

العقود الفريدة

تأليف

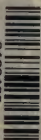
الفيقيه احمد بن محمد بن عبد الله الاندلسي

بتحقيق

محمد سعيد العربي

المجلد الرابع

0169102



Bibliotheca Alexandrina

العقود الفريدة

تأليف

الفقيه أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي نعيم

المتوفى سنة ٨٣٢٨

بتحقيق

محمد سعيد العراقي

الجزء السابع

يطلب من

الكتبة التجارية الكبرى

جميع حقوق الطبع محفوظة

[الطبعة الثانية]

مطبعة الأمانة العامة بالبحرين

١٣٧٢ - ١٩٥٣

كِتَابُ الْبَيَاقُوتَةِ الثَّانِيَةِ

فَعَلَّمَ الْجَمَانَ وَلِيَّ الْإِنْفِاقِ

لا بن مبدوبه قال أبو عمر أحمد بن عبد ربه : قد مضى قولنا في أماريض الشعر وعلل القوافي ، وفسرنا جميع ذلك بالمنظوم والمنثور .

- ونحن قائلون بعون الله وإذنه في علم الألفاظ واختلاف الناس فيه ، ومن كرهه ، ولأى وجه كرهه ؛ ومن استحسنه ، ولأى وجه استحسنه ؛ وكرهنا أن يكون كتابنا هذا بعد اشتغاله على فنون الآداب والحكم والنوادر والأمثال ، عطلا من هذه الصناعة ، التي هي مراد السمع ، ومرتع النفس وزريع القلب ، ومجال الهوى ، ومسلة الكتيف ، وأنس الوحيد ، وزاد الراكب ؛ لعظم موقع الصوت الحسن من القلب ، وأخذ به بجامع النفس .

ابن مسلم وابن دأب قال أبو سعيد بن مسلم : قلت لابن دأب : قد أخذت من كل شيء بطرف غير شيء واحد ، فلا أدري ما صنعت فيه . فقال : لعلك تريد الفناء ؟ قلت : أجل . قال : أما إنك لو شهدتني وأنا أنرم بشعر كثير عزة حيث يقول :

- وما مرَّ من يومٍ على كيومها • وإن عظمت أيامُ أخرى وجَلَّتْ
لا سترخت تكتُّك ا قال : قلت : أتقول لي هذا ؟ قال : إني والله ، ولللهدي
أمير المؤمنين كنت أقوله .

① فصل في الصوت الحسن

للنفسين قال بعض أهل التفسير في قول الله تعالى : ﴿ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ ﴾ : هو الصوت الحسن .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي موسى الأشعري لما أجمعه حسنُ صوته :
لقد أوتيتَ مِزمارًا من مزامير آل داود .

وزعم أهل الطب أن الصوت الحسن يشفى في الجسم ، ويبرى في
العروق ، فيصفو له الدم ، ويرتاح له القلب ، وتنمو له النفس ، وتهتز الجوارح ،
وتخف الحركات ؛ ومن ذلك كرهوا لطفل أن ينوم على أثر البكاء حتى
يرقص ويضطرب .

وقالت ليلي الأخيلية^(١) للحجاج حين سألمها عن ولدها وأعجبه ما رأى من
شبابه : إني والله ما حملته سهوًا ، ولا وضعتُه يثنا ، ولا أرضعته غيلا ، ولا أنثته
تثقا . تعنى : لم أنوّمه مستوحشا باكيا ؛ وقرولها : ما حملته سهوا ، تعنى في بقايا
الحيض ؛ ويقال : حملت المرأة وضعا وتضعًا ، إذا حملت في استقبال الحيض ؛
وقولها : ولا وضعتُه يثنا ، تعنى منكسا ؛ وقرولها : ولا أرضعته غيلا ، تعنى
لبنا فاسدا .

وزعمت الفلاسفة أن النعم فضلٌ بقى من المنطق لم يقدر اللسان على استخراجها
فاستخرجته الطبيعة بالألحان على الترجيع لا على التقطيع ، فلما ظهر عشقته النفس
وحن إليه الروح ؛ ولذلك قال أفلاطون : لا يلينى أن تمنع النفس من معايشة
بعضها بعضا ؛ ألا ترى أن أهل الصناعات كلّها إذا عافوا الملائة والفتور على
أبدانهم ، ترنّموا بالألحان ، فاستراحت لها أنفسهم .

وليس من أحد كاتبًا من كان إلا وهو يطرب من صوت نفسه ، ويعجبه
طنين رأسه ؛ ولو لم يكن من فضل الصوت إلا أنه ليس في الأرض لذة تكتسب
من مأكل أو ملبس أو مشرب أو نكاح أو صيد ، إلا وفيه معاناة على البدن ،
وتعبٌ على الجوارح . غيره ، لكنى .

وقد يتوصل بالألحان الحسان إلى خير الدنيا والآخرة ؛ ذلك أنها تبعث
على مكارم الأخلاق ، من اصطناع المعروف ، وصلة الرحم ، والدّب عن

(١) في بعض الأصول واللسان : أم تأبط شرا .

الإعراض ، والتجاوز عن الذنوب ؛ وقد يبكي الرجل بها على خطيئته ، ويرق القلب من قسوته ، ويتذكر نعم الملكوت ويمثله في ضميره .

وكان أبو يوسف القاضي ربما حضر مجلس الرشيد وفيه الفناء ، فيجعل مكان السرور به بكاء ، كأنه يتذكر به نعم الآخرة !

وقال أحمد بن أبي دؤاد إن كنت لاسمع الفناء من غارق عند المعتصم ،
فيقع على البكاء .

حتى إن البهائم لنحن إلى الصوت الحسن وتعرف لفضله ؛ وقال العنابي وذكر رجلا ، فقال : والله إن جليسه لطيب عشرته لأطربُ من الإبل على الهداء ، والنحل على الفناء .

وكان صاحب الفلاجات يقول بأن النحل أطربُ الحيوان كله إلى الفناء ، وإن أفرأخا لتستنزلُ بمثل الزجل والصوت الحسن .

صاحب
الفلاجات

قال الرازي :

والطيرُ قد يسوقه الموتُ • إصفاؤه إلى حنين الصوتِ

وبعد ، فهل خلق الله شيئا أوقع بالقلوب وأشدَّ اختلاسا للعقول ، من

الصوت الحسن ، لاسيما إذا كان من وجه حسن ، كما قال الشاعر :

رُبَّ سَمَاعٍ حَسَنِ • سَمِعَهُ مِنْ حَسَنِ

مُقَرَّبٍ مِنْ فَرَجٍ • مُبَعَّدٍ مِنْ حَزَنِ

لَا فَارَقَانِي أَبَدًا • فِي صَحِيٍّ مِنْ بَدَنِ

وهل على الأرضِ وعديد مستطار الفؤاد ، يغنى بقول جرير بن الخطابي :

قل للجبانِ إذا تأخَّرَ سَرُّهُ • هل أنت من شَرِكِ المَنِيِّ ناجي

إلا ثاب إليه روحه ، وقوى قلبه ؟ أم على الأرضِ يخيل قد تفقعت أطرافه

لوما ، ثم غنى يقول حاتم الطائي :

يرى البخيلُ سبيلَ المالِ واحدةً • إن الجوادَ يرى في ماله سُبُلًا

إلا انبسطت أنامله ورشحت أطرافه ؟ أم هل على الأرض غريب تازح الدار
بعيد المحل ، يفتى بشعر على بن الجهم :

يا وحشتا للغيريب في البلد الذ • تازح ماذا بنفسه صنما

فارق أحبابه نا انتقموا • بالعيش من بعده ولا انتقمنا

يقول في تأييد وغرته • عدل من الله كل ما صنما

إلا انقطعت كبده خينا إلى وطنه ، وتشوقاً إلى سكته ؟

اختلاف الناس في الغناء

اختلف الناس في الغناء ، فأجازه عامة أهل الحجاز ، وكرهه عامة
أهل العراق .

١٠ فمن حجة من أجازه أن أصله الشعر الذي أمر النبي صلى الله عليه وسلم به ،
وحض عليه ، وندب أصحابه إليه ، وتجنده به على المشركين ؛ فقال لحسان : شن
الغارة على بني عبد مناف ، فوالله لشعرك أشد عليهم من وقع السهام في غلس
الظلام . و [الشعر] هو ديوان العرب ومقيده أحكامها الشاهد على مكارمها ؛
وأكثر شعر حسان بن ثابت يفتى به .

١٥ قال فرج بن سلام : حدثني الرياشي عن الأصمعي قال : شهد حسان بن ثابت
مأذبة لرجل من الأنصار وقد كفت بصره ، ومعه ابنه عبد الرحمن ، فكلمها
قدم شيء من الطعام قال حسان لابنه عبد الرحمن : أطعم أي أم طعام يدين ؟
فيقول له طعام يد . حتى قدم الشواء ، فقال له : هذا طعام يدين . فقبض الشيخ
يده ؛ فلما رفع الطعام اندفعت قينة تغني لهم بشعر حسان :

٢٠ أنظر خليل يباب جلق هل • تبصر دون البلقاء من أحد

جمال شعناه إذا هبطن من آل • منحش دون النكبان فالسند

قال : لجعل حسان ييكي ، وجعل عبد الرحمن يوي إلى القينة أن تردده ؛

قال الأصمعي : فلا أدري ما الذي أعجب عبد الرحمن من بكاء أبيه ؛

لعائشة

وقالت عائشة رضي الله عنها : علّوا أولادكم الشعر تعلدب السلتهم .

النبي صلى الله عليه وسلم
والعمر بن الخطابوأردف النبي صلى الله عليه وسلم الشريد ، فاستنشد من شعر أمية ، فأنشده
مائة قافية ، وهو يقول : هيه ! استحسنائاً لها .

فلما أعيام الفدح في الشعر والقول فيه ، قالوا : الشعر حسن ولا نرى أن
يؤخذ بلحن حسن ؛ وأجازوا ذلك في القرآن وفي الأذان ؛ فإن كانت الألف
مكروهة فالقرآن والأذان أحق بالتنزيه عنها ، وإن كانت غير مكروهة ، فالشعر
أحرج إليها لإقامة الوزن وإخراجه عن حد الخبر ؛ وما الفرق بين أن
يشدد الرجل :

* أتعرفُ رسماً كاطرادِ المذائب *

مرسلاً ، أو يرفع بها صوته مرتجلاً .

وإنما جعلت العرب الشعر موزوناً لمد الصوت فيه والدندنة ؛ ولولا ذلك
لكان الشعر المظنوم كالخبر المنشور .

النبي صلى الله عليه وسلم

واحتجوا في إباحة الفناء واستحسانه بقول النبي صلى الله عليه وسلم
لعائشة : أهديتم الفتاة إلى بعلها ؟ قالت : نعم . قال : فبعثتم معها من يعني ؟
قالت : لا . قال : أو ما علمت أن الأنصار قوم يُعجبهم الغزل ، ألا بعثتم معها
من يقول ؟

أتيناكم أتيناكم * لحبونا نعيبيكم

ولولا الحبة السرا * لم تحلل بواديكم

واحتجوا بحديث عبد الله بن أنس ابن عم مالك ، وكان من أفضل
رجال الزهري ، قال : مر النبي صلى الله عليه وسلم بحارية في ظل فارع وهي تنفي :

هل على ويحكم * إن لموت من حرجا

فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا حرج إن شاء الله .

والذي لا ينكره أكثر الناس ، غناء النصب ، وهو غناء الركبان .

حدث عبد الله بن المبارك عن أسامة بن زيد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن
عبد الله بن عمر عن أبيه ، قال : مر بنا عمر بن الخطاب وأنا وعاصم بن عمر
نفق غناء النصب ، فقال : أعيذا علي . فأعدنا عليه ، فقال : أتما كجاري
العبادي ، قيل له : أي حاريك شر ؟ قال : ذا ، ثم ذا !

٥ وسمع أنس بن مالك أخاه البراء بن مالك ينفى ، فقال : ما هذا ؟ قال : أنس بن مالك
آيات عرية أنصبها لصبا .

ومن حديث الجاني عن حماد بن زيد عن سليمان بن يسار ، قال : ابن أبي وقاص
رأيت سعد بن أبي وقاص في منزل بين مكة والمدينة قد ألقى له مصلّي
فاستلقى عليه ووضع إحدى رجله على الأخرى وهو يتنفى ، فقلت : سبحان
الله أبا إسحاق ! أفعل مثل هذا وأنت محرم ؟ فقال : بآب أخى ، وهل
تسمعى أقول هجرًا .

١٠ ومن حديث المفضل عن قرة بن خالد بن عبد الله بن يحيى ، قال : قال
عمر بن الخطاب للثانبة الجعدى : أسميتى بعض ما عفا الله عنه من غناك .
فأسمعه كله له . قال : وإنك لثاقلها ؟ قال : نعم . قال : لعلها ضيقت بها خلفت
جمال الخطاب .

١٥ عاصم عن بن جريج ، قال : سألت عطاء عن قراءة القرآن على الخان الغناء
والحداء ، قال : وما يأتى ذلك يابن أخى !

قال : وحدث عبيد بن عمير الليثى ، أن داود النبي عليه السلام ، كانت له
معرفة يضرب بها إذا قرأ الزبور لتجتمع عليه الجن والإنس والطير ، فيبكي
ويبكي من حوله ، وأهل الكتاب يحدون هذا في كتبهم .

٢٠ ومن حجة من كره الغناء أن قال : إنه يسمر القلوب ، ويستفز العقول ،
ويستخف الحليم ، ويبعث على اللهو ، ويحضر على الطرب ، وهو باطل في
أصله . وتأولوا في ذلك قول الله عز وجل ﴿ ومن الناس من يشتري هُـوًواً
الحديث ليُضِلُّ عن سبيل الله بغير علم . ويتخذها هُـوًواً ﴾ ، وأخطأوا

في التأويل ؛ إنما نزلت هذه الآية في قوم كانوا يشترون الكتب من أخبار السَّير والاحاديث القديمة ويضاهون بها القرآن ويقولون إنها أفضل منه ؛ وليس من سمع الفناء يتخذ آيات الله هزوا ؛ وأعدل الوجوه في هذا أن يكون سيِّله سبيل الشعر ، غشَّته حسن وقيِّحه قبيح .

ابن جابر وسليمان

- ٥ وقد حدث إبراهيم بن المنذر الخزازي أن ابن جامع السهمي قدِمَ مكة بمال كثير ، فقرَّره في ضغفاء أهلها ؛ فقال سفيان بن عيينة : بلغني أنَّ هذا السهمي قدِمَ بمال كثير . قالوا : نعم . قال : فعلام يُعطى ؟ قالوا : يغني الملك فيعطونه . قال : وبأي شيء ينهيم ؟ قالوا : بالشعر . قال : فكيف يقول ؟ فقال له قتي من تلاميذه : يقول :

- ١٠ أطوفُ بالبيت مع مَنْ يطوفُ • وأرفعُ من مَنزِلِ المسبِّلِ
قال : بارك الله عليه ، ما أحسن ما قال ! قال : ثم ماذا ؟ قال :

وأحمدُ بالليل حق الصبايح • وأتلو من المحكم المُنزِلِ
قال : وأحسن أيضا ، أحسن الله إليه ، ثم ماذا ؟ قال :

صلى فارحُ الممَّ عن يوسف • يُسخرُ لي ربَّه المحتمل

- ١٥ قال : أمسك ! أمسك ! أفسدَ آخرَ ما أصلحَ أولا ! ألا ترى سفيانَ بن عيينة رحمه الله حسنَ الحسن من قوله وقبحَ القبيح ؟

وكره الفناء قومٌ على طريق الزهد في الدنيا ولذاتها ، كما كره بعضهم الملاذِّ ولَبَسَ العبادة ، وكره الخواري وأكل الكشكار ، وترك البُرِّ وأكل الشعر ، لا على طريق التحريم ؛ فإنَّ ذلك وجهٌ حسن ومذهب جميل ؛ فإنما الحلال ما أحلَّ الله والحرام ما حرم الله . يقول الله تعالى ﴿ ولا تقولوا لما تصفُّ ألسنتكم الكذبَ هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذبَ ، إنَّ الذين يفترون على الله الكذبَ لا يُفلِحون ﴾ .

وقد يكون الرجل أيضا جاهلا بالفناء أو متجاهلا به ، فلا يأمر به ولا ينكره .

قال رجل للحسن البصري : ما تقول في الغناء يا أبا سعيد ؟ قال : فَنَمَّ العون
الغناء على طاعة الله ، يَصُلُّ الرجلُ به رَحِمَهُ ، ويواسي به صديقَهُ . قال الرجل :
ليس عن هذا أسألك . قال : وعمَّ سألتني ؟ قال : أن يُغَنِّي الرجل . قال :
وكيف يُغَنِّي ؟ لجعل الرجل يُلَوِّي شذقيه وينفض منخريه ؛ قال الحسن : والله
يا بن أخي ما غننت أن طفلاً يفعل هذا بنفسه أبداً ! وإنما أنكر عليه الحسنُ
تشويه وجهه وتعويج فيه ؛ وإن كان أنكر الغناء فإنما هو من طريق أهل
العراق ، وقد ذكرنا أنهم يكرهونه .

قال إسحاق بن عمار : حدثني أبو المنخل عن أبي الحارث ، قال : اختلف
في الغناء عند محمد بن إبراهيم وإلى مكة ، فأرسل إلى ابن جريج وإلى عمرو بن
عبيد ، فأتياه ، فسألتهما ، فقال ابن جريج : لا بأس به ، شهدت عطاه بن أبي رباح
في خِثان ولده وعنده ابن سريج المغني ، فكان إذا غنى لم يقل له أسكت ، وإذا
سكت لم يقل له غن ، وإذا لحن رَدَّ عليه . وقال عمرو بن عبيد : ليس الله
يقول (مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ) ، فأيهما يكتب الغناء ، الذي
عن العيين أو الذي عن الشمال ؟ فقال ابن جريج : لا يكتبه واحد منهما ؛ لأنه
لغو كحديث الناس فيما بينهم من أخبار جاهليتهم وتناشيد أشعارهم .

قال إسحاق : وحدثني إبراهيم بن سعد الزهري قال : قال لي أبو يوسف
القاضي : ما أعجب أمركم يا أهل المدينة في هذه الأغاني ! ما منكم شريف ولا ذفء
يتعاشى عنها ! قال : فغضبتُ وقلتُ : فأنلكم الله يا أهل العراق ! ما أوضح جهلكم
وأبعد من السداد رأيكم ! متى رأيت أحداً سمع الغناء فظهر منه ما يظهر من
سفهاكم هؤلاء الذين يشربون المسكر فيترك أحدهم صلاته ، ويطلق امرأته ،
ويقذف المحصنة من جاراته ، ويكفر بربه ؛ فأين هذا من هذا ؟ من اختار شعراً
جيداً ثم اختار جرماً حسناً فردده عليه فأطاربه وأبهجه ففشا عن الجرائم ،
وأعطى الرغائب ... ؟ فقال أبو يوسف : قطعتني ! ولم يُجِرْ جواباً .

قال إسحاق : وحدثني إبراهيم بن سعد الزهري قال : قال لي الرشيد : من

بالمدينة من يحزم الثناء ؟ قال : قلت : من قنعه الله بخيرته ، قال : بلغني أن مالك بن أنس يحزمه . قلت : يا أمير المؤمنين ، أو لمالك أن يحزم ويحل ؟ والله ما كان ذلك لابن عمك محمد صلى الله عليه وسلم إلا بوحي من ربه ؛ فمن يجعل هذا لمالك ؟ فشهادتي على أبي أنه سمع مالكا في عرس ابن حنظلة الفسيل يتغنى :

شيد
عري

سُلَيْمَى أُرْمَعَتْ يَنَا • فَأَيْنَ بَوَصِيلَهَا أَيْنَا

ولو سمعت مالكا يحزمه ويدى تناله لأحسنتُ أدبه ! قال : فتبسم الرشيد .

وعن أبي شعيب الحراني عن جعفر بن صالح بن كيسان عن أبيه ، قال : كان عبد الله بن عمر يحب عبد الله بن جعفر ، ففدأ عليه يوما وعنده جارية في حجرها عود ، فقال ابن عمر : ماذا يا أبا محمد ؟

عمر وابن
جعفر

قال : وما تظن به يا أبا عبد الرحمن ؟ فإن أصاب ظنك فلك الجارية .

قال : ما أراي إلا قد أخذتها ، هذا ميزان رومي !

فضحك ابن جعفر وقال : صدقت ، هذا ميزان يُوزَن به الكلام ، والجارية لك ؛ ثم قال : هاتِ فننّت :

أيا شوقا إلى البلد الأمين • وحى بين زمزم والحجون

ثم قال : هل ترى بأسا ؟ قال : هل غير هذا ؟ قال : لا . قال : فما أرى بهذا بأسا .

وسمع عبد الله بن عمر ابن عمر يقول :

عمر وابن
عمر

لو بُدِّلَتْ أَعْلَى مَنَازِلِيَا • سُفْلَا وَأَصْبَحَ سُفْلَهَا يَمَلُو

لَعَرَفْتُ مَنَازِلَهَا بِمَا أَحْتَمَلْتُ • مَنِ الصَّلَوحُ لِأَهْلِهَا فَبُلُ

فقال له عبد الله بن عمر : قل : إن شاء الله ! قال : يفسد المعنى . قال :

لا خير في كل معنى يفسده . إن شاء الله .

عمر بن
عبد العزيز
وفيق

حدث محمد بن زكريا الغلابي بالبصرة قال : حدثني ابن الشرفي عن الأصمعي قال سمع عمر بن عبد العزيز راكباً يغني في سفره :

فلولا ثلاثُ مَنْ من عيشَةِ الفتي • وَجَدْتُكُم أَحْفَلُ متى قام عَوْدِي
فنهْنُ سَبْقُ العاذِلَاتِ بِشَرْبَةٍ • كَمِيتَ متى ما تَعَلَّ بالماءِ تَزِيدُ
وَكُرِّي إِذا نَادَى المضافُ مُجْتَبَأً • كَيْسِدِ الذِّفْنَا في الطَّغْيَةِ المَتَوَرِّدِ
وتَقْصِيرُ يَوْمِ النَّجْمِ وَالذَّجْنُ مُعْجِبٌ • يَهْكِتُ تحتِ الطَّرَافِ المَمْدُودِ

فقال عمر بن عبد العزيز : وأنا لولا ثلاث لم أحفل متى قام عَوْدِي : لولا أن أنفر في السرية ، وأقسم بالسوية ، وأعدل في القضية !

جبريل الأسدي
العايد

قال جرير المدني : مررت بالأسلمي العابد وهو في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فسلمت عليه ، فأومأ إليّ وأشار بالجلوس ، فجلست ، فلما سلم أخذ بيدي وأشار لي لحلي ، وقال : كيف هو ؟ قلت : أحسن ما كان قط . قال : أما والله لو ددت أنه خلا لي وجهك وأنتك أسمعني :

يا لقوى بِجَهْلِكَ المصْرُوم • يوم شَطُّوا وأنتَ غيرُ معلوم
أصبح الرِّبْعُ من أمانة قَفْرا • غير معنى معارف ورسوم
قلت : إِذا شئت ، قال : في غير هذا الوقت إن شاء الله .

ابن المبارك

وحدث أبو عبد الله المروزي بمكة في المسجد الحرام ، قال : حدثنا حسان وسويد صاحب ابن المبارك ، قالا : لما خرج ابن المبارك إلى الشام مرابطاً خرجنا معه ، فلما نظر إلى ما فيه القوم من التعب والنزوى والسرايا في كل يوم ، انفتحت إلينا فقال : لِمَا لله وإنا إليه راجعون على أعمار أفئتناها ، وأيام وليل قد قطعتها في علم الشعر ، وتركنا هنا أبوابَ الجنة مفتوحة ! قال : فيينا هو يمشي ونحن معه في أزقة المصبصة ، إِذا نحن بسكران قد رفع صوته يغني :

أَذَلَّتِ الهوى فَأَنَا الذَّلِيلُ • وليس إلى الذي أهوى سبيلُ

فأخرج برنامجاً من كفه ، فمكث البيت ؛ فقلنا له : أنكتب بيت شعر سمعته

الأوقص
الخزومي

من سكران ؟ قال : أما سمعت المثل : رَبِّ جَوْهَرَةٍ فِي مَنَابِلَةٍ !

قال : وولي الأوقص الخزومي قضاء مكة ، فما روى منه في العفاف والنبل ،
فبينما هو نائم ذات ليلة في عليّة له ، إذ مر به سكران يتغنى ويلحن في غانته ،
فأشرف الخزومي عليه ، فقال : يا هذا ، شربت حراما ، وأبقت نياما ، وغنيت
خطأ ، فاحذ عن فأصلحه عليه !

٥

وقال الأوقص الخزومي : قالت لي أمي : أي بُني ، إنك خلقت في صورة
لا تصلح معها لجماعة الفتيان في بيوت القيان ، فعليك بالدين ، فإن الله يرفع به الخسيسة
ويُتمُّ به النقيصة ، فنفعني الله بقولها .

الشيخ دبر

وحدث عباس بن المفضل قاضي المدينة ، قال : حدثني الزبير بن بكار قاضي
مكة عن مصعب بن عبد الله قال : دخل الشعبي على بشر بن مروان وهو والي
العراق لأخيه عبد الملك بن مروان ، وعنده جارية في حجرها عود ؛ فلما دخل
الشعبي أمرها فوضعت العود ، فقال له الشعبي : لا ينبغي للأمر أن يستحي من
عبده . قال : صدقت ؛ ثم قال للجارية : هاتي ما عندك . فأخذت العود وغنت :
وما شجاني أنها يوم ودّعت . تولت وما العين في الجفن حائر

١٠

فلما أطادت من بعيد بنظرة . إلى آلتفاتا أسلته المحاجر

١٥

فقال الشعبي : الصنير أكسهما . يريد الزير ، ثم قال : يا هذه ، أرخى من
يَمِّك ، وشدني من زبرك . فقال له بشر : وما عليك ؟ قال : أظن العمل فيهما .
قال : صدقت ، ومن لم ينفعه ظنّه لم ينفعه يقينه .

قرشي ورجل
يقضي في المسجد

وحدث عن أبي عبد الله البصري قال : غنّى رجل في المسجد الحرام وهو
مستلق على قفاه صوتا ، ورجل من قرشي يصلي في جواره ؛ فسمعه يُحَدِّثُ المسجد
فقالوا : يا عدو الله ، غنّى في المسجد الحرام ! ورفضوه إلى صاحب الشرطة ،
فتجوز القرشي في صلاته ؛ ثم سلم واتبه ، فقال لصاحب الشرطة : كذبوا عليه
أصلحك الله ، إنما كان يقرأ ! فقال . يا فساق ، أتأتوني برجل قرأ القرآن

٢٠

ترعون أنه غنى ؟ خلوا سبيله ! فلما خلّوه قال له القرشي : والله لو لا أنك أحسنت وأجدت ما شهدت لك ، أذهب راشدا .

وكان لأبي حنيفة جازء من الكياليين مغرمٌ بالشراب ، وكان أبو حنيفة يُحِبُّ أبوحنيفة وجارله الليلَ بالقيام ، ويحبه جاره الكيال بالشراب ، ويمنى على شرابه :

أضاعوني وأى فتن أضاعوا • ليوم كسرت وسداد ثغري ٥

فأخذه العسس ليلةً فوقع في الحبس ، وقد أبو حنيفة صوته واستوحش له :

فقال لأهله : ما فعل جارنا الكيال ؟ قالوا : أخذه العسس فهو في الحبس . فلما

أصبح أبو حنيفة وضع الطويلة على رأسه ، وخرج حتى أتى باب عيسى ابن موسى ، فاستأذن عليه ، فأمرع في إذنه - وكان أبو حنيفة قليلا ما يأتي الملوك -

فأقبل عليه عيسى بوجهه ، وقال : أمرٌ فاجأ بك أباحنيفة ! قال : نعم ، أصلح الله ١٠

الأمير ، جازئى من الكياليين ، أخذه عسس الأمير ليلةً كذا ، فوقع في حبسك .

فأمر عيسى بإطلاق كل من أخذ في تلك الليلة ، إكراما لأبي حنيفة ؛ فأقبل الكيال

على أبي حنيفة متشكرا له ، فلما رآه أبو حنيفة قال : أضعتاك يافنى ؟ يعرض له

بقصيدته ؛ قال : لا والله ، ولكنك بررت وحفظت .

الأصمعي قال : قدم عراقى بعدل من حُرِّ العراق إلى المدينة ؛ فباعها كلها ١٥

إلا السود ، فشكا ذلك إلى الدارمى ، وكان قد تنسك وترك شعر ولزم المسجد

فقال : ما تجعل لى على أن أحتال لك بحيلة حتى تبيعها كلها عى حكمك ؟ قال :

ماشئت ! قال : فعند الدارمى إلى ثياب نسك ! فألقاما عنه وعاد إلى مثل شأنه

الأول ، وقال شعرا ورفضه إلى صديق له من المنخين ، ففنى به وكان الشعر :

قل للبيحة في الخمار الأسود • ماذا فعلت بزاهد متعبد ٢٠

قد كان شمر الصلاة ثيابه • حتى خطرت له يباب المسجد

ردى عليه صلاته وصيامه • لا تقتليه بحق دين محمد

فشاع هذا الغناء في المدينة ، وقالوا : قد رجع الدارمى وتمسق صاحبة الخمار

الدارمى وتاجر
عراقى

الأسود ، فلم تبق مليحة بالمدينة إلا اشترت مخاراً أسود ، وباع التاجر جميع ما كان معه ؛ لجل إخوان الدارمي من السالك يلقون الدارمي فيقولون : ماذا صنعت ؟ فيقول : ستعلمون نبأه بعد حين . فلما أنفذ العراقي ما كان معه ، رجع الدارمي إلى نسركه ولبس ثيابه .

- مروة بن أذهنة وحدث عبد الله بن مسلم بن قتيبة ببغداد ، قال : حدثني سهل عن الأصمعي ٥
قال : كان عروة بن أذينة يعد ثقة ثباتاً في الحديث ، روى عنه مالك بن أنس ؛
وكان شاعراً لبقاً في شعره عزلاً ، وكان يصوغ الألحان والغناء على شعره في حدائنه
وينحلها المنتين ؛ فمن ذلك قوله ، وغنى به المحضرون :
يا ديارَ الحى بالأخمة * لم يُبين رسمها كلمة

١٠ وهو موضع صوته ، ومنه قوله :

قالت وابثنتها وجدى وبثت به • قد كنت عندى تحت السترفاسير
ألسن تبصر من حولي فقلت لها • غطى هواك وما ألقى على بصري
قال : فوقفت عليه امرأة وحوله التلامذة ، فقالت : أنت الذى يقال فيك
الرجل الصالح ، وأنت القائل :

- ١٥ إذا وجدت أوار الحب في كبدي • عمدت نحو سقاء القوم أبرد
مبنى بردت يبرد الماء ظاهراً • فمن النار على الأحشاء تنقد
لا والله ما قال هذا رجل صالح قط !

السر

- قال : وكان عبد الرحمن الملقب بالقس عند أهل مكة بمنزلة عطاء بن أبي رباح
في العبادة ، وإنه مر يوماً بسلامة وهي تنفى ، فقام يستمع غناها ، فرآه مولاها
فقال له : هل لك أن تدخل فتسمع ؟ فأبى ، فلم يزل به حتى دخل ، فقال له :
٢٠ أوقفك في موضع بحيث تراها ولا تراك . ففتته فأعجبته ، فقال له مولاها :
هل لك في أن أحولها إليك ؟ فأبى ذلك عليه ، فلم يزل به حتى أجابه ، فلم يزل

يسمعا ويلاحظها النظر حتى شغف بها : ولما شعرت لخطئه إياها غتته :

رُبَّ رَسُولَيْنِ لَنَا بَلْنَا * رسالة مِنْ قَبْلِ أَنْ يَبْرَحَا

لَمْ يُعْمِلَا حَقًّا وَلَا حَافِرًا * وَلَا لِسَانًا بِالْهَوَى مُفَصِّحَا

حَتَّى اسْتَقْلَا بِجَوَائِبِهِمَا * بِالطَّائِرِ الْمَيْمُونِ قَدْ أَنْجَحَا

الطَّرْفُ وَالطَّرْفُ بَعَثَانَا * فَتَضَيَّا حَاجَا وَمَا صَرَحَا

قال : فأخفى عليه وكاد أن يهلك ؛ فقالت له يوما : والله إني أحبكِ ! قال

لها : وأنا والله أحبكِ ! قالت : وأحب أن أضع في ... قال : وأنا والله ...

قالت : فما يمنعك من ذلك ؟ قال : أخشى أن تكون صدائقي ما بيني وبينك [اليوم]

عداوة يوم القيامة ؛ أما سمعت الله تعالى يقول : ﴿ الْإِخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ

لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴾ ؟ ثم نهض وعاد إلى طريقه التي كان عليها ،

وأنشأ يقول :

فدكنتُ أعدلُ في السفاهة أمأها * فاجبَ لما تَأْتِي بِهِ الْإِيَامُ

فاليوم أَعْدِرُهُمْ وَأَعْلَمُ أَنَّمَا * سُبُلُ الضَّلَالَةِ وَالْهَدَى أَقْسَامُ

وله فيها :

إِنْ سَلَامَةَ اللَّهِ أَقْدَنْتَنِي تَجَلَدِي

لَوْ تَرَاهَا وَحُرْدَهَا * حِينَ يَدُو وَتَبْنِي

لِلجَرِيرِينَ وَالْقَرِيدِ * عِضُّ وَلِلْقَرَمِ مَعْبِدِ

خَلَّتْهُمْ بَيْنَ حُرْدِهَا * وَالتَّسَاتِينِ وَالْيَدِ

أخبار عبد الله بن جعفر

حدث سعيد بن محمد المجلي بعمان ، قال : حدثني نصر بن علي عن

الاصمعي ، قال : كان معاوية يعيب على عبد الله بن جعفر سماع الغناء ؛ فأقبل

معاوية عاما من ذلك حاجا ، فزل المدينة ، فمر ليلة بدار عبد الله بن جعفر فسمع

عنده غناء على أوتار ، فوقف ساعة يستمع ، ثم مضى وهو يقول : استغفر الله !

أستغفر الله ! فلما انصرف من آخر الليل مر بداره أيضا ، فإذا عبد الله قائم يصلي ، فوقف ليستمع قراءته ، فقال الحمد لله ! ثم نهض وهو يقول : ﴿ تَخَلَّطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخِرَ سَيِّئًا عَسَىٰ اللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ﴾ .

فلما بلغ ابن جعفر ذلك أعد له طعاما ودعاه إلى منزله ، وأحضر ابن صياد المغني ، ثم تقدم إليه يقول : إذا رأيت معاوية واضعاً يده في الطعام لحرك أوتارك وعضن . فلما وضع معاوية يده في الطعام حرك ابن صياد أوتاره وعضن بشعر عدى ابن زيد وكان معاوية يُسَجِّب به .

يَا بُيْنَ أَوْقَدِي النَّارَا • إِنَّ مِنْ تَمَوِّينَ قَدْ حَارَا
رَبِّ نَارِيَتْ أَرْمُقَهَا • تَقْضُمُ الْهِنْدِي وَالْعَارَا
وَلَهَا ظَلِي يُوجِّعُهَا • حَاقَتْ فِي الْخَصْرِ زُنَارَا

قال فأعجب معاوية غناؤه ، حتى قبض يده عن الطعام ، وجعل يضرب برجله الأرض طرباً ؛ فقال له عبد الله بن جعفر : يا أمير المؤمنين ، إنما هو مختار الشعر يُرَتَّب عليه مختار الألحان ، فهل ترى به بأساً ؟ قال : لا بأس بحكمة الشعر مع حكمة الألحان .

قال : وقدم عبد الله بن جعفر على معاوية بالشام ، فأنزله في دار عياله ، وأظهر من إكرامه وبره ما كان يستحقه ؛ ففاظ ذلك فأخفته بنت قرظة زوجة معاوية ؛ فسمعت ذات ليلة غناء عند عبد الله بن جعفر ، فجاءت إلى معاوية فقالت : هلم فاسمع ما في منزل هذا الذي جعلته بين لحك ودمك ، وأزنته في حُرْمِكَ ! فجاء معاوية فسمع شيئاً حركه وأطربه ، فقال : والله إنى لأسمع شيئاً تكاد الجبال تُغْرِئ له ، وما أظنه إلا من تلقية الجن ! ثم انصرف ، فلما كان من آخر الليل سمع معاوية قراءة عبد الله وهو قائم يصلي ، فأثبته فأخفته ، وقال لها : اسمعي مكان ما أستمعني ، هؤلاء قومي : ملوك بالنهار ، رهبان بالليل !

ثم إن معاوية أرق ذات ليلة ، فقال لخادمه حُديج : أذهب فانظر من عند عبد الله ، وأخبره بخروجه إليه . فذهب فأخبره ، فأقام كل من كان عنده ؛

ثم جاء معاوية ، فلم يرفى المجلس غير عبد الله ، فقال : مجلس من هذا ؟ قال : مجلس فلان . قال معاوية : مُرّه يرجع إلى مجلسه . ثم قال : مجلس من هذا ؟ قال : مجلس فلان . قال : مُرّه يرجع إلى مجلسه ... حتى لم يبق إلا مجلس رجل ، فقال : مجلس من هذا ؟ قال : مجلس رجل يداوى الأذان ، يا أمير المؤمنين ! قال له معاوية : فإن أذن عليّ ، فُرّه فليرجع إلى موضعه . وكان موضع بُدّيح المخي ، فأمره ابن جعفر ، فرجع إلى موضعه ، فقال له معاوية : داوِ أذن من عليّ ! فتناول العود ثم غنى :

أَيْنَ أُمِّ أَوْفَى دِمْنَةُ لَمْ تَكَلِّمْ • بِحُومَانَةِ الدَّزَاجِ فَالْتَمَسَلَمْ
فترك عبد الله بن جعفر رأسه ، فقال معاوية : لِمَ حَوَكَتَ رَأْسَكَ يَا بَن
جعفر ؟ قال أَرْتَحِيَّةُ أَجْدَهَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، لَوْ لَاقَيْتُ عَنْدهَا لَأَبْلَيْتُ ، وَلَوْ
سُئِلْتُ عَنْدهَا لَأَعْطَيْتُ ! وكان معاوية قد خضب ، فقال ابن جعفر لبُدّيح : هات
غير هذا . وكانت عند معاوية جارية أعزُّ جواربه عنده ، كانت متولِّية خضابه ،
فغناه بُدّيح :

أَلَيْسَ عِنْدَكَ شُكْرٌ لِّى جَعَلْتَ • مَا أَيْضَ مِنْ قَادِمَاتِ الشَّعْرِ كَالْحَمْرِ
وجندت منك ما قد كان أَخْلَقَهُ • صَرَفُ الزَّمانِ وَطُولُ الدَّعْرِ وَالْقَدَمِ
فطرب معاوية طرباً شديداً وجعل يحرك رجله ، فقال ابن جعفر : يا أمير المؤمنين
سألنى عن تحريك رأسى فأخبرتكَ ، وأنا أسألك عن تحريك رجلِكَ ! فقال
معاوية : كُلُّ كَرِيمٍ طَرُوب . ثم قام وقال : لا يبرح أحدٌ منكم حتى يأتيه لُذْنى .
فبعث إلى ابن جعفر بعشرة آلاف دينار ، ومائة ثوب من خاص ثيابه ، وإلى
كل رجل منهم بألف دينار وعشرة أثواب .

وعن ابن الكلبي والحشم بن عدى ، قالوا : بينا عبد الله بن جعفر فى بعض
أزقة المدينة ، إذ سمع غناء ، فأصغى إليه ، فإذا بصوت شجوى رقيق لَقَيْنَةِ تَغْنَى :
قُلْ لِلْكَرَامِ يَا بِنَا يَلْجُوا • مَا فِى التَّصَاغَى عَلَى الْفَتَى حَرَجُ

فَظَلَّ عَبْدُ اللَّهِ عَنْ دَابَّتِهِ ، وَدَخَلَ عَلَى الْقَوْمِ بِلَا إِذْنٍ ؛ فَلَمَّا رَأَوْهُ قَامُوا إِلَيْهِ

إجلالا ورفعوا مجلسه ؛ ثم أقبل عليه صاحب المنزل ، فقال : يا بن عم رسول الله دخلت منزلا بلا إذن ، وما كنت لهذا بخلق ! فقال عبد الله : لم أدخل إلا بإذن ! قال : ومن إذن لك ؟ قال : قبلك هذه ؛ سمعتها تقول :
• قل للكرام بيانا يلجوا •

- فولجنا ، فإن كنا كراما فقد أُذن لنا ، وإن كنا لثاما خرجنا مذمومين ! فضحك صاحب المنزل ، وقال صدقت جُعلتُ فداك ! ما أنت إلا من أكرم الأكرمين .
ثم بعث عبد الله إلى جارية من جواريه ، فقال لها : غني ففنت ، فطرب القوم ، وطرب عبد الله ؛ فدعا بلباب وطيب فكسا القوم وصاحب المنزل وطيّبهم ووهب له الجارية ، وقال له : هذه أحقّ بالغناء من جاريتك .

١٠ أخبار ابن أبي عتيق

هو وعائفة ذكر رجل من أهل المدينة أن ابن أبي عتيق — وهو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق — دخل على عائشة أم المؤمنين — وهي عنده — فوضع رأسه في حجرها — أو على ركبته — ثم رفع صغيره يتغنى :
ومُعَيَّرَ حَجَلٌ جَرَزَتْ بِرَجُلِهِ • بَعْدَ الْمَدْوِ لَهُ قَوَائِمُ أَرْبَعُ
فَطَارَبَ زَمَانَ الْفُؤُومِ زَمَانَ الصَّبَا • وَانزِعْ إِذَا قَالُوا أَبَى لَا يَنْزِعُ
فَلِبَّائِيْنٌ طَبِيْعُكَ يَوْمًا مَرَّةً • يَبْكِي طَبِيْعُكَ مُقْنَعًا لَا تَسْمَعُ
قالت عائشة : يا بُنَيَّ ، فائق ذلك اليوم :

- هو وكتبه حَدَّثَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَرْفَةَ بِوَسْطِهِ . قَالَ : حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ [عُمَرَ بْنِ] يَحْيَى عَنْ الزَّيْدِ بْنِ بَكَّارٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبَّاسٍ السَّمْعَدِيِّ عَنْ السَّامِ بْنِ رَاوِيَةَ كَثِيرٌ
قَالَ : قَالَ لِي كَثِيرٌ يَوْمًا : قُمْ بِنَا إِلَى ابْنِ أَبِي عَتِيقٍ تَحْدِثُ عَنْده . قَالَ : لِحُشْنَاهُ ،
فوجدنا عنده ابن معاذ المغني ، فلما رأى كثيرا ، قال لابن أبي عتيق : ألا أُغْنِيكَ بِشَعْرٍ كَثِيرٍ ؟ [قال : بلى] ، فأنذع يغني بشعره حيث يقول :

أَبَانَةُ سَعْدَى ؟ نَعَمْ سَتَيْنِ ! • كَأَنَّكَ مِنْ حَبْلِ الْقَرِينِ قَرِينُ

إِنْ زُمَ أَجْمَالُ وَفَارَقَ جَبِينُهُ • وصاح غرابُ البَيْنِ أَنْتَ حَزِينُ
كَأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ وَلَمْ تَرَّ قَبْلَهَا • تَفَرَّقْ أَجَابَ لَهْفُ حَتِينِ
فَاخْلُفْ مِعَادَى وَنَحْنُ أَمَانِي • وليس لمن خان الأمانة دين

فالتفت ابن أبي عتيق إلى كثير فقال : وللذين صحتن يابن أبي جمعة ؟ ذلك
• والله أشبه بهن وأدعى للقلوب إليهن ، وإنما يوصف بالبخل والامتناع ، وليس
بالأمانة والوفاء ؛ وابن قيس الرقيات أشعر منك حيث يقول :

حَبَّذَا الْإِذْلَالُ وَالْفَتْنُجُ • والتي في طَرْفِهَا دَعَجُ
والتي إِنْ حَدَّثْتُ كَذَبْتُ • والتي في ثَغْرِهَا فَلَجُ
وَعَبْرُونِي عَلَى رَجُلٍ • عاشقٍ فِي قُبْلَةٍ حَرَجُ

١٠ فقال كثير : قم بنا من عند هذا ثم نهض .

وقال عبد الله بن جعفر لابن أبي عتيق : لو غنتك فلانة جاريتي صوتاً
ما أدركت ذكائك ! قال ابن أبي عتيق : قل لها تفعل وليس عليك إن مت
ضماناً ! فأخذ يديه عبد الله بن جعفر وأدخله منزله ، ثم أمر الجارية فغرت ،
وقال لها : هاتي . فغنت :

١٤ هَبْرَاكَ صَبْرِي الْمَنُولُ تَكَالَا • وَجَدَ السَّبِيلَ إِلَى الْمَقَالِ فَقَالَا
وَبَيَّتَ رَمِي عَنْ جُفُونِي فَاتَهَى • وَأَمَرْتُ لَيْلِي أَنْ يَطُولَ فَطَالَا

قال : فرى بنفسه ابن أبي عتيق إلى الأرض وقال : (فَإِذَا وَجَّهَتْ جُنُوبُهَا
مَكَالَا مِنْهَا وَأَطَاعُوا الْقَالَعَ وَالْمُعْتَرَّ) .

٢٠ أبو القاسم جعفر بن محمد قال : لما وصَفَ عبد الله بن جعفر لعبد الملك
ابن مروان ابن أبي عتيق ، وحذَّه عن إقلاقه وكثرة عياله . أمره عبد الملك
ابن مروان أن يبعث به إليه . فأتاه ابن جعفر ، فأعلمه بما دار بينه وبين
عبد الملك . وبعثه إليه . فدخل ابن أبي عتيق على عبد الملك فوجده جالسا
بين جارينين فأتتهن عليه ، بمسان كَنَصْنَى بان يبد كل جارية مروحة

هو وعبد الملك
وابن جعفر

تروح بها عليه ، مكتوب بالذهب في المروحة الواحدة :

إني أجلبُ الرِّيا . ح وبى يلعِبُ الحجلُ
وحِجابُ إذا الحبيبُ . قى الرأسُ لِلْقَبْلِ
وغياثُ إذا النَّسْدُ . يمُ تَفنى أو آرَجَلُ

وفي المروحة الأخرى :

أنا في الكفِّ لطيفةُ . مَسكنى قصرُ الخليفة
أنا لا أصلحُ إلا . لطريفٍ أو ظريفه
أو وصيفِ حسنِ القَدِّ . شبيهٍ بالوصيفه

- قال ابن أبي عتيق : فلما نظرت إلى الجاريتين هؤتا الدنيا على ، وأُستافى
سوء حال ؛ قلت : إن كانتا من الإنس فما نساؤنا إلا من البهائم ! فكلمتا كررتُ
١٠ بصرى فهما تذكرت الجنة ، فإذا تذكرت امرأتى — وكنتُ لها عجا — تذكرتُ
النار ! قال : فبدأ عبدُ الملك يتوجع إلى بما حكى له ابن جعفر عني ، ويخبرني
بما لي عند ، من جميل الرأي ؛ فأكدتُ له كلَّ ما حكاها له ابن جعفر عني ، ووصفتُ
له نفسى بنفائى الملاء والجدة ؛ فامتلا عبدُ الملك سروراً بما ذكرتُ له ، وغما
بتكذيبِ ابن جعفر ؛ فلما عاد إليه ابن جعفر ، طأبه عبدُ الملك على ما حكاها عني
١٥ وأخبره بما حُلتُّ به نفسى ؛ فقال : كذبتُ والله يا أمير المؤمنين ، وإنه أحوج
أهلُ الحجاز إلى قليل فضلك ، فضلاً عن كثيره ! ثم خرج عبد الله فلقيني ، فقال :
ما حلك أن كذبتُني عند أمير المؤمنين ؟ قلت : أفكنتُ ترائى تجلسنى بين شمس
وقمر ، ثم أقفاقرُ عنده ! لا والله ما رأيتُ ذلك لنفسى وإن رأيته لى ؛ فلما أعلم
بذلك عبد الله بن جعفر عبد الملك بن مروان ، قال : فالجاريتان ! قال : فلما
٢٠ صارتا إلى زوت عبد الله بن جعفر ، فوجدته قد امتلا فرحاً ، وهو يشرب ،
وبين يديه عس فيه عسل مزوج بمسك وكافور ، فقال : مهم ! قلت : قد والله
قبضت الجاريتين . قال : فاشرب . فتناولت المس فجرتُ منه جرعة ، فقال لى :
زِد . فأيتُ عليه ، فقال لجارية له عنده تغنيه : إن هذا قد حاز اليوم غزالتين

من عند أمير المؤمنين ؛ غلدى فى نعمتهما ؛ فإنهما كما فلكت صدورهما . فحركت
الجارية العود ثم غنت :

عهدى بهانى الجنى قد جردت • صفراء مثل المهره الضامير

قد حسم اللذى على ضميرها • فى مشرق ذى بهجة ناضير

لو أسندت نعتاً إلى صدرها • قام ولم يُنقل إلى قابر

حتى يقول الناس عاراً أو • يا عجبا للبيت الناضير

قال : فلما سمعت الآيات طربت ، ثم تناولت المس فشربت عكلاً بعد نهك ،
ورفعت عقيرتى أخفى :

سقوتى وقالوا لا تُنن ولو سقوا • جبال حُتَيْنٍ ما سقوتى لعتى

قال : وخرج أبو السائب وابن أبى عتيق يوماً يتزهران فى بعض نواحي مكة • هو وأبو السائب
قال أبو السائب ليول وعليه طويلته ؛ فالصرف دونها ؛ فقال له ابن أبى عتيق :
ما فعلت طويلتك ؟ قال : ذكرتُ قول كثير :

أرى الإزار على بُنى فأحسده • إن الإزار على ما ضمَّ محسود

فصدقت بها على الشيطان الذى أجرى هذا البيت على لسانه ؛ فأخذ ابن أبى

عتيق طويلته فرمى بها ، وقال : أتسبقتى أنت لى بر الشيطان !

• • •

سمع سليمان بن عبد الملك مغنيا فى عسكره ، فقال : اطلبوه . فجاؤا به ،
فقال : أَعِدْ عَلَى ما تَمَنَيْتَ به . فبنى واحتفل — وكان سليمان غير الناس —
فقال لأصحابه : كأنها والله جرجرة الفحل فى الشول ، وما أحسب أنى تسمع هذا
إلا صَبَتِ ! وأمر به نُفِى .

وقالوا : إن الفززدق قدم المدينة ، فزل على الأحوص بن محمد بن
عبد الله بن حاصم بن ثابت بن أبى الأظفح صاحب النبى صلى الله عليه وسلم
وهو الذى حمت لجه الدبر . فقال [له] الأحوص : ألا أُشبعك غناء ؟ قال :

تغن . فغناه :

أَتَلَسَى إِذْ تُودَعُنَا سُلَيْمَى • بِعُودِ بَشَامَةِ سُبْحَى الْبَشَامُ
بِنَفْسِي مَن تَجَنَّبُهُ عَزَزُ • عَلَى وَمَن زَبَارُهُ لِمَامُ
وَمَن أُمِسَى وَأَصْبَحُ لَا أَرَاهُ • وَيَطْرُقُنِي إِذَا هَجَعَ النَّيَامُ

قال الفرزدق : لمن هذا الشعر ؟ قال : لجرير . ثم غناه :

إِنَّ الَّذِينَ غَدَوْا بِبَلِّكَ غَادَرُوا • وَشَلَا بِمَعِينِكَ مَا ذَالَ مَعِينَا
غَيْضُنَ مِنْ عِبْرَاتِهِنَّ وَكُنْ لِي • مَاذَا لَقِيتَ مِنَ الْهَوَى وَلَقِينَا

فقال : لمن ذا الشعر ؟ فقال لجرير : ثم غناه :

أَسِيرِي لِحَالَةِ الْخِيَالِ وَلَا أَرَى • شَيْئًا أَلَذَّ مِنَ الْخِيَالِ الطَّارِقِ

إِنَّ الْبَيْلَةَ مَن يُمَلُّ حَدِيثَهُ • فَانْقَعُ فَوَادَكَ مِنْ حَدِيثِ الرَّاقِ

فقال : لمن هذا الشعر ؟ فقال : لجرير . قال : ما أحوجه مع عفاه إلى خنونة

شمري ، وما أحوجني مع فسوق إلى رقة شمري !

وقال جرير : والله لولا ما شغلته به من هذه الكلاب ، لشيبت كشيبا نحن

منه المجوز إلى أيام شبابها ، حين الجمل إلى عطته !

وقال الأحوص يوما لمبعد : آمض بنا إلى عقيلة حتى نتحدث إليها ونسمع

الأحوص ومبعد
وعقيلة

من غنائها وغناء جوارديها . فضيا ، فألقيا على بابها معاذا الأنصاري وابن صباد :

فاستأذنا عليها ، فأذنت لهم إلا الأحوص ، فإنها قالت : نحن على الأحوص

غضاب ، فأنصرف الأحوص وهو يلوم أصحابه على استبدادهم بها ، وقال :

صُنْتُ عَقِيلَةً عَنْكَ الْيَوْمَ بِالزَّادِ • وَآثَرْتُ حَاجَةَ الثَّوَى عَلَى الْغَادَى

قولا لمتزولها : حُيِّتَ مِنْ طَلَلٍ • وَلِلْعَقِيقِ : أَلَا حُيِّتَ مِنْ وَادٍ

إِنِّي وَهَبْتُ نَصِيبِي مِنْ مَوَدَّتِهَا • لِمُعْبِدٍ وَمُعَاذٍ وَأَبْنِ صَيَادٍ

وجعل رجل يترنم في مسجد المدينة ، ورجل من قرش يسمع : فأخذه

قرش ومثني في
المسجد

بعض القوم فقالوا : يا عدو الله : أتنفي في المسجد الحرام وأذهبوا به إلى صاحب

الحكم ، واتبعهم القرشي فقال لصاحب الحكم : أصلحك الله ، إنما كان يقرأ ١
فأطلق سبيله ، فقال له القرشي : والله لولا أنك أحسنت في غنائك وأقمت دارات
معيد لكنت عليك أشد من الأعوان .

والصوت المنسوب إلى دارات معبد ، قول أعشى بكر :

هريرة ودّعها وإن لآمَ لآئِمٌ • غداة غد أم أنت للبينِ واجمُ ٥

ويروى أن معبدًا دخل على قتيبة بن مسلم وإلى خراسان وقد فتح خمس
مدائن فجعل يفضرها عند جلسائه ؛ فقال له معبد : والله لقد صُغتُ بمدك خمسة
أصوات ، إنها لا كثر من الجنس المدائن التي فتحت ١ والأصوات : الأول :
ودّع هُريرة إنَّ الركبَ مُرْتَعِلٌ • وهل تُطيقُ وداعاً أيها الرجلُ
والثاني :

هريرة ودّعها وإن لآمَ لآئِمٌ • غداة غد أم أنت للبينِ واجمُ
والثالث :

ودّع لبابة قبل أن ترحلَا • وأسبل فإن سيلة أن تُسبَلَا
والرابع :

لعمري لئن شطتُ بنفثة دارها • لقد كنتُ من وشكِ الفراقِ أبيعُ ١٥
والخامس :

تُفَدُّ في الشَّبهاءِ نحرَ ابنِ جعفرٍ • سواءَ عليها ليلها ونهارها

أصل الغناء ومعدنه

قال أبو المنذر بن هشام بن الكلبي : الغناء على ثلاثة أوجه : النصب ،
والسناد ، والمزج ؛ فأما النصب فنقاء الركبان والقينات ؛ وأما السناد فالتقليد ٢٠
الترجيع الكثير النغبات ، وأما المزج فالتخفيف كله ، وهو الذي يثير القلوب
ويبهج الحليم .

وإنما كان أصل الغناء ومعدنه في أمهات القرى من بلاد العرب ظاهراً

فاشيا وهي : المدينة ، والطائف ، وخيبر ، ووادي القرى ، ودومة الجندل ،
واليمامة ؛ وهذه القرى مجامع أسواق العرب .

صانع العود وقيل إنَّ أول من صنع العود : لأمك بن قاييل بن آدم ، وبكى به على ولده .
ويقال إنَّ صانعه بطليموس صاحب الموسيقى ، وهو كتاب اللحن الثمانية .

أول من غنى وكان أول من غنى في العرب قيتان لعاد يقال لها الجرداتان ، ومن غنائهما .

أَلَا يَا قَيْلُ وَيَحَاكَ قَمٌ فَهَيْتُمْ • لَمَلَّ اللَّهُ يُصْبِحُنَا تَحَامَا

ولمَّا غَنَّا بهذا حين حُبِسَ عنهما المطر ؛ وكانت العرب تسمى القينة :
الكريئة ، والعود : الكِرَان ؛ والمزهر أيضاً هو العود ، وهو البربط .

وكان أول من غنى في الإسلام الغناء الرقيق : طويس ، وهو علم ابن سريج ،
والدلال ، وتثومة الضحى ؛ وكان يكنى أبا عبد النعيم ، ومن غنائه وهو أول
صوت غنى به في الإسلام :

قد برّاني الشوق حتى • كذتُ من شوقٍ أذوبُ

أخبار المغنين

أولهم : طويس ، وكان في أيام عثمان رضى الله عنه .

- حدثنا جعفر بن محمد قال : لما ولي أبان بن عثمان بن عفان المدينة لمعاوية
ابن أبي سفيان ، قعد في بهو له عظيم ، واصطف له الناس ، لجاء طويس المغنى
وقد خضب يديه غسما ، واشتمل على دُف له ، وعليه ملاء مصقولة ؛ فسلم ثم
قال : بأبي وأمي يا أبان ، الحمد لله الذى أرايتك أميراً على المدينة ؛ إني نذرتُ لله
فيك نذرًا إن رأيتك أن أخضب يدي غسماً واشتمل على دُفٍ وآتى مجلس
إملائك وأغنيك صوتاً قال : فقال : يا طويس ، ليس هذا موضع ذاك . قال :
بأبي أنت وأمي وابن العليِّب أغني . قال : هات يا طويس . لحسر عن ذراعيه
والتقى رداءه ومضى بين السامعين وغنى :

مَا بَالُ أَهْلِكَ يَا رَبَّابُ • تُخْزِرُكَ كَانَهُمْ غَضَابُ

قال : فصق أبان يديه ، ثم قام عن مجلسه فاحتضنه وقبل بين عيبيه ، وقال : يلوموني على طويس !

ثم قال له : من أسن ، أنا أو أنت ؟ قال : وعيشك لقد شهدت زفاف أمك المباركة إلى أهلك الطيب ! انظر إلى حذفه ورقة أدبه ، كيف لم يقل : أمك الطيبة إلى أهلك المبارك .

وعن الكلب قال : خرج عمر بن عبد العزيز إلى الحج وهو وإلى المدينة ، وخرج الناس معه ؛ وكان فيمن خرج : بكر بن إسماعيل الأنصاري ، وسعيد ابن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ؛ فلما انصرفا راجعين مرّا بطويس المغني ، فدعاهما إلى النزول عنده ؛ فقال بكر بن إسماعيل : قد البعير إلى منزلك . فقال له سعيد بن عبد الرحمن : أتزل على هذا الخنث ؟ فقال : إنما هو منزل ساعة ثم نذهب . واحتمل طويس الكلام عن سعيد ، فأتيا منزله ، فإذا هو قد نظفه ونجّده ، فاتاهما بغاكة الشام فوضعهما بين أيديهما ، فقال له بكر بن إسماعيل ، ما بقي منك يا طويس ؟ قال : بقي كلّي يا أبا عمرو ! قال : أفلا تُسمعنا من بغاياك ؟ قال : نعم . ثم دخل خيمته ؛ فأخرج خريطة ، وأخرج منها دُفًا ، ثم قرأ وغنى :

يا خليلي نأبى سُهدى • لم تَمُ عيني ولم تَكْدِ

كيف تلحوني على رجل • مؤبى تلتذه كيدي

مثل ضوء البدر صورته • ليس بالزئيلة النكدي

من بنى آل المنيرة لا • خايل نكس ولا جمدي

نظرت عيني فلا نظرت • بعده عيني إلى أحد

ثم ضرب بالدف الأرض والتفت إلى سعيد بن عبد الرحمن فقال : يا أبا عثمان ، أتدري من قابل هذا الشعر ؟ قال : لا . قال : قاله خولة ابنة ثابت

عَمْتُكَ ، في عمارة بن الوليد بن المنيرة ! ونهض ، فقال له بكر : لو لم تقل ما قلته لم يُسمِعَكَ ما أسمعَكَ . وبلنت القصة عمر بن عبد العزيز ، فأرسل إليهما فسألها ، فأخبراه ؛ فقال : واحدة بأخرى والبادي أظلم .

هو والنعمان ابن
بشير

الاصمعي قال : حدثني رجل من أهل المدينة ، قال : كان طويس يتغنى في عرس رجل من الأنصار ، فدخل النعمان بن بشير العرس ، وطويس يتغنى :

أَجَدَ بَعْمَرَةَ حُبَّانَهَا • قَهَجَرِ أُمَّ شَائِنَا شَائِنَا
وَعَصْرَةَ مِنْ سَرَوَاتِ النَّسَا • وَتَنْفَعُ بِالمَسْكِ أَرْدَانَهَا

فقيل له : اسكت ! اسكت لأن عمرة أم النعمان بن بشير ؛ فقال النعمان :
لأنه لم يقل بأسا ، وإنما قال :

١٠ وعَصْرَةَ مِنْ سَرَوَاتِ النَّسَا • وَتَنْفَعُ بِالمَسْكِ أَرْدَانَهَا

وكان مع طويس بالمدينة ، ابنُ سريج ، والدلال ، ونومة الضحى ؛ ومنه تعلموا ، ثم نجم بعد هؤلاء : سلم الحاسر ، وكان في محبة عبد الله بن عبد الله بن جعفر ، وعنه أخذ معبد الغناء ، ثم كان ابن أبي السمع الطائي ، وكان يتبع في حجر عبد الله بن جعفر ، وأخذ الغناء عن معبد ، وكان لا يضرب بمود ، وإنما يغنى مرثجلا ، فإذا غنى لمعبد صوتا حقيقه ، ويقول : قال الشاعر نلان ، ومقطعه

هو وابن سريج
والدلال ونومة
الضحى

نَامَ صَبِيحِي وَلَمْ أَنْمِ • لَحْيَالِي بِنَا أَلَمَّ
لَنْ فِي القَصْرِ غَادَةٌ • كَحَلَّتْ مُقْلَقِي بَدَمِ

وكان معبد والغريضي بمكة ، ولمعبد أكثر الصناعة الفتيحة .

معبد والغريضي

٢٠ ولما قدمت سكة ابنة الحسين عليهما السلام مكة أنهاها الغريضي ومعبد فغنياها :

حُوجِي عَلَيَانَا رَبَّةَ المَوْجِ • إِنَّكَ إِلَّا تَفْعَلِي تَحْرَجِي

قالت : والله ما لكما مثلٌ إلا الجدي الحاز والبارد ، لا ندرى أيهما أطيب .

قال إسحاق بن إبراهيم : شهد الغريض ختاناً لبعض أهله ، فقال له بعض الثرغين وختان القوم : غن . فقال : هو ابن الزانية إن غنى ! قال له مولاه : فأنت واقه ابن الزانية ، فغن . قال : أكذاك أنا عندك ؟ قال : نعم . قال : أنت أعلم . فغن :
وما أنسى الأشياء إلا أنس شادناً • بمكة مكحولاً أيبلاً مدامعة
تشرب لونَ الرازيّ يباذه • أو الزعفران غالط المسك رادعه
فلوت الجن عنقه فات . وقال غير إسحاق : بل غنى :

أمن مكتومة الطلل • يلوح كأنه حلال

لقد نزلوا قريباً من • لك لو تفعلوك إذ نزلوا

نحاولي لتقتلني • وليس بعينها حول

١٠ ثم نعم ابن طنبورة ، وأصله من اليمن ، وكان أهرج الناس وأخفهم غناء ؛ ابن طنبورة ، ومن غنائه :

وفتيان على شرف جميعاً • دلفت لهم ياطية هندور

كأن لم أصد فهم ييازي • ولم أطمع برصتهم صقوري

فلا تشرب بلا هو فاني • رأيت الخيل تشرب بالصفير

١١ ويقال : إنه حضر مجلساً لرجل من الأشراف ، إلى أن دخل عليهم صاحب المدينة ، فقيل له : غن . فغنى :

ويلي من الحبيبة • ويل لي ويل لي

قد حش الحية في • يبيبة يبيبة

فضحك صاحب المنزل ووصله .

٢٠ ومنهم : حكم الوادي ، وكان في صحبة الوليد بن يزيد وبغنى بشعره ، حكم الوادي ومن غنائه :

خف من دار جيتي • يابن داود أفسها

قد دنا الصبح أبدا • وهي لم يقض لفسها

فَتَى تَخْسِرُجَ الْعُرْوُ * سُنْ لَقَدْ طَالَ حَبْسُهَا

خَرَجَتْ بَيْنَ فِسْوَةٍ * أَكْرَمُ الْجَنَسِ جِنْسُهَا

وكان بالشام أيام الوليد بن يزيد ، مُغَنِّى يقال له الغَزِيل ويكنى أبا كامل ، وفيه يقول الوليد بن يزيد :

الغزِيل

من مُبْلَغٍ حَتَّى أبا كامل * أنى إذا ما غابَ كَالْهَائِلِ

ومن غنائه :

أَمْدَحُ الْكَأْسَ وَمَنْ أَعْمَلَهَا * وَأَهْجُ قَوْمًا قَتَلُونَا بِالْعَطَشِ

إِنَّمَا الْكَأْسُ رِيحٌ بِأَكْرَ * فَإِذَا مَالَمْ تَذُقْهَا لَمْ تَعَشْ

وكان لهارون الرشيد جماعة من المفتين ، ومنهم إبراهيم الموصلي وابن جامع

«مفتو الرشيد وزامره»

السهمي ، ومخارق ؛ وطبقة أخرى دونهم ، منهم زلول ، وعمرو الغزال ، وعلوية .

وكان له زامرٌ يقال له برصوما . وكان إبراهيم أشدَّهم تصرفاً في الفناء ، وابن جامع أحلام نفمة .

فقال الرشيد يوماً لبرصوما : ما تقول في ابن جامع ؟ فقال : يا أمير المؤمنين ،

لرشيد وبرصوما

وما أقول في العسل اللبى من حيثما ذقته فهو طيب ؟ قال : فإبراهيم الموصلي ؟

قال : هو بستانٌ فيه جميع الثمار والرياحين . قال : فعمرو الغزال ؟ قال : هو حسنُ

الوجه يا أمير المؤمنين .

قال إسحاق : قلت ليوسف : من أحسنُ الناسُ خُلاء ؟ قال : ابن محرز ، قلت :

يوسف في المفتين

وكيف ذلك ؟ قال : إن شئتُ أجملتُ وإن شئتُ فصلتُ . قلت : أجمل . قال :

كان ينبغي كلَّ إنسانٍ بما يشتهي ، كأنه خلق من قلب كلِّ إنسان .

وكان إبراهيم أول من وقع الإيقاع بالقتضيب .

وحدث يحيى بن عبد قال : بينا نحن على باب الرشيد تنتظر الإذن ، إذ خرج

المنذور في بيت إبراهيم

الأذن فقال لنا : أمير المؤمنين يقرئكم السلام ! قال : فانصرفنا ، فقال لنا

إبراهيم : تصيرون إلى منزل ! قال : فانصرفنا معه ، قال : فدخلت داراً لم أر أشرف

منها ولا أوسع ، وإذا أنا بأفرشة خز مظهره بالسجاب ، قال : فقمنا ، ثم دما
بقدر كبير فيه نبيذ ، وقال :

آسقى بالكبير ، إني كبير * إنما يشرب الصغير صغير
ثم قال :

آسقى تهوة بكوب كبير * ودع الماء كله للحمير

ثم شرب به ، وأمر به فلي وقال لنا : إن الخيل لا تشرب إلا بالصغير !
ثم أمر بجوار فاحطن بالدار ، فاشبهت أصواتهم إلا بأصوات طير في
أجمة يتجاوبن .

الأمسون
واسحاق
الموصل

وقال إسحاق بن إبراهيم الموصلی : لما أفضت الخلافة إلى المأمون ، أقام
عشرين شهراً لم يسمع حرفاً من الغناء ، ثم كان أول من تفتى بحضرته أبو عيسى ،
ثم واطب على السماع ؛ وسأل عن الجرحى عنده بعض من حصدى فقال : ذلك
رجل يتيه على الخلافة ! قال المأمون : ما أتى هذا من التيه شيئا . وأمسك عن
ذكرى ، وجفاني كل من كان يصلي ، لما ظهر من سوء رأيه ، فأخبر ذلك بي ،
حتى جماني يوماً علوبة ، فقال لي : أناذن لي اليوم في ذكرك ، فإني اليوم عنده ؟
فقلت : لا ، ولكن غنّه بهذا الشعر ، فإنه سيمنه على أن يسألك من أين هذا ؟
فينفتح لك ما تريد ، ويكون الجواب أسهل عليك من الابتداء . ففضى علوبة ؛
فلما استقر به المجلس غناه الشعر الذي أمرته به ، وهو :

بامسرح الماء قد سدت مسالكه * أما إليك سبيل غير مسدود

لحائمه حار حتى لاحت لحياته به * مُشرد عن طريق الماء مطرود

فلما سمعه المأمون قال : ويحك ! لمن هذا ؟ قال : ياسبدي ، لعبد من عبيدك
جفوته وأطرحته ! قال : إسحاق ! قلت : نعم . قال : ليحضر الساعة . قال إسحاق :
لجاني الرسول ، فسرثُ إليه ؛ فلما دخلت قال : آذن . فدنوت ؛ فرفع يديه ماذمهما ؛
فاتكأت عليه ؛ فاحتضني يديه ؛ وأظهر من إكرامي وبري ما لو أظهره .

صديق لي مواس كسرتني .

الرشيد وعيتر قال : وحدثني يوسف بن عمر المديني قال : حدثني الحارث بن عبيد الله قال : سمعت إسماعيل الموصلي يقول : حضر مسامرة الرشيد ليلة عبث المني ، وكان فضيحا متادبا ، وكان مع ذلك يفتي الشعر بصوت حسن ، فتذاكروا رقة شعر المدينيين ، فأنشد بعض جلسائه أيانا لابن الدمينه حيث يقول :

وَأَذْكُرُ أَيَّامَ الْحِمَى ثُمَّ أَتَقَى • عَلَى كَيْدِي مِنْ خَشْيَةِ أَنْ تَصْنَعَا

وَلَيْسَتْ عَشِيَّاتُ الْحِمَى بِرَوَاجِعِ • عَلَيْكَ وَلَكِنْ خَلَّ عَيْنِيكَ تَذَمُّعَا

بَكَتْ عَيْنُ الْيَمْنَى فَلَمَّا زَجَرْتُهَا • عَنِ الْجَهْلِ بَعْدَ الْجَلَمِ أَسْبَلْتَا مَعَا

فأعجب الرشيد بركة الآيات ، فقال له عبث : يا أمير المؤمنين ، إن هذا الشعر مديني رقيق ، قد غدي بماء العقيق ، حتى رق وصفا ، فصار أصنى من الهواء ، ولكن إن شاء أمير المؤمنين أنشدته ما هو أرق من هذا وأحلى ، وأصلب وأقوى ، لرجل من أهل البادية . قال : فإني أشاء . قال : وأزيم به يا أمير المؤمنين قال : وذلك لك . ففتى لجرير :

إِنَّ الَّذِينَ غَدَوْا بَلْبُكَ غَادَرُوا • وَشَلَّ بَعِيْكَ لَا يَزَالُ مَعِينَا

غَيْضُنْ مِنْ عِبْرَاتِيْ وَقُلْنِ لِي • مَذَا لَقِيْتُ مِنَ الْهَوَى وَلَقِينَا

رَاحُوا الْعَشِيَّةَ رَوْحَةً مَذْكُورَةً • إِنْ حَرَنْ حَرْنَا أَوْ هُدَيْنْ هُدَيْنَا

فَرَمَوْبَاهِنْ سَوَاهِمَا عَرْضَ الْقَلَا • إِنْ مِتْنَا أَوْ حِينِ مِتْنَا حِينَا

قال : صدقت يا عبثرة ! وخلع عليه وأجازه .

زرياب وكان لإبراهيم الموصلي عبث أسود يقال له زرياب ، وكان مطبوعا على الغناء عليه إبراهيم ؛ وكان ربما حضر به مجلس الرشيد يفتي فيه ، ثم إنه انتقل إلى القيروان ، إلى بني الأغلب ؛ فدخل على زيادة الله بن إبراهيم بن الأغلب ، فثناءه بأبيات عبثرة العوارس ، حيث يقول :

فَإِنْ تَمَكَّ أُمِّيْ حَرَايَةُ • مِنْ آبَاءِ حَامِ بِهَا عَيْتِيْ

فإني لطيفٌ بيضُ الظَّبا • وسُمرُ العوالي إذا جئتُني
ولولا فرارُكَ يومَ الوغَى • لَقُدْتُكَ في الحربِ أو قُدْتُني

فغضب زيادة الله ، فأمر بصنع قفاه وإخراجه ، وقال له : إن وجدتكَ في
شئ من بلدى بعد ثلاثة أيام ضربت عنقك ! فجاز البحر إلى الأندلس ، فكان
عند الأمير عبد الرحمن بن الحكم .

وكان في المدينة في الصدر الأول منقُـرٌ يقال له قند ، وهو مولى سعد بن أبي
وقاص ، وكانت عاتقة أم المؤمنين رضى الله عنها تستظرفه ، فضربه سعد ، فخلعت
عاتقة لا تكلمه حتى يرضى عنه قند ، فدخل عليه سعد وهو وجعٌ من ضربه ،
فاسترضاه ، فرضى عنه ، وكلته عاتقة .

وكان معاوية يُعقب بين مروان بن الحكم وسعيد بن العاص على المدينة :
يستعمل هذا سنة وهذا سنة ؛ وكانت في مروان شدة وغلظة ، وفي سعيد لينٌ عريكة
وجلمٌ وصفحٌ ؛ فلقى مروان بن الحكم قندا المنقُـرَ ، وهو معزول عن المدينة ويده
عكازة ؛ فلما رآه قال :

قل لقندٍ يُشيعُ الألعمانا • ربِّما سرَّ عَيْننا وحكفانا

قال له قند : لا إله إلا الله ، ما أسحجك وإيا ومعزولا .

وروى ابن الكلبي عن أبيه قال : كان ابن عاتقة من أحسن الناس ضياءً ،
وأبههم فيه ، وأضيقهم حُجَافاً ، إذا قيل له غنٌ ، يقول : أولئلي يقال هذا ؟
على عتق رقبة إن غنيت يومى هذا ! فإن غنى وقيل له أحسنت ، قال : لئلي
يقال أحسنت ؟ على عتق رقبة إن غنيتُ سائرَ يومى هذا . فلما كان في بعض
الأيام سأل وادى العقيق ، فجاء بالمجب ، فلم يبق بالمدينة حُجَافاً ولا شابةً
ولا شاب ولا كهل إلا خرج يُبصره ، وكانت فيمن خرج ابن عاتقة المنقُـرَ ،
وهو معتجِرٌ بفعل رده ؛ فنظر إليه الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب
عليهم السلام - وكان فيمن خرج إلى العقيق - وبين يديه أسودان كأنهما ساريتان يمشيان
بين يديه أمام دابته ؛ فقال لهما : أتما - زان لوجه الله إن لم تفعلما ما أمركما به

- ولم أقطعكما إربا إربا ، أذهباً إلى ذلك الرجل المعتجر بفضل رداءه ، نخذاً بضبعيه فإن فعل ما أمره به وإلا فاقذفه به في العقيق ! قال : فعضيا والحسن يقفوهما ، فلم يشعر ابن عائشة إلا وهما آخذان بضبعيه : فقال : من هذا ؟ فقال له الحسن : أنا هذا يابن عائشة ! قال : لبيك وسعديك ، وبأبي أنت وأمي ! قال : اسمع مني ما أقول ، واعلم أنك مأسور في أيديهما وهما حُزان [وقد أقسمت] إن لم تُنذِرْ مائة صوت أن يطرحاك في العقيق وهما حُزان ، وإن لم يفعلا ذلك لأقطعن أيديهما ! فصاح ابن عائشة : واويلاه ! واعظم مصيبتاه ! قال دع من صياحك وخذ فيما ينفعنا . قال : اقترح وأقم من يُصحى ! وأقبل يُغنى ، فترك الناس العقيق وأقبلوا عليه ، فلما تمت أصواته مائة ، كبر الناس بلسان واحد تكبيرة واحدة ارتجت لها أقطار المدينة ، وقالوا للحسن : صلى الله على جدك حيا وميتا : ١٠
- فما اجتمع لأهل المدينة سرور قط إلا بكم أهل البيت ! فقال له الحسن إنما فطمت هذا بك يابن عائشة لأخلافك الشكسة ! قال له ابن عائشة : والله ما مررت على مصيبة أعظم منها ، لقد بلغت أطراف أعضائي . فكان بعد ذلك إذا قيل له : ما أشد ما مر عليك ؟ قال : يوم العقيق .

- ابن المهدي وكان إبراهيم بن المهدي — وهو الذي يقال له ابن شكلة — داهيا عاقلا ١٥
- مالما بأيام الناس شاعرا مفلقا ، وكان يصوغ فيجيد .

وروى عن إبراهيم أنه قد كان خالف على المأمون ودعا إلى نفسه ، فظفر به المأمون فعفا عنه ، وقال لما ظفر به المأمون :

ذهبتُ من الدنيا كما ذهبتُ مني . هوى الدهر عينا هوى بها عني

- فإن أبك نفسي أبك نفساً عزيزة . وإن أحسبها أحسبها على صن ٢٠

هو والمأمون فلما فتحت له أبواب الرضا من المأمون . غنى بهما بين يديه : فقال له المأمون : أحسنت والله يا أمير المؤمنين ! فقام إبراهيم رهبة من ذلك ، وقال : قتلتنى والله يا أمير المؤمنين ! لا والله إن جلست حتى تسميني باسمي . قال : اجلس يا إبراهيم . فكان بعد ذلك أثر الناس عند المأمون : ينادمه ويسامره ويفتيه .

لحدثه يوما فقال : بينا أنا مع أليك يا أمير المؤمنين بطريق مكة ، إذ تخلفت
عن الرفقة وانفردت وحدي ، وعطشت وجعلت أطلب الرفقة ، فأثبتت إلى بئر ،
فإذا جثتي نائم عندها ، فقلت له : يا نائم ، قم فاسقي فقال : إن كنت عطشان
فانزلي وأسقي نفسك . فخطر صوت يالي ، فترنمت به وهو :
كفناي إن مت في درع أروى * وأسقياني من بئر عروة ماء

فلما سمع قام نشيطا مسرورا ، وقال : والله هذه بئر عروة ، وهذا قبره !
فصعجت يا أمير المؤمنين لما خطر بيالي في ذلك الموضع ، ثم قال : أسقيك على
أن تغنيني ؟ قلت : نعم ، فلم أزل أغنيه وهو ينجيد الحبل ، حتى سقاني وأروى
دائمي ، ثم قال : أدلك على موضع العسكر على أن تغنيني ؟ قلت : نعم . فلم يزل
يعدو بين يدي وأنا أغنيه حتى أشرطنا على العسكر ، فافصرف ؛ وأتيت الرشيد
لحدثه بذلك ، فضحك . ثم رجعنا من حجنا ، فإذا هو قد تلقاني وأنا عديل
الرشيد ، فلما رأي قال : ممن والله ! قيل له : أقول هذا لأخي أمير المؤمنين ؟
قال لي لعمر الله ، لقد غناني وأهدى إلى أقطا ومرا ، فأمرت له بصلة وكسرة ،
وأمر له الرشيد بكسرة أيضا . فضحك المأمون ، وقال : غني الصوت . فغنيته
فأفنت به ، فكان لا يقترح على غيره .

وكان بخارق وعلوية قد حرقا القديم كله وصيرا فيه نغما فارسية ؛ فإذا أتاهما
الحجازي بالغناء الأول القبل ، قالوا : يحتاج غناؤك إلى فصاده ! وأسم علوية :
يوسف مولى بني أمية .

وكان زلول أضرب الناس للوزير ، لم يكن قبله ولا بعده مثله ، ولم يكن
يقنى وإنما كان يضرب على إزاهيم وابن جامع وبرصوما . ومن غنايه
في المأمون :

ألا إنما المأمون للناس عصمة • ثمرة بين الضلالة والرشيد

رأي الله عبد الله خير عياده • فلكم ، والله أعلم بالعيد

حدثني محمد بن محمد الجعفي عن الأصمعي قال : كان أبو الطحان القتيبي :

الحق وبس
الذين على باب
يزيد

وهو حنظلة بن الشرق شاعراً مجيداً ، وكان مع ذلك فاسقاً ، وكان قد انتجع
يزيد بن عبد الملك ، فطلب الإذن عليه أياماً فلم يصل ، فقال لبعض المغنين :
ألا أعطيك بيتين من شعري تغني بهما أمير المؤمنين ، فإن سألك من قائلهما
فأخبره أني بالباب ، وما رزقني الله منه فهو بيني وبينك ! قال : هات . فأعطاه
هذين البيتين :

يَكادُ النَّهَامُ الْغُرَيْرُ عَدَاثَ رَأْيِ • نَحْيَا ابْنَ مَرْوَانَ وَيَنْهَلُ بَارِقَهُ
يَقْلُ ثَبِتُ الْمِسْلِكِ فِي رَوْقِ الضُّحَى • تَسْلُبُ بِهِ أَمْسَدَافَهُ وَمَقَارِقَهُ

قال : فغنى بهما في وقت أريحته ، فطرب لها طرباً شديداً ، وقال : قد در
قائلهما ! من هو ؟ قال : أبو الطمحان القيني ، وهو بالباب يا أمير المؤمنين . قال :
ما أرفعه ! فقال له بعض جلسائه : هو صاحب الدين يا أمير المؤمنين . قال :
وما قصة الدين ؟ قال : قيل لأبي الطمحان : ما أيسر ذنوبك ؟ قال ليلة الدين
قيل له : وما ليلة الدين ؟ قال : نزلت ذات ليلة بدير نصرانية ، فأكلت عندها طعيفلاً
بلم خنزير ، وشربت من خمرها ، وزيتُ بها ، وسرقت كساءها ، ومضيت ؛
فضحك يزيد وأمر له بألني درهم ، وقال : لا يدخل علينا ! فأخطأ أبو الطمحان
والسل بها ، وخيب المغنى .

السود وزين
وديس

أبو جعفر البندادي قال : حدثني عبد الله بن محمد كاتب بنا عن أبي عكرمة
قال : خرجت يوماً إلى المسجد الجامع ومعى قرطاس لا كتب فيه بعض ما أستفيد
من العلماء ، فررت يباب أبي عيسى بن المتوكل فإذا يبابه السود ، وكان من
أحق الناس بالفناء ؛ فقال : أين تريد يا أبا عكرمة ؟ قلت إلى المسجد الجامع ،
لعل أستفيد فيه حكمة أكتبها . فقال : ادخل بنا على أبي عيسى . قال : قلت :
مثل أبي عيسى في قدره وجلالته يُدْخَلُ عليه بنير إذن ! قال : فقال
للحاجب : أعلم الأمير بمكان أبي عكرمة . قال : فإلبث إلا ساعة حتى أخرج
الفلسان لعمولتي حلاً ؛ فدخلت إلى دار لا واقه ما رأيت أحسن منها بناءً ،
ولا أغرف فرشاً ؛ ولا صباحة وجوه ؛ ونحن دخلنا فظفرت إلى أبي عيسى ، فلما

أبصرني قال لي : ما يعيش من يحتشم ! أجلس ، جلست ، فقال : ما هذا القرطاس
 يديك ؟ قلت : ياسيدي حلتك لاستفيد فيه شيئاً ، وأرجو أن أذكرك حاجتي في
 هذا المجلس . فكننا حيناً ، ثم أتينا بطعام ما رأيت أكثر منه ولا أحسن ، فأكلنا ؛
 وحانت مني التفاتة ، فإذا أنا بزَيْن وديس ؛ وهما من أحق الناس بالفناء ، قال :
 ٥ فقلت : هذا مجلس قد جمع الله فيه كل شيء ملجئ . قال : ورفيع الطعام وجيـ
 بالشراب ؛ وقامت جارية تسقين شراباً ما رأيت أحسن منه ، في كل كأس لا أقدر
 على وصفها ؛ فقلت : أعرك الله ، ما أشبه هذا بقول إبراهيم بن المهدي يصف
 جارية يدها عمر :

خُراء صافية في جوفِ صافية • يسمى بها نحونا خود من الحود
 حسناء تحملُ حسناوين في يدها • صافٍ من الزجاج في صافي القوارير
 ١٠ وقد جلس المسدود وزَيْن وديس ، ولم يكن في ذلك الزمان أحق من
 هؤلاء الثلاثة بالفناء ؛ فابتدأ المسدود فغنى :

لما استقلَّ بأرداف تجاذبه • وأعرض فوق حجاب الدر شاربُه
 وتم في الحسن والثامت محاسنه • وما رجت يدعا فيها غرائبُه
 ١٥ وأشرق الورد في نسرين وجنته • وأهتز أعلاه وأرجحت حقائبُه
 كلمته بمفون غير ناطقة • فكان من رده ما قال حاجبه

ثم سكت ، فغنى زَيْن :

الحب حُلُوُّ أَمْرَةٍ حواقبه • وصاحبُ الحب صَبُّ القلبِ ذاتُه
 استودعُ الله مَنْ بالطرفِ ودعى • يوم الفراق ودنَّ العَيْنِ ساكنُه
 ٢٠ ثم انصرف وداعى الشوقِ يَتَقَبَّي • أرقى بقلبك قد عزتْ مطالبُه
 وقال :

وعائنتُه دهرًا فلما رأيته • إذا ازداد دُلا جانبي عزَّ جانبه
 عقدتُ له في الصدرِ من مودة • وخليتُ عنه مُبْهِمًا لا أمانته

ثم سكنت ، ففتى ديبس :

بلدٌ من الإنس حَفَّتْهُ كواكِبُهُ • قد لاح عارضُهُ وأحضرَ شارِبُهُ
إن يوعِد الوعدَ يوماً فهو يُخْلِفُهُ • أو ينطِقُ القولَ يوماً فهو كاذِبُهُ
عاطيَتُهُ كَدِيمُ الأوداجِ صافيةٌ • فقام يشدُّو وقد مالت جوانِبُهُ

قال أبو عكرمة : فعبت أنهم غنوا بلحن واحد وقافية واحدة .

قال أبو عيسى : يعجبك من هذا شيء يا أبا عكرمة ؟ قلت : يا سيدي المني
دون هذا ، ثم إن القوم غنوا على هذا إلى انقضاء المجلس : إذا ابتدأ المسدود
تبعه الرجلان بمثل ما غنى ، فكان ما غنى المسدود :

يا ذيرَ حَنَةٍ من ذاتِ الأَكِرَاجِ • مَنْ يَصْحُحُ عَنْكَ فَإِنِ لَسْتُ بِالصَّاحِي
يَعْتَادُهُ كُلُّ تَحَنٍّ مِصَارِفُهُ • مَنْ الدَّهَانُ عَلَيْهِ نَحْوُ أَصْبَاجِ
ما يَدْلُوفُ إِلَى نَاءٍ بَائِسَةٍ • إِلَّا اغْرَاقًا مِنَ الْفُتْرَانِ بِالرَّاجِ

ثم سكنت فتى ذيين :

دَجَّ البَاسَاتِينِ من آسٍ وَتَمَاجِ • وَأَعْدِلْ هَدِيَّتَ إِلَى ذَاتِ الأَكِرَاجِ
وَأَعْدِلْ إِلَى حَنَةٍ ذَابَتْ لِحُزْنِهِمْ • مِنَ الْعِبَادَةِ إِلَّا نَصْرًا أَشْبَاجِ
وَحَزْرَةٍ تَحْتَفِ في دُجَاهَا حَبْلًا • كَأَنَّهَا دَمْعَةٌ في جَهَنَّمَ شَبَاجِ

ثم سكنت فتى ديبس :

لا تَحْتَفَنَّ بِقَوْلِ اللَّاسِمِ اللَّاحِي • وَاشْرَبْ عَلَى الْوَرْدِ مِنْ مَشْجُولَةِ الرَّاحِي
كَأَنَّكَ إِذَا تَحَدَّثْتَ فِي حَلْقٍ شَارِبًا • أَغْنَاكَ لِأَلْوَامِ عَنْ كُلِّ مُصْبَاجِ
مَا دَلَّتْ أَسْفَى نَدِيمِي ثُمَّ أَلَمِي • وَاللَّيْلِ مُلْتَحِفٌ فِي تَوْبِ سَبَاجِ
أَقَامَ يَشْدُو وقد مالت سَوَالِفُهُ • يَذِيرُ حَنَةً مِثْلَ ذَاتِ الأَكِرَاجِ

ثم أبدأ المسدود فتى :

يا حُرَّارَ الْعَيْنِ وَالنَّعِيجِ • يَا حُرَّارَ الْحَدِّ فِي الْعَمِيجِ
وَيَتَمَلَّحُ الْجُدُودَ وَمَا • حَبِيمٌ مِنْ مَسْكِ وَهِنْ أَرْجِ

كُن رَقِيقَ الْقَلْبِ لِذَلِكَ مِنْ • قَتَلَ مَنْ يَهْوَاكَ فِي حَرْجٍ
ثُمَّ سَكَتَ وَغَضِبَ دِينِس :

صَكَّرُوا إِلَيْهِ التَّيْبَ مُعْتَدِلًا • هَاشِمِيُّ الدَّلِّ وَالْعَنْسِي
وَلَهُ صَدَقَانِ قَدْ عَطَفَا • بِيَاضُ الْخُدِّ كَالسَّيْحِ
وَإِذَا مَا افْتَرَّ مُبْتَلَا • أَطْلَقَ الْأَسْرَى مِنَ الْمَوْجِ
مَا لِمَا بِيْ مِنْكَ مِنْ قَرَجٍ • لَا أَتْلَانِي اللَّهُ بِالْقَرَجِ
ثُمَّ سَكَتَ وَغَضِبَ دِينِس :

تَعْمَلُ الْأَجْقَانِ بِالذَّيْعِ • عَمِلَ الصَّبَاءُ بِالْمَوْجِ
بِأَبِي ظَلِي صَكَلْتُ بِهِ • وَاضِعُ الْحَدَّيْنِ وَالْفَلَجِ
سَرَّ بِي فِي زِيٍّ ذِي خَنْتٍ • بَيْنَ ذَاتِ الْعُتْلَانِ مِنْ أَسَجِ
قَلْتُ قَلْبِي قَدْ فَتَكَتَ بِهِ • قَالَ مَا فِي الدَّيْنِ مِنْ حَرْجِ

ثُمَّ سَكَتَ وَغَضِبَ الْمُسْتَوْدِعُ
مَا يُسَالِي الْيَوْمَ مَا صَنَعَا • مَنْ بَقِيَ يُبْدِعُ الْبَنَاءَ
كَفْتُ ذَا لُسْكَ وَذَا وَرَجٍ • فَتَرَكْتُ التَّنْكَ وَالْوَرَمَا
نَكَمْ زَجَرْتُ الْقَلْبَ عَنْكَ فَلَمْ • يُصْنَعْ لِي يَوْمًا وَلَا تَوَمَا
لَا تَدْعُنِي لِلْهَوَى فَرَمَا • إِنَّ وَرْدَ الْمَوْتِ قَدْ شَرَمَا

ثُمَّ سَكَتَ وَغَضِبَ دِينِس

أَسْفَى كَأَنَّمَا مُصَرَّدَةٌ • إِنْ نَجَمَ اللَّيْلُ قَدْ ظَلَمَا
فَدَشَرْتُكَ الْخُبَّ شُرْبَ قِي • لَمْ يَدْعُ فِي كَأَنَّهُ جَرَمَا

ثُمَّ ابْتَدَأَ أَيْضًا دِينِس فَقَالَ :

يَقُولُونَ فِي الْبُسْتَانِ الْعَيْنِ لَذَّةٌ • وَفِي الْخَرِّ وَالْمَاءِ الَّتِي غَيْرُ آسَنِ
إِذَا شَبِيتَ أَنْ تَلْقَى الْحَاسِينَ كُلَّهَا • فَنَفِي وَجْهَ مَنْ يَهْوَى جَمِيعَ الْحَاسِينَ

فنضب المسدود لما قطع عليه ديس ، وقال : غن على غير هذه القافية
واللحن ، ثم رجع إلى حالنا الأولى : فقال أبو عكرمة : قد أصبت . فابتدأ
المسدود فغنى :

- أدعوك من قلبي إذا لم أرك . يا غاية الطرف إذا أبصرك
فغنى لك الله فُبحان من . أحلك القلب ومن . فترك
لست بناسيك على حالة . ياليت ما يُذكرني ذكرك
صبرني الله على ما أرى . منك من المجر كما صبرك
قال : فقال زنين : وأنا فلا بد أن أسلك سيلكما . قال أبو عكرمة : ثم انفت
إلى فقال : ما ترى ؟ قلت . أحسنت والله . فابتدأ يغنى :

- يا هام القلب عاص من عدلك . ما نلت من هويته أنلك
دعاك داعي الهوى بخدعته . حتى إذا ما أجته خدلك
فاحتل لداء الهوى وسطوته . إنك إن لم تُداوهِ خدلك
ثم ابتدأ المسدود يغنى :

- شققه جبي عليك شقا . وما لجبي أردت شقا
أردت قلبي فصادفته . بدأي بالجيب قد توق
مالك رقي أيت عني . لولاك ما كنت مُسركا
ثم سكوت وغنى زنين :

- قد ذُبت شوقاً ومث عشقا . يا ذفرات الحب رقبا
ثكلت نفسي وزدت رمي . إن كنت للهجر مُستحفا
ثم سكوت وغنى ديس :

- ظلمت شوقاً وبحر عشقي . يفيض عذاباً ولست أُنقى
أنا التي صرت من غرامي . على فراش السقام ملقى

فن زفير ومن شقيق • ومن دموع تجود سبقا

ثم ابتدا المسدود فتنى :

ماذا على تجل العيون لو آتهم • أوموا إليك فسلوا أو عزجوا

أينوا مفاصة الموم وأيقنوا • أن الحب إلى الأجب يدليج

• ثم سكت وغنى ديس :

ميا قد بدأ الصباح الأبلج • قد ضم مشبة الفوال الهودج

بانوا ولم أفض الثبانة منهم • وكذا الكريم إذا تصابى بلهج

ثم سكت وغنى زين :

السحر والنسج في عينك والدعج • والشمس والبدر في خديك والضرع

النر ثرك لولا أن ذا برّة • والحر صدغك لولا أن ذا سبج

أنضجت قلبي ولو أن الوري لقيت • قلوبهم منك ما لاقيت ما لهجوا

ثم سكت وابتدا المسدود فتنى :

باصحاب العقل المراض • أظفر إلى بعين راض

إن تجفني مُتعمدا • لتدبقي جرع الحياض

فلطالما أمكنتني • منك المرافف عن راض

١٥

ثم سكت وغنى زين :

هايم مدنف من الإعراض • لاسييل له إلى الإغراض

موتق النوم مطلق الدمع ما يبرف ملجا من الحتوف القواض

ما برى جسمه سوى لحظات • أضرته من العيون المراض

• ثم سكت وغنى ديس :

كن سائطا وأظهر بأنك راض • لا بُدين تكرّة الإعراض

وأظفر إلى بمقلة غضبانة • إن كنت لم تنظر بمقلة راض

٢٠

وَأَرْحَمُ مُجْفُونَاً مَا يُجُفُّ مِنَ الْبُكَاءِ • فِي لَيْلَةٍ مَسْلُوبَةٍ الْإِغْرَاضِ
وَأَحْكَمُ قَدَيْتِكَ بَيْنَ جَسْمِي وَالْهَوَى • فَالْحُكْمُ مِنْكَ عَلَى الْجَوَارِحِ مَاضٍ
ثُمَّ ابْتَدَأَ الْمَسْدُودُ قَفِي :

يَا إِذَا الَّذِي هَالَ عَنِ الْعَهْدِ • وَمَنْ بَرَأَنِي مِنْهُ بِالْصَّدِّ
بَسْمُورَةِ الْحَالِ وَمَا قَدْ حَوَى • مِنْ مُهْرَةٍ فِي سَالِفِ الْخَدِّ
إِلَّا تَعَطَّلَتْ عَلَى عَاشِقٍ • مُتَفَرِّدٍ بِالْبَثِّ وَالْوَجْدِ
ثُمَّ سَكَتَ وَخَفَى ذَنبِي :

أَطْلُ يَكْتُمَانِ الْهَوَى وَكَأَنَّمَا • أَلَا قِي الَّذِي لَاقَاهُ غَيْرِي مِنَ الْوَجْدِ
وَعِيبَ عَلَى الشَّوْقِ وَالْوَجْدِ وَالْبُكَاءِ • وَلَا أَنَا بِالشَّكْوَى أَفْهَمُ مَنْ يَهْدِي
ثُمَّ سَكَتَ وَخَفَى دَيْسِي :

نَهَزْتُ بِي لِمَا خَلَوْتُ مِنَ الْوَجْدِ • وَلَمْ تَرُثْ لِي لِأَنَّكَ عِنْدَكَ مَا عِنْدِي
وَعِيبَ عَلَى الشَّوْقِ وَالْوَجْدِ وَالْبُكَاءِ • وَأَنْتَ الَّتِي أَجْرَيْتَ دَمْعِي عَلَى خَدِّي
صَدَدْتُ بِلَا تُجْرِمُ إِلَيْكَ أَتَيْتُهُ • أَكُنْ عَجِيباً لَوْ صَدَدْتُ عَنِ الصَّدِّ
أَلَا إِنِّي عَبْدٌ لَطْرَفَكَ خَاضِعٌ • وَطَرَفَكَ مَوْلَى لَا يَرِقُّ عَلَى عَبْدٍ
ثُمَّ خَفَى الْمَسْدُودُ :

أَقْلُ بِلْدَةٍ وَرَحَلْتُ عَنْهَا • كِلَانَا عِنْدَ صَاحِبِهِ غَرِيبٌ
أَقْلُ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا نَصِيْبًا • مُحِبٌّ قَدْ نَأَى عَنْهُ الْحَبِيبُ
ثُمَّ سَكَتَ وَخَفَى ذَنبِي :

وَيُقْنِعُنِي مِنْ أَحَبِّ كِتَابِهِ • وَيَتَمَنِّيهِ ، إِنَّهُ لِنَهْجِي
كُنْ حَرّاً أَنْ لَا أَطِيقُ وَدَاعَكُمْ • وَقَدْ حَانَ مَتَى يَظْلُمُ رَحِيلِي
ثُمَّ سَكَتَ وَخَفَى دَيْسِي :

يَا وَاحِدَ الْحَسَنِ الَّذِي لِحَظَاتِهِ • تَدْعُو النَّفْسَ إِلَى الْهَوَى فَتُجِيبُ

مَنْ وَجَّهَ الْقَمَرُ الْمُنِيرُ وَحُصْنَهُ • حُصْنٌ نَظِيرُ مُشْرِقٍ وَكَسْبِ
أَلِنَاظِرِكَ عَلَى الْعِيُونِ رَقِيَّةٌ • أَمْ هَلْ لَطَرُكَ فِي الْقُلُوبِ نَصِيبُ

ثم ابتدأ المسدود ففنى :

قَاتُ لَمْ يَزَلْ وَمَصْبَرٌ يَزُولُ • وَوَحَا لَمْ يَطْلُ وَتُخَطُّ يَطُولُ
لَمْ تَسِلْ دَمْعِي عَلَى مِنَ الرُّخْسَةِ حَتَّى رَأَيْتُ نَفْسِي تَسِيلُ
جَالِي فِي جِسْمِي السَّقَامَ لِحَسْمِي • مُذْنَقٌ لَيْسَ فِيهِ رُوحٌ تَجْمُولُ
يَنْقَضِي لِلْقَتِيلِ حَوْلَ فَيْئَتِي • وَأَنَا فَيْكَ كُلِّ يَوْمٍ قَتِيلُ

ثم سكت وبقى ذنين :

لَيْسَ لِي شَرِّكَكَ مِنْ حِيلَةٍ • وَلَا إِلَى الْعَصْرِ لِقَابِي سَبِيلُ
فَكَيْفَهَا شَتَّتَ فَكُنْ سَيْدِي • فَإِنْ وَجَدْتَنِي بِكَ وَجَدْتُ طَوِيلُ
إِنْ كُنْتَ أَرْمَعْتَ عَلَى فَجْرِنَا • نَحْسَبُنَا اللَّهَ وَلَعَمَّ الْوَكِيلُ

قال أبو بكرمة : فأقبل أبو عيسى على المسدود فقال له غنَّ صوتاً • ففنى :

يَا لُجَّةَ الدَّمْعِ هَلْ لِلدَّمْعِ مَرْجُوعٌ • أَمْ الْكَرَى مِنْ جُفُونِ الْعَيْنِ مَنُوعٌ
فَمَا خِلْتِي لَوْ أَنَّ وَادِي هَائِمٌ أَبَدًا • بِعَقْرِ الصُّدُغِ مِنْ وَلَايِ الْمَسُوعِ
لَا وَالَّذِي تَلَقَّتْ نَفْسِي بِفَرْقَتِهِ • فَالْقَلْبُ مِنْ حُرْقِ الْمِجْرَانِ مَصْدُوعِ
مَا أَزَقَّ الْعَيْنَ إِلَّا حُبًّا مُبْتَدِعِ • ثَوْبُ الْبَحَالِ عَلَى خَدَيْهِ مَخْلُوعِ

قال أبو بكرمة : فوالله الذي لا إله إلا هو ، لقد حضرت من المجالس
ما لا أحصى ، فما رأيت مثل ذلك اليوم ، ثم إن أبا عيسى أمر لكل واحد بمائة
وانصرفنا ، ولولا أن أبا عيسى قطعهم ما انقطعوا .

من سمع صوتاً فوافقته معناه فاستخفه الطرب

حكى عن إسحاق بن إبراهيم الموصلي عن أبيه قال : دخلت على هارون الرشيد
فلما رأيته قد أخذ في حديث الجوارى وغلبتهن على الوجاه ، غبته بأبيات التي

يقول فيها :

مَلَكُ الثَّلَاثِ الْإِنْسَانُ عِنَانِي • وَحَلَّنَ مِنْ قَلْبِي بِكُلِّ مَكَانٍ
مَالِي تُطَاوَعُنِي الْبَرِيَّةُ كُلُّهَا • وَأَطِيعُهُنَّ وَهُنَّ فِي عَصِيَانِي
مَا ذَاكَ إِلَّا أَنَّ سُلْطَانَ الْهَوَى • وَهُ قَوِيٌّ أَعَزُّ مِنْ سُلْطَانِي

• فارتاح وطرب ، وأمر لي بعشرة آلاف درهم .

الموصل والأمين : ورضي إبراهيم الموصل محمد بن زبيدة الأمين بقول الحسن بن هاني فيه :

رَشَاءٌ لَوْلَا مَلَاخَتُهُ • خَلَّتِ الدُّنْيَا مِنَ الْفِتَنِ
كُلُّ يَوْمٍ يَسْتَرِقُّ لَهُ • حُسْنُهُ عِنْدَكَ بِلَا مَن
يَا أَمِينَ اللَّهِ عَشْرَ أَبَدًا • دُمَّ عَلَى الْإَيَّامِ وَالزَّمَنِ
أَنْتَ تَبْقَى وَالْفَنَاءُ لَنَا • فَإِذَا أَفْنَيْتَنَا فَهَكُنِ
سَنَ لِلنَّاسِ الْقِرَى فَقَرُّوا • فَكَأَنَّ الْبُخْلَ لَمْ يَكُنِ

١٠

قال : فاستخفه الطرب حتى قام من مجلسه وأكبَّ على إبراهيم يقبل رأسه ؛
فقام إبراهيم من مجلسه يقبل أسفل رجله وما وطلتا من البساط ؛ فأمر له
بثلاثة آلاف درهم ؛ فقال إبراهيم : يا سيدي ، قد أجزتني إلى هذه الغاية بعشرين
ألف ألف درهم ! فقال الأمين : وهل ذلك إلا خراج بعض السكور ؟

١٥

الرياشي عن الأصمعي : قال : قدم جرير المدينة ، فأناه الشعراء وغيرهم ،
وأناه أشعب فيهم ، فسلبوا عليه وحادثوه ساعة وخرجوا ، وبقي أشعب . فقال
له جرير : أراك قبيحا ، وأراك لثيم الحسب ؛ فقيم قمودك وقد خرج الناس ؟
فقال له : أصلحك الله ، إنه لم يدخل عليك اليوم أحد أنفع لك مني ؛ قال :
وكيف ذلك ؟ قال : لأنني أخذت رفيق شعرك فأزيتُهُ بحسن صوتي . فقال له
جرير : فقل . فاندفع بفنائه :

٢٠

يَا أَخْتَ نَاجِيَةِ السَّلَامِ عَلَيْكَ • قَبْلَ الرَّحِيلِ وَقَبْلَ لَوْنِ الْمُدْلِيلِ
لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّ آخِرَ عَهْدِكَ • يَوْمَ الرَّحِيلِ فَعَلْتُ مَا لَمْ أَفْعَلِ

قال : فاستخف جرير الطربُ لئنائه بشعره ، حتى زحف إليه واعتنقه وقبل بين عييه ، وسأله عن حوائجه فقصها له .

الزهير بن بكار قال : كان المسور بن عزمة ذا مال كثير ، فأسرع فيه على السود واهما لإخوانه ، فذهب فسأل امرأته — وكانت موسرة — فنعته وتخلت عليه ؛
 ٥ تخرج يريد بعض خلفاء بني أمية منتجما ، فلما كان ببعض الطريق نزل ماء يقال له بلاكت ، فقال له غلامه : كيف يقال لهذا الماء ؟ قال : يقال له بلاكت ، فقال [مغنياً] :

بينما نحن من بلاكت بالقاء ع سراعاً والعيس شهوي هويًا
 تطعرت خطرة على القلب من ذكرك وهذا فما استطعت مضياً
 ١٠ قلت لبنيك إذ دعاني لك الشوق ق ، وللحادين كزاً المظيا

فقال : هن بُدُنٌ إن لم تكثرها رواجع . قال له : قد أشرقت على أمير المؤمنين قال : هن بُدُنٌ إن لم تكثرها رواجع ! فالنصرف ، ودخل المصل ليلى ، فوجد رجال قريش حلقاً يتحدثون ، فقالوا له : زاد خير ! فقال : زاد خير . حتى انتهى إلى داره ، فقالت له امرأته : زاد خير ! فأنشدھا الآيات . قالت : كل ما أملك في سبيل الله ، إن لم أشاطرك مالي فشاطرته مالها .
 ١٥

وروى أبو العباس قال : حدثت أن عمر الوادي قال : أقبلت من مكة أريد المدينة ، فجلست أسير في حُمد من الأرض ، فسمعت غناء من الهواء لم أسمع مثله فقلت : والله لأتوصلن إليه . فإذا هو عبد أسود ، فقلت له : أعيد ما سمعت . فقال : والله لو كان عندي قرى أقربك ما فعلت ، ولكن أجملك قراك : فاني والله ربما غيت بهذا الصوت وأنا جالس فأشبع ، وربما غيتنه وأنا كسلان فأشبع وربما غيتنه وأنا عطشان فأروى ثم ابتدأ فغنى :
 ٢٠

وكنْتُ متى ما زرتُ سَعْدَى بِأَرْضِهَا . أرى الأرض تُطوى لي ويدنو بيدها
 من الخيرات البيضى وَدَّ جِلْدُهَا . إذا ما انقضتْ أجدوثُ لو يُبِيدُهَا

قال عمر : حفظته منه ، ثم لغيت به على الحالات التي وصف ، فإذا هو كما ذكره .

وتحدث الزيريون عن خالد صامة بأنه كان من أحسن الناس ضربا يعود . خالد صامة
قال : فغنت على الوليد بن يزيد في مجلس ناهيك به مجلسا ، فألقيته على سريره ،
وبين يديه بعدد ، ومالك بن أبي السرح ، وابن عائشة ، وأبو كامل جُوَيْلَ الدمشقي
وكانوا يفتنون ، حتى بلغت اللوبة إلى ، فغنته .

سَرَى مَمَى وَمُ الْمَرْه يَسِرَى ه . وَغَابَ النَّجْمُ إِلَّا قَيْدَ فَيْتَرٍ
لَهُمْ مَا أَدَا لَهُ قَلْبِي عَيْنَا ه . كَانَ الْقَلْبُ أَوْدَعَ حَزَنِي
عَلَى بَكْرٍ أَخِي ، قَارَقْتُ بَكْرًا ه . وَابْنُ الْعَيْشِ يَصْلُحُ بَعْدَ بَكْرٍ

فقال : أعد يا صام ، فقلت ، فقال لي : مَنْ يقول هذا الشعر ؟ قلت :
يقوله عروة بن أذينة يؤثر أعماه بكرا . قال الوليد :
وأي عيش يصلح بعد بكر .

والله لقد حَبَّرَ واسما ، وهذا والله العيش الذي نحن فيه ، يصلح على
ولحم أفه !

وقد قيل : إن سكينه بنت الحسين غنت بهذا الشعر ، فقالت : ومن بكر
هذا ؟ هو ذاك الأشتر الذي كانت يأتينا ؟ لقد طاب كل شيء بعده حتى
الحب والوقت ! سكينه

وعن عبد الصمد بن المغفل قال : سمعت إسحاق الموصلي يتحدث ، قال :
حججت مع الرشيد ، فلما نزلت المدينة آخيت رجلا كانت له ممرورة ومعرفة
وأدب ، وكان يسمى ، فإني ذات ليلة في منزل إذا أنا بصوته يستأذن علي ، فظننت
أمرًا قد حدث ففرع فيه لي ، فأسرعت نحو الباب فقلت : ما جاء بك ؟ قال :
دعاني صديق لي طعام غني ، وجلست شراب قد التقى طرفاه ، وشووا زعزاعا ،
وحديث غمغ ، وضأ مشيع ، فأجبت وأقت معه إلى هذا الوقت ، فأخذت ٢٠

الرشيد
واسحاق
الموصلي

من حبا الكأس مأخذا ، ثم غيت بقول نصيب :

بَرِيْبَ أَلَمْ قَبْلَ أَنْ يَحِلَّ الرُّكْبُ . وَقُلْ إِنْ تَمَلَّنَا فَا مَلِكِ الْقَلْبُ

فكذت أطير طربا ، ثم وجدت في الطرب تنغيصا إذا لم يكن معي
من يفهم هذا كما فهمت ؛ فزعت إليك لأصف لك هذه الحال ثم أرجع
إلى صاحبي واضرب بقلته موليا فقلت : قف أكلك . فقال ما بي إلى الوقوف
إليك من حاجة .

وحدث أن معاوية بن أبي سفيان استمع على يزيد ذات ليلة ، فسمع عنده
غناه أعجبه ؛ فلما أصبح قال له : من كان ملهيك البارحة ؟ قال : سائب غائر .
قال : فأكثر له من العطاء .

وكان ابن أبي عتيق من نبله قريش وظرفهم ؛ فمن ظريف أخباره :

أن عثمان بن حيان المزي لما دخل المدينة والباعليها ، اجتمع إليه الأشراف
من قريش والأصهار ، فقالوا له : إنك لا تعمل عملا أحري ولا أولي من تحرير
الغنم والزمام . فقبل ، وأجلهم ثلاثا ؛ فقدم ابن أبي عتيق في الليلة الثالثة ، وكان
غائبا ، فخط رحله ياب سلامة الزرقاء ، وقال : بدأت بك قبل أن أصير إلى
منزل ؛ قالت : أو ما تدري ما حدث بعدك ؟ وأخبرته الخبر ؛ فقال : أقمى إلى
السحر حتى ألقاه . فلقبه ، فأخبره أنه إنما أقدمه حب التسليم عليه ، وقال له :
إن أفضل ما عملت تحرير الغنم والزمام . فقال : إن أهلك أشادوا على ذلك .
فقال : إنهم لم يهتروا وقتي ، ولكني رسول امرأة إليك تقول : قد كانت هذه
تستأضي لي ، إلى الله منها ، وأنا أباك أبا الأمير أن لا تهتك فيها وبين معاوية
فوق النبي صلى الله عليه وسلم . فقال عثمان : إذا ألقاه . فقال : إذا لا يتركك
الناس . ولكني أهدم بها فتنظر إلي النساء ، فإن كان أجود تركها لم تكتل . فقال له
فأذعن بها . فأمر ابن أبي عتيق فتقب وأخذت سبعة في يدها ، وضارت إليه لما
أخذته عن مآثر آباءه . ففكر بها فقال ابن أبي عتيق : أريد أن أسمع الأمير
قراءتها . ففعلت ؛ فحكى حديثا . ثم قال له ابن أبي عتيق : فكيف لو سمعنا

معاوية وزيد
وسائب غائر

عثمان بن حيان
وابن أبي عتيق
في تحرير الغنم

في صناعتها التي تركتها ! فقال له : قل لها فلتُغَنِّ . فغنت :

شددتُ خصاصَ البيت لما دخلته • يكلُّ بَنانٍ واضحٍ وجبين

فقول عثمان عن سريره ثم جلس بين يديها ، وقال : لا واه ما مثلك يخرج
عن المدينة ! فقال ابن أبي عتيق : يقول الناس : أذِنَ لسلامة ومنع غيرها ! فقال

له : قد أذنتُ لهم جميعاً !

وذكر لابن أبي عتيق أن المغنيتين حُصِوا ، وأنه حُصِيَ فلان فيهم — لواحد
منهم كان يعرفه — ، فقال ابن أبي عتيق : إنا لله ! لئن حُصِيَ لقد كان يحسن :

لئن رُبِعَ بذاتِ الجليدِ • شئِ أسمى دراساً خلَقاً

ثم استقبل ابن أبي عتيق القبلة ، فلما كبر سلم ، ثم قال لأصحابه : أما إنه كان
يحسن خفيفه ، فأما ثقيله فلا . ثم كبر .

١٠

وكان سليمان بن عبد الملك مفرط الفيرة ، فسمع مغنيا في عسكره ، فقال :
أطلبوه ! فجاءوا به ، فقال له : أعد ما تنغيت به . فأعاد واحتفل ، فقال لأصحابه :
واقه لكانها جرجرة الفحل في الشول ، وما أحسب أثى تسمع هذا إلا صَبَتْ
إليه ! ثم أمر به فُحِصِيَ .

سليمان ومن
ل عسكره

وقال أبو العباس محمد بن يزيد النحوي : رُوِيَ لنا أن رجلا من الصالحين
كان عند إبراهيم بن هشام ، فأنشده إبراهيم قول الشاعر :

... إذ أنتَ فينا لَمَنْ يَنالُكَ عاصية • وإذا أجرُ إليكم سائِداً رَسَني

فقام الرجل فرمى بشقِّ رداءه وأقبل يسبحه حتى خرج من المجلس ، ثم
رجع إلى موضعه لجلس ؛ فقال له إبراهيم : ما بالك ؟ قال : إني كنت سمعت
هذا الشعر فاستحسنته ، فأليت أن لا أسمعه إلا جهرتُ رداي كما جر هذا
الرجلُ رَسَنهُ !

٢٠

ووقف رجل من الشعراء على رجل من المغنيتين فأنشده :

شاعر ومن

إني أتيتُ إليك من أهل • في حاجة يسمي لها مثل

لا أبتغي شيئاً لك سِوى • حتى الخُولُ بجانبِ الزمَلِ ،

قال له : أنزل !

مرّ دهمانُ المغنى بقرمٍ وعليه رداءٌ عدنى يثربى ، فقالوا له : بكم أخذتَ الرداء ؟
دعاهُ المغنى فقال : • ألا إنَّ جِراءَنَا ودَّهوا •

• وحدثني أبو العباس أحمد بن بكر ينفاد قال : حدثني إسحاق بن إبراهيم
الموصلى قال : كان يقال قديماً : إذا قسا عليك قلبُ القرشى من تهامة ، فنغته
بشعر عمر بن أبي ربيعة وغناء ابن سريج . وكذا فعل أشعبُ برجل من أهل مكة
من بني هاشم ، وكان أشعب قد انتجع أهل مكة من المدينة .
قال أشعب : فلما دخلت عليه غنيتُه بفناء أهل المدينة وأهل العقيق ، فلم
ينجع ذلك فيه ولم يهرك من طربه ولا أريحيتَه ؛ فلما عبل صبرى غنيتُه بفناء
ابن سريج المكي وقول ابن أبي ربيعة القرشى :

نظرتُ إليها بالمُحَصَّبِ من مئى • ولِىَ نَظَرٌ لولا التَّحْرِجُ عاوِمُ
فقلتُ أَتَمَسُّ أم مصابيحُ راهِب • بدتْ لك تحت السَّيفِ أم أنتِ حالم
بمِيدةٍ مَهوَى القُرْطِ إِمَّا لِتَوَفَّلِ • أبوها وإِما عبدُ تَمِسٍ وهاشمُ
قال : لمزكت واقعته من طربه ، وكان الذى أردتُ ؛ ثم غنيتُه لابن أبي ربيعة
القرشى أيضاً :

ولولا أن يقولَ لنا قريشُ • مقالَ الناصحِ الأدنى الضفيعِ
لقلتُ إذْ ألتَقَيْنَا قَبْلينِ • وإن كُنا بقارعةِ الطريقِ
فقال : أحسنُ واقعته هكذا يطيب التلقى ، لا بالخوف والتوقُّ ؛ قال : فلما
رأته قد طرب للصوتين ولم يند لي بشئ ، قلت : هو الثالث وإلا فليهِ السلام .
قال : فغنيتُه الثالث من غناء ابن سريج تحولَ عمر بن أبي ربيعة ، ويقال
لِإنها لجميل :

مازلت أمتحنُ الدَّسَاكِرَ دونها • حتى ولجت على خفيِّ المَرِيجِ

فوضعت كفى عند مقطع خضرها • فتفتت قنسا ولم تلتج
قالت: وحق أخى وحرمة والدى • لأنيهن الحق إن لم تخرج
فخرجت خيفة قولها فتيسمت • فعلت أن يمينها لم تخرج
فرشفت فاهها آخذاً بقرونها • رشفت الزيف يزد ماو الحشرج
فصاح الهاشمي: أوه! أحسن والله وأحسن! وأمرني بألف درهم وثلاثين
حقة وخلمة كانت عليه .

وغنى ابن سريج رجلا من بني هاشم بقول جرير:

بمن الهوى ثم أرتين قلوبنا • بأسم أعداءه وهن صديق

وما ذقت طعم العيش منذ تأيتم • وما ساغ لي بين الجوانح ريق

قال: تخلف من ثوبه ذراعا • وقال: هذا والله العيقان في نحو القيان!

قال: وصحب شيخ من أهل المدينة شاكيا في سفينة ومعه جاريتان، فقال:

له: إن معنا جارية تفتي • ونحن نجعلك فإذا أذنت لنا فقلنا • قال: قلنا اعتزل

وافعلوا ما شئتم • فتعني وغنت الجارية:

حتى إذا أصبح بدا جنوده • وغابت الجوزاء والمزدم

أقبلت والوطء خفي • كما • بلساب من مكمنه الأرقم

فرى الناسك بنفسه في الفرات وجعل يخط يديه ويقول: أنا الأرقم!

فأخرجوه وقالوا: ما صنعت؟ فقال: والله إنني أعلم من تأويله ما لا تعلمون!

وقال أحمد بن جعفر: حضر قاضي مكة مأدعة لرجل من الأشراف، فلما

انقضى الطعام اندفعت جارية تفتي:

إلى هالده حتى ألقنا بخالد • فعم الفتى برجي ونعم المؤمل

فلم يدرك القاضي ما يصنع من الطرب • حتى أخذ ليله • ثم جنى على ركبته

وقال: أهدوني فاني بدنة .

كان رجل من الهاشمين يحب الدجاج • فبعث إلى رجل من الغنم فاقترح

حاشي ومن

عليه صوتا كان كلفا به ، ففناه إياه ؛ فطرب الهاشمي وشق ثوبا كان عليه ، ثم قال للغبني : أفضل بنفسك مثل ما فعلت بنفسى ! قال : أصلحك الله ، إنك تجد خلقاً من ثوبك ، وإنى لا أجد خلقاً من ثوبى قال : أنا أخلف لك . قال : فأفضل وتفضل ؟ قال : أخرجتنا من حد الطرب إلى حد السوم .

من قرع قلبه صوت فمات منه أو أشرف

- حدث أبو القاسم إسماعيل بن عبد الله المأمون في طريق الحج من العراق إلى مكة ، قال : حدثني أبي ، قال : كانت بالمدينة قبة من أحسن الناس وجهاً وأكملهم عقلاً وأفضلهم أدباً ، قرأت القرآن ورويت الأشعار وتعلت العربية ؛ فوفقت عند يزيد بن عبد الملك ، فأخذت بجماع قلبه ، فقال لها ذات يوم : ويحك ! أما لك قرابة أو أحد يحسن أن أصطنعه أو أسدى إليه مروقاً ؟ قالت : ١٠ يا أمير المؤمنين ، أما قرابة فلا ، ولكن بالمدينة ثلاثة نفر كانوا أصدقاء لمولائى ، كنت أحب أن ينالهم من خير ما صرتُ إليه ؛ فكتب إلى عامله بالمدينة فى إخطاصهم ، وأن يعطى كل رجل منهم عشرة آلاف درهم ، وأن يجعل بمراسمهم إليه ؛ ففعل عامل المدينة ذلك ؛ فلما وصلوا إلى باب يزيد استؤذن لهم ، فأذن لهم وأكرمهم وسألمهم [عن] حوائجهم ؛ فأما الاثنان فذكرا حوائجهما فقضاهما ١٥ لهما وأما الثالث فبأله عن حاجته ، فقال : يا أمير المؤمنين ، مالى حاجة ! قال : ويحك ! ولم ؟ ألسنت أقدر على حوائجك ؟ قال : بلى يا أمير المؤمنين ، ولكن حاجتى لا أحسبك تقضيها ! قال : ويحك ! فسئلتى ، فإنك لا تسألنى حاجة أقدر عليها إلا قضيتها . قال : ولى الأمان يا أمير المؤمنين ؟ قال : نعم وكرامة ، ٢٠ قال : إن رأيت أن تأمر جاريتك فلاة التى أكرمتنا لها أن تغنينا ثلاثة أصوات أشرب عليها ثلاثة أرطال ، فأضل ، قال : فتغير وجه يزيد . وقام من مجلسه ، فدخل على الجارية فأهلها ؛ قالت : وما عليك يا أمير المؤمنين ؟ أفضل ذلك . فلما كان من الند أمر بالفتى فأحضر ، وأمر بثلاثة كراسى من ذهب فألقبت ؛

فقد يزيد على أحدها ، وقعدت الجارية على الآخر ، وقعد الفتي على الثالث ؛ ثم دعا بطعام فتغذوا جميعا ، ثم دعا بصنوف الرياحين والطيّب فوضعت ، ثم أمر بثلاثة أرطال فليّت ؛ ثم قال للفتي : قل ما بدا لك وسل حاجتك . قال : تأمرها فتي :

٥ لا أستطيع سُلواً عن مودتها • أو يصنع الحبّ بي فوق الذي صنعا
أدعو إلى هجرها قلبي فيسعدني • حتى إذا قلتُ هذا صادقُ نوما
فأمرها فننت ، فشرب يزيد وشرب الفتي ، ثم شربت الجارية ؛ ثم أمر
بالأرطال فليّت ، ثم قال للفتي : سل حاجتك . قال : تأمرها فتي :

تغيّرتُ من لَمعانِ صُودِ أراكِ • لَهْدٍ ، ولكن من يُلغّه هندا ؟
١٠ ألا مرّجا بي بارك اللهُ فيكما • وإن لم تكن هندا لأرضكما قصدا
قال : فننت بهما ، وشرب يزيد ثم الفتي ثم الجارية ؛ ثم أمر بالأرطال
فليّت ؛ ثم قال للفتي : سل حاجتك . قال : يا أمير المؤمنين مُرّها فتي :

منا الوصالُ ومنكم المَهْجَرُ • حتى يُفرّقَ بَيْننا الدهرُ
والله ما أسلوكمُ أبداً • ما لآحَ نهمُ أو بدا جُرُ

١٥ قال : فلم تأت على آخر الآيات حتى خز الفتي مغشيا عليه ؛ فقال يزيد
للجارية : انظري ما حاله ! فقامت إليه لحركته ، فإذا هو ميت ! فقال لها :
أبكيه ! قالت لا أبكيه يا أمير المؤمنين وأنت حي ! قال لها : أبكيه ، فوالله
لو عاش ما أنصرفَ إلا بك ! فبكته ، وأمر بالفتي فأحسن جهازه ودفعه .

٢٠ قال : وحدث أبو يوسف بالمدينة قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر الجذامي
عن أبيه ، أن عبد الله بن جعفر وفد على عبد الملك بن مروان ، فأقام عنده
حينما ؛ فبينما هو ذات ليلة في سمره ، إذ تذاكروا الفناء ؛ فقال عبد الملك :
فبع الله الفناء ! ما أوضعه للرومة ، وأجرحه للعرض ، وأهدته للشرف ،
وأذهبته للبا . وعبد الله ساكت ، وإنما عرض ببعد الله ، وأطاعه عليه من

عبد الملك وابن
جعفر في الفناء

حضر من أصحابه - فقال عبد الملك : مالك أبا جعفر لا تتكلم ؟ قال : ما أقول
ولمى يمزج وعرضى يمزق ؟ قال : أما إني بُيِّتُ أنك تنفى ! قال : أجل
يا أمير المؤمنين ، قال : أف لك وُحْتُ ! قال : لا أُف ولا بُت ، فقد أتاني
أنت بما هو أعظم من ذلك ، قال : وما هو ؟ قال : يأتيك الأعرابي الجاني ،
يقول الزور ؛ ويقذف المحصنات ؛ فتأمر له بألف دينار ، وأشتري أنا الجارية
الحسنة من مالى ، فأختار لها من الشعر أجوده ، ومن الكلام أحسنه ، ثم
تردده على بصوت حسن ؛ فهل بذلك بأس ؟ قال : لا بأس ، ولكن أخبرني
عن هذه الأغاني ما تصنع ؟

قال : نعم ، اشتريت جارية باقى عشر ألف درهم مطبوعة ، فكان بدعج
وطويس يأتيناها فيطرحان عليها أغانيهما ، فعلقت منهما حتى غلبت عليهما ؛
فوصفت ليزيد بن معاوية ، فكتب إلى : إنا أهديتها لى ، وإنا بعتها بحكك .
فكتبت إليه : إنها لا تخرج عن ملكي يبيع ولا هبة ! فبذل لى فيها ما كنت
أحسب أن نفسه لا تسخر به ، فأيت عليه .

فبينما هم عندى على تلك الحال ، إذ ذكرت لى هجود من مجازنا أن تقى
من أهل المدينة سمع غناها فعلقها وشغف بها ، وأنه يجمى فى كل ليلة مستترا
يقف بالباب حتى يسمع غناها ثم ينصرف ؛ فراعبت مجيئه ، فإذا الفتى قد
أقبل مقتع الرأس ، فأشرفت عليه وقد قعد مستخفيا ، فلم أدعُ بها تلك الليلة ،
وجعلت أتأمل موضعه ، فبات مكانه الذى هو فيه ؛ فلما انشق الفجر اطلمت
عليه ، فإذا هو فى موضعه ، فدعوت قيمة الجوارى فقلت لها : انطلقى الساعة
فرتبى هذه الجارية وأجلى بها لى . فلما جاءت بها نزلت وفتحت الباب وحركته ،
فأنتبه مدعورا ؛ فقلت له : لا بأس عليك ! خذ يد هذه الجارية فهى لك ، وإن
صمت يبيعها فردّها لى ! فدهش وأخذ الحبل وكبّط به ؛ فدوت من أذنه !
فقلت : ويحك ! قد أنظرَكَ الله يُبَيِّنَكَ ، قم فانطلقى بها إلى منزلك ! فإذا الفتى
قد فارق الدنيا ، فلم أر شيئا قط أعجب منه !

قال عبد الملك : وأنا والله ما سمعت شيئا قط أعجب من هذا ولولا أنك
طابت ما صدقت به ؛ فاصنعت بالجارية ؟ قال : تركتها عندي ، وكنت إذا
ذكرتُ الفتى لم أجدها مكانا من قلبي ، وكرهت أن أوجه بها إلى يزيد فيبلغه
حالمها فيحقد علي ، فإزالت تلك حالها حتى ماتت !

طريقة وأيوب
المنى

٥ ووقف رجل يقال له طريقة على أيوب المنى فقال :

إني قصدتُ إليك من أهلي . في حاجة يسعى لها مثلي
لا أبني شيئا لديك سوى . «حي» الحمول بحجاب الرمل»

فقال له : أنزل ، فلك ما طلبت . فنزل ، فأخرج حوده ثم فناه بقول
امرئ القيس :

١٠ «حي» الحمول بحجاب الرمل . إذ لا يلائم شكلها شكلي

فلبط طريقة ، فإذا هو في الأرض منجدل ، فلما أفاق قام يسح
التراب عن وجهه ؛ فقيل له : ويحك ! ما كانت قصتك ؟ قال : ارتفع واقه
من رجل شيء حار ، وهبط من رأسي شيء بارد ، فالتقيا وتصادما ؛ ففرقت
لا أدري ما كانت حال .

١٥ أخبار عنان وغيرها من القيان

الرشيد وعنان حدث محمد بن زكريا الغلابي بالبصرة قال : حدثنا إبراهيم بن عمر قال :
كان الرشيد قد استعرض عنان جارية الناطق ليشتريها ، وقال لها : أنا والله
أحبك ! ثم أمسك عن ثرائها ؛ فجلس ليلة منع ثمنه ، ففناه بعض من حضر
من المعتنين بأبيات جرير حيث يقول :

٢٠ إن الذين قدوا بليتك غادروا * وثلا بعينك لا يزال مبعينا

قال : فطرب الرشيد لها طربا شديدا ، وأعجب بالآيات ، وقال لجلسائه :
هل منكم أحد يحيد هذه الآيات بمثلهن ، وله هذه البكرة ؟ - وبين يديه

بدرة من دناتير - قال : فلم يصنعوا شيئاً ؛ فقال عادم على رأسه : أنا لك بها
بأمر المؤمنين . قال : سأترك . فاحتمل البدة ؛ ثم أتى الناطق فقال له :
استأذن لي على عنان . فأذنت له ، فدخل وأخبرها الخبر ؛ فقالت : ويحك !
وما الآيات ؟ فألقدها إناها ، فقالت له : اكتب :

هـ
هَبِّجَتِ بِالْقَوْلِ الَّتِي قَدْ قَلَّتْ * دَاءٌ بَقِي مَا يَزَالُ كَمِينًا
قَدْ أَيْتَمَتْ ثَمَرَاتُهُ فِي طِينِهَا * وَسُقِينَ مِنْ مَاءِ الْهَوَى فَرَوِينَا
كَذَّبَ الَّذِينَ تَقُولُوا يَا سِيدِي * إِنَّ الْقُلُوبَ إِذَا هَوَيْنَ هَوِينَا

فقالت له : دونك الآيات . فدفع إليها البدة ورجع إلى هارون ، فقال :
ويحك ! من قالها ؟ قال : عنان جارية الناطق . فقال : خلعتُ الخلاعة من عنق
إن بانَتْ إلا عَندي ! قال : فبعث إلى مولاهما فاشتراها منه بثلاثين ألفاً ، وباتت
بقية تلك الليلة عنده !

وقال الأصمعي : ما رأيت الرشيد متبدلاً قط إلا مرة ، كتبَتْ إليه عنانُ
جارية الناطق رقعة فيها :

كُنْتُ فِي ظِلِّ نَسَمَةٍ بِهَوَاكَ * أَمَّا مِنْكَ لَا أَعَافُ جَهَاكَ
فَسَمَى بِلَنَا الْوُشَاةَ فَأَقْرَرُ * تَ حَيَوْنَ الْوُشَاةَ بِي فَهَنَاكَ
وَلَعَمْرِي لَغَيْرُ ذَاكَ أَوَّلِي * بِكَ فِي الْحَقِّ يَا جُعَلْتَ فِدَاكَ

قال : فأخذ الرقعة بيده وعنده أبو جعفر الشطرنجي ، فقال : أَيْكُم يُشِيرُ
إِلَى الْمَعْنَى الَّتِي فِي نَفْسِي يَقُولُ فِيهِ شِعْرًا وَلَهُ عَشْرَةُ آلَافِ دِرْهَمٍ ؟ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ
وَقَعَ بَقْلُهُ أَمْرُ عَنَانَ ، فَبَدَرَ أَبُو جَعْفَرٍ :

مَجْلِسُ يَنْسَبُ السُّرُورُ إِلَيْهِ * لِحُبِّ رِيحَانِهِ ذِكْرَاكَ

فقال : يا غلام ، بدرة ! قال الأصمعي : وقلت :

لَمْ يَنْلِكِ الرَّجَاءُ أَنْ تَحْضُرَنِي * وَتَجَافَى أَمْتِنِي عَنْ سِوَاكَ
قال : أحسنت والله يا أصمعي ، لها ولك بهذا البيت عشرون ألفاً .

قال جرير :

كلما دارت الزجاجة والكأ • س أمارته صَبَوَةٌ فبكا
فقال : أنا أشعركم حيث أقول :

قد تمنيتُ أن يُنفِثني الله نعلًا لعلّ عيني تراكا

قلنا له : صدقت والله يا أمير المؤمنين .

الباهر ل
أمر عنان

وقال بكر بن حماد الباهلي : لما اتبى إلى خبر عنان ، وأنها ذُكرت لهارون
وقيل إنها من أشعر الناس ، خرجت معترضا لها : فما راعني إلا الناطق مولاها
قد ضرب على عصى ، فقال لي : هل لك فيما سنع من طعام وشراب وبجالة
عنان ؟ فقلت : ما بعد عنان مطلب ! ومضينا حتى أتينا منزله ، فقل دابته ثم دخل
فقال : هذا بكر شاعر باهلة يريد مجالستك اليوم . فقالت : لا والله ، إنى كسلانة !
١٠ فحمل عليها بالسوط ! ثم قال لي : ادخل . فدخلت ودمعها يتحدو كالبحران في
خدها ، فطمعت بها ! فقلت :

هذه عنان أسبكت دمعها • كالسر إذا يسلسل من خبيطة

ثم قلت : أجيبي . فقالت :

١٥ ظلمت من بضرها ظالما • تجف كقاء على سوط

فقلت لها : إن لي حاجة . فقالت : هاتها ، فن سبيك أودينا ! قلت لها : بيت
وجدته على ظهر كتابي ، لم أقرضه ولم أقدر على إجازته . قالت : قل . فأقشدتها :

فأزال يشكو الحب حتى خسبته • تنفس من أحشائه فتكلما

قال : فأطرفت ساعة ثم أقشدت :

٢٠ ويكي فأبكي رحمةً لبكاؤ • إذا ما بكى دمعاً بكيت له دما

قلت لها : فما عندك في إجازة هذا البيت :

بديعٌ حسن بديع صبر • جعلت خدتي له ملاذا

فأطرقت ساحة ثم قالت :

فصابتوه • فصفوه • فأوعده، فكان ماذا...؟

وجلس أبو نواس إلى عنان ، فقالت : كيف عليك بالمروض وتقطع الشعر
يا حسن ؟ قال : جيد . قالت تقطع هذا البيت :

أكلت الخزولَ الشا • يـ قـ صفعة خباز

فلما ذهب يقطعها ضحكك به وأضحكت ، فأمسك منها وأخذ في ضروب من
الاحاديث ؛ ثم عاد سألها ، فقال : كيف عليك بالمروض ؟ قالت : حسن يا حسن
فقال : تقطعي هذا البيت :

حوّلوا عتّا كنيسكم • يابني حمامة المطلب

فلما ذهبت تقطعها ضحك أبو نواس ، فقالت : قبحك الله ! ما برحت حتى
أخذت بآرك !

الأدوم
وسوسن التي
وجارية

حدث أبو عبد الله بن عبد البر المدني قال : حدثني إسحاق بن إبراهيم الموصلي
قال : كان للأدوم جماعة من المغنين ، وفيهم مغن يسمى سوسنا ، عليه وسم جمال
قال : فيينا هو عنده يعني إذ تطلعت جلوية من جواربه فنظرت إليه فبلغته ،
فكانت إذا حضر سوسن تسوى عودها وتغني :

ما حردنا بالسوسنِ الفص إلا • كان فمعي يلقني نديما

حبذا أنت والمسمى به أنت وإن كنت منه أذكى نسبا

فإذا غاب سوسن أمسكت عن هذا الصوت وأخذت في غيره ؛ فلم تزل تفعل
ذلك حتى فطن المأمون ، فدعا بها ودعا بالسيف والنّاع : ثم قال : أصدقني أمرك
قالت : يا أمير المؤمنين ، ينفعني عندك الصدق ؟ قال لها : إن شاء الله ! قالت :
يا أمير المؤمنين ، أطلعت من وراء الستارة رأيته فبلغته ، فأمسك المأمون عن
عقوبيتها ، وأرسل إلى المغني فوجهها له ، وقال : لا بقرّبنا !

قال أبو الحسن : وكان الراق إذا شرب وسكر وقد في موضعه التي ينكر

فيه ، ومن سكر من ندمائه ترك ولم يفرج ؛ فشرب يوما فسكر ورقد ، وانقلب أصحابه ، إلا منبياً أظهر التراقد ، وبقيت معه منبئة للواق ؛ فلما خلا المجلس وقع المنى في سحابة ودفعها إليها :

إني رأيتك في المنام كأنني . مُترشفت من ريق فيك البارد
وكل كُفك في يدي وكأننا . يتنا جيماً في فراش واحد
ثم آتيتُ ومنيكباك كلاماً * في راحتي وتحت خدك ساعدي
فأجابته :

خيراً رأيت وكل ما أبصرته . ستنا له مني برغم الحاسد
وتيت بين خلاخيل ودمايلي . وتجول بين مراسلي^(١) وجماسدي
فنكون أنتم عاشقين قماطيا . ملح الحديث بلا تحافة راصد
فلما مدت يدها لترى إليه بالسحابة ، رفع الواق رأسه فأخذ السحابة من يدها ، وقال لها : ما هذه ؟ خلفنا له أنه لم يجر بينهما قبل هذا كلام ولا كتاب ولا رسول غير الحظ ، إلا أن الدفق قد غامرهما . فأعتقها وزوجها منه ، فلما أشهد له وتم النكاح ، أقامها الواق إلى بيت من بعض البيوت ، فوقع بها ثم خرج فقال له : أردت أن تُكشفتي فيها وهي عادمي ، فقد كشفتك فيها
وهي زوجتك !

قال : ولما كلف يزيد بحبابة واشتغل بها وأضاع الرعية ، دخل عليه مسلمة
أخوه فقال : يا أمير المؤمنين ، تركت الظهور للعامة ، والشهود للجمعة ، واحتجبت
مع هذه الأمة ! فأوصى قليلا وظهر للناس : فأوصت حبابة إلى الأحوص أن
يقول آياتاً يؤن فيها على يزيد ما قال مسلمة : فقال وغنت بها حبابة :

ألا لا تلمه اليوم أن يتبدل . فقد منع المحزون أن يتجدد

(١) في بعض الأصول : « وتجل بين مراسلي » .

إذا أنت لم تعيق ولم تدبر ما الهوى • فكُن حَجْرًا من يَاسِ الصخر جُلُودًا
هَلِ العيشُ إلّا ما تَلَذُّ وتَشْتَهَى • وإن لَامَ فيه ذُو الشنانِ وفُتِنَا
فلما سمعها ضرب بِحُرْبَانِهِ الأرض وقال : صدقتِ صدقتِ ؛ على مسلة لعنة الله !
ثم عاد إلى سيرته الأولى .

- ٥ وحدث ابن الغزالي قال : حدثنا أبو سعيد عبد الله بن شبيب قال : حدثنا يزيد بن مروت
جاءه
المهيم بن أبي بكر قال : كان يزيد بن عبد الملك كلفا بحماية كلفاً شديداً ، فلما توفيت
أكب عليها أياماً يترشفها ويتشممها ؛ ثم أتت ، فقام عنها وأمر بهماهما ؛
ثم خرج بين يدي نعشها ؛ حتى إذا بلغ القبر نزل فيه ، حتى إذا فرغ من دفنها
وانصرف لمضى إليه مسلة أخوه يعزبه ويؤنسها ؛ فلما أكثر عليه قال : قاتل الله
ابن أبي جمعة حيث يقول :

فإن تسلُّ عنك النفسُ أو تدعِ الهوى • فبالياسِ تسلو عنك لا بالتجديد
وكلُّ خليلٍ زارني فهو قاتلٌ • من آجلك : هذاهامة اليوم أو غدٍ
قال : وطعن في جنازتها ، فدفنناه إلى سبعة عشر يوماً .

- وذكر المعنصم جارية كانت غلبت عليه وهو بمصر ، ولم يكن يخرج بها معه ؛ المعنصم وجارية
فدعا مغنياً له فقال له : ويحك ! إني ذكرت جارية ، فأقلقني الشوق إليها ؛ فهاهنا
صوتاً يشبه ما ذكرتُ لك . فأطرق ملياً ثم غنى :

وددت من الشوقِ المَرَجَ أني • أعارُ جناحِي طائرَ فاطمِرٍ
لما لَنعيمٍ لست فيه بِشاشةٍ • وما لسرورٍ لست فيه سُرور
وإن أَمراً في بَلَدٍ يَصِفُ قَلْبِي • ونصفُ بأخرى غيرها لصبور

- ٢٠ فقال : والله ما عدوت مافي نفسي ! وأمر له بمجازة ، ورحل من ساعته ، فلما
بلغ الغرما قال :

غريبٌ في قَرَى مِصر • يُقاسى المَهْمُ والسَّهْمُ

لَلَيْلِكَ كَانَ بِالْمَيْدَا . نِ أَقْصَرَ مِنْهُ بِالْفَرْمَا

المأمون في قينة وقال المأمون في قينة له :

لَهَا فِي لَحْظِهَا لَحْظَاتُ حَنْفٍ . تُمَيِّتُ بِهَا وَتُحْيِي مَنْ تَرِيدُ
فَإِنْ غَضَبْتَ رَأَيْتَ النَّاسَ قَتْلَى . وَإِنْ ضَحِكْتَ فَأَرْوَاحُ تَعُودُ
وَتَسْبِي الْعَامِلِينَ بِمُقَلَّتِهَا . كَانَ الْعَامِلِينَ لَهَا عِيدُ

البحري في قينة وأنشد البحري في قينة له :

أَمَارُحُهَا فَتَنْضَبُ ثُمَّ تَرْضَى . وَفعل بِجَالِهَا حَسَنٌ جَمِيلُ
فَإِنْ تَنْضَبُ فَأَحْسَنُ ذَاتٍ دَلَى . وَإِنْ تَرْضَى فَلَيْسَ لَهَا عَدِيلُ

لابن المرومته وقال المرومته في قينة له :

فَأَمْسَيْتُ فِي لَيْلَتَيْنِ الشَّمْرِ وَالذَّجَا . وَشَمْسَيْنِ مِنْ كَأْسٍ وَوَجْهِ جَبِيحِ

للرشيد في قينة وقال هارون الرشيد في قينة له رحمه الله :

تُبْدِي صُدُودًا وَتُخْفِي تَحْتَهُ مِغْفَةً . فَالْفُتُ رَاضِيَةً وَالطَّرْفُ غَضْبَانُ
يَا مَنْ وَضَعْتَ لَهُ خَدَى فَذَلَّهُ . وَلَيْسَ فَوْقِي سِوَى الرَّحْمَنِ سُلْطَانُ
وقال إبراهيم الشيباني : القينة لا تخلص محبة لأحد ، ولا توفى إلا من
باب طمع .

لابن الجهم في قينة وقال علي بن الجهم : قلت لقينة :

هَلْ تَقْلِينَ وَرَاءَ الْحَبِّ مَنَازِلَةً . تُدْنِي إِلَيْكَ فَإِنَّ الْحَبَّ أَقْصَانِي
فَقَالَتْ : تَأْتِي مِنْ بَابِ الذَّهَبِ ، وَأَنْشَدَتْ :

أَجْمَلُ شَفِيعِكَ مَنْقُوشًا تَقْدِمُهُ . فَلَمْ يَزَلْ مُدْنِيًا مَنْ لَيْسَ بِالْدَانِي

أشعب وقينة وكان أشعب يختلف إلى قينة بالمدينة ، فجلس عندها يوماً يطارحها

النساء ؛ فلما أراد الخروج قال لها : تَوَلَّيْنِي عَاتِمَكَ أَذْكَرُكَ بِهِ . قَالَتْ : إِنَّهُ
ذَهَبٌ ، وَأَخَافُ أَنْ تَذْهَبَ ؛ وَلَكِنْ خُذْ هَذَا الْعُودَ ، لِمَلِكٍ تَعُودُ ؛ وَنَاولَتْهُ
عُودًا مِنَ الْأَرْضِ .

وكان أشعب يختلف إلى قبة بالمدينة يكلف بها وينقطع إذا نظرها ، فطلبت منه أن يُسَلِّفها دراهم ، فأنقطع عنها وتجنب دارها ، فعملت له دواء عولفت به ؛ فقال لها : ما هذا ؟ قالت : دواء عملت لك تشربه لهذا الفزع الذي بك ؛ قال : اشربيه أنتِ للطمع ، فإن انقطع طمعك انقطع فزعى . وأنتأ يقول :

أنا والله أهرأك ؛ ولكن ليس لي نفقة

فإنما كنت تهرئى ، فقد حللت لي الصدقة

وقعد أبو الحارث مجبر إلى قبة بالمدينة صعدت نهاره ، لمجئت تحمله أبو الحارث وبنه ولا تذكر الطعام ؛ فلما طال ذلك به قال : ما لي لا أسمع الطعام ذكراً ؟ قالت : سبحان الله ! أما تسبحى ؟ أما في وجهي ما يشغلك عن هذا ؟ فقال لها : جئتُ فذاك ، لو أن جميلاً وبينة قعدا ساعة واحدة لا يأكلان ، ليصق كل واحد منهما في وجه صاحبه واقرقا !

وقال الشيباني : كانت بالعراق قبة ، وكان أبو نواس يختلف إليها ، فظهر أبو نواس وبنه له أنها لا تحب غيره ؛ وكان كلما جاءها وجد عندها قى يجلس عندها ويتحدث إليها ؛ فقال فيها :

ومظهره خلق الله وذا . وتلقى بالتحية والسلام

أنيت فزادها أشكر إليه . فلم أخلص إليه من الزحام

فبأن ليس يكفها صديق . ولا تحسون ألفاً كل عام

أراك ببقية من قوم موسى . فهم لا يصبرون على طعام

وقال الشيباني حضر أبو نواس مجلساً فيه قبان ؛ فقلن له : ليتنا بناتك . أبو نواس وبان قال : نعم ، ونحن على الجوسية .

وقال العنبي : حضرت قبة مجلساً ، ففخت فأجادت ، فقام إليها شيخ من القوم جلس بين يديها ، وقال : كل مملوك لي حر ، وكل امرأة لي طالق ، لو كانت الدنيا لي كلها صرراً في كمي لقطعنها لك ؛ فأما إذا لم يكن لجمال الله كل حسنة لي لك ،

وكلُّ سيئة عليك عليّ . قالت : جزاك الله خيرا ، فوالله ما يقوم الوالد لولده بما قت به لنا . فقام شيخ آخر وقعد بين يديها وقال لها : كل مملوك لي حر ، وكل امرأة لي طالق ، إن كان وهب لك شيئا ولا حمل عنك فضلا ؛ لأنه ماله حسنة يهبها لك ، ولا عليك سيئة يحملها عنك ؛ فلا شيء تحمدينه ؟

- حدث أحمد بن عمر المكي قال : سمعت إسماعيل بن إبراهيم الموصلي يقول :
 ٥ كان بالمدينة رجل جعفري ، من ولد جعفر بن أبي طالب ، وكان يحب الغناء ، وكان بالمدينة قينة يقال لها بصيص ، وكان الجعفري يتمشقا ، فقال يوما لإخوانه : قوموا معي إلى هذه الجارية حتى نكاشفها ، فقد واثقه أيتمت ولدي ، وأرملت نسائي ، وأخربت نبيتي . فقاموا معه ، حتى إذا جاءوا إلى بابها دقّه ، فخرجت إليه ، فإذا هي أملح الناس دلا وشكلا ، فقال لها : يا جارية ، أتفتنين :
 ١٠ وكنت أحبك فسلوت عنكم . عليكم في دياركم السلام
 فاستجبت وخجلت وبكت وقالت : يا جارية ، هاتي عودي ؛ والله ما أحسن هذا ولكن أحسن غيره . ففنت :

تحمّل أهلها منها فبانوا . على آثار من ذهب الغناء

- قال : فاستجبا والله صاحبنا حتى تصيب عرقا ، ثم قال لها : ياسيدي ،
 ١٥ أفحسنتين أن تقني :

وأخضع للفتني إذا كنت ظالما . وإن ظلموا كنت الذي أفضّل

قالت : والله ما أعرف هذا ولكن غيره . ففنت :

فإن قبلوا بالود أقبل بمثله . وأنزلكم منا بأكرم منزل

- قال : فدفع الباب ودخل ، وأرسل غلامه يحمل إليه خواتمه ؛ وقال :
 ٢٠ لمن الله الأهل والولد والعنينة !

خبر الذلفاء

قال أبو سويد : حدثني أبو زيد الأسدي قال : دخلت على سليمان بن

عبد الملك بن مروان ، وهو جالس على دكان مباط بالرخام الأحمر ، مفروش بالديباج الأخضر ، في وسط بستان ملتف ، قد أثمر وأينع ؛ وإذا يزار كل شَقٍّ من البستان ميدان بنبت الريح قد أزهز وعلى رأسه وصائف . كلُّ واحدة منهن أحسنُ من صاحبتهما ؛ وقد غابت الشمس ، فنضرت الخضر ، وأضعفت في حبسها الزهرة ، وغذت الأطياف فتجاوبت ، وسفت الرياح على الأشجار فتبايلت ؛ [وقد حَلَّ البستانُ] بأنهار فيه قد شَفقت ، ومياه قد تدفقت ؛ فقلت : السلام عليك أيها الأمير ورحمة الله وبركاته .

وكان مطرقا ، فرفع رأسه وقال : أبا زيد ! في مثل هذا الحين يصاب أحدُ حيا ؟

قلت : أصلح الله الأمير ، أو قد قامت القيامة بعدُ !

قال : نعم ، على أهل المحبة سرا والمراسلة بينهم خفية .

ثم أطرق مليا ، ثم رفع رأسه فقال : أبا زيد ، ما يطيب في يومنا هذا ؟

قلت : أعز الله الأمير ، قهرة صفراء ، في زجاجة يضاء ، تنارلها مقدودة هيفاء ، مضمومة لفاء [مكحولة] دجها ، أشربها من كفها ، وأمسح في بنفها !

فأطرق سليمان مليا لا يجير جوابا ، ينحدر من عينه عبرات بلا شيق ؛ فلما

رأت الوصائف ذلك تنحنن عنه ؛ ثم رفع رأسه فقال : أبا زيد ، حلت في يوم فيه انقضاء أجلك ومنتهى مدتك وتصرمُ عمرك والله لأضربن عنقك أو لتخبرن ما أثار هذه الصفة من قلبك .

قلت : نعم أصلح الله الأمير ؛ كنت جالسا عند باب أخيك سعيد بن

عبد الملك ، فإذا أنا بجارية قد خرجت إلى باب القصر كالغزال انفلت من شبكة الصيد ؛ عليها قميص إسكندرائي يتبين منه يياضُ بدنِها ، وتدويرُ سرتها ، ونفش

تكتها ؛ وفي رجلها نعلان حراوان ، وقد أشرق يياضُ قدمها على حرة نعلها ؛

مضمومة بفرد ذؤابة تضرب إلى حقوفا وتسيل كالغناكيل على منكبها ، وطاوة

قد أسبلت على مثنى جبينها ، وصدغان قد زينا كأنهما نونان على وجنتها ، وحاجبان

قد قوسا على محجرى عينيها ، وعينان مملوءتان سحراً ، وأنف كأنه قصبٌ دُرٌّ ، وفم كأنه جُرحٌ يقطر دماً ؛ وهى تقول : عباد الله ، مَنْ لى بدواء من لا يشتكى ، وعلاج من لا ينتمى ؟ طال الحجاب ، وأبصا الجواب ؛ فالفؤاد طائر ، والقلب عازب ، والنفس والهة ، والفؤاد يختلس ، والنوم محتبس ؛ ورحمة الله على قوم عاشوا تجلداً ، وماتوا تبليداً ؛ ولو كان إلى الصبر حيلةٌ وإلى العزاء سبيلٌ لكان
 ٥ أمرا جليلا !

ثم أطرقت طويلا ، ثم رفعت رأسها ؛ فقلت : أيتها الجارية ، إنسية أنت أم جنية ؟ سمائية أم أرضية ؟ فقد أعجبني ذكاء عقلك ، وأذهلنى حسنُ منطقتك ! فسرتُ وجهها بكها كأنها لم ترقى ، ثم قالت : أعزير أيتها المتكلم الأريب ، فإنا أوحش الساعة بلا مساعد ، والمقاساة لصبٍّ معاند ! ثم انصرفت ؛ فوالله
 ١٠ — أصلح الله الأمير — ما أكلت طيبا إلا غُصِصْتُ به لذكرها ، ولا رأيت حسنا إلا سَمِجْتُ فى عيني لحسنا !

قال سليمان : أبا زيد ، كاد الجهل أن يستفزنى ، والصبا أن يماودنى ، والحلم أن يعوب عني ؛ لحسن ما رأيت ، وشجر ما سمعت ؛ تلك هى الذلفاء التى يقول
 ١٥ فيها الشاعر :

إنما الذلفاء يا قوتة * أخرجت من كبري دهنان

شراؤها على أخى ألفَ درهم ، وهى عاشقة لمن باعها ، والله
 ٢٠ إلى من لا يموت إلا بحزنها ، ولا يدخل القبر إلا بنصتها ، وفى الصبر سلوة ، وفى توقع الموت نبهة ؛ ثم أبا زيد فآكم المفاوضة ؛ يا غلام ، ثقله بيدة . فأخذتها وانصرفت .

قال أبو زيد : فلما أفصت الخلالة إلى سليمان ، صارت الذلفاء إليه ، فأمر بفسطاط ، فأخرج على دهان الفوطة ، وضرب فى روضة خضراء موقعة زهراء ذات حدائق بهجة ، تحتها أنواع الزهر النض ، من بين أصفر قاقع ، وأحمر ساطع ، وأبيض ناصع ؛ فهى كالثوب الحرى وحراشى البُرد الاتحمى يثير منها

مرَّ الريح نسيماً يُرَبِّي على رائحة العنبر ، وفَتَبَت المسك الأذفر ، وكان له مغزٍ
ونديم وسير ، يقال له سنان ، به يأنس ، وإليه يسكن ، فأمره أن يضرب فسطاطه
بالقرب منه ، وقد كانت الذلقة خرجت مع سليمان إلى ذلك المَنَزَّة ، فلم يزل
سنان يومه ذلك عند سليمان ، في أكل سرور ، وأتم جوار ، إلى أن انصرف
مع الليل إلى فسطاطه ، فنزل به جماعة من إخوانه ، فقالوا له : قرأنا أصلحك الله
قال : وما قراكم ؟ قالوا : أكل وشرب وسماع . قال : أما الأكل والشرب .
فباحان لكم ، وأما السماع فقد عرقم شدة غيرة أمير المؤمنين ونبيه إياي عنه ،
إلا ما كان في مجلسه . قالوا : لنا بطعامك وشرايك وإن لم تُسمِعنا . قال :
فاختاروا صوتاً واحداً أغنيكموه . قالوا : غننا صوت كذا . قال : فرفع صغيره
١٠ يتغنى بهذه الآيات :

محجوبة سمعت صوتي فأزفها • في آخر الليل لما ظلها السرُّ
تنتي على الخد منها من مُصَفِّرة • والكسلى باد على لباتها خضرُ
في ليلة التَّم لا يدرى مُضاجعُها • أوَّجَّهها عنده أبى أرم القمرُ
لم يحجب الصوت أجراً ولا غلق • فغنمها لطروق الصوت متَّحِدُ
لو حُلِّيت لَمَشَّتْ نحوى على قديم • يكاد من لينه للشي ينْفِطِرُ
١٤ فسمعت الذلقة صوت سنان ، فخرجت إلى وسط الفسطاط تستمع ؛
فهللت لا تسمع شيئاً من [حُسن] خلق ولطافة قد ، إلا الذى وافق المعنى ؛
ومن ثمت الليل واستماع الصوت ، إلا رأت ذلك كله فى نفسها ومهبها ، فحرك
ذلك ساكناً فى قلبها ، فهملت عينها ، وعلا نحيبها ، فاقبه سليمان فلم يجدها
٢٠ معه ، فخرج إلى محض الفسطاط فرأها على تلك الحال ، فقال لها : ماهذا
يا ذلقة ؟ فقالت :

الأرب صوت رائع من مشو • قبيح الحياء واضع الأب والجَد
يروحك منه صوته ولملَّهُ • إلى أمية يُعزى معاً وإلى عبيد
فقال سليمان : دعنى من هذا فوالله لقد عامر قلبك منه ما عامر ! يا غلام ،

على بنان . فدعت الذلفاء خادما لها فقالت : إن سبقت رسولَ أمير المؤمنين إلى سنان ، فخذره ولك عشرة آلاف درهم وأنت حُر لوجه الله تعالى ! ففرج الرسول فسبق رسولُ سليمان ؛ فلما أتى به قال : يا سنان ، ألم أنهك عن مثل هذا ؟ قال : يا أمير المؤمنين حلني القمل وأنا عبد أمير المؤمنين وعَدِي نِعْمَتِهِ ؛ فإن رأى أمير المؤمنين أن لا يُضَيِّعَ حَظَّهُ من عبده فليفعل . قال : أما حظي منك فلن أضيعه ، ولكن ويحك ! أما علمت أن الرجل إذا تَفَنَّى أَصْغَتْ المرأةُ إليه ، وأن الحصان إذا صَهِل ودَقَّتْ له الفرس ، وأن الفحل إذا هدر صفت له الناقة ، وأن التيس إذا نَبَّ استَحَرمت له الشاة ؟ وإياك والعود إلى ما كان منك يطول غُمُّكَ .

١٠. قال إحصاق : حدثني أبو السمراء قال : حججت فبدأت بالمدينة ، فإني لنصرف من قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإذا بأمرأة بفناء المسجد تبيع من طرائف المدينة ، وإذا هي في ناحية وحدها وعليها ثوبان خلجان ، وإذا هي ترجع بصوت خفي شهى ، فالتفتُ فرأيتهما فوقفت ، فقالت : هل من حاجة ؟ قلت يزيدن في السباح ؟ قالت : وأنت قائم ؟ لو قصدت ! فقدمت كالسَّحَل ، فقالت : كيف عِلَّيك بالنساء ؟ قلت : علمٌ لا أحمده ، قالت : فعلام أنفخ بغير نار ؟ مامنك من معرفته ؟ فوالله إنه لسُجُورى وفُطُورى ! قلت : وكيف وضعته بهذا الموضع العالى ؟ قالت : يا هذا ، وهل له موضع يوضع به وهو في علوه في السماء الشاهقة ؟ قلت : فكل هؤلاء النسوة اللاتي أرى على مثل رأيك وفي مثل حالك ؟ قالت : فيهن وفيهن ... ، ولِي بينهن قصة . قلت : وما هي ؟ قالت :

٢٠

كنت أيامَ شبابي وأنا في مثل هذه الخلقة التي ترى من القبيح والدعامة ، وكنت أشتهي الجماع شهوة شديدة وكان زوجي شاباً وضيئاً ، وكان لا ينتشر على حتى أتصفه وأطيبه وأسكبه ، فأحتر ذلك بي ؛ وكان قد علقت امرأة قصار تجاوزني ، فواد ذلك في غمي ؛ ففكرت إلى جارة لي ما أنا فيه ، وغلبة امرأة

القصار على زوجي ؛ فقالت : أدلك على ما ينهض عليك ويرد قلبه إليك ا قلت :
 وإياي أنت ا إذا تكونين أعظم الخلق منه على . قالت : اختلني إلى جمع مولى
 الزبير ، فإنه حسن الزناء ، فأعلاني من غناؤه أصواتا عشرة ، ثم غنى بها زوجك ،
 فإنه سيجمعك بجوارحه كلها ا قالت : فالتطت بجمعه ، فلم أفارقه حتى رضيت
 حذافة ومعرفة ؛ فكنت إذا أقبل زوجي اضطجعت ورفعت عقبرتي ثم تغيت ،
 فإذا غنيت صوتاً بت على نيف ، وإن غنيت صوتين بت على اثنين ، وإن غنيت
 ثلاثة فثلاثة .

فكنّا كندمانى جذيمة حقة * من الدهر حتى قبل أن يتصدقا
 قال : فضحك والله حتى أمسكت على بطني ، وقلت : يا هذه ، ما أظن أنه
 خلق مثلك ا قالت : اخفض من صوتك ، قلت : ما كان أعظم منه من المشورة
 قالت : حبسك بها منه ، وحسبك بي شاكراً ، قلت : ففى قلبك من تلك الشهوة
 شئ ؟ قالت : لدغ في الفؤاد ، وأما تلك الغلة التي كانت تنسقب القريضة وتقطعني
 عن النافذة فقد ذهب تسعة أعشارها ا فوقفت عليها وقلت : ألك حاجة إن أزم
 حالك ؟ قالت : لا ، أنا في فائت من العيش أفلا نهضت لأقوم قالت : على رسلك ،
 لا تنصرف عاليا ا ثم ترمت بصوت تخفيه من جاريتها :

ولى كيدٌ مقروحةٌ ، من يبيعني * بها كيداً ليست بذاتِ فُروج

أبى الناس كل الناس لا يشترونها * ومن يشتري ذا علة بصحيح

أبو بكر بن جامع عن الحسين بن موسى ، قال : كتب على بن الجهم إلى قينة ابن الجهم ووفية
 كان يتشفقها :

خفى الله فيمن قد تبّلت قوادّه * وتيّمته دهرًا كأن به سحرًا

دعى المجر لا أسمع به منك إنما * سألتك أمراً ليس يُعري لكم ظهراً

فكتبت إليه : صدقت ، جعلت فداك ؛ ليس يُعري لنا ظهراً ، ولكنه

يلا لنا بطناً ا

وكان أبو بكر الكاتب مفتنًا بقينة محمد بن حماد ، فأهدى إليها مسكًا ، فقال فيها بعض الكتاب :

أبو بكر الكاتب
ولقبة ابن حماد

أَهْدَى إِلَيْهَا قَيْصًا • يَنْبِكُهَا فِيهِ غَيْرُهُ
فَلَسَّ مَادَّةَ حِرِّهَا • وَلَشَقَاوَةَ أَيْرُهُ

- حدث أبو عبد الله بن عبد البر بمصر قال : حدثني إسحاق بن إبراهيم عن
٥ الهيثم بن عدي قال : كان بالمدينة رجل من بني هاشم ، وكان له قيتان ، يقال
لإحدهما رشا ، وللأخرى جؤذر ؛ وكان يحب الغناء ، وكان بالمدينة مضحك
لا يكاد يغيب عن مجلس أحد ؛ فأرسل الهاشمي إليه ذات يوم ليضحك به ، فلما
أتاه قال : ما الفائدة فيك وفي لذتك ولا لذة لي ؟ قال له : وما لذتك ؟ قال :
١٠ تُحَضِرُنِي نَيْبًا ، فإنه لا يطيب لي عيش إلا به . فأمر الهاشمي بإحضار نبيذ ،
وأمر أن يطرح فيه سكر العُشْرِ ، فلما شربه المضحك تحرك عليه بطئه ؛ وتناول
الهاشمي وغر جواربه عليه ، فلما ضاق عليه الأمر واضطر إلى التبرُّد قال في
نفسه : ما أظن هاتين المنتين إلا يمانيتين . وأهل اليمن يسمون الكُفَّ المراحض
فقال لها : يا حبيبتى ، أين المراحض ؟ قالت لإحدهما لصاحبتها : ما يقول : قالت
يقول : غيبانى :

هاشمي ولقبتان
ومضحك

- ١٥ رَحَضَتْ قَوَادِي غُلَيْتِي • أَهَمُّ مِنَ الْحَبِّ فِي كُلِّ وَادٍ
فاندفتا قنياه ؛ فقال في نفسه : ما أراهما فهتتا عني ، أظنهما مكيتين وأهل
مكة يسمونها الخارج . قال : يا حبيبتى ، أين الخارج ؟ قالت لإحدهما للأخرى :
ما يقول ؟ قالت : يقول غيبانى :

- ٢٠ خَرَجْتُ بَهَا مِنْ بَطْنِ مَكَّةَ بَعْدَمَا • أَصَاتَ الْمَنَادَى لِلصَّلَاةِ فَأَعْلَمَا
فاندفتا قنياه ؛ فقال في نفسه : لم يفهما والله عني ، أظنهما شاميتين ، وأهل
الشام يسمونها المذاهب ؛ فقال لها : يا حبيبتى ، أين المذهب ؟ قالت لإحدهما
لصاحبتها : ما يقول ؟ قالت : يقول : غيبانى ؛
ذَهَبَتْ مِنَ الْمِجْرَانِ فِي خَيْرِ مَذْهَبٍ • وَلَمْ يَكُ حَقًّا كُلُّ هَذَا التَّجَنُّبِ

ففتناه الصوت ؛ فقال في نفسه : لم يفهما عني ، وما أظنهما إلا مدينتين وأهل المدينة يسمونها بيت الحلاء ؛ فقال لها : يا حبيبتى ، أين بيت الحلاء ؟ قالت إحداهما لصاحبتها : ما يقول ؟ قالت : يسأل أن تغنى :

خَلَّ عَلَى سَجَى الْأَحْزَانِ إِذْ ظَلَعْنَا * مِنْ بَطْنِ مَكَّةَ وَالتَّسْبِيدَ وَالْحَزْنََا

قال : ففتناه ؛ فقال : إنا لله وإنا إليه راجعون ! ما أحسب الفاسقتين إلا بصريتين وأهل البصرة يسمونها الحشوش ؛ فقال لها : أين الحش ؟ فقالت إحداهما لصاحبتها : ما يقول ؟ قالت : يسأل أن تغنيه :

فَلَقَدْ أَوْحَشَ الْجَهْدَانِ مِنْهَا * فَنَسَاهَا فَاَلْمَزَلُ الْمُعْمُورُ

فاندفعتا تغنيانه ؛ فقال : ما أراهما إلا كوفيتين . وأهل الكوفة يسمونها الكُفُف . قال : يا حبيبتى ، أين الكنيف ؟ قالت إحداهما لصاحبتها : يعيش سيدنا ، هل رأيت أكثر اقتراحاً من هذا الرجل ؟ ما يقول ؟ قالت : يسأل أن تغنى :

تَكْتَفِي الْهَوَى طِفْلاً * فَشَيْبَى وَمَا اكْتَهَلَا

قال : فقلبه بطنه ، وعلم أنهما تُولمان به ، والهاشمي يتقطع ضحكاً ؛ فقال لها : كذبتا يا زائنتان ، ولكني أغلبكما ما هو . فرفع ثيابه فسلح عليهما ، وانتبه الهاشمي فقال له : سبحان الله ! أنسلح على وطائي ؟ قال : الذي خرج من بطني أعزّ عليّ من وطائيك ؛ إن هاتين الزائنتين إنما حسبتا أني أسأل عن الحش للضراط ، فأغلبكما ما هو .

قولهم في العود

٢٠ قال يزيد بن عبد الملك يوماً وذكر عنده البربط ، فقال : ليت شعري ما هو ؟ فقال له عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود : أنا أخبرك ما هو : هو محدوب الظهر ، أرسح البطن ، له أريمة أوتار إذا حُرِّكت لم يسمعها أحد إلا حَزَّكَ أعطافه وهزَّ رأسه !

يزيد ومعهده
في البربط

مرَّ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَوْصِلِيُّ بِرَجُلٍ يَنْهَتُ عَوْدًا . فَقَالَ : لِمَنْ تُزْهِفُ
هَذَا السِّيفَ ؟

إِسْحَاقُ وَنَاحَتُ
هُودَ

لَا بَنَ عِبْدَ رَبِّهِ

ومن قولنا في هذا المعنى :

- يَا مَجْلِسًا أَيْنَعَتْ مِنْهُ أَزَاهِرُهُ . يُنْسِيكَ أَوَّلُهُ فِي الْحُسَيْنِ آخِرُهُ
لَمْ يَذَرْ هَلْ بَاتَ فِيهِ نَاعِمًا جَدَلًا . أَوْ بَاتَ فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ سَائِرُهُ
فَالْمَوْدُ يَخْفِقُ مَتْنَاهُ وَمَثَلُهُ . وَالصُّبْحُ قَدْ عَزَدَتْ فِيهِ عَصَافَرُهُ
وَاللَّحْجَارَةُ أَهْرَاجُ إِذَا نَطَقَتْ * أَحْيَا بِهَا الْكِبَرَةُ الْخَفِيُّ نَاقِرُهُ
وَحَنٌّ بَيْنَهُمَا الْكُتُبَانُ مِنْ نَفَمٍ . تُبْدَى عَنْ الصَّبِّ مَا تُخْفِي ضَمَائِرُهُ
كَأَنَّمَا الْمَوْدُ فِيهَا يَبْتَئِزُ مَلِكٌ . يَمْشِي الْهُوَيْنَا وَتَتْلُوهُ عَصَاكِرُهُ
كَأَنَّهُ إِذْ تَمْلَى وَهِيَ تَلْبَعُهُ . كَسَرَى بِنَ هُرْمُزٍ تَقْفُوهُ أَسَاوِرُهُ
ذَلِكَ الْخَصُونُ الَّذِي لَوْ كَانَ مُبْتَذَلًا * مَا كَانَ يَكْبِرُ يَبْتَ الثَّقَرِ كَابِرُهُ
صَوْتُ رَشِيقٍ وَضَرْبُ لَوْ يُرَاجِعُهُ . تَجْمَعُ الْقَرِيضُ إِذَا ضَلَّتْ أَسَاطِرُهُ
لَوْ كَانَ زِيْرَابُ حَيًّا ثُمَّ أَسَمِعَهُ . لَمَاتَ مِنْ حَسَدٍ إِذْ لَا يَظَاهَرُهُ

لبعض الكتاب وقال بعض الكتاب في المود :

- وَنَاطِقٍ بِلِسَانٍ لَا ضَمِيرَ لَهُ . كَأَنَّهُ نَحِيْدٌ نِيَطَتْ إِلَى قَدَمِ
يُبدى ضمير سواء في الكلام كما . يُبدى ضمير سواء منطق الكلام

المعدون وقال المحدثون فيه :

- وَجُمِعَتْ رَجْعُ صَوْتٍ بَيْنَ أَرْبَعَةٍ . سُرُّ الضَّمَائِرِ فِيهَا بَيْنَهَا عَلَنُ
فَوَلَّيْتُ لِلنَّدَامَى بَيْنَ نَفَمِيهَا * وَكَفَّهَا فَرَحًا تَفْصِيلُهُ حَزَنُ
فَمَا تَلَقَّمَتْ عَنْهَا لَفْظُ مَزْهَرِهَا * وَلَا تَحْمِيهِ فِي أَلْحَانِهَا لَحْنُ
تَهْدِي إِلَى كُلِّ حَزَنٍ مِنْ طِبَائِعِهَا . بَنَانُهَا نَفَمًا أَمَامُهَا قِنَ
وَرَّتَعِي الْعَيْنَ مَنَارُوسَ وَجَنَّتِيهَا * مَاوَرَا وَتَسْرَحُ فِي أَلْفَاظِهَا الْأَذْنُ

لابن الحصين

وقال عكاشة بن الحصين :

من كَفَّ جاريةً كأنَّ بنائِها • من فِضةٍ قد طُرِفَتْ عَنَّا
وكانَ يُمنّاها إذا ضَرَبَتْ بها • تُلقِي على يدها الشَّمالِ حسابا

لابن جهم

ومن قولنا في العود :

٥
يأربُ صوتُ يَصوغُهُ عَصْبُ • نِيطَتْ بِساقٍ من فوقِها قَدَمُ
جوفاه مضمومة أصابها • مُسَكَّنَاتٌ تحريكُها نَفَمُ
أربعةٌ جَوَّتْ لأربعةٍ • أجراؤها بالنفوسِ تلتَمِ
أصفرها في القلوبِ أكبرها • يَبْعُثُ منها الشَّفاءَ والسَّقمُ
إذا أَرُنتَ بِنَمْرِ لافِظِها • قَلَّتْ حَمامٌ يُجِيبُهُنَّ حَمُ
لها لسانٌ يَكفُّ ضاربها • يُعْرِبُ عنها مالهنَّ فَمُ

١٠

قولهم في المبرد في الغناء

لابن نواس

قال أبو نواس :

قل لزهيرٍ إذا شدا وحدا • أقلُّ أو أكبرُ فأنت مهذارُ
تَحْتِيتُ من شدةِ البرودةِ حتى صرْتَ عندى كأنك النارُ

١٥ وقال أيضاً :

لا يَعْجَبُ السامعون من صفَى • كذلك الثلجُ باردٌ حاز

وقال أيضاً :

قد نَضِجْنَا ونَحْنُ في الجيشِ طُرًّا • أنضَجْتَنَا كواكبُ الجوزاءِ
فأصْدَبُوا لنا حُسَيْنًا قَبِيه • عَوَضَ من جليدِ بردِ الشتاءِ
لو يُنْفَى وَفَوْهُ مَلَانُ خِرا • لم يَضرَّهُ من بردِ ذاكِ الغِنا

٢٠

وله :

وكان أبو المُتَمَلِّسِ إذ بُنِيَ • يُحاكي غاطساً في عَيْنِ شَمِسِ

يَمِيلُ بِشِدَّةٍ طَوْزًا وَطَوْزًا • كَانَ بِشِدَّةٍ حَرَبَانِ حَرَسِ

للميل وقال دعبيل :

وَمَقَّيْ إِن تَنْتَى • أَوْرَثَ التَّنْمَانَ هَمًّا

أَحْسَنُ الْأَقْوَامِ حَالًا • فِيهِ مِنْ كَانَ أَحْمًا

ولقد بنى وقال الحمدوني :

بَيْنَا نَحْنُ سَالِمُونَ جَمِيعًا • إِذْ أَتَانَا ابْنُ سَالِمٍ مُخْتَلَا

فَتَضَعِي صَوْتًا فَكَانَ خَطَاءً • ثُمَّ تَنِي أَيْضًا فَكَانَ مَحَالًا

سَأَلْنَا حَاجَةً عَلَى مَا تَنِي • فَعَلَّمْنَا عَلَى قِفَاهِ التَّمَالَا

للمياط ولعباس الحياط :

رَأَيْتُ نَعْرًا شَادِيًا يَضْرِبُ • قَعَمْتُ مِنْ مَجْلِسِنَا أَهْرَبُ

لَآئِهْ يَلْبَحُ مِنْ عَوْدِهِ • عَلَيْكَ مِنْ أَوْتَارِهِ أَكْبُ

كَأَنَّمَا تَسْمَعُ فِي حَلْقِهِ • دَجَاجَةً يَخْتَفُّهَا ثَلْبُ

مَا عَجِبِي مِنْهُ وَلَكِنِّي • مِنَ الَّذِي يَسْمَعُهُ أَجِبُ

ولقد بنى وقال آخر :

وَمُنَّ يَخْرَى عَلَى جُلْسَانِهِ • ضَرَبَ اللَّهُ شِدْقَهُ بِفَنَانِهِ

ولقد بنى وقال مؤمن في ربيع المعنى ، وكان يتغنى وينقر في الدواة :

غَنَّاؤُكَ يَارَبِّيعَ أَشَدُّ بَرْدًا • إِذَا سَمِيَ الْمَجْبُرُ مِنَ الصَّقِيعِ

وَتَقَرَّكَ فِي الدَّوَاةِ أَشَدُّ مِنْهُ • فَمَا يَضْبُو إِلَيْكَ سِوَى رَقِيعِ

أَغْنَانَا فِي الْمَصِيفِ إِذَا تَلَطَّى • وَدَعَانَا فِي الْقَتَاةِ وَفِي الرِّبِيعِ

باب من الرقائق

٢٠

وقد جُبل أكثر الناس على سوء الاختيار ، وقلة التحصيل والنظر مع لوم

الضائر ، وضمف المهمل . وقلَّ من يختار من الصنائع أرفعها ، ويطلب من العلوم

أنفها . ولذلك كان أثقل الأشياء عليهم وأبغضها إليهم مشوة التحفظ ، وأخفها عندهم وأسهلها عليهم إسقاط المروءة .

وقيل لبعضهم : ما أحلى الأشياء كلها ؟ قال الارتكاس .

وقيل لعبد الله بن جعفر : ما أطيب العيش ؟ قال : هناك الحياة واتباع الهوى .

وقيل لعمر بن المأمون : ما أطيب العيش ؟ قال : ليقم من هنا من الأحداث ٥ قال : فلما قاموا ، قال : [أطيب] العيش كله إسقاط المروءة .

وأى شيء أثقل على النفس من مجاهدة الهوى ومكابدة الشهوة ؟ ومن ذلك كان سوء الاختيار أغلب على طبائع الناس من حسن الاختيار .

ألا ترى أن محمد بن يزيد النحوى — على علمه باللغة ومعرفته باللسان — ١٠ وضع كتاباً سماه بالروضة ، وقصد فيه إلى أخبار الشعراء المحدثين ، فلم يختار لكل شاعر إلا أبرّد ما وجد له ، حتى انتهى إلى الحسن بن هانئ — وقبلنا بأنى له بيت ضميم ، لركة فطنته ، وسبوطه ببيتته ، وعذوبة ألفاظه — فاستخرج له من البرد أياتاً ما سمعناها ولا دونناها ، ولا ندرى من أين وقع عليها ، وهى :

ألا يَلْنِي في المَعَارِ جَلِييُ • ولا يَلْنِي في شُرْبِهَا بَعْبُوسُ
تَعَشَّقُهَا قَلْبِي فَبَنَظَرٍ عَشَقَهَا • إلى من الأشياء كلّ نفيس ١٥

وإن هذا الاختيار من اختيار عمرو بن بحر الجاحظ ، حين اجتلب ذكره في كتاب الموالى ، فقال : ومن الموالى الحسن بن هانئ ، وهو من أفدر الناس على الشعر ، وأطبعهم فيه ؛ ومن قوله :

جاء بها صفراء يَكْرَأُ يَرْثُهَا • إلى عروساً ذات دَلَّ مُعْتَقِي
فلما جَلَّتْهَا الكَأْسُ أَبَدَتْ لَنَاظِرِي • محاسنَ لَيْثٍ بِالْجَمَالِ مَطْلُوقِ ٢٠

ومن قوله :

ساحر بكّيس إلى نائس على طَرَبٍ • كلامها حُبٌّ في منظرٍ حُبٍ
قامت تريك وشملُ الليلِ مُجْتَمِعٌ • صُبْحاً تولد بين الماء والغيب

كَأَنَّ صُغْرَى وَكَبْرَى مِنْ فِقَاقِهَا • حَصْبَاءُ دَرٍّ عَلَى أَرْضٍ مِنَ الذَّهَبِ
وَجَلَّ أَشْعَارُهُ فِي الْخَرَيَاتِ بِدِيَمَةٍ لَا نَظِيرَ لَهَا ، غَطَّرَهَا كُلُّهَا وَتَقَطَّطَهَا إِلَى الَّتِي
جَانِبَتْهُ فِي بَرْزِهِ ، فَمَا أَحْسَبُهُ لِحَقِّهِ هَذَا الْإِسْمَ « الْمَرْد » إِلَّا لِبَرْدِهِ ؛ وَقَدْ تَخَيَّرَ
لَأَبِي الْعَتَاهِيَةِ أَشْعَارًا تَقْتُلُ مَنْ يَرُدُّهَا ، وَشَفَّهَا وَقَطَّطَهَا بِكَلَامِهِ ، فَقَالَ : وَمَنْ شَعَرَ
أَبِي الْعَتَاهِيَةِ الْمُسْتَظْرَفِ عِنْدَ الظُّرْفَاءِ ، الْمُتَخَيَّرِ عِنْدَ الْخُلَفَاءِ ، قَوْلُهُ :
يَا قُوَّةَ الْعَيْنِ كَيْفَ أَمْسَيْتِ • أَعَزَّ عَلَيْنَا بِمَا تَشَكَّيْتِ
وقوله :

أَهْ مِنْ وَجْدِي وَكَرْبِي • أَهْ مِنْ لَوْحَةِ حُجِي
مَا أَشَدَّ الْحُبَّ يَأْسُبُحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبِّي !

ونظير هذا من سوء الاختيار ، مَا تَخَيَّرَهُ أَهْلُ الْخَلْقِ بِالْفَتَاءِ وَالصَّائِمُونَ
لِللَّحْلَانِ مِنَ الشَّعْرِ الْقَدِيمِ وَالْحَدِيثِ ؛ فَإِنَّهُمْ تَرَكَوْا مِنْهُ الَّذِي هُوَ أَرْقَى مِنَ الْمَاءِ ،
وَأَصْنَى مِنَ الْهَوَاءِ ؛ وَكُلُّ مَدْنَى رَقِيقٍ ، قَدْ غَضَى بِمَاءِ الْعَقِيقِ ، وَغَنَّوْا
بقول الشاعر :

من سوء
الاختيار

فَلَا أَتَى حَيَاتِي مَا • عِبَدْتُ اللَّهَ لِي رُبَا
وَقُلْتُ لَهَا أَنْيَلِنِي • فَقَالَتْ تَعْرِفُ الدُّنْيَا
وَلَوْ تَعَلَّمُ مَا بِي لَمْ • تَرِ الذَّنْبَ وَلَا الْعُتْبَا
وأقلُّ مَا كَانَ يَجِبُ فِي هَذَا الشَّعْرِ ، أَنْ يُضَرَّبَ قَائِلُهُ خَمْسًا ، وَصَالِحُهُ أَرْبَعًا ،
وَالْمُنْغَى بِهِ ثَلَاثَةً ، وَالْمَصْنُوعُ إِلَيْهِ مَائَتِينَ ؛ وَمِثْلُهُ :

كَأَنَّهَا الشَّمْسُ إِذَا مَا بَدَتْ • بَلَكَ الَّتِي قَلْبِي لَهَا يَضْرِبُ
تَلَكَ سُلَيْكَايَ إِذَا مَا بَدَتْ • وَمَنْ أَنَا فِي وَدَّهَا أَرْقَبُ
كَأَنَّ فِي النَّفْسِ لَهَا سَايِرًا • ذَاكَ الَّذِي عَلَسَهُ الْمَذْهَبُ
يعني المذهب الحلي ومثله :

بِاخْتِلَالٍ ، أَنْتُمَا عَلَلَانِي • بَيْنَ كَرِيمٍ مُنْزِعٍ وَجِنَانٍ

خبراني أين حلت منيا • يا عباد الله لا تكفاني
إنما حلت بوادٍ خصيب • يلبث الودس مع الزعفران
حللنا بالله لو وجداني • غرقاً في البحر ما أفلداني

ومثله :

أبصرت سلسى من مئى • يوما فراجعت الصبا
يا دزة البحر مئى • تشهد موقاً يشترى

ومثله :

يا معشر الناس هذا • أمرٌ ووبى شديد
لا تغنى يافلانة • فإنسى لا أريد

ومثله : ١٠

أرقت فأنسيت لا أرقد • وقد شفى البيض والخرد
فصرت لظبي بنى هاشم • كفى مكتعل أرمسد
أقلب أسمى لى فكرى • وأهبط طوراً فما أصد
وأصعد طوراً ولا علم لى • على أتى قبلكم أرسد

ومثله : ١٥

ما أرجى من حبيب • ضربنى بالمداد
لو بكفى صحابى • ما آرتوت منه بلادى
أنا فى وادٍ ويمى • هو لى فى غير وادٍ
ليتة إذ لم يجد لى • بالهوى ردّ فوادى

ومثله : ٢٠

ما يسلى تمنيت • ما لها اليوم ما لها
إن تكن قد نفضت • أصاح الله حالها

باب من وقائق الغناء

قال الزبير بن بكار : سألت إسحاق : هل تغنى من شعر الراعى شيئا ؟ قال :
وأين أنت من قوله :

إسحاق في
شعر الراعى

فلم أر مظلوماً على حالٍ عِوَةٍ • أَقْلٌ أَتَصَارًا بِاللِّسَانِ وَبِالْيَدِ
سِوَى نَاطِلٍ سَاجِدٍ بَعَيْنٍ مَرِيضَةٍ • جَرَتْ عِبْرَةٌ مِنْهَا فَنَاضَتْ بِأَمْدٍ ٥

ومن شعر ابن الدمينه ، وهو عبد الله بن عبيد الله ، والدمينه أمه ، وهو من
أرق شعراء المدينة بعد كثير عزة وقيس بن الخطيم :

ابن الدمينه

بنفسى وأهلى مَنْ إِذَا عَرَضُوا لَهُ • يَمِضُ الْأَذَى لَمْ يَذَرِ كَيْفَ يُجِيبُ
وَلَمْ يَتَلَيَّرْ عُنْدَ الْبَرَى • وَلَمْ تَزَلْ لَهُ بَهْتَةٌ حَتَّى يُقَالَ مُرِيبُ
جَرَى السَّيْلِ فَاسْتَبَقَا السَّيْلَ إِذْ جَرَى • وَفَاضَتْ لَهُ مِنْ مُقَاتَلٍ قُرُوبُ ١٠
وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنْ تَيَقَّنْتُ أَنَّهُ • يَمُرُّ بِوَادٍ أَنْتَ مِنْهُ قَرِيبُ
يَكُونُ أَجَابًا قَبْلَكَ • فَإِذَا انْتَهَى • تَأَقَّى طَيْبَكُمْ فَيَطِيبُ
أَبَاسَاكِ شَرْقَى دِجْلَةَ كُلِّكُمْ • إِلَى الْقَلْبِ مِنْ أَجْلِ الْحَبِيبِ حَبِيبُ !

ومن قول يزيد بن الطثرية ، وغنى به ابن صباد المدنى وغيره :

ابن الطثرية

بنفسى مَنْ لَوْ مَرَّ بِرُدْ بَنَانِهِ • عَلَى كَبْدِي كَانَتْ شِفَاءً أَنَامِلُهُ
وَمَنْ هَامِي فِي كُلِّ شَيْءٍ وَهَيْبَتِهِ • فَلَا هُوَ يُعْطِينِي وَلَا أَنَا سَأَلُهُ ١٥

ومما يغنى به من قول جرير :

لجرير

أَتَذْكُرُ إِذْ تَوَدَّعْنَا سَلَامَتِي • بَعْدَ بِشَامَةٍ سُقِيَ الْبَشَامُ !
بِنَفْسِي مَنْ تَجَنَّبَهُ عَزِيزٌ • عَلَى وَمَنْ زِيَادَتُهُ لَمَامُ
وَمَنْ أَمْسَى وَأَصْبَحُ لَا أَرَاهُ • وَيَطْرُقُنِي إِذَا تَجَمَّعَ النَّيَامُ ٢٠
مَنْ كَانَ الْحَيَامُ بِذِي طُلُوحٍ • سُقِيتِ النِّيثُ آيَتُهَا الْحَيَامُ

ومما غنى به نومة الضحى :

نومة الضحى

يَا مُوقِدَ النَّارِ قَدْ أَعْيَتْ قَوَادِحُهُ • أَقْبِسْ إِذَا شِلْتَ مِنْ قَلْبِي بِقَبَاسِ

مَا أَوْحَشَ النَّاسَ فِي عَيْنِي وَأَقْبَحَهُمْ • إِذَا نَظَرْتُ فَلَمْ أَبْصُرَكَ فِي النَّاسِ

وَمَا يَفْنَى بِهِ مِنْ شَعْرِ ذِي الرُّمَّةِ ، وَهُوَ مِنْ أَرْقِ شَعْرِ يُفْنَى بِهِ ، قَوْلُهُ :

لَيْنَ كَانَتْ الدُّنْيَا عَلَى كَأَرَى • تَبَارَحَ مِنْ ذِكْرِكَ قَالِمُوتُ أَرْوَحُ

وَأَكْثَرُ مَا كَانَ يَفْنَى بِهِ مَعْبُدُ بِشَعْرِ الْأَحْوَصِ ، وَمَنْ جِيدَ مَا غَنَى بِهِ لَهُ قَوْلُهُ :

كَأَنِّي مِنْ تَذَكُّرِ أُمِّ حَفِصٍ • وَحَبْلُ وَصَالِحَا خَلْقٍ رِمَامُ

صَرِيحُ مُدَامَةٍ غَلَبَتْ عَلَيْهِ • تَمَوْتُ لَهَا الْمَفَاصِلُ وَالْعِظَامُ

سَلَامُ اللَّهِ يَمْطَرُ عَلَيْهَا • وَلَيْسَ عَلَيْكَ يَمْطَرُ السَّلَامُ

فَإِنْ يَكُنِ النِّكَاحُ أَحْلَى شَيْءٍ • فَإِنْ نَكَاحَهَا مَطَرًا حَرَامُ

وَمِنْ شَعْرِ الْمُتَوَكِّلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَهْشَلٍ ، وَكَانَ كُوفِيًّا فِي عَصْرِ مُعَاوِيَةَ ،

مِنْ شَعْرِ التَّوَكَّلِ
الْهَدَلِ

وَهُوَ الْقَائِلُ :

• لَا تَنْهَ عَنْ خُلَاقِي وَتَأْتِي مِثْلَهُ •

فَقِي قَبْلَ التَّفَرُّقِ يَا أُمَامَا • وَرُدِّي قَبْلَ بَيْنِكُمُ السَّلَامَا

تَرَجَّيْهَا وَقَدْ شَطَطَتْ نَوَاهَا • وَمَتَنَّاكَ الْمَتَى طَامَا فَعَامَا

فَلَا وَأَيْلِكَ لَا أَنْسَاكَ حَتَّى • تُحَاوِبَ هَامَتِي فِي الْقَبْرِ هَامَا

وَمَا يَفْنَى بِهِ مِنْ شَعْرِ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ :

تُزْجِي أَغْنَى كَأَنَّ لِبَرَةٍ رَوْقَهُ • قَلَمُ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاةِ مِدَادَهَا

وَلَقَدْ أَصَبْتُ مِنَ الْمَيْشَةِ لَذَّةً • وَلَقِيتُ مِنْ شُطْفِ الْخَطُوبِ شِدَادَهَا

وَعَلَيْتُ حَتَّى مَا أَسْأَلُ عَالِمًا • عَنْ حَرْفٍ وَاحِدَةٍ لَكِي أَرْدَادَهَا

مِنْ شَعْرِ ابْنِ
الرَّقَاعِ

كِتَابُ الْمَرْجَابَةِ الثَّانِيَّةِ فِي الْإِنْسَاءِ وَصَفَاتِهِنَّ

لابن عبد ربه قال أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه رحمه الله : قد مضى قولنا في الفناء واختلاف الناس فيه .

- ونحن قائلون بعون الله تعالى وتوفيقه في النساء وصفاتهن ، وما يُحمد ويذم
من عشرين ؛ إذ كان كله مقصوداً على الخليفة الصالحة والزوجة الموافقة ؛ والبلاء
كله موكل بالقرينة السوء ، التي لا تسكن النفسُ إلى كريمٍ عشرينها ، ولا تفرُّ
العين برؤيتها .

- لعروة بن الزبير قال الأصمعي : حدثني ابن أبي الزناد عن عروة بن الزبير قال : ما رفع أحدُ
نفسه بعد الإيمان بالله بمثل منكجٍ صدقي ، ولا وضع أحدُ نفسه بعد الكفر بالله
بمثل منكجٍ سوءٍ ! ثم قال : لمن الله فلانة ألقت بى فلانٍ يضاً طوالاً ، فقلبتهم
سوداً قصاراً .

وفي حكمة سليمان بن داود عليهما السلام : المرأةُ العاقلة تبنى بيتها ،
والسفهاءُ تهديمه .

- وقال : الجمال كاذب ، والحسن مخيف ؛ وإنما تستحق المدح المرأةُ الموافقة .

مكحول عن عطية بن بشر ، عن عكاف بن وداعة الهلالي ، أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال له : يا عكاف ، ألك امرأة ؟ قال : لا ! قال : فأنت إذاً
من إخوان الشياطين ! إن كنت من رهبان النصارى فالحق بهم ، وإن كنت منا
فانكح ، فإن من سُنَّتنا النكاح .

- وقالت عائشة : النكاح رقي ؛ فليُنظر أحدكم عند من يُرقي كبريته .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أوصيكم بالنساء ، فإنهن عندكم عوان .
يعنى أسيرات .

قولهم فى المناكح

خطب صمصمة بن معاوية إلى عامر بن الطرب حكيم العرب ابنته حمرة
• - وهى أم عامر بن صمصمة - فقال : يا صمصمة ، إنك أتيتنى تشتري منى كيدى ،
فارتحم ولدى ، قبلتك أو رددتك ، والحسب كفه الحسب ، والأوج الصالح
أب بعد أب ، وقد أنكحتك خشيّة أن لا أجد مثلك ؛ أفر من السر إلى
العلاية... يا معشر عدوان ، خرجت بين أظهركم كرميتكم ، من غير رغبة
ولا رغبة ، وأقسم لولا قسم المخطوط على [قدر] الجدود مارك الأول للآخر
ما يعيش به . ١٠

العباس بن خالد السهمي قال : خطب عمرو بن حجر إلى عوف بن محلم
ابن حجر وابن
علم
الشياني ابنته أم إياس ، فقال : نعم ، أزوّجكها ، على أن أسمى بنينا وأزوج
بناتها . فقال عمرو بن حجر : أما بنونا فليسيم بأسمائنا وأسماء آبائنا وعمومتنا ،
وأما بناتنا فننكهن أكفاهن من الملوك ، ولكن أصدقها عقارا فى كندة ،
وأمنحها حاجات قومها ، لآثرة لأحد منهم حاجة ؛ فقبل ذلك منه أبوها ، وأنكحه
١٥ إياها ؛ فلما كان بثاؤه بها خلت بها أمها فقالت :

أى بنية ، إنك فارقت بيتك الذى منه خرجت ، وهشك الذى فيه درجت ،
إلى رجل لم تعرفه ، وقرين لم تألفه ، فكوفى له أمة يكن لك عبدا ، واحفظى له
خصالا عشرا تكن لك ذخرا : أما الأولى والثانية ، فالخسوع له بالقتاعة ،
٢٠ وحسن السمع له والطاعة ؛ وأما الثالثة والرابعة ، فالتفقد لموضع عينه وأنفه ،
فلا تقع عينه منك على قبيح ، ولا يشم منك إلا أطيب ريح ؛ وأما الخامسة والسادسة
فالتفقد لوقت منامه وطعامه ، فإن حرارة الجوع ملهية ، وتنقيص النوم مَغْضِبة ؛
وأما السابعة والثامنة ، فالاحتفاظ بماله ، والإرعاء على حشمه وعياله ، وملاك

الامر في المال حُسْنُ التقدير ، وفي العيال حُسْنُ التدبير ؛ وأما التاسعة والعاشره فلا تَمَعَّصَ له امرأ ، ولا تُفَشِّحَ له سرّاً ؛ فإنك إن عاقلت امره أو غَيرت صدره ، وإن أنشيت سره لم تأمن غدره ؛ ثم إياك والفرح بين يديه إذا كان مهتماً ، والكآبة بين يديه إذا كان فرحاً .

٩ فولدت له الحارث بن عمرو ، جدّ امرئ القيس الشاعر .

الشيبياني قال : حدثنا بعض أصحابنا ، أن زرارة بن عديس نظر إلى ابنه لقيط فقال : مالي أراك عتالاً ؟ كأنك جئتني بابتة ذى الجدين أو مائة من هجائن النعمان ؟ فقال : والله لا يسُرُّ رأسي دهنٌ حتى آتيك بهما أو أبل عذراً ؛ فانطلق حتى أتى ذا الجدين - وهو قيس بن مسعود الشيبياني - فوجده جالساً في نادى قومه من شيبان ، فغلب إليه أبنته حلانية ؛ فقال له : هلا ناجيتني ؟ قال : حملت أنى إن ناجيتك لم أخدمك ، وإن عالتك لم أفصحك ؛ قال : ومن أنت ؟ قال : لقيط ابن زرارة ، قال : لا جرم ، لا تبين فينا عزباً ولا محروماً ؛ فزوجه وساق عنه التهر ، ونى بها من ليلته تلك .

ثم خرج إلى النعمان ، فجاء بمائتين من هجائه ؛ وأقبل إلى أبيه وقد وفى نذره فبعث إليه قيس بن مسعود بابلته مع ولده بسطام بن قيس ؛ فخرج لقيط يتلقاها ١٥ في الطريق ومعه ابن عم له ^(١) يقال له قراد ، فقال لقيط :

هاجت عليك ديارُ الحى أجهاناً . واستقبلوا من نوى الجيران قرباناً
نامت فؤادك لم تقضِ التى وعدت . إحدى نساء بنى ذهل بن شيباناً
فانظر قرادُ وهل في نظرة جزع . عرض الشقاقى هل بينت أظماناً
فبين جليلة تفتحُ العبير بها . تُكسى ثرابها دُراً ومرجاناً
كيف اعتديت ولا تهم ولا علم . وكنت عندى توم الليل وسناناً
ولما رحل بها بسطام بن قيس ، قالت : مُروا بى على أبى أودعه ؛ فلما ودعته

(١) في رواية الأغانى : ابن عمه .

قال لها : يا بنية ، كوني له أمة يكن لك عبداً وليكن أطيب طيبك الماء ، ثم لا أذكرت ولا أنسرت ؛ فإنك تلدين الاعداء ، وتقرئين البعداء ؛ إن زوجك فارس من فرسان مضر ، [وإنه يوشك أن يقتل أو يموت] ؛ فإذا كان ذلك فلا تخمشى [عليه] وجها ، ولا تخلقى شعراً .

٥ فلما قتل لقيط تحملت إلى أهلها ، ثم مالت إلى محلة عبد الله بن دارم فقالت : نعم الأحباء كنتم يا بني دارم ، وأنا أوصيكم بالفراب خيرا ، فلم أر مثل لقيط .

ثم لحقت بقومها ، فزوجها ابن عم لها ، فكانت لا تسلو عن ذكر لقيط ، فقال لها زوجها : أي يوم رأيت فيه لقيطا أحسن في عينك ؟ قالت : خرج يوما بصطاد ، فطرد البقر فصرع منها ، ثم أتاني محتضبا بالدماء ، فضمني ضمة ، وثني ثنية ، فليتي مت ثمة فخرج زوجها ففعل مثل ذلك ، ثم أتاه ، فضمها ، وثنها ، ثم قال لها : من أحسن ، أنا أم لقيط عندك ؟ قالت : مرعى ولا كالسعدان .

١٥ أبو الفضل عن بعض رجاله ، قال : قدم قيس بن زهير — بعد ما قتل أهل
والفر

الجبالة — على الفر بن قاسط ، فقال :

يا معشر الفر ، نزعتم إليكم غريبا حزيننا ، فانظروا إلى امرأة أزوجه . قد أضلها الفقر ، وأدبها النني ، لها حسب وجمال .

٢٠ فزوجوه على هيئة ما طلب ، فقال : إني لا أقبح فيكم حتى أعلمكم أخلاق : إني خيرور غفور تقور ؛ ولكني لا أغار حتى أرى ، ولا أنغر حتى أفعل ، ولا آآف حتى أظلم .

فأقام فيهم حتى ولد له غلام سباه خليفة ، ثم بدا له أن يرتحل عنهم ، فجمعهم ثم قال :

يا معشر الفر ، إن لكم على حقا ، وأنا أريد أن أوصيكم ، فأمركم بمصال ،

- وأَنَّهُمْ مِنْ خَصَالٍ : عَلَيْهِمُ بِالْأَنَاءِ ، فَإِنْ جَاءَ تَمَالُ الْفُرْصَةِ ؛ وَسُودُوا مِنْ لَا تَعْمَارُونَ بِسُودِهِ ؛ وَعَلَيْهِمُ بِالْوَفَاءِ ، فَإِنْ بِهِ يَعْشَى النَّاسُ ؛ وَيُطَاعِلُ مَا تَرِيدُونَ إِطْعَامَهُ قَبْلَ الْمَسَاءِ ؛ وَمَنْعَ مَا تَرِيدُونَ مِنْهُ قَبْلَ الْقَسَمِ ؛ وَاجْلُزْ الْجَارَ عَلَى الدَّهْرِ ؛ وَتَنْفِيسَ الْمَنَازِلَ ؛ [عَنْ يَوْمِ الْيَتَامَى ، وَخُلُطِ الضَّيْفِ بِالْعِيَالِ] وَأَنَّهُمْ مِنَ الرِّهَانِ ، فَإِنْ بِهِ تَكَلَّتْ مَالِكَا . وَأَنَّهُمْ مِنَ الْبَغْيِ ، فَإِنَّهُ صَرَعَ ذَهَبًا . وَعَنِ السَّرَفِ فِي السَّمَاءِ ، فَإِنْ يَوْمَ الْهَبَاءِ أَوْرَثَنِي الْقَتْلَ ، وَلَا تُغْطُوا فِي الْفَضُولِ فَتُجْزَوْا مِنَ الْحَقِّ وَلَا تُزَادُوا الْإِكْفَاءَ عَنْ النِّسَاءِ فَتُحْجِرُوهُمْ إِلَى الْبَلَاءِ ؛ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا الْإِكْفَاءَ غَيْرَ أَزْوَاجِهِمُ الْقُبُورَ ؛ وَاعْلَمُوا أَنِّي أَصْبَحْتُ ظَالِمًا مَظْلُومًا : ظَلَمْتُ بَنِي بَدْرٍ بِقَتْلِهِمْ مَالِكَا ، وَظَلَمْتُ بِقَتْلِي مَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ .

العاك وروجه
هند في رية

- ١٠ كان الفاكه بن المغيرة المخزومي أحد ختيان قريش ، وكان قد تزوج هند ابنة عتبة ، وكان له بيت للضيافة ينشأه الناس فيه بلا إذن ؛ فقال يوما في ذلك البيت وهند معه ؛ ثُمَّ خَرَجَ عَنْهَا وَتَرَكَهَا نَائِمَةً ، فَجَاءَ بَعْضُ مَنْ كَانَ يَنْشَى الْبَيْتَ . فَلَمَّا وَجَدَ الْمَرْأَةَ نَائِمَةً وَفِي ضَرْفِهَا ، فَاسْتَقْبَلَهُ الْعَاكُ بْنُ الْمَغِيرَةِ ، فَدَخَلَ عَلَى هِنْدَ وَأَنْبَهَاهَا ، وَقَالَ : مَنْ هَذَا الْخَارِجُ مِنْ عِنْدِكَ ؟ قَالَتْ : وَاقِعُ مَا تَلَبَّثْتُ حَتَّى أَتَبَهَّنِي ، وَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا قَطُّ . قَالَ : الْحَقُّ بِأَيْدِيكَ ؛ وَغَاظَ النَّاسُ فِي أَسْرَارِهَا ، فَقَالَ لَهَا أَبُوهَا : يَا بِنْتِ الْعَارِ وَإِنْ كَانَ كَذِبًا ، أَيُّبْنِي شَأْنَكَ ، فَإِنْ كَانَ الرَّجُلُ صَادِقًا دَسَّسْتُ عَلَيْهِ مِنْ يَدَيْهِ فَيَقْطَعُ عَنْكَ الْعَارَ ، وَإِنْ كَانَ كَاذِبًا حَاكَمْتُ إِلَى بَعْضِ كَهَانِ الْيَمَنِ . قَالَتْ : وَاقِعُ يَا أَبَتِ إِنَّهُ لَكَاذِبٌ ؛ فَخَرَجَ عَتَبَةُ فَقَالَ : إِنَّكَ رَمَيْتُ ابْنَتِي بِشَيْءٍ عَظِيمٍ ، فَلَمَّا أَنْ تَبَيَّنَ مَا قُلْتَ ، وَإِلَّا لَخَاكُمْنِي إِلَى بَعْضِ كَهَانِ الْيَمَنِ . قَالَ : ذَلِكَ لَكَ . فَخَرَجَ الْفَاكُ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ رِجَالِ قُرَيْشٍ ، وَنِسْوَةٍ مِنْ بَنِي عَزُومَ . وَخَرَجَ عَتَبَةُ فِي رِجَالٍ وَنِسْوَةٍ مِنْ بَنِي عِيدِ مَنَافٍ .

فَلَمَّا شَارَفُوا بِلَادَ الْكَاهِنِ تَغَيَّرَ وَجْهُ هِنْدَ ، وَكُتِفَ بِأَلْسِنَةٍ . فَقَالَ لَهَا أَبُوهَا : أَيُّ بِنْتِ ، أَلَا كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ يَشْتَرِيَ النَّاسُ خُرُوجَنَا ؟ قَالَتْ : يَا أَبَتِ ، وَاقِعُ مَا ذَلِكَ لِمُكْرَمِهِ قَبْلَ ، وَلَكِنْكُمْ تَأْتُونَ بِشَرِّ مَا يَحْطُونَ وَيَصِيبُ ، وَلَمَّا أَنْ

يَسْمَعِي بِسِمَةِ تَبَقَى عَلَى أَلْسِنَةِ الْعَرَبِ . فَقَالَ لَهَا أَبُوهَا : صَدَقْتَ . وَلَكِنِّي سَأَخْبِرُهُ لَكَ
فَصَفَّرَ بِفَرَسِهِ ، فَلَمَّا أَدْلَى عَمْدَ إِلَى حَبَّةٍ بَرٍّ فَأَدْخَلَهَا فِي لِحْلِيلِهِ ، ثُمَّ أَوْكَى عَلَيْهَا وَاسَارَ .
فَلَمَّا نَزَلُوا عَلَى الْكَاهِنِ أَكْرَمَهُمْ وَنَحَرَ لَهُمْ ، فَقَالَ لَهُ عَتَبَةُ : إِنَّا أَتَيْنَاكَ فِي أَمْرٍ . وَقَدْ
خَبَأْنَا لَكَ خَبِيئَةً ، فَمَا هِيَ ؟ قَالَ : بُرَّةٌ فِي كِمَرَةٍ . قَالَ : أُرِيدُ أَتَيْنَ مِنْ هَذَا . قَالَ :
حَبَّةُ بَرٍّ فِي لِحْلِيلِ مَهْرٍ . قَالَ : صَدَقْتَ . فَاظْطَرَّ فِي أَمْرٍ هَوَّلَاءِ النَّسْرَةِ . لَجُلٍّ يَسْحُ
رَأْسَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمْ ، وَيَقُولُ : قَوْمِي لِشَأْنِكَ ! حَتَّى إِذَا بَلَغَ إِلَى هِنْدَ مَسَحَ يَدَهُ
عَلَى رَأْسِهَا ، وَقَالَ : قَوْمِي غَيْرَ رَقَحَاءَ وَلَا زَانِيَةٍ ، وَتَسْتَلِدِينَ مَلَكًا يَسْمَى مَعَاوِيَةَ .
فَلَمَّا خَرَجَتْ أَخَذَ الْفَاكَاكُ يَدَهَا ، فَثَرَّتْ يَدُهُ مِنْ يَدِهَا ، وَقَالَتْ [إِلَيْكَ
صَنِيعٌ !] وَاللَّهِ لَأَحْرِصَنَّ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ الْوَلَدُ مِنْ غَيْرِكَ ! فَتَزَوَّجَهَا أَبُو سَفْيَانَ ،
فَوَلَدَتْ لَهُ مَعَاوِيَةَ .

وَذَكَرُوا أَنَّ هِنْدَ بِنْتَ عَتَبَةَ بَنَ رَيْمَةَ قَالَتْ لِأَبِيهَا : يَا أَبَتِ ! إِنَّكَ زَوَّجْتَنِي مِنْ
هَذَا الرَّجُلِ وَلَمْ تَوَاسِفْنِي فِي نَفْسِي ، فَعَرَضَ لِي مَعَهُ مَا عَرَضَ ! فَلَا تَزَوِّجْنِي مِنْ
أَحَدٍ حَتَّى تَعْرِضَ عَلَيَّ أَمْرَهُ ، وَتَبَيَّنَ لِي خَصَالُهُ ، فَغَطَّهَا سَهِيلُ بْنُ عَمْرِو ،
وَأَبُو سَفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ . فَدَخَلَ عَلَيْهَا أَبُوهَا وَهُوَ يَقُولُ :

أَتَاكَ سُهَيْلٌ وَابْنُ حَرْبٍ وَفِيهِمَا . وَصَاكَ يَا هِنْدُ الْهُنُودَ وَمَقْنَعُ
وَمَا مِنْهَا إِلَّا يُعَاشُ بِفَضْلِهِ . وَمَا مِنْهَا إِلَّا يَضُرُّ وَيَنْفَعُ
وَمَا مِنْهَا إِلَّا كَرِيمٌ مُرْدَأٌ . وَمَا مِنْهَا إِلَّا أَغْرُ سَمِيذَعُ
فَدُونُكَ فَاخْتَارِي فَأَنْتَ بِصِيرَةٍ . وَلَا تُخَدِّعِي إِنْ الْمُخَادَعُ يَخْذَعُ

قَالَتْ : يَا أَبَتِ ، وَاللَّهِ مَا أَصْنَعُ بِهَذَا شَيْئًا ، وَلَكِنْ فَسَّرَ لِي أَمْرَهَا وَبَيَّنَّ لِي
خَصَالَهَا ، حَتَّى اخْتَارَ لِنَفْسِي أَشَدَّهُمَا مَوَاقِفَةً لِي . فَبَدَأَ بِذِكْرِ سَهِيلِ بْنِ عَمْرِو ،
فَقَالَ : أَمَّا أَحَدُهُمَا فَفِي ثَرَوَةٍ وَاسِعَةٍ مِنَ الْعَيْشِ ، إِنْ تَابَعْتِي تَابَعَكَ ، وَإِنْ مَلَيْتِ
عَنَّهُ حَطَّ إِلَيْكَ ، تَحْكُمِينَ عَلَيْهِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ . وَأَمَّا الْآخَرُ فَوَسَّعَ عَلَيْهِ ، مَنْظُورٌ
إِلَيْهِ ، فِي الْحَسْبِ الْحَسِيبِ ، وَالرَّأْيِ الْآرِيبِ ، مِدْرَهُ أَرْوَمَتُهُ ، وَعِزُّهُ عَشِيرَتُهُ ،
شَدِيدُ الْغَيْرَةِ ، كَثِيرُ الظُّفَرَةِ ، لَا يَنَامُ عَلَى حَنَمَةٍ ، وَلَا يَرْفَعُ عَصَاهُ عَنْ أَهْلِهِ .

قالت : يا أبت ، الأول سيدٌ مضياغٌ للحرة ، فإعست أن تلين بعد إقامتها ،
وتضع تحت جناحه ، إذا تابعها بعلها فأشرت ، وخافها أهلها فأمنت ، فساء عند
ذلك حالها ، وقبح عند ذلك دلالها ، فإن جاءت بولد أحقت ، وإن أنجبت
فمن خطأ ما أنجبت ؛ فاطوِ ذكر هذا عني ، ولا تسمه عليّ بعد . وأما الآخر
فبعل الفتاة الخريجة ، المرأة العفيفة ، وإنى ألتى لأربيب له عشيرة فتعيه ،
ولا تصيره بذعر فتعيه ، وإنى لأخلق مثل هذا الموافقة ، فزوجنيه .
فزوجها من أبي سفيان ، فولدت له معاوية ، وقبله يزيد ؛ فقال في ذلك سهيلُ
ابن عمرو :

تُبِّئْتُ هِنْدًا تَبَّرَ اللَّهُ سَعْيَهَا • تَابَتْ وَقَالَتْ وَصَفُ أَمْوَاجٍ مَاتِقِ
وما هَوَجى بِأَهْنَدُ إِلَّا بَحِيَّةُ • أَجْرُهَا ذِيلُ بَحْسَنِ الْخَلَاقِ ١٠
ولو شئتُ عَادَعْتُ الْفَقْرَ عَنْ قَلْوَبِهِ • وَلَا طَلَمْتُ بِالْبَطْحَاءِ فِي كُلِّ شَارِقِ
ولكننى أَكْرَمْتُ نَفْسِي تَكْرُمًا • وَدَافَعْتُ عَنْهَا الدَّمَ عِنْدَ الْخَلَاقِ
وإنى إِذَا مَاحُزَّةٌ سَاءَ مُخْلَقُهَا • صَبَرْتُ عَلَيْهَا صَبْرَ آخِرِ طَاشِقِ
فإن هى قَالَتْ خُلِّ عَنِّي تَرْكُهَا • وَأَقِيلُ بِتَرْكِكَ مِنْ حَيْبِ مُفَارِقِ
فإن سَاحَمُونِى قُلْتُ أَمْرَى إِلَيْكُمْ • وَإِنْ أَبْعَدُونِى كُنْتُ فِي رَأْسِ حَاقِقِ ١٥
فلم تَنكِحْنِى بِأَهْنَدُ مِثْلِي وَإِنِّى • لِمَنْ لَمْ يَمِيقْنِى فَأَعْلَى خَيْرٌ وَأَيِّقِ

بلغ أبا سفيان ، فقال : والله لو أعلم شيئاً يُرضى أبا زيد سوى طلاق هند
لقمته ! وألح سهيلُ في تنقيص أبي سفيان ، فقال أبو سفيان :

رَأَيْتُ مُهَيَّلًا قَدْ تَفَاوَتْ شَاوُهُ • وَغَرِطَ فِي الْعِلْيَاءِ كُلَّ عِيَانِ
وَأَصَحَّ يَسْمُوَ لِلْمَالِ وَإِنَّهُ • لَكَاؤُ جَفْنَةٍ مُنْشِيَةٍ وَقِيَانِ ٢٠
وَشَرِبُ كِرَامٍ مِنْ لَوْيِّ بْنِ غَالِبٍ • عَرَّاضِ الْمَسَاحِ عَرْضَةُ الْخَدَّانِ
ولكنه يوماً إِذَا الْحَرْبُ شَثَرَتْ • وَأَبْرَزَتْ فِيهَا وَجْهَ كُلِّ حِصَانِ
تَعْلَاطًا فِيهَا مَا اسْتَطَاعَ بِنَفْسِهِ • وَقَتَعَ فِيهَا رَأْسَهُ وَدَعَانِ

فأَكْفَبَهُ مَا لَا يُسْتَطَاعُ دَفَاعُهُ • وَالْقَيْتُ فِيهَا كُلَّكُلَى وَجَرَانِي

قال : وتزوج سهيل بن عمرو امرأة ، فولدت له ولداً ؛ فيينا هو سائر معه
إذ نظر إلى رجل ركب ناقه ويقود شاة ، فقال لآبيه : يا أبت ، هذه ابنة
هذه ! يريد الشاة ابنة الناقة ! فقال أبوه : برحم الله هنداً ! يعني ما كان من
فِرَاسَتِهَا فِيهِ .

وعن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال : يا رسول الله ، لو تزوجت
أم هانئ بنت أبي طالب ، فقد جعل الله لها قرابة ، فتكون صهرا أيضا ! فخطبها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : والله هو أحبُّ إليّ من سمعي وبصري
ولكن حقه عظيم ، وأنا موتمة ؛ فإن قتُ بحقه خفتُ أن أُضَيِّعَ إِيَّايَ ، وإن
قتُ بأمرهم قصرتُ عن حقه ! فقال النبي صلى الله عليه وسلم : خيرُ نساء
ركبتُ الإبل نساء قريش ، أحناها على ولد في صفره وأرطأها على بعل في ذات
يده ، ولو علمتُ أن مريم ابنة عمران ركبتُ جملاً لاستنيتها .

ولما تُوُفِيَتْ رُقَيْةُ بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عثمان بن عفان ،
عرض عليه عمرُ ابنته حفصة ؛ فسكت عنه عثمان — وقد كان يلمه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريد أن يزوجه ابنته الأخرى — فشكا عمر إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم سكوت عثمان عنه ؛ فقال له : سيزوجُ الله أبنتك خيراً من
عثمان ، ويزوج عثمان خيراً من ابنتك ! فتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
حفصة ، وتزوج عثمان ابنته .

ولما خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة بنت خويلد بن عبد العزى ،
ذكرت ذلك لورقة بن نوفل — وهو ابن عمها — فقال : هو الفحل لا يُقَدِّعُ
أَقْبَهُ ، تزوجه .

وخطب عمر بن الخطاب أم كلثوم بنت أبي بكر ، وهي صغيرة ، فأرسل
[عمر] إلى عائشة ، فقالت : الأمر إليك . فلما ذكرت ذلك عائشة لأم كلثوم ،
قالت : لا حاجة لي فيه ! فقالت عائشة : أترغبين عن أمير المؤمنين ؟ قالت : نعم

خطب من الله
عليه وسلم
خديجة

لأنه خَشِنُ العيش ، شديدٌ على النساء ! فأرسلت عائشة إلى المغيرة ابن شعبه فأخبرته فقال لها : أنا أكفيك ! فأتى عمر فقال : يا أمير المؤمنين ، بلغني عنك أمرٌ أعينك بالله منه ! قال : ما هو ؟ قال : بلغني أنك خطبت أمّ كلثوم بنت أبي بكر . قال : نعم ، أفرغبت بها عني ، أم رغبت بي عنها ؟ قال : لا واحدة منهما ، ولكنها حادثة نشأت تحت كنف خليفة رسول الله في لين ورفق ، وفيك غلظة ، ونحن نهابك وما نقدر أن نردك عن خلقٍ من أخلاقك ؛ فكيف بها ؟ إن عالفتك في شيء فسطوت بها كنت قد خلفت أبا بكر في ولده بغير ما يحق عليك ! فقال : كيف لي ببائنة وقد كلبتها ؟ قال : أنا لك بها ؛ وأذلك على خير لك منها ، أم كلثوم بنت عليٍّ من فاطمة بنت رسول الله ؛ تتعلق منها بسبب من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وكان عليٌّ قد حول بناته لولد جعفر بن أبي طالب ؛ فلقبه عمر فقال : يا أبا الحسن ، أتكني ابنك أم كلثوم ابنة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : قد حسبتها لابن جعفر ! قال : إنه والله ما على الأرض أحد يُرضيك من حسن صحبتها بـأ أرضيك به ؛ فأكني يا أبا الحسن . قال : قد أنكحتها يا أمير المؤمنين !

على وعمر في أم كلثوم

فأقبل عمر مجلس في الروضة بين القبر والمنبر ، واجتمع إليه المهاجرون والأنصار ؛ فقال : زفوني ! قالوا : بمن يا أمير المؤمنين ؟ قال : بأمّ كلثوم ؛ فأتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « كلُّ سببٍ ونسبٍ ينقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي » ؛ وقد تقدمت لي محبة ، فأحببت أن يكون لي معها سبب .

فولدت له أمّ كلثوم زيد بن عمر ، ورقية بنت عمر ؛ وزيد بن عمر هو الذي لعلم سمرة بن جندب عند معاوية إذ تنقّص عليا فيها يقال .

وخطب سلمان الفارسي إلى عمر ابنه ، فوعده بها ؛ ففقد ذلك على عبد الله ابن عمر ، فلقى عمرو بن العاص فشكا ذلك إليه ؛ فقال له : سأكفيك ! فلقى سلمان فقال له : هبتاً لك يا أبا عبد الله ، أمير المؤمنين يتواضع لله عز وجل في تزويجك

سلمان وعمر في ابنته

ابنته ! فغضب سليمان وقال : لا ، والله لا تزوجت إليه أبدا .

وخرج بلال بن رباح مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أخيه ، إلى قوم من بني ليث ، يخطب إليهم لنفسه ولأخيه . فقال : أنا بلال وهذا أخى ، كما ضالّين فهدانا الله ، وكنا عبيدين فأعتقنا الله ، وكنا فقيرين فأغنانا الله ؛ فإن تزوجونا فالحمد لله ، وإن تردّونا فالمستعان الله ! قالوا : نعم وكرامة ! فزوجوهما . ٥

قالت تماضر امرأة عبد الرحمن بن عوف لعثمان بن عفان : هل لك في ابنة عم لي ، بكر جميلة ، بمنّة الخلق ، أسيلة الحد ، أصيلة الرأي ، تزوجها ؟ قال : نعم . فذكرت له نائلة بنت الفرافصة الكلبيّة ، فتزوجها وهي نصرانية ، فتحنّفت ومحلت إليه من بلاد كلب ، فلما دخلت عليه قال لها : لملك تكرهين ماترين من شببي ؟ قالت : والله يا أمير المؤمنين ، إني من نسوة أحب أزواجهن إليهن الكهل ! قال : إني قد جُزت الكهول ، وأنا شيخ ! قالت : أذهبت شبابك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في خير ما ذهب فيه الأعمار ! قال : أتقومين إلينا أم نقوم إليك ؟ قالت : ما قطعت إليك أفض السجادة وأريد أن أبني إلى عرض البيت ! وقامت إليه : فقال : لها : انزعى ثيابك . فنزعتهَا ؛ فقال : حلى مِرطك . قالت : أنت وذاك . ١٥

قال أبو الحسن : فلم تزل نائلة عند عثمان حتى قتل ؛ فلما دُخِلَ إليه وقتها بيدها ، بلّغته أناملها ، فأرسل إليها معاوية بعد ذلك يخطبها ، فأرسلت إليه : ما تزجو من امرأة جذماء !

وقيل : إنها قالت لما قتل عثمان : إني رأيت الحزن يلبى كما يلبى الثوب ، وقد خشيت أن يلبى حزن عثمان من قلبي ! فدعت بهر فهتمت فاهما ، وقالت : والله لا أقعد أحداً مني مقعد عثمان أبدا ! ٢٠

وكانت فاطمة بنت الحسين بن علي عند حسن بن حسن بن علي ، فلما احتضر قال لبعض أهله : كأني بعبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان إذا سمع بموتى قد جاء يتهادى في إزار له مورّد قد أسبله ، فيقول : جئت أشهد ابن عمي ، فاطمة بنت الحسين بن علي وابن عمرو

- وليس يريد إلا النظر إلى فاطمة ، فإذا جاء فلا يدخل ! قال : فوافقه ما هو إلا أن أغضوه ، فجاء عبد الله بن عمرو في تلك الصفة التي وصفها ، فمَنع ساعة ؛ فقال بعض القوم : لا يدخل : وقال بعضهم : افتحوا له ، فإن مثله لا يُرد . ففتحوا له ، ودخل ؛ فلما صرنا إلى القبر قامت عليه فاطمة تبكي ، ثم اطلعت إلى القبر فجعلت تصك وجهها بيديها حاسرة ؛ قال : فدعا عبد الله بن عمرو وصيفاً له فقال : انطلق إلى هذه المرأة وقل لها : يقرئك ابن عمك السلام ، ويقول لك : كفى عن وجهك ؛ فإن لنا به حاجة ؛ فلما بلغت الرسالة أرسلت يديها فأدخلتهما في كمها حتى انصرف الناس .

- فزوجها عبد الله بن عمرو بعد ذلك ، فولدت له محمد بن عبد الله ؛ وكان يسمى المذهب ، بلاله ؛ وكانت ولدت من حسن بن حسن ، عبد الله بن حسن الذي حارب أبو جعفر ولديه إبراهيم ومحمداً ابني عبد الله بن الحسن بن الحسن حتى قتلها .

- وعن سلمة بن محارب قال : مارأيت قرشياً قط كان أكل ولا أجمل من محمد بن عبد الله بن عمرو الذي ولدت فاطمة بنت الحسين .

- وكانت له ابنة ولدها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وطلحة ، والزبير ؛ كانت أمها خديجة بنت عثمان بن عروة بن الزبير وأم عروة أسماء بنت أبي بكر الصديق . وأم محمد فاطمة بنت الحسين بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأم فاطمة بنت الحسين أم لإسحق بنت طلحة بن عبيد الله ، وأم عبد الله بن عمرو بن عثمان سودة بنت عبد الله بن عمر ابن الخطاب .

- وعن الهيثم بن عدي الطائي قال : حدثنا مجالد عن الشعبي قال : قال لي شريح : يا شعبي ، عليك بنساء بني تميم ، فإن رأيت لمن عقولا ، قال : ومارأيت من عقولهن ؟ قال : أقبلت من جنازة ظهرا ، فررت بدورهم فإذا أنا بمجوز على باب دار ، وإلى جنبها جارية كأحسن ما رأيت من الجوارى ، فمدت

شريح والشعبي
لنساء تميم

- فاستسقيت وماني صطش ؛ فقالت : أى الشراب أحب إليك ؟ فقلت : ما تيسر .
 قالت : ويحك يا جارية ! ائتميه بلبن ؛ فلأن أظن الرجل غريباً ! قلت : من هذه
 الجارية ؟ قالت : هذه زينب ابنة جرير ، إحدى نساء بنى حنظلة . قلت : فارغة
 هى أم مشغولة ؟ قالت : بل فارغة . قلت : زوجينها . قالت : إن كنت لما كفتاً
 ٥ - ولم تقل كفوا ، وهى لفة تميم - فضيت إلى المنزل فذهبت لأقيل ، فامتعت منى
 القائلة ؛ فلما صلبت الظهر أخذت بأيدى إخوانى من القراء الأشراف ، علقمة ،
 والأسود ، والمسيب ، وموسى بن عرفة ؛ ومضيت أريد هما ، فاستقبل فقال :
 يا أبا أمية ، حاجتك ؟ قلت : زينب بنت أخيك . قال : ما بها رغبة عنك ؟
 فأنكحنيها ، فلما صارت فى حبلى ندمت ، وقلت : أى شيء صنعتُ بنساء
 بنى تميم ؟ وذكرت غلظ قلوبهن ، فقلت : أطلقها ! ثم قلت : لا ، ولكن أضها
 ١٠ لى ، فإن رأيت ما أحب وإلا كان ذلك . فلما رأيتنى يا شمى وقد أقبل نساؤهم
 يُهدينها حتى أدخلت على ، فقلت : إن من السنة إذا دخلت المرأة على زوجها
 أن يقوم فيصلى ركعتين فيسأل الله من خيرها ويمود به من شرها . فصليت
 وسلمت ، فإذا هى من خلتي تصلى بصلاتي ، فلما قضيت صلاتى أتتني جواريتها ،
 فأخذن ثيابى وألبسنى ملحفة قد صبغت فى عكر العصف .

فلما خلا البيت دنوت منها فددت يدي إلى ناحيتها ، فقالت : على رسلك
 أبا أمية ! كما أنت ! ثم قالت :

- الحمد لله ، أحمد وأستعينه ، وأصلى على محمد وآله ؛ إني امرأة غريبة لا علم
 لى بأخلاقك ، فبين لى ما تحب فأتيه ، وما تكره فأزجر عنه ... وقالت : إنه
 ٢٠ قد كان لك فى قومك منكح ، وفى قومي مثل ذلك ، ولكن إذا قضى الله أمراً
 كان ، وقد ملكك فاصنع ما أمرك الله به : (إنساك بمعروف أو تسريح بإحسان)
 أقول قولي هذا وأستغفر الله لى ولك .

قال : فأخرجتنى والله يا شمى إلى الخطبة فى ذلك الموضع ، فقلت :

الحمد لله ، أحمد وأستعينه ، وأصلى على النبي وآله وأسلم ، وبعد ؛ فإنك

قد قلت كلاماً إن تثبتى عليه يكن ذلك حظك ، وإن تدعيه يكن حجة عليك ؛
أحب كذا وأكره كذا ، ونحن جميع فلا تفرق ، وما رأيت من حسنة فأنسيتها ،
وما رأيت من سيئة فاستترتها .

وقالت شيئاً لم أذكره : كيف محبتك لزيارة الأهل ؟ قلت : ما أحب
أن يُمكن أوصالي ! قالت : فن تحب من جيرانك أن يدخل دارك أذن لهم ،
ومن تكرهه أكرهه ؟ قلت : بنو فلان قوم صالحون ، وبنو فلان
قوم سوء .

قال : فبت يا شامي بأفهم ليلة ، ومكثت معي حولا لا أرى إلا ما أحب ،
فلما كان رأس الحول جئت من مجلس القضاء ، فإذا بهجوز تأمر وتنهى في
الدار ! فقلت : من هذه ؟ قالوا : فلانة خنتك . فسرى عني ما كنت أجد ،
فلما جلست أقبلت العجوز فقالت : السلام عليك أبا أمية . قلت : وعليك
السلام ، من أنت ؟ قالت : أنا فلانة خنتك . قلت : قزبك الله . قالت : كيف
رأيت زوجتك ؟ قلت خير زوجة . فقالت لي : أبا أمية ، إن المرأة لا تكون
أسوأ حالا منها في حالتين : إذا ولدت غلاما ، أو حظيت عند زوجها ؛ فإن راك
ربك فعليك بالسوط : فوالله ما جاز الرجال في بيوتهم شراً من المرأة المدللة .
قلت : أما والله لقد أذهبت فأحسنف الأدب ، ورغبت فأحسنف الرياضة . قالت :
تحب أن يزورك أختائك ؟ قلت : متى شاءوا . قال : فكانت تأتيني في رأس كل
حول توصيني تلك الوصية .

فكثت معي عشرين سنة لم أعتب عليها في شيء ، إلا مرة واحدة ، وكنت
لها ظالماً : أخذ المؤذن في الإقامة بعد ما صليت ركعتي الفجر ، وكنت إمام الحمى ،
فإذا بمعرب تدب : بأخذت إلباء فأكفأته عليها ؛ ثم قلت : يا زبيب ؛
لا تتحركى حتى آتى ! فلوشهدتني يا شامي وقد صليت ورجعت فإذا أنا بالمعرب
قد ضربتها ، فبدعوت بالكسك والملاح : لجمات أمثك أصبعها وأقرأ عليها
بالحد والمؤذنين .

وكان لي جلد من كندة يُفزع امرأته ويضربها ؛ فقلت في ذلك :
 رأيت رجلا يضربون نساءهم • فسلّيت يميني حين أضرب زيدا
 أأضربها في غير ذنب أتت به • فما العدلُ مني ضربُ من ليس مُذنباً
 فوينبُ شمس والنساء كواكب • إذا طلّمت لم تُبدِ منهنّ كوكبا
 وقال أبو عبيدة : نكح الفرزدق أمة له زنجية ؛ فولّت له بنتا ، فساها الفرزدق وأمة له
 مكبة ، وكان يكنى بها ، ويقول : أنا أبو مكبة ! فكتبت النوار يوما إلى الفرزدق
 تفكر مكبة ، فكتب إليها :

كنتم زعمتم أنها ظلمكم • كذبتم وبيت الله بل تطلبونها
 فإن لا تمدّوا أمتها من نساءكم • فإن أباهما والله لن يشيها
 وإن لها أعمام صدق وإخوة • وشيخاً إذا شتم تأيّم دوتها
 قالت النوار : فإذا لا تشاء .

وقال الفرزدق في أمة الزنجية :

ياربّ نخود من بنات الزنج • تتقلّ ثنوراً شديد الوهج
 أغير مثل القدح الخلعج • يزداد طيباً بعد طول الهرج

١٥ وعن الهيثم بن عدي : عن ابن عياش قال : حدثنا يعلى الهذلي^(١) قال : كنت
 بسجستان مع طلحة الطلحات ، فلم أر أحداً كان أحسن منه ولا أشرف نفساً ؛
 فكتب لي عي من البصرة : إنني قد كبرت ، ومالي كثير ، وأكره أن أوكله غيرك
 فأقدم أزوجك ابني وأصنع بك ما أنت أهله .

قال : فخرجت على بنتة لي تركية ، فأتيت البصرة في ثلاثين يوماً ، ووافته
 في صلاة العصر ، فوجدته قاعداً على دكانه ، فسلبت عليه ، فقال لي من أنت ؟
 قلت له : ابن أخيك يعلى ، قال : وأين ثقلك ؟ قلت : تعجلت إليك حين أتاني

(١) في بعض الأصول : سلى الهذلي .

كتابك وطربت نحوكم . قال : يابن أخى ، أتدرى ما قالت العرب ؟ قلت : لا . قال : قالت العرب : شر الفتيان المُفلس الطروب ! قال : فقمى إلى بنتى فأعددت مرجى عليها ، فإ قال لى شيئاً ، ثم قال : إلى أين ؟ قلت : إلى بھستان ! قال : فى كُنف الله .

- ٥ قال : فخرجت فبت فى الجسر ، ثم ذكرت أم طلحة ، فانصرفت أسأل عنها حتى أتيت منزلها — وكان طلحة أيز الناس بها — فقلت : رسول طلحة ، فقالت ائذوا له . فدخلت ، فقالت : ويحك اكيف آبنى ؟ قلت : على أحسن حال قالت : فله الحمد ! وإذا بعجوز قد تحدرت ، قالت : فإ جاء بك ؟ قلت : كيت وكيت . قالت : يا جارية . ائتنى بأريمة آلاف درهم ! ثم قالت : ائت عمك فابتن بابلته ، ولك عندنا ما نحب ! قلت : لا والله لا أعود إليه أبداً ، قالت : يا جارية ائتنى ببغلة رحالتى . ثم قالت : راوح بين هذه وبئنتك حتى تأتى بھستان . قلت : أكتبى بالوصاة فى الحالة التى أستقبلتها . فكتبت بوجهها التى كانت فيه ، وبإفافة الله لإياها ، وبالوصاة فى : فلم تدع شيئاً . ثم دفعت حتى أتيت بھستان ، فأتيت باب طلحة ، وقلت للحاجب : رسول صفية بنت الحرث . وأنا عابس بأسر ، فدخل ؛ فخرج طلحة متوشحاً ، وخلفه وصيف يسعى بكرمى ، فقامت بين يديه ، فقال : ويحك اكيف أمى ؟ قلت : بأحسن حالة . قال : انظر كيف تقول ؟ قلت : هذا كتابها . قال : فمرف الشواهد والعلامات ، قلت : أقرأ كتاب وصيتها . قال : ويحك ألم تأتى بسلامتها ؟ حسبك ! فأمر لى بخمسين ألف درهم ، وقال لحاجبه : اكتبه فى عانة أهلى ، قال : فوالله ما أتى على الخول حتى تم لى مائة ألف .
- ١٥ قال ابن عياش : فقلت له : هل لقيت عمك بعد ذلك ؟ قال لا والله ولا ألقاه أبداً .

وعن الهيثم بن عدى عن ابن عياش قال : أخبرنى موسى السلامانى ، مولى الحضرمى ، وكان أيسر تاجر بالبصرة ، قال : بينا أنا جالس إذ دخل على غلام لى فقال : هذا رجل من أهل أمك يستأذن عليك — وكانت أمه مولاة لعبد الرحمن

السلام
وليحب له

ابن عوف - فقلت : ائذن له . فدخل شاب حلوا الوجه ، يُعرف في هيئته أنه قرشي ، في طهر بن . فقلت : من أنت يرحمك الله ؟ قال : أنا عبد الحميد بن سهيل .

ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . قلت : في الرحب والقرب . ثم قلت : يا غلام ، برّه وأكرمّه وألطفه ، وأدخله الحمام ، وأكسّه قميصاً رقيقاً ، ومبطناً قوهياً ، ورداء عمرياً . وحذونا له نعلين حضرميين .

فلما نظر الشاب في عطفه وأعجبه نفسه قال : يا هذا ، آبنّي أشرف أئيم بالبصرة أو أشرف بكر بها . قلت : يابن أخى ، مملك ما ؟ قال : أنا مال كما أنا . قلت : يابن أخى ، كُفّ عن هذا . انظر ما أقول لك ! قلت : فإن أشرف أئيم بالبصرة هند ابنة أبي صفرة . أخت عشرة ، وعمّة عشرة ، وحالها في قومها حالها .

وأشرف بكر بالبصرة الملاة بنت ذرارة ابن أوفى الجرشي قاضى البصرة . قال اخطبها على . قلت : يا هذا ، إن أباه قاضى البصرة ! قال : انطلق بنا إليه . فانطلقنا إلى المسجد فنقدم . فجلس إلى القاضى ، فقال له : من أنت يابن أخى ؟ قال له : عبد الحميد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال مرحباً بك ، ما حاجتك ؟ قال : جئت خاطباً . قال : ومن ذكرت ؟ قال : الملاة ابنتك . قال : يابن أخى ، ما بها عنك رغبة . ولكنها امرأة لا يُفتات عليها [فى] أمرها ، فاطخطبها إلى نفسها . فقام لى ، فقلت : ما صنعت ؟ قال : قال كذا وكذا . قلت : ارجع بنا ولا تخطبها . قال : اذهب بنا إليها . فدخلنا دار ذرارة ، فإذا دار فيها مقاصير ، فاستأذنا على أمها ، فلقيننا بمثل كلام الشيخ ، ثم قالت : وهامى فى تلك الحجرة . قلت له : لا تأتها . قال : أليست بكرا ؟ قلت : بلى . قال : ادخل بنا إليها . فاستأذنا ، فأذنت لنا ، فوجدناها جالسة وعليها ثوب قوهى رقيق معصفر ، تحته سراويل يرى منه بياض جسدتها ، ومرط قد جمعت على لحفيها ، ومصحف على كرسى بين يديها . فأشربت المصحف ثم تحته ، فسلنا ، فردّت ، ثم رجبت بنا ، ثم قالت : من أنت ؟ قال : أنا عبد الحميد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف الزهري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم !

- ومد بها صوته ، قالت : يا هذا ، إنما يَدُّ هذا الصوت للساميين ! قال موسى :
 فدخل بعضي في بعض ! ثم قالت : ما حاجتك ؟ قال : جئت خاطباً . قالت : ومن
 ذكرت ؟ قال : ذكرتكِ ! قالت : مرحباً بك يا أبا أهل الحجاز ، ما الذي يدُك ؟
 قال : لنا مهمان بخير أعطاناهما رسول الله صلى الله عليه وسلم — ومد بها صوته —
 وعين بمصر ، وعين باليمامة ، ومال باليمن . قالت : يا هذا ، كل هذا عنا غائب ،
 ولكن ما الذي يحصل بأيدينا منك ؟ فإني أظنك تريد أن تجعلني كشاة عكرمة ،
 أندري من عكرمة ؟ قال : لا . قالت : عكرمة بن ربيع . فإنه كان نشأ بالسواد ،
 ثم انتقل إلى البصرة وقد تغذى بالابن . فقال لزوجته : اشترى لنا شاة نحتلبها
 ونصنعين لنا من لبنها شرباً وكاعناً . ففعلت وكانت عندم الشاة إلى أن استحرمت ،
 فقالت : يا جارية خذي بأذن الشاة وانطلي بها إلى الثيباس . فازرى عليها ! ففعلت
 فقال الثيباس : آخذ منك على النزوة دوماً ! فانصرفت إلى سيدتها فأعلبتها .
 فقالت : إنما رأينا من يرحم ويعطى ، وأما من يرحم ويأخذ فلم نره !... ولكن
 يا أبا أهل المدينة ، أردت أن تجعلني كشاة عكرمة . فلما خرجنا قلت له : ما كان
 أغناك عن هذا ! قال : ما كنت أظن أن امرأة تجترئ على مثل هذا الكلام .
- ١٥ وعن الأصمعي قال : كان عقيل بن عُلفة المري خيوراً غفوراً ، وكان يُصبر
 إليه خلفاء بني أمية ، فخطب إليه عبد الملك بن مروان ابنته لبعض ولده ، فقال :
 جنيني كهناء ولدك .
- ٢٠ وكان إذا خرج يمتار خرج بابنته الجرباء معه . فخرج مرة فزولوا ذيراً من
 أذرة الشام يقال له ذيرُ سعد ، فلما ارتحلوا قال عقيل :
 قُضت وطراً من دير سعد ورُبِّما • عَلَا عُرُضٌ نَاطَلَعَنَهُ بِالْجَبَاهِمِ
 ثم قال لابنته : أجز يا عُميس . فقال :
 فأصْبَحْنَ بِالْمُوَمَاءِ يَحْمِلُن قَتِيَةً • نَشَاوَى مِنَ الْإِذْلَاجِ مِيلَ الْعِثَامِ
 ثم قال لابنته : يا جرباء أجزى ، فقالت :
 كَانَ الْكَرَى أَسْقَاهُمْ صَرَّخْدِيَّةً • عُقَارَا تَمَشَّتْ فِي أَلْطَا وَالْقَوَامِ

ابن علقمة
وعبد الملكابن علقمة
وأولاده

فقال لها : وما يدريك أنت ما نعت الخمر ؟ ثم سل السيف ونهض إليها ، فاستغاثت بأخيها عيسى ، فانتزع بهم فأصاب نغذه ، فبرك . ومضوا وتركوه . حتى إذا بلغوا أدنى المياه منهم قالوا لهم : إنا أسقطنا جزوراً لنا فأدركوه . وغنوا معكم الماء ! ففعلوا . وإذا عقيلٌ يارك وهو يقول :

إِنْ بَيَّ زَمَلُونِ بِاللَّيْلِ * مِنْ يَلْقَى أَبْطَالَ الرِّجَالِ يُكَلِّمُ
وَمَنْ يَكُنْ دُرَّةً بِهِ يُقَوِّمُ * شَيْئَةً أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْوَمِ
الشَّيْئَةِ : الطليعة . وأخوَم : لُحْل كَرِيم . وهذا مثل للعرب .

الشياني عن عروانة قال : خطب عبد الملك بن مروان ابنة عبد الرحمن بن
عبد الله وابنة
الحارث بن هشام ، فأبت أن تزوجه . وقالت : والله لا تزوجني أبو الذباب !
فزوجها يحيى بن الحكم . فقال عبد الملك : والله لقد تزوجت أقوى أشوّه .
فقال يحيى : أما إنها أحبت مني ما كرهت منك . وكان عبد الملك ردىء الفم يَدِي
فيقع عليه الذباب فسمى أبا الذباب .

وعن العتي قال : خطب قرية ابنة حرب أخت أبي سفيان بن حرب ، أخت إسماعيل
أربعة عشر رجلاً من أهل بدر ، فأبتهم وتزوجت عقيل بن أبي طالب . قالت :
إن عقيلاً كان مع الأحبة يوم قتلوا ، وإن هؤلاء كانوا عليهم ! ولاحته يوماً
فقال : يا عقيل ، أين أخوالى ؟ أين أعمامى ؟ كأن أعناقهم بأديق الفضة !
قال لها : إذا دخلت النار فخذى على يسارك .

وكتب زياد إلى سعيد بن العاص يطلب إليه ابنته ، وبعت إليه بمال كثير
وهدايا ؛ فلما قرأ الكتاب أمر حاجبه بقبض المال والهدايا ، وأن يقسمها بين
جلسائه ؛ فقال الحاجب : إنها أكثر من ظنك . قال سعيد : أنا أكثر منها ! ثم
وقع إلى زياد في أسفل كتابه : (كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّا) .

وقال رجل للحسن : إن لي بنية ، فن ترى أن أزوجه ؟ قال زوجها عن يتي الله
يزوج ابنة
فإن أحبها أكرمها ، وإن أبغضها لم يظلمها .

وقال عبد الملك بن مروان ، لعمر بن عبد العزيز : قد زوّجك أمير المؤمنين ابنته فاطمة ، فقال عمر : وصلك الله يا أمير المؤمنين ، فقد كُفيت المسئلة ، وأُجزلت في العطية .

عبد الملك وعمر
ابن عبد العزيز

وقيل للحسن : فلان خطب إلينا فلانة . قال : أهو موسرٌ من عقل ودين ؟ قالوا : نعم . قال : فروّجوه .

الحسن

وقال رجل لحبوة بن شريح : إني أريد أن أتزوج ، فاذا ترى ؟ قال : كم المهر ؟ قال : مائة . قال : فلا تفعل ؛ تزوّج بمشرة وأبقى تسمين ، فإن وافقتك رجحت التسمين ، وإن لم توافقك تزوجت عشرا ؛ فلا بد في عشرة نسوة من واحدة توافقك .

الحبوة بن شريح

وقال رجل : أردت النكاح فقلت : لأستشير أول من يطلع عليّ ثم أعمل رأيي ؛ فكان أول من طلع هبة القيس ، وتحتة قصبة ؛ فقلت له : أريد النكاح ، فما تشير [به] عليّ ؟ قال : البكر لك ، والنيب عليك ، وذات الولد لا تقربها واحذر جوادى لا ينفعك !

هبة القيس
وراهب في
الزواج

وعن الأصمعي قال : أخبرني رجل من بني المنبر عن رجل من أصحابه وكان مُقِلًّا ؛ فغلب إليه مكترٌ من مال مُقِلٍّ من عقل ، فشاور فيه رجلا يقال له أبو يزيد ؛ فقال : لا تفعل ، ولا تزوّج إلا عاقلا دينًا ؛ فإنه إن لم يكرمها لم يظلمها . ثم شاور رجلا آخر يقال له أبو العلاء ، فقال له : زوّجه ، فإن ماله لها وحقه على نفسه . فروّجه ، فرأى منه ما يكره في نفسه وابنته ؛ وأنشده فقال :

مكتر ومقل في
زواج

أَلْهَيْ إِذْ عَصَيْتُ أَبَا يَزِيدٍ • وَلَهَيْ إِذْ أَحْبَبْتُ أَبَا الْعَلَاءِ

وكانت هفوة من غير ريح • وكانت زلفه من غير ماء

المفضل بن محمد الضبي قال : أخبرني مسعر بن كدام عن معبد بن خالد الجندلي قال : خطبت امرأة من بني أسد في زمن زياد — وكان النساء يجلسن مُطَّابِهِن — قال : لئن لآل نظر إليها ؛ وكان بيني وبينها رواق ؛ فدعت بحفنة عظيمة من التريد مكالة بالحم ، فأثمت على آخرها وألقت العظام نفية ، ثم دعت بشنٍّ عظيم مملوءة

زواج معبد بن
خالد

لبنًا ، فشربه حتى أكفأته على وجهه ، وقالت : يا جارية ارضى السجف ، فإذا
هي جالسة على جلد أسد ، وإذا شابة جميلة : فقالت : يا عبد الله ، أنا أسدة ، من
بنى أسد ، وعلى جلد أسد ، وهذا طعامي وشرابي ؛ فعلام ترى ؟ فإن أحببت أن
تتقدم فتقدم ، وإن أحببت أن تتأخر فتأخر ! فقلت : استخير الله في أمري
وأظفر ! قال : فخرجت ولم أعُد !

قال : وحدثننا بعض أصحابنا أن جارية لأمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد
ذات ظرف وجمال ، مرت برجل من بني سعد ، وكان يهاجها فارسًا ، فلما رآها
قال : طوبى لمن كانت له امرأة مثلك ! ثم إنه أتبعها رسولًا يسألها : أها زوج ؟
ويذكره لها : فقالت للرسول : ما حرفته ؟ فأبلغه الرسول قولها ، فقال : ارجع
إليها فقل لها :

وسألت ما حرفتي ؟ قلت : حرفتي • • • مقارعة الأبطال في كل شارق
إذا عرضت لي الحبل يوم أربقي • • • أمام رعييل الخيل أنجي حقائق
وأصبر نفسي حين لا تحز صابر • • • على ألم البيض الزقاق البوارق
فأنشدتها الرسول ما قال ، فقالت له : ارجع إليه وقل له : أنت أسد فأطلب
لنفسك لبوة ، فليست من نسائك ! وأنشدت هذه الآيات :

ألا إنما أنفى جوادًا بماله • • • كريمًا محياه قليل الصداق
ففي همه مذ كان خود كريمة • • • يعانقها بالليل فوق الفارق
ويشرها صرًا كمينًا مدامة • • • ندماه فيها كل خير في موافق
يحيى بن عبد العزيز عن محمد بن الحكم عن الشافعي قال : تزوج رجل
امرأة حديثة على امرأة له قديمة ، فكانت جارية الحديثة تمر على باب
القديمة فتقول :

وما يستوى الرجلان رجلٌ محببة • • • ورجلٌ رمى فيها الزمان ففلس
ثم تعود فتقول :
وما يستوى الثوبان ثوبٌ به البلى • • • وثوبٌ بأيدي الباقين جديد

جارية لأمية
وراعب في
زواجها.

رجل من
زوجين

فرت جلوية القديمة على الحديث فأنصت :

ثقل فؤادك حيث شئت من الموى • ما القلب إلا للحبيب الأول
كم منزل في الأرض يألفه الفتى • وحينئذ أبدأ لأول منزل

المثيرة وعلام
حارث

وعن الشعبي قال . سمعت المغيرة بن شعبة يقول : ما غلبني أحد قط إلا غلام
من بني الحارث بن كعب ، وذلك أني خطبت امرأة من بني الحارث ، وعندى
شاب منهم ، فأصغى إلى فقال : أيها الأمير ، لا خير لك فيها ! قلت : يا ابن أخي
وماذا ؟ قال : إنى رأيت رجلاً يقبلها ! قال : فبرئت منها ! فبلغنى أن الفتى تزوجها
قلت : ألم تحببني أنك رأيت رجلاً يقبلها ؟ قال : بلى رأيت أباهاً يقبلها .

أبو سعيد قال : سمعت ابن سيرين عشرين سنة ، فقال لى يوما : يا أبا سعيد
إن تزوجت فلا تزوج امرأة تنظر فى يدها ، ولكن تزوج امرأة تنظر
فى يدك .

أبو سعيد وابن
سيرين فى الزواج

صفات النساء وأخلاقهن

قال أبو عمرو بن العلاء : أعلم الناس بالنساء عبدة بن الطيب حيث يقول :
فإن سألونى بالنساء فإنى • علمٌ بأدواء النساء طيبٌ
إذا شاب رأس المرء أو قلّ ماله • فليس له فى ودّهن نصيبٌ
يُردنّ ثراء المال حيث عليته • وشرخُ الشباب عندهن عجيبٌ
وهذه الآيات لملقمة بن عبدة المعروف بالفحل وأول القصيدة :
• طحا بك قلبٌ فى الحسان طروبٌ •

لبدة بن الطيب

وعن رجاء بن حيوة عن معاذ بن جبل قال : إنكم أبليتُم بفنّة الضراء فصبّرتُم
وإنى أحاف عليكم فنّة السراء : وهى النساء ، إذا تحلن بالذهب ، ولبسن ريط
الشام وعصب الجنى ، فأتعبن الفتى ، وكلفن الفقير ما لا يطاق .

لماذ بن جبل

وقال عبد الملك بن مروان : من أواد أن يتخذ جلوية للتمّة فليتخذها ببرية
ومن أواد الولد فليتخذها فارسية ، ومن أراد للخدمة فليتخذها رومية .

لبد الملك

وعن أبي الحسن المدائني قال : قال يزيد بن عمر بن هبيرة : اشتروا لي جارية
شقاء مقام ربحاء ، بعيدة ما بين المنكبين ، مسوحة الفخذين .

قوله : شقاء : يريد كأنها شقة جبل ؛ مقام : طويلة ؛ ربحاء : صغيرة العجيزة ،
أرادها للولد ؛ لأن الأرواح أفرس من العظيم العجيزة .

٥ وقال عمر بن هبيرة لرجل : ما أنت بعظيم الرأس فشكون سيدا ، ولا بأوسع
بين ابن هبيرة
ورجل فشكون فارسا .

وقال الأصمعي وذكر النساء : بناتُ العلم أصبر ، والفرايبُ أنجب ، وما ضرب
لأصمعي
رموس الأبطال كابن الأجمية .

١٠ أبو حاتم عن الأصمعي عن يونس بن مصعب عن عثمان بن إبراهيم بن
محمد قال : أتاني رجلٌ من قريش يستشيرني في امرأة يتزوجها ، فقلت :
يا ابن أخي ، أفضيرة النسب أو طوليلته ؟ فلم يفهم عني ؛ فقلت : يا ابن أخي ،
إني أعرف في العين إذا عرفت ، وأنكر فيها إذا أنكرت ، وأعرف فيها إذا لم
تعرف ولم تُنكر ؛ أما إذا عرفت فتجاوز ، وأما إذا أنكرت فتجسط ،
وأما إذا لم تعرف ولم تنكر فتسجو ؛ وقد رأيت عبتك ساجية ؛ فالقصيرة النسب
١٥ التي إذا ذكرت أباهما اكتفت به ، والطويلة النسب التي لا تُعرف حتى تعطيل
في نسبتها ؛ فإياك أن تقع في قوم قد أصابوا كثيرا من الدنيا مع دناءة فيهم ؛
فتضيق نفسك فيهم .

٢٠ وعن النبي قال كان عند الوليد بن عبد الملك أربع عقائل : لبابة بنت عبد الله
ابن عباس ، وفاطمة بنت يزيد بن معاوية ، وزينب بنت سعيد بن العاص ، وأم
جحش بنت عبد الرحمن بن الحارث ؛ فكانن يجتمعن على مأثمة ويفترقن فيفترقن
فاجتمعن يوما ، فقالت لبابة : أما والله إنك لتسويني بين وإنك تعرف فضل عليين ؛
وقالت زينب سعيد : ما كنت أرى أن للفخر على مجازا ، وأنا ابنة ذئب العمامة
إذ لا عمامة غيرها ؛ وقالت زينب عبد الرحمن بن الحارث : ما أحبُّ أبني بدلا ،
ولو شئت لقلت صدقتُ وصدقتُ ؛ وكانت زينب بنت يزيد بن معاوية جارية حديثة

النسب ، فلم تتكلم ؛ فتكلم عنها الريد فقال نطق من احتاج إلى نفسه ، وسكت من اكتفى بغيره ؛ أما والله لو شئت لقالت : أنا ابنة قادتكم في الجاهلية ، وخلفائكم في الإسلام ! فظهر الحديث حتى تُحدَّثَ به في مجلس ابن عباس ، فقال : الله أعلم حيث يجعل رسالته .

٥. **الحجاء** البغياني من عوانة قال : ذُكر النساء عند الحجاج ، فقال عندي أربع نسوة : هند بنت المهلب ، وهند بنت أسماء بن خارجة ، وأم الجللاس بنت عبد الرحمن بن أسيد ، وأمة الرحمن بنت جرير بن عبد الله البجلي . فأما ليلى جند هند بنت المهلب فليلى مولى بين فتيان ، يلعب ويلعبون ؛ وأما ليلى عند هند بنت أسماء فليلى ملك بين الملوك ؛ وأما ليلى عند أم الجللاس فليلى أعرابي مع أعراب في حديثهم وأشعارهم ؛ وأما ليلى عند أمة الرحمن بنت جرير فليلى طالم بين العلماء والفقهاء .

١٥. **أبو المرحوم** وعن النبي قال : حدثني رجل من أهل المدينة قال : كان بالمدينة مخنف يدلُّ على النساء ، يقال له أبو الحر ، وكان منقطعاً إلى ، فدلني على غير ما امرأة أتزوجها ، فلم أرض عن واحدة منهن ، فاستقصرت يوماً ، فقال : والله يامولاي لأدلك على امرأة لم ترَ مثلها قط ، فإن لم ترها كما وصفت فأخلق لحقي ! فدلني على امرأة ، فزوجتها ، فلما دُفنت إلى وجدتها أكثر بما وصف ، فلما كان في السحر إذا إنسان يدق الباب ، فقلت : من هذا قال : أبو الحر ، وهذا الحجَّام معه قلت : قد وفر الله لحيتك أبا الحر ، الأمر كما قلت !

٢٠. **الرسول صلى الله عليه وسلم في حديث** ابن بكير عن مالك بن هشام بن عروة عن أبيه : أن عثمتا كان عند أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال لعبد الله بن أبي أمية ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع : أبا عبد الله ، إن فتح الله لكم الطائف غداً فأنا أدلك على بنت غيلان فإنها تُقبل بأربع ، وتُدبر بثمان ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يدخل عليكن هؤلاء .

قوله : تقبل بأربع وتدبر بثمان ، يريد عكن البطن ، أنها إذا أقبلت أربع ، وإذا أدبرت ثمان .

وَضُرِبَ البعث على رجل من أهل الكوفة ، فخرج إلى أذربيجان ، فافتاد جارية كوف وابتة معه وفرسا ، وكان مُملكا بابتة معه ، فكتب إليها لِيُغَيِّرَهَا :

ألا أبلغوا أُمَّ البَيْنِ بأننا • غَنِينَا وَأَغْنَيْنَا الْفَطْرَةَ الْمُرْدُ

بِمَيْدَمَانِ الْمُنْكَبِينَ إِذَا جَرَى • وَيَضَاهُ كَالْتَنَالِ رِيَّتَهَا الْعَقْدُ

فهذا لِأَيَّامِ الْعَدْوِ ، وَلِهَذِهِ • لِحَاجَةٍ تَقْضِي حِينَ يَنْصَرِفُ الْجُنْدُ

فلما ورد كتابه قرأته وقالت : يا غلام ، هات الدواء . فكتبت إليه تجيبه :

ألا أَفْرِقِ مِنَّا السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ • غَنِينَا - نَفِيقُوا - بِالْفَطْرِ الْمُرْدِ

بِعَنْدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَقْرَبُ • شَبَابًا - وَأَغْرَازِمَ - خَوَالِفِ الْجُنْدِ

إِذَا شِئْتُ غَنَائِي غُلَامٌ مُرْجَلٌ • وَنَازَعْتُهُ مِنْ مَاءِ مُعْتَصِرِ الْوَرْدِ

وَإِنْ شَاءَ مِنْهُمْ نَاشِيٌ مَدَّ كَفَّهُ • إِلَى كَبِدِ تِلْسَاءٍ أَوْ كَقَلِّ تَمِيدِ

فَاكُنْتُمْ تَقْضُونَ مِنْ حَاجِ أَهْلِكُمْ • شُهُودًا ، قَضَيْنَاهَا عَلَى النَّأْيِ وَالْبُعْدِ

فَسَجَّلَ عَلَيْنَا بِالسَّارِاجِ فَإِنَّهُ • مُنَانًا وَلَا تَدْعُو لَكَ اللَّهُ بِالرَّدِّ ١٠

فَلَا قَقَلَ الْجُنْدُ الَّذِي أَنْتَ فِيهِمْ • وَزَادَكَ رَبُّ النَّاسِ بُعْدًا إِلَى بُعْدِ ١٤

فلما ورد كتابها ، لم يزد على أن ركب فرسه وأردف الجارية ، والحق

بها ، فكان أول شيء بدأ لها به بعد السلام أن قال : بالله هل كنت فاعلة ؟ قالت :

الله أجل في قلبي وأعظم ، وأنت في عيني أذل وأحق من أن أعصى الله فيك !

فكيف ذقت طعمَ الفِئْرَةِ ؟ فوهب لها الجارية وانصرف إلى بيته .

٢٠ وقال معاوية لصحبة بن صوحان : أي النساء أشبهى إليك ؟ قال : الموازية لك

فيا تهوى . قال : فأين أبغض ؟ قال : أبغضهن بما ترضى . قال : هذا التفد

العاجل . فقال صحبة : باليزان العادل .

وقال مصصمة لمعاوية : يا أمير المؤمنين ، كيف تنسبك إلى العقل وقد غلب عليك نصف إنسان ! يريد غلبة امرأته فاخته بنت قرظة عليه ؛ فقال معاوية :
إنهن يغلبن الكرام ويغلبهن اللتام !

وعن سفيان بن عيينة قال : شكى جرير بن عبد الله البجلي إلى عمر بن الخطاب ما يلقي من النساء ، فقال : لا عليك ، فإن التي عندى ربما خرجت من عندها ٥
فتقول : إنما تريد أن تصنع لقيان بنى عدى .

فسمع كلاهما ابن مسعود ، فقال : لا عليكما ، فإن إبراهيم الخليل شكى إلى ربه رداءة في خلق سارة ، فأوحى الله إليه : أن ألبسها على لباسها ما لم تر في دينها وصحة . فقال عمر : إن بين جوانحك لعلماء .

وكتب الحجاج إلى أيوب بن القرية : أن أخطب على عبد الملك بن الحجاج ١٠
امرأة جميلة من بعيد ، مليحة من قريب ، شريفة في قومها ذليلة في نفسها ، موأنة لبعولها . فكتب إليه : قد أصبتها لولا عظم ثدييها . فكتب إليه : لا يكمل حسن المرأة حتى يعظم ثدياها ، فندفع الضجيع ، وروى الرضيع .

وقال أبو العباس أمير المؤمنين لخالد بن صفوان : يا خالد ، إن الناس قد ١٥
أكثروا في النساء ؛ فأيهن أحب إليك ؟ قال : أحبهن يا أمير المؤمنين التي ليست بالعترع الصغير ، ولا الفانية الكبيرة ، وحسبك من جمالها أن تكون نعمة من بعيد ، مليحة من قريب ، أعلاها قصب ، وأسفلها كثيب ، كانت في نعمة ثم أصابتها فاقة ، فأثرها النقي وأذهبها الفقر .

ونظر خالد بن صفوان إلى جماعة في المسجد بالبصرة ، فقال ما هذه الجماعة ؟ ٢٠
قالوا : على امرأة تدلّ على النساء . فأناها فقال لها : أيقنى امرأة . قالت : صفها لي . قال : أريدها بكراً كثيب ، أو ثيباً كبير ، حلوة من قريب ، نعمة من بعيد ؛ كانت في نعمة فأصابتها فاقة ؛ فعها أدب النعمة وذل الحاجة ؛ فإذا اجتمعنا كنا أهل دنيا ، وإذا افرقنا كنا أهل آخرة

جرير البجلي
وابن الخطاب

الحجاج وابن
القرية

أبو العباس
وابن صفوان

ابن صفوان
وامرأة

قالت : قد أصبها لك . قال : وأين هي ؟ قالت : في الرقيق الأعلى من الجنة
فأعْمَلْ لَهَا

وسئل أعرابي عن النساء ، وكان ذا تجربة وعِلْمَ بَيْنَ ؛ فقال : أفضل النساء
أطولهن إذا قامت ، وأعظمن إذا قَعَتَتْ ، وأصدقهن إذا قالت ؛ التي إذا
غضبت حلت ، وإذا ضحكَتْ تبسمت ، وإذا صنعت شيئاً جَوَدَتْ ؛ التي تطيع
زوجها ، وتلزم بيتها ؛ المريضة في قومها ، الذليلة في نفسها ، الودود الودود ،
وكل أمرها محمود .

وقال عبد الملك بن مروان لرجل من خطفان : صف لي أحسن النساء . فقال :
خذها يا أمير المؤمنين لمساء القدامى ، ردما الكعيبين ، مملوءة الساقين ، جماء
الركبتين ، لفاء الفخذين ، مفرمة الرُفْنَيْنِ ، ناعمة الأليتين ، منيفة المأكتين ،
فخمة العضدين ، غفمة الذراعين ، ورخصة الكفين ، ناهدة الثديين ، حمراء الخدين ،
كحلاء العينين ، زجاء الحاجبين ، آمية الشفتين ، بلجاء الجبين ، شماء الميرتين ،
شباب الثغر ، حالكه الشعر ، غداة العنق ، عينا العينين ، مكسرة البطن ، نائمة
الركب . فقال : ويحك ! وأتى توجد هذه ؟ قال : تجدها في خالص العرب ،
أو في خالص الفرس .

وقال رجل لحاطب : ابني امرأة لا تونس جاراً ، ولا تؤمن داراً ،
ولا تنقب ناراً .

يريد : لا تدخل على الجيران ، ولا تدخل عليها الجيران ، ولا تفرى بينهم بالشر .
وفي نحو هذا يقول الشاعر :

لبعض الفراء

مَنْ الْاَوَّاسِ مِثْلَ الشَّمْسِ لَمْ يَرَهَا • فِي سَاحَةِ الدَّارِ لَا يَمْلُ وَلَا جَارُ

للأعمى

وقال الأعشى :

لَمْ تَمْشِ مَيْلاً وَلَمْ تَرْكَبْ عَلَى جَبِي • وَلَا تَرَى الشَّمْسَ إِلَّا دُونَهَا الْكِيلُ

وقال آخر :

تبعهم

أبغى امرأة يضاه مديدة ، فرعاء جمدة ؛ تقوم فلا يصيب قبصها منها
إلا مُشاشة منكبها ، وحلتى نديها ، ورائفتى أليتها .

وقال الشاعر :

- أَبِى الرُّوَادِفِ وَالْثُدْيِ لِقَمَصِهَا • مَسَّ الْبُطُونِ وَأَنْ تَمَسَّ ظُهُورًا
وَإِذَا الرِّبَاحُ مَعَ الْعَثَى تَتَوَحَّثُ • تَبْهَنُ حَاسِدَةً وَهَجْنٌ غَيُورًا
ولآخر :

إِذَا أَنْبَطَحَتْ فَوْقَ الْإِنَانِ رَفَعَتْهَا • بَنْدِيْنِ فِي نَحْرِ عَرِيضٍ وَكَتَفِ

- ونظر عمران بن حطان إلى امرأته ، وكانت من أجمل النساء وكان من أجمع
الرجال ؛ فقال : إني وإياك في الجنة إن شاء الله ؛ قالت له : كيف ذاك ؟ قال :
إني أعطيتُ مثلكِ تفكرتُ ، وأعطيتِ مثلى فصبرتِ .

ابن حطان
وامرأته

ونظر أبو هريرة إلى عائشة بنت طلحة ؛ فقال : سبحان الله ! ما أحسن ماغذاك
أهلك ! والله ما رأيت وجهاً أحسن منك ، إلا وجه معاوية على منبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم .

من أخبار عائشة
بنت طلحة

- وكان معاوية من أحسن الناس وجهاً .
ونظر ابن أبي ذؤيب إلى عائشة بنت طلحة تطوف بالبيت ، فقال لها :
من أنت ؟ فقالت :

مِنَ الْآلَاءِ لَمْ يَخْجُنْ يَتَغَيَّنْ حَسْبَةً • وَلَكِنْ لِيَقْتُلَنَّ الْبَرِيءَ الْمُتَغَلَّا

- فقال لها : صان الله ذلك الوجه عن النار ؛ قيل له : أختنك أبا عبد الله ؟
قال : لا ، ولكن الحسن مرخوم .

- وقال يونس : أخبرني محمد بن إسحاق ، قال : دخلت على عائشة بنت طلحة ،
فوجدتها متكئة ولو أن بختية تؤخذ خلفها ما ظهرت ؛

السري بن إسماعيل عن الشعبي ، قال : إني لفي المسجد نصف النهار ، إذ سمعت

باب القصر يفتح : فإذا بمصعب بن الزبير ومعه جماعة ، فقال : يا شعبي أتبعني .
فاتبته : فأتى دار موسى بن طلحة ، فدخل مقصورة ، ثم دخل أخرى ،
ثم قال : يا شعبي اتبعني . فاتبته : فإذا امرأة جالسة ، عليها من الحل والجواهر
ما لم أر مثله ، ولم يَأْخُضْ من الحل الذي عليها : فقال : يا شعبي ، هذه ليل التي
يقول فيها الشاعر :

وما زلتُ من ليلٍ لئن طرَّ شاربي * إلى اليوم أُخِنِّي حُبًّا وأداخُنِّي

وأحِلُّ في ليلٍ لقوم ضئيلة * وتَحْمِلُ في ليلٍ على الضئال

هذه حائفة ابنة طلحة ، فقالت له : أما إذ جلوتني عليه فأخبرني إليه ! فقال :
يا شعبي ، رُجَّ العشية [إلى المسجد] فرُحْتُ ، فقال : يا شعبي ، ما يليني لمن
جُلبت عليه حائفة بنت طلحة أن ينقص عن عشرة آلاف ، فأمر لي بها :
وبكسوة ، وقارورة غالية ، فقيل للشعبي في ذلك اليوم : كيف الحال ؟ قال :
وكيف حال من صدر عن الأمير يدرة ، وكسوة ، وقارورة غالية ، وروية وجه
حائفة بنت طلحة .

وكان عمرو بن حُجْر ملك كندة - وهو جد امرئ القيس - أراد أن يتزوج
ابنة عوف بن عَلم الشيباني ، الذي يقال فيه : « لا حُرَّ بوادي عوف » لإفراط
عزه ، وهي أم لباس ، وكانت ذات جمال وكال : فوجه إليها امرأة يقال لها عصام ،
لتنظر إليها وتمتحن ما يلته عنها : فدخلت على أمها أمانة ابنة الحرث ، فأعلمتها
ما قدمت له ، فأرسلت إلى ابنتها [فقالت] : أي بنية ، هذه خاتك أنتِ إليكِ
لتنظري إلى بعض شأنكِ : فلا تستري عنها شيئاً أرادت النظر إليه ، من وجهه وخلق ،
وطريقها فيما استطقتكِ فيه . فدخلت عصام عليها ، فنظرت إلى ما لم تر عينها مثله
قط ، بهجة وحسناً وجمالاً ، وأما هي أكل الناس عقلاً ، وأصعبهم لساناً : فخرجت
من عندها وهي تقول : « تركت انداع من كشف القناع » . فذهبت مثلاً ، ثم أقبلت
إلى الحرث ، فقال لها : « ما رأيكِ يا عصام » ؟ فأرسلها مثلاً . قالت : « صرح
الخص من الريد » ، فذهبت مثلاً . قال : أخبرني . قالت : أخبرك صدقاً وحقا :

زواج عمرو بن
حجور من
بنت عوف

- رأيت جبهة المرأة الصقيلة ، يزينها شعر حالك كأذ ناب الخيل المصفورة ،
 إن أرسلته خِلْتَهُ السلاسل ، وإن مَشَطْتَهُ قَلْتَ عناقيد كرم جلاها الوابل ، ومع
 ذلك حاجبان كأنهما حُطًا بقلم ، أو سُودًا بِحُمَم ، قد تقوسا على مثل عين البهيرة
 التي لم يَرُعْها قائل ولم يُذِعْرها قصورة ، بينهما أنف كخذ السيف المصقول ،
 لم يَخْلِسْ به قصر ، ولم يَمْنِ به طول ، حَفَّتْ به وجستان كالأرجوان ، في
 ٥ ياض محض كالجمان ، شق فيه فم كالخاتم ، لذيد المبتسم ، فيه ثنايا خُرْ ، ذوات
 أشر ، وأستان تبدوا كالدر ، وريق كالخر ، له نشر الروض بالسحر ، يتقلب
 فيه لسان ذو فصاحة وبيان ، يقلبه به عقل وافر ، وجواب حاصر ، تلتقي
 دونه شفتان حراوان كالورد ، يجلبان ريقاً كالشهد ، تحت ذلك عنق كالريق
 الفعنة ، رُكِبَ في صدر تماثل دمية يتصل به عضدان يمثلان الحما ، مكتنزان شهما ،
 ١٠ وذراوان ليس فيهما عظم يَحْسُ ، ولا عرق يحس ، رُكِبَتْ فيهما كفان دقيق
 قَسْبُهُما ، لَيْتَ عَصْبُهُما ، تغقد إن شئت منهما الأنامل ، وترُكِبَ الفصوص في
 حُفْرِ المفاصل ، وقد تربيع في صدرها حُفَّان كأنهما رمانتان ، [يَخْرِقَانِ عليها
 ثِيَابَهَا] ، من تحته بطن طوى كطوى القباطى المدججة ، كسى حُكْنَا كالقراطيس
 ١٥ المدرجة ، تحيط تلك العنكب بكرة كدهن العاج المجلو ، خلف ذلك ظهر كالجدول
 يتمنى إلى خصر لولا رحمة الله لا تغول ، تحته كفل يقعد لها إذا نهضت ، ويُنَهَضُ إذا
 قدمت ، كأنه دِخْص رمل ، لُبْدُه سقوط الطل ، يحمله غفدان لفأوان ، كأنهما
 فضيد الجمان ، تحمِلُهُمَا ساقان خذلتان كالبردى وشبنا بشعر أسود ، كأنه خلق
 الزرد ، ويحمل ذلك قدامان كخُذُ اللسان ، تبارك الله ، مع صغرهما كيف تطبقان
 ٢٠ حل ما فوقهما ، فأما ما سوى ذلك فتركت أن أصفه غير أنه أحسن ما وصفه
 واصل بنظم أو شر .

قال : فأرسل إلى أبيها يحطليها ، فكان من أمرها ما تقدم ذكره في صدر
 هذا الكتاب .

صفة المرأة السوء

قال النبي صلى الله عليه وسلم : «إياكم وخضراء النّسن» . يريد الجارية
الحسنة في النّسب السوء .

وفي حكمة داود : «المرأة السوء مثلُ شركِ الصياد ، لا ينجو منها إلا من
رضى الله عنه» .

الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء قال : قال عمر بن الخطاب : النساء ثلاثة :
هينة عفيفة مسلمة ، تعين أهلها على العيش ولا تعين العيش على أهلها . وأخرى
وعاء للولد . وثالثة قلّ يلقيه الله في عنق من يشاء من عباده .

وقيل لأعرابي عالم بالنساء : صف لنا شر النساء . قال شرهن النجيفة الجسم
القليلة اللحم ، الطويلة السقم ، الحياض المراض الصفراء ، المشثومة العراء ،
البليلة التذراء ، السريعة الوثبة ، كأن لسانها حربة ، تضحك من غير عجب ،
وتقول الكذب ، وتدعو على زوجها بالحرب ، أتع في السماء ، وأست في الماء .

وفي رواية محمد بن عبد السلام الحنفي قال : إياك وكل امرأة مذكرة
منكرة ، حديدة العرقوب ؛ بادية الظنوب ، متنفخة الوريد ، كلامها وعيد ،
وصوتها شديد ؛ تدفن الحسنات ، وتفشي السيئات ؛ تعين الزمان على بعلها ،
ولا تعين بعلها على الزمان ؛ ليس في قلبها له رافة ، ولا عليها منه مخافة ؛ إن
دخل خرجت ، وإن خرج دخلت ، وإن ضحك بكى ، وإن بكى ضحك ؛
وإن طلقها كانت حرقة ، وإن أمسكها كانت مصيبة ؛ سفهاء ورهاء ، كثيرة
الداء ، قليلة الإرحاء ، تأكل لكاً ، وتوسع ذماً ؛ صخوب غضوب ، بذية دنية ؛
ليس تطفأ نارها ، ولا يهدأ إعصارها ؛ ضيقة الباع ، مهتكة القناع ، صديا
مهزول ؛ ويبتها مزبول ، إذا حدثت تشير بالأصابع ، وتبكي في المجمع ، بادية
من حجابها ، نباحة على بابها ، تبكي وهي ظالمة ، وتشهد وهي غالبة ، قد دلت
لسانها بالزور ، وسال دمعها بالفتور .

نافرت امرأة فضالة زوجها إلى مسلم بن قتيبة ، وهو والى خراسان فقالت :
أُفِيضُهُ وَاقِهِ لِحُلَالٍ فِيهِ . قال : وما هي ؟ قالت : قليلُ الْغَيْرِ ، سريعُ الطَّيْرِ ،
شديدُ العتاب ، كثيرُ الحساب ، قد أقبلَ بِحَرِّهِ ، وأدبرَ ذَفْرُهُ ، وهجمت عيناه ،
واضطربت رجلاه ، يفتقُ سريعاً ، وينطقُ رجيماً ، يصبحُ حلساً ، ويمسى رجساً ،
إن جامع جوع ، وإن شبع جشع .

ابن قتيبة بين
امرأة وزوجها

في المرأة السوء : ومن صفة المرأة السوء يقال : امرأة سَمْعَةٌ نَفَرَةٌ ؛ وهي التي إذا سمعت
أو تبصرت ظم تر شيئاً تَقَطَّنَتْهُ تَقَطَّنًا .

قال أعرابي :

عمر لبس
الأعراب

إِن لَنَا لَكَنَةً . سَمْعَةٌ نَفَرَةٌ

مِنَّةٌ مِفَنَةٌ . كالزَّيْجِ حَوْلَ الْفَنَةِ (١)

إِلَّا تَرَى تَقَطَّنَةً

وقال يزيد بن عمر بن هبيرة : لا تنكح برشاء ، ولا عشاء ، ولا وقشاء ،
ولا لثاء ؛ فيجبتك ولدة ألثع ؛ فواقة لولده أعمى أحبُّ إلى من ولد ألثع .

وقال : آخر حمير الرجل خيرٌ من أوله ؛ يثوب حله ، وتنقل حصاته ،
وتحمد سريره ، وتكمل تجاربه ، وآخر حمير المرأة شر من أوله ؛ يذهب جمالها ؛
ويذرب لسانها ، وتفقم رحما ، ويسوء خلقها .

وعن جعفر بن محمد عليه السلام : إذا قال لك أحد : تزوجت قصفا ؛
فاعلم أن شر النصفين ما بقي في يده ؛ وأنشد :

وإن أتوك وقالوا إنها نصف . فإن أطيبَ نصفها الذي ذهب

وقال المطينية في امرأته :

المطينية

أَطُوفُ مَا أَطُوفُ ثُمَّ آوِي * إِلَى يَتِّ قَيْسِدَتِهِ كَعَا

وقال في أمه :

تَنَحَّى فَاجْلِبِي مَنِيَّ بِيَدِكَ • أَرَاهُ اللَّهُ مِنْكَ الْعَالِيْنَا
أَغْرَبَالًا إِذَا اسْتُرِدِّعَتْ سِرًّا • وَكَأَنُونَا عَلَى الْمُحَدِّثِينَا
حَيَاتُكَ مَا عَلِمْتُ حَيَاةَ سَوْد • وَمَوْتُكَ قَدْ بَسُرَ الصَّالِحِينَ

لابن مبر

• وقال زيد بن حمير في أمته :

أَطَابُهَا حَتَّى إِذَا قُلْتُ أَقْلَمْتُ • أَبِي اللَّهُ إِلَّا خَيْرُهَا فَصَوْدُ
فَإِنْ طَمِئْتُ قَادَتْ وَإِنْ طَاهَرْتُ زَنْتُ • فَهِيَ أَبَدًا يُرَى بِهَا وَتَقَوْدُ

علامة الحب
والنفس

ويقال : إن المرأة إذا كانت مُبْغَضَةً لزوجها ، فلامنة ذلك أن تكون عند
قربه منها مرتدة الطرف عنه ، كأنها تنظر إلى إنسان غيره ؛ وإذا كانت مُحِبَّةً لَهُ ،
لَا تَقْلَعُ عَنِ النَّظَرِ إِلَيْهِ .

١٠

لبعض الشعراء

وقال آخر يصف امرأة لثغاف :

أَوَّلُ مَا أَسْمِعُ مِنْهَا فِي السَّحَرِ • تَذَكِيرُهَا الْأَثَى وَتَأْنِيثُ الذَّكْرِ
• وَالسُّوءَةُ السُّوءَاءُ فِي ذِكْرِ الْقَمَرِ •

لآخر في زوجته

ولاخر في زوجته :

لَقَدْ كُنْتُ مُحْتَاجًا إِلَى مَوْتِ زَوْجَتِي • وَلَكِنْ قَرِينُ السُّوءِ بَاقٍ مُعَمَّرُ
فِيالَيْتَهَا صَارَتْ إِلَى الْقَبْرِ عَاجِلًا • وَعَذْبُهَا فِيهِ نَكِيرٌ وَمُنْكَرُ

١٥

عبد الملك وابن
زبياع

كان روح بن زبياع أثيراً عند عبد الملك ، فقال له يوماً : أَرَأَيْتَ أَمْرَأَتِي
الْعَبْشِيَّةَ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : بِمَاذَا شَبَّهْتُهَا ؟ قَالَ : بِمَشْجَبٍ بَالٍ قَدْ أَسَى . صُنْعُهُ .
قَالَ : صَدَقْتَ ، وَمَا وَضَعْتُ يَدِي عَلَيْهَا قَطُّ إِلَّا كَأَنِّي وَضَعْتُهَا عَلَى الشُّكَاكِيِّ ، وَأَنَا
أَحِبُّ أَنْ تَقُولَ ذَلِكَ إِلَى ابْنَتِي الْوَلِيدِ وَسَلِيمَانَ ! فَقَامَ إِلَيْهِ فَوَعَا فقبل يده ورجله ،
وَقَالَ : أَنْفَدَكَ اللَّهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَنْ لَا تَعْرِضَنِي لَهَا ! قَالَ : مَا مِنْ ذَلِكَ بَدَأُ
وَبَعَثَ مَنْ يَدْعُوهُمَا ؛ فَاعْتَرَفَ رُوحٌ وَجَلَسَ نَاحِيَةً مِنَ الْبَيْتِ ؛ فَقَالَ لَهَا
[عَبْدُ الْمَلِكِ] : أَهْذِرِيَانِ لَمْ يَبْشَتْ إِلَيْكَمَا ؟ إِنَّمَا يَبْشَتْ لِنَعْرِفَا هَذَا الشَّيْخَ حَقَّهُ

٢٠

وحرمتهم ثم سكك .

أبو الحسن المدائني : كان عند روح بن زنياع ، هند بنت النعمان بن بشير ، وكان شديد الغيرة ، فأعرفت يوما تنظر إلى وفد جذام [إذ] كانوا عنده ، فوجرها ؛ فقالت : والله إنني لأبفض الحلال من جذام ؛ فكيف نخافني على الحرام فيهم .

وقالت له يوما : عجباً منك ! كيف يسودك قومك ؛ وفيك ثلاث خلال : أنت من جذام . وأنت جبان . وأنت غيور ؟ فقال لها : أما جذام فأني في أرومتها ، وحسب الرجل أن يكون في أرومة قومه ؛ وأما الجبان فأني مالى إلا نفس واحدة ، فأنا أحرصها ؛ فلو كانت لي نفس أخرى جدت بها ؛ وأما الغيرة فأمر لا أريد أن أشارك فيه ، وحقيق بالغيرة من كانت عنده حمقاء مثلك ، مخافة أن تأتيه بولد من غيره فتفذه في حجره ! فقالت :

وهل هند إلا مَهْرَةٌ عريّة • سليله أفراس تجلّ لها بفل
فإن أنجب مَهْرًا عريقاً فبالحرى • وإن بك إفرافاً فأنجب الفحل

وعن الأصمعي قال : قال أبو موسى : جاءت امرأة إلى رجل تدله على امرأة يتزوجها ، فقال :

أقول لها أنتى تدُّني • على امرأة موصوفة بجمال
أصبت لها والله زوجاً كما آتته • إن احتملت منه ثلاث خصال
فإنهن عجز لا ينادى وليده • وربةً لإسلام وقلة مال

صفة الحسن

عن أبي الحسن المدائني قال : الحسنُ أنحرُ ، وقد تضرب فيه الصفرة مع طول المكث في الكن والتضمُّع بالطيب ، كما تضرب بيضة الأدهى واللؤلؤة المكثورة ؛ وقد شبه الله عز وجل في كتابه فقال : ﴿ كَأَنَّهُمْ يَبْغِضُونَ ﴾ .

ابن زنياع
وزوجه

رجل وامرأة
تخطب له

للدائني

وقال الشاعر :

لبس الفراء

كَأَنَّ يَبْسُ نَمَامٍ فِي مَلَاحِيهَا • إِذَا اجْتَلَاهُنَّ قَيْظُ لَيْلِهِ وَمَيْدُ

وقال آخر :

لاخر

مَرْوِزِي الْأَدِيمِ تَغْمَرُهُ الصُّنَّةُ • مَرَّةً حِينَ لَا يَسْتَحِقُّ أَصْفِرَارَا
وَيَجْرَى مِنْ دَمِ الطَّبِيعَةِ فِيهِ • لَوْنُ وَرْدِ كَسَا الْبَيَاضِ أَحْمَرَا

•

وقالت امرأة خالد بن صفوان له : لقد أصبحت جيلا ! قال لها :
وما رأيت من جمالي ، وما فيّ رداء الحسن ولا عودهُ ولا بُرْئُهُ ؟ قلت :
وكيف ذلك ؟ قال : عود الحسن الشظاظ ، ورداءهُ البياض ، وبرئُهُ
سواد الشعر .

١٠ وقالوا : إن الوجه الرقيق البشرة الصافي الأديم ، إذا خجل يحمز وإذا
فرق يصفر .

ومنه قولهم : ديباج الوجه ؛ يريدون تلوّنه .

وقال عدى بن زيد يصف لونَ الوجه :

لدى بن زيد

حُمْرَةٌ خَطَلَتْ صُفْرَةً فِي بَيَاضٍ • مِثْلَ مَا حَاكَ حَاكُ دِيبَاجَا

١٥ وقالوا : إن الجارية الحسناء تتلون بلون الشمس ، فهي بالضحى بيضاء ،
وبالعشى صفراء .

وقال الشاعر :

لبس الفراء

بِيضَاءُ صَحَّوْهُنَّ وَصَفَّ • رَأَاهُ الْعَشِيَّةُ كَالْمَرَارَةِ

وقال ذو الرمة :

لدى الرمة

بِيضَاءُ صَفْرَاءُ قَدْ تَنَازَعَا • لَوْنَانِ مِنْ نَضَةٍ وَمِنْ ذَهَبِ

٢٠

ومن قولنا :

لاين مبدوه

بِيضَاءُ يَحْمَرُ خِذَاهَا إِذَا حَجَلَتْ • كَمَا جَرَى ذَهَبٌ فِي صَفْحَتِي وَرِقِ

ومن قولنا :

مَا لِي رَأَيْتُ وَلَا سَمِعْتُ بِمِثْلِهِ • دُرًّا يَمُودُ مِنَ الْحَيَاءِ عَقِيْقَا

ومن قولنا :

كَمْ شَادِنَ لَطَفَ الْحَيَاءِ بِرُوحِهِ • فَأَصَارَهُ وَرْدًا عَلَى وَجَنَاتِهِ

ومن قولنا :

عَقَائِلُ كَالْأَرَامِ أَمَا وَجُوهُهَا • قَدَّرَ وَلَكِنْ الْخُدُودَ عَقِيقُ

ومن قولهم في الجارية

لبعضهم
جيلة من بعيد ، مليحة من قريب ؛ فالجيلة التي تأخذ بصرك جملة على بُعْد ،
فإذا دنت لم تكن كذلك ؛ والمليحة التي كلما كثرت فيها بصرك زادتك حُسْنًا .
وقال بعضهم : الجيلة السمينية ، من الجميل ، وهو الشحم ، والمليحة أيضا من
المُلْحَة ، وهو البياض ، والصبيحة مثل ذلك ، يشبهونها بالصبح في بياضه .

المنجيات من النساء

قالوا : أنجب النساء الفَرُوكَ ، وذلك أن الرجل يطلبها على الشبق ، لاهدها
في الرجل .

للأصمعي
للسر
أبو حاتم عن الأصمعي قال : العجبة التي تنزع بالولد إلى أكرم العرقين .
وقال عمر بن الخطاب : يا بني السائب ، إنكم قد أضويتم ، فأنكحوا
في النزائع .

وقالت العرب : بنات العم أصبر ، والغراب أنجب .

والعرب تقول : آخترتوا لا تضنوا : أي أنكحوا في الغراب ، فإن الغراب
يُضْنُونُ البَيْنَ .

وقالوا : إذا أردت أن يسلب ولدُ المرأة فأغنيها ثم قَعْ عليها ؛ وكذلك الفريعة .

وقال الشاعر :

مَنْ حَلَّنْ بِهِ وَهْنُ عَوَاقِدَ • حُبُّكَ النَّطَاقَ نَسَبَ غَيْرِ مُهَبَّلِ

حملت به في ليلة مرمودة ه كرها وعقد نفاقها لم يحل
قالت أم تأبط شرا : والله ما حملته أعضا ولا وعضا ، ولا وضعت يئنا ، لام تأبط ه
ولا أرضعته غيلا ، ولا أئمته ميتا .

حملت وعضا وأعضا : وهي أن تحمله في مقبل الحيض . ووضعت يئنا : وضعت
متكسا ، تخرج وجلاه قبل رأسه . وأرضعته غيلا : أرضعته لبنا فاسدا ، وذلك
أن ترضعه وهي حامل . وأئمته ميتا . أي منضبا متناظرا .
ومن أمثال العرب قولهم : أنا ميق وأنت تيق ، فلا تنفق .
التيق : المنضب المتناظر . والتيق : التي لا يحتمل شيئا .

من أخبار النساء

- ١٠ لما قتل مصعب بن الذبير ابنة النعمان بن بشير الأنصارية ، زوجة المختار
ابن أبي صبيد ، أنكر الناس ذلك عليه وأعظموه ؛ لأنه أتى بما نهي رسول الله
صلى الله عليه وسلم عنه في نساء المشركين ؛ فقال عمر بن أبي ربيعة :
إن من أعظم الكبار عندي ه قتل حسناء غادة عطبول
قتلت باطلا على غير ذنب . إن الله ذرهما من قتل
كتب القتل والقتال علينا . وعلى الغايات جر الذبول
١٥ ولما خرجت الخوارج بالأمواز ، أخذوا امرأة فعموا يقتلها ؛ فقالت لهم :
أقتلون من يلقا في الحلية وهو في الخصام غير مبين . فأمسكوا عنها .

باب الطلاق

- ٢٠ محمد بن الناز قال : حدثني عبد الرحمن بن محمد ابن أخي الأصمعي قال : سمعت
عمي يقول : توصلت بالملح ، وأدركت بالقريب .
وقال عمي للرشد في بعض حديثه : بلغني يا أمير المؤمنين أن رجلا من
العرب طلق في يوم خمس نسوة ! قال إنما يجوز ملك الرجل على أربع نسوة ؛

الرشد
والأصمعي

- فكيف طلق حمسا؟ قال: كان لرجل أربع نسوة، فدخل عليهن يوما فوجدهن متلاحيات متنازعات — وكان شططيرا^(١) فقال: إلى متى هذا التنازع؟ ما إلحال هذا الأمر إلا من قبلك — يقول ذلك لامرأة منهن — اذهبي فأنت طالق! فقالت له صاحبتها: حملت عليها بالطلاق، ولو أذهبها بغير ذلك لكنت حقيقا! فقال لها: وأنت أيضا طالق! فقالت له الثالثة: قبحك الله! فراقه لقد كانتا إليك عسنتين، وعلبك مُفنعنتين! فقال: وأنت أيها الملعنة أياديها طالق أيضا! فقالت له الرابعة، وكانت هلالية وفيها أناة شديدة: جنابك صدرك عن أن تؤدب نساءك إلا بالطلاق! فقال لها: وأنت طالق أيضا! وكان ذلك بمسمع جارة له، فأشرفت عليه وقد سمعت كلامه، فقالت: والله ما شهدت العرب طليكَ وحل قومك بالضعف إلا لما يلوهُ منكم ووجدوه فيكم، أيبت إلا طلاق نساءك في ساعة واحدة! قال: وأنت أيضا أيها المؤتبة المشكفة طالق، إن أهاز زوجكِ! فأجابته من داخل بيته: قد أجوت! قد أجوت!

- ودخل المغيرة بن شعبه على زوجته فارعة الثقفية وهي تتخلل حين انفلتت من صلاة الفداة؛ فقال لها: لئن كنت تتخللين من طعامك اليوم إنكِ لخشعة، وإن كنت تتخللين من طعام البارحة إنكِ لشيعة، كنتِ فبتت، فقالت: والله ما اغتبطنا إذ كنا، ولا أسفنا إذ بنأ، وما هو لشيء مما ذكرت، ولكني آستكت فتخلت للسواك؛ ففرج المغيرة نادما على ما كان منه؛ فلقبه يوسف بن أبي عقيل فقال له: إني نزلت الآن عن سيدة لساء ثقيف: فتزوجها فإنها ستنجب؛ فتزوجها فولدت له الحجاج.

- وقال الحسن بن علي بن حسين لامرأته عائشة بنت طلحة: أمركِ يدك! فقالت: قد كان عشرين سنة يدك فأحسنت حفظه، فلم أضيئه إذ صار يندى ساعة واحدة؛ وقد صرفته إليك! فأعجبه ذلك منها وأمسكها.

لرجل في طلاق
إمرأته

وقال أبو عبيدة : طلق رجل امرأته وقال :

لقد طَلَّقْتُ أُخْتِ بَنِي غِلَابٍ • طَلَقًا مَا أَظُنُّ لَهُ أَرِيدَادَا
وَلَمْ أَكُ كَالْمُعْدِلِ أَوْ أَرَيْسٍ • إِذَا مَا طَلَقْنَا نَدِمًا فَعَادَا
قال أبو عبيدة : وطلاق المعدل وأويس يضرب به المثل .

وَنَكَحَ رَجُلٌ امْرَأَةً مِنْ عَدِيٍّ ، فَلَمَّا احْتَدَاهَا رَأَتْ رِبْعَ دَارِهِ أَحْسَنَ رِبْعٍ ، لِأَخْرِفٍ مِنْهُ
وَشَمِلَ عِيَالَهُ أَجْمَعَ شَمِلَ ؛ فَقَالَتْ : أَمَا وَاللَّهِ لَنْ بَقَيْتَ لَهُمْ لِأَسْتَنْ أَحْرَمًا ؛ وَقَالَتْ
فِي ذَلِكَ :

أَرَى نَارًا سَأَجْعَلُهَا إِرِينَا • وَأَتْرُكُ أَهْلَهَا شَيْ عِرِينَا
فَلَمَّا اتَّهَى ذَلِكَ إِلَى زَوْجِهَا طَلَقَهَا ، وَقَالَ فِي ذَلِكَ :

أَلَا قَالَتْ هَدِيٌّ بَنِي عَدِيٍّ • أَرَى نَارًا سَأَجْعَلُهَا إِرِينَا
فِيَنِي قَبْلَ أَنْ تَلْحَقَ عَصَانَا • وَيُصْبِحُ أَهْلُنَا شَيْ عِرِينَا

وقيل لابن عباس : ما تقول في رجل طلق امرأته عدد نجوم السماء ؟ فقال :
يكفيه من ذلك عدد كواكب الجوزاء

سَوَقِيلٌ لِأَعْرَابِيٍّ : هَلْ لَكَ فِي النِّكَاحِ ؟ قَالَ : لَوْ قُدِرْتُ أَنْ أَطْلُقَ نَفْسِي لَطَلَقْتُهَا .
يُوعَنُ الزَّهْرَى قَالَ : قَالَ أَبُو الدُّودِ لَامْرَأَتِهِ : إِذَا رَأَيْتُنِي غَضِبْتُ فَنَرَضْنِي ، وَإِنْ
رَأَيْتَنِي غَضِبْتُ تَرْضَيْنِي ، وَإِلَّا لَمْ نَصْطَلِبْ ؛ قَالَ الزَّهْرَى : وَهَكَذَا تَكُونُ الْإِخْرَانُ .

الأصمعي
وأعرابي طلق
إمرأته أمانة

قال الأصمعي : كنت أختلف إلى أعرابي أقبس منه الغريب ، فكنيت إذا
استأذنت عليه يقول : يَا أَمَامَةَ أَتَذُنُّ لِي . فقول : ادخل . فاستأذنت عليه مراراً
فلم أسمع به يذكر أمانة ؛ فقلت : يرحمك الله ، ما أسمعك تذكر أمانة ؛ قال : فوجم
وجه ، فقدمت على ما كان مني ، ثم أنشأ يقول :

ظَنَنْتُ أَمَامَةَ بِالطَّلَاقِ • وَتَجَوْتُ مِنْ غُلِّ الْوَثَاقِ
بِأَنْتِ فَلَمْ يَأَلَمْ لَهَا • قَلْبِي وَلَمْ تَبْكِ الْمَآقِ

لو لم يُرَخِّ بطلاً قهراً . لآرَحْتُ نفسى بالإيقاع
ودواء ما لا تشفى . به النفسُ تعجِّلُ الفراق
والعيشُ ليس يطيبُ من . لفئتين من غير اتفاق

وعن الشيباني قال : طلق أبو موسى امرأته وقال فيها :

لأبي موسى في
طلاق امرأته

تجهّزى للطلاق وأرتحلي . فذا دواء المجانب الشرس
ما أنت بالحياة الولود ولا * عندك نفعٌ رجى لملتصم
البلي حين بنت طالفة . ألقِ عني من ليلة العرس
بثُ لنسبها بشرٌ منزلة * لا أنا في الذمة ولا أنس
نلك على الحسيف لا نظير لها . وإني ما يسوغ لي نفسى

- ١٠ أقبل منظور بن زبّان بن سيار الفزارى إلى الزبير فقال : إنما زوجناك ولم
تزوج عبد الله ! قال : ماله ؟ قال : إنما تشكوه . قال : يا عبد الله طلقها ! قال
عبد الله : هي طالق ! قال ابن منظور : أنا ابن قهضم ^(١) . قال الزبير : أنا ابن صفية
أترد أن يطلق المنذر أختها ؟ قال : لا ، تلك راضية بموضعها .

ابن زبّان والزبير

- وتزوج محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان خديجة بنت هروة
ابن الزبير ، فذكر لها جماله — وكان يقال له المذهب من حسنه ، وكان رجلاً
مطلقاً — فقالت : محمد هو الدنيا لا يدوم نعيمها . فلما طلقها خطبها إبراهيم
ابن هشام بن إسماعيل المخزومي : فكتب إليها :

خديجة بنت هروة
ولإبراهيم

أعبدك بالرحمن من عيش شقوة . وأن تلمعى يوماً إلى غير مطمع
إذا ما أبْنُ مظلوم تحدر وشقه . عليك قبوتى بهد ذلك أو دعى

- ٢٠ فرقة ولم تزوجه .

وعن العنبي عن أبيه قال : أ مهر الحجاج ابنة عبد الله بن جعفر تسعين ألف دينار
فبلغ ذلك خالد بن يزيد بن معاوية ، فأهل عبد الملك ، حتى إذا أطبق الليل

الحجاج وزواجه
ابنة جعفر

دق عليه الباب ؛ فأذن له عبد الملك ، ودخل عليه فقال له : ما هذا الطروق
أبا يزيد ؟ قال : أمرُ والله لم يُنتظر له الصبح ، هل عدتَ أن أحداً كان بينه وبين
مَن حادى ما كان بين آل أنى سفيان وآل الزبير بن العوام ؟ فإني تزوجتُ إليهم ،
فما في الأرض قبيلة من قريش أحبُّ إليّ منهم ؛ فكيف تركتُ الحجاج وهو سهم
من سهامك يتزوج إلى بنى هاشم ، وقد عدتَ ما يقال فيهم في آخر الزمان ؟
قال : وصلتكَ ورحم .

وكتب إلى الحجاج يأمره بطلاقها وإلراجعه في ذلك . فطلقها . فأناه الناس
يعزونه ، وفيهم عمرو بن عتبة ؛ فجعل الحجاج يقع بخاته ويتنقصه ، ويقول : إنه
صير الأمر إلى من هو أولى به منه ، وإنه لم يكن لذلك أهلاً !

فقال له عمرو بن عتبة : إن غالداً أدرك من قبله ، وأتعب من بعده ، وعلم
علماً فسلم الأمر إلى أهله ، ولو طلب بتقديم لم يُغلب عليه ، أو يحدث لم
يُسبَقْ إليه .

فلما سمعه الحجاج استحي ، فقال : يا بن عتبة ، إنا نسترضيك بأن نعتب عليك ،
ونستعطفك بأن ننال منك ؛ وقد غلبت على الحلم فوفقنا لكم به ، وعلنا أنكم تحبون
أن نحلموا فتعزضنا للذي تحبون .

من طلق امرأته ثم تبعها نفسه

الحكيم بن عدى قال : كانت تحت العريان بن الأسود بنتُ عمر له ، فطلقها ،
فتبعها نفسه ؛ فكتب إليها يمرض لها بالرجوع ؛ فكتبت إليه :

إن كنتَ ذا حاجة فاطلب لها بدلاً • إن الفوال الذي صُبغت مشغولُ
فكتب إليها :

مَنْ كان ذا شغل فافقه يَكْثُوه • وقد هَوَّنَا به والحبلُ موصولُ

وقد قضينا من استطرافه طرَقًا • وفي الليالي وفي أيامها طولُ !

وظلق الوليد بن يزيد أمراته سعدى ، فلما تزوجت أشد ذلك عليه ، وندم

الوليد وزوجه سعدى
على ما كان منه ؛ فدخل عليه أشعب ، فقال له : أبلغ سعدى عني رسالة ،
ولك مني خمسة آلاف درهم ! فقال : عجلها ! فأمر له بها ؛ فلما قبضها قال :
هات رسالتك . فأنشده :

أُسْعِدِي مَا إِلَيْكَ لَنَا سَبِيلُ * وَلَا حَتَّى الْقِيَامَةِ مِنْ تَلَاقٍ ؟

- بلى ، ولعل دهرًا أَنْ يُؤَاتَى * بِمَوْتٍ مِنْ حَلِيلِكَ أَوْ فِرَاقٍ ٥
- فأتاها فاستأذن ، فدخل عليها . فقالت له : ما بدا لك في زيارتنا يا أشعب ؟
فقال : ياسيدي ، أرسلني إليك الوليد برسالة . وأنشدها الشعر ؛ فقالت لجواريتها :
خُذْنَ هَذَا الْحَبِيبَ ! فقال : ياسيدي ، إنه جعل لي خمسة آلاف درهم ! قالت :
والله لأعاقبك أو لتبُلغنَّ إليه ما أقول لك . قال : سيدتي ، اجعلي شيئًا . قالت :
لك بساطي هذا . قال : قومي عنه ! فقامت عنه وألقاه على ظهره ، وقال : هاتي ١٠
رسالتك . فقالت : أنشدته

أَتَبْكِي عَلَى سُعْدَى وَأَنْتِ تَرَكْتَهَا * فَقَدْ ذَهَبَتْ سُعْدَى فَمَا أَنْتِ صَالِحُ

- فلما بلغه وأنشده الشعر ، سقط في يده وأخذته كظمة ، ثم سُرِّيَ عنه ، فقال :
اختر واحدة من ثلاث : إما أَنْ نَقْتَلَكَ ، وإما أَنْ نَطْرَحَكَ مِنْ هَذَا الْقَعْرِ ،
وإما أَنْ نَلْقِيَنَّكَ إِلَى هَذِهِ السَّبَاعِ ! فتحير أشعب وأطرق حينًا ؛ ثم رفع رأسه فقال : ١٥
ياسيدي ، ما كنت لتعذبَ عَيْنَيْنِ نظرنا إلى سعدى ! فتبسم وخلي سبيله .

ابن أبي بكر
وامراته
وعن طلاق امرأته فتبعها نفسه ، عبد الرحمن بن أبي بكر : أمره أبوه
بطلاقها ، ثم دخل عليه فسمعه يتمثل :

لَمْ أَرْ مِثْلِي طَلَّقَ الْيَوْمَ مِثْلَهَا * وَلَا مِثْلَهَا فِي غَيْرِ شَيْءٍ تَطَلَّقُ

- فأمره بمراجعتها . ٢٠

علاءفرزدق ونوار
وعن طلاق امرأته فتبعها نفسه ، الفرزدق الشاعر : طلق النوار ، ثم ندم في
طلاقها وقال :

تَدِمْتُ نَدَامَةَ الْكَسَمِيِّ لَمَّا * عَدَدْتُ مَنِيَّ مُطْلَقَةً تَوَارُ

وكانت جئني فخرجت منها • كآدم حين أخرجه الضار

فأصبحت الغداة أروم نفسي • بأمر ليس لي فيه خيار

وكانت النوار بنت عبد الله قد خطبها رجل رضىته ، وكان وليها غائباً ، وكان
الفردق وليها إلا أنه كان أبعد من الغائب ؛ فجعلت أمرها إلى الفردق ، وأشهدت
له بالتفويض إليه ؛ فلما توثق منها بالشهود ، أشهدهم أنه قد زوجها من نفسه ؛
فأبى منه ، ونافرته إلى عبد الله بن الزبير ؛ فقتل الفردق على حزة بن عبد الله
[ابن الزبير] ، ونزلت النوار على زوجة عبد الله بن الزبير ، وهى بنت منظور
ابن زبآن ؛ فكان كل ما أصلح حزة من شأن الفردق نهاراً أسدته المرأة ليلاً ؛
حتى غلبت المرأة وقضى ابن الزبير على الفردق ؛ فقال :

أما البنون فلم تقبل شفاعتهم • وشققت بنت منظور بن زبانا

ليس الشفيع الذى يأتيك مؤثراً • مثل الشفيع الذى يأتيك عربانا

وقال الفردق فى مجلس ابن الزبير :

وما عصم الأرقام من ذى خصومة • كوزهاء مدقير إليها خليلها

فدوت ككها يا بن الزبير فإنها • ملعنة يومى الحجارة قبلها

فقال ابن الزبير : إن هذا شاعر ، وسهجوئى ؛ فإن شئت ضربت عنقه وإن
كرهت ذلك ؛ فاختارى نكاحه وقرى . فقررت واختارت نكاحه ، ومكثت عنده
زماناً ، ثم طلقها وندم فى طلاقها .

وعن الأصمى عن المعتمر بن سليمان عن أبي مخزوم عن راوية الفردق ،
قال : قال لى الفردق يوماً : آمض بنا لى حلقة الحسن ، فإنى أريد أن أطلق
النوار ؛ فقلت له : إني أخاف أن تتبعها نفسك ، ويشهد عليك الحسن وأصحابه .
قال : آمض بنا . فجئنا حتى وقفنا على الحسن ، فقال [الفردق] : كيف أصبحت
أبا سعيد ؟ قال : بخير ، كيف أصبحت يا أبا فراس ؟ فقال : تملن أنى طلقت
النوار ثلاثاً ؛ قال الحسن وأصحابه : قد سمعنا فاطلقنا ، فقال لى الفردق :

يا هذا ، إن في نفسي من النوار شيئا ! فقلت : حذرتك ! فقال :

تذمتُ ندامةَ الكسبيِّ لما • غسدتُ مني مُطلقةَ نوارٍ
وكانت جنتي تفرجتُ منها • كآدم حين أخرجه القرار
ولو أني ملكك بها يميني • لكأن عليَّ للقدّر الحيار

ومن طلق امرأته وتبعها نفسه ، قيس بن الذريح : وكان أبوه أمره بطلاقها ٥
فطلقها وندم ؛ فقال في ذلك :

فواكيدى على تسريح لُبّي • فكان فراق لُبّي كالخديج
تكنفتني الرُشاة فأزجروني • فيا للناس الواشى المطاع
فأصبحتُ الغداة ألوم نفسي • على أمرٍ وليس بمستطاع
كثيرون يمشون على يديه • تبينَ غيبته بعد البياع

١٠ وطلق رجل امرأته ، فقالت : أبعد حبة خمسين سنة ؟ فقال : مالك عندنا
ذئبٌ خيره !

العنبي قال : جاء رجل بأمرأة كأنها بُرج ففنة ، إلى عبد الرحمن بن أم الحكم
وهو على الكوفة ، فقال : إن امرأتى هذه فجئتني ! فقال لها : أنتِ فعلت

١٥ به ؟ قالت : نعم ، غير متمعدة لذلك ؛ كنت أعالج طيبا ، فوقع الفهر من يدي
على رأسه ؛ وليس عندي عقل ، ولا تقوى يدي على القصاص ! فقال عبد الرحمن
للرجل : يا هذا ، علام تحبسها وقد فعلت بك ما أرى ؟ قال : أسدقتها أربعة
آلاف درهم ، ولا تطيب نفسي بفراقها ! قال : فإن أعطيتها لك انفارقها ؟ قال :
نعم . قال : فهي لك . قال : هي طالق إذا ! فقال عبد الرحمن : اجلسي علينا
نفسك . ثم أنشأ يقول :

٢٠ يا شينعُ ويحك من دلاك بالعرل • قد كنت يا شينعُ عن هذا بمعزل
ووضعت الصعاب فلم تحسن رياضتها • فاعيد لنفسيك نحو الجلة الذل

قيس بن ذريح
وطلاق امرأته

رجل في منه

ابن أم الحكم
رجل وامرأته

في مكر النساء وغدرهن

في حكمة داود عليه السلام : وجدت من الرجال واحداً في ألف ، ولم أجد واحدة في النساء جميعاً .

وقال الهيثم بن عدي : غزا الفسائي الحارث بن عمرو آكل المرار الكندي ، فلم يصبه في منزله ، فأخذ ما وجد له واستاق امرأته ؛ فلما أصابها أُعجبت به ، فقالت له : آنج ، فوالله لكأنني أنظر إليه يتبعك فأغرا فاه كأنه بعيد آكل مراراً ، وبلغ الحارث ، فأقبل يتبعه حتى لحقه فقتله ، وأخذ ما كان معه وأخذ امرأته ، فقال لها : هل أصابك ؟ قالت : نعم والله ما اشتملت النساء على مثله قط ، فأمر بها فأوقفت بين فرسين ، ثم استحضرهما حتى تقطعت . ثم قال :

كلُّ أنثى وإن بدا لك منها • آية الودِّ حُبُّها حَيْثُمُورُ

إنَّ عَن غَرَّةِ النِّسَاءِ بُوْدٌ • بِمَدِّ هِنْدٍ لِحَاوِلُ مَغْرُورُ

وقالت الحكماء : لا تنق باسراً ، ولا تغتر بحال وإن كثر .

وقالوا : النساء حبال الشيطان .

وقال الشاعر :

تَمَتَّعَ بِهَا مَا سَاعَفْتِكَ ، وَلَا تَكُنْ • جَرَوْهَا إِذَا بَانَ ، فَسَوْفَ تَبِينُ

وَصُنْهَا وَإِنْ كَانَتْ تَبْلُ لَكَ ، إِنَّمَا • عَلَى مَدِّ الْأَيَّامِ سَوْفَ تَخُونُ

وَأِنْ هِيَ أَعْطَتْكَ الْبَابَ فَإِنَّهَا • لِأَخْرَجَ مِنْ طُلَاهَا سَتَلَيْنِ

وَأِنْ حَلَقْتَ لَا يَنْقُصُ النَّأْيُ عَهْدَهَا • فَلَيْسَ لِمُخْضَبِ الْبَتَانِ بَيْنِ

وَأِنْ أَسَلْتَ يَوْمَ الْفِرَاقِ دُمُوعَهَا • فَلَيْسَ لَتَمَرُّ اللَّهِ ذَاكَ يَصْنَعُ

وقالت الحكماء : لم تنه امرأة قط عن شيء إلا فعلته .

وقال طفيل الغنوي :

إِنَّ النِّسَاءَ مَتَى يُنْهَيْنِ عَنْ خُلُقٍ • فَإِنَّهُ وَاقِعٌ لَا بُدَّ مَفْعُولُ

وعن الهيثم بن عدي عن ابن عباس قال : أرسل عبد الله بن همام السلوي

النسائي والكندي
وهند

الحكام

لبعضهم

لبعضهم

الحكام

لطفيل

شابًا إلى امرأة ليخطبها عليه . فقالت له : فما يملك أنت ؟ فقال لها : ولي طمع فيك ! قالت : ما عنك رغبة ؟ فتزوجها ؛ ثم انصرف إلى ابن همام ، فقال له : ما صنعت ؟ قال والله ما تزوجتني إلا بعد شرط ! قال : أو لهذا بعثتك ؟ فقال ابن همام في ذلك :

رأت غلاماً على شرط العَلَّابَةِ لا . يَفيَا يَارْقاصُ بَرْدَى المَخْلَاحِ مِلس
مُبْتَلًا بِدَحِيسِ اللحمِ تَحَسُّبُهُ . مما يُصَوِّرُ في تلكِ التَّمائِيلِ
أَكْثَمُ مِنَ الكُفِّ في عَقْدِ النِّكاحِ وما . يَفيَا بِهِ حُلُّ هِمَانِ السَّرَاوِيلِ
تَرَكَهَا وَالْأَيَّامَ غَيْرَ وَاحِدَةٍ . فَاحْبِسْهُ عَنِ يَتِيمَا بِأَحَابِسِ الْفِيلِ

عن السولي وامرأة
خطبها

وعن الهيم بن عدي عن ابن عياش ، قال : كان النساء يجلسن لخطابهن ؛ فكانت امرأة من بني سلول تخطب ، وكان عبد الله بن همام السولي يخطبها ؛ فإذا دخل عليها تقول له : فذاك أبي وأمي ! وتقبل عليه تحبسه ، وكان شاب من بني سلول يخطبها ، فإذا دخل عليها الشاب وعندها عبد الله بن همام قالت للشاب قم إلى النار ! وأقبلت بوجهها وحديثها على عبد الله ؛ ثم إن الشاب تزوجها ، فلما بلغ ذلك عبد الله بن همام قال :

أَوْدَى بِحَبِّ سُلَيْمَى فَأَنكَ لِقَى . كَيْفَ بَرَزَتْ مِنْ بَيْنِ أَحْجَارِ
إِذَا رَأَتْهُ تُفَدِّئِي وَتُجْمَلُهُ . فِي النَّارِ ، بِالْيَتَمَى الْمُجْمُولِ فِي النَّارِ

وله فيها :

مَاذَا تَنْظُرُ سُلَيْمَى إِنَّ أَلَمَ بَهَا . مُرْجَلُ الرَّأْسِ ذُو بُرْدَيْنِ مَرَّاحُ
حُلُوْهُ فَكَاهَتْهُ ، حَزَّ عِمَامَتُهُ . فِي كَفِّهِ مِنْ رُوقِ الشَّيْطَانِ مِفْتَاحُ !

٢٠ في السراوى

تسرى الخليل إبراهيم عليه الصلاة والسلام هاجر ، فولدت له إسماعيل عليه السلام .

لإبراهيم عليه
السلام وحاجر

وتسرى النبي عليه الصلاة والسلام مارية القبطية ، فولدت له إبراهيم .

ولما صارت إليه صفية بنت حُجَيٍّ ، كان أزواجه يعبرونها باليهودية ، فشكت ذلك إليه ، فقال لها : أما إنك لو شئت لقلتِ فصدقتِ وصدقت : أبى إسحاق ، وجدى إبراهيم ، وعصى إسماعيل ، وأخى يوسف .

ودخل زيد بن عليّ على هشام بن عبد الملك ، فقال له [هشام] : بلغني أنك ٥
تحدث نفسك بالخلافة ، ولا تصلح لها ، لأنك ابن أمة ! فقال له : أما قولك إنى أحدث نفسي بالخلافة فلا يعلم الغيب إلا الله ، وأما قولك إنى ابن أمة ، فإسماعيل ابن أمة ، أخرج الله من صلبه خير البشر محمدا صلى الله عليه وسلم ، وإسحاق بن حِزَّة ، أخرج الله من صلبه القردة والخنازير .

قال الأصمعي : وكان أكثر أهل المدينة يكرهون الإمام ، حتى نشأ منهم على ١٠
ابن الحسين ، والقاسم بن محمد [بن أبي بكر] ، وسالم بن عبد الله [بن عمر] ؛ فقاوا أهل المدينة فقها وعلموا وورعوا ؛ فرغب الناس في السمرارى .

وتزوج علي بن الحسين جارية له وأعتقها ، فبلغ ذلك عبد الملك ، فكتب إليه يؤثبه ، فكتب إليه عليّ : إن الله رفع بالإسلام الحسيسة ، وأنتم به النقيصة ١٥
وأكرم به من الزوم ؛ فلا حار على مسلم ؛ وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تزوج أمته وامرأة عبده ! فقال عبد الملك : إن عليّ بن الحسين يشرف من حيث يتنفع الناس .

وقال الشاعر :

لا تَشْتَمَنَّ أَمْرَأَةً فِي أَنْ تَكُونَ لَهُ • أُمٌّ مِنَ الزُّومِ أَوْ سَوْدَاءُ عَجْمَاءُ
فَإِنَّمَا أَتَمَّهَاتُ الْقَوْمِ أَوْجَعَاءُ • مُسْتَوْدَعَاتُ ، وَلِلْأَحْسَابِ آبَاءُ

وقال بعضهم : عجبت لمن لبس القصير كيف يلبس الطويل ؛ ولمن أحق ٢٠
شعره كيف أعفاه ؛ وعجبا لمن عرف الإمام كيف يقدم على الحرات .
وقالوا : الأمة تشتري بالعين وتُرَدُّ باليب ؛ والحزة غُلٌّ في خنق من صارت إليه .

الهجناء

للعرب والفرس العرب تسمى العجمي إذا أسلم : المسلماني ؛ ومنه يقال : مُسَالِمَةُ السَّوَادِ ،
والهجين عندهم : الذي أبوه عربي وأمّه أعجمية ؛ والمذَّوع : الذي أمه عربية وأبوه
أعجمي وقال الفرزدق :

- إذا باهلاً أنجبتَ حنظليَّةً • له ولها منها ؛ فذاك المذَّوعُ
والعجمي : النصراني ونحوه وإن كان نصيحاً . والأعجمي : الآخرى اللسان
وإن كان مسلماً .

- ومنه قيل : زياد الأعجمي ؛ وكان في لسانه لكثرة .
والفرس تسمى الهجين : دوشن ؛ والعبد : واش ونجاش . ومن تزوج أمة :
نقاش ، وهو الذي يكون العهد دونه ، وسمى أيضاً : بوركان .
والعرب تسمى العبد الذي لا يخدم إلا ما دامت عليه عين مولاه : عبد العين .
وكانت العرب في الجاهلية لا تورث الهجين .
وكانت الفرس تطرح الهجين ولا تعدّه ، ولو وجدوا أماً على رأس ثلاثين
أماً ، ما أفلح [ولها] عندهم ولا كان آزاد ، ولا كان يده مراد . والآزاد
عندهم : الحر ، والمراد : الرمحان .

- ١٥ وقال ابن الزبير لعبد الرحمن بن أم الحكم :

تَبَلَّغْتَ لِمَا أَنْ أَتَيْتَ بِلَادَهُمْ • وَفِي أَرْضِنَا أَنْتَ الْمُهَامُ الْفَلَسُ
أَلَسْتَ يَنْزِلُ أُمُّهُ عَرَبِيَّةً • أَبَوْهُ حِمَارٌ أَدَبُ الظُّهْرِ يُنْقَسُ ؟
وشبه المدرج بالبغل ؛ إذا قيل له : من أبوك ؟ قال : أُمِّي الْفَرَسُ !

- ٢٠ ومما احتج به الهجناء : أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج مُصَابَةَ بنت
الزبير بن عبد المطلب من المقداد بن الأسود ، وزوج خالته بنت أبي لهب من
عتبان بن أبي العاص الثقفي .

وبذلك احتج عبد الله بن جعفر إذ زوج ابنته زينب من الحجاج بن يوسف

فعمّره الوليد بن عبد الملك ، فقال عبد الله بن جعفر : سيف أيلك زوجته والله ما فديت بها إلا خيط رقيق . وأخرى : أن النبي صلى الله عليه وسلم قد زوج ضباعة من المقداد ، وغالة من عثمان بن أبي العاص ، ففيه قدوة وأسوة . وزوج أبو سفيان ابنته أم الحكم بالطائف في ثقيف .

الهم

وقال لهدم الكاتب في عبد الله بن الأحمم وسأله غرمه :

وما بنو الأحمم إلا كالرحم • لا شيء إلا أنهم لحم ودم
جاءت به جُذام من أرض العمم • أحمم سلاخ على ظهر القدم
مُقابل في التَّوَم من عالٍ وحم

بنو أمية وأولاد
الإمام

وكانت بنو أمية لا تستخلف بنو الإمام ، وقالوا لا تصلح لهم العرب .

١٠ زياد بن يحيى قال : حدثنا جيلة بن عبد الملك : قالوا : سابق عبد الملك [بين]

سليمان ومسلّة ؛ فسبق سليمان مسلّة ، فقال عبد الملك :

ألم أنهكم أن تحملوا هجاءكم • على خيلكم يوم الزمان تُندرك ؟
وما يستوى المرءان ، لهذا ابنُ حزة • ولهذا ابنُ أخرى ظهرها مُشترك
وأضغفُ ضدها ويقصرُ سوطه • وتقصرُ رجلاه فلا يتحرك
وأدركه عالاته فنزعنه • ألا إن عرق السوء لا بُد يُدرك

١٥

ثم أقبل عبد الملك على مصقلة بن هبيرة الشيباني فقال : أتدري من يقول هذا ؟ قال : لا أدري . قال : يقوله أخوك القسّي .

قال مسلّة : يا أمير المؤمنين ، ما هكذا قال حاتم الطائي . قال عبد الملك :

وماذا قال حاتم ؟ فقال مسلّة : قال حاتم :

وما أنكحونا طائمين بناتهم • ولكن خطبناها بأسيافنا قترا
فا زادها فينا السبَاء مدّة • ولا كلفتُ محبوا ولا طينحت قذرا
ولكن خلطناها بخير نساتنا • فجاءت بهم يصباً وجوههم زهرا
وكانن ربي فينا من ابن سسيّة • إذا لقي الأبطال بطنهم شزرا

٢٠

وَيَأْخُذُ رَايَاتِ الطُّعْمَانِ بِكَفِّهِ • فَيُورِدُهَا يَصْعًا ؛ وَيُصْدِرُهَا خُمْرًا
أَغْرُ إِذَا أَغْبَرَ النَّتَامَ رَأَيْتَهُ ^(١) • إِذَا مَا سَرَى لَيْلَ الدُّجَى قَرَأَ بَدْرًا

فقال عبد الملك كالمستحي :

وما شرُّ الثلاثة أُمِّ عمرو • بصاحيكِ التي لا تصبجنا

- قال الأصمعي : كانت بنو أمية لا يتابع لبنى أمهات الأولاد ؛ فكان الناس
يرون أن ذلك لاستهانة بهم ، ولم يكن لذلك ، ولكن لما كانوا يرون أن زوال
ملكهم على يد ابن أم ولد ؛ فلما ولي الناقص ظن الناس أنه الذي يذهب ملك
بنو أمية على يديه — وكانت أمه بنت يزيد جرد بن كسرى — فلم يلبث إلا سبعة
أشهر حتى مات ؛ ووُثِبَ مكانه مروان بن محمد — وأمه كردية — فكانت
الرواية عليه . ولم يكن لعبد الملك ابن أسد رايًا ، ولا أذكي عقلًا ،
ولا أشجع قلبًا ، ولا أسمع نفسًا ، ولا أبهى كفًا من مسلمة ؛ وإنما تركوه
لهذا المعنى .

بنو أمية في أولاد
الأمهات

وكان يحيى بن أبي حفصة أخو مروان بن أبي حفصة يهوديا ، أسلم على يد
عثمان بن عفان ، فكثر ماله ، فتزوج بخولة بنت مقاتل بن قيس بن عاصم ، وفقدتها
خمسین ألفا . وفيه يقول الفلّاح :

شره من يحيى
ابن أبي حفصة

١٥

رَأَيْتُ مُقَاتِلَ الطَّلَبَاتِ حَلَى • تُعَوِّرُ بِنَاتِهِ كَرَّ الْمَوَالِ
فَلَا تَفْخَرُ بِقَيْسٍ ، إِنَّ قَيْسًا • خَرِيْئٌ فَوْقَ أَكْظَمِهِ الْبَوَالِ

وله فيه :

٢٠

نُبِتَتْ خَوْلَةُ قَالَتْ حِينَ أَنْكَحَهَا • لَطَامًا كُنْتُ مِنْكَ الْعَابِرَ أُنْتَظِرُ
أَنْكَحْتُ عَبْدَ بْنَ رَجُو فَضَّلَ مَالِهَا • فِي فَيْكٍ مَارِجَوَاتِ الثَّرْبِ وَالْحَجَرِ
لَهُ دُرٌّ جَيَادٍ أَنْتَ سَائِسُهَا • بِرَذْنِهَا وَبِهَا التَّحْمِيلُ وَالذَّرَرُ

(١) في بعض الأصول : • كريمة إذا اعتز اللثيم غاله . .

فقال مقاتل يرد عليه :

وما تَرَكَتُ خَسْرُونَ أَلْفًا لِفَائِلٍ * عَلَيْكَ - فَلَا تُخْفِلُ - مَقَالَةَ كَلَامٍ
فَإِنْ قُلْتُمْ زُوجْتُ مَوْلَى ؛ قَدِمْتُ * بِرِ سُنَّةٍ قَبْلِي وَحُبِّ السَّامِ
ويقال : إِنْ غَيْرِهِ قَالَ ذَلِكَ .

باب في الأدعياء

- ٥ أول دَعِيٍّ كَانَ فِي الْإِسْلَامِ وَاشْتَهَرَ ، زِيَادُ بْنُ عَيْدٍ ، دَعِيٌّ مَعَاوِيَةُ ؛ وَكَانَ
مِنْ قَصَتِهِ أَنَّهُ وَجَّهَهُ بَعْضُ عَمَالِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْعِرَاقِ إِلَى
عُمَرَ يَفْتَحُ كَانَتْ ؛ فَلَمَّا قَدِمَ وَأَخْبَرَ عُمَرَ بِالْفَتْحِ فِي أَحْسَنِ يَأْنٍ وَأَفْضَحِ لِسَانٍ ،
قَالَ لَهُ عُمَرُ : أَتَقْدِرُ عَلَى مِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ فِي جَمَاعَةِ النَّاسِ عَلَى الْمَنْبَرِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ،
وَعَلَى أَحْسَنِ مِنْهُ ، وَأَنَا لَكَ أَهْيَبُ ؛ فَأَمَرَ عُمَرُ بِالصَّلَاةِ جَمْعَةً ؛ فَاجْتَمَعَ النَّاسُ ،
ثُمَّ قَالَ لَزِيَادٍ : قُمْ فَاخْطُبْ وَكُفِّ عَنِ النَّاسِ مَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَى إِخْوَانِهِمُ الْمُسْلِمِينَ .
فَفَعَلَ وَأَحْسَنَ وَجُودَ ، وَعِنْدَ أَصْلِ الْمَنْبَرِ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَأَبُو سَفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ
فَقَالَ أَبُو سَفْيَانَ لِعَلِيٍّ : أَيْبُجِبُكَ مَا سَمِعْتَ مِنْ هَذَا الْفَقِي ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : أَمَا
إِنَّهُ ابْنُ حَرْبٍ ؟ قَالَ : فَكَيْفَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : أَنَا قَدْ خَفْتُ فِي رَحِمِ أُمِّهِ سَمِيَّةَ ؛ قَالَ :
لَمَّا يَمْنَعُكَ أَنْ تَدْعِيَهُ ؟ قَالَ : أَعَافَ هَذَا الْجَالِسُ عَلَى الْمَنْبَرِ — يَنْبَغِي عُمَرَ — أَنْ
يُفْسِدَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ . فَلَمَّا وَلِيَ مَعَاوِيَةُ اسْتَلْحَقَهُ بِهَذَا الْحَدِيثِ ، وَأَقَامَ لَهُ شَهَادَةً عَلَيْهِ ؛
فَلَمَّا شَهِدَ الشَّهَادَةَ قَامَ زِيَادٌ عَلَى أَعْقَابِهِمْ خَطْبِيًّا ، لِحَمْدِ اللَّهِ وَاتِّبَاعِهِ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ :
هَذَا أَمْرٌ لَمْ أَشْهَدْ أَوَّلَهُ ، وَلَا أَعْلَمُ لِي بَأَخْرِهِ ؛ وَقَدْ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مَا بَلَغَكُمْ ،
وَشَهِدَ الشَّهَادَةَ بِمَا قَدْ سَمِعْتُمْ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَفَعَ مِنَّا مَا وَضَعَ النَّاسُ ، وَحَفِظَ مِنَّا
مَا ضَيَعُوا ؛ فَأَمَّا عَيْدٌ فَإِنَّمَا هُوَ وَالِدُ مَبْرُورٍ ، أَوْ رَيْبِيبٍ مَشْكُورٍ . ثُمَّ جَلَسَ .
١٥
٢٥

فَقَالَ فِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ :

أَلَا أَيْلُغُ مَعَاوِيَةَ بْنَ حَرْبٍ * قَدْ ضَاغَتْ نِيْمَا يَأْتِي الْبِدَانَ

أَتَضَبُّ أَنْ يُقَالَ أَبُوكَ عَفْ • وَتَرْضَى أَنْ يُقَالَ أَبُوكَ زَانٍ ؟

وَأَشْهَدُ أَنْ قَرَبَكَ مِنْ زِيَادٍ • كَقَرَبِ الْفِيلِ مِنْ وَلَدِ الْأَمَانِ

وقال زياد : مَا هِجَيْتُ بَيْتَهُ قَطُّ أَتَذَعُ عَلَىَّ مِنْ قَوْلِ يَزِيدَ بْنِ مَرْغَ الْجَمْعِيِّ :

فَكَرَفَنِي ذَلِكَ إِنْ فَكَّرْتَ مُعْتَبِرٌ • هَلْ نِلْتَ مَكْرَمَةً إِلَّا بِتَأْمِيرٍ ؟

عَاشَتْ سُمَيَّةُ مَا عَاشَتْ وَمَا عَلَتْ • أَنَّ أَبَاهَا مِنْ قُرَيْشٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

سُبْحَانَ مَنْ مُلْكُ عِبَادَ بَقْدَرْتَهُ • لَا يَدْفَعُ النَّاسُ عَتَمَ الْمُقَاتِلِينَ

وَكَانَ وَلَدُ سُمَيَّةَ : زِيَادًا • وَأَبَا بَكْرَةَ • وَنَافِعًا • فَكَانَ زِيَادٌ يَنْسَبُ فِي قُرَيْشٍ ،

وَأَبُو بَكْرَةَ فِي الْعَرَبِ ، وَنَافِعٌ فِي الْمَوَالِي • فَقَالَ فِيهِمْ يَزِيدُ بْنُ مَرْغَ :

إِنِّ زِيَادًا وَنَافِعًا وَأَبَا • بِبَكْرَةٍ عِنْدِي مِنْ أَهْبَابِ الْحَبَرِ

إِنِّ رِجَالًا ثَلَاثَةٌ مُخْلَقُوا • مِنْ رَحِمِ أُمِّى مُخَالِئِي الْقَسَبِ ...

ذَا قَرَشْتِي ، فِيمَا يَقُولُ ، وَذَا • مَوْلَى وَهَذَا ابْنُ أُمِّهِ عَرَبِيٌّ !

وقال بعض العراقيين في أبي مُسَهَّرِ الْكَاتِبِ :

لبعض العراقيين
في أبي مسهر

جَارٌّ فِي الْكِتَابَةِ يَدْعِيهَا • كَدَعَوَى آلِ حَرْبٍ فِي زِيَادٍ

فَدَعَا عَنْكَ الْكِتَابَةَ لَسْتَ مِنْهَا • وَلَوْ هَوَّضَتْ ثَوْبَكَ بِالْمَدَادِ

وقال آخر في دُمَى :

لبعض الشعراء
في دُمَى

لَمِيزٌ يُوْرِثُ الْأَبْنَاءَ لَمْنَا • وَيَلْطِخُ كُلَّ ذِي نَسَبٍ مَحْبِيجِ

وَلَمَّا طَالَتْ خُصُومَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، وَفُتِرَ بَنُ حُجَّاجٍ عِنْدَ

عبد الله بن حجاج

مَعَاوِيَةَ ، فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُجَّاجٍ ، مَوْلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ — أَمْرٌ مَعَاوِيَةَ حَاجِبُهُ أَنْ

يُؤَخِّرَ أَمْرَهَا حَتَّى يَحْتَفِلَ مَجْلِسُهُ ، فَلَجَسَ مَعَاوِيَةُ وَقَدْ تَلَفَّعَ بِمِطْرَفٍ خَوْضَ أَحْضَرٍ ،

وَأَمْرٌ بِسَجَرَاتٍ مِنْهُ ، وَأُلْقِيَ عَلَيْهِ طَرَفُ الْمِطْرَفِ ، ثُمَّ أَذِنَ لَهَا وَقَدْ اخْتَفَلَ الْمَجْلِسُ

فَقَالَ نَصْرُ بْنُ حُجَّاجٍ : أَخِي وَابْنُ أَبِي ، عَهْدٌ إِلَيَّ أَنَّهُ مِنْهُ • وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ :

مَوْلَايَ وَابْنُ عَبْدِ أَبِي وَأُمِّتِهِ ، وَلَدٌ عَلَى فَرَاشِهِ • فَقَالَ مَعَاوِيَةُ : يَا حَرَسِي ، خُذْ هَذَا

الحجر - وكشف عنه - فادفنه إلى نصر بن حجاج . وقال يا نصر ، هذا مالك في حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإنه قال : « الولد للفراش وللعاهر الحجر » . فقال نصر : أفلا أخرجت هذا الحكم في زياد يا أمير المؤمنين ؟ قال ذاك حكم معاوية وهذا حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٥ وليس في الأرض أحمى ^(١) من الأدعياء ؛ للستحق بذلك العرية . قال الشاعر :

دعني واحد أجدني عليهم • من ألقى طامر مثل ابن داب
ككلب السوء يحرص جانبيه • وليس عدوه غير الكلاب

وقال الأصمعي : استمشى رجل من الأدعياء ، فدخل عليه رجل من أصحابه للأصمعي في دى
فوجد عنده شيخاً وقبصوماً فقال له : ما هذا ؟ فقال ، ورفع صوته : الطبيعة

تنوق إليه أريد أن طبعته من طباع العرب ؛ فقال فيه الشاعر :
يَشْمُ الشَّيْخُ وَالْقَيْصُ • مَ كَى يَسْتَوْجِبُ النَّسَبَا
وليس ضميره في الصد • وإلا التَّيْنِ وَالنِّبَا

١٥ وعن إسماعيل بن أحمد قال : أرأيت على أبي سعيد الشاعر المخزومي كردوانيا مصبوفا بتوريد ، فقلت : أبا سعيد ، هذا خز ؟ قال : لا ولكنه دعى على دعى
وكان أبو سعيد دعياً في بني مخزوم ؛ وفيه قال الشاعر :

مئى تاء على الناس • شريف يا أبا سعيد ^(٢)
فيه ماشئت إذ كنت • بلا أب ولا جد
ولإحظك في السب بين الخز والبدي
وان قارئك النفش • ففى أمن من الحد

٢٠ وعن أحمد بن عبد الميرز قال : نزلت في دار رجل من بني عبد القيس بالبحرين تزوج ابن
عبد العزيز في
عبد القيس

(١) في بعض الأصول : « أحمى في العرب » .

(٢) في بعض الأصول : « لم يه قط على الناس شريف ... » .

فقال لي : بلغني أنك عاطبٌ ؟ قلت : نعم . قال : فأنا أزوجك . قلت له : إني مولى . قال : اسكت وأنا أفعل ! فقال أبو بجير فيهم :

- أَمِنْ قَلَّةِ صَرْتِمْ لِي أَنْ قَبِلْتُمْ • دَعَاوَةَ زَزَاعٍ وَأَخَّرَ تَلَجِيرِ
وَأَصْهَبَ رُوعِي وَأَسْوَدَ قَاحِمِ • وَأَيُّضَ جَعْدِمِنْ سِرَاةِ الْأَحَامِ
شُكُولُمْ شَقِي وَكُلُّ نَسِيْبِكُمْ * لَفَدِجْتُمْ فِي النَّاسِ إِحْدَى الْمَنَاكِرِ
مَنْ قَالَ إِنْ مِنْكُمْ قُمْصَتْقُ • وَإِنْ كَانَ زَنْجِيًّا غَلِظَ الْمَشَاغِرِ
أَكْلُهُمْ وَأَقَى النَّسَاءَ جُدُودَهُ • وَكُلُّهُمْ أَوْفَى بِصَدَقِ الْمَعَاذِرِ ؟
وَكُلُّهُمْ قَدْ كَانَ فِي أَوْلِيَّةٍ • لَهُ نِسْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ فِي الْمَشَارِقِ ؟
عَلَى عَالِيكُمْ أَنْ سَوْفَ يَنْكَحُ بِكُمْ • لَجْدَعًا وَرَغْمًا لِلْأَنْوَفِ الصَّوَاغِرِ
فَهَلَا أَيْتُمْ حِفَّةً وَتَكَرُّمًا • وَمَلَّا وَجِلْتُمْ مِنْ مَقَالَةِ شَاعِرٍ ؟
تَعْيِيُونَ أَمْرًا ظَاهِرًا فِي بَنَاتِكُمْ • وَظَرْكُمْ قَدْ جَازَ كُلَّ مَقَاغِرِ
مَنْ شَاءَ مِنْكُمْ مُغْرَمٌ كَانَ جَدُّهُ • عِمَارَةَ عَيْسٍ خَيْرَ تِلْكَ الْعَاثِرِ
وَحِصْنُ بِنِ بَدَا أَوْ زُرَّادَةُ دَارِمِ • وَزَبَانُ زَبَانُ الرَّمِيسِ ابْنِ جَابِرِ
قَدْ صَرَتْ لَا أَدْرِي وَإِنْ كُنْتُ نَاسِبًا • لَمَلٍ يَحْجَرُ أَمِنْ هَلَالِ بْنِ حَامِرِ
وَعَلَّ رَجَالَ التَّرَكِّ مِنْ آلِ مِزْحَجٍ * وَعَلَّ تَمِيمًا حُصْبَةً مِنْ يُحَاوِرِ
وَعَلَّ رَجَالَ الْعُجْمِ مِنْ آلِ حَالِجٍ * وَعَلَّ الْبَوَادِي بُدْلَتَ بِالْحَوَاوِرِ
دَعَمْتُ بِأَنْ هِنْدَ أَوْلَادَ خَنْدِفٍ • وَيَسْنُكُمْ قُرْبَى وَبَيْنَ الْبَرَابِرِ
وَدَيْلَمُ مِنْ نَسْلِ ابْنِ ضَبَّةٍ بَابِلِ • وَبُرْجَانُ مِنْ أَوْلَادِ دَعْمِرِ وَبِنْ حَامِرِ
بَنُو الْأَصْفَرِ الْأَمْثَلُ أَكْرَمُ مِنْكُمْ * وَأَوَّلَى بَقْرَانَا مَلُوكُ الْأَكَاوِرِ
أَطْمَعُ فِي صَهْرِي دَعْيَا مُجَاهِرًا • وَلَمْ تَرِ شَرَا فِي دَعْيَى مُجَاهِرِ
وَيَسْمُ لَوْ مَا عِرْضُهُ وَحَشِيرُهُ * وَيَعْدَحُ جُهْلًا طَاهِرًا وَابْنَ طَاهِرِ

وقال زرارة بن ثروان ، أحد بني عامر بن ربيعة بن عامر :

قدِ اختَلَطَ الأسافلُ بالأعالى • وباح الناسُ واختَلَطَ التجارُ
وصار العبدُ مثلَ أبى قُبَيْسٍ • وسبق مع المَلَهَجَةِ العِشارُ
وإنك لن يَعبُرَكَ بعد حَوْلٍ • أطِرَفُ ناك أُمِّكَ أم حارُ

لا بن علة

وقال عقيل بن حُلَفة :

وكنا بنى قَنيِظٍ رجالا فأصبحتُ • بنو مالك غِيظًا ، وصرنا لمالك
لحى اللهُ دهرًا ذَعَذَعَ المالَ كُلَّهُ • وسود أستاذَه الإمامَ الفوارِكِ

ذكر جعفر بن سليمان
ولده أحد

وذكر جعفر بن سليمان بن علي يوما ولده ، وأنهم ليسوا كما يجب ، فقال له
ولده أحد بن جعفر : عدتَ إلى قاسقات المدينة ومكة وإماء الحجاز ، فأوجبت
فيهم نَفْطَكَ ، ثم تريد أن يُنَجِّبَنَ ! ألا فعلت في ولدك ما فعل أبوك فيك حين
اختار لك عقيلة قومها .

الأشعث وهـ

ودخل الأشعث بن قيس على علي بن أبي طالب ، فوجد بين يديه صبية
تدرج ؛ فقال : من هذه يا أمير المؤمنين ؟ قال هذه زينب بنت أمير المؤمنين . قال
زوجنيها يا أمير المؤمنين ! قال : أعزب ، بفيك الكِشْكُ ، ولك الأثلب ! أغرك
ابنُ أبي قحافة حين زوجك أم فروة ؟ إنها لم تكن من القواطم ولا الموانك من
سليم . فقال : قد زوجتم أمحل منى حسبا ، وأوضع منى نسبا : المقداد بن عمرو ،
وإن شئت فالمقداد بن الأسود . قال علي : ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقله ، وهو أعلم بما فعل ؛ ولئن عدت إلى مثلها لأسوأ منك .

الكبت

وفي هذا المعنى قال الكبت بن زيد .

وما وجدت بنات بنى نزار • حلال أسودين وأحرينا^(١)

وما تحلوا الحميرَ على عِناقٍ • مُطَهمة فيلَقُوا مُبْتَلينا

(١) في بعض الأصول :

وما ضربت لحول بنى نزار • فوالج من لحول الأجمينا

بنى الأعمام أنكحنا الأباي * وبالأباؤ ثمينا البينا
أراد تزويج أبرهة الحبشي في كندة .

عن العتي : قال : أنشدني أبو إسحاق إبراهيم بن خدّاش لحالده النجار :

اليوم من هاشم بخ ، وأنت غذا * مؤلى ، وبعد غد حلف من العرب
إن صح هذا فأنت الناس كلهم * يا هاشمي ، وبامولى ، وباعربي

قال : وكان الميثم بن عديّ فيما زعموا دعيا ، فقال فيه الشاعر :

الميثم بن عديّ من تنقله * في كلّ يوم له رخل على حسب
إذا اجتدي مشركا من فضل يسيتهم * فلم يُبلوه عذام إلى نسب
فما يزال له حلّ ومُرتحل * إلى النصرى وأحيانا إلى العرب
إذا نسبّت دعيا في بني ثعل * قدّم الدال قبل العين في السب !

وقال بشار السقي :

إن عَمْرًا ، فأعرفوه * عربيّ من دُجّاج
مُظلمُ النسب لا يُد * رُفّ إلا بالسراج !

وقال فيه :

أرفق بنسبة عمرو ، حين تنسبه * فإنه عربيّ من قوادير
ما زال في كبير حذاء يردّه * حتى بدا عريّا مُظلمُ الثور
وقال أيضا في أدهياه :

هم قعدوا فانتقوا لهم حسبا * يدخلُ بعد المشاء في العرب
والناس قد أصبحوا صبارة * أعلم شيء برائف الحسب

وقال أبو نواس في الأصم بن عمرو :

قل لمن يدعي سُلَيْمى سفاها * لست منها ولا قلامة ظفر
إنما أنت من سُلَيْمى كواو * ألحقت في الجهاد ظلّا بعمرو

لحالده النجار

في الميثم بن عديّ

ليعار السقي

لأبي نواس في
الأصم

وقال فيه :

أَيَا مُتَحَيِّرًا فِيهِ • لِمَنْ يَتَجَبُّ الْعَجَبُ
لِأَسْمَاءَ تَعَلَّمْنَهُنَّ • أَشْجَعُ حِينَ يَنْتَسِبُ

ولاحد بن أبي الحارث الخراز في حبيب الطائي :

لَوْ أَنَّكَ إِذْ جَعَلْتَ أَبَاكَ أَوْسًا • جَعَلْتَ الْجَمْدَ حَارَّةً بَيْنَ لَامٍ
وَمَتَّيْتِ الْقِيَّ وَلَدَتِكَ سُحْدَى • فَكُنْتَ مَقَابِلًا بَيْنَ الْكِرَامِ ٥

وله فيه :

أَنْتَ حِنْدَى عَرَبِيٌّ • لَيْسَ فِي ذَاكَ كَلَامٌ
شَعْرُ غُذْيَاكَ وَسَاقِي • لَكَ مُخْرَاجِي وَثَمَامِ
وَمُتَلَوِّعُ الصَّدْرِ مِنْ • جَسَدِكَ نَبْعٌ وَبَشَامِ
وَقَدْ يَحِبُّكَ صَبَّغٌ • وَتَوَاصِيكَ ثَمَامِ
لَوْ تَحَرَّكَتْ كَذَا لَا • تَجْفَلْتُ مِنْكَ لَمَامِ
وِظِيَاءُ سَائِحَاتٍ • وَرَيَاسُ عِظَامِ
وَتَحَامٌ يَنْفُسِي • حَبْلًا ذَاكَ الْجَمَامِ
أَنَا مَا ذَنْبِي إِنْ كَ • ذَنْبِي فَيْكَ الْكِرَامِ ١٥
الْقَفَا يَتَشَدُّ أَدَمًا • عَرَفْتُ فَيْكَ الْإِنَامِ
كَذَبُوا مَا أَنْتَ إِلَّا • عَرَبِيٌّ وَالسَّلَامِ ١

وقال في الممل الطائي :

مَمْلِي لَسْتُ مِنْ مَمْلَى • فَإِنْ قَبِلْتُكَ فَلَا رَمَاهَا
وَلِيْنُكَ فَلَا رَمِي فِي أَجَا • فَلَا تَرْضَبْ بِهِ عِنَاهَا ٢٠
كَأَنَّ دَمَامِلًا جُمِعَتْ • فَصُورَ وَجْهَهُ مِنْهَا

الخراز في أبي
تمام الطائي

ابنهم ولاخر :

تعلّمها وإخوتها • فكلمهم بها درّب
لقد ربّوا عجزوهم • ولو زيتها غصّبوا
فبالك عصبة إن حد • فواص أصلهم كذبوا
لم في بيتهم نسب • وفي وسط الملائ نسب
كما لم تخف سافرة • وتخطى حين تلتقب

٥

للمنفذ الأدياء وقال خلف بن خليفة في الأدياء :

فقل للأكرمين بنى زار • وعند كرائم العرب الشفاء
آخر مرّتين سيّئتمونا • وفي الإسلام ما كره الشباء ؟
إذا استحلّتم هذا وهذا • فليس لنا على ذاك بقاء
فلا تأمن على حال دعيّا • فليس له على حال وفاء

١٠

في الباء وما قيل فيه

ذكر عند مالك بن أنس الباء ، فقال : هو نور وجهك ، ومخ ساقك ؛ فأقل
منه أو أكثر .

لابن أنس

وقال معاوية : ما رأيت نهماً في النساء إلا عرفت ذلك في وجهه .
وقال الحجاج لابن شماس العكلى : ما عندك للنساء ؟ قال : أحيل الظلم ،
وأرد فلا أشرب .

لماوية

وقيل لرؤية : ما عندك يا أبا الجعاف ؟ قال : يمتد ولا يشتد ، ويرد ولا يشرب .
وقيل لآخر : ما عندك هن ؟ قال : ما يقطع حجتها ، ويشق غلتها .
وقال كسرى : كنت أراى إذا كبرت أنهم لا يحبّنى ، فإذا أنا لأحبّهم
ولنشد الرماهى لأعراى من بنى أسد :

لرؤية

٢٠

لكسرى

تمنيت لو طار شرح الشباب • ومن ذا على الدهر يعطى المنى
وكنت مكيناً لدى الفانيات • فلا شئ عندى لها تمكيناً

فَأَمَّا الْحِصَانُ فَأَيَّتَنِي * وَأَمَّا الْقِيَاحُ فَأَيَّيْنَا

لعيسى بن موسى

ودخل عيسى بن موسى على جارية ، فلم يقدر على شيء ، فقال :

النَّفْسُ تَطْمَعُ وَالْأَسْبَابُ حَاجِزَةٌ * وَالنَّفْسُ تَهْلِكُ بَيْنَ الْيَأْسِ وَالطَّمَعِ

وخلاتمة بن أشرس بجارية له ، فنجس ؛ فقال : وبمهلك ما أوسع حرك ! فقالت :

لابن أشرس

أَنْتَ الْفِدَاءُ لِمَنْ قَدْ كَانَ يَمْلُؤُهُ * وَيَشْتَكِي الضِّيقَ مِنْهُ حِينَ يَلْقَاهُ

٥

بهمهم

وقال آخر لجاريته :

وَيُجِبُّنِي مِنْكَ عِنْدَ الْجِمَاعِ * حَيَاةُ الْكَلَامِ وَمَوْتُ النَّظَرِ

وقال آخر :

شَفَاءُ الْحَبِّ ثَقِيلٌ وَلَمْسٌ * وَسَبْحٌ بِالْبُطُونِ عَلَى الْبُطُونِ

ورهُزٌ تَذْرِفُ الْعَيْنَانِ مِنْهُ * وَأَخَذٌ بِالذُّوَابِ وَالْقُرُونِ

١٠

عائشة بنت طلحة

وقالت امرأة كوفية : دخلت على عائشة بنت طلحة ، فسألت عنها ، فقيل هي

مع زوجها في القبطون ؛ فسمعت زفيراً ونحيباً لم يُسمع قط مثله . ثم خرجت

وجيبتها بتفصّد عرقاً ؛ فقلت لها : ما ظننت أن حزة تفعل مثل هذا ! فقالت :

إِنْ الْخَيْلَ الْعِنَاقُ تَشْرَبُ بِالصَّغِيرِ .

لأعرابي

وقيل لأعرابي : ما عندك للنساء ؟ فأشار إلى متاعه وقال :

١٥

وَتَرَاهُ بَعْدَ ثَلَاثِ عَشْرَةِ قَائِمًا * نَظَرَ الْمُؤَذِّنِ شَكَّ يَوْمَ مَحَابِ

لفردق

وقال الفردق :

أَنَا شَيْخٌ وَلِي أَمْرَةٌ جَمُورُ * تُزَاوِدُنِي عَلَى مَا لَا يَجُورُ

وقالت : ربي أئيرك مذكبرنا * فقلت لها : بل أوسع القفيص

لراجز

وقال الراجز :

٢٠

لَا يُعْقَبُ التَّقِيلُ إِلَّا زَبِي * وَلَا يَدَاوِي مِنْ صَعِيمِ الْحَبِّ

إِلَّا احْتِضَانِ الرِّكَبِ الْأَزْبِي * يُنْزَعُ مِنْهُ الْأَبْرَزُ عَنِ الصَّبِّ

روى زياد عن مالك عن محمد بن يحيى بن حسان ، أن جدته طابت جهته في

قلة إتيانه إياها ؛ فقال لها : أما أنا وأنت على قضاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه ؟ قالت : وما قضاء عمر ؟ قال : قضى أن الرجل إذا أتى امرأته عند كل طهر فقد أدى حقها . قالت : أدرك الناس كلهم قضاء عمر وأنت وأنا وأنت عليه .

وقال أعرابي حين كبر وعجز : لأعرابي

صِجْتُ من أُمِّي كَيْفَ يَصْنَعُ • أَدْفَعُهُ بِأَصْبُعِي وَيرِجِعُ ٥
يقوم بعد النثر ثم يُضَرَعُ

ودخلت عزة صاحبة كثير على أم البنين زوج عبد الملك بن مروان ، فقالت لها : أخبريني عن قول كثير :

نَعَى كُلُّ ذِي دِينَ فَوْقِي غَرِيمَهُ • وَعِزَّةٌ مَطْلُوفٌ مُعْتَى غَرِيمُهَا
ما هذا الدين الذي طلبك به ؟ قالت : وعدته قبلة فخرت منها . قالت : أنجزها وعلى إثمها .

من أبي البداء
على بن عبد العزيز قال : كان أبو البداء رجلاً عتيباً ، وكان يتجملد ويقول لقومه : زوجوني امرأتين . فقالوا له : إن في واحدة كفاية . قال : أما لي فلا . فقالوا : تزوجك واحدة فإن كفتك وإلا تزوجك أخرى . فزوجوه أصرابية ؛ فلما دخل بها أقام معها أسبوعاً ، فلما كان في اليوم السابع أتوه فقالوا له : ما كان من أمرك في اليوم الأول ؟ قال : عظيم جداً .. فقالوا : ففي اليوم الثالث ؟ قال : لا تسلبوني فاستجابت امرأته من وراء الستر فقالت :

كان أبو البداء يزوجني ، الوهق • حتى إذا أدخل في بيت أتيق
فيه غزالد حسن الذل خريق • مارسه حتى إذا ارضعت العرق
انكسر المفتاح وأتسد القلق ٢٠

أهديت جارية إلى حماد مجرد ، وهو جالس مع أصحابه على لثة ، تركهم وقام بها إلى مجلس له فاقضها ، وكتب إليهم :

قد فتحت الحصن بدم امتناع • بسينان فأنح القلاع

ظفرت كفى بتفريق جمع . جاءنا تفرقه باجتماع
وإذا تميّ وشمل خليلى . إنما يلتام بعد أنصداع

آخر :

لهم

لم توافق طباغ هذى طباغى . فأنا وهى نخرنا فى حيراع
وتحريت أن أنال رضاها . فأبت غير جفوة وأمتناع
نفسكرت لم بليت بهذا ؟ . فإذا أن ذا لضعف المتاع !

_____ وقع بين رجل وامرأته شرٌّ ، فجعل يحيل عليها بالجماع ، فقالت : فعل الله بك ! ^{يندرجوا امرأه}
كلما وقع يبتنا ضىء جنتى بشفيح لا أقدر على رده .

_____ وأقبل رجل إلى على بن أبى طالب رضى الله عنه ، فقال : إن لى امرأة كلها ^{هل ينادى طالب}
غشيتها تقول : قتلتنى قتلتنى ، قال : آتئنها وعلى إئنها . ^{وشاك من امرأة}

_____ وقال هشام بن عبد الملك للأبرش الكلبي : ذوّجنى امرأة من كلب . فقعل ^{نساء كلب}
وصارت عنده ، فقال له هشام ودخل عليه : لقد وجدنا فى نساء كلب سعة ! فقال
له الأبرش : إن نساء كلب تُخلقن لرجال كلب .
وقالوا : من ناك لنفسه لم يضعف أبداً ولم ينقطع ، ومن فعل ذلك لغيره
فذاك الذى يُسقى وينقطع . ١٥

يعنون : من فعل ذلك ليبلغ أقصى شهوة المرأة ويطلب الذكر عندها ...

وقال الشاعر :

من ناك للذكر أصق قبل مُدته . لا يقطع النيك إلا كل مهوم

وقالوا : من قل جماعه فهو أصحُّ بدنأ وأطول عُمرأ ويعتبرون ذلك بذكر ^{فى النكاح}
المحيوان ، وذلك أنه ليس فى الحيوان أطول عُمرأ من البغل ، ولا أقصر عُمرأ
من العصافير ؛ وهى أكثر سفادا . والله أعلم . ٢٠

کتاب النجاة الثانیة
فی التبيين والمروءة والخلافة والجنایة

ابن مديني قال الفقيه أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه : قد مضى قولنا في النساء والأدعاء ، وما قبل في ذلك من الشعر .

- ونحن قائلون بعون الله وتوفيقه في كتابنا هذا ذكر المتنبيين والمرورين
والبخلاء والطفيليين ؛ فإن أخبارهم حداث موفقة ، وديارهم زاهرة ، لما فيها من
طرفة ونادرة ، فكأنها أنوار مزخرفة ، أو حُلل منشرة ، دائية القطوف من جاني
ثمرتها ، قرية المساة لمن طلبها ؛ فإذا تأملها الناظر ، وأصغى إليها السامع ، وجدها
ملهى للسمع ، ومرعى للنظر ، وسكنًا للروح ، ولقاحًا للعقل ، وسميرًا في الوحدة
وأينسا في الوحشة ، وصاحبا في السفر ، وأينسا في الحضر .

قال أبو الطيب البزدي : أَخْبَرَ رجل ادعى النبوة أيام المهدي ، فأُذْخِلَ عليه فقال له : أنت نبي ؟ قال : نعم ! قال : وإلى من بُعثت ؟ قال : أو تركموني أذهب إلى أحد ؟ ساعة بُعثت وضعتوني في الحبس ! فضحك منه المهدي وخرَّ سبيلاً .

- سليمان بن عبد الله
وأخوه
أدعى رجل النوبة بالبصرة ، فأُتي به سليمان بن علي مقيداً ، فقال له : أنت
نبي مرسل ؟ قال : أما الساعة فإني مقيد ! قال : ويحك ! من بئتك ؟ قال : أبعدا
يخاطب الأنبياء يا ضعیف ؟ والله لولا أني مقيد لأمريت جبريل يدممهما عليكم !
قال : فالتقيت لتجانب له دعوة ؟ قال : نعم : الأنبياء خاصة إذا قيدت لم يرتفع
دعائهما ! فضحك سليمان ، وقال له أنا أطلقك وأمر جبريل ، فإن أطاعك آتينا
بك وصديقك . قال : صدق الله : (فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الآليم) !

فضحك سليمان ، وسأل عنه فُسِّدَ عنده أنه مرور ، غفل سبيله .

قال ثمامة بن أشرس : شهدت المأمون أُنِيَ رجل ادعى النبوة وأنه إبراهيم الخليل ، فقال المأمون : ما سمعت أنجرأ على الله من هذا . قلت : أكلّمه . قال : سأُنكّ به . فقلت له : يا هذا ، إن إبراهيم كانت له براهين . قال : وما براهينه ؟ قلت : أضرمت له ناراً وأُلقيَ فيها فصارت برداً وسلاماً ؛ فحين نضرم لك ناراً ونطرحك فيها ، فإن كانت عليك برداً كما كانت على إبراهيم آمناً بك وصدقناك . قال : هات ما هو ألين عليّ من هذا . قال : براهين موسى . قال : وما كانت براهين موسى ؟ قال : عصاه التي ألقاها فصارت حية تسمى تلقف ما يأفكون ، وضرب بها البحر فانفلق ؛ وبياض يده من خير سوء . قال : هذا أصعب ؛ هات ما هو ألين من هذا . قلت : براهين عيسى . قال : وما براهين عيسى ؟ قلت : كان يُحيي الموتى ، ويمشي على الماء ، ويُبرئ الأكف والأبرص . فقال في براهين عيسى جئت بالطامة الكبرى ؛ قلت : لا بد من برهان ؛ فقال : ما مسمى شيء من هذا ؛ قد قلت لجبريل : إنكم ترجهوني إلى شياطين ، فأعطوني حجة أذهب بها إليهم ، وأخرج عليهم ؛ ففضب وقال : بدأت أنت بالشر قبل كل شيء ، اذهب الآن فانظر ما يقول لك القوم . وقال : هذا من الأنبياء لا يصلح إلا للحمُر . فقلت : يا أمير المؤمنين ، هذا حاج به مرار ، وأعلام ذلك فيه . قال : صدقت ؛ دعه .

ادعى رجل النبوة في أيام المهدي ، فأدخل عليه ؛ فقال له : أنت نبي ؟ قال : نعم . قال : ومتى بُئيت ؟ قال : وما تصنع بالتاريخ ؟ قال : في أي المواضع جاءتك النبوة ؟ قال : وقعنا واقعة في شغل ؛ ليس هذا من مسائل الأنبياء ؛ إن كان رأيك أن تصدّقي في كل ما قلت لك فاعمل بقولي ؛ وإن كنت عزمت على تكذيبى فدعني أذهب عنك ؛ فقال المهدي : هذا ما لا يجوز ؛ إذ كان فيه فساد الدين . قال : وإعجباً لك ؛ تنضب لدينك لفساده ، ولا أغضب أنا لفساد نبوتى ؟ أنت والله ما قويت على إلا بمن بن زائدة والحسن بن قحطبة وما أشبههما

من قوادك . وعلى بين المهدي شريك القاضي ؛ قال : ما تقول في هذا النبي يا شريك ؟ قال [المتنبئ] : شاورت هذا في أمري وتركته أن تشاورني ؛ قال : مات ما عندك ؟ قال : أهلكك فيما جاء به من قبلي من الرسل . قال : رخصت . قال : أكافرك أنا عندك أم مؤمن ؟ قال : كافر . قال : فإن الله يقول ﴿ وَلَا تَطْلِعْ الكافرين والمنافقين ودع أذاهم ﴾ ؛ فلا تلعني ولا تؤذي ؛ ودعي أذهب إلى الضمفاء والمساكين ؛ فإنهم أتباع الأنبياء ؛ وأدع الملوك والجبابة ؛ فإنهم حطب جهنم ؛ فضحك المهدي وخطب سبيله .

القسري وآخر قال خلف بن خليفة : ادعى رجل النبوة في زمن خالد بن عبد الله القسري ، وعارض القرآن ؛ فأتى به خالد ؛ فقال له : ما تقول ؛ قال : عارضت في القرآن ما يقول الله تعالى ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ، فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ، إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴾ فقلت أنا ما هو أحسن من هذا ؛ إنا أعطيناك الجاهر ، فصل لربك وجاهر ، ولا تطع كل ساحر وكافر . فأمر به خالد فطربت عنقه وصلب على خشبة ؛ فتر به خلف بن خليفة الشاعر ، وقال : إنا أعطيناك العمود ، فصل لربك على صوته ، وأنا ضامن أن لا تعود !

ابن حازم وآخر قال : وإنى لقاعد على مجلس عبد الله بن حازم وهو على الجسر يمشد ، فإذا بجماعة قد أحاطت برجل ادعى النبوة ، فقدم إلى عبد الله ؛ فقال له : أنت نبى ؟ قال : نعم . قال : وإلى من بُعثت ؟ قال : وما عليك ؟ بعثت إلى الشيطان ؛ فضحك عبد الله بن حازم وقال : دعوه يذهب إلى الشيطان الرجيم !

ابن أسرى وآخر وقال ثمامة بن أسرى : كنت في الحبس ، فأدخل علينا رجل ذو هيئة وبرة ومنظر ، فقلت له : من أنت جعلت هذا ؟ وما ذنبك ؟ - وفي يدي كأس دعوت بها لأشربها - قال : جاءوا بي هؤلاء السفهاء لأنى جئت بالحق من عند ربي ، أنا نبى مرسل ؛ قلت : جعلت فداك ؛ معك دليل ؟ قال : نعم ، معى أكبر الأدلة ؛ ادفعوا إلى امرأة أحبها لكم ، فتأتى بولود يشهد بصدق ؛ قال ثمامة : فتناولته الكأس وقلت له : اشرب ، صلى الله عليك !

محمد بن عتاب قال : رأيت بالرفقة أيام الرشيد جماعة أحاطت برجل ، ابن عتاب وآخر
 فأشرفت عليه ، فإذا رجل له سحابة وبينة ، قلت : ما قصة هذا ؟ قالوا : أذعى
 النبوة . قلت : كذبتم عليه ، مثل هذا لا يدعى الباطل ! فرفع رأسه إلى فقال :
 وما عليك أنهم قالوا على الباطل ؟ قلت له : وأنت نبى ؟ قال : نعم . قلت له :
 ما دليلك ؟ قال : دليل أنك ولد زنا ! قلت : نبى يقذف المحصنات ؟ قال : بهذا
 بُعثت ! قلت : أنا كافر بما بُعثت به ! قال : ومن كفر فعليه كفره . فإذا حصاة
 حائرة جاءت حتى صكت صلته ، قال : ما وماها إلا ابن الزانية ، ثم رفع رأسه
 إلى السماء فقال : ما أردتم بي خيراً حين طرحتموني في بدى هؤلاء الجهال .

أذعى رجل النبوة في أيام المأمون ، فقال ليحيى بن أكرم : أمض بنا
 مستترين حتى ننظر إلى هذا المنفى وإلى دعواه . [قال يحيى] : فركبنا متتكرين
 ومعنا خادم ، حتى صرنا إليه ، وكان مستتراً بمذبة ، فخرج أذنه وقال : من
 أنتم ؟ قلنا : رجلان يريدان أن يسلبا على يديه . فأذن لهما ودخلا ، فجلس
 المأمون عن يمينه ، ويحيى عن يساره ، فالتفت إليه المأمون فقال له : إلى من
 بُعثت ؟ قال : إلى الناس كافة . قال : فيوحى إليك ، أم ترى في المنام ، أم
 يُنفث في قلبك ، أم تُنأجى ، أم تُكلم ؟ قال : بل أناجى وأكلم . قال : ومن
 يأتيك بذلك ؟ قال : جبريل ، قال : فمتى كان عندك ؟ قال : قبل أن تأتيني
 بساعة ! قال : فما أوحى إليك ؟ قال : أوحى إلى أنه سيدخل على رجلان ،
 فيجلس أحدهما عن يميني والآخر عن يساري ، فالتفت يحيى إلى المأمون فقال :
 خلق الله ! قال المأمون : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنت رسول الله !
 وخرجا يتصاحكان .

تلباً رجل بالكوفة وأحل الخمر ، ولقي ابن عياش ، وكان مغرمًا بالشراب ،
 فقال له : أشعرت أنه بُعث نبى يحل الخمر ؟ قال : إذا لا يُقبل منه حتى يرى
 الآله والأبرص . وأتى به عامل الكوفة ، فاستنابه فأبى أن يتوب ويرجع ،
 فأنته أمه تبكى ، فقال لها : تنحى رباط الله على قلبك كما ربط على قلب أم موسى !

للمأمون وابن
 أكرم مع آخر

ابن عباس
 ومثلي

وأناه أبوه يطلب إليه ، فقال له : تنح يا آذر ! فأمر به العامل قُتِل وصُلب .

بعض الكوفيين
مع آخر

وذكر بعض الكوفيين قال : بينا أنا جالس بالكوفة في منزلي ، إذ جاءني صديق لي ، فقال لي : إنه ظهر بالكوفة رجل يدعى النبوة ، فقم بنا إليه نكلمه

والمعرف ما عنده . فقممت معه ، فصرنا إلى باب داره ، فقرعنا الباب وسألنا

الدخول عليه ، فأخذ علينا اليهود والمواثيق إذا دخلنا عليه وكلمناه وسألناه ،

إن كان على حق اتبعناه ، وإن كان على غير ذلك كنمنا عليه ولم نؤذِهِ ؛ فدخلنا

فإذا شيخ خراساني أخبث من رأيت على وجه الأرض ، وإذا هو أصلع ؛

فقال صاحبي وكان أعور : دعني حتى أسأله . قلت : دونك . قال : جُعلت

فداك ، ما أنت ؟ قال : نبي ! قال : وما دليلك ؟ قال : أنت أعورُ عينك

اليمى ، فأقلع عينك اليسرى تصير أعمى ؛ ثم أَدْعُو الله فیرد عليك بصرك ! فقلت

لصاحبي : أنصفك الرجل ! قال : فأقلع أنت عينك جيما ! وخرجنا فضحك .

المؤمنون وآخر

وأنى المأمون بإنسان متنبئ ، فقال له : ألك علامة ؟ قال : نعم . علامتي

أنى أعلم ما فى نفسك . قال : فزبت على ! ما فى نفسى ؟ قال له : فى نفسك أنى

كذاب ! قال : صدقت ! وأمر به إلى الحبس فأقام به أياما ؛ ثم أخرجه فقال :

أوحى إليك بشئ ؟ قال : لا . قال : ولم ؟ قال : لأن الملائكة لا تدخل

الحبس ! فضحك المأمون وأطلقه .

متنبئ اسمه نوح

وتنبأ إنسان وسمى نفسه نوحا صاحب القلک ؛ وذكر أنه سيكون طوفان

على يديه [يَهْلِكُ به الناس] إلا من اتبعه ، ومنعه صاحب له قد آمن به وصدقه ؛

فأتى به الوالى فاستنابَه فلم يقب ، فأمر به فصلب ، واستناب صاحبه فتاب ؛

فناداه [المتنبئ] من الحشية : يا فلان ، أتسلنى الآن فى مثل هذه الحالة ؟ فقال :

يا نوحُ قد علمت أنه لا يصحبك من السفينة إلا الصارى !

المؤمنون وثمة
مع متنبئ

فقال : ومهل إلى المأمون من أذريجان رجل قد تلبأ ، فقال : يا ثمامة ؛

ناظرة . فقال : ما أكثر الأنبياء فى دولتك يا أمير المؤمنين ! ثم التفت إلى

المتنبئ فقال له : ما شاهدك على النبوة ؟ قال : تحضرلى يا ثمامة امرأتك أنكحها

بين يديك ، فتد غلاماً ينطق في المهد يتبرك أنى نبي ! فقال ثمامة : أشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله ! فقال المأمون : ما أسرع ما آمنت به ! قال : وأنت يا أمير المؤمنين ما أؤمن عليك أن تتناول امرأتى على فراشك ! فضحك المأمون وأطلقه .

أخبار المرويين والمجانين

٥

قال أبو الحسن : كان بالبصرة مرور يقال له طليان بن أبي مالك ، وكانت من أخباره العلماء تستنطقه لتسمع جوابه وكلامه ، وكان راوية للشعر بصيراً بجيده ؛ فذكر عن عبد الله بن إدريس صاحب الحديث .

قال [ابن إدريس] : أخرجه الصبيان مرة حتى هجم علينا في الدار ؛ فقال لي الخادم : هذا عليان قد هجم علينا ، والصبيان في طلبه . فقلت : ادفع الباب في وجه الصبيان ، وأخرج إليه طعاماً وطبقاً عليه رطب مشان وملبقات وأرغفة . فلما وضعه بين يديه حمد الله وأثنى عليه ، وقال : هذا رحمة الله — وأشار إلى الطعام — كما أن أولئك من عذاب الله — وأشار إلى الصبيان — ثم جعل يأكل والصبيان يرمون الباب ، وهو يقول : « فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب » ! قال : ابن إدريس : فلما انقضى طعامه قلت له يا عليان ، مالك تروى الشعر ولا تقول ؟ قال : إني كاليسن : أشد ولا أقطع ! وكان بصيراً بالشعر ، فقلت : أى بيت قوله العرب أشعر ؟ قال : البيت الذى لا يُحجب عن القلب . قلت : مثل ماذا ؟ قال : مثل قول جميل :

٢٠ ألا أيها الثؤامُ ويحكُ هُيُؤا . أسألكمُ هل يَقْتُلُ الرَّجُلُ الحُبَّ ؟

قال : فأنشد النصف الأول بصوت ضعيف ، وأنشد النصف الآخر بصوت رفيع ؛ ثم قال : ألا ترى النصف الأول كيف استأذن على القلب فلم يأذن له ، والنصف الثانى استأذن على القلب فأذن له ؟ قلت : وماذا ؟ قال :

مثل قول الشاعر :

تَدُمْتُ عَلَى مَا كَانَ مُنْذُ قَدَّرْتَنِي ۝ كَأَنَّمِ الْمَغْبُونُ عَيْنَ بَيْعٍ

قال : ألا تستطيع قوله « قددتنى » بالله يا ابن إدريس ؟ قلت : بلى .
فصُرب يده على غلدى وقال : قم يثبت الله لك قرنك ! وابن إدريس يومئذ ابن
ثمانين سنة .

وَحكى عنه ابن إدريس قال : مررت به فى مربعة كندة ، وهو جالس على
رماد ويده قطعة من جص وهو يخط بها فى الرماد ؛ فقلت له : ما تصنع ههنا
يا ابن أبى مالك ؟ قال : ما كان يصنع صاحبنا . قلت : ومن صاحبك ؟ قال : مجنون
بى حامر . قلت : وما كان يصنع ؟ قال : أما سمعته يقول :

عِيشَةٌ مَالِي حِيلَةٌ غَيْرَ أَنِّي ۝ بَلَقْتُ الْحَصَى وَالْجِصَّ فِي الدَّارِ مُوَلِّعٌ^(١)
قلت : ما سمعته ! فرفع رأسه إلى متضاحكا ، فقال : ما يقول الله عز وجل
(أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا) فأت سمعته أو رأيت
هذا كلام من كلام العرب ولا علم لك به .

قلت : يا ابن أبى مالك ، متى تقوم القيامة ؟ قال : ما المسئول عنها بأعلم من
السائل ، خير أنه من مات قامت قيامته .

قلت : فالمصوب يمدب عذاب القبر ؟ قال : إن حقت عليه كلمة العذاب
يعذب ، وما يندبك لعل جسده فى عذاب من عذاب الله لا تدرك أبصارنا
ولا أسماعنا ، فإن لله لطفًا لا يدرك .

قلت : ما تقول فى النيزد حلال أم حرام ؟ قال : حلال . قلت : أنشربه ؟
قال إن شربته فقد شربه وكعب ، وهو قدوة . قلت : أتقتدى بكعب فى تحليله
ولا تقتدى بى فى تحريره ، وأنا أسئ منه ؟ قال : إن قول وكعب مع اتفاق أهل
البلد عليه أحب إلى من قولك مع اختلاف أهل البلدة عليك .

(١) ينسب هذا البيت لئى الرمة .

قلت : فما تقول في الفناء ؟ قال : قد غنى البراء ابنُ طائب ، وعبد الله ابنُ رواحة ؛ وسمع الفناء عبد الله بن عمر ، وكان عبد الله بن جعفر ... قلت : أيش كان عبد الله بن جعفر ؟ قال : إنما سألتني عن الفناء ولم تسألني عن ضرب الميدان .

٥ وكان بالبصرة مجنونٌ يأوى إلى دكان خياط ، وفي يده قصبة قد جعل في رأسها مجنون بالبصرة : أكرة وثفت عليها خرقة ، لتلا يؤذى بها الناس ؛ فكان إذا أحرده الصبيان ، التفت إلى الخياط وقال له : قد حمى الوطيس ، وطلب اللقاء ؛ فأتى ؟ فيقول : شأنك بهم . فيشد عليهم ويقول :

أشدُّ على الكتيبة لا أبالي • أحتفى كان فيها أم يواها

١٠ فإذا أدرك منهم صيارمى بنفسه إلى الأرض وأبدى له عورته ، فيتركه وينصرف ؛ ويقول : عورة المؤمن حمى ، ولو لا ذلك لتلفت نفسُ عمرو بن العاص يوم صفين ثم يقول وينادى :

أنا الرجلُ العُتْرَبُ الذي يَعْرِفُونِي • خَشَّاشٌ كَرَأْسِ الْحَيَةِ الْمُتَوَفِّدِ !

ثم يرجع إلى دكان الخياط ، ويلقى العصا من يده ويقول :

١٥ فألفت قصاصها وأسْتَفَزَتْ بها النوى • كما قَزَّ عَيْنًا بِالْإِبَارِ الْمُسَافِرُ

وكان بالبصرة رجلٌ من التجار يكنى أبا سعيد ، وكانت له جارية تدعى جيرين ، وكان بها كِلْفَا ، فر يوما بديلان وقد أحاط به الناس ، فقالوا له : هذا أبو سعيد صاحب جيرين . فناداه : أبا سعيد ! قال : نعم . قال : أحب جيرين ؟ قال : نعم . قال : وتحبك ؟ قال : نعم فأثأ يقول :

٢٠ تُبَيِّتُهَا عَشِيقَتْ حَشَا قُلْتُ لِمَ • مَا يَعْبِقُ الْحَشَا إِلَّا كُلُّ كَنَاسٍ

فضحك الناس من أبي سعيد ومضى .

ومر ابنُ أبي الزرقاء صاحب شرطة ابنِ أبي هبيرة بصباح الموسوس ، فقال له : صباح الموسوس ابنِ أبي الزرقاء ، أمنت برؤوثك ، وأهلكت دينك ؛ أما والله إن أملكك حبة

لا يجاوزها إلا المَحِيفُ ! فوقف ابن أبي الزرقاء ، فقيل له : هو صباح الموسوس .

قال : ما هذا موسوس !

يهول المجنون وقال إبراهيم الشيباني : مررت بيهول المجنون وهو يأكل خبيصاً ؛ فقلت :

أطعمني . قال : ليس هو لي ، إنما هو لماتك بنت الخليفة ، بنته إلى لأكله لها .

وكان الهول هذا يتشيع ، فقيل له : أشتم فاطمة وأعطيك دوها ! فقال :
١ بل أشتم حائفة وأعطني نصف درهم !

أمادات الهول وقال ابن عبد الملك : يُعرف حمقُ الرجل في أربع : لحيتِه ، وشناعِه

كثنته ، وإفراط شهوته ، ونفث غاتمته . فدخل عليه شيخ طويل العثون ؛ فقال :

أما هذا فقد أتاكم بواحدة ، فانظروا أين هو من الثلاث . فقيل له : ما كنتك ؟

قال : أبو الياقوت . قيل : فنفث غاتمك ؟ قال : وتفقد الطير فقال مالي لا أرى
١٠ المدهد . قيل : أي الطعام نفثتي ؟ قال : خلنجين .

وسمع عمر بن عبد العزيز رجلاً ينادي : يا أبا العَمَرين ، فقال : لو كان حافلاً
ابن عبد العزيز
ومجنون
لكفاه أحدهما .

وقيل لداود المصاب في مصيبة نزلت به : لا تتم إله في قضائه . قال : أقول

١٥ لك شيئاً على الأمانة ؟ قال : قل . قال : واقع ما بي غيره !

ودخل أبو عتاب على عمرو بن هذاب وقد كُفَّ بصره والناس يعزونه ؛
من أخبار أبي
عتاب

فقال له : أبا يزيد ، لا يسوءك فقدُما ، فإنك لو دريتَ بؤاهما تمنيتَ أن الله
قطع يديك ورجليك ودق عنقك .

ودخل على قوم يعود مريضاً لهم ، فبدأ يُعزِّهم ! قالوا : إنه لم يمت ! فخرج

٢٠ وهو يقول : يموت إن شاء الله ! يموت إن شاء الله .

ورفع بين أبي عتاب وبين ابنه كلام ، فقال : لو لا أنك أبي ، وأسئ
مني لعرفت .

أبو حاتم عن الأصمعي عن نافع قال : كان الناضريّ من أحق الناس .

ف قيل له : ما رأيت من مُخَفِّه ؟ فسكت ، فلما أكثر عليه قال : قال لي مرة : البحر من حفره ؟ وأين ترابه الذي خرج منه ؟ وهل يقدر الأمير أن يحفر مثله في ثلاثة أيام ؟

ودخل رجل من التوكي على الشعبي وهو جالس مع امرأته ، فقال : أيكم الشعبي ؟ فقال [الشعبي] : هذه [وأشار إلى امرأته] ! فقال : ما تقول أصلحك الله في رجل شتمني أول يوم من رمضان ، هل يؤجر ؟ قال : إن كان قال لك : يا أحمق ، فإني أرجو له .

وسأل رجل آخر الشعبي فقال : ما تقول في رجل في الصلاة أدخل أصبعه في أنفه فخرج عليها دمٌ ، أترى له أن يحتجم ؟ فقال الشعبي : الحمد لله التي فعلنا من الفقه إلى المجاعة .

وقال له آخر : كيف تسمى امرأة إبليس ؟ قال : ذاك نكاح ما شهدناه

العتبي قال : سمعت أبا عبد الرحمن بشراً يقول : كان في زمن المهدي رجل صوفي ، وكان عاقلاً عاملاً ورعاً ، فتمحق ليحد السبيل إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ؛ وكان يركب قسبة في كل جمعة يومين : الاثنين والخميس ، فإذا ركب في هذين اليومين فليس لمعلم على صيانه حكم ولا طاعة ، فيخرج ويخرج معه الرجال والنساء والصبيان ، فيصعد تلاً وينادي بأعلى صوته : ما فعل النبيون والمرسلون ، أليسوا في أعلى عليين ؟ فيقولون : نعم .

قال : هاتوا أبا بكر الصديق . فأخذ غلام فأجلس بين يديه ؛ فيقول : جزاك الله خيراً أبا بكر عن الرعية ، فقد عدلت وقت بالقسط ، وخلفت محمداً عليه الصلاة والسلام فأحسنت الخلافة ، ووصلت حبلى الذين بعد حبلى وتنازع ، وفرضت منه إلى أوثق ضرورة وأحسن ثقة ؛ اذهبوا به إلى أعلى عليين .

ثم ينادي : هاتوا عمر . فأجلس بين يديه غلام ، فقال : جزاك الله خيراً أبا حفص عن الإسلام ، قد فتحت الفتوح ، ووسقت الفئ ، وسلكت سبيل الصالحين ، وعدلت في الرعية ؛ اذهبوا به إلى أعلى عليين بمذاء أبي بكر .

ثم يقول : هاتوا عثمان . فَأَتَى بِنِغْلَامٍ فَأَجْلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فيقول له : خلطت في تلك السنين ، ولكن الله تعالى يقول : ﴿ تَحَلَّكُوا صِلَاً صَالِحاً وَآخِرَ سَيِّئَا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ﴾ . ثم يقول : اذهبوا به إلى صاحبيه في أعلى عليين !

- ٥ ثم يقول : هاتوا علي بن أبي طالب . فَأَجْلَسَ غُلَامٌ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فيقول : جواك الله عن الأمة خيراً أبا الحسن ، فأنت الرعى وولي النبي ، بسطت العدل ، وزهدت في الدنيا ، واضطلت النية فلم تخمش فيه بناب ولا ظفر ، وأنت أبو التربة المباركة ، وزوج الزكية الطاهرة ؛ اذهبوا به إلى أعلى عليين الفردوس .

- ثم يقول : هاتوا معاوية . فَأَجْلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ صَبِيٌّ ، فقال له : أنت القاتل حماد بن ياسر ، وخزيمة بن ثابت ذا الشهادتين ، وحُجْر بن الأدبر الكندي الذي أنخلقت وجهه العبادة ؛ وأنت الذي جعل الخلافة مُلْكاً ، واستأثر بالني ، وحكم بالهوى ، واستنصر بالظلة ؛ وأنت أول من غير سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونقض أحكامه ، وقام بالبغي ؛ اذهبوا به فأوقفوه مع الظلة !

- ثم قال : هاتوا يزيد . فَأَجْلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ غُلَامٌ ، فقال له : يا قَوَاد ! أنت التي قتلت أهل الحزبة ، وأبحت المدينة ثلاثة أيام ، وانهكت حرمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وآويت الملحدين ، وبؤت باللمة على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتمثلت بشعر الجاهلية :

لبت أشياخي يسدري شيدوا • جَزَعَ الْحَزْزَجَ مِنْ وَفْعِ الْأَسَلِ

- وقلت حُتَيْنًا ، وحلت بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم سبايا على حُتَابِ الْإِبِلِ ؛ اذهبوا به إلى الترك الأسفل من النار .

- ٢٠ ولا يزال يذكر والياً بعد وال ، حتى بلغ إلى عمر بن عبد العزيز ، فقال : هاتوا عمر . فَأَتَى بِنِغْلَامٍ فَأَجْلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فقال : جواك الله خيراً عن الإسلام ، فقد أحيت العدل بعد موته ، وألنت القلوب القاسية ، وقام بك عود الدين

- على ساق ، بعد شقاق ونفاق ؛ اذهبوا به فألقوه بالصديقين .
- ثم ذكر من كان بدمه من الخلفاء إلى أن بلغ دولة بنى العباس ، فسكت فقيل له : هذا أبو العباس أمير المؤمنين . قال : فيبلغ أمرنا إلى بنى هاشم ؟ أوقفوا حساب هؤلاء جملة واقتفوا بهم في النار جميعا .
- ٥ ومن مجانين الكوفة : عيناوة وطاق البصل . قيل لعيناوة : من أحسن ، من أخبار عيناوة أنت أو طاق البصل ؟ قال : أنا شيء وطاق البصل شيء .
- وكان طاق البصل يفتى بقرائط ويسكت بدائق ، وكان عيناوة جيد الفقا ، من أخبار طاق البصل فربما سر به من يعبت فيصفه ، غشا قفاه خراء وقعد على قارعة الطريق ، فإذا صفعه أحد قال : ثم يدك يا فتى ! فلم يصفه أحد بعد ذلك .
- ١٠ ووعد رجل رجلاً من الحنفى أن يهدي له تملاً حضرمية ، فطال عليه انتظارها ورجل واحد فبال في قارورة وأتى الطبيب وقال : انظر في هذا الماء إن كان يهدي إلى بعض إخواني تملاً حضرمية .
- وكان بالكوفة امرأة حقاء يقال لها مجبة فقعدا عيناوة فتى كان أرحمته من أخبار مجبة مجبة ، فقال له لما وجده : كيف لا تكون أرحم ومجبة أرحم منك ؟ فوالله لقد رقت لي فرغاً فازلت أرى الرعدة في طيرانه !
- ١٥ ومن المجانين : هبنقة القيسى ، وجرفش السدوسى ، واسم هبنقة : يزيد بن ثروان ، وكنيته : أبو نافع ، وكان يحسن من إبله إلى السماء ويسمى إلى المهاديل ، فستل عن ذلك فقال إنما أكرم ما أكرم الله ، وأهين ما أهان الله .
- وشرد بعير له ، فجعل يميز لمن دلت عليه ، فقيل له : أتعلم بغيرين في بغير ؟ قال : إنكم لا تعرفون فرحة من وجد حالته !
- ٢٠ واقترس الذئب له شاة ، فقال لرجل : خلصها من الذئب وخذها ، فان فعلت فأنت والذئب واحد .
- وساوم رجل هبنقة بشاة فقال : اشتريتها بستة ، وهى خير من سبعة ، وأعطيت فيها ثمانية ، وإن أردتها بستة ، وإلا فون عشرة !

- ٥ وكان باقل الذي يُضرب به المثل في العي ، اشترى شاة بأحد عشر درهما
فستل : بكم اشتريت الشاة ؟ ففتح يديه جيما وأشار بأصابعه وأخرج لسانه ،
ليتّم العدد أحد عشر .
- ٥ ولما قرب الفرزدق رأس بقلته من الماء ، قال له الجرنفش : نخ رأس بقلتك
خلق الله شأفك ! قال : لماذا عافاك الله ؟ قال لأنك كذوب الخنجرة زاني
الكرة ، فصاح الفرزدق : يا بني سدود . فاجتمعوا إليه ، فقال : سودوا الجرنفش
عليكم ، فارأيت فيكم أعدلّ منه .
- ١٠ الجرنفش ومهينة قال الاصحى : سوبق بين الجرنفش وهبنقة ، أليهما أجنّ وأحق ، لجاء
جرنفش بمجارة خفاف من جص ، وجاء هبنقة بمجارة ثقالة وترس ، فبدأ
الجرنفش فقبض على حجر . ثم قال : درى عقاب ، بلين وأشتاب ! ثم رفع
صوته وقال : الترس ! فرمى الترس فأصابه ، فانهزم هبنقة ، فقيل له : لم انهزمت ؟
فقال : إنه قال : الترس ! ورمى الترس فلم يخطئه ، فلو أنه قال العين ورمائها
أما كان يصيب هين ؟
- ١٥ ابن المعتز وامرأة وتبع داود بن المعتز امرأة غلّتها من الفوائد ، فقال لها : لولا مارأيتُ
عليك من سبيا الخير ما تبعتك . فضحكت المرأة وقالت : إنما يعتصم مثلي من
مثلك بسبيا الخير . فأما إذا صارت سبيا الخير من سبيا الشر فاقه المستعان .
- ١٥ بينه وبين أخرى ووقع داود هذا بمجارية ، فلما آمن في الفعل قال لها : أنيّب أم يكر ؟
فقال له : سل المجرّب !
- ٢٠ بين غزوان وأمه قالت أم غزوان الرقاشى لابنها ، وهو يقرأ في المصحف : يا غزوان ، لملك
تجد في هذا المصحف حمارا كان أبوك في الجاهلية ففّده ! فقال : يا أماه ، بل
أجد فيه وعدا حسنا ووعدا شديدا .
- رجل من النوكى وشيخ في الحمام له : يا شيخ ، فقال
له : يا شيخ ، دعني أجعل ذكرى في سرتك ! فقال له : يا بن أخى ، وأين يكون
استك حيثن ؟

مجانين القصاص

قال أبو دحية القاص : ليس في خير ولا فيكم ، فَبَلَّغُوا بِي حَتَّى تَجِدُوا خيراً مِنِّي .

وقال في قصصه يوما : كان اسمُ الذئب الذي أكل يوسفَ كذا ؛ قالوا : إن يوسف لم يأكله الذئب . قال : فهذا اسمُ الذئب الذي لم يأكل يوسف .

وقال ثمامة بن أشرس ، سمعتُ قاصا يبتدأ يقول : اللهم أرزُقني الشهادة أنا وجميعَ المسلمين .

ووقع الذباب على وجهه ، فقال : مالك ، كثر الله بكم القبور .

قال : ورأيت قاصا يحدثُ الناسَ بقتل حمزة ، فقال : ولما بقرتُ هندَ عن كبد حمزة استخرجتها فضتها ولاكتها ولم تزددها ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لو ازددتها ما مسستها النار ؛ ثم رفع القاص يديه إلى السماء وقال : اللهم أطمئنا من كيدِ حمزة

باب نوكي الأشراف

من النوكي المتقدمين : مالك بن زيد مائة بن تميم ، لما دخل على أمراءه ناجية منضجاً ، فلما رأته ما به من الجهل والجفاء قالت له : ضع شمتك . قال جسدی أحفظ لها ؛ قالت : أخلع فعليك . قال : رجلاي أحقُّ بهما ؛ فلما رأته ذلك قامت وجلست إليه ، فلما شم رائحة الطيب وثب عليها .

ومن النوكي : مجمل بن لجيم ، قال أبو عبيدة : أرسل ابنُ لعل بن لجيم فرسا في حلبه لجاء سابقا ، فقال لأبيه : كيف ترى أن اسميَّه يا أبت ؟ قال : افقأ إحدى عينيه و : الأهور .

قال الشاعر :

رمثني بنو عجلٍ بداءِ أبيهم • وأنى عباد الله أنوك من عجل ؟
أليس أبوهم عاز عین جواده • فأختب به الأمثالُ تضرب في الجهل ؟

دمنة ومن بنى مجل : دُقَّة التي يضرب بها الخلل في الخُمُق ، وقد ذكرنا نسبها وغيرها في كتاب الأمثال .

ومرثدة بن مرثدة الأشرف : عبيد الله بن مروان عم الوليد بن عبد الملك ، بعث إلى الوليد قطيفة حمراء ، وكتب إليه : إني قد بعثت إليك قطيفة حمراء . فكتب إليه : قد وصلت القطيفة وأنت والله ياعم "أحقُّ أحق" .

وماوية بن مروان ومنهم معاوية بن مروان ، وقف على باب طحان ، فرأى حملاً يدور بالرحا وفي عنقه جليل ، فقال للطحان : لم جعلت الجليل في عنق الحملا ؟ قال : ربما أدركني سائمة أو نعلس ، فإذا لم أسمع صوت الجليل علبت أنه وقف فصاحت به فانبعث . قال : أفرأيت إن وقف وحرك رأسه بالجليل وقال هكذا وهكذا — وحرك رأسه — [فإنا جلدك أنه واقف] ؟ فقال له : ومن لي بحمار يكون عقله مثل عقل الأمير ؟

وهو القائل وضاع له باز : أغلقوا أبواب المدينة لا يخرج البازي ! وأقبل إليه قوم من جيرانه فقالوا : مات جارك أبو فلان ، فمر له بكفن ! فقال : ما عندنا اليوم شيء ، ولكن عودوا إلينا إذا بُعِث . وأقبل إليه رجلٌ أحقُّ منه ، فقال له : تعيرنا أصلحك الله ثوباً نكفن فيه ميتاً ؟ قال : أخشى أنه يُنَجَّس ، فلا تلبسه إياه حتى ينسل ويظهر !

مبيدة بن حصن ومن التوكي الأشرف : عيينة بن حصن ، دخل على عثمان بنير إذن ، وكانت عنده ابنته ، فقال له عثمان : ألا أستأذنت ؟ قال : ما ظننت أن هنا من أحتاج أن أستأذن عليه ؛ قال : ادنُ فتش . فقال : أنا صائم . قال : تصوم الليل وتفطر النهار ! وكان النبي صلى الله عليه وسلم يسميه السفية المطاع .

أبان بن مثان ومن حمق قريش : أبان بن عثمان بن عفان ، قال الشعبي : قدم أبان على معاوية فقال : يا أمير المؤمنين ، روجني ابتعك . قال : يا ابن أخي ، ما اتفكلك : إحداهما عند ابن عامر ، والأخرى عند أخيك عمرو . قال : كنت أظن

أَنْ لَكَ ثَلَاثَةٌ ۖ قَالَ : يَا ابْنَ أَخِي ، تَخْطُبُ إِلَيَّ وَلَا تَدْرِي لِي بَنَاتٌ أَمْ لَا ؟
رَحِمَ اللَّهُ أَبَاكَ .

معاوية بن
سروان أيضا

ومر معاوية بن مروان بحقل له فلم ير فيها ما يعجبه : فقال : ما كذب من
قال : كل حقل لا ترى آسأ صاحبها لا تفلح أبدا ، ثم نزل عن دابته وأحدث
فيها ثم ركب .

وهو الذي يقول لابن إسرائيل : ملأني البارحة ابتكك دما ۖ قال : إنما من
لسوة يخبان ذلك لأزواجهن [وقال له أيضا يوما آخر : لقد نكحت ابتكك
بمصبة ما رأيت مثلهما قط ۖ قال] : لو كنت خصيا ما تزوجتك ، وهلى الذي غرنا بك
لعنة الله ۖ

وكان أبو العجاج واليا بواسط ، فأناه صاحب شرطته بقوادة ، فقال : ما هذه ؟
قال : قوادة ؛ قال : وما تصنع ؟ قال : تجمع بين الرجال والنساء ۖ قال : وإنما
يجتنى بها لثرتها بدارى ؟ خل عنها لعنك الله ولعنها .

وكان الربيع العامري واليا بالهامة ، فأتى بكلب قد عقر كلبا ، فأقاده : فقال الربيع العامري
فيه الشاعر :

شَهِدْتُ بِأَنَّ اللَّهَ حَقٌّ لِأَقْوَاهُ ۖ وَأَنَّ الرِّبْعَ الْعَامِرِيَّ رَقِيعٌ
أَقَادَ لَنَا كَلْبًا بِكَلْبٍ فَلَمْ يَدَعْ ۖ دِمَاءَ كِلَابِ الْمُسْلِمِينَ تَضِيعُ

وقال عوانة : استعمل معاوية رجلا من كلب ، فذكر يوما للمجوس وضده
النار ، فقال : لمن الله المجوس ينكحون أمهاتهم ، والله لو أعطيت مائة ألف
درهم ما نكحت أُمي [فبلغ ذلك معاوية ، فقال قبحه الله أترؤبه لو زادوا
فعل ، وعزله] .

ثلاثة إخوة من
بنى عتاب

وكان بالبصرة ثلاثة إخوة من بنى عتاب بن أسيد ، كان أحدهم يبيع عن حمرة
ويقول : استشهد قبل أن يبيع ۖ وكان الآخر يضحى عن أبي بكر وعمر ، ويقول
أخذا السنة في ترك الأخبية ، وكان الثالث يُفَطِّرُ أيام التشريق عن عائشة ،
ويقول : غلطت رحما الله صومها أيام التشريق .

الرشد ورجل من التوكي
ولعب رجل من التوكي بين يدي الرشيد بالشرنج ، فلما رآه قد استجد
لعبه قال له : يا أمير المؤمنين ، ولّني نهر بوق . فقال له : ويلك ! أولئك نصفه ،
اكتبوا عهده على بوق . قال : فوّلني أرمينية . قال : إذا يطعن على أمير
المؤمنين خبرك .

أهل العي والجهل المشبهون بالمجانين

٥. ابن أبي سريّة
خطب وكيع بن أبي سود وهو والي خراسان ، فقال في خطبته : إن الله
خلق السموات والأرض في ستة أشهر ! فقالوا له : بل في ستة أيام ! فقال :
والله لقد قلتها وأنا أستقلها .
١٠. عدي بن زياد
وخطب عدي بن زياد الإيادي فقال في خطبته : أقول لكم ما قال العبد
الصالح لقومه : « ما أرىكم إلّا ما أرى وما أهدىكم إلّا سبيل الرّشاد » فقالوا له :
إن هذا ليس من قول العبد الصالح ، إنما هو من قول فرعون ! فقال : من قاله
فقد أحسن !
- ابن ورداء
وخطب عتاب بن ورداء الرياحي فقال : أقول لكم كما قال الله في كتابه :
كُتِبَ الْقَتْلُ وَالْقِتَالُ عَلَيْنَا • وعلى الغنائم جِزُّ الذُّبُولِ
١٥. وال بالهامة
وخطب وال بالهامة فقال في خطبته : إن الله تبارك وتعالى لا يماون عباده
على المخاصي ، وقد أهلك أمة عظيمة على ناقة ما كانت تساوي مائتي درهم . فُسِمَى
مقومُ الناقة .
- ابن سنان
وبكى حول ابن سنان أولاده وأهله حين وذعوه وهو يريد مكة حاجا ؛
فقال : لا تبكوا ، فإني أرجو أن أضحى عندكم !
٢٠. كردم السدوسي
ودخل قوم دار كردم السدوسي فقالوا له : أين القبة في دارك هذه ؟ فقال :
إنما سكنّاها منذ ستة أشهر .
- ودخل كردم السدوسي على رجل ، فدعاه إلى الغداء ؛ فقال : قد أكلت .
قال : وما أكلت ؟ قال : قليل أرزٍ فأكثرته منه !

وقيل لأبي عبد الملك عنان : بأى شيء تزعمون أن أبا على الأسوارى أفضل
من سلام أبى المنذر ؟ قال : لأنه لما مات سلام أبو المنذر مثنى أبو على في
جنازته ، فلما مات أبو على لم يمش سلام في جنازته !

ومرض كردم ، فقال له عمه : أى شيء تشتهى ؟ فقال : رأس كبشين ! قال :
لا يكون . قال : فرأى كبش ! قال : لا يكون : فقال : لست أشتهى شيئا .

وقال مسعدة بن طارق الذراع : إنا لو قوفت على حدود دار قسمها ، إذ
أقبل عيص سيد بني تميم والمصل على جنازهم ، ونحن في خصومة لنصلح بينهم ؛
فقال : خبروني عن هذه الدار ، هل ضم بعضها إلى بعض أحد ؟ ... فأنا منذ
ستين سنة أفكر في كلامه فما أدرك له معنى ولا مجازا .

وأقبل كردم السدوسي إلى قوم ليكسر لهم دورا ، فوجد دارا منها فيها زينة
فقال : ليست هذه الدار لكم . فقالوا : بلى ، والله ما نازعنا أحد قط فيها . قال :
فليست الزينة لكم . قالوا : فكسر ما صح عندك أنه لنا ودع الزينة . فكسر صحن
الدار ، فقال : عشرون في عشرين مائتان ! قالوا : من هذا المعنى لم تكن الزينة
عندك لنا ؛ عشرون في عشرين مائتان .

ومثل آخر كان ينظر في الفرائض عن فريضة لم يعرفها ، فالتبسها في
كتابه فلم يجدها ؛ فقال لم يمت هذا الرجل بعد ، ولو مات لوجدت فريضته
في كتابي .

وعزى قوماً فقال : أجزكم الله وأخظم أجوركم وأجزكم ، فقبيل له في
ذلك ، فقال : مثل قول مروان بن الحكم : بارك الله فيكم وبارك لكم
وبارك عليكم .

وكان أبو إدريس السمان يكتب : فلا صعبك الله إلا بالعافية ، ولا حيا وجهك
إلا بالكرامة !

العبي قال : يمت رجل وكيله إلى رجل من الوجوه يقتضيه ماعليه ، فرجع
إليه مضروبا ؛ فقال : هالك وبلك ؟ قال : سبك نسيتك فضرني . قال : وبأى شيء .

سبني ؟ قال : [قال] : هن الحمار في حير أتم ألقى أرسلك ، قال له : دعني من
اقتراه علي ، وأخبرني أنت كيف جعلت لأبر الحمار من احمره ما لم تجعل الحمر
أمي ؟ هلا قلت : أبر الحمار في هن أتم من أرسلك !

ابن نواس ورواي : وقال أبو نواس : قلب لأحد الوراقين الذين يكتبون ياب البطوني : أئبنا
أسن أنت أم أخوك ؟ قال : إذا جاء رمضان استوتينا !

قال ثمامة بن أشرس للثأمون : سررت في ضب مطر والأرض ندية
والسما متفيمه والريح شمال ، وإذا بشنص أصفر كأنه جردة ، وقد قعد
على قارعة الطريق ، وحجّام يحجمه على كاهله وأخذعنه بمحاجم كأنها قباب
وقد مص دمه حتى كاد يستغرضه ، فقلت : يا شيخ ، لم تحجم في هذا البرد ؟
قال : لهذا الصغار الذي بي .

وقيل لابن عتاب : كيف بك بأهلك ؟ قال : والله ما قرعتها بسوط قط !

التوكي من نساء الأشراف

دغة العجيلة ، وجهزة ، وشبولة ، وفراة ، وسارية الليل ، وريطة
بنت كعب ، وهي التي نقضت غزلها أنكاثا ، وفيها يقال في الخلل : خرقاء
وجدت صوقا .

وقال عمرو بن عثمان : شيعت القاضي عبد العزيز بن عبد المطلب المحزومي
قاضي مكة إلى منزله ، وبياب المسجد حفاة تصفق يديها وتقول :
• أوتق عيني طرأط القاضي •

فقال لي : يا أبا حفص ، أترأها تمني قاضي مكة ؟

وقد يأتي هؤلاء المجانين كلام نادر يحكم لا يُسمع بمثله ، كما قالوا : رب رمية
من حكم المجانين من غير رام .

فيل فدغة : أي بئيك أحب إليك ؟ قالت : الصغير حتى يكبر ، والمريض
حتى يفيق ، والغائب حتى يرجع .

ومن أخبار أهل العلى المشبهين بالمجانين

- ٩ دخل أبو طالب صاحب الخنطة على هاشمية جارية حمودة بنت الرشيد ،
ليشتري طعاما من طعامهم ؛ فقال لها : قد رأيت متاعك وقلبت ، قالت له :
هلا قلت طعامك يا أبا طالب ؛ قال : قد أدخلت يدي فيه فوجدته قد حرمي
• وصار مثل الجيفة ، قالت : يا أبا طالب ، ألسنت قد قلبت الشعير فأعطنا به
ما شئت وإن كان قاسدا .
- ١٠ قال الأصمعي : كان بين رجلين من النوكى عبد . فقام أحدهما يضربه ،
فقال له شريكه : ما تصنع ؟ قال : أنا أضرب نصيبي منه ؛ وأنا أضرب
حصى فيه ؛ وقام يضربه ؛ فكان من رأى العبد أن سلكَ عليهما وقال : أقصبا
هذه على قدر الحصص .
- ١١ ومرت بعضهم بامرأة قاعدة على قبر وهي تبكي ، فقال لها : ما هذا الميت
منك ؟ قالت : زوجي ؛ قال : وما كان عمله ؟ قالت : كان يحفر القبور ؛ قال :
أبغبه الله ، أما علم أنه من حفر حفرة وقع فيها .
- ١٢ وطلب رجل من النوكى من ثمامة بن أشرس أن يسلفه مالا ويؤخره به ؛
قال : هاتان حاجتان ، وأنا أقضى لك إحداهما . قال : رخصتي . قال : أنا
أؤخرك ما شئت ولا أسلفك .
- ١٣ وكان (بورافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ وآل أبي رافع من
ضفلاء أهل المدينة وخيارهم ، مع بكة فيهم وعين شديدة ؛ فن ذلك : أن امرأة
أبي رافع رأت في نومها بعد موته ، فقال لها : أتعرفين فلانا الصيرفي ؟ قالت له :
نعم . قال : فإن لي عليه مائتي دينار .
- ١٤ فلما انتهت غدت إلى الصيرفي فأخبرته الخبر ، وسأته عن المائتي دينار ؛
فقال : رحم الله أبا رافع ، والله ما جرت بيني وبينه معاملة قط ؛ فأقبلت إلى
مسجد المدينة ، فوجدت مشايخ من آل أبي رافع ، كلهم مقبول القول ، جائر

أبو طالب

وجلان من
النوكى وعبد لها

باسكة عبد

ابن أشرس
ورجل من
النوكىامرأة أبي رافع
وصيرفي

الشهادة : فقَصَّت عليهم الرؤيا ، وأخبرتهم خبرها مع الصيرفي وإنكاره لما
أدعاه أبو رافع : قالوا : ما كان أبو رافع ليكذب في نوم ولا يقظة ! قرئ
صاحبك إلى السلطان ، ونحن نشهد لك عليه !

- فلما علم الصيرفي عَزَم القوم على الشهادة لها ، وعلم أنهم إن شهدوا عليه
لم يرح حتى يؤذيها ، قال لهم : إن رأيتم أن تصلحوا بيني وبين هذه المرأة
على ما ترونه فافعلوا . قالوا : نعم والصلح خير ، ونفِمْ الصلحُ الشطر : فأذِلها
مائة دينار من المائتين ! فقال لهم : أفعل ، ولكن اكتبوا بيني وبينها كتابا
يكون وثيقة لي . قالوا : وكيف تكون هذه الوثيقة ؟ قال : تكتبون لي
عليها أنها قبضت مني مائة دينار صلحا عن المائتي دينار التي أتاها أبو رافع
عليّ في نومها ، وأنها قد أبرأتني منها ، وشرطتُ على نفسها أن لا ترى أبو رافع
في نومها مرة أخرى ، فيدعى عليّ بتغير هذه المائتي دينار ، فتجىء بفلان
وفلان يشهدان عليّ لما ! فلما سمعوا الوثيقة اتلبه القوم لأنفسهم ، وقالوا :
قبلك الله وقبح ماجئتُ به .

- ومنهم عاصم بن عبد الله بن الزبير ، أتى ببطائه وهر في المسجد ، فقام
ونسي في موضعه : فلما أتى البيت ذكره ، فقال : يا غلام ، اتقني ببطائي الذي
نسبتُ في المسجد ! قال : وأين يوجد وقد دخل المسجد بعدك جماعة ؟ وبق
أحد يأخذ ما ليس له ؟ !

- وسُرقت نعله مرة ، فلم يلبس نعلا بعدها حتى مات ، وقال : أكره أن ألتخذ
نعلا يجيء من يسرقها فيأثم !
وفي هذا الضرب يقول أبو أيوب السخيتاني : في أصحابي من أجزو بركته
ودعاه ولا أقبلُ شهادته .

قال الأصمعي : كان الشعبي يحدث أنه كان في بني إسرائيل عابدٌ جاهل
قد ترهب في صومعته ، وله خمار يرعى حول الصومعة : فأطلع عليه من
الصومعة فرآه يرعى ، فرفع يده إلى السماء فقال : يارب ، لو كان لك حمار

عابد في بني
إسرائيل

كنت أرماء مع حمارى وما كان يشق علىّ فهم به نبيّ كان فيهم في ذلك الزمان ،
فأوحى الله إليه : دعه ، فإنما أتيب كل إنسان على قدر عقله .

ابن سيرين
وجنون

هشام بن حسان قال : أقبل رجل إلى محمد بن سيرين فقال : ما تقول في
رؤيا رأيته ؟ قال : وما رأيته ؟ قال كنت أرى أن لى غنما ، فكنت أعطيها
ثمانية دراهم ، فأبيت من البيع فتحت عيني فلم أر شيئاً ، فأغلقتها ومددت يدي ؟
وقلت : هاتوا أربعة . فلم أخط شيئاً فقال له ابن سيرين : لعل القوم اطلعوا على
عيب في الغنم فكروهها ! قال : يمكن الذي ذكرت :

شعراء المجانين

١٠ منهم أبو ياسين الحاسب ، وجعفران ، وجرفش ، وأبو حبة الفيرى ، بعضهم
وديسيموس ، وصالح بن شرزاد الكاتب .

أبو حبة

وكان أبو حبة أجنّ الناس وأشعر الناس ، وهو القائل :
الآحى أطلال الرسوم البوالي • ليسن البلى مما لبسن ألبالي
إذا ما تقاضى المرء يومً وليمة • تقاضاه أمر لا يمل التقاضيا
وهو القائل أيضاً :

١٥ فلا بعثن مع الرباح قصيدة • منى مُغلظةً للى القمقع
ترد المنازل لاتزال غريبة • في القوم بعد تمتع وجمع
وهو القائل أيضاً :

فأبذت قناباً دونه الشمس وأتقت

بأحسن موصولين حكفٍ ومهمم

٢٠ وأما جعفران الموسوس الشاعر ، وهو من مجانين الكوفة ، فإنه لقي رجلاً

فأعطاه درهما وقال له : قل شعراً على الجيم فقال :

عاذنى الهم فاعتلج • كلُّ هم لى فرج

سَلِّ عَنْكَ الْهَمُومَ بِالْكَأْسِ وَالرَّاحِ تَنْفَرِجُ

وهو القائل :

مَا جَفَرْتُ لِأَيِّهِ . وَلَا لَهُ بِشَيْءٍ

أَضْحَى لِقَوْمٍ كَثِيرٍ . فَكُلُّهُمْ يَدْعِيهِ

هَذَا يَقُولُ بُنْي . وَذَا يُخَاصِمُ فِيهِ

وَالْأُمُّ تَضْحَكُ مِنْهُمْ . لَعَلَّيْهَا بِأَيِّهِ

قال أبو الحسن : استأذن جعفران على بعض الملوك ، فأذن له ، وحضر
غداؤه ، فتخلى معه ؛ فلما كان من الغد استأذن لحجبه ، ثم أتاه في الثالثة لحجبه ،
فنادى بأعلى صوته :

عَلَيْكَ إِذْنٌ فَإِنَّا قَدْ تَغَذَّيْنَا * لَسْنَا نَعُودُ ، وَإِنْ عُدْنَا تَعَذَّيْنَا

يَا أَكْثَرَ ذَهَبٍ أَبَقْتَ حَرَارَتَهَا . دَاءُ بِقُلُوبِكَ مَا عُمُنَا وَصَلَبْنَا !

العتبي قال : قال أبو وائل لأبي : إن في حماة ، ولكن إن طلبت الشعر
وجدت عندي منه علماً . قال : وهل تقول منه شيئاً ؟ قال : نعم ، أقول أجود
من قولك ، وأنا الذي أقول :

لَوْ أَنَّ جَوَمَلَ كَلَّمَنِي بَعْدَ مَا . لَسَيِّتَ جَوَانِحِي الْبَكَاءِ وَأُقْبِرُ

لِحَبِيبَتِي مَيِّتَ أَحْظَى سَيِّحِيهَا . أَوْ أَنَّ بِالْهِيَ الرَّحِمِ سَيُفْتَبِرُ

قال له أبي : أما الشعر لحسن ، إلا أن اسم المرأة قبيح . قال : الآن اسم المرأة
جمل ، ولكنني ملحته بجومل ! فقال له : إن هذا من الحماسة التي برئ إلينا منها .
قال العتبي : قال أبي وأنشدني أبو وائل :

مَا أَوْجَعَ الْبَيْنَ مِنْ غَرِيبٍ . فَكَيْفَ إِنْ كَانَ مِنْ حَبِيبٍ

يَكَادُ مِنْ شَوْهَةِ قُرَادِي . إِذَا تَذَكَّرْتُهُ يَمُوتُ

فقال له أبي : إن هذا باه وهذا تاه . قال : لا تنقطع أنت شيئاً . قلت :

يا هذا إن البيت الأول مخفوض وهذا مرفوع . قال : أنا أقول لا تنقطع :
وهو يشكل ا

ولما توفيت أم سليمان بن وهب الكاتب ، أخى الحسن بن وهب ،
دخل عليه رجل من توكى الكتاب يسمى صالح بن شيرداد ، بشعر يرثيها
فيه ، فأنشده :

لَا مَ سُلَيْمَانَ عَلَيْنَا مُصِيبَةٌ • مُنْقَلَبَةٌ مِثْلَ الْحُسَامِ الْبَوَارِ
وَكُنْتُ سِرَاجَ الْبَيْتِ يَا أُمَّ سَالِمٍ • فَأَتَمَّى سِرَاجُ الْبَيْتِ وَنُطْقَ الْمَقَابِرِ
فَقَالَ سُلَيْمَانُ : مَا نَزَلَ بِأَحَدٍ مَّا نَزَلَ بِي : مَاتَتْ أُمِّي ، وَرُئِيتُ بِمِثْلِ هَذَا الشَّعْرِ
وَقُلْتُ اسْمِي مِنْ سُلَيْمَانَ إِلَى سَالِمٍ ا
ومن قول صالح بن شيرداد هذا :

لَا تَعْدِلَنَّ دَوَاءَ بِالنِّسَاءِ فَإِنَّ • كَانَ الضَّرَاكَ فَذَاكَ الْأَذْرَ يَطْلُوسُ"
ودخل بعض شعراء المجانين على أبى الواسع وحوله بنوه ، فاستأذنه
فى الإنشاد فاستعفى ، فلم يزل به حتى أذن له : فأنشده شعراً ، فلما انتهى فيه
إلى قوله :

وَكَيْفَ مُنْتَفَى وَأَنْتَ الْيَوْمَ رَأْسُهُمْ • وَحَوْلَكَ الْفَرُّ مِنْ أَبْنَائِكَ الصَّيْدِ
قال له : ليتك تركنا وأسأرك .

وقيل : وفد أعرابي من شعراء المجانين إلى نصر بن سيار بشعر تغزل
فيه بمائة بيت ، ومدحه بيتين : فقال له : واقعك مازكت قافية لطيفة ولا معنى
إلا شغلت به نسيبك دون مدحك . قال : سأقول غير هذا . فناداه عليه بشعر
يقول فيه :

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ لَأَمَّ النَّمْرِ • دَعِذَا وَحَبْرٌ مِدْحَةٌ فِي نَصْرِ
فقال له نصر : لا ذا ولا ذاك .

(١) الْأَذْرَ يَطْلُوسُ : دواء يوفى من مرب .

وقال بعض العلماء : ما شَبَّهْتُ تأويل الرافضة في قبح مذهبهم إلا بتأويل رجل من مجانين أهل مكة للشعر ! فإنه قال : ما سمعت بأكذب من بني تميم ؛ زعموا أن قول القائل :

يَتِ زُرَّارَةُ مُحْتَبٍ يَفْنَاهُ • وَمَجَاشِعُ أَبُو الْفَوَارِسِ تَهْشَلُ

- ... زعموا أن هذه أسماء رجال منهم ١ قال بعض أهل الأدب : قلت له : وما عندك أنت فيه ؟ قال : البيت بيت الله ، وزرارة الحجر ، ومجاشع زمزم جَشِيعَتِ بالماء ، وأبو الفوارس هو أبو قيس جبل مكة ١ قلت له : فهشَل ؟ قال نهشل ... ؟ وفكر فيه ساعة ، ثم قال : قد أصبته ؛ وهو مصباح الكعبة طويل أسود : فذلك التهشل ١

- ١٠ من أخبار مجانين دير هزل قال المبرد محمد بن يزيد النحوي : خرجنا من بغداد نريد واسطاً ، فلما إلى دير هزل نظر إلى المجانين ، فإذا المجانين كلهم قد رأونا ، ونظرونا إلى قى منهم قد ضل ثوبه وظففه وجلس ناحية عنهم ؛ فقلنا : إن كان فهذا فوقفنا به ، فسلنا عليه فلم يرد السلام ؛ فقلنا له : ما تجد ؟ فقال :

اللهُ يَعْلَمُ أَنِّي كَيْدٌ • لَا أَسْتَطِيعُ أُبَيِّتُ مَا أَجِدُ

- ١٥ نفسان لي نفسٌ قَضَمَتْهَا • بَلَدٌ وَأُخْرَى حَارَّهَا بَلَدٌ
وأرى المُقِيمَةَ لَيْسَ يَنْفَعُهَا • صَبْرٌ وَلَيْسَ بِفَوْقَهَا جَلَدٌ
وأظنُّ غَايِبَتِي كَشَاهِدَتِي • فَكَاثِبَتَا تَعْدُ اللَّتَى أَجِدُ

- قلت له : أحسنت والله ! فأودأ إلى شيء ليرميناه به ، وقال : أمثلُ يقال له أحسنت ! قال : فولينا عنه هاريين . فقال : أسألكم بالله ألا ما رجعت حتى أنشدكم فإن أحسنت قلتم لي أحسنت ، وإن أسأت قلتم لي أسأت . قال : فرجعنا ووقفنا ، ٢٠ وقلنا له : قل . فألشأ يقول :

لَمَّا أَنَا حَمُوا قَبِيلَ الصَّبْحِ عَيْسُهُم • وَرَحَلُوا هَاوَسَارَتِ بِالذِّئْبِ الْإِبِلُ

وقلبت من خلال الدجف ناظرها • تَرَوُ إِلَى وَدَمْعِ الْعَيْنِ مُنْهِمِلُ

وودعت بيتان عقدته جم * ناديت : لا تحلت رجلاك يا جمل
 ويلي من البين ! ماذا حل بي وبها * من نازل البين ؟ حل البين وارحلوا
 يا راحل العيس عزج كي أودعهم * يا راحل العيس في رحالك الأجل
 إني على المهدي لم أقض مودتهم * ياليت شعري بطول المهدي ما فعلوا
 قال : فقلنا له : ماتوا ! فصاح وقال : وأنا والله أموت ! وترجع وتمدد فأت ،
 فما برحنا حتى دفناه .

وقال محمد بن يزيد المبرد : دخلنا دير هزل ، فإذا بمنجون يده حجر ، وقد تفرق
 الناس عنه ، وهو يقول : يا معشر إخواني ، اسمعوا مني . ثم أنشأ يقول :
 وذو نفس صايد * بين بلا طائر
 يكره على جحشيل * ويضمف عن واحد

مان الموسوس

وأنشد أبو العباس لمان الموسوس :
 له وجنات في ياض وحرمة * لحافاتها يعض وأوساطها حمر
 رقائق ببول الماء فيها كأنها * زجاج أريق في جوانبها الخمر
 وقال محمد بن يزيد : أصابتنا محابة جود ، ثم أقفمت سريعا ، فر بي مان
 الموسوس فقال :

لا تظن الذي جرى . مطرا كان مطرا
 إنما ذاك كله . دمع عيني تحثرا
 وتوات غيومها . من هوى تفكرا
 هكذا حال من رى . من حبيب تغيرا

وقف مان الموسوس على أبي دلف ، فأنشده :
 كزات عينك في العدا * تغنيك عن سل السيوف
 فقال أبو دلف : والله ما مدحت قط بمثل هذا البيت ! وأمر له بمشرة آلاف
 درهم ، فأبى أن يقبضها وقال : تنفع من هذا بنصف درهم في هريسة .

ولمان الموسوس :

من الظباء ظبياء ههنا السُحُبُ • وحلّوها الدرّ والياقوتُ والذهبُ
ياحسَنَ ماسرقت عيني وما آتتهبتُ • والعينُ تسرقُ أحياناً وتلتبِ
إذا يدُ سرقت فالحُدُ يقطعها • والحِدُ في سرقة العينين لا يجبُ

أو الجهم ومبرسم ٥ ومصر على بن الجهم مبرسم قد اجتمع الناس عليه ، وتحلفوا حوله ؛ فلما رآه
المبرسم قصد نفسه ، وأخذ بمنائه ، ثم أنشأ يقول :

لا تحلفن بمعرّك • همج الذين أراهمُ
فوقن من أبلى بهم • نفسى ومن عاقام
لو قيس موتاهم بهم • كانوا هم موتاهم

ثم نظر حوله فرأى غلاماً جميل الهيئة حسن الوجه ، فشق ثيابه وقال : ١٥

هذا السعيد لديهم • قد صار بي أشقامُ

أولحة ١٥ قال أبو البحرى الشاعر : كان يلفتني أن يبتدأ بجنوننا يكنى أبا لحمة ، له
بديهة حسنة ، فعرضت له ، فأتبع لى لقائوه في بعض سكك بغداد ؛ فقلت له :
كيف أصبحت أبا لحمة ؟ فأنشأ يقول :

١٥ أصبحت منك على شفا جُرْفٍ • متعرّضاً لِمَوَارِدِ التَّلَفِ
وأراك نحوى غير ملتفتٍ • متحرّفاً عن غير مُنْعَرَفِ
يامن أطال بهجره كَلَنِي • أسقى عليك أشد من كلنى

قال أبو البحرى : فأخرجت له قصة زجس كانت في كُتْمى لحيته بها ،
لجل يشمها ملياً ، ثم أنشأ يقول :

٢٥ لما تزوجت الجنوبُ بهاطِلَ • جَوْنِ مَتُونِ زَبْرِجِ دَلَّاجِ
أضى يُلْقِمُها بوسمى الصبا • فاستنقلت تحلا بنير نيكاج
حتى إذا حان المخاضُ تفجرت • فأنت بولدها بلا أرواج

حاك الريح لها زيناها وثبتت • بيد التنى وأنامل الأرواح
من أصغر في أزهـر قد رائه • تبر على ورق من الأوضاح
وكنن في عهد الزبرجد فاعتدى • نحو الفسالة ناظراً ببلح

من شعر ماني

قال الحسن بن هاني : لقيت مانياً الموسوس ، فأنشدني :

شعر حتى أتاك من لفظ ميت • صار بين الحياة والموت وقفا
قد برت جسمه الحوادث حتى • كاد عن أعين البرية يخفى
لو تأملتني لتبصر هضمي • لم تبين من المحاسن حرقا

من شعر
جعفران

ثم مضيت فأبيت جعفران الموسوس ، وهو شيخ من بني هاشم أرت
اللسان ، وطبه قيد من فنة ، وفي عنقه غل من ذهب ؛ فقال لي : من أين ديت
يا حسن ؟ قلت : من بيت مانويه . فقال : في جر آم مانويه . فدعا بدواة
وقرطاس ، وقال لي : اكتب :

ما غرد الديك ليلا في دجته • إلا حثلت إليك السيرة بمجودا
ولا هدت كل عين لذة راقدها • بنومة في لذيذ العيش بمجودا
إلا امتطيت الشباشوا إلىك ولو • أصبحت في حلق الأقياد مضفودا
أسمى مخاطرة بالنفس يا أمل • والليل مندرج أثوابه السودا
فلم يرق ولم ترق لمكتتب • زودته حركات القلب تزويدا
هيهات لا غدر في جن ولا بشر • من الخلاق إلا فيك موجودا

من شعر عذراء

ثم قال : خرق رقعة مانويه . ففرقتها ثم مضيت ، فلقيت عذراء المصائب
وحوله الصبيان ، وهو يلطم وجهه ويكي ، وينادي : أيها الناس ، الفراق مر
المذاق ! فقلت له : أبا محمد ، من أين أقبلت ؟ قال : شبت الحاج . قلت :
وما الذي حلك على تشيعهم ؟ فقال : لي فيهم سكن . قلت : فهل قلت فيهم
شيئا ؟ قال : نعم . وأنشدني :

مُرحلوا يوم الخميس عشية • فودعتهم لما آمنتقوا وودعوا

فلما تولّوا ولّتِ النفسُ منهم * فقلتُ أرجى قالت إلى أين أرجع ؟
إلى جسدٍ ما فيه لحمٌ ولادَمٌ * وما هو إلا أعظمُ تنقَعُ
وعيانٌ قد أعيأها كثرةُ البُكا * وأذن عصتُ غذاها ليس تسمع

أديب ذاهب
اللسان

أبو بكر الوراق قال : حدثني صديق لي : قال : رأيت رجلا من أهل الأدب
قد ذهب عقله بالحجة ، وخلفه دابة له تدور معه ، فاستوقفته وقلت له : يا فلان ،
ما حالك ؟ وأين النعمة ؟ قال : تغير قلبي فتغيرت النعمة ! قلت : بم تغير ؟ قال :
بالحب ! ثم بكى وأنشأ يقول :

أرى التجلُّلَ شيئا لست أحسنه * وكيف أخفى الهوى والدمعُ يُعلِّنه
أم كيف صبرُ محبٍ قلبه دَنَيْتُ * المجرُ يُنجِلُهُ والشوقُ يجرُّه ؟
وإنه حين لا وصلَ يُساعِفُهُ * بهوى السُّلُو ، ولكن ليس يُمكنُهُ
وكيف ينسى الهوى مَنْ أنت هِمَّتُهُ * وقرةُ العَظْمِ من عينيك تَفْتِنُهُ ؟
فقلت : أحسنت والله ! فقال : قف قليلا ، فوالله لأطرحن في أذنك أثقلَ
من الرصاص وأخف على الفؤاد من ريش الخواصل ! وأنشد :

للمحبِّ نازٌ على عبّى * ضَرَمَةٌ * لم تبلغِ النارُ منها عَشْرَ مِغْشَارِ
الماءِ يَفْبُغُ منها من تحاجرِها * يا للرجالِ لِمَا فاضَ من نارِ
ثم وقف وأنشد :

أعاد الصدودَ فأحيا العليلا * وأبدى الجفاءَ فصبأ جَمِلا
رَدَّ الصَّكَّابَ ولم يَقرَّهُ * لئلا أَرُدَّ إليه الرسولا
وأحبُّ نفسى على ما ترى * ستلقى من الحجرِ مَما طويلا
وأحبُّ قلبى على ما أرى * سيذهبُ شئٌ قليلا قليلا !

ثم ترك يدي ومعنى

وحكى أبو العباس المبرد قال : دخل عمرو بن مسعدة على المأمون وبين

يديه جام زجاج فيه سكر طبرزد وملح جريش ؛ قال : فسلتُ ، فرد وعرض على الأكل ؛ فقلت : ما أريد شيئاً ، هنأك الله يا أمير المؤمنين ، فلقد باكرت بالغداء فإني بئس جاعاً . ثم أطرق ورفع رأسه وهو يقول :

اعرض طعامك وابذله لمن دخلا . واحلف على من أبي ، واشكر لمن أكلا
فلا تكن سارى المرض تحثيها . من القليل ، فلت الدهر تحفلا

ودعا برطل ؛ ودخل رجل من أجلة الفقهاء ، فدبده إليه ، فقال : والله يا أمير المؤمنين ما شربتها ناشئاً ، فلا تسقنيها شيئاً فردّ يده إلى عمرو بن مسعدة فأخذها منه ، وقال : يا أمير المؤمنين ، الله الله ! إني صادقت الله في الكعبة أن لا أشربها أبداً ! ففكر طويلاً ؛ والكأس في يد عمرو بن مسعدة ، حتى لقد ظن أنه سيأمر فيها ؛ ثم قال :

رذا على الكأس إنكما * لا تغلبان الكأس ما تجدي
لو ذقتما ما ذقت ما أمتزجت * إلا بدعكما من الوجدي
خوفتُماني آفة ربكما . وكيفتيه وجوه عندي
إن كنتما لا تشربان معي . خوف العقاب شربتها وحدي

١٥ محمد بن يزيد الأسدي قال : حدثني حبيب بن أوس قال : كنت في غرفة لي على شاطئ دجلة في وقت الخريف ، فإذا بسلام كنت أعرفه بجمال ، قد تجرد من ثيابه وألقى نفسه في الدجلة يسبح فيها ، وقد احمر جلده من برد الماء ؛ وإذا مان الموسوس يرمقه بصره ، فلما خرج من الماء قال :

تمحّص الماء جلده الرطب حتى . خلّته لايساً غلالة تخمر

٢٠ قلت له : لئلك الله يا ماني ! أتبعد الجهاد والنزوة تحب غلاماً قد بات مؤخرأ في الحانات ؟ فقال لي : ليس مثلك يخاطب يا أحمق ، وإنما يخاطب هذا وأشار إلى السماء ، وقال :

بكفيلك قلب القلب وإني . كفى ربح مما ألاق فأذني ؟

خلفت وجوهاً كالصايح فنة . وقلت أهجر وها عز ذلك من خطب

إن أوس ومان
لي غلام

فإما أبحث الصب ما قد خلقتُهُ . وإما زجرت القلب عن لوعة الحب !
أخذ هذا المعنى يزيد بن عثمان فقال :

أياربُ تخلقُ ما تخلقُ . وتبني عبادك أن يعشقوا ؟
إلهي ، خلقت حسان الوجوه . فأى عبادك لا يعشق

وقال أبو بكر الموسوس في نصراني : أبو بكر
الموسوس
أبصرتُ شفقتك في نومي يُماقني . كما تُماقني لام الكاتب الألفا
يامن إذا درَسَ الإنجيلَ ظلَّ له . قلبُ الحنيفِ عن الإسلامِ منصرفا
وله فيه :

زَنَّاوَهُ في خصرِهِ معقودُ . كأنه مِن كبدى مقدودُ

١٠ أخبار البخلاء

أجمع الناس على بخل أهل مرو ، ثم أهل خراسان . بخل أهل مرو
ولابن أعرس
أبهم
قال ثمامة بن أشرس : ما رأيت الذئبة قط في بلدة إلا وهو يدعو البجاج
ويثير الحب إليها ويلطف بها ، إلا في مرو ، فإنني رأيتهُ يأكل وحده ، فعلبت
أن تؤمهم في الماء كل .

ورأيت في مرو طفلا صغيرا في يده بيضة ، فقلت له : أعطني هذه البيضة .
فقال : ليس تسع يدك ! فعلبت أن اللوز والمنع فيهم بالطبع المركب
والجبة المغطورة .

واشتكى رجل مروزي ضررا من سعال ؛ فذلَّوه على سويق اللوز ، فاستنقل مروزي ، اشتكى
بألا
النفقة ورأى الصبر على الرجوع أخف عليه ؛ فلم يزل يماطل الأيام ويدافع الأوقات
حتى أتبع له بعض الموقنين ، فذله على ماء النخالة ، وقال له : إنه يجلو الصدر .
فأمر بالنخالة فطبخت له وشرب ماءها ، فجلا صدره .

ووجهه بعضهم ، فلما حضر غذاؤه أمر به فرُفِع إلى العشاء وقال لام عياله

اطبىخى لأهل بيتنا النخالة ، فإني وجدت ما بها يعصم ويحلى الصدر فقالت له
زوجته : قد جمع الله لك في هذا الدواء دواء وغذاء !

وقال عاقان بن صبيح : دخلت على رجل ليلا من أهل خراسان فإذا هو
قد أتى بمسرجة فيها خيل رقيق ، وقد ألقى في دهن المسرجة شيئا من ملح ، وقد
حلق فيها عودا يحيط معقود إلى المسرجة ، فإذا غشا المصباحُ أخرج به رأس
الفيل ؛ فقلت : ما بال هذا العود مربوطا ؟ فقال : هذا عود قد شرب الدهن ،
فإذا لم تحفظه وضاع احتجنا إلى غيره فلا نجده إلا عطشان ، فإذا كان هذا دأبنا
ضاع من دهننا في الشهر بقدر كفايتنا ليلة .

قال : فبيتنا أنا أتعجب وأسأل الله العافية ، إذ دخل علينا شيخ من أهل مرو
ونظر إلى العود فقال : أبا فلان ، فررت من شيء ووقعت فيها هو شر منه ؛
أما علمت أن الشمس والريح تأخذان من سائر الأشياء ؟ أو ليس [قد] كان
البارحة هذا العودُ عند إطفاء السراج أروى ؛ وهو عند إسراجك الليلة أعطش ؟
قد كنت أنا جاهلا مثلك زمانا ، حتى وفقني الله إلى ما [هو] أرشد ؛ أربط
عاقاك الله مكان العود إبرة كبيرة أو مسلة صغيرة ؛ فإن الحديد أبقي ، وهو مع
ذلك غير نشاف ؛ والعود والقصة ربما تملقت بهما العشرة من قطن الفتيلة
فتشخص معها ؛ وربما كان ذلك سببا لانطفائها ؛ قال الخراساني : ألا وإنك لاتفهم
أنك من المشرفين حتى تعمل بأعمال المصلحين !

قال الأصمعي : قال لي أبو محمد الجراي ، واسمه عبد الله بن كاسب ، ونحن
في السكر ؛ إن للشيب سهكة ويبيض الشعر الأسود هو موته ، كما أن سواده
حياته ، ألا ترى أن موضع دبرة الحمار الأسود لا يبيض فيها إلا شعر أبيض ،
والناس لا يرضون منا في هذا السكر إلا بالنفاق والمشافة والطيب فالمتبع
الجانب ، فليست أرى شيئا هو أحسن بنا من اتخاذ مشط صندل ؛ فإن ريحه
طيبة ، والشعر سريع القبول [منه] ؛ وأقل ما تصنع أن ما ينفي سهك الشيب ؛
حتى يكون حالنا ولا علينا .

لاين اشرس وكان ثمامة بن اشرس يقول : لياكم وأعداء الحيز أن تأتدموا بها ،
واعلموا أن أعدى عدو له المملوك ، فلولا أن الله أعان عليه بالمال لاهلك
الحرت والنسل !

وكان يقول : كلوا الباقلاء بقشره ، فإن الباقلاء تقول : من أكلني بقشري
فقد أكلني ، ومن أكلني بغير قشري فقد أكلته !

٥

ومن البخلاء هشام بن عبد الملك : قال خالد بن صفوان : دخلت على
هشام فأطرفه وحدثته ، فقال : سل حاجتك . فقلت : يا أمير المؤمنين ، تزيد
في عطائي عشرة دنانير . فأطرق حينئذ وقال : فيم ؟ ولم ؟ ولم ؟ العبادة أحدثتها
أم لبلاء حسن أبلتيه في أمير المؤمنين ؟ ألا لا يأبن صفوان ، ولو كان لكثرة
السؤال ولم يمتله بيت المال ! فقلت : وفقك الله يا أمير المؤمنين وسدد ؛ فأنت
والله كما قال أخو خراجة :

من بخل هشام
ابن عبد الملك

١٠

إذا المال لم يوجب عليك عطاءه . صنعة قرني أو صديق تواقفه
تمت وبعض المنع حزم وقوة . ولم يستلبك المال إلا حقاقتة
فيل لخالد بن صفوان : ما حملك على تزيين البخل له ؟ قال : أحبت أن يمنع
غيري فيكثر من بلومه .

١٥

وخرج هشام بن عبد الملك منزها ومعه الأبرش السكبي ، فمر براهب في
دير ، فدخل إليه ، فأدخله الراهب بستانا له ، وجعل يحنى له أطايب الفاكهة ؛
فقال له هشام : ياراهب ؛ يعني بستانك ! فسكت عنه الراهب ، ثم أعاد عليه ،
فسكت عنه ؛ فقال له : مالك لا تيجني ؟ فقال : وددت أن الناس كلهم ماتوا
غيرك ! قال : لماذا ويحك ؟ قال : لعلك أن تسبغ ! فالتفت هشام إلى الأبرش
فقال : أما سمعت ما قال هذا ؟ قال . والله إن لفيك حر غير .

٢٠

ومن البخلاء عبد الله بن الزبير ، وكانت تكفيه أكلة لأيام ، ويقول : إنما
بطني شبر في شبر ، فما عسى أن تكفيه أكلة .

من بخل ابن الزبير

وقال فيه أبو وجرة مولى الزبير :

لو كان بطنك شيراً قد شِيعت وقد . أبقيت فضلاً كثيراً للساكين
فإن نُصِبَكَ من الأيام جاحية . لم تترك منك على دُنيا ولا دين
ما زلت في سورة الأعراف تدرّسها . حتى فرّادى كَيْثِلُ الحَزْ في الذين
إن أشرّاً كنتُ مولاهُ فضيئى . يَرْجُو الفلاحَ لَعَبْدُ عَيْنُ مغبون

وابن الزبير هو الذى قال : أكلتم تمرى وعصيم أمرى ! فقال فيه

الفاخر :

رأيتُ أبا بكرٍ ، وربك غالبٌ * على أمرِهِ ، يعنى الخلافة بالتمر
وأقبل إليه أعرابى فقال : أعطنى وأقاتل عنك أهل الشام . فقال له :
اذهب فقاتل ، فإن أُغْنيتَ أعطيناك ! قال : أراك تجملُ روى نقدنا
ودرامك نسيئة !

وأما أعرابى يسأله جلا ، ويذكر أن ناقته نقيت : فقال : آلفها من النعال
السبية ، وأخضعها جُلْب ! قال له الأعرابى : إنما أتيتك مستوصلاً ولم آتِكَ
مستوصفاً ؛ فلا حملتُ ناقّةً حملنى إليك ! قال : إن وصاحبها .

ومن رؤساء أهل البخل محمد بن الجهم ، وهو الذى قال : وددت أن عشرة
من الفقهاء ، وعشرة من الشعراء ، وعشرة من الخطباء ، وعشرة من الأدباء —
تواطؤوا على دُمى ، واستهلوا بشتى ، حتى يُنشر ذلك عنهم فى الآفاق ، حتى
لا يمتد إلى أَمَلٍ أَمَل ، ولا يبيسط نفوى رجاء راجح .

وقال له أصحابه : إنما نخشى أن تقعد عندك فوق مقدار شهرتك ، فلو جعلت
لنا علامة نعرف بها وقت استحسانك لقيامنا ! قال : علامة ذلك أن أقول :
يا غلام ، هاتِ النداء .

وذكر ثمامة بن أشرس محمد بن الجهم فقال : لم يطعم أحد قط فى ماله إلا شغلته
عن الطمع فى غيره ، ولا شفع فى صديق ، ولا تكلم فى حاجة مُحَرَّم ، إلا ليلقن

المستول حُجّة المنع ، ويفتح على السائل باب الحرمان !

- ومن البخلاء اللّثام مروان بن أبي حفصة الشاعر ؛ قال أبو عبيدة عن ابن الجهم قال : أتيت العمامة فزلت على مروان بن أبي حفصة ، فقدم لى تمرًا ، وأرسل غلامه بفلس وسكرجة يشترى زيتًا ، فأنى الغلام بالزيت ، فقال له : خنقنى وسرقنى ! قال : وفيم كنت أخونك وأسرقك فى فلس ؟ قال : أخذت ٥ الفلّس لنفسك واستوهبت الزيت .

- من بخل الميرل ومن البخلاء : زيدة بن حميد الصيرفى ؛ استلف من بقال على بابہ درهمين وقيراطا ، فطله بها ستة أشهر ، ثم قضاه درهمين وثلاث حبات [شعير] ؛ فاغناظ البقال وقال : سبحان الله ! أنت صاحب مائة ألف دينار ، وأنا بقال لا أملك مائة فلس ، وإنما أعيش بكدى ، واستقضى الحبة فى بابك والحبتين ؛ صاح على بابك حال ، [والمال لم يحضرُك] ولا يحضر تلك الساعة وكبك ، فأخنتك وأسلفتك درهمين وأربع شعيرات ، فقصصينى بعد ستة أشهر درهمين وثلاث شعيرات ؟ فقال زيدة : يا مجنون ، أسلفتنى فى الصيف وقصصيتك فى الشتاء ، وثلاث شعيرات شتوية أوزنُ من أربع صيفية ؛ لأن هذه ندية وتلك يابسة ، وما أشك أن معك بعد هذا كله فضلا ! ١٥

- قال الأصمعى : كنت عند رجل من الأُمّ الناس وأبخلهم ، وكان عنده لبن كثير ، فسمع به رجل ظريف ، فقال : الموت أو أشرب من لبنه ! فأقبل مع صاحبه له ، حتى إذا كان يباب صاحب اللبن ، تفاشى وتماوت ، فقعده صاحبه عند رأسه يستريح ، فخرج إليه صاحب اللبن ؛ فقال ما باله ياسيدى ؟ قال : هذا سيد بنى نعيم ، أنه أمر الله ههنا . وكان قال لى : اسقنى لبنًا ! قال صاحب اللبن : ٢٠ هذا هين موجود ؛ اتقى يا غلام بعلبة من لبن . فأنابه به فأسنده صاحبه إلى صدره وسقاه ، حتى أتى عليها ، ثم تجشأ ، فقال صاحبه لصاحب اللبن : أترى هذه الجفشاء راحة الموت ؟ قال : أمانك الله وإياه !

ومن أمثال العرب فى البخل قولهم : ما هو إلا أبنه عصا أو عقدة رشاء ؛

لأن عقدة الرشاء المبلول لا تكاد تنحل .

قيل لمدنية : ما الجرْحُ الذي لا يندمل ؟ قالت : حاجةُ الكريم إلى اللّيم ثم
يرده ! قيل لها : فما الذل ؟ قالت : وقوفُ الشريف بباب الدنيء ثم لا يؤذن له !
قيل لها : فما الشرف ؟ قالت : اتخاذُ المَنِّ في وقاب الرجال .

والعرب تقول لمن لم يظفر بحاجته وجاء غابياً : جاء فلان على ضُبراء الظهر
وجاء على حاجبه صوفة ، وجاء بخنّ خنين .

وقال أبو عطاء السندی ، في يزيد بن عمر بن هبيرة :
ثلاث حُكْمَتُهُنَّ اقْرَمَ قيسٌ . طلبتُ بها الأخوةَ والسَّناء
رجعتُ على حواجهنَّ صُوفٌ . وعند الله أحسبُ الجزاء

طعام البخلاء

قال الأصمعي : كان المروزيُّ يقول لزوّاره إذا أتوه : هل تغدّيتُم اليوم ؟
فإن قالوا : نعم . قال : والله لولا أنكم تغدّيتُم لأطعمتكم لونا ما أكَلْتُم مثله ،
ولكن ذهب أولُ الطعام بشورتكم ! وإن قالوا : لا . قال : والله لولا أنكم لم
تغفدوا لسقبتكم أقداحاً من نبيذ الزبيب ما شربتم مثله ! فلا يصير في أيديهم
منه شيء .

وكان ثمامة إذا دخل عليه أصحابه وقد تشعّشوا عنده قال لهم : كيف كانت
ميتتكم ونامتكم ؟ فإن قال أحدهم إنه نام ليلته في هدوء وسكون ، قال : النفس
إذا أخذت قوتها اطمأنت ! وإذا قال أحدهم إنه لم يَم ليلته قال : إنه من إفراط
الكَفَّة والإسراف من البطنة ! ثم يقول : كيف كان شربكم للساء ؟ فإن قال
أحدهم : كثيراً . قال : التراب الكثير لا يبله إلا الماء الكثير وإن قال : قليلاً .
قال : ما تركت للساء مدخلا !

وكان إذا أطعم أصحابه استلقى على قفاه ثم يتلو قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا نَطْلَعُكُمْ
لوجهِ الله لا نريدُ منكم جزاء ولا شكوراً ﴾ .

ودخل عليه رجل وبين يديه طبق فراريج ، فغطى الطبق بذيذه ، وأدخل رأسه في جيبه ، وقال للرجل الداخل : أدخل في البيت الآخر حتى أفرغ من بخوري .

أبو جعفر وشوى لآبي جعفر الهاشمي دجاج ففقد غنّداً من دجاجة ، فأمر فنودي في منزله : من هذا الذي تعاطى فمعر ؟ والله لا أخبز في التور شهرًا أو تُردّ ! فقال ابنه الأكبر : يا أبت ، لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا .

سهل بن هارون وقال دعبل الشاعر : كنا يوماً عند سهل بن هرون ، فأطأنا الحديث حتى أضرب به الجوع ، فلما بلغناه ، فإذا بصحفة عُدْمِيَّة فيها مرق لحم ديك قد هرم ، لا تحمر فيه السكين ، ولا تؤثر فيه الضرس ؛ فأخذ قطعة خبز فقلب بها جميع ما في الصحفة ، ففقد الرأس ، فأطرق ساعة ، ثم رفع رأسه إلى الغلام ، وقال : أين الرأس ؟ قال : رميتُ به . قال : لِمَ ؟ قال : لم أظنك تأكله ولا تسأل عنه . قال : ولأى شيء ظننت ذلك ؟ فوالله إنني لأبغض من برى برجله فضلاً عن رأسه ، والرأس رئيس الأعضاء ، وفيه الحواس الخمس ، ومنه يصيح الديك ؛ وفيه العين التي يضرب بها المثل في الصفاء ، فيقال : شراب مثل عين الديك ؛ ودماغه عجيب لوجع الكلية ، ولم يَر قط عظم أمش من عظم رأسه ، فإن كان بلغ من جهلك أن لا تأكله فمئتنا من يأكله ، انظر أين هو ؟ قال : والله ما أدري أين رميته . قال : لكني والله أدري ، رميت به في بطنك !

زياد بن عبد الله وأهدى رجل من قريش لزياد بن عبيد الله وهو على المدينة طعاماً فقتل عليه ذلك ، فقال : اجمعوا المساكين وأطعموهم إياه ! فجمعوا ، وكشف عن الطعام ، فإذا طعام له بال ، فقدم على الإرسال للمساكين ، وقال للغلام : انطلق إلى هؤلاء المساكين وقل لهم : إنكم تجتمعون في المسجد فتفسون فيه فتؤذون الناس ! لا أعلم أنه اجتمع فيه منكم اثنان !

عبد الله بن يحيى وقال : دخلت على عبد الله بن يحيى بن خالد بن أمية ، وقوم يأكلون عنده ، فذريده إلى رغييف من الخوان فرفمه ، وجعل يرطله بيده ويقول : يزعمون

أن خبزي صغير ففن هذا الزاني ابن الزانية الذي يأكل نصف وغيف منه .

قال : ودخلت عليه يوماً والمائدة موضوعة ، والقوم يأكلون ، وقد رفع بعضهم يده ، فددت يدي لأكل ، فقال : اجلس على الجرحى ، ولا تنعرض للأصحاء ! يقول : تعرض للدجاجة التي قد نزل منها ، والفرخ المأخوذ منه ؛ فأما الصحيح فلا تنعرض له . هذا معناه في الجرحى [والأصحاء] .

وسأل يحيى بن خالد أبا الحارث جُمَيْن عن طعام رجل ، فقال : أما مائدته ففسيّة ، وأما صحافه فخروطة من حب الخردل ، وبين الرغيف والرغيف نرة نى . قال : فن يحضرها ؟ قال : الكرامُ الكاتبون . قال : فن يأكل معه ؟ قال : الدباب . قال له يحيى : وأرى ثوبك مخرقاً ، أفلا يكسوك ثوباً وأنت في صحبته ؟ قال : جُعلتُ فداك ، والله لوملك بيتا من بفسداد إلى الكوفة يملؤها إبرا ، وفي كل إبرة منها خيط ، وجهاء يقرب يسأله إبرة منها فيخيط بها قبص يوسف ابنه الذي قد من دُبر ، ومعه جبريل وميكائيل يضمنان عنده ، لم يفعل .

أخذ هذا المعنى محمد بن مسلمة ، فقال يهجو ابن الأغلب :

لو أن قصرَك يا ابنَ أغلبَ كلُّه • لبرَّ بضيقُ بهن رُحْبُ المنزلِ

وأناك يوسفُ يستعيرُكَ إبرة • لينخيطَ قد قيَّسه لم تفعل !

وقيل لجُمَيْن : أنتذبت عند فلان ؟ قال : لا ، ولكنني مررت به يتغذى ! قيل : فكيف عدت أنه يتغذى ؟ قال رأيتُ غلبانه يبابه في أيديهم قسي البندق يرمون الدباب في الهواء !

وقال أبو الحارث جُمَيْن : دخلتُ على فلان ، فوضع بين أيدينا مائدة - كنا أشوق إلى الطعام إذ رفعت منا إليه إذ وضعت - !

وحضر أعرابي سُفرة هشام بن عبد الملك ، فبينا هو يأكل إذ تطلعت شعرة في لقمة الأعرابي ، فقال له هشام : عندك شعرة في لقمتك يا أعرابي ! قال :

أعرابي حل
مائدة هشام

ولذلك لتلاحظني ملاحظة من رى الشجرة فى لقمى ! والله لا أكلت عندك أبدا !
وخرج وهو يقول :

وللنوت خير من زيارة باخل . يُلاحظ أطراف الأكل على عند

لبس الصرا . وقال آخر :

- ولو عليك أتكالى فى الغداء إذا . لكنت أول مقتول من الجوع
يقول عند دعاء الضيف مبتدأ . صوت ضعيف وداع غير مسموع

- قال المدائنى : كان للغيرة بن عبد الله الثقفى وهو والى الكوفة ، جدى يوضع
على مائدته بعد الطعام ، لا يمسه هو ولا أحد من يحضر ، فحضر مائدته أعرابى ،
فبسط يده ، وأسرع فى الأكل ، فقال : يا أعرابى ، إنك لتأكل الجدى بمجرد كأن
أمه لظمتك ، فقال له الأعرابى : أصلحك الله ، وأنت تُشفيق عليه كأن أمه
أرضعتك ! ثم بسط الأعرابى يده إلى بيضة بين يده ، فقال : خذها فإنها بيضة
العقر ! فلم يحضر طعامه بعد ذلك .

- وأشعب ووالى المدينة
الدنية
ودخل أشعب على والى المدينة ، فحضر طعامه ، وكان له جدى على مائدته
يتحاماه كل من حضر ، فبدر إليه أشعب فزقه ، فقال له : يا أشعب ، إن أهل
السجن ليس لهم إمام يصلى بهم ، فإن رأيت أن تكون لهم إماما تصلى بهم ،
فإن فى ذلك أجرا ! فقال : والله ما أحب هذا الأجر ، ولكن زوجتى طالق إن
أكلت لحم جدتي عندك حتى ألقى الله !

- قال عمرو بن ميمون : تغذيت يوما عند الكندى ، فدخل عليه رجل كان
جارا وصديقا لى ، فلم يعرض عليه الطعام ، ونحن نأكل ، فاستحييت أنا منه ،
فقلت : سبحان الله ، لو دوت فأصبت معنا ! قال : قد والله فعلت . قال
الكندى : ما بعد الله شيء ! قال : فكفّه والله كفافا لو بسط يده لأكل بعده
لكان كافرا !

قال : ومهرت ببعض طرق الكوفة ، فإذا أنا برجل يخاصم جارا له ، فقلت :

ما بالك؟ فقال أحدهما : إن صديقاً لي زارني واشتهى على رأساً ، فاشتريته له
وتفدينا ، فأخذتُ عظامه فوضعتها عند باب داري أتجمل بها عند جيراني ، فجاء
هذا وأخذها ووضعها على باب داره ، يوم الناس أنه هو الذي أكل الرأس .

قال رجل من البخلاء لولده : اشترُوا لي لحماً ، فاشترُوا له ، وأمر بطبخه
حتى تمزأ ، فأكل منه حتى انتهت نفسه [ولم يبق إلا العظم] ، وشرعت إليه
عيون ولده ، فقال : ما أنا مطعمه أحدكم منكم إلا من أحسن صفة أكله ! فقال
الأكبر : أتمزقه يا أبت ، حتى لا أدع للذرة فيه مقيلاً ! قال : لست بصاحبه !
فقال الأوسط : أتمزقه يا أبت حتى لا يُدرى ألعامة هو أم لعالم أول ! قال :
لست بصاحبه ! فقال الأصغر : أتمزقه يا أبت ، ثم أدقه دقا ، وأسفه سفا ؟ قال :
أنت صاحبه ، وهو لك دوتهم .

وقال عمرو بن بحر الجاحظ : كان أبو عبد الرحمن الثوري يمجبه الروس
ويصفها ، وكان يسمي الرأس عرساً لما فيه من الألوان الطيبة ، وربما سماه الكامل
والجامع ؛ ويقول : الرأس شيء واحد ، وهو ذو ألوان مجيبة وطعوم مختلفة ،
والرأس فيه الدماغ ، وطعمه مفرد ، وفيه العينان ، وطعمهما مفرد ، والشحمة
التي بين أصل الأذن ومؤخر العين ، وطعمها مفرد ، على أن هذه الشحمة خاصة
أطيب من المخ ، وأرباب من الزبد ، وأدسم من السلاء ؛ وفي الرأس اللسان ،
وطعمه مفرد ، والخيشوم ، والتهنؤف ، ولحم الخدين ، وكل شيء من هذه طعمه
مفرد ؛ والرأس سيد البدن ، والدماغ هو معدن العقل ، وحاسة الحواس وبه قوام
البدن ، وفيه يقول الشاعر .

إذا زحوا رأيي ، وفي الرأس أكثرى • وغُودِرَ عند الملتقى ثم سائرى ...

وقيل لأعرابي : أتخمن أن تأكل الرأس ؟ قال : نعم ؛ أعض العينين ، وأفك
لحييه ، وأتقى خديه ، وأرمي بالدماغ إلى من هو أحق به مني ، وكانوا يكرهون
أكل الدماغ ، ولذا يقول قائلهم .

• ولا أبتغي المخ الذي في الجاهم .

لأمرأى في
الرأس

نصيحة أبي
عبد الرحمن لأبيه

- وكان أبو عبد الرحمن يجلس مع ابنه يوم الرأس ويقول له : إياك ونهم الصبيان
ويغر السباع ، وأخلاق النوايح ، ونهش الأعراب ، وكل مما بين يديك ، فإنما حظك
منه ما قالك ، واعلم أنه إذا كان في الطعام شيء طريف ، من لقمة كريمة ، أو مضغة
شبية ، فإنما ذلك للشيخ المعظم ، والصبي المدلل ، ولست بواحد منهما ، وقد قالوا .
مُدِينُ اللحم كمدِينِ الحر ؛ أى بنى ، لا تخضع خضم البراذين ، ولا تُدِينِ الأكل إدمان
التمتع ، ولا تلتمع لقم الجلال ، ولا تنهش نهش السباع ، وعود نفسك الأثرة ، وبجاهدة
الحوى والشهوة ؛ فإن الله جعلك إنسانا فلا تجعل نفسك بهيمة ، واحذر سرعة الكفة
ومصرف البطنة ، فقد قال بعض الحكماء : إذا كنت تهما فقد نفسك من الزنى ؛ واعلم
أن الشَّيْخَ داعيةُ البشم ، والبشم داعيةُ السَّخَم ، والسَّخَمُ داعيةُ الموت . ومن مات هذه
الهيئة فقد مات ميتة لثيمة ؛ لأنه قاتل نفسه ، وقاتل نفسه الأم من قاتل غيره أى بنى ، والله
ما أدى حق الركوع والسجود ذكيرة ولا خشع لله ذو بطنة ، والصوم محبة ، والواجبات
عيشُ الصالحين أى بنى ، لا مرقاطات أعمار الرهبان ، وصحت أبدان الأعراب ؛ والله
دور الحارث بن كعدة حيث زعم أن الدواء هو الأزم ، وأن الداء كله هو من فضول
الطعام ؛ فكيف لا ترغب في شيء يجمع لك صحة البدن ، وذكاء الذهن ، وصلاح الدين
والدنيا ، والقرب من عيش الملائكة ؟ أى بنى ، ما صار الضبُّ أطول شيء حمرا
إلا أنه يَبْتَلِغُ بالنسيم ؛ وما زعم الرسول أن الصوم وجاء إلا أنه جعله حاجزا دون
الندوات ؛ فافهم تأديب الله وتأديب الرسول ؛ أى بنى ، قد بلغت تسعين عاما مانقض
لى سن ، ولا انقشرو عصب ، ولا عرفت وكف أنف ، ولا سيلان عين ، ولا سلس
بول ؛ وما لتلك إلا التخنُّف من الزاد ؛ فإن كنت تحب الحياة فهذه سبيلُ
الحياة ، وإن كنت تحب الموت فلا أبعد الله غيرك .

٢٠

ومن البخلاء : أبو الأسود الدؤلى : وقفت عليه امرأة وهو في فسطاط وبين
يديه طبق تمر ، فقالت : السلام عليك ؛ قال أبو الأسود : كلمة مقبولة .

أبو الأسود
الدؤلى

ووقف عليه أعرابي ، وهو يأكل ، فقال الأعرابي : أدخل ؛ قال وراءك
أوسع لك ؛ قال : الرضاء أحرقت رجلى ؛ قال : بل عليهما تبردان ؛ قال أتأذن لى

أن آكل مملوك؟ قال: سيأتيك ما قُدر لك! قال: ثاقه ما رأيت رجلا الأم منك . قال: بلى قد رأيتَ [لا أنك نسيت] ثم أقبل أبو الأسود يأكل ، حتى [إذا] لم يبق في الطبق إلا تمرات يسيرة نبذها له ، فوَقعت تمره منها ، فأخذها الأعرابي ومسحها بكسائه ، فقال أبو الأسود : يا هذا ، إن الذي تمسحها به أقدر من الذي تمسحها به . قال : كرهتُ أن أدها للشيطان ! قال : لا والله ، ولا للجبريل . وميكائيل ما كنت لتدعها .

الأصمعي قال : مرَّ رجلٌ بأبي الأسود السؤلى وهو يقول : من يمشى الجائع ؟ فقال أبو الأسود : علىَّ به ، فأثاء بعشاء كثير . وقال : كلَّ حتى تشبع ! فلما أَكَلَ ذهب ليخرج ؛ قال : أين تريد ؟ قال : أريد أهل . قال : لا أدعك تؤذى المسلمين الليلة بمؤالك ! اطرحوه في الأدم ! فبات عنده مكبولا حتى أصبح !

قال الهيثم بن عدى : نزل بابل أبي حفصة ضيف بالعمامة ، فأدخل له المنزل ثم هرب عنه ، عفاة أن يلزمه قرأه تلك الليلة ؛ فخرج الضيف فاشترى ما يحتاجه ، ثم رجع وكتب إليه .

يأثمها الخارج من بيته • وهاربا من شدة الخوف
ضيئفك قد جاء بزاد له • فارجع تكن ضيفا على الضيف !
وقال آخر :

يُثُّ ضيفا لِهشام • في شرابي وطعامي
وميراجي الكوكب الدُّ • رى في داجي الظلام
لا حراما أجد الح • بَدَ ولا غير الحرام !

وله : ٢٠

بت ضيفا لِهشام • فشكا الجوع عيشته !
وبكى - لا صنع الله له - حتى رحمته
وكان شيخ من البغلاء يأتي ابن المقفع ، فيلجُّ عليه أن يتغدى عنده في منزله ،

فيطلبه ابن المقفع ، فيقول : أتراني أتكلف لك شيئاً ؟ لا والله ، لا أقدم لك إلا ما عتدي ، فلا تتناقل عليّ ! فلم يزل به حتى أجابه ، وأتى به إلى منزله ، فإذا ليس عنده إلا كِسْرُ يَابِسَةٍ وملح جريش ، فقدمه له ؛ ووقف سائل بالباب ، فقال له : بورك فيك ! فألح في السؤال ، فقال : والله لئن خرجت إليك لَأَدَقُّ ساقيك ! فقال ابن المقفع للسائل : أريح نفسك وانجُ والله لو علت من صدق وعبدته • ما علت أنا من صدق وعبدته ما وقفت ساعة ولا راجعته كلمة .

وانتقل رجل من البخلاء إلى دار قابئاعها ، فلما حلها وقف سائلٌ ، فقال له : صنع الله لك ! ثم وقف ثان ، فقال له مثل ذلك ، ثم وقف ثالث ، فقال له مثل ذلك ؛ فقال لاپته : ما أكثر السؤال في هذا المكان ! فقالت له : يا أبيت ، ما تمسكت لهم بهذا القول فإتبال كثروا أم قلوا ؟

١٠ العرب الاصمعي : تقول العرب : ما علمتك إلا برّماً قرونا . البرم : الذي يأكل مع أصحابه ولا يجعل لهم شيئاً ، والقرون : الذي يأكل تمرتين تمرتين .
وهو القائل في حيف نزل به وأكله :
والأم التام وأبخل البخله حيد الأرقط ، الذي يقال له فجاء الأضياف ؛

١٥ ما بين لُقْمَتِهِ الأولى إذا انحدرت • وبين أخرى تليها قيدُ أظفودٍ وله :

تَهْمَزُ حَكْمَاءَ وَيَعْدُرُ سَلَقَهُ • إِلَى الزَّوْرِ مَا ضَمَّتْ عَلَيْهِ الْأَنَامِلُ
أَتَانَا وَمَا سَاوَاهُ تَحِيَانُ وَإِئِيلَ • يَأْتَا وَعِلَا بِاللَّيْ هُوَ قَائِلُ
فَمَا زَالَ عَنْهُ الْقَلَمُ حَتَّى كَانَهُ • مِنَ الْعَمَى لَمَّا أَنْ تَكَلَّمَ بِالْقَلِّ

٢٠ وله في الأضياف :

لَا مَرْحَبًا بِوُجُوهِ الْقَوْمِ إِذْ دَخَلُوا • دَنَمَ الْعِهَانُ تَحْكِيهَا الشَّيَاطِينُ
بَاتُوا وَجَلَّةٌ تَمْرُ حُلٍّ بَيْنَهُمْ • كَأَنَّ أَيْدِيَهُمْ فِيهَا السَّكَاكِينُ
فَأَصْبَحُوا وَالتَّوَى عَالِي مُعَرِّمِهِمْ • وَلَيْسَ كُلُّ النَّوَى تَلَقَّى الْمَسَاكِينُ

ما قالت الشعراء في طعام البخلاء

لمحمد بن زكريا

فمن أجمى ما قيل في طعام البخلاء قول جرير في بني تغلب :

والنعلُ إذا تَنَحَّضَ لِلْقِرَى • حَكَّ آسَتَهُ وَتَمَثَّلَ الْأَمْنَالَا

وقوله فيهم :

٥ قومٌ إذا أَكَلُوا أَخْفَوْا كَلَامَهُمْ • وَأَسْتَوْفَوْا مِنْ رِثَاجِ الْبَابِ وَالْدَارِ

قومٌ إذا اسْتَبْجَعَ الْأَضْيَافُ كَلِمَهُمْ • قَالُوا لِأَمِهِمْ بُولَى عَلَى النَّازِ

الراعي

وقال الراعي :

الْأَطْعَمِينَ النَّوَى تَحْتَ الشَّيْءِ كَمَا • نَحْتُ كِرَادِمَ دَمٍ فِي مَخَالِهَا

فأين هؤلاء من قول الآخر :

١٠ أَبْلَجُ بَيْنَ حَاجِبَيْهِ نَوْرُهُ • إِذَا تَغَدَّى رُفِعَتْ سُتُورُهُ

لبيد

ولآخر :

أَبُو نُوحٍ، أَتَيْتُ إِلَهَ يَوْمًا • فَتَدَانِي بِرَاضِعَةِ الطَّعَامِ

وَجَاءَ بِلَحْمٍ لَا شَيْءَ سَمِينٍ • فَقَدَّمَهُ عَلَى طَبَقِ الْكَلَامِ

فَلَمَّا أَنْ رَفَعْتُ يَدِي سَقَانِي • كُتُوسًا حَشَوْهَا رِيحُ الْمَدَامِ

١٥ فَكَنتُ كَنْ سَقَى ظِلْمَانَ آلَا • وَكَنتُ كَنْ تَغَدَّى فِي الْمَنَامِ

ولآخر :

تَرَامُ خَشْبَةَ الْأَضْيَافِ حُرَّتَا • يُصَلُّونَ الصَّلَاةَ بِلاَ آذَانِ

ومحمد بن جعفر :

حَدِيثُ أَبِي الصَّلْتِ ذُو خَبْرَةٍ • بِمَا يُصْلِحُ الْمَعْدَةَ الْفَاسِدَةَ

٢٠ تَخَرَّقَ مُخَمَّةَ إِخْوَانِهِ • قَرَّوْدَمَ أَكَلَةَ وَاحِدَةٍ

ولآخر :

أَتَانَا بِحُبْنَزٍ لَهُ حَامِضٌ • كَيْسَلِ الْبَرَامِ فِي رِقَّةٍ

إِذَا مَا تَنَفَّسَ حَوْلَ الْخِرَانِ • تَطَايَرَ فِي الْبَيْتِ مِنْ خَفِيفَةٍ
فَنَحْنُ كَقُطُومٍ لَهُ كُنَانَا • تَرُدُّ النَّفْسَ مِنْ خَفِيفَتِهِ
فَيَسْكُمُهُ اللَّحْظُ مِنْ رِقَّةٍ • وَيَأْكُلُهُ الْوَهْمُ مِنْ قَائِنَةٍ

لنرى في جراد
نزل رجل من العرب يبيع خيل ، فقدم إليه جراداً ، فعافه وأمر برفعه ، وقال :
قدم له

لَمَّا أَفَقْتُ يَتَانِيَّتِي بَعْدَ هَجْمَةٍ • إِلَيْهِ دَجَوْنِي مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمٌ
فَأَبْصَرْتُ شَيْخًا قَاعِدًا بِفَنَائِهِ • هُوَ الْعَمِيرُ إِلَّا أَنَّهُ يَتَكَلَّمُ
أَنَا بِبُرْقَانِ الدَّبِّيِّ فِي إِيَائِهِ • وَلَمْ يَكْ بُرْقَانِ الدَّبِّيِّ لِي مُطْعَمٌ
فَقُلْتُ لَهُ غَيْبٌ إِيَّاكَ وَأَعْقِلُ • هَذَا وَهَذَا لَا أَبَا لَكَ مُسْلِمٌ

صاف التعلاني الشاعر في ليلة ربح مطرة مجوزاً من عارب ، فلم تُغْرِه شيئاً ؛
التعلاني ومجوز
صافها

فرحل عنها وقال :

تَضَيَّفْتُ فِي بَرْدٍ وَرِيحٍ تَلْفَأُنِي • وَفِي طَرِيسَاءَ غَيْرِ ذَاتِ كَوَاكِ
إِلَى حَذِيبُونَ تُوقِدُ النَّارَ بَعْدَمَا • تَلْفَعَتِ الظُّلُمَاءُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
تَصِلُ بِهَا بَرْدُ الْمِشَاءِ وَلَمْ تَكُنْ • تَغَالُ وَمِيقَ النَّارِ يَدُو لِرَاكِ
فَا رَأَيْهَا إِلَّا بِقَسَامٍ مَطِيئِي • تَرِيحُ بِمَحْسُورٍ مِنَ الصَّوْتِ لَا غَيْبِ
بُجْنَتْ جُنُونًا مِنْ دِلَالِ مُنَاخَةٍ • وَمِنْ رَجُلٍ عَارِي الْأَشَاجِعِ شَاغِبِ
سَرَى فِي جَلِيدِ اللَّيْلِ حَتَّى كَأَنَّمَا • تَخْرَمُ بِالْأَطْرَافِ شَوْكُ الْمُقَارِبِ
تَقُولُ وَقَدْ قَرَّبْتُ كُورِي وَنَاقِي • إِلَيْكَ فَلَا تُذَمَّرْ عَلَى رَكَابِي
فَسَلَّتُ وَالتَّسْلِيمَ لَيْسَ بِسُرْهَا • وَلَكِنَّهُ حَقٌّ عَلَى كُلِّ جَانِبِ
فَرَدْتُ سَلَامًا كَارَهَا ثُمَّ أَعْرَضْتُ • كَمَا انْحَاثَتِ الْأَفْصَى غَافَةً ضَارِبِ
فَلَمَّا تَلَوْنَا الْحَدِيثَ سَأَلْتُهَا • مَنِ الْحَقُّ ؟ قَالَتْ : مَعْرِثٌ مِنْ عَارِبِ
مِنَ الْمُتَوَسِّينَ الْقَدَّ فِي كُلِّ شَتْوَةٍ • وَإِنْ كَانَ عَامُ النَّاسِ لَيْسَ بِنَاصِبِ
فَلَمَّا بَدَأَ حَرْمَانُهَا الضَّيْفَ لَمْ يَكُنْ • عَلَى مَبِيتِ السُّوءِ ضَرْبَةً لِارِبِ
وَقَفْتُ إِلَى مُهْسَرِيهِ قَدْ تَعَوَّدْتُ • يَدَاها وَرَجُلَاهَا حَيْثُ الْمَوَاكِ

ألا إنها نيرانٌ قيس إذا شتوا . لطارقٍ ليلٍ مثل نارٍ الجبابرِ

الخليل

وقال الخليل بن أحمد :

كفاهُ لم تَخْلَقْ للندى . ولم يكُ بخلُهُما بدعة
نكف عن الخير مقبوضة . كما نقصت مائة سبعة
وكف ثلاثة آلافها . ورسع مئات لها شرفة

لهم

وقال غيره :

وجيرة لا ترى في الناس مثلهم . إذا يكون لهم عيد وإظهار
إن يوقدوا يوسعونا من دُعائهم . وليس يَلْتَنّا ما تُنْصِجُ النارُ

لا بن

وقال أحمد بن نعيم السدي في بني حسان :

إذا احتفلوا الضيفَ لموجَ قدرهم . جراديم أشباه النخاعة تَبْلُعُ
تُبْلُ جبار الضيف حتى تزده . وتصبح من عين آبيته تَطْلُعُ
ويقريلكن أكرهته من سوادهم . قرى الحى أو أدنى لموج وأبشع
عظاما وأزواتا وبهراً وإن يكن . لنى القوم ناز يشتوى لك صندق

لاخر

ولاخر :

فبتنا كأننا بينهم أهل مائهم . على ميت مستودع بطن ملحد
يحدث بعض بعضنا بمصايه . ويأمر بعض بعضنا بالتجلد

ولاخر :

ذهب الكرام فلا كرام . وبقي العطاريف التام
من لا يُقِيلُ ، ولا يُب . ل ، ولا يُشم له طعام

ولاخر :

صدق أَيْتُهُ إن قال مجتهداً . لاوالرغيف ، فذاك البر من قسمة
فإن حمت به فافتك بخبرته . فإن موقعها من لمحيه ودمة
قد كان يُسجنى لو أن غيرته . على جرادته كانت على حريمه

ولآخر :

إِنَّ هَذَا الْفَتَى يَصُونُ رَغِيْفًا • مَا إِلَيْهِ لِنَظَرٍ مِنْ سَبِيلٍ
هُوَ فِي سَفَرَتَيْنِ مِنْ أَذِيمِ الطَّاءِ • نَفَرٍ فِي سَلْتَيْنِ فِي مَنَدِيلٍ
فِي جَرَابٍ فِي جَوْفٍ تَابُوتِ مُوسَى • وَالْمَقَاتِيحُ عِنْدَ مِيكَائِيلِ
وَقَالَ أَبُو نَوَاسٍ فِي فَضْلِ الرَّقَاشِيِّ :

١٠ نَوَاسٍ

رَأَيْتُ قُدُورَ النَّاسِ سُودًا مِنَ الطَّلَا • وَقَدَرُ الرَّقَاشِيِّينَ زَهْرَاءَ كَالْبَدْرِ
يَضِيقُ بِمَجْذُومِ الْبَعُوضَةِ صَدْرُهَا • وَيَخْرُجُ مَا فِيهَا عَلَى قَلَمِ الطُّفْرِ
إِذَا مَا تَنَادَوْا لِلرَّحِيلِ سَمِعُوا بِهَا • أَمَامَهُمُ الْحَوِيلُ مِنْ وَلَدِ الذَّرِّ
وَقَالَ فِي إِسْمَاعِيلِ الْكَاتِبِ :

١٠ خُبِرَ إِسْمَاعِيلَ كَالْوُفِيِّ إِذَا مَا انْشَقَّ رُفَا
عَجَبًا مِنْ أَثَرِ الصَّنَمَةِ فِيهِ كَيْفَ يَخْفَى
إِنَّ رَفَاءَكَ هَذَا • أَلْطَفَ الْأَمَةِ كَفَا
فَإِذَا قَابِلٌ بِالنُّصْفِ مِنَ الْجُرْدِ نِصْفًا
أَحْكَمَ الصَّنَعَةَ حَتَّى • مَا يُرَى مِفْرَدٌ إِشْقَى

١٥ لِيُضْمِرَ وَلِأَخْرَجَ :

أَرْفَعُ يَمِينَكَ مِنْ طَعَامِهِ • إِنْ كُنْتَ تَرْغَبُ فِي كَلَامِهِ
سِيَانٍ كَسَرٌ رَغِيْفَةٌ • أَوْ كَسَرٌ عَظِيمٌ مِنْ عَظَامِهِ

ولآخر :

رَأَيْتُ الْخَبَرَ عَزَّ لَدَيْكَ حَتَّى • حَيْثُ الْخَبَرُ فِي جَوْفِ السَّحَابِ
وَمَا رَوْحُنَا لَتَذُبُّ عَنْنَا • وَلَكِنْ خِصَتْ مَرْزُوقَةُ الدُّبَابِ

٢٠

ولآخر :

يَحْذَرُ أَنْ تُتَخَذَ إِخْوَانُهُ • إِنْ أَذَى التَّخَمُّعِ مَحْذُورُ
وَيَشْتَهِي أَنْ يُؤْجَرُوا عِنْدَهُ • بِالصَّوْمِ وَالصَّائِمِ مَاجُورُ

ومن قولنا في نسوه :

لا ينمى

لَا يُفْطِرُ الصَّائِمُ مَنْ أَكَلَهُ • لَكِنَّهُ صَوْمٌ لَمْ أَفْطِرْ
فِي وَجْهِهِ مِنْ لُؤْمِهِ شَاهِدٌ • يُكْفِي بِهِ الشَّاهِدُ أَنْ يُخْبِرَا
لَمْ يَعْرِفِ الْمَعْرُوفُ أَفْعَالَهُ • قَطُّ كَمَا لَمْ يَنْكِرِ الْمُنْكَرَا

لبعضهم

د وقال آخر :

خَلَيْتُ مِنْ كَمَيْبٍ أَعِينَا أَعَاكُمَا • عَلَى دَهْرِهِ إِنْ الْكَرِيمُ مُعِينٌ
وَلَا تَبْخَلَا بِخَلِّ ابْنِ فَرْعَةٍ إِنَّهُ • عَظَافَةٌ أَنْ يُرْجَى نِدَاهُ حَزِينٌ
كَأَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ لَمْ يَلْقَ مَا جَدًّا • وَلَمْ يَدْرِ أَنَّ الْمَكْرُمَاتُ تَكُونُ
فَقُلْ لِأَبِي يَحْيَى مَتَى تَذَرِكِ الْمَلَا • وَفِي كُلِّ مَعْرُوفٍ عَلَيْكَ يَمِينٌ
إِذَا جِئْتَهُ فِي حَاجَةٍ سَدَّ بَابَهُ • فَلَمْ تَلْقَهُ إِلَّا وَأَنْتَ كَمِينٌ ١٠

باب من أخبار البخلاء

الرياشي قال : صاحب رجل من البخلاء ، فقال له : احملني ! فقال : ما كنت
لأكل ولا أحملك ! قال : ما أنت بحاتم حيث يقول :

أَتَمَّهَا فَأَرَدْنَاهَا ، فَإِنْ حَمَلْتَكَا • فَذَلِكَ ؛ وَإِنْ كَانَ الْقَابُ فَمَاقِبِ
قال : ما فيها حمل ، ولأبي طاقة على المشي . ١٥

وقد قال شاعرهم حاتم :

أَمَاوِيُّ إِمَّا مَانِعٌ فَبُيِّنَ • وَإِمَّا عَطَاءٌ لَا يَبْنِيهِ الزُّجَرُ

لكنهم

وقال كبير عزة :

مَهِنْ تَلَادِ الْمَالِ فِيمَا يَنْوِبُهُ • مَنْوُوحٌ إِذَا مَا مَنَعَهُ كَانَ أَحْزَمَا
سَأَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ مِنْ بَعْضِ الْوَلَاةِ حَاجَةً ، فَلَمْ يَقْضِهَا ، ٢٠

عبد الرحمن بن
حسان

فتشفع إليه رجل فقضاها ؛ فقال :

ذَمَمْتُ وَلَمْ تُحْمَدْ ، وَأَدْرَكْتُ حَاجَتِي • تَوَلَّى سِوَاكُمْ أَجْرَهَا وَاصْطَلَنَاهَا

أبى لك كسبَ المجدِ رأى مُقَصِّرُ • ونفسُ أحنَقَ الله بالخيرِ بأعها
إذا هي حثَّتْهُ على الخيرِ مرَّة • عصاها ، وإن مَمَّتْ بشرَ أطاعها
أبو الأسود احتاج أبو الأسود النول مرة ، فبعث إلى جاره له موسى يستسلفه ، وكان
حسن الظن به ، فاعتل عليه ووده ؛ فقال :

لا تُشْعِرَنَّ النَّفْسَ يَأْسًا فَإِنَّمَا • يعيش بِجِدِّ حَازِمٍ وبلدٍ
ولا تَعْلَمَنَّ فِي مَالٍ جَارٍ لِقُرْبِهِ • فكلُّ قَرِيبٍ لَا يُنَالُ بَعِيدُ
وكتب إلى آخر يستسلفه ، فكتب إليه : المنة كثيرة ، والفائدة قليلة ، والمال
مكتنوبٌ عليه . فكتب إليه أبو الأسود : إن كنت كاذبا لجعلك الله صادقا ، وإن
كنت صادقا لجعلك الله كاذبا !

١٠ وقال بعض الشعراء في بخيل :

مَيِّتٌ مَاتَ وَهُوَ فِي كَنَفِ الْعِيْذِ • يش ، مُقِمٌّ فِي ظِلِّ عَيْشٍ ظَلِيلِ
فِي عِدَادِ الْمَوْتِ ، وَفِي عَايِرِ الدُّنَى • يا أبو جعفر أخى وخليلى
لَمْ يَمُتْ مَيِّتَةَ الْحَيَاةِ وَلَكِنْ • مَاتَ عَنْ كُلِّ صَالِحٍ وَجَمِيلِ
ولآخر :

١٥ فَأَمَّا قِرَاءُ كُلِّهِ فَلِنَفْسِهِ • ومالُ يَزِيدٍ كُلُّهُ لِيَزِيدِ
ولآخر :

له يَوْمَانِ : يَوْمٌ نَدَى ، وَيَوْمٌ • يَسْلُ السَّيْفَ فِيهِ مِنَ الْقِرَابِ
فَأَمَّا جَوْدُهُ فَغَلَى النُّصَارَى • وَأَمَّا بَأْسُهُ فَغَلَى الْكِلَابِ

ولآخر :

٢٠ قَدَحْتُ بِأَغْفَارِي ، وَأَعْمَلْتُ بِغَوْلِي • فَصَادَفْتُ جُلُودًا مِنَ الصُّخْرِ أَمَّا سَا
نَجَّهْتُمْ لَمَّا قُتُّ فِي وَجْهِ حَاتِي • وَأَمَرَقُ حَتَّى قُلْتُ : قَدَمَاتُ أَوْعَى
فَأَجَعْتُ أَنْ أُنَادَاهُ لَمَّا رَأَيْتُهُ • يَفُوقُ فَوَاقَ الْمَوْتِ حَتَّى تَنْفَسَا

للجلودي

وأشدد أبو جعفر البغدادي للجلودي :

جاء بدينارين لي صالح • أصلحه الله وأخوامها
أدناها تصممه ذرة • وتلمب الرجح بأقوامها
بل لو وزنا لك ظليهما • ثم عهدنا فوزناهما
لكان لا كانا ولا أفلحا • عليهما يرجح ظلامها

٥

لجماد مجرد

ولجماد مجرد :

أورق بخيرك تؤمل للجيل ، فإ • تُرجى الثمار إذا لم يورق العود
وللبخيل على أمواله جلال • زرق العيون عليها أوجه سود
إن الكريم ترى في الناس عفته • حتى يقال غنى وهو مجهود

١٠ وأشدد :

جاد آبن موسى من دنائره • لنا بدينارين إسراراً
كلامها في الكف من خفة • لو فضا من فرسخ طاردا
قلت ، وقلبي لها منكبر : • أدما للخبر قسطاراً
فكان هذا عنده بهرجاً • وكان هذا عنده باراً
ثم وزنا واحداً منهما • كان له القسطار عتاراً
فكان في كفة ميزانه • ينقص قيراطاً وديناراً

١٥

باب ما قيل في البخلاء

لأبي العاتية

سمع رجل أبا العاتية ينشد :

فأزى بطرك حيث شد • ست فلن ترى إلا بخيلاً
فقال له : بخلت الناس كلهم • قال : فأزى واحداً سمحاً

٢٠

لأبي حازم

وقال ابن أبي حازم :

وقالوا لمدحت فتى كريمًا • قلت وأين لي يفتى كريم ؟

[٢٤]

بَلَوْتُ وَمَرَّ بِي خَسْرٌ عَامًا • وَحَسْبُكَ بِالْمُجْرِبِ مِنْ عَلِيمٍ
فَلَا أَحَدٌ يُعَدُّ لِيَوْمٍ خَيْرٍ • وَلَا أَحَدٌ يَعُودُ عَلَى عَدِيمٍ

بعضهم ولاخر :

لَمَّا رَأَى أَنَا فَرَّ بِوَأْبِهِ • وَادْتَدَّ مِنْ غَيْرِ يَدٍ بِأَبِي
كَلْبٌ لَهُ مِنْ بَغْضِهِ حَاجِبٌ • يَتَحَجَّبُ إِنْ غَابَ حُجَّابُهُ

لا ينمده به ومن قولنا :

جَعَلَ اللَّهُ رِزْقَ كُلِّ عَدُوٍّ • لِي بِكَفٍّ لِبَعْضٍ مَن لَّا أُنْثَى
كَفٌّ مَن لَّا يَهْرُطُ عَطْفِيهِ يَوْمًا • لِمَدِيحٍ ، وَلَا يُنَالُ بِتَمِّ
يَتَلَقَّى الرَّجَاءَ مِنْهُ بَوَّاحٍ • رَائِحُ الْحَدِّ وَالْجَبِينِ يَسْمُ
جَسْتُهُ زَائِرًا ، فَمَا زَالَ يَشْكُو • لِي حَتَّى حَسِبْتُهُ سَيِّدَتِي
أَلِفَ الْيَوْمِ فِيهِ مِنْ كُلِّ طَرَفٍ • مُتَرَقِّيًا فِيهِ بَيْنَ خَالٍ وَعَمِّ
قَدْ نَهَى النَّصِيحُ عَنْهُ مَرَارًا • بِأَبِي أَنْتَ مِنْ نَصِيحٍ وَأُمِّي

ومن قولنا :

يَرَاعَةُ غَرَقَى مِنْهَا وَمِبْعُزُ سَنَا • حَتَّى مَدَدْتُ إِلَيْهِ الْكَفَّ مُقْتَنِسًا
أَصَادَفْتُ حَجَرًا لَوْ كُنْتُ تَضَرُّبُهُ • مِنْ لَوْمَةٍ بِعَصَا مُوسَى لَمَّا انْتَجَسَا
كَأَنَّمَا صَيِّغَ مِنْ بُخْلِ وَمِنْ كَذِبٍ • فَكَانَ ذَلِكَ لَهُ رَوْحًا وَذَا نَفْسًا
كَلْبٌ يَهْرُ إِذَا مَا جَاءَ زَائِرُهُ • حَتَّى إِذَا جَاءَ مُهْدِي تَحْفَةٍ نَبَسَا

ومن قولنا :

مُحِبِّسَةً طَائِبَهَا الْيَوْمُ • غُنَوَاتُهَا بِالْبُخْلِ عَمُومُ
أَهْدَاكَهَا وَاتَّخَلَفُ فِي طَيْبِهَا • وَالْمُطْلُ وَالتَّسْوِيفُ وَاللَّوْمُ
مِنْ وَجْهِهِ نَحْسٌ ، وَمَنْ قُرْبُهُ • رَجَسٌ ، وَمَنْ عِزُّهُ شَوْمُ
لَا تَهْتَضِمُ إِنْ كُنْتَ ضَيْفَالَهُ • تُغْبِرُهُ فِي الْجَوْفِ هَاضِمُ
تَكَاثُرُهُ الْإِلَاحَاطُ مِنْ رِقَّةٍ • فَهَرَّ بِالْحَفِظِ الْعَيْنِ مَكْلُومُ

لا تأتدب شئاً على أكله • فإنه بالجوع مأدوم

احتجاج البخلاء

الأصمعي قال : قال أبو الأسود الدؤلي : لو أطعنا المساكين أموالنا لكننا
أسوأ حالا منهم !

• وقال لبني : لا تطعموا المساكين في أموالكم ، فإنهم لا يقنعون منكم حتى
يروكم مثلهم !

وقال لهم أيضاً : لا تجاودوا الله ، فإنه لو شاء أن يغني الناس كلهم لفعل ،
ولكنه علم أن قوما لا يصلحهم الغنى ولا يصلح لهم إلا الفقر ، وقوما لا يصلحهم
الفقر ولا يصلح لهم إلا الغنى !

١٠ وقال سهل بن هارون : لو قسمت في الناس مائة ألف لكان الأكثر لأئمة .
ونعوه قول ابن الجهم : منع الجميع أرضي للجميع .

وقال رجل من تغلب : أتيت رجلاً من كندة أسأله ، فقال : يا أبا بني تغلب
إني لن أصيلك حتى أحرم من هو أقرب إليّ منك ، وإني والله لو مكنت من
داري لتقضوها طوبة طوبة ، والله يا أبا بني تغلب ما بقي يدي من مالي وأهلي
وغيري إلا ما منعته من الناس . ١٥

وقال آخر : من أعطى في الفضول قسراً عن الحقوق .

وقال رجل لسهل بن هارون : هبني مالا مرزبة عليك فيه ، قال : وما ذاك
يا ابن أخي ؟ قال : درهم واحد ! قال : يا ابن أخي لقد هونتَ الدرهم وهو
طائع الله في أرضه الذي لأئمة ، والدرهم ويملك عشر العشرة ، والعشرة عشر
المائة ، والمائة عشر الألف ، والألف دية المسلم ؛ ألا ترى يا ابن أخي إلى أين
اتهام الدرهم الذي هوئته ؟ وهل بيوت المال إلا درهم على درهم . ٢٠

وروى عن لقمان الحكيم أنه قال لابنه : يا بني ، أوصيك بـثنتين ما تزال بخير
من وصية لقمان
لايت
ما تمسكت بهما : درهمك لمعاشك ، ودينك لمعادك .

لأبي الأسود وقال أبو الأسود : إمساكك ما بيدك ، خيرٌ من طلبك ما بيد غيرك . وأنشد في المعنى :

يَلُمُّونَنِي فِي الْبُخْلِ جَهْلًا وَضَلَّةً * وَلِلْبُخْلِ خَيْرٌ مِنْ سُؤَالِ بَخِيلٍ

و نظيره قول المنطس :

وَحَبَسُ الْمَالِ خَيْرٌ مِنْ تَفَادٍ * وَضَرْبِ فِي الْبِلَادِ بِغَيْرِ زَادٍ ٥
وَإِصْلَاحُ الْقَلِيلِ يَزِيدُ فِيهِ * وَلَا يَبْقَى الْكَثِيرُ مَعَ الْفَسَادِ

ولابن صفوان وقيل لحسان بن صفوان : مالك لا تنفق فإن مالك عريض ؟ قال : الدهر أعرض منه ! قيل له : كأنك تقول أن تعيش الدهر كله ! قال : لا ، ولكن أخاف أن لا أموت في أوله !

١٠ وقال الجاحظ للحراي : أترضى أن يقال لك بخيل ؟ قال : لا أعدمني الله هذا الاسم ؛ لأنه لا يقال لي بخيل إلا وأنا ذو مال ، فسلم لي المال وسمّني بأى اسم شئت !

فقال : جمع الله لاسم السخاء المال والحمد ، وجمع لاسم البخل المال والندم . قال : بينهما فرق عجيب وبون بعيد : إن في قولهم بخيل ، سبباً لمكث المال ؛

وفي قولهم سمى ، سبباً لخروج المال عن ملكي ؛ واسم البخل فيه حفظ وذم ، ١٥
واسم السخي فيه تضييع وحد ، والمال ناضٍ نافع ، ومكرم لأهله ، والحمد ربح وسخية ، ومسمعة وطرمذة ^(١) ؛ وما أقل غناء الحمد عنه إذا جاع بطنه ، وعرى ظهره ، ضاع عياله ، وشمّت به عدوه !

٢٠ وقال محمد بن الجهم : من شأن من استغنى عنك أن لا يقيم عليك ، ومن احتاج إليك أن لا يزول عنك ؛ فمن حبك لصديقك وضحك بمودته أن لا تبدل له ما ينهيه عنك ، وأن تلطف له فيما يحوجه إليك وقد قيل في مثل هذا : أجمعُ كلبك يَبْعُكَ ، وسمّته يأكلك ؛ فمن أغنى صديقه فقد أعانته على الفدر ، وقطع

أسبابه من الشكر؛ والمعين على النذر شريك الغادر، كما أن مزین الفجور
شريك الفاجر .

من وصية
الأسدي لبني

وقال يزيد بن عمر الأسدي لبنيه : يا بني ، تملوا الرذ ؛ فإنه أسد من العطاء
ولأن تعلم بنو تميم أن عند أحدكم مائة ألف درهم ، أعظم له في أعينهم من أن
يقسمها عليهم ؛ ولأن يقال لأحدكم بخيل وهو غنى ، خير له من أن يقال سخي
وهو فقير . . .

الحزامي

وقال الحزامي : يقولون : ثوبك على صاحبك أحسن منه عليك ؛ فإظنك
إن كان أقصر مني ، أليس يتغيرل في قبصي ؟ وإن كان أطول مني ، أليس يصير
آية للسابلين ، فمن أسوأ أثرًا على صديقه من جعله ضحكة ؟ فما ينبغي لي أن
أكسوه حتى أعلم أنه فيه مثل ؛ ومضى يتفق هذا ؟

أبو نواس وفيه

وقال أبو نواس : كان معنا في السفينة ونحن نريد بغداد ، رجل من أهل
خراسان ، وكان من فقهاءهم وعقلائهم ، وكان يأكل وحده ، فقلت له : لم تأكل
وحدك ؟ فقال : ليس عليّ في هذا مسألة ؛ إنما المسألة علي من أكل مع
الجماعة لأنه يتكلف ، وأكل وحدي هو الأصل ، وأكل مع الجماعة تكلف
ماليس عليّ .

لبن مزاحم في
درهم

ووقع درهم يد سليمان بن مزاحم ، فجعل يقلبه ويقول . في شق : لا إله
إلا الله محمد رسول الله ؛ وفي شق آخر : قل هو الله أحد ؛ ما ينبغي لهذا أن يكون
إلا تعويذة ووقية ؛ ورمى به في الصندوق .

لأبي عيسى

وكان أبو عيسى بخيلا ، وكان إذا وقع درهم بيده طنه بظفره وقال : يا درهم
كم من مدينة دخلتها ؟ وأيد دوحتها ؟ فالآن استقر بك القرار ، واطمأنت بك
الدار ؛ ثم رمى به في الصندوق .

ابن أهرس
وسائل

وقال رجل لثمامة بن أهرس : إن لي إليك حاجة ... قال : وأنا لي إليك حاجة ؛
قال : وما حاجتك إليّ ؟ قال : لا أذكرها حتى تضمن قضاءها ؛ قال : قد فعلت .

قال : فإن حاجتي لك أن لا تسألني حاجة ! فانصرف الرجل عنه .

- وله في الحرس وكان ثمامة يقول : ما بال أحدكم إذا قال له الرجل آسقتي ، أتى بإناء على قدر اليد أو أصغر ، وإذا قال أطعمني ، أتاه من الخبز بما يفضل عن الجماعة ، والطعام والشراب أخوان ! أما إنه لولا رخص الماء وغلاء الخبز ما كلبوا على الخبز وزهدوا في الماء ؛ الناس أرغب شيء في المأكول إذا كثر ثمنه ، أو كان قليلا .
في منبته : ألا ترى الباقلا الأخضر أطيب من الكثرى ، والبادنجان أطيب من الكأء ؛ ولكن أهل التحصيل والنظر قليل ، وإنما يشتهون قدر الثمن !
وكان يقول : إراكم وأعداء الخبز أن تأتكموها بها ، وأعدى عدو له المالح ، فلو أن الله أعان عليه بالماء لاهلك الحرث والنسل .

- وكان يقول : كلوا الباقلا بقره ، فإن الباقلا يقول : من أكلني بقرى فقد أكلني ، ومن أكلني بغير قرى فقد أكلته ؛ لما حاجتكم أن تصيروا طعاما لطعامكم ؟

- ابن هبيرة ومغيل الأصمى قال قد جاء رجل من بني عقيل إلى عمر بن هبيرة ، فأتى إليه بفزاة وسأله أن يعطيه ، فلم يعطه شيئا ؛ ثم عاد إليه بعد أيام فقال : أنا العقيل الذي سألتك منذ أيام ! فقال له ابن هبيرة : وأنا الفزاري الذي منعتك منذ أيام ! فقال معذرة إليك ، إني سألتك وأنا أظنك يزيد بن هبيرة المحارب ! قال : ذلك ألام لك عندي ، وأهون بك علي ؛ نشأ في قومك مثل فلم تعرفه ، ومات مثل يزيد ولم تعلم به ! يا حرسى ، أسفع يده !

ومن أشعار البغلاء التي يمثلون بها :

- وذهبتني في كل خير صنعتته . إلى الناس ما جرت من قلل الشكر
ولآخر :

ارتفع قبصك ما هتديت لجليه . فإذا أضلك جيبه فاستبدل

ولا بن حرمة :

لابن حرمة

قد يُدْرِكُ الشَّرَفَ الفَتَى وِرْدَاؤُهُ • خَلَقَ وَجِيبُ قِيَصِهِ مَرْفُوعُ

ومن أمثالهم في البخل وخلف الوعد قولهم : تختلف الأقوال إذا اختلفت
الإخوان ؛ وقولهم :

• كَلَامُ اللَّيْلِ يَمُوحُ النَّهَارُ •

وقولهم :

• بُرُوقُ الصَّيْفِ كَاذِبَةُ الْوَعْدِ •

رسالة سهل بن هارون في البخل

بسم الله الرحمن الرحيم ، أصلح الله أمركم ، وجمع تملككم ، وعليكم الخير
وجعلكم من أهله ؛ قال الأحنف بن قيس : يامعشر بني تميم ، لا تسرعوا إلى الفتنة
فإن أسرع الناس إلى القتال أقلهم حياة من الفرار . وقد كانوا يقولون : إذا
أردت أن ترى العيوب جمة فتأمل عيباً ، فإنه إنما يعيب الناس بفضل ما فيه من
العيب ، ومن أعيب العيب أن تيب ما ليس بعيب ، وقبيح أن تنهى مرشداً وأن
تغري بمشفق .

وما أردنا بما قلنا إلا هدايتكم وتقويمكم ، وإصلاح قاسديكم ، وإبقاء النعمة
عليكم ، ولئن أخطأنا سبيل إرشادكم فما أخطأنا سبيل حُسن النية فيما بيننا وبينكم ؛
وقد تعلمون أننا ما أوصيناكم إلا بما اخترناه لكم ، ولأنفسنا قلبكم وشهرا به
في الآفاق دونكم ؛ ثم نقول في ذلك ما قال العبد الصالح لقومه : وما أريدُ أن
أُحَالِقَكم إلى ما أنهاركم عنه ، إن أريدُ إلا الإصلاح ما استطعتُ وما توفيق
إلا بالله ، عليه توكلتُ وإليه أنيبُ ؛ فما كان أحقنا بكم في حرمتنا بكم أن تَرْعَوْا
حقَّ قصدنا بذلك إليكم على ما رعبناه من واجب حقكم ، فلا العذرَ المبسوط بلفتم
ولا بواجب الحرمة قتم ، ولو كان ذكر العيوب بَرّاً وغفراً لرأينا في أنفسنا عن
ذلك شُغْلاً .

عجتموني بقول الخادى : أجيدى العجين ، فهو أطيبُ لُطعمه ، وأزيد في ريمه ؛ وقد قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : أملكوا العجين ، فإنه أحد الرعين .

- وعجتموني حين ختمت على سدرٍ عظيم ، وفيه شيء ثمين من فاكهة رطبة نفيسة ؛ ومن رطبة غريبة ، على عبدٍ منهم ، وصبيٍّ جشع ، وأمةٍ لكماء ، وزوجة مضغية ؛ وليس من أصل الأدب ، ولا في ترتيب الحكم ، ولا في عادة القادة ، ولا في تدبير السادة ، أن يستوى في نفيس المأكول ، وغريب المشروب ، وثمانى الملبوس ، وخطير المركوب - التابع والمتبوع ، والسيد والمسود ؛ كما لا تستوى مواضعهم في المجالس ، ومواقع أسمائهم في العنوان ؛ ومن شاء أطعم كلبه الدجاج السمين ، وعاف حماره السمسم المقشر .

- ١٠
فعبتموني بالحتم ، وقد ختم بعض الأئمة على مزود سويق ، وعلى كيس فارغ ، وقال : طينة خيرٌ من طينة ؛ فأمسكتم عن ختم على لا شيء ، وعبتم من ختم على شيء .

- وعجتموني أن قلت للفلان : إذا زدت في المرق فود في الإفضاع ، ليجتمع مع التأدم بالله طيب المرق ؛ وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا طبخ أحدكم لحماً فليبرد من الماء ، فإن لم يصب لحماً أصاب مرقة » .

- وعجتموني بخصف النمل ، وبتصدير القميص ، وحين زعمت أن الخسوفة من النمل أبغى وأقوى وأشبه بالنسك ، وأن الترقيع من الحرم ، والتفرق مع التضييع ؛ والاجتماع مع الحفظ . وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخصف نمله ، ويرقع ثوبه ؛ ويلق أصابعه ، ويقول : « لو أهدى لى ذراع لقلت ، ولو دعيت لى كراع لأجبت » . وقال عليه الصلاة والسلام « من لم يستحي من الحلال خفت منوته ، وقل كبره » ؛ وقالت الحكماء : لا جديد لمن لم يلبس الحثاى . وبعت زياد رجلاً يرتاد له محدثاً ، واشترط عليه أن يكون حافلاً ، فأماه به موافقاً ، فقال له : أكنت به ذا معرفة ؟ قال : لا ، ولكن رأيت في يوم قاطئ

يلبس تحلقاً ويَلْبَسُ الناسُ جديداً ؛ ففترست فيه العقل والآدب ، وقد علمت أن
الحقائق في موضعه مثل الجديد في موضعه ؛ وقد جعل الله لكل شيء قدراً وسما به
موضعا ؛ كما جعل لكل زمان رجالا ، ولكل مقام مقالا ؛ وقد أحيا الله بالسم ،
وأما بالدهاء ، وأخص بالماء ؛ وقد زعموا أن الإصلاح أحد الكبائر ، كما
زعموا أن قلة العيال أحد اليسارين ؛ وقد جبر الأحنف بن قيس يدَ عز ، وأمر
مالك بن أنس بفرك النعل ؛ وقال عمر بن الخطاب : من أكل بيضة فقد أكل
دجاجة ؛ وليس سالم بن عبد الله جلد أخصية ؛ وقال رجل لبعض الحكماء : أريد
أن أهدى إليك دجاجة . فقال : إن كان لابد فاجعلها يَبْرُحا .

وعبتموني حين قلت : من لم يعرف مواضع السرف في الموجود الرخيص لم
يعرف مواضع الاقتصاد في الممتنع الغالي ؛ فلقد أتيت بمناه للوضوء على مبلغ
الكفاية وأشغف من الكفاية ؛ فلما صرْتُ إلى تفريق أجزائه على الأعضاء ، وإلى
التوفير عليها من وظيفة الماء ، وجدت في الأعضاء فضلا على الماء ؛ فعدتُ أن
لو كنتُ سلكْتُ الاقتصاد في أوائله لخرج آخره على كفاية أوله ، ولكن نصيبُ
[العضو] الأول كنصيب الآخر ؛ فعبتموني بذلك وشنعتم علي ؛ وقد قال الحسن
وذكر السرف : أما إنه ليكون في الماء والكلاء ؛ فلم يرض بذكر الماء حتى
أردنه بالكلاء .

وعبتموني أن قلت : لا يفتقر أحدكم بطول حمرة ، وتقوس ظهره ، ورقة
عظمه ، ووهن قوته ، وأن يرى نحوه أكثر ذريته ؛ فيدعه ذلك إلى إخراج
ماله من يده ، وتحويله إلى ملك غيره ، وإلى تحكيم السرف فيه ، وتسليط
الشهوات عليه ؛ فلعله أن يكون معمرًا ؛ وهو لا يدري ؛ وعمدوا له في السن
وهو لا يشعر ؛ ولعله أن يرزق الولد على البأس ، أو يحدث عليه من آفات
الدهر ما لا يحيط على بال ولا يدركه عقل ، فيسترده عن لادته ، ويظهر الشكوى
إلى من لا يرجح ؛ أصعب ما كان عليه الطلب ، وأقبح ما كان به أن يطلب ؛
فعبتموني بذلك وقد قال عمرو بن العاص : اعمل لدينك كالمك تمش أبداً ،

واعمل لاخرتك كأنك تموت غداً .

وعبتموني بأن قلت بأن السرف والتبذير إلى مال المولى ريث وأموال الملوك .
[أشرع] وأن الحفظ للمال المكتسب ، والفنى المحتلب ، وإلى ما يمرض فيه
لذهاب الدين ، واحتضام المرض ، ونصب البدن ، واهتمام القلب - أسرع ؛ ومن
لم يحسب نفقته لم يحسب دخله ، ومن لم يحسب الدخل فقد أضاع الأصل ، ومن
لم يعرف الفنى قدره فقد أذن بالفقر ، وطالب نفساً بالذل .

وعبتموني بأن قلت : إن كسب الحلال يضمن الإنفاق فى الحلال ، وأن
الحديث ينزع إلى الخيىث ، وأن الطيب يدعو إلى الطيب ، وأن الإنفاق فى الهوى
محجوز دون الحقوق ؛ فبتم على هذا القول ؛ وقد قال معاوية : لم أر تبذيراً قط
إلا وإلى جنبه تضییع . وقد قال الحسن : إن أردتم أن تعرفوا من أين أصاب
الرجل ماله ، فانظروا فيما ذا ينفقه ، فإن الخيىث إنما ينفق فى السرف .

وقلت لكم بالشفقة عليكم وحسن النظر منى لكم : أتم فى دار الآفات ،
والجوانح غير مأمونات ؛ فإن أحاطت بمال أحدكم آفة لم يرجع إلى بقية ، فاعذروا
النقم واختلاف الأمكنة ؛ فإن البلية لا تهمى فى الجميع إلا بموت الجميع ؛ و [قد]
قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى العبد والأمة والشاة والبمير : فزقوا بين
المنابا واجملوا الرأس رأسين . وقال ابن سيرين [لبعض البحرىین] : كيف
تضمنون بأموالكم ؟ قالوا : نفرقها فى السفن ، فإن عطب بعض سلم بعض ،
ولولا أن السلامة أكثر ؛ ما حملنا أموالنا فى البحر . قال ابن سيرين : تحسبها
غرقاء وهى صناع .

وعبتموني بأن قلت لكم عند إشفاق عليكم : إن الفنى لسكراً ، وللمال
لنؤوة ؛ فمن لم يحفظ الفنى من سكره فقد أضاعه . ومن لم يرتبط المال بخوف
الفقر فقد أهمله ؛ فبتمونى بذلك ؛ وقد قال زيد بن جبلة : ليس أحد أقصر عقلاً
من غيى أهين الفقر . وسكر الفنى أكثر من سكر الخمر .

وقال الشاعر في يحيى بن خالد بن برمك :

- وهُوب تِلَادِ الْمَالِ فِيمَا يَنْوِبُهُ • مَتَوَخَّ إِذَا مَا مَنَّهُ كَانِ أَحْوَا
وعبتموني حين زعمتُ أني أقدمُ المال على العلم ؛ لأن المال به يفاد العلم ،
وبه تقوم النفس قبل أن يُعرف فضلُ العلم فهو أصل ، والأصلُ أحقُّ بالفضل
• من الفرع ؛ فقلتُ : كيف هذا ؟ وقد قيل لرئيس الحكماء : ألا غنياء أفضلُ أم
العلماء ؟ قال : العلماء ، قيل له : فأبال العلماء يأتون أبواب الأغنياء أكثر عما يأتي
الأغنياء أبواب العلماء ؟ قال : ذلك لحرقة العلماء بفضل المال ، وجهل الأغنياء
بحقِّ العلم ؛ فقلتُ : حالهما هي الفاضية بينهما ، وكيف يستوى شيء حاجته العامة
إليه ، وشيء يفتى فيه بعضهم عن بعض ؛ وكان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر
الأغنياء باتخاذ الغنم ، والفقراء باتخاذ الدجاج ؛ وقال أبو بكر رضى الله عنه :
• ١٠ إني لأبغض أهل بيت ينشقون نفقة الأيام في اليوم الواحد ، وكان أبو الأسود
الدؤلي يقول لولده : إذا بسط الله لك الرزق فأبسط ، وإذا قبض فأقبض .
وعبتموني حين قلتُ : [إن] فضل النقي على القوت إنما هو كفضل الآلة
تكون في البيت ، إن احتجج إليها استعملت ، وإن استغنى عنها كانت عُدَّة ، وقد
• ١٥ قال الحنظلي بن المنذر : وددت أن لي مثلَ أحدٍ ذهباً لا أُنفع منه بشيء .
قيل له : فما كنت تصنع به ؟ قال : لكثرة من كان يخدمني عليه ، لأن المال
عندوم ؛ وقد قال بعض الحكماء : عليك بطلب النقي ، فلم يكن [لك] فيه
إلا أنه عزٌّ في قلبك ، وذُلٌّ في قلب عدوك ، لكان الحظ فيه جسماً ، والنفعُ
فيه عظيماً .
• ٢٠ ولسنا ندع سيرة الأنبياء ، وتعليم الخلفاء ، وتأديب الحكماء لأصحاب الله ؛
ولستم على تردُّون ، ولا رأيتُ تفنِّدون ، فقدموا النظر قبل العزم ، وأدِّكروا
ما عليكم قبل أن تدركوا ما لكم ، والسلام عليكم .



أخبار الطفيلين

طابيل الراس : أولهم طفيل المرائس ، وإليه نسب الطفيليون . وقال لأصحابه : إذا دخل أحدكم حرساً فلا يَنْتَقِ تَلَفَتَ المُرِيب ، وليتخير المجالس ؛ وإن كان المرس كثير الزحام فليعض ولا ينظر في عيون الناس ، ليظن أهل المرأة أنه من أهل الرجل ؛ ويظن أهل الرجل أنه من أهل المرأة ؛ فإن كان البواب غليظاً وقاحاً فنبداً به وتأمره وتناه ، من غير أن تعنف عليه ، ولكن بين النصيحة والإدلال .

قال : يقول الطفيليون : ليس في الأرض عودٌ أكرم من ثلاثة أعواد : عصا موسى ، وخشب منبر الخليفة ، وخوان الطعام !
 أبو العريق : وكان أبو العريق الطفيلي قد نقش في عاتقه : « اللوم شوم » ، فقبل له :
 هذا رأس الطفيل !

طبيب البصرة : أحمد بن علي الحاسب قال : مرّ طفيليٌ بسكة النخع بالبصرة على قوم وعندهم وليمة ، فاتفع عليهم وأخذ مجلسه مع من دُعي ، فأنكره صاحب المجلس فقالوا له : لو تأنيت أو وقفت حتى يؤذن لك أو يمسك إليك ! قال : إنما أخذت البيوتُ ليدخلَ فيها ، ووُضِعَتِ الموائد ليؤكلَ عليها ، وما وجهت بهدية فأتوقع الدعوة ، والحشمة قطيعة ، وطرحها صلة ؛ وقد جاء في الأثر : صِلْ مَنْ قَطَعَكَ ، وأعط من حرّمك ؛ وأنشد :

كلّ يوم أدور في عَرَصَةِ الدار . رِ أَشْمُ القُنَّارِ شَمَّ الذُّبابِ
 فإذا ما رأيتُ آثارَ عُرْسٍ * أو دُخانٍ أو دعوةً لصحابِ
 لم أعرجْ دونَ التَّعَجُّمِ لا أَرَهُ هَبْ طمناً أو لكثرةَ البوابِ
 مستهتاً بمن دخلتُ عليهم . غير مستأذن ولا هيّابِ
 فتراني ألفتُ بالرغمِ منهم . كلّ ما قدموه لَفَّ القُبابِ
 ومنهم أشعب الطماع ؛ قيل له : ما بلغ من طمعك ؟ قال : لم أنظر إلى

اثنتين يتسازان إلا ظننتهما يأمران لي بشئ. وفيه يقال : دأطع من أشعب .

وقف أشعب إلى رجل يعمل طبقاً ، فقال له : أسألك بالله ألا ما زدت . أشعب الطباع في سمته طوقاً أو طوقين ؟ فقال له : وما معنالك في ذلك ؟ قال : لعل يهْدَى إلى فيه شئ .

ساوم أشعب رجلاً في قوس عربية ، فسأله ديناراً فقال له : والله لو أنها إذا رُمِيَتْ بها طائرٌ في جوف السماء وقع مشروباً بين رغبين ، ما أعطيتك بها ديناراً .

وينا قوم جلوس عند رجل من أهل المدينة يأكلون عنده خيتانا ، إذ استأذن عليهم أشعب ؛ فقال أحدهم : إن من شأن أشعب البسط إلى أجل الطعام فاجعلوا كبار هذه الخيتان في قصبة بناحية ، وبأكل معنا الصغار . ففعلوا وأذن له ، فقالوا له : كيف رأئك في الخيتان ؟ فقال : والله إن لي عليها لحرداً شديداً وحققاً ، لأن أبي مات في البحر وأكلته الخيتان . قالوا له : فدوك خذ بئار أيك . المجلس ومديده إلى صوت منها صغير ، ثم وضعه عند أذنه . وقد نظر إلى القصبة التي فيها الخيتان في زاوية المجلس . فقال : أتدرون ما يقول لي هذا الحوت ؟ قالوا : لا . قال : إنه يقول : إنه لم يحضر موت أبي ولم يُنْزَكْ ؛ لأن سنة يصغر عن ذلك ، ولكن قال لي : عليك بتلك الكبائر التي في زاوية البيت ، فهي أدركت أباك وأكلته .

وكان رجل من الأمراء يستظرف طفلياً يحضر طعامه وشربه ، وكان الطفلي أمير وطيرد .

أكلوا شروباً ، فلما رأى الأمير كثرة أكله وشربه أطرحه وجفاه ، فكتب إليه الطفلي :

قد قلّ أكلِي وقلّ شرْبِي • وصرتُ من بَابَةِ الأميرِ

فلينحُ بِي وفُو في أمانٍ • أنْ أَشْرَبَ الرَّاحَ بالكبيرِ

وأقبل طفلي إلى صنيع ، فوجد باباً قد أُرْجِحَ ولا سبيل إلى الوصول ؛ فقبل لصنيع

فسأل عن صاحب الصنيع إن كان له ولد غائب أو شريك في سفر ؟ فأخبر عنه أن له ولد ببلد كذا . فأخذ رقا أبيض وطواه وطبع عليه ، ثم أقبل متدللاً قعقع الباب قعقة شديدة واستفتح ، وذكر أنه رسول من عند ولد الرجل ؛ ففتح له الباب ، وتلقاه الرجل فرحاً فقال : كيف فارقت ولدى ؟ قال : له بأحسن حال ، وما أقدر أن أكلك من الجوع ! فأمر بالطعام فقدم إليه ، وجعل يأكل ؛ ثم قال له الرجل : ما كذب كتاباً معك ؟ قال : نعم . ودفع إليه الكتاب ، فوجد الطين طرياً ، فقال له : أرى الطين طرياً ! قال : نعم وأريدك إنه من الكذب ما كتب فيه شيئاً ! فقال : أطفئ أنت ؟ قال : نعم أصلحك الله ! قال : كل ! لاهنأك الله !

١٠ انصب على ثريدة وقيل لأشعب : ما تقول في ردة مغمورة بالزبد مشققة باللحم ؟ قال فأخربكم ؟ قيل له : بل تأكلها من غير ضرب . قال : هذا ما لا يكون ، ولكنكم الضرب فأقدم على بصيرة !

وقيل لمربد المديني ، وقد أكل طعاماً كظله : في ! قال : أقي . فقال ولحم جدى ! امرأى طالق لو وجدتهما قيناً لا كلمتهما !

١٥ وقيل لطفيل : ما أبغض الطعام إليك ؟ قال : القريض . قيل له : ولمذا ؟ قال : لأنه يؤخر إلى يوم آخر .

وسر طفيل يقوم من الكتبة في مشربة لهم ، فسلم ثم وضع يده يأكل معهم ؛ قالوا : أعرفت فينا أحدا ؟ قال : نعم ، عرفت هذا . وأشار إلى الطعام ! فقالوا : قولوا بنا فيه شعراً .

فقال الأول :

• لم أرَ مثلاً سَرَطِه ومَطِه •

وقال الثاني :

• ولله دجاجة يَطِه •

وقال الثالث :

• كَانَ جَالِينُوسَ تَحْتَ إِبْطِهِ •

فقال الاثنان للثالث : أما الذى وصفناه من فعله فذهبهم ، فما يصنع جالينوس تحت إبطه ؟ قال : يُلقِئُهُ الجوارش كلها خاف عليه النخمة ؛ همضم

بها طعامها ٥

ومرّ طفيلي على الجواز ؛ فقال له ماتأكل ؟ قال : [ق]ـ [ك]ـ في قحف خنزير الجواز وطفيل .
ودخل طفيلي على قوم يأكلون فقال : ماتأكلون ؟ فقالوا من بنضه ؛ سُمّا
فأدخل يده وقال : الحياة حرام بعدكم !

ومرّ طفيلي على قوم كانوا يأكلون وقد أضلّوا الباب دونه ، فسوّر عليهم
من الجدار وقال : منعمون من الأرض لجتكم من السماء ١٠

لطفيل

وقيل لطفيل : كم اثنان في اثنين ؟ قال : أربعة أرغفة .

وقيل لآخر : كم كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر ؟ قال : كانوا
ثلثائة وثلاثة عشر درهما .

طفيل وزنادقة
حلوا للمأمون

قال محمد بن أحمد الكوفي : حدثنا الحسين بن عبد الرحمن عن أبيه قال :
١٥ أمر المأمون أن يُجمل إليه عشرة من الزنادقة سُئِلوا له بالبصرة ؛ فُجِيعُوا ،
وأبصرهم طفيلي ، فقال : ما اجتمع هؤلاء إلا لصليح ؛ فأنسل فدخل وسطهم ،
ومضى بهم المتوكلون حتى انتهوا بهم إلى زورق قد أُعِدَّ لهم ، فدخلوا الزورق ،
فقال الطفيل : هي زهرة فدخل معهم ، فلم يكن بأسرع من أن قُبِدوا وقبده
مهمم الطفيل ، ثم سبر بهم إلى بغداد ، فأدخِلوا على المأمون ، فجعل يدعو
٢٠ بأسمائهم رجالا رجلا ، فيأمر بضرب رقابهم ، حتى وصل إلى الطفيل وقد استوفى
المدة ، فقال للوكلين : ما هذا ؟ قالوا : واقه ما ندري ، غير أنا وجدناه مع القوم ،
لجئنا به . فقال له المأمون : ما قصّك ويليك ؟ قال : يا أمير المؤمنين ، امرأته
طالق إن كان يعرف من أحوالهم شيئا ، ولا مما يدينون الله به ؛ إنما أنا وجلّ

- طفيل رأيتهم مجتمعين فظننتهم ذاهبين لدعوة ! فضحك المأمون وقال : يؤدّب !
 وكان إبراهيم بن المهدي قائماً على رأس المأمون ، فقال : يا أمير المؤمنين ،
 هب لي ذنبه ، وأحدثك عن حديث عجيب عن نفسي . قال : قل يا إبراهيم ،
 قال : خرجتُ يا أمير المؤمنين من عندك يوماً : فطفتُ في سلكك بعداد متطرباً ،
 فأتيت إلى موضع ، فشممتُ روائح أبازير قدورٍ قد فاح طيبها ، فناقت نفسي ٥
 إليها وإلى طيب ريحها ، فوقفت على خياط فقلت : لمن هذه الدار ؟ قال : لرجل
 من التجار من البرازين . قلت : ما اسمه ؟ قال : فلان ابن فلان . فنظرت إلى
 الدار ، فإذا بشباك فيها مطلّ ، فنظرت إلى كفٍ قد خرجت من الشباك قابضة على
 عصد وممص ، فشغلتني يا أمير المؤمنين حُسنُ الكفّ والممص عن رائحة القدور ،
 وبقيت بائناً ساعة ؛ ثم أدركني ذهني ، فقلت للخياط : أهو من يشرب ؟ قال : ١٠
 نعم ، وأحسب أن هذه اليوم دعوة ، وليس ينادمه إلا تجار عملةٍ مستورون .
 فبينما أنا كذلك إذ أقبل رجلان بيلان راكبان من رأس السرب ، فقال الخياط :
 هؤلاء منادموه . فقلت : ما اسماهما وما كُناهما ؟ قال : فلان وفلان . فحركتُ
 دابتي وداخلتهما ، وقلت : مُجِئْتُ فداكما ، قد استبطأكما أبو فلان أعزه الله .
 وسائرتهما حتى بلغا الباب ، فأدخلاني وقدماي ، فدخلنا ؛ فلما رأاني صاحب المنزل ١٥
 لم يشك أفي منهما بسبيل ، أو قادم قدمتهما عليهما من موضع ؛ فرحب بي ،
 وأجلسني في أفضل المواضع ؛ فجئني بالمسادة وعليها خبز نظيف ، وأتينا بتلك
 الألوان ، فكان طعمهما أطيّب من ريحها ؛ فقلت في نفسي : هذه الألوان قد
 أكلتها ، وبقي الكفّ والممص ، كيف أصِلُ إلى صاحبتها ؟ ثم رُفِعَ الطعام ،
 وجاءوا بوضوء ، فوضأنا وصرنا إلى بيت المنادمة ، فإذا أشكلُ بيت يا أمير المؤمنين ، ٢٠
 وجعل صاحبُ المنزل يُلطف بي ويميل عليّ بالحديث ، وجعلوا لا يشكون أن ذلك
 منه على معرفة متقدمة ؛ حتى إذا شربنا أقداحاً ، خرجت علينا جارية كأنها بانّ ،
 تنفث كالحذران فأقبلت تساءلت غير خجيلة ، وثابت لها وسادة جلست ، وأتتني
 بالعود فوضع في حجرها لحيته ، فاستأبنت في جِثّها حديثها ، ثم اندفعت تفتني :

تَوَهَّيْهَا طَرَفِي فَأَصْبَحَ غَدَا • وَفِيهِ مَكَانُ الْوَيْفِ مِنْ نَظَرِي أَثَرُ
وَصَالِحُهَا كُنْتُ قَالِمُ كَفَّيْهَا • فَبَيْنَ مَنْ كُنْتُ فِي أُنَامِلِهَا عَقَرُ
لَجَلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِلَايِلِي تَطَرَّبَ لِحَسَنِ شَعْرَهَا ، ثُمَّ انْدَفَعْتُ تَقِي :
أَشْرْتُ إِلَيْهَا : هَلْ عَرَفْتَ مَوْدِي ؟ • فَرَدَّتْ بِطَرَفِ الْعَيْنِ : إِنْ عَلَى الْعَهْدِ
لَحِثْتُ عَنْ الْإِظْهَارِ عَمْدًا لِسَرَّهَا • وَحَادَثْتُ عَنْ الْإِظْهَارِ أَيْضًا عَلَى عَمْدِ
فَصَحْتُ : يَا سَلَامُ ! وَجَاهَدِي مِنَ الطَّرِبِ مَا لَا أَمْلِكُ نَفْسِي مَعَهُ ؛ ثُمَّ انْدَفَعْتُ
فَضَلْتُ الثَّالِثَ :

أَلَيْسَ حَيًّا أَنْ يَتَا يَضُنُّ • وَإِيَّاكَ لَا نَظَرُ وَلَا تَكَلُّمُ ؟
سَوَى أَعْيُنٍ تَشْكُرُ الْهَوَى بِمُغْفَوْنِهَا • وَتَقْطِيعِ أَفْقَاسٍ عَلَى النَّارِ تَضَرَّمُ
إِشَارَةُ أَفْوَاهٍ وَغَمَزُ حَوَاجِبِ • وَتَكْسِيرُ أَجْفَانٍ وَكَفْ يَسْلَمُ
لَحَسْتِيهَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى حَذَقِهَا وَمَعْرِفَتِهَا بِالنَّهْءِ ، وَاصَابَتِهَا لِمَعْنَى الشَّعْرِ ،
وَأَنَّهُمَا لَمْ تَخْرُجْ مِنَ الْفَنِّ الَّتِي ابْتَدَأَتْ بِهِ ؛ قُلْتُ : بَقِيَ عَلَيْكَ يَا جَارِيَّةُ !
فَضَرَبْتُ بِمُودَعِهَا الْأَرْضَ وَقَالَتْ : مَتَى كُنْتُمْ تُخْضِرُونَ مَجَالِسَكُمْ الْبُخْضَاءُ !
فَتَدَمَّعْتُ عَلَى مَا كَانَ مِنِّي ، وَرَأَيْتُ الْقَوْمَ كَأَنَّهُمْ تَغَيَّرُوا لِي ؛ قُلْتُ : أَمَا عِنْدَكُمْ
حُودٌ خَيْرٌ مِنْ هَذَا ؟

قَالُوا : بَلَى .

فَأَتَيْتُ بِمُودَعِ ، فَأَصْلَحْتُ مِنْ شَأْنِهِ ، ثُمَّ غَضِبْتُ :
مَا لِلنَّازِلِ لَا يُجِيبُنَ حَرِيصًا • أَلْحَمِينَ أَمْ قَدُمُ الْمَدَى فِيلِيْنَا
رَاحُوا الْبَشِيَّةَ رَوْحَةً مَنْكُورَةً • إِنْ مِنْ مِثْنَا أَوْ حِينَ حِينَا
فَمَا أَتَمَمْتُهُ حَتَّى قَامَتِ الْجَارِيَّةُ فَأَكْبَتْ عَلَى رَجُلِي تَقْبِلُهَا ، وَقَالَتْ : مَعْدَرَةٌ
إِلَيْكَ ! فَرَأَاهُ مَا سَمِعْتُ أَحَدًا يَقْنِي هَذَا الصَّوْتَ غِنَاؤَكَ ! وَقَامَ مُوَلَاهَا وَأَهْلُ
الْمَجْلِسِ قَعَقَعُوا كَقَعْلِهَا ، وَطَرِبَ الْقَوْمُ وَاقَّةً وَاسْتَحْشَوْا الشَّرَابَ ، فَشَرَبُوا
بِالْكَاسَاتِ وَالطَّاسَاتِ ؛ ثُمَّ انْدَفَعْتُ أَغْنَى :

أَبَى اللهُ أَنْ تَمُتِي وَلَا تَذْكُرِيَنِي . وقد سَفَحْتُ عَيْنَايَ مِنْ ذِكْرِكَ الْفَتَا
فَرَدَى مُصَابَ الْقَلْبِ أَنْتِ قَتَلْتِ . وَلَا تَرْكِيهِ ذَاهِلَ الْعَقْلِ مَغْرَمًا
إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مُبْطِلُهَا وَسَمَاتِي . لَهَا عَسَلٌ مَنَى وَتَبْذُلُ عِلْمَهَا
إِلَى اللَّهِ أَشْكُو أَنَّهَا مَادَرِيَّةٌ . وَإِنِّي لَهَا بِالرُّودِ مَا عَشْتُ مُسْكُومًا
فَطَرِبَ الْقَوْمَ حَتَّى خَرَجُوا مِنْ عَقُولِهِمْ ، فَأَمْسَكْتُ عَنْهُمْ سَاعَةً حَتَّى تَرَا جِئُوا ٥
ثُمَّ انْدَفَعْتُ أَغْنَى الثَّالِثَ :

هَذَا عَجَبُكَ مَطْوِيٌّ عَلَى كَبِدِي . حَزَى مَدَامُهُ تَجْرَى عَلَى جَسَدِي
لَهُ يَدٌ تَسْأَلُ الرَّحِمَ رَاحَتَهُ . مِمَّا جِئْتُ ، وَيَدٌ أُخْرَى عَلَى كَبِدِي
لَجِلْتُ الْجَارِيَةَ تَصِيحُ : هَذَا الْفَنَاءُ وَاللَّهُ يَاسِيدِي لَا مَا كُنَّا فِيهِ !
وَسَكَرَ الْقَوْمُ ، وَكَانَ صَاحِبُ الْمَنْزِلِ حَسَنَ الشَّرْبِ صَحِيحَ الْعَقْلِ ، فَأَمَرَ غُلَامَهُ
أَنْ يُخْرِجَهُمْ وَيُصْغِفُوهُمْ إِلَى مَنَازِلِهِمْ ، وَخَلُوتُ مَعَهُ : فَلَمَّا شَرِبْنَا أَقْدَاحًا قَالَ : يَا هَذَا ،
ذَهَبَ مَا مَعْنَى مِنْ أَيَّامِي ضَيَاعًا إِذْ كُنْتُ لَا أَعْرِفُكَ ؛ فَمَنْ أَنْتَ يَا مَوْلَايَ ؟
وَلَمْ يَزَلْ يُلِحُّ حَتَّى أَخْبَرْتَهُ الْخَبْرَ ، فَقَامَ وَقَبَّلَ رَأْسِي وَقَالَ : وَأَنَا أَجِبُ يَاسِيدِي
أَنْ يَكُونَ هَذَا الْأَدَبُ إِلَّا لَنَاكَ ، وَأَنْتَى لِي أَجَالِسُ الْخُلَفَاءَ وَلَا أَشْعُرُ ؟
ثُمَّ سَأَلَنِي عَنْ نَقْصِي فَأَخْبَرْتَهُ ، حَتَّى بَلَغْتُ خَبَرَ الْكَفِّ وَالْمَعْصَمِ ؛ فَقَالَ لِلْجَارِيَةِ : ١٥
قَوِي قَوْلِي لِفُلَانَةٍ تَنْزِلُ ...

ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يُنْزِلُ جَوَارِيَهُ وَاحِدَةً بَعْدَ أُخْرَى ، وَأَنْظَرُ إِلَى كَفِّهَا وَمَعْصَمِهَا
وَأَقُولُ : لَيْسَتْ هِيَ ! حَتَّى قَالَ : وَاللَّهِ مَا بَقِيَ خَيْرُ زَوْجَتِي وَأَخْتِي ، وَوَاللَّهِ
لَا تَزَلْتُهُمَا إِلَيْكَ .
فَعَجِبْتُ مِنْ كَرَمِهِ وَسَعَةِ صَدْرِهِ ، فَقُلْتُ : جُعِلْتُ فِدَاكَ ، أَبْدَأُ بِالْأَخْتِ قَبْلَ ٢٠
الزَّوْجَةِ ، فَنَسَاهَا هِيَ .

فَبَرَزْتُ ، فَلَمَّا رَأَيْتُ كَفِّهَا وَمَعْصَمِهَا قُلْتُ : هِيَ هَذِهِ . فَأَمَرَ غُلَامُهُ لِنَعُودِ إِلَى
حَشْرَةِ مَشَايِخٍ مِنْ جِلَّةِ جِيرَانِهِ ، فَأَقْبَلُوا بِهِمْ ؛ وَأَمَرَ يَدْرَتَيْنِ فِيهِمَا عَشْرُونَ أَلْفَ

درهم ، فقال للشايخ : هذه أختي فلاة ، أهدكم أنى قد زوجتها من سيدى إبراهيم
ابن المهدي ، وأمرتها عنه عشرين ألفا ! فرضيت النكاح ، فدفع إليها البدرة ،
وفرقت الأخرى على الشايخ ، وقال لهم : انصرفوا . ثم قال : يا سيدى أهد لك
بعض البيوت فتنام مع أهلك ! فأحشمى ما رأيت من كرمه ، فقلت : بل أحضر
عمارية وأحملها إلى منزلى . قال : ما شئت . فأحضرت عمارية وحملتها إلى منزلى ؛
فوالله يا أمير المؤمنين ، لقد أتبعها من الجهاز ما ضاق عنه بعض بيوتنا ؛ فأولدتها
هذا القائم على رأس أمير المؤمنين .

فصحب المأمون من كرم الرجل ، وأطلق الطفيل وأجاره ، وألحق الرجل
فى أهل خاصته .

١٠ ومراً طفيلاً يقوم يتنقدون ، فقال : سلام عليكم معشر اللثام ! فقالوا :
لا والله ، بل كرام . فتنى رجله وجلس ، وقال : اللهم اجعلهم من الصادقين
واجعلنى من الكاذبين !

١٥ ودخل طفيل من أهل المدينة على الفضل بن يحيى ويده تفاع ،
فألقاهما إليه وقال : حياك الله يامدى ! فلزمها وأكلها ، فقال له : شؤم
عليك يامدى ، أأأكل النجيات ؟ قال : أى والله ، والزواكيات الطيبات
كنت أأكلها !

وقال إبراهيم الموصلى فى طفيل كان يصحبه :

لَيْمَ النَّسِيمُ نَدِيمٌ لَا يُكْفَى • ذُبَّحَ السَّجَّاجُ وَلَا ذُبَّحَ الْفَرَارِيجِ
يَكْفِيهِ لَوْنَانٌ مِنْ كَشْكٍ وَمِنْ عَدَسٍ • وَإِنْ يَشَافُ فَرِيتُونَ بِطُسُوجِ

٢٠ وَقَالَ طِفِيلٌ فِي نَفْسِهِ :

نَحْنُ قَوْمٌ إِذَا دُعِينَا أَجَبْنَا • وَمَنْ نُسَّ يَدْعُنَا التَّطْفِيلُ
وَنُقَلَّ : عَلَيْنَا دُعِينَا فَنَبْنِي • وَأَتَانَا فَلَمْ يَجِدْنَا الرُّسُولُ !

طفيل وقوم
يتنقدون

الفضل بن يحيى
وطفيل

إبراهيم الموصلى
وطفيل

لطفيل فى نفسه

وقال آخر وأنى طلعاً لم يُدع إليه ، قيل له : من دعاك ؟ فأنشأ :
 دعوتُ نفسي حين لم تدعني • فالحمدُ لي لا لك في الدعوة
 وكان ذا أحسن من موعِد • تحلفه يدعو إلى الجفوة
 ودخل طفيلي في صليح رجل من القبط ، فقال له : من أرسل إليك ؟
 فأنشأ :

أزورك لأكانيكم بمفوتكم • إن الحب إذا بالم يُدّر ذرا

فقال القبطي : زدت لدا ليس ندوى من هو ؟ أخرج من بيتي

للطفيل وزائدة ونظر رجل من الطفيلين إلى قوم من الزنادقة يسأرونهم إلى القتل : فرأى
 لهم هيئة حسنة وثياباً نقية ، فطلبهم يُدعون إلى ولية ، فتلطف حتى دخل في
 قبيعتهم وصار واحداً منهم ، فلما بلغ صاحب الشرطة قال : أصلحك الله ، لست
 ١٠ والله منهم ، وإنما أنا طفيل ظننتهم يُدعون إلى صليح فدخلت في جملة
 فقال : ليس هذا مما يُنجزك مني ، اضربوا عنقه فقال : أصلحك الله ، إن
 كنت ولا بد فاعلا فأمر السيف أن يضرب بطي بالسيف ، فإنه هو الذي
 وقطعت هذه الورطة ففضح صاحب الشرطة ، وكشف عنه ، فأخبروه أنه طفيل
 معروف ، غلّ سبيله .

وقال طفيل :

الطفيل

ألا ليت لي مخبأ كسرّيل رايباً • وخيلاً من البرق فرسانها الزبد

فأطلب فيها يثهن شهادة • بموت كريم لا يشق له غد

وكان أشعب يختلف إلى قبة بالمدينة يطرحها الفناء ، فلما أراد
 الخروج إلى مكة قال لها : ناديني هذا الخاتم الذي في أصبعك لأذكرك
 ٢٠ به قالت : إنه ذهب ، وأعاف أرب تلعب : ولكن خذ هذا العود ،
 لعلك تعود .

شيخ وحدث اصطحب شيخ وحدث من الأعراب ، فكان لهما قرص في كل يوم ،

وكان الشيخ متخلع الأضراس بطنه الأكل ، فكان الحدث يَطْبِشُ بِالْقَرَصِ
ثم يقعد يشتكى العشق ، ويتضور الشيخ جوعاً ، وكان اسم الحدث جعفرًا ، قال
الشيخ فيه :

لقد رآني من جعفر أن جعفرًا • يطبشُ بقرصٍ ثم يبكي على نُجْلٍ
فقلتُ له لو مسك الحب لم تبث • ميمناً وأنساك الهوى شدة الأكل

وقال الحدث :

إذا كان في بطني طعامٌ ذكرته • وإن جُفتُ يوماً لم تكن لي ذكر
ويزدادُ حبي إن شِيتُ نَجْدًا • وإن جُفتُ فابت عن قواصي وعن فكري

وكان أشعب يختلف إلى جارية في المدينة ، ويُظهِرُ لها التعاشق ، إلى أن
سأله سلفة نصف درهم ، فاقطع عنها ، وكان إذا لقيا في طريق سلك طريقاً
أخرى ، فصنعت له نسوة وأقبلت به إليه ، فقال لها : ما هذا ؟ قالت : نسوة
حكك لك هذا الفروع الذي بك ! فقال : أشريه أنت للطمع [الذي بك] ، فلو
انقطع طمعك انقطع فوعي ! وألشأ يقول :

أخلفني ماشك وعدى • وأمتحنني كل صد
قد سلا بمدك قلبي • فأغشيق من شئت بهدي
إني آليت لا أغشيق من بعثيق نقدي !

وقيل لأشعب : ما أحسنُ الفناء ؟ قال : نسيش المثل ! قيل له : فما أطيبُ لأشعب من الفناء
الزمان ؟ قال : إذا كان عندك ما تنفق !

وكان أشعب يفتي :

ألا أخبرت أخباراً • أنت في زمن الشدة :
وكان الحب في القليل • فصار الحب في المدة

وقال آخر في طفيل من أهل الكوفة :

زرعنا ، فلما نَمَّ الله زرعنا • وأوفى عليه منجل بمصاد

بُلِينَا بِكَوْقِي حَلِيفَ مَجَاعَةٍ • أَحْزَرُ بَرْذُجٍ مِنْ دَبِّي وَجَرَادٍ
وَقَالَ هِشَامُ أَخُو ذِي الرُّمَّةِ لِرَجُلٍ أَرَادَ سَفَرًا : إِنَّ لِكُلِّ رَقَّةٍ كَلْبًا يَشْرِكُهُمْ
فِي فَضْلَةِ الزَّادِ ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا تَكُونَ كَلْبُ الرِّفَاقِ فَافْعَلْ .

هشام

وَخَرَجَ أَبُو نُوَاسٍ مَتَزِّهًا مَعَ شَطَارٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَنَزَلُوا رَوْحَةَ وَوَضَعُوا
شُرَابًا ، فَرَبَّهُمْ طِفْلِيٌّ ، فَطَارَحَ عَلَيْهِمْ ؛ فَقَالَ لَهُ أَبُو نُوَاسٍ : مَا أَسْمُكَ ؟ قَالَ :
أَبُو الْخَيْرِ . فَرَحِبَ بِهِ وَقَعَدَ مَعَهُمْ ؛ ثُمَّ مَرَّتْ بِهِمْ جَارِيَةٌ فَسَلَّتْ ، فَرَدَّ عَلَيْهَا ،
وَقَالَ لَهَا : مَا أَسْمُكَ ؟ قَالَتْ : زَانَةُ . قَالَ أَبُو نُوَاسٍ لِأَصْحَابِهِ : أَسْرِقُوا الْبَيَاءَ مِنْ
أَبِي الْخَيْرِ ، فَأَعْطَوْهَا زَانَةً ، فَتَكُونُ زَانِيَةً ، وَيَكُونُ أَبُو الْخَيْرِ أَبَا الْخُرِّ كَمَا هُوَ
فَعَلُوا

أبو نواس
وشطار

- الملاحظ وغيره
في صنيع
١٠. الملاحظ قال : دَعَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيَّ إِلَى صُلَيْحٍ ، فَدَعَا ، فَدَعَا ،
أَبَا الْفَلَوْسَكِيَّ ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْفَدِّ صَبَحَ الْفَلَوْسَكِيَّ الْمَاحِظُ فَقَالَ لَهُ : أَمَا تَذْهَبُ
بِنَا هُنَاكَ يَا أَبَا عَثْمَانَ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ فَذَهَبْنَا حَتَّى أَتَيْنَا دَارَ صَاحِبِ الصُّلَيْحِ ، وَلَمْ
يَكُنْ عَلَيْنَا كِسْوَةٌ رَائِمَةٌ وَلَا تَحْتَنَا دَوَابٌ فَتَدْخُلُ تَجَاهُنَا ، فَوَجَدْنَا الْبُؤَابَ ذَا خِلَاطٍ
وَجَفَاءً ، فَتَعْنَا ، فَانْحَدَرْنَا فِي جَانِبِ الْإِيْرَانِ نَلْتَمُظُ أَحَدًا يُعْلِمُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ
الْوَاسِطِيَّ بِجَالِنَا ؛ فَكُنْتُنَا حَتَّى أَتَى مِنْ نَعْرِفِهِ ، فَسَأَلْنَاهُ أَنْ يُعْلِمَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ
١٥. الْوَاسِطِيَّ بِنَا ؛ فَلَمَّا أَخْبَرَ خَرَجَ إِلَيْنَا يَنْلِقَانَا ، فَتَقَدَّمَنِي الْفَلَوْسَكِيَّ وَتَقَدَّمَهُ حَتَّى أَتَى
صَدْرَ الْمَجْلِسِ ؛ فَتَقَعَدَ فِيهِ ؛ ثُمَّ قَالَ لِي : هَهُنَا عَتْدُنَا يَا أَبَا عَثْمَانَ ؛ هَلَا خَلَوْنَا ثَلَاثَتَنَا
قُلْتَ لِلْفَلَوْسَكِيَّ : كَيْفَ تَسْمِي الْعَرَبَ مِنْ أَمَالَتِ لِي أَنْفُسَهَا ؟ قَالَ الْفَلَوْسَكِيَّ :
تَسْمِيهِ ضَيْفًا . فَقَالَ لَهُ الْمَاحِظُ : وَكَيْفَ تَسْمِي مِنْ أَمَالِهِ الضَّيْفَ ؟ قَالَ : تَسْمِيهِ
ضَيْفِنًا . قَالَ الْمَاحِظُ : وَكَيْفَ تَسْمِي مِنْ أَمَالِهِ الضَّيْفِينَ ؟ قَالَ : مَا لَمْثَلْ هَذَا عِنْدَ
٢٠. الْعَرَبِ تَسْمِيَةً . قَالَ الْمَاحِظُ : فَقُلْتَ : قَدْ رَضِيتَ أَنْ تَكُونَ فِي مَنْزِلَةٍ مِنَ التَّطْفِيلِ
لَمْ تَجِدْ لَهَا الْعَرَبَ اسْمًا ، ثُمَّ تَحْكُمُ تَحْكُمُ صَاحِبِ الْبَيْتِ .

باب من أخبار المحاربين الظرفاء

منهم أبو الشمقمق الشاعر ، وكان أدبيا ظريفا محارفا ، وكان صعلوكا متبرما
بالناس ، وقد لزم بيته في أطهار مسحوقة ، وكان إذا استفتح عليه أحد بابه ، خرج
فينظر من فروج الباب ، فإن أعجبه الواقف فتح له وإلا سكنت عنه ؛ فأقبل إليه
يوما بعض إخواته المطفين له ، فدخل عليه فلما رأى سوء حاله قال له : أبشر
أبا الشمقمق ، فلما رويننا في بعض الحديث : « إن العارفين في الدنيا هم الكاسون
يوم القيامة » . فقال : إن صح واقفه هذا الحديث كنت أنا في ذلك اليوم بزوا
ثم أنشأ يقول .

أنا في حالٍ تصالى الله ربي أمي حالٍ
ليس لي شيء إذا قيل لمن ذا قلتُ ذاك
ولقد أهولتُ حتى . تحت الشمسُ خيال
ولقد أفلستُ حتى . حلّ أكلى ليمال

وله :

أتراني أرى من النهر يوما • لي فيه مغلةٌ غيرُ زنجلي ؟
كلنا كنتُ في جميعٍ فقالوا • قربوا للرحيل ، قربتُ نعل
حيثما كنتُ لا أتخلَّفُ وحلا • من رآني قد رآني ورحل

وقال أبو الشمقمق أيضا :

[لو] قد رأيت سري كنتَ ترخني . الله يعلم مالي فيه تليس
والله يعلم مالي فيه شاية • إلا الحصيرة والأطهار والديس

٢٠ وقال أيضا :

برزتُ من المنازل والقباب . فلم يصر على أحدٍ حجاب
فنزلي الفضاء ، وسقفُ يقي . سماء الله أو قطع السحاب

فَأَتَتْ إِذَا أُرِدَتْ دَخَلَتْ يَتَى • عَلَى مُسَلِّمَاً مِنْ غَيْرِ بَابٍ
لَاقَى لَمْ أَجِدْ مِصْرَاعَ بَابٍ • يَكُونُ مِنَ السَّحَابِ إِلَى التُّرَابِ
وَلَا انْفَقَّ الثَّرَى عَنْ عَوْدَتِهِ • أَوْ مَلُؤُ أَنْ أَشَارِيهِ يَابِي
وَلَا خِفْتُ الْإِبَاقَ عَلَى عَيْدِي • وَلَا خِفْتُ الْهَلَاكَ عَلَى دَوَابِي
وَلَا حَاسِبْتُ يَوْمًا تَهْرَمَانَا • عَاسِبَةً فَأَغْلَطَ فِي حِسَابِي
وَفِي ذَا رَاحَةٍ وَفِرَاقٍ بَالٍ • فَدَابُّ الدَّهْرِ ذَا أَبَدٍ وَدَائِي

وقال أيضا :

لَوْ رَكِبْتُ الْبَحَالَصَارْتَ فِجَاجًا • لَأَتَرَى فِي مُتُونِهَا أَمْوَاجًا
ظَلَوُ أَتَى وَضَعُهُ بِأَقْوَمَةِ خَمْرَاءَ فِي رَاحَتِي لَصَارَتْ رُجَاجًا
وَلَوْ أَتَى وَرَدْتُ حَذْبًا فُرَاتًا • عَادَ لَا شَكَّ فِيهِ مِلْحًا أَهْجَا
فَالِ اللَّهِ أَشْتَكِي وَلِىَّ الْفَضْلُ قَدْ أَصْبَحَتْ بِرَأْيِي دَجَاجًا

وقال عمر بن المديني :

وَقَفْتُ ، فَلَا أَدْرِي إِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ • وَأَيُّ أُمُورِي بِالْمَرْيَةِ أَرْكَبُ
صَبَبْتُ لِأَقْدَارٍ عَلَى تَابَعَتِ • بَنَخِيرٍ فَأَفَقَى طَوْلَ دَهْرِي التَّعَجُّبُ
وَلَمَّا انْتَمَسْتُ الرِّزْقَ فَانْهَلُ حَبْلُهُ • وَلَمْ يَصْفُلْ مِنْ بَحْرِهِ الْعَذْبُ مَشْرَبُ
خَجَلْتُ إِلَى الْإِحْدَامِ إِحْدَى بَنَاتِهِ • لِذِفْعِ الْغِنَى إِثْبَاطِي إِذْ جِئْتُ أَخْطَبُ
فَوُتِّجْنِيهَا نَمَّ جَاءَ جِهَازُهَا • وَفِيهِ مِنَ الْجِرْمَانِ تَقْتُ وَوَشَجَبُ
فَأَوْلَدَتْهَا الْحُورُنُ النَّقَى ، فَالَهُ • عَلَى الْأَرْضِ غَيْرِي وَالِدَحِينَ يُلَسَّبُ
فَلَوْنَتْ فِي الْبَيْدَاءِ وَالْبِلَّ مُسِيلٌ • عَلَى دِيَابِجِهِ لَمَّا لَاحَ كُوكَبُ
وَلَوْ خَفْتُ شَرًّا فَاسْتَرْتُ بِظِلَّةٍ • لِأَقْبَلْ ضَوْءَ الشَّمْسِ مِنْ حَيْثُ تَقْرُبُ
وَلَوْ جَادَ لِنَسَانٍ عَلَى بَدْرِهِ • لَرُحْتُ إِلَى رَحْلِ وَفِي الْكَفِّ عَقْرَبُ
وَلَوْ يُظْهَرُ النَّاسُ الدَّنَائِيرُ لَمْ يَكُنْ • بَنَى وَسُوى الْحِصَابِ رَأْيِي يُحْصَبُ

ولو لمست كفتاي عقداً منظماً * من الثرأحصى وهو وذخ منقب
 وإن يقترف ذنباً يبرقه مذنب * فإن برأى ذلك الذنب ينصب
 وإن أرخيراً في المنام فنازع * وإن أرشراً فهو منى مقرب
 ولم أغد في أمر أريد نجاحه * فقابلي إلا غراباً وأرتب
 أمانى من الحرمان جيش عرمرم * ومنه ورائي جعل حين أركب ا

وقال آخر :

ليس لإغلاق ليالي أن لي * فيه ما أخشى عليه السرقة
 إنما أغلقته كي لا يرى * سوء حال من يمر الطرقة
 منزل أوطئه الفقر فلو * يدخل السارق فيه سرقة

لا بن حال

وقال الحسن بن هاني في هذا المعنى :

الحمد لله ليس لي نسب * تخف ظهري وقل زواري
 من نظرت عينه إلى قد * أحاط علياً بما حوت داري
 تجري في البيت كامن وعلى * مدرجة الرايحين أماري

وقال بعض المحارفين :

ليمنى حرقة ما تنقصي * أبداً حتى أوارى في الجدث
 كروم الطوق إلا أنها * تسجد الدهر والطوق برث

١٥

كِتَابُ الزَّيْجَةِ الثَّانِيَةِ

فِي بَيَانِ مَنَافِعِ الْإِنْسَانِ وَسَائِرِ الْحَيَوَانِ .

قال أحمد بن محمد بن عبد ربه رحمه الله : قد مضى قولنا في المتنئين ، والممرورين
والبحلاء ، والعفيلين .

- ونحن قائلون بعون الله وتوفيقه في طبائع الإنسان وسائر الحيوان ، وتفاضل
البلدان ، والنعمة والسرور ؛ إذ لم يكن مدارُ الدنيا إلا عليها ، ولا قِوَامُ الأبدان
إلا بها ؛ وإذ هي نمو الفراسة ، وتركيب النريزة ، واختلاف المهيم ، وطيب الشيم
وتفاضل العلوم .

- وقد تكلم الناس في النعمة والسرور ، على تباين أحوالهم ، واختلاف مهمهم
وتفاوت عقولهم ، وما يجالس كل رجل منهم في طبعه ، ويؤلفه في نفسه ، ويميل
إليه في وهمه ؛ وإنما اختلف الناس في هذا المذهب لاختلاف أنفسهم ، فمنهم
من نفسه فضيئة ، فإنما همه منافسة الأكفاء ، ومغالبة الأقران ، ومكاثرة العشيرة
ومنهم من نفسه ملكية ، فإنما همه اليقين في العلوم ، وإدراك الحقائق ، والنظر
في العواقب ؛ ومنهم من نفسه بهيمية ، فإنما همه طلب الراحة ، وانهماك النفس
على الشهوة من الطعام والشراب والنكاح ؛ وعلى هذه الطبيعة البهيمية قَسَمَت
الفرس دهرها كله ، فقالوا : يوم المطر للشرب ، ويوم الريح للنوم ، ويوم الدخن
للعيد ، ويوم الصحو للجلوس . وهي أغلب الطبائع على الإنسان ، لأخطأها بمجامع
هواه ، وإثارة الراحة وقلة العمل ؛ فنه قولهم : الرأي نائم والهوى يقطان ؛
وقولهم : الهوى إله معبود ؛ وقولهم : ربيع القلب ما اشتى ، وقولهم : لا عيشَ
كطبيب النفس .

النفس الملكية

- ٥ قيل لضرار بن عمرو : ما السرور ؟ قال : إقامة الحجة وإدحاضُ الشبهة .
 وقيل لآخر : ما السرور ؟ قال : إحياء السنة وإماتة البدعة .
 وقيل لآخر : ما السرور ؟ قال : إدراكُ الحقيقة ، واستنباطُ الدقيقة .
 وقال الحجاج بن يوسف لحريم الناعم : ما النعمة ؟ قال : الأمنُ ، فإنّي رأيتُ الخائفَ .
 لا ينتفع بعيش . قال له زدى . قال : فالصحةُ فإنّي رأيتُ المريضَ لا ينتفع بعيش . قال
 له : زدى . قال له : الغنى ، فإنّي رأيتُ الفقيرَ لا ينتفع [بعيش] . قال له : زدى . قال :
 فالشباب ، فإنّي رأيتُ الشيخَ لا ينتفع بعيش . قال له : زدى ، قال : ما أجد مزيداً .
 وقيل لأعرابي : ما السرور ؟ قال : الأمنُ والعافية .
 لأمراني

النفس الغضبية

- ١٠ قيل لحضين بن المنذر : ما السرور ؟ قال لواء منشور ، والجلوس على السرير ،
 والسلام عليك أيها الأمير .
 وقيل للحسن بن سهل : ما السرور ؟ قال : توقيعُ جائز ، وأمرٌ نافذ .
 لابن سهل
 وقيل لعبد الله بن الأَهمم : ما السرور ؟ قال : رفعُ الأولياء ، ووضعُ الأعداء ،
 لابن الأَهمم
 وطولُ البقاء ، مع الصحة والثناء .
 ١٥ وقيل لزياد : ما السرور ؟ قال : من طال عمره ، ورأى في عدوه ما يسره .
 زياد
 وقيل لابن مسلم صاحب الدعوة : ما السرور ؟ قال : ركوبُ المهالبة ، وقتلُ
 الجبارة . وقيل له : ما اللذة ؟ قال إقبالُ الزمان ، وعزُّ السلطان .

النفس البهيمية

- ٢٠ قيل لأمرئ القيس : ما السرور ؟ قال : يضاء رجوبة ، بالطيب مشبوبة ،
 لأمرئ القيس
 بالحم مكروبة . وكان مفتوناً بالنساء .

لأعنى بكر . وقيل لأعنى بكر : ما السرور ؟ قال : صبياء صافية ، تمزجها ساقية ، من صوب غادية . وكان مغرمًا بالشراب .

لعرفة . وقيل لطرفة : ما السرور ؟ فقال : مطعم هنيء ، ومشرب رويى ، وملبس دنى ، ومركب وطنى . وكان يؤثر الخفض والدعة .

وقال طرفة :

فلولا ثلاثُ هُنَّ من عيشَةِ الفتى • وربُّك لم أحِطْ متى قام عودى
فنهْنٌ سبقى العاذِلَاتِ بِشَرِّيةٍ • كُفِّيتْ متى ما قَمَلِ بالسَّاءِ تَزِيدُ
وكرى إذا نادى المضافُ مُجَنَّبًا • كسيد التَّضَا فى الطَّنْجِيَةِ المَتَوَرِّدِ
وتَصِيرُ يومَ الدَّجَنِ والدَّجْنُ مُنْجَبٌ • بِيَهْكَتِ تحت الحِباءِ المَمْدَدِ

وسمع هذه الآيات عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه ، فقال : وأنا والله لولا ثلاث لم أحيط متى قام عودى ، لولا أن أعدل في الرعية ، وأقيم بالسوية ، وأنقر في السرية .

وقال عبد الله بن نهبك :

فلولا ثلاثُ هُنَّ من عيشَةِ الفتى • وربُّك لم أحِطْ متى قام رَامِسُ
فنهْنٌ سبقى العاذِلَاتِ بِشَرِّيةٍ • كَانَ أعَاها مطلعُ الشَّمْسِ نَاعِسُ
ومنهنَّ تَقْرِيطُ الجَسَادِ عَنَانُهُ • إِذَا ابْتَدَرَ الشَّخْصَ الكَيِّىَ الفَوَارِسُ
ومنهنَّ تَجَرِيدُ الكَوَاعِبِ كَالدُّمَى • إِذَا ابْتَزَّ عَنْ أَكْفَالِينَ المَلَابِسِ

لابن مزيد . وقيل ليزيد بن مزيد : ما السرور ؟ قال : قبة على غفلة . وكان صاحب وصائف .
وقيل لحركة بنت النعمان : ما كانت لذة أريك ؟ قالت : شرب الجيرمال ،
ومحادثة الرجال .

وقيل لحسين بن المنذر : ما السرور ؟ قال : دار قوراء ، وجارية جوراء ،
وفرس مرتبط بالفناء .

وقيل للحسن بن هاني: ما السرور؟ قال: مجالسة الفتيان، في بيوت التقيان، لابن هاني
ومنادمة الإخوان، على قصب الريحان، وأنشأ يقول:

قلتُ بالعينِ لموسى • وتَدَامَى رِيَّامُ
يا رَضِيحِي نَدَى أُمِّ • ليس لي عنه عِطَامُ
إنما العيشُ سَمَاعٌ * ومُدَامُ • ونِدَامُ
فإذا قَاتَكَ هَذَا • فعلِ الدنيا السلام

٥

وقال معاوية لعبد الله بن جعفر: ما أطيب العيش؟ قال: ليس هذا من معاوية وابن
مسالك يا أمير المؤمنين! قال: عزمت عليك لتقولن. قال: هنك الحيا،
واتباع الهوى.

وقال معاوية لعمر بن العاص: ما العيش؟ قال ليخرج من هنا من الأحداث! ١٠
فخرجوا، فقال: العيش كله في إسقاط المروءة!

وقال هشام بن عبد الملك: ألد الأشياء كلها جليس مساعد يسقط عن
ثبوتة التحفظ.

وقيل لأعرابي: ما السرور؟ قال لبس البالي في الصيف، والجديد في الشتاء
وقيل لآخر: ما النعيم؟ قال: الماء الحار في الشتاء، والبارد في الصيف. ١٥

البيان

قال النبي صلى الله عليه وسلم: «من بَيَّ بُيَانًا فَلْيُتَفَنَّهُ». ٢٠
وقالت الحكماء: لذة الطعام والشراب ساعة، ولذة الثوب يوم، ولذة المرأة
شهر، ولذة البيان دهر، كلما نظرت إليه تجددت لذته في قلبك، وحسنه
في عينك.

وقالوا: دار الرجل جنته في الدنيا.

وقالوا: يبني للدار أن تكون أول ما يُبتاع وآخر ما يُباع.

وقال يحيى بن خالد لابنه جعفر بن يحيى حين اختط داره لبيها: هي قبضك يحيى وابنه جعفر

إن شئت فضيق وإن شئت فوسع .

وقال هارون الرشيد لعبد الملك بن صالح : كيف منزلك بمنّيج ؟ قال دون منازل أهل ، وفوق منازل أهلها . قال : وكيف ذلك وقدرك فوق أقدارهم ؟ قال : ذلك خلّق أمير المؤمنين أحتدى مثاله .

الرشيد
وعبد الملك

ولما دخل هارون منبجا قال لعبد الملك بن صالح : هذا منزلك ؟ قال : هو لأمير المؤمنين ولي به . قال : كيف مأوؤ ؟ قال : أطيب ماء . قال : كيف هوائه ؟ قال : أنفح هواء .

الرشيد وابن
صالح

وذكر عند جعفر بن يحيى الدارُ الفسيحة الجوق الطيبة النسيم ، فقال رجل عنده : لقد دخلتُ الطائف فكأنى كنت أبشر ، وكان قلبي ينضج بالسرور ، ولا أجد لذلك علة إلا طيبَ نسيمها وانفساح هوائها .

١٠

وقيل للحسن بن سهل : كيف نزلت الأطراف ؟ قال : لأنها منازل الإشراف ، ينالون فيها ما أرادوا بالقدره ؛ وينالهم فيها من أرادهم بالحاجة .

الحسن بن سهل

قولهم في الدار الضيقة

ماهى إلا قرارُ حافر ؛ وماهى إلا وِجارُ ضَبْع ، وماهى إلا قِرةُ قانص ؛ وماهى إلا مَفْصّ قطاة .

١٥

لبعضهم

وقالوا : ماهى إلا حلة يصوب برأس سنان .

ومن مات في دار ضيقة قيل فيه : خرج من قبر إلى قبر .

من كره البنيان

كتب سعد بن أبي وقاص إلى عمر بن الخطاب يستأذنه في بناء بيته ، فقال : أبن ما يَكُنْكَ عن المواجر وأذى المطر .

٢٠

لابن الخطاب

وكتب عامل لعمر بن عبد العزيز يستأذنه في بناء مدينة ، فكتب إليه : أينما

بالعدل ، وتق طرقتها من الظلم .

ومر عمر بن الخطاب بيناه يُبنى بأجر وجص ؛ فقال : لمن هذا ؟ قليل :
لعمال من عمالك . فقال : أبت الدراهم إلا أن تخرج أعتاقها ؛ وأرسل إليه من
يشاطره ماله .

٥ وقيل ليزيد بن المهلب : مالك لا تبني ؟ قال : منلى دار الإمارة أو الحبس ؛
ومر رجل من الخوارج بدار بُنى فقال : من هذا الذى يقيم كفيلا ؟
والخوارج تقول : كل مال لا يخرج بخروجك ويرجع برجوعك فإنما هو
كفيل بك .

ولما بنى أبو جعفر داره بالأنبار ، دخلها مع عبد الله بن الحسن ، فجعل
يريه بنيانه فيها وما شيد من المصانع والقصور ؛ فتمثل عبد الله بن الحسن
بهذه الآيات :

ألم تر حوشباً أحمى يدى . قصوراً تقمها لبنى بُقيلة ؟
يؤمل أن يُعمرَ عُمرَ نوح . وأمرُ الله يحدثُ كلَّ ليلة ؛

وقالوا فى الحاج بن يوسف إذ بنى مدينة واسط : بناها فى غير بلده ،
وأورثها غير ولده . ١٥

اللباس

إسماعيل بن عبد الله بن جعفر عن أبيه ، قال : رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم وعليه ثوبان مصبوغان بالزعفران : رداء وحمالة .

على ابن حاتم عن أبي إسحاق الشيباني قال : مررت بمحمد بن الحنفية واقفا
بمراقات ، على رِثَونٍ ، وعليه مطرف خير أصفر . ٢٠

الشيباني عن ابن جريج أن ابن عباس كان يرتدى رداء بألف .
أبو حاتم عن الأصمعي أن ابن عون اشترى برنسا ، فر على معاذة المدوية
فقال : مثلك يلبس هذا ؟ قال : فذكرت ذلك لابن سيرين فقال : ألا أخبرتها

أن نهما الدارنى اشترى حلة بألف يصل فيها :

أيوب السخيانى وقال معمر : رأيتُ قبض أيوب السخيانى يكاد يمس الأرض ، فسأته عن ذلك ، فقال : إن الشجرة كانت فيها مضى فى تذييل القميص ، وإنها اليوم فى تسميره .

- رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ختلين
- ٥ وفى موطأ مالك بن أنس رضى الله عنه ، أن جابر بن عبد الله قال : خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة أنمار ، فينا أنا نازل تحت شجرة إذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : هلم يارسول الله إلى الظل . فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال جابر : وعندنا صاحبٌ له تجهزه يذهب يرمى ظهرنا ، قال : لجهزته ، ثم أدبر يذهب إلى الظهر ، وعليه ثوبان ، قد أخلقا فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : ماله ثوبان غير هذين ؟ قلت : بلى يارسول الله ، له ثوبان فى المبدكسوته إياهما . قال : فادعه فَرُّه فليلبسهما . قال : فدعوه فلبسهما ثم ولى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ماله ، ضرب الله عنقه ! أليس هذا خيراً له ؟ فسمعه الرجل ، فقال : فى سبيل الله يارسول الله ! قتل الرجل فى سبيل الله .

- الرياح بن زياد وعمل
- ١٥ العتي قال : أصابت الريح بن زياد الحارثى ثياباً على جبينه ، فكانت تنتفض عليه فى كل عام ، فأناه على بن أبي طالب عائداً ، فقال : كيف تجدك يا أبا عبد الرحمن قال : أجدى لو كان لا يذهب ما بى إلا ذهب بصرى فتميتُ ذهابه ! قال له : وما قيمة بصرى عندك ؟ قال : لو كانت لى الدنيا فديته بها ! قال : لا جرم ، ليعطيتك الله على قدر ذلك إن شاء الله ، إن الله يعطى على قدر الآلم والمصيبة ، وعنده بعدُ تضعيف كثير !

- ٢٠ قال له الريح : يا أمير المؤمنين ، ألا أشكو إليك عاصم بن زياد ؟ قال : وماله ؟ قال : لبس العباء ، وترك الملا ، وغم أهله ، وأحزن ولده ! فقال : على عاصم ! فلما أتاه عيس فى وجهه ، وقال : ويلك يا عاصم ، أترى الله أباح لك اللذات

- وهو يكره أخذك منها ؟ لانت أهون على الله من ذلك ؛ أو ماسمته يقول :
- (مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ) ، ثم قال : (يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْثُ وَالْمَرَجَانُ) ؛ وقوله : (وَمَنْ كُلَّيْ تَاكُلُونَ لِحَاطِرِيَا وَتَسْتَخْرِجُونَ حَلِيَّةَ تَلْبَسُونَهَا) ؟ أما والله إن ابتذال نعم الله بالفعال ، أحب إليه من ابتذالها بالمقال
- وقد سمعته عز وجل يقول : (وَأَنَا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ) ، ويقول : (قُلْ مَنْ حَزَمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ) ؛ وإن الله عز وجل خاطب المؤمنين بما خاطب به المرسلين ، فقال : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ) ، وقال : (يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَامْتَحِنُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ) . فقال عاصم : فلام اقتصرت أنت يا أمير المؤمنين على لبس الحشن وأكل الجشيب ؟ قال : إن الله اقترض على أئمة العدل أن يقدرُوا أنفسهم بالعمام لئلا يشنع على الفقير فقره ، قال : فابرح حتى لبس الملاء ونبد العباء .

لباس الصوف

- قدم حماد بن سلة البصرة فجاء فرقد السبخي وعليه ثياب صوف ، فقال له حماد :
- ضع عنك نصرايتك هذه ، فلقد رأيتنا ننتظر إبراهيم ، فيخرج علينا وعليه ممصفرة ، ونحن نرى أن الميتة قد حلت له !
- قال أبو الحسن المدائني : دخل محمد بن واسع على قتيبة بن مسلم وإلى خراسان وعليه مئزرعة صوف ، فقال له قتيبة : [ما يدعوك إلى لبس هذه ؟ فسكت ؛ فقال له قتيبة] : أكلك فلا يجيئني ! قال : أكره أن أقول زهداً فأزكي نفسي ، أو أقول فقراً فأشكو ربي .
- وقال ابن السماك لأصحاب الصوف : والله لئن كان لباسكم وفقاً لسرازمك لقد أحبيتهم أن يطلع الناصر عليها ، ولئن كان مخالفاً لها لقد هلكتهم .
- وكان القاسم بن محمد يلبس الخنز ، وسالم بن عبد الله يلبس الصوف ،

ومعهما واحد في مسجد المدينة . فلا ينكر بعضهما على بعض شيئا .

وقال محمود الوراق في أصحاب الصوف :

اوراق

تصوّف كي يقال له أمين . وما يعني التصوّف والأمانة ؟

ولم يُردِ الإله به ولكن . أراد به الطريق إلى الحيانة

التزين والتطيب

دخل رجل على محمد بن المنكدر يسأله عن التزين والتطيب فوجده قاصداً

ابن المنكدر

على حشاياء مصبغة ، وجارية تغلفه بالغالية ؛ فقال له : برحمتك الله ، جئت أسألك

عن شيء فوجدتك فيه !

قال : على هكذا أدركت الناس .

وفي حديث : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « إياكم والشعث ، حتى لو لم يجد أحدكم إلا زيتونة فليغصرها وليدهن بها » .

من النبي صلى
الله عليه وسلم

وقال عليه الصلاة والسلام لعائشة « مالي أراك شعناء ، مرهءاء ، سلناء ؟ » .

قالت : يا رسول الله ، أولسنا من العرب ؟

قال « بلى ، ربما أنسيّت العرب الكلمة فيعلمنها جبريل » .

الشعناء : التي لا تدهن . والمرهءاء : التي لا تكتحل . والسلناء : التي لا تختضب .

وقال صلى الله عليه وسلم « ما نلت من دنياكم إلا النساء والطيب » .

وروى مالك عن يحيى بن سعيد ، أن أبا قتادة الأنصاري قال : يا رسول الله ، إن لي جُمَّة ، أفأزجلها يا رسول الله ؟

قال « نعم ، وأكرمها » .

قال : فكان أبا قتادة ربما دهنها في اليوم مرتين .

وروى مالك عن زيد بن أسلم ، أن عطاء بن يسار أخبره قال : كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ، فدخل رجل ثائر الرأس واللحية ؛

٢٠

فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أخرج فأصلح رأسك ولجنتك ١
ف فعل ، ثم رجع ؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أليس هذا خيراً من
أن يأتي أحدكم تار الرأس كأنه شيطان ؟

الناية

وقد تمادحت العرب بحسن الهيئة وطيب الرائحة ، فقال النابغة :

٥ رِقَاقُ النَّعَالِ طَيِّبٌ حُجَرَاتِهِمْ • يُجَيِّتُونَ بِالرَّيْحَانِ يَوْمَ السَّيَافِ
يُجَيِّتُهُمْ يَعْضُ الْوَلَايِدُ بَيْنَهُمْ • وَأَكْسِيَةِ الْإِضْرِيحِ بَيْنَ الْمَسَاحِ
بَصُونُونَ أَجْسَادًا قَدِيمًا نَعِيمُهَا • بِخَالِصَةِ الْأَرْدَانِ تُحْضِرُ الْمَتَاكِبَ

الفرزدق

وقال الفرزدق :

بنو دَارِمٍ قَوْمِي تَرَى حُجَرَاتِهِمْ • عَتَاكَ حَوَاشِيَهَا رِقَاقًا نَعَالَهَا
١٠ يَمْزُونَ هَذَابَ الْيَمَانِ كَانَهُمْ • سَيُوفٌ جَلَا الْأَطْبَاعَ عَنْهَا صِفَالَهَا

الطرفة

وقال طرفة :

أَسَدُ غِيَلٍ فَإِذَا مَا شَرَبُوا • وَهَبُوا كُلَّ أُمُورٍ وَطَمَنَ
ثُمَّ رَاحُوا عَبَقُ الْمَسْكِ بِهِمْ • يَلْعَفُونَ الْأَرْضَ هَذَابَ الْأَزُرِّ

لكثير

وقال كثير عزة :

١٥ أَشْمُ مَنْ الْغَادِينَ فِي كُلِّ حُلَّةٍ • يَمْسُونَ فِي صَنِيعٍ مِنَ الْمَعْصِبِ مُتَقَنٍ
لَهُمْ أَزُرُّ حُمْرُ الْحَوَاشِي يَطُونُهَا • بِأَقْدَامِهِمْ فِي الْخَطَرِ مَيِّمُ الْمَسْنَنِ

لبعضهم

وقال آخر :

مَنْ التَّفَرُّ الدِّمُّ الَّذِينَ إِذَا اعْتَرَوْا • وَهَابَ الرِّجَالُ حُلَّةَ الْبَابِ تَقَفَعُوا
جَلَا الْإِذْقَرُ الْأَحْوَى مِنَ الْمَسْكِ فَرَّقَهُ • وَطِيبُ الدَّهَانِ رَأْسُهُ فَهُوَ أَنْزِعُ
٢٠ إِذَا التَّفَرُّ السُّودُ الْيَمَانُونَ حَاوَلُوا • لَهُ حَوْلُكَ بُرْدِيهِ أَرْثَوْا وَأَوْسَعُوا

وقال آخر :

يُجَيِّتُونَ مَلُوكًا فِي مَعْلَمِهِمْ • وَطُولُ أَنْفِئَةِ الْأَعْنَاقِ وَالْقَلَمِ
إِذَا غَدَا الْمَسْكِ يَجْرَى فِي مَفَارِقِهِمْ • رَاحُوا كَانَهُمْ مَرَضَى مِنَ الْكُرمِ

وقال آخر في علي بن داود الهاشمي :

أما أبوك فذاك الجودُ نعرفه • وأنت أشبه خلق الله الجود
كأن ديباجتي خديه من ذهب • إذا تمصّب في أثوابه السود

الرحلة والركوب

٥ سمع عمرو بن العاص رجلا يقول : الرحلة قطعة من العذاب . فقال له :
لم تحسن ، بل العذاب قطعة من الرحلة .

ولما مشى هارون إلى مكة ومشى معه زبيدة ، كانت تُبَسِّطُ الدرائك
أمامهم وتطوى خلفهم ؛ فلما أعيأ ، دعا بخادم له فألقى ذراعه عليه وتأوه ،
وقال : والله لركوب حمار منهوس خير من المشي على الدرائك .

١٠ قال الشاعر :

وما عن رضى صار الحمارُ مطيئ • ولكن من يمشى سيرضى بما ركب
وقال أعرابي :

بليت لي نعلين من جلد الضبع • كلّ الحذاء يحتذى الخافى الوقع

الخيل

١٥ قد مضى من قولنا في وصف الخيل وفضائلها في كتاب الحروب ما كفى
من إعادتها هنا .

البغال

لسنة قال مسلة بن عبد الملك : ما ركب الناس مثل بغلة طويلة العنان ، قصيرة
العذار ، صفراء العرف ، حصاء الذنب ، موطأ عنانها ، ومهما أمامها .

٢٠ والفضل والهمي وعائب الفضل بن الربيع بعض الهاشميين في ركوب بغلة ، فقال : هذا مركب
تصاغر عن تحيلاء الفرس وارتفع عن ذلة الحمار ، وغير الأمور أرساها .

الحير

قيل للفنضل الرقاشي : إنك لتؤثر الحير على سائر الدواب ! قال : لأنها أرفق وأوفق . قلت : ولم ذلك ؟ قال : لا يستدل بالمكان على طول الزمان ؛ ثم هي أقل داء ، وأيسر دواء ، وأخفض مهوى ، وأسلم صريعا ، وأقل جماحا ؛ وأشهر فارها ، وأقل تطيرا ؛ يزهي راكبه وقد تواضع بركوبه ، ويعتد مقتصدًا . وقد أسرف في ثمنه .

وقال جرير بن عبد الله : لا تركب حمارا ؛ إن كان حديثا أتعب يديك ، وإن كان بليدا أتعب رجلك !

طباع الإنسان وسائر الحيوان

١٠ زعم علماء الطب أن في الجسد من الطبائع الأربع اثني عشر وطلا : فإلدم منها ستة أوطال ، ولترة الصفراء والسوداء والبنفسج ستة أوطال ؛ فإن غلب البنفسج الثلاث طبائع تغير منه الوجه وورم ، ويفرج ذلك إلى الجذام ؛ وإن غلب الثلاث طبائع الدم أثبت المد ، فإذا خاف الإنسان غلبة هذه الطبائع بعضها بعضا فليعدل جسده بالاعتصاف ، ويتقيه بالمشي ؛ فإن لم يفعل اعتراه ما وصفنا ، إفا جذام وإمامة . أسأل الله العافية . ١٥

ولا بأس بعلاج الجسد في جميع الأزمان ، إلا في النصف من تموز إلى النصف من آب ؛ فذلك ثلاثون يوما لا يصلح فيها علاج ، إلا أن ينزل مرض لا بد من مداواته .

جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب رضوان الله عليهم قال : العلام يشب بغيرين عمد كل سنة أربع أصابع . ٢٠

حدثني عبد الرحمن بن عبد المنعم عن أبيه عن وهب بن منبه ، أنه قرأ في التوراة أن الله عز وجل حين خلق آدم ركب جسده من أربعة أشياء ،

- ثم جعلها ورائة في ولده تنمى في أجسادهم وينمون عليها إلى يوم القيامة : رطب ويابس ، ويخن ، وبارد ؛ قال : وذلك أنى خلقته من تراب وماء ، وجعلت فيه نفسا [وروحاً] : فيبوسة كل جسد من قبل التراب ، ورطوبته من قبل الماء ، وحرارته من قبل النفس ، وبرودته من قبل الروح ؛ ثم خلقت للجسد بعد هذا الخلق الأول أربعة أنواع آخر ، وهى ملاك الجسد وقوامه بإذنى ، لا يقوم الجسد إلا بهن ، ولا تقوم واحده إلا بالآخرى : المرة السوداء ، والمرة الصفراء ، والسم الرطب الحار ، والبلغم البارد ؛ ثم أسكنت بعض هذا الخلق في بعض ، فجعلت مسكن اليبوسة في المرة السوداء ، ومسكن الرطوبة في السم ، ومسكن البرودة في البلغم ، ومسكن الحرارة في المرة الصفراء ؛ فأياً جسد اعتدلت فيه هذه القطر الأربع وكانت كل واحدة فيه وقفا لا تزيد ولا تنقص ، كملت صحته ، واعتدلت بليته ؛ وإن زادت واحدة منهن غلبت وتهرت ومالت بهن ، ودخل على أخواتها السقم من ناحيتها بقدر ما زادت ؛ وإن كانت ناقصة عنهن ؛ ملن بها وعلوتها وأدخلن عليها السقم من نواحيهن ، لقلتها عنهن حتى تضعف عن طاقتهن وتضعف عن مقاومتهم .

- ١٥ لابن منبه قال وهب بن منبه : وجعل عقله في دماغه ، وشره في كليته ، وفضبه في كبده ، وصرامته في قلبه ، ورجبه في رتته ، وضحكه في طحاله ، وحره وفرحه في وجهه ؛ وجعل فيه ثلثائة وستين مفصلاً .

للأسمى الأسمى : من لم يظف شعره قبل الثلاثين لم يصلح أبداً ومن لم يحمل اللحم قبل الثلاثين لم يحمله أبداً .

- ٢٠ حدث زيد بن أخرم قال : حدثني بشر بن حمر عن أبي الزناد [عن أبيه] عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « كل ابن آدم تأكل الأرض إلا نجب الذنب ، ومنه خلق ومنه يركب » .

وقالت الحكماء : الخنثى يمتري الأعراب والأكراد والنج والمجانين وكل

- صنف ، إلا الخصيان ؛ فإنه لا يكون خصى عتثا .
- وقالوا : كل ذي ربح منتنة وذفر كالتيث وما أشبهه ، إذا خصى قصص ربيحه
 وذهب صنانه ، غير الإنسان ، فإنه إذا خصى زاد ثقله واشتد صنانه وخبيث
 عرقه وربحه .
- ٥ قالوا : وكل شيء من الحيوان يخصى فإن عظمه يرق ، وإذا رق عظمه استرخى
 لحمه ، إلا الإنسان ؛ فإنه إذا خصى طال عظمه وعرض .
- وقالوا : الخصى والمرأة لا يصلحان أبدا ، والخصى تطول قدمه وتعظم .
 ويلفتى أنه كانت لمحمد بن الجهم برذون رقيق الحافر ، ثغصاه ؛ لجناد
 حافره وحسن .
- ١٠ قالوا : والخصى تلين معاقده عصبه وتسترخى ، ويعتريه الاعوجاج والفتدح في
 أصابعه ، وتسرع دئنته ، ويتخذ جلده ، ويسرع غضبه ورضاه ، ويضيق صدره
 عن كتمان السر .
- ودعم قوم أن أعمارهم تطول لترك الجماع كما تطول أعمار البغال .
- وقالوا : إن قلة أعمار المصافير من كثرة الجماع .
- ١٥ وقالوا : في الغلمان من لا يحتمل أبدا ، وفي النساء من لا تحيض أبدا ؛
 وذلك حيب .
- ومن الناس من لا يستقط قنوره ولا يستبدل منه ، منهم عبد الصمد بن علي ،
 ذكروا أنه دخل قبره برّواحه ا
- وقالوا الضب والخنزير لا يلتقيان من أسنانهما أبدا .
- ٢٠ وقالت الحكماء : إنه ليس شيء من الحيوان يستطيع أن ينظر إلى أدبم السماء
 غير الإنسان ، كرمه الله بذلك .
- وقالوا : إن الجنين يشتد بدم الحيض يسيل إليه من قبل السرة ؛ ولذلك

لا تحيض الحوامل إلا القليل . وقد رأينا من الحوامل من تحيض ؛ وذلك لكثرة الدم . وتقول العرب : حلت المرأة سهوا ؛ إذا حاضت عليه . وقال المذلل :

وَمُبَرِّلٌ مِنْ كُلِّ غُبَرٍ حَيْضَةٌ • وَفَسَادٍ مُرْضِعَةٍ وَدَاوٍ مُغْبِلِ

٥ . يعنى أنها لم تر عليه دم حيض في حملها به .

قالوا : فإذا خرج الولد من الرحم دفعت الطبيعة ذلك الدم الذى كان الجنين يفتل به إلى الثديين ؛ وهما عضوان نامدان عصيان يصيرانه لنا غالسا سائنا للشاربين .

وقالوا : يعيش الإنسان حيث تعيش النار ، ويتلف حيث لا تبقى النار وأصحاب المعادن والخفائر إذا هجموا على نفق في بطن الأرض أو مغارة قدسوا شمة في طرف قناة ، فإن عاشت النار وثبتت دخلوا في طلبها ، وإلا أمسكوا .

١٠ . والعرب تشامم بسكر ولد الرجل إذا كان ذكرا . وكان قيس بن ذهير أذرق بركرا ابن بكرين .

١٤ . وحدث محمد بن طائفة عن حماد عن قتادة عن عبد الله بن حارث بن نوفل ، قال : بكر البكرين شيطان مخلد لا يموت إلى يوم القيامة . يعنى من الشياطين . قالوا : وابن المذكرة من النساء والمؤنس من الرجال أخبت ما يكون ، لأنه يأخذ بأخبث خصال أبيه وخصال أمه .

١٤ . والعرب تذكر أن القيرى لا تنجب : وقال عمرو بن معديكرب :

٢٠ . أَلَسَتْ تُصِيرُ إِذَا مَا تُسَبِّ • تَ بَيْنَ الْمَغَارَةِ وَالْأَحْقِ

٢٠ . قالت الحكماء : كل امرأة أودابة تبعل عن الحمل ، إن واقمها الفحل في الأيام التى يجرى فيها الماء في العود فإنها تحمل بإذن الله .

وقالت الحكماء : الزنج شرار الخلق وأردؤهم تركبا ، لأن بلادهم سحت

جدا فأحرقهم في الأرحام ، وكذلك من بردت بلاده فلم تُنضِجْهُ الرِّيحُ ؛ وإنما فضل أهل بابل لمة الاعتدال ؛ والشمس هي التي شَيعَتْ شعور الزنج قَبَضَتْها ؛ والصعر إن أدبته من النار قَبَضَ ، فإن زده احترق . . .

٥ وقالوا : أطيب الأمم أفواها الزنج وإن لم تستن ، وذلك لرطوبة أفواهها وكثرة الريق فيها ؛ وكذلك الكلاب من سائر الحيوان أطيبها أفواها ، لكثرة الماء فيها ، وخُلُوفُ فم الصائم يكون لفة الريق ، وكذلك الخُلف في آخر الليل . وقالت الحكماء أيضا : كل الحيوان إذا أُلقي في الماء سَبَحَ ، إلا الإنسان والفرس والأعصر ، فإن هذه تفرق ولا تسبح .

١٠ قالوا : وليس في الأرض هارب من حرب أو غيرها يستعمل الحُضر إلا أخذ على يساره ؛ ولذلك قالوا : : قال على وحشيته ، وأنعى على شؤمي يديه . وقالوا : كل ذي عين من ذوات الأربع ، السباع والبهائم الوحشية والإنسية فإنما الأشفاق منها بحفها الأعلى ، إلا الإنسان ، فإن الأشفاق - يعني الهدب - بحفنيه بما : الأعلى والأسفل .

١٥ وقالوا : كل جلد ينسلخ إلا [جلد] الإنسان ، فإن جلده لا ينسلخ .

وحديث أبو حاتم عن الأصمعي قال : اختصم رجلان إلى عمر رضي الله عنه في غلام ، كلاهما يدعيه ؛ فسأل عمر أمه ؛ فقالت : غشيتي أحدهما ثم هَرَقْتُ دما ثم غشيتي الآخر . فدعا عمر بالرجلين فسألها ، فقال أحدهما : أعلن أم أسر ؟ قال : أيسر . قال : اشتركا فيه ؛ فضربه عمر حتى اضطجع ؛ ثم سأل الآخر ، فقال مثل ذلك ؛ فقال عمر : ما كنت أرى مثل هذا يكون ، ولقد علمت أن الكلبة يَسْفِدُها الكلاب ؛ فتودي إلى كل كلب نعله .

ورُكِبَ الناس في أرجلهم ، وركب ذوات الأربع في أيديها ؛ وكل طائر كفه [في] رجله . . .

من ابن مجلان

الليث بن سعد عن ابن مجلان ، أن امرأته حملت [له مرة] ، فأقامت
 حاملا خمس سنين ثم ولدت ، وحملت له مرة أخرى فأقامت حاملا ثلاث
 سنين ثم ولدت

ولد الضحّاك

وولد الضحّاك بن مزاحم وهو ابن ثلاثة عشرة شهرا .

وقال جُوَيْر : وُلد الضحّاك لستين ، [وولد] شعبة لستين .

٥

• ما نقص من خلقه الحيوان

حدّث أبو حاتم عن أبي عبيدة والاصمعي وأبو زيد قالوا : الفرس
 لا يطالعه له ، والبعير لا مرارة له ، والظليم لا يخ له .
 وقال زهير :

لزمير

- ١٠ [كأن الرّحلَ منها فوق صَعْلٍ] • من الظُّلّبان جُجُوْءُ هواه
 وكذلك طير الماء والحيّتان لا ألسنة لها ، ولا أدمغة لها ؛ وصَفَن
 البعير لا يعضه فيه ، والسّمكة لا رئة لها ، و[لذلك] لا تنفّس ، وكلّ ذى
 رئة يتنفّس .

• المشتركة من الحيوان

- ١٥ الراعى بين الودّشان والحمامة . والجوايز من الإبل بين السرايب
 والفواجج . والحير الأخدرية من الأخدر - فرس كان لأردشير كسرى ، توحّش
 واجتمع بهائمات حير فضرِبَ فيها - وأعمارها كأعمار الخيل . والزرافة بين
 الناقة من نوق الحبيش وبين البقرة الوحشية وبين الضّبّعان ، واحمها
 أَشْتَرُ كَاوْبَلَنَكَ ، [أى بين الجمل والكركد] ، وذلك أن الضّبّعان يولد
 الحبيشة يَسْفِدُ الناقة فضحى . بولد خلقه بين خلق الناقة والضّبّعان ، فإن كان ولدُ
 ٢٠ الناقة ذَكَرًا عَرَضَ لِلنَّهْاءِ فَأَلْقَعَهَا ذَرَاهُ ، وتُسمّى ذرافة لأنها جماعة وهى
 واحدة كأنها جمل وبقرة وضبع ؛ والزرافة فى كلام العرب : الجماعة . وقال

صاحب المنطق : الكلاب تسفدها الذئاب في أرض سَلوق ، فيكون منها الكلاب السَلوقية .

الأنعام

حدث يزيد بن عمرو عن عبد العزيز الباهلي عن الأسود بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما خلق الله دابة أكرم من النحلة . وذلك أنه ستر حياها دون حيا غيرها .

وحدث أبو حاتم عن الأصمعي عن أبان بن عمر قال : كان لنا جمل يعرف لأبان بن عمر كشح الحامل من غير أن يشتمها .

وقيل لآبنة الحسن : ما تقولين في مائة من الموز ؟ قالت : غني . قيل : فمائة من الضأن ؟ قالت : غني ؟ قيل : فمائة من الإبل ؟ قالت : مئي .

والعرب تضرب المثل في القرد بالمعزى ، فتقول : أضرد من عز جبراه .

مثل دغفل العلامة عن بني غزوم ، فقال : يميز مطيرة ، عليها قشعريرة ، إلا نبي المنيرة ؛ فإن فهم تشاؤك الكلام ، ومصامرة الكرام .

ومما تقوله الأعراب على ألسنة البهائم : تقول المعزى : الكنت ججوى ، والذئب ألوى ، والجلد رفاق ، والشعر دقاق .

والضأن تضع مرة في السنة ، وتنفرد ولا تاتم ، والماعز قد تلد مرتين في السنة وتضع الثلاثة وأكثر وأقل .

والنفاة والمدد والبركة في الضأن ؛ ونحو هذا الخنازير ؛ ربما تضع الأثني ضرين خنزيرا ، ولا نعام فيها ولا بركة .

ويقال : الجواميس ضأن البقر ، والبُئحت ضأن الإبل ، والبراذين ضأن الخيل ، والمجرذان ضأن الفأر ، والدُّلُذُلُ ضأن القنأذ ، والفُلُ ضأن الذر .

وتقول الأطباء : في لحم المعز : إنه يورث اللحم ، ويحرك السوداء ، ويورث للأظفار .

النسيان ، ويخبل الأولاد ، ويفسد الدم ؛ ولحم الضأن يضرب بمن يصرع من المرة إضراراً شديداً ، حتى يصرعهم في غير أوان الصرع : [وأوان الصرع] الألهة وأنصاف الشهور ؛ وهذان الوقتان هما وقت مد البحر وزيادة الماء ؛ ولزيادة القمر إلى أن يصير بديراً أثر بين في زيادة الدماغ والدم وجميع الرطوبات ؛ قال الشاعر :

٥

كَأَنَّ الْقَوْمَ عَشُّوا لِحِمِّ ضَائِنٍ • فَهُمْ يَمُجُّونَ قَدْ مَالَتْ طَلَامُ

وفي الماعز أيضا : إنها ترضع من خلفها وهي محملة حتى تأتي على كل ما في ضرعها ؛ وقال ابن أحر :

إِنِّي وَجَدْتُ بَنَى أَغْيَا وَجَائِلَهُمْ • كَالْمَرْءِ تَعَطَّفَ رَوْفِيهَا فَتَرْتَضِعُ

- وإذا رعت الماعزة في فصل نبت ما تأكله الضائنة ، ولم ينبت ما تأكله الماعزة ، لأن الضائنة تقرضه بأسنانها والماعزة تقلمه وتجذبه من أصله . وإذا حملت الماعزة أنزل اللبن في أول الحمل إلى الضرع ، والضائنة لا تنزل اللبن إلا عند الولادة ؛ ولذلك تقول العرب : رَمَدَتِ الْمَرْءَى فَرَّقَتْ رَتَقِي ، وَرَمَدَتِ الضَّائِنُ فَرَّقَتْ رَبَقِي .

- وذكور كل شيء أحسن من إناثه ، إلا الثبوس ؛ فإن الصفايا أحسن منها .
وأصوات ذكور كل شيء أجهر وأغلظ ، إلا إناث البقر ؛ فإنها أجهر أصواتاً من ذكورها .

للموم قرأت في كتاب الروم : إذا أردت أن تعرف ما لون جنين النعجة ، فانظر إلى لسانها ، فإن الجنين يكون على لونه .

- ٢٠ قرأت فيه : إن الإبل تتحاي أمهاتها [وأخواتها] فلا تسفدها .
وقالوا : كل نور أظلم ، وكل بعير أعلم ، وكل ذباب أقرح .

وقالوا : البعير إذا صعب وغافوه استعانوا عليه حتى يترك ويُعقل ، ثم يركبه لخل آخر فيذل ؛ وقد يفعل ذلك بالثور .

وقال بعض القصاص : بما فضل الله به . الكيش أن جعله مستور لبعض الناس العورة من قبل ومن دبر ، وبما أهان به التيس أن جعله مهترک الستر مكشوف القبل والدبر .

وفي مناجاة عزير : اللهم إنك اخترت من الأنعام الضائفة ، ومن الطير الحمامة ، ومن النبات الحبة ، ومن البيوت مكة وإيلياء ، ومن إيلياء بيت المقدس .

وفي الحديث : إن النعم إذا أقبلت أقبلت ، وإذا أدبرت أقبلت ؛ والإبل إذا أدبرت أدبرت ، وإذا أقبلت أدبرت ، ولا يأتي قطعها إلا من جانبها الأثام . والأقط قد يكون من المعزى . قال أمرو القيس :

لنا غمٌّ نُسُوها غِزار • كأن قرون جلّتها عِصَى
فتملاً يَنْتَبِأ أقطا وسمنّا • وحسبك من غنى شَيْعٍ وِدَى

النعام

قالوا في الظليم : إن الصيف إذا أقبل واجدا البُسر بالحرمة اجدا لون وظيفيه [بالحرمة ، ولا يزالان يتلوّنان ويزدادان حرمة] إلى أن تلتقي حرمة البُسر ولذلك قيل له : عاضب ؛ وللنعام : خواضب .

وفي الظليم : إن كل ذي رجلين إذا انكسرت إحدى رجليه نهض على الأخرى ، والظليم إذا انكسرت إحدى رجليه جثم ؛ ولذا قال الشاعر في نفسه وأخيه :

[فإني وإياه كرجلي نعامية • على ما بنا من ذي غنى وفقير

يقول : لا غنى بواحد منا عن الآخر .

وقال آخر [:

إذا انكسرت رجلُ النعام لم تجد • على أختها نهضاً ولا دوئها صبرا

قالوا : وعلة ذلك أنه لا يخ في عظمه ، وكل عظم كسر يُجبر ، إلا عظما لا يخ فيه .

والظلم يفتنى المَرَوَّ والمصخر فنذبه فأنصته بطبعها حتى يصير كالماء .

وفي النعامة : إنها أخذت من البعير المنسم والوظيف والعتق والحِرْزامة ، ومن الطير الريش والجنّاحين والمنقار ؛ فهي لا يعير ولا طائر .

لأحيمر السعدي وقال الأحيمر السعدي : كنت بمن خلعتي قومي وأطل السلطان دمي وهربت وترددت في البرادي ، حتى ظننتُ أني قد جرت نخل وبار أو قريب منه ، وذلك أني كنت أرى النوى في رجع الذئاب ، وكنت أغشى الذئاب وغيرها من بهائم الوحش ولا تنفر مني ، لأنها لم تر أحداً قبلي ، وكنت أمشي إلى الطير السمين فأخذه [وعلى ذلك رأيتُ جميع تلك الوحوش] إلا النعام ، فإني لم أره قط إلا نافرأ قوماً .

الطير .

بلغني عن مكحول أنه قال : كان من دعاء داود النبي عليه السلام : بارأزق الثعالب في حُشّه . وذلك أن الغراب إذا قس عن فراخه خرجت بيضاء ، فإذا رآها كذلك نفر عنها ؛ وتفتح أفواهها فيرسل الله ذباباً يدخل في أفواهها فيكون ذلك غذاؤها حتى تسود ، فإذا أسودت عاد الغراب إليها فتذاها ورفع الله الذئاب عنها !

وقال الرياشي : ليس شيء تغيب أذنائه من جميع الحيوان إلا وهو يبيض ، وليس شيء تظهر أذنائه إلا وهو يلد . قال : وهذا يروى عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه .

وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل أربعة من الطير : الصُرَد ، والحدهد ، والذرة ، والنحلة .

وقالوا : الطير ثلاثة أضرب : بهائم الطير ، وهو ما لقط الحبوب والبذور ؛ وسباع الطير ، وهى التى تنفذى باللحم ؛ والمشارك ، وهو مثل المصفور ؛ يشارك بهائم الطير فى أنه ليس بذى غلب ولا منسر ، وإذا سقط المصفور على عود قدم أصابعه الثلاث وأتخر الدابة ، وسباع الطير تقدم أصبعين وتؤخر أصبعين ويشارك سباع الطير فإنه يُلقم فراخه ولا يرقها ، وأنه يأكل اللحم ويصطاد الجراد والفيل .

قالوا : والمصفور شديد الرطه ، والفيل خفيف الرطه .

وقال صاحب الفلاحة : العقاب والحدأة يتبدلان ، فيصير العقاب حدأة لصاحب الفلاحة والحدأة عقابا ؛ والأرانب تتبدل فتصير الأثى ذكرًا والذكر أثنى ؛ وذكر الغربان لا يمحضن ، وكذلك ذكر الإوز وذكر الدجاج .

وقال كعب الأحبار : ما ذهب طائر فى السماء قط أكثر من اثني عشر ميلا . لكعب الأحبار ومن حديث سفیان الثوري عن أنس بن مالك ، قال : عمر الذباب أربعون يوما ، والبعوضة ثلاثة أيام ، والبرصوث خمسة أيام .

قال : والحمام تعجب بالكثمون وتألف الموضع الذى يكون فيه ، وكذلك المدس ، ولا سيما إذا تقع فى عصير حلوى ، وما يصلح عليه ويكثر أن تدخن يوثقن بالعلك ؛ وأيمن مواضعها وأصلحها أن يُبنى لها بيت على أساطين خشب ويُجعل فيه ثلاث كوى : كوة فى سلك البيت ، وكوة من قبل المغرب ، وكوة من قبل المشرق ، وباب من قبل الجنوب .

قال : والسذاب إذا أُلقي فى اللبن تحامته السناير البرية .

٢٠ هشام بن محمد قال : حدثني ابن الكلبي قال : أسماء نساء نبي نوح صلى الله عليه وسلم إذا كتبن فى زوايا بيت البرج سلبت الفراخ ونمت وسلبت من الآفات قال هشام : جريته أنا وغبيري فوجدناه كما قال . واسم امرأة سام بن نوح : علت حم ، واسم امرأة حام : نف نسا ، واسم امرأة يافث : قاله .

والطير الذى يخرج من وكرة بالليل ، البومة والصدى والحمامة والضرع

والوطواط والخفاش وغراب الليل .

قالوا : وإذا خرج فرخ الحمامة نفخ أبواه في حلقه ، لتتسع الحوصلة بمد التحامها وتنفث ؛ فإذا اتسعت زقاه عند ذلك اللباب ، [ثم زقاه صاروج صروح الميطان ليدفنها الحوصلة] ، ثم زقاه بعد ذلك الحب .

المثنى بن زمره قال المثنى بن زهير : لم أر شيئا قط في رجل أو امرأة إلا رأيته في الحمام :

ورأيت حمامة لا تريد إلا ذكرها ، وذكرها لا يريد إلا أنثاه ، إلا أن يهلك أحدهما أو يفقد ؛ ورأيت حمامة لا تمنع شيئا من الذكور ، ورأيت حمامة لا تقمط إلا بعد شدة الطلب ، ورأيت حمامة تزني للذكر ساعة يريد لها ، ورأيت حمامة تقمط الذكر ، ورأيت ذكرا يقمط كل مألوق ولا يزواج ، ورأيت ذكرا له أنثيان يحضن مع هذه وهذه . [ويؤنق مع هذه وهذه]

١٠

قالوا : ومن عجائب الخفاش أنه لا يبصر في الضوء الشديد ولا في الظلمة الشديدة وتحمل [الآتي] وتلد وتحيض وترضع ، وتطير بلا ريش ، وتحمل ولدها تحت جناحها ، وربما قبضت عليه بفيها ، وربما ولدت وهي تطير ؛ ولها أذنان وأستان وجناحان متصلان برجلها .

قالوا : والخطاف يقبع الربيع حيث كان ، وتقاع إحدى عينيه فترجع :

١٥

البيض

قالوا : والبيض يكون من أربعة أشياء : منه ما يكون من السفاد ، ومنه ما يكون من التراب ، ومنه ما يكون من نسيم ريح يصل إلى أرحامها ، ومنه شيء يعترى الحجل وما شاكله في الطبيعة : فربما كانت الآتي [منه] على سفالة الريح التي تهب [من شق الذكر] في بعض الزمان فتحتشئ لذلك أيضا ، وكذلك النحلة التي تكون [بجنب] الفحال وتحت ريمه فتلقم تلك الرائحة وتكتفي بذلك ؛ والعساجة إذا هرمت لم يكن لبيضها ملح وإذا لم يكن لها ملح لم يكن لبيضها فرخ ، لأن الفرخ يحتاج من يبيض وغذاؤه الصفرة .

٢٠

السباع

يقال : إنه ليس في السباع أطيبُ أرواحها من الكلاب ، ولا في الوحش
أطيب أرواحها من الظباء . ويقال : ليس [شئ] أشدُ بخرًا من الأسد والعقور ،
ولا في السباع أسجع من كلب ؛ وليس في الأرض خلل من سائر الحيوان لذكوره
حجم إلا الإنسان والكلب ؛ والأسد لا يأكل الخاق ولا الحامض ، ولا يدنو من
النار ؛ وكذلك أكثر السباع .

وتقول الروم : الأسد يُذعر لصوت الذئب ؛ ولا يدنو من المرأة الطامث
والأسد إذا بال شفر كما يشفر الكلب وهو قليل الشرب ونحوه كنجو الكلب ؛
ودواء عنته كدواء عنة الكلب .

١٠ قالوا : والعيون التي تضيء بالليل : عيون الأسد والفور والأفاعى والسنانيير
وقالوا : ثلاثة من الحيوان ترجع في قيثها : الأسد والكلب والسنور .

وقالوا : تمام حل الكلبة ستون يوما ، فإن وضعت قبل ذلك لم تكند
أولادها تعيش ؛ وإناث الكلاب تحيض كل سبعة أيام يوما ، وعلامة ذلك أن
يَرْمَ نقر الكلبة ، ولا تريد السفاد في ذلك الوقت ، وذكر السوقي تعيش
عشرين سنة ، وتعيش إناثها اثنتي عشرة سنة ؛ وليس يُلقى الكلب من أسنانه
١٥ إلا النابين ؛ والذئاب تسفد والكلاب في أرض سلوق ، فتكون منها الكلاب
السوقية ؛ والكلب من الحيوان يحتمل كما يحتمل الإنسان .

وقالوا في طبع الذئب عجة الدم : ويبلغ بطبعه أن يرى ذبا مثله قد دمي ،
فينب عليه فيمزقه ؛ قال الشاعر :

٢٠ وَكُنْتُ كَذِئْبِ السَّوءِ لَمَّا رَأَيْتُ دَمًا • بِصَاحِبِهِ يَوْمًا أَحَالَ عَلَى الدَّمِ
ويقولون : ربما ينام الذئب بإحدى عينيه ويفتح الأخرى ؛ قال حُجيد
ابن نور :

يَنَامُ بِإِحْدَى مُقَلَّتَيْهِ وَيَتَّقِي • بِأُخْرَى الْأَعَادَى فَهُوَ يَحْظَانُ نَائِمٌ

قالوا: والذئب أشد السباع مطالبة ، وإذا عجز عوى عواء استغاثت قسامت به الذئب فأقبلت حتى تجتمع على الإنسان أو غيره فتأكله ؛ وليس شيء من السباع يفعل ذلك غيرها .

وتضيب الذكر من الأرناب [ربما كان] من عظم ، وكذلك تضيب الثعلب والأرنب تنام مفتوحة العين .

وليس لشيء من ذكر الحيوان ندى في صدره إلا الإنسان والفيل ، ولسان الفيل مقلوب طرفة إلى داخل ، وزعمت الهند أن نأبي الفيل [هما] قرناه ؛ يخرجان مستطبتين حتى يخرجقا الحنك ويخرجان منكسين .

وقال صاحب الملتقط : ظهر فيل عاش أربعمئة سنة . وحدثني شيخ لنا عن

الزيادي قال : رأيت فيلا أيام أبي جعفر قيل إنه يبعد لسابور ذي الأكثاف ولأبي جعفر : والفيلة تضع في سبع سنين .

الحيوان الذي لا يصلح إلا بأهله

الناس والفأر والغرائيق والكرأكي والنحل والحشرات .

من ابن عمر قتادة عن ابن عمر قال : الفأرة يهودية ، ولو سقيتها ألبان الإبل ما شربتها ، والفأر أصناف : منها الزباب ، وهو أصم لا يسمع ، والخلد ، وهو أعمى ، وتقول العرب هو أسرق من زبابة وفأرة البيش ، والبيش سم قاتل ؛ ويقال : هو قرون السُّبُل ؛ وله فأرة تقتنيه لا تأكل غيره : وفأرة المسك من غير هذا ، وفأرة الإبل : أرواحها إذا عرقت .

قالوا : والأصم إذا نفثت في فيها حمأض الأترج وأطبقت لحبها الأعلى على الأسفل لم تقتل بمعضتها أباما .

قالوا : الثوم والملح وبعر الفم نافع جدا إذا وضع على موضع لسعة الحية . والحيات تقتل برمح السذاب والشيخ ، وتعجب بالفلاح والبسباس والبطيخ

والحردل والحرف واللبن والخمر .

وليس في الأرض حيوان أصبر على الجوع من الحية ، ثم الضب بعدها ؛
وإذا هرمت الحية صغر بدنّها ، وقنعت بالتسليم .
قالوا : وكل شيء يأكل فهو يحرك فكذلك الأسفل ، ما عدا التماسح ؛ فإنه يحرك
فكذلك الأعلى .

وبمصر سمكة يقال لها الرعاد ، من اصطادها لم تزل يده ترعد ما دامت
في شبكتها .

والجمل إذا دفنته في الورد سكنت حركته حتى تحسبه ميتا ، فإذا دفنته في
الروث تحركت ورجعت نفسه !

والبعير إذا ابتلع خنفساء قتله إذا وصلت [إلى] جوفه حية .

والضب يُذبح ثم يمسك ليلة ، ثم يقرب من النار فيتحرك .
والأفعى تذبذب فتبقى أياما تتحرك ، وإذا وطئها أحد نهشته ، ويقطع ثلثها الأسفل
فتميش ويبت ذلك المقطوع .

قالوا : وللضب ذكران ، وللضبة حِرّان ، حكاه أبو حاتم عن الأصمعي ؛
ويقال لذكره : النّوك ، وأنشد :

سَبَحَلُّ لَهُ زَكَانٍ كَانَا فَضِيلَةً • عَلَى كُلِّ حَافٍ فِي الْبِلَادِ وَنَاعِلِ
وَسَامُ أَرْضٍ لَا يَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ ذَعْفَرَانُ .

ومن عنه كلبٌ كلب احتاج أن يستر وجهه من الذباب لئلا يسقط عليه .
وخرطوم الذباب يده ومنه يَنْقَى ، وفيه يجرى الصوت كما يجرى الزامر الصوت
في النعشة بالنفخ !

والسلحفاة إذا أكلت أفعى أكلت سَعَتَرًا جبليا .

وابن عرس إذا قاتل الحية أكل السذاب .

والكلاب إذا كان في أجوافها داء أكلت سنبل القمح .

والأيل إذا نهشته الحية أكل السراطين قال ابن ماسويه : فلذلك يظن أن السراطين صالحة لمن نهشته الحية .

قال صاحب المنطق : الحية إذا اشتكت كبدها من وقع الأرابب والثغالب تعاملجت بأكل الكأأة حتى تبرا .

- وبعض الناس يعملون من الأوزاغ سما أنفذ من البيش ومن ريق الأفاعى .
 وإذا زرع في نواحي الزرع خردل يحتلبه دق الجراد .
 وإذا أخذ المراد أسنج وخلط بعجين ثم طرح للغار وأكل منه مات وكذلك برادة الحديد .

- وإذا أخذ الأيون والشونيز والبارزد وقرون الأيل وبابونج وظلف من أخلاف العنز ، غلط ذلك جميعا ، ثم يدق وينخل نخلا جيدا ويعجن بنخل عتيق
 ثم يقطع قطعا ، فيدخن بقطعة منه هربت الحيات والهوام والفئ والعقارب من ريحه .

والبعوض تهرب من دعان الكبريت والعلك .

- وقالت الحكماء : لحم ابن عرس نافع من الصرع ، ولحم القنفذ نافع من الجذام والسل والشنج ووجع الكلى ؛ يجفف ويشوى ويطعمه العليل مطبوخا ويضمده بالمشنج .
 وعين الأفعى وعين الجراد لا تدوران .

وإنما تنسج من العناكب الآتى من ساعة تولد .

والقمل يخلق في الرموس على لون الشعر إن كان أسود أو أبيض أو مصبوغا .

- وأم حُبين لا تقم بمكان تكون فيه السرقة ، وهى دويبة يضرب بها المثل فى الصنعة ، فيقال : أصنع من سرقة .

أبو حاتم عن الأصمعي قال : قال أبو بكر الهجري : مامن شيء يضرب إلا وفيه منفعة .

وقيل لبعض الأطباء إن فلانا يقول : إنما أنا مثل العقرب ، أضر ولا أضر
فقال : ما أقل عليه بها ، إنها لتتفع إذا شق بطنها ووضعت على مكان اللدقة ،
وقد تجعل في جوف غار مسدود الرأس مطين الجوانب ، ثم يوضع الفخار في
تنور ، فإذا صارت العقرب رمادا سُقي من ذلك الرماد مثل نصف دائق من
به حصة فتشأ من غير أن يضر سائر الأعضاء ، وقد تلتع من به حتى حقيقة ٥
تتقلع عنه ، وقد تلتع المفلوج فيذهب عنه الفالج ، وقد تلقى العقرب في الدهن
وتترك فيه حتى يأخذ الدهن منها ويجنب قواها ، فيكون ذلك الدهن مُفرقا
للأورام الغليظة .

وقال المسامون : قال لي بختيشوع وسليويه وابن ماسويه : إن الذباب إذا
دَلِكَ على [موضع] لسعة الزبور سكنَ أَلَمُهَا ؛ فلعنى زبور ، فحككت على ١٠
موضع لسعته عشرين ذبابة ؛ فما سكن إلا في قدر الحين التي يسكن فيه من غير
علاج ؛ فلم يبق في يدي منهم إلا أن قالوا : كان هذا الزبور سَحَفًا ، ولولا هذا
العلاج له لقتلك .

وقال محمد بن الجهم : لا تنهونوا بكثير مما ترون من علاج الحماجر ، فإن
كثيرا منه وقع إليهم من قدام الأطباء ؛ كالذباب يلقى في الإناء فيسحق معه ، ١٥
فيفيد في نور البصر ، ويشد مراكب شعر الأجناف في حافات الجفون .

قالوا : وللعق الأفاعي والحيات ينفع ورق الأس الرطب ، يُبصر ويسق
من مائه قدر نصف رطل .

مصائد الطير

قال صاحب الفلاحة : من أراد أن يحتال للطير والدجاج حتى يتعبر ٢٠
وينشئ عليهم فيصيدهم ، عمد إلى الحلتيت . أذبه بالماء ثم اجعل فيه شيئا
من عسل ، وأقع فيه بُرًّا جوما ولبنة ، ثم ألقه إلى الطير ، فإذا لقطه تعبر

وغشى عليه ، فلا يقدر على الطيران إلا أن يُسقى لبنا عالطه سمن . قال :
وإن مُعد إلى طحين برّ غير منخول فُجِن بخر ثم طُرح للطير والحجل فأَكُنَّ
منه تحيرن وأُخذن .

وما يُصاد به الكراكي وغيرها من الطير ، أن يوضع لهن في مواضع إنا
فيه خمر ، ويحمل فيه تحريق أسود ، ويُنقع فيه شعير ، ثم يلقى لهن ، فإذا أكلن
منه أخذهن الصائد كيف شاء .

وقال غيره : تصاد المصافير بأيسر حيلة : تؤخذ شبكة في صورة الحبرة
[اليهودية المنكوسة] ، ويحمل في جوفها صفور ، فتتقضّ عليه المصافير
وتدخل عليه ، فما دخل لم يقدر على الخروج ، فيصيد الرجل منها في يومه
ما شاء وهو وادع .

وقال : ويصاد طيرُ الماء الساكن بالقرعة ، وذلك أن تؤخذ قرعة يابسة
صحيحة فيرمى بها في الماء ، فإنها تتحرك بتحريك ذلك الماء ، فإذا أبصرها
الطير تتحرك فزع ، فإذا كثر ذلك عليه أنس حتى ربما سقط عليها ، ثم
تؤخذ قرعة مثلها فيقطع رأسها ، ويفتح فيها موضع عينين ثم يدخل الصائد
رأسه فيها ، ويدخل الماء ويمشي بربودا ، وكلما دنا من الطائر مده يده تحت
الماء حتى يقبض عليه ويغمس يده به تحت الماء ويكسر جناحيه ، ويخلّبه
فيبقى طافيا على الماء يسبح برجليه ولا يطبق الطيران ، وسائر الطير لا تنسك
النفاس في الماء ، فإذا فرغ من صيد ما يريد رمى بالقرعة ثم التقطه وحله .

مصيد السباع

السباع العادية تصاد بالزئبي والمنقوبات ، وهي آبار تحفر في أنهار الأرض ،
ولذلك يقال : قد بلغ السيل الزبي .

قال صاحب الفلاحة : وما تصاد به السباع العادية ، أن يؤخذ سمك من
سمك البحر الكبير السمان ، فتقطع قطعا ، ثم تشرح وتكتل كتلا ، ثم توجع

نارٌ في غائط من الأرض تقرب منه السباع ، ثم تُقذف تلك الكتل فيها واحدة بعد أخرى ، حتى ينتشر دخان تلك النار ، وقَارُ تلك الكتل في تلك الأرض ؛ ثم تُطرح حول تلك النار قطعٌ من لحم قد جُعل فيه الحريق الأسود والأفيون ، وتكون تلك النار في موضع لا تُرى فيه حتى تُقبل تلك السباع لريح القنار وهي آمنة ، فتأكل من قطع ذلك اللحم ، ويُغشى عليها ، فيصيدها الكائنون لها كيف شاموا .

تفاضل البلدان

الاصمعي يرفعه إلى قتادة قال : الدنيا كلها أربعة وعشرون ألف فرسخ ، فبلد السودان منها اثنا عشر ألف فرسخ ، وبلد الروم ثمانية آلاف فرسخ ، وبلد الفرس ثلاثة آلاف فرسخ ، وبلد العرب ألف .

الاصمعي قال : جزيرة العرب ما بين نجران إلى العُدَيب .
وقال غيره : أرض العرب ما بين بحر القلزم وبحر الهند .

قالوا : وسواد البصرة : الأهواز ، وفارس ؛ وسواد الكوفة : كسكر إلى الزاب إلى عمل حلوان إلى القادسية ؛ وهذه كلها من عمل العراق ؛ وعمل العراق من هيت إلى الصين والهند والسند ، ثم كذلك إلى الري ، وخراسان كلها إلى بلد الديلم والجلبال ؛ وأصفهان سُرّة العراق ، افتتحها أبو موسى الأشعري ؛ والجزيرة ليست من عمل العراق ، وهي ما بين الدجلة والفرات ، والموصل من الجزيرة ، ومكة والمدينة ^(١) ومصر ليست من عمل العراق .

الاصمعي قال : البصرة كلها عثمانية ، والكوفة كلها علوية ، والشام كلها أموية ، والجزيرة خارجية ، والحجاز سنية ، وإنما صارت البصرة عثمانية من يوم الجمل ؛ إذ قاموا مع عائشة وطلحة والزبير ؛ فقتلهم علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

(١) في عيون الأخبار : « ومكة من المدينة ومصر لا تدخل في عمل العراق » .

وقيل لرجل من أهل البصرة : أتعجب عليا ؟ قال : كيف أحب رجلا
قتل من قومي من لدن كانت الشمس هكذا ... إلى أن صارت هكذا ...
ثلاثين ألفا .

والكوفة علوية ، لأنها وطن على رضى الله عنه ودأبه .

والشام أموية ، لأنها مركز ملك بنى أمية ويضعهم .

والجزيرة عابجية ، لأنها مسكن ربيعة ، وهي رأس كل فتنه ، وأكثرها
نصارى وخوارج ، ومنازلهم الخابور ، وهو واد بالجزيرة .

قال علي بن أبي طالب رضى الله عنه لبنى تغلب : يا خنازير العرب ! والله
لئن صار هذا الأمر إلى لأضمن عليكم الجزية !

وقال هارون الرشيد ليزيد بن مزياد : ما أكثر الخلفاء في ربيعة ! قال : بلى ،
ولكن متباينهم المجدوع !

الاحمض عن سليم قال : ذكر عمر بن الخطاب الكوفة فقال : جمجمة
العرب ، وكثر الإيمان ، وريح الله في الأرض ، ومادة الأمصار .

علي بن محمد المدني قال : الكوفة جارية حسنة تصنع لزوجها ، فكأما
رأها سرته .

وقال محمد بن حمير بن عطار : الكوفة سفلى عن الشام وربابها ، وارتفعت
عن البصرة وحقها ، فهي مريئة مريئة ، عذبة ندية ^(١) ؛ وإذا أتت الشمال هبت
على مسيرة شهر على مثل ضراض الكافور ، وإذا هبت الجنوب جاءت بريح
السواد وورده وباسمينه وأترججه ؛ فاقوها عذب ، وعيشها خصب .

قال ابن عياش الهمداني لأبي بكر الهذلي [يوم فآخره] عند أنى العباس
- وذكرته عنده الكوفة والبصرة - فقال : إنما مثل الكوفة مثل الهامة من
البدن ، يأتها الماء يردّه وعذوبته ؛ ومثل البصرة مثل المئاة يأتها الماء

(١) في بعض الأصول : مريئة مريئة .

بعد تغيرُ وفساد .

وقال الحجاج : الكوفة بِكُرُ حسناء ، والبصرة عَجُوزٌ بِفَرَاهُ أُوتِيَتْ من
كل حَلَى وَزِينَةٍ .

وقال جعفر بن سليمان : العراق عين الدنيا ، والبصرة عين العراق ، وللمريد
عين البصرة ، ودارينُ عين المريد .

وقال الأصمعي : تذاكروا عند زياد الكوفة والبصرة ، فقال زياد : لو أصحلتُ
البصرة لجمعت الكوفة لمن دلتني عليها !

وقال حذيفة : أهل البصرة لا يفتحون بابَ هُدًى ، ولا يُنلقون بابَ ضلالة ،
وقد رُفِعَ الطاعونُ عن جميع أهل الأرض إلا عن أهل البصرة !

ومما نُفِمَ على أهل الكوفة أنهم أظدر الناس : طعنوا الحسن بن علي
واتهكوا عسكره ، وغنلوا الحسين بن علي بعد أن استدعوه حتى قُتل ،
وشكوا سعد بن أبي وقاص إلى عمر بن الخطاب وزعموا أنه لا يحسن أن
يصل ، فدعا عليهم أن لا يرخصهم الله عن وال ولا يرضى والياً عنهم ، وقد
دعا عليهم علي بن أبي طالب فقال : اللهم آرههم بالفلام الثقفي - يعني الحجاج
ابن يوسف ، وشكوا عمار بن ياسر والمغيرة بن شعبة ، وطرردوا سعيد بن
العاص ، وغللوا زيد بن علي ، وادعى النبوة منهم غير واحد ، منهم المختار بن
أبي عبيد . وكتب المختار إلى الأحنف بلفي أنك تكذبوني وتكذبون رسلي ،
وقد كذبت الأنبياء من قبلي ، ولست بخير من كثير منهم !

وقبل لعبد الله بن عمر : إن المختار يزعم أنه يُوحى إليه ! قال : صدق ؛
الضياطين يروحون إلى أوليائهم .

ولما أرادت سكتة بخت الحسن بن علي رضى الله عنهم الرحيل من الكوفة
إلى المدينة بعد قتل زوجها المصتب ، حف بها أهل الكوفة وقالوا : أحسن الله
صحبائك يا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ! فقالت : لا جزاكم الله خيراً
من قوم ، ولا أحسن الخلاقة عليكم ؛ قلتم أبي ، وجدي ، وأخي ، وعمي ،

زوجي؛ أَيْتَمُّونِي صَغِيرَةً، وَأَيْتَمُّونِي كَبِيرَةً !

ولما دخل عبد الملك بن مروان الكوفة بعد قتل الحُصَيْن، أَقْبَلَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ فَقَالَ : مَنْ هَؤُلَاءِ ؟ قَالُوا : أَمْرَاؤُكَ أَهْلُ الْكُوفَةِ . قَالَ : قَتَلْتُمْ جَنَّتَانِ ! قَالُوا : نَعَمْ ، وَقَتَلْتُمْ عَلِيًّا ! قَالَ : هَذِهِ بَهْذَةٌ .

عبد الملك
وأهل الكوفة

قدم عبد الله بن الكواء على معاوية ، فقال : أَخْبِرْنِي عَنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ . قَالَ : يُقْبِلُونَ وَيُذْهِبُونَ شَتَّى . قَالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ . قَالَ : أَفْطَرُ النَّاسَ فِي صَغِيرَةٍ وَأَوْقَفُهُمْ فِي كَبِيرَةٍ . قَالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ . قَالَ : أَخْرُصُ النَّاسَ عَلَى الْفِتْنَةِ وَأَعْجُزُهُمْ عَنْهَا ! قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَهْلِ مِصْرَ . قَالَ : لَقَمَةٌ أَكَلْتُ . قَالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ . قَالَ : كُنَاسَةٌ بَيْنَ حَدَقَيْنِ ، قَالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَهْلِ الشَّامِ . قَالَ : جَنْدُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَلَا أَقُولُ فِيهِمْ شَيْئًا ! قَالَ : لَتَقُولَنَّ . قَالَ : أَلَطَوَحُ خَلْقُ اللَّهِ لِلْخُلُوقِ ، وَأَحْصَامُ لِلْخَالِقِ ، وَلَا يَحْشَوْنَ فِي السَّمَاءِ سَاكِنًا .

بن الكواء
ومعاوية

قَتَادَةُ قَالَ : قِيسَتُ الْبَصْرَةِ فِي زَمَنِ عَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ ، فَوَجَدُوا طَوْلَهَا فَرَسَيْنِ وَعَرَضَهَا فَرَسَيْنِ .

قَتَادَةُ

الْأَصْمَعِيُّ قَالَ : قَالَ ابْنُ شِهَابِ الزَّهْرِيِّ : مَنْ قَدَّمَ أَرْضًا فَأَخَذَ مِنْ تَرَابِهَا لِحْمَةً فِي مَائِهَا ثُمَّ شَرِبَهُ ، عَوَفَى مِنْ وَبَاتِهَا .

ابن شهاب

الْأَصْمَعِيُّ قَالَ : دَخَلْتُ الطَّائِفَ فَكَأَنِّي كُنْتُ أَبْشَرُ ، وَكَأَنِّي قَلْبِي يَنْضَحُ بِالسُّرُورِ ؛ وَمَا أَجِدُ لِذَلِكَ عِلَّةً إِلَّا انْفِسَاحَ جَوْهَا وَطِبَّ نَسِيمِهَا .

للأصمعي

وَدَخَلَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الطَّائِفَ فَظَنَرَ إِلَى يَادِرِ الزَّيْبِ ، فَقَالَ : مَا تِلْكَ الْجَرَارُ السُّودُ ؟ قِيلَ لَهُ : لَيْسَتْ بِجَرَارٍ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَلَكِنَّهَا يَادِرُ الزَّيْبِ . قَالَ : اللَّهُ دَرَقِي ، فِي أَيِّ عَشٍّ أَوْدَعَ فِرَاحَهُ ! يَرِيدُ بَقِيَّةً قَبِيضًا ؛ كَذَلِكَ كَانَ اسْمُهُ .

سليمان بن
عبد الملك

الْأَصْمَعِيُّ قَالَ : مِنْ أَمْثَالِ الْعَامَةِ يَقُولُونَ : حُمَّى خَيْرٌ ، وَطِحَالُ الْبَحْرَيْنِ ، وَدُمَامِيلُ الْجَزِيرَةِ ، وَطَوَاعِينُ الشَّامِ .

الأصمى قال : ذكروا أن على باب سمرقند مكتوب : بين هذه المدينة وبين صنعاء ألف فرسخ . قال الأصمى : بين بغداد وأفريقية ألف فرسخ ، وبين البصرة والكوفة ثمانون فرسخا ، وواسط بينهما متوسطة ، فذلك سميت واسط .

الشامات

٥

أول حد الشام من طريق مصر أيج ، ثم غزة ، ثم الرملة وملة فلسطين ، ومدينتها العظمى فلسطين . وعقلان ، وبها بيت المقدس ، وفلسطين هي الشام الأولى .

ثم الشام الثانية وهي الأردن ، ومدينتها العظمى طبرية ، وهي التي على شاطئ البحيرة ، والفور واليرموك ، ويسان ، فيما بين فلسطين والأردن . ١٠

ثم الشام الثالثة القنوة ، ومدينتها العظمى دمشق ، ومن سواحلها طرابلس ثم الشام الرابعة ، وهي أوش حص .

ثم الشام الخامسة وهي قسرين ، ومدينتها العظمى حيث السلطان : حلب ، وبين قسرين وحلب أربعة فراسخ ، وساحلها أنطاكية ، مدينة عظيمة على شاطئ البحر ، في داخلها البساتين والأشجار والمزارع ، وهي مدينة حبيب التجار ، الذي جاء من أقصى المدينة يسعى ، وبها مسجد يسب إلى حبيب التجار . ١٥

ومن ثغور الشام الخامسة : المصيصة ، وطرسوس ، ونهر أجيحان وسبعان .

الجزيرة

ثم الجزيرة ، وهي ما بين دجلة والفرات ، وبها نهران يقال لهما الخابور والبلخ وعمرجهما من رأس العين ، [وهي] مدينة عظيمة بالجزيرة في داخلها عين هي عنصر الخابور والبلخ ، وعلى الخابور منازل ريمة ، وأكثرها نصاري وخوارج وتعيين من الجزيرة ، وهي مدينة عظيمة مطلة على جبل الجودي . والموصل من ٢٠

الجزيرة أيضا . والركة وحران من الجزيرة أيضا .

ومن ثغور الجزيرة في جهة عُثُوبية من أرض الروم : بطرة وملطية . وفي جوف الفرات جزائر فيها مدن يقال لها عانة وعانات ؛ وعلى شط الفرات بما يلي الجزيرة قرقيسيا ، وما يلي الشام : الرُحبة ، رحبة مالك بن طوق .

٥ المراقان

هما البصرة والكوفة ، وقد تقدم ذكرهما واختلاف الناس فيهما .

وفيها أحدثت خلفاء بني هاشم بالعراق : الأنبار ، وهي مدينة أبي العباس ، أول من ولي الخلافة من بني هشام ، ابتناها واتخذها دار خلافته ؛ ثم ولي أخوه أمير جعفر المنصور ، فانتقل إلى بئداد ، وهي مدينة السلام . وابتقى بها الكرخ في جوف بئداد ، وهي دار خلافة بني هاشم ، حتى قام المحتشم محمد بن هارون ، فانتقل منها إلى سامرا ، وتفسير سامرا أن سام بن نوح عليه السلام بناها ، وإنما هو بالسرانية ، وهي دار الخلافة إلى الآن .

٥ فارس

منها الأهواز ، مدينة عظيمة ، وبها وسع جدا ، وهي من سواد البصرة ؛ وتشتد مدينة يعمل فيها التستري ، وهي ملاحف ؛ ومدينة يقال لها سُجور ، وإليها ينسب ماء الورد الجوري ؛ ومدينة يقال لها إصطخر ، بها تعمل الأكسية الإصطخرية الجياد السود ؛ ومدينة يقال لها السوس ، بها تعمل الثياب السوسية من الخز وغيره ؛ ومدينة يقال لها المسكر ، وإليها تنسب الثياب العسكرية ؛ ومدينة يقال لها الأفسمار ، بها تعمل الأكسية الأفسمارية الجياد ؛ ومدينة يقال لها دُستوا ، وبها تعمل الثياب الدستوائية ؛ ومدينة يقال لها الدسكرة ، دسكرة الملك كانت لكسرى ؛ ومدينة يقال لها حُلوان ، وهي أول الجبال من خراسان وآخر العراق .

خراسان

أول مدنها الرى ، وهى آخر الجبال من خراسان ، وإليها ينسب من الرجال
الرازى ، ومن خراسان مرو ، وهى دار خلافة المأمون ، ومنها خرج أبو مسلم
صاحب الدعوة ، ومن ينسب إليها من الرجال ، يقال له مروى ، ومن الثياب
مروى ؛ ومدينة يقال لها قومس ، وإليها تنسب الطيقان القومسية ؛ ومدينة يقال
لها سابور ، بها ملك بنى طاهر ؛ ومدينة يقال لها هراة ، إليها ينسب الهروى من
الرجال والمتاع ؛ ومدينة يقال لها بلخ ، وإليها ينسب البلخى ، وبها معادن البجاذى
العتيق ، وهو جنس من الفصوص تسميه العامة البراذى ؛ ومدينة يقال لها
خوارزم ، وإليها ينسب الخوارزمى ، وهى على شط البحر المحيط ؛ وبلخ على شط
النهر العظيم ، الذى يقال له جبحون بخراسان ، ثم جرجان ، وهى مدينة عظيمة
على شط البحر المحيط ، وإليها ينسب الوشى الجرجانى والمتاع ، ثم قوهى ، وهى
مدينة عظيمة إليها ينسب القوهى من الثياب : ثم كابل ، وهى مدينة يؤتى منها
بالإهليلج الكائلى ، ثم سمرقند ، وهى مدينة عظيمة ، إليها ينسب السمرقندى من
الثياب ، وبين بغداد وبينهما مسيرة ستة أشهر ، وهى مما إلى كرمان ، وهى على
بطائع السند . وبلاد السند من آخر خراسان ، ما بين المغرب والمشرق من جهة
القبلة ؛ وآخر مدن خراسان مدينة يقال لها تبت ، وهى من أرض الترك وبها
يجمع المسك ؛ ومدينة يقال لها فرمانة ، وأهلها جنس من النجم . يقال لهم الصند ،
وهم الذين يقطعون آذانهم من الحزن إذا مات لهم كبير .

ومن المدن التى فى صدر خراسان على الجبال ، مدينة يقال لها قرميسين ،
ثم الديتور ، وإليها ينسب الديتورى ؛ ومدينة همذان ، مدينة عظيمة ؛ وطبرستان
مدينة عظيمة ، فيها تعمل الأكسية الطبرية ؛ ثم قم ، وهى مدينة عظيمة ،
منها يؤتى بالزعفران ؛ ثم أصبهان ، وهى مدينة عظيمة ؛ ثم طوس ، وهى من
نفور الجبال .

مصر

من ناحية الشام : القسطنطينية ، وهي مدينة بها منبران ومسجدان ، يجمع فيها
العسكر حيث السلطان ؛ وعين شمس ، بها منبر ، وكانت مدينة فرعون ، وفيها
بنيانه قائم ؛ والفرمان ، لها منبر ؛ والعريش الذي يقال له عريش مصر ، له منبر ،
وهي آخر مصر وأول الشام .

ومن أسفل الأرض : بوسير ، لها منبر ؛ وتيس ، لها منبر ، وإليها تنسب
الثياب التنيسية ، وبها طراز للخليفة ؛ وشطا ، لها منبر ، وإليها ينسب الشطوى ؛
وديق ، لها منبر ، وإليها ينسب الديقي من الثياب ؛ والإسكندرية ، لها منبر .
ومن ناحية الحجاز ، القلزم ، لها منبر ؛ وأيلة ، لها منبر .

- ١٠ ومن ناحية الصعيد : القيس ^(١) وإليها ينسب القيسي من الثياب ؛ والعفن ،
وإليها تنسب الأكسية الصفنية الحمر ؛ ودلاص ، لها منبر ، وهي مجمع سمرة مصر ؛
والنيوم ، مدينة لها منبر ، تؤدى كل يوم ألف دينار ؛ وخلف ذلك قبرص ^(٢)
وبها تكون معادن الذهب والجمهر والزرجد .

صفة المسجد الحرام

- ١٥ محنة كبير واسع ، ذراعُه طولاً من باب بنى جمع إلى باب بنى هاشم الذى
يقابل دار العباس بن عبد المطلب ، أربعمئة ذراع وأربع أذرع ؛ وذراعُه عرضاً
من باب الصفا إلى دار الندوة لاصقاً بوجه الكعبة الشرق ، ثلثمائة ذراع وأربع
أذرع ؛ وله ثلاث بلاطات معدة به من جهاته كلها منتظم بعضها ببعض ،
وهي داخلة في الترع الذى ذكرت ، فوقها سماواتها مذهب ، وحافاتهما على
حد رخام بيض ، عدها في طوله من الشرق إلى الغرب مع وجه الصحن ؛
٢٠ خمسون عموداً ، وفي عرضة ثلاثون عموداً ، بين كل عمودين مثل عشر أذرع ،

(١) في بعض الأصول : « القيس » .

(٢) في بعض الأصول : « بوق » .

وجلة عمد المسجد أربعائة وأربعة وثلاثون عموداً ، طول كل عمود منهما عشر أذرع ، ودوره ثلاث أذرع ، والمذبة من رؤس العمود ثلثائة وعشرون رأساً وسور المسجد كله من داخله مؤخر بالفسيساء ، وأبوابه على عمد رخام مابين الأربعة إلى الثلاثة إلى الاثنين ، وهي ثلاثة وعشرون باباً لا عَاقَ عليها ، يُصعد عليها في عدة من درج .

صفة الكعبة

ويدت أفة الحرام بوسط المسجد ، كان ارتفاعه في عهد إبراهيم عليه السلام فيما يقال — والله أعلم — تسع أذرع ، وطوله في الأرض ثلاثون ذراعاً وعرضه اثنان وعشرون ذراعاً ؛ وكان له ثلاثة سقوف ؛ ثم بنته قريش في الجاهلية فاقصرت على قواعد إبراهيم ، ورفسته ثمانى عشرة ذراعاً ، ونقصت من طوله في الأرض ست أذرع وشبراً تركته في الحجر ، فلما هدمه ابن الزبير رده على قواعد إبراهيم ورفعه سبعاً وعشرين ذراعاً ، وفتح له بابين : باباً إلى الشرق ، وباباً إلى الغرب ، يدخل على الشرق ويخرج على الغرب ، فكان كذلك حتى قُتل ، فلما تغلب الحجاج على مكة استأذن عبد الملك بن مروان في هدم ما كان ابن الزبير زاده من الحجر في الكعبة ، فأذن له ، فردّه على قواعد قريش وسد الباب الغربى ولم ينقص من ارتفاعه شيئاً .

فلوُح وجهه القبلى اليوم . من الركن الأسود إلى الركن البياض ، عشرون ذراعاً ؛ ووجهه الجنوبي من الركن العراقى إلى الركن الشامى — وهو الذى إلى الحجر — إحدى وعشرون ذراعاً ؛ ووجهه الشرقى من الركن العراقى إلى الركن الذى فيه الحجر الأسود ، خمس وعشرون ذراعاً ؛ ووجهه الغربى من الركن البياض إلى الركن الشامى ، خمس وعشرون ذراعاً .

وحول البيت — كله إلا موضع الركن الأسود — درجة بمصصة يكون ارتفاعها عظم التراوح في عرض مثله ، وقاية للبيت من السيل ؛ وباب البيت في

وجهه الشرقى على قدر القامة من الأرض ، طوله ست أذرع وعشر أصابع ، وعرضه ثلاث أذرع وثمان عشرة إصبعا ، والباب من ساج ، غلظ كل باب ثلاث أصابع ، ظاهرهما مُلبس بالذهب ، وباطنها بالفضة ، في كل باب ست عوارض ، ولها عروتان يضرب فيهما قفلٌ من ذهب .

- ٥ وحواجبه كلها مذهبة ماعدا الحاجب الآمين ؛ فإن المَلَوَّى الثائر لما تغلب على مكة قلع ذهبه فترك على حاله ؛ وتحت العتبة العليا عتبة مذهبة ، والبابان من ورائهما ، والعتبة السفلى مستورة بالديباج إلى الأرض ، وبين الركن الأسود والباب خمس أذرع أو نحوها ، وهو الملتزم فيما يُذكر عن ابن عباس .

- والحجر الأسود على رأس صخرتين من وجه الأرض ، قد نُحِتَ من الصخر مقدار ما أدخل فيه الحجر ، وأُشِفَت الصخرة الثالثة عليهما مثل أصبعين ١٥ والحجر أُمس مجروحٌ حالك السواد في قدر الكف المحنية قد لَزَمَ جوانبه بِسَامِيرِ الفضة ، وفيه صدوع ، وفي جانب منه صفيحة فضة ، حسبها شظيةٌ منه شظيت فُجِرت بها ، وصخر الركن الأسود أحمرش ، أكبر من صخرنا قليلا .

- وللبيت سقفان : سقف دون سقف ، وفيما أربع رَوَازِنَ ينفذ بعضها إلى بعض للضوء ، وللسقف الأسفل ثلاث جوائز من ساج منقشة مذهبة ١٥

وفي داخل البيت في الحائط الغربي قبالة الباب ، المِزعة على ست أذرع من قاع البيت ، وهي سوداء مخططة ببياض ، طولها اثنتا عشرة إصبعا في مثل ذلك وحوالها طوق من ذهب عرضه ثلاث أصابع ، ذُكِرَ أن النبي صلى الله عليه وسلم جعلها على حاجبه الآمين حين صلى في البيت .

- ٢٠ والحجر يحوي البيت محجور من الركن المراقى الشامى تحجيراً محنياً غير مرتفع ، قد انقطع طرفاه دون الركنين اللذين يليانه ؛ ثل ذراعين ، للدخول والخروج ، يكون ما بين مُوسطة جُنبَي التحجير والبيت كما بين الركنين ، وارتفاع التحجير نصف قامة ، وهو ملبس بالرخام من داخله وخارجه وأتلاه ، وجعل بين كل رخامتين عود من رصاص ؛ وقاع الحجر كله مفروش بالرخام ، ومصب

الميزاب فيه ، وقبلتها إليه ، والميزاب مُوسطة أعلى جدار الكعبة ، وغارجا عنه مثل أربعة أذرع في سمته ، وارتفاع حيطانه ثمان أصابع ، ملبس ظاهره وباطنه بصفائح الذهب ، والصفائح مسمرة بمسامير مرسوة من ذهب .

والبيت كله مستور إلا الركن الأسود ، فإن الأستار تفرج عنه مثل القامة ونصف ، وإذا دنا وقت الموسم كُسى القباطى ، وهى ديباج أبيض خراسانى ، فيكون بتلك الكسوة ما كان الناس مُحرمين ، فإذا أحلّ الناس ، وذلك يوم النحر حلّ البيت فكُسى الديباج الأحمر الخراسانى ، وفيه دارات مكتوب فيها حمدُ الله وتسيحه وتكبيره وتعظيمه ، فيكون كذلك إلى العام القابل ، ثم يكسى أيضا على حال ما وصفت ، فإذا كثرت الكسوة وخشيت على البيت من قتلها خُفف منها ، فأخذ ذلك سدّة البيت ، وهم بنو شبة .

وذكر بعض المصريين أنه حضر كشف البيت سنة خمس وستين ، فرأى ملاحه الزعفران واللؤلؤان .

وذكر أيضا عن بعض المكين حديث يرفعونه إلى مشايخهم أنهم نظروا إلى الحجر الأسود إذ هدم ابن الزبير البيت وزاد فيه ، فقدروا طوله ثلاث أذرع ، وهو ناصع البياض - فيما ذكروا - إلا وجهه الظاهر ؛ واسوداده فيما ذكروه - والله أعلم - لاستلام الجماهلية لإياه ولطخه بالدم .

والمقام بشرق البيت على سبع وعشرين ذراعا منه ، وجه المصلّى خلفه مستقبل البيت إلى الغرب ، والركن العراقى على يمينه ، والباب والركن الأسود على يساره وهو فيما ذكر من رآه حجر غير مربع يكون ذراعا في ذراع ، وفيه أثر قديم لإبراهيم عليه السلام ، وطول القدم مثل عظم الذراع ، والحجر موضوع على منبر لتلاميذ به السيل ، فإذا كان وقت الموسم وضع عليه تابوت حديد منقّب لتلا تاله الأبدى .

وحول البيت كله سوارى ست غلاظ مربعة من حديد مذهبة ، ورءوسها

مذبة أيضا ، يرد عليها بالليل للطائفين ، بين كل عمود منها والبيت نحو ما بين المقام والبيت .

- وزهرم بشرق الركن الأسود ، بينهما مثل الثلاثين ذراعا ، وهى بئر واسعة ، تنورها من حجر مطوق أعلاه بالخشب ، وسقفها قبو مزخرف بالفسيفساء على أربعة أركان تحت كل ركن منهما عمودان من رخام متلاصقان ، وقد سد ما بين كل ركنين منهما بشرجب خشب ، ورده إلى باب من جهة المشرق ، وحول القبر كله مثل البُرطلة ، وبشرقي زمزم بيت مقدر ، سقفه مزخرف بالفسيفساء أيضا مقفل عليه ، وشرقي هذا البيت بيت كبير مربع له ثلاثة أبواب ، وفى كل وجه منه باب .

- ١٠ وحمام المسجد كبير أنيس ، يكاد الإنسان أن يطأ بقدمه ، لاثقه بالناس ؛ وهو فى لون حمام الأبرجة عندنا ، إلا أنه أقدر منه ، وليس منه حمامة تجلس على البيت ولا تطير عليه ، ولقد معنى ذلك ، فرأيتها حين تكاه أن تحاذى البيت وهى مستعملة فى طيرانها ذلك ، غطست حتى تصير دونه ، وأخذت عن يمينه أو يساره ، ودرزتها ظاهر بارز على البيوت التى فى المسجد ، إلا بيت الله الحرام فإنه نقي ليس فيه ولا عليه أثر ، فسبحان مُعْظِمِهِ وَمُقَدِّسِهِ وَمُعَظَّرِهِ ، وتعالى علوا كبيرا !

- وبين باب الصفا — وهو بقبلى البيت — والصفا ، الشارع ، وهو يطلن الوادى ؛ وبعد الشارع فناء كبير فيه الباحة ، ثم الصفا فى أصل جبل أبى قُبَيْس ، قد أحدق به البناء إلا من الوجه الذى يرقى إليها منه ، والرقى إليها على ثلاث درج مبنية بالصخر ، والواقف على الصفا مستقبل الجوف ينظر إلى البيت من باب الصفا .

- والمروة بشرق المسجد ، وهى من الصفا بين المشرق والمغرب ، قد أحدق بها البناء أيضا لإلأمن وجه المصعد إليها ، وهو من أعلى القصور ، بينها وبين المسجد الحرام الزقاق الضيق ، فالواقف على المروة مستقبل البيت تجاه الفرجة يرى الميزاب وما اتصل به من البيت ، وبين الصفا والمروة شيه بما بين باب السقاية والمسجد

الجامع ، والساعى بينهما إذا هبط من الصفا يريد المروة هناك في الشارع وهو بطن الوادى ، عن يمينه القصور ، وعن يساره المسجد ؛ ويمتدحه بطن واد إذا انصب فيه أرقل حتى يخرج عن آخره ، وله عليان أخضران في جانبي الوادى ، أحدهما وهو الأول خلف باب الصفا لاصق بالسور ، والثاني أمامه بائن ، عن السور جُمَلا يُفهم بهما حدُّ الوادى الذى يرمل فيه .

ومنى قرية بشرق مكة ، تنحو إلى القبلة قليلا خارجة عن الحرم ، على نحو الفرسخ منها ؛ وفيها بليان وسقايات ، وأول ما يلقى منها الخارج من مكة إليها ، جرة العقبة ، بعد يوم النحر ، أيام التشريق ؛ وبها مسجد أكبر من جامع قرطبة ، وهو مسجد الحَيْف ، له مما يلي المحراب أربع بلاطات ممتدعة ، سقفها من جرائد النخل ، وعمدها مجصصة ، والمذبح على يسار المحراب ، والباب الذى يخرج منه الإمام عن يمينه ، وفي وسط صحن المسجد منارة ، وفي كل جانب منها سقيفة .

والمزدلفة ، وهي أشهر الحرم ، بين منى وعرفة ، وهي من منى على نحو الفرسخين^(١) ، ولها مسجد مجصص لا بناء فيه إلا الحائط الذى فيه المحراب ، والباب الذى يخرج منه الإمام عن يمينه ، وفي الوسط صحن المسجد ؛ وليس فيها ساكن .

وعرفة بشرق منى على نحو الفرسخين منها ، ليس بها ساكن ولا بناء ، إلا سقايات وقنوات يجرى فيها الماء ، وليس بمسجدها بليان إلا الحائط الذى فيه المحراب ؛ وموقف الناس يوم عرفة بمرقة في الجبل وما يليه مما تحته ؛ والجبل بين المشرق والمغرب من مسجدها ، وفي الموضع الذى يقف فيه الإمام ماء جارٍ . ومحراب منى وعرفة والمزدلفة إلى نحو المغرب .

(١) في بعض الأصول : على نحو الميلين .

صفة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم

- بلاطاته في قبلته معترضة من الشرق إلى الغرب ، في كل صف من صفوف عمودها سبعة عشر عمودا ، ما بين كل عمودين منها فجوة كبيرة واسعة ، والعُمد التي في البلاطات القبلية بيض مجصصة شاطئة جدًا ، وسائر عمد المسجد رخام ؛ والعمد المجصصة على قواعد عظيمة مربعة ، وروسها مُذهبة عليها نجف منقشة مذهب ، ثم السماوات على النجف ، وهي أيضًا منقشة مذهب ؛ وبقالة المحراب مُوسطة البلاطات ، بلاط مذهب ، كله شقت به البلاطات من الصحن إلى أن ينتهي إلى البلاط الذي بالمحراب ولا يشقه ، وفي البلاط الذي يلي المحراب تذهيب كثير ، وفي وسطه سماء كالترس المقدّر يحوّف كالخمار ، مذهب ؛ وقد أخذ وجه السور القبلي من داخل المسجد بإزار رخام من أساسه إلى قدر القامة منه ، ١٥
- ولف على الإزار بطوق رخام في غلط الأصبع ، ثم من فوقه إزار دونه في العرض غلق بالحقوق ، ثم فوقه إزار مثل الأول فيه أربعة عشر بابا في صف من الشرق إلى الغرب في تقدير كَوَى المسجد الجامع بقرطبة ، منقشة مذهب ، ثم فوقه إزار رخام أيضا ؛ فيه صنيعة سماوية فيها خمسة سطور مكتوبة بالذهب بكتاب ثخين غلظه قدر أصبع ، من سور قصار المفصل ، ثم فوقه إزار رخام مثل الأول الأسفل ، فيه ترسة من ذهب منقشة ، وبين كل ترسين منها عمود أخضر في حافته قضبان من ذهب ، ثم فوقه إزار رخام فيه صنيعة منقشة ، عرضها مثل عظم الذراع ، لها قضبان وأوراق من ذهب ، ثم فوقه إزار فيسفساء عريض ، ثم السماوات عليه ؛ والمحراب في مُوسطة السور القبلي ، على قوسه قصّة من ذهب نائقة غليظة ، في وسطها امرأة مربعة ذكر أنها كانت ٢٠
- لعاثشة رضى الله عنها .

وقبر المحراب مقدّر جدًا ، وفيه دارات بعضها مذهب وبعضها حُرّ وسود ، وتحت القبر صنيعة ذهب منقشة ، تحتها صفائح ذهب مثنى ، فيها جرة مثل

جمجمة الصبي الصغير مسخرة ؛ ثم تحتها إلى الأرض إزار رغام مخلق بالخلق ،
فيه الوئد الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوكأ عليه في المحراب الأول عند
قيامه من السجود فيما ذكر ، والله أعلم .

وعن يمين المحراب باب يدخل منه الإمام ويخرج ، وعن يساره باب
صغير مشطرج^(١) ، قد سُدَّ بموارض من حديد ، وبين هذين البابين والمحراب
عشئ مسطح لطيف .

والمقصورة من السور الغربي لاصقة بالباب إلى الفصيل اللاصق بالسور
الشرق ، ومن هذا الفصيل يُصمد إلى ظهر المسجد ، وهي قديمة مختصرة العمل ،
لها شرفات وأربعة أبواب ، وخارج المقصورة قريب منها عن يسار المحراب
سَرَبٌ في الأرض يُبسط فيه على درج يُفضى منها إلى دار عمر بن الخطاب
رضي الله عنه .

والمنبر عن يمين المحراب في أول البلاط الثالث من المحراب في روضة
مفروشة من الرغام محجور حولها به ، وله درج ، وسمر في أعلاه لوح لثلا
يجلس أحد على العرجة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس عليها ،
وهو مختصر ، ليس فيه من النقوش ودقة العمل ما في منابر زماننا الآن ،
والجذع أمام المنبر ، وشرق المنبر تابوت يُستر به مقعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم .

وقبره صلوات الله عليه وسلامه بشرق المسجد في آخر مسقفه القبلي مما
على الصحن ، بينه وبين السور الشرق مثل عشر أذرع ، قد حُظر حوله بمحاطط
بينه وبين السقف مثل ثلاث أذرع ، وله ستة أركان ، وكُتب يزار رغام أكثر
من قامة ، وما فرق القامة مخلق بالخلق .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما بين قبري ومنبري روضة من رياض

(١) في بعض الأصول « شطرنجي » .

الجنة ؛ ومنبرى على ترعة من ترع الجنة .

وعلى ظهر المسجد حذاء القبر حجر محجور ثلاثي علىه ، والبلاطات الجنوبية والغربية أربع ، منتظم بعضها فوق بعض في طولها مع وجه الصحن من القبلة إلى الجوف ثمانية عشر عمودا ، وحنايا المسجد كلها بما على الصحن مشدودة من جهاتها الأربع إلى مناكب العمد بخشب منقش .

٥

وللمسجد ثلاث منارات : اثنتان للجنوب وواحدة للشرق ؛ وحيطان المسجد كلها من داخله مزخرفة بالرغام والذهب والفسيفساء ، أولها وآخرها ، وله ثمانية عشر بابا ، عتبا منجبة ، وهي أبواب عظيمة لا خلق عليها ، أربعة منها في الجنوب ، وسبعة في الشرق ، وسبعة في الغرب .

وقاع المسجد كله مفروش بالحصى وليس له حصر ، ووجه سور المسجد كله من خارج منقش بالكُذَّان ، وكذلك الشرقات .

فيبنى للداخل في المسجد أن يأتي الروضة التي قال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم « إنها روضة من رياض الجنة » ، فيصل فيها ركعتين ، ثم يأتي قبر النبي صلى الله عليه وسلم من قبل وجهه ، فيستدير القبلة ويستقبل القبر ، ويسلم عليه صلى الله عليه وسلم ، وعلى أبي بكر وعمر ، رضى الله عنهما ، ولا يُلصق بالقبر ، فإنه من فعل الجهال ، وقد كُره ذلك ، فإذا فعل ما ذكر استقبل القبلة ودعا بما أمكنه بعد الصلاة على النبي ، صلى الله عليه وسلم ، وعزقأ به ، ورزقنا شفاعة برحمته ، آمين !

صفة مسجد بيت المقدس

٢٠ وما فيه من آثار الأنبياء عليهم الصلاة والسلام

طول المسجد سبعة أذراع وأربع وثمانون ذراعا ، وعرضه أربع مائة ذراع وخمس وخمسون ذراعا بذراع الإمام ، ويُسرَج في المسجد أَلْفٌ وخمسة مئة ، وعدة ما فيه من الخشب ستة آلاف خشبة وتسعمائة خشبة ، وعدد

مافيه من الأبواب خمسون بابا ، وعدد ما فيه من العمد ستائة وأربعة وثمانون
عمودا ، والعمد التي داخل الصخرة ثلاثون عمودا ، والعمد التي خارج الصخرة
ثمانية عشر عمودا ، وفيه الصخرة الملبسة صفائح الرصاص ، عليها ثلاثة آلاف
صفحة ، وثلاثمائة واثنان وتسعون صفحة ، ومن فوق ذلك صفائح النحاس
مطلية بالذهب ، يكون عليها عشرة آلاف صفحة ، ومائتان وعشر صفائح ؛
وجميع ما يُسرج في الصخرة من القناديل أربعائة قنديل وأربعة وستون قنديلا ،
بماليق النحاس وسلاسل النحاس ؛ وكان طول صخرة بيت المقدس في السماء
أثنى عشر ميلا ، وكان أهل أريحا يستظلون بظلها ، وأهل غحواس مثل
ذلك ؛ وكان عليها يا قوتة حمراء تضيء لأهل البلقاء ، وكان يَنزل في صنوبها
أهلُ البلقاء .

وفي المسجد ثلاث مقاصير للنساء ، طول كل مقصورة ثمانون ذراعا في عرض
خمين ذراعا ، وفيه من السلاسل لتعليق القناديل ستائة سلسلة ، طول كل سلسلة
ثمان عشرة ذراعا ، وفيه من غرائيل النحاس سبعون غرابالا ، وفيه من الصنوبر
التي للقناديل سبع صنوبرات ، وفيه من المصاحف الجمجمة سبعون مصحفا ، وفيه
من الكبار التي في الورقة منها جلد ، ستة مصاحف على كراسي تجعل فيها ؛ وفيه
من المحاريب عشرة ، ومن القباب خمس عشرة قبة ، وفيه أربعة وعشرون جبا
للماء ، وفيه أربع مناور للبوذين ؛ وجميع سطوح المسجد والقباب والمنارات ملبسة
صفائح منجبة ، وله من الخدم بميالاتهم مائتا مملوك وثلاثون مملوكا ، يقبضون
الرزق من بيت مال المسلمين ؛ ووظيفته في كل شهر من الزيت سبعةائة قسط
بالإبراهيمي ، ووزن القسط رطل ونصف الكبير ؛ ووظيفته في كل عام من الحصر
ثمانية آلاف ، ووظيفته في كل عام من السراقة لفتائل القناديل اثنا عشر دينارا
ولزجاج القناديل ثلاثة وثلاثون دينارا ، ولصناع يعملون في سطوح المسجد في
كل عام خمسة عشر دينارا .

آثار الأنبياء عليهم الصلاة والسلام

بيت المقدس

- مرابط البراق الذي ركب النبي صلى الله عليه وسلم ، تحت ركن المسجد ؛ وفي المسجد باب داود عليه الصلاة والسلام وباب سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام
- وباب حطة التي ذكرها الله تعالى في قوله تعالى : ﴿ وَقُولُوا حِطَّةٌ ﴾ ، وهي قول ٥
- لا إله إلا الله ؛ فقالوا : حطلة ، وهم يسخرون ، فلعنهم الله بكفرهم ؛ وباب عمري صلى الله عليه وسلم ، وباب التوبة التي تاب الله فيه على داود ، وباب الرحمة التي ذكرها الله تعالى في كتابه : ﴿ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ ﴾
- يعني واد جهنم التي بشرق بيت المقدس ، وأبواب الأسباط أسباط بني إسرائيل
- وهي ستة أبواب ؛ وباب الوليد ، وباب الهاشمي ، وباب الحضرة ، وباب السكينة ١٠
- وفيه محراب مريم ابنة عمران رضى الله عنها ، الذي كانت الملائكة تأتيها فيه بفاكهة الشتاء في الصيف وفاكهة الصيف في الشتاء ؛ ومحراب زكريا الذي بشرته فيه الملائكة بيهي وهو قائم يصلي في المحراب ، ومحراب يعقوب ، وكرسي سليمان صلوات الله عليه ، الذي كان يدعو الله عليه ، ومقبرة إبراهيم خليل الرحمن عليه الصلاة والسلام التي كان يتنخل فيها للعبادة ، والقبة التي عرج النبي صلى الله عليه ١٥
- وسلم منها إلى السماء ، والقبة التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم بالنبیین ، والقبة التي كانت السلسلة تهبط فيها زمان بني إسرائيل للقضاء بينهم ، ومصلى جبريل عليه السلام ، ومصلى الحضرة عليه السلام .
- فإذا دخلت الصخرة فصل في ثلاثة أركانها ، وصل على البلاطة التي تسامت ٢٠
- الصخرة ، فاتها على باب من أبواب الجنة .
- ومولد عيسى ابن مريم على ثلاثة أميال من المسجد ، ومسجد إبراهيم عليه السلام وقبره على ثمانية عشر ميلا من المدينة ، ومحراب المسجد بفريه .

فضائل بيت المقدس

- يُنصب الصراطُ بيت المقدس، ويؤتى بهم - نعوذ بالله منها - إلى بيت المقدس وتُزفُ الجنةُ يوم القيامة مثل العروس إلى بيت المقدس، وتُزفُ الكعبةُ بمُحَاجَها بها إلى بيت المقدس، ويقالُ لها مرحبا بالزائرة والمُزورة؛ وزفُ الحجر الأسود إلى بيت المقدس، والحجر يومئذ أعظمُ من جبل أبي قبيس ٥
- ومن فضائل بيت المقدس أن الله رفع نبيه صلى الله عليه وسلم إلى السماء من بيت المقدس، ورفع عيسى ابن مريم عليه السلام إلى السماء من بيت المقدس ويُقلبُ المسيحُ الدجالُ على الأرض كلها إلا بيت المقدس، وحرَمَ الله على أبوجوج وماجوج أن يدخلوا بيت المقدس، والانبياء كلهم من بيت المقدس، والأبدال كلهم من بيت المقدس، وأوصى آدمُ وموسى ويوسف وجميعُ أنبياء بني إسرائيل صلوات الله عليهم أن يُدْخِلُوا بيت المقدس ^(١).

تف من الأخبار

- فرج بن سلام قال: حدثني سليمان بن المغيرة قال: كنت أجد من أبي أيوب المرزباني رائحة طيبة، ليست برائحة شراب ولا رائحة طيب؛ فقلت له: أخبرني عن هذه الرائحة. فقال: غصص آمر به فيُدق وينخل، فأثَّه بقطران شامى، ثم آخذ منه كل غداة على إصبعي فأدلك به أسناني ومُحَوَّرَها، فتطيب نكهتها وتفتد لثتها ومُحَوَّرَها. ١٥
- الرياشي قال: كانوا إذا أرادوا جارية، مضغت نصف جوزة وأكلتها؛ فلا تزال طيبة النكهة سائرَ ليلتها. ٢٠

(١) يلاحظ أن ذلك الفصل مقدم بين جزأى موضوع واحد، يتصل الكلام قبله بما بعده؛ ويرى الأستاذ جبرائيل سليمان جبر صاحب كتاب «ابن عبد ربه وعقده»، أن هذا الفصل مزيج دلى الكتاب بعد موت مؤلفه، وقد استند في ذلك إلى دلائل حقيقه بالنظر،

- عبد الصمد بن ممام قال : كتب عامل عمان إلى عمر بن عبد العزيز . إنا أتينا
باسخرة ، فألقيناها في الماء فطفت على الماء فكتب إليه : لسان من الماء في
شيء ، إن قامت عليها بيته وإلا فقل عنها !
- ابن الحسن ورجل
وقال رجل الحسن : أبا سعيد ، الملائكة خير أم الأنبياء ؟ فقال : قال الله
جل ثناؤه : ﴿ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبُ وَلَا أَقُولُ
لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ ﴾ ، وقال : ﴿ لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ
الْمُقَرَّبُونَ ﴾ ، وقال : ﴿ مَا تَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا
مَلَائِكَةً أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ﴾ .
- الضحاك
العتبي قال : حدثني أبو النصر عن جرير عن الضحاك قال : من سمع الأذان
في بيته فقام فصل فقد أجاب .
- من العتي
أبو حاتم عن العتي قال : سُمي المحرم [محرماً] ، لأنه جعل حراماً ؛ وصَفَرُ
لإصفار مكة من أهلها ؛ والريمان ؛ النخيب فيهما ، والجناديان ، لجود الماء
فيهما من شدة البرد ، ورجب ، لترجييب العرب أَسْتَبَا ؛ وشعبان ، لأنه شعب بين
رجب ورمضان ؛ ورمضان لإرماض الأرض من الحر ؛ وشوال ، لأن
الإبل شالت بأذنانها فيه لملها ؛ وذو القعدة ، لقعودهم فيه عن الغزو من أجل
الحج ؛ وذو الحجة ، للحج .
- يونس وروية
الرياض عن محمد بن سلام عن يونس النحوي قال : قال لي روية وأنا أسأله
عن الغريب ؛ حتى متى تسألني عن هذه الأباطيل وأزوتها لك ؟ أما ترى
الشيب قد أخذ في عارضيك ولحيتك ؟
- الغليل
وقال الخليل بن أحمد : إنك لا تعرف خطأ مملوك حتى تجلس عند غيره .
- الرياض عن الأصمعي قال : لا تكون حطمة حتى يكون قبلها برقي
ثاني فحطم .
- ومن حديث أبي رافع ، عن أبي ذر قال : قلت يا رسول الله صلى الله عليه

كم عدد النبيين ؟ قال : مائة ألف وأربعة وعشرون ألفا .

أبو بكر بن عياش عن العجلي عن قتادة قال : طول الدنيا مائة ألف وأربعة وعشرون ألف فرسخ .

ومن حديث عباد بن عمر قال : العرش مطوّق بحية ، والوحى ينزل في السلاسل .

ومن حديث ابن أبي شيبة : أن العباس بن عبد المطلب ، كان أقرب شخصه أذن إلى السماء ، وكان إذا طاف بالبيت يشبه للفسطاط العظيم ، وإذا مشى بين قوم تحسبه راكبا .

ومن حديث عروة بن الزبير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : خلق الله الملائكة من نور ، والجنّ من نار ، وآدم من تراب .

وسأل أعرابي رسول الله صلى الله عليه وسلم : متى القيامة ؟ فقال له : وما أعددتها لها ؟

قال : لا شيء والله ، غير أني أحب الله ورسوله .

قال : المرء مع من أحب .

زياد عن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إياكم والشرك الأصغر .

قالوا : وما الشرك الأصغر يا رسول الله ؟

قال : الرياء !

زياد عن مالك قال : إذا لم يكن في الرجل خير لنفسه لم يكن فيه خير لغيره ، وإذا رأيت الرجل يستحل مال عدوه فلا تأمنه على مال صديقه .

وقال بعضهم : سمعت حذيفة يحلف لعثمان في شيء بلفظه عنه ، ما قاله ، ولفظه

سمعت يقول : فسأله عن ذلك ، فقال : يا بن أخي ، أشتري ديني بعمته يعض لثلا ينهب كله !

- ترقيم الدنيا
بالدين
- أخذه الشاعر فقال :
- نرفعُ دُنْيَانَا بتمزيقِ دِينِنَا • فلا دِينُنَا يَبْقَى ولا مَا نَرَفَعُ
- قبي سلة
عليه وسلم
- زياد عن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الغيرة من الإيمان ،
والبراء من النفاق .
- لل
- الأصمعي قال : سأل علي بن أبي طالب الحسن ابنه رضوان الله عليهما :
- كم بين الإيمان واليقين ؟
- قال : أربع أصابع .
- قال : وكيف ذلك ؟
- قال : الإيمان كل ما سمعته أذنك وصدقه قلبك ، واليقين ما رأيته عينك
فأيقن به قلبك ؛ وليس بين العين والأذن إلا أربع أصابع .
- ١٠
- الرياشي قال : ضرب علي كرم الله وجهه يده زانيا فأوجعه إجماعا شديدا ،
فقال له عمُّ المضرروب : بعض هذا الضرب فقد قتلتك !
- فقال علي رضي الله عنه : إله وتر من ولدها من قبل أبيها وأمها من النبيين
والصالحين إلى آدم !
- ١٥
- قال الرياشي : فكنت أعجب من شئعة حد الرجم ، فلما سمعت شئعة الذنب
هان علي الحد !
- من أبي عمرو
- الأصمعي عن أبي عمرو قال : دم الحيض غذاء المولود .
- أقبل أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم [في المسجد] ينشد ضاللة له ،
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : لا وجدتها ! إنما المساجد لما بُنيت له !
- لأبي عمرو
- ٢٠
- الأصمعي عن أبي عمرو قال : أعرق الناس في الخلافة : طائفة بنت يزيد
ابن معاوية ؛ أبوها خليفة ، وجدُّها خليفة ، وأخوها معاوية بن يزيد خليفة ،
وزوجها عبد الملك بن مروان خليفة ، وولدها يزيد بن عبد الملك خليفة ،
وأربابها الوليد وسليمان وهشام ، خلفاء .

التي صلى الله
عليه وسلم
لفتح مكة

قنادة عن أنس بن مالك قال : آمن النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم
فتح مكة إلا أربعة ، فإنه قال : اتلواهم وإن وجدتموهم متعلقين بأستار الكعبة ؛
وهم : عبد العزى بن يزيد بن خطل ، ومقيس بن صباب الكندي ، وعبد الله
[بن سعد] بن أبي سرح وسارة ؛ فأما عبد العزى فإنه قتل وهو متعلق بأستار
الكعبة ، وأما عبد الله [بن سعد] بن أبي سرح : فإنه كان أبا عثمان بن عفان
من الرضاعة ، فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم فباعه وشفع له عنده ،
وأما مقيس ؛ فإنه كان له أخ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل خطأ ،
فبعث معه رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بني فهر ، ليأخذ له عقله
من الأنصار ، فلما اجتمع له العقل أخذه وانصرف مع الفهري ، فنام الفهري
في بعض الطريق ، فوثب عليه مقيس فقتله ، ثم أقبل وهو يقول :

شئى النفس من قدمات بالقاع مُسْتَدَا • يُضْرَجُ ثَوْبُهُ دِماءُ الأعداءِ
قتلت به يَفْهَرًا ، وأغرمتُ عقله • سَرَاةَ بَنِي التَّجَارِ أربابَ فارع
حَلَلْتُ به نذرى وأدركتُ نُؤْرَتِي • وكنتُ إلى الأوْثانِ أولَ راجعٍ !

وأما سارة فإنها كانت مولاة لقريش ، فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
واشتكت إليه الحاجة ، فأعطاهم شيئا ؛ ثم أتاه رجل فبعث معها كتابا إلى أهل
مكة يتقرب به إليهم ليحفظ في عياله . وكان عياله بمكة ، فأخبر جبريل النبي
صلى الله عليه وسلم ، فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في أثرها هريز الخطاب
وعلى بن أبي طالب ، فلحقاها ، فقتلها فلم يقدرا على شيء ، فأقبلا راجعين ،
ثم قال أحدهما لصاحبه : والله ما كذبنا ولا كذبتنا ، أرجع بنا إليها !

فرجما إليها ، فلا سيفهما ، ثم قال : لتدفعن إلينا الكتاب أو
لتدينك الموت !

فأنكرته ، ثم قالت : أدفعه إليكما على أن لا ترداني إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم .

فقبلا منها ذلك ، خلعت عِقَاصَ رأسها وأخرجت الكتاب من قرن من قرونها ؛ فرجما بالكتاب إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فدفعاه إليه ؛ فدعا الرجل وقال له : ما هذا الكتاب ؟

- فقال له : أخبرك يا رسول الله ، إنه ليس بمن معك أحد إلا وله بمكة من يحفظه في عياله غیری ؛ فكُتِبْتُ بهذا الكتاب ليكافئوني في عيالي فأقول :
 ٥ الله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ ﴾ .

أمر المصعب بن الزبير رجلا من بني أسد بن خزيمه بقتل مرة بن عحكان السعدي ، فقال مرة :

- ١٠ بني أسد إن تقتلونني تحاربوا • تبعا إذا الحربُ العوان اشعلت
 ولست وإن كانت إلى حبيبة • يالك على الدنيا إذا ماتت

كان ابن سعد الأسدي قد تولى صدقات الأعراب لعمر بن عبد العزيز .
 وأعطيتهم ، فقال فيه جرير يشكوه إلى عمر :

- حرمتم عيالا لا فواكعَ عندهم • وعند ابن سعد سكرٌ وزبيبٌ
 ١٥ وقد كان ظني بابن سعد سعادة • وما الظن إلا غلظٌ ومُصِيبٌ
 فإن ترجعوا رزقي إلى فائه • متاع ليلٍ والآداء قريب
 تعيًا العظامُ الرجعات من إلي • وليس لداة الركبتين طيب

لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى تبوك ، كان أبو خيثمة فيمن تخلف عنه . فأقبل ، وكانت له امرأتان ، وقد أعدت كل واحدة منهما من طيب

- ثمر بستانها ، ومهدت له في ظل حائط ؛ فقال : ظل بمدود ، وثمره رطبة طيبة ،
 ٢٠ وماء بارد ، وامرأة حسناء ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الضح والريح ،
 ما هذا بخير !

ثم ركب ناقته ومضى في أثره ؛ فقالوا : يا رسول الله ، نرى رجلا يرفضه الآل .

نقال : كن أباحشمة ! فكأنه .

الضح : الشمس ، تقول العرب في أمثالها : جاء فلان بالضح والريح ،
إذا أقبل بغير كثير .

تتف من الطب

- ٥ قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : لا تزالون أمعاء ما زعتم ونزوتهم . لسر
يريد : ما زعتم عن القسي ، ونزوتهم على ظهور الخيل ؛ وإنما أراد الحركة ،
والله أعلم ، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم : سافروا تصيحوا .
- ١٠ وقال بعض الحكماء : لا ينبغي للمافل أن يخل نفسه من ثلاث في غير
إفراط : الأكل ، والمشى ، والجماع ؛ فأما الأكل ، فإن الأمعاء تضيق
لتركه ؛ وأما المشى ، فإن من لم يتعاهده أوشك أن يطلبه فلا يجد ؛
وأما الجماع ، فإنه كالنار ، إن نُزِحت بجمت ، وإن تركت تحتر ماؤها . وحق
هذا كله القصد فيه .
- ١٥ وقالت الحكماء : إياك وشرب الدواء ما حملتك الصحة .
وقالوا : مثل الدواء في البدن مثل الصابون في الثوب : ينفقه ويخلقه .
- ٢٠ وفي كتاب التفصيل للهند : الدواء من فوق ، والدواء من تحت ، والدواء من كتاب الهند
لا من فوق ولا من تحت .
- تفسيره : من كان دأؤه فوق سرته سقى الدواء ، ومن كان دأؤه تحت

سرته حقن بالدواء ، ومن لم يكن له داء لا من فوق ولا من تحت لم يُسق الدواء ولم يحقن به .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لآسماء بنت عيسى : يمّ كنت تستمشين في الجاهلية ؟ قالت : بالشبرم . قال : حار حار . ثم قالت : استمشيت بالسنا . قال : لو أن شيئاً يرد القدر لردّه السنا .

النبي صلى الله عليه وسلم
السنا

ومن حديث أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج عليهم وهم يتذاكرون الكأّة ويقولون فيها : جذرى الأرض . فقال : إن الكأّة من المن ، وماؤها شفاء للعين ، وهي شفاء من السم .

وأهدى تميم الدارى إلى النبي صلى الله عليه وسلم زيباً ، فلما وضعه بين يديه قال لأمّ سحابه : كلوا ؛ فعم الطعام الزبيب ، يُذهب النصب ، ويشفى العصب ، ويعطى النضب ، ويصقى اللون ، ويعطى النكهة ، ويرضى الرب .

وقال طلحة بن عبيد الله : دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو جالس في جماعة من أصحابه ، وفي يده سفرجلة يقلبها ، فلما جلست إليه دحرج بها نحوى ، وقال : دونكها أبا محمد ، فإنها تشد القلب ، وتطيب النفس ، وتذهب بطحاح الصدور .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « أربع من النُشر : شرب العسل نُشرة ، والنظر إلى الماء نُشرة ، والنظر إلى الخضرة نُشرة ، والنظر إلى الوجه الحسن نُشرة ، وقال عثمان بن عفان : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من بلغ الحسنيين أمين الأدواء الثلاث : الجنون ، والجذام ، والبرص .

ومن حديث زيد بن أسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما أنزل الله من داء إلا أنزل له دواء ، علمه من علمه وجهله من جهله .

ومن حديث أبي سعيد الخدري : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أنزل الدواء الذى أنزل الله .

ومن حديث زيد بن أسلم أن رجلا أصابه جرح في بعض مفازي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فمحا له رجلين من بني أُمّار ، فقال : أبكا أطب ؟ فقال له رجل من أصحابه : في الطب خير ؟ قال : إن الذي أنزل الله أنزل الدواء .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : عليكم بهذا العود الهندي ، فإن فيه سبعة أشغية ، يُسعط به من العذرة ، ويُلدُّ به من ذات الجنب .

يريد القسط الهندي ، وهو الذي تسميه العامة : الكست .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : عليكم بهذه الحبة السوداء ، فإن فيها دواء من كل داء إلا السام .

يعنى الشونيز .

وفي مسند ابن أبي شيبة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : عليكم بالإميد عند النوم ، فإنه يُبيد البصر ، وينبت الشعر .

وفيه أن عبد الله بن مسعود قال : عليكم بالشفا من : القرآن ، والعسل .
الاصمعي قال : ثلاث ربما صرعت أهل البيت عن آخرهم : الجراد ، ولحوم الإبل ، والفطر . وهو الفقع .

ويقول أهل الطب : إن أردأ الفطر ما ينبت في ظلال الشجر ، ولا سينا في ظلال الزيتون ، فإنه قتال .

وقال وهب بن منبه : إذا صام الرجل زاغ بصره ، فإذا أفطر على الحلوى رجع إليه بصره .

وأقبل رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، إني كنت في الجاهلية ذا فطنة وذا ذهن ، وأنكرت نفسي في الإسلام ! فقال له : أكنت تنام في القفلة ؟ قال : نعم . قال : فعد إلى ما كنت عليه من نوم القفلة .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : عليكم بالشجرة التي كلم الله منها موسى بن همران ، زيت الزيتون فاذنوا به ، فإن فيه شفاء من الباسور .

وقال : في الزيتون يقول الله : ﴿ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالْبُهْنِ وَصِنْعٍ لِلْكَافِرِينَ ﴾ .

وللقباء الأطباء : إذا خرج الطعام من قبل ست ساعات فهو من ضرر ، وإذا أقام في الجوف أكثر من أربع وعشرين ساعة فهو من ضرر .

- ٥ معاوية والثيرة دخل المخيرة بن شعبة على معاوية فقال له معاوية : أنكرت من نفسي خصلتين : قلّ طعمي ، ورقّ عظمي ؛ فإن تدرتْ بالثقل أثقلني ، وإن تدرتْ بالخفيف أصابني البرد . قال : نعم يا أمير المؤمنين بين جلبيتين سميتين ، يُدخنانك بشعورهما ، ويحملان عنك ثقل الدثار بمناكهما ، وأكثر من الألوان ، وكلّ من كلّ لون ولو لقمة ؛ فإن ذلك إذا اجتمع كثيره نفع . فدخل عليه بعد ذلك فقال له معاوية : يا أعرور ، قد جربنا ما قلت فوجدناه موافقا .

التعويذ والرقى

- ١٠ لابن السبب أبو بكر بن أبي شيبة عن عقبة عن شعبة عن أبي حصبة قال : سألت سعيد ابن المسيب عن تعليق التعويذ ، قال : لا بأس به .
- جماد وكان مجاهد يكتب للصبيان التعويذ ويلقعه عليهم .
- ١٥ لقي صلى الله عليه وسلم وفي مسند ابن أبي شيبة أن خالدة بن الوليد كان يفرع في نومه ، فشكا ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال له : أخبرني جبريل أن عفرتنا من الجن يكيدك ، قل : أعوذ بكلمات الله التامات المباركات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر ، من شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ، ومن شر ما ذرأ في الأرض وما يخرج منها ، ومن شر كل ذي شر . فقالهن خالد ، فذهب ذلك عنه .
- ٢٠ وفي مسند ابن أبي شيبة أن النبي صلى الله عليه وسلم بينا هو يصلي ذات ليلة ، إذ وضع يده على الأرض فلدغته عقرب ، فتناول لعلّه يقتلها ؛ فلما انصرف

قال : لمن الله المقرب ، ماتدح نيا ولا غيره ! ثم دعا بماء ومِلح فجعله في إناء ، ثم صب على إصبعه منه ، ومسحها وعوذها بالموذتين .

وفي مسند ابن أبي شيبة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا رقية إلا من عين أو سحرة . والحجة : الدم .

٥ سفيان بن عيينة قال : بينا عبد الله بن مسعود جالسا تعرض عليه المصاحف ، إذ أقبلت أعرابية فقالت : أبا فلان — لرجل جالس إليه — لقد لُدِغَ مُهْرُكَ ، وتركه كأنه يدور في فلك ، فقم فاسترق له . فقال له ابن مسعود : لا تسترق له ، واذهب فانث في منخره الأيمن أربعة ، وفي الأيسر ثلاثا ، وقل : اذهب الباس يارب الناس ، فإنه لا يذهب إلا أنت . ففعل ، فلم يرح حتى أكل وشرب وبال وراث . ١٠

دخل أبو بكر على عائشة وهي تشكو يهودية ترقها ، فقال لها : ارقها أبو بكر وربي بكتاب الله .

الحجامة والكحل

قال عبد الله بن عباس : احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في رأسه من أذى كان به . ١٥

وفي مسند ابن أبي شيبة : أن عيينة بن حصن دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحتجم في فأس رأسه ، فقال : ماهذا ؟ قال : هذا خير ماتداويتم به .

وفي مسند ابن أبي شيبة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : خير ماتداويتم به الحجامة والقسط العربي ، ولا تمذبوا صيانتكم بالنمز من العُدرة . ٢٠

وفيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : خير يوم تحتجمون فيه ، سبعة عشر ، وتسعة عشر ، وأحد وعشرون .

وفيه أنه قال : إن كان في شيء مما تعالجون به خير ففي شرطة من محجم ،

أو لذعة من نار تواقع الماء ، أو شربة من عسل ؛ وما أحب أن أكتوي .

السم والسحر

- الذي صلى الله عليه وسلم والثناء المسمومة
- في مسند ابن أبي شيبة : أن يهود خير أهدوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم شاة مسمومة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اجمعوا لي من ههنا من اليهود . لجمعوا له ، فقال لهم : هل جعلتم في هذه الشاة سما ؟ قالوا : نعم ! قال : ما حلكم على ذلك ؟ قالوا : أردنا إن كنت كاذبا أن نستريح منك ، وإن كنت نبيا لم يضرك السم .
- وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « ما زالت أكلة خير تماودني ، فهذا أوان قطعت أبهري » .

- ابو بكر وابن كلدان
- الليث بن سعد عن الزهري قال : أهدى لإبي بكر طعام ، وعنده الحارث ابن كلدان طبيب العرب ؛ فأكل منه ، فقال الحارث لإبي بكر : لقد أكلنا والله في هذا الطعام مُم سنة ، وإني وإياك لميتان عند رأس الحول ، فأتانا جيما عند انقضاء السنة .

- الذي صلى الله عليه وسلم ويهودى ساحر
- وفي مسند ابن أبي شيبة : أن رجلا من اليهود سحر النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى لذلك أياما ؛ فأناه جبريل فقال له : إن رجلا من اليهود سحرَكَ ، عقد لك عقدا وجعلها في مكان كذا . فأرسل عليا رضي الله عنه فاستخرجها وجاء بها لجل يصلها ، فكلما حل عقدة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم خفة ؛ ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنما أنشط من عقال .

- وفي مسند ابن أبي شيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أنه قال : طُب رسول الله صلى الله عليه وسلم — والطب : السحر — فميت إلى رجل فرقاه .

العين

تقول العرب : رجل مَعين ، إذا أخذ بالعين .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : لو سبق القدر شيء لسبقته العين !

وتقول العرب : إن العین تسرع بالإبل إلى أوصالها ، وبالرجال إلى أسقامها .

وفظ طامر بن أبي ربيعة إلى سهل بن حنيف يستعم ، فقال : ما رأيت كالיום ولا جلد حياء قال : فليط به ، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم طامرا ابن أبي ربيعة أن يتوضأ له ثم يطهره بمائه ، ففعل ، فقام سهل بن حنيف كأنما انشط من عقال .

آيات في الطب وجدناها في كتاب فرج بن سلام

النالجا . بشيرج ملوث . فيه شفاء للربلج بُمِتْ
ينزل لذلك حلبة في مائها . يُسقاه مُصطفيًا وحِين يَبْسُ

وقال : ١٠

ليس شيء أنقى عن الجسم للريح من الأمانجdan والمخروث

وقال :

في العُرفِ سَبْعُونَ دواءً وفي الكُمونِ فيما قيل سِتُّوناً
قد قاله هُرْمُسُ في كُتُبِهِ . فلا تَدْعُ حُرْفاً وَكُنُونَا

وقال : ١٥

بسم ربِّ دَاوِدَ كُلِّ مُبْلَغٍ . وذا المرة الصفراء بالرازيات
وذا المرة السوداء ذاك علاجهُ . تماهدهم في البرق من كَفِّ حاذق
وذا الدِّم فليكثر لِدَاكِ حِجَامَةً . فَا غَيْرُ مَا شِئْ لَهُ بِمَوَاقِ

وقال :

لا تكن عندَ أَكْلِ مَغْنٍ وبهر . ودُخُولِ الحامِ تَشْرِبُ ماءً
فلذا ما أَجْتَلَبْتَ ذَلِكِ مِنْهُ . لم تخف ما حَيَّتْ في الجوفِ داءً

٢٠

وقال :

إن أردت الرقادة في الليل فاجعل . قُتْنَةً عنده على الأذنين
فيه تظهر السلامة للأذن . بين مما يَهْطُرُ بالعينين

وقال :

لا تشرب الماء بعد النوم من ظمآن . ولا تبت أبدأ من غير متنعش
لجوف من بات من ماء ومن يقل . ومن يربح دما كلاً إلى مريض

وقال :

أحسن في الحمام ماء مُسَخَّنًا . وليكن ذلك في البيت السخن
يسلم البطن من الداء ولا . يعثره وجع طول الزمن

١٠

وقال :

إن دخلت الحمام فاضرب على رأ . بك بالماء السخن سبع مرار
فيه تظهر السلامة من كل مُسْتَحَرٍّ يقدرة الجبار

وقال :

لا تجماع ، ولا تغطي ، ولا تخذ . خل - إذا ما شَبَقَتْ - في الحمام
فهو دفع لكل ما يَتَّقِيهِ ال . سره من فالجر وكل سقام

١٥

وقال :

ما كان في الرأس أخرجه بنزرة . والقيء يخرج ما في الصدر من عفن
وكل ما كان في صلب فذلك لا . يسيل إلا بأخلط من الحقن

وقال :

على الرقيق البارد آسن ماء مُسَخَّنًا . وفي الصيف ماء باردا حين تصبح
وذلك فيما قبل فيه مَصَّةٌ . وذاك على إدامه الجسم يصلح

٢٠

وقال :

إن من باكرَ القداءِ وبعَدَ الأَ . مضِر منه تعاهُدُ للمشاءِ
فياذنِ الإلهُ ينيِّحُ صحيفًا . سالما في الحياة من كلِّ داءِ

وقال :

٥ إن رأسَ الطبِّ أن تد . لك بالزُّمبقي دَلْكا . . .
... باطنِ الرجلين عندَ النومِ ينيِّحُ السَّقمَ عَنَّا

وقال :

شجرُ البراغيثِ الكَرِه مَشمه . يُرى ياذنِ الله من داءِ الحَبَنِ

وقال :

١٠ إن السَّوَاكَ لِيُستحبَّ لِسنة . ولأنه مما يَطيبُ به الفَمُ
لم تَحش من حَقَر إذا أذمنتَهُ * وبه سِيلُ من الأَهلِاءِ البَلَمُ

وقال :

أَحْتَجِم بين كلِّ شهرين وثَلَا . ف على أثره من الأَيامِ
سبعةً منك للزَّيْبِ بلا عَج . م تَبْدِيهِ قَبْلَ كلِّ طَعَامِ
١٥ فهو للمِينِ والأَهلِاءِ وَلِلطَّ . قِي أمانٌ لهُامنَ الأسقامِ

وقال :

ولا تُنطِ الرأسَ في وقتٍ ما . تخرُجُ من الحمامِ وأَتَحشَ العَرَضَ
إن بُخَارَ الرَّأسِ في وقتٍ ما . وَصَفَتْهُ داءُ يُصِيبُ البَصَرَ

وقال :

٢٠ إن الجَماعَ على الحمامِ مَصَحَّة . ولذاذَّةُ ناهت على اللَذاتِ

وقال :

السَّهْكَ المَالِحُ إن لم يَكُنْ * بُدَّ من الأَكْلِ له قَانِعِم . . .

... بالطنخ أكثر ريتته ثم كل * من قبل مأدوماً من المطعم

وقال :

أطلي منك الفم كل أرباء لا يدور
وليكن فمك بالبا * رد منه والظهور
إنه يزعم منه * شعر الجسم الكثير
إني طبت بما يح * لله الناس خير

٥

وحدث محمد بن إبراهيم الرزاق قال : حدثني محمد بن عبيد الله بن الحارث
ابن إسحاق بمصر قال : حدثنا محمد داود بن ناجية قال : حدثنا زياد بن يونس الحضرمي
عن محمد بن هلاك المدني عن أبيه عن أبي هريرة قال :

جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تشتكي زوجها ، فقال : إنها
تذكر كثرة الجماع ؛ قال : يا رسول الله ، أفأزني ؟ قال لا ، ولكن إذا جاءنا سبي
فصالح حتى نطعك جارية . تقدم عليه سبي ؛ فجاء إليه فقال له : يا رسول الله ،
وقد سدى . فقال له : اختر ! فقال له : اختر لي . فقال : خذ هذه ، فإني أراها
ورقاء ، فلعلها . . . قال : فما لبثنا أن جاءت المرأة فقالت : يا رسول الله ،
ما زاده الأمر إلا تجمدا . فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : ما هذا ؟ فقال :
يا رسول الله ، أفأزني ؟ قال : لا . ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم :
لعلك تنكر الإماء . قال : نعم . قال : فأقل طلاءك يقل جماعك .

١٥

قال محمد : قال لي ابن ناجية : وأنا كما تراني شيخ كبير ، قد أتى علي ثمانون
سنة ، إذا أحببت الوطء أطليت في كل خمس عشرة ليلة .

ابن نجية

٢٥

الحمد لله

كتب سعيد بن حديد إلى بعض أهل السلطان في يوم النوروز :
« أيها السيد الشريف ، عشت أطوال الأعصار بزيادة من العمر موصولة

لبيد بن حديد

بقرائنها من الشكر ، لا ينقض حتى نعمة حتى يجدد لك أخرى ، ولا يترك
يوم إلا كان مقصراً عما يمهده ، موفياً عما قبله . إنى تصفحت أحوال الاتباع
الذين يحب عليهم الهدايا إلى السادة [في مثل هذا اليوم] ، فالتفت التأمي بهم
في الإهداء ، وإن قصرت في الحال عن الواجب ، [فرأيت] أنى إن أهديت
نفسى فهي ملك لك ، لاحظ فيها لنفرك ؛ ورميت بطرفى إلى كرائم مالى ، فوجدتها
منك ، فكنت إن أهديت منها شيئاً كالمهدي مالك إليك ؛ وفزعت إلى مودنى
فوجدتها خالصة لك قديمة غير مستحقة ، فأبقى إن جعلتها هديتى لم أجدد لهذا
اليوم الجديد براً ولا لطفاً ؛ ولم أجد منزلة من الشكر بمنزلة من نعمتك ، إلا
كان الشكر مقصراً عن الحق ، والنعمة زائدة على ما تبلغه الطاقة ؛ فجعلت الاعتراف
بالتقصير عن حقه هدية إليك ، والإقرار بما يجب لك براً أوصل به إليك ؛
وقلت في ذلك :

إن أهدى مالا فهو واجبه • وهو الحقيق عليه بالشكر
أو أهدى شكرى فهو ثمته • بحملى فليك آخر الدهر
والشمس تستفي إذا طلعت • أن تستفى ، يستة البدر

لبعض الكتاب

وكتب بعض الكتاب إلى بعض الملوك :

النفس لك ، والمال منك ، والرجاء موقوف عليك ، والأمل مصروف
نحوك ؛ فاعسى أن أهدى إليك في هذا اليوم ، وهو يوم سهلت فيه العادة ،
سبيل الهدايا للسادة ؛ وكرهت أن تغليه من سنته ، فتكون من المقصرين ؛
أو أن تدعى أن فى وسعنا ما يبقى بحقك علينا ، فتكون من الكاذبين ؛
فأقتصرنا على هدية تقتضى بعض الحق ، وتبقى بعض الجفوة وتقوم عندك
مقام أجل البر ؛ ولا زلت أيتها الأمير دائم السرور والقبلة ، فى أتم أحوال
العافية ، وأعلى منازل الكرامة ، تمر بك الأعياد الصالحة والأيام المفرحة ،
فخلقها وأنت جديد تستقبل أمثالها ، فطلقك بهاها وجمالها ؛ وقد بعثت

الرسول بالسَّكر لطيفه وخلوته ، وتركْتَ السفرجل لِقائه ، والدرهم لبقائه على كل من ملكه^(١) ؛ ولا زِلْتَ حَلَوَ المذاق على أوليائك ، مُرًّا على أعدائك ، متقدِّما عند خلفاء الله الذين تليق بهم خدمتك ، وتحسن أنيتهم بمثلك .

وقد جمعنا في هذه القصيدة ثَمَل ومسرَّة واعتذاراً وتهنئة وهي :

- ٥ حَاطَ في المهرجان كُسا شَمُولا • وأطعنى ولا تُطِيعُنْ عَدُولا
فهو يومٌ قد كان أبَاؤُكَ الفُ • رُ يُحِلُّونَهُ عَمَلًا جَلِيلًا
إن للصيف دولةٌ قد تَقَبَّضَتْ • وأراك الشتاء وجهًا جَمِيلًا
وتجَلَّتْ لك الرياضُ عن التَّو • وفكانت عن كل شيءٍ بَدِيلًا
فتمتَّعَ بالهوى ، لا زِلْتَ جَذَلًا • نَ وطرفَ الزمانِ عنك كَلِيلًا
لم أجِدْ لي هَدِيَّةَ حينَ حَصَلَ • سَتُ كَثِيرًا مَلِكُكَ وَقَلِيلًا
يَعْدِلُ الشُّكْرَ وَالنِّثَاءَ ، وإن لم • يَكُ شُكْرِي لِمَا أُتَيْتَ عَدِيلًا
لَجَلْتُ الَّذِي أَطِيقُ مِنَ الشُّكْرِ • مَرَّ عَلَى مَا عَجُوتُ عَنْهُ دَلِيلًا
يَا لَهَا مِنْ هَدِيَّةٍ تُفَنِّعُ الْمَهْ • نَدَى إِلَيْهِ وَلَا تُنْفِى الرُّسُولَا

لبعض الفراء وكتب بعض الشعراء إلى بعض أهل السلطان في المهرجان :

- ١٥ هذه أيام جرت فيها العادة ، يا لطف العبيد للسادة ، وإن كانت البضاعة
تَقْصُرُ عما تبلغه الهمة ، فكرهت أن أهدى فلا أبلغ مقدار الواجب : فجعلت
هَدِيَّتِي هذه الآيات ، وهي :

- ولمَّا أن رأيتُ ذوى التصانِ • تَسَارَوْا في هدايا المهرجَانِ
جعلتُ هَدِيَّتِي وَدًّا مُقْبِيًا • عَلَى مَرَّاتٍ أَدَّتْ وَالزَّمَانِ
وعبدًا حينَ تَكْرُمُهُ ذَلِيلًا • وَلَكِنْ لَا يَقَرُّ عَلَى الْمَوَانِ
يَزِيدُكَ حينَ تَعْلِيهِ مُخَضَّوْمًا • وَيَرْعَى مِنْ تَوَالِكَ بِالْأَمَانِ !

(١) في بعض الأصول : « لبقائه عندك من ملكه » .

وأهدى أبو العتاهية إلى بعض الملوك نعلا وكتب معها :

نعلٌ بعثتُ بها لتلبسها • رجلٌ بها تسعى إلى المجد
لو كان يصلح أن أشرَكها • خذي جعلتُ ثراكمَا خذي

أهدى علي بن الجهم كلبا ، وكتب :

• أستوصي خيرا به ، فإن له • عندي يدًا لا أزال أحدها
يدلُ ضيفي علي في غَسقِ اللَّيْلِ • بل إذا النار نام مُوقدها

أهدى أحمد بن يوسف ملحا مطيئا إلى إبراهيم بن المهدي ، وكتب إليه :

الثقة بك سهلت السيل إليك ، فأهديتُ هدية من لا يحفظهم ، إلى من لا يفهم .

1٠ وأهدى إبراهيم بن المهدي إلى إسحاق بن إبراهيم الموصلي جراب ملح لابن المهدي وجراب أشنان ، وكتب إليه :

لولا أن القلة قصرت عن بلوغ الهمة لأتعبت السابقين إلى برِّك ، ولكن البضاغة قعدت بالهمة ، وكرهت أن تُطوى صحيفة البر ، وليس لي فيها ذكر : فبعثت بالبتدلى به ليُمنه وبركه ، والمختوم به لطيه ولفائفه ؛
1٥ وأنا ما سوى ذلك فالمرء عنا فيه كتاب الله تعالى إذ يقول : (ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرجٌ ...) إلى آخر الآية .

وكتب إبراهيم بن المهدي إلى حديق له :

لو كانت التحفة على حسب ما يوجه حَقُّك ، لأجحف بنا أدنى حقوقك ؛
٢٠ ولكنه على قدر ما يخرج الرحمة ويوجب الأُنس ، وقد بعثت بكذا وكذا .

وكتب رجل إلى المتوكل على الله وقد أهدى إليه قارورة من دهن الأترج :
إن الهدية بأمر المؤمنين ، إذا كانت من الصغير إلى الكبير فكلمها لطف
ودقت كانت أبهى وأحسن ، وإذا كانت من الكبير إلى الصغير فكلمها عظم

من رجل إلى المتوكل

وجئتُ كانت أنفع وأوقع ؛ وأرجو أن لا تكون قصرتُ في همه أمارتي
إليك ، ولا أخترني رشادُ دلي عليك ، وأقول :

ما قصرتُ همه بلغتُ بها • بابك يا ذا الندى وذا الكرم
حسبي بوذيك إن ظفرتُ به • ذخرًا وعزًا يا واحد الأمم

الحبيب أهدى حبيب بن أوس الطائي إلى الحسن بن وهب قلنا ، وكتب معه إليه ٥
هذه الآيات :

قد بَعَثْنَا إِلَيْكَ أَكْرَمَكَ اللَّهُ بَشِيرًا فَكُنْ لَهُ ذَا قَبُولٍ
لَا تَقْصِرْهُ إِلَى تَدَاكُفِكَ الْقَمَرِ وَلَا نَيْلِكَ الْكَثِيرِ الْجَوِيلِ
فَاَسْتَجِرْ قَلَّةَ الْهَدْيَةِ مِنِّي • قَلِيلُ الْمُقَلِّ غَيْرُ قَلِيلٍ

لابن عبد ربه ١٠ ومن قولنا في هذا المعنى وقد أهديتُ سلة عنب ومعها :

أهديتُ يَصْفًا وَسُودًا فِي تَلَوْنِهَا • كَأَنَّهَا مِنْ بَنَاتِ الرُّومِ وَالْحِيشِ
عَلَيْهِ إِذَا تَوَكَّلَ أَحْيَانًا وَكُثِرَ أَحَدٌ • جَانَا فَتَمَصُّ مِنْ جَوْعٍ وَمِنْ عَطَشٍ
وأهديتُ حُوتَيْنِ وَكُتِبَ مَعَهُمَا :

أهديتُ أَزْرَقَ مَقْرُونًا بِرَقَاو • كَالْمَاءِ لَمْ يَنْقُضْهَا شَيْءٌ سِوَى الْمَاءِ
ذَكَاتَهَا الْأَخْذَ ، مَا تَنْفَكُ طَاهِرَةً • بِالْبَرِّ وَالْبَحْرِ أَمْوَانًا كَأَحْيَاءِ
وأهديتُ طَبِيقَ وَرْدٍ وَمَعَهُ :

رِياحِينَ أَهْدَيْتُ لِرَبْحَانَةِ الْعُثَى • جَعْتُهُمَا يَدَ التَّخْجِيلِ مِنْ حُمْرَةِ الْحَدَى
وَوَرْدٌ بِهِ حَيْثُ غَزَا مَا جَدٍ • شِمَالُهُ أَذْكَى نَسَبًا مِنَ الْوَرْدِ
وَوُثْقَى رُبْعٍ مَشْرِقَ الْوَلَدِ نَاضِرٍ • يَلُوحُ عَلَيْهِ ثَوْبٌ وَثْقَى مِنَ الْحَدَى
بَعَثْتُ بِهَا زَهْرَاءَ مِنْ فَوْقِ زَهْرَةٍ • كَتَرَكِبَ مَعْشُوقَيْنِ خَدًّا عَلَى خَدَى
وَكُتِبَ عَلَيْهِ كَأْسٌ :

أَشْرَبُ عَلَى مَنْظَرِ أَنْبَقٍ • وَأَمْزُجُ بَرِيقَ الْحَبِيبِ رَيْقِي

وَأَحْلَى وَشَاحِ الْكَمَابِرُفَقًا • وَأَحْزَنُ عَلَى خَصَرِهَا الرِّقِيقُ
وَقُلْ لِمَنْ لَامَ فِي التَّصَانِي • إِلَيْكَ الْخَلْقُ عَنِ الطَّرِيقِ

لَا بِنَ أَبِي طَاهِرٍ

وَأَنْشُدَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ فِي هَذَا الْمَعْنَى :

مَا تَرَى فِي هَدِيَّةٍ مِنْ فَقِيرٍ • حِيلَ مَا يَنْتَ وَيَبِينُ الْيَسَارُ
تَرَكَ الْمَالَ وَالْهَدَايَا إِلَى النَّاسِ • وَأَهْدَى غِرَابَ الْأَشْعَارِ
مُحْكَمَاتٍ كَأَنَّهَا قَطْعُ الرُّؤُ • ضِ تَحَلَّتْ أَنْوَارُهُ بِالنَّهَارِ

لِلْمُهَلِّ

وَأَنْشُدَ ابْنُ يَزِيدَ الْمُهَلِّبِيُّ فِي الْمَعْتَمَدِ .

سَيَبْقَى فِيكَ مَا يَهْدِي لِسَانِي • إِذَا قَتِيتَ هَدَايَا الْمَهْرَجَانِ
فَصَائِدٌ تَمْلَأُ الْأَفَاقَ مِمَّا • أَحَلَّ اللَّهُ مِنْ سِحْرِ الْبَيَانِ

لِبِطْنِمْ

١٠ وَقَالَ آخَرُ :

جُعِلَتْ فِدَاكَ ، لِلنَّيْزُورِ حَقٌّ • وَأَنْتَ عَلَى أَوْجَبٍ مِنْهُ حَقًّا
وَلَوْ أَهْدَيْتُ فِيهِ جَمِيعَ مِلْكِي • لَكَانَ جَمِيعُهُ لَكَ مُسْتَرْقًا
وَأَهْدَيْتُ النَّشَاءَ بِنَظْمِ شِعْرِ • وَكُنْتَ لِدَاكَ مِنِّي مُسْتَحَقًّا
لَإِنْ هَدَيْتُ الْأَطْلَافَ تَفَنَّى • وَإِنْ هَدَيْتُ الْأَشْعَارَ تَبَقَى

لِجَبِ

١٥ وَقَالَ حَبِيبُ :

فَوَاقِهِ لَا أَضْلُكُ أَهْدِي شَوَارِدًا • إِلَيْكَ يُحْمَلُنَ النَّشَاءُ الْمُنْخَلَا
أَلَذُّ مِنَ السَّلْوَى وَأَطْيَبُ نَفْعَةً • مِنَ الْمَسْكِ مَفْتُوقًا وَأَيْسَرُ تَحْمَلَا

لِمُرْوَانَ بْنِ
أَبِي خَضَمَةَ

وَقَالَ مُرْوَانُ بْنُ أَبِي خَضَمَةَ :

بِدَوْلَةِ جَعْفَرٍ حَمْدُ الزَّمَانِ • لَنَا بِكَ كُلُّ يَوْمٍ مَهْرَجَانِ
جُعِلَتْ هَدِيَّتِي لَكَ فِيهِ وَشِيَاءًا • وَخَيْرُ الرُّشَى مَا تَسْجَحُ اللِّسَانُ

٢٠

لَا بِنَ أَبِي طَاهِرٍ

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ :

مِنْ سُنَّةِ الْأَمْلَاكِ فِيمَا مَضَى • مِنْ سَالَفِ الدَّهْرِ وَإِقْبَالِهِ

هدية العبد إلى ربه • في جنة النهر وأحواله
 فقلتُ ما أهدى إلى سيدي • حالي وما حُرِّلتُ من حاله
 إن أهدى نفسٍ فهي من نفسه • أو أهدى مالي فهو من ماله
 فليس إلا الحمد والشكر وآل • حمدح الذي يبقَى لأمثاله

وممدون وقال الحمدوني وأهدى إليه سعيد بن حميد أضيّة مهزولة :

لِسعيد شُوبَةٍ • نالها العُزْرُ والعَجْفُ
 فَنُتِنَتْ وأبْصِرْتُ • رجلاً حاملاً عَلفَ :
 «بَابِي مَنْ بَكَفَهُ • بُرْءُ دَانِي مِنَ الدَّقَفِ»
 فَأَتَاهَا مَطْمَعًا • فَأَتَتْهُ لَتَعْلِفَ
 ثُمَّ وَلَّى فَأَقْبَلْتُ • تَتَعْنَى مِنَ الْآسَفِ :
 «لَيْتَهُ لَمْ يَكُنْ وَقَفَ • عَذَبَ الْقَلْبَ وَالْأَصْرَفَ»

وقال الحمدوني : كتبتُ إلى الحسن بن إبراهيم ، وكان كل سنة يبعث إلي

بأضيّة ، فأخبرت عني سنة ، فكتبتُ إليه :

سَيِّدِي أَعْرَضَ عَنِّي • وَتَتَلَمَّسُ الْوُدَّ مِنِّي
 مَرَّتَيْنِ أُعْطِي وَأَعْطَى • أَخْلَقَانِي فِيهِ عَلَى
 لَا يَرَانِي فِيهِمَا أَمَّ • لَا لِطَلِيفٍ وَلَقَرْنِ
 فَتَضَيَّتْ يَأْسِي • ثُمَّ خَفِيَتْ بِحَنِي
 وَأَصْطَبَحْتُ الرَّاحَ بَوْمًا • ثُمَّ انْشَدْتُ أُعْطَى :
 لَا لِلْجُرْمِ صَدٌّ عَنِّي • صَدٌّ عَنِّي بِالْتَجَنِّي

أهدت جلورية من جوارى المأمون تفاعاً له ، وكتبتُ إليه :

إِنِّي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا رَأَيْتُ تَنَافُسَ الرِّعْيَةِ فِي الْهَدَايَا إِلَيْكَ ، وَتَوَاتَرَ
 الْهَاطَانِهِمْ عَلَيْكَ ، فَفَكَّرْتُ فِي هَدِيَةِ تَخَفٍ مَوْوَتَهَا ، وَتَهْوَنَ كَلْفَتَهَا ، وَيَعْظُمَ خَطَرُهَا ،

وبجلُّ موقُفها ؛ فلم أجد ما يجتمع فيه هذا الثمت ، ويكُمِّل فيه هذا الوصف ،
إلا التفاح ؛ فأهديت إليك منها واحدة في العدد ، كثيرة في التصرف ؛ وأجبت
يا أمير المؤمنين أن أعرب لك عن فضلها ، وأكشف لك عن محاسنها ، وأشرح
لك لطيف معانيها ، وما قالت الأطباء فيها ، وتفنن الشعراء في أوصافها ، حتى
ترمقها بعين الجلالة ، وتلاحظها بمقلة الصيانة ؛ فقد قال أبوك الرشيد رضى الله عنه :
أحسنُ الفاكهة التفاح ، اجتمع فيه الصفرة الدُّرية ، والحمرة الحمزية ، والشقرة
الذهبية ، وياض الفضة ، ولون التبر ؛ يلد بها من الحواس : العينُ ببهجتها ،
والأنفُ بريحتها ، والشمُّ بطعمها . وقال أرسطاطاليس الفيلسوف عند حصوله
الوفاة ، واجتمع إليه تلاميذه : التسوا إلى تفاحة أعتصم بريحتها ، وأقضى وطرى
من النظر إليها . وقال إبراهيم بن هاني : ما غلَّ المريض المبتلى ، ولا سكنت
حرارة الشكى ، ولا رُدَّت شهوة الحبل ، ولا جُمعت فكرة الخيران ، ولا سكنت
حنقة الغضبان ^(١) ، ولا تَحَيَّتَ الفتيان في بيوت القيان ، بمثل التفاح . والتفاحة
يا أمير المؤمنين ، إن حملتها لم تَوَدِّك ، وإن رُميت بها لم تَوَلِّك ؛ وقد اجتمع فيها
ألوان قوس قزح ، من الخضرة والحمرة والصفرة ؛ وقال فيها الشاعر :

١٥ حُمرةُ التفاح مع خضرته • أقربُ الأشياء من قوسِ قزح

فعلى التفاح فاشربْ قهوة • وأسقِنها بنشاطٍ وفرح

ثم غَنَّى لِكُنْ قَطْرَتِي • طَرَفُكَ الفَتَانُ قَلْبِي قد جَرَح

فإذا وصلتْ إليك يا أمير المؤمنين ، فتناولها يمينك ، وأصْرِفْ إليها بفتيك ،
وتأمل حبسها بطرفك ، ولا تغدسها بطفرك ، ولا تبعدها عن عينك ، ولا تبدلها
لِحَدِيدِكَ ؛ فإذا طال كُبُشُها عندك ، ومُقَامُها بين يديك ، وخضت أن يرميها الدهر
بسهمه ، ويقصدها بصره ، فذهبَ بهجتها ، وتحيلَ فضرتها ، فكَلِّها :

• هنيئاً مريئاً غيرَ داءِ عُطاس •

(١) في بعض الأصول : « ولا سكت حسيقة الغضبان » .

والسلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته .

وكتب العباس الممداني إلى المأمون في يوم يروز :

لعباس الممداني .

أهدي لك الناسُ المَرا * كِبَ والوصائفَ والنَّهَبَ

وهديني حُلُو القَصَا * يَدِ والمدائحِ والخطبِ

فاسلمَ سلَمتَ على الزَما * نِ من الحوادثِ والعَلَبِ

فقال المأمون : احمِلوا إليه كلَّ ما أُهدي لنا في هذا اليوم !

تم الجزء السابع

وبليه إن شاء الله الجزء الثامن ، وهو الأخير

وأوله : كتاب الفريدة الثانية في الطعام والشراب

فهرس الجزء السابع : من العقد الفريد

صفحة	مصحفة
٢	كتاب الياقوتة الثالثة
٣	في علم الألقاب واختلاف الناس فيه . لابن عبد ربه . ابن مسلم وابن دأب . فصل في الصوت الحسن . للفسرين .
٤	الذي صلى الله عليه وسلم . لاهل الطب . ليلي الأخيلى والحجاج . للفلاسفة .
٥	لابن أبي دؤاد . لصاحب الفتوحات . اختلاف الناس في الفتناء . رأى من أجازها . حسان وأبنته .
٦	أماثلة . التي تسمى والشريد .
٧	عمر بن الخطاب ، أنس بن مالك ، ابن أبي وقاص ، عمرو التائب الجعدي ، ابن جريج وعطاء ، داود عليه السلام ، رأى من كرمه
٨	ابن جراح وسفيان
٩	الحسن البصري ، لابن جريج وابن عبيد ، لابي يوسف .
١٠	الزبير والزهري ، ابن عمر وابن جعفر ، ابن عمر وابن عمرو
١١	عمر بن عبد العزيز ومن ، جرير والأسلمى السامد ، ابن المبارك
١٢	الأوقع المغربي ، الشعبي وبشر ، قرشي ورجل يفتي في المسجد .
١٣	أبو حنيفة وجار له ، الهاربي وتاجر عراق
١٤	عروة بن أذينة . القس
١٥	أخبار عبد الله بن جعفر ، هو ومعاوية
١٦	هو ومنفة سمها
١٨	أخبار ابن أبي عتيق ، هو وعائفة ، هو وكثير
١٩	هو وابن جعفر ، هو وعبد الملك وابن جعفر
٢١	هو وأبو السائب ، سليمان ومن ، القرزدي والأحوص
٢٢	لجرير ، الأحوص ومعب وعقبة قرشي ومن في المسجد
٢٣	دارات معبد ، أصل الفناء ومعدته للكلبي .
٢٤	صالح العمود ، أول من غنى ، أخبار المغنين ، طويس ، هو وأبان .
٢٥	هو وبكر وسعيد .
٢٦	هو والثمان بن بشير ، هو وسرج والدلال وقومة الضحى ، معبد والقرنيز .
٢٧	القرنيز وختان ، ابن طنيرة . هو في مجلس شريف ، حكم الوادي .
٢٨	القرنيز ، مغنر الرشيد وذا مرة ، الرشيد برصوما ، ليوسف في المغنين ، المغنون في بيت إبراهيم .
٢٩	المأمون وإسحاق الموصلي .
٣٠	الرشيد وعيش ، ذرياب .
٣١	قند ، هو ومروان بن الحكم ، ابن عائشة والحسن
٣٢	ابن المهدي ، عائلته على المأمون هو والمأمون
٣٣	قصة تزوجها للمأمون غناري وطوية . زائل
٣٤	القيني وبعض المغنين على باب يزيد . المسدود وزين وديس .
٤٢	الموصل والأمين ، جرير والشراء .
٤٣	المسور وأمرأة . عمر الوادي
٤٤	خالد صامة . سكتة . الرشيد وإسحاق الموصلي .
٤٥	معاوية وزيد وسائب عائر . حيان بن حيان وابن أبي عتيق في تحريم الفناء
٤٦	سليمان ومن في صكره . ابن هشام ورجل صالح شاعر ومن .
٤٧	دهمان المغني . أشعب وهاشي .
٤٨	مدني وجارية تقي . قاضي مكة وعقبة . هاشي ومن

صحيفة	صحيفة
٤٩ يزيد ومغنية.	٦٧ كتاب المراجعة الثانية :
٥٠ عبد الملك وابن جعفر في الفناء.	٧٧ في النساء وصفاتهن . لابن عبد زيه . لعروة بن
٥٢ طرفة وأيوب المفتي ، أخبار عنان وغيرها	الوير . لسليمان عليه السلام . الرسول صلى الله
من التقيان ، الرشيد وعنان .	عليه وسلم وعكاف .
٥٤ الباهل في أمر عنان .	٧٧ النبي ﷺ . قولهم في المناكح . مصمص
٥٥ أبونواس وعنان ، المأمون وسوسن المفتي وجارية	وابن الطرب . ابن حجر وابن علم .
٥٦ يزيد ومسلقة في حياجة .	٧٨ ذرارة وتقيط وابنة ذى الجدين .
٥٧ يزيد بعد موت حياجة . المعنصم وجارية .	٧٩ قيس بن زهير والنفر .
٥٨ للمأمون في قينة ، للبصري في قينة ، لابن المنذر	سعد الفاكه وزوجته هند في ربة .
في مثله ، الرشيد في مثله ، للقيساني ، لابن الجهم	٨١ هند وزوجها من أبي سفيان .
في قينة ، أشعب وقينة .	٨٢ سبيل وابن له . الرسول ﷺ وأم هاني .
٥٩ أبو الحارث وقينة ، أبونواس وقيان .	زواج الرسول ﷺ من خصة . خطبته
٦٤ أبو السمراء وامرأة في المدينة .	ﷺ لحديجة .
٦٥ ابن الجهم وقينة .	٨٤ حل وعمر في أم كلثوم . سليمان وعمر في ابنته .
٦٦ أبو بكر الكاتب وقينة ابن حماد ، هاشمي	٨٥ زواج بلال وأخيه . زواج عتيان من نائلة .
وقيتان ومضحك .	فاطمة بنت الحسين بن علي وابن عمر .
٦٧ يزيد وعبيد الله في البربط	٨٦ محمد بن عبد الله بن عمرو .
٦٨ إسحاق وناحت عود ، لابن عبد ربه ، لبعض	٨٩ الفرزدق وأمة له . يعلى الهذلي وطلحة الطلحات
الكتاب ، للحمدي .	٩٠ . السلاماني وقريب له .
٦٩ لابن الحصين ، لابن عبد ربه ، لابن نواس .	٩١ ابن حلقه وعبد الملك . ابن حلقه وأولاده .
٧٠ لدجيل للحمدي ، للتياط ، لبعضهم ، لقوم	عبد الملك وابنة عبد الرحمن . أخت أبي سفيان
باب من الرقائق .	زياد وسعيد بن العاص في ابنته . الحسن ورجل
٧١ لبعضهم ، لابن جعفر لابن العاص ، المبرد	يزوج ابنته .
وكتابه الروضة .	عبد الملك وعمر بن عبد العزيز . للحسن . لحيرة
٧٢ من سوء الاختيار .	ابن شريح . مبنقة القيسى وراغب في الزواج
٧٤ باب من رقائق الفناء ، لإسحاق في شعر الراعي	مكرر ومقل في زواج معبد بن خالد .
لابن الدمينية ، لابن الطرية لجرير ،	جارية لأمية وراغب في زواجها . رجل بين
نومة الضحى	زوجتين .
٧٥ من شعر ذى الرمة ، معبد وشعر الاحوص ،	المغيرة و غلام حارث . أبو سعيد وابن سيرين
من شعر المتوكل المفضل ، من شعر ابن الرقاع	في الزواج . صفات النساء وأخلاقهن . لمبدة
	ابن الطيب . لمعاذ بن جبل . لمبدا الملك .

صفحة	مصحفة
١١٤	بين ابن هيرة ورجل . يونس ومستشير له في زواج . الوليد وعقائه
١١٥	الحجاج في نسوته . أبو الحر الخثعم . الرسول صلى الله عليه وسلم في غنث .
١١٦	كوفي وابنة عمه . معاوية وابن صوحان
١١٧	جرير البجلي وابن الخطأب الحجاج وابن القرية . أبو العباس وابن صفوان
١١٨	عبد لأعرابي في النساء . غطفاني وعبد الملك . رجل وخاطب . لبعض الشعراء
١١٩	١٠٢ . لبعضهم . ابن حطان وامرأته . عائشة بنت طلحة .
١٢٠	١٠٣ . زواج هر بن حجر من بنت عوف .
١٢١	١٠٤ . صفة المرأة السوداء . لثني . لداود عليه السلام . لعمر بن الخطأب لأعرابي . للخصفي
١٢٢	١٠٥ . ابن قتيبة بين امرأة وزوجها . في المرأة السوداء . شعر لبعض الأعراب . لابن هيرة لجعفر بن محمد . للحطيتي .
١٢٣	١٠٦ . لابن عمير . علامة الحب والبغض . لبعض الشعراء . لأعرابي في زوجته . عبد الملك وابن زنباع
١٢٤	١٠٧ . ابن زنباع وزوجه . رجل وامرأة تخطب له . للمدائني .
١٢٥	١٠٨ . لبعض الشعراء . لأعرابي . ابن صفوان وامرأة لعدي بن زيد . لذي الرمة . لابن عديريه
١٢٦	١٠٩ . للأصمعي . لعمر . للعرب . لبعض الشعراء
١٢٧	١١٠ . لابن أبي ربيعة في مقتل نوجة المختار . الخوارج وامرأة . الرشيد والأصمعي .
١٢٨	١١١ . المنيعة وزوجه قارعة . الحسن وعائشة بنت طلحة .
١٢٩	١١٢ . لرجل في طلاق امرأته . لابن عباس . لأعرابي الأصمعي ورجل طلق امرأته .
١٣٠	١١٣ . لرجل في طلاق امرأته . لابن عباس . لأعرابي الأصمعي ورجل طلق امرأته .
١٣١	١١٤ . لابن موسى في طلاق امرأته . لابن زبائن والوزير . خديجة بين محمد وإبراهيم : الحجاج وزواجه ابنة جعفر
١٣٢	١١٥ . من طلق امرأته ثم تبعها نفسه . بين العريان وبنت عم له
١٣٣	١١٦ . الوليد وزوجه سعدى . ابن أبي بكر وامرأته من أخبار التوار .
١٣٤	١١٧ . قيس بن ذريح وطلاق امرأته . لرجل في مثله ابن أم الحكم بين رجل وامرأته .
١٣٥	١١٨ . في مكر النساء وغدرهن . لداود عليه السلام التساني والكندى وهند للحكام . لطليل .
١٣٦	١١٩ . السلول وامرأة غطبا في السراي . إبراهيم عليه السلام وهاجر .
١٣٧	١٢٠ . هشام وزيد بن علي . الرغبة في السراي . عبد الملك وابن الحسين . لبعض الشعراء .
١٣٨	١٢١ . الهجاء . العرب والفرس . لابن الزبير . للهجاء الهرم . بنو أمية وأولاد الإمام .
١٣٩	١٢٢ . بنو أمية في أولاد الأمهات . يحيى بن أبي حفصة
١٤٠	١٢٣ . باب في الأدعياء . زياد .
١٤١	١٢٤ . لبعض العراقيين في أبي مسهر . لبعض الشعراء في دعي عبد الله بن حجاج .
١٤٢	١٢٥ . للأصمعي في دعي . أبو سعيد الخزومي . تزوج ابن عبد العزيز في عبد القيس :
١٤٣	١٢٦ . لوزارة . لابن علقمة . جعفر بن سليمان وولده أحمد . الأشعث وعلي الكعيتي .
١٤٤	١٢٧ . لخالد النجار . في الميثم بن عدي . لبشار العقيلي لابن نواس في أنجع .
١٤٥	١٢٨ . لفرات في أبي تمام الطائي .
١٤٦	١٢٩ . لبعضهم . الخلف في الأدعياء . لابن أس . لمعاوية لروبة . لكسرى .

- ١٣٣ لعيسى بن موسى . لابن أشرس . لبعضهم .
عائشة بنت طلحة لأعرابي . للفرزدق . لأعرابي .
١٣٤ لأعرابي . كثير وعرة . أبو البيداء . حماد
مجرد وجارية .
١٣٥ لبعضهم . بين رجل وامرأة . علي بن أبي طالب
وشاك من امرأة في الشكاح .
١٣٦ كتاب الجمان الثانية
في المتنبيين والمرويين والبخلاء والعقيليين
لابن عبد ربه . المهدي ومدح لقبوة سليمان
ابن علي وآخر .
١٣٧ المأمون وآخر .
١٣٨ القسري وآخر . ابن حازم وآخر .
ابن أشرس وآخر .
١٣٩ ابن خطاب وآخر . المأمون وابن أكرم مع آخر
ابن عباس ومتن .
١٤٠ بعض الكوفيين مع آخر . المأمون وآخر .
متن . اسمه نوح . المأمون وثمالة مع متن .
١٤١ من أخبار عليان .
١٤٢ مجنون بالبصرة . عليان وتاجر بالبصرة .
صباح الموسوس .
١٤٣ بطل المجنون . أمارات الحق . ابن عبد العزيز
ومجنون . من أخبار أبي عتاب .
١٤٤ الشعبي ورجل من النوكي . صوفي في أيام المهدي
١٤٥ من أخبار عيناوة . من سبيل طلاق البصل .
رجل وأحق . أخبار مجيبة . هبة وجرنفش
١٤٦ باقل . الفرزدق وجرنفش . ابن المعتز
وامرأة . بين غروان وأمه . رجل من النوكي
وشفيخ في الجمان .
١٤٧ مجانين القصاص . لابن دحية . قاص يمشد
ابن زيد مناة . ابن لجم .
- ١٥٠ دقة . عبيد الله بن مروان . معاوية بن مروان .
عبيدة بن حسن أبان بن عثمان .
١٥١ أبو العاج . الربيع العامري ثلاثة إخوة
من بني عتاب .
١٥٢ الرشيد ورجل من النوكي . ابن أبي سود .
عدي بن زياد . ابن ورقاء . وال باليمامة .
ابن سفيان . كروم السدوسي .
١٥٣ عناق . كردم . ابن طارق . فرضي . أبو إدريس
السهان . رجل ووكيله .
١٥٤ أبو نواس ووراق . المأمون وابن أشرس
أبو عتاب . النوكي من لساء الأشراف
حقاء . من حكم المجانين .
١٥٥ ومن أخبار أهل السلي المشبهين بالمجانين .
أبو طالب . رجلان من النوكي وعبد لها .
ياكية على قبر . ابن أشرس ورجل من النوكي
امرأة أبي رافع وصديق .
١٥٦ طاهر بن عبد الله . طاهر في بني إسرائيل .
١٥٧ ابن سيرين ومجنون . شعراء المجانين .
أبو حية . جميعفران .
١٥٨ أبو وائل .
١٥٩ أبو الواسع ومجنون . ابن سيار ومجنون .
١٦٠ من أخبار مجانين دير هزقل .
١٦١ مان الموسوس .
١٦٢ أبو الهمم ومبرسم . أبو نعمة .
١٦٣ من شعر جميعفران . من شعر عترة .
١٦٤ أديب ذاهب العقل .
١٦٥ ابن أوس ومان في غلام .
١٦٦ لابي بكر الموسوس . أخبار البخلاء . مجل
أهل مرو . مروزي اشتكى سملا .

- ١٦٧ لابن صليح فهم . للجزائى .
 ١٦٨ لابن أشرس . من بخل هشام بن عبد الملك .
 من بخل ابن الربيع .
 ١٦٩ من بخل ابن الجهم .
 ١٧٠ من بخل ابن أبي حفصة . للأصمى في بخل .
 ١٧١ لمدينة . لبعض العرب . للسندى في ابن هبيرة .
 طعام البخلاء . المروزي ورواه من بخل عامة .
 ١٧٢ أبو جعفر . سهل بن هارون . زياد بن عبد الله .
 عبد الله بن يحيى .
 ١٧٣ بلبن في بخل . لابن مسلمة . أعرابي على
 مائدة هشام .
 ١٧٤ لبعض الشعراء . المغيرة وبطله . أشعب ووالى
 المدينة . الكندي .
 ١٧٥ بخل وولده . الثوري . لاهراى في الرأس
 ١٧٦ نصيحة أبي عبد الرحمن لابنه . أبو الأسود الدؤلى
 ١٧٧ ابن أبي حفصة . ضيف .
 ١٧٨ للعرب عبد الأرقط .
 ١٧٩ ما قالت الشعراء . طعام البخلاء . لجرير في
 بنى تغلب . للراعى لبعضهم .
 ١٨٠ لمرن في جراد قتم له . القطامى ومجروح ضافها
 ١٨١ للخليل . لابن نيم . لآخرين .
 ١٨٢ لابن نواس . لبعضهم .
 ١٨٣ لابن عبد ربه . لبعضهم بين بخلين . لكتير .
 عبد الرحمن بن حسان .
 ١٨٤ أبو الأسود . لبعض الشعراء .
 ١٨٥ للجلوى . لحاد مجرد . لآلى المتامية .
 لابن أبي حازم .
 ١٨٦ لبعضهم . لابن عبد ربه .
 ١٨٧ استعاج البخلاء . لابن الأسود . لابن هارون
 كندة ولفى . ابن هارون وسائل . من
 وصية لقمان لابنه .
- ١٨٨ للتلثس . لابن صفوان . الجاحظ والجزائى
 لابن الجهم .
 ١٨٩ من وصية الأسدى لبنيه . للجزائى . أبو نواس
 وفقية . لابن مزاحم . في درهم . لآلى عيسى .
 ابن أشرس وسائل .
 ١٩٠ ابن هبيرة وعقيل . من أسفار البخلاء .
 ١٩١ لابن حرمة . من أمثالهم . رسالة سهل بن هارون
 التلقيل .
 ١٩٥ أخبار الطفيلين . طفيل المرائس .
 ١٩٦ أبو العريقين . طفيل بالبصرة .
 ١٩٧ أشعب الطاع . أمير وطفيل . طفيل في صليح
 ١٩٨ أشعب على ثريدة . مزيد المدنى . طفيل وكتبة
 ١٩٩ الجار وطفيل . لطفيل . طفيل وزنادقة
 حلوا للامون .
 ٢٠٣ طفيل وقوم يتغنون . الفضل بن يحيى وطفيل
 إبراهيم الموصلى وطفيل . لطفيل في نفسه .
 ٢٠٤ طفيل وزنادقة . لطفيل . شيخ وحدث .
 ٢٠٥ أشعب وجارية . لأشعب في القناء . لبعضهم
 في طفيل .
 ٢٠٦ هشام . أبو نواس وشطار . الجاحظ وغيره
 في صليح .
 ٢٠٧ باب من أخبار المحاربين الطرقات . أبو السمقن
 ٢٠٨ لابن الهدير .
 ٢٠٩ لبعضهم . لابن هاني .
- ٢١٠ كتاب الزوجدة الثانية
 في بيان طبائع الإنسان وسائر الحيوان
 لابن عبد ربه .
 ٢١١ النفس الملكية لضرار . الحجاج وخريم .
 لأعرابي . النفس الفضيلة لحضين . لابن سهل
 لابن الأهم لزياد النفس الهميمة لأمريئ القيس

صحيفة	صحيفة
٢٥٤ صفة مسجد بيت المقدس .	٢٦٦ للأطباء ، معاوية والمغيرة . التمويه والرق .
٢٥٦ آثار الأبياء عليهم الصلاة والسلام بيت المقدس	لابن المسيب . مجاهد . النبي ﷺ .
٢٥٧ فضائل بيت المقدس . تنف من الأخبار .	الحجامة والكي . ٢٦٧
لابن المغيرة في المرزبان . الرياشي .	السم والسحر . النبي ﷺ والشاة المسمومة .
٢٥٨ لابن عبد العزيز في ساحة . بين الحسن	أبو بكر وابن كلفة . النبي ﷺ ويهودي
ورجل . الضحاك . عن النبي . يونس	ساحر . العين . العرب .
ورؤية : للخليل .	ابن حنيف . ٢٦٩
٢٥٩ قتادة . لابن عمر . في العباس . النبي صلى الله	الرسول ﷺ وشاكية من زوجها .
عليه وسلم . لمالك . لحذيفة .	لابن ناجية . الهدايا . سعيد بن حيد .
٢٦٠ ترقيع الدنيا بالدين . النبي ﷺ . لعل من	لبعض الكتاب . ٢٧٣
أبي عمرو النبي ﷺ . لابي عمرو .	لبعض الشعراء . ٢٧٤
٢٦١ النبي ﷺ في فتح مكة .	لابن المتاهية . لعل بن الجهم . لاحمد بن يوسف
٢٦٢ المصعب وقتل مرة . لجرير في ابن سعد	لابن المهدي . من رجل إلى المتوكل .
الاسدي . الرسول ﷺ .	لحيب . لابن عبد وه . ٢٧٦
٢٦٣ تنف من الطب . لعمر . لبعض الحكماء .	لابن أبي طاهر . للهلي . لبعضهم . لحيب .
لنبي ﷺ . لطبيب كسرى . من كتاب الهند	لمروان بن أبي حفصة . لابن أبي طاهر .
٢٦٤ النبي صلى الله عليه وسلم في السناء .	لحمدوني . جارية للأماون . ٢٧٨
٢٦٥ لابن مسعود . للأصمى . لاهل الطب .	لعباس الحمداني . ٢٨٠
لابن منبه للنبي ﷺ .	

العَقْدُ الْقَرِيدُ

تأليف

الفقيه أحمد بن محمد بن عبد الله الأندلسي

المتوفى سنة ٥٣٢٨

بتحقيق

محمد سعيد العرابي

الجزء الثامن

يطلب من

المكتبة التجارية الكبرى

جميع حقوق الطبع محفوظة

[الطبعة الثانية]

مطبعة الأمانة العامة بالقاهرة

١٣٧٢ - ١٩٥٣

كِتَابُ الْفَرِيَّةِ الثَّانِيَةِ

فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ

لا بن مبرور قال الفقيه أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه : قد مضى قولنا في بيان طبائع الإنسان وسائر الحيوان والتنفس .

- و نحن قائلون بمون الله وتوفيقه في الطعام والشراب اللذين بهما تنمو الفِرَاسَة
و هما قوام الأبدان ، وعليهما بقاء الأرواح .

— قال المسيح عليه الصلاة والسلام في الماء : هذا أبى . وفي الخبز : هذا أمى .
يريد أنهما ينفذيان الأبدان كما ينفذها الأبوان .

وهذا الكتاب جران : جزء في الطعام ، وجزء في الشراب .

- فالذي في الطعام منها : تنقص جميع ما يتم ويتصرف به أغذية الطعام من
المنافع والمضار ، وتعاهد الأبدان بما يصلحها من ذلك في أوقاته وضروب حالاته ،
واختلاف الأغذية مع اختلاف الأدمنة بما لا يخلل المعدة وما لا يكفلها ، فقد
جعل الله لكل شيء قدرا .

والتي في الشراب منها : مشتمل على صنوف الأشربة ، وما اختلف الناس

- فيه من الإنذة ، ومحمود ذلك ومذمومه ؛ فإننا نجد النبيذ قد أجازاه قوم صالحون ،
وقد وضعنا لكل شيء من ذلك بابا فيحاط كل رجل لنفسه بمبلغ تحصيله ،
ومتبى نظره ؛ فإن الرائد لا يكذب أهله .

أطعمة العرب

الوشيقة من اللحم : وهو أن ينلى إغلاة ثم يرفع ؛ يقال منه : وشقت

أشَقُّ وشَقًا . قال الحسن بن هانئ :

حتى رفعتنا قَنَزَنَا بِضَرَامِهَا • وَاللَّحْمُ بَيْنَ مُؤَدِّمٍ وَمَوْشَقٍ
والصنيف مثله ، ويقال هو القديد ، يقال : صَفَفْتُهُ أَصَفَّهُ صَفًّا .

وَالرَّيِيكَةُ : شيء يطبخ من بُزْ وتمر ، ويقال منه : رَيَكْتُهُ أُرِيَكُهُ رِيكًا .

وَالْبَسِيسَةُ : كلُّ شيء خلطته بغيره ، مثل السويق بالآفط ، ثم تلتته بالسمن ٥
أو بالزيت ؛ أو مثل الشعير بالنوى للإبل ، يقال : بَسَسْتُهُ أَبَسَّهُ بَسًّا .

وَالْمَيْتَةُ (بالمين غير معجمة) طعام يطبخ ويحمل فيه جراد ؛ وهو الغنمية أيضا .
وَالْبَنِيثُ وَالْقَلِيثُ : الطعام المخلوط بالصغير ؛ فإذا كان فيه الزوان
فهو المفلوث .

وَالْبَكِيَّةُ ، وَالْبَكَالَةُ جِيَاءٌ : وهي الدقيق يخلط بالسويق ثم يبل بماء أو سمن ١٠
أو زيت ، يقال : بَكَّنْتُهُ أَبَكَّلُهُ بَكَلًا .

وَالْفَرِيْقَةُ : شيء يعمل من اللبن .

فإذا قطعت اللحم صغارًا قلت : كَتَنْتُهُ تَكْتِيْفًا .

أبو زيد قال : إذا جمعت اللحم على الجمر قلت : حَصَصْتُهُ ، وهو أن تُقَشِّرَ ١٥
عنه الرماد بعد أن يخرج من الجمر ؛ فإذا أدخلته النار ولم تبالغ في طبخه قلت :
حَصَّيْتُهُ وهو مُعْتَبَبٌ .

وَالْمُغْتَبَرَةُ : سميت بذلك لأنها طبخت باللبن الماخر ، وهو الحامض .
وَالْمُغْرِيَّةُ ، لَآئِنَا تَهْرَسَ . وَالْمُغْصِيْدَةُ ، لَآئِنَا تَعَصِدُ . وَالْقَبِيْبَةُ لَآئِنَا تَلْتَفُ .

وَالْفَالُوذُ - وهو السَّرِطَرَاطُ ، ومن أسماء الفالوذ أيضا : السَرِيطُ - لأنه ٢٠
يُسَرِّطُ ، مثل يُزْدَرَدُ ؛ ويقال : لا يمكن حلوا قُسْطَرَطُ ، ولا مَرًّا فَتَمَقِي . يقال :
أعنى الشيء : اشتدت مرارته .

الرغيدة : اللبن الحليب يُغلى ثم يَدَّرُ عليه الدقيق حتى يختلط فيُلقَقُ لعفا .
الحريرة : الحساء من اللحم والدقيق .

والسخينة : حساء كانت تعمله فريش في الجاهلية فسميت به ، قال حسان :
 زعمت بخينة أن ستغلب زبيها • وليغلبن مغالب الغلاب
 والعكيس : الدقيق يُصب عليه الماء ثم يُشرب . قال منظور الأسدي :
 ولما سقيناها العكيس تملحت • خوارصها وآزاد رفحا ويديها

أسماء الطعام

الولية : طعام العرس . والتقيعة : طعام الإملاك . والإعذار : طعام الختان
 والخرس : طعام الولادة . والمققة : طعام سابع الولادة . والتقيعة : طعام
 يصنع عند قدوم الرجل من سفره ، ويقال : أتقت إعقاعا . والوكيرة : طعام
 يُصنع عند البناء بينه الرجل في داره . والمأدبة : كل طعام يصنع لدعوة ، يقال :
 أدبت أردب إديبا ، وأدبت أدبا ؛ قال طرفة :

نحن في المَشْتَاة ندعو الجفلى • لا ترى الأدبَ فينا يَنْقِرُ
 الأدب : صاحب المأدبة . والجفلى : دعوة العامة . والنقري : دعوة الخاصة .
 والسلفة : طعام يُعطى به قبل النداء .

والقفى : الطعام الذى يكرم به الرجل ، يقال منه : قفوه فأنا أقفوه قفوا ؛
 والقفاوة : ما يُرفع من المرق للإلسان ، قال الشاعر :

ونُقِىَ وليد الحى إن كان جائعا • ونُعِيبُهُ إن كان ليس بجائع

صفة الطعام وفضله

قال النبي صلى الله عليه وسلم : « أكرموا الخبر ، فإن الله يحضره السموات
 والارض ، وكلوا سقط المائدة » .

وقال الحسن البصرى : ليس في الطعام سرف . وتلا قوله تعالى : (ليس
 على الذين آمنوا وعمالوا الصالحات بُحْنٌ فيما طعموا) .

وقال الأصمعي : الكبادات أربع : الحصيدة ، والمريسة ، والحيس ، والسميد .

النبي صلى الله
 عليه وسلم

الحسن البصرى

للأصمعي

أبو حاتم : والسويق طعام المسافر ، والعجلان ، والمريض ، والأنفساء ،
وطعام من لا يشتهي الطعام .

أبو خالد عن الأصمعي قال : قال أبو صوارة : الأرز الأبيض بالسمن المسلي
والسكر الطبرزد ، ليس من طعام أهل الدنيا !

وقال مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن : أكل الخبيص يزيد
في الدماغ .

وقال الحسن لفرقد : بلغني أنك لا تأكل الفالودج . قال : يا أبا سعد ،
أعاف أن لا أؤدى شكره ! قال : يا كنع ! وهل سوى شكر الماء البارد في
الصيف والحار في الشتاء ؟ أما سمعت قول الله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا
من طيبات ما رزقناكم ﴾ .

وسمع الحسن رجلا يعجب الفالودج ، فقال : لباب البئر بلعاب النحل بخالص
السمن ، ما عاب هذا مسل !

وقال رجل في مجلس الأحنف : ما شيء أبغض إليّ من الزبد والكأة .
فقال الأحنف : رُبّ ملوم لا ذنب له ،

وقيل لشریح القاضي : أيهما أطيب . اللوزينق أو الجوزينق ؟ فقال :
لا أحكم على غالب .

ولد لعبد الرحمن بن أبي ليلى مولود فصنع الأجصة ، ودعا الناس ، وفيهم
مُساوِر الوزاق ، فلما أكلوا قال مساور الوزاق :

مَنْ لَمْ يُدَسِّمْ بِالرَّيْدِ سِبَا لَنَا • بَعْدَ الْخَبِيصِ فَلَا هَنَاءُ الْفَارُسِ

الرقاشي قال : أخبرنا أبو هفان أن ربة بن مصقلة طرح نفسه بقرب حماد

الراوية في المسجد ، فقال له حماد : مالك ؟ قال صريع فالودج . قال له حماد :

عند من ؟ فظالمنا كنت صريع سمك ملوح خبيث ! قال : عند من سمك في الفرة

وفصل في الجماعة . قال : وما أكلت عنده ؟ قال : أتنا بالبيض المتضود ، والموز

المعقود ، والدليل الرعيد ، والماضي المودود .

طعام مبدأهل

- محمد بن سلام الجمحي قال : قال بلال بن أبي بردة وهو أمير على البصرة للجارود بن أبي سبرة الهذلي : أتخضر طعام هذا الشيخ ؟ يعني عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر ؟ قال : نعم . قال : فصفه لي . قال : تأتيه فنجده مُتَمَصِّبًا — يعني نائمًا — فنجلس حتى يسقيظ ، فيأذن لنا فنساقطه الحديث ؛ فإن حدثناه أحسن الاستماع ، وإن حدثنا أحسن الحديث ؛ ثم يدعو بمائدته ، وقد تقدم إلى جواربه وأمهات أولاده أن لا تطفه واحدة منهن إلا إذا وضعت مائدته ؛ ثم يقبل خبازه فيمثل بين يديه ، فيقول : ما عندك اليوم ؟ فيقول : عندي كذا ، عندي كذا ... فيعدد كل ما عنده ، ويصفه ؛ يريد بذلك أن يخبس كل رجل نفسه وشهوته على ما يريد من الطعام ، وتقبل الألفاظ من ههنا وههنا ، وتوضع ١٠ على المسائدة ؛ ثم يؤتى بشيعة شهباء من الفلفل ، وقطام من الحمص ، ذات حفايف من العراق ؛ فنأكل معه ، حتى إذا ظن أن القوم قد كادوا يمتثلون ، جئنا على ركبته ثم استأنف الأكل معهم . فقال [ابن] أبي بردة : لله دُرُّ عبد الأعلى ، ما أربط جأشه على وقع الأحراس .

- وحضر أعرابي طعام عبد الأعلى ، فلما وقف الخباز بين يديه ووصف ما عنده قال : أصلحك الله ، أأمر غلامك يسقيني ماء ، فقد شبت من وصف هذا الخباز !

وقال له عبد الأعلى يوما : ما تقول يا أعرابي ، لو أمرت الطباخ ففعل لون كذا ، ولون كذا ؟ قال : أصلحك الله ، لو كانت هذه الصفة في القرآن لكانت موضع محمود .

٢٠

الفرزدق وابن
الحسين

أبو عبيدة قال : مر الفرزدق ببني [بن الحصين] بن المنذر الرقاشي فقال له : هل لك بأفراس في جذى رضيع ، وتبيد من شراب الزبيب ؟ قال : وهل يأتي هذا إلا ابن المراجعة .

وقال الأوصى لجرير لما قدم المدينة : ماذا ترى أن فُعلَ لك ؟ قال : شواء
وملأ . وغناه . قال : قد أخذ لك .

لساور

وقال مساور الوزاق في وصف الطعام :

أسمع بَنَى لِلْمُلُوكِ وَلَا تُكُنْ • فَمَا سَمِعْتَ كَيْتَ الْأَحْيَاءِ
إِنَّ الْمُلُوكَ لَمْ طَعَامٌ طَيِّبٌ • يَسْتَأْثِرُونَ بِهِ عَلَى الْفُقَرَاءِ
إِنِّي لَقَدْ لَذِذْتُ لَعِيشِي كُلَّهُ • وَالْعِيشُ لَيْسَ لَذِذُهُ بِسِوَاءِ
ثُمَّ اخْتَصَفْتُ مِنَ اللَّذِيزِ وَعَيْشُهُ • صَفَةَ الطَّعَامِ لِشَوْقِ الْحُلُوءِ
فَبَدَأْتُ بِالْعَسَلِ الشَّدِيدِ يَأْخُذُهُ • شَهْدٌ تَبَاكَرُهُ بِمَاءِ سَمَاءِ
إِنِّي سَمِعْتُ لِقَوْلِ رَبِّكَ فِيهِمَا • جَلَعْتَ بَيْنَ مُبَارِكٍ وَشَفَاءِ
أَيَّامَ أَنْتَ هُنَاكَ بَيْنَ عَصَابَةٍ • حَضَرُوا لِيَوْمِ تَعْمُرُ أَكْفَاءِ
لَا يَنْطَفِقُونَ إِذَا جَلَسْتَ إِلَيْهِمْ • فَمَا يَكُونُ بِلَفْظِ عَوْرَاءِ
مُتَسَمِّينَ رِيَّاحَ كُلِّ هَوْبَةٍ • بَيْنَ النَّخِيلِ بِفَرْقَةٍ فِجَاءِ
فَقَعَدْتُ ثُمَّ دَعَوْتُ لِي بِمَبْدُوقٍ • مُلْشَمٍ بِسَمِيٍّ بِفَرِّ رِدَاءِ
قَدْ لَقِيتُ كَيْتَهُ عَلَى عَضَلَايِهِ • قَلْبِ الْقَمِيصِ مُشْمَرٍ سَمَاءِ
فَأَنَّى بَعْدُ كَالْمَلَأِ مُنْقَطِ • فَبِنَاءِ فَرْقِ أَعَاوِنِ الْقِيَادِ
حَتَّى مَلَأَهَا ثُمَّ تَزَجَّجَ عَنْدَهَا • بِالْفَارَسِيَّةِ دَاهِيَا بَوَّاحِ
فَإِذَا الْقَصَاعُ مِنَ التَّحْنِيجِ لَدَيْهِمْ • تَبْدُو جَوَائِبُهَا مَعَ الْوَصْفَاءِ
أَرْفَعُ وَضَعُ وَهْنًا وَهَآكُ وَهَآكُ • قَصَفِ الْمُلُوكِ وَهَمَّةِ الْفَزَاءِ
يُؤْتُونَكَ نَمَّ يَلُونِ كُلَّ طَرِيفَةٍ • قَدْ غَالَقَتْهُ مَوَائِدُ الْخَلْفَاءِ
مِنْ كُلِّ فَرْقٍ^(١) وَجَدِي رَاضِعٍ • وَدَهَاجَةٍ مَرْبُوبَةٍ عَشَوَاءِ
وَمُصَوِّصٍ دُزَاجٍ كَبِيرٍ طَيِّبٍ • وَنَوَاحِضٍ يُؤْتَى بِهِنَّ شِوَاءِ

(١) في بعض الأصول : من كل ذي قرن . .

- وَتَرِيدٍ مَلُومَةٍ قَدْ سُقِفَتْ • مِنْ فَوْقِهَا بِأَطْيَابِ الْأَصْنَاءِ
وَتَزَيَّنَتْ بِتَوَائِلِ مَعْلُومَةٍ • وَنَحِيصَاتِ كَالْجَبَانِ قِوَامِ
هَذَا التَّرِيدِ وَمَا سِوَاهُ تَعْلُلٌ • ذَهَبَ التَّرِيدُ بِتَهْمَتِي وَهَوَانِي
وَلَقَدْ كَلِفْتُ بَنَاتِ بَدْنِي رَاضِعَ • قَدْ صُلَّتْهُ شَهْرَيْنِ بَيْنَ رِجَالِهِ
قَدْ نَالَ مِنْ لَبَنِ كَثِيرٍ طَيِّبٍ • حَتَّى تَفْتَقَ مِنْ رِضَاعِ الْقِيَامِ
مِنْ كُلِّ أَحْمَرٍ لَا يَفْقُرُ إِذَا أَلْتَرَوَى • مِنْ بَيْنِ رَفْعِ دَائِمٍ وَزَوَاهِ
مُتَمَكِّنِ الْجَنِينِ صَافٍ لَوْهٍ • عَبَلِ الْقَوَائِمِ مِنْ غَدَاهِ رِجَالِهِ
فَإِذَا مَرِحْتَ نَدَاوَنِي بِلَحْمِهَا • إِنِّي وَجَدْتُ لِحْمَهُنَّ دَاوَنِي
وَدَجَّ الطَّيِّبِ وَلَا تَقِ بِدَوَاهِ • مَا حَالَتْكَ رَوَاضِعُ الْأَجْدَاءِ
إِنَّ الطَّيِّبَ إِذَا حَبَاكَ بِشَرِبَةٍ • تَرَكَّكَ بَيْنَ نَخَافَةٍ وَوَجَلِ
وَإِذَا تَطَلَّعَ فِي دَوَاهِ صَدِيقِهِ • لَمْ يَسُدْ مَا فِي جُودَةِ الرِّقَابِ
لَقَدْ طَلَبَ الطَّيِّبُ هَلِيلَهَا • وَلَمْتُ غَيْرَهَا مِنَ الْأَدْوَاهِ
رُطْبُ الثَّمَانِ مُجَرَّعًا يُوقِي بِهَا • وَالرَّازِقُ فَامَهَا بِسِوَاهِ
وَيَنَابًا زُرْقًا كَانَ يُطَوِّسُهَا • قَطَعَ الثَّلُوجَ فَتَبَّعَ الْأَمْعَاءِ
لَيْسَتْ بِأَكَلِ الْحَشِيشِ وَلَا تَقَى • يَتَنَاصُهَا الْخَنَاقُ فِي الظُّلُمَاءِ

باب آداب الأكل والطعام

- قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الْأَكْلُ فِي السُّوقِ دَنَاءَةٌ » .
وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَيَأْكُلُ بِيَمِينِهِ وَيَشْرَبُ بِيَمِينِهِ ،
فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بَشَاجَاهُ وَيَشْرَبُ بَشَاجَاهُ » .
وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « سَمُّوا إِذَا أَكَلْتُمْ ، وَاعْتَمِدُوا إِذَا فَرَعْتُمْ » . وَكَانَ
يُلْقِي أَصَابِيهِ بَعْدَ الطَّعَامِ .
وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الْوَضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ يَنْقِي الْفَقْرَ ، وَبَعْدَ الطَّعَامِ يَنْقِي الْعَمَى » .

فِي صَلَافِهِ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ومن الأدب في الوضوء أن يبدأ صاحب البيت فيغسل يده قبل الطعام ويتقدم أصحابه إلى الطعام .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « طعام الاثنين كافي الثلاثة ، وطعام الثلاثة كافي الأربعة » .

٥. وقال صلى الله عليه وسلم : « أملكوا العجين فإنه أحد الرمين » .

وكان فرند يقول لأصحابه : إذا أكلتم فشدا الأزر على أوساعكم ، وصبروا اللحم ، وشددوا المنغ ، ومصوا الماء [مصاً] ، ولا يحل أحدكم إزاره فيتبع مناه ، وليأكل كل واحد من بين يديه .

وقالوا : كان ابن هبيرة يياكر الغداء ؛ فسل عن ذلك ، فقال : إن فيه ثلاث خصال : أما الواحدة فإنه ينشف المرأة ، والثانية أنه يطيب النكهة والثالثة : أنه يعين على المروءة . قيل : وكيف يعين على المروءة ؟ قال : إذا خرجت من بيتي وقد تعديت لم أنطلق إلى طعام أحد من الناس .

البطنة وقولهم فيها

١٥. قالوا : البطنة تذهب الفطنة .

وقال مسلمة بن عبد الملك الملك الروم : ما تكدون الاحق فيكم ؟ قال الذي يملأ بطنه من كل ما وجد .

وحضر أبو بكره سفرة معاوية ، ومعه ولده عبد الرحمن ، فرآه يلتم لهما شديداً ؛ فلما كان بالمشي راح إليه أبو بكره ، فقال له معاوية : ما فعل أبنك التفكامة ؟ قال : أعتل ، قال : مثله لا يعدم الملة .

٢٠. ورأى أبو الأسود العقلي رجلا يلتم لهما متكررا ، فقال : [له] : كيف اسمك ؟ قال : لقمان . قال : صدق الذي سماك !

ورأى أعرابي رجلا سمينا ، فقال له : أرى عليك قطيفة من نسج أحمراسك ! وقد أعراني على مائدة الخيرة ، لجعل ينهش ويتفرق ، فقال الخيرة : يا غلام

نأوله سكيناً ، قال الأعرابي : كل امرئ سكينه في رأسه .

لأعرابي

قال أعرابي : كنت أشتى ثريدة دكنا من القفل ، وقطاع من الحمص ، ذات حفاظين [من اللحم ، لها جناحان] من العراق ؛ فأضربُ فيها كما يضرب وليُّ السوء في مال اليتيم !

وقال أعرابي :

ألا ليت لي حُبّاً تَسْرِبُ رَأْيَا • وَخَيْلاً مِنَ الْبَرِّيِّ فَرَساً هَالِكاً

فَأُطْلَبَ فِيهَا يَتَهُنُّ شَهَادَةً • بِمَوْتِ كَرِيمٍ لَا يُعْدُ لَهُ لَعْدُ

واصطحب شيخ وحدث من الأعراب في سفر ، وكان لها قرص في كل يوم وكان الشيخ يطلع الأضراس ، وكان الحدث يطش بالقرص ويقعد يشكو المشق ، والشيخ يتنوّز جوماً ؛ وكان الحدث يسمى جعفراً ، قال الشيخ فيه :

لقد رأتني من جعفر أن جعفرًا • يطيشُ بقرصٍ ثم يبيكي على الجمل

فقلتُ له لو سلكَ الحُبُّ لم تبت • بعلينا ونسألك الهوى شدة الأكل

الاصمعي قال : تقول العرب في الرجل الأكل : إنه يرم قرون .

للأصمعي

البرم : الذي يأكل مع الجماعة ولا يعمل شيئاً . والقرون : الذي يأكل تمرتين تمرتين ويأكل أصحابه تمر تمر . وقد نبى النبي صلى الله عليه وسلم من القرآن .

وكان عبد الله بن الزبير : إذا قدم القوم إلى أصحابه [قال] : قال عبد الله بن عمر : إياكم والقرآن ، فإن النبي صلى الله عليه وسلم نبى عنه .

عبد الله بن الزبير

وقيل لميسرة الأكل : كم تأكل كل يوم ؟ قال : من مالى أو من مال غيري ؟ قيل له : من مالك . قال : مكوك . قيل : فمن مال غيرك ؟ قال : أعبدوا وأطرحوا !

لميسرة

وقال رجل من العراق في قينة خضص الكاتب :

لرأى في قينة

قِيِنَّةٌ خُصِصَ وَيَأْهَا • فِيهَا خِصَالٌ عَشْرَةٌ

أَوْ لَهَا أَنْ لَهَا • وَنَجَا قَيْحَ الْمَنْظَرَةِ

وَدَاوُهَا فِي وَهْدَةٍ • أَوْسَعُ مِنْهَا الْقَنْطَرَةُ

تَأْكُلُ فِي قَمَدَتِهَا • ثَوْرًا وَغَيْرَى بَقَرَةٍ

قال تأبط شراً : ما أحبت شيئاً قط حتى ثلاثة : أكل اللحم ، وركوب اللحم ،

• وحل اللحم باللحم

وقال أبو اليقظان : كان هلال بن الأسمر القيسي أكلوا ، فيدعون أنه أكل
فصيلاً وأكلت امرأته فصيلاً ؛ فلما أراد أن يجامعها لم يصل إليها ، فقالت له :
وكيف تصل إلى ويني وبينك بغيران !

وكان الواثق ، واسمه هارون بن محمد بن هارون ، أكلوا ، وكان مفتوناً بحب
الباذنجان ، وكان يأكل في أكلة واحدة أربعين باذنجاناً ؛ فأوصى إليه أبوه ، وكان
وليّ عهده : وبلك متى رأيت خليفة أحمى ؟ فقال للرسول : أعلم أمير المؤمنين
أنى تصدقت بمنى جميعاً على الباذنجان !

وكان سليمان بن عبد الملك من الأكلة ، حدث عنه العتي عن أبيه عن
الشمرذ وكيل عمرو بن العاص قال : لما قدم سليمان الطائف ، دخل هو وحمرو
ابن عبد العزيز وأيوبُ ابنه يستأنا لعمرو بن العاص ، فجاء فيه ساعة ، ثم قال :
يا أيكم بمالك هذا مالا ثم أتى صدره على فُصن ، وقال : وبلك يا شمرذ !
ما عندك شيء تطعمني ؟ قال : بلى ، إن عندي جدّاً كانت تندو عليه بقرة وتروح
أخرى . قال : جمل به . فأتيته به كأنه حُكْمَمِنْ ، فأكله وما دعا حمز ولا ابنه ،
حتى إذا بقي الفخذ قال : هلم أبا حفص . قال : إني صائم . فأتى عليه ، ثم قال :
وبلك يا شمرذ ! ما عندك شيء تطعمني ؟ قال : بلى والله ، عندي خمس دجاجات
هنديات كأنهن وِثْلَانُ النعام . قال : فأتيته بهن ، فكان يأخذ رجلى الدجاجة
فيلقى ظالمها نفية ، حتى أتى عليهن ؛ ثم قال : يا شمرذ ، ما عندك شيء تطعمني ؟
قلت : بلى والله ، إن عندي حريرة كأنها قراضة الذهب . فقال : جمل بها . فأتيته

نهم سليمان بن
عبد الملك

يُسَبِّحُ يَشْبِبُ فِيهِ الرَّأْسُ ، لِحْجَلٍ يَلْقَاهَا يَدُهُ وَيَشْرَبُ ؛ فَلَمَّا فَرَّغَ تَجَشَّأَ ، فَكَأَنَّمَا
صَاحَ فِي حُبِّهِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا غِلَامُ ، أَفَرَعْتَ مِنْ خَدَائِي ؟ قَالَ : نَعَمْ قَالَ : وَمَاهُو ؟
قَالَ : ثَمَانُونَ قَدْرًا . قَالَ : اتَّقِ بِهَا قَدْرًا قَدْرًا . قَالَ : فَأَكْرَمُ مَا أَكَلْتُ مِنْ كُلِّ
قَدْرٍ ثَلَاثُ لَعْمٍ ، وَأَقَلُّهُ مَا أَكَلْتُ لَعْمَةً ؛ ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ وَاسْتَلَقَى عَلَى فَرَاشِهِ ، ثُمَّ أَذِنَ
لِلنَّاسِ وَوَضَعَتْ الْمَسَامِدَةَ وَقَصَدَ فَأَكَلَ مَعَ النَّاسِ ، فَمَا أَفْكَرْتُ مِنْ أَكْلِهِ شَيْئًا .

نعم مزود

وقال الأصمعي : كنت يوما عند هارون الرشيد ، فقدمت إليه فالزوجة ،
فقال : يا أصمعي ، قلت : لبيك يا أمير المؤمنين . قال : حدثني بحديث مُزَوَّدٍ أَخِي
الشَّيْحَاحُ . قلت : نعم يا أمير المؤمنين ، إن مزودا كان رجلا جَشِيعًا مَهْمًا ، وكانت
أُمُّهُ تَوَثِّرُ عِيَالَهَا بِالزَّادِ عَلَيْهِ ؛ وَكَانَ ذَلِكَ مِمَّا يَعْثُرُ بِهِ وَيُحْفِظُهُ ؛ فَذَهَبَتْ يَوْمًا فِي
بَعْضِ حَقُوقِ أَهْلِهَا ، وَخَلَفَتْ مُزَوَّدًا فِي يَتَاهَا وَرَحْلَهَا ، فَدَخَلَ الْحَبِيمَةَ ، فَأَخَذَ صَاعِينَ
مِنْ دَقِيقٍ ، وَصَاعًا مِنْ عَجْوَةٍ ، وَصَاعًا مِنْ سَمْنٍ ؛ فَضَرَبَ بَعْضَهُ يَبْعَضَ فَأَكَلَهُ ،
ثُمَّ أَتْنَاهَا يَقُولُ :

وَلَمَّا مَضَتْ أُمِّي تَزُورُ عِيَالَهَا • أَغْرَتْ عَلَى الْعِمْرِ الَّذِي كَانَ يُبْنَعُ
خَلَطْتُ بِصَاعِي حَنْطَلَةَ صَاعِ عَجْوَةٍ • إِلَى صَاعِ سَمْنٍ فَوْقَهُ يَتَزَيَّعُ
وَدَبَلْتُ أَمْثَالَ الْأَتَانِي كَأَنَّهَُا • رُءُوسُ رِجَالٍ^(١) قَطَعَتْ لِاتِّجَاعِ
وَقُلْتُ لِبَطْنِي : أَبَشِّرِ الْيَوْمَ زَنَّهُ • بِحِمَى أُمَّنَا مِمَّا تُنْفِذُ وَتَجْمَعُ
فَإِنْ كُنْتَ مَصْفُورًا فَهَذَا دَوَاؤُهُ • وَإِنْ كُنْتَ غَرْنَانًا فَذَا يَوْمٌ تُشْبِعُ
قَالَ : فَاسْتَضْحَكُ هَارُونُ حَتَّى أَمْسَكَ بَطْنَهُ وَاسْتَلَقَى عَلَى ظَهْرِهِ ، ثُمَّ قَعَدَ فَذَكَرَ
يَدَهُ وَقَالَ : خُذْ ، فَذَا يَوْمٌ تُشْبِعُ يَا أَصْمَعِي !

وقال حيد الأرقط - وهو الذي جفا الأضياف - يصف أكل الضيف :
مَا بَيْنَ لَقْمَتَيْهِ الْأَوَّلَى إِذَا اتَّحَدَّتَا • وَبَيْنَ أُخْرَى تَلَهَا قَيْدُ الْأُفْطُورِ

(١) في بعض الأصول : « رؤوس نقاد »

وقال أيضا :

تَجْهَرُ كَقَمَاهُ وَيَجْدُرُ حَلْفُهُ * إِلَى الزُّورِ مَا ضَمَّتْ عَلَيْهِ الْإِنَامِلُ
أَتَانَا وَمَا سَاوَاهُ تَجْبَانُ وَائِلُ * يَا نَا وَعِلَا بِالَّذِي هُوَ قَاتِلُ
فَا زَالِ عَنْهُ اللَّفْمُ حَتَّى كَانَهُ * مِنَ الْعَيْ لَمَّا أَنْ تَكَلَّمَ بِأَقْلُ

٥ وقال :

لَا أَبْغِضُ الضَّعِيفَ مَا بِي جُلَّ مَأْكَلُهُ * إِلَّا تَفَجَّهَ حَوْلِي إِذَا قَعَدَا
مَا زَالِ يَنْفُخُ جَنِيْبَهُ وَجَبْوَتُهُ * حَتَّى أَقُولَ لَعَلَّ الضَّعِيفَ قَدْ وَلَدَا

وقال :

لَا مَرْحَبًا بِوُجُوهِ الْقَوْمِ إِذْ زَلُّوا * دُثِمَ الْعَاهَمُ نَحْكِبَهَا الشَّيَاطِلُ
أَلْقَيْتُ جُلَّتْنَا شَطْرَيْنِ بَيْنَهُمْ * كَأَنَّ أَطْفَالَكُمْ فِيهَا السَّكَاتِلُ
فَأَصْبَحُوا وَالنَّوَى عَلَى مَعْسَمِهِمْ * وَلَيْسَ كُلُّ النَّوَى يُنْقَلِي الْمَسَاكِلُ

١٠

موت سليمان
بن عبد الله

أبو الحسن المدائني قال : أقبل نصراني إلى سليمان بن عبد الملك ، وهو
بدايق ، بسلي ، أحدهما ملو يضا ، والآخر ملو تينا ، فقال : أقشروا . فجعل
يأكل بيضة وتينة حتى فرغ من السلي : ثم أتوه بقصعة ملوة مخا بسكر ،
فأتمم ومرض فأت .

١٥

والأكلة كلهم يميون الحمية ، ويقولون ، الحمية إحدى العلتين .

حب الحمية

وقالوا : من احتسى فهو على يقين من المكروه وهو في شك من العافية !
وقالوا : الحمية للصحيح ضارة وللعليل نافعة .

الحمية وقولهم فيها

٢٠ قيل لبكرات : مالك ثقيل الأكل جدا ؟

بكرات

قال : إني إنما أكل لأجبا ، وغيرى يحبا ليأكل !

وأجمت الأطباء على أن رأس الداء كله إدغال الطعام على الطعام .

الأطباء

وقالوا : اجنبروا إدغال اللحم على اللحم ؛ فإنه ربما قتل السباع في الفقر .
وأكثر العلل كلها إنما يتولد من فضول الطعام .

والحمية مأخوذة عن النبي صلى الله عليه وسلم : رأى صبيّاً يأكل تمرّاً وبه
رمد ، فقال « أنا أكل تمرّاً وأنت أرمد ؟ » .

النبي صلى الله
عليه وسلم

ودخل على عليّ رضي الله عنه وهو عليل ، ويده عنقود عنب ، فزرعه
من يده .

وقال عليه الصلاة والسلام « لا تُكْرِهُوا مرضاكم على الطعام والشراب ،
فإن الله يطعمهم ويسقيهم » .

وقيل للحارث بن كلدة طيب العرب : ما أفضل الدواء ؟

لابن كلدة

قال : الأزم .

١٠

يريد قلة الأكل ، ومنه قيل الحمية : الأزمة ، والكثير أزمات .

وقيل لآخر : ما أفضل الدواء ؟

لبهم

قال : أن ترفع يدك عن الطعام وأنت تشفيه .

أبو الأشهب عن أبي الحسن قال : قيل لسمرة بن جندب : إن ابنك ^(١) إذا
أكل طعاماً كَفَّلَهُ حتى كاد أن يقتله .

لابن جندب

١٥

قال : لو مات ما صليتُ عليه !

ودعا عبد الملك بن مروان رجلاً إلى الغداء ، فقال : ما في فضل
يا أمير المؤمنين .

عبد الملك
ومروان
فداه

قال : لا خير في الرجل يأكل حتى لا يكون فيه فضل !

فقال : يا أمير المؤمنين ، عندي مستزاد ، ولكن أكره أن أصير إلى الحال
التي استجبها أمير المؤمنين .

٢٠

(١) في بعض الأصول : « قيل للبندوب بن جندب ، وفي بعضها : « قيل لسمرة ...
إن أباك » .

وقال الأحنف بن قيس : جئوا مجالسنا ذكر النساء والطعام ، فإن أْبغض الرجل يكون وصافا لبطئه وفرجه .

وقيل لبعض الحكماء : أى الطعام أطيب ؟

قال : الجوع ؛ ما ألتيت إليه من شيء قبله .

وقال رجل من أهل الشام لرجل من أهل المدينة : عجبتُ منكم أن تفهأكم أظرف من قهائنا ، ومجانينكم أظرف من مجانينا !

قال : أو تئدى من أين ذلك ؟

قال : لا أدري .

قال : من الجوع ، ألا ترى أن العود إنما صفا صوته لما خلا جوفه !

وقال الجاحظ : كان أبو عثمان الثوري يجلس ابنه معه ويقول له : إياك

يا بني ونهم الصبيان ، وأخلاق التوائخ ، ونهش الأعراب ؛ وكل مما يليك ، وأعلم أنه إذا كان في الطعام لقمة كريمة ، أو مضغ شبيه ، أو شيء مستطرف ، فإنما ذلك للشيخ المعظم ، أو للصبي المدلل ، ولست بواحد منهما ، وقد قالوا :
مؤمن اللحم كل من الحر .

أى بنى ، عود نفسك الأثرة ، ومجاهدة الهوى والشهوة ، ولا تنهش نهش

السباع ، ولا تضغم خضم البراذين ، ولا تُدمن الأكل إدمان النعاج ، ولا تلقم لقم الجبال ؛ فإن الله جعلك إنساناً فلا تجعل نفسك بهيمة ، واحذر سرعة الكيفلة ؛ وسرف البطنة ؛ فقد قال بعض الحكماء : إذا كنت تهما فعد نفسك من الزنى ؛ وأعلم أن الشَّبَع داعية البشَم ، والبشَم داعية السقم ، والسقم داعية الموت ؛ ومن مات هذه الميتة فقد مات ميتة ثيمة ، لأنه قاتل نفسه ، وقاتل نفسه ألأم من قاتل غيره .

أى بنى ، والله ما أدنى حق الركوع والسجود ذككفة ، ولا خضع لله ذو بطنة ، والصوم مصحة ، والوجبات عيش الصالحين .

أى بنى ، لأمر ما طالت أعمارُ الهند ، وصحّت أبدان العرب ؛ والله دز الحارث بن كعدة إذ زعم أن الدواء هو الأزم ، فالداء كله من فضول الطعام ؛ فكيف لا ترغب فى شيء يجمع لك صحة البدن ، وذكاة الذهن ، وصلاح الدين والدنيا ، والقرب من عيش الملائكة !

- أى بنى ، لِم صار الضب أطول عمرا ؟ إلا لأنه يتلخ بالنسيم ؛ ولِم قال
 الرسول عليه الصلاة والسلام : إن الصوم وجاء ؟ إلا لأنه جعله حجابا دون
 الشهوات ؛ فأنهم تأديب الله عز وجل ، وتأديب رسوله عليه الصلاة والسلام .
 أى بنى ، قد بلغتُ تسعين عاما ما فنضتُ لى سن ، ولا انتشر لى عصب ،
 ولا عرفتُ ذنين أنف ، ولا سيلان عين ، ولا سلس بول ؛ ما لذلك علة
 إلا التخفيف من الزاد ؛ فإن كنت تحب الحياة فهذه سبيل الحياة ، وإن كنت
 تحب الموت فلا أبعد الله غيزك !

سياسة الأبدان بما يصلحها

الحجاج وطيبه قال الحجاج بن يوسف الباذون طيبه : صف لى صفة آخذ بها فى
 نفسى ولا أعدوها .

- قال له : لا تزوج من النساء إلا شابة ، ولا تأكل من اللحم إلا فتيا ،
 ولا تأكله حتى تُنعمَ طبعه ، ولا تشرب دواء إلا من علة ، ولا تأكل من
 الفاكهة إلا نضيجها ، ولا تأكل طعاما إلا أجذت مضغه ، وكل ما أحببت من
 الطعام واشرب عليه ، فإذا شربت فلا تأكل ولا تحبس الفائط ولا البول ، وإذا
 أكلت بالنهار فَمَمْ ، وإذا أكلت بالليل فامش قبل أن تنام ولو مائة خطوة .

- وُسئل يهود خير : هم صحَّحتم على وباء خير ؟
 قالوا : بأكل الثوم ، وشرب الخمر ، وسكنى البغاع ، وتجنَّب بطون الأودية
 والخروج من خير عند طلوع النجم وعند سقوطه .
 وقال قيصر لقس بن ساعدة : صف لى مقدار الأطعمة .

فقال : الإمساك عن غاية الإكثار ، والبقيّة على البدن عند الشهوة . قال :
فما أفضل الحكمة ؟ قال : معرفة الإنسان قدره . قال : فما أفضل العقل ؟ قال :
وقوف الإنسان عند علمه .

وسأل عبد الملك بن مروان أبا المقور^(١) : هل أغفمت قط ؟ قال : لا .
قال : وكيف ذلك ؟ قال : لا إذا طبخنا أنضجنا ، وإذا مضغنا دققنا ، ولا يَكِظُ
المعدة ولا نغليها .

وقيل لبزوجه : أى وقت فيه الطعام أصح ؟ قال : أما لئن قدر فإذا جاع ،
و [أما] لئن لم يقدر فإذا وجد !

وقال : أربع تهتم العمر وربما قتلن : الحَمَام على البُطنة . والمجاعة على
الامتلاء ، وأكلُ القديد الجاف ، وشربُ الماء البارد على الريق .

وقال إبراهيم النظام : ثلاثة أشياء تُفسد العقل : طولُ النظر في المرأة ،
والاستغراق في الضحك ، ودوام النظر في البحر .

الاصمعي قال : جمع هارون من الأطباء أربعة : عراقيا ، وروميا ، وهنديا ،
ويونانيا ؛ فقال : ليصف لي كل واحد منكم الدواء الذي لا داء معه . فقال العراقي :
الدواء الذي لا داء معه حبُّ الرشاد الأبيض . وقال الهندي : الهليلج الأسود .
وقال الرومي : الماء الحار ، وقال اليوناني وكان أطيبهم : حبُّ الرشاد الأبيض .
يولد الرطوبة ، والماء الحار يرخي المعدة ، والهليلج الأسود يريق المعدة ؛ لكن
الدواء الذي لا داء معه : أن تقعد على الطعام وأنت تشتهي .

تدبير الصحة

ثم نذكر بعد هذا من وصف الطعام وحالاته ، وما يدخل على الناس من

(١) كذا بالأصل ، وفي عيون الأخبار : أبا الرعيمة ، وروى ناشره عن الطبري .
أبا الرعيمة ، وعن ابن الأثير : أبا الرعيمة ، فلا تدري أى ذلك الصواب !

ضروب آفاته ، بابا في تدبير الصحة التي لا تقوم الا بدان إلا به ، ولا تنمى
النفوس إلا عليه . وقد قال الشافعي : العلم علان : علم الأديان ، وعلم الأبدان ؛
ولم نجد بداً — إذ كانت جملة هذه المطاعم التي بها نمو الفراسة ، وعليها مدار
الاغذية تضر في حالة وتنفع في أخرى — من ذكر ما ينفع منها ومقدار نفعه ،
وما يضر منها ومبلغ ضرره ؛ وأن نتحكم على كل ضرب منها بالأغلب عليه .
من طبائعه .

وقلنا نجد شيئاً ينفع في حالة إلا وهو ضار في الأخرى ؛ ألا ترى أن النسيم
الذي جعله الله رحمة لخلقه ، وحياة لأرضه ، قد يكون منه السيول المهلكة ،
والحراب الخفيف ؟ وأن الرياح التي يحضرها الله مبشرات بين يدي رحمته ، قد
أهلك بها قوماً وانتقم من قوم ؟ وفي هذا المعنى قال حبيب الطائي :

١٠

ولم ترّ فمّاً عند من ليس ضارّاً • ولم ترّ ضرّاً عند من ليس ينفعُ

قال خالد بن صفوان [يوماً] لحادمه : أطعمنا جُبناً ، فإنه يشهى الطعام ،
ويهيئ المعدة ، وهو حمض العرب . قال : ما عندنا منه شيء . فقال : لا بأس
عليك ، فإنه يقدح الأسنان ، ويشد البطن .

ولما كانت أبدان الناس دائبة التحلل ، لما فيها من الحرارة الغريزية من
داخل ، وحرارة الهواء المحيط بها من خارج — احتاجت إلى أن يتخلّف عليها
بالتحلل ، واضطرت لذلك إلى الأطعمة والأشربة ، وجعلت فيها قوة الشهوة ليُعمَل
بها وقت الحاجة منها إليها ، ومقدار ما يُتناول منها ، والنوع الذي يحتاج إليه ؛
ولأنه لا يتخلّف الشيء الذي يتحلل ولا يقوم مقامه إلا مثله ، وليس تستطيع
القوة التي تحلّل الطعام والشراب في بدن الإنسان أن تحلّل إلا ما شاكل البدن
وقاره ؛ فإذا كان هذا هكذا فلا بد لمن أراد حفظ الصحة أن يقصد لوجهين :
أحدهما أن يُدخل على البدن الاغذية الموافقة لما يتحلل منه ، والأخرى أن
ينقى عنه ما يتولد فيه من فضول الاغذية .

٢٠

ما يصلح لكل طبيعة من الأغذية

ويلبى لك أن تعرف اختلاف طبائع الأبدان وحالاتها ، لتعرف بذلك موافقة كل نوع من الأطعمة لكل صنف من الناس ؛ وذلك أن الأغذية مختلفة ؛ منها معتدلة ، كالحلى يتولد منها الدم الخالص النقي ؛ ومنها غير معتدلة ، كالحلى يتولد منها البلغم والمِرَّةُ الصفراء والسوداء والرياح الغليظة ؛ ومنها لطيفة ومنها غليظة ؛ ومنها ما يتولد عنه كيموس لزج وكيموس غير لزج ؛ ومنها ماله خاصة منفعة أو مضرة في بعض الأعضاء دون بعض .

وكذلك الأبدان أيضاً ، منها معتدل مستولٍ عليه في طبيعته الدمُ الخالص النقي ، ومنها غير معتدل يفلب عليه البلغم أو إحدى المزتين ، ومنها متخلخل سريع التحلل ، ومنها مستحصف عسر التحلل ، ومنها ما يكون في بعض أعضائها دون بعض ؛ فقد يجب متى كان المستولى على البدن الدم النقي أن تكون أغذيته قصداً في قدرها ، معتدلة في طبائنها ؛ ومتى كان الغالب عليه البلغم ، فيجب أن تكون مُسَهَّنة ، أو يفتلى بها يزيد في الحرارة ويقمع في الرطوبة ؛ ومتى كان الغالب عليه المِرَّةُ السوداء فينبى له أن يفتلى بالأغذية الحارة الرطبة ؛ ومتى كان الغالب عليه المِرَّةُ الصفراء فيفتلى بالأغذية الباردة الرطبة ، ومتى كان بدنه مستحصفاً ، عسر التحلل فينبى أن يفتلى بأغذية يسيرة لطيفة جافة ، ومتى كان متخلخلاً فينبى له أن يفتلى بأغذية لجة ، لكثرة ما يتحلل من البدن .

فهذا التدبير يلبى أن يلتزم ، مالم يكن في بعض أعضاء البدن ألم ، فينبى أن يُستعمل النظرُ في الأغذية الموافقة للعضو الآليم ؛ لأننا ربما اضطررنا إلى استعمال ما يوافق العضو الألم ، وإن كان مخالفاً لسائر البدن ؛ كما أنه لو كانت الكبد باردة ضيقة المجارى ، احتجنا إلى استعمال الأغذية اللطيفة وتجنب الأغذية الغليظة ، وإن كان سائر البدن غير محتاج إليها لضعف أو نفاة ؛ لتلاصحت الغليظة في الكبد سداً ؛ وربما كانت الكبد حارة ، فتحلل الأغذية الحلوة وإن احتاج إليها

- [البدن] لسرعة استحالتها إلى المرة الصفراء ، وربما كانت المعدة ضعيفة ، فتحتاج إلى ما يقويها من الأغذية ؛ وربما كان يُولد الطعام فيها بلتها ، فتحتاج إلى ما يجلوه ويقطعه ؛ وربما كان يتولد فيها المرة الصفراء مرصا ، فتحتاج إلى ما يقيم الصفراء ، وإلى تجنب الأشياء المولدة لها ؛ وربما كان الطعام يبق على رأس المعدة طائفا ، فيستعمل الأغذية النليظة الراسبة ، لينقل بثقلها إلى أسفل المعدة ؛ وتأمره بحركة يسيرة بعد الطعام ، لينشط الطعام عن رأس المعدة . وربما كان فضل الطعام بطيء الانحدار عن المعدة والأمعاء ، فتحتاج إلى ما يصدره ويلين البطن ؛ وربما كان رأس المعدة حارا قابلا للحار ، فيتجنب الأغذية الحارة وإن احتاج إليها سائر البدن .

الحركة والنوم مع الطعام

- وينبغي ألا تقتصر على ما ذكرنا دون النظر في مقدار الحركة قبل الطعام ، والنوم بعده ؛ فمضى كانت الحركة قبل الطعام كثيرة غذيناها بأغذية غليظة لاجة إلى اليس بما هي بطيئة التحلل ، ولم تأمره بالحركة لفة الحاجة إليها ، ومتى لم تكن قبل الطعام حركة ، أو كانت يسيرة ، فينبغي أن لا يقتصر على الحية بقلة الطعام ولطافته ، دون أن يستعين على تخفيف ما يتولد في البدن من الفضول باستفراغ الأدوات المسهلة ، وبالحمام ، وبإخراج الدم ؛ ومتى كانت الحركة كافية استعملنا الأغذية المتدلة في كثرتها ، وقدر لطافتها وغلظتها ؛ ومتى كان النوم بعد الطعام كثيرا احتجنا إلى استعمال أغذية كثيرة غزيرة بالغذاء ، لطول الليل وكثرة النوم ؛ ومتى كان النوم قليلا احتجنا إلى الطعام القليل الخفيف اللطيف ، كالذي يُفتدى به في الصيف ، لتقصير الليل وقلة النوم .

تقدير الطعام وما يقدم منه وما يؤخر

- ويجب في الطعام أن يقدر فيه أربعة أتماء :
أولها : ملائمة الطعام لبدن المتتدي به في الوقت الذي ينتهي به فيه ،

كما ذكرنا أيضاً أنه متى كان الغالب على البدن الحرارة احتاج إلى الأغذية الباردة ، ومتى كان الغالب عليه البرد احتاج إلى الأغذية الحارة ، ومتى كان معتدلاً احتاج إلى الأغذية المعتدلة المشاكلة له .

والنحو الثاني : تقدير الطعام ، بأن يكون على مقدار قوة الهضم ؛ لأنه وإن كان في نفسه محدوداً ، وكان ملائماً للبدن ، وكان أكثر من قدر احتمال قوة الهضم ، ولم يستحكم هضمه ، تَوَلَّدَ منه غذاء رديء .

والنحو الثالث : تقديم ما ينبغي أن يقدم من الطعام ، وتأخير ما ينبغي أن يؤخر منه ؛ ومثل ذلك أنه ربما جمع الإنسان في أكلة واحدة طعاماً يُلين البطن وطعاماً يَجْهِسه ، فإن هو قدم الملين وأتبعه الآخر ، سهل انحسار الطعام منه ؛ ومتى قدم الطعام الحامض وأتبعه الملين ، لم يتجدد وفسد جميعاً . وذلك أن الملين حال فيها يته وبين زوال الطعام الحامض ، فيبقى في المعدة بعد انهضامه ، ففسد به الطعام الآخر . ومتى كان الطعام الملين قبل الحامض انحسر الملين بعد انهضامه ، وسهل الطريق لانحسار الحامض ؛ وكذلك أيضاً لو جمع أحد في أكلة واحدة طعاماً سريع الانهضام وآخر بطيء الانهضام ، فيبقى له أن يقدم البطيء الانهضام ويُتبعه السريع الانهضام ، ليصير البطيء الانهضام في قعر المعدة . لأن قعر المعدة أحمض ، وهو أقوى على الهضم ، لكثرة ما فيه من أجواء اللحم المخاطلة له ، وأعلى المعدة عصبي بارد لطيف ضعيف الهضم ، ولذلك إذا خلفا الطعام على رأس المعدة لم ينهضم .

والنحو الرابع : أن يتناول الطعام الثاني بعد انحسار الأول وقد قدم قبله حركة كافية وأتبعه بنوم كاف ، استمراره ؛ ومن أخذ الطعام وقد بقي في معدته أو أمعائه بقية من الطعام الأول غير منهضم ، فسد الطعام الثاني بقية الأول .

باب الحركة والنوم مع الطعام

ومن أكل الطعام بعد حركة كافية وأخذ على حاجة من البدن إليه ، وافى الطعام الحركة الفريزية قد اشتعلت . ومن تناول طعاما من غير حركة وأخذ مع غير حاجة من البدن إليه ، وافى الطعام الحركة الفريزية حامدة بمنزلة النار الكامنة في الزناد . ومن أتبع الطعام بنوم ، بطئت الحرارة الفريزية فيه فاجتمعت في باطن البدن فهضمت طعامه . ومن أتبع الطعام بحركة ، انحدر عن معدته غير منهضم وانبت في المروق غير مستحكم ، فأحدث سداً وعلا في الكبد والكلى وسائر الأعضاء .

وربما كانت الأطعمة لضعف المعدة تطفو فيها وتصير في أصلها ، فلأنامه بالنوم حتى ينحدر الطعام عن المعدة بعض الانحدار ويصير في قعر المعدة . وربما أمرنا بحركة يسيرة كما ذكرنا آنفاً ، لانحدار الطعام عن المعدة بعض الانحدار .

وإن أكثر الشراب منع الطعام من الانهضام ، لأنه يحول فيها بين جرم المعدة وبين الطعام ، وإذا لم تلق المعدة الطعام لم تحله إلى مشاكلة البدن وموافقته ، فيبق فيها غير منهضم . فيجب لذلك على من أخذ الطعام أن يتناول معه من الشراب ما يسكن به حر العطش ويصبر على قدر احتماله من العطش ، ويصبر حتى ينهضم ، ثم يتناول بعد ذلك من الشراب ما أحب ، فإنه بعد ذلك يمين على انحدار الطعام وترقيقه لتفزيده في المجارى الشقاق .

ويجب أيضاً أن يكون أخذ الطعام في وقت حركة الشهوة ؛ وذلك أنه إذا تحركت الشهوة ولم يبادر بأخذ الطعام ، اجتذبت المعدة من فضول البدن ما إذا صار في المعدة أبطل الشهوة ، وأفسد الطعام إذا خالطه .

الأوقات التي يصلح فيها الطعام

أجود الأوقات كلها للطعام الأوقات الباردة . لجمعها الحرارة في باطن البدن

فأما الأوقات الحارة فينبغي أن يحتب أخذ الطعام فيها ، لأن حرارة الهواء تجذب الحرارة الباطنة الغريزية إلى ظاهر البدن ويغلو منها باطنه ، فتضعف الحرارة في باطنه عن هضمه . فذلك كانت القدماء تفضل العشاء على الغذاء لما يلبق العشاء من اجتماع الحرارة على باطن البدن ، لبرد الليل والنوم ، ولأن الحرارة في النوم تبطل ، ويسخن باطن البدن ويبرد ظاهره . واليقظة على خلاف ذلك ، لأن الحرارة تنتشر في ظاهر البدن وتضعف في باطنه . والذي يحتاج إلى كثرة الغذاء من الناس من كان الغالب على بدنه الحرارة ، وكانت معدته لحرارتها سريعة الانهضام ، وكانت كبده لحرارتها سريعة التوليد للبرص الصفراء ؛ فذلك يحتاج إلى الأطعمة اللطيفة الباردة الانهضام ويستمرتها ، ويستمرئ لحم البقر ولا يستمرئ لحم النجاس وما أشبهه من الأطعمة الخفيفة .

ولا يصلح شيء من هذه إلا في وقت تحرك الشهوة ، فإنه أفضل وقت يؤخذ فيه الطعام ؛ والمادة في هذا حظ عظيم . ألا ترى أنه من اعتاد الغذاء فتركه واقتصار على العشاء عظم ضرر ذلك عليه ؟ ومن كانت عادته أكلة واحدة فجعلها أكلتين لم يستمرئ طعامه ، ومن كانت عادته أن يحمل طعامه في وقت من الأوقات فنقله إلى غير ذلك الوقت أضر ذلك به ، وإن كان قد نقله إلى وقت محمود ؛ فيجب لذلك أن يتبع العادة إذا تقادمت فطالت ، وإن كانت ليست بصواب ، إذا لم يجد شيئا أضره إلى نقله ؛ لأن العادة طبيعة ثانية كما ذكر الحكيم أبقراط ، فإن حدث شيء يدعو إلى الانتقال عنها فأوفق الأمور في ذلك أن ينقل عنها قليلا قليلا .

والشهوة أيضا في استمرار الطعام أعظم الخط ؛ لأنها دليل على الموافقة والملازمة ، فمَنْ كان طعامان متساويان في الجودة ، وكانت شهوة المحتاج إليهما إلى أحدهما أميل ، رأينا إثبات المشتى على الآخر ، لأنه أوفق للطبيعة ، وأسهل عليها في الاستمرار . ومَنْ كان أحدهما أجود من الآخر ، وكانت شهوة المحتاج إليهما أميل إلى أودتهما . اخترناه على الأجود إذا لم تخف منه ضررا لكثير ما ينال

منه من المنفعة ، لقبول المدة له واستمرارها إياه .

فقد بان أنه يُحتاج في حال الأغذية وبجودة تغير الأطعمة إلى معرفة اختلاف الطبايع وحالاتها ؛ فقد بينت اختلاف طبايع الأبدان وحالاتها ، وما يجب على كل واحدة منها من أنواع الأطعمة والأشربة ؛ وبقي أن نبين اختلاف قوى الأطعمة والأشربة . وأن أصف أنواع الأغذية وأسمي ما في كل صنف منها .
إن شاء الله تعالى .

الأطعمة اللطيفة

هي التي يتولد منها دم لطيف ، فمنها لباب خبز الحنطة ، والحب المقشور ، ولحم الفراخ ، ولحم الثراج والطيور والحجل ، وفراخ الحجل ، وأجنحة الطيور ، وما لان لحمه من صفار السمك ولم تكن فيه لزوجة ، والقرع ،
والماشى ؛ وما أشبهه .

وهذا الجنس من الأطعمة نافع لمن ليست له حركة وكانت الحرارة الغريزية في بدنه ضعيفة ولم يأمن أن يتولد في بدنه كيموس غليظ ، أو يتولد في كبده أو طحالته سدد ، أو في كلاه ، أو في صدره ، أو في دماغه ، أو في شيء من مفاصله من البلغم .

الأطعمة اللطيفة في نفسها المطلقة لغيرها

هي التي يكون ما يتولد منها لطيفاً ، ويلطّف ما يلقاه من الكيموس اللزج النليظ في البدن .

وهذا الجنس من الأطعمة أربعة أصناف : صنف منها حلو لطيف لما فيه من قوّة الجلاء ، مثل : ماء الشعير ، والبطيخ ، والتين اليابس ، والجوز ، والصل ٢٠ والفسق وما يعمل منه من التاطف .

وهذا الجنس في منفعة من جنس الأول من الأطعمة اللطيفة ، إلا أنه

أبلغ في تلطيف البدن .

والصنف الثاني حار : حريف ، كالحرف ، والثوم ، والكراث ، والكرفس والكرنب ، والصنتر ، والتمنع ، والرازيخ ، والشراب الأصفر اللطيف البتقي الحار .

وهذا كله نافع لمن احتاج إلى فتح السدد التي في الكبد ، والطحال ، والصدر والدماغ ، وتقطع البلغم وترقيقه .

ولا ينبغي لأحد أن يكثر استعماله ، لأنه يرقق الدم أولاً ويصيره مائياً ، فيقل لذلك غذاء البدن ويضعف ، ثم إنه يُسخن البدن سخونة مفرطة ، فيصير أكثره مرة صفراء ، ثم إنه بعد ذلك إذا تبادى مستعمله في استعماله حلل لطيف الدم وترك غليظه ، فصار أكثره مرة سوداء ، وربما تولد من ذلك حجارة في الكلى ؛ ومضرة هذا الصنف أشد ما تكون على من كانت المرة الصفراء غالبية عليه .

والصنف الثالث : يذهب ويلطف ببلوحته ، كالمُرَى وما لان لحمه وقل شحمه من السمك إذا ملح ، والسلق ، وماء الجبن ، وكل ما جعل فيه من الأعطمة الملح ، والمرى ، البورق .

ومنافع هذا الصنف ومضاره قريبة من منافع الأشياء الحريفة ومضاتها ، إلا أن هذا الصنف في تنقية المعدة والأمعاء وتلين الطبيعة أبلغ .

والصنف الرابع : يقطع ويلطف بمجموعته ، كالخل ، والسكجيين ، وحماض الأترج ، وماء الرمان الحامض ، وكل ما ينتج بها من الأعطمة .

وهذا الصنف نافع لمن كانت معدته وسائر بدنه حاراً إذا تولد فيه بلغم من غلظ ما يتناول من الأغذية ومن كثرتها .

الاطعمة الغليظة في نفسها الملطفة لغيرها

- منها : البصل ، والجرجير ، والفجل ، والسلمج ، وما أشبه ذلك .
فهذه الأطعمة في نفسها غليظة وتلطف ما تلقى من الشيء الغليظ بما فيها من
الحلوة والحرافة ؛ وهى تولد كيوساً غليظاً ، ومتى ما طبخ شيء منها أو شوى ذهب
عنه قوة الحرافة والتقطع ، وبقي جرمه غليظاً رديئاً ؛ وقد يُتناول للبتفعة بتقطع
هذه الأطعمة وتلطيفها ، ويسلم من غلظ جرمها ، على إحدى ثلاث جهات :
إما أن تطبخ فتلطف ، كالذى يفعل بالبصل ؛ وإما أن تمصر أو تطبخ ثم يستعمل
ماؤها ؛ وإما أن تؤكل نيئة فتقطع البلغم ، كالذى يفعل بهما جميعاً .

الاطعمة الغليظة

- الغالب على الأطعمة الغليظة كلها اليبس واللزوجة ؛ فنها شيء يكون اليبس
واللزوجة من طبعه ، ومنها ما يكتسب اليبس من غيره .
فالتى يكون اليبس من طبعه : العنبر ، ولحم الأرانب ، والبوط ، والشاة
بلوط ، والكأمة ، والباقل المقلو ؛ هذه كلها غليظة ، لأن اليبس في طبائعها .
وأما الذى يكتسب اليبس من غيره ، فالكبود ، والبيض المسلوق ، والمشوى
وما قلى ، واللبن المطبوخ طبخاً كثيراً ، والضروع ، وعصير العنب المطبوخ ،
لأنها إما إن كان العصير غليظاً ؛ فهذه كلها غليظة ، لأن الحرارة بالطبخ أحدثت لها
يبساً وانقصاداً .
وأما لحوم الإبل ، ولحوم التيوس ، ولحوم البقر ، والكروش ، والأعماء ،
فإنها غليظة بصلابتها ؛ وكذلك الترمس ، وثمر الصنوبر ، والسلمج ، واللوزيا ،
وما حُبز على الفرن ؛ فإن ظاهره غليظ ، لما أحدثت به النار من اليبس ؛ وباطنه
غليظ ، لما فيه من اللزوجة ؛ وكذلك كل مالم يُجدَّ عجنه أو خبزه أو إنضاجه من
خبز التتور ، وكل ما خبز على الطابق بدهن أو غيره ، والفطير ، والشهد ، واللبن ،

- والأدمغة ؛ فإنها كلها غليظة ، لِلزُّوجَةِ فيها طبيعية .
- وأما الفالوذج فإنه غليظ لِلزُّوجَةِ والانعقاد الحادث له من الطبخ .
- وأما الباذنجان فإنه غليظ للبدن وللزُّوجَةِ في طبعه .
- وأما الخبز فإنه غليظ لاجتماع الحالات الثلاث فيه .
- فأما السمك الصلب اللزج فإنه غليظ لاجتماع الصلابة واللزوجة فيه . ٥
- وأما الأذان والشفاه وأطراف العضو ، فإنها تولد كيموسا لزجا ليس بالغليظ وقد تولد ما يمرض من الأغذية الباردة عن هضمها وتلطيفها ، كالذي يعرض من أكل الفاكهة قبل نضجها ، ومن أكل الخيار والفتاء ، وشحم الأترج والبن الحامض .
- فهذه الأطعمة الغليظة كلها إن صادفت بدنا حاراً كثيراً التعب قليل الطعام كثير النوم بعيد الطعام انقضت وغدت البدن غذاء كثيراً ناضجا ، وقوته قوية كثيرة . ١٠
- وأما ما تستعمل هذه الأغذية في الشتاء ، لاجتماع الحرارة في باطن البدن وطول النوم ؛ متى أحس أحد في نومه نقصانا يئنا وأكلها من يحد الحرارة في بدنه قليلة ولا سيما في معدته ، ومن تعب قليل ونومه بعد الطعام قليل - لم يستحكم انضمامها ، وتولد منها في البدن كيموس غليظ حار يابس ، يتولد منه سدة في الكبد والطحال ؛ فذلك ينهى لمن أكل طعاما غليظا من غير حاجة إليه لِمَلَّة أو شهوة أن يُقِلَّ منه ولا يُعَوِّدَه ، ولا يدمنه . ١٥
- وما كان من الأطعمة الغليظة له مع غلظه لُزُوجَةٌ ، فهو أغذاها للبدن ؛ فإن لم ينضم فهو أكثرها تولدا للسدد . ٢٠

الأطعمة المتوسطة بين اللطيفة والغليظة

تصلح لمن كان بدنه معتدلا صحيحا ، ولم يكن تعب كثيرا ؛ وأجود الأغذية له المتوسطة ، لأنها لا تنهك ولا تضعفه كاللطيفة ، ولا تولد غاما ولا سُددا كالغليظة

وهي كل ما أحكم صنعه من الخبز ، ولحوم البقر ، والدجاج ، والجداء ،
والحولية من المعز .

وأما لحوم الخرفان والضأن كلها فرطبة لزجة .

وأما لحم فراخ الحمام والقطا فهو يولد دما سخنا وأغلظ من الدم المعتدل .

وأما فراخ الوراخين فإنها مثل فراخ الحمام والقطا والإوز ، فأجنحتها معتدلة
وسائر البدن كثير الفضول .

وكل ما كثرت حركته من الطير وكان مرعاه في موضع جيد الغذاء صافي
الهواء ، كان أجودَ غذاءً وألطف ؛ وكل ما كان على خلاف ذلك فهو أردأ
غذاءً وأوسخ .

وكل ما لم يستحكم فضجه من البيض ، وخاصة ما ألقى على الماء الحار وأخذ
من قبل أن يشتد ، فهو معتدل .

وكل ما كان من لحم السمك ليس بصلب ولا كثير اللزوجة والزهومة ،
وما كان مرعاه نقيا من الأوساخ والحماة ، فهو معتدل جيّد الغذاء .

ومن الفواكه التين والعنب إذا استحكم فضجهما على الشجر وأسرت الانحدار
إلى الجوف ، كان ما يتولد منها معتدلا ، فإن لم تسرع الانحدار فلا خير فيها .
ومن البقول الهندباء ، والخس ، والهلبيون .

ومن الأشربة كلها ما كان لونه ياقوتيا صافيا ولم يكن عتيقا جدا .

الاطعمة الحارة

يحتاج إليها من كان الغالب عليه البرودة ، في الأوقات والبلاد الباردة ؛
وينبغي أن يتجنبها من كان حار البدن ، وفي الأوقات الحارة والبلاد الحارة .

منها : الحنطة المطبوخة ، والخبز المتخذ من الحنطة ، والحمص ، والحلبة ،
والسمسم ، والشهدانج ، والعنب الحلو ، والكرفس ، والجرجير ، والفجل ،

والسلمج ، والخردل ، والثوم ، والبصل ، والكراث ، والختر العتيق .
وأعمن الأشربة الحاذرة العتيق الأصفر .

الاطعمة الباردة

ينبغي أن يستعملها من كان حار البدن ، وفي الأوقات الحاذرة والبلد الحار .
وهي : الشعير وما يتخذ منه ، والجأوس ، والدُّخْن ، والقرع ، والبطيخ ،
والخيار ، والقثاء ، والإجاص ، والخوخ ، والبطار ، وما بين الخوخة والعفوصة ،
من العنب ، والزبيب ، والطلع ، والبلح ، والخس ، والهندبا ، والبقلة الحفاه ،
والخشخاش ، والتفاح ، والكثري ، والرمان .
فما كان من الرمان عصفا فهو بارد غليظ ، وما كان حامضاً فهو
بارد لطيف .

فأما الخل فهو بارد لطيف ، وهو ضار بالصعب .
وما كان أيضاً من الشراب عصفا فهو أقل حرارة ، وما كان من ذلك
حديثاً غليظاً فهو بارد .

الاطعمة اليابسة

يحتاج إلى الأطعمة اليابسة من كان الغالب على بدنه الرطوبة ، وفي الأوقات
الرطبة والبلد الرطب .
منها العدس ، والكرنب ، والسويق ، وكل ما يشوى ويطبخ ويقلى ،
وكل ما أكثر فيه السَّدَاب والمَرَى والخل والإبرار والخردل ، ولحم المَسْنِ
من جميع الحيوان .

الأطعمة الرطبة

يحتاج إلى الأطعمة الرطبة من أفرط عليه اليبس ، وفي الأوقات اليابسة والبلاد اليابسة .

- وهي : السمير ، والقرع ، والبطيخ ، والقثاء ، والخيار ، والجوز الرطب ،
والعنب ، والنبق ، والإجاص ، والتوت ، والجمل ، والحس ، والبقلة البائية ،
والقطف ، والباقي الرطب ، والخص الرطب ، واللوياء الرطبة وكل ما يطبخ
بالماء ويسلق به وتقل فيه الإبرار والخل والمرى والسذاب ، وجميع لحوم
صفار الحيوان .

الأطعمة القليلة الفضول

- أجنحة الطيور ، وأكارع المواشي ورقابها ، ما يربي في البر من الحيوان
في المواضع الجافة .

الأطعمة الكثيرة الفضول

- منها لحم الأوز خلا الأجنحة ، والأكباد كلها من جميع الحيوان ، والنخاع ،
والسماخ ، والطيور التي في الفياق والأجام ، والخص الطرى ، والباقي الطرى ،
ولحم الضأن ، ولحم المراضع من كل الحيوان ، ولحم كل ساكن قير سريع
النهوض ، وما كان من السمك على ما ذكرنا صلباً لوجاً .

الأطعمة التي غذاؤها كثير

كل ما غلظ من الأطعمة إذا نهضم غداً كثيراً ، وكل ما كان له
فضول كان غذاؤه كثيراً .

- وقد يحتاج إلى الأطعمة الكثيرة الغذاء من احتاج إلى أن يأخذ طعاماً قليلاً .

ينفذ غذاء كثيرا ، كالتائه والمسافر ، وكالذي يثقل معدته الكثير من الطعام
وبدنه يحتاج إلى غذاء كثير .

فن ذلك لحم البقر ، والأدمغة ، والأفتة ، وحواصل الطير كلها ، والسماك
الغليظ اللوح ، والسמיד ، والباقي ، والخص ، واللوي ، والترمس ، والمدس ،
والقر ، والبوط ، والشاه بلوط ، والسأمج ، تنفذ غذاء كثيرا لنفاظها - واللبن
الحليب ، والشراب الأحمر . وغذاء اللبن كله أظله وأوته ، أقلّ غذاء .
وأظله اللبن لبن البقر ولبن النعاج ، وأرقه لبن الأذن وألبان القلاح ،
وألبان الماعز متوسطة بين ذلك .

وأغذى الأشربة النيذ الأحمر الغليظ الحلو ، ثم الغليظ الأسود الحلو ، ثم
الغليظ الأبيض الحلو ، ثم من بعد هذه الأشربة العفصة الغليظة الحلوة وكل ما مال
إلى الحمرة والحلاوة كان أغنى ، والأبيض أقلها غذاء .

الاطعمة التي غذاؤها قليل

كل ما كان من الأطعمة لطيفاً كان غذاؤه قليلاً ، وكل ما أفرط فيه ليس
أو الرطوبة ، أو كثرة الفضل ، قل غذاؤه ، كالأكارع ، والكروش ،
والمصادين ، والفحم ، والأذان ، والرثة ، ولحم الطير كله ، وما ملح من الحيوان
- قليل الغذاء ليس الذي فيه - وكذلك الزيتون ، والفسق ، والجوز ، واللوز ،
والبنق ، والفيرا ، والزعرور ، والخزوب ، والبطم ، والكثري العفص ،
والزيب العفص ؛ فإنما قلّ غذاؤها للمفوضة .

وأما السمك ، والقرع ، والمان ، والتوت ، والإجاص ، والمشمش ، فإنما
قل لكثرة رطوبتها ؛ و غذاؤها غير باق سريع التحلل .

وأما خبز الشعير ، والخشكار ، والباقي الرطب ؛ وجميع البقول ، مثل
الكرنب ، والسلق ، والخاضر ، والبقة الحفاد ، والفجل ، والخردل ، والخرنوب ،

والطهر - فقليل الغذاء ، لكثرة الفضل فيها .

وأما البصل ، والثوم ، والكراث ؛ فإنها إذا أكلت نيئة لم تنفذ ، وإذا طبخت غُذّت غذاء يسيراً .

وأما اللتين ، والعنب ، فإنهما بين ما قل غذاؤه وما كثر غذاؤه .

الاطعمة التي تولد كيوساً جيداً

٥

كل ما كان معتدلاً من الأطعمة لم تفرط فيه قوة ولا تتجاوز القدر فيه ، ولأنّ دماً عالصاً نقياً صحيحاً ، وكل ما كان كذلك فهو موافق لجميع الأبدان وفي جميع الأوقات ، وهو لجميع الأبدان المعتدلة في جميع الأوقات ، وفي الأوقات المعتدلة أوفق ؛ لأن ما تجاوز الاعتدال من الأبدان يحتاج من الأطعمة إلى ما فيه قوة تتجاوز الاعتدال ، وكذلك الأبدان المعتدلة في الأوقات التي ليست بمعتدلة .

١٠

وفي الأطعمة ما هو غليظ وما هو لطيف وما هو بين ذلك ، وأجودها لجميع الناس ما كان معتدلاً منها ، بين الغليظ واللطيف ، وما هو بين ذلك .

وقد وصفنا الأطعمة الثليظة والعليفة والمتوسطة . ومتى يصلح كل صنف

١٥

منها ؛ فبقى علينا أن نخبر بجملة الأطعمة المولدة الكيوس الجيد ، وقسمتها على ما قسمناها .

لأن ذلك خبر الحنطة التي المحكم الصنعة إن كان من يومه ، ولحم الدجاج ، والجنداء ، وحولية الماصر ، وما كان من السمك ليس بصلب ولا كثير اللزوجة ، وما لم يكن له زهومة ولم يكن له سمن كثير ، وما كان برهاف فيما ليس فيه أوساخ ولا حمأة ولم يكن سريع العفونة ، وكل ما اشتد واستحكم فضجه من البيض ، وكل شراب طيب الريح ياقوتى اللون ليست فيه حلاوة - كل ذلك يولد كيوساً معتدلاً بين اللطيف والغليظ .

٢٠

وأما الفزاج ، والفرايح ، وأجنحة جميع الطير ، وما صغر من السمك

وكان مرعاه على ما وصفنا ، وما أتى عليه من السمك الملح فصار رخسا وذمبت لزوجته ، وماء كشك الشعير ، والشراب الطيب الرائحة الأحمر - فكل ذلك جيد الكيموس لطيف .

وأما اللبن الحليب فإنه جيد الكيموس ، إلا أن فيه غلظا ؛ ولذلك ربما تعجن في المعدة ؛ فلهذه العلة يخلط به العسل والملح ، ويرق بالماء . ٥

وأجود اللبن وأحده لبن الماعز ؛ لأنه أطف من لبن العنّان والبقر ؛ وأغلظ من لبن الأتن واللقاح .

وينبغي اللبن أن يؤخذ من حيوان صحيح شاب جيد الغذاء .

ولا يحتلب في وقت ما يضع الحيوان ، ولا بعد ذلك بزمن طويل لأن اللبن من الحيوان في وقت ما يضع غليظ ، ثم يرق بعد ذلك قليلا قليلا حتى يصير مائيا ، فلذلك كان أوله وآخره رديئا . ١٠

وأجود ما يؤخذ اللبن ساعة يحلب ، قبل أن يغيره الهواء ؛ لأنه سريع الاستحالة .

وأما الحشكار من الحنجر الرطب ، وكل ما لم تحم صنته من الحنجر السيد ، وخبر القرن ، ولحم السجل ؛ ومن أجواء الغنم الضرع والكبد والفؤاد ؛ ومن الحبوب الباقلي ؛ ومن الشراب ما كان طيب الرائحة حلوا - فكل ذلك يولد كيموسا غليظا جدا . ١٥

② الأطعمة التي تولد كيموسا رديئا

كل ما لم يكن معتدلا من الأغذية لم يولد ما عاصا صافيا .

والأطعمة الرديئة الكيموس ثلاثة أصناف : منها ما يزيد في البلم ، ومنها ما يزيد في الصفراء ، ومنها ما يزيد في السوداء . ٢٠

وينبغي لجميع الناس أن يجنبوا الإكثار منها وإدمان استعمالها وإن

كانوا لها مستمرين ؛ لأنها وإن لم يبين لها ضرر في عاجل الأمر ، يجتمع منها في بدن مدمن استعمالها مع طول الزمان كيמוש رديء ، وكذا أمراض رديئة . وأولى الناس بتجنب كل صنف من أصنافها من كان الغالب على بدنه ما يزيد فيه ذلك الصنف .

- ٩ فأقول : إن كل ما يتخذ من الخبز من دقيق كثير النخالة ، أو ماعتق من الحنطة - رديء الكيموس يزيد في السوداء .

ولحم الضأن كله يزيد في البلغم ، ولحم الماعز المسن كله يزيد في السوداء ، وأردؤه لحم التيوس . ولحم البقر والجوزور والأرانب والظباء والأيايل - كل هذا يزيد في السوداء ؛ وشر هذه اللحوم لحم الجوزور ، وبعده لحم التيوس ، لاسيما ما لم يُنقَص منها ، وبعده لحم المسن من الضأن ، وبعده لحم البقر ؛ وكل ما خصى ١٠ من هذه كان أجودَ غذاء .

وأما لحوم الأرانب والظباء والأيايل ، فهو دون جميع ما ذكرنا في الرذالة . ومن أعضاء الحيوان : الكلى ، رديئة الكيموس ، لزومتها وما استفادت من رذالة البول .

- ١٥ والدماغ يزيد في البلغم ، وكل البطون يزيد في البلغم ، لكثرة الزلال فيها . والبيض المطجّن يولد غذاء غليظاً فاسداً ، وكذلك الجبن ، ولاسيما ماعتق منها . والعدس يزيد في السوداء .

والدخن والجاورس يولدان دماً غليظاً .

- وما صلب لحم السمك وغلبيت عليه اللزوجة يولد البلغم ، فإن ملح وحق يولد السوداء . ٢٠

والتين اليابس إن أكثر أكله ولد فضلاً ضئلاً يكثر منه القمل .

والسكرى والتفاح إن أكلا غير نصيجين ولدا كيماً رديئاً ، وكذلك القثاء والخيار ؛ فأما البطيخ والقرع فربما أنهما ولم يحدثا في البدن حدثاً رديئاً ،

وربما فسادا في المعدة فولدا كيموسا رديئا ، ولا سيما إن صادقا في المعدة فضلا رديئا ؛ فلذلك تَعرَضُ الهَيْضَةُ كثيرًا من أكل البطيخ .

والبقول كلها رديئة الكيموس ، لكثرة الفضل فيها وقلة الغذاء .

وأما البصل والثوم والكراث والفجل والجوز والسلمج ، فردية لما فيها من الحرارة والجفاف ، وربما زادت في الصفراء ، وربما زادت في السوداء أيضًا ٥ كما ذكرت آفتًا ، إلا أنها إن طبخت وصب ماؤها وطبخت بماء تان ، ذهب الحرارة والرداءة عنها .

والبأدروج يستنّ الدم ويخففه تخفيفًا شديدًا .

والكرنب يولد السوداء ، وكذلك جميع البقول الرديئة .

الأطعمه المتوسطة الكيموس

١٠

وهي بين ما يولد الكيموس الجيد وما يولد الكيموس الرديء . أفنها خبز الخشكار ، ولحم الحصان من الممر والعنان .
ومن الأعضاء : اللسان والأمعاء والذنب .

ومن الفاكهة : العنب والبطيخ — والملق من العنب أجود — والتين ،
والبابس من الجوز ، والشاه بلوط . ١٥

ومن البقول الحس ، وبعده الهندبا ، وبعده الخبازي ، وبعده القطف والبقلة الحقاء اليابانية ، والحامض ، وما لم يكن فيه حنة كثيرة من الأصول .

الأطعمة السريعة الانهزام

إنما يسرع الانهزام لأحد وجهين : فالوجه الأول منها إذا كانت الأطعمة غير يابسة كالمدس ، ولا صلبة كالترمس ، ولا لزجة كالخنطة ، ولا خشنة ٢٠ كالسمسم ، ولا كريهة كالسذاب ، ولا كثيرة الفضول كالأرز ، ولا يغلب عليها برد شديد كالبن الحامض ، ولا حرٌّ شديد كالسمل .

- والوجه الثانى لطبيعة البطن المستمرئ لها ، وذلك لأحد وجهين : الأول مراقبة الأغذية ، ومشكلة الأبدان الطبيعية ، كالأطعمة التى يشتهها ويلذها الإنسان ؛ فقد تجد الناس يختلفون فى شهواتهم ، ويستمرئ كل واحد منهم ما شهورته إليه أميل ، وإن كان الذى لا يشتهيه أحد من الذى يشتهيه . والوجه الثانى : لمزاج عارض يصادف من الأطعمة مضاده ، كالذى ترى أن من غلب عليه الحرارة من العسل ، كان للأطعمة الباردة أشد استمراء ، لمنا يطفئ من حرارة البدن ، ويعدل البدن ؛ ومن غلب عليه البرد استمرأ الحار ولم يستمرئ البارد ؛ ومن رطب بدنه كله أو معدته استمرأ الأطعمة الجافة ولم يستمرئ الرطبة ؛ ومن عرض له اليبس خلاف ذلك .
- ١٠ فقد بان بما ذكرناه أن الأطعمة اللطيفة والمتوسطة فى نفسها سريعة الانهضام وقد يجوز أن تكون الأطعمة الثقيلة أسرع انهضاما فى بعض الأبدان أيضا ؛ فنفس الخبر المحكم ، ولحم الدجاج ، والفرايح ، والنراج ، والحجل ، وكبود الأول وأجنتها - سريعة الهضم .
- وفى الجملة الجناح من كل طائر أسرع انهضاماً من سائر ، وليس فى الطير كلها أسرع انهضاما من المواشى ؛ وكل ما كان من الحيوان يابساً فصفيره أسرع انهضاماً ؛ وكذلك لحم العجايل أسرع من لحم البقر ، ولحم الجدى الحولى أسرع انهضاماً من لحم المسن من الماعز ؛ وكل ما كان من الحيوان أرطب فكبيره من قبل أن يسر أسرع انهضاماً من صفيره ؛ ألا ترى أن الحولى من الضأن أسرع انهضاماً من الخروف ؟ وكل ما كان مرعاه فى المواضع اليابسة كان أسرع انهضاماً عما مرعاه فى المواضع الرطبة ؛ وكل ما كان جرمه متخلخلاً فهو أسرع انهضاماً عما كان جرمه متنازراً ؛ ولذلك كان الجوز أسرع انهضاماً من البندق ، والبيض الحار أسرعاً من البيض البارد ، والشرايب الحلو أسرعاً من العفص .
- ٢١

الاطعمة البطيئة الانهضام

إنما يعسر الانهضام من الطيعة في الطعام إذا كان يابسا ، أو صلبا ، أو لزجا ، أو متلززا ، أو كثير السم ، أو كثير الفضول ، أو كربه الطعم ، أو الحرافة فيه مفرطة ، أو البرد ، أو الحر ، أو مخالفا للجراج الطيبي إذا لم يُخسَّنة .

٤ فحم البقر ، ولحم الإبل ، والكروش ، والأمام ، والأوز ، والأذن من جميع الحيوان ، والجبن ، والبيض البارد - عسرة الانهضام ، ليسها وصلابتها . وكذلك من الطير : الوراشين ، والفواخت ، والطواويس ، والقوانص من جميع الطير - عسرة الانهضام .

ومن الحبوب : الأرز ، والثمرس ، والمدس ، والشخن ، والجاووس ، والبُلوط ، والشاه بُلوط . ١٠

وأما لحم التيوس وأكارع البقر ، فَعَسرة الانهضام لزهومتها وكراحتها .
وأما لحم الضأن ، والكبود من جميع الحيوان ، والأوز - فلكثرة الفضول فيها .

وأما الجبن الحامض فليده .

١٥ وأما الخنطة المصارفة فللزوبتها وتلوزها .

وأما الباقلا والرياء فلكثرة النفع فيها .

وأما السمسم فلكثرة دهنه .

وأما العنب والتين وسائر الفواكه إذا لم يستحكم نضجها ، والأترج والباذرُوج ، والسلمج ، والجوز ، والشراب الحديث الغليظ - فلكثرة الفضول فيها .

الاطعمة الضارة للبدنة

٢٠

السلق ردي للبدنة ، للذعه لإياها ولما فيه من الحدة البورقية .

- والباذروج والسليم ما لم يُستقص طبعهما ، الذعر فهما .
 والبقة اليمانية والقطف ، الزوجتهما . فذلك ينبغي أن يؤكلا بالخل ، والمزنى .
 والحلبة رديئة للمعدة للذعر لهاها .
 والسسم رديء للمعدة ، للزوجته وكثرة دهنه .
 والبن لسرعة استحاته في المعدة .
 ٥ والعسل ما أكثر منه لدغ المعدة وغشائها .
 والبطيخ أيضاً يُثنى ، إذا لم يتضح في المعدة وله كيموسا رديئا ، فينبغي بعد
 أكل البطيخ أن يأكل طعاما كثيرا جيد الكيموس .
 والادمنة أيضاً كلها رديئة للمعدة ، فذلك ينبغي أن تؤكل بالصبر والفوديج
 البرى والخردل والملح ، وكذلك الخناخ .
 ١٠ والتينيد الحديث التليظ الأسود الغفص يسرع الحوخة في المعدة ويُثنى .

الاطعمة التي تفسد في المعدة

- الشمش ، والسسم ، والتوت ، والبطيخ — إذا لم يسرع انحدارها عن المعدة
 وصادفت كيموساً رديئاً أسرع إليها الفساد ؛ يجب أن تؤكل قبل الطعام والمعدة
 ١٥ قية ليسرع انحدارها عنها ويسهل الطريق لما يؤكل بعدها من الطعام ، فإن
 أكلت بعد الطعام فسدت لبقائها في المعدة ، وأفسدت سائر الطعام بفسادها ،
 وربما بلغ الفساد بها إلى أن تصير بمنزلة السم القاتل .

الاطعمة التي لا يسرع إليها الفساد في المعدة

- من كان يفسد طعامه في معدته ، فأجود الأطعمة له ما كان غليظا بطيئا الانحدار
 ٢٠ مثل لحم البقر وأكارعها ، وما أشبه ذلك مما ذكرناه في الأطعمة التليظة .

الاطعمة المليئة المسهلة للبطن

كل ما كان من الأطعمة فيه حلاوة أو حدة أو ملوحة أو لزوجة ؛ فن ذلك

ماء العُذس وماء الكرنب ، يُليّنان الطبع ، وجزمهما يمسك البطن ؛ وكذلك مرقة الهرمة ، وخبز الخشكار مع الصل ، وزيتون الماء ، إذا كان قبل الطعام مع مرى - لئِنْ البطن ؛ فإذا كان أيضا مع الطعام بلا مرى ، فإنه يقوى المعدة على دفع الطعام لمفوصته ، وكذلك ماعمل بالخل منه - وكل طعام خفف فإنه دايع للمعدة مقوِّ لها - فأما اللبن وماء الجبن فيليّنان البطن ، ولا سيما إذا خلط بهما الملح .

ولحم الصنبر من الحيوان ، والسلق ، والقطف ، والبقلة اليمانية ، والقرع ، والبطيخ ، والتين ، والزبيب الحلو ؛ والتوت الحلو ، والجوز الرطب ، والإجاص الرطب والسكّنَجِين ، والنبيذ الحلو - ملين للبطن .

الاطعمة التي تحبس البطن

١٠ إذا كان الطعام يتحد من المعدة قبل انهضامه احتجنا إلى الأطعمة المسككة الحابسة للبطن .

وكل ما قلب عليه من الأطعمة اليبس أو المفوصة أو الغلظ ، كالسفرجل ، والكثري ، وحب الأس ، وثمر العوسج ، وجرم العدين ، والبُلوط ، والشاه بلوط والنبيذ المنص - يمسك البطن ، لمفوصته وقبضه .

١٥ والجاورس ، والنخن ، وسويق الشعير - تمسك البطن يبيوستها .

ولحم الأرناب ، والكرنب المطبوخ يمد حب مائه الأول عنه ثم يطبخ بماء ثان - فإنه يمسك البطن ليسه .

واللبن المطبوخ ، والجبن - كلاهما يمسك البطن لغلظه ؛ وذلك أن يطبخ اللبن حتى تضي مائته ، ويبقى جرمه ، وربما ولد سداً في الكبد وحجارة في الكلى .

وأما الأشياء الحامضة ، كالنفاح الحامض ، والمان الحامض - فإن صادفت في المعدة كيوسا غليظا قطعت وحدرته وليبت البطن ، وإن صادفت المعدة نقية أمسكت البطن .

الاطعمة التي تولد السدد

اللبن الغليظ ، والجبن — ربما أحيانا سداً في الكبد وحجارة في الكلى
لن أكثر استعمالها وكانت كلاء وكبد مستعدة لقبول الآفات .

وجميع الأطعمة الحلوة رديئة للكبد والطحال ، فإذا أكل معها القودنج الجليل
والصعتر ، والفلفل — فتح سد الكبد ، والطحال .

والرطب ، والتمر ، وجميع ما يتخذ من الحنطة سوى الخبز الجيد المصنعة ،
والأشربة الحلوة أيضا — تولد سداً في الكبد ، وحجارة في الكلى ،
وتغلظ الطحال .

الاطعمة التي تجلو المعدة وتفتح السدد

١٠ ماء الكفك ، كفك الشعير ، يجلو المعدة ويفتح السدد .
والحلبة ، والبطيخ ، والزبيب الحلو ، والبالاء ، والخص الأسود — ينقى
الكلى ويفتح الحجارة المتولدة فيها .
والكَبَرُ بالخل ، والمسل إذا أكل قبل الطعام — فإنه يجلو وينقى المعدة
والأمعاء ، ويفتح السدد .

١٥ والسلق أيضا يجلو ويفتح السدد في الكبد ، لاسيما إذا أكل بمردل .
والبصل ، والثوم ، والكراث ، والفجل — يقطع ويلطف الكيموس الغليظ .
والثين ، رطبه ويابس ، يجلو وينقى الكلى .
واللوز كله لاسيما المر منه — فإنه يجلو ويلطف ويفتح سدد الكبد
والطحال ، ويعين على نفث الرطوبة من الصدر والرئة .

٢٠ والفستق يقوى الكبد ، ويفتح سدد الكبد ، وينقى الصدر والرئة .
والنبيذ اللطيف إذا كانت له حدة وحراقة — يصن اللون ، وينقى المروق
من الكيموس الغليظ ، وينتفع به من كان يجد في بطنه كيموسا غليظا بارداً .

وأما النيد الرقيق فإنه يعين على نفض الرطوبة من الرئة ، بتقويته الأعضاء وتلطيف ما فيها من الفضل الغليظة ، وقد يفعل ذلك النيد الحلو .

الاطعمة التي تنفخ

٥ الحمص ، والبافلاء ، ولا سيما إن طبخ بقشره ، فإن طبخ مقشراً أو مسحوقاً كان أقل نفخاً ، وإن قلى أيضاً كان أقل نفخاً ؛ وبعد هذه الزيوت ، والماش ، والعنيس ، والشعير ، إذا لم ينم طبخها .
والتنناع ، والأنجدان ، والحيتيت ؛ والتين الرطب يولد نفخاً إلا أنه ينحل سريعاً لسرعة امتداده .

وما استحکم نفضه من التين والعنب كان أقل نفخاً ، وبابس التين أقل نفخاً
١٠ من رطبه .

واللبن يولد رياحاً في المعدة .

والعسل إذا طبخ وزعت رغوته قل نفخه .

والنيد الحلو العفص يولد نفخاً .

ما يذهب النفخ من الاطعمة

١٥ كل طعام نافخ إذا أحكمت صنعته وأجيد طبخه وإنضاجه قل نفخه ، وكل ما قلى منه قل نفخه ، وكل ما خلط به الأبخار المحللة للرياح ، كالكون ، والسذاب والانيسون ، والكاشم — يقل نفخه ؛ والخل المزوج بالعسل يلطف الرياح .

كتاب إسحاق بن عمران إلى بعض إخوانه

كتب إسحاق بن عمران المعروف بسم ساعة إلى رجل من إخوانه :

٢٠ أعلبك — رحمك الله — أن الخام والبلغم يظهران على الدم والمرة بعد الأربعين سنة فياً كلاهما ، ومما عدوا الجسد وهادماء ، ولا ينبغي لمن خلف الأربعين سنة أن يحرك طبيعة من طائفة غير الخام والبلغم ، ويقوى الدم

جاهدا ، غير أنه ينبغي له في كل سبع سنين أن يفجر من دمه شيئا ، ومن المرة
مثل ذلك ، لئلا يصير على الطعام اللذيذ والمشروب الروى ؛ فتعاود أصلحك
الله ذلك من نفسك ، واعلم أن الصحة خير من المال والأهل والولد ، ولا شيء
بعد تقوى الله سبحانه وتعالى خير من العافية . ومما تأخذ به نفسك وتحفظ به
صحتك ، أن تلزم ما أكتب به إليك :

٥

في شهر يناير : لا تأكل السلق ، واشرب شرابا شديدا كل غداة .

وفي شهر فبراير : لا تأكل السلق .

وفي مارس : لا تأكل الحلواء كلها وتشرب الأفستين في الخلاوة .

وفي أبريل : لا تأكل شيئا من الأصول التي تنبت في الأرض ، ولا الفجل .

١٠

وفي مايو : لا تأكل رأس شيء من الحيوان .

وفي يونيو : تشرب الماء البارد بعد ما تطبخه وتبرده على الريق .

وفي يوليو : تجنب الرطه .

وفي أغسطس : لا تأكل الحيتان .

وفي سبتمبر تشرب اللبن البقرى .

١٥

وفي أكتوبر : لا تأكل الكراث نيئا ولا مطبوخا .

وفي نوفمبر : لا تدخل الحمام .

وفي ديسمبر : لا تأكل الأرناب .

زعم علماء الطب أن في الجسد من الطبائع الأربع اثني عشر طائلا فلقم منها ستة
أرطال ، وللرة والسوداء والبلغم ستة أرطال ؛ فإن غلب الدم والطبائع تغير منه
الوجه وورم ، وخرج ذلك إلى الجذام ؛ وإن غلبت تلك الطبائع السم أنبتت المزة .

٢٠

قال : فإذا خاف الإنسان غلبة هذه الطبائع بعضها بعضا ، فليعدل جسده
بالاعتصاف وينقيه بالمشى . فإنه إن لم يفعل اعتراه ما وصفناه إما جذام وإما ميرة ،

نسأل الله العافية .

ولا بأس بعلاج الجسد في جميع الأزمان إلا أيام السُموم ، إلا أن ينزل فيها مرض شديد لا بد من مداواته ، أو يظهر فيها مومٌ ، أو ذاتُ الجنب ، فإنه ينبغي للطبيب أن يعاينه بفصاد أو شيء خفيف ، فإنها أيام ثقيلة ، وهي [من] خمسة عشر يوما من تموز إلى النصف من آب ، فذلك ثلاثون يوما لا يصلح فيها علاج - وكان بقراطيس يجعلها تسعة وأربعين يوما - ويقطع القُرّ والخطر في أيام القيظ ، فإذا مضى لأيلول ثلاثة أيام طالب التداوى كله .

وأمر جالينوس في الربيع بالحجامة ، والنورة ، وأكل الحلاوة وشربها ؛ ونهى عن القطناني ، واللبن الرائب ، وعتيق الجبن ، والمالح ، والفاكهة اليابسة إلا ما كان مصلوفا ...

وفي التقيظ - وهو زمان المرة الحمراء - يأكل البارد الرطب على قدر قوة الرجل في طبعه وسنه ، وترك الجماع ، وأكل الحوت الطرى ، والفاكهة الرطبة ، والبقول ؛ ولحم البقر والماعز ؛ ومن القطناني المقدس ، ومن الأشربة المريب بالورد والسكر كمنه من الشعير ، والسكر بالماء المطبوخ ، وأكل الكزبرة الخضراء في الأظلمة ، وأكل الخبار والبطيخ ، ولزوم دهن الورد وماء الورد ، ووش الماء وبسط البيت بورق الشجر ، ومن الدواء السكر بالمصطك ، يستحقهما مثلا بمثل ١٥ ويأخذهما على الريق قدر الدرهم أو أكثر قليلا ...

وفي زمان الخريف - وهو زمان السودة ، وهو أقل الأزمات على أهل تلك الطبيعة - من الطعام والشراب بالحار الرطب ، مثل الأحساء بالحلاوة ، وأكل العسل وشربه ؛ ونهى فيه عن الجماع ، وأكل لحم الماعز والبقر ، وأمر بأكل صنوف حيوان البر والبحر ، وحسو البيض ، والدهن قبل الحمام ، وإتيان النساء على غير شيع في آخر الليل وفي أول النهار ، والقاس الولد على الريق من الرجل والمرأة فإن أولاد ذلك الزمان أشد وأقوى تركيبا ، من غيرهم ، كما قالت الحكماء .

الخنز المحرمة في الكتاب

أجمع الناس على أن الخنز المحرمة في الكتاب خنز العنب ، وهي ماغلي وقذف الزبد من عصير العنب ، من غير أن تمسه نار ، ولا يزال خمرًا حتى يصير خلا ، وذلك إذا غلبت عليه الحوضة وفارقتها النشوة ؛ لأن الخنز ليست محرمة العين كما حُرمت عين الخنزير ، وإنما حرمت لمرض تدخل لها ، فإذا زایلها ذلك العرض ٥ عادت حلالا كما كانت قبل الغليان حلالا ، وعينها في كل ذلك واحدة ، وإنما انتقلت أعراضها من حلاوة إلى مرارة ، ومن مرارة إلى حوضة ، كما ينتقل طعم الفرة إذا أبنت من حوضة إلى حلاوة والعين قائمة ، وكما ينتقل طعم الماء بطول المسك فيتغير طعمه وريحه والعين قائمة .

- ١٠ ونظير الخنز فيما يحل ويحرم بعارض : المسك الذي هو دم عيط حرام ، ثم يحف ويجدد رائحة فيصير حلالا طيبا ؛ فهذه الخنز بعينها المجمع على تحريمها ؛ وأصحاب التنيد إنما يدورون حولها ويتمثلون أنهم يشربون مادون المسكر ، ولا لذة لهم دون موافقة المسكر كما قال الشاعر :

بُدُووْنَ حَوْلَ الشَّبِيخِ يَلْمِسُونَهُ * بِأَثَرِهِ شَيْءٌ هِيَ الْخَنزُ تَطْلُبُ

وقول القائل :

* لِيَاكَ أَغْنَى قَاسِمِي يَا جَارَةَ *

الأخنف بن قيس قيل للأخنف بن قيس : أى الشراب أطيب ؟ فقال : الخنز . قيل له : وكيف علمت ذلك وأنت لم تشربها ؟ قال : إني رأيت من أحلت له لا يتعداها ، ومن حرمت عليه إنما يدور حولها !

٢٠ وقال ابن شبرمة : لابن شبرمة

ونَيْدُ الزَّبِيصِ ، مَا اشْتَدَّ مِنْهُ * فَهُوَ لِلْخَمْرِ وَالطَّلَاءِ نَسِيبُ

لابن القمعا

وقال عبد الله بن القمعا :

أنا نأبها صفراء زعمُ أنها • زبيبٌ، فصَدَقناه وهو كذوبُ

فهل هي إلا ساعَةٌ غابَتْ نَحْمُها • أَصْلَى لِرَبِّي بِمَدْها وَأَتوبُ

وقال ابن شجرة : أنا الفرزدق ، فقال : آسفوني . فقلنا : وما تريد أن نُسَفِّيك ؟

٥ قال : أقربه إلى الثمانين . يعني حد الحذر .

وقال قيصر لقس بن ساعدة : أى الأثرية أفضلُ عاقبةً فى البدن ؟ قال : أنواع العراب

ما صفا فى العين ، واشتد على اللسان ، وطابت رائحته فى الأنف من شراب

الكرم . قيل له : فما تقول فى مطبوخه ؟ فقال : مرعى ولا كالسعدان . قيل له :

فما تقول فى نبيذ التمر ؟ قال : ميت أحيأ فيه بعض المنعة ، ولا يكاد يحيا من مات

١٠ مرة . قيل له : فما تقول فى العسل ؟ قال : نِعَم شرابُ الشيخ ذى الأبردة

والمعدة الفاسدة .

الوليد وابن
شراة

على بن عياش قال : إني عند الوليد بن يزيد فى خلافته ، إذ أتى بآبن شراة

من الكوفة : فراه ما سأله عن نفسه ولا سفره حتى قال له : يا ابن شراة ، إني

والله ما بعثت إليك لأسألك عن كتاب الله ولا سنة رسوله . قال : فراه لو سألتني

١٥ عنهما لألفيتني فيهما حمارا ! قال : وإنما أرسلتُ إليك لأسألك عن القهوة ، قال

دهقانها الخبير ، وطيبها العالم ! قال : فأخبرني عن الطعام ؟ قال : ليس لصاحب

الشراب على الطعام حكم ، غير أن أنعمه وأشبه أمرؤهُ . قال : فما تقول فى

الشراب ؟ قال : ليسألُ أمير المؤمنين عما بدا له . قال : فما تقول فى الماء ؟

قال : لا بد لي منه ! والخار شريكى فيه . قال : فما تقول فى السويق ؟ قال : شراب

٢٠ الحزين والمستجمل والمريض . قال : فما تقول فى اللبن ؟ قال : ما رأيت قط

إلا استحييت من أمي ! من طول ما أرضعني به قال : فنيذ التمر ؟ قال : سريع

الامتلاء سريع الإفشاش . قال : فنيذ الزبيب ؟ قال : جلمأ به على الشراب .

قال : ما تقول فى الخمر ؟ قال : أوهُ ! تلك صديقة روى ! قال : وأنت واه

صديق روى . [ثم] قال : وأى المجالس أحسن ؟ قال : ما شرب الناس على

وجه قط أحسن من السماء (١)

قال الأصمعي : دخلت على الرشيد وهو في الفرش شغوف كما ولدته أمه :
فقال لي : يا أصمعي ، من أين طُرفت اليوم ؟ قال : قلت : احتجمت . قال :
وأى شيء أكلت عليها ؟ قلت : سكباجة وطباخة . قال : رميتها بحجرها . [ثم]
قال : هل تشرب ؟ قلت : نعم يا أمير المؤمنين .

الرشيد
والأصمعي

أسقني حتى تراني مائلا . ورى محمد بن دينا قد خرب
قال : يا مسروق ، أى شيء معك ؟ قال : ألف دينار . قال : ادفعها إليه !

آفات الخمر وخباياها (٢)

أول ذلك أنها تُذهب العقل ، وأفضل ما في الإنسان عقله ، وتحسن القبيح
وتقبح الحسن .

١٠

قال أبو نواس : لأبي نواس

أسقني حتى تراني . حسن عندي القبيح

وقال أيضا :

أسقني صرفا حيا . ترك الشيخ صينا

١٥

وترى الفى رشدا . وترى الرشدا فيا .

وقال أيضا :

صُفْتُ في أَلَدَنِّ حولا . ففى في رَقَّةٍ ديني

وقال الناطق بالحق : لناطق بالحق

تركتُ النَيْدَ وأصحابه . وصرتُ خديتا لمن مابَه

٢٠

شرابٌ يُعِلُّ سبيلَ الرِّشَادِ . ويَفْتَحُ لِلشَّرِّ أَبوابه

(١) في بعض الأصول : « من السماء » .

(٢) في بعض الأصول : « وخباياتها » .

النديم وإنما قيل للشارب الرجل : نديم ، من الندامة ؛ لأن معاقرة الكأس إذا سكر
تكلم بما يندم عليه ؛ فقيل لمن شاربته : نادمه ؛ لأنه فعل مثل ما فعله ، فهو
نديم له ؛ كما يقال : جالسه فهو جليس له ؛ والمعاقر : المدين ؛ كأنه لزم عقر
الشيء ، أى فناهه .

٥ وقال أبو الأسود النخلى :

دج الخمر يشربها القوّة فأتى • رأيت أعماها مُغْنِيًا بِمَكَانِهَا
فإن لا تَكُنْهَا أو تَكُنْهُ فَإِنَّهُ • أُنْجُوها فَصَدَّهْ أُمُّهُ بِلَبَانِهَا

وقد شُهر أصحابُ الشراب بسوء العهد ، وقلة الحِفَاط ، وأنهم صديقك
ما استنيت حتى تفتقر ، وما عوفيت حتى تُسكب ، وما غلب دنائلك حتى تُتَرَف ،
وما واركك يميونهم حتى يفقدوك ؛ قال الشاعر :

أَرَى كُلَّ قَوْمٍ يَحْفَظُونَ حَرِيمَهُمْ • وليس لأصحابِ النِّبَذِ حَرِيمٌ
إِغَاوُهُمْ ما دارتِ الكأسُ بينهم • وَكَلَّهْمُ رَثَّ الْحِيَالِ سَثَمٌ
إِذَا جِئْتَهُمْ حَيَّوْكَ أَلْفًا وَوَجَّوَا • وإن غِيَتْ عَنْهُمْ سَاعَةٌ فَذَمِيمٌ
فهذا يبانى لم أقلُ بِجَهَالَةٍ • وَلَكِنِّي بِالْفَاسِقِينَ عَلِيمٌ

١٥ وقال قصي بن كلاب لبنيه : اجتنبوا الخمر ، فإنها تصلح الأبدان ،
وتفسد الأذهان .

وقيل لمدى بن حاتم : مالك لا تشرب الخمر ؟ قال : لا أشرب ما يشرب عقلي
وقيل له : مالك لا تشرب النبيذ ؟ قال : معاذ الله أن أصبح حلیم قوی
وأسمى سفیههم !

٢٥ وقال يزيد بن الوليد : النشوة تحمل الحَبْوة .

وقيل لثمان بن صفان رضى الله عنه : ما منعك من شرب الخمر فى الجاهلية
ولا خرج عليك فيها ؟ قال : إني رأيتها تُذهب العقل جملة ، وما رأيت شيئا
يذهب جملة ويمود جملة .

وقال أيضا : ما قَتَيْتِ ، ولا تَقْتِيَتِ ، ولا شَرِبْتَ خمرًا ، ولا مسست فرجى
يبدى ، بعد أن خططتُ بها المَقْصَل .

عبد العزيز بن مروان ولصيب
وقال عبد العزيز بن مروان لثُصَيْب بن رباح : هل لك فيما يُسمَرُ المحادثة ؟
يريد المنادمة . قال : أصلح الله الأمير ، الشعر مغفل ، واللون مرقد ، ولم أقعد
إليك بكرم عنصر ، ولا بحسن منظر ، وإنما هو عقل ولسان ، فإن رأيتَ أن
لا تفرّق بينهما فافعل !

وربما ذهب الكأس بالبيان ، وغيرت الخلقة ، فيعظم ألف الرجل
ويصغر ويترهل .

جليرد الأخطل
وقال جرير في الأخطل :
وشربت بعد أبي ظهير وابنيه . سكرَ الذنانِ كأنَّ أنفَكَ دُمْلُ
شبه بالعمل في ورمة وحرمة .

لجهم بن حاد
وقال آخر في حماد الراوية :
نِعِمَ التَّقَى لو كان يَعْرِفُ وَجْهَهُ . وَيُقِيمُ وَقْتَ صَلَاتِهِ خَمَادُ
هَذَلَتْ مَشَاغِرُهُ الذَّنَانُ ، فَأَنفَهُ . مِثْلُ الْقَدُومِ يَسْتَهْأُ الْحَدَادُ
وَأَيْضَنْ مِنْ شَرِبِ الْمَدَامَةِ وَجْهَهُ * فَيَاخُذُهُ يَوْمَ الْحَسَابِ سَوَادُ

في أمية بن عبد الله
ودخل أمية بن عبد الله [بن خالد] بن أسيد على عبد الملك بن مروان وبوجهه
أثر ، فقال : ما هذا ؟ فقال : قُتُّ بالليل فأصاب الباب وجهي ! فقال عبد الملك :

رَأَيْتُ صَرِيحَ الْخَرِ يَوْمًا بِسُوتِهَا * وَلِلشَّارِبِهَا الْمَدِينُهَا مَصَارِعُ
[قال] قُتِلْتُ : لا أَخَذَ اللهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِسُوءِ ظَنِّهِ ! فقال : بل أَخَذَكَ اللهُ

بِسُوءِ مَصْرَعِكَ !

حسان
وقال حسان بن ثابت :

تَقُولُ شَتَاءَ : لو تَهَوَّتْ عَنِ الـ * كَأْسٍ لِأَصْبَحَتْ مُثْرَى الْعَدُوِّ
أُنِيسِي حَدِيثَ الثُّغَمَانِ فِي فَلَقِ الصُّبِّ . حج وصوت المسامرِ النردِ

لَا أُحَدِّثُ الْحَدِيثَ بِالْجَلِيلِ وَلَا • يَخْشَى تَذَمُّي إِذَا أَنْشَيْتُ يَدِي

لأبن الموصلي

وقال ابن الموصلي :

سَلَامٌ عَلَى سَيْرِ الْفَلَاحِ مَعَ الرُّكْبِ • وَوَصَلَ الْقَوَائِي وَالْمَدَامَةِ وَالشَّرْبِ

سَلَامٌ أَمْرِي لَمْ تَبْقَ مِنْهُ بَقِيَّةٌ • سَبَوَى نَظَرَ الْعَيْنَيْنِ أَوْ شَهْوَةَ الْقَلْبِ

لَعَمْرِي لَنْ تُكَبِّتَ عَنْ مَنَهِلِ الصَّبَا • لَقَدْ كُنْتُ وَرَادًا لِمَنْهَلِهِ الْعَلْبِ

لِسَالَى أَمْشَى بَيْنَ بُرْدَى لَا هَيْبًا • أَمِيسُ كَنْصَنِ الْبَانَةِ النَّاهِمِ الرُّطْبِ

الحسن بن زيد
ولإبراهيم بن
هرمة

وَيُرْوَى أَنَّ الْحَسْنَ بْنَ زَيْدٍ لَمَّا وَلِيَ الْمَدِينَةَ قَالَ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ هَرْمَةَ : لَا تَحْسِنِي

كُنْ بَاعَ لَكَ دِينَهُ رَجَاءَ مَدْحِكَ وَخَوْفَ ذَمِّكَ ، فَقَدْ رَزَقَنِي اللَّهُ بَوْلَادَةَ نَبِيِّهِ

الْمَدَامَحِ وَجَنَّتَنِي الْقُبَاغُ ، وَإِنْ مِنْ حَقِّهِ عَلَيَّ أَنْ لَا أُضَيَّ عَلَى تَقْصِيرٍ فِي حَقِّهِ ؛

وَإِنِّي أَقْسَمُ لَنْ أُنَيْتُ بِكَ سَكْرَانَ لِأَضْرِبَنَّكَ حَدِيدِينَ : حَدَّ الْخَرِّ ، وَحَدَّ السَّكْرِ ؛

وَلَا يَزِيدَنَّكَ لِمَوْضِعِ حَرَمَتِكَ بِي ؛ فَلْيَكُنْ تَرْكَ لَهَا اللَّهُ تُعْنَى عَلَيْهِ ؛ وَلَا تَجْعَلْهُ لِلنَّاسِ

تُؤَكَّلُ إِلَيْهِمْ ، فَهَضَّضَ ابْنَ هَرْمَةَ وَقَالَ :

تَهَانِي ابْنُ الرَّسُولِ عَنِ الْمَدَامِ • وَأَذَبَنِي بِآدَابِ الْيَكْرَامِ

وَقَالَ لِي أَصْطَلِبُ عَنْهَا وَدَعُهَا • لِخَوْفِ أَقْبَةِ لَا خَوْفِ الْإِنَامِ

وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَنْهَا وَحُبِّي • لَهَا حُبٌّ تَمُكِّنُ فِي عِطَائِي

أَرَى طَيْبَ الْحَلَالِ عَلَى حُبِّيكَ • وَطَيْبَ النَّفْسِ فِي حُبِّكِ الْحَرَامِ

زياد وحارثة
ابن بدر

وَذَكَرُوا أَنَّ حَارِثَةَ بْنَ بَدْرِ الْغُدَّانِي كَانَ قَارِسَ بَنِي تَيْمٍ ، وَكَانَ قَدْ غَلَبَ عَلَى

زِيَادٍ ، وَكَانَ الشَّرَابُ قَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ ؛ فَتَقِيلُ لَزِيَادٍ : إِنْ هَذَا قَدْ غَلَبَ عَلَيْكَ ، وَهُوَ

رَجُلٌ مُسْتَهْتَرٌ بِالشَّرَابِ ؛ فَقَالَ لَهُمْ : كَيْفَ أَطْرَاحِي لِرَجُلٍ مَاوََاكِبْنِي قَطْ فَسَتْ

رَكْبَتِي رَكْبَتَهُ ، وَلَا تَقْدَمُنِي فَنَظَرْتُ إِلَى قَفَاهُ ، وَلَا تَأْخُرُ عَنِّي فَلَوِيتُ إِلَيْهِ عُنُقِي ،

وَلَا سَأَلْتُهُ عَنْ شَيْءٍ قَطْ إِلَّا وَجَدْتُ عَلِمَتَهُ عِنْدَهُ ؛

فَلَمَّا مَاتَ زِيَادٌ جَفَاهُ وَلَدَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ ؛ فَقَالَ لَهُ حَارِثَةُ : أَيُّهَا الْأَمِيرُ ،

مَا هَذَا الْجَفَاءُ مَعَ مَعْرِفَتِكَ بِجَالِي عِنْدَ أَبِي الْمَغْفِرَةِ ؟ فَقَالَ لَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ : إِنْ أَبَا الْمَغْفِرَةِ

قد برع بروعا لا يلحقه معه عيب ؛ وأنا حدث ، وإنما أنسب إلى من تغلب
علي ، وأنت تديم الشراب ، فدع التئيد وكن أول داخل وآخِر خارج . فقال
حارثة : أنا لم أدعه لله ، أفادعُك ؟ قال : فاختر من علي ما شئت . قال : ولني
رامهرمز : فإنها أرض عذبة ، أو سرق ؛ فإن بها شرابا وصف لي عنها . فوله
إياها ، فلما خرج شيعه الناس ، وكتب إليه أنس بن أبي أنيس :

٥

أحار بن بدر قد وليت ولاية • فكن جُرذاً فيها تفون وتسرُق
ولا تحقرن يا حار شيتاً تفونه • لخطك من مُلكِ العرافين سُرُق
وبار تهما بالنقى إن للنقى • لساناً به المرء الهيوبه ينطق
فإن جميع الناس إنا مُكذَّب • يقول بما يهوى وإنا مُصدق
يقولون أقوالا ولا يعلمونها • ولو قيل يوماً حَقَّقوا لم يُحققوا
فوقع حارثة في أسفل كتابه : لا بُدَّ عنك الرشد .

١٠

ولما خرجت الأزارقة على أهل البصرة ، لا قام حارثة بن بدر وتولى
حريمهم في أصحابه من فرسان بني ربوع ، حتى أصيب في تلك الحروب . وقال
فيه الشاعر :

حارثة بن بدر
حرب الأزارقة

١٥

فلولا ابن بدرِ العرافين لم يقم • لما قام فيه العرافين لإنسان
إذا قيل من حامى الحقيقة أومات • إليه معدّ بالأهكف وقطان
وقال الشاعر :

بعض العراء

شربنا من الدَّاذي حتى كأننا • ملوك لهم في كل ناحية وفر
فلما آتت شمسُ النهار رأيتنا • تَحُلِّي النقى عنا وطودنا الفقر

٢٠

وكان أبو الهندي من ولد شَيْب بن ربيع الراسي من بني ربوع وكان قد
غلب عليه الشراب على كريم منصبه ، حتى كاد يطله ، وكان قد ضاف على راع
يسمى سالما ، فسقاها قدحا من لبن ، فكرهه وقال :

أبو الهندي

سيفي أبا الهندي عن وطب سالم • أباريق كالنزلان يعصن شعورهما

مُفَدِّمَةٌ قَرَأَ كَأَنَّ رَقَابَتَهَا . وَقَابُ كِرَاكِ أَفْرَعَتِهَا صُغُورَهَا
فَا ذَرُ قَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى كَأَنَّمَا * أَرَى قَرِيَّةً جَوْلَى تَزَلُّزُ دَوْرَهَا
وَكَانَ جَمِيعًا بِالْجَوَابِ ، جُلُوسٌ إِلَيْهِ رَجُلٌ كَانَ صُلْبُ أَبَوَيْهِ فِي جَنَابَةٍ ، لَجُلُ
يَعْرُضُ لَهُ بِالشَّرَابِ ، فَقَالَ أَبُو الْهِنْدِيِّ : أَحَدُهُمْ يَبْصُرُ الْفَدَى فِي عَيْنِ أَخِيهِ
وَلَا يَبْصُرُ الْجِلْدَ الْمَعْرُضَ فِي أَسْتِ أَبِيهِ .

وَلَقَبَهُ نَصْرَبْنُ سَيَّارَ وَالِي خِرَاسَانَ وَهُوَ يَمِيدُ سَكْرًا ، فَقَالَ لَهُ : أَفَسَدْتُ
مَرْوَةَ تَكْ وَشَرَفَكَ ! قَالَ لَوْلَمْ أَفْسُدْ مَرْوَةَ لَمْ تَكُنْ أَنْتَ وَالِي خِرَاسَانَ !
وَمَرَضَ أَبُو الْهِنْدِيِّ ، فَلَمَّا وَجَدَ فَقَدَ الشَّرَابَ جَعَلَ يَبْكِي وَيَقُولُ :

رَضِيعَ الْمَدَامِ فَارَقَ الرَّاحَ رُوحَهُ . فَظَلَّ عَلَيْهَا مُسْتَهْلًا الْمَدَامِ
أَدِيرًا عَلَى الْكَاسِ إِنْ فَقَدْتُهَا . كَمَا فَقَدَ الْمَغْطُومُ دَرَ الْمَرَاضِعِ

وَكَانَ يَشْرَبُ مَعَ قَيْسِ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ الْكُتَّانِي ، وَكَانَ أَبُو الْوَلِيدِ نَاسِكًا ؛
فَاسْتَعَدَّى عَلَيْهِ وَحَلَّى ابْنَهُ ، فَهَرَبَ مِنْهُ ، وَقَالَ فِيهِ أَبُو الْهِنْدِيِّ :

قُلْ لِلْسَّيْرِ بْنِ هِنْدٍ ظَلَمْتُ تَوَعُّدًا * وَدَارَانَا أَصْبَحَتْ مِنْ دَارِكُمْ صَدْدًا
أَبَا الْوَلِيدِ أَمَا وَاقِعٌ لَوْ عَلِمْتُ . فَيْكَ الْقُفُولُ لَمَّا فَارَقْتُهَا أَبَدًا
وَلَا نَسِيتُ حُمَيْتَهَا وَلَدَّتْهَا . وَلَا عَدَلْتُ بِهَا مَالًا وَلَا وَلَدًا

وَشَرَبَ أَبُو الْهِنْدِيِّ فِي غُرْفَةٍ مَعَ بَدِيمٍ لَهُ ، فَاطَّلَعَ مِنْهَا فَإِذَا بِمَيْتٍ يُزَفُّ بِهِ عَلَى
عَلَى قَرَجٍ ، فَاتْلَفَتْ إِلَى صَاحِبِهِ فَقَالَ :

أَصْبَبْتُ عَلَى قَلْبِكَ مِنْ بَرْدِهَا . إِنْ أَرَى النَّاسَ يَمُوتُونَ
فَكَانَ هَذَا الْقَوْلُ مِنْهُ [أَمَارَةٌ] عَلَى [عَدَمِ] اتِّعَاطِهِ بِالْمَوْتِ .

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أُمِّ الْحَكَمِ : لَا بَنَ أُمِّ الْحَكَمِ

وَكَأْسُ تَرَى بَيْنَ الْأَثَافِي وَبَيْنَهَا * قَلْدَى الْعَيْنِ ، قَدْ نَازَعْتُ أُمَّ أَبَانَ
تَرَى شَارِبِيهَا حِينَ يَبْقَى رِيحُهَا * يَمِيلَانِ أحيانًا وَيَتَدَلَّانِ
فَمَا ظَنُّ ذَا الْوَاثِي بِأَرْوَاحِ مَا جِيءَ . وَعَنْدَرَاءُ تَحُودُ حِينَ يَلْتَقِيَانِ . . .

دعني أعاها أم عمرو ولم أكن • أعاها ولم أرضع لها يلان
دعني أعاها بعد ما كان بيننا • من الأمر ما لا يفعل الأخوان

وقال ^(١) :

لا هيتا بما شريت مريتا • ثم قم صاغراً وغير كريم
لا أحب التديم يومض بالعين إذا ما اتنى للرئيس القديم

وقال أبو العباس المبرد : دخل عمرو بن مسعدة على المأمون ، وبين يديه
جام زجاج فيه سكر طبرزد وملح جريش ؛ قال : فسلت عليه ، فرد وعرض
عليّ الأكل ، فقلت : ما أريد شيئاً هناك الله يا أمير المؤمنين ، فلقد باكرت الغداء
قال : بت جائعاً ؟ ثم أطرق ورفع رأسه وهو يقول :

أعرض طعامك وأبذله لمن دخلا • وأعزم علي من أبي واشكر لمن أكلا
ولا تكن سارياً العريض مُحْتَمِيا • من القليل فليست الدهر محضلا

ودعا برطل ، ودخل شيخ من جلة الفقهاء فذبه إليه ، فقال : والله يا أمير المؤمنين
ما شربتها ناشئاً ، فلا تنقنيها شيخاً . فرد يده إلى عمرو بن مسعدة : فأخذها منه
وقال : يا أمير المؤمنين ، [الله ! الله !] فإني شاهدت الله في الكعبة أن لا أشربها
أبداً ! ففكر طويلاً والكأس في يد عمرو بن مسعدة . فقال :

رُدّا على الكأس إنكا • لا تظنان الكأس ما تُنجدي
لو ذقتما ما ذقت ما أمترجت • إلا بدمعكا من الوجد
خوفتاني الله ربكما • وكيفيته رجأوه عندي
إن كنتما لا تشربان معي • خوف المقاب شربتها وحدي

شرب المأمون ويحي بن أكرم وعبد الله بن طاهر ، فخان المأمون
وعبد الله على يسكر يحي ، فضر الساق ، فأسكره ، وكان بين أيديهم رزم من
ورد ورياحين ، فأمر المأمون فشق له الخد في الورد والرياحين ، وصبروه فيه ،

(١) ينسب هذان البيتان لأبي عطاء السدي .

المأمون وابن
مسعدة

المأمون وابن
أكرم وابن طاهر

وعمل يبتين في شعر ودعا قينة ، جلست عند رأسه وحركت العود وغنت :
 نَادَيْتُهُ وَهُوَ حَيٌّ لَا حَرَكَ بِهِ • مَكْفَنٌ فِي ثِيَابٍ مِنْ رِيَّاحِينَ
 قَعَلْتُ قَمْ ، قَالَ رَجُلِي لَا تَطَاوَعِي • قَعَلْتُ خَدَ ، قَالَ كَفَى لَا تَوَائِنِي
 فَاتَّبَعَهُ بِحَيٍّ لِرَنَّةِ الْعُودِ ، وَقَالَ حَبِيبًا لَهَا :

يَا سَيِّدِي وَأَمِيرَ النَّاسِ كُلِّهِمْ • قَدْ جَارَ فِي حُكْمِهِ مَنْ كَانَ يَسْقِينِي
 إِلَى غَفْلَتِكَ عَنْ السَّاقِي فَصِيرَتِي • كَمَا تَرَانِي سَلِيبَ الْعَقْلِ وَالذِّهْنِ
 لَا أَسْتَطِيعُ نَهْضًا قَدَوِي جَسَدِي • وَلَا أُجِيبُ الْمُنَادِي حِينَ يَدْعُونِي
 فَاعْتَرِ لِبَنْدَادٍ قَائِضٍ لِنِي رَجُلٌ • الرَّاحُ يَقْتُلُنِي وَالْعُودُ يُحْيِينِي !

حدثنا أبو جعفر البغدادي قال : كان بالجزيرة رجل يبيع نبيذًا في ناجور له ^(١) ومود السكاري
 وكان يئته من قصب ، وكان يأتيه قوم يشربون عنده ، فإذا عمل فيهم الشراب
 قال بعضهم لبعض : أما ترون بيت هذا النِّبَادِ من قصب ! فيقول بعضهم : على
 الأجر ! ويقول الآخر : على الجص ! ويقول الآخر : على أجرة العامل ! فإذا
 أصبحوا لم يعملوا شيئًا . فلما طال ذلك على النِّبَادِ قال :

لَنَا بَيْتٌ يُهْتَمُّ كُلُّ يَوْمٍ • وَيُصْبَحُ حِينَ يُصْبَحُ جَلْمٌ خُصٌّ
 إِذَا مَادَلَّتِ الْأَقْدَاحُ قَالُوا • غَدًا نَفِي بِأَجْزٍ وَجِصٌّ
 وَكَيْفَ يُشِيدُ الْبُيُوتُ قَوْمٌ • يَمُزُّونَ الشُّتَاءَ بِغَيْرِ قُصٍّ !

ودخل حارثة بن بدر على زياد ووجهه أثر فقال له : ما هذا ؟ قال : ركبت
 فرسي الأشقر فصرعى . قال : أما إنك لو ركبت الأشهب ماصرك .
 أراد حارثة بالأشقر : النبيذ ! وأراد زياد بالأشهب : اللبن .

وكان قيس بن عاصم يأتيه في جاهليته تاجر خمر ، فيبتاع منه ، ولا يزال
 الخمار في جواره حتى ينفذ ما عنده ؛ فشرب قيس ذات يوم فسكر سكرًا قبيحًا ،
 ف جذب ابنته وتناول ثوبها ، ورأى القمر فتكلم بشيء ، ثم انتهب مال الخمار ،

(١) في بعض الأصول : « ماخور له » .

وأشأ يقول :

مَنْ تاجر فاجر جاء الإلهُ به • كَانَ لِحَيْتِهِ أَذْنَابُ أَجْمالِ
جاءَ الحَيْثُ بَيْنَسَانِيَةٍ تَرَكْتُ • صَحْبِي وَأَهْلِي بِلَا عَقْلٍ وَلَا مَالِ
فلما صَحَا أَخْبَرَ بِمَا صَنَعَ وَمَا قَالَ ، فَآلَى أَنْ لَا يَذُوقَ نَحْمَةَ أَبَدًا .

ولدامون لبعض الشعراء
وربما بلغت جناية الكأس إلى عقب الرجل ونجته : قال المأمون : يا نُطْف ٥
الخنار ، وترائع الطُثُور ، وأشباه الختولة .

وقال الشاعر :

لَمَّا رَأَيْتُ الْمُحْطَظَّ الْجَاهِلَ • وَلَمْ أَرَ الْمُثْبُونَ غَيْرَ الْعَاقِلِ
رَحَلْتُ عِيْسَا مِنْ كُرُومِ بَابِلِ • فَيْتُ مِنْ عَقْلِ عَلَى مَرَاكِحِ ١٠

وقال آخر يصف السكر :

أَقْبَلْتُ مِنْ غَيْنِدٍ زِيَادٍ كَالْحَرِيفِ • أَجْمُرُ رِجْلِي بِمَنْطَرٍ مُخْتَلِفِ
• كَأَنَّمَا يُكْتَبَانِ لَامٌ أَلْفٌ •

وقال آخر يصف السكر :

شَرِبْنَا شَرْبَةً مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ • بِأَطْرَافِ الزُّجَاجِ مِنَ الْعَصِيرِ
وَأُخْرَى بِالْمَرْوَحِ ، ثُمَّ رُحْنَا • نَرَى الْمُصْفُورَ أَعْظَمَ مِنْ بَعِيرِ ١٥
كَانَ الذَّبْلَةُ دِيكُ بَنِي تَمِيمٍ • أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى السَّرِيرِ
كَأَنَّ دَهْلَجَهُمْ فِي الدَّارِ رُقَطًا • بَنَاتُ الرُّومِ فِي قَمِيصِ الْحَرِيرِ
فَيْتُ أَرَى الْكُوكَبَ دَانِيَاتٍ • يَتَلَنُّ أَنْامِلَ الرَّجُلِ الْقَصِيرِ
أَدَافُهُنَّ بِالْكَفَّينِ عَنِّي • وَأَلْتُمُ لَبَّةَ الْقَمَرِ الْمُنِيرِ

وقال الشاعر :

دَعِ النَّبِيذَ تَكُنْ عَذْلًا ، وَإِنْ كَثُرَتْ • فَيْكَ الْعُيُوبُ ، وَقُلْ مَا شِئْتَ يُحْتَمَلُ
هَرُ الْمَشِيدُ بِأَخْبَارِ الرِّجَالِ ؛ فَا • يَخْنِي عَلَى النَّاسِ مَا قَالُوا وَمَا فَعَلُوا

كم زلّة من كريم ظلّ يشمرها • من دُونِها تستر الأبواب والكِلْ
أضحت كَنارٍ على علياء موقدة • ما يستنّ لها سهل ولا جبل
والعقل عقل مصون لو يباع لقد • ألفت ياعه أضعاف ما سألوا
فأعجب لقوم مناهم في عقولهم • أن يُذهبوا بعلّ بعده أهل
قد عُقدت بخيار الكأس أسهم • عن الصواب ولم يُصيح بها علل
وورثت يسناث النوم أعينهم • كأن أحداً حوّل وما حوّلوا
تخال رائحتهم من بعد غدوتهم • حُبلى أضربها في مشيا الحبل
فإن تكلم لم يقصد لحاجته • وإن مشى قلت مجنون به تخبّل
وقال :

أخو الشراب ضائع الصلاة • وضائع الحرمة والحاجات
وحاله من أقبح الحالات • في نفسه والعرس والبنات
أف له ، أف إلى أقات • خمسة آلاف مؤلفات

من حدّ من الأشراف في الخمر وشربها

- منهم يزيد بن معاوية ، وكان يقال له : يزيد الخمر .
ويُلفّه أن مشور ابن مخزّمة يرميه بشرب الخمر ، فكتب إلى عامله بالمدينة أن
يحمل مسوراً حدّ الخمر ، ففعل ؛ فقال مشور :
أيشربها صرقاً بطين دنانها • أبو خالد ويضرب الحفصور ؟
وعن حدّ في الشراب : الوليد بن عقبة بن أبي معيط ، أخو عثمان بن عفان
لأمة ؛ شهد أهل الكوفة عليه أنه صلى بهم الصبح ثلاث ركعات وهو سكران
ثم التفت إليهم فقال : إن شتمت زدتكم الجلده على بن أبي طالب بين يدي عثمان
وفيه يقول الحليّة - وكان نديمه أبو زيد الطائي :
شهد الحليّة يوم يلقى ربّه • أن الوليد أحنّ بالظنر

نَادَى وَقَدْ تَمَّتْ صَلَاتُهُمْ • لِيُزِيدُمْ خَيْرًا وَلَا يَدْرِي
لِيُزِيدُمْ خَيْرًا ، وَلَوْ قِيلُوا • لَجُمَعَتْ بَيْنَ الشَّفْعِ وَالْوَرِ
كَبَّهُوا عَيْنَاكَ إِذْ جَرَيْتَ وَلَوْ • تَرَكُوا عَيْنَاكَ لَمْ تَزَلْ تَجْرِي ١

عبد الله بن عمر ومنهم عبد الله بن عمر بن الخطاب، شرب بمصر، فحذه هناك عمرو بن العاص
سرًا؛ فلما قدم على عمر جلده حذاً آخر علانية ٥

ومنهم العباس [بن علي] بن عبد الله بن عباس، كان ممن شهر بالكِباب
ومنازمة الأخطل، وفيه يقول الأخطل:

وَلَقَدْ خَدَوْتُ عَلَى التَّجَارِ بِمَنْسَجٍ • هَرَّتْ عَوَازِلُهُ هَرِيرَ الْأَكْبِ
لِبَاسِ أُرْدِيَةِ الْمُلُوكِ يَرُوقُهُ • مِنْ كُلِّ مُرْتَقِبٍ عَيْنُ الزُّبَرِ

ومنهم قدامة بن مظلوم، من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، جلده ١٠
عمر بن الخطاب بشهادة علقمة الحنسي وغيره في الشراب.

ومنهم عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب المعروف بأبي شحمة، حذه أبوه في
الشراب وفي أمر أنكره عليه؛ [فأت تحت حذّه] ١

ومنهم عبد الله بن عروة بن الزبير، حذه هشام بن إسماعيل المخزومي
في الشراب. ١٥

ومنهم حاصم بن عمر بن الخطاب، حذه بعض ولاية المدينة في الشراب.

ومنهم عبد العزيز بن مروان، حذه عمرو [بن سعيد] الأشدق.

ومنهم فضح بالشراب بلال بن أبي بردة الأشعري، وفيه يقول يمي بن
نوفل الحميري:

٢٠ وَأَمَّا بِلَالٌ فَذَاكَ الَّذِي • يَمِيلُ الشَّرَابُ بِهِ حَيْثُ مَالَا
يَبِيتُ بِمَعْصُ عَتِيقِ الشَّرَابِ • كَمَنْ الْوَلِيدِ يَخَافُ الْفَصَالَا
وَيُصْبِحُ مُضْطَرَبًا نَاعِسًا • تَخَالُ مِنْ السُّكْرِ فِيهِ أَحْوَالَا

وَيَمْشِي ضَعِيفًا كَشْيِ الزَّيْنِبِ • تَخَالُ بِهِ حِينَ يَمْشِي شِكْلًا

ومن شهر بالشراب عبد الرحمن بن عبد الله الثقفي القاضي بالكوفة ، وفضح عبد الرحمن الثاني
بمنادمة سعد بن هبار ، وفيه يقول حارثة بن بدر :

نَهَارُهُ فِي قَضَائِيَا غَيْرِ عَادِلَةٍ • وَلَيْلُهُ فِي هَوَى سَعْدِ بْنِ هَبَّارٍ
مَا يَسْمَعُ النَّاسُ أَصَوَاتًا لَمْ عَرَضَتْ • إِلَّا دَوِيًّا ، دَوَى النُّعْلِ فِي الْغَارِ
يَدِينُ أَهْصَابَهُ فِيمَا يَدِينُهُمْ • كَأَسَا بِكَاسٍ وَتَكَرَّرًا بِتَكَرَّرِ
فَأَصْبَحَ النَّاسُ أَطْلَاحًا أَضَرَّ بِهِمْ • حَتَّى الْمَطِيُّ وَمَا كَانُوا بِسُقَارِ

ومنها أبو يحيى الثقفي ، وكان مغرما بالشراب ، وقد حده سعد بن أبي
وقاص في الخمر مرارا ، وشهد القادسية مع سعد ، وأبلى فيها بلاء حسنا ؛
وهو القائل :

إِذَا مِتْ فَأَذْفَنِي إِلَى ظِلِّ كَرَمَةٍ • تُرَوِّى عَطَائِي بَعْدَ مَوْتِي عُرُوقَهَا
وَلَا تَدْفِنَنِي فِي الْفَلَاةِ ، فَإِنِّي • أَخَافُ إِذَا مَاتَ أَنْ لَا أَذُوقَهَا
ثُمَّ حَلَفَ بِالْقَادِسِيَةِ أَلَّا يَشْرَبَ خَمْرًا أَبَدًا ، وَأَنْشَأَ يَقُولُ :

إِنْ كَانَتْ الْخَمْرُ قَدْ عَزَتْ وَقَدْ مُنِعَتْ • وَحَالَ مِنْ دُونِهَا الْإِسْلَامُ وَالْحَرْجُ
فَقَدْ أَبَا كَرْمَهَا صَنْبَاءَ صَافِيَةً • طَوْرًا ، وَأَشْرَبَهَا صِرْفًا وَأَمْتَرَجَ
وَقَدْ تَقَوْمُ عَلَى رَأْسِي مُغْتَبِيَةً • فِيهَا إِذَا رَفَعْتَ مِنْ صَوْتِهَا غَنْجُ
تَنْخِفُصُ الصَّوْتِ أَحْيَانًا وَتَرْفَعُهُ • كَمَا يَطْنُ ذُبَابُ الرُّوحَةِ الْهَزَجِ

ومنها عبد الملك بن مروان ، وكان يسمى حمامة المسجد ، لاجتهاده في العبادة
قبل الخلافة ؛ فلما أفضت إليه الخلافة شرب الطلأ .

وقال له سعيد بن المسيب : بلغني يا أمير المؤمنين أنك شربت بعمى الطلأ ؟
فقال : إني والله ، وقتلت النفس !

ومنها الوليد بن يزيد ، ذهب به الشراب كل مذهب حتى خلع وقتل ؛

وهو القائل :

نُحْذُوا مُلْكَكُمْ لَا ثَبَتَ اللَّهُ مُلْكَكُمْ • ثَبَاتًا يُسَاوِي مَا حَيَّتْ عِصَالَا
دَعَا إِلَى سُلَيْمَى وَالتَّيْنَةَ وَقَيْنَةَ • وَكُأَسَا ، أَلَا حَسْبِي بِذَلِكَ مَا لَا
أَبَالُمُلكِ أَرْجُو أَنْ أَخْلَعَهُ فِيمَكِ ؟ • أَلَا رَبُّ مُلْكٍ قَدْ أَزِيلَ فَوَالَا

حين سكر المرأة : وسقى قومٌ أعرابيةً مسكراً ، فقالت : أيشرب نساؤكم مثلَ هذا ؟ قالوا : نعم .
قالت : فما يدري أحدكم من أبوه !

ولمهم إبراهيم بن هرمه ، وكان مغرماً بالشراب ، وحده عليه جماعة من
عمال المدينة ، فلما ألحوا عليه وضاق ذرعهُ بهم ، دخل إلى المهدي بشعره الذي
يقول فيه :

١٠ له لحظتك عن حِفَاقِ سريرة • إذا كَرَّها فيها عقابٌ ونائلٌ
لم تَرَبَّةٌ يعضاها من آلِ هاشمٍ • إذا آسودَّ من لَوْمِ الترابِ القبائلُ
إذا ما أتى شيئاً مَضَى كالتى أتى • وإن قال : إني فاعِلٌ ، فهو فاعِل

فأعجب المهدي بشعره ، وقال : سل حاجتك . قال : تأمر لى بكتاب إلى
عامل المدينة أن لا يحدثنى على شراب ! فقال له : وبلك ! كيف تأمر بذلك ؟
١٥ عامل المدينة ووليتى مكانه ، أما كنت تعلمين أيضاً وتولى غيرى ؟ قال : بلى قال :
فكنت أرجع إلى سيرتى الأولى [فأخذ] .. فقال المهدي لوزرائه : ما تقولون فى
حاجة ابن هرمه ، وما عندكم [فيها] من التلطف ؟ قالوا : يا أمير المؤمنين ، إنه
يطلب ما لا يسيل إلى : إسقاط حدٍّ من حدود الله ، قال المهدي : إن عندى له
٢٠ حيلة ، إذ أعيتكم حيلته : اكتبوا إلى عامل المدينة : من أتاك ابن هرمه سكراناً
فاضرب ابن هرمه ثمانين واضرب الذى يأتيك به مائة ! فكان ابن هرمه إذا مشى
فى أزقة المدينة ، يقول : من يشتري مائة بثمانين ... ؟

وكان بأصح رجل يقال له حيد ، ورَّان مفتوناً بالخمر ، فهجاه ابن عم له ،

مَحْمَدُ الَّذِي أَمَّجَ دَاوُدَ • أَخُو الْخَزْدَوَالِشِيِّ الْأَصْلَحُ

عَلَاهُ الْمَشِيبُ عَلَى شُرَيْهَا • وَكَانَ كَرِيمًا - فَاتَّزَع

وَدَخَلَ حَمِيدٌ يَوْمًا عَلَى عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، فَقَالَ لَهُ : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ :

أَنَا حَمِيدٌ . قَالَ : حَمِيدُ الَّذِي ... ؟ قَالَ : وَآلَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا شَرِبْتُ مُسْكِرًا

مِنذُ عَشْرِينَ سَنَةً ، فَصَدَّقَهُ بِبَعْضِ جُلُوسَائِهِ ، فَقَالَ لَهُ : إِنَّمَا دَاعِبُنَاكَ :

الْفَرْقُ بَيْنَ الْخَمْرِ وَالنَّبِيذِ

أول ذلك أن تحريم الخمر يجمع عليه لا اختلاف فيه بين اثنين من الأئمة
والعلماء ، وتحريم النبيذ يختلف فيه بين الأكابر من أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم والتابعين ، حتى لقد اضطر محمد بن سيرين مع غيره وورعه أن يسأل عبيدة
السبائي عن النبيذ ، فقال له عبيدة : اختلف علينا في النبيذ . وعبيدة ممن أدرك
أبا بكر وعمر ؛ فسا طلك بئىء اختلف فيه الناس وأصحاب النبي عليه الصلاة
والسلام متوافرون ، فمن بين مطلق له ومحظر عليه ، وكل واحد منهم مقم المجمع
للمذهب والشواهد على قوله ؟

والنبيذ كل ما يبلد في الدُّبَابِ والمَرْقُوتِ فاشتد حتى يسكر كثيره ، وما لم يشتد
فلا يسمى نبيذا ، كما أنه ما لم يعمل من عصير العنب حتى يشتد لا يسمى خمرًا ،
كما قال الشاعر :

نَبِيذٌ إِذَا مَرَّ الدُّبَابُ بِدَنَّتْهُ • تَقَطَّرَ أَوْ خَرَّ الدُّبَابُ وَقِيدَا

وقيل لسفيان الثوري وقد دعا بنبيذ فشرب منه ووضع بين يديه :
يا أبا عبد الله ، أنمخني الدُّبَابُ أَنْ يَقَعَ فِي النَّبِيذِ ؟ قَالَ : قُبْحُ اللَّهِ إِنْ لَمْ يَذُبْ
عَنْ نَفْسِهِ !

وقال حفص بن غياث : كنت عند الأعشى وبين يديه نبيذ ، فاستأذن عليه
قوم من طلبه الحديث ، فسترته ؛ فقال لي : لَمْ سترته ؟ فكهرت أن أقول :

للأعمى

ثلاثا يراه من يدخل ، فقلت : كرهت أن يقع فيه الذباب . فقال لي : هيات
لأنه أمتنع من ذلك جانبا ۱

ولو كان النبيذ هو الخمر التي حرمها الله في كتابه ، ما اختلف في تحريمه اثنان
من الأمة .

لحنون حدث محمد بن وضاح قال : سألت نُحْنُونًا ، فقلت : ما تقول فيمن حلف
بطلاق زوجته أن المطبوع من عصير العنب هو الخمر التي حرمها الله في كتابه ؟
قال : بآنت زوجته منه .

لا بن قتيبة وذكر ابن قتيبة في كتاب الأشربة أن الله تعالى حرم علينا الخمر بالكتاب ،
والمسكر بالسنة ، فكان فيه فسحة ؛ فما كان محرما بالكتاب فلا يحل منه
لا قليل ولا كثير ، وما كان محرما بالسنة فإن فيه فسحة أو بعضه ، كالقليل من
الديباج والحريز يكون في الثوب ، والحريز محرم بالسنة ؛ وكان تفريط في صلاة
الوتر وركعتي الفجر ، وهما سنة ؛ فلا تقول إن تاركهما كتارك الفرائض
من الظهر والمصر .

وقد استأذن عبد الرحمن بن عوف رسول الله صلى الله عليه وسلم في لباس
الحريز بلبية كانت به .

وأذن لمرجة بن سعد — وكان أصيب أنفه يوم الكلاب — باتخاذ أنف
من الذهب .

وقد جعل الله فيما أحل عوصا مما حرم ؛ لحزم الربا وأحل البيع ، وحرم
السفاح وأحل النكاح ، وحرم الديباج وأحل الوشي ، وحرم الخمر وأحل النبيذ
غير المسكر ؛ والمسكر منه ما أسكر .

مناقضة ابن قتيبة في قوله في الأشربة

قال في كتابه : فإن قال قائل : إن المنكر هي الشربة المسكرة ، أكذبه النظر ؛
لأن القدح الأخير إنما أسكر بالاول ، وكذلك اللقمة الأخيرة إنما أشبع

بالأولى . ومن قال السكر حرام ، قال : فإنما ذلك مجاز من القول ، وإنما يريد : ما يكون منه السكر حرام ، وكذلك التخمعة حرام .

وهذا الشاهد الذى استشهد به فى تحريمه قليل ما أسكر كثيره ، وتشبيهه ذلك بالتخمعة - شاهد عليه لا شاهد له ؛ لأن الناس يجمعون على أن قليل الطعام الذى تكون منه التخمعة ، حلال ؛ وأن التخمعة حرام ؛ وكذلك ينبغي أن يكون قليل النبيذ الذى يُسكر كثيره حلالا ، وكثيره حراما ، وأن الشربة الأخيرة المسكرة هى المخزمة .

ومثل الأربعة أقداح التى يُسكر منها القُدْحُ الرابع ، مثل أربعة رجال اجتمعوا على رجل ، فضجّه أحدهم مُوجِّهه ، ثم شهج الثانى منقطة ، ثم شهج الثالث مأمومة ، ثم أقبل الرابع فأجهز عليه ؛ فلا نقول إن الأول ، هو قاتله ، ولا الثانى ، ولا الثالث ، وإنما قتله الرابع الذى أجهز عليه وعليه القَوْدُ .

وذكر ابن قتيبة فى كتابه ، بعد أن ذكر اختلاف الناس فى النبيذ وما أدلى به كل قوم من الحجة ، فقال : وأعدلُ القول عندى أن تحريم الخمر بالكتاب ، وتحريم النبيذ بالسنة ، وكرامية ما تغيّر وخدر من الأشربة تأديب ...

ثم زعم فى هذا الكتاب بعينه أن الخمر نوعان : فنوع منهما أنْجِص على تحريمه ؛ وهو خمر العنب من غير أن تمسه نار ، لا يحل منه لا قليل ولا كثير ؛ ونوع آخر يختلف فيه ، وهو نبيذ الزبيب إذا اشتد ، ونبيذ القمر إذا صلب ، ولا يسمى سَكْرًا إلا نبيذ القمر خاصة .

وقال بعض الناس : نبيذ القمر حل وليس بخمر . واحتجوا بقول عمر : فما

اتزع بالماء فهو حلال ، وما اتزع بغير الماء فهو حرام .

قال ابن قتيبة : وقال آخرون : هو خمر جرام كله . وهذا هو القول عندى ؛ لأن تحريم الخمر نزل وجهور الناس مختلفة ، وكلها يقع عليها هذا الاسم فى ذلك الوقت .

خود البلاد

وذكر أن أبا موسى قال : خمر المدينة من البسر والتمر ، وخمر أهل فارس من العنب ، وخمر أهل اليمن من البتّ ، وهو نبيذ العسل ؛ وخمر الحبشة السكركة وهي من النّرة ؛ وخمر التمر يقال له : البتّ ، والفضيخ .

ثم صنع الخمر

- وذكر أن عمر قال : الخمر من خمسة أشياء : من البر ، والشعير ، والتمر ، والزبيب . والعسل . والخمر ما غامر العقل . ولأهل اليمن أيضاً شراب من الشعير يقال له المزّر . ويزعم هنا ابن قتيبة أن هذه الأشربة كلها خمر ، وقال : هذا هو القول عندي . وقد تقدم له في صدر الكتاب أن النبيذ لا يسمى نبيذاً حتى يشتدّ ويُسكر كثيره ، كما أن صير العنب لا يسمى خمراً حتى يشتدّ . وأن صدر هذه الأمة والأئمة في الدين لم يختلفوا في شيء كاختلافهم في النبيذ وكيفيته ...

- ثم قال فيما حكم بين الفريقين : أما الذين ذهبوا إلى تحريمه كلّهم ولم يفرقوا بين الخمر وبين نبيذ التمر ، وبين ما طبخ وبين ما أنقع ، فإنهم غلوا في القول جداً ، ونزلوا قوماً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم البديين ، وقوماً من خيار التابعين ، وأئمة من السلف المتقدمين ، قُرب الخمر ، وذكروا ذلك بأن قالوا : شربوها على التأويل وغلطوا في ذلك . فاتهموا نظرم ونظلموا الخطأ ، ويزعموا أنهم منه .

١٥

فصحت منه كيف يعيب هذا المذهب ، ثم يتقاده ، ويطن على قائله ثم يقول به : إلا أني نظرت إلى كتابه ، قرأته قد طال جداً . فأحسبه أنسى في آخره ما ذهب إليه في أوله ؛ والقول الأول من قوله هو المذهب الصحيح الذي نأنس إليه القلوب وتقبله العقول ، لا قوله الآخر الذي غلط فيه !

٢٠

احتجاج المحرمين لقليل النبيذ وكثيره

ذهبوا أجمعون إلى أن ما أسكر كثيره من الشراب قليله حرام كتحريم الخمر وقال بعضهم : بل هو الخمر بعينها ، ولم يفرقوا بين ما طبخ وبين ما أنقع ، وقضوا عليه كله أنه حرام ؛ وذهبوا من الأثر إلى حديث رواه عبد الله بن قتيبة عن محمد

ابن خالد بن خديش عن أبيه عن حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر :
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « كل مسكر حرام ، وكل مسكر خمر » .
وحديث رواه ابن قتيبة عن إسحاق بن راهويه عن المعتمر بن سليمان عن ميمون
ابن مهيدي عن أبي عثمان الأنصاري عن القاسم عن عائشة : أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال : « كل مسكر حرام ، وما أسكر منه الفرق فالخمر منه حرام » .

والفرق ستة عشر رطلا . وللعرب أربعة مكاييل مشهورة : أصغرها المُد
وهو رطل وثلاث في قول الحجازيين ، ووطلان في قول العراقيين . وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمُد .

والصاع : وهو أربعة أمداد ، خمسة أرتال وثلاث في قول الحجازيين ،
وسبعة أرتال في قول العراقيين . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفتسل بالصاع .

والقسط : وهو رطلان وثلثان في قول الناس جميعاً .

والفرق : وهو ستة عشر رطلا ، ستة أقسام في قول الناس أجمعين .

... وذهبوا إلى حديث رواه ابن قتيبة عن محمد بن عبيد عن ابن عينة عن
الزهري عن أبي سلمة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « كل
شراب أسكر فهو حرام » . مع أشياء كهذا من الحديث ، يطول الكتاب باستقصائها
إلا أن هذه أغلظها في التحريم وأبدها من حيلة المتأول .

قالوا : والشاهد على ذلك من النظر ، أن الخمر إنما حرّمت لإسكارها
وجنباياتها على شاربها ، ولأنها رجس كما قال الله .

ثم ذكروا من جنبايات الخمر ما قد ذكرناه في صدر كتابنا هذا من آفات الخمر
وجنباياتها ، ثم قالوا : والملة التي لها حرّمت الخمر من الإسكار والصداع والصد
عن ذكر الله وعن الصلاة ، قائمة بعينها في التبيذ كهُل المسكر ، فسيهل سبيل الخمر ،
لا فرق بينهما في الدليل الواضح والقياس الصحيح ؛ كما أن حديث النبي صلى الله
عليه وسلم في الفارة إذا وقعت في السنن : أنه إن كان جليداً أُلقيت والنبي

ماحولها ، وإن كان جارياً أريق السمن ؛ فحملت العلاء الزيت ونحوه محل السمن بالدليل الصحيح .

وعلت أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يقصد إلى السمن خاصة بنجس الفأرة ، وإنما سئل عن الفأرة تقع في السمن فأُتِيَ فيه ، فقاس العلاء الزيت وغيره بالسمن ...

٥

... وكما أمر بالاستنجاء بثلاثة أحجار للتنقية من الأذى ، فأجازوا كل ما أتى من الخوف والخرق وغير ذلك ، وحلوه محل الأحجار الثلاثة ، ولما حرمت الخمر بلة هي قائمة في النبيذ المسكر ، محل النبيذ محل الخمر في التحريم .

قالوا : ووجدناهم يقولون لمن غلب عليه غَشَتْ النفس وصداح الرأس من الخمر : غمور ، وبه تحار ، ويقال مثل ذلك في شارب ^{للنبيذ} ، ولا يقولون : متبوذ ١٠ ولا به بُيَاذ . والخمر مأخوذ من الخمر ، كما يقال الكِبَاد في وجع الكبد ، والصدار في وجع الصدر .

... وذهبوا في تحريم النبيذ إلى حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه نهى أن يَبْذَى في الدُّبَاءِ والمُؤَفِّتِ .

... وقالوا : لمن أجاز قليل ما أسكر كثيره : إنه ليس بين شارب المسكر ١٥ وموافقة السكر حد يُتَمَتَّى إليه ولا يَوْقَفُ عنده ، ولا يعلم شارب المسكر متى يسكر ، كما لا يعلم الناس متى يرقد ؛ وقد يشرب الرجل من الشراب المسكر قدحين وثلاثة أقداح ولا يسكر ، ويشرب منه غيره قدحاً واحداً فيسكر ؛ لأنه قد يختلف طبع الرجل في نفسه ، فيسكر مرة من القدحين ، ويشرب مرة أخرى ثلاثة أقداح فلا يسكر . ٢٠

رسالة عمر بن عبد العزيز إلى أهل الأمصار

في الابتناء

« أما بعد فإن الناس كان منهم في هذا الشراب المحترم أمر سامت فيه رِقة

كثير منهم ، [وجمعوا مما يشنون به مما حرم الله حراما كثيرا نهوا عنه] عند سَفَه أعلامهم ، وذهاب عقولهم ، فاستحلَّ به الدم الحرام ، والفرجُ الحرام ؛ وأن رجالا منهم ممن يصيب ذلك الشراب يقولون : شربنا طلاء ، فلا بأس علينا في شربه ؛ ولعمري فيما قرب مما حرم الله بأسا ، وإن في الأثرية التي أحل الله ، ومن العسل والسويق ، والتبذ والتمر ، لندوحة عن الأثرية الحرام ، ٥
غير أن كل ما كان من نبيذ العسل والتمر والزبيب فلا يبلد إلا في أسقية الآدم التي لازمت فيها ، ولا يشرب منها ما يُسكر ؛ فإنه بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن شرب ما جعل في الجرار والدباء والظروف المرفقة ، وقال : « كل مسكر حرام » . فاستغنوا بما أحلَّ لكم عما حرم عليكم ؛ وقد أردت بالذي نهيت عنه من شرب الخمر وما ضارح الخمر من الطلاء ، وما جعل في ١٠
الدباء والجرار والظروف المرفقة ، وكل مسكر — اتخاذ الحجة عليكم ؛ فنُطع منكم فهو خير له ، ومن يخالف إلى ما نهى عنه لعاقبه على العلانية ، ويكفينا الله ما أسر ، فإنه على كل شيء رقيب ؛ ومن استخفى بذلك عنا فإن الله أشد بأسا وأشد تنكيلا .

احتجاج المحلين للنبيذ كله

قال المحلون لكل ما أسكر كثيره من النبيذ : إنما حُرِّمَت الخمر بعبثها ، نخر العنب خاصة ، بالكتاب ، وهي معقولة مفعومة ، لا يمتري فيها أحد من المسلمين ، وإنما حرمها الله تعبدًا ، لا لئلا الإسكار كما ذكرتم ، ولا لأنها رجس كما زعمتم ؛ ولو كان ذلك كذلك لما أحلها الله للأنبيا المتقدمين ، والأمم السالفة ، ولا ٢٠
شربها نوح بعد خروجه من السفينة ، ولا عيسى ليلة رفع ، ولا شربها أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم في صدر الإسلام .

وأما قولكم إنها رجس ، فقد صدقتم في اللفظ وغلطتم في المعنى ؛ إذا كنتم أردتم أنها منتنة ؛ فإن الخمر ليست منتنة ، ولا قلوة ولا وصفًا أحد بنتن ولا قذر وإنما جعلها الله رجسا بالتحريم ، كما جعل الزنا فاحشة ومقتا ، أي معصية وإنما

- بالتحريم ؛ وإنما هو جماع كجماع النكاح ، وهو عن تراض وبذل ، كما أن النكاح عن تراض وبذل ؛ وقد يبذل في السفاح ما لا يبذل في النكاح ؛ ولذلك سُمي الله تبارك وتعالى المحرمات كلها حباث فقال تعالى : (وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْحَبَاثَ) ؛ وسمى المحللات كلها طيبات ، فقال : (يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أَحَلَّ لَهُمْ قُلْ أَحَلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتِ) ؛ وسمى كل ما جاوز أمره أو قصر عنه محرّفا ، وإن اقتصد فيه .

- وقد ذكر الخمر فيما أمّن به على عباده قبل تحريمها . فقال تعالى : (وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا) . ولو أنها رجس على ما تأوّلتم ما جعلها الله في جنته وسماها لذة للشاربين . وإن قلتم إن خمر الجنة ليست بحكم الدنيا ، لأن الله نفي عنها عيوب خمر الدنيا فقال تعالى : (لَا يُصَدَّعُونَ عنها وَلَا يُنْزَفُونَ) ، فكذلك قوله في فاكهة الجنة : (لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ) . فنفى عنها عيوب فواكه الدنيا ، لأنها تأتي في وقت وتقطع في وقت ، ولأنها ممنوعة إلا باليمن ، ولها آفات كثيرة ، وليس في فواكه الجنة آفة .

ومما سمنا أحدا وصف الخمر إلا بضد ما ذكرتم ، من طيب النسيم ، وذكاه الرائحة .

وقال الأخطل :

- كأنها المسك تُهَيِّبُ بَيْنَ أَرْحُلِنَا • وقد تَضَوَّعَ مِنْ نَاجُوْدِهَا الْجَارِي

وقال آخر :

تَتَفَسَّسَتْ فِي الْبَيْتِ إِذْ مُرِجَتْ • كَتَفَسَّ الرِّيحَانُ فِي الْأَنْفِ

وقال أبو نواس :

فَمَنْ تُغْضِيهَا فَيَأْبَى • طَيْبٌ رِيحٌ فَتَفُوحُ

- ... وإنما قوله فيها : رجس ، كقوله تعالى : (وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَرِادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ) أى كفرّا إلى كفرهم .

وأما مناضها التي ذكرها الله تعالى في قوله : (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْمِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ فَيْدِهِمَا) فإنها كثيرة

لا تسمى : لأنها أنها تدّر الدم ، وتقوى المعدة ، وتصفي اللون ، وتبعث النشاط ،
وتفتح اللسان ، ما أخذ منها بقدر الحاجة ولم يجاوز المقدار ، فإذا جاوز ذلك حاد
نفعها ضررا .

وقال ابن قتيبة في كتاب الأشربة : كانت بنو وائل تقول : الخمر حبيبة
الروح ، ولذلك اشتق لها اسم من الروح ، فسميت راحا ، وربما سميت روحا .
وقال إبراهيم النخعي :

ماركتُ أَخْذَ رُوحِ الدِّنِّ فِي لَطْفٍ • وَأَسْتَبِيحُ دَمًا مِنْ غَيْرِ مَذْبُوحٍ
حتى اثنتي عشرة رُوحَانِ فِي جَسَدِي • وَاللِّدْنُ مُطْرَحٌ ، جَسْمٌ بِلا رُوحٍ
وقد تسمى دما ، لأنها تزيد في الدم : قال مسلم بن الوليد الأنصاري :

مَرَجْنَا دَمًا مِنْ كَرْمِي بِدِمَائِنَا • فَأَظْهَرَ فِي الْأَلْوَانِ مَتَا الدَّمِ الدَّمُ
قال ابن قتيبة : وحدثني الرياشي أن عبيدا راوية الأعشى قال : سألت
الأعشى عن قوله :

وَسُلَاقِي مِمَّا تَعْتَقُ بَابِلُ • كَدَمِ الدِّيَجِ سَلْبَهَا جِرَامَهَا
فقال : شربتها حراء ، وبليتها يضاء . يريد أن حرمتها صارت دما .
ومن منافع الخمر أنها تزيد في القوة ، وتولد الحرارة (١) ، وتبيح الأنفة ،
وتسحق البخل ، وتضعف الجبان .

قال حسان بن ثابت :

وَنَشْرَبُهَا فَتَرْكُنَا مُلُوكًا • وَأَسَدًا مَا يُنْهِنُنَا الْقَهَاءُ

وقال طرفة :

وَإِذَا مَا شَرِبُوهَا وَانْقَسَوْا • وَهَبُوا كُلَّ أُمُومٍ وَطِلْمُزٍ
ثم وأحو حق المسك بهم • يلحفون الأرض هَذَابُ الْأُزْرِ

(١) في بعض الأصول : تزيد في الهمة ، وتولد الحرارة .

اسلم وقال مسلم بن الوليد :

تصدّ بنفس الخمر عما ينثمه * وتُنطق بالمعروف ألسنة البخل

لاين هاني وقال الحسن بن هاني :

إذا ما أتت دون اللّاهة من الفقى * دعا ممة من صدره برحيل

لبعض المحدثين ومن تسخيتها للبخل المجبول قول بعض المحدثين :

كسائي قيصاً مرتين إذا انتشى • وينوعه عني إذا كان صاحباً

فلي فرحةً في سُكره بقميصه • وفي الصحو روعات تُشيب النواصيا

فباليك حظي من سروري وتَرخى • ومن جوده ألا على ولا يا

قالوا : ولولا أن الله تعالى حزم الخمر في كتابه لكانت سيدة الأشربة :

وما ظنك بشراب الشربة الثانية منه أطيب من الأولى ، والثالثة أطيب من الثانية ،
حتى يؤذك إلى أرقق الأشياء وهو النوم ؛ وكل شراب سواها فالشربة الأولى
أطيب من الثانية ، والثانية أطيب من الثالثة ، حتى تمه وتكرهه ١

ولأمراب : وسقى قوم أعرايا كنوسا ، ثم قالوا : كيف تجدك ؟ قال : أجدني أسراً ،
وأجدم مُحببون إليّ .

١٥ وقالوا : ما حزم الله شيئاً إلا عوّضنا ما هو خير منه أو مثله ، وقد جعل الله
النبيذ عوضاً من الخمر ، تأخذ منه ما يطيب النفس ، ويُصفي اللون ، وبهضم
الطعام ، ولا تبلغ منه إلى ما يُذهب العقل ، ويصدع الرأس ، ويُغيث النفس ،
ويشرك الخمر في آفاتنا وعظيم خباثتها .

٢٠ قالوا : وأما قولكم إن الخمر كلّ ما خمر ، والنبيذ كلّهُ يخمر فهو خمر ، فإن
الأسماء قد تتشاكل في بعض المعاني ، فسمى بعضها لعله فيها وهي في آخر ،
ولا يُطلق ذلك الاسم على الآخر ؛ ألا ترى أن اللبن قد يخمرونه بروبة مُطلق
فيه ، ولا يسمى خمراً ؟ وأن العجين قد يخمر فيسمى خميراً ولا يسمى خمراً ؟
وأن نقيع التمر يسمى سكرّاً لإسكاره ، ولا يسمى غيره من النبيذ سكرّاً وإن كان

مسكرا ؟ وهذا أكثر في كلام العرب من أن يُحاط به ؛ وقد رأيت اللبن يسكر
إسكرا كسكر النبيذ ، ويقال : قوم ملبونون وقوم رَوَّيَ ، إذا شربوا الزبيب
فسكروا منه ؛ وقال بشر بن أبي حازم :

فأما تميمٌ تميمٌ بنِ مُرٍّ • فالفاهمُ القومُ رَوَّيَ نياما

• وأما قولكم : الرجل غمور ، وبه خمار ، إذا أصابه صداع من الخمر ؛ وقد يقال
مثل ذلك لمن أصابه صداع من النبيذ ، فيقال : به خمار ، ولا يقال به مُبْأَذ ؛ فإن
حجتنا في ذلك أن الخمار إنما يكون مما أسكر من النبيذ ، وذلك حرام ، لا فرق
بينه وبين الخمر عندنا ، فيقال فيه : ما يقال في الخمر ، وإنما كان شَرَبَةُ النبيذ من
أسلافنا يشربون منه البسير على الغداء والعشاء ، وما لا يمرض منه خمار .

١٠ وقد فرقت الشعراء بين النبيذ والخمر ، فقال الأقبشر ، وكان مغرما بالشراب : للأهمل

وصبأه جُرْجَانِيَّةٌ لم يَطْف بها • حنيفةٌ ، ولم تنفّر بها ساعةً قنْوَ
أثاني بها يَحْيَى وقد نِمَتْ نومة • وقد ظاوت الشمرى وقد تحفّق الشمر
فقلتُ أصطغِيها أو لنرى فأهدِها • فما أما بعد الشيبِ وبك الخمر !
إذا المرءُ وافي الأربعين ولم يكن • له دُون ما يأتي حياء ولا ستر
فدَعَهُ ولا تنكر عليه الذي أتى • وإن جرّ أرسانَ الحياة له الدهرُ
فأعليك أن الخمر هي التي لم تغلّ بها القدور .

١٥

وأما قول بعض الشعراء في شارب النبيذ وما جابوهم به من قلة الوفاء ونقض
العهود ، فقد قالوا أقبح من ذلك في تارك النبيذ ، قال حيص يمس :^(١)

ألا لا يفرّئك ذو جبيّة • يظلُّ بها دائما يتخدعُ

٢٠ (١) في بعض الروايات أن قاتل هذا الشعر هو حمزة بن عيسى - وسببه ، أن رجلا من
أصحابه استودع ناسكا ثلاثين ألف درهم ، واستودع مثلها رجلا من أصحاب النبيذ ؛ فأما
الناسك فبقي بها داره وتزوج وأفقها وجدها ، وأما آخر الكأس فأدنى إليه الامانة ،
فقال ابن عيسى فبهما هذا الشعر .

[كَأَنَّ بِجَبَّتِهِ حَلِيَّةٌ • يَسْتَحْ طَوْرًا وَيَسْتَرْجِعُ]
 وَمَا لَثَقَتْ لَرِمَتٌ وَجْهَهُ • وَلَكِنْ لِيَأْتِيَ مُسْتَوْدَعُ
 ثَلَاثُونَ أَلْفًا سَوَاهَا السُّجُودُ • فَلَيْسَتْ إِلَى رَبِّهَا تَرْجِعُ
 وَرَدَّ آخِرَ الْكَأْسِ مَا عِنْدَهُ • وَمَا كُنْتُ فِي رَدِّهِ أَطْمَعُ

وقال آخر :

أَنَا النَّبِيذُ فَلَا يَذَرُكَ شَارِبُهُ • وَاحْفَظْ ثِيَابَكَ بَيْنَ يَشْرِبِ الْمَاءِ
 قَوْمٌ يورُونَهَا فِي تَفْوِسِهِمْ • حَتَّى إِذَا اسْتَمَكُوا كَانُوا أَمْ الْذَّاءِ
 مُشْمَرِينَ إِلَى أَنْصَافِ سَوْقِهِمْ • ثُمَّ الذَّنَابُ وَقَدْ يُذْعَوْنَ قِرَاءِ
 وقال أعرابي :

صَلَّى فَأَرْعَى وَصَامَ فَرَأَى • نَخَّ الْقُلُوصَ عَنِ الْمُصَلِّ الصَّائِمِ
 وقال :

شَرُّ ثِيَابِكَ وَاسْتَعِدَّ لِقَائِلِ • وَاحْكُكْ نَجِينَكَ لِقَضَاءِ يَوْمِ
 وَامْسِ الدَّيْبَ إِذَا مَشَيْتَ لِحَاجَةٍ • حَتَّى تُصِيبَ وَدِيعَةً لِيَعْلَمَ
 وقال بعض الظرفاء :

أَظْهَرُوا رَأْفَةَ سَمْتَا • وَعَلَى الْمُنْقَوِشِ دَاوُوا
 وَلَهُ صَلَواتٌ وَصَلُّوا • وَلَهُ حُجُورٌ وَزَادُوا
 لَوْ يُرَى فَوْقَ الثَّرَيَّا • وَلَهُمْ رَيْشٌ لَطَارُوا

فهؤلاء المرأون بأعمالهم ، العاملون للناس والتاركون للناس ، هم شرار الخلق
 وأراذل البرية .

وقد فصل شربة النبيذ عليهم بإرسال الأنف على السجدة ، وإظهار المروءة
 ولست أصف بهذا منهم إلا ديناً ، فليس في الناس صنف إلا ولم حشو .

ومن احتجاج المحلين للنبيذ

- ما رواه مالك بن أنس في موطنه من حديث أبي سعيد الخدري : أنه قدم من سفر فقدم إليه لحم من لحوم الأضاحي ، فقال : ألم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم عن هذا بعد ثلاثة أيام ؟ فقالوا : قد كان بعدك من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها أمر . فخرج إلى الناس فسألهم ، فأخبروه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « كنت نهيتكم عن لحوم الأضاحي بعد ثلاثة أيام ، فكلوا واذهبوا وتصدقوا ؛ وكنت نهيتكم عن الاتباز في الدباء والمزفت ، فالتبذوا وكل مسكر حرام ؛ وكنت نهيتكم عن زيادة القبور ، فزوروها ولا تقولوا هجرا . والحديثان صحيحان ، ورواهما مالك بن أنس وأثبتهما في موطنه ، وإنما هو ناسخ ومنسوخ ؛ وإنما كان نيه أن يتبذ في الدباء والمزفت ، نيه عن النبيذ الشديد ؛ لأن الأثرية فيما تشفت ؛ ولا معنى للدباء والمزفت غير هذا . وقوله بعد هذا : « كنت نهيتكم عن الاتباز فالتبذوا » . وكل مسكر حرام » . إباحة لما كان حظر عليهم من النبيذ الشديد . وقوله صلى الله عليه وسلم : « كل مسكر حرام » ، ينهاكم بذلك أن تشربوا حتى تسكروا ، وإنما المسكر ما أسكر ، ولا يُسمى القليل الذي لا يُسكر مُسكرا ، ولو كان ما يسكر كثيرا يسمى قليلا مسكرا ، ما أباح لنا منه شيئا ؛ والدليل على ذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم شرب من سقاية المباس ، فوجده شديدا ، فغلب بين حاجيه ، ثم دعا بذنوب من ماء زمزم فصب عليه ، ثم قال : إذا اغتلبت أثر نبيكم فأكسروها بالماء . ولو كان حراما لأراه ، ولما صب عليه ماء ثم شربه .
- وقالوا في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل مسكر نمر » : هو ما أسكر الفرق منه قل . الكف حرام ؛ فإن هذا كله منسوخ ، نسخه شربه للصلب يوم حجة الوداع .
- قالوا : ومن الدليل على ذلك أنه كان ينهى وقد عبد القيس عن شرب المسكر

فوفدوا إليه بعد ، فرآهم مصفرةً ألوانهم ، سيئة حالهم ؛ فسألهم عن قصتهم ، فأعلموه أنه كان لهم شراب فيه قوام أبدانهم فتعهم من ذلك ؛ فأذن لهم في شربه .
... وأن ابن مسعود قال : شهدنا التحريم وشهدتم ، وشهدنا التحليل وغيم .
وأنه كان يشرب الصلب من النبيذ الحر^(١) ، حتى كثرت الروايات به عنه وشهرت وأذيت ، واتبعه عامة التابعين من الكوفيين وجعلوه أعظم حججهم ، وقال في ذلك شاعرهم :

مَنْ ذَا يُحَرِّمُ ماءَ الْمَزْنِ خَالِطَهُ • فِي جَوْفِ خَايَةِ ماءِ الْعَنَاقِدِ ؟

إِنِّي لَا كَرُهُ تَشْدِيدَ الرِّوَاةِ لَنَا • فِيهِ ، وَبُعْجَنِي قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ !

وإنما أراد أنهم كانوا يعمدون إلى الرُّب الذي ذهب ثلثاه وبقي ثلثه ، فيزيدون عليه من الماء قدر ما ذهب منه ، ثم يتركونه حتى يغل ويُسكن جاشه ، ثم يشربونه .

وكان عمر يشرب على طعمه الصلب ، ويقول : يقطع هذا اللحم في بطوننا . واحتجوا بحديث زيد بن أرقم عن أبي داود عن شعبة عن مسعر بن كدام عن ابن عون النخعي عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس أنه قال : حُرمت الخمر بعينها والسكر من كل شراب .

وبحديث رواه عبد الرحمن بن سليمان عن يزيد بن أبي زياد عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم طاف وهو شاكٍ على بعير ومعه عجن ، فلما مر بالحجر استله بالحجن ، حتى إذا انقضى طوانه نزل فصلى ركعتين ثم أتى السقاية فقال : اسقوني من هذا . فقال له العباس : ألا نسقيك بما يصنع في البيوت ؟ قال : لا ، ولكن اسقوني بما يشرب الناس . فأُتي بقدح من نبيذ رقيقه ، فقطب ، وقال : هلموا فصبوا فيه الماء . ثم قال : زد فيه ، مرة أو مرتين أو ثلاثا . ثم قال : إذا صنع أحدكم هذا فاصنعوا به هكذا .

(١) في بعض الأصول : « نبيذ الجر » .

والحديث رواه يحيى بن الزيان عن الثوري عن منصور بن خالد عن سعيد عن ابن مسعود الأنصاري : أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم عطش وهو يطوف بالبيت ، فأُتيَ ببند من السقاية ، فشَمَهُ ، فطُغِب ، ثم دُعا بذنوب من ماء زمزم ، فصبَّ عليه ثم شربه ، فقال له رجل : أحرام هذا يا رسول الله ؟ فقال : لا .

٥ وقال الشعبي : شرب أعرابي من إداوة عمر ، فالتفتي ، فخذ عمر ؛ وإنما حذره للسكر لا للشراب .

ودخل عمر بن الخطاب رضي الله عنه على قوم يشربون ويوقدون في الأخصاص ؛ فقال : نهيتم عن معاورة الشراب فعاقرتم ، وعن الإيقاد في الأخصاص فأوقدتم .

١٠ وهم بتأديبهم ، فقالوا : يا أمير المؤمنين ، هناك الله عن التجسس فتجسست ، وهناك عن الدخول بغير إذن فدخلت ؛ فقال : هاتان بهاتين .

وانصرف وهو يقول : كل الناس أققه منك يا عمر !

١٥ وإنما نهام عن المعاورة وعن إدمان الشراب حتى يسكروا ، ولم ينههم عن الشراب - وأصل المعاورة من حُفِرَ الحوض ، وهو مقام الشاربة - ولو كان عنده ما شربوا خمرًا لحذم .

وبلغه عن حامل له بميسان أنه قال (١) :

٢٠ ألا أبلغ الحسنة أن حليها . بميسان يُسقى في زجاج وحتم
إذا شئت غنيت دهاقين قرية . وصناجة تشو على كل منم
فإن كنت ندماني فبالأكبر اسقي . ولا تشقي بالأصفر التلم
لعل أمير المؤمنين يسوءه . تنادمنسا في الجوسق المتهم

فقال : إي والله ، إنه ليسوف ذلك !

(١) هو النعمان بن فضالة .

فنزله وقال : والله لا تحِلّ لي عملاً أبداً ! وإنما أنكر عليه المدام ، وشربه بالكبير ، والصنع ، والرقص ، وشغله باللهو عما فوض إليه من أمور الرعية ، ولو كان ما شرب عنده محرماً لحده .

مالك بن دينار والنبيذ
محمد بن وضاح عن سعيد بن نصر عن يسار عن جعفر قال : سمعت مالك ابن دينار ، وسئل عن النبيذ : أحرام هو ؟ فقال : انظر ثمن القمح من أين هو ، ولا تسأل عن النبيذ أحلال هو أم حرام !
سعيد بن زيد وعوتب سعيد بن زيد في النبيذ ، قال : أما أنا فلا أدعه حتى يكون شرّاً حملي .

عبد بن واسع وقيل لمحمد بن واسع : أقترب النبيذ ؟
قال : نعم .
فقيل : وكيف تشربه ؟
قال : عند خدائي وعشائي ، وعند ظمئي .
قيل : فما تركت منه ؟
قال : التكاة وعادة الإخوان .

الأود وقال المأمون : اشرب النبيذ ما استبشعته ، فإذا سهل عليك فدعه .
وقيل لسعيد بن أسلم : أقترب النبيذ ؟
قال : لا .
قيل : ولم ؟

قال : تركت كثيره لله ، وقليله للناس !
وكان سفیان الثوري يشرب النبيذ الصلب الذي تعمّر منه وجنتاه .
سفيان الثوري واحتجرا من جهة النظر ، أن الأشياء كلها حلال إلا ما حرم الله ؛ قالوا : فلا نزيل نفس الحلال بالاختلاف ولو كان المحللون فرقة من الناس ، فكيف

وم أكثر الفرق ؟

وأهل الكوفة أجمعون على التحليل ، لا يختلفون فيه ، وتلوا قول الله عز وجل (قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا ، قل الله أنزل لكم أم على الله تفترون ؟) .

٥ حدث إسحاق بن راهويه قال : سمعت وكيعاً يقول : النبيذ أحل من الماء ، وعابه بعض الناس في ذلك وقالوا : كيف يكون أحل من الماء ، وهو وإن كان حلالاً فهو بمنزلة الماء ؟

وليس على وكيع في هذا الموضع عيب ولا يرجع عليه فيه ككذب ! لأن كلته خرجت مخرج كلام العرب في مبالغتهم ، كما يقولون ، هو أشهر من الصبح ، وأسرع من البرق ، وأبعد من النجم ، وأحلى من العسل ، وأحر من النار .

١٥ ولم يكن أحد من الكوفيين يحرم النبيذ غير عبد الله بن إدريس ، وكان بذلك معيباً .

وقيل لابن إدريس : من خيار أهل الكوفة ؟

١٥ فقال : هؤلاء الذين يشربون النبيذ !

قيل : وكيف وهم يشربون ما يحرم عندك ؟

قال : ذلك مبلغهم من العلم .

٢٥ وكان ابن المبارك يكره شرب النبيذ ويخالف فيه رأى المشايخ وأهل البصرة .

قال أبو بكر بن عياش : [قلت له] : من أين جئت بهذا القول في كراهيتك

النبيذ ومخالفتك أهل بلدك ؟

قال : هو شيء اخترته لنفسى .

قلت : فتعيب من شربه ؟

قال : لا .

ابن إدريس
البصري

قلت : أنت وما اخترت .

مداقة بن داود

وكان عبد الله بن داود يقول : ما هو عندي وماء الفرات إلا سواء .

وكان يقول : أكره إدارة القدح ، وأكره نقيع الزبيب ، وأكره المقتى .

قال : ومن أدار القدح لم تجز شهادته .

سوار القاضي

وشهد رجل عند سوار القاضي ، فردّ شهادته لأنه كان يشرب النبيذ ؛ فقال :

أما الشرابُ فإنّي غير تاركه . ولا شهادة لي ما عاش سوارُ

زيد بن علي

حدث شبابة قال : حدثني غسان بن أبي صباح الكوفي عن أبي سلة يحمي

ابن دينار عن أبي المظفر الوراق قال : بينما زيد بن عليّ في بعض أزقة الكوفة :

إذ مرّ به رجل من الشيعة ، فدعاه إلى منزله ، وأحضر طعاما ؛ فتسامعت به

الشيعة ، فدخلوا عليه حتى غص المجلس بهم ، فأكلوا معه ، ثم استسقى ، فقيل له :

أيّ الشراب نسقيك يا ابن رسول الله ؟

قال : أصلبه وأشدّه .

فأنزّه بعُسر من نبيذ ، فشرّب وأدار العس عليهم فذنبوا ؛ ثم قالوا :

يا ابن رسول الله ، لو حدثنا في هذا النبيذ بحديث رويته عن أبيك عن جدك ؛

فإن العلماء يختلفون فيه !

قال : نعم ، حدثني أبي عن جدي أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال : لتركبن

طبقة بني إسرائيل حَذَوُ القُدّة بالقُدّة والنمل بالنمل . ألا وإنّ الله ابتلي بني إسرائيل

بنهر طالوت ، أحلّ منه القُرّة والغرفين وحزّم منه الرى ؛ وقد ابتلاكم بهذا

النبيذ ، أحلّ منه القليل وحزّم منه الكثير .

نهر طالوت

وكان أهل الكوفة يسمون النبيذ : نهر طالوت ؛ وقال فيه شاعرهم :

أشرب على طارب من نهر طالوت * حمراء صافية في لون ياقوت

من كفّ ساحرة العينين شاطرة * تُرني على بحر هاروت وماروت

لها تماويث الجياظ إذا نظرت * فنار قلبك من تلك التماويث

حديث الحارث بن كعدة طبيب العرب

مع كسرى أنوشروان الفارسي

- روى أن الحارث بن كعدة الثقيفي وفد على كسرى أنوشروان ، فأذن له بالدخول ، فانتصب بين يديه ، فقال له كسرى : من أنت ؟ قال : أنا الحارث ابن كعدة . قال : أعربي ؟ قال : نعم ، من صميمها . قال : فما صناعتك ؟ قال : طبيب . قال : وما تصنع العرب بالطبيب مع جهلها ، وضعف عقولها ، وقلة قبولها ، وسوء غذائها ؟ فقال : ذلك أجدر أيها الملك ، إذا كانت بهذه الصفة ، أن تحتاج إلى ما يُصلح جهلها ، ويقيم عوجها ، ويُسوس أبدانها ، ويعدل أمشاجها ؛ [فإن العاقل يعرف ذلك من نفسه] . قال الملك : وكيف لها بأن تعرف ما تورده عليها ، ولو عرفت الحق لم تنسب إلى الجهول . قال : الحارث : أيها الملك ، إن الله جل اسمه قسم العقول بين العباد كما قسم الأوراق ، وأخذ القوم نصيبهم ؛ فقيم ما في الناس من جاهل ، عالم ، وعاجز وحازم . قال الملك : فما الذي يُعتمد من أخلاقهم ، ويُحفظ من أفعالهم ؟ قال الحارث : لم أفسس صحية ، وقلوب جرّية ، وعقول صحيّة مرضيّة ، وأحساب نفّية ، يرق الكلام من أفواههم مُبروق السهم العائر ، ألين من الماء ، وأعذب من الهواء ؛ يطعمون الطعام ، ويضربون اللحم ، وعزيم لا يرام ، وجارم لا يضام ، ولا يروّع إذا نام ؛ لا يُقرّون بفضل أحد من الأقوام ، ما خلا الملك الهام ، الذي لا يقاس به أحد من الأنام ؛ قال : فاستوى كسرى جالسا . ثم التفت إلى من حوله فقال : أطرى قومه ، فلو أن تدارك عقله لذمّ قومه ، غير أني أراه ذا عي . ثم أذن له بالجلوس . فقال : كيف بصرك بالطب ؟ قال : ناهيك ؛ قال : فما أصل الطب ؟ قال : ضبط الشفتين ، والرقق باليد . قال : أصبت ، فما الداء الهوى ؟ قال : إدخال الطعام على الطعام ، هو الذي أقتى البرية ، وقتل السباع في البرية . قال : أصبت . فما الجراحة التي تلهب منها الأدواء ؟ قال : هي النخمة ، إن بقيت في الجوف قطت ، وإن تحلت أسقمت . قال : فما تقول في إخراج السم ؟ قال :

- في نقصان الحلال ، في يوم صحرٍ لا غيم فيه ، والنفس طيبة ، والسرور حاضر .
- قال : فما تقول في الختام ؟ قال : لا تدخل الحمام شعبان ، ولا تنش أهلك سكران ، ولا تم بالليل عُرِيانا ، وارق بمسك يكن أرجى لنسلك . قال : فما تقول في شرب الدواء ؟ قال : اجنب الدواء ما لزمك الصحة ، فإذا أحسست بحركة الداء فاحسمه بما يردعه ؛ فإن البدن بمنزلة الأرض ، إن أصلحتها عمرت ، وإن فسدت خربت . قال : فما تقول في الشراب ؟ قال : أطيه أهناه ، وأرقه أسراه ؛ ولا تشرب صيرفاً يورثك صداعاً ، ويغير عليك من الداء أنواعاً . قال : فأى اللعان أحد ؟ قال : الضأن الفقي ، أسمنه وأبدله ، واجنب أكل القديد والمسلخ ، والممر والبقر . قال : فما تقول في الفاكهة . قال : كلها في إقبال دولتها واتركها إذا أدبرت وولت وانقضى زمانها ؛ وأفضل الفاكهة الرمان والأترج ،
- وأفضل البقول الهندباء والحس ، وأفضل الرياحين الورد والبنفسج . قال : فما تقول في شرب الماء ؟ قال : هو حياة البدن ، وبه قوته ، وينفع ما شرب منه بقدر ، وشربه بعد الترم ضرر . وأفضل المياه مياه الأنهار العظام ، أبرد وأصفاء . قال : فما طعمه ؟ قال : شيء لا يوصف و[هو] مشتق من الحيلة . قال : فما لونه ؟
- قال : اشبه على الأبصار لونه ، يحكى لون كل شيء يكون فيه . قال : فأخبرني عن أصل الإنسان ما هو ؟ قال : أصله من حيث يشرب الماء . يعني رأسه . قال : فما هذا النور يُبصر به الأشياء ؟ قال : العين مركبة من [ثلاثة] أشياء ، فالبياض شحمة ، والسواد مائع ، [والتناظر ريح] . قال : فلي كم طبع هذا البدن ؟ قال : أربع طبائع : على المرة السوداء ، وهي باردة يابسة ؛ والمرة الصفراء ، وهي حارة يابسة ؛ والدم ، وهو حار رطب ؛ والبلغم ، وهو بارد رطب . قال : فلم لم يكن من طبع واحد ؟ قال : لو خلق من شيء واحد لم ينحل ولم يمرض ولم يموت . قال : فمن طبعين ما حال الاقتصاد عليهما ؟ قال : لم يجر ، لأنهما ضدان يقتتلان ؛ ولذلك لم يجر من ثلاثة : موافقين ومخالف . قال : فأجل لي الحار والبارد في أحرف جامعة . قال : كل حلو حار وكل حامض بارد ، وكل حريف حار ، وكل مر معتدل ، وفي المنزح حار وبارد . قال : فما أفضل ما عولج به المرة السوداء . قال :

بكل حار لين . قال : فالمرّة الصفراء ؟ قال : كل بارد لين . قال : فالبخيم ؟ قال :
كل حار يابس . قال : فالدم ؟ قال : إخراجُه إذا زاد ، وتغطيته إذا سخن بالأشياء
الباردة . قال : فالرياح ؟ قال : بالحقن اللينة والأدهان الحارة اللينة . قال : أنفاسُ
بالحقن ؟ قال : نعم ، قرأت في بعض الكتب أن الحقنة تنقي الجوف وتكسح
الآدواء عنه ؛ وعجبت لمن احتقن كيف يهرم أو يعدم الولد ! وإن الجاهل كل
الجاهل من أكل ما قد عرف مضرته ، فيؤثر شهوره على راحة بدنه . قال : فالحلوة ؟
قال : لا تقول في كل شيء ، فإنه إذا أكل فوق المقدار ضيق على الروح ساحة .
المرأة المولية ، فإنها كالنساء البالي ، تُسقم بدتك وتُجذب قوتك ؛ ماؤها سم قاتل ،
ونفسها موت عاجل ، تأخذ منك ولا تمطيك ؛ عليك إتيان الشباب ، فإن الشابة
ماؤها عذب زلال ، ومعاقتها ضنح ودلال ، فوها بلود ، [وريقها عذب] ، وريحها
طيب ، وريحها حرج ، تزيدك قوة [لئلا قوتك] ونشاطا [لئلا نشاطك] . قال :
فأى النساء القلب لها أبسط ، والعين برؤيتها آنس ؟ قال : إن أصبتها بمديدة القامة
عظيمة الهامة ، واسعة الجبين ، حريضة الصدر ، مليحة النحر ، ناهدة الثديين ،
لطيفة الخصر والقدمين ، يضاه فرعاء ، جعدة ضنة ، تخالها في الظلة بدمراً زاهراً
تبسم عن أحقران باهر ، وإن تكشف تكشف عن بيضة مكنونة ، وإن تعانق
تعانق ما هو ألين من الزبد ، وأحلى من الشهد ، وأبرد من القند ، وأعظم من
الفردوس والخلد ، وأذكى ريحاً من الياسمين والورد . قال : فاستعجلك كسرى
حتى اختلطت كنفاه . قال : فأى الأوقات [إتيانها] أفضل ؟ قال : عند إدبار
الليل يكون الجوف أخلى ، والنفس أشهى والرحم أدنى . قال : فأى الأوقات
أشد وأطرب ؟ قال : نهلاً ، يزيدك النظر انتقاراً ! قال كسرى قد درك من
عربي ، لقد أصطبت عليها ، ونُحِصت به من بين الحقى ، وفضلة ونهما ثم أمر
بإعطائه وصلته ، وتفق حوائجه .

ابن البهاجوى
وصالح البباسى

وحضر ابن أبى السَّوَّادى بالسام — وكان معروفاً بالرفائق والزهد — مائدة

صالح البباسى مع فقهاء البلد ، لحدثى البحرى عن عبادة ، وكان من حضر المجلس ٢٥

أنه بُعث إليه بقدر نبيذ فشربه ، ثم بعث إليه بثان فامتنع من شربه ؛ فأخذَه الناس بالستهم ، وقالوا : شربت المسكر على أخوة هؤلاء وصرت لهم حجة ! قال : حسبكم ! أردتم أن أكون ممن قال الله تعالى : فيهم ﴿ يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنْ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ ﴾ ! فكيف أدعه لكم وأشربه بعين الله !

وقال بعض القضاة لرجل كان يعذله : بلغني أنك تشرب المسكر ! فقال :
ما أشرب المسكر ولكنني أشرب النبيذ الصلب .

بن قاصي وشارب
نبيذ

فأين هؤلاء في ترك الرياء والتصنع ، من رجل سُرقَت نعله فلم يشتري نعلًا حتى مات ، وعرتب في ذلك فقال : أخشى أن أشتري نعلًا فيسرقها أحدٌ فيأثم !

أولان من التزهد

وآخر لما نظر أهل عرفات قال : ما أظن الله إلا قد غفر لهم لولا أني كنت فيهم !

وآخر أمر له عمر بن الخطاب بكيس ، فقال : آخذ الكيس والحيط ؟ فقال
عمر : دع الكيس !

ورجل سأل ابن المبارك فقال إنني قاسمت إخوتي ، وبيننا مُبرَّرٌ غير مقسوم وفيّ بطر أقترى لي أن أدخله أكثر مما يدخله شركائي ؟

وآخر قال : أظفرت البارحة على رغيف وزيتونة ونصف ، أو زيتونة وثلاث

أو زيتونة وربع ، أو ما علم الله من زيتونة أخرى ! فقال له بعض من حضر :
اجلس يا حي ، إنه يلننا أن من الورع ما ينعنه الله ، وأظنه ورعك هذا !

الاعمش قال : أتاني عبد الله بن سعيد بن أبي بكر فقال لي : ألا تعجب ؟ جهاد بن وجل فقال : داني على شيء إذا أكلته أمرضني . فقد استبطأت العلة وأحببت أن أعتل فأوجر ! فقلت له : سل الله العافية ، واستدم النعمة ، فإن من شكر على النعمة كن صبر على البلية . فألح عليّ ، فقلت له : كل السمك ، واشرب نبيذ

الزبيب ، ونم في الشمس ، واستعرض الله يمرضك إن شاء الله !

هارون بن داود قال شرب رجل عند خمار نصراني ، فأصبح ميتا ؛ فاجتمع عليه الناس وقالوا للخنجر : أنت قتلت ! قال : لا والله ، ولكن قتله استمالةُ قوله :

• وأخرى تداويتُ منها بها •

كِتَابُ اللَّوْلُوَةِ الثَّانِيَّةِ فِي الْفَكَاهَاتِ وَاللَّحْ

قال الفقيه أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه ، تقدمه الله برحمته : قد مضى قولنا في الطعام والشراب وما يتوله منهما ، وينسب إليهما .

ونحن قائلون بما ألفناه في كتابنا هذا من الفكاهات والمُحَلِّح التي هي نزعة النفس ، وريح القلب ، ومرتع السمع ، ومجلب الراحة ، ومعدن السرور .

قال النبي صلى الله عليه وسلم : «رَوَّحُوا الْقُلُوبَ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ ، فَإِنَّ الْقُلُوبَ إِذَا كَلَّتْ حَمِيَتْ»

وقال علي بن أبي طالب رضوان الله عليه : أَجْجُوا هَذِهِ الْقُلُوبَ ، وَاتَّقُوا لَهَا طُرْفَ الْحِكْمَةِ ، فَإِنَّهَا تَمَلُّ كَمَا تَمَلُّ الْأَبْدَانُ ، وَالنَّفْسُ مَوْثَرَةٌ لِلْهَوَى ، آخِذَةٌ بِالْهَوَيْنِ ، جَانِحَةٌ إِلَى الْفُحْشِ ، أَمَارَةٌ بِالسُّوءِ ، مَسْتُوطَةٌ لِلْحَسْرِ ، طَالِبَةٌ لِلرَّاحَةِ ، نَافِرَةٌ عَنِ الْعَمَلِ ، فَإِنْ أَكْرَهْتَا أَنْفُسَيْهَا ، وَإِنْ أَحْمَلْتَهَا أَرْذَلَيْتَهَا .

ودخل عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز على أبيه وهو ينام نومة الضحى فقال : يَا أَبَتِ ! أَتَنَامُ وَأَصْحَابُ الْخَوَاصِجِ وَاقِفُونَ بِيَابِكَ ؟ قَالَ : يَا بَنِيَّ ، إِنْ نَفْسِي مَطْلِي ، فَإِنْ أَنْفُسَيْهَا قَطَعْتَهَا ، وَمَنْ قَطَعَ الْمَطْلَى لَمْ يَبْلُغِ الْغَايَةَ !

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يضحك حتى تبدو نواجذه . وكان محمد بن سيرين يضحك حتى يسيل لعابه . وقال صلى الله عليه وسلم : «لَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يَطْرُبُ» وقال : «كُلُّ كَرِيمٍ طَرُوبٌ»

وقال هشام بن عبد الملك : قَدْ أَكَلْتُ الْحُلُوفَ وَالْحَامِضَ حَتَّى مَا أَجِدُ لِوَاحِدٍ مِنْهَا طَعْمًا ، وَشَمَمْتُ الطَّيِّبَ حَتَّى مَا أَجِدُ لَهُ رَائِحَةً ، وَأَتَيْتُ النِّسَاءَ حَتَّى مَا أَبَالِي أَمْرًا

أَتَيْتُ أُمَ حَانَطَا؛ فَمَا وَجَدْتُ شَيْئًا أَلَدَ مِنْ جَلِيسٍ تَسْقُطُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ مَثْوَةٌ التَّحْفُظُ.

وقيل لعمر بن العاص : ما أَلَدَ الأشياءُ ؟ قال : ليخرجَ مَنْ هَاهُنَا مِنَ
الأحداث . فخرجوا ، فقال : أَلَدَ الأشياءُ إسقاطَ المُرُوءَةِ !

وقيل لمسلة بن عبد الملك : ما أَلَدَ الأشياءُ ؟ فقال : هتكُ الحياءِ ، واتباعُ الهوى .

- وهذه المنزلة من أعمال النفس وهتكِ الحياءِ قبيحة ، كما أن المنزلة الأخرى من
التلو في الدين والتسلف في الهبة قبيحة أيضا ؛ وإنما المحمود منها التوسط ، وأن
يكون لهذا موضعه ولهذا موضعه .

وقال مطرف بن عبد الله لولده : يا بُنَيَّ ، إن الحسنة بين السيتين - يريد بين
المجاورة والتقصير - وخيرُ الأمور أوساطُها ، وشرُّ السير الحفظة .

- وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « إن هذا الدين متين فأوغل فيه بروقي ، فإن
المتين لا أرضا قطع ولا ظهراً أبقى ،

وفي بعض الكتب المترجمة : أن يوحنا وشمعون كانا من الحواريين ، وكان
يوحنا لا يجلس مجلسا إلا ضحك وأضحك من حوله ، وكان شمعون لا يجلس مجلسا
إلا بكى وأبكى من حوله ؛ فقال شمعون ليوحنا : ما أكثر ضحكك ! كأنك قد قرأت
من حملك ! فقال له يوحنا : ما أكثر بكاءك ! كأنك قد يئست من ربك !
فأوحى الله إلى المسيح : إن أحبَّ السيرتين إلى سيرة يوحنا .

وفي بعض الكتب أيضا : أن عيسى ابن مريم لقي يحيى بن زكريا عليهم الصلاة
والسلام ، فتبسم إليه يحيى ، فقال له عيسى : إنك لتبسم تبسم آين ! فقال له يحيى :
إنك لتبسم عبوس قاتل ! فأوحى الله إلى عيسى : إن الذي يفعل يحيى أحبُّ إلي .

- وقال النبي صلى الله عليه وسلم : يدخل نعيمان الجنة ضاحكا ، لأنه كان
يضحكني . وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه وهو أرمد فوجده يأكل
تمرًا ، فقال له : أنا كل تمرًا وأنت أرمد ؟ فقال : إنما آكلُ من الجانب الآخر !
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه .

وكانت سويداء لبعض الأنصار تختلف إلى عائشة فتلمب بين يديها وتضحكها ،

وربما دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة فيجدها عندها فيضحكان جميعا ؛
ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم فقدها ، فقال : يا عائشة ، ما فعلت السويداء ؟
قالت له : إنها مريضة ! فجاءها النبي صلى الله عليه وسلم يعودها ، فوجدها في
الموت ؛ فقال لأهلها : إذا توفيت فأذنوني . فلما توفيت آذنته ، فشبهها وصلى
عليها وقال : اللهم إنها كانت حريصة على أن تُضحكني ، فأضحكنها فرحاً .

وقيل لأبي نواس : قد بعثوا إلى أبي عبيدة والأعمشى ليجتمعا بينهما . فقال :
أما أبو عبيدة فإن غلوه وسفره قرأ عليهم أساطير الأولين والآخرين ،
وأما الأعمشى فلبل في قصص يُطْرِبُهُمْ بصغيره .

قال ابن إسحق : وقد طرب الصالحون وضحكوا ومنحوا . وإن مدحت
العرب رجلا قالوا : هو تحرك السن ، بَسَامُ الثنيات ، هش إلى الضيف فإذا
ذمته قالوا : هو عبوس الوجه ، جهم الحيا ، كره المنظر ، حامض الدجنة ،
كأنما وجهه بالخل منضوح ، كأنما أسعط خيشومه بالخردل .

وكتب يحيى بن خالد إلى الفضل ابنه وهو بخراسان : يا بني ، لا تُنْفِلْ نصيبك
من الكسل !

وهذا جزء جامع لكل ما قصدنا إليه من هذا المعنى ، لأن بالكسل تكون
الراحة ، وبالراحة يكون ثَنَابُ النشاط ، وبالنشاط يصفو الذهن ، ويصدق الحس ،
ويكثر الصواب . قال الشاعر :

إنما للناس مِثْنٌ • حُسْنُ تَخْلُقٍ ومنزاح
ولنا ما كانَ مِنَّا • من فسادٍ وصَلاح

الهيثم بن عدي قال : رأيت هشام بن عروة قد اجتمع إليه أصحاب الحديث
يسألونه ، فقال لهم : يا قوم ، أما ما كان عندي من الحلال والحرام والسنة فإني
لا أستحل أن أمتنعوه ، وأما مكحى فلا أعطيكموها ولا كرامة .

ماج هشام
ابن عروة

باب من المفакرات

حديث عباس بن الاحنف

حدث أبو العباس محمد بن يزيد المبرد قال : حدثنا محمد بن طاهر الحنفى ، وكان من سادات بكر بن وائل ، وأدركته شيخا كبيرا مملقا ، وكان إذا أفاد على إملاقه شيئا جاد به ، وقد كان قديما ولى شرطة البصرة ، لحدثنى هذا الحديث الذى أذكره ، ووقع إلى من غير ناحيته ، ولا أذكر ما بينهما من الزيادة والنقصان ، إلا أن معانى الحديث بمجموعة فيما أذكر لك :

- ذكر أن ثينانا كانوا مجتمعين فى نظام واحد ، كلهم ابن نعمة ، وكلهم قد شَرَّه عن أهله ووقع بأصحابه ، فذكر ذاكرٌ منهم قال :
- ١٠ كنا قد اكترينا داراً شارعة على أحد طرق بغداد المعمورة بالناس ، وكنا نفليس أحيانا ونوسر أحيانا ، على مقدار ما يمكن الواحد من أهله ؛ وكنا لا نتكر أن تقع مشورتنا على واحد منا إذا أمكنه ، ويبقى الواحد منا لا يقدر على شيء ، فيقوم به أصحابه الدهر الأطول ، وكنا إذا أيسرنا أكلنا من الطعام ألبته ، ودعونا الملهين والملهيات ، وكان جلوسنا فى أسفل الدار ، فإذا صدمنا الطرب جلسنا فى غرفة لنا نتمتع منها بالنظر إلى الناس ؛ وكنا لا نخلّ بالنبيذ فى عسر ولا يسر ؛
- ١٥ فإننا لسكنذلك يوما إذا بقى يستأذن علينا ، فقلنا له : اصعد . فإذا رجل نظيف ، حلو الوجه ، سرى الهيئة ، يفتى رواؤه على أنه من أبناء النعم ؛ فأقبل علينا فقال : إني سمعت مجتمعكم ، وحسن منادمتكم ؛ وصحة الفتكم ، حتى كأنكم أدجمتم جميعا فى قالب واحد ؛ فأحييت أن أكون واحداً منكم فلا تحشموا .

- ٢٠ قال : وصادف ذلك منا إقتارا من القوت ؛ وكثرة من النبيذ ، وقد كان قال لنلام له : أول ما يأذون لى أن أكون كأحدم ، هات ما عندك . فتاب النلام عنا غير كثير ، ثم أتنا بسلة خيذران ، فيها طعام المطبخ ، من جدى ، ودجاج ،

وفراخ ، ورقاق ، وأشنان ، وعطب ، وأخلة ؛ فأصبنا من ذلك ، ثم أضفنا في شرابنا .

وانبسط الرجل . فإذا هو أحلى خلق الله إذا حدث ، وأحسنهم استماعا إذا حدث ، وأمسكهم عن ملاحاة إذا خولف ؛ ثم أضفنا منه إلى أكرم مخالقة ، وأجل مساعدة ؛ وكنا ربما امتحناه بأن ندعوه إلى الشيء الذي نعلم أنه يكرهه ، فيظهر لنا أنه لا يجب غيره ، ويرى ذلك في إشراق وجهه ؛ فكنا نقي به عن حسن الغناء ، وتندارس أخباره وآدابه ؛ فشغلنا ذلك عن تعرف اسمه ونسبه ، فلم يكن منا إلا تعترف الكنية ، فإننا سألناه عنها فقال : أبو الفضل .

فقال لنا يوماً بعد اتصال الألس : ألا أخبركم بم عرفكم ؟ قلنا : إنا لنحب ذلك . قال : أحيت جارية في جواركم ، وكانت سيدتها ذات حجاب ؛ فكنت أجلس لها في الطريق أتمس اجتيازها ، فأراها ؛ حتى أخلقى الجلوس على الطريق . ورأيت عرفكم هذه ، فسألت عن خبرها ، فخبرت عن ابتلائكم ومما أنتم ، ومساعدة بعضكم بعضاً ؛ فكان الدخول فيما أنتم فيه أسراً عندي من المجاورة . فسألناه عنها خبرنا ، فقلنا له : نحن نخدعها حتى نظفرك بها ؛ فقال : يا إخواني ، إني والله على ما ترون مني من شدة الشغف والكلف بها ، ما قدرت فيها حراماً قط ولا تقديري إلا مطاولتها ومصاربتها إلى أن يئن الله بثروة فأشترها !

فأقام معنا شهرين ، ونحن على غاية الإغتياب بقربه ، والسرور بصحبته ، إلى أن اختلس منا ، فأنالنا بفراقه ثكل مُعض ، ولوعة مؤلة ، ولم نعرف له منزلاً نلتمسه فيه ؛ فكدر علينا من العيش ما كان طالب لنا به ، وقبح عندنا ما كان حسن بقربه ، وجعلنا لازماً سروراً ولا غمّاً إلا ذكرناه ، لاتصال السرور بصحبته وحضوره ، والغم بمفارقه ؛ فكنا فيه كما قال الشاعر :

يُذَكِّرُنِيهِمْ كُلُّ خَسِيرٍ رَأَيْتُهُ . وَشَرٌّ ، فَمَا أَفْكَ مِنْهُمْ عَلَى ذِكْرِ

فَنَابَ عَنَّا زَهَاءُ عَشْرِينَ يَوْمًا ، فَبَيْنَا نَحْنُ مَجْتَازُونَ يَوْمًا مِنَ الرِّصَاةِ ، إِذَا بِهِ
 قَدْ طَلَعَ فِي مَوْكَبٍ تَبِيلٍ ، وَزَيٍّْ جَلِيلٍ ؛ فَلَمَّا بَصُرْنَا انْخَطَ عَنْ دَابَّتِهِ وَانْخَطَ
 غِلْبَانُهُ ، ثُمَّ قَالَ : يَا إِخْوَانِي ، وَاللَّهِ مَا هَتَأَنِي عَيْشِي بِعَدَمِكُمْ ، وَلَسْتُ أَمَاطُكُمْ بِخَبْرِي
 حَتَّى آتَى الْمَنْزَلَ ، وَلَكِنْ مِيلُوا بِنَا إِلَى الْمَسْجِدِ . فَلَنَامَ ، فَقَالَ : أَعَرَفَكُمْ أَوَّلًا
 بِنَفْسِي ، أَمَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْأَحْنَفِ ؛ وَكَانَ مِنْ خَبْرِي بِعَدَمِكُمْ أَنِّي خَرَجْتُ إِلَى مَنْزِلِ
 ٥ مِنْ عِنْدِكُمْ ؛ فَإِذَا الْمَسْجُودَةُ مَحِيطَةٌ بِي ، فَمُنِعْنِي بِي إِلَى دَارِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَصُرْتُ إِلَى
 بَحْيِ بْنِ خَالِدٍ ، فَقَالَ لِي : وَيْحَكَ يَا عَبَّاسُ ! إِنَّمَا اخْتَرْتُكَ مِنْ ظُرَفَاءِ الشُّغْرَاءِ ،
 لِقَرَبِ مَا خَذَكَ ، وَحُسْنِ تَأْتِيكِ ؛ وَإِنَّ الَّذِي نَدَيْتُكَ لَهُ مِنْ شَأْنِكَ ؛ وَقَدْ عَرَفْتُ
 خَطَرَاتِ الْخُلَفَاءِ ، وَإِنِّي أَخْبَرْتُكَ أَنَّ مَارِدَةَ هِيَ الْعَالِيَةُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْيَوْمَ ،
 وَأَنَّهُ جَرَى بَيْنَهُمَا عِتَبٌ ؛ فَهِيَ بِدَالَةِ الْمَشْقُوقِ تَأْتِي أَنْ تَعْتَلِرَ ، وَهُوَ بِهَرِ الْخِلَاقَةِ
 ١٥ وَشَرَفِ الْمُلْكِ يَأْتِي ذَلِكَ ؛ وَقَدْ رُمْتُ الْأَمْرَ مِنْ قِبَلِهَا فَأَعْيَانِي ، وَهُوَ أُخْرَى أَنْ
 تَسْتَعْرِهَ الصَّبَابَةَ ؛ فَقُلْ شَعْرًا يَسْلُجُ عَلَيْهِ هَذِهِ السَّيْلُ . فَقَضَى كَلَامَهُ .

ثُمَّ دَعَانِي إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَصُرْتُ إِلَيْهِ وَأَعْطَيْتُ قِرْطَاسًا وَدَوَاةً ، فَأَعْتَرَانِي
 الرَّمْعَ وَأَذْهَبَ عَنِّي مَا أُرِيدُ الْاسْتِحْثَاتُ ؛ فَتَعَلَّرْتُ عَلَى كُلِّ فَرَوْضٍ ، وَتَقَرَّرْتُ عَنْ
 ١٥ كُلِّ قَافِيَةٍ ؛ ثُمَّ انْخَضْتُ لِي شَيْءٌ ، وَالرَّسْلُ تَعْنِي ؛ لَهَا ثَمَنِي أَرْبَعَةُ آيَاتٍ وَضَمِيمَتُهَا ،
 وَفَعَلْتُ صَحِيحَةَ الْمَعْنَى ، سَهْلَةَ الْإِلْفَافِ ، مَلَأْتُهُمَا طَلَبَ بَنِي ؛ فَقُلْتُ لِأَحَدِ الرَّسْلِ :
 أَبْلِغِ الْوَزِيرَ أَنِّي قُلْتُ أَرْبَعَةَ آيَاتٍ ، فَإِنْ كَانَ يَهْمُهَا مَقْنَعٌ وَجْهْتُ بِهَا . فَرَجَعَ إِلَيَّ
 الرُّسُولُ بِأَنَّهَا تَاهَتْ ، فَفِي أَقْلٍ مِنْهَا مَقْنَعٌ . وَفِي ذَهَابِ الرُّسُولِ وَرَجُوعِهِ قُلْتُ
 يَتَيْنِ مِنْ خَيْرِ ذَلِكَ الرَّوْيِ ، فَكَتَبْتُ الْآيَاتِ الْأَرْبَعَةَ فِي صَدْرِ الرِّقْعَةِ ، وَعَقَّبْتُ
 ٢٠ بِالْيَتَيْنِ ، قُلْتُ :

الْمَافِقَانِ كَلَامًا مُنْتَظَبُ • وَكَلَامًا مُتَوَجَّدُ مُنْتَظَبُ

صَدَقْتُ سُبْحَانَةً وَصَدَقْتُ مُنَاجِيًا • وَكَلَامًا يَمُوجُ مُنْتَظَبُ

رَاجِعِ أَحَبَّتِكَ الَّذِينَ هَجَرْتَهُمْ • إِنَّ الْمُتَيْمِّمَ قَلْبًا يَتَجَنَّبُ

إِنَّ التَّجَنُّبَ إِنْ تَطَاوَلَ مِنْكَ . دَبَّ السُّؤْلُ لَهُ فَمَرَّ الْمَطْلَبُ

ثُمَّ كَتَبْتُ تَحْتَ ذَلِكَ :

لَا بُدَّ لِلْعَاشِقِ مِنْ وَقْفَةٍ . تَكُونُ بَيْنَ الْهَجْرِ وَالصَّرِمِ

حَتَّى إِذَا الْهَجْرُ تَمَادَى بِهِ . رَاجَعَ مِنْ يَهُوى عَلَى رَغَمِ

٥ ثُمَّ وَجَّهْتُ بِالْكِتَابِ إِلَى يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ ، فَدَفَعَهُ إِلَى الرَّشِيدِ ، فَقَالَ : وَاقِعَ مَا رَأَيْتُ شِعْرًا أَشْبَهَ بِمَا مَعْنَى فِيهِ مِنْ هَذَا ، وَاقِعَ لَكَأَنِّي قَصِدْتُ بِهِ ! فَقَالَ لَهُ يَحْيَى : وَأَنْتَ وَاقِعَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الْمَقْصُودَ بِهِ : هَذَا يَقُولُهُ الْعَبَّاسُ [ابْنُ الْأَحْنَفِ] فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ . فَلَمَّا قَرَأَ الْيَتِيمَ وَأَضَى إِلَى قَوْلِهِ :

• رَاجَعَ مَنْ يَهُوى عَلَى رَغَمِ •

١٠ اسْتَغْرَبَ ضَاحِكًا حَتَّى سَمِعْتَ نَحْوَهُ ، ثُمَّ قَالَ : لِي وَاقِعَ ، أَرَايَا عَلَى رَغَمِ ! يَا غُلَامَ ، هَاتِ نَعْلِي . فَهَضَّ ، وَأَذْهَلَهُ السُّرُورَ عَنْ أَنْ يَأْمُرَ لِي بِشَيْءٍ : فَدَعَانِي يَحْيَى وَقَالَ : إِنْ شِعْرُكَ قَدْ وَقَعَ بِنَايَةِ الْمَوَاقِفَةِ ، وَأَذْهَلَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ السُّرُورَ عَنْ أَنْ يَأْمُرَكَ بِشَيْءٍ . قُلْتُ : لَكِنْ هَذَا الْخَبَرُ مَا وَقَعَ مِنْ بِنَايَةِ الْمَوَاقِفَةِ !

ثُمَّ جَاءَ غُلَامُ فَسَازَهُ ، فَهَضَّ وَثَبْتُ مَكَانِي ثُمَّ نَهَضْتُ بِنَهْوَضِهِ ؛ فَقَالَ لِي : يَا عَبَّاسَ ، أَسَمِعْتَ أَنْبَلَ النَّاسِ ؛ أَتَدْرِي مَا سَأَلَنِي بِهِ هَذَا الرَّسُولُ ؟ قُلْتُ لَا . قَالَ : ذَكَرَ لِي أَنَّ مَارِدَةَ تَلَقَّتْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَمَّا عَلِمَتْ بِمَجِيئِهِ ، ثُمَّ قَالَتْ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، كَيْفَ كَانَ هَذَا ؟ فَنَاقَلَهَا الشَّعْرَ ، وَقَالَ : هَذَا أَتَى بِي إِلَيْكَ ! قَالَتْ : فَمَنْ يَقُولُهُ ؟ قَالَ : عَبَّاسُ بْنُ الْأَحْنَفِ . قَالَتْ : فِيمَ كَرَفَنِي ؟ قَالَ : مَا فَعَلْتَ شَيْئًا بَعْدُ . قَالَتْ : إِذَا وَاقِعَ لَا أَجْلِسُ حَتَّى يَكْفَأَ ! قَالَ : فَأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَاتِمَ لِقِيَامِهَا . وَأَنَا قَاتِمَ لِقِيَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَهَمَّا يَتَنَاظَرَانِ فِي صَلَاتِكَ ، فَهَذَا كُلُّهُ لَكَ . قُلْتُ : مَا لِي مِنْ هَذَا إِلَّا الصَّلَاةُ ! فَقَالَ : هَذَا أَحْسَنُ مِنْ شِعْرِكَ .

قَالَ : فَأَمَرَنِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَالٍ كَثِيرٍ ، وَأَمَرَتْنِي مَارِدَةُ بِمَالٍ دُونِهِ ،

- وأمر لي الوزير بحال دون ما أمرت به؛ وُحِلْتُ على ماترون من الظهر؛ ثم قال الوزير: من تمام اليد عندك أن لا تخرج من الدار حتى يؤمَّل لك هذا المال ضياعاً. فاشتريت لي ضياعاً بعشرين ألف درهم، ودُفِعَ إليّ بقية المال.
- فهذا الخبر الذي طاقى عنكم، فهللوا حتى أقاسمكم الضياع، وأفرق فيكم المال قلنا له: هناك الله، فكل منا يرجع إلى نعمة من أبيه. فأقسم وأقسمنا فقال: [تسكونون] أسوق فيه. قلنا: أما هذه فتم. قال: فامضوا بنا إلى الجارية حتى تشتريها. فشدنا إلى صاحبها، وكانت جارية جميلة حلوة، لا تحسن شيئاً، أكثر ما فيها ظرف اللسان وتأدية الرسائل، وكانت تساوى على وجهها خمسين ومائة دينار؛ فلما رأى مولاهم ميل المشتري، استام بها خمسمائة، فأجبناه بالمعجب لخط مائة، ثم قال العباس: يا خبيان، إني والله أحقتم أن أقول بعد ما قلتم، ولكننا حاجة في نفسي، بها يتم سروري، فإن ساعدتم فعلت. قلنا له: قل قال هذه الجارية أنا أطينها منذ دهر، وأريد إيثارة نفسي بها؛ فأكره أن تنظر إليّ بعين من قد ماكس في ثمنها؛ دهوني أعطيه بها خمسمائة دينار كما سألتنا له؛ وإنه قد حط مائتين. قال: وإن فعل. قال: فصادفت من مولاهم رجلاً حراً، فأخذ ثلثمائة وجهها بالمائتين.
- لما زال إلينا عشنا حتى فرق الموت بيننا.

حديث المجرد

- قال إسحاق بن إبراهيم: قال لي ابن وهب الشاعر: والله لأحدثك حديثاً ماسمعه مني أحد قط، وهو بأمانة أن يسمعه أحد منك مادمت حياً. قلت: (إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها) ٢٠ قال: يا أبا محمد إنه حديث ماطر في أذنك أعجب منه؛ قلت: كم هذا التعقيد بالأمانة؟ أخذته على ما أحيت!

قال : بينا أنا بسوق الكبل بمكة بعد أيام الموسم ، إذ أنا بامرأة من نساء مكة ، معها صبي يبيكي ، وهي تسكته فيأبى أن يسكت ، فسفرت ، فأخرجت من فيها كسرة درهم فدفعتها إلى الصبي فسكت ؛ فإذا وجهه رقيق كأنه كوكب دؤى ، وإذا شكله رطب ولسانه فصيح ؛ فلما رأيته أحد النظر إليها ، قالت : ابنى ! قلت : إن شريعتي الحلال ! قالت : ارجع في حرأمك ! ومن يريدك هل حرام ؟ فجلست ، وغلبتني نفسى على رأيي ، فتبعتها ، فدخلت زقاق العطارين فصعدت درجة وقالت : اصعد ! فصعدت ، فقالت : أنا مشغولة وزوجى رجل من بنى غزوم ، وأنا امرأة من زهرة ؛ ولكن عندي حريم ضيق ، عليه وجه أحسن من العافية ، فى مثل خلق ابن سريج ، وثرثم معبد ، وتيه ابن عاتفة ؛ أجمع لك هذا كله فى بدن واحد بأشقر سليم . قلت : وما أشقر سليم ؟ قالت : بدينار واحد يرمك ويليك ، فإذا قت جعلت الدينار وظيفة وزوجها مصيحا . قلت : فذلك لك إن اجتمع لى ما ذكرت . قال : فصفت يدها إلى جاريتها ، فاستجاب لها ، قالت : قولى لفلانة : البسى عليك ثيابك وعجلى ، وبالله لا تمسى غرا ولا طيبا ، لحسبك بدلا لك وعطرك .

قال : فإذا جارية أقبلت ما أحسب أن الشمس وقمت عليها ، كأنها دمية ، فسلمت وقصدت كالخجعة

فقالت لها الأولى : إن هذا الذى ذكرته لك ، وهو فى هذه الهيئة التى ترين . قالت : حيّاه الله وقرب داره . قالت : وقد بذل لك من الصداق دينارا . فقالت : أى أم ، أخبرته بشرى بى ؟ قالت : لا والله يا بنية ، لقد نسيتها . ثم نظرت إلى فغصرتى وقالت : أندري ما شريطتها ؟ قلت : لا . قالت : أقول لك بحضورها ما أعانها تكرمه ، هى والله أنك من عمرو بن معديكرب ، وأجمع من ربيعة بن مكرم ، ولست بواصل إليها حتى تسكر وتغلب على عقلها ، فإذا بلغت تلك الحال فيها مطمع . قلت : ما أهون هذا وأسهل !

قالت الجارية : وتركيت شيئا آخر ! قالت : نعم والله ، اعلم أنك لن تصل إليها حتى تجرد لها ، وتراك مجردا مقبلا ومدبرا . قلت : وهذا أيضا أفعله ! قالت : هلم دينارك !

فأخرجت ديناراً فبذته إليها : فصفقت صفقة أخرى ، فأجابها امرأة : قالت :
قولي لأبي الحسن وأبي الحسين : ههنا الساعة ! فقلت في نفسي : أبو الحسن
وأبو الحسين ، هو علي بن أبي طالب !

قال : فإذا شيخان عاشبان نيلان قد أقبلتا ، فصعدتا ، فقصت المرأة عليهما القصة ، فخطب أحدهما وأجاب الآخر ، وأقررت بالتزويج وأقرت المرأة :
فدعوا بالبركة ثم نهضا ، فاستحييت أن أحل المرأة شيئا من الثوب ، فأخرجت
هناك آخر فدفعت إليها ، وقلت : اجعلي هذا لطيفك . قالت : يا أخى ، لست
من يمس طيبا لرجل ، إنما أطيب لنفسي إذا خلوت . قلت : فاجعلي هذا لعدائنا
اليوم . قالت : أما هذا فتم .

قَهَضْتُ الْجُلُوبَ ، وَأَمَرْتُ بِإِصْلَاحِ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ ، ثُمَّ عَادَتْ ، وَتَقَدَّيْنَا ١٠
وَجَاءَتْ بِأَدَاةٍ قَضِيْبٍ ، وَقَدَمْتُ تَجَاهِي : وَدَعَا بِنَيْذٍ فَأَعَدَّهُ ، وَانْدَفَعْتُ قَفْنِي
بِصَوْتٍ لَمْ أَسْمَعْ مِثْلَهُ قَطْ ، فَإِنِّي أَلْقَيْتُ الْقَيْتَانَ نَحْوًا مِنْ ثَلَاثِينَ سَنَةً ، مَا سَمِعْتُ
مِثْلَ تَرْبِئِهَا قَطْ : فَكَلَّمْتُ أَهْلَ سُرُورًا وَطَرَبًا ، فَجَعَلْتُ أَرْبِيعُ أَنْ يَدْنُو مِنِّي قَتَابِي ،
إِلَى أَنْ غَضْتُ بِشَعْرِ لِمِ أَعْرَفَهُ ، وَهُوَ :

وَأَوْحَىٰ بِعِبَادِهِ الْقُلُوبَ ، وَاتَّقِ . لَئِذَا قَسِمْتَ عَلَىٰ حَرَامٍ ۖ
أَعَزُّ عَلَىٰ بَإْنِ أَرْوَاحٍ شِبْهًا . وَأَنْ تَذُقَ عَلَىٰ يَدِي حَرَامًا ۖ

قلت : جعلت فداك ! من يعنى هذا ؟ قالت : اشترك فيه جماعة ، هو
المعبد . وتنفى به ابن مريخ وابن عائشة ...

فلما نَعِيَ إلينا النهار وجاءت المغرب ، تَغَيَّرَتْ بصوت لم أُنْهَمِهِ ، لِلشَّعَاءِ الَّذِي
كُتِبَ عَلَيَّ ، فَقَالَتْ :

كأن بالجنود قد علته • فمال القوم أو خيب السواري
قلت : جملتك فداك ! ما أظهم هذا البيت ولا أحسنه مما يُقضى به . قالت :
أنا أقول من يقضى به . قلت : فأنما وهو بيت عار لا صاحب له ؟ قالت : منه

آخر ليس هذا وقته ، هو آخر ما ألتقي به !

قال : وجعلت لا أنازعها في شيء إجلالا لها ، فلما أسينا وصلينا المغرب
وجاءت العشاء الأخيرة ، وضعت القضيبي ، فقامت فصليت العشاء وما أدرى
كم صليت ، جملة وشوقا ؛ فلما صليت قلت : تأذنين جعلت فداك في الدنو منك ؟
قالت : تجرد ! وأشارت إلى ثيابها كأنها تريد أن تجرد ؛ فكذبت أن أشق ثيابي
جملة الخروج منها ؛ فتجذدت وقت بين يديها مكفرا لها ؛ قالت : أمض إلى زاوية
البيت وأقبل وأدبر ، حتى أراك مقبلا ومدبرا !

قال : وإذا حصير في الفرنج ، عليه طريق إلى زاوية البيت ؛ فغطرت عليه ،
وإذا تحته خرق إلى السوق ، فإذا أنا في السوق قائما مجردا منقطا ! وإذا
الشهيدان الشاهدان قد أعدا لي نعالهما ، وكنا في ناحية ، فلما هبطت عليهما يادرا
إلى قطعنا نعالهما على قفائي ، واستأنا بأهل السوق ؛ فضربت والله يا أبا محمد حتى
نسيت اسمي ؛ فبينما أنا أضرب بنعال مخصوفة وأيد شديدة ، إذا صوت يفتني به
من فوق البيت ، وهو :

ولو علم المجرد ما أردنا * لحاربنا المجرد بالصحاري

فقلت في نفسي : هذا والله وقت هذا البيت ! فتجوت إلى رحلي ومافى
عظم صحيح ؛ فسألت عنها فقيل لي : إنها امرأة من آل أبي لُب ؛ فقلت : لعننا
الله ولعن الذي هم منه !

يوم دارة جلجل

قال الفردق : أصابتنا بالبصرة ليلا مطر تجرد ، فلما أصبحت ركبت بنقلتي
وسرت إلى اليربد ، فإذا أنا بأثار دواب وقد خرجت إلى ناحية البرية ،
فظننت أنهم قوم خرجوا للفرقة ، وهم خلطاء أن يكون معهم سفرة ، فاتبعْتُ
آثارهم حتى انتهيت إلى بغال عليها زحافل موقوفة على غدير ، فأمرعت إلى الغدير ،

فإذا فيه نسوة مستنعمات في الماء ، قلت : لم أرَ كالِيوم قط ، ولا يوم دارة
جلجل . وانصرفت مستحيا .

فناديتني : يا صاحب البقة ، ارجع تسألك عن شيء .

فرجعتُ إليهن ، فقدمن في الماء إلى حلوقهن ، ثم قلن : بالله إلا ما أخبرتنا
ما كان من حديث دارة جلجل .

- قلت : حدثني جدتي - أنا يومئذ غلامٌ حافظ - أن امرأة القيس كان عاشقا
لابنة عمه ، ويقال لها عذيرة ؛ وأنه طلبها زمانا فلم يصل إليها ، حتى كان يوم
التندير ، وهو يوم دارة جلجل ؛ وذلك أن الحَيَّ تَحَمَّلُوا ، فتقدم الرجال ،
وتخلف النساء والخدم والثقل ؛ فلما رأى ذلك امرؤ القيس ، تخلف بعد ما سار
مع رجال قومه غلوة ، فكن في غيابه من الأرض ، حتى مرَّ به النساء وفين ١٥
عذيرة ، فلما وردن التندير قلن : لو نزلنا واغتسلنا في هذا التندير فلذهب عنا
بعض الكلال . فزلن في التندير ، ونصين التبيد ، ثم تبرزدن فوقهن فيه ، فأثامن
امرؤ القيس فأخذ ثيابهن ، لجمعهما وقعد عليهما ، وقال : والله لا أعطى جارية
منكن ثوبها ولو قدمت في التندير يومها ، حتى تخرج متجردة فتأخذ ثوبها ؛
فأبين ذلك عليه ، حتى تعالى النهار وخشين أن يقصرن عن المنزل الذي بُردنه ، ١٥
فخرجن جميعا غير عذيرة ؛ فنادته الله أن يطرح ثوبها ، فأبى ، فخرجت ؛ فنظر
إليها مقبلة ومدبرة .

- وأقبلن عليه فقلن له : إنك عذبتنا وحسبنا وأجشتنا ؛ قال : فإن نحرْتُ
لكن نأقئ أنا كلن معي ؟ قلن : نعم . فجرد سيفه فمرقبها ونحرها ، ثم كشطها ،
وجمع الخدمُ سلبا كثيرا ، فأَجَجْنَ نارًا عظيمة ، لجلل يقطع أطايبها ويليقي على ٢٠
البحر ، ويأكلن ويأكل معهن ، ويشرب من فضلة كانت معه ويسقيهن ، وينبذ
إلى المبيد من الكباب .

فلما أرادوا الرحيل قالت إحداهن : أنا أحمل طنفسه . وقالت الأخرى :

أنا أحمل رطله وأأساعه . ففستمن متاعه وزاده ؛ وبقيت عنيزة لم تعمل له شيئا ؛
فقال لها : يا بنت الكرام ، لا بد أن تعمليني معك ؛ فإني لا أطيق المشي ، حملته
على غارب بعيرها ، فكان يمتح إليها فيدخل رأسه في خدرها فيقبلها ، فإذا
امتعت مال حذجها ، فنقول : عقرت بعيري فانزل ! فني ذلك يقول :

٥ [أَلَرُبُّ يَوْمٍ لِي مِنَ الْبَيْضِ صَالِحٍ • وَلَا سَيِّمَا يَوْمَ إِدَارَةِ جُلْجُلٍ]

ويوم عَقَبَرْتُ العَذَارَى مَطْنِي • فَيَا عَجَبًا مِنْ رَحْلِهَا التُّحْمَلِ
فَطَلَّ العَذَارَى يَتَمَيَّنَ بِلَعْمِهَا • وَغَنَمٌ كَهَذَابِ الدَّمَسِ الْمُغْتَلِ .

ويوم دخلتُ الحِنْدَرُ خَدْرَ عُنَيْزَةٍ • فَقَالَتْ لَكَ الْوَيْلَاتُ إِنَّكَ مُرْجِلِي

تقول وقد مالَ النَّيْطُ بنا معًا • عَقَرْتَ بَعِيرِي يَا أَمْرَأَ الْقَيْسِ فَاَنْزِلِ

فَقُلْتَ لَهَا سِيرِي وَأَرْخِي زِمَامِهِ • وَلَا تُبْعِدْنِي مِنْ جَنَّاكَ الْمُعْلَلِ ١٠

وكان الفرزدق أروى الناس لأخبار امرئ القيس وأشعاره ، وذلك أن
امراً القيس رأى من أبيه جفوة ، فلحق بعمه شرحبيل بن الحارث ، وكان
مسترضاً في بني دارم فأقام فيهم ، وهم رَهط الفرزدق .

خبر دعبل وصريع الغواني

١٥ حدثنا أبو سويد بن أبي عتابة عن دعبل بن علي الشاعر قال : بينا أنا ذات
يوم بباب الكرخ وأنا سائر ، وقد احتوى الفكر على قلبي في آيات شعر قد
نطق بها اللسان من غير اعتقاد جنان ، فقلت :

دموعُ عيني لها انبساطٌ • ونومُ عيني به انقباضُ

فإذا أنا بجارية فائقة الجمال ، حرداء الطرف ، يقصر عن نعمتها الوصف ؛ لها

٢٠ وجه زاهر ، ونور باهر ، فهي كما قال الشاعر :

كأنما أفرغت في قشر لؤلؤة • في كل جارية منها لها قمرُ

وهي تسمعي ، فقالت :

هذا قليلٌ لمن دنته • بلخطها الأعين المراض

فأجبها :

فهل لمولاي عطف قلب • أوللذي في الحشا اقراض ؟

فأجابتني فقالت :

إن كنت تبني الزدادة مناه • فالوذة في ديننا قرأض

قال دعبيل : فلم أعلني [قبلها] عاطبتُ جارية تقطع الأنفاس بمذوبة
الفاظها وتختلس الأرواح براءة منطقتها ، وتلهل الأبواب برحيم نعمتها ، مع
تلافة جيد ، ورشاقة قد ، وكال عقل ، وبراعة شكل ، واعتدال خلق ؛ فغار
واقه البصر ، وذهب ألْب ، وجل الخطب ، وتلجلج اللسان ، وتفلت
الرجلان ؛ وما ظنك بالخلفاء إذا دنت من النار ؟ ثم تاب إلى عطي ، وراجعتني
حلي ، فذكرت قول بشار :

لا يمتنعك من عُقدية • قولٌ تفلطه وإن جرّحا

ضُرّ النساء إلى مُياسرة • والصعبُ يمكن بعد ما جمحا

هذا لمن حاول ما دون الطمع فيه اليأس منه ، فكيف بمن وعد قبل
المسألة ، وبذل قبل الطلبة ؟ فقلت مسميها لها :

أترى الزمان يَسُرُّنا بتلاقي • ويعظمُ مُشتاقا إلى مُفتاق ؟

فقالت بحجة لي في أسرع من نفس :

ما للزّمان يُقال فيه وإنما • أنت الزمان فُسّرنا بتلاق

قال دعبيل : فحفظتها ومضيت وتبعني ، وذلك في أيام إملاق ، فقلت : مالي
إلا منزل مسلمٍ صريع النوائ ، فسرتُ إلى بابه ، فاستوقفته وناديته ، فخرج ؛
فقلت له : أكمل الخير ، معي وجه صبيح ، يعدل الدنيا بما فيها ، وقد حصل
على ضيقة وعسر ! فقال : قد شكوت ماكدت أباديك بشكواه ! انت بها •

فلما دخلت قال : والله لا أملك غير هذا المندبل ! فقلت : هو البُغية فتناولنيه .
 فقال : خذه لا يبارك الله لك فيه ! فأخذته ، فبعته بدينار وكسر ، فاشتريت لحماً
 وخبزاً ونيبداً ، وصرت إليه ؛ فإذا هما يقسا قطن حديثاً كأنه قطع الروض المطور ؛
 قال : ما صنعت ؟ فأخبرته ؛ قال : كيف يصلح طعام وشراب وجلوس مع وجه
 نظيف بلا ثقل ولا ريحان ولا طيب ؟ اذهب فألطف لتمام ما كنت أوله .

قال : فخرجت فاضطربت في ذلك حتى أتيت به ، فألفيت باب الدار مفتوحاً ،
 فدخلت ؛ فإذا لا يرى لها ولا شيء مما أتيت به أثر ، فسقط في يدي ، وقلت :
 أرى صاحب الربيع أخذهما ؛ فبقيت متلهفاً حائرًا ، أرجمُ الظنون وأجملُ الفكر
 سائر يوم ؛ فلما أمسيت قلت في نفسي : أفلا أدور في البيت لعل الطلب يوقني
 على أثر ؟ ففعلت ، فوقفت على باب سرداب له ، وإذا هما قد هبطا فيه ، وأنزلا
 معهما جيع ما يحتاجان إليه ، فأكلا وشربا وتناها ؛ فلما أحسستهما دلياً رأسي
 ثم ناديت : مسلم ! ويك ! فلم يجبني ، حتى ناديت ثلاثاً ؛ فكان من إجابته لي أن
 فرد بصوت يقول فيه :

يُثْ في درعها وبات رفيق • حُبَّبَ القلب طاهرَ الأطراف

ثم قال : دبل ، ويك ! من يقول هذا ؟ قلت :

مَنْ له في جرأته ألفُ قرْنٍ • قد أنافت على صُلُوِّ منافٍ

قال : فضحك ، ثم سكتا ، واستجلبت كلامهما فلم يجيباني ، وأخذتا في
 لثتهما ، ويثُ بليقة يقصر عمر الدهر عن ساعة منها علولا وغما ! حتى إذا أصبحت
 ولم أكد ، خرج إلي مسلم ، فجعلت أؤذنه ، فقال لي : يا صفيق الوجه ! منزلي ،
 ومندبلي ، وطعاسي ، وشرابي ؛ فلما شئت في الوسط ؟ قلت له : حتى القيادة
 والفضول والله لا غير ! فولى وجهه إليها وقال : بجيأت إلا أعطيتك حتى قيادته
 وفضوله ! قالت : أما حتى قيادته فمرك أذيه ، وأما حتى فضوله فصنع ففاه ؛
 فاستقبلني مسلم فمرك أذني وصفني ، فقلت : ما هذا ؟ فقال : جرى الحكم عليك
 بما جرى لك من العدل والاستحقاق !

الخدم والقيان

الحسين بن
الضحاك وشفيع
خادم المتوكل

حدثنا عيسى بن أحمد الكاتب قال : قال الحسين بن الضحاك : دخلت على جعفر المتوكل ، وشفيع الخادم ينعند وردا بين يديه - ولم يُعرف في ذلك الزمان خادماً كان أحسن منه ولا أجل - وعليه ثياب موزَّدة ، فأمره أن يسقيني ويعمر كني : ثم قال لي : يا حسين ، قل في شفيع . وقد كان حياً المتوكل بوردة ، فجعل المتوكل يشرب ويشتم الوردة : فقلت :

وكالثرية الحمراء حياً بأحر • من الورد يمشي في قراطيق كالورد
ويُعمر كني عند كل نحيبة • بكفيه تستدعي الشجي إلى الورد^(١)
سقاني بكفيسه وعليه ثربة • فأذكرني ما قد نسيت من العهد
سقى الله دهرًا لم أيت فيه ليلة • من الدهر إلا من حبيب على وغدا
فأمر المتوكل شفيعاً أن يسقيني ، وبعت معه إلى تبعايا في عير وشمامات .

وروى أن محمد بن عبد الملك الزيات وزير المتوكل كان يتعشق خادماً للتلوكل يقال له شفيع ، وكان الحسن بن وهب كاتبه كلفاً بذلك الخادم : فلقبه الحسن ابن وهب يوماً ، فسأله عن خبره ، فأخبره أنه يريد أن يحتجم ؛ فلم يبق بالعراق غريبة إلا بعث بها إليه ، ولا ظريف من الأشربة إلا أدخله عليه ، وكتب إليه بهذه الآيات :

ليت شعري يا أملح الناس عندي • هل تعالجت بالحجامة بعدي ؟
قد كتمت الهوى ببلنج جهدي • ففشا منه بعض ما كنت أبدى
وخلعت اليزار فليعلم النا • س بأني إليك أضنى بوذي
من حذيري من قتلتيك ومن إشد • راق وجه من حولي حرة خد^(٢)

فصادف رسوله رسولاً لمحمد بن عبد الملك الزيات الوزير ، فرأى رقعة الحسن ، فاحتال لها حتى أخذها ، وأوصلها إلى محمد بن عبد الملك ، فلما قرأها

(١) رواية الأغانى : له عشات عند كل نحيبة • بعينه تستدعي الحليم إلى الوجد

كتب إلى كاتبه الحسن بن وهب :

لبت شعري عن ليت شعرك هذا * أهزل تنولهُ أم يجحد ؟
فلئن كانت ما تقولُ يجحد * يا ابن وهب لقد تفتيت بعدي
ولتثبتني بي وكنت أرى * أني أنا الهائم المتيم وحدي
لا أرى القصد في الأمور ، ولولا * غمرات الصبا لأبصرت قصدي
سيدي سيدي ، ومولاي من آل * بسني ذلة وأخلف وعدي
لا أحب التي يارم وإن كا * ن حريصاً على صلاحي ورشدي
وأحب آلخ المصارك في الحب * وإن لم يكن به مثل وجدني
كصديقي أبي علي وحاشا * لصديقي من مثل شقوة جدني
إن مولاي عبد عدي ولولا * شؤم جدني لكان مولاي عدي

١٠

فلما التقى ابن الزيات الوزير وكاتبه الحسن بن وهب في بيت الديوان ، تداعبا في ذلك ، وسأله ابن الزيات أن يتجافى له عنه ، فقال له الحسن : طاعتك واجبة في المحبوب والمكروه ، ولكن الرئيس أدام الله عزه كان أولى بالفضل ! فقال له ابن الزيات : هيات ، هذه علة نفسانية تؤدي إلى التلف ، فنتج عن نصيحتك مني ! فقال الحسن : إن كان هذا هكذا سمعنا وأطعنا ، وأنشد :

١٥

شعبي على مافي فوادي من الهوى * دموعُ بُباري المستهل من القطر
فأسلمني من كان بالأمس مسجدي * وصار الهوى عوناً علي مع الدهر

قال علي بن الجهم : دخلت يوماً على المتوكل ، فقال : يا علي ! قلت : ليك أمير المؤمنين . قال : دخلت الساعة إلى قيصة ، وقد كتبت على خدّها بالمسك اسمي ، فواقته مارأيت سواداً في يياض أحسن منه في ذلك الخند ؛ فقل فيه شعراً . فقلت : يا أمير المؤمنين ، أمظومةٌ معي ؟ قال : نعم . ومظلمة خلف الستارة ، فدعت بدواة وبدرت بالقول ، فقالت :

٢٠

وكاتبية بالمسك في الخند « جعفرًا » . بنفسى تحط المسك من حيث أقرأ

لَنْ أُوَدِّعَ سَطْرًا مِنْ الْمَسَكِ خِذْهَا • لَقَدْ أُوَدِّعْتُ قَلْبِي مِنَ الْحُبِّ اسْطُرًّا
فِيَامِنْ لِمُلُوكِ تَمْلِكُ مَالِكًا • مُطِيعًا لَهُ فِيمَا أَسَرَ وَأَظْهَرَ
وَيَا مَنْ مُنَاهَا فِي السَّرَائِرِ جَعْفَرُ • سَقَى اللَّهُ مِنْ صَوْبِ النِّعَامَةِ جَعْفَرًا
قَالَ : وَأَفْهِمْتُ فَلَمْ أَنْطَقْ ، وَتَغَلَّبَتْ عَلَى خَوَاطِرِي فَاسْقَدَتْ عَلَى حَرْفِ
أَقْوَلِهِ ، فَضَحِكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ .

الأصمعي
والرشيد

- الأصمعي قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى هَارُونَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ جَلِيَّةٌ حَسَنَاءُ
عَلَيْهَا لِيَمَّةٌ جَمْدَةٌ ، وَذُقَابَةٌ تَضْرِبُ الْحَقْوِمَةَ مِنْهَا ، وَهَلَالٌ بَيْنَ عَيْنَيْهَا مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ
بِالتَّحْقِيقِ : هَذَا مَا عَلِمْتُ فِي طَرَاظِ اللَّهِ ! فَقَالَ : يَا أَصْمَعِي ، صَفِّهَا . فَأَنْشَأْتُ أَقُولُ :
كِتَابِيَّةُ الْأَطْرَافِ سَعْدِيَّةُ الْحَشَا • هَلَالِيَّةُ الْعَيْنَيْنِ طَالِيَّةُ الْقَمَرِ
لَهَا حَكْمُ لِقْهَانٍ ، وَصُورَةُ يُوسُفَ • وَنَعْمَةُ دَاوُدَ ، وَحِفْظَةُ مَرْيَمَ
فَقَالَ : أَحْسَنْتِ وَاللَّهِ يَا أَصْمَعِي ! فَوَلَّيْتُ رَأْسِي وَفُتَّيْتُ بِهَا : لَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
فَقَالَ اسْمُهَا دُنْيَا . فَأَطْرَقَتْ سَاعَةٌ ثُمَّ قُلْتُ .

إِنَّ دُنْيَا هِيَ الَّتِي • تَمْلِكُ الْقُلُوبَ قَاهِرَةً
ظَلَمُوا شَطْرَ آسِيهَا • نَهَى دُنْيَا وَآخِرَهُ

- قَالَ الْأَصْمَعِي : فَأَمَرَنِي بِمِثْرَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ .

الرشيد وإسحاق
الموصل

- إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَوْصِلِيُّ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى الرَّشِيدِ ، وَعِنْدَهُ جَلِيَّةٌ ، قَدْ
أَهْدَيْتُ لَهُ ، مَا جَعَلْتُ شَاعِرَةً أَدِيَّةً ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ طَبَقٌ فِيهِ وَرْدٌ ، فَقَالَ لِي : أَمَا تَرَى
حُسْنَ هَذَا الْوَرْدِ وَنَضْرَةَ لَوْنِهِ ؟ فُلَيْحَةٌ بِكَ وَاللَّهِ حُسْنُ ذَلِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ .
قَالَ : قُلْ فِيهِ يَتَأَنَّ يَشْبَهُهُ . فَأَطْرَقَتْ سَاعَةٌ ، ثُمَّ قُلْتُ :

- كَأَنَّهُ خَشْدٌ مَوْثُوقٌ يُقْبَلُهُ • فَمُ الْحَبِيبِ وَقَدْ أَبْدَى بِهِ حَجَلًا
فَاعْتَرَضَنِي الْجَلَابِيَّةُ فَقَالَتْ :

كَأَنَّهُ لَوْ أَنَّ خَشْدِي حِينَ تَدْفَعُنِي • كَفَّ الرَّشِيدُ لَأَمْرِي وَجِبَ النَّفْسُ

قَالَ الرَّشِيدُ : ثُمَّ يَا إِسْحَاقُ ، قَدْ حَزَنَنِي هَذِهِ الْفَاسِقَةُ !

وحدثنا أيضاً قال : كان هارون الرشيد جالسا بين جارين من جواريه ، فقال لهما : من بيت عندي هذه اللبة منك ؟ فقالت إحدهما : أنا ! فقالت الأخرى : لا ، بل أنا ! فقال للأولى : ما حجتك فيما ادعيت ؟ قالت : قول الله : **(وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ)** ثم قال للثانية : وما حجتك أنت ؟ قالت : قول الله : **(وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى)** ! فقال : لتقل كل واحدة منك شعراً في القول ، فن كانت أرق شعراً باتت عندي . فقالت الأولى :

أنا التي أمشي كما يمضي الوجي • يكاد أن يصرعني تنعجي
من جنة الفردوس كان مخرجي

وقالت الأخرى :

أنا التي لم ير مثلي بشر • كلامي اللؤلؤ حين بُشِّر
أنخر من شئتُ ولست أنخر • إن سمع الناس كلامي كفروا

فقال لهما : قد أحستيا وأجديتا ، وما لواحدة منك فضيلة على صاحبتها ، ولكن أبيت بينكما !

أخبرنا أبو الطيب الكاتب أن أمير المؤمنين هارون الرشيد كان ليلة بين جاريتين : مدنية ، وكوفية ؛ فجعلت الكوفية تغمو يديه ، والمدنية تغمز رجله ، فجعلت المدنية ترتفع إلى فخذه ، حتى ضربت يدها إلى متاعه ، وحركته حتى أنمط . فقالت الكوفية : نحن شركاء في البضاعة ، وأراك قد انفردت دوننا برأس المال وحده ، فأبلى منه ! فقالت المدنية : حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه . قال : « من أحيا أرضاً مواتاً نهى له ولعقبه » ! قال : فاستقبلتها الكوفية ودفعها ، ثم أخذته بيديها جميعاً وقالت : حدثنا الأعشى عن خيشمة عن ابن مسعود أنه قال :

« الصيد لمن صاده لامن أثاره » !

أخبرنا الأنطاكي : أن المتوكل طلب من محمود الوراق جارية مغنية ، وأعطاه المتوكل وجارية بها عشرة آلاف درهم ، فأبى فلما مات محمود اشتراها من ميراثه بخمسة آلاف ،

الرشيد بين
جاريتين

وقال لها : **كُنَّا** أعطينا مولاك بك عشرة آلاف ، وقد اشتريتك من ميراثه
بخمسة آلاف ! قالت : يا أمير المؤمنين ، إذا كانت الخلفاء تتربص ببلداتها المواريت
فسلّسْترى بأرخص مما اشتريت !

الرشيد يهاجم
جارية

- أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الموصلي قال : لاجب هارون الرشيد جارية من
جواربه على إمرأة مطاعة ، قمرته . فقال لها : تمئّي ! قالت : تقوم فتقطع
فردا . فقام فقصى فيها وطره ، ثم لاعبها قمرته ، فقال لها : تمئّي ! فقالت :
تقوم فتقطع فردا . فقام فقصى فيها وطره ، ثم لاعبها قمرته ، فقال لها : تمئّي !
فقالت : المعاودة ، ففتسبها ، ثم لاعبته قمرته . فقالت : قم لمعادك ! فقال :
لا أقدر على ذلك ! قالت : فاكذب لي به عليك كتابا آخذ به متى شئت ! قال :
ذلك لك . فدعت بدواة وقرطاس ، ثم كتبت : « هذا كتاب فلاة على مولاها »
أمير المؤمنين : إن لي عليك قرصاً آخذك به متى شئت وأنى شئت من ليل أو
نهار ... وكان على رأسها وصيفة ، فقالت : تزيد في الكتاب ، فإنك لا تأمنين
الحدثان ! ومن قام بهذا الذكر حق قيامه فهو وليّ ما فيه ! فضحك الرشيد حتى
استلقى على فراشه ، واستنظرها ، وأمر بأن تنزل مقصورة وأن يُجرى عليها رزق
سني ، وشغف بها ، ويقال : إنها مراجل أم المأمون .

١٥

تفلس محمد بن هارون الأمين يوما في مجلسه أيام الحصار ، فالتفت إلى جلس
له — وهو محمد بن سلام صاحب المظالم — فقال له : ويحك يا محمد ! أتراني ؟
قال : نعم يا أمير المؤمنين ، ذكرت قول الشاعر :

بن الأمين
وجلساته

ذَكَرَ الهوى فتَنَسَّ المُشتاق . وبدأ عليه الذُّلُّ والإطراقُ

- ٢٠ يامن يُصَيِّرُنِي لِأَصْبَرَ بعده * الصَّبْرُ ليس يُطْلِقُهُ العِشاقُ

فقال : لا والله ما نكأتها . ثم التفت إلى جلس له آخر . فقال : ويحك !

أتراني ؟ قال : نعم يا أمير المؤمنين ، ذكرت قول ابن الأحنف :

تَذَكَّرْتُ بِالرَّيْحَانِ مِنْكَ شَمَاعِلًا * بِالرَّاحِ عَذَابًا مِنْ مُقَبِّلِكَ الْعَذَبِ

فقال : لا والله ما نكأها . ثم التفت إلى كوثر الخادم ، فقال : ويحك ، أتراني ؟
فقال : نعم يا أمير المؤمنين ، ذكرت قول ابن نفعلة النسائي :
إن كان دهرُ بني ساسان فوقهم • فإنما الدهرُ أطوارُ دهايرُ
وربما أصبحوا يوماً بمنزلة • تنهب صولتها الأسدُ المهاير
قال : صدقت !

على بن الجهم
وجارية

وكتبت جارية على بن الجهم له رقعة ، فأجاب فيها :
مارقعةً جاءتكَ مختومة • كأنها خذٌ على خد
تبدو سواداً في يابضٍ كا • ذُرْفَتِ المسكُ في الوردِ
سائمةُ الأسطر مصروقة • عن جهةِ المزل إلى الجدِّ
يا كاتباً أسلنى عتبه • إليه حسي منك ما عندي
وكتبت أيضاً :

المهدي وجارية

قلبٌ يملُ على لسانٍ ناطق • ويدٌ تخطُ رسالةً من عاشقٍ
مُرج المدادُ بسيرةٍ شهدت له • من كلِّ جاريةٍ بقلبٍ صادقٍ
فيمينُهُ تمكّي الوساد ، لحدّه • ويساره فوق الفؤاد الخافق
أهدت جاريةً من جوارى المهدي تفاحةً إلى المهدي وكتبت فيها :
هديةً مني إلى المهدي • تفاحةٌ تُقطف من خدي
مُحَمَّرَةٌ مُصَفَّرَةٌ طيبت • كأنها من جهةِ الخلد
فأجابها المهدي :

مدام جارية
المازني

وكتب بعض الكتاب إلى مدام - جارية المازني - وبعث إليها بقنينة
من مدام :

قل لمن يملك الفؤاد • د وإن كان قد مُلك

قد شَرِينَاكَ مُدَّةً • وَبَعَثْنَا إِلَيْكَ بِكَ

وقال علي بن المهيم : دخلت على أبي عثمان المازني ، وعنده جارية كأنها شقة قر ، ويدها قفاحة معضوضعة ؛ فقالت : عرفت ما أراد الشاعر بقوله :

خُذْنِي مِنَ الرَّسُولِ إِلَيْكَ • وَأَجْعَلِهِ مَنْ لَا يَنْبَغُ عَلَيْكَ

قلت : ما أعرفه . قالت : هو هذه . ورمّت إلى بالقفاحة ؛ فراقه ما وجدت لها جواباً من نظير كلامها .

احسن بن وهب وقال شيخ من أهل البصرة : لقيت الحسن بن وهب ؛ فأردت أن أمتحن سلامة طبعه — ومعنى قفاحة — فأرثته إياها وسأله أن يصفها ؛ فقال لي : نحن على طريق ، ولكن ملّ بنا إلى المسجد . فلنا إليه ، فأخذها وقلبها يده ، وقال :

يَا رَبَّ قَفَاحَةٍ خَلَوْتُ بِهَا • تُفَعِّلُ نَارَ الْهَوَى عَلَى كَبَدِي

قد يث في ليلتي أَقْلَبُهَا • أَشْكُرُ إِلَيْهَا تَطَاوُلَ الْكَبَدِ

لو أن قفاحه يَكْتُ لَبَكْتُ • من راحة هذه التي يبدى

وعد المأمون جارية أن يبيت عندها وأخلفها الوعد ، فكتبت إليه :

أَرَقْتُ عَيْنِي وَنَامْتُ • عَيْنٌ مَنْ هُمْتُ عَلَيْهِ

لَنْ نَقِيْسَ فَأَعْلِيَتْهَا • أَصْبَحْتُ فِي رَاحَتِهِ

وَرَجِمَ اللَّهُ رَاحِيًا • دَلَّ عَيْنِي عَلَيْهِ

فلما قرأ رقعته ضحك ولم يبت ليلته إلا عندها .

عقب المأمون على جارية من جواربه وكان كَلَفًا بها . فأعرض عنها وأعرضت عنه ، ثم أسله المهوي وأقلقته الشوق ، حتى أرسل يطلب مراجعتها ، وأبطأ عليه الرسول ؛ فلما رجع أنشأ يقول :

بِشْنَكِ مَرْتَادًا فَفُزْتُ بِنَظَرِي • وَأَغْضَلْتَنِي حَتَّى أَسَأْتُ بِكَ الظَّنَّ

وَنَاجَيْتٍ مِّنْ أَهْوَى وَكُنْتُ مُقَرَّبًا • فَيَالَيْتَ شَعْرِي عَنْ دُؤُوكَ مَا أَهْوَى

احسن بن وهب

عقب جارية على المأمون

عقب المأمون على جارية

١٠

١٥

٢٠

وَرَفَعَتْ طَرَفًا فِي عَاسِنٍ وَجْهَهَا • وَمَتَّعَتْ بِاسْتِظْرَافٍ نَعْمَتَهَا أَذْنَا
أَرَى أَثَرًا مِنْهَا بِعَيْنَيْكَ لَمْ يَكُنْ • لَقَدْ سَرَقَتْ عَيْنَاكَ مِنْ وَجْهَيْهَا حُسْنًا
فِيَا لَيْتِي كُنْتُ الرُّسُولَ وَكُنْتُ قِي • وَكُنْتُ الَّذِي يَقْعَى وَكُنْتُ أَنَا الَّذِي
ثُمَّ إِنَّ الْمَأْمُونُ أَقْبَلَ مُسْتَرْحِيًا لَهَا ، فَسَلَّمَ عَلَيْهَا فَلَمْ تَزِدْ عَلَيْهِ السَّلَامَ ، وَكَلَّمَهَا
فَلَمْ تَجِبْهُ ، فَأَلْفَسَا يَقُولُ :

تَكَلَّمْ ، لَيْسَ يُوجِعُكَ الْكَلَامُ • وَلَا يُؤْذِي عَاسِنَكَ السَّلَامُ
أَنَا الْمَأْمُونُ وَالْمَلِكُ الْهُمَامُ • وَلَكِنِّي بِحَبْسِكَ مُسْتَهَامُ
يَحِقُّ عَلَيْكَ أَنْ لَا تَقْتُلَنِي • فَيَقِي النَّاسُ لَيْسَ لِمِ إِمَامٍ
كَتَبَتْ امْرَأَةٌ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى عَمْرِو لَمَّا اشْتَغَلَ عَنْهَا بِالْعِبَادَةِ :
أَلَا يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الَّذِي قَدْ • سَبَى عَقْلِي وَهَامَّ بِهِ فَوَادِي
أَرَاكَ وَسِعَتْ كُلَّ النَّاسِ عَدَلًا • وَجُرَّتْ عَلَيَّ مِنْ بَيْنِ الْعِبَادِ
وَأَعْطَيْتَ الرَّحِمَةَ كُلَّ فَضْلٍ • وَمَا أَعْطَيْتَنِي غَيْرَ السُّهَادِ
فَصَرَفَ وَجْهَهُ إِلَيْهَا .

امهارة عمر بن
عبد العزيز

قَعَدَ الرَّشِيدُ يَوْمًا عِنْدَ زَيْدَةٍ . وَعِنْدَهَا جَوَارِيهَا ، فَنَظَرَ إِلَى جَارِيَةٍ وَاقِفَةٍ
عِنْدَ رَأْسِهَا ، فَأَشَارَ إِلَيْهَا أَنْ تَقْبَلَهُ ، فَاهْتَلَتْ بِشَفَتَيْهَا ، فَنَدَا بِدَوَاةِ قِرْمَاسٍ
فَوَقَعَ فِيهِ :

قَبِلْتُهُ مِنْ بَعِيدٍ • فَاعْتَلَّ مِنْ شَفَتَيْهِ
ثُمَّ نَاولَهَا الْقِرْمَاسَ ، فَوَقَعَ فِيهِ :

فَأَبْرَحْتُ مَكَانِي • حَتَّى وَثِيتُ عَلَيْهِ

فَلَمَّا قَرَأَ مَا كَتَبَتْ اسْتَوْهَمَهَا مِنْ زَيْدَةٍ ، فَوَهَبَهَا لَهُ ، فَضَمَّ بِهَا وَأَقَامَ مَعَهَا أُسْبُوحًا
لَا يُدْرِي مَكَانَهُمَا ، فَكَتَبَتْ إِلَيْهِ زَيْدَةٌ :

وَمُتَّشِقٍ صَبَّ بِمَمْشُورِهِ • كَأَنَّمَا قَلْبَاهُمَا قَلْبُ
رُوحَاهُمَا رُوحٌ وَتَضَامَا • نَفْسٌ ، كَذَا فَلْيَكُنِ الْحُبُّ

الرعيد وزيدته
وجارية

الأمين ووعده
جارية

حدث أبو جعفر قال : بينما محمد بن زبيدة الأمين يطوف في قصره ، إذ مر بجارية له سكرى ، وعليها كساء خز تحب أذياله ، فراودها عن نفسها ، فقالت : يا أمير المؤمنين ، أنا على ماترى ، ولكن إذا كان في غدٍ إن شاء الله !

فلما كان من الغد مضى إليها فقال لها : الوعد ! فقالت يا أمير المؤمنين ، أما علمت أن كلام الليل يمحوه النهار ؟ فضحك وخرج إلى مجلسه فقال : من بالباب من شعراء الكوفة ؟ فقيل له : مصعب ، والرقاشي ، وأبو نواس . فأمر بهم فأدخلوا عليه . فلما جلسوا بين يديه قال : ليقبل كل واحدٍ منكم شعراً يكون آخره

• كلام الليل يمحوه النهار •

فأنشأ الرقاشي يقول :

- ١٠ متى قَصَحُوا وَقَلْبُكَ مُسْتَطَارُ • وقد مُنِعَ القَرَارُ فلا قَرَارُ
وقد تَرَكْتُكَ صَبَاً مُسْتَهَامًا • فَاتَةً لَا تَزُورُ ولا تُجَارُ
إذا اسْتَجِزْتَ مِنْهَا الوَعْدَ قَالَتْ • كلامُ اللَّيْلِ يَمْحُو النَّهَارُ

وقال مصعب :

- أَلْعَذْلَى وَقَلْبُكَ مُسْتَطَارُ • كَتِيبٌ لَا يَقِرُّ لَهُ قَرَارُ
بِحَبِّ مَلِيحَةٍ صَادَتْ فَوَادَى • بِالْحَاظِ يُخَالِطُهَا أَحْوَارُ
ولما أَن مَدَدْتُ يَدِي إِلَيْهَا • لِأَلِيسَهَا بَدَأَ مِنْهَا نِفَارُ
فَقُلْتُ لَهَا جِدِّي مِنْكَ وَعْدًا • فَقَالَتْ : فِي غَدٍ مِنْكَ الْمَزَارُ
فَلَمَّا جِئْتُ مُقْتَضِيًا أَجَابَتْ : • كَلَامُ اللَّيْلِ يَمْحُو النَّهَارُ

وقال أبو نواس :

- ٢٠ وَخَوِذْ أَقْبِلْتُ فِي الْقَصْرِ سَكْرَى • وَلَكِنْ زَيْنَ السُّكْرِ الْوَقَارُ
وَهُوَ الْمَشَى أَوْدَاقًا قَالَا • وَغُصْنَا فِيهِ رُمَانٌ صَفَارُ
وقد سَقَطَ الرُّدَا عَنْ مَنْكِبَيْهَا • مِنَ التَّخْمِيشِ وَأَتَحَلَّ الْإِزَارُ

قلْتُ الوعدَ سَيَدُقُّ ، قالت : • كَلَامُ اللَّيْلِ بِحَوْهِ النَّهَارِ
فَقَالَ لَهُ : أَخَوَاكَ اللَّهُ ! أَكْتَمَ مَعَنَا وَمَطْلَعًا عَلَيْنَا ؟ قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
عَرَفْتُ مَا فِي نَفْسِكَ ، فَأَعْرَبْتُ عَمَّا فِي ضَمِيرِكَ . فَأَمَرَ لَهُ بِأَرْبَعَةِ آلَافِ دَرَاهِمٍ ،
وَلِصَاحِيهِ بِمِثْلِهَا .

القصاص إلى التوبة

وقال بعض الزواقيين :

غَضِبْتَ مِنْ قَبْلِ الْكَرْهِ جُدْتَ بِهَا • فَمَا أَنَا جُنْتُ فَأَنْتَ ضَعِيفٌ أَضْعَافًا

لَمْ يَأْمُرِ اللَّهُ إِلَّا بِالْقَصَاصِ فَلَا • تَسْتَجِيرِي مَا رَأَى اللَّهُ إِنْصَافًا !

عن الرشيد
ومارده

عُتِبَتْ مَارِدَةٌ عَلَى هَارُونَ الرَّشِيدِ ، فَكَانَتْ تَظْهَرُ لَهُ الْكَرَاهَةَ وَتَضْمُرُ الْمَحَبَّةَ ،

فَقَالَ فِيهَا :

تَبَدَّى صُدُودًا وَتَخَفَى تَحْتَهُ صَلَةٌ • فَالْنَفْسُ رَاضِيَةٌ وَالطَّرْفُ غَضَبَانُ

يَأْتِي وَضَعْتُ لَهُ خَدِّي فَلَذَلُهُ • وَلَيْسَ فَرْقٌ سِوَى الرَّحْمَنِ سُلْطَانُ

حديث الحسن بن هانئ مع الأسود

أَبُو بَكْرٍ الزَّوَّاقُ قَالَ : قَالَ الْحَسَنُ بْنُ هَانِئٍ : حَبِيبَتُ مَعَ الْفَضْلِ بْنِ الرَّيْعِ ،

حَتَّى إِذَا كُنَّا يَلِدُ فَوَارِةً - وَذَلِكَ إِيَّانَ الرَّيْعِ - رَلْنَا مَزَلًا يَأْزِلُهُ مَا لَبِثَ تَمِيمٌ ،

ذَا رَوْضٍ أَرِيضٌ ، وَنَبْتٌ غَرِيضٌ ، تَضَعُ لِبَهِجَتِهِ الزَّوَّاقِي الْمُبْشُوتَةَ ، وَالْأَنْصَارِقَ

الْمُصْفُوتَةَ ، فَفَزَتْ بِضَرْبَتِهَا الْعَيُونَ ، وَارْتَاخَتْ إِلَى حُسْنِهَا الْقُلُوبُ ، وَانْخَرَجَتْ

لِبَهَائِهَا الصُّدُورُ ، فَلَمْ نَلْبَثْ أَنْ أَقْبَلَتْ السَّمَاءُ فَانْثَقَ غَمَامُهَا ، وَتَدَانَى مِنَ الْأَرْضِ

رُكَاةُهَا ، حَتَّى إِذَا كَانَتْ كَمَا قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ حَيْثُ يَقُولُ : ”

دَانِ مُسْفُوفِيْقِ الْأَرْضِ حَيْدُ بُو • بِكَادَ يَدْفَعُهُ مَنْ قَامَ بِالرَّاحِ

مَمْتٌ بِرِذَاذٍ ، ثُمَّ يَطْلُشُ ، ثُمَّ يَرْشُ ، ثُمَّ يَوَابِلُ ، ثُمَّ أَقْلَعَتْ وَقَدْ غَادَرَتْ

الْمُنْدَرَانِ مَرْتَعَةً تَتَدَفَّقُ ، وَالْقِيَعَانِ تَتَأَلَّقُ ، رِيَاضٌ مُوَنْقَةٌ ، وَنَوَافِعٌ مِنْ رِيحِهَا

عَبَقَةٌ فَسَرَحَتْ طَرَفِي رَاكِمًا مِنْهَا فِي أَحْسَنِ مَنَظَرٍ ، وَتَبَيَّنَتْ مِنْ رِيَاةِهَا أَطْيَبُ مِنَ

المسك الأذفر .

(١) يَنْسَبُ هَذَا الْبَيْتُ لِمَيْدِ بْنِ الْأَبْرَصِ

قال : فلما اتينا إلى أوائلها ، إذا نحن بجدار على بابه جارية مشرقة ، تنو
 بطرف مريض الجفون ، وسمان النظر ، أشعث حاليته قرة وملكت سمرا ،
 فقلت لزميلي : استنطقها . قال : وكيف السبيل إلى ذلك ؟ قلت : استسقاها .
 فاستسقاها ، فقالت : نعم ولعمري عين ، وإن نزلتم في الرحب والسعة !

- ثم مضت تهادى كأنها خوط بان ، أو قضيب خيزران ، فراغى ما رأيت
 منها ؛ ثم أتت بالماء فشربت منه ، وصيبت باقيه على يدي .
 ثم قلت : وصاحبي أيضا عطشان ! فأخذت الإناء فذهبت ، فقلت لصاحبي :
 من الذي يقول :

إذا بارك الله في ملابس • فلا بارك الله في البرقع

- يريك عيون الدعي غيرة • ويكشف عن منظر أشنع
 قال : وسمعت كلامي ، فأنت وقد نزلت البرقع ولبست سمارا أسود ،
 وهي تقول :

الآخى ربي مشير قد أراهما • أقاما ، فإ أن يمرقا مبتغاهما

هما استسقا ماء على غير ظمأة • ليستمتعا باللحظ ممن سقاما

- فشبّهت كلامها بعقد دُرٍّ وهي فانتثر ، بنعمة عذبة رقيقة رخيمة ، لو خوطب
 بها صم الصلاب لانبجست ، مع وجه يُظلم من نوره ضياء العقول ، وتتلّف
 من روعته مُهيج النفوس ، وتخف في محاسنه رزاة الحليم ، ويحار في جهاته طرف
 البصير ؛ فرقت وجلت ، واستبطرت وأكلت ، فلو تُجِنُّ لإنسان من المُحسن
 مُجنّت ؛ فلم أتمالك أن خررتُ ساجدا فأطلتُ من غير تسبيح .

- فقالت : ارفع رأسك غير مأجور ؛ لا تذمّ بعدها برقا ، فربما انكشف
 عما يصرف الكرى ، ويحلّ القوى ، ويُطيل الجوى ، من غير بلوغ إرادة ،
 ولا أدرك طليّة ، ولا قضاء وآر ؛ ليس إلا للعين المجلوب ، والقدر المكتوب ،
 والأمل المكتوب !

فبقيت والله منقولَ اللسان عن الجواب ، حيران لا أهدى لطريق ،
فالتفت إلى صاحبي فقال : ما هذا الجهد بوجه برقة لك منه بارة لا تدرى
ما تحتها ؟ أما سمعت قول ذي الرقة :

على وجه مئ مسحة من ملاحه * وتحت الثياب العار لو كان باديا

٥ قالت : أنا ما ذهبت إليه فلا أبالك ، والله لانا بقول الشاعر :

منعمة حوراء يجرى وشاحها * على كشف مُرَّج الروادف أهضم

لها أثر صاف وعين مريضة * وأحسن إبهام وأحسن يعصر

خراعية الأطراف سعدية الحشا * فزارية العيتن طائبة القم

... أشبه من قولك الآخر ، ثم رفعت ثيابها حتى بلغت بها نحرها .

١٠ وجاوزت منكبيها ، فإذا قنبيب فضة قد أشرب ماء الذهب ، يهتز مثل كتيب

نقا ، وحدر كالوذبة عليه كالرماطين ، وخصر لورئت عقده لانهقد ، منطوى

الاندماج ، على كفل رجراج ، وسرة مستدرة ، يقصر فهمى عن بلوغ نعمتها ،

من تحتها أربب جاثم ، جهته أسد غادر ، وغفدان مدملجان ، وساقان تحديجان

يفرسان الخلاخيل ، وقدمان كأنهما لسانان .

١٥ ثم قالت : أمارأ ترى لا أبالك ؟

قلت : لا والله ، ولكن سبب القدر المتاح ، ومقزى من الموت الدباس ،

يضيق على الضريح ، ويتركى جسداً بغير روح

ففرجت حموز من الحباء فقالت له : آمض لشأنك ، فإن قبلها مطلوب

لا يردى ، وأسير مكبول لا يُغدى

٢٠ فقالت لها : دعيه ، فإن له مثل قول غيلان :

وإن لم يكن إلا تمل ساعة * قليلا فإنى نافع لى قليلها

فولت العجوز وهى تقول :

وما نلت منها غير أنك نالتك * بعينيك عتيها وأبرك غائب

فنحن كذلك حتى ضرب الطبل للرحيل ، فانصرفْتُ بكبد قاتل ، وكرب
عابل ، وأنا أقول :

يا حشرتنا مما يحجب هَوادي * أَرِفَ الرجل بَعَثَني وبعادي

فلما قضينا حجتنا وانصرفنا راجعين ، مررنا بذلك المنزل وقد تضاعف
حُسنه ، وتمت بهجته ؛ فقلت لصاحبي : آمض بنا إلى صاحبتنا !

فلما أشرعنا على الحيام ، وصعدنا ربوة ونزلنا وهدة ، إذا هي تتهادى بين
خمس ما تصلح أن تكون عادما لأذنانهن ، وهن يجنين من تور ذلك الزهر .

فلما رأينا وقفنا وقلنا : السلام عليكم . فقالت من بينهن : وعليك
السلام ، أأنت صاحبي ؟ قلت : بلى ! قلن : وتعرفينه ؟ قالت : نعم ! وقصت
عليهن القصة ما خرمت حرفا .

قلن لها : ويحك ! ما زودته شيئا يتحمل به ! قالت : بلى زودته لحدًا
ضامرا ، وموتا حاضرا !

فانبرت لما أنصهرن خذا ، وأرشفهن قذا ، وأبحرهن طرفا ، وأبرعن
شكلا ؛ فقالت : والله ما أحسنت بدعا ، ولا أجملت عودا ، ولقد أسأت في الرد ،
ولم تكافئني على الوَدِّ ؛ فما عليك لو أسعفتيه بطلته ، وأنصفتيه في مودته ، وإن
المكان لخال ، وإن معك من لا يئم عليك ؟

فقالت : أما والله لا أقبل من ذلك شيئا أو تشركني في حلوه ومره !

قالت لها : تلك إذا قسمة ضيري . تعشقين أنت وأناك أنا !

قالت أخرى منهن : قد أطلن الخطاب في غير أدب ، فسكن الرجل عن

نيته ، وقصده وبنيته ، فلهذا لغير ما أتتن فيه قصد .

قلن : حيّاك الله وأنعم بك عينا ! بمن تكون ؟ ومن أنت ؟ وما تمناني ؟
والأم قصدت ؟

قلت : أما الاسم فالحسن بن هاني ، من اليمن ، ثم من سعد العشيرة ؛

وخير شعراء السلطان الاعظم ، ومن يُدنى مجلسه ؛ ويَتَقى لسانه ، ويُرهَب جانبه ؛
وأنا قصدى فبريد غلة ، وإطفاء لوعة قد أحرقت الكبد وأذابها !
قالت : لقد أضفت إلى حُسن المنظر كرم الخبر ، وأرجو أن يُخلِّك الله
أمنيتك ، وتعال ببيتك !

٥ ثم أقبلت عليهن فقالت : ما واحدة منكن غير ملتزمة مرهبة ؛ فعالين
لشترك فيه وتقارع عليه ، فن واقمتها القرعة منا كانت هي البادئة ! فاقترعن
فوقعت القرعة على المليحة التي قامت بأمرى ...

١٠ فعاق إزارٌ على باب النار ، وأدخلت فيه وأبطأت على ؛ وجعلت أُنشِوف
للسخول لإدهان على ، إذ دخل على أسود كأنه سارية ، ويده شيء كالحراوة
قد أنظمت بمنزل رأس الخنيد ! قلت : ما تريد ؟ قال : أنيكك ! ثم صحت بصاحبي
وكان متأثراً مع الجوارى ؛ فواقة ما تخلصت منه حتى خرجنا من النار ، وإذا هن
يتضاحكن ويتهادين إلى الحيات !

١٥ قلت لصاحبي : من أين أقبل الأسود ؟ قال : كان يرعى غنماً إلى جانب
الغار ، فدعونه فوسوسن إليه شيئاً فدنس عليك . قلت : أترأه كان يفعل بي
شيئاً ؟ فقال : أراك خلصت منه ! فأنصرفت وأنا أخشى الناس .

قال إسماعيل : قلت : ناكك واقة الأسود ! فقال : مالك أبعدك الله !
فواقة لقد كنت هذا الحديث عفاة هذا التأويل ، حتى ضائق به صدرى فأريتك
موضعا له ؛ فبحق عليك إن أدعتك ! قال إسماعيل : فما فعلت به حتى مات .

خبر ذى الرمة

٢٠ قال أبو صالح الفزارى : ذكرنا ذا الرمة ، فقال عصمة بن عبد الملك
- شيخ منا قد بلغ عشرين ومائة سنة - : إياي فأسأرا عنه ؛ كان من أطرف
الناس ، آدم ، خفيف العارضين ، حسن الضحك ، حلو المنطق ، وإذا أنشد

جيش صوته ، وإذا راجعك لم تسأم حديثه وكلامه .

وكان له إبرة يقولون الشعر ، منهم مسعود ، وهشام ، وأوفى ^(١) ، وكانوا يقولون القصيدة فيزيد عليها الآيات فتذهب له .

لجمني وإياه مُرْتَبِع ، فأتاني يوما ، فقال لي : هيا : [يا عصمة] : إن مية منقرية ، وبنو منقر أخبث حي ، وأقنى للأثر ، فهل عندك ناقة زدار عليها مية ؟ قلت : والله إن عندى الجودر . قال : على بها .

فركبنا جميعاً وعرجنا حتى أشرفنا على بيوت الحى ، وإذا بيت مية ناحية ، والقوم مخلوف ، والنساء فى الرجال ، فعرفن ذا الرمة فتقوض النساء إلى مية ؛ وجئنا ثم أنخنا ، ثم دنونا ، فسلمنا وقعدنا نتحدث ؛ فإذا هى جارية أملود ، واردة الشعر ، يضاء تفرها صفرة ، وعليها ثوب أصفر ، وطاق أخضر ؛ فقلن : أنشدنا يا ذا الرمة ؛ فقال : أنشدهن يا عصمة . فأنشدتهن :

نظرتُ إلى أظلمان عيَ كأنها • ذُرَا النخل أو أثَلُ تَمِيلِ ذَوَابَّةُ
فأعربتِ العينان والصدر كاتم • بمُخْرُوقٍ نَمَتِ عليه سواكبة
بُكا وإمقي عاف الفراق ولم تَجَلْ • جَوارِطُها أسرارُه ومَغَايِبه

فقالت طريفة منهن : لكن الآن قلنجل . قال : فنظرت إليها مية مشكوة ، ثم مضيت فى القصيدة ، حتى انتهيت إلى قوله :

إذا سرحت من حُبِّ عى سوارح • على القلب آتبه جميعاً عوازيه

فقالت [لها] الطريفة : قتله قاتلك الله ؛ قالت مية : ما أحبه ومنيها له ؛ فنفس ذو الرمة تنفساً ظنفت معه أدّ قواده قد انصدع ؛ ومضيت فيها حتى انتهيت إلى قوله :

وقد حلفت بالله مية ما الذى • أقول لها إلا الذى أنا كاذبة
إذا فرماني الله من حيث لا أرى • ولا زال فى أرضى عدو أباريه

(٢) الذى فى الإتيان أن إخوته : ميسود ، وجرفان ، وهشام ، وأن أوفى ابن عمه .

فالتفتت إليه [مئة] فقالت : خَفَّ عَوَاقِبَ الله ! ومضتُ في القصيدة حتى انتهيت إلى قوله :

إذا راجعتك القولَ مئةً أو بدًا • لك الوجهُ منها أو نفضا الثوبَ سالبه
فيا لك من خستٍ أسيلٍ ومنطقي • رنجيمٍ ومن خلقٍ قملٍ جادبه
فقالت الظريفة : أما هذه فقد راجعتك ، وقد بدالك الوجهُ منها ، فمن لك بأن ينضو الدرعُ سالبه ؟ فالتفتت مئةً إليها فقالت : فأنك الله ، ما أنكرَ ما تجيبين به ! فتحدثن ساعة ، ثم قالت الظريفة للنساء : إن هذين لثأنا ، فقمين بنا [عنهما] . فقامت ، وكُن معها [وقتُ مهمن] جلست في بيت أرامها منه ، فما رأيته برح من مقدمه ولا قدمته ؛ فسمعنها قالت له : كذبت والله ! ولا أدري ما قال لها .

فلبث قليلاً ثم جاءني ومعه قارورة فيها دهن ومعه فلانده ، فقال : هذا دهن طيب أنحننا به ، وهذه فلانده للجوزر ؛ ولا والله ما أقلدهن بعيراً أبداً ! وشد بين ذوايب سيفه ، وانصرفنا ؛ فكنا نختلف إليها حتى انقضى الريح ودعا الناس المصيف ؛ فأتاني فقال : هيا عصمة ، رحلت ولم يبق إلا الآثار والرسوم من الديار ؛ وأنشدني :

١٥ ألا يا أنسليمي بادروني على البلى • ولا زال مُنهلًا بحرماتك القطرُ

الأمون وبهي
إن أكرم

خرج الأمون في يوم عيد وقد ركب الجند أمامه ، ومعه يحيى بن أكرم يضاحكه ويحادثه ، إذ نظر إلى غلام من الجند في غاية الفراة ، عليه ثوب حرير أخضر ، وثوب موثى مندرٌ بالذهب ، فالتفت إلى يحيى بن أكرم فقال له : يا يحيى ، ما تقول في هذه البضاعة ؟ فقال : يا أمير المؤمنين ، إن هذا لتقيح من إمام مثلك مع قفيه مثل ! قال : فمن الذي يقول :

٢٠ قاضٍ يرى الحد في الزنا ولا • يرى على من يلو ط من باس
قال : دهل الذي يقول :

ولا أرى الجور ينقض وعلى الـ • انه وال لال عباس

قال: يُنقِ إلى السند، وإنما داعبتك. ثم أنشأ المأمون يقول:

أيها الراكب قويا. هُ حريرٌ وحديدٌ

جئت للعبد وفي وجهك للأعين عيد

أنت جندى ولكنك فيك للحسن جنود

الفضل والأمين

٥. الفضل بن الربيع قال: قدم المخولع للناس يوما وعليه طيلسان أزرق، وتحتة لبد أبيض، فوقع في ثمانية قصة، فواقة لقد أصاب فما أخطأ، وأسرع فما أبطأ؛ ثم قال لي: يا فضل، أتراني لا أخصن التدبير والسياسة، ولكني وجدتُ شمَّ الآس، وشرب الكاس، واستلقاه من غير نعاس، أشبه إلى من ذلك!

أبو عيسى وأبو نواس

١٠. قال ابن قتيبة: خرج أبو عيسى جبريل بن أبي عيسى إلى منزله بالقفص، ومعه الحسن بن هانئ، في آخر شعبان؛ فلما كان اليوم الذي أوفى به الشهر ثلاثين يوما، قيل له: إن هذا يوم شك، وبعض أهل العلم يصومه. فقال: لا عليك، ليس الشك حجة على اليقين، حدثنا أبو جعفر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته. ثم قال لابن أبي عيسى:

١٥. لو شئت لم ندرج من القفص. نشربها حمراء كالخمر

نسريق هذا اليوم من شهرنا. واهله قد يعفو عن اللص!

وذكروا أن أبا عيسى خرج إلى القفص منزها ومعه الحسن بن هانئ، فخلع عليه، فأقام فيها أسبوعا، ثم قال له: بحياتي صف مجلسنا والأيام كلها.

أبو نواس
مجلس شراب

قال في ذلك:

٢٠. يا طيبتنا بقصور القفص مشربة. بها ألساكر والأناهز تطرد

لما أخذنا بها الضياء صافية. كأنها النار وسط الكاس تنقد

جاءتك من بيت تخار بطيبتها. صفراء مثل شعاع الشمس ترتد

وقام كاليد مشدودا قراطقه. ظلي يكاد من التهييف يتبدد

فصبها من فم الإبريق ، فانبعث • مثل اللسان جرى واستمسك الجسد
فلم نزل في صباح السبت نأخذها • والليل يأخذها حتى بدأ الأحد
واستشرقت غرة الإثنين واضحة • والجذئ معترض والطالع الأسد
وفي الثلاثاء أعملنا المعلى بها • صباه ما قرعتها بالمراج يد
والأربعماء صفا فيه النعيم لنا • والكأس تضعك في حاقها الزبد
ثم الخبى وصلناه بليته • وتم فيه لنا بالجمعة العدد
ياحسنا وبحار القصف تغمرنا • في لجة الليل والأوتار تجلج
في مجلس حوله الأشجار تحدة • وفي جوانبه الاطيار تغترد
لا تسخف بساقينا لمزته • ولا يرذ عليه حكمة أحد
عند الهمام أبي عيسى الذى كملت • أخلاقه ، ففى كالاوراق تنتقد

أبو مبدوة
الحياط

أبو جعفر البغدادي قال : حدثنا أبو محمد النشقي قال : مررت ذات ليلة
أيام فنة المستعين ، والقمر يهر يباب الشام ، فإذا أنا يشيع غليظ اصلع
نشوان ، قد توشح في إزار أحر ، ومال على شقه الآمين ، وفي يده خوصة
يشمها ويقول :

عشرون ألف فتى ما منهم أحد • إلا كالف فتى مقدمة بطل
أصحت تراودكم مملوءة نقيا • فخرها وأوكونها على الأمل
قلقت له : أحسنت ، لله أنت ا فقال : أتحب رقيقة ؟ قلقت : ما أحوجنى
إليها . فقال :

إنما ميج البلا • يوم عصف السرفجلا
وعلا الورد وجنتي • فأبدى التتجلا
يفصح البدر في الكما • ل إذا البدر أكللا
ولقد قام لحظ عي • بي على القلب بالقي

قلت له : أبو من أعرك الله ؟ قال : أبو عيشونة الحياط ، شهدت حروب

ابن زيدة كلها ، وجاريت الفتيان في غاية كل مَيِّدان ، واعترف لي كلُّ فائِك ،
وأذن لي كل شاطر ، ونزلتُ تلك الدارَ عشرين سنة - وأوماً إلى بين بنداد -
ثم تنفس الصعداء ، وقال : أنا الذي أقول :

لِي قَوَادُ مُسْتَهَامُ • وَجُفُونُ لَا تَسَامُ

وَدُمُوعُ آخِرِ الدَّهْرِ • بِرِ لَعِينِي بِحَامُ

وَحَبِيبُ كُلِّمَا عَا • طَبَّتْهُ قَالَ سَلَامُ

فَإِذَا مَا قُلْتُ زُرْتِي • قَالَ لِي ذَاكَ حَرَامُ

ثم بكى ، فلما أفاق قلت : ما يُسْكِك ؟ قال : وكيف لا أبكي ولي حبيب
بالبرية عَلِقَتْهُ وهو ابن سبع عشرة سنة ، ثم غبتُ عنه ثلاثاً وثلاثين سنة ، فلما
عجل صبري خرجتُ إلى البرية فطفت في شوارعها حتى رأيته ، فإ رأيت
وجهاً أَحْسَنَ منظرًا ولا أزهى منه . ثم أنشأ يقول :

مُرْدَةٌ فِي كَدِّهِ • مُعَلَّتَبٌ فِي سُهِدِهِ

خِلَابُهُ السُّقْمُ ، فَا • أَسْرَعُهُ فِي جَسَدِهِ

بِرَحْمِهِ لِمَا بَدَأَ • مِنْ ضُرِّهِ ذَوْ حَصِيدِهِ •

ثم ودعني ومضيت .

حدث أبو الفضل قال : إني بالطواف أمام الحجر ، إذ سمعتُ حنيناً يخرج
من بين الأستار ، وإذا بقاتل يقول :

عَفَا اللَّهُ عَنْ يَحْفَظُ الرُّدَّ بُجْدَهُ • وَلَا كَانَ عَفْوُ اللَّهِ لِلنَّافِضِ الْمُهْدِ

وَضَعْتُ عَلَى الْأَسْتَارِ خُدْيَ ذَلِيلَةٍ • لِيَجْمَعَنِي مَعَ مَنْ وَضَعْتُ لَهُ خُدْيَ

قال : فرفعتُ الأستار ، فإذا جارية منفردة ، كأنها شمسٌ تجلت عنها
غمامة ؛ فقلت : يا هذه ، لو سألتُ اللهَ الجنةَ مع هذا النضير والبكاء ما حرمك
إِياها ! قال : فترتُ وجهها وقالت : سبحان من خلق فسوقى ، ولم يهلك
العلائية والنجوى ؛ أما والله إني لفقيرة إلى رحمة ربي ، وقد سألتُه أكبر

الأميرين عندي ، وجاء فضله ، واتكالا على عفوهم ثم ولت عني ، فاستعذت بالله من الشيطان الرجيم .

حدث مسلم بن عبد الله بن مسلم بن جندب قال : خرجت أنا وزبان السواق إلى العقيق ، فلقينا نسوة نازلات من العقيق ، لمن جمال وشارة ، وفيهن جارية حُسانة العينين ، فلما رأها زبان قال لي : يا بن الكرام ، دَمُ أهلك والله في ثيابها فلا تطلب أثرًا بعد عين ! وأنشد قول [أبيه] أبي مسلم بن جندب :

ألا يا عبادَ الله ، هذا أخوكم • قَتِيلٌ ، فهل منكم له اليومَ ناثر ؟

خلوا بدي إن مَثُ كلِّ مَلِيحَةٍ • مَرِيضَةٍ جَفَنَ العَيْنَ والطَّرْفُ سَاحِرُ

قال : فقالت لي الجارية : أنت ابن جندب ؟ قلت : نعم . قالت : فاغنم نفسك واحسب أباك ؛ فإن قتلنا لا يُودَى وأسيرنا لا يُغَدَى .

الزبير بن بكار عن عبد الله بن مسلم بن جندب قال : قلت :

تعالوا أعيونني على الليل إنه • على كل عينٍ لا تنام طويل

قال : فطرقني عيسى بن طلحة ؛ قال : إني سمعت قولك لجنّت أعيُنك ! فقلت : يرحمك الله ، أغفلت الإجابة حتى أتى الله بالفرج .

أبو المهلل الخزاعي قال : ارتحلت إلى الدهناء ، فسألت عن مَيِّ صاحبة ذي الرقة ، فدفعتُ إلى خيمة فيها عجوز هيفاء ، فسلمت عليها وقلت : أين منزل مَيِّ ؟ فقالت : ها أنا مَيِّ . فقلت : عجبا من ذي الرقة وكثرة قوله فيك ! قالت : لا تعجب ، فإنني سأقوم بمنزله . ثم قالت : فلانة . فخرجت من الخيمة جارية ناهد عليها برقع ؛ فقالت لها : أسفري . فلما أسفرت تحيرت لما رأيت من حسنها وجهها . فقالت : علفني ذو الرقة وأنا في سنّ هذه ، وكلُّ جديدي إلى يلى . قلت : عنزته والله ! واستشدها من شره ، فأشدتني .

مسلم بن عبد الله
وزبان

عبد الله بن مسلم

مَيِّ صاحبة
الرقة

ما يكتب على العصائب وغيرها

أبو الحسن قال : دخلت على هارون الرشيد وعلى رأسه جوار كالتماثيل ،
فرايت عصابة منظمه بالدر والياقوت مكتوباً عليها بصفايح الذهب :

ظلمتني في الحب يا ظالم • والله فيما بيننا حاكم

قال : ورأيت في عصابة أخرى :

مالي ربيت فلم تصبك يهامي • ورميتني فأصبتني يارامي ؟

قال : ورأيت على أخرى :

• وضع الحقد للهوى عز •

قال : ورأيت في صدر أخرى هلالاً مكتوباً عليه :

أقلت من حور الجنان • وحلقت فتنة من يراني

قال إسحاق بن إبراهيم : دخلت على الأمين محمد ابن زبيدة ، وعلى رأسه
وصائف في قراطين مفروجة ، يد وصيفة منهن مروحة مكتوب عليها :

بي طالب العيش في الصيف ، وبي طالب الشرور

مسيكي يني أذى الحر إذا اشتد الحرور

الننى والجود في وجه أمين الله نور

ملك أسله الثبته وأخلاه النظير

وفي عصابة :

ألا بالله قولوا يارجال • أتمس في العصابة أم هلال

وفي أخرى :

أتهوون الحياة بلا جنون • فكفوا عن ملاحظة العيون

وكتبت ورد جارية الماهاني على عصابتها ، وكانت تجيد الفناء مع فصاحتها وبراعتها :

نمت وتم الحسن في وجهها • فكل شيء ماسواها محال

الناس في الشهر هلالٌ ولى * في وجهها في كل يوم هلالٌ

وكتبت في عصابة بيتين من شعر الحسن بن هاني ، وهما :

يارامياً ليس يندى ما الذي فعلا * عليك عقل ، فإن السهم قد قتلا

أجرته في مجارى الروح من بدنى * فالتفّس في تعب والقلب قد شغلا

قال علي بن الجهم : خرجت علينا طالع جارية عالصة ، كأنها خوط بان وهي تيس في رقة ، وعلى طرفها مكتوب بالنالفة ، وكانت من نجان أهل بغداد مع عليها بالغناء :

ياهللاً من القصور تجلّ * صام طرفي لثقلتيك وصلّ

لست أدري أطلال ليلى أم لا * كيف بدري بذاك من يتقلّ

لو تفرّغت لاستطالة ليلي * ولوّفى النجوم كنت محلاً ١٠

قال : وخرجت إلينا مثال وعليها درع خام ، على جانبها الأيمن مكتوب :

كعب الطرف في فؤادي كتابا * هو بالشوق والهوى مخنوم

وعلى الأيسر مكتوب :

كان طرفي على فؤادي بلاء * إن طرفي على فؤادي سُقُومٌ

قال : وكان على عصابة ظبي ، جارية سعيد الفارسي ، مكتوب بالذهب :

المعنى قارئة لما كتبت * في وحيّ أناملُ الشجن

قال : وحدثني الحسن بن وهب قال : كتبت شعب على قلنسوة جاريها شكل :

لم ألق ذا فحين يدرج بحبه * إلا حبيبتك ذلك المحبوا

حذراً عليك وإني بك واثق * ألا ينال سواي منك نصيبا

وكتب شفيع ، خادم المتوكل ، على طاق قبائه الأيمن :

بدرٌ على غصن نصير * شرقُ التراب بالعبير

وعلى طاقه الأيسر :

خطبت صحيفة وجهه * في صفحة القمر المنير

وكتبت وصيف ، جارية الطائي ، على عصابتها :

فإزال يشكو الحنَّ حتى حَبِثَتْهُ • تَنْفَسُ في أَحْشَاءِهِ وتَكَلِّمُ
فَأَبْكِي لَدَيْهِ رَحْمَةً لِبُكَائِهِ • إِذَا مَا بَكَى دُمْعاً بَكَيتُ لَهُ دُمْعاً

وكان على عصابة مزاج ، وهي من مواجن أهل بغداد وُقَّتَاكِهَا :

قالوا عليك دُرُوعُ الصبر قلت لم • هَيَاتُ لِمَنْ سَبِيلُ الصبرِ قد ضَاقَا
مَا يَرْجِعُ الطَّرْفُ عَنْهَا حِينَ يُبْصَرُهَا • حَتَّى يَمُودَ إِلَيْهَا الطَّرْفُ مُشْتَاقَا

وكتبت عنان جارية الناطقي على عصابتها :

الكَفْرُ وَالسَّحَرُ فِي عَيْنِي إِذَا نَظَرْتُ • فَأَغْرُبُ بِمِثْلِكَ يَا مَغْرُورَ عَنِ عَيْنِي
فَإِنْ لِي سَيْفٌ لَحِظْتُ لَسْتُ أَغْمِدُهُ • مِنْ صَنْعَةِ اللَّهِ لَا مِنْ صَنْعَةِ الْفَتَنِ

وكتبت حدائق في كفها بالخناء :

لَيْسَ حُسْنُ الْحِصَابِ ذَيْنَ كُنْتُ • حُسْنُ كُنْتُ ذَيْنَ لِكُلِّ خِصَابٍ

قال : وخرجت علينا جارية حدان ، وقد تقلدت سيفاً حلي ، وعلى رأسها

قلنسوة مكتوب عليها :

تَأْمَلُ حُسْنَ جَارِيَةٍ • يَحَارُ بِوَصْفِهَا الْبَصَرُ

مَذْكُورَةٌ مُؤَثِّتَةٌ • فَهِيَ أَثْنَى وَهِيَ ذَكَرُ

وعلى حائل سيفها مكتوب بالذهب :

لَمْ يَكُنْ فِيهِ سَيْفٌ بِعَيْنِهِ • يَفْتُلُ مِنْ شَاءِ بِخَدِيهِ

حَتَّى تَرُدِّي مُرْتَهَقاً صَارِمَا • فَكَيْفَ أَبْقَى بَيْنَ سَيْفِيهِ

فَلَوْ تَرَاهُ لَا بِسَاءَ دَرَعَهُ • يَخْطُرُ فِيهَا بَيْنَ حَتِيهِ

عَلَيْتُ أَنَّ السَّيْفَ مِنْ طَرَفِهِ • أَقْتَلُ مِنْ سَيْفٍ بِكَفِيهِ

وكتبت واجد على منطقة جارياتها منصف الكوفية :

تَكُنِّي مِنْ غَزَاةِ الْعَيْسَنِ إِذَا مَا مِئْتُ تَحَلَّ

وقوادی رَقَّ حتى • كاد من صدري ينسل

يعض ما بي يصنع القلب • فما ظنك بالكل

ومن قولي فيما كتبت على كأس مذهب :

اشرب على منظر أنيق • واتزج بريق الحبيب ريق

واحلل وشاح الكمام رقاً • واحذر على خصرها الدقيق

وقل لمن لآم في التصابي • إليك خلى عن الطريق

وقف صريع النوانى ياب محمد بن منصور فاستسقى ، فأمر وصيفاً له فأخرج لصريع النوانى

إليه خمرًا في كأس مذهب ، فلما نظر إليها في راحته قال :

ذهب في ذهبٍ راح بها فغن لجنين

فأتت قرّة عينى • بين يدي قرّة عين

قر يعمل شمساً • مرجاً بالقرين

لا جرى بينى ولا بينهما طائر بين

وقينا ما بقينا • أبداً مُتفقين

في عبوقٍ وصبور • لم تبع قدماً بدين

محمد بن إسحاق قال : حدثني أحمد بن عبد الله قال : رأيت على مروحة مكتوباً :

الحمد لله وحده • وللخليفة بعده

وللهب إذا ما • حبيبه بات حده

وقال : ورأيت في مجلس سريراً مكتوباً عليه بالذهب :

أشهى وأعذب من راح ومن ورد • إلفان قد وضا خذاً على خد

وظم أحدهما أحشاء صاحبه • حتى هكأنهما للقرب في عقد

هذا يزوج بما يلقاه من حزن • وذاك يظهر ما يخفى من الوجد

وفي عصاية أخرى :

وإن يحببها بالنهار فن لم • بأن يحببوا بالليل عن خيالها

قال أبو عبيدة : ورايت [جارية] على جبينها مكتوبا :

كُتِبَتْ فِي جَبِينِهَا • بِعَبِيرٍ عَلَى قَرَرٍ
فِي سُطُورِ ثَلَاثَةٍ • لَعَنَ اللَّهُ مَنْ عَدَرَ

وَتَنَاوَلْتُ كَفْهًا • ثُمَّ قُلْتُ اسْمِي الْخَبَرُ

كُلُّ شَيْءٍ سِوَى الْحَيَا • نَةٍ فِي الْحَبِّ يُنْتَفَرُ

قال الاعمى : رايت على باب الرشيد وصانف على عصاة واحدة

منهن مكتوبا :

نَحْنُ حَوَزٌ تَوَاعِيْمٌ • مِنْ أَرْضٍ مُقَدَّسَةٍ

أَحْسَنَ اللَّهُ رِزْقَنَا • لَيْسَ فِينَا مُنْعَصِفٌ

فَاتَّقِ اللَّهَ يَا فِئْتَى • لَا تَدْخُلِيْ مُوسَسَةً

وقال أبو جعفر الكرمانى يوما للآمرون : أتأذن لي في دعاية ؟ قال : هاتها
ويحك ، فما العيش إلا فيها ؟ قال : يا أمير المؤمنين ، إنك ظلمتني وظلمت غسان
ابن عباد . قال : وكيف ذلك وبلك ؟ قال : رفعت غسان فوق قدره ، ووضعني
دون قدرى ، إلا أنك لئسان أشد ظلما . قال : وكيف ؟ قال : لأنك أقمته مقام
هر ، وأهنتي مقام رنجه . فاستظرف ذلك منه ورفع درجته .

الكرمانى
والآمرون

أبو زيد قال : كان عطاء بن أبي رباح مع ابن الزبير ، وكان أملح الناس جوابا
فلما قتل ابن الزبير أتته عبد الملك بن مروان ، فقدم عليه فسأل الإذن ، فقال
عبد الملك : لا أريد أن يضحكني ، قد أمتته ظنصريف .

بين عطاء
وعبد الملك

قال أصحابه : فنحن نتقدم إليه ألا يفعل . فأذن له عبد الملك ، فدخل وسلم
عليه وبايعه ، ثم ولى ، فلم يصبر عبد الملك أن صاح به : يا عطاء ، أما وجدت
أملك أسما إلا عطاء ؟ قال : قد والله استكرت من ذلك ما استكرته يا أمير المؤمنين
لو كانت سميتي باسم المباركة صلوات الله عليها مریم ! فضحك عبد الملك ، وقال : اخرج .

لعب رجل بين يدي هارون بالشرنج ، فلما رآه قد استجاد لعبه وفاوضه

هارون ولاعب
الشرنج

أَرِذَا يُنْعِظُ النَّبِيَّ • لَكَ وَذَا رُخْوُ الْعَنَانِ
لَوْ بِهَذَا عَفَّ هَذَا • لَاسْتَرَحَ الثَّقَلَانِ

محمد بن الحجاج البزاز - وكان واوية بشار - قال : قال بشار ذات يوم ، وهو يبعث ، وكان مات له حمار قبل ذلك ، قال : رأيت حمارى البارحة فى النوم ، فقلت له : وبلك ! مالك مُت ؟ قال : إنك ركبته يوم كذا وكذا ، ففررنا على باب الأصهباني ، فرأيت أتاناً عند بابه ، فشقتها فت ! وأنشد :

سَيْدِي تُحَذِّلِي أُمَامَا • مِنْ أَتَانِ الْأَصْهَبَانِي
إِنِّي بِالْبَابِ أَتَانَا • فَضَلْتُ كُلَّ أَتَانٍ
تَيْمَنَتْنِي يَوْمَ رُحْنَا • بَيْنَا بَاهَا الْحِسانِ
وَبُقِنَسَجٍ وَدَلَالٍ • سَلَّ جَسْمِي وَبَرَاقِي
وَلَهَا خَدُّ أَسِيلٍ • مِثْلُ خَدِّ الشَّقِيرَانِ
فِيهَا مَتٌ وَلَوْ عِشَ • تَ إِذَا طَالَ هَوَانِي

فقال له رجل من القوم : يا أبا معاذ ، ما الشقيران ؟ قال : هو شيء يتحدث به الجحير . فإذا لقيت حملاً فاسأله .

وقيل لأعرابي وهو واقف على ركيته ملحة : كيف هذا الماء ؟ قال : يخطئ لأمرأى القلب ، ويصيب الاست .

وأخذ وجلَّ شرب ، فأقْبى به الوالى فقال : استنكوهه . فقالوا : إن نكحته لأُتْبِينَ عنه . قال : فقيَّسوه . فقال الشارب : فإن لم أقْبى شرباً فن يضمن لى عَشَانِي ؟ راقى أعرابى أعرابيا فى سفر فقال : أنا والله أشتهى كَشْكِيَّةً ، ومدَّ بها صنوته فضرط ، فقال له صاحبه : ما فَتَحْتَكِ يَا بِنَ عَمَّ !

أبو الخطاب قال : كان عندنا رجل أحذب فسقط فى بئر فذهبت حديثه الأحذب الأدر وصار آدر ، فدخلوا لينشروه ، فقال : الذى جاء شرٌّ من الذى ذهب .

قيل لأشعب : لو أنك حفظت الحديث حفظك هذه النوادر لكان أولى بك .
قال : قد فعلت : قالوا له : فما حفظت من الحديث ؟ قال : حدثني نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من كان فيه خصلتان كتب عند الله
عالمًا مخلصًا » . قالوا إن هذا حديث حسن ؛ فما هاتان الخصلتان ؟ قال : لدى
نافع واحدة ؛ ونسيت أنا الأخرى !

وقال أشعب : رأيت رؤيا نصفها حق ونصفها باطل . قالوا كيف ذلك ؟
قال : رأيتني أحمل بدرة ، فمن شدة ثقلها عليّ كنت أسلح في ثيابي ؛ ثم انتبهت ،
فإذا أنا بالسلح ولا بدرة !

سأوم أشعب رجلا بقوس ، فقال : أقل ثمنها دينار . قال أشعب : والله
لو أنك إذا رميت بها طارت في السماء وقع مشويًا بين رغيين ، ما اشتريتها منك
بدينار أبدًا !

وقيل لأشعب : خففت صلاتك . قال : لأنها صلاة لا يحاطها رياء !
وضرب الحجاج أعرابيا سبعمائة سوط ، وهو يقول عند كل سوط : شكرًا
لك يارب ! فلقبه أشعب فقال : أتدري لم ضربك الحجاج سبعمائة سوط ؟
قال : ما أدري . قال : لكثرة شكرك ؛ الله تعالى يقول ﴿ لئن شكرتم
لأزيدنكم ﴾ فقال :

يَا رَبِّ لَا شُكْرَ فَلَا تُزِدْنِي • أَسَأْتُ فِي شُكْرِكَ فَاعْفُ عَنِّي

بِأَيِّ ثَوَابِ الشَّاكِرِينَ مِنِّي

وسأل رجل أشعب أن يسلفه ويؤخره ، فقال هاتان حاجتان ، فإذا قضيت
لك إحداهما فقد أنصفت . قال الرجل : رضيت . قال : فأنا أوخرتك ما شئت
ولا أسلفتك !

أبو حاتم عن الأصمعي عن أبي القعقاع قال : رأيت أشعب في السوق يبيع
قطيفة ويقول للبعثري : أريد أن أبرأ إليك من عيب . قال : وما ذاك ؟ قال :

يحترق تحتها من دفن فيها .

قال أشعب : من بال ولم يضطر كتب من الكاذبين النبط .

وقيل لأشعب : هل خلقت خلقاً أطعمُ منك ؟ قال : نعم ، أمي ، فإني كنت إذا جتبا بفائدة قد أعطيتها قالت : ما جئت به ؟ فأتجني لها الشيء حرفاً حرفاً ! ولقد أهدي لنا مرة غلام ، فقالت : ما أهدي لنا ؟ قلت : « غين » ؛ قالت : ثم ماذا ؟ قلت : « لام » ، قالت : ثم ماذا ؟ قلت : « د ألف » ، قالت : ثم ماذا ؟ قلت : « ميم » ؛ فأخى عليها وجعلت تضطرب ، ولو أجعلت لها الحروف لماتت فرحاً !
وقيل له : ما بلغ من طمعك ؟ قال : لم أنظر إلى اثنين يتساذان إلا حسبتهما بأمران لي بشيء !

ونظر أشعب إلى شيخ قبيح الوجه ، فقال : ألم ينهكم سليمان بن داود عن أن تغربوا بالهار !

ومر أشعب على رجل نجار يعمل طبقاً ، فقال له : زد فيه طوقاً واحداً تتفضل به عليّ ! قال : وما يدخل عليك ؟ قال : لعل يوماً يُهدى إليّ فيه شيء .
قال الأصمعي ، أخبرني هارون بن زكريا عن أشعب قال : أدركت الناس يقولون قتل عثمان .

قال الأصمعي : وعاش أشعب إلى زمان المهدي ورأيت .

نوادير أبي محمد الأعمش

دخل رجل على الأعمش يسأله عن مسألة ، فردّ عليه فلم يسمع ؛ فقال له : زدني في السماع . قال : ما ذلك لك ولا كرامة . قال : فبيني وبينك رجل من المسلمين قال : فخرجنا إلى الطريق ، فربهما شريك القاضي ؛ فقال [الأعمش] : إني حدثت هذا بحديث فلم يسمع ، فسألني أن أزيده في السماع لأنه ثقيل السمع ، وزعم أن ذلك واجب له ، فأبيت . قال له شريك : عليك أن تزيده ، لأنك تقدر أن تزيده في صوتك ؛ ولا يقدر أن يزيده في سمعه !

أنت ليلة الشك من رمضان ، فكثّر الناس عند الأعمش يسألونه عن الصوم فضجر ، ثم بعث إلى بيته فجىء إليه برمانة ، فشقها ووضعها بين يديه ، فكان إذا نظر إلى رجل قد أقبل يريد أن يسأله ، تناول حبة فأكلها ، فيكنى الرجل السؤال ونفسه الرد !

- ٥ قال رقية بن مصقلة : سَفِهَ علينا الأعمش يوماً ، فقالت امرأته من وراء ستر : احملوا عنه ، فوالله ما يمنعه من الحج منذ ثلاثين سنة إلا مخافة أن يلطم كريمة أو يشتم رفيقه .

طلبت بنت الأعمش من الأعمش حاجة ، فحجبها بالردى ، فقالت : والله ما أعجب منك ، ولكنى أعجب من قوم ذؤجوك !

- ١٠ فدخل رقية بن مصقلة على الأعمش ، فقال : والله إنا لنأتيك فما تنفعنا ، وتدخل عنك فما تضرنا ، وإن الوقوف إليك لذل ، وإن تركك لحسرة : تُسأل الحكمة فكأنما تُسقط الخردل . وما أشبهك إلا بالصباخيقون ، فإنه كربه الشربة نافع للبعده ! فرفع الأعمش رأسه وقال : من هذا المشكّم ؟ فقيل له : رقية بن مصقلة فكس رأسه .

- ١٥ ويقال رجل من تلاميذ الأعمش : صنعت للأعمش طعاماً ثم دعوته ، فغضى معي وأنا أقوده ، حتى سقطت رجلاه في حفرة يعملها الصبيان للكرة ، فقال : ما هذا ؟ قلت حفرة يعملها الصبيان للكرة . قال : لا . ولكنك حفرتها لتقع رجلى فيها ! والله لا أأكلُ عندك يومى هذا طعاماً ! قال : غملت الطعام إليه ، ثم صنعت له بعد ذلك طعاماً ودعوته إليه ، فقال : ادخل بنا الحمام قبل ذلك . فأدخلته الحمام ، فلما جث لأصْبَ الماء الحار على رأسه ، قال : مادعاك إلى هذا . أردت أن تسليخ قفاى ! والله لا أأكلُ عندك يومى هذا طعاماً ! قال : غملت الطعام إليه !

وكثر الشعرُ على الأعمش ، فقالت له : لم لا تأخذ من شعرك ؟ قال : لا أجد

حجّامًا يسكت حتى يفرغ . قلنا له : فإنّا نأتيك بحجام ونتقدم إليه أن يسكت حتى يفرغ . قال : فافعلوا .

قال : فأتيناه بحجام وأعذرنا إليه ألا يتكلم حتى ينتضى أمره . فبدأ الحجّام بحلقه ، فلما أمعن في حلقه سأله عن مسألة ، فنفض ثيابه وقام بنصف رأسه مخلوقاً حتى دخل بيته ، ثم جثاه بغيره ، فقال : لا والله لا أخرج إليه حتى يُحلقوه !
فحلقناه إلا بسأله عن شيء ! فخرج إليه .

نوادير محمد بن مطروح الأعرج

ولمحمد بن مطروح الأعرج من التبرم والملح والعجز والترفع ما هو أحسن من هذا وأوقع .

١٠ قال له رجل يوماً : ما تقول يرحمك الله في رجل مات يوم الجمعة ، أيعذب عذاب القبر ؟ قال : يعذب يوم السبت !

وقال له آخر : أتجد في بعض الحديث أن جهنم تُغرب ؟ قال : ما أشقاك إن اتكلت على خرابها !

١٥ واستسقى بالناس يوماً فأسرع بالصلاة قبل أن يتوافى الناس : فلما انصرف تلقاه بعض الزملاء فقال له : أسرعت بأعبد الله . قال : ليس علينا أن نتنظر حتى تشربوا وتأكلوا !

وكانت لقومس الكاتب منه منزلة وجوار ، وكان يحفه ويتفقده بما أمكنه من الهدايا ، وكانت صلاته معه في الجامع ، والأعرج صاحب الصلاة ، فإذا حضرت الصلاة ولم يحضر قومس ، قال لبعض القوم : أنت يا شيطان ، كم عزلاء الكلاب لا يقيمون الصلاة حتى يأتي ذلك الخنزير .

فكان يرّه في حبس الصلاة عليه برّاً المعقوق خير منه .

وكان يجلس إليه خصي لزياب ، قد حج وتسلق ولزم الجامع ، فبتحدث

في مجلسه بأخبار زرياب ، ويقول : كان أبو الحسن رحمه الله يقول كذا وكذا . فقال له الأعرج : من أبو الحسن هذا ؟ قال : زرياب . قال : بلغني أنه كان أخرق الناس لاسيَّ تحيّي !

وسأله مرة وقال له : ما تقول في الكيش الأعرج ، أيجوز في الإضحية ؟ قال : نعم ، والخصيُّ أيضاً مثلك !

نوادير شتى

وسمع أبو يعقوب الحريريُّ منصورَ بن عمار صاحب المجالس ، يقول في دعائه : اللهم اغفر لأعظمتنا ذنباً ، وأقربنا قلباً ، وأقربنا بالخطيئة عهداً ، وأشدتنا على الدنيا حرصاً ! فقال له : امرأتى طالق إن كنت دعوت إلا لإبليس !

١٥ الأصمعيُّ قال : حدثنا بعض شيوخنا عن ابن طائوس قال : أقبلت إلى عبد الله بن الحسن ، فأدخلني بيتاً قد نُجِدَ بالرهاوي والميساني ، وكلُّ فرقة شريفة : قال : فبسطت نعلماً وجلست عليه ، وابناه محمد وإبراهيم صبيان يلعبان ، فلما نظرا إليَّ قال أحدهما لصاحبه : «ميم» . فقال الآخر : «جيم» . فقلت أنا : «نون» ، واو ، نون ، فاستغربا ضحكاً ، وخرجا إلى أبيهما .

١٥ أبو زيد قال : سكر حاتمك من الرُّط ، خلف بالطلاق ليغنيه أبو علي الأشرس ، فعزى معه جماعة إلى أبي علي ، فأخبروه ، وقالوا : سكر فابطل ، وحلف بالطلاق لتغنيته ، فأقبل على الحاتمك فقال : «يامرؤد سبّ» ، يامرؤد تحش ، يامرؤد تر ، إياك أن تعود ! .

قال أبو زيد : تفسيره : ياسمين أخضر ، ياسمين طيب ، ياسمين رطب .

٢٥ وكان شيخ من البغلاء يأتي ابن المقفع ، فألح عليه يسأله الغداء عنده ، وفي كل ذلك يقول له : أترى أنك ترائي أنك تكلف لك شيئاً ؟ لا والله ، لا أقدم لك إلا ما عندي ! فأجابه يوماً ، فلما أأنه إذا ليس عنده ولا في منزله إلا كسرة بابسة

وملح جريش ؛ ووقف سائل بالباب ، فقال له : بورك فيك ! فألح عليه بالسؤال ، فقال له : لن خرجتُ إليك لأدُقَّن سائلك ! فقال ابن المقفع للسائل : أنت والله لو علمت من صدق وعيده ما علمت من صدق مواعده ، لم ترأده كلبة ولا وقفت طرفة عين !

٥ مرَّ برقة بن مصقلة رجل زاهد غليظ الرقة ، فقال : هذا رجل زاهد والعلامات فيه بخلاف ذلك . فقال له رجل : أكلمه بذلك أصلحك الله ! لئلا يكون خيبة ؟ قال : كلّمه حتى يكون نسيمة !

قال شريك بن عبد الله القاضي : سيع من العجائب : عباد منتفبة ، وسوداء مخضبة ، ونحى له امرأة . وعنت يوم قوما ، وشيعى أشعرى ، ونحى مُزجى ، وعربى أشقر . ثم قال شريك : من المحال عربى أشقر . ١٠

قالوا : كانت في أبي عمرو وضرار بن عمرو ثلاثة من المحال : كان كوفيا معزلا ، وكان من بنى عبد الله بن خلفان ويرى رأى الشعوبية ، ومحال أن يكون عربى شعوبيا ، ومات وهو ابن سبعين سنة . . .

وقبل لشرح القاضي : أيهما أطيب : اللوزينق أو الجوزينق ؟ فقال : لا أحكم على غائب ! ١٥

وسأل رجل عمر بن قيس عن الحصاة من حصى المسجد يمدحها الإنسان في ثوبه أو يخفه أو جبهته ؛ فقال له : آرم بها . فقال الرجل : زعموا أنها تصيح حتى تُردَّ إلى المسجد . قال : دعها تصيح حتى ينشقَّ حلقةا ! قال الرجل : أو لها حلقي ؟ قال : فن أين تصيح ؟

٢٠ وسئل طاهر الشعبي عن المسجد الحرام أيجامع فيه ؟ قال : نعم ويُقرأ فيه ؟ الأصمى قال : ولّى رجل قضاء الأهواز ، فأبطأت عليه أوزاقه وليس عنده ما يُصَحَّى به ولا ما يُنْفَق ؛ فشكا ذلك إلى امرأته ، وأخبرها ما هو فيه من الضيق ، وأنه لا يقدر على أهنية ؛ فقالت له : لا تفتن ، فإن عندى ديكا عظيما

قد سَمَّته ، فإذا كان يوم الأضْحى ذبحناه . فبلغ جِبراته الخبر ، فأهدوا له ثلاثين كبشاً وهو في المصلى لا يعلم ؛ فلما صار إلى منزله ورأى ما فيه من الأضاحي ، قال لامرأته : من أين هذا ؟ قالت : أهدى لنا فلان ، وفلان ، وفلان ... حتى سمى له جماعة . فقال لها : يا هذه ، تحفظي بديكتنا هذا ، فظهر أكرم على الله من إسحاق بن إبراهيم ؛ إنه فدى ذلك بكبش واحد ، وفدى ديكنا هذا بثلاثين كبشاً !

نواذر أبي دلامة

خرج أبو دلامة مع المهدي في مَصَادٍ لهم ، فعن لهم ظبي ، فرماه المهدي فأصابه ، ورعى على بن سليمان فأخطأ وأصاب الكلب ؛ فضحك المهدي وقال لأبي دلامة : قل . فقال :

قد رمى المهدي ظبياً • شكت بالسهم فزادة
وعلى بن سليمان • ن رمى كلباً فصاده
فهنيئاً لها • كل امرئ يأكل زاده !

وكتب أبو دلامة إلى عيسى بن موسى ، وهو والي الكوفة رقعة فيها هذه الأبيات :

إذا جئت الأميرَ قتلُ سلام • عليك ورحمة الله الرحيم
وأنا بصد ذاك فلي غريم • من الأعراب قَبَّح من غريم
لُزومٌ ما عليت يباب دارى • لزوم الكلب أصحاب الرقيم
له مائة على ونصف أخرى • ونصف النصف في صدك قديم
دراهم ما انقضت بها ولكن • حبوت بها شيوخ بني تميم

ودخل أبو دلامة على المهدي وعنده محمد بن الجهم وزيه ، وكان المهدي يستقله ؛ فقال لأبي دلامة : والله لا تبرح مكانك حتى تهجر أحد الثلاثة !

فهم أبو دلامة بهجاه ابن الجهم ، ثم خاف شره ، فرأى أن هجاه نفسه أقل ضرراً عليه ، فقال :

ألا أبلغُ لديك أبا دُلَامَة • فليس من الكِرَام ولا كرامة
إذا ليس العِمَامَة كان قُرْدًا • وخنزيراً إذا وضع العِمَامَة
وإن ليس العِمَامَة كان فيها • كَثُورٌ لا تَصَارِقُهُ الكِمَامَة^(١)

وعرض أبو دلامة ليزيد بن مزيد ، وهو قادم من الرى ، فأخذ بعتان فرسه وأفسد :

لَئِي تَذَرْتُ لَئِنْ رَأَيْتُكَ سَالِيَا • يَقْرَى الْعِرَاقِي وَأَنْتَ ذُو وَفَرٍ
تَصْلِيَتَيْنِ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ • وَتَمْلَأَنَّ دَرَاهِمًا جِرَى ١

١٠ فقال له : أما الصلاة على محمد ففعل الله على محمد ، وأما الدراهم فإلى أن أرجع إن شاء الله . فقال له : لا تفرق بينهما ، لا فرق الله بينك وبين محمد فى الجنة ! فاقترضها من أصحابه وصحبها فى حجره حتى أفلتته .

ودخل أبو دلامة على المهدي فأسمعه مديحاً ، فأعجبه وقال له : سل حاجتك ! قال : كلب صيد أصطاد به . قال : قد أمرنا لك بكلب تصطاد به . قال : وغلّام يقود الكلب . قال : قد أمرنا لك بغلّام . قال : وعادم تطبخ لنا الصيد . قال : وأمرنا لك بخادم . قال : ودار تأوى إليها . قال : وأمرنا لك بدار . قال : بقى الآن الماش . قال : قد أقطعتك ألف جريب حامرة وألف جريب غامرة . قال : وما الغامرة ؟ قال : التى لا تمّر . قال : فأنا أقطع أمير المؤمنين خمسين ألفاً من فيافى بنى أسد ! قال : فأنا نجعلها حامرة كلها . قال : فيأخذ أمير المؤمنين

٢٠ (١) لم يرد هذا البيت فيما روى صاحب الاغانى ونهاية الآرب : وزادا على البيتين الأولين :

جمعت دَمَامَة وجمعت لُؤْمَا • كَذَاكَ اللُّؤْمُ تَلْبِمُهُ التَّمَامَة
فَإِنْ تَكُ قَدْ أَصَبْتَ نَعِيمَ دُنْيَا • فَلَا تَفْرَحْ قَدْ دَنَتْ الْقِيَامَة !

في تقبيل يده . قال : أما هذه فدعها ، قال : ما منعني شيئاً أيسر على أمّ عيال
فقدأ منه !

المضحكات

- أبو الحسن المدائني قال : خطب رجلٌ من بني كلاب امرأةً ، فقالت أمها :
دعني حتى أسألَ عنك . فأنصرف الرجلُ فسألَ عن أكرم الحنّي عليها ؛ فذُلَّ على
5 شيخٍ منهم كان يُحسنُ التوسط في الأمر ، فأتاه يسأله أن يُحسن عليه التناء ،
وانتسب له ففرقه ؛ ثم إن العجوزَ غدت عليه فسأله عن الرجل ، فقال :
أنا أعرف الناس به . قالت : فكيف لسأته ؟ قال : منذرُهُ قومه وخطيبهم ؛ قالت :
فكيف شجاعته ؟ قال : منيع الجار حامِي الدمار ؛ قالت : فكيف سماحته ؟ قال :
يُمال قومه وريمهم ؛ وأقبل الفتى ، فقال الشيخ : ما أحسن والله ما أقبل ! ما اتقني
10 ولا اتخني . ودنا الفتى فسلم ، فقال : ما أحسن والله ما سلم ! ما جَار ولا عَار .
ثم جلس ، فقال : ما أحسن والله ما جلس ! ملأنا ولا نأى . وذهب الفتى ليعتوك
فضرط ، فقال الشيخ : ما أحسن والله ما ضرط ! ما أطنها ولا أغنها ، ولا برّرها
ولا قرّقرها . ونهض الفتى خجلاً ، فقال : ما أحسن والله ما نهض ! [ما افتل
15 ولا انخول . وأسرع الفتى ، فقال : ما أحسن والله ما خطأ] ! ما أوزوز ولا اقطوطى
فقالت العجوز : حسبك يا هذا ! وجهٌ إليه من يرّده ، فوالله لو سلح في ثيابه لأزوجناه !
وخطب رجل امرأةً ، لجلجل يخطبها ويُنعط ، فضرب رأسَ ذكره يده
وقال : مَهْ ! إليك يساق الحديث !
- أبو سويد قال : كان لحبيب بن أوس حمّارٌ حصانٌ ، وغلّامٌ مؤنثٌ ، فإذا
20 نزل أخذ الحمّار ينهق والغلّام يَمَجْن في كلامه ؛ فقلنا له : إنما أنت فضيحةٌ ، فهل
قلتَ فيهما شيئاً ؟ قال :

لِي حمّارٌ وغلّامٌ . وهما مختلفان

خطب يزكبه
وسبط

خطب من أهل
المجون

لاي تمام في
غلام وحار

الكلام قال : وثئ نهر بوق . قال : بل أوليك نصفه : اكتبوا عهدى على بوق .
قال : فولئى على أرمينية . قال : أخشى أن يطن على خبرك . قال : فغيرها .
قال : لا أريد أن أبعدك عن بضى .

سعد بن الراية
وزياد

اختصم إلى زياد بنو راسب وبنو طفاوة في غلام أدعوه ، وأقاموا جميعا
البيتة عند زياد : فأشكل على زياد أمره ، فقال سعد الراية من بنى عمرو بن يربوع
أصلح الله الأمير ، قد تبين لى فى هذا الغلام القضاء : ولقد شهدت البيتة لبنى
راسب والطفاوة ، فولئى الحكم بينهما . قال : وما عندك فى ذلك ؟ قال : أرى
أن يلقى فى النهر ، فإن راسب فهو لبنى راسب ، وإن طفاوة فهو لبنى الطفاوة ،
فأخذ زياد نعليه وقام وقد غلبه الضحك ، ثم أرسل إليه : إني أنهارك عن المراح
فى مجلسى . قال : أصلح الله الأمير ، حضرنى امرئ خفت أن أنساه . فضحك زياد
وقال : لا تعودن .

أنصح أهل
البصرة وأهلهم

أبو زيد قال : لم يكن بالبصرة أنصح لسانا ولا أظهرُ جمالا من الحسن ابن أبى
الحسن البصرى ، وذرةً أبى حمزة الملالى .

المتوكل ومباهة
الحنث

قال : وأخبرنى الوليد بن عبيد البحرى الشاعر قال : كنا عند المتوكل يوما
وبين يديه عبادة المخنث ، فأمر به فألقى فى بعض البرك فى الشتاء ، فابتل وكاد يموت
بردا : قال : ثم أخرج من البركة وكسى ، وجعل فى ناحية من المجلس ، فقال له :
يا عبادة ، كيف أنت ؟ وما حالك ؟ قال : يا أمير المؤمنين ، جئت من الآخرة !
فقال له : كيف تركت أخى الواثق ؟ قال : لم أجز بهم ! فضحك المتوكل
وأمر له بصلة .

نواذر أشعب

٢٠

قال أشعب : فى وفى أبى الزناد حجب : كنت أنا وهو فى كفالة عائشة بنت
عثمان ، فما زال يعلو وأسفل حتى بلغنا غايتهما هذه !

- أخوذ من أبو حاتم قال : رُئِيَ رجل أعور بنشابة ، فأصاب عينه الصمحة ، فقال :
أمسينا وأمسى الملك لله .
- البحار وقال رجل للبحار : ولدت امرأتى لسته أشهر . فقال : لقد كان إناؤها ضاريا .
- سقط كسرى قالوا : أتى الحجاج بسقط قد أصيب في بعض خزائن كسرى ، مقفل ؛ فأمر
بالقفل فكسر ، فإذا فيه سقط آخر مقفل ؛ فقال الحجاج : من يشتري منى هذا ؟
والسقط بما فيه ؟ فتزايد فيه أصحابه ، حتى بلغ خمسة آلاف دينار ، فأخذ الحجاج
ونظر فيه فقال : ما عسى أن يكون فيه إلا حماقة من حماقات العجم ثم أفتد البيع
وعزم على المشتري أن يفتحه ويريه ما فيه ؛ ففتحه بين يديه ، فإذا فيه رقعة مكتوب
فيها : من أراد أن تعلو لحيته فليمشطها من أسفل .
- شبهة أعمى الزبير بن بكار قال : جاءت امرأة إلى ابن الزبير تستعدي على زوجها وتزعم
أنه يصيب جاريتها ؛ فأمر به فأحضر ، فسأله عما ادعت ، فقال : هي سوداء
وجاريتها سوداء ، وفي بصرى ضعف . ويضرب الليل برواقه ، فأما أخذ
من دنا مني .
- لأمرأى قال : وخطب رجل خطبة نكاح وأعرابي حاضر ، فقال : الحمد لله ، أحده
وأستعينه وأتوكل عليه ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً
عبده ورسوله . حتى على الصلاة ، حتى على الفلاح . فقال الأعرابي : لا أقيم
الصلاة ، فإني على غير وضوء .
- أمرأى لالحام وقال : سمعت أبا موسى عيسى الضمري يقول : دخلت الحمام فإذا بأعمى قد
ركب أعمى ؛ فقال له : ما هذا ؟ قال : ظلمات بعضها فوق بعض .
- أبى بن موسى قال القوام بن حوشب : قال لي عيسى بن موسى : من أرضعتك ؟ قلت :
ما أرضعني إلا أمي . قال : قد عدت أن ذلك الوجه القبيح لا يصبر عليه
سوى أمك .
- ناسك مبغض وكان رجل مقيت قد تنسك وتشبّه بالحسن البصري ، فشهد جنازة ، فوقف

على القبر وإلى جانبه رجل مليح ، فضحك ، فقال له الناسك : ما أعددت لهذه الحفرة يا فلان ؟ قال : قدفك فيها الساعة .

ودخل أعرابي الحمام فضرط ، فقال بطلي كان في الحمام : صبحان الله . فقال فراط نصيح له الأعرابي : يابن اللغناء ، ضرطتي أفصح من تسبيحك .

وقيل لأعرابي : مالك لا تجاهد ؟ قال : والله إنى أبغض الموت على فراشي ، فكيف أسعى إليه ركعاً .

واستشهد أعرابي على رجل وامرأة زنيا ، فقيل له : رأيته داخلًا وخارجًا ثماده أعرابي كالمزود في المسككة ؟ فقال : والله لو كنت جلدة استأ ما رأيت هذا .

وُجد منبوذ بضفة العراق وعند رأسه مائة دينار ، ورقة مكتوب فيها : من رأس لبيط أنا ابن الشقي وابن الفقبة ، وابن القدح والطلية ، وابن البغي والبغية ، من كلفني فله هذه الميتة .

السندی بن شاھك قال : بعث إلى المأمون بريدًا وأنا بخراسان ، فطويت المراحل حتى أتيت باب أمير المؤمنين وقد هاج بي الدم ، فوجدته نائمًا ، فأطعت الحاجب بقصتي وقدمت إليه عندي وما هاج بي من الدم ، وانصرف إلى منزلي فقلت : أحضروا إلى الحجام . قالوا : هو محبوم . قلت : فهاثوا حجامًا فغيره ولا يكون فضولي . فأتوني به ، فإني لا أدركه ، فإني أدركته على وجهي حتى قال : جُعلت فداك ! هذا وجه لا أعرفه ، فمن أنت ؟ قلت : السندی بن شاھك . قال : ومن أين قدمت ، فإني أرى أثر السفر عليك ؟ قلت : من خراسان . قال : وأى شيء أقدملك ؟ قلت : وجه إلى أمير المؤمنين بريدًا ... ولكن إذا فرغت فسأخبرك بالقصة على وجهها . قال : وتعرفني بالمنازل والسكك التي جئت عليها ؟ قلت : نعم .

قال : فما هو إلا أن فرغ حتى دخل رسول أمير المؤمنين ومعه كركي ، فقال : إن أمير المؤمنين يقرئك السلام وهو يمدوك فيما هاج بك من الدم ، وقد أمرك بالتخلف في منزلك إلى أن تندبوا عليه إن شاء الله ، ويقول : ما أهدى

السندی بن
شاھك والحجام

إلينا اليوم غير هذا الكرسي : فشأنك به . قال : فالتفت السندی إلى جلساته فقال : ما يصنع بهذا الكرسي ؟ فقال الحجام : يُطبخ سكباجا . قال السندی : يُصنع كما قال . وحلف على الحجام ألا يرح : فحضر الغداء فتفدنا وهو ينظر ، ثم قُدم الشراب ، فلما دارت الأفداح قلت : يعلّق الحجام من المقيبين ! ثم قلت : جُعلت فداك ! سألتني عن المنازل والسكك التي قدمت عليها وأنا مشغول في ذلك الوقت : وأنا أقصها عليك [الآن] فاستمع : خرجت من خراسان وقت كذا ، فتولت كذا ... يا غلام ، اضرب ! فضربه عشرة أسواط : ثم قلت : وخرجت منه إلى مكان كذا ... يا غلام ، أوجع ! فضربه عشرة أسواط أخرى : ولم يزل يضربه لكل سكة عشرة ، حتى انتهى إلى سبعين سوطا . فالتفت إلى الحجام وقال : ياسیدی ، سألتك بالله ، إلى أين تريد أن تبلغ ؟ قلت : إلى بغداد . قال : لست تبلغ حتى تقتلني . قلت : فأتركك على ألا تمرد ؟ قال : والله لا أعرد أبدا . قال : فركته ، وأمرت له بسبعين درهما : فلما دخلت على المأمون أخبرته الخبر : قال : وددت أنك بلغت به إلى أن تأتي على نفسه .

فروى أبي خضيم أنت جارية أبا خضيم فقالت : إن هذا قبلي . فقال قبليه ، فإن الله يقول : **(والجروح قصاصٌ)** .

وارتفع وجلان إلى أبي خضيم ، فقال أحدهما : أبناك الله ، إن هذا قتل ابني . قال : هل لايتك أم ؟ قال : نعم . قال : ادفنها إليه حتى يولدها لك ولدا مثل ولدك ، ويربّه حتى يبلغ مثل ولدك ، ويرأ به إليك .

وكان بالمدينة أعمى يكنى أبا عبد الله ، أتى يوما يفتسل من عين ، فدخل ببابه : فقيل له : بلك ثيابك . قال : تبطل عليّ أحبّ إلى من أن تحف على غيري .

وفى كتاب الهند أن ناسكا كان له سمنٌ في جرة معلقة على سريره ، ففكر يوما وهو مضطجع على سريره ويده عكاز : فقال : أبيع الجزرة بعشرة دراهم ، فأشتري بها خمس أعنز ، فأدهن في كل ستة مرتين ، حتى تبلغ ثمانين وأيعهن ،

فأبتاع بكل عشر بقرة ، ثم ينهي المال يدي ، فأبتاع العبيد والإماء ، ويولد
 لى ولد فأخذ به فى الأدب ، فإن عصانى ضربته بهذه العصا . وأشار بالعصا
 فأصاب الجفرة ، فانكسرت وانصب السمن على وجهه ورأسه .

- الوزير قال : حدثنا بكار بن رباح قال : كان بمكة رجل يجمع بين الرجال
 ٥ والنساء ويحمل لهم الشراب ، فشكى إلى عامل مكة ، ففاه إلى عرفات ، فبنى بها
 منزلا وأرسل إلى إخوانه فقال : ما منعكم أن تماودوا ما كنتم فيه ؟ قالوا : وأين
 بك وأنت فى عرفات ؟ قال : حمارٌ بدمى وقد صرتم على الأمن والنزهة . ففعلوا
 فكانوا يركبون إليه حتى فسدت أحداث مكة : فأعادوا شكايته إلى والى مكة ،
 فأرسل إليه فأثنى به ، فقال : يا صدق الله ! طردتك فصرت تفسد فى المشعر الحرام
 ١٠ قال : يكذبون على أصلحك الله الأمير . فقالوا : أصلحك الله ، الدليل على صحة
 ما نقول أن تأمر بجمع حمير مكة وترسل بها أمناء إلى عرفات فيرسلوها ، فإن
 ثبت إلى منزله دون المنازل كعادتها فنحن غير مبطلين . فقال الوالى : إن فى هذا
 لدليلا وشاهدا عدلا . فأمر بجمع من حُر مكة التى للكراه فأرسلت ، فصاروا
 إلى منزله كما هم بغير دليل ، فأعلمه بذلك أمناءه ، فقال : ما بعد هذا شيء !
 ١٥ جردوه ! فلما نظر إلى السياط قال : لا بد أصلحك الله من ضربى ؟ قال : نعم
 يا صدق الله . قال : والله ما فى ذلك شيء هو أشد على من أن يشمت بنا أهل
 العراق ويضحكون منا ويقولون : أهل مكة يجيزون شهادة الحمير ! قال : فضحك
 الوالى وخطى سبيله .

- هنا رجلٌ وجلا فى أعرابية . فقال : باليمن والبركة ، وشدة الحركة ، والنظفر
 ٢٠ فى الحركة .

الهيثم بن عدى قال : بينا أنا بكناسة الكوفة . إذا برجل مكفوف البصر وصف حار
 قد وقف على نخاس يسوق الدواب ، فقال له : أبغى حمارا لا بالصغير المختقر ،
 ولا بالكبير المشتهر ، إذا خلا له الطريق تدق ، وإذا كثرت الوحام ترفق ، وإن
 أقلت خلفه صبر ، وإن أكثرته شكر ، وإذا ركبته هلم ، وإن ركبته غيرى نام .

قال له النخاس : يا عبد الله اصبر ، فإذا مسح الله الغاضى حمارا أصبت حاجتك
إن شاء الله !

- وصف فرس قال : ودخل رجل السوق في شراء فرس ، فقال له النخاس : صفه لي . فقال :
أريدُه حسنَ القميص ، جيدَ الفصوص ، وثيقَ العصب ، نقيَ القصب ، يشير
بأذنيه ويتشوف برأسه ، ويخطر بيده ، ويدحور برجليه ، كأنه موج في لجة ، أو سيل
في حدور ، أو منحط من جبل ! فقال له النخاس : نعم ، كذلك كان صلوات الله
عليه ! قال : إنما أصف لك فرسا . قال : ما حسبك إلا في وصف نبي منذ اليوم !
قال ودخل ابن نخيلة اليمين ، فلم ير بها أحدا حسنا ، ورأى نفسه — وكان
يبيحا — أحسن من بها فقال :

- ١٠ لم أر غيري حسنا • منذُ دخلتُ اليمين
ففي حِسر آمِّ بلدةٍ • أحسنُ ما فيها أنا !

- كأس الكوفة محمد بن إصحاق قال : قال سفيان بن عيينة : دخلت الكوفة في يوم فيه
رذاذ من مطر ، فإذا أنا بكئناس فتح كنيفا ووقف على رأس البئر وهو يقول :
بلد طيبٌ ويومٌ مطيرٌ • هذه روضةٌ وهذا غديرٌ
ثم قال لصاحبه : انزل فيها . فأبى عليه : فزول وهو يقول :

- ١٥ لم يُطيقوا أن يَنزلوا ونزلنا • وأخو الحرب من أطلق التُّرولا

- كأس آخر الأصمعي قال : بينا أنا سائر بالقيفاء ، إذ سمعت صوتا يقول :
جئتُوني ديارَ هَند وسُعدى • ليس مثلي يحلُّ دار الهوانِ

- قال : فالتفتَ يَمَنَةً وشمالا ، فإذا الصوت خارج من حشٍّ ؛ فأقبلت حتى
وقفت عليه ، فإذا بكئناس ويده فأَس ؛ فقلت : يا سبحان الله ! أنت تكئس
عفوة وتقول :

• ليس مثلي يحل دار الهوان •

فأتى ذلك ؟ وأتى هوان أكثر مما أنت فيه ؟ قال : فرجع رأسه إلى وقال :

لا تلنّ فأتيتي نصوان . أنا في الملك ماسقني الدنان
قللت : ما هو إلا كقول الآخر :
من قرّ عينا بمؤشيه نعمة .

ولعل بن الجهم :

أعظم ذنبي عندي وذى . فليت هذا ذنبكم عندي
يا حشرنا أهلك ونجدا بمن . لا يعرف الفسوى من التوجد

حماد الراوية قال : أتيت مكة ، جلست في حلقة منها فيها عمر بن أبي ربيعة
الفرسي ، وإذا هم يتذاكرون العندين وعشقم وصبايهم ، فقال عمر بن
أبي ربيعة ، أحدثكم عن بعض ذلك :

كان لي خليل من طُلفة ، [يقال له الجهم بن مهيح : و] يكنى أبا مسهر
وكان مشتهرا بأحاديث النساء ، يُشّيبهن وينشد فيهن ، على أنه كان لا طاهر
الخلوة ، ولا حديث السلوة : وكان يوافي الموسم في كل سنة ، فإذا أبطلأ ترجمت له
الأخبار ، واستوقفّت له السفارة .

وإنه غاب عن ذات سنة خبره ، حتى قدم وفد عنده ، فأبيت القوم أنشد
صاحبي ، فإذا وجلّ يقتفس الصعداء : فقال : عن أبي مسهر تسأل ؟ قلت : نعم .
قال : هيأت هيأت ! أصبح والله أبو مسهر لاجئاً يُرجى ، ولا ميتاً ينسى ، ولكنه
كما قال الشاعر :

لعمرك ما هذا النرام بئارك . صحبنا ولا أفضى به فأمرت

قلبت : وقتا الذي به ؟ قال : مثل الذي بك من آتئها ككا في الضلال ، وجزكا
أذيال الخسران ، كأنك لم تسمعا بجنة ولا نار ! قلت : ما أنت منه يا بن أخي ؟
قال : أخوه . قلت : والله [ما يمنعك أن تسلك مسلك الذي سلك] إلا أنك

وأعاك كالوشى والبيجاد ، لا يرقمك ولا ترقمه ! ثم انطلقت وأنا أقول :

أرائحةٌ حُجَّاجُ عُدَّةِ رَوْحَةٍ • ولما يَرِحُ في القومِ جمعُ بنٍ يجمع

خليلان تشكوماً تلاق من الهوى • ومهما يَقبلُ أسمع وإن قلت بسمع

ألا ليت شعري أي خطبٍ أصابه • فلي ذراتٍ مِجَنٍّ ما بين أحلج

٥ فلا يُبعدُ بك الله خلا فاني • سألني كالأقبت في الحب مصرعي

قال : فلما حججت ووقفت بمرقات ، إذا به قد أقبل ، وقد تغير لونه وسماته

مبته ، وما عرفته إلا بقاته ؛ فأقبل [فأذن نأته من نأقي] حتى عالف بين

أعتاقهما ، ثم اعتنقني وجعل يبكي ، فقلت له : ما الذي دهاك ؟ قال : برح الخفاء

وكشف الغطاء ثم أُنشد يقول :

١٠ لئن كانت حُدَيْدَةُ ذات مَطلٍ • لقد علمت بأن الحب داه

[ألم تنظر إلى تغير جسمي • وأنى لا يفارقني البكاء]

وإنك لو تكلفت الذي بي • لوال السُترُ وانكشف الغطاء

وإن معاشرى ورجال قومى • تحولهم الصَّابة واللقاء

إذا المُدْرِى مات بجنفٍ أنف • فذاك العبدُ تحكيه الرُشاء

١٥ فقلت : يا أبا مسهر ، إنها ساعة عظيمة ، تُضرب فيها أكبادُ الإبل من شرق

الأرض وغربها ، فلو دعوت الله كنت قينا أن تظفرَ بحاجتك ، وتصرَّ على عدوك

لجل يدعوك ، حتى إذا مالت الشمس للغروب ، وهم الناس أن يُفيضوا سمعته

يُترجم بشيء ، فأصنيت مستمعا ، لجل يقول :

ياربَّ كلِّ غنوةٍ وروحةٍ • من تُحرم بشكوا الصبا وروحه

٢٠ أنت حبيبُ الخلق يوم الدوحة

فقلت له وما يوم الدوحة ؟ قال : سأخبرك إن شاء الله ، ولولم تَسَلْنِي . فيمينا

نحو المزدلفة ، فأقبل عليّ وقال : إني رجل ذو مال كثير ، من قم وشاء ، وإني

خفيت على مالى مأم أول التلف ، فأيتت أخوالى كلبا ، فأوسموا لى عن صدر

المجلس وسقوني جمة البئر، وكنت منهم في خير أحوال؛ ثم إني عومت على مواقعة إيلي بماء لم يقال له الحوادث^(١)؛ فركبت يوما فرسي، وعلقت معي شراباً أهدها إلى بعض الكليين، فانطلقت؛ حتى إذا كنت بين الحى ومرعى النعم، رفعت لى دوحة عظيمة، فقلت: لو نزلت تحت هذه الشجرة ثم ترؤجت مبرداً! ففعلت، فشددت فرسى ببعض أغصانها، ثم جلست تحتها، فإذا بفبار [قد] سطع من ناحية الحى، ثم تبينت، فبدت لى شخص ثلاثاً، فإذا فارس يطرد مسحلاً وأثانا، فلما قُرب منى إذا عليه درع أصفر وعمامة خمر سوداء؛ فإبلىك أن لحق المسحل فلعنه فصرعه، ثم تى طمئة للأثان، وأقبل وهو يقول:

١٠. فلعنهم سُلْكى ومخلوجة • كرك لأثان على نابل

فقلت له: إنك قد لعبت وألعبت، فلونزلت، فتى رجله ونزل وشدة فرسه بعض أغصان الشجرة؛ ثم أقبل حتى جلس، فجعل يحدثنى حديثاً ذكرت به قول الشاعر:

وإن حديثاً منك لو تبدلته • جنى النعل في ألبان عودى مطال

١٥. فبينما هو كذلك، إذ نكت بالسوط على ثنبيه، لما ملككت نفسى أن قبضت على السوط وقلت: مَهْ! فقال: ولم؟ قلت: إني عافيت أن تكسرهما؛ إنهما رقيقتان عذبتان. قال: فرفع عقيرته وجعل يقول:

إذا قبل الإنسان آخر يشتهى • ثنياه لم يأتهم وكان له أجر

٢٠. وقال: ما هذا الذى جعلت فى سرجك؟ قلت: شرابٌ أهدها إلى بعض أهالك. فهل لك فيه؟ قال: ما نكرهه إذا كره. فأتيته به، فوضعتُه بين يديه، فلما شرب منه شيئاً نظرت إلى عينيه كأنهما عينا مواة قد أضلت ولأها؛

(١) فى الأصل: عومت على مراقبة أهل ماء. لم يقال له الحوادث وفى الأماوى:

يقال له الحوذان، وفى مصارع المشاق: يقال له الحوذات

ثم رفع عقيرته يتغنى :

إِنَّ الْعَيُونَ الَّتِي فِي طَرَفَيْهَا مَرَضٌ • قَتَلْنَاهَا ثُمَّ لَمْ يُعَيِّنْ قَتْلَانَا

يَصْرَعَنَّ ذَا اللَّبْحِ لَأَحْرَاكَ بِهِ • وَهُنَّ أضعفُ خَلْقِ اللَّهِ إِنْسَانًا

ثم قمت لِأَصْلِحَ من أمر فرسى ، فرجمت وقد حسر العمامة عن رأسه ؛

• وإذا غلامٌ كأن وجهه دينار هرقل ، فقلت : سبحانك اللهم ! ما أعظم قدرتك !

قال : فكيف ؟ قلت : ذلك مما راعى من نورك ، وبهرنى من جمالك ! قال :

وما الذى يروعك من رزق العيون وحيس التراب ^(١) ، ثم لاندبى أيتَمُّ بمدك

أم يتأس ؟ قلت : لا يصنع الله بك إلا خيراً .

ثم قام إلى فرسه ، فلما أقبل برقت لى بارقة من تحت الدرع ، فإذا ندى كأنه

حُقُّ عاج ، قلت : نشدتك الله ، امرأة أنت ؟ قالت : إى والله ، وتكره العُهر ،

ونحب الغزل ! قلت : وأنا والله كذلك ! جلست والله تحدثنى ما أنكرُ من أمرها

شيئاً ، حتى مالت على الدوحة سكرى ؛ فاستحسنت والله يا ابن أبى ربيعة الفدر ،

وؤذين فى عيني ؛ ثم إن الله عصمنى ؛ فما لبثت أن اتلبت مذعورة ، فلاثت حمامتها

برأسها ، وأخذت الرح ، وجات فى متن فرسها ؛ فقلت : مصيت ولم تزودينى

منك زاداً ! فأعطتنى بناتها فشممت والله منها كالبات المملور زهر الثلج ؛ ثم

قلت : أين الموعد ؟ قالت : إن لى إخوة شُرساً وأبا فيورا ، والله لأن أضرك

أسبُّ لى من أن أضرك ! ثم مضت فكان والله آخر العهد بها إلى يومى هذا ،

وهى التى بلغتنى هذا المبلغ وأحلتنى هذا المحل !

قال : فدخلتنى له رقة ؛ فلما انقضى الموسم شددت على ناقى وشذ على ناقته ،

• وحلت غلاماً لى على بعير ، وحملت عليه قبة حمراء من آدم كانت لابن ربيعة ،

(١) فى بعض الأصول : « من رزق الدواب ونبش التراب » . وفى الأغاني « من

جيش التراب وأكيل الدواب » . وفى معارج العشاق : « من رزق الدواب

وحيس التراب » .

وأخذت معي ألف دينار ، ومطَرَفَ خَوٍّ ؛ ثم خرجنا حتى أتينا بلاد كلب ، فإذا
 الشيخ في نادى الحى ، فسلمتُ عليه ، فقال : وطيبك السلام ، من أنت ؟ فقلت :
 عمر بن أبي ربيعة بن المغيرة المخزومي . قال : المعروف غير المنكور ، فما الذى
 جاء بك ؟ قلت : جئتكَ خاطباً ، قال : أنت الكلب لا يُرْعَب عن وصله ،
 والرجل الذى لا يُرَد عن حاجته . قال : قلت : إن لم آتَكَ لنفسى وإن كنتُ
 في موضع الرغبة ، ولكنى أتيتكم لابن أختكم المُنْزى . قال : والله إنه لكف
 الحسب ، كريمُ النسب ؛ خير أن بنائى لم يعرف هذا الحى من قريش .

قال : فصرف الجرع من ذلك في وجهى ؛ فقال : أما إنى أصنع في ذلك ما لم
 أصنعه قطُ لغيرك : أخبرها في نفسها ، فهى وما اختارت . فقلت : خيرها .
 فأرسل إليها : إن من الأمر كذا وكذا ، فالأرى رأيك .

فقلت : ما كنت لأستبد رأي دون رأى القرعى ، خبارى ما اختار . قال :
 قد رَدَّيتُ الأمرَ إليك . لحمدت الله وصليت على النبي صلى الله عليه وسلم ،
 وقلت : قد زوجتُها العلوى [الجمد بن] مهجع . وأصدقتها عنه الألف دينار ،
 وجعلتُ تكريمها العبد والبعير والقبة ، وكسوتُ الشيخ المطرف ، فسرَّ به ،
 وسأله أن يبنى بها من ليته ، فأجابنى إلى ذلك ؛ فضربت القبة في وسط الحى ،
 وأهديت إليه ليلاً ، وبِت عند الشيخ في خير مبيت ، فلما أصبحت غدوت ففقت
 ياب القبة ، فخرج لى وقد تبين الجذل فيه ، فقلت : كيف كنت بعدى أبامُسهر ؟
 قال : أبدت لى كثيراً مما كانت تخفيه يوم رأيتها . فقلت : أقم عند أهلِكَ
 بارك الله لك ؛ ثم انطلقت إلى أهل وأنا أقول :

كفيت الفتى المُنْزى ما كان نابه • ويشلى لِإِثْقَالِ الثَّوَابِ يَحِيلُ
 أما استحسنْت منى المكارم والمُلا • إذا صرحتُ أتى أقول وأُفعل

زواج المأمون بيوران

حدث أبو محمد الشعبي الوزاق — وكان عند باب خراسان عند باب الجسر الأول — عن حماد بن إسحاق عن أبيه إسحاق بن إبراهيم بن ميمون الموصلي ، قال (١) :

- بينما أنا ذات يوم عند المأمون وقد خلا وجهه وطابت نفسه ، إذ قال لي :
يا إسحاق ، هذا يوم خلوة وطيب . فقلت : طيب الله عيش أمير المؤمنين ،
ودام سروره وفرحه ! فقال : يا غلبان ، خذوا علينا الباب واحضروا
الشراب . قال : ثم أخذ يدي وأدخلني في مجلس غير المجالس التي كنا فيها ،
وإذا قد نُصبت الموائد ، وأُصلح ما كان يحتاج إليه الحال ، حتى كأنه شيء
قد كان تقدم فيه : قال : فأكلنا وأخذنا في الشراب ، فأقبلت السيِّراتُ من
كل ناحية بضروب من الفناء وصنوف من اللُّهُو ، فلم نزل على ذلك إلى
آخر النهار .

- فلما غربت الشمس قال لي : يا إسحاق ، خير أيام التقى أيام الطرب ! قلت :
هو والله ذاك يا أمير المؤمنين . قال : فإني فُكِّرت في شيء فهل لك فيه ؟ قلت :
لا أناخر عن رأي أمير المؤمنين أطال الله بقاءه ! قال : لعلنا نباكر الصبح في
ضوئنا هذه ، وقد عومت على دخلة إلى الحرم . فكن بمكانك ولا تريم ، فإني
أوافيك عن قريب . قلت : السمع والطاعة . ثم نهض إلى دار السلام ، فما
عُرف له خبر إلى أن ذهب من الليل عامته .

- قال إسحاق : وكان المأمون من أشرف خلق الله باللسان ، وأشدُّهم ميلا
إليه واستتاراً بهن ، وعلمت أن التبيذ قد غلب عليه ، وأنهن قد أنسيته أمرى
وما كان تقدم لي ووعدني من رجوعه ، فقلت في نفسي : هو في لذه وأنا ههنا

(١) انظر : ألف ليلة وليلة . . الليلة التاسعة والسبعين بعد المائتين ، إلى الليلة الثانية والمائتين .

في غير شيء ، وفي بقية ، وعندى صبية كنت قد اشتريتها ، ونفسي متطلعة إلى
انتفاضها . فقامت مسرعا عند ذكرها ، فقال الخدم : على أي شيء عزمتم وإلى
أين تريد ؟ قلت : أريد الانصراف . قالوا : فإن طلبك أمير المؤمنين ؟ قلت :
هو في سروره قد شغلته الطرب ولذة ما هو فيه عن طلبي ، وقد كان بيني وبينه
موعد قد جاز وقته ، ولا وجه للجلوس .

قال : وكنت مقمّم الأمر في دار المأمون ، مقبول القول فيه ، لا أعارضُ
في شيء ، إذا أوامرتُ إليه ؛ فخرجت مبادرا إلى باب الدار ، فلقيني غلمان الدار
وأصحاب النوبة ، فقالوا : إن غلمانك قد انصرفوا ، وكانوا قد جاءوك بداية ،
فلبسوا عليك انصرفوا . فقلت : لا ضير ، أنا أتمشى إلى البيت وحدي .
قالوا : نَحْضِرُكَ دابةً من دواب النوبة ؟ قلت : لا حاجة لي في ذلك . قالوا :
نمضي بين يديك بمشعل ؟ قلت : لا ، ولا أريد أيضا .

وأقبلت نحو البيت ، حتى إذا صرت ببعض الطريق أحسست بحركة البول ،
فعدلت إلى بعض الأذقة ، تتلأ يهوز أحد من العوام فيراني أبول على الطريق ؛
فبُلت ، حتى إذا فت إلى المسح ببعض المحيطان ، إذا بشيء معلق من تلك الدار
إلى الزقاق ، فالتألمكت أن تمسحت ، ثم دنوت إلى ذلك الشيء لأعرف ما هو ،
فإذا زنبريل كبير معلق بأربعة مقابض ، ملبس ديباجا ، وفيه أربعة أحبال لرسم ،
فلما نظرت إليه وتبينته قلت : والله إن لهذا لسيبا ، وإن له لأمرا . فأقمت ساعة
أترقى في أمري وأفكر فيه ، حتى إذا طال ذلك بي قلت : والله لا تجاسرن
ولا تجلسن فيه كاتنا ماكان ...

ثم لففت رأسي بردائي وجلست في جوف الزنبريل ، فلما أحس من كان على
ظهر الحائط بقله ، جذبوا الزنبريل إليهم حتى انتهوا إلى رأس الحائط ، فإذا
بأربع جوار ، قتلن : أنزل بالرحب والسمة ، أصدق أم جديد ؟ فقلت : لا ،
بل جديد ! قتلن : بأجلية ، هاتى الشمعة . فابتدت إحداهن إلى طست فيه
شمعة ، وأقبلت بين يدي ، حتى نزلت إلى دار نظيفة ، فيها من الحسن والعرف

ما حُرِّتَ له ، ثم أدخلتني إلى مجالس مفروشة ، ومناصٍ مرصوعة ، [فيها من]
صُنف الفرش ما لم أر مثله إلا في دار الخليفة .

- جلست في أدنى مجلس من تلك المجالس ، فاشعرت بعد ذلك إلا بضجة
وجلبة ، وستور قد رفعت في ناحية من نواحي الدار ، وإذا بوصائف يتسابقن
في أيدي بعضهن الشمع ، وبعضهن الجواهر يبخرن فيها العود والنَّد ؛ وبينهن جارية
كأنها تمثال حاج ، تهادى بينهن كالبدر الطالع ، بقدر يدرى على النصور ، فالتامكت
عند رؤيتها أن نهضت ، فقالت : مرحبا بك من زائر آتى وليست تلك عادته .
وجلست ، ورفعت مجلسي عن الموضع الذي كنت فيه ، فقالت . كيف كان ذاقاؤه
لى ولك ، ولا علم كان وقع لى ؛ فما السبب ؟ قال : قلت : انصرفت من عند
بعض إخوانى ، وظننت أنى على وقت ، فخرجت في وقت ضيق ، وأخذني البول
فأخذت لى هذا الطريق ، فدخلت لى هذا الزقاق ، فوجدت زنبيلة معلقا ، فحملتني
النيلة جلست فيه ، فإن كان خطأ فالتنيد أكسبته ، وإن كان صوابا فله الأهميه
قالت : لا خير إن شاء الله ، وأرجو أن محمد عواقب أمرك ؛ فما صناعتك ؟
قلت : برّاز . قالت : وأين مولدك ؟ قلت : بغداد . قالت : ومن أى الناس أنت ؟
قلت : من أمثالهم وأوساطهم . قالت : حيّاك الله وقرب دارك !... قالت : فهل
رويت من الأشعار شيئا ؟ قلت : شيئا يسيرا . قالت : فذاكرنا بشيء مما حفظت
قلت : جعلت فداك . إن للداخل دهشة ، وفي انقباض ؛ ولكن تبتدئين بشيء
من ذلك ، فالتى يأتي بالذاكرة . قالت : لعمري لقد صدقت ، فهل تحفظ فلان
قصيده التى يقول فيها كذا وكذا ... ؟

- ثم أنشدتني بجماعة من الشعراء ، إلقدهاء والمحدثين ، من أحسن أشعارهم ،
وأجود أقاويلهم ، وأنا مستمع أفطر من أى أحوالها أعجب ، من ضبطها ، أم
من حسن لفظها ، أم من حسن أدبها ، أم من حسن [روايتها] جودة ضبطها
للغريب ، أم من اقتدارها على النحو ومعرفة أوزان الشعر ؟ ثم قالت : أرجو أن
يكون ذهب عنك بعض ما كان من الحصر والانقباض والحشمة . فقلت :

إن شاء الله لقد كان ذلك . قالت : فإن رأيت أن تشدنا من بعض ما تحفظ فأفعل . قال : فأندفعت أشد جماعة من الشعراء ، فاستحسنن تشيدي وأقبلت تسألني عن أشياء في شعري كالختبرة لي ، وأنا أجيبها بما أعرف في ذلك ، وهي مصنية لي ، ومستحسنة لما آت به ؛ حتى أتيت على ما فيه مَنَع ؛ قالت : والله ما قصرت ولا توهمت في عوام التجار وأبناء السوق مثل مامك ؛ فكيف معرفتك بالأخبار وأيام الناس ؟ قلت : قد نظرت أيضاً في شيء من ذلك . فقالت : يا جارية أحضرنا ما عندك . فساغبت عنا حيناً حتى قدمت إلينا مائدة لطيفة ، قد جمع عليها غرائب الطعام السرى ؛ فقالت : إن المأجلة أول الرضاع ، فتقدمت ، فأقبلت أعذب بعض التذير ، وهي معي تقطع وتضع بين يدي ، وأنا أضم ما أوى من ظرفها وحسن أدها ، حتى رفعت المائدة . ١٠

وأحضرت آنية النبيذ ، فوضعت بين يدي صينية وقتينة وقدرح ومغسل ، وبين يديها مثل ذلك ، وفي وسط المجلس من صنوف الراحين وغرائب الفواكه ما لم أره اجتمع لأحد إلا لولي عهد أو سلطان ، وقد عبني أحسن تعبته ، وهنئي أحسن تهنيته . قال إسحاق : فتناقلت عن الشراب لتكون هي المبتدئة ، فقالت : مالي أواك متوقفاً عن الشراب ؟ قلت : أنتظاراً لك ، جعلت فداك ؛ فسكبت قدحا آخر فشربت . ١٥

ثم قالت : هذا أوان المذاكرة ، فإن المذاكرة بالأخبار وذكر أيام الناس مما يطرب . قلت : لعمري إن هذا من أوقاتك . فأندفعت ، فقلت : بلقي أنه كذا وكذا ... وكان رجل من الملوك يقال له فلان بن فلان ... وكان من قصته كذا وكذا ... ، حتى مررت بعدة أخبار حسان من أخبار الملوك ، وما لا يتحدث به إلا عند ملك أو خليفة ؛ فسرت بذلك سروراً شديداً ، ثم قالت : والله لقد خذلتني ، بأحاديث حسان ، ولقد كثر تسجي من أن يكون أحد من التجار يحفظ مثل هذا ، وإنما هذا من أحاديث الملوك ، وما لا يتحدث به إلا عند ملك أو خليفة . فقلت : جعلت فداك ، كان لي جار يتادم ببعض الملوك ، وكان حسن المعرفة

كثير الحفظ ؛ فكان ربما تعطل عن نوبته التي كان يذهب فيها إلى دار صاحبه ؛ لشغل يمنعه من ذلك ، أو لآمر يقطع ، فأمضى إليه ، وأعزم عليه ، وأصيره إلى منزلي ؛ فربما أخبرني من هذه الأحاديث شيئا ، إلى أن صرت من خاصة أجدانه وبين كان لا يفارقه ؛ فاستغفرت له ، وعنه استغفرت . فقالت : يجب أن يكون هذا كذا . ولمعمرى لقد حفظت فأحسنت الحفظ ، وما هذا إلا لقرينة جيدة وطبع كريم . قال إسحاق : وأخذنا في الشراب والمذاكرة : ابتدئ الحديث ، فإذا فرغت ابتدأت هي في آخر ، حتى قطعنا بذلك عامة الليل ، والنذ وفاثق البخور يُجَدَّد ، وأنا في حالة لو توهمها المأمون أو تأملها لاستطار سرورا وفرحا .

- ثم قالت لي : يا فلان — وكنت قد غيرت عليها اسمي وكنيتي — والله إني لأراك كاملا ، وإنك في الرجال لفاضل ، وإنك لوضئ الوجه ، مليح الشكل ، ١٠ بارع الأدب ؛ وما بيني عليك إلا شيء واحد حتى تكون قد برزت وبرعت . فقلت : وما هو ياسيدي ، دفع الله الأسواء عنك ؟ قالت : لو كنت تحرك بعض الملامى ، أو تترنم ببعض الأشعار . فقلت : والله [إني كنت] قديما أشتهي ، وطالما كيفت به وحرصت عليه ، فلم أرزقه ولا يعلق بي شيء منه ؛ فلما طال عناق به ، وكلما تقدمت في طلبه كنت منه أبعد وعنه أذهب ؛ تركته وأعرضت عنه ، وإن في قلبي من ذلك ١٥ لحرقة ، وإني لمستهتر به مائل إليه ، وما أكره أن أسمع في مجلسي هذا من جيده شيئا ؛ لتكحل ليلي ويطيب عيني ؛ قالت : كأنك قد عرضت بنا . قلت : لا والله ما هو تمرير ، وما هو إلا تصريح ؛ وأنت بدأت بالفضل ، وأنت أولى من أتم ما بدأ به . فقالت : يا بهارية ، حود . فأحضرت حودا ، فأخذته ، فسا هو إلا أن جسمته حتى ظننت أن الدار قد سارت بي وبين فيها ، واندفعت تنفي ، مع صفة أداء ٢٠ وجودة صوت . فقلت : والله لقد جمع الله لك خلال الفضل ، وحبك بالكمال الرائع ، والعقل الزائد ، والأخلاق المرضية ، والأفعال السنية . فقالت : أما تعرف لمن هذا الصوت ومن غنى به ؟ قلت : لا والله . قالت : الغناء لإسحاق ، والشعر لفلان ، وكان سيبه كذا وكذا ... فقلت : هذا والله أحسن من الغناء .

فلم تزل تلك حالها في كل صوت تغنيه ، ومع ذلك تشرب وأشرب ؛ حتى إذا كان عند انشقاق الفجر ، جاءت عجوز كأنها دابة لها ، فقالت : أى بُنية ، إن الوقت قد حضر ، فإذا شئت فانهضى . فلما سمعت مقالها نهضت ؛ فقالت : عومت ؟ قلت : لى واقه . فقالت : مُصاحباً للسلامة ، [عومت] عليك لتسترنَ ما كنا فيه ، فإن المجالس بالأمانة . فقلت جعلت فداك ، أناحتاج إلى وصبة في ذلك ؟

فودعتها وودعنى ، وقالت : يا جارية ، بين يديه . فأنى بنى باب في ناحية الدار فتفتح لى وأخرجت منه إلى طريق مختصرة ، وبادرت البيت ، فصليت ووضعت رأسى ، فما انتهت إلا ورسل الخليفة على الباب ؛ فقامت فركبت فسرت إليه ، فلما مثلت بين يديه قال لى : يا إسحاق ، جفوناك بما كنا ختمناه لك ، وتشاغلنا عنك . فقلت : ياسيدى ، ليس شىء آثر عندى وأمر لى قلبى من سرور بدخل على أمير المؤمنين فإذا كل سروره وطاب عيشه فبيشنا يعطى وسرورنا يتصل بسروره . ثم قال : ما كانت حالتك ؟ قلت : ياسيدى كنت اشتريت من السوق صبية ، وكنت متعلق القلب بها ، فلما تشاغل أمير المؤمنين عنى ، وقد كانت فى بقية طالبقى نفسى بها ، فضيت مسرعا وأحضرتها ، وأحضرت نبيداً فسقيتها وشريت معها ، وغلظ على السكر فقطعت مما أردت ، وذهب بنى النوم إلى أن أصبحت . فقال لى : ما أكثر مايتبأ على الناس من هذا . فهل لك فى مثل ما كنا فيه أمر ؟ فقلت : يا أمير المؤمنين وهل أحد يتمتع من ذلك ؟ قال : فإذا شئت [فانهض بنا] قهض ونهضت ، فصرنا إلى المجلس الذى كنا فيه بالأمس ، على مثل حالنا وأفضل ، حتى إذا كان ذلك الوقت وثب قائما ، ثم قال يا إسحاق ، لا تريم ، فإنى أجيئك ، وقد عومت على الصبحة . فها هو إلا أن فارقنى حتى تصور لى ما كنت فيه ، فإذا هو شىء لا يصبر عنه إلا جاهل قهضت . فقال لى الغلمان : الله الله . وإنه أنكر علينا تخليتك وطالبنا بك ، وقال : لم تركنموه ؟ ولا تحسبك إلا تعجب الإيقاع بنا . فقلت : واقه لا نال أحدكم بسببى مكروه أبداً . ولكن أبادر بحاجتى ، والله لا كان لى حبس ولا تزيث ، وأمير المؤمنين أطال الله بقاءه إذا دخل أبطأ ، وأنا مؤافيك قبل خروجه إن شاء الله .

قال : فضيت ، فاشعرت إلا وأنا في الزقاق ، فرأيت الزنبريل على ما كان عليه فأقعدت فيه وأصعدت ، وصرت إلى الموضع [الذي كنت فيه البارحة] ، فلم ألبث إلا هنيهة وإذا بها قد طلعت ، فقالت : ضيفنا ؟ قلت : إى والله . قالت : أو قد ماودت ؟ قلت : نعم ، وأظن أنى قد أنقلت . فقالت : مادحُ نفسه يقرئك السلام . قلت : هفوة ، ففنى بالصنم ، قالت : قد فعلنا فلا تعد ، قلت : إن شاء الله .

ثم جلست ، وأخذنا فيما كنا فيه من المذاكرة والإنشاد والشرب ، ولم نزل على تلك الحال وأفضل ، وقد أنست وانبسطت بعض الانبساط . وهى مع ذلك لا تزال تقول : لو كنت على ما أنت عليه أحكمت من تلك الصنعة شيئاً ، لقد تناهيت وبرعت . فأقول : والله لقد حرصت على ذلك وجهدت فيه فما رزقته ولا قدرت عليه . ثم قلت : جعلت فداك ، لا تخطينا عما كان من فضلك البارحة . فأخذت في الأغانى ، وكلما مر صوت طيب قالت : أندرى لمن هذا ؟ فأقول : لا ! فنقول : لإسحاق ! فأقول : وإسحاق هكذا في الحلق ! فنقول . يخ ! إسحاق في هذا البيت بديع الصوت ، وعبيق النناء . فأقول : سبحان الله ! لقد أعطى إسحاق هذا مالم يعطه أحد ! فنقول : لو سمعت هذا منه لكنت أشد استحساناً له وكلفاً به .

حتى إذا كان ذلك الوقت وجاءت العجوز ، نهضت وودعتها ، وبادرت جارية ١٥ ففتحت الباب فخرجت منه .

وبادرت المنزل فنزعات للصلاة وصليت الصبح ، ووضعت رأسى فمت ، فما انتهت إلا ورُسُلُ أمير المؤمنين يطلبونى ؛ فركبت إلى الدار فاهو إلا أن مثلت بين يديه فقال لى : يا إسحاق ، آيت إلا مكافأة لنا ومعاملة مثل ما علمناك . قلت : لا والله يا أمير المؤمنين ، ما لى ذلك ذهب ، ولا إليه ٢٠ قصدت ، ولكننى ظننت أن أمير المؤمنين تشاغل عني ببلدته وأغفل أمرى ، وجاء الشيطان فأذكرنى أمر الجارية ، فبادرت ، فقال : وكان من أمرك ماذا ؟ قلت : قضيت الحاجة وفرغت [من] الأمر . فقال : قد انتضى ما كان بقلبك منها وواحدة برأحة والبادى أظلم . فقلت : أنا يا أمير المؤمنين ألوم وأظلم ، والمعنرة إليك

فقال : لا تريب عليك ، هل لك في مثل حالنا الأول ؟ قلت : إى والله ! قال :
فانهض بنا . فقمنا حتى صرنا إلى الموضع الذى كنا فيه ، فأخذنا في لَدُنَّا ؛ حتى
إذا كان الوقتُ قال لى : يا إسحق ما عَزَمْتَ ؟ قلت لا عزم لى يا أمير المؤمنين !
قال : عَزَمْتَ عليك لتجلسن حتى أخرج إليك لتصطبِح ؛ فإنى عَازِمٌ على الصبح
وقد نَقَصْتُ عَلَى مَنْذُ يَوْمين ! قلت : إن شاء الله !

وقام ، فهاهو إلا أن توارى ، حتى قُتِ وقعدت ، وجالت وسأسى ، وجعلت
أفكر فى مجلسي معها وأفكر فيها ، وفى الخروج عن طاعة المأمون وما يخرجنى
من سخطه ومَوَجِدته ؛ فسهل [على] كلِّ صعب إذ فكرتُ فى أمرها ؛ فقامت
مبادرا ، فاجتمع على جند الدار فقالوا : أين تريد ؟ فقلت الله الله ! إن لى قصة ،
وأنا معلق القلب ببعض مَنْ فى منزل ، وأحتاج إلى مطالعتهم فى بعض الأمر .
فقالوا : ليس لى تركك سبيل ! فلم أزل أرفق بهذا ، وأقبل رأس هذا ، ووهبت
لواحد غاتمى ، ولآخر ردائى ، حتى تركونى ؛ فلما خرجت عن جلستهم لم أورد
عنها حاسرا حتى وافيت الزنبيل وصعدت السطح وصرت إلى الموضع ؛ فلما رأتى
قالت : ضيفنا ؟ قلت : نعم . قالت : جعلتها دارَ مقام ! قلت : جعلت فداك ،
حق الضيافة ثلاثة أيام ، فإن عدت بعدها فأنت فى جِل من دى ! قالت : والله
لقد أتيت بحجة .

ثم جلسنا ، وأخذنا فى مثل حالنا الأول من الشرب والإنشاد ، والمذاكرة ،
حتى إذا علمت أن الوقت قد قارب ، فكرتُ فى قصتى ، وأن المأمون لا يفارقنى
على هذا وأنى لا أنخلص منه إلا بشرح قصتى وأكشف له عن حالى ، وعليت
أنى إن قلت له ذلك طالبنى بمعرفة الموضع والمسير إليه ، مع ما كان غلب عليه
من الميل إلى النساء ؛ فقلت لها : أتأذنين فى ذكر شيء خطر ببالى ؟ قالت : قل
ما بدا لك . قلت : جعلت فداك ، إنى أراك من يقول بالنساء ، ويسجب به
وبالأدب ؛ ولى ابن عم هو أحسن منى وجها ، وأشرف قدرا ، وأكثر أدبا ،
وأعز معرفة ؛ وأنا تليذ من تلاميذه ، وحسنة من حسناته ؛ وهو أعرف الناس

بفناء إسحق ! قالت : طفيل ومقترح ! لم ترض أن سمحنا لك ثلاثة أيام ، حتى طلبت أن تأتي معك بآخَر ؟ فقلت لها : جعلت فداك ، ذكرته لتكوني أنت المحكَّمة ، فإن أذنت وأردت ذلك وإلا فلا أذكره . فقالت : إن كان ابنُ حَمَك هذا على ما ذكرتَ فلا تَكُرة أن تَغْرِفه . فقلت : هو والله أكثرُ مما وصفت ! فقالت : إن شئت فقليلة الآية امت به .

٥

ثم حضر الوقت فهضت حتى وافيت منزلي ، وإذا برسل الخليفة قد هجموا على منزلي وأصحاب الشرطة ؛ فلما بُصروا بي سُحِبَت على مابي بحالتك تلك ، حتى اتهموا بي إلى الدار ؛ فإذا المأمون جالس على كرسي وسط الدار ، متناظ حَرِد ؛ فقال : أخرجوا عن الطاعة ؟ قلت : لا والله يا أمير المؤمنين ، إنه كانت لي قصة أحتاج فيها إلى الخلوة . فأومأ إلى من كان واقفا فتنحَّوا ، فلما خلونا قلت : كان من خبري كذا وكذا ، وفعلت وصنعت . . .

١٠

فوالله ما فرغت من حديثها حتى قال : يا إسحق ، أتدري ما تقول ؟ فقلت : إني والله إني لأدري ! فقال : ويحك ! كيف لي بمشاهدة ما شاهدت ؟ قلت : ما إلى ذلك سبيل ! قال : لا بد أن تتلطَّف وتوصِّلني إليها ؛ فهذا ما بقي لي صبر عنه ! قلت : والله إني قد تفكرت في قصتها وفيما قدمت عليه من عسيانك ، وعليت أنه لا ينبغي إلا الصدقُ وكشفُ الحال ، وعليت أنك تطالبني به أشدَّ مطالبة فقدمتُ لها ذِكرك ، ووعدتُني في أمرك بكذا وكذا . قال : أحسنت والله لولا ذلك لنالك مني كلُّ مكروه ! قلت : فالحمد لله الذي سَلَّمَ

٥

ثم نهض ونهضت إلى مجلسنا ، وأخذنا في الدتنا ، وهو مع ذلك يقول : يا إسحق ، صف لي حالها ، واطرح لي أمرها !

٢٠

فقطعتنا يومنا في مداكرتها إلى أن مضى النهار ، فلما أن مضى من الليل هذه جعل يقول : ما جاء الوقت ! وأنا أقول بقي قليل ؛ والقلق غالب عليه ، حتى جاء الوقت ، فهضنا ، وخرجنا من بعض أبواب القصر ؛ معنا غلام ، وهو على حمار وأنا على حمار . فلما صرنا بالقرب من منزلها نزلنا ، ثم سلنا المحارين للغلام ،

وقلنا له : انصرف ، فإذا كان الفجر فكنا ههنا بالبحارين وأقبلنا نمشي مبتكرين
وأنا أقول : يجب أن نظهر برئى بحضرتها وإكرامى . وتطرح نفوة الخلافة
وتجبر الملك ، بل كن كأنك تبع لى ! وهو يقول : نعم أو يحتاج أن توصينى ؟
ثم قال : ويحك يا إسحق ! فإن قالت لى غنّ كيف أصنع ؟ قلت : أنا أكنيك
وأدفعها عنك برفق . ٥

فلما صرنا إلى الزقاق إذا بزنيلين معلقين بثان حبال ، فقمعد كل منا فى واحد
وجدبنا الجوارى ، وإذا نحن فى السطح ؛ وبادرن بين أيدينا حتى اتبينا لى
المجلس ، فأقبل المأمون يتأمل الفرش والدار والذى ، ويتعجب عجباً شديداً ؛
ثم قمعدت فى موضعى الذى كنت أقعد فيه ، وقعد المأمون دونى فى المرتبة ، ثم
أقبلت فسلبت ، فأتمالك أن بهت من حسنها ، فقالت حياء الله ضيفنا ! فوافقه
ما ألفت ابن عمك ، ألا رفعت مجلسه ؟ فقلت ذلك إليك ، جعلت فداك !
فقلت [له] : ارتفع فديتك فأنت جديد ، وهذا قد صار من أهل البيت ،
ولكل جديد لذة !

فبهض المأمون حتى صار فى صدر المجلس ، ثم أقبلت عليه تذاكره وتناشده
وتمازحه ، وهو يأخذ معها فى كل فن ، ويفتحها قال ثم التفتت إلى وقالت :
١٥ وفيت بوعذك وصدقك فى قولك ووجب شكرك على صنعك ! قال : ثم أحضر
نيبذ وأخذنا فى الشراب ، وهى مع ذلك مقبلة عليه وهو مقبل عليها ، ومسرورة
به ومسرورة بها ؛ فقالت لى : ابن عمك هذا من أبناء التجار ؟ قلت : نعم ، فديتك
نحن لا نعرف إلا التجارة ! قالت وإنكا فيها لثريان ! ثم قالت : موعدك !
٢٠ فقلت : لعمرى إنه لحبيب ، ولكن حتى نسمع شيئاً . قالت : لك ذلك . فأخذت
العود فغنت صوتاً ، فشربنا عليه وطلاً ؛ ثم غنت بصوت كان المأمون يقترحه
على ، فشربنا عليه وطلاً .

فلما شرب المأمون ثلاثة أرطال ، داخه الفرح والارتياح وقال : يا إسحق

فواقة لقد رأيته ينظر إلى نظر الأسد إلى فريسته ، قهضت وقلت : لييك
يا أمير المؤمنين ! قال : غنى بهذا الصوت !

- فلما رأيته قمت بين يديه وأخذتُ العود ووقفتُ بين يديه أغنيه ، علمت
أنه الخليفة وأنى إسحق ؛ قهضت فقالت : ههنا ! وأومأت إلى كفة مضروبة ،
فدخلتها ؛ ثم فرغت من ذلك الصوت وشرب رطلا ، وقال لى : ويحك يا إسحق !
انظر من رب هذه الدار ! فخرجت إلى تلك العجوز فسألها عن صاحب الدار
فقالت : الحسن بن سهل . قلت : ومن هذه ؟ قالت : بوران ابنته فرجعت وأعلته
قال : ثم انصرفنا ، فقال لى : يا إسحق ، اكتم هذا الأمر ولا تنفوه به .
ومعينا إلى دار الخلافة ؛ فلما كان الصباح وحضر الحسن بن سهل على عادته ،
قال له المأمون : ألك بلى ؟ قال : نعم يا أمير المؤمنين . قال ما اسمها ؟ قال :
بوران . قال : فإنى أخطبها إليك قال هى أمتك يا أمير المؤمنين ، وأمرها إليك
قال فإنى قد تزوجتها على نقد ثلاثين ألف دينار : فإذا قبضت المال فأحلبها لبنا .
ثم تزوجها ، وكانت أحظى نساءه عنده ، وآثرهن لديه ؛ وكنت أستر هذا
الحديث إلى أن مات المأمون .

- [قال إسحق] : فما اجتمع لأحد ما اجتمع لى فى تلك الأربعة الأيام ، إذ
كنت أنصرف من مجلس أمير المؤمنين إلى مجلسها ، وواقه ما رأيته من الرجال
وملوكتهم وخلفائهم أحدا يقى بالمأمون ، ولا شاهدت من النساء امرأة كبوران
فى عقلها ؛ وأما معرفتها وأدبها فاعلم من ينبتأ له أن يقف من العلوم
على ما وقفت عليه ولقد سألت بعض من يتولى خدمتها من العجائز : ما حملها
على ما أدى ؟ فقالت : إنها تفعل ذلك منذ كذا وكذا سنة ، ولقد عاشرت الظرفاء
والملاح والأدباء أكثر من أن يقع عليه إحصاء ، ولم يكن جرى بينها وبين أحد
مكروه ولا خنا ولا كلمة قبيحة ؛ ولم يكن منهنها فى ذلك إلا حب الأدب
والمداكرة ، ومعاشرة الظرفاء وأهل المروءة والأقدار والثبل والأخطار ، لا لريبة

تظهر ، ولا لحالة تُتَنَكَّر . قال : فواقه لقد تضاعف قدرها عندي ، وعظم خطرُها في نفسي ، وعلت شرفَ ممتها وفضلها .
فهذا خبر بوران صحيحاً على الحقيقة ، وسبب تزوج المأمون بها .

فتى من بنى حنيفة وجارية

٥ قال هشام بن الكلبي والهيثم بن عدي : إن ناساً من بنى حنيفة خرجوا ينزهون إلى جبل لهم ، فرأى فتى منهم في طريقه جارية ، فرمقها وقال لأصحابه : لا أنصرف والله حتى أرسل إليها وأخبرها بحبي لها ! فطلبوا إليه أن يكف فأبى ، وأقبل يرأسل الجارية ؛ وتمكن حبها من قلبه ، فأنصرف أصحابه وأقام الفتى في ذلك الجبل ، فضى إليها ليلة متفلاً سيقاً وهي بين آخرين لها نائمة ، فأيقظها : فقالت : أنصرف لثلاثا ينتبه أخواني فيقتلاك ! فقال : الموت أهونُ والله مما أنا فيه ، ولكن أعطيني يدك أضعها على قلبي وأنصرف ! فأعطته يدها ، فوضعها على قلبه وأنصرف ؛ فلما كانت الليلة الثانية ، أتاها وهي على مثل تلك الحال ، فأيقظها ، فقالت له مثل مقالها الأول ، فقال : لك الله إن أمكنتني من شفبك أرفشفهما أن أنصرف ! فأمكنته فرشفهما ثم أنصرف ؛ فوقع في قلبها من حبه مثل ما كان به ...

١٥ ونفا خبرهما في الحى ، فقال أهل الجارية : ما مقام هذا الفاسق في هذا الجبل ؟ انضوا بنا إليه الليلة ! فبعث إليه الجارية : إن القوم سيأتونك الليلة ، فاحذر على نفسك ! فلما أمسى قصد على مراقبة ومعه قوسه وسهمه ، ووقع بالحى في الليل مطر ، فاشتغلوا عنه ؛ فلما كان آخر الليل وانقشع السحاب وطلع القمر ، اشتاقته الجارية فخرجت تریده ومعهما صاحبة لها من الحى كانت تتق بها ؛ فنظر الفتى إليهما فظن أنهما يطلبانه ، فرمى لهما أعطاً قلب الجارية ، فرفقت ميتة ، وصاحت الأخرى ورجعت ؛ فاتحد الفتى من الجبل فإذا الجارية ميتة ،

فقال :

نَعَبَ الْغَرَابُ بِمَا كَرِهَ . هُتْ وَلَا إِزَالَةَ لِلْقَدَرِ

تَبَكَّى وَأَنْتَ قَتَلْتَهَا . قَامِ بِرْ وَلَا قَاتَعِرْ

ثم وجأ بمشاقصه في أوداجه حتى مات ؛ فجاء أهل المرأة فوجدوها ميتتين ،
فدفنوهما في قبر واحد !

باب اللغز

الغز ابن عطاء

كانت في أبي عطاء السندی لثغة قبيحة ، فاجتمع يوما في مجلس بالكوفة
فيه حماد الراوية ، وحماد مجرد ، وحماد بن الزرقان ، وبكر بن مصعب ؛ فنظر
بعضهم إلى بعض وقالوا : ما بقي شيء إلا وقد تها في مجلسنا هذا ، فلو بعثنا إلى
أبي عطاء السندی فأسرسلوا إليه ، فأقبل يقول : مُرْهَبًا مُرْهَبًا هَيْكَمُ اللَّهِ ! وقد
كان قال أحدهم : من يحتال لأبي عطاء حتى يقول : جرادة ، وزُج ؟ وشيطان !
فقال حماد الراوية : أنا ! فقال : يا أبا عطاء ؛ كيف غلبك باللغز ؟ قال : هَسَنَ ،
يريد : حسن ، فقال له :

فَا صَفَرَاهُ مُنْكَى أُمُّ حَوْفٍ . كَأَنَّ سُوءَ بَقِيَّتِهَا مِنْجَلَانِ

١٥

قال : زَرَادَةَ . فقال : أصبت ، ثم قال :

أَعْرِفُ مَسْجِدًا لَبَنِي نَمِيمٍ . فُوقِ الْمِيلِ دُونَ بَنِي أَبَانِ ؟

قال : في بني سَيْتَانٍ . فقال : أصبت ، ثم قال :

لَهَا سُمُّ حَدِيدَةٍ فِي الرَّحْرِ تَرْمِي . دُونِ الصَّنَدْرِ لَيْسَتْ بِالسَّنَانِ ؟

فقال : زُرْ . فقال : أصبت .

٢٠

• • •

وقال المأمون يصف غاتما :

نزل المأمون في
حلم

وَأَيْضُ أَتَا جِسْمَهُ فَنُتُوْرَ . نَقَى وَأَمَّا رَأْسُهُ فَعَلَر

وَلَمْ يَكْتَسِبْ إِلَّا لِبْسَكَنَ وَسَطَهُ . مَوْتُهُ لَمْ يُنْكَسَ قَطُّ خَمَلَر

لها أخوات أربع هن مثلها . ولكنها الصغرى وهن كيار

وقال آخر في أرب :

لنرى في أرب

لموت وذات رأس واليتاث . كرفع الإصبعين على الثلاث
إذا السبابة أرتفعت مع الجند . صراحتهم الثلاث بلا انتكاث
لموت بها تطير بلا جناح . وتلعب في الذكور وفي الإناث

وقال :

لنرى في أرب

رب ثور رأيت في جحر تمل . وقطاة تفضل الأتقالا
ولسور تمشي بنسیر رؤوس . لا ولا ريش تحيل الأبطالا
وعجوز رأيت في بطي كلب . جميل الكلب للأمير جمالا
وقسلام رأيت صار كلبا . ثم من بعد ذاك صار غولا
واتان رأيت واردة الماء . زمانا وما تدوق بلالا
وعقاب تطير من غير ريش . وعقاب مقيمة أحوالا

الثور : الفل الذي يخرج التراب من الجحر العظيم فيه . والقطاة : موضع
الردف من الفرس . والنسور : بطون الحوافر . والعجوز : السيف . وبعن
الكلب : الجلد الذي يعمل منه عمدة السيف . وصار كلبا : ضم كلبا ، أخذه من
صار بصور ، من قول الله : (فصره من إليك) والأتان : الصخرة . والعقاب
التي تطير من غير ريش : البكرة . والمقيمة أحوالا : اللواء .

وقال آخر في البيضة :

لنرى في البيضة

ألاقل لأهل الرأي والعلم والأدب . وكل بصير بالأمور أحرأرب
ألا خبروني أي شيء رأيت . من الطير في أرض الأعاجم والعرب
قديم . حديث قد بدأ وهو حاضر . يُصاد بلا صيد وإن جد في الطلأ
ويؤكل أجباناً طيخاً وتلوة . قلياً ومشوياً إذا دس في اللحم
وليس له لحم . وليس له دم . وليس له عظم . وليس له عصب

٢٠

وليس له رجلٌ وليس له يدٌ • وليس له رأسٌ وليس له ذنبٌ
ولا هو حيٌّ ولا هو ميتٌ • ألا خبروني إن هذا هو العجبُ

وقال غيره :

إن رأيتُ عجوزاً بين حاجبها • وناها حَبَشِيٌّ قائمٌ رُجُلُ

له ثلاثونَ عينا بين مرققه • وبين عاتقه في رجله قول

في ظهره حيةٌ حراء قانية • في ظهره رجلٌ في ظهره رُجُلُ

العجوز : الناقة . والحَبَشِيّ الذي بين حاجبها وناها : الأسود الحابس بالخطام .

وقوله : له ثلاثونَ عينا بين مرققه ومرتقه : مثاقيل كانت مصورة في عنده .

وقوله : في ظهره حيةٌ حراء قانية : كان عليه برنس فيه تصاوير بعضها داخل

في بعض .

١٠

وقال آخر في القلم :

لقد لي القلم

فلا هو يمشي ولا هو مُقْعَدٌ • وما إن له رأسٌ ولا كفٌ لأمس

ولا هو حيٌّ ولا هو ميتٌ • ولكنه شخصٌ يرى في المجالس

يزيدُ على سمِّ الأفاعي لعابه • يدبُ دبيبا في الذُجى والحنادس

يفرقُ أوصالا لصمتٍ يُجَنِّتُهُ • وتُفَرِّقُ به الأوداج تحت القلائس

إذا ما رأته العينُ تحقِرُ شأنه • وهيات يدو النّفس عند الكرادس

وقال آخر فيه :

لقد أكره

ضئيلُ الرّواء كبيرُ النّماء • من البحرِ في المنصب الأضخِر

عليه كهيئةُ مَرِّ الشّجا • ج في دِخْصٍ عينيةٍ أعقر

إذا رأسُهُ صح لم يَبْلُعْ • وحاد السيلَ ولم يصير

وإن مُدِيَّةً صدعتُ رأسه • جرى جرى صابم لم يُقَصِّر

يقضى لباته مُقبِلا • ويَحْسِنُه هيئة المُرور

جرى بكفٍّ قى كفُّه • تسوقُ الثراء إلى المُقَدَّر

٢٠

آيات من الشعر المحدث

ماء النعيم بوجهه مُتَحَيَّرُ • وَالصَّدُغُ مِنْهُ كَمُعْطَفٍ لِلزَّائِقِ
وَكَأَنَّمَا نَهَكَتْ قَرَى أَجْفَانِهِ • بِالرَّاحِ أَوْ قَدْ شَيْبَ بِالْإِغْثَاءِ
لَوْ بَاشَرَ الْمَاءُ الْقَرَّاحَ بِكَفِّهِ • لَجَرَتْ أُنَامِلُهُ بِبَيْعِ الْمَاءِ

وقال المَوْمِلُ :

عَجِبْتُ لِمَنِ يُطَيِّبُنِي بِمِسْكِ • وَبَنِي يَتَطَلَّبُ الْمِسْكَ الْفَتَيْتُ
خَلَاخِيلَ النِّسَاءِ طَوَّاجِيْبُ • وَوَسْوَاسِي وَخُلُخَالِي صَمُوتِ
وَلَوْ أَنَّ النِّسَاءَ غَنَيْنَ يَوْمًا • عَنِ الْمِسْكِ الذِّكْرِيَّ كَأَفْنِيَتِ
لَا صَبِيحَ كُلِّ عَطَّارٍ فَقِيرًا • قَلِيلًا مَا لَهُ مَا يَسْتَرِيَتِ

ثم الجزء الثامن من العقد الفريد وبه تم الكتاب

فهرس الجزء الثامن من العقد الفريد

صفحة	صفحة
٢٤	٢ كتاب الفريدة الثانية
المطقة لتغيرها	في الطعام والشراب لابن عبد ربه
٢٦	٤ أسماء الطعام ، صفة الطعام وفضله . لثني ^{صلى الله عليه وسلم}
الأطعمة النظيفه	الحسن البصري ، للأصمعي
٢٧	٥ لابي حاتم ، لابي حواره ، لرئمة بن أبي عبد الرحمن
الأطعمة المتوسطة بين الطيفه والنظيفه .	الحسن وفرقد ، لرجل في مجلس الأخف ،
٢٨	لشرح . ابن مصقلة
الأطعمة الحارة	٦ طعام عبد الأعلى .
٢٩	٧ الأحرص ، لساور .
الأطعمة الباردة ، الأطعمة اليابسة	٨ باب آداب الأكل والطعام . لثني ^{صلى الله عليه وسلم}
٣٠	٩ فرقد ، لابن هيرة ، البطنة وقولم فيها لبعضهم ،
الأطعمة التي غذاؤها كثير	لمسلة ، معارية وأبو بكر ، أبو الأسود ورجل
٣١	شراء ، أحراف وسمين .
الأطعمة التي غذاؤها قليل	١٠ لأعرابي ، للأصمعي ، عبد الله بن الزبير ، لميسرة ،
٣٢	لعراقي في قينة
الأطعمة التي تولد كيوساً جيداً	١١ هلال بن الأسمر ، الواقف منهم سليمان بن عبد الملك ،
٣٣	١٢ نهم مزود ، لحيد الأرقط
الأطعمة التي تولد كيوساً رديئاً	١٣ موت سليمان بن عبد الملك ، عيب الحية ، الحية
٣٥	وقولم فيها ، لبقراط ، للأطباء
الأطعمة المتوسطة الكيوس ، الأطعمة	١٤ التي ^{صلى الله عليه وسلم} . لابن كلفة ، لبعضهم ، لابن جندب
السريعة الانهزام	عبد الملك ومدته إلى غذائه .
٣٧	١٥ الأخف ، لبعض الحكماء ، شامى ومعدنى ، الثوري
الأطعمة البطيئة الانهزام ، الأطعمة الضارة	في إرته
للعدة .	١٦ سياسة الأبدان ، الحجاج وطيبه ، ليهود غيب
٣٨	١٧ عبد الملك وأبو اللعيرة ، لبز جهر ، لإبراهيم
المسيلة للبلل .	النظام ، هارون والأطباء ، تدبير الصحة
٣٩	١٨ ما يصلح لكل طبيعة من الأغذية .
الأطعمة التي تحبس البطن	٢٠ الحركة والنوم مع الطعام ، تدبير الطعام ، تدبير
٤٠	الطعام . وما يقدم منه وما يؤخر
الأطعمة التي تولد السدود ، الأطعمة التي تملو	٢٢ باب الحركة والنوم مع الطعام
المطلة وتفتح السدد	
٤١	
الأطعمة التي تنفع ، ما يذهب النفع من الأطعمة ،	
كتاب إسماعيل بن حران إلى بعض إخوانه	
٤٤	
الخبر المحرمة في الكتاب . للأخف بن قيس	
لابن شبرمة .	
٤٥	
لابن القمعة ، الفرزدق ، أنواع الشراب ،	
الوليد وأبو شرارة .	
٤٦	
الرشيذ والأصمعي ، آفات الخمر وغياباتها ،	
لابن نواس ، للناطق بالحق .	
٤٧	
التديم ، لابي الأسود ، أصحاب الشراب ،	
لقصى بن كلاب ، لمدنى ، ليؤيد بن الوليد ،	
لعثمان بن عفان .	

مصحفة	مصحفة
٦٩ للأفشير . أدياء النك .	٤٨ عبد العزيز بن مروان ونصيب ، لجرير . في
٧١ ومن احتجاج الخليل للنيذ .	الأنخل ، لبعضهم في حماد ، في أمية بن عبد الله
٧٤ مالك بن دينار والنيذ ، سعيد بن زيد ، محمد بن	وعبد الملك ، لحسان .
واسع ، المأمون سعيد بن أسلم ، سفيان الثوري	٤٩ لابن الموصلي ، الحسن بن زيد وإبراهيم بن
٧٥ قول وكيع ، ابن إدريس الكوفي ،	هرمة ، زياد وحارثة بن بدر .
ابن المبارك المصري .	٥٠ حارثة بن بدر . في حرب الأزارقة ، لبعض
٧٦ عبد الله بن داود ، سوار القاضى ، زيد بن علي	الشعراء ، أبو الهندي .
نهر طالوت .	٥١ لابن أم الحكم .
٧٧ حديث الحارث بن كلدة طيب العرب مع كسرى	٥٢ المأمون وابن سمعة ، المأمون وابن أكرم
أبو شروان القارسي .	وابن طاهر .
٧٩ ابن أبي الحواري وصالح الصباني .	٥٣ وعود السكاري ، حارثة بن بدر وزيداد ،
٨٠ بين قاص وشارب نيذ ، الزان من الزهد .	قيس بن حاتم .
٨١ كتاب القولة الثانية في الفكاهات والملح ،	٥٤ المأمون ، لبعض الشعراء .
لنبي ﷺ ، لعل بن أبي طالب ، لعبد الملك .	٥٥ من جد من الأشراف في الخمر وشهرها ، يزيد
أخبار في الضحك . هشام بن عبد الملك .	بن معاوية ، يزيد وسور ، الوليد بن عقبة .
٨٢ عمرو بن العاص ، مسلمة بن عبد الملك ، خبز	٥٦ عبد الله بن عمر . العباس بن علي ، قدامة بن
بعض الحارثيين المسيح وبني زكريا ، نعمان	مظنون ، عبد الرحمن بن عمر ، عبد الله بن
٨٣ الأصمعي وأبو عبيدة من أقوال العرب ، من	عروة ، حاتم بن عمر ، عبد العزيز بن مروان
يحيى بن خالد لولده ، ملح هشام بن عروة .	٥٧ عبد الرحمن الثقفي ، أبو بصير الثقفي ،
٨٤ باب المفاهات :	عبد الملك بن مروان .
حديث عباس بن الأحنف .	٥٨ حين تسكر المرأة ، لإبراهيم بن هرمة .
٨٨ حديث المجرى :	٥٩ الفرق بين الخرو والنيذ ، لسفيان الثوري ، للأعشى
٩١ يوم دارة جليل .	٦٠ لسحنون ، لابن قتيبة ، مناقضة ابن قتيبة في
٩٣ خبر دجل وصرع الفواني .	قوله في الأشربة .
٩٦ الحدم والقيان . الحسين بن الضحاك وشفيق	٦٢ مخور البلاد لم تصنع الخمر .
عادم المتوكل .	٦٣ مكابيل العرب .
٩٧ المتوكل وعلي بن المهمل .	٦٤ رسالة عمر بن عبد العزيز إلى أهل الأماص في
٩٨ الأصمعي والرشيد . والرشيد وإسحاق الموصلي .	في الأبهة .
٩٩ الرشيد بين جارتين . المتوكل وجارية .	٦٥ احتجاج الخليل للنيذ كله .
	٦٧ لابن قتيبة . لحسان . لمرقة .
	٦٨ لحلم . لابن هاني . لبعض المحدثين لأعرابي

صفحة	صفحة
١٢٦ نوادر شق	١٠٠ الرشيد يقامر جاريته . بين الامين وجلسائه
١٢٨ نوادر أبي دلالة	١٠١ على بن الجهم وجارية . المهدي وجارية .
١٣٠ المضحكات ، خاطب يركبه ، وسيط ، خاطب من أهل الجون لابن تمام في غلام وحمار	« مدام » جارية المازني .
١٣١ لبشار على لسان حمارة ، لاعرابي ، نادرة شارب ، بين أعرايين ، الاحدب الأدر	١٠٢ الحسن بن وهب . عتب جارية على المأمون
١٣٢ أعور عتي ، للجهاد ، سقط كسرى ، شبه أعشى ، لاعرابي ، أعيان في الحمام ، لميسى بن موسى ، ناسك مبغض	عتب المأمون على جارية .
١٣٣ ضراط فصيح ، شهادة أعرابي ، على رأس لقيط ، السندی بن شاهك والحجام	١٠٣ امرأة عمر بن عبد العزيز .
١٣٤ فتوى أبي ضمضم ، حيلة أمي ، طمع الناسك	الرشيد وزيدة وجارية .
١٣٥ شهادة الحير ، وصف حمار	١٠٤ الامين ووعده جارية .
١٣٦ وصف فرس ، جهاد أبي نخيلة اليمى ، كناس الكوفة ، كناس آخر	١٠٥ القصاص في القبة . بين الرشيد وماردة .
١٣٧ لعل بن الجهم ، خبر الجمعين	١٠٩ خيرذى الرمة .
١٤٢ زواج المأمون ببوران	١١١ المأمون ويحيى بن أكرم .
١٥٣ فتى من بنى حنيفة وجارية	١١٢ أبو عيشونة الخياط .
١٥٤ باب القز ، لثثة أبي عطاء ، لفر المأمون في حمام	١١٤ جارية في الطواف .
١٥٥ لفر في أرنب ، لفر في أمور شق ، لفر في البيضة	١١٥ مسلم بن عبد الله وزيان . عبد الله بن مسلم .
١٥٦ لفر القلم في ، لفر آخر	هي صاحبة ذئ الرمة .
١٥٧ أبيات من الشعر المحدث	١١٦ ما يكتب على المصائب وغيرها .
	١١٩ لفر في الغواني .
	١٢٠ الكرمانى والمأمون ، بين عطاء وعبد الملك هارون ولأعب شطربج
	١٢١ سعد بن الراية وزياد ، أفصح أهل البصرة وأجملهم المتوكل وعبادة الخنث
	١٢٣ نوادر أبي محمد الاعمش
	١٢٥ نوادر محمد بن مطروح الأعرج

فهارس

العَقْدُ الْفَرِيدُ

تشمل هذه الفهارس :

- (١) فهرس الأعلام
- (٢) فهرس القبائل والبلدان والطوائف
- (٣) فهرس القوافي
- (٤) فهرس أنصاف الآيات

١٢٧٣ هـ - ١٩٥٤ م

١ - فهرس الاعداد

حرف المدونة	أبان بن عبد الحميد الاخفي ج ٤:	ج ٤: ١٥٩
آدم أبو البشر ج ١: ٢٠٥	٢٥٥، ٢٥٤	إبراهيم بن الأسود ج ٢: ٢٤١
٢٠٩، ج ٢: ٢٠٨	أبان بن عثمان ج ٢: ٢٢٤	إبراهيم بن الأشتر ج ٢: ٢٢٢
١٥٠، ١٢٨، ١٠٤، ٦٠	ج ٥: ٥٢، ج ٧: ٢٤	ج ٥: ١٤٨، ١٤٤، ١٤٣
٢٢١، ٢١٩، ١٩٤، ١٧٣	١٥٠	١٩٨
٢٣٠، ٣٢٩، ٣٠١، ج	أبان بن عمر ج ٧: ٢٢٧	إبراهيم بن الاغلب ج ١: ١٨٩
١٣٦، ١٢١، ٨٠، ٧٨، ٣	أبان بن عيسى ج ٢: ١٥٧	إبراهيم بن جوه ج ٤: ٢٦٨
٢٠٩، ١٥٧، ١٤٦، ١٤٠	أبان بن مروان بن محمد ج ٥: ٩٩	إبراهيم بن جبلة ج ٤: ١٢٣
٣١٨، ٣١٧، ٢٨٥، ٢٨٤	أبان بن الوليد ج ١: ١٧١	٢٤٧، ١٢٤
٣٢٠، ٣٢٢، ٣٢٣، ج	أحمد ج ٤: ٢١٢	إبراهيم بن جعفر ج ٤: ٢٦٧
١٢٦، ١٠٩، ٨٧، ٤	أحمد بن جابر بن شريك ج ٣:	إبراهيم بن حبيب ج ٤: ٨٥
٢١١، ٢١٢، ج ٥	٢٧٨، ج ٦: ٢٩، ٤٢	إبراهيم بن خالد بن يحيى ج ٥:
٢٦٧، ج ١١٨، ١١٧، ١١٦	٥٩، ٤٣	٢٩١
٢٦١، ٢٥٧، ٢٥٩، ٢٦٠	إبراهيم دهمسوسوب ج ٢:	إبراهيم بن ذكوان الحراني ج
١٦٣، ١٠٢، ٣	٢٤١، ١٨٧، ١١٦، ٨٥	٢١٩، ٤
آذر (أبراهيم عليه السلام)	٧٤٤، ج ٣: ١٣٥، ١٤٤	إبراهيم بن دائق ج ٥: ٢٥٠
سج ١٤٠: ٧	٣٢٩، ١٦٨، ج ٥	إبراهيم بن سعد الزهرى ج ٧: ٩
أكل المراد = الخبارث	ج ٧: ٢١٧	إبراهيم بن سلم ج ٣: ٢٢٩
ابن عمرو الكندي	إبراهيم وعليه السلام ج ٢:	إبراهيم بن السندی ج ١:
آمنة بنت سعيد بن العاص	٢٢٧، ٢٤٦، ٦٠، ٤٠	١٥٩، ج ٢: ١٣، ٢٤
(امرأة خالد بن يزيد)	ج ٣: ١٦١، ٢٢٧	٢٥٩، ٢٥٠
ج ٤: ٩٤	٢٢٣، ج ٤: ١٧٤، ١٨٨	إبراهيم بن سبل ج ٥: ٢٤٥
آمنة بنت حنينة بن الحارث	ج ٥: ٩١، ٢٦٠، ٢٨٦	إبراهيم السويقي ج ٦: ١٩٤
ج ٦: ٨٧	ج ٧: ١٠٠، ١٢٠، ١٣٧	١٩٥
آمنة بنت وهب ج ١: ٢٤٤	٢٥٦، ٢٤٩، ٢٤٧	إبراهيم بن سيار النظام ج ٤:
ج ٣: ٢٤٢، ج ٥: ٢٠	إبراهيم والإمام ج ٤: ٢٤٢	١٥٤، ج ٨: ٦٧
أبان بن سعيد بن العاص ج ٤	إبراهيم بن أحمد ج ١: ١٧٥	إبراهيم بن شكة = إبراهيم
٢٢٢، ٢١٢	إبراهيم بن آدم ج ١: ١٨٩	ابن المهدي
أبان بن مسلمة ج ٢: ١٢٨	ج ٣: ١١١، ١٤٨	
	إبراهيم بن إسحاق ج ٣: ٢٣١	

ابراهيم بن هرمه ج ١: ٢٢٤	١٧٨٠، ١٢٦ ج ٤: ٢١٣	ابراهيم الشيباني = ابراهيم ابن محمد الشيباني
ج ٢: ١٤٥ ج ٣: ١	٢٢٥، ٢٢٢ ج ٦: ١	
٥١ ج ٥: ٣١٥ ج ٥٨	٢٠٧ ج ٧: ٥٨، ١٤٤	ابراهيم بن صبيح ج ٤: ٢١٩
٧: ١٩١ ج ٨: ٤٩، ٥٨	ابراهيم بن محمد الكاتب =	ابراهيم بن العباس = العسولي
ابراهيم بن هشام ج ٤٦٤، ٤٧	ابراهيم بن محمد الشيباني	ابراهيم بن عبد الله بن الحسن
ابراهيم بن هشام بن اسماعيل	ابراهيم بن محمد بن نوح المطاردي	ج ٣: ٢٦٥ ج ٥: ٢٠٤، ٢٠٦، ٢٠٥
ج ٥: ١٨٥ ج ٧: ١١٤	ج ٦: ٨٤	ابراهيم بن عبد الله بن مطيع
ابراهيم بن هشام بن عبد الملك	ابراهيم بن سرزوق ج ٥: ٢٧١	ج ٤: ١٠٨، ٣١١، ٣١٣
ج ٥: ١٧٩	٢٧٢	ج ٧: ٨٦ ج ٨: ١٢٦
ابراهيم بن الوائلي = ابو اسحاق	ابراهيم المزي ج ٤: ٢٣٦	ابراهيم بن عبد الملك بن صالح
ابراهيم بن الوائلي	ابراهيم بن المنذر الجذامي ج ٧: ٥٠، ٤٨	ج ١: ١٨٤، ١٨٣ ج ٥: ٣٠٤، ٣٠٢
ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك	ابراهيم بن المنذر الحزامي =	ابراهيم بن عرفة ج ٢: ٢٠٥
ج ٥: ١٥٧، ١٥٩، ١٩٤	ابراهيم بن المنذر الجذامي	ابراهيم بن علي ج ٥: ١٢٦
١٩٥، ١٩٦، ١٩٧	ابراهيم بن المهدي ج ١: ٦٢	ابراهيم بن علي ومولى بني هاشم،
ابراهيم بن يحيى بن محمد بن علي	١٨٣، ١٥٩ ج ٢: ١٤	ج ١: ٢٥٩
ابن عبد الله بن عباس ج ٥: ٣٣٧	٢٩٠، ٢٤٧، ٢٣٥ ج ٤: ٢٦٧، ٢٧٧	ابراهيم بن عمر ج ٧: ٥٧
ابراهيم بن يزيد ج ٣: ٣١١	٢٨٤، ٢٨٧، ٢٩١ ج ٥: ٣٠١، ٣٢٢	ابراهيم بن القمقح بن حكيم
الأبرد بن قزة ج ٣: ٣٦٧	٢٧٥، ٢٠٣، ٢٠٠ ج ٣: ٢٧٥	ج ٣: ١٥٠
الأبرش الكلي ج ١: ١٦٨	ابراهيم الموصل ج ١: ١٧١	ابراهيم بن محمد وعليهما السلام،
ج ٢: ٣٤ ج ٣: ١١٠	ج ٢: ١٤ ج ٦: ١	ج ٣: ١٦٨، ٢٢٧ ج ٥: ١٢٠، ٣١٠
١١٤ ج ٥: ١٨١ ج ١٣٥: ٧	١٩٢ ج ٧: ٢٨، ٢٩	ابراهيم بن محمد بن طلحة ج ١: ٢١، ٢٢، ٢٧٥، ٢٧٦
أبرهة الأشرم ج ٧: ١٣٠	٢٠٣، ٢٣٣، ٢٠٢ ج ٢: ١٧٣	ج ٥: ١٨١، ١٤٣
أبرهة بن الصباح ج ٣: ٢٨٦	٨٥، ٨٧، ٨٨ ج ٣: ١١٨	ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله
أبرور ج ١: ١٩، ٢٠ ج ٢: ١٠٩، ٢١٠	١٢٢ ج ٤: ١٠٩ ج ٥: ١٢٥	ابن العباس ج ٥: ٢٠٧
أبصنة بن معديكرب ج ٣: ٣٠٦	ابراهيم بن هاني ج ٧: ٢٧٩	ابراهيم بن محمد بن علي بن يحيى
أبقراطيس = بقراط	٢١٢ ج ٣: ٢١٢	ج ١: ٤٢
		ابراهيم بن محمد الشيباني ج ١: ١

ابن أبي مقرن الصديقي ج ٥ : ٢٠٢	ابن أبي سرح ج ٢ : ٢٦٣ و ج ٢ : ٢٤١ و ج ٤ : ٩٤ : ٢١٢ : ٢١٧ و ج ٥ : ٢٩ : ٣٧ و ج ٧ : ٢٦١	ابليس ج ٢ : ٧٨ : ٨٣ ١٥٢ : ١٥٠ : ١٤٨ : ١٣٦ ١٠٧ : ٣ ج ١٩٤ : ١٩١ ٥٥٠ : ٢٦٠ و ج ٤ : ٥٥٠ ١٨٣ : ١١١ : ٧٠ : ٥٩ ١٩٢ و ج ٥ : ٢٦٧ ٢٨٣ : ٣١٥ و ج ٧ : ١٤٥ و ج ٨ : ١٢٦
ابن أبي مليكة ج ٤ : ٨١ ابن الأئمة ج ٨ : ١٧	ابن أبي سليمان بن سعد الكاتب ج ٥ : ابن أبي السمح الطائي = مالك ابن أبي السمح ابن أبي سود = وكيع بن حسان ابن أبي شيبة = أبو بكر بن أبي شيبة ابن أبي الثيب ج ٤ : ٢٠٩ ابن أبي طاهر = أحمد بن أبي طاهر	ابن أبي الاسود = وكيع ابن حسان بن قيس ابن أبي حاتم ج ١ : ١٦٧ ابن أبي الحقيق = سلام بن أبي الحقيق ابن أبي الخوارى = أحمد بن أبي الخوارى ابن أبي غازم ج ١ : ١٩٣ و ج ٢ : ١٧٠ : ١٧١ : ١٨٠ ٣٢٢ : ٣١٧ : ٢٠٤ و ج ٣ : ١٤١ : ١٤٨ : ٢٦١
ابن أحر الباهلي ج ٧ : ٢٢٨ ابن أحيمر السعدي = عامر ابن أحيمر السعدي	ابن أبي عتبة ج ٥ : ٢٢٩ ابن أبي حقيق = عبيد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر ابن أبي عروبة = سعيد بن أبي عروبة ابن أبي حلقمة المعروف ج ٤ : ١١١	ابن أبي الفديا ج ٢ : ١٥١ ابن أبي ذئب ج ١ : ٤٢ و ج ٢ : ٨٢ و ج ٣ : ٢٤١ و ج ٧ : ١٠٢ ابن أبي الزرقاء = موسى بن ورقاء بن أبي رقية ابن أبي رقية ج ٥ : ١٦٨ ابن أبي زرعة الدمشقي ج ٦ : ٢٢٩
ابن الأدرع ج ١ : ١٢٨ ابن أوطاة = عدي بن أوطاة ابن أروى = عثمان بن عفان ابن الأزور = طرار بن الأزور ابن إسماعيل - صاحب المغازي - ج ٣ : ١٩٤ و ج ٥ : ٢٤٣ و ج ٦ : ١١٢ و ج ٨ : ٨٣ ابن الأشعث ج ٢ : ١٦ : ٣٧ ٤١ و ج ٣ : ٢٦٧ : ٢٧٦ ٣٢٩ و ج ٤ : ٩٤ : ٢٥٨ و ج ٥ : ٢٦٧ : ٢٨٧ ابن الإطابة ج ٣ : ٢٩٥ ابن الأحرابي ج ٢ : ١١٦ ١٤٠ و ج ٣ : ٢٤٩ و ج ٦ : ١٢٨ ابن أم مكتوم ج ٣ : ٢٤١ و ج ٥ : ٧ ابن أنيس ج ١ : ١٢٣ ابن أوس = أبو تمام ابن الباهلي ج ٤ : ٩٦ ابن بجيد ج ٣ : ٢٦٢ و ج ٧ : ١٢٨ ابن بجيلة ج ٨ : ١٣٦ ابن بركة الهمداني ج ١ : ٨٥	ابن أبي كريمة ج ٦ : ٢٠٨ ابن أبي لمب ج ٤ : ٨١ ابن أبي ليلى = عبد الرحمن ابن أبي ليلي	ابن أبي الزناد ج ١ : ٢٣ و ج ٣ : ٢٢٩ و ج ٥ : ١٨٨ و ج ٧ : ٧٦ : ٢٢٢ ابن أبي الزمهر ج ٥ : ١٦٧

٢٢٦ وج ٧: ٢١٧	ابن داود الشافعي ج ٥: ٢٤٢	وج ٤: ١٧٦
ابن سنان ج ٧: ١٥٢	ابن دأب ج ١: ١٦٩، ١٧٠	ابن بليوس ج ٥: ٢٢١
ابن السدي ج ٢: ٦٣	وج ٢: ١٩٨، ٢١٩ وج ٤:	ابن تراز الراعي ج ٦: ٤٤
ابن سيرين ج ١: ١٤٠، ٣	١٤٨ وج ٥: ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢	ابن ثوبان ج ٤: ٢٥٣
وج ٢: ١٦٦، ١٦٧، ١٨٢	١١٦ وج ٧: ٢، ١٢٧	ابن جامع التميمي المقي ج ٧:
١٦٠، ١٩٢، ١٩٧، ٢٦٧	ابن خازنة ج ١: ٢١٥، ٢ وج ٦:	٢٣، ٢٨، ٢٨٠
٢٧٢، ٢٩٢ وج ٣: ١٠٥	١٢٥	ابن جبل ج ٢: ٣٣٠
١٥٠، ٢٢٨، ٢٢١ وج ٤:	ابن دعل ج ١: ١٨٧	ابن جبلة ج ٢: ٢٣
٢٥٤ وج ٥: ١٣، ٤٣	ابن الدينة = عبد الله بن	ابن جرموز = عمرو بن
٤٧، ١٤٥، ٢٥٢، ٢٥٣	عبيد الله	جرموز
٢٨٢ وج ٦: ١١١، ١٢٠	ابن ذي الجدين ج ٦: ٢٨	ابن جريج ج ٣: ٢٢٦ وج
١٩٧ وج ٧: ٩٦، ١٥٧	ابن ذي قبان ج ١: ٨٦	٧، ٩، ٢١٥
١٩٤ وج ٨: ٥٩، ٨١	ابن ذي يزن ج ١: ٢٢٥	ابن الحارثي ج ٦: ٢٢٩
ابن شبرمة القاطع ج ١:	٢٤٤، ٢٤١	ابن الحبابه الشاهر ج ٣:
٥٩ وج ٢: ٨٠، ١٨٢	ابن رجاء الكاتب ج ٦:	٣١١
٢٦٦ وج ٣: ٨٥، ١١١	٢١٨	ابن حدار = أحمد بن حدار
١١٨، ١٢٨، ١٦٣ وج ٤:	ابن الرقاق = عدي بن الرقاق	ابن حديج الكندي = معاوية
١١٣، ١٨٢ وج ٦: ١١٨	ابن زمانة الكاتب ج ٢: ٢٨٩	ابن حديج الكندي
وج ٨: ٤٤، ٤٥	ابن الزبيري ج ٥: ١٣١	ابن الحارودي ج ٤: ٢٥٢
ابن شراة ج ٥: ١٨٩ وج ٨:	٣١٢	ابن الحارون ج ٤: ٢٥٢
٤٤	ابن سريج المقي ج ٧: ٩	ابن حسان ج ٦: ١٦١
ابن الشرفي ج ٧: ١١	٢٤، ٢٦، ٤٧، ٤٨ وج	ابن حسان البكري ج ٤:
ابن شعوة = ابن شفرة	٨٩: ٨	١٣٦
ابن شفرة ج ١: ٥٧	ابن السري ج ٢: ٢٦٧	ابن حسين ج ٥: ٣١٠
ابن شكة = ابراهيم بن المهدي	ابن سعد الاسدي ج ٧: ٢٦٢	ابن الحظري ج ٤: ٨١
ابن شخاخ المكي ج ٧: ١٣٢	ابن السائب القائد ج ٥:	ابن حطان = عمر بن حطان
ابن شهاب الزهري ج ١: ٤٥	٢٤٢، ٢٤٣	ابن خفصون = عمرو بن
١٦٦ وج ٢: ١٦، ٧٧	ابن السماك ج ١: ٣٦، ٣	خفصون
٨٢، ٨٣، ١٨٧، ١٩٢	وج ٢: ١٦، ١٠٥، ١١٠	ابن حميد ج ١: ٢٠١
وج ٣: ٩٧، ١٠٦ وج ٥:	١١٦، ١٦١، ١٧٧، ١٨٧	ابن خريم ج ٢: ٥٠
١٢، ١٥، ١٦، ٢٥، ٣٦	وج ٣: ٧٦، ٨٥، ٩٨	
٤٧، ١٢٦، ١٢٧، ١٨٨	١٠٦، ١٢٣، ١٧٢	
٢٧٩ وج ٧: ٦، ١١٣		

ابن عون	٢٢٧٠١٩٦٠١٨٤٠١٧٢	٦٣:٨ ٢٦٨٠٢٤١
ابن عياش المتوفى = عبيد الله	و ج ٢: ١٥٠٣٠٦٤	ابن صخر ج ٦: ٩٤
ابن عياش	١٧١٠١٦٥٠١٤٦٠١٤٥	ابن صرمة الانصاري = صرمة
ابن عياش المحدث ج ٧:	١٨١٠١٨٠٠١٧٢	ابن أنس بن صرمة
٢٤٠	٢٤٨٠٢٣٤٠٢٢٨٠١٨٥	ابن الصغار = عبيد بن الصغار
ابن عينة ج ١: ٦٣:	٢٩٣٠٢٨٥٠٢٥٧٠٢٥٦	ابن صياد المقي = ج ٧: ١٦:
ابن الفار = محمد بن الفار	٣٠٩٠٣٠٠٠٢٩٨٠٢٩٧	٧٤٠٢٢
ابن غزالة النجدي والقاع =	٣٢١٠٣٢٠٠٣١٧٠٣١٣	ابن ضاربة ج ٤: ٢٧٠:
أبو فديك الخارجي	٣٢٢٠٣٢٤٠٣٢٣	ابن طاهر الحراساني = عبيد الله
ابن فرقي ج ٢: ٣١:	و ج ٣: ٢٢٤٠٣٢٣	ابن طاهر
ابن القنبر ج ٤: ٢٠٥:	١٣٥٠١٢٤٠١١٧٠١١٥	ابن طاروس ج ١: ٤١: و ج ٨:
ابن قارب = معاوية بن حبيب	و ج ٤: ٧٧٠١١٩١	١٢٦
ابن القاسم ج ٢: ١٥٧:	و ج ٥: ٢٠٥٠٢٤٧	ابن الطائفة ج ٢: ٣١: و ج ٧:
ابن قتيبة ج ١: ٢٧: و ج ٢:	و ج ٦: ٢٠٣٠١٠٧	٧٤
٢٣٣٠٦٥ و ج ٣: ١٧٦:	١٩٨٠١٩٠٠١٦٩٠١٦٣	ابن طنبورة ج ٧: ٢٧:
٢٢٣٠٢٢٣٠٢٢٢٠٢٢٢٠ و ج ٤:	٢٢٣٠٢١٦٠٢١٠٠٢٠٤	ابن طوق = مالك بن طوق
٢٥٥٠١٠٦ و ج ٥: ٢٥٥:	٢٢٣٠٢٢٢٠٢٢٢٠ و ج ٧:	ابن طولون ج ٦: ١٦٩:
و ج ٦: ١٧٧٠١٥٨:	١٣٦٠١٠٩٠٧٦٠٦٩٠٢	ابن طاهر ج ٧: ١٥٠:
و ج ٨: ٦١٠٦٠٠١٤	٢٧٦٠٢١٠٠١٨٦٠١٨٢	ابن طائفة المقي = محمد
١١٢٠٦٧٠٦٣٠٦٢	و ج ٨: ٨١٠٢:	ابن طائفة
ابن قحطبة = الحسن	ابن عبد الج ١: ١٨٧:	ابن طائفة = عبيد الله بن محمد
ابن قحطبة	ابن عبد الملك ج ٧: ١٤٤:	ابن حفص التيمي ج ٢:
ابن القزعة = أبو جعفر	ابن عبد الوهاب ج ٥: ١٢٥:	٨٤ و ج ٣: ٢٩٣:
ابن يزيد	ابن عجلان ج ٧: ٢٢٦:	١٨٩
ابن القنطري ج ١: ٢٢٨:	ابن حريص ج ٢: ٢٦٥:	ابن عبد الأعلى ج ٣: ١٨٧:
ابن قيس الرقيات = عبيد الله	ابن عطية الباهلي ج ٥: ٢٣٧:	و ج ١٦٣:
ابن قيس الرقيات	ابن عقاب بن شبة ج ٢: ٨:	ابن عبد الحكم ج ٢: ٢١٥:
ابن الكردية = أبو جعفر	ابن حمارة ج ١: ٢٩١:	ابن عبد ربه ج ١: ١١٠٠١١٠٠١١٠
ابن الكردية	ابن عمران الخروفي ج ٤: ٤٨:	٢٩٠٤٨٠٥٦٠٥٧٠٦٧
ابن كروس ج ٢: ٢٢٢:	ابن عتبة النسي = أبو عتبة النسي	١١١٠٨٢٠٨١٠٨٠٠٦٩
ابن الكلي = مقام بن محمد	ابن عوف ج ٢: ٢٧٠: و ج ٥	١٠٨٠١٥٣٠١٢٥٠١٢٢
ابن السائب الكلبي	٤٧٠٤٦	
	ابن عون = أبو عون عبد الله	

١١٣	٥٨ : ٢٤٦ ج ٧	ابن الكواء ج ٢ : ٢٠٧
ابن وضاح = محمد بن وضاح	ابن القفج ج ١ : ٨ ، ١٠٠	وج ٥ : ٩٣ ، ٥١ ، ٥٠
ابن وهب ج ٥ : ٢٢	وج ٢ : ٢٧٥ ، ٢٣٢	٩٤ ، ٩٥ ، ١٠٨ ج ٧ :
ابن وهب الراسي = عبد الله	٢٨٧ ، ٣١١ ج ٣ :	٢٤٢
ابن وهب الراسي	١٣٥ ، ٢٤٦ ج ٤ :	ابن طيبة ج ٣ : ٢٥٥ ج
ابن يامين ج ١ : ١٢٣	٢٢٤ ، ٢٤٢ ج ٧ :	١٣٩ : ٥
ابن اليزبي = عميرة ابن اليزبي	١٧٧ ج ٨ : ١٢٦	ابن ليل = عبد العزيز بن
ابن يزيد المهلب ج ٧ : ٢٧٧	ابن المنفع النعوى = المنفع	مروان
ابن يسار = عطاء بن يسار	الكندى	ابن ماردة = المنعم
ابن يعمر = يحيى بن يعمر	ابن مكرم ج ٤ : ٢٨٢ ،	ابن ماسويه ج ٧ : ٢٣٦ ،
ابن يعقوب = البطين ، الشاعر	٢٨٥ ، ٢٨٦	٢٣٧
أبو إبراهيم ج ٥ : ١٠٩	ابن مسلم ج ٥ : ١٠١	ابن مالك القبلي ج ٢ : ٢٨٢
أبو أحمد ، صاحب حرب	ابن منبه ج ٣ : ٣٢٩	ابن المبارك = عبد الله
المتنبد ، ج ٦ : ٢١٨	ابن المنجب السوسي ج ١ :	ابن الميارك
أبو الفضل بن عبد الله الشيرازي	١٥١	ابن جماعة ج ٥ : ٩٨
ج ٥ : ٢٥٢	ابن المهاجر = عبد الله	ابن حمزة ، القتي ، ج ٧ :
أبو أحمد الناصر لدين الله ج ٥ :	ابن المهاجر	١٠ ، ٢٨
٣٤٧	ابن موسى الميخل ج ٧ : ١٨٥	ابن عجير ج ٣ : ١٤٨
أبو إدريس الخولاني ج ٥ :	ابن ميادة ، الشاعر ، ج ٣ :	ابن المرزبان ، وزير المنتصر ،
١١٧ ، ١٠٥	٢٧٠	ج ٥ : ٢٤٥
أبو إدريس ج ٥ : ٦٦	ابن نفيعة البستاني ج ١ : ٩٢	ابن مروان ج ٥ : ٢٤٣
أبو إدريس السبات ج ٧ :	وج ٨ : ١٠١	ابن مسعود الأنصاري ج ٨ :
١٥٣	ابن نعيم التقي = محمد بن	٧٣
أبو إسحاق ج ٢ : ١٨٧	عبد الله بن نعيم	ابن مسلم ، الطبيب ، ج ٣ :
أبو إسحاق إبراهيم بن أختندر =	ابن نية ج ٥ : ٢٥٨	١٦١
المتقي بالله	ابن هبار ج ٤ : ٥٨	ابن سهر ج ٦ : ٢٢٩
أبو إسحاق إبراهيم بن الواثق	ابن هبولة البستاني ج ٣ : ٣٢٠	ابن طلاع المعنى ج ١ : ٩٦
ج ٥ : ٢٤٤	ابن هيرة = عمر بن هيرة	ابن مطهر ج ٤ : ٤٨
أبو إسحاق محمد = محمد	ابن حرمة = إبراهيم بن حرمة	ابن معاذ ، المتقي ، (٤) =
أبو إسحاق محمد بن أحمد	ابن همام ، صاحب السيرة ،	ابن صياد ، القتي ،
القبراطي ج ٤ : ٢٢١	ج ٣ : ١٩٤ ، ١٩٥ ج	ابن المختار ج ١ : ١٧٠ ج
	ج ٤ : ٢٦٦ ، ١١٢ ج	

أبو بشر الخراساني ج ٥ : ١٦٨	١٢٧	وج ٥ : ٢٥٢
أبو بشر بن القسري ج ٥ : ١٨٥	أبو أمية بن يعلى ج ٥ : ٢٥٥	أبو إسحاق محمد بن الواثق ج ٣٤٤ : ٥
أبو بشر = أبو اليسر	٢٨٢	أبو إسحاق المتعم بن الرشيد = المتعم
أبو بكر دقشمر، ج ٦ : ٢٣	أبو أنيس = الضحاك بن قيس	أبو إسحاق النظام = إبراهيم بن سيار النظام
أبو بكر بن أبي شيبة ج ١ : ٢٢٠	أبو أيوب = خالد بن زيد البدرى	أبو إسحاق الهاشمي ج ٢ : ٢٠
٢٦٨، ٤٢ : ٢ ج ٤٠ : ٤٠	أبو أيوب الأنصاري ج ٥ : ١٠٩	أبو الأسفلت ج ٣ : ٥٠
٢٣٦، ٢٣٤، ٢٢١، ١٤٧	أبو أيوب بن أخيه أبي الوزير ج ٤ : ٢٢٥ وج ٧ : ١٥٩	أبو الأسود الدؤلي ج ١ : ١٦٢
٢٢٧، ٢٦٦، ٢٥٠، ٢٤١	أبو أيوب = الحسين بن ج ٢ : ٢٩٣، ١١٧ وج ٧ : ١٥٦	وج ٢ : ٢٨٣، ٢٧٩، ٧٠
٧٨ : ٣ وج ٥٤ : ٥٤	أبو أيوب سليمان = سليمان ابن وهب	٢٤٣، ٣٢٥ وج ٣ : ٥٠
٦٨، ٦٦، ٦٦، ٦٥	أبو أيوب سليمان الخوزي ج ٥ : ٣٣٥	١٢٥ وج ٥ : ٩٦، ٩٢
٧٤، ٧٣، ٨٠، ٨٣	أبو أيوب المروزي = المروزي	١٧٦، ١٧٧، ١٨٤
٨٤، ٨٥، ٩٦، ١٠٤	أبو أيوب المروزي = المروزي	١٨٨، ١٨٥، ١٩٥ وج ٨ : ٩٠
١٤٣، ١٤٥، ٢٦٨، ٢٦٩	أبو أيوب المروزي = المروزي	أبو الأسود الفتوى ج ٥ : ١٩٩
٢٨٣ وج ٦ : ١١٠، ١١٥	أبو أيوب المروزي = المروزي	أبو أسيد = مالك بن ربيعة
٢٥٩، ٢٦٥	أبو أيوب المروزي = المروزي	أبو الأشعث ج ٣ : ١٥٠
٢٦٦، ٢٦٧، ١٦٨	أبو أيوب المروزي = المروزي	أبو الأشعث ج ٥ : ٢١ وج ١٤ : ٨
أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عبد رب ج ٣ : ١٨٤	أبو أيوب المروزي = المروزي	أبو الأصور السلي ج ١ : ١١٩
أبو بكر البخري = أبو بكر الهجري	أبو أيوب المروزي = المروزي	وج ٢ : ٢٧١ وج ٤ : ١٩٦
أبو بكر بن جامع ج ٧ : ٦٥	أبو أيوب المروزي = المروزي	أبو الأقرع ج ١ : ١٢٤
أبو بكر «القاهر» = ثابت ابن عبد شمس	أبو أيوب المروزي = المروزي	أبو أفرقيس بن قيس بن صفي ج ٢ : ٢٨٨
أبو بكر الصديق ج ١ : ١٥٠	أبو أيوب المروزي = المروزي	أبو أمية = أسعد بن زرار
١٧٦، ١٧٢، ٩١	أبو أيوب المروزي = المروزي	أبو أمية = النابغة الذبياني
٢٨٧، ٢٦٧ وج ٢ : ٨١	أبو أيوب المروزي = المروزي	أبو أمية = صاحب رسول الله
٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠	أبو أيوب المروزي = المروزي	ج ٢ : ٢٣٧ وج ٣ : ٢٧
٢١١، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨	أبو أيوب المروزي = المروزي	أبو أمية دقشمر ج ٢ : ٢٦٩
٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٥، ٢٤٥	أبو أيوب المروزي = المروزي	
٢٥٨، ٢٨٠، ٢٨٨، ٣٣٤	أبو أيوب المروزي = المروزي	
٢ : ١٤، ٨٣ وج ٣ : ١٦٥	أبو أيوب المروزي = المروزي	
١٥٢، ١٥٦، ١٦٣، ١٦٥	أبو أيوب المروزي = المروزي	

[illegible]

١٤٤٠ ١١٠٠ ٩٧:٧	٣٤٣٠٣٣٧٠٣٣٥٠٣٣٤	أبو جعفر الطبري ج ٧
٢٢٧٧٠٢٢٦٠٢٢٥٠٢١٥	١٤٠٠ ١٢٥٠ ٦ ج	٥٣
٥٠٠٨ ج ٢٥٨٠٢٣٦	١٩٦ ج ٧١٥٠٨٦:٧	أبو جعفر الشيباني ج ٢:١٦٤
١٢٢٠١٢٢	٣٤٤٠٢٣٤	أبو جعفر الصيمري ج ٥
أبو الحارث ج ٧:٩	أبو جعفر هارون الواثق بن	٢٥٣
أبو حازم الأعرج ج ١:٩١	المختصم = الواثق	أبو جعفر بن كردية ج ٥
١٩٧:٢ ج ١٦٦٠٢٣	أبو جمعة = جد كثير حرة	٢٤٥
١٦٠٠١٣٩٠١٠٣٠٩٨	ج ٢:٢٩٨	أبو جعفر الكرماني ج ٨
أبو الحارث حصين = جيز	أبو جيلة = البكاء ج ٥:٧١	١٢٠
أبو الحارث جيز = جيز	أبو جناب ج ٣:١٦٣	أبو جعفر محمد بن عبد الله بن
أبو حنيفة بن الضحاك ج ٢:٢	أبو الجناب الكندي ج ٤:٩٨	عبدان ج ١:٥٤
٢١٨	أبو الجنوب = مروان بن	أبو جعفر محمد بن عبد الملك
أبو حبيب بن زيد ج ٣:٣	أبي حفصة	الريات = محمد بن عبد الملك
٢٩٤	أبو جهم بن هشام ج ٢:٢٠٩	الريات
أبو الحناء = نصيب بن رباح	ج ٢:٢٤٠ ج ٤:١١٦	أبو جعفر محمد المنتصر بن
أبو حذيفة بن حنيفة ج ٥:٢٥	أبو الجهم بن حبيب ج ٣:٣٠٠	المتوكل = المنتصر
أبو الحر الخثعم ج ٧:٩٨	أبو جهم بن حذيفة ج ٣:٣	أبو جعفر المصور ج ١:١٩
أبو حرب بن أمية ج ٣:٢٣٩	ج ٥:٣٦٠ ج ٣:٢٤٠	٢٧٠٣٠٠٣٩٠٤١٠٤٢
٢٤٢	أبو جهم بن خالد ج ٣:٢٤١	٤٣٠٥٩٠٥٩٠٤٣
أبو حرة = جرير بن الحنظلي	أبو الجهم العلوي ج ١:٢٩	١٦٦٠١٧٦٠١٨١٠٢٢٠
أبو حسان العبدي ج ٦:٤٠	أبو الجوزة ج ٢:٦٠	٢٢٤ ج ٣:٧٠١٢٠
أبو حسان الملك ج ٦:١٣٩	أبو الجوزة ج ٥:١٤٣	١٦٠١٦٠١٨٠٢٦٠٢٨
أبو الحسن بن لمية ج ٤:٢٣٩	أبو حاتم الجعفي ج ١:١	١٣٠١٣٠١٣٤٠١٥١٠٨٨
أبو الحسن القار ج ٤:٧٣	١١٠٠٤٢٠٢٩٠١٢ ج	١١٥٠١١٤٢٠١٥٢٠٢٣٨
أبو الحسن = علي بن جعفر	١٠٦٠١٠١٠٥٣٠٣٥:٢ ج	٢٥١٠٢٥٩٠٢٦٢٠٢٩٠
البصري	١٧٩٠١٣٩٠١٣٧٠١٢٦ ج	ج ٣:٨٥٠٩٦٠٩٦
أبو الحسن علي بن عبد العزيز	٢٨١٠٢٨٠١٨٧ ج	٩٩٠١٣٤٠١٥٩٠٢٣٠
علي بن عبد العزيز	٤٠٠٢٨٠٢١٠٣:٤	٢٣١٠٢٣٠٠٢٣٠٠٢٣١
أبو الحسن علي بن عيسى =	٢٤٢٠٦٤٠٦٠٠٥٥٠٥٢	٢١٩٠٢٢٢٠٢٢٢٠٢٢٦
علي بن عيسى	٢٩٣ ج ٥:٢٢ ج	٢٧٤ ج ٢:٢٠٥٢٠٢٠٢٠٢٠٥
أبو الحسن علي بن محمد بن	١٧٤٠١٠٩٠٢٩:٦ ج	٢٠٩٠٢٠٩٠٢٠٩٠٢٠٩
		٣٠٠٢٠٩٠٢٠٩٠٢٠٩٠٢٠٩
		٣١١٠٣١٢٠٣١٢٠٣١٢٠٣١١

٣٣ ، ٣٧ ، ٣٧٧ ج ٣ :	أبو الحبيب وحاجب المنصور	مقلة = علي بن محمد بن مقلة
٢٧٨ ج ٤ : ٢٧٦ ج ٦ :	ج ٥ : ٣٣٧	أبو الحسن = محمد بن منصور
١٩٨ ج ٧ : ٦١ ج ٨ :	أبو الخطاب ج ٨ : ١٣١	أبو الحسن محمد المصري ج ٢ :
١٢٩	أبو الخطاب = عبد الرحمن	١٧٩
أبو دهمان ج ١ : ٥٣ ج ٢ :	ابن عبادة	أبو الحسن المدائني = المدائني
٢٥٥ ، ١٤٥	أبو الخطاب ج ٣ : ١٨٧	أبو الحسين بن علي ، بن مقلة ج
أبو دود ج ٢ : ١١٦ ج ١١٦ :	أبو الخلال ج ١ : ١٨٨	٣٥٠ : ٥
١٢٣ : ٢ : ٢٨٠ ج ٤ :	أبو خيثمة = مالك بن قيس	أبو الحسين المري = ضميم
أبو الذباب = عبد الملك بن	أبو الخلد الطليل ج ٧ : ٢٠٦	أبو الحسين
سروان	أبو الخلد بن عمرو الكندي	أبو حكيم = عمرو بن ثعلبة
أبو ذر الغفاري ج ١ : ١٥٥	ج ٥ : ٢٤٧	أبو حكيم ج ٤ : ٢٤٨
ج ٢ : ١١٧ ج ٢ : ٨٠ :	أبو داود ج ٢ : ١١٦ ج ٤ :	أبو حمزة الأعرابي ج ٤ : ١٣
٢٥٩ ج ٤ : ٢١١ ج ١١١ :	١٢٣	أبو حمزة الشامي ج ٤ : ١٩٩
٥٣ ، ٣٨ ، ٣٧ ، ٣٣ : ٥	أبو دارود المصلي ج ٥ :	٢٠٢ : ٢٠٠
٢٥٨ : ٧ ج ٨٤	٢٨٣ ، ٢٨٠	أبو حماد الخياط ج ٤ : ٧٠ :
أبو ذر الهذلي ج ٣ : ١٧٦	أبو دجانه = سماك بن أوس	٧٣ ، ٧١
أبو ذكوان ج ٣ : ٣٣٧	أبو دحية والقاسم ج ٧ : ١٤٩	أبو اخنوخ العنبري ح ٦ : ٥٥
أبو ذؤاب = ربيعة الاسدي	أبو الفراء ج ١ : ٤٤ ، ٥٢	أبو حنن حاتم بن النعمان ج
أبو ذؤيب الهذلي ج ٣ : ١٤٣	ج ٢ : ١٤٧ ، ١٦٢ ، ١٦٨	٦٩ ، ٦٨ : ٦
١٧٧ ، ١٨٤ ، ٢٥٩ ج ١٧٧	١٩٩ ، ٢٧٠ ج ٣ : ٣٧	أبو حنيفة النعمان ج ٢ : ١٣٣
١٨٧ ، ١٠٦ : ٦	٨٤ ، ٨٦ ، ١٠٣ ، ١٢١	٢٧٨ ج ٢ : ١٠٤ ج ١٠٤ :
أبو رافع دعوى رسول الله ،	١٥٥ ، ٢٩٥ ج ٤ : ٢٨٠	١١٠ : ٤ ج ٦ : ١٣٣
ج ٧ : ١٥٦ ، ٢٥٨	ج ٧ : ١١٣	ج ٧ : ١٣
أبو رافع بن مالك ج ٣ : ٢٩٦	أبو رافة بن الصمة = عبادة	أبو حوثة الأقطع ج ١ : ١٤٧
أبو الريس التهليل ج ٦ : ٥٤	ابن الصمة	أبو حية الفهمي ج ٧ : ١٥٧
أبو ربيعة بن المغيرة المخوصي =	أبو دلالة ج ١ : ١٧٨ ، ١٧٩	أبو عارضة = عمرو بن قيس
حاتم بن المغيرة	١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ج ٢ :	أبو خالد ج ٨ : ٥٠
أبو رجاء ج ٥ : ٧٠	١٢٨ ، ٢٥١ ج ٨ : ١٢٨	أبو خالد = يزيد بن منصور
أبو الريحية = أبو الريحية	١٢٩	أبو خالد = يزيد بن المهلب
أبو رهم بن طهم = الشاعر ،	أبو دلف السجلي ج ١ : ٥٤	أبو خراش الهذلي ج ١ : ١٠٥
ج ٣ : ٣٥٠	١٧٤ ، ١١١ ، ١٧٥ ، ١٨٠	ج ٢ : ٣٨ ، ١٠٦ ج ١٠٦ :
أبو زيد ج ٦ : ١٢٩ ، ١٨٩	١٩٥ ، ٢١٣ ج ٢ : ٣٢٠	

١٢ : ٣٧ ، ٤١ ، ٥٣ ، ٢٥٧ ، ٢٤٠ ج ٢ : ٥١ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ج ٣ : ٢٣٩ ، ٢٣٦ ، ٤٠٣ ج ١٨٧ ، ١٨٦ ، ١٨٠ : ٤ ٢٥٧ ج ٧ : ١٠ ، ٢٢٧ ، ١٠٧ ، ١٨٤ ، ٢٤٨ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ج ١١٩ ، ١٢٦ ، ٦ : ١٢٧ ج ٧ : ٨١ ، ٨٢ ، ١٢٣ ، ١٢٥	أبو سبرة بن أبي رم ج ٥ : ٦ أبو سبرة يزيد بن مالك = يزيد ابن مالك أبو سعد الخفوي ، الشاعر ، ج ٧ : ١٢٧ أبو سعيد = الأعمى أبو سعيد = الحسن بن أبي الحسن البصري أبو سعيد البصري ، الشاعر ، ج ٧ : ١٤٣ أبو سعيد الخدري ج ٣ : ١٥٨ ، ٢٩٥ ج ٤ : ١٨٩ ، ٥ : ٢٦٤ ، ٧ ج ٧ : ٨١ ، ٧١ : ٨ أبو سعيد ، صاحب الرأي ، ج ٦ : ١٣٣ أبو سعيد ، صاحب ابن سيرين ، ج ٧ : ٩٦ أبو سعيد عبد الله بن شبيب = عبد الله بن شبيب أبو سعيد بن حنبل بن أبي طالب ج ٤ : ٨٦ أبو سعيد بن سلم ج ٧ : ٢٠ ، أبو سعيد المقبري ج ٥ : ٤٧ أبو سعيد ، مولى أبي حذيفة ، ج ٥ : ٤٧ أبو سفيان بن أمية ج ٦ : ٩٤ أبو سفيان الخارث البدوي ج ٣ : ٢٩٢ أبو سفيان بن الخارث بن عبد المطلب ج ٦ : ١١٥ أبو سفيان بن حرب ج ١ : ٩٠	أبو زيد الهنائي ، الشاعر ، ج ٢ : ٣١٣ أبو الزبير ، مولى هشام بن عبد الملك ، ج ٥ : ١٧٩ أبو زرعة ، مولى عبد الملك بن مروان = روح أبو زرعة أبو الزهراء ج ٨ : ١٧ أبو الزهيرة = أبو الزهيرة أبو زرعة ج ٥ : ١٤١ أبو زرعة بن حارث ج ٦ : ٢٢٥ أبو الزهراء = الملق بن الملق أبو الزرد الحنق ج ٤ : ١٠٥ أبو الزناد ج ٢ : ٢٩٠ ج ٧ : ٢٢٢ ج ٨ : ١٢١ أبو زيد الأسدي ج ٧ : ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ أبو زيد الأعرابي ج ٤ : ٦٤ أبو زيد الأنصاري ، النحوي ، ج ٢ : ١٣٧ ، ١٤٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٣١٦ ج ٢ : ٤٩ ، ٧٠ ، ٢٥٢ ج ٤ : ٦٠ ، ٧٣ ج ٧ : ٢٢٦ ج ٨ : ٣٠٣ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٦ أبو زيد الخبزي ج ٣ : ١٠٢ أبو زيد الرازي ج ١ : ٢٢٥ أبو زيد الغفاني ج ٨ : ٥٥ أبو زيد بن ملحان بن حنن بن النجار ج ٢ : ٢٩٤ أبو نسيان = حنين بن المنذر الرقاشي . أبو السائب ج ٧ : ٢١
---	--	--

ج ١٤٤٥: ٢٢٦: ٧ ج ١٤٤٥: ٧ ج	ج ١٣٧: ٦ ج ١٣٧: ٦ ج	ج ١١١: ١١١: ٢١٨ ج ١١١: ١١١: ٢١٨ ج
أبو العباس أحمد بن بكر ج ٤٧: ٧	١٣٤: ٨	ج ٦٠: ٧
أبو العباس أحمد بن المقنتر =	أبو طالب د صاحب الخطه ،	أبو سيرة المدوائ ج ٢٦٩: ٣
الراعي أبو العباس	ج ١٥٥: ٧	أبو شمسة بن حنيفة ج ٣٠٠: ٣
أبو العباس أحمد بن الواقى ج ٣٤٤: ٥	أبو طالب بن عبد المطلب ج ٢٣٨: ٢ ، ٢٤٢ ج ٥: ٥	أبو شامة = عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب
أبو العباس بن الرشيد ج ٥: ٣٤٠	٥ ج ١٥٩: ٦	أبو شعيب الحراني ج ١٠٠: ٧
أبو العباس الزبيري ج ٢٢٠: ٢١	أبو الطاهر = أحمد بن كثير ابن عبد الوهاب	أبو الشعب ج ١٨٧: ٣
أبو العباس الصولى = الصولى	أبو الطفيل = طاهر بن وائلة	أبو شمر بن أربعة ج ٢٨٩: ٣
أبو العباس السفاح = السفاح	أبو طلحة = زيد بن سهل بن الأسود	أبو شمس الحكيم ج ٣٠٣: ٢
أبو العباس عبد الله = المأمون	أبو طلحة الأنصارى ج ٥: ٥	أبو الشعمق ج ٣١٣: ٢
أبو العباس الفضل الرقاشى =	٢٧ ، ٢٦	٢١٧ ج ٧: ٧
أبو الفضل الرقاشى	أبو طلحة الطلحات = عباد الله	أبو الشيص ج ١٢٤: ١ ج ١٢٤: ١ ج
أبو العباس د القائد ، ج ١: ١	ابن خلف الخراسانى	٢١٨: ٢ ج ٢٢١: ٣ ج ٢٢١: ٣ ج
١٨٤: ٧٩ ج ٢٢٨: ٥	أبو الطحان القتيبي ج ١٨٢: ٦	١٦٩: ٦ ج ١٦٩: ٦ ج
٢٣٠	ج ٣٤: ٧	أبو صالح ج ١٧١: ٢ ج ١٧١: ٢ ج
أبو العباس محمد بن جعفر =	أبو الطيب الربذي ج ١٣٦: ٧	ج ١٩٠: ٥
الراعي بالله	أبو الطيب د الكاتب ج ٩٩: ٨	أبو صالح عبد الله بن محمد بن يزداد = عبد الله بن محمد ابن يزداد
أبو العباس المعتضد بن طلحة الموفق = المعتضد	أبو العاج ج ١٥١: ٧	أبو صالح الفزارى ج ١٠٩: ٨
أبو العباس الهلالي ج ٥: ٥	أبو العباس بن أمية ج ٣: ٣	أبو صفرة = ظالم بن سراق
١٦٨ ، ١٩٨	٢٣٩ ، ٢٤٢ ج ٣٥: ٤	أبو صفوان = خالد بن صفوان
أبو عبد الرحمن ج ١٢٧: ٥	أبو العاص بن الربيع ج ٢٤٢: ٣	أبو الصقر إسماعيل بن بابل = إسماعيل بن بابل
أبو عبد الرحمن بشر ج ١٤٥: ٧	أبو عاصم النبيل ج ١٥٣: ٢	أبو الصلت المبخل ج ١٧٩: ٧
أبو عبد الرحمن ثوري ج ٧: ٧	أبو العاليه ج ١٩٢: ١	أبو الصلت جبد الله بن أبي ربيعة = عبد الله بن أبي ربيعة
١٧٦	أبو عامر المبخل ج ١٨٤: ٧	أبو الصهباء بسطام بن قيس = بسطام بن قيس
أبو عبد الرحمن ابن عائشة =	أبو عباد البحرى = البحرى	أبو خزيمة ج ١٩١: ٢
أبو عبد الرحمن المقبرى ج ٢: ٢	أبو عبادة سعد بن عثمان ج ٣: ٣	
١٩٤	٢٩٦	
	أبو عباد ج ١٧٧: ٢ ج ٢٣٦: ٢	

٢٤، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٢،	ابن المقفع	أبو عبد السلام ج ٤: ٢٢٤
٣٤، ٤٠، ٤٥، ٤٧،	أبو عبد الله الواسطي ج ٧:	أبو عبد الله ج ٤: ٢٥٠
٤٨، ٤٩، ٥١، ٥٢، ٥٣،	٢٠٦	أبو عبد الله = ابراهيم بن عرفة
٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩،	أبو عبد الملك خنق ج ٧: ١٥٣	أبو عبد الله = سفيان الثوري
٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧١، ٧٢،	أبو عبد الملك ج ٤: ١٥٦	أبو عبد الله = عياش
٧٣، ٧٤، ٧٦، ٧٧، ٧٨،	أبو عبد النعم = نومة الضحى	أبو عبد الله الأحمى ج ٨: ١٣٤
٧٩، ٨٢، ٨٤، ٨٥، ٨٦،	أبو عبيد ج ١: ٢٦٧ ج ٢:	أبو عبد الله البريدي ج ٥:
٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٥، ٩٦،	٢٨٢ ج ٢: ٢، ٢٢،	٢٥١، ٢٥٢
٩٩، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٧ ج:	٢٣، ٢٥، ٣٠ ج ٥:	أبو عبد الله البصري ج ٧: ١٢
٨٩، ١١٣، ١٤٩، ١٧٠،	١١٨، ١٢٦، ١٣٢،	أبو عبد الله الجار ج ٤: ١٢١
٢٢٦ ج ٨: ٨٣، ١٢٠،	١٣٣، ١٤٦،	ج ٨: ١٣٢
أبو عبيدة بن الوليد بن عبد الملك	أبو عبيد = القاسم بن سلام	أبو عبد الله بن عبد البر المدني
ج ٥: ١٥٩	أبو عبيد البجزي ج ٣: ١٩٠	ج ٧: ٥٥، ٦٦
أبو الصنابع ج ١: ٢٧، ٥٤،	أبو عبد الله = كاتب المهدي	أبو عبد الله بن لبانة الأحرابي
٧٨، ١٢٢ ج ٢: ١٤٩،	ج ١: ٣٠، ٢ ج ٨:	ج ٤: ٧٦
١٥٧، ١٦٩، ١٧٨، ١٩٥،	٢٨، ٢٧٠	أبو عبد الله محمد بن جعفر =
٢٠٠، ٢٣٢ ج ٣: ١٠٩،	أبو عبيد الأسود = مولى عمر	غندر
١٢١، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥،	ابن عبد العزيز ج ٥: ١٦٨	أبو عبد الله محمد بن عبد السلام
١٤٦، ١٥٥، ١٨٠، ١٨٦،	أبو عبيد الأحرابي ج ٥: ١٧٥	الحفنى
١٩٢ ج ٤: ٢٧٦،	أبو عبيدة بن الجراح = طرس	أبو عبد الله محمد بن عبد الله
٢٨٧ ج ٦: ١٣٤،	ابن عبد الله بن الجراح	المنصور = المهدي
١٥١، ١٩٢، ٢٢٠ ج:	أبو عبيدة معمر بن المثنى ج ١:	أبو عبد الله محمد المثنى بن
٧، ٧٢، ٢٧٥	٩٩، ١٠٩، ١٢١، ٢٢٣،	المثوكل = المثنى
أبو عتاب ج ٧: ١٤٤، ١٥٤،	ج ٢: ٣٥، ٣٥، ٨٨، ٩٢،	أبو عبد الله محمد بن الواقى =
أبو عتيبة الخياط ج ٨: ١١٣،	١٠١، ١٠٢، ١٤٨، ١٤٩،	المهتدى
أبو عثمان = بكر بن محمد المازنى	٢٧٥، ٢٨٠، ٣٣١ ج ٣:	أبو عبد الله الروزى ج ٢:
أبو عثمان = عمرو بن عبيد	١٤٤، ١٤٥، ٣١، ٣٦،	١٥٠ ج ٧: ١١
أبو عثمان الأنصارى ج ٨: ٦٣،	٥٥، ٦٦، ٢٥٢، ٢٥٣،	أبو عبد الله معاوية بن عبد الله
أبو عثمان التوري ج ٨: ١٥٠،	٢٥٤، ٢٨٤، ٣٢٨ ج ٤:	الأشعري = معاوية بن
أبو عثمان الجاحظ = الجاحظ	٧٠ ج ٥: ٨٢، ١٥٢،	عبد الله الأشعري
أبو عثمان الحرى ج ٤: ٨٢،	١٥٤، ٢٠٨، ٣٠٦ ج:	أبو عبد الله بن المقفع =
أبو عثمان بن مروان بن محمد	٦، ٨، ٩، ١٤، ٢١، ٢٣،	

ج ٦٨ : ٦	أبو عمرو النخعي ج ١ : ٢٤٧	ج ١٩٩ : ٥
أبو غسان صالح بن الميثم =	أبو هرمان الثقيل ج ٢ : ١٣٤	أبو عصمة ج ٧ : ٢٦٦
صالح بن الميثم	أبو عمرو صاحب حرس المختار	أبو عطاء السندي ج ٣ : ٢١٢
أبو غطفان بن عوف بن سعد	ج ١٤٤ : ٥	و ج ٧ : ١٧١ و ج ٨ : ١٥٤
ابن دينار ج ٤ : ٢١٨	أبو العيس ج ٤ : ٢٠٣	أبو عقده الزرق ج ١ : ١٥٩
أبو لحمة و المنجون ، ج ٧ : ١٦٢	أبو عتبة الضبي ج ٦ : ٥٢ ، ٤٣	ج ١٣٠ : ٥
أبو فديك و الحارثي ، ج ١ : ١١٥ ، ١٠١ و ج ٤ : ١١٥	أبو حسان ج ٢ : ٤١ و ج ٣ : ١٣٢	أبو عكرمة ج ٧ : ٣٤ ، ٣٦ ، ٣٨
أبو فراس = الفرزدق	أبو حنن الثقفي ج ٨ : ٧٢	أبو العلاء ج ٧ : ٩٤
أبو فرقان بن الصمة = عبدالله ابن الصمة	أبو حنن عبدالله بن حنن ج ٢ : ٨٤ ، ٨٧ ، ١٨٧	أبو العلاء المنقري ج ٤ : ٢١٥
أبو الفرج الأصمعي ج ٥ : ١٨٦ و ج ٦ : ٤	و ج ٣ : ١٠٥ و ج ٧ : ٧٢	أبو العلاء بن يزيد بن سنان ج ٥ : ١٩٥
أبو الفرج محمد بن علي السامري = محمد بن علي السامري	أبو حنن عبدالله بن يزيد ج ٥ : ٢٠٩	أبو علقمة ج ٢ : ٢٨٤ ، ٢٨٣
أبو الفضل جعفر المتوكل = المتوكل	أبو عيسى الجبريل = جبريل ابن أبي عيسى	أبو علي الأسواري ج ٧ : ١٥٣
أبو الفضل جعفر بن المختعد = المختعد	أبو عيسى المبخل ج ٧ : ١٨٩	أبو علي الأدراسي ج ٨ : ١٢٦
أبو الفضل العباس بن الفرج الرياضي ج ١ : ٤٠ ، ١٩٢	أبو عيسى بن المتوكل ج ٧ : ٤١ ، ٣٦ ، ٣٤	أبو علي البغد ج ٤ : ٢٧٥
٢٢٢ و ج ٢ : ٦١ ، ١١٢	أبو عيسى و المغني ، ج ٧ : ٢٩	أبو عمر القاطي ج ٥ : ٣٤٨
١٢٨ ، ١٦٨ ، ١٩٤ ، ٢٣٤	أبو عيسى بن هارون ج ٤ : ٢٦٧ و ج ٥ : ٣٤٠	أبو عمرو بن يزيد ج ٣ : ٢٢٩
٢٣٥ ، ٢٨٠ ، ٣٠٩ و ج ٣ : ١١١ ، ١٨٠ ، ١٨١	أبو عيسى بن أمية ج ٣ : ٢٤٢ ، ٢٣٩	أبو عمرو بن أمية ج ٣ : ٢٣٩
١٩٣ ، ٢١١ ، ٢٣٨ و ج ٤ : ٢٩ ، ٤٥ ، ٥٥ ، ١٨٩	أبو عيسى بن أمية ج ٣ : ٢٣٠ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ و ج ٤ : ١١٨	أبو عمرو الشيباني = الشيباني
و ج ٥ : ٣٦ ، ١٢٤ ، ١٤٩	أبو العباس بن معاوية ج ٣ : ٢٩٦	أبو عمرو حراد بن عمرو = حراد بن عمر
٢٨٢ ، ٢٨٨ ، ٣١٣ ، ٣١٤	أبو حنيفة ج ٣ : ٢٣٣	أبو عمرو بن البلاد ج ١ : ٥٩
٣١٥ ، ٣١٦ و ج ٧ : ٥٠	أبو حسان دني شعر ،	و ج ٢ : ٦٧ ، ٧٤ ، ٩٢

٢٤١	أبو قيس بن الأسلت ج ٣ :	١٨٣ ، ١٣٢ ، ٧٩ ، ٤٢
أبو علم ج ٢ : ٣٠٩	٢٩٣	٢٦٠ ، ٢٥٨ ، ٢٥٧ ، ٢٣٠
أبو علم السعدي ج ١ : ٧٨	أبو كامل = سميد الوليد بن يزيد ،	وج ٨ : ١١٤ ، ٦٧
أبو محمد ج ٥ : ٩٠ ، ١٣ : ٩٩	ج ٥ : ١٨٩ ، ١٩٠ وج	أبو الفضل العباس بن محمد بن
أبو محمد الأعرابي ج ٣ : ١٥	٤٤ ، ٢٨ : ٧	علي بن عبد الله بن عباس
أبو محمد الأعشى = سليمان بن	أبو كامل والمغنى = أبو كامل	ج ١ : ١٨٢ ، ١٣٥ ، ١٣٠
مهران	و سميد الوليد بن يزيد ،	٢١٧ وج ٢ : ٢٨٥ وج
أبو محمد الحسن بن محمد المهلب =	أبو كبير الهذلي ج ٧ : ٢٢٤	٣٤٠ ، ٣٣٧ : ٥
الحسن بن محمد المهلب	أبو كرب = تبع الأصغر	أبو الفضل علي بن الأحنف =
أبو محمد = الحسن بن محمد	أبو كليل = أبو كامل و سمير	علي بن الأحنف
أبو محمد الدمشقي ج ٨ : ١١٣	الوليد بن يزيد ،	أبو القاسم [إسماعيل بن عبد الله
أبو محمد بن سفيان القرشي ج ٥ :	أبو كلف ج ٦ : ٩٤	المأمون ج ٧ : ٤٩
١٨٢	أبو الكنود صاحب بن مسعود ،	أبو القاسم = جعفر بن أحمد
أبو محمد الشعبي الوراق ج ٨ :	ج ٣ : ٣٠٠ وج ٥ : ٩٩	ابن محمد
١٤٣	أبو الكنود بن عبد العزيز	أبو القاسم = جعفر بن محمد
أبو محمد عبد الله بن جاسب	ج ٣ : ٢٩٧ ، ٢٩٨	أبو القاسم بن حميد ج ٣ : ٢٠٩
الحزامي ج ٧ : ١٦٧ ، ١٨٨	أبو كعب بن عبد المطلب ج ٣ :	أبو القاسم عبد الله بن سلام =
٢٨٩	٢٩٦ ، ٢٣٨ وج ٤ : ٧٩	عبد الله بن سلام
أبو محمد عبد الله بن كاسب	١١٣ ، ٨٧ وج ٥ : ٥٠	أبو القاسم عبد الله بن المكتني =
الحزامي = أبو محمد عبد الله	أبولؤلؤة = فيروز أبولؤلؤة	المستكني
بن كاسب	أبوليلي = الباقية الجدي	أبو القاسم الفضل بن المقتدر =
أبو محمد عبد الله بن مسلم بن	أبو مالك بن أبي كعب ج ٣ :	الطبيع
فتيبة = ابن فتيبة	٢٩٦	أبو قتادة = التيمان ربي
أبو محمد عبد الله بن ميسرة ج	أبو مالك الأشعري ج ٣ : ٣١٤	أبو قحافة عثمان بن عامر بن عمرو
١٢٦ : ٥	أبو مالك د النافذ = أسد بن	ج ٥ : ١٦٠ ، ٩٠ ، ٨٠
أبو محمد بن عبد الله بن يزيد بن	عبد الله	أبو القرنين الطفيلي ج ٧ : ١٩٦
معاوية ج ٥ : ١٩٧ ، ١٩٨	أبو عجل ج ١ : ١٥٠ وج ٢ : ٢٥٠	أبو الفتح ج ٨ : ١٢٢
أبو محمد العبدى الشاعر ، ج	أبو عجين = نصيب بن رباح	أبو قلابة الثقفي ج ١ : ١٤
٢١١ : ٥	أبو عجين الثقفي ج ١ : ٥٠ وج	وج ٢ : ٢٣٧ ، ٧٠ وج
أبو محمد علي بن المعتضد =	٥٧ : ٨	٢٨٩ ، ١٦٤ ، ١٣٥ : ٣
المكتني	أبو مخلورة المذن ، ج ٣ :	وج ٥ : ١٥٧
أبو محمد الليثي ج ٣ : ٢١٧		أبو القشماق ج ١ : ٥١

القاهر باقة	أبو مطرف = ابن أبي الأسود	أبو محمد = المنيرة بن شعبة
أبو مهدية = أبو النجم العجلي	أبو المظهر الوراق ج ٨: ٧٦	أبو محمد موسى = الهادي
«الراجي»	أبو معاذ = بشار بن برد	أبو محمد الزبدي ج ٤: ٢٦٧
أبو المهمل الخراساني ج ٨: ٢١٥	أبو معشر ج ٥: ١٣٦، ١٣٢	أبو عمرو ج ٧: ١١٧
أبو موسى ج ١: ٥٦، ج	١٣٣، ١٤٦، ١٥٢، ١٥٤	أبو المنصور الأعرجي ج ٤: ٦١
١٥٢: ٢ ج ٢٢٨: ٣ ج	أبو المقراء «الشاعر» =	أبو علف = أبو مجلز
١١٤، ١٠٨: ٧	أوس بن مفرأ	أبو علف ج ٢: ٦٩، ج ٤: ١٤
أبو موسى الأشعري ج ١: ١٠٠	أبو المنفلد «المتقي» ج ٧:	٨٣ ج ٥: ٩٦
٣٣، ٦٠، ٦٣، ٦٤	٦٩، ٩٩	أبو مرحب ج ٦: ٤٨
١٥٧، ٢٦٥، ج ٢: ٨٣	أبو المنقوار ج ٣: ١٩٩، ٢٠٠	أبو مريم = حذيفة بن عبد الله
١٥٤، ١٥٨، ٢٠٦	أبو المنقوار = أبو الزهرة	أبو المزد الحنفي ج ٤: ١٠٥
٣١٤، ٨٦: ٣ ج	أبو المنيرة = أصفى بكر	١٢١
١١١: ٤، ١١٧، ٢٢١	أبو المنيرة = زياد بن أبيه	أبو مساحق = بلعام بن قيس
٢٢٣، ٨٩، ٨٧: ٥ ج	أبو مفرق عمرو الأصم =	أبو مسعود الثقفي ج ٥: ٢٦٥
٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٤، ٩٥	عمرو بن قيس بن مسعود	أبو مسلم الخراساني ج ١: ٥٩
٢٥٣، ٣: ٧ ج	أبو المقدم الخراساني ج ٨: ١٥٥	٩٥، ٢٨٩، ٢٢١، ج ٢: ٢
٢٢: ٨ ج	أبو المكنون «الحنفي» ج ٢:	١٦٣، ٣٢، ٢٢، ٧ ج
أبو مياس «الشاعر» ج ٢:	٢٨٤، ج ٤: ٥٧	٢٩٩: ٣ ج ٤: ٢٦١
١٦٤	أبو مليك = عبد الله بن الحارث	٢٦٩، ج ٥: ٥
أبو نائل بن وياح ج ٥:	ابن ماص بن حميد	٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٤
١٥٩، ١٣٩	أبو مليكة ج ٦: ١٠٨	٣٠٩ ج ٦: ١٣٧ ج
أبو النجم النبطي «الراجي» ج	أبو مليل بن الأزهر ج ٣:	٢١١، ٢٤٥
١١٣: ١، ١١٨، ١١٩	٢٩٢	أبو مسلم الخولاني ج ١: ١٥٦
٢٢٢، ٢٢٣، ٢٩٠، ج	أبو المنذر سلام = سلام بن	١٦٩ ج ٣: ١٠٥ ج
٢٢٨، ٢٨٩: ٣ ج	المنذر	٧٨: ٥
٦٩: ٤، ٧٠، ج ٦:	أبو المنذر هشام بن محمد بن	أبو مسلم السراج = أبو مسلم
٥٩، ١٨٣، ٣٠٨	السائب البجلي = هشام	الخراساني
أبو نغيلة «الراجي» ج ٦: ١٨٣	ابن محمد	أبو مسلم = عبد الرحمن بن
أبو النصر ج ٧: ٢٥٨	أبو منصور الأسدي ج ٨: ٤	مسلم «القيمي»
أبو النصر سالم «مولى عمر بن	أبو منصور الكوفي ج ٢:	أبو مسلم ج ١: ٥١
عبد الله» = سالم أبو النصر	٢١٩	أبو مسهر ج ١: ٥٤، ج
	أبو منصور محمد بن المتضد =	٢٨٢: ٥ ج ٧: ١٢٦

١٠٤٠:٧ ج ١٢٣:٦	أبو وائلة = لباس بن معاوية	٢٥١:٥٥ ج ٢
أبو بن عصمة التيمي ج ٦٨:٦	أبو الواح ج ١٥٩:٧	١٣٠:٥٤٠:٥ ج ١٣٠
الأيوب بن المخر ج ٢٠٠:٢	أبو وائل الأحق ج ١٥٨:٧	أبو نصيم ج ٢٨٣:٥
أبو بن عمرو السعدي ج ٦٨:٦	أبو وجرة = مولى الربيع ج ١٦٩:٧	أبو نيشل = لقيط بن ذرارة
أبي بن خلف ج ٢٤١:٣	أبو الورد بن الهذيل ج ١٩٦:٥	أبو نواس = الحسن بن هاني
أبي بن ربيعة بن صبح ج ٣:٣١١	أبو وقاء بن الصمة = عبدة الله	أبو نوح دق شمر ج ١٧٩:٧
أبي بن قيس ج ٣١١:٣	أبو الوليد = معن بن زائدة	أبو هاشم الإيادي ج ١٨١:٣
أبي بن كعب ج ٢٥٢:٣	أبو الوليد الكنان ج ٥١:٨	أبو هاشم بكير بن ماهان = بكير بن ماهان
٢٩٤ ج ١٢٩:٤ ج ٢١٥:٥	أبو ياسين والحاسب ج ١٥٧:٧	أبو هاشم بن حنبل بن ربيعة ج ١٣٧:٥
أشعث ج ٢٢٠:٤ ج ٥:٥	أبو اليافوت ج ١٤٤:٧	أبو هالة بن ذرارة ج ٢٦٤:٣
٢٤٦:٢٤٥	أبو يحيى = مزاحم = مولى عمر بن عبد العزيز	أبو هبة ج ٨١:٦
أشباح = حاجب الواقف ج ٣٤٤:٥	أبو يحيى منصور بن محمد = منصور بن محمد	أبو هذيل العلاف ج ١٦٣:٢
أشبان بن إسماعيل بن إبراهيم ج ٢١٢:٤	أبو زيد ج ٩٤:٧	أبو هريرة ج ١:٦٠:٦٠:١٦٠
أشوب بن أضر ج ٢٥٣:١	أبو يسار ج ١٥:٣	ج ١٣٣:١٣٠:٦٨:٢
الأجلع ج ٢٨٣:٥	أبو اليسر ج ٥٦:١	١٩٤:١٨٦ ج ٣٥:٣
الأحسب = سلى بن الحنظل الرمي	أبو يعقوب الجعفي ج ١٢٦:٨	١٣١:٢٥٥:٣٠٢ ج ١٦:٥
الأحرز بن مجاهد التغلبي ج ٢٥٢:٣	أبو يعلى المنقري ج ٢٧٥:٢	١٠٣:١٢٦:١٢٨ ج ١٢٨:١٠٣
أحمد بن أبان ج ١٤٣:٢	أبو اليقظان القيسي ج ٤:٤	١٢٠:٦ ج ١٢٠:٦
أحمد بن أبي الحارث الخزاز ج ١٣١:٧	١١٣ ج ١٢٨:٦٠:٥	٢٢٢:٢٦٤:٢٧٢ ج ٦٤:٨
أحمد بن أبي الحواري ج ٢:٢	١٢٩:١٦٨ ج ١١:٨	أبو هشام الباهلي ج ٢٢٤:٦
٨١:٨٦ ج ١١٣:٣	أبو يكسوم ج ٢٣٩:٣	أبو هفان ج ٢٤٩:٤ ج ٥:٨
٧٩:٨ ج ٧٩:٨	أبو يوسف ج ٥٠:٧	أبو الهندي = الشاعر = أضر ابن عبد العزيز
أحمد بن أبي خالد الأحمول ج ٢٦٧:٤ ج ٢٦٧:٤	أبو يوسف = حاجب عبد الملك	أبو الهيثم = مالك بن النتيان
٢٤٣:٥	ابن سروان ج ١٣٩:٥	أبو الهيثم = المثل بن أسد المسمى
	أبو يوسف = القاضي ج ١:١	أبو وائل ج ٢٣٤:٢
	١٨٣:٢١٤ ج ٦٦:٢	
	ج ٢٣٩:٢٠٢:٥ ج ٢٣٩:٢٠٢:٥	

٢٢٤٠٢١٩٠١١٨٠١١٦	أحمد بن عبدة المكي ج ٢: ٣٠٢	أحمد بن أبي دواد ج ١: ٦٢
٢٧٩٠٢٧٨٠٢٧٧٠٢٤٨	أحمد بن عبدة الوهاب النوري =	١٨٦ ج ٢: ١٧٠٢٧
٢٤٣٠٥ ج ٢٨٩٠٢٨٧	النوري	٢٦٥ ج ٣: ١٢٨٠٢ ج
ج ٢٧٥: ٧	أحمد بن غيبه ج ٥: ١٨٢	٤٠١١٨ ج ٥: ٢٤٤
أحمد بن جندل ج ٣: ٢٦٦	أحمد بن عبدة الحنظلي ج ٥:	ج ٧: ٤٠
الأحمد بن مازن ج ٦: ٨٨	٣٥٠	أحمد بن أبي طاهر ج ٢: ٢٢٤
الأحف بن قيس ج ١: ٢٤٠	أحمد بن حل الحاسب ج ٧:	ج ٤: ٢٤٥٠٢٥٢ ج
٤٤٠٥١٠٥٨٠٦٨٠٧١	١٩٦	٦٠٢٢٨٠٢٣٠ ج ٧:
٨٤٠٩٨٠١٥٨٠٢٦٤	أحمد بن حار ج ٥: ٢٤٣	٢٧٧
٢٦٥ ج ٢: ١٥٠٥١	أحمد بن عمران الاخفش ج	أحمد بن أبي نعيم ج ١: ١٠٤
٧٠٠٨٣٠٩٢٠١١٨	٦٩: ٢	أحمد بن إسرائيل ج ٤: ٢٢٠
١١٩٠١٢٣٠١٢٣٠١٣٠	أحمد بن كثير بن عبد الوهاب	ج ٥: ٢٤٦
١٣١٠١٤١٠١٤٣٠١٥٠	ج ٣: ٢٣٧	أحمد بن بويه ج ٥: ٣٥٣
١٥٩٠١٦٢٠٢٢٢٠٢٣٨	أحمد بن محمد بن الانطس ج	أحمد بن جعفر ج ٧: ٤٨
ج ٢٤٣٠٢٦٣٠٢٩٠ ج	٤٠٢٢١	أحمد بن جعفر بن سليمان بن علي
٣٠٢٨٠١٦٨٠١٧٢٠٢٦٦	أحمد بن محمد البغدادي ج ١: ٥٧	ج ٧: ١٢٩
٣٢٦٠٣٢٧٠ ج ٤: ٩٧	أحمد بن محمد الميمون ج ٥: ٣٥٢	أحمد بن الحارث ج ٥: ١٠
٩٨٠١٧٤٠١٩١ ج ٥:	أحمد بن محمد بن يحيى ج ٧: ١٨	أحمد بن حنار ج ٦: ٢٢٨
٦٥٠٩٨٠١١١	أحمد بن المدير ج ٤: ٣٢٤	٢٢٩
١١٢ ج ٧: ١٩١٠١٩٣	٢٨١٠٢٨٥	أحمد بن عاقان ج ٥: ٣٥٢
٢٤١ ج ٨: ١٥٠٤٤	أحمد بن سلة ج ٥: ٢٢٧	أحمد بن الحبيب ج ٤: ٢١٩
الأحف بن مالك ج ٦: ٢٢	أحمد بن مطيع ج ١: ٢١٩	٢٢٥٠٢٢٦ ج ٥: ٣٤٥
الأحوص و القاهر ج ١:	أحمد بن المتندر = الراضي	٢٤٦
٢٨٥٠٢٨٤٠٢٨٣٠٢٨١	أحمد بن المتصر ج ٥: ٣٤٥	أحمد بن طلحة الموفق =
ج ٢: ٥٥٠٢٢٨٠٢٢٨	أحمد بن نصر ج ٢: ٢٦٥	المتنشد
ج ٢٢٥٠٤ ج ٢٢٥٠ ج	أحمد بن نعيم السلي ج ٧: ١٨١	أحمد بن عبد العزيز ج ٤:
٥٠٤٠٠١٨٨٠٣٢٤	أحمد بن يزيد الإنطاكي ج ٣:	٢٢٤ ج ٧: ١٢٧
٣٣٥ ج ٦: ١٨٨٠ ج ٧:	٢٢٧	أحمد بن عبدة ج ٨: ١١٩
٢١٠٢٢٠٥٦٠٧٥ ج	أحمد بن يوسف الكاتب	أحمد بن عبدة الأصماني
٧: ٨	ج ١: ١٤٥٠ ج ٢: ١٧	ج ٥: ٣٥٢
الأحوص بن جعفر بن كلاب	ج ٤: ١٢٩٠ ج ٣:	
ج ٦: ٧٠٧٠٨٤		
الأحوص بن عبدة الانصاري		

ج ١١٦: ٤ أحيوة بن الجلاح ج ٣٠٩: ٢ الأحيمر بن هذيل السعدي ج ٨٢: ١ ج ٢٥٣: ٣ ٢٦٧ ج ٢٢٠: ٧ الأحيمر بن عبد الله ج ٦: ٤٩٠٤٨٠٤٦ الأحيمر بن يزيد بن مرة المازني ج ٦٨: أخوم ج ٥٤: ٢ ج ٣٤: ٣ الأخطل ج ١: ٢٩٠٤٦ ٢٥٠: ٢ ج ٢٨٢٠١٤٧ ٢٦٨ ج ٣: ٢١٠٥٤ ٢٧٩ ٢٧٧ ٢٧٠ ٢٦٧ ج ٦: ٦٤٠١٢٨ ٦٨٠١٤٧ ١٨١ ١٧٧ ١٤٨ ١٤٧ ١٨٦ ٢٠٠ ج ٤٨: ٨ ٦٦ ٥٦ الأخطل الصفي ج ٦: ٢٢٩ الأخفش ج ٣: ٢٢٤ ج ٣١٠ ٢٢٤: ٦ الأخفشان ج ٣: ١٨٣ الأخفش بن شهاب الثعلبي ج ١٧٧: ٦ ج ٢٧٧: ٣ إدريس عليه السلام ج ٣: ٢٨٥ ج ٢١١: ٤ إدريس بن مقل ج ٢: ٢٧٨ أدم بن ضراوانضي ج ٦: ٣٧ أدم بن عمرو ج ٣: ٢٦٢ أذف لثا = ثفا أذينة ج ٣: ١٢٩	أرامش بن عمرو بن الفوث ج ٢٨٠: ٣ أراكه الثقفي ج ٢: ٢٢٨ أردشهر ج ١: ١٨٠١٧ ٣١ ج ٢: ٢٠٠ ٩ ٢٣٢ ج ٤: ٢٧٤ ج ٢٢٦: ٧ أردشهر بن بابك ج ١: ٩٠ ج ٢: ١٠٥ أردشهر بن يزدجرد ج ٢: ١٧٠٩ أرسطاطاليس ج ١: ١٥٧ ج ٢: ٢١٣ ٢٤٩ ج ١٠٧: ٣ ج ٤: ٢٤٠ ٢٤٨ ٢٤٢ ج ٧: ٧٧٠٩ أرطاة بن سمية ج ٣: ٢٧٠ ج ٦: ١٥١ أروى بن شمر ج ٦: ١٢٠ ٣٠٩ ج ٧: ٢٣ أروى دأم عثمان بن عفان ج ٥: ٣٤ أروى بنت عبد المطلب ج ١: ٣٠٢ ج ٥: ٥ أروى بنت كز ج ٥: ٣٤ أروى بنت منصور الحميرية ج ٥: ٣٣٧ الأرد بن البيث ج ٣: ٢٨٠ الأزرق البشكري ج ٥: ٩٨ أزهر بن عبد العزيز ج ٣: ٢٦٧ ج ٨: ٥٠ ٥١ أزهر السنان ج ١: ١٧٥ أسامة بن زيد ج ١: ٩١	ج ١٢٨ ج ٣: ١٣٠ ج ١٧١٠٧: ٥ ج ٧: ٧ أسامة بن عمر الليثي ج ١: ٩١ أسامة بن لؤي ج ٣: ٢٢٧ أسامة بن يزيد ج ٥: ١٧٩ إسحاق عليه السلام ج ٢: ٢٤٦ ٤٠ ج ٣: ٢٢٣ ج ٤: ١٠١ ج ٥: ٢١٠ ٢١٥ ج ١٢١: ٧ ج ٨: ١٢٨ إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل ابن حماد بن زيد ج ٥: ٣٢١ ٣٢٠ ٣١٨ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٤ ٣٢٣ ٣٢٥ ٣٢٦ إسحاق بن إبراهيم بن خراش ج ٧: ١٣٠ إسحاق بن إبراهيم الموصلي ج ٢: ٢٨٨ ٢٣٥ ج ٤: ٢٦٧ ٢٧٧ ج ٧: ٩ ٢٩ ٣٠ ٤١ ٤٤ ٤٧ ٥٥ ٦٤ ٦٦ ٦٨ ٢٧٥ ج ٨: ٤٩ ٨٨ ٩٨ ١٠٠ ١١٦ ١٤٢ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ إسحاق بن إسماعيل ج ٢: ٨ إسحاق بن الأشعث ج ٢: ٣٦ إسحاق بن خلف البراني ج ١: ١٢٦ إسحاق بن راهويه ج ٨: ٦٣ ٧٥ إسحاق بن الرشيد ج ٥: ٢٤٠
---	---	---

إسحاق بن العباس ج ٢: ٢٠	أسلم بن صدرة ج ٤: ٢١٢	ج ٥: ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤
إسحاق بن علي بن عبد الله بن عباس ج ٥: ٢٩٦	الأسلي العابد ج ٧: ١١	٢٧٥، ٢٧٦
إسحاق بن حمارة ج ٧: ٩	أسماء بن شعرة ج ٦: ١٠٤	إسماعيل بن عبد الله بن جعفر
إسحاق بن همران ج ٨: ٤١	أسماء بنت أبي بكر ج ٣: ٢٠٣	ج ٢: ١٨٧ و ج ٧: ٢١٥
إسحاق بن عيسى ج ٢: ٢٧٨	ج ٤: ٨٧ و ج ٥: ٦٨	إسماعيل بن علي ج ٥: ٣١٢
ج ٥: ٥٢	١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦	إسماعيل بن القاسم = أبو القاتبة
إسحاق بن محمد الأزرق ج ٥: ١٩١	١٥٧، ٢٧٨ و ج ٧: ٨٦	إسماعيل بن سرور ج ١: ١٥٩
إسحاق بن مسلم ج ٢: ٧ و ج ٥: ١٩٩	أسماء بن خارجة ج ١: ٩٦	إسماعيل بن توبخت ج ٧: ١٨٢
إسحاق بن موسى الحارثي ج ٥: ٣٣٩	ج ٢: ٢١٥ و ج ٣: ٣٠٣	إسماعيل بن هشام ج ٣: ٢٤٠
إسحاق بن يحيى ج ١: ٤٥	ج ٥: ١٥٠ و ج ٧: ٢٦٤	الأسود = شوزم الحارثي
١٨٩	أسماء بنت زيد ج ٣: ١٥٧	الأسود بن الأرقم ج ٣: ٣٠٦
إسحاق بن يحيى بن محمد الحواري ج ٦: ١٩٤	إسماعيل عليه السلام ج ١: ٨٠	الأسود بن عبد الرحمن ج ٧: ٢٢٧
أسد بن غيثم الغنوي ج ٦: ٩١، ٩٠	١٦٧، ٢٠٣ و ج ٣: ٨٠	الأسود بن عبد يفرث ج ٣: ٢٩٠
أسد بن عبد العزيز ج ١: ٢٤١	١٦١، ٢٢٧، ٢١٨، ٣٢٣ و ج ٤: ٢١٢	الأسود بن قيس ج ٥: ٦٧
أسد بن عبد الله ج ٣: ٢٩٩	١٠١، ١٠٤ و ج ٥: ٢١٠	الأسود بن كعب ج ٣: ٢٨٥
أسد بن عبد الله القصري ج ٢: ٢٩	ج ٧: ١٢٠ و ج ٢: ٢٩١	الأسود بن كعب النخعي ج ٣: ٣١١
إسرائيل ج ٤: ٥٧	إسماعيل = إسماعيل ابن توبخت	الأسود بن كعب د الكامن ج ٢: ٣١٢
أسعد أبو كرب = تيم الأصغر	إسماعيل بن إبراهيم ج ٤: ١٥٩	الأسود بن المنذر ج ٦: ١٥٠
أسعد بن زرارة ج ٣: ٢٩٤	١٩٢ و ج ٥: ١٢٠	١٢٠، ١٢١
الإسكندر ج ١: ١٨، ٨٨	إسماعيل بن إبراهيم الحارثي المندوبي	الأسود بن يزيد ج ٣: ١٠٢
ج ٢: ٢٤٩، ١٥٨ و ج ٣: ٣١٨، ٢٣٣، ١٧٥	إسماعيل بن أبي الحكم ج ٤: ٢١٩	١٠٥، ١٥٨، ١٨٣، ٣١١
أسلم بن زرعة الكلبي ج ١: ١٠٤، ١٤٩ و ج ٢: ٢١٥	إسماعيل بن أحمد ج ٧: ١٢٧	الأسود بن يفر ج ٣: ٢١٤
	إسماعيل بن بلبل ج ٥: ٣٤٨	٢٦٨
	إسماعيل بن صبيح ج ٢: ٢٥٧	أسيد بن جبل السليطي ج ٦: ٤٢
	إسماعيل بن عبد الله بن أبي الهياج	أسيد بن جعفر ج ٦: ٤
		أسيد بن الحضير ج ٣: ٢٩٢

أسيد بن حياة ج ٤٥:٦	الاصهاني ج ٢٤٢:٨	أعين بن نعيم ج ٤٤:٥
٤٨:٤٦	أصرم بن حيد ج ١٨:٢	أعين بن ضبيعة ج ٢٦٨:٢
أسيد بن عمر ج ٢٦٤:٣	الاحبط بن فرنج ج ١٤٢:٣	الأقره فرس ج ٥٧:٥٦:٦
أسيف جهينة ج ١٨٣:٢	٢٦٦	الأطرب ج ١٧٣:٧
الأشتر النخعي ج ٨٥:١	الاصمى = عبد الملك بن قريش	الأطرب السجلى الراجر ج ٣:
و ج ٣: ٣١١ و ج ٤:	الأعجم القبي ج ١٦٤:٥	٢٧٨ و ج ٥٤:٦
٢٥٦ و ج ٤١: ٣٦:٥	الأعرج ج ٢٢٢:٧	الأفشين ج ٢٢٤:٤
٤٢: ٤٤: ٥٢: ٦٥	الأعشى ج ٢٩٠:١ و ج ٣:	أفلاطون ج ٢:١
٧٠:٦٩	٢٣: ٢٧٩: ٢٨٥: ٢٨٨	أفنون التغلبى = طريم بن بعسر
الاشج العدسى ج ٢٨٤:٣	٢٨٩: ٣٠٦ و ج ١١٦:٥	الأقوة الأودى ج ٦:١ و ج
أشجع ج ٢٣:٦	و ج ١٥٦: ١٥٤: ١٥٦	٣: ٢٠٨ و ج ١٣٧:٦
أشجع بن عمرو ج ٢١٦:٣	١٦٢: ٢٠٧: ٢٠٦ و ج	أقبل بن حسان السجلى ج ٨٥:٦
١٣٠:٧ ج	١٠١:٧ و ج ٦٧:٨	الأقرع بن حابس ج ١٩٠:١
أشعب ج ١٢٩:٢ و ج ٣:	أعشى بكر بن وائل ج ٢٨٨:١	و ج ٥٦:٢ و ج ٣٦٨:٣
١٥٠ و ج ١٨٦:٥	و ج ١٩١: ٩٢: ١٩١ و ج	الأقبيل التغلبى ج ١٦٠:٥
و ج ٧: ٤٢: ٤٧: ٥٨	٢: ٢٧٧: ٢٧٩: ٢٨١	الأقبيلش ج ٢٦٠:٣ و ج
١١٦: ١٧٤: ١٩٧: ١٩٨	و ج ١٠٠: ١٠١	٨: ٦٩
٢٠٤: ٢٠٥: ٢٠٨: ١٢١	١٠٧: ١٣٦: ١٣٧: ١٦٥	أكرم بن صيفى ج ٦٨:١
١٢٣: ١٢٢	١٧٩: ٢٨٨ و ج ٢٣:٧	٧٠: ١٥٤: ١٥٧: ١٦٢
الأشعث بن قيس ج ٦٥:١	٢١٢	٢٢٢: ٢٣٣ و ج ٢:
و ج ٢: ٢٠٦ و ج ٣:	أعشى همدان ج ١١:٢ و ج	١٤٣: ١٥٤: ٢٧١: ٣٠٦
٨٩: ٢٢٦: ٢٠٦ و ج	٣: ٢٠٥ و ج ١٦٢:٦	٢: ٣: ١١: ٢
٤: ٩٦: ١١٦ و ج ٥:	الأعشيان ج ١٨٣:٣	١٤: ٣٤: ٢٨: ٨٧
٢٠٥: ٢٠٠: ٧٣: ٧٤: ٢٧٨	الأعشى = خليان بن مهران	٢٣٠: ٢٦٤ و ج ٤: ٢١٦
ج ١٢٩:٧	أعرج فرس ج ١٠١:١	٦: ٦٨: ١٩٦
الأشعر بن أدد ج ٣١٥:٣	و ج ٤٩:٢	أكرم بن أبي الجون ج ٢٩٨:٣
أشناس ج ١١٨:٤	الأعور بن بنان التغلبى ج ٦:	أكيدر دومة ج ٢٥٥:١
أشهم بن ربيعة ج ٧٤:١ و ج	٢٠١	الألوسى = السيد محمد شكرى
١٨٦:٦	الأعور السلى ج ٤٧:٤	الألوسى
أصبغ بن الفرج ج ١٢٢:٣	الأعور الكلى ج ٢١٠:٥	إلياس بن مضر ج ٥٩:٦
و ج ١٨٠:٥	٢١١	أماق بن شعر ج ١٢١:٣
الأصبغ بن نباتة ج ٢٦٨:٣	أعين والطبيب ج ٢٨٣:٢	

أم الحثير بنت حريش ج ١ : ٣٠٢، ٣٠٠	أم البنين «زوج عبد الملك» ج ١٣٤: ٧	١٨٤ ج ٥٣: ٤ وج ١١٣، ٧٥، ١١: ٧
أم الحثير بنت صخر وأم الصديق، ج ٨: ٥	أم البنين بنت حوامه الكلبية ج ١٢٦: ٥	أمانة بنت الحارث ج ١٠٣: ٧
أم البرداء ج ١٠٣: ٣	أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان ج ١٥٩، ٣٦: ٥	أمة الرحمن بنت جابر بن عبد الله البحري ج ٩٨: ٧
أم ربيعة بنت كعب = ربيعة بنت كعب	أم البنين بنت عبد الملك ج ٢٧٧: ٥	أمة العزيز «زوج الهادي» ج ٣٣٩: ٥
أم سدرة ج ١٦٨: ٦	أم تأبط شرا ج ١١١، ٣: ٧	أمة النخعي = أم مروان بن محمد
أم سعيد «جارية الأحوص» ج ١٨٨: ٥	أم الثوير ج ١٠٣: ١	أمرأة عقيل بن أبي طالب وبنت عتبة بن ربيعة «ج ٨٠: ٤
أم سبله بنت أبي أمية «أم المؤمنين» ج ١٠٨: ٣ وج	أم جعش بنت عبد الرحمن بن أسيد ج ٩٧: ٧	امرؤ القيس بن حجر ج ١: ١١٢ وج ١٥٦: ٢، ٢٥٠
٨٤، ٦٣، ٦٢، ٦: ٥	أم جعفر «صاحبة الأحوص» ج ١٨٨: ٦ وج ٣٣٤: ٥	٢٩٩ وج ٢٠: ٣، ١٥٤ ٦١، ٧١، ٢٠٠، ٢٥٤
٩٨: ٧ وج ١٢٤، ١٠٨	أم الجلاد بنت سعيد بن العاص ج ٢٢٦: ١	٢٩٠، ٢٩١، ٣٠٦، ٣١٣
أم ستان بنت خيشة ج ١: ٢٩٦	أم جميل = حمالة الحطب أم حبيبة بنت أبي سفيان «أم المؤمنين» = رمة بنت أبي سفيان	٣١٤ وج ٤٧: ٤ وج ١٠٥، ١٠٤، ١٠٣: ٦
أم طاعم بنت طاعم بن عمر بن الخطاب ج ١٦٨: ٥	أم الحجاج بنت محمد بن يوسف القفق ج ١٨٥: ٥	١٠٦، ١٦٦، ١٧٧ ١٨٩، ٢٣٧ وج ٥٢: ٧
أم عبد الله «أمرأة عمر بن عبد العزيز» ج ٢٨٧: ١	أم حذرة «أمرأة جرير بن الخطمي» ج ٢٧٨، ٢٧٩	٧٨، ١٠٣، ٢١١، ٢٢٩ وج ٨: ٩٢، ٩٣
أم عبد الله بنت صالح بن حل ج ٢٢٨: ٥	أم حكيم بنت عبد الله بن مروان بن محمد ج ٢٠٠: ٥	امرؤ القيس بن زيد ج ٢٥٠: ٣
أم عبد الله بنت عمرو بن العاص ج ١٨٩: ٢	أم الحكم ج ٢١٩: ٤	امرؤ القيس بن الصم ج ٣: ٣٠٦
أم عبد الله بنت محمد بن سيرين ج ١٠٥: ٣	أم الحكم بنت أبي سفيان ج ٧: ١٢٢، ١٢٣	أم أبان «في شعر» ج ٥١: ٨
أم علي «جارية المنصور» ج ٣٣٧: ٥	أم الحكم بنت عبد الله بن مروان بن محمد ج ٢٠٠: ٥	أم أوفى ج ٧٤: ٥ وج ٦: ١٠٣ وج ١٧: ٧
أم عمرو «في شعر» ج ٦: ١٦١ وج ١٢٤: ٧	٢٠١	أم إرياس بنت طلحة بن عبد الله ج ٨٦: ٧
أم عيسى بنت الهادي «زوج المأمون» ج ٢٣٩، ٢٤٢	أم خالد بنت يزيد ج ٢٠٠: ٥	أم إرياس بنت حوف بن عجل الغنياني ج ٣: ٢٠٦ وج ٧٧، ١٠٣

أم غروان الرقاشي ج ١٤٨: ٧	أمية بنت عبد المطلب ج ٥: ٥	أسن البؤلي ج ٢: ٣٣٤
أم فروة بنت أبي قحافة ج ٥: ١٦٠٥	أمية بنت النعمان ج ٦: ٥	أسن بن زيب = أسن بن أبي أنيس
أم الفضل بن سبل ج ٢٣١: ٣	الامين بن الرشيد ج ١: ١١٤	أسن القوارس بن زياد العبسي ج ٣٦: ٦
أم قرة ج ٩٨: ٣	٢١٨، ٢١٦، ٢٤: ٢	أسن بن مالك ج ١٠: ٣
أم قطام بنت عوف بن عجل ج ٣٠٦: ٣	٥٩، ٥٨، ٥٦، ٢٣١ ج ٢٩٥: ٥	١٦٠، ١٦٤، ١٧١، ٢٥١ ج ٢٢٣: ٤
أم كلثوم بنت أبي بكر ج ٨٣: ٧	٢٤٠، ٢٩٦، ١٦٣ ج ٤٢: ٧	٩٠، ٨٧، ٣: ٥ ج ٢٧٤، ٢٧٣، ٢٧٢، ٢٥٢
أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ج ٣٥٠: ٥	١١٣، ١٠٤، ١٠٠: ٨	٢٧٥ ج ١١٦: ٦
أم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر ج ٢٧٠: ١	١١٦، ١١٤	٢٥٩، ٢٣١، ٧: ٥
أم كلثوم بنت عبد الله بن عباس ج ١١٧: ٥	أمية بن أبي الأشكر = أمية ابن الأسكر	أسن بن مدركة ج ٣: ٦٦
أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب ج ١٠٧: ٥	أمية بن أبي الصلت ج ٢٤١: ١	٢٧٣ ج ٧٦: ٦
أم مروان بن محمد ج ١٩٨: ٥	١٢٣، ١٢٢، ١٢٣ ج ١٧٦، ١١١، ١١٠: ٦	أسمار بن أراش ج ٣: ٢٨١
أم معبد وفي خبر المجررة = مائكة بنت خالد	٣٠٩ ج ٦: ٧	الانماطي ج ٨: ٩٩
أم موسى الهادي = الخيزران و امرأة المهدي	أمية بن الأسكر ج ١٥٤: ٢	أنيسة بنت الحارث ج ٤: ٥
أم هاشم بنت منظور بن زبان ج ١٥٣: ٥	أمية بن خلف ج ٢٤٠: ٣	أنيف بن جلة الضبي ج ٤٢: ٦
أم هاني بنت أبي طالب ج ٨٣: ٧	١٣: ٥ ج ٢٤١: ١	إهاب بن عمير ج ٢٧٧: ٧
أم همام بن عبد الملك = طائفة أم همام	٢٤٢: ٣ ج ٢٤١: ١	الأهم = قيس بن هاشم المنقري
أم الوليد بن عبد الملك = ولادة بنت العباس	أمية بن عبد الله بن خالد ابن أسيد ج ١٠١: ١	أعيب مولد عثمان ج ٤: ٢١٨
أم يزيد بن مروان بن محمد ج ٢٠١: ٥	٢٢٧: ٣ ج ٩٤: ٤	أوناش = أوناش
أمية دام أبي هريرة ج ٢٤: ١	١٨٥، ١١٥، ٩٥: ٧ ج ٤٨: ٨	أود بن من ج ٣: ٢٧٠
	أمية بن يزيد و كاتب عبد الرحمن الداخل ج ٢١٥: ٥	الأوزاعي ج ٢: ١٤٠، ٧٨
	أسن بن أبي أنيس ج ٥٠: ٨	١٩٣ ج ٩٦: ٣
	أسن بن أبي الحجر ج ٢٨: ٣	١٠٠: ٤ ج ٢٨٣: ٥
	أسن بن شيخ ج ٤٥: ٤٤	الأوس بن ثعلبة بن عمرو ج ٢٥٤: ٣
		أوس بن حارثة بن لام الطائي ج ٢٦: ٢، ١٢٧ ج ٣١٣: ٣
		٧٨: ٦ ج ٣١٣: ٣
		أوس بن حجر الأسدي ج ٣: ٣

٢٣٨ ، ٢٩٣ ، ٢٩٢
بلك بك د حاجب الهندى ،
ج ٥ : ٢٤٧
بشنة د حاجبة جميل ، ج ٢ :
٢٩١ وج ٧ : ٥٩
بحير بن الحارث بن عامر ج ٦ :
٦٦ ، ٦٥ ، ٦٢
بجهر بن سلى بن أقيش ج ٦ : ٢٩١
البحرى ج ١ : ١١١ وج ٢ :
١٧٠ وج ٣ : ١٢٩ ، ٢٠٨
ج ٤ : ٢٤٥ ، ٢٥٣ وج
٦ : ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ وج
٧ : ٥٨ ، ٧٩ ، ١٢١
بحرة بن ثور ج ٣ : ٢٨٠
بحر بنت الجارود العبدى ج ٣ :
٢٢٧
البحيد د فى شعر ، ج ٣ : ٣٠٦
بختنصر ج ٣ : ٢٨٧
بختنصور د الطيب ، ج ١ :
٦٢ ، ١٢ وج ٧ : ٢٢٧
بدرو د فى شعر ، ج ٦ : ١٧٦
بدرو بن أحمد د قائد جند
عبد الرحمن الناصر ، ج ٥ :
٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١
بدرو الخرشقي ج ٥ : ٢٥٢
بدرو بن قزاة ج ٦ : ٢٠
بدرو بن مشرق ج ٦ : ٨٧
بدنج ج ١ : ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢
٢٧٣ ، ٢٧٤ وج ١٧ : ٥١
بدليل بن ورقاء ج ٣ : ٢٩٨
بذل (حارية جعفر بن الهادي)
ج ٥ : ٢٤١ ، ٢٤٢

٢٦٠
أوب السخاني ج ١ : ١٤٠
ج ٢ : ٧٢ ، ٧٣ ، ٨٧
١١٧ ، ١٦١ ، ١٨٧ ، ٢٩٣
ج ٣ : ١٠٤ ، ١٣٥ ، ١٤٨
ج ٤ : ٦١ وج ٧ : ١٥٦
٢١٦
أوب بن سليمان ج ٥ : ١٦٢
١٦٣ ، ١٦٧
أوب بن سليمان بن عامر بن
معاوية ج ٢ : ٦٩
أوب بن سليمان بن عبد الملك
ج ٣ : ١٨٧ ، ٢٢٥ ، ٢٣٢
٢٣٣
أوب بن ظبيان القيرى ج ٢ :
٢١٧
أوب بن عمر بن عبد العزيز ج
٨ : ١١
أوب بن القرية = أوب بن
يزيد
أوب د المغنى ج ٧ : ٥٢
أوب بن يزيد ج ٣ : ٢٧٦
ج ٧ : ١٠٠
حرف الباء
باذان ج ٢ : ١١ وج ٥ : ٢٨٦
باسل بن حبة ج ١ : ٢٦٢
باجت بن حمزم ج ٦ : ٥٨
باقل ج ٣ : ٨ ، ٤ وج ٤ : ٢٤٨
ج ٧ : ١٩٨ ، ١٤٨ وج
٨ : ١٣
الباقورة بنت الهندي ج ٥ :

١٠٥ : ٨ وج ١٩٤ ، ٢٦٤
أوس بن خالد ج ٣ : ٢٩٣
أوس بن خولى ج ٣ : ٢٩٦
أوس الطائي أبو حبيب ج ٧ :
١٢١
أوس بن فراء السعدي ج ٢ :
٥٦ وج ٢ : ٢٥٤ ، ٢٦٦
٣٠٨
أوفى د آخر ذو الرمة ، ج
٨ : ١١٠
الأوقص الخروصى ج ٣ : ١٠٤
ج ٧ : ١٢
أويس ج ٧ : ١١٣
أويس القرني ج ٣ : ١٠٥
٣١٢
إبراس بن دغفل ج ٢ : ٢٥١
إبراس بن عتيان بن عمرو ج ٣ :
٢٧٦
إبراس بن قبيصة الطائي ج ٢ :
١٢٦ وج ٣ : ٣١٣ وج
٦ : ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ٩٩
إبراس بن قتادة ج ٣ : ٢٦٥
إبراس بن معاوية ج ١ : ١٤
١٥ ، ٦٥ وج ٢ : ١٩٢
١٩٢ وج ٣ : ١٨ ، ٢٦٣
أبين ج ٥ : ٣٢٥
أبين بن غريم ج ١ : ١٠٠
ج ٣ : ٢٦١ وج ٥ : ١٤١
أوب د عهد منسوب ، ج ٢ :
١٥٧ وج ٥ : ١٥٧
أوب عليه السلام ، ج ٢ :
٢٨ ، ٤٠ ، ٢٥٧ وج ٥ :

١٣٠٠١٢٩٠	و ج ٦ : ٥٩٠٦٠	البراء بن عازب ج ٦ : ١١٥
بشار العقيل = بشار بن برد	بشر بن أبي عازم ج ٣ : ٥٨	و ج ٧ : ١٤٣
بشير بن سعد ج ٣ : ٢٩٥	و ج ٦ : ٨٦	البراء بن مالك ج ٧ : ٧
بشير بن عمرو ج ٣ : ٢٩١	بشر بن داود ج ٤ : ٢٦٧	البراض بن قيس الضمري ج ٣ :
بشر بن إسماعيل ج ٤ : ٢١٢	بشر بن عبد الرحمن ج ٣ : ٢٩٦	٨ ، ٢٦٠ و ج ٦ : ٨٩
بطليموس ج ٦ : ٢٤٠ و ج	بشر بن عمر ج ٧ : ٢٢٢	٩١ ، ٩٠
٢٤ : ٧	بشر بن عمرو الجارود البصري	براقش ج ٣ : ٥٤
البعين ، الشاعر ، ج ١ : ١٨٧	ج ٣ : ٢٧٥	بربرية زوج الرشيد ، ج ٥ :
البعيث ، الشاعر ، = خدش	بشر بن عمرو الرياحي ج ٦ : ٧٥	٣٤٠
ابن بشر	بشر بن القرماج ج ٦ : ٣٩	بزة امرأة الاهور بن بنان
بضا ، الحاجب ، ج ٥ : ٣٤٥	بشر بن كدام ج ٧ : ٩٤	التغلي ، ج ٦ : ٢٠٠
ج ٧ : ٢٤	بشر بن مروان ج ١ : ١٨٧	بزة بنت أبي النجم ، الراجز ،
بقراط ، الطبيب ، ج ٦ : ١٩٦	و ج ٤ : ١٨٠ ، ٢٧٣ و ج ٥ :	ج ١ : ٢٢٢
و ج ٨ : ١٣ ، ٤٣	١٢ : ٧ و ج ١٦٤	بزة بنت عبد المطلب ، ج ٥ : ٥٥
بقيع بن الجفار ، الشاعر ، ج	بشر المريسي ج ٢ : ٢٧٨	البرشاء ج ٣ : ٢٧٧
٢٧٠ : ٣	٢٦٨ : ٤ و ج ٣٣٥	برصوما ، الزامر ، ج ٧ :
بكر بن خالد ج ٣ : ١٣٥ و ج	بشر بن مسعود بن قيس بن	٢٨ ، ٢٣
٤ : ١٥٩ و ج ٥ : ٢٢٠	خالد ذي الجدين ج ٦ : ٥٥	بركة ، أم عطية بن أبي رباح ،
بكر ج ٥ : ٢٤٨	بشر بن المعتز ج ٤ : ١٢٣	ج ٢ : ٨٢ ، ج ٣ : ١٠٤
بكر بن أبي بشير الحلالي ج ٥ :	٢٥٠	بريد بن المغيرة ج ٣ : ٢٠٠
١٣٦	بشر بن منصور ج ٣ : ١٠٤	بريدة بن الحبیب ج ٣ : ٢٩٩
بكر بن أذينة ج ٧ : ٤٤	١٣١	برزمهر ج ١ : ١٥٥ و ج ٢ :
بكر بن إسماعيل الأنصاري ج	بشر بن ميمون ، حاجب الرشيد ،	١٤٣ ، ١٨٣ ، ٢٣٢ و ج
٢٥٠ : ٧	ج ٥ : ٢٤٠	٣ : ١١ و ج ٨ : ١٧
بكر بن حبیش ج ٣ : ٢٤٥	بشر بن الوليد بن عبد الملك	بسر بن أوطاة ج ٤ : ٨١
بكر بن حاد ج ٣ : ١٤١ و ج	ج ٥ : ١٥٩ ، ١٨٥ ، ١٩٦	و ج ٥ : ١٠٧
٥٠ : ٧ و ج ٥٤	بشار بن برد ج ١ : ٨٥ ، ٥٢	بسر بن سفیان ج ٣ : ٢٩٧
بكر بن سودة ج ٣ : ٢٥٥	١٦٣ ، ١٦٨ ، ١٩٣ و ج ٢ :	بسطام بن قيس ج ٢ : ٢٦٣
بكر بن الطرماح ج ٣ : ١٢٩	١٣٤ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ٢٤٨	٢٧٨ و ج ٦ : ٤٦ ، ٤٧
بكر بن حاتم الحلالي ج ٤ : ٦٦	و ج ٣ : ٥٧ و ج ٦ : ١٦٠	٤٨ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ٥٧
بكر بن عبد الله المزني ج ٢ :	١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٧ ، ١٨٤	و ج ٧ : ٧٨
	١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٢٧ و ج ٧ :	البسوس بنت منقذ ج ٣ : ٨

٦٧:٦ ج	بلال بن جرير ج ١٠٦:٦	١٧٧، ٢٥٤، ٢٧٢ ج
تبع الاصغر ج ٥٤:٢ ج	١٥٣، ١٣٠	١١٩، ١٠٧:٣
٢٨٨، ٢٨٧:٣	بلال بن رباح ج ١٩٠:١	بكر بن حيد الله ج ٢٦٠:٢
تبع الاكبر ج ٢٨٧، ٢٥٥:٢	ج ٣٢٠:٢ ج ٤:	بكر بن محمد بن عصمة = بكر
تبع بن الرائي ج ٢٨٨:٢	٢٠٦ ج ١٣، ٩٠٧:٥	ابن محمد بن علقمة
تكم ج ١٢٠:٦	ج ١١٤:٦ ج ٨٥:٧	بكر بن محمد بن علقمة ج ٢:
تماضر في شعر، ج ٢٥٧:١	بلعاء بن قيس ج ٩٤:٦	١٦٠
ج ١١٩، ١١:٦	بلقيس ج ٢٨٨:٣ ج ٤:	بكر بن محمد السارني ج ٢٩٠:١
تماضر «امراة عبد الرحمن بن	١١٣	ج ٢٨٠:٢ ج ٦٩:٤
حوف، ج ٨٥:٧	البناني ج ١٤٤:٢	ج ١٠٢:٨
تماضر بنت الشريد = الحفصاء	بنت غيلان ج ٩٨:٧	بكر بن مصعب ج ١٥٤:٨
تمام بن العباس بن عبد المطلب	بندار ج ١٣٠:٦	بكر بن النطاح ج ١٦١:١
ج ٨٠:٤	بنقة بن حنظلة ج ٣٠٧:٣	بكر بن وائل ج ١٤٧:٢
تمام بن الوليد بن عبد الملك	برلم ج ٢٤٦، ٢٤١:١	ج ١٠٧:٤
ج ١٥٩:٥	ببول ج ١٤٤:٧	بكر بن يزيد بن مسهر الصلياني
تميم بن جميل ج ٢٨٠، ٢٧:٢	بوران بنت الحسن بن سهل	ج ٩٨٠:٦
تميم الحارثي ج ١٨٧:٢ ج	« زوج المأمون، ج ١:	البكري ج ١٦٩:٢
ج ٣١٥:٧ ج ٢١٦:٧	٢١٨ ج ٣٤٢:٥ ج	بكار بن رباح ج ١٣٥:٨
٢٦٤	١٥٢، ١٤٢:٨	بكار الزبيدي ج ٢٦٥:٤
تميم بن قيس بن ثعلبة ج ٦٤:٦	ببشة بن حبيب ج ٢٧١:٣	بكاره الخلالية ج ٢٩٣:١
تميم بن مرة ج ١٤٨، ١٤٧:٢	البضاء بنت عبد المطلب ج ٥:	بكره أبو الحجاج ج ١٧٦:٥
تميم بن مقبل ج ٢٩٧:٢ ج	٢٤٠٥	بكره أبو هاشم ج ٢٠٤:٥
ج ٣٧٢:٢ ج ١٥٥:٦	بيس النعامة ج ٣٣:٣	بكره بن عثمان الحنسي ج ٥:
القيسي ج ١٠١:٥	حرف النساء	١٩٤
توبة بن الخير ج ٣٧٢:٣	فأبط شرا ج ١٤٧، ٨٥:١	بكره بن ماهان ج ٢٠٩:٥
تياذوق ج ١٦:٨	ج ٣٠١:٢ ج ٣:	بلال بن أبي بردة ج ٣٠:١
تيجان الخزوي ج ٢١:٦	١٣٦، ٢٢٢:٦ ج	ج ٢٥٩، ٢٥٨، ١٥٨:٢
تم «عامل زياد على الاهواز،	١٦٨ ج ١١١، ٢:٧	ج ١١١، ١٠٩، ١٠٥:٤
ج ١٣٥:٦	تبان بن ملكيسكرب = تبع	ج ١٥٧:٦ ج ٨:
تميم بن ثعلبة البشكري ج ٥١:٦	الاصغر	٥٦، ٦
	تبع ج ٣٠٨، ١٣٢، ١٩٤:٢	بلال بن أبي عتيبة ج ٢٣١:٦

٤٢ وج ١٩٩:٧ وج ٤٣:٨ جامع الحارثي ج ٢: ٤٣: ٤٤ ج ٤: ١٧٦، ١٧٥ جبار بن سلى ج ١: ١٦٧ جبرائيل سليمان جبور ج ٧: ٢٥٧ جبريل عليه السلام، ج ١: ٢١٦ وج ٢: ٢٣٢ وج ١٧٦، ١١٤، ٩٧، ٨٢: ٢ ٢٨٨ وج ٥: ٣٥، ١٠٣ ١٢٥، ١٤٥، ٣٢٠ وج ١٠٦: ١، ١٢٧ وج ٧: ١٢٦، ١٣٧، ١٢٩، ١٧٣ ١٧٧، ١٧٨، ٢٥٦، ٢٥٩ ٢٦١، ٢٦٦، ٢٦٨ جبريل بن عيسى ج ٨: ١١٢ ١١٣ جبله بن الاعم ج ١: ٢٥٩ ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣ جبله بن حريث العنزي ج ٣: ١٢٦ جبله بن عبدالرحمن ج ٤: ٢٢٤ جبله بن عبدالملك ج ٧: ١٢٣ جيدر بن مطعم ج ٥: ٣٦ الحافظ بن حكيم ج ١: ٧٧ ج ٣: ٢٧١ وج ٤: ٢٦٦ جندر بن ضيمه ج ٦: ٦٧ جندر المكي ج ٦: ٢٢٤ جندمة بنت الحارث ج ٥: ٢٦٩، ٣ ج ٣	ثمالة الانصاري ج ٥: ٤٧ ثمالة بن باعث بن صرم ج ٦: ٥٨ ثوبان الراصد ج ٢: ١٠٢ حرف الجيم جابر بن عبد الله الانصاري ج ٢: ٢٤١ وج ٣: ٢٩٦ ج ٥: ١٤٢، ٢٨٢ وج ٧: ٢١٦ جابر بن ليث ج ٥: ٢١٧ جابر بن مسلم ج ٥: ١٧٧ جالليق ج ١: ١٥ الحافظ وحمرو بن بحر، ج ١: ١٧١ وج ٢: ٢٧ ١٦٦، ٢٢٤، ٢٦٠، ٣٠٧ ج ٣: ١٩٤، ٢٢٩ وج ٤: ٢٢٢، ٢٩٢ وج ٥: ٢٦٠، ٢٨٩ وج ٦: ٢٠٥، ٢٣٢ وج ٧: ٧١ ١٧٥، ١٨٨، ٢٠٦ وج ٨: ١٥ الجارود ج ٢: ١٤٥ الجارود بن ابن سيرة ج ٢: ٢٥٨ وج ٨: ٦ الجارود بن بشر بن العلاء، ج ٣: ٢٨٣ الجارود العبدى = بشر بن حمرو جارية بن قدامة ج ٤: ٩٨، ٩٧ جالينوس ج ٢: ١٣٣ وج ٤: ٢٤٢، ٢٦٦ وج ٦:	حرف الشاء ثابت بن آقرن ج ٣: ٢٩٠ ثابت البناني ج ٣: ١٤٩، ٤٤ ثابت بن غنساء ج ٣: ٢٩٤ ثابت بن عبد شمس ج ٣: ٢٥٩ ثابت بن عبد الله بن الزبير ج ٤: ٩٥، ١٠٣ ثابت بن عيثل = تاجد شرا ثابت قطنة ج ٣: ٣٠٠ وج ٤: ٢٠٣ ثابت بن قيس بن شماس ج (١): ٢٤٨ وج ٣: ٢٩٥ ثابت بن قيس بن النخع ج ٣: ٣١١ ثابت بن المنذر بن حرام بن الخروج ج ٤: ١٠٨ ثابت بن النعمان ج ٣: ٢٩٣ ثابت بن يحيى ج ٥: ٢٤٣ ثعلبة بن سيار ج ٤: ٢٣٨ ثعلبة بن عكابة ج ٣: ٢٧٧ ٢٨٠، ٢٨١ ثعلبة بن غمرو مرقيا ج ٣: ٢٨١ ثمالة بن أشال ج ٣: ٢٧٨ ثمالة بن أشرس ج ٢: ٣٤، ٥٠ ١٩٥، ٢٢٠، ٢٢٠ وج ٤: ١١٤ ٢٢٩، ٢٦٧ وج ٧: ١٣٣ ١٣٧، ١٣٨، ١٤٠، ١٤٩ ١٥٤، ١٥٥، ١٦٦، ١٦٨ ١٦٩، ١٧١، ١٨٩، ١٩٠
---	--	--

جعدة بن عمرو الساسي ج ٣: ٥٦ جذع الطمان ج ٦: ٩٣ جذبة الأبرش ج ٣: ٤٠ ١٩٤، ٣٠٢، ٣١٥ ج ١٦١: ٦ جرباب بن كعب ج ٦: ٢٢ الجرادنان ج ٧: ٢٤ جران السود ج ٧: ٢٢٧ الجرهية بنت حنبل بن حنيفة ج ٢: ٥٣ الجراح بن عبد الله المحكي ج ١: ٩١، ١٢٢ ج ٢: ٣٠٧ جواس وأخوذ الرمة ج ٨: ١١٠ جوشن السعدي ج ٣: ١٤٧، ١٤٨، ١٥٧ جوي بن سعد الراعي ج ٦: ٤٨ جوة وقرن ج ٦: ١٩ جوير بن سالم ج ١: ٢٤٤ ج ٥: ٥٢ جوير بن الخطمي ج ١: ٣٩ ٦٩، ٧٦، ١٢١، ٢٣٩ ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٤، ٢٨٦ ٢٨٧، ٢٩٠ ج ٢: ١٦ ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٩٥، ٢٣٢ ٢٢٩ ج ٢: ٦٧، ١٢١ ١٨٧، ٢١١، ٢١٢، ٢٦٣ ٢٦٨، ٢٧٧، ٢٨٤، ٣٠٣ ٣١٩ ج ٤: ١٢٠ ج ٥: ٦٨، ١٦٠، ١٧٥	١٧٦ ج ٦: ١٠، ٧ ٣٦، ٣٩، ٤١، ٤٣، ٧٩ ٩٩، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧ ١٢٤، ١٢٨، ١٣١، ١٤١ ١٤٢، ١٥٠، ١٥٢، ١٥٣ ١٥٤، ١٦٨، ١٨٠، ١٨٥ ١٨٧، ١٩٣، ١٩٧، ١٩٨ ٢٠٢، ٢٠٣ ج ٧: ٤ ٢٢، ٢٣، ٤٢، ٤٣، ٤٨ ٥٢، ٥٤، ٧٤، ٢٦٢ ج ٨: ٤٨، ٧ جوير بن عبد الله البجلي ج ١: ٢٥٦ ج ٢: ٢٣٥ ج ٣: ٣، ٣٠٣ ج ٥: ٨٠، ٧٥ ٧٦ ج ٧: ١٠٠، ٢٢١ ٢٨٥ جوير بن عبد المسيح = المنس جوير المدني ج ٧: ١١ جوير بن منصور ج ٥: ٢٨٢ جوير بن يزيد ج ٢: ٧ جوه الباهلي ج ٦: ٧٠ جوه بن جوه ج ٦: ٧٠ جساس بن مرة ج ٣: ٨ ٢٤٨، ٢٧٨ ج ٦: ٦٠ ٦١، ٦٤ جشامة الدهل ج ٦: ٤٢ جشامة بن قيس ج ٦: ٩٤ جشم بن عمرو بن سعد الهدي = المصلي الجعد بن قيس ج ٣: ٢٨٠ الجعد بن بهج ج ٨: ١٣٧ ١٢٨، ١٤١	جعدة بن عبد المزي ج ١٢: ٢٩٨ جعدة المدني ج ٢: ٢٦٤ جعفر ج ٤: ٦٥، ٥ ٢٣٢ ج ٧: ٢٠٥، ٢٧٧ ج ٨: ١٠ جعفر بن أبي جعفر المنصور ج ٣: ١٨٦، ١٩٢ ج ٥: ٣٢٧، ٢٤٠ جعفر بن أبي طالب ج ١: ١٦٠ ج ٢: ٥، ٢٥١ ٢٥٧ ج ٥: ٧٩، ٣١٠ ٣١١، ٣١٢ ج ٦: ١٨٧ ج ٧: ٨٤ جعفر بن أحمد بن محمد ج ١: ١١٤ ج ٣: ١٢٨ جعفر بن الأشعث ج ٤: ٢٢٤ جعفر بن أوس ج ٣: ٣٠٠ جعفر بن برقان ج ٥: ٢٨٢ جعفر بن بقا ج ٥: ٢٤٨ جعفر بن جراح ج ٦: ١٩٦ جعفر بن خالد ج ٤: ٢٤٢ جعفر بن خالد بن يحيى ج ١: ٢٣ ج ٥: ٢٩١ جعفر بن سابور ج ٤: ٢٢٤ جعفر بن سليمان الحاشي ج ٢: ٨٢، ١٠٤ ج ٣: ١٠٤ ٢٢٨ ج ٤: ١٦٠ ج ٥: ٩٠، ٣١٧ ج ٦: ١٢٤ ج ٧: ١٢٩ ١٧٢، ٢٤١ جعفر بن صالح بن كيسان
--	---	---

الجوزد وناقعة ج ١٠٠:٨	جليلة بن عمرة ج ٢: ٢٩٧	ج ٢٠: ٧
١١١	الجلندي بن المستكين ج ٣:	جعفر بن علي بن أبي طالب
جول ج ٧: ١٥٨	٣٠١	ج ١٢٦: ٥
الجون الكلي ج ٦: ٨١	جليلة بنت مرة بن ذهل بن شيبان	جعفر بن عيسى بن جعفر الهاشمي
الجون بن يزيد الكندي ج ٣:	ج ٦: ٢٠: ٦٢	ج ٣٢٩: ٥
٣٠٦	الجلاني ج ٧: ٧	جعفر بن كلاب ج ٦٦: ٦
جوزين ج ٧: ٢٢٦	جند بن مديكر ج ٣: ٣٠٦	جعفر بن محمد و أبو القاسم
جوزية بن أسماء ج ٥: ١٠٧	جل دق شعرة ج ٤: ٦٥ و ج	ج ٢٤: ١٩: ١٧
جوزية بنت الحارث د أم	٨٦: ٥ و ج ٦: ١١٧ و ج	جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب
المؤمنين ج ٢٩٩: ٣ و ج	١٠: ٨ و ج ٧: ٢٥٥: ١٥٨	ج ٣١١: ٥ و ج ٧: ٢٢٦
٦: ٥	الجاز = أبو عبد الله	جعفر بن محمد بن علي بن الحسين
جيزادة بن منقذ بن باهلة ج ٣:	جيز ج ٧: ٥٩: ١٧٣	ج ١٨٨: ١٠٩: ١ و ج ٢:
٢٧٠	جميل بن ماثان بن تميم الله ج	٢٨: ٢٧١ و ج ٢: ١٥٦
جيزك د أم المكتن ج ٥:	٦٤: ٦	١٥٩ و ج ٤: ١١٠: ١٣٤
٣٤٩	جميل بن مصر ج ٤: ٢٧٠	٢٥١ و ج ٥: ١٢٥: ٢٠٤
جيز بن دجارية أبي سعيد البصري	٢٨٥ و ج ٣: ٢٤١: ٢٩١	و ج ٧: ١٠٦
ج ٧: ١٤٣	١٣٠: ٦ و ج ٦: ١٩٦: ٢٠٩	جعفر بن محمد بن يحيى ج ٥:
جيز بن الجلندي ج ٣: ٣٠١	٢١٠ و ج ٧: ٤٧: ٥٩	٢٥١
	١٤١	جعفر بن محمود الإسكافي =
حرف الحاء	جناح د مولى الوليد بن عبد الملك	جعفر بن محمود الجرجاني
حابس ج ٦: ١٧٦	ج ٤: ١١٨	جعفر بن محمود الجرجاني ج
حاتم ج ٦: ٢١٨	جندب بن أبي حميس ج ٦: ٨٣	٢٢٠: ٤ و ج ٥: ٢٤٦
حاتم الطائي ج ١: ٥٨: ٨٤	جندل الطعان = علقمة بن أوس	جعفر بن المثنى = المقتدر
١٩٧: ١٩٦: ٧٥	الجهنم ج ١: ٥٠	جعفر بن المثنى ج ٥: ٣٤٧
١٩٨: ١٩٩: ٢٠٤	جهم بن عرف بن مالك ج	جعفر بن موسى الهادي ج
٢١٥ و ج ٢: ١٢٦: ١٧٢	٣: ٢٠٢	٣٣٩: ٥ و ج ٢: ٣٤١
٢٥١: ٢٤٩: ١٨: ٣ و ج	جهم بن حبان السليطي ج	جعفر بن يحيى البرمكي ج ٤: ٢٠
٢٥٤: ٢٧٤: ٣١٣ و ج ٤:	٤٧: ٦	و ج ٦: ١٤٤ و ج ٧: ٢١٣
١١٥ و ج ٦: ٢٢٦ و ج	جيرة الخفاء ج ٧: ١٥٤	جعفر بن علقمة التظلي ج ١: ٩٥
١٨٣: ١٢٣: ٤: ٧	جهم بن الصلت بن عزيمة ج	جعفر بن الموسوي ج ٧:
حاتم بن مسلم ج ٥: ١٨٥	٢١٢: ٤	١٥٧: ١٥٨: ١٦٢: ١٦٣
حاتم بن النعمان ج ٣: ٢٧٠	جوزد د جارية ج ٧: ٦٦	جشة ج ١: ٢٢٣: ١٠٤

الحارث بن حمزة ج ٣ : ٣٥٤	الحارث بن الشريد ج ٦ : ٤	حاجب بن دينار المازني ج ٣ : ٢٦٥ وج ٦ : ٥١
الحارث بن عوف ج ٦ : ٢٢	الحارث بن شريك الحوفرائة	حاجب بن ذبيان = حاجب
الحارث النساني = بن أبي شمر	الحارث بن شهاب ج ٦ : ٧٥	ابن دينار المازني
الحارث بن قراد ج ٦ : ٤٢	الحارث بن الصمة ج ٣ : ٢٩٤	حاجب بن زروعة ج ١ : ٢٣١
الحارث بن قيس ج ٣ : ٢٣٦	الحارث بن ظالم ج ١ : ٢٢١	٢٣٣ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ وج
٢٩٦ ، ٢٤١	٢٢٨ وج ٢ : ٢٧٠ ، ٨	٢ : ٥٤ وج ٣ : ١٠٦ ، ١٢٨
الحارث بن كعب ج ١ : ٢٣	٢٧٤ وج ٦ : ١٢ ، ٦٥	٢٧٢ وج ٦ : ٧٥ ، ١٣٩
وج ٢ : ١٨ ، ٧٧	١٤٠ ، ١٣	الحارث ج ١ : ١٠٤ وج ٢ :
الحارث بن كلثة التقي ج ٥ :	الحارث بن عامر ج ٣ : ٢٣٦	٢٦ وج ٦ : ١٧٨
١٥ ، ٢٤٨ ، ٢٤٧ ج ٦ :	٢٣٩	الحارث الأهرج = الحارث
٩٤ وج ٧ : ٢٦٨ وج	الحارث بن عباد البكري ج ١ :	بن أبي شمر
٨ ، ١٤ ، ٧٧	٢٣١ ، ٢٣٤ وج ٣ : ٢٧٩	الحارث الأخور ج ٢ : ٨٨
الحارث بن مالك ذو أبيض	وج ٦ : ٨٥ ، ٦٦ ، ٦٢	الحارث بن أبي شمر النساني
الحارث بن مرة ج ٦ : ٢٣	الحارث بن العباس بن الوليد	ج ٢ : ٩٠ وج ٣ : ١٠ ، ٢٨٠
الحارث بن مرط بن سفيان بن	ج ٥ : ١٥٩	٣٠٢ وج ٦ : ٩٥
جاشع ج ٦ : ٧٥	الحارث بن عباد بن أبي ربيعة	الحارث بن أسد ج ٣ : ٢٩٩
الحارث بن مسكين ج ١ : ٤٣١	ج ١ : ٤٥ ، ١٤٢ وج ٥ :	الحارث بن أنس ج ٣ : ٢٩٢
وج ٢ : ١٩٦ ، ٢١٥	الحارث بن عبد المدان ج ٣ : ٢٨٩	الحارث بن حنيفة ج ٣ : ٣٠١
الحارث بن نوفل ج ٤ : ١٩٠	الحارث بن عبد المطلب ج ٣ :	الحارث بن الحكم ج ٥ : ٣٣
الحارث بن همام ج ١ : ٩٩	٢٢٨ وج ٥ : ٥٠	الحارث بن حلة البشكري ج
١٠٢ ، ١٠٤ وج ٦ : ١٦٠	الحارث بن عباد ج ٧ : ٣٠	٢٧٧ وج ٣ : ١٤٨
الحارث بن وعل ج ٣ : ٢٧٩	الحارث بن علقمة ج ٣ : ٢٢٩	وج ٦ : ١٠٤
الحارث بن وهب ج ١ : ٢٥	الحارث بن عمرو ج ٣ :	الحارث الجفني = الحارث بن
الحارث بن يزيد ج ٣ : ٢٦٧	٢٦٢ ، ٢٦٥ ، ٢٨١	أبي شمر
حارثة بن بدر القداني ج ٢ :	الحارث بن عمرو بن عباد بن	الحارث بن خالد الخزومي ج
٢٦٣ ، ٢٣٣ وج ٢ : ١٧٤	قيس ج ٣ : ٣٠٩	١٩٤ : ١
٢٢١ ، ٢٦٧ ، ٨٠ ، ٤٩	الحارث بن عمرو الكندي ج	الحارث بن خزيمة ج ٣ : ٢٩٥
٥٧ ، ٥٣ ، ٥٠	٣ : ٢٨١ ، ٢٢٠ وج ٦ :	الحارث بن زهد ج ٦ : ١٩٤
حارثة بن ثعلبة ج ٣ : ٢٩٢	٦٧ وج ٧ : ١٠٣ ، ٧٨	الحارث بن زيد ج ٦ : ١٨
حارثة بن سلة ج ٢ : ٣٠٧	١١٩	الحارث بن سويد ج ٥ : ٧١
حارثة بن قدامي التميمي ج ٢ :	الحارث بن عمرو بن قباد عرق	الحارث بن شرح ج ٣ : ٢٦٨
١٥٠ ، ٢٦٦ وج ٣ :	ج ٢ : ٥٦ ، ٥٥ وج ٣ :	
	٢٥٣ ، ٢٦٧ ، ٢٨١ ، ٢٩٧	
	٣٢٠ وج ٦ : ١٥٣ ، ١٥٥	

١٢٣٠١١٣٠١١٢٠١٠٢	حبيب بن مسلمة القهري ج ٣:	حارثة بن لام ج ٧: ١٣١
١٧٨٠١٧٧٠١٧٦٠١٧٥	٢٤١ وج ٤: ٩٨٠٩١	حارثة بن النعمان ج ٣: ٢٩٤
١٨٢٠١٨١٠١٨٠٠١٧٩	حبيب المطلب ج ١: ١٢٢	الحارثية أم السجاح ج ٥: ٢٠٥
٢٢٤٠١٩٢٠١٩١٠١٨٣	حبيب النجار ج ٧: ٢٤٣	حازم بن غزوة ج ٣: ٢٦٨
٢٥٨ ج ٥: ٢٩٠	حبيش بن حذافة ج ٣: ٢٤١	حاضر بن خزيمة ج ٦: ٤٠
١٤٨٠١٤٥٠١٤٠٠١٢٦	٢٤٥	حاطب بن عمرو ج ٤: ٢١٢
١٥٥٠١٥٤٠١٥٣٠١٥٢	حبيش بن دلجة ج ٤: ١٠٢	حام بن روح ج ١: ٢٩٩
١٦٣٠١٥٩٠١٥٧٠١٥٦	وج ٥: ١٤٢	٢٣٤: ٣ وج ٧: ٣٠٠
٢٥٠٠٢٤٧٠١٩٤٠١٨٥	حبيش بن الذلق ج ٦: ٢٥٦	حامد بن العباس الكاتب
٢٥٧٠٢٥٦٠٢٥٥٠٢٥١	حبيش بن مالك ج ٣: ٢٦٩	ج ٤: ٢٢٠ وج ٥: ٢٥٠
٢٦١٠٢٦٠٠٢٥٩٠٢٥٨	الاحتاجات ج ٥: ١٧٩	حاض الفلمنية = ربيعة بن كدوم
٢٦٧٠٢٦٦٠٢٦٥٠٢٦٢	الحجاج بن أرطاة ج ٣: ٣١١	حباب بن شره ج ٦: ١٣٠
٢٧٦٠٢٧٥٠٢٦٩٠٢٦٨	وج ٥: ٢٣٧	الحباب بن المنذر ج ٤: ٢٣٨
٢٧٦٠٢٧٤٠٢٧٣٠٢٧٢	الحجاج بن عيشة ج ٤: ١١١	ج ٥: ١٠٠
٢٨٠٠٢٧٩٠٢٧٨٠٢٧٧	الحجاج بن عبد الملك بن مروان	الحباب بن يزيد ج ٣: ٢٦٨
٢٨٤٠٢٨٣٠٢٨٢٠٢٨١	ج ٥: ١٥٨	حباة ج ٣: ٣١١
٢٨٨٠٢٨٧٠٢٨٦٠٢٨٥	الحجاج بن ثقفية بن مسلم الحرون	حباة صاحبة يزيد بن عبد
٢٨٩ ج ٦: ٢١٣	ج ٥: ٢٠١	الملك ج ٤: ٢٠٢ وج ٥: ٥٦
١٥٠٠١٤٩٠١٢٠٠١٠٨	الحجاج بن يوسف الثقفي ج ١:	١٧٨٠١٧٦ وج ٧: ٥٦
١٦٥ وج ٧: ٩٨	١٦٠٢١٠٣٨٠٢١٠١٦	حبيب بن أوس الطائي =
١١٥٠١١٤٠١١٢٠١٠٠	١٠٤٠١٠١٠١٠٨٧٠٨٤	أبي تمام
٢١٥٠٢١١٠١٣٢٠١٣٢	١٧٤٠٢٧٠٠٢٢٥٠١٧٤	حبيب بن زيد ج ٣: ٢٩٤
٢٤٠٠٢٤٧٠٢٤٠	٢٧٤٠٢٧٦٠٢٧٥٠٢٧٤	حبيب بن سعد الثقفي ج ٤: ٢١٨
١٢٢٠١٣١٠١٢٢	٢٧٨ وج ٤: ٢٥٠	حبيب المدوري ج ٣: ١٠٢
حجر بن الأديب الكندي =	٢٣٠٠٢٩٠٢٩٠٢٩٠	حبيب بن عمرو ج ٣: ٢٩٤
حجر بن الحارث بن عمرو	٢٤٠٢٣٠٢٣٠٢٣٠	حبيب بن عوف ج ١: ١٥٠
الكندي ج ٣: ٢١٣	٢٤٠٢٣٠٢٣٠٢٣٠	حبيب بن عيش ج ٢: ١٨٥
حجر بن خالد بن محمود ج	٢٤٠٢٣٠٢٣٠٢٣٠	حبيب بن مرة ج ٤: ٨١
٨٥: ٦	٢٤٠٢٣٠٢٣٠٢٣٠	
حجر بن علي بن الأديب	٢٤٠٢٣٠٢٣٠٢٣٠	
الكندي ج ٣: ١٦٧ وج	٢٤٠٢٣٠٢٣٠٢٣٠	
١٤٦: ٧	٢٤٠٢٣٠٢٣٠٢٣٠	

حسان بن ثابت ج ١: ٧٧	الحرمازي ج ٣: ٢٧٥	حجر الفرد = معاوية مقطوع التحد
١٠٨، ١٠٢، ٩٩، ٨٢	حرمة بن الأشعر بن صرمة	الحجر بن عبدالله ج ٣: ٢٧٤
ج ٢٩٣، ٢٦٢، ٢٤٠	ابن مرة ج ٦: ٢٠	حدائق دجارية، ج ٥: ١١٨
١٢٦٣، ١١٤، ١١٠، ٩٩: ٢	حرمة بن رزاح ج ٣: ٢٩٩	حديث دغلام معاوية، ج ١٦: ٧
ج ٢٩٩، ٢٠٩، ١٠٠، ٢	حرمة بن المنذر = أبو زيد الهثالي	حديثه ج ٣: ١٩٤
٢٩٤، ٢٨١، ٢٥٢، ٢١٠	حرمة بن هذلة ج ٣: ٢٧٢	حذافى وامرأة لجين بن صعب، ج ٢: ١٦
٢١٣، ١١٢، ٤: ٣٠٠	الحرمي = أبي عثمان الحرمي	حديثه ج ٧: ٢٥٩، ٢٤١
ج ٢١٧، ٤٤، ٣٤، ٥: ٢	الحرون = الحجاج بن قتيبة	حديثه بن أبيس ج ٦: ٨٣
ج ٤٩، ٤٥، ٢٢: ٦	ابن مسلم	حديثه بن بدر ج ٣: ٢٧٠
١٢٦، ١١٦، ١١١، ١٠٦	حريث بن حجر ج ٢: ٢١٤	ج ٦: ١٨، ١٦، ١٥، ٦
١١٥٥، ١٥٣، ١٤٥، ١٣٧	حريث بن جمل ج ١: ١٤٨	٦٤، ٢٠، ١٩
٣٠٨، ٢٠٨، ١٨٧، ١٧٦	ج ٢: ٢١٤	حديثه بن عبدالله ج ٣: ٢٠١
ج ٧: ٥، ٨	حريث بن حسان الشيباني ج ٢٥٤، ٢٥٣: ١	حديثه بن النعمان ج ٣: ٢٠٣
٢٧، ٤٨	الحريش بن عبدالله السعدي ج ٢: ٥٥	٤ وج ٤: ٢١٦، ٥
حسان بن مالك بن جندب ج ١٣٥: ٥	الحريش بن هلال السعدي ج ٨٣: ١	٥٤، ١٢
حسان بن المنذر ج ٦: ٧٥	حذرة بن جرير بن الخطفي ج ١١٤: ١، ٢٧٩، ٢٧٨	حراث بن مالك ج ٦: ٥٤
حسان النبطي ج ٤: ٢٢٤	٢٨٤، ٢٨٠	حراث بن جابر ج ٣: ٢٧٩
حسان بن وبرة الكلبي ج ٦: ٢٥٠٨	حذرة بن عتيبة بن الحارث	حرام ج ١: ٢٥٥
حسن دغهم منسوب، ج ٣: ١٨٨ وج ٥: ٩٠	ابن شهاب ج ١: ١٠٥	حرام بن ملحان ج ٣: ٢٩٤
الحسن بن إبراهيم صاحب الحديث، ج ٢: ١٤٣	حوم بن الوليد بن عبد الملك ج ٥: ١٥٨	حرب بن أمية ج ٣: ٢٣٩
ج ٧: ٢٧٨	حون بن أبي وجع ج ٢: ١٢٨	٢٤٢ وج ٤: ١٨٨، ١١٤
الحسن بن أبي الحسن البصري ج ١: ١٤٤، ١٥٠، ١٤٣، ١٠٠	الحساس بن هند ج ٣: ٢٦١	ج ٦: ٩٢، ٩١، ٨٨
ج ٢: ١٨٨، ١٥٩، ١٥٠	حسان بن شعرة ج ٦: ١٠٠	الحرب بن قيس ج ١: ١٥٤
١٨٣، ٨٢، ٨١، ٧٥، ٧١	ج ٧: ١١	الحرب بن مسعدة بن النعمان ج ٣: ٢١٣
١٩٥، ٨٩، ٨٥، ٨٤	حسان بن شعرة ج ٦: ١٠٠	حرقشه بن جابر ج ٦: ٤٣
ج ١: ١٢١، ١١٩، ١٠٤، ١٠١	ج ٧: ١١	حرقه بنت النعمان بن المنذر = هند بنت النعمان
١٧٣، ١٦١، ١٥١، ١٤٨		
١٩٨، ١٩١، ١٧٧، ١٧٤		

الحسن الطالی ج ۲: ۸۸	۲۳۸، ۲۳۶، ۲۳۵، ۱۹۹
الحسن بن عبدالحید ج ۱: ۵۱	۲۸۸، ۲۷۶، ۲۷۰، ۲۴۱
الحسن بن عبد الرحمن ج ۷: ۱۹۹	۲۹۲ وج ۳: ۷۶، ۸۲
الحسن بن علی بن ابی طالب ج ۱: ۱۸، ۱۹، ۷۴	۸۷، ۸۵، ۱۰۵، ۱۱۳
ج ۱: ۱۵۳، ۱۴۷، ۲۶۸ وج ۲: ۱۹۸، ۸۵، ۸۴، ۲۲۰	۱۱۸، ۱۲۰، ۱۲۱، ۱۲۲
ج ۲: ۲۵۱، ۲۳۸، ۲۳۷	۱۳۴، ۱۳۶، ۱۴۰، ۱۴۳
ج ۳: ۱۷۱، ۱۶۱، ۱۴۹	۱۴۹، ۱۵۱، ۱۶۲، ۱۶۷
ج ۴: ۱۸۶، ۱۷۴، ۲۶۷ وج ۴: ۱۸۶، ۲۵۶	۱۷۰، ۱۷۶، ۲۲۵، ۲۲۷
ج ۵: ۴۰، ۳۲، ۱۶، ۴۰	۲۲۹، ۲۳۳، ۲۳۸ وج ۴: ۱۸۳، ۲۰۵، ۲۲۱
ج ۶: ۵۹، ۵۸، ۵۲، ۴۶، ۴۱	۲۲۳ وج ۵: ۲۱، ۴۱
ج ۷: ۹۲، ۸۷، ۶۸، ۶۳، ۶۰	۵۳، ۵۹، ۱۲۴، ۲۵۲
ج ۸: ۱۰۴، ۱۰۳، ۱۰۲، ۱۰۰	۲۸۲، ۲۸۳ وج ۶: ۱۹۷
ج ۹: ۱۵۳، ۱۵۱، ۱۲۵، ۱۰۸	۱۹۸ وج ۷: ۹، ۹۴
ج ۱۰: ۵۷۶، ۲۵۳، ۲۴۹، ۲۰۴	۱۹۳، ۱۹۴، ۲۵۸ وج ۸: ۱۲۱، ۱۲۲، ۴، ۵۰
ج ۱۱: ۳۱۶، ۳۱۳، ۳۱۰، ۳۰۸	الحسن بن عمرو التلی ج ۱: ۲۸ وج ۶: ۱۴
ج ۱۲: ۲۴۱، ۲۳۸، ۲۱۷ وج ۷: ۲۴۱	الحسن بن الحسن بن علی بن ابی طالب ج ۵: ۳۱، ۳۰ وج ۷: ۳۱، ۲۸، ۸۶
ج ۱۳: ۲۶۰	الحسن بن دینار ج ۵: ۲۱
الحسن بن علی بن حسین ج ۱۱۲: ۷	الحسن بن رجاء ج ۱: ۱۹۵
الحسن بن عمرو التلی ج ۲۸: ۱	۲۱۸ وج ۲: ۸
الحسن بن قسطنطین ج ۴: ۲۶۴	الحسن بن زید ج ۱: ۴۲، ۴۹
ج ۲۷: ۲۰۹، ۲۰۸، ۲۰۵ وج ۷: ۱۳۷	الحسن بن سبل ج ۱: ۲۱۸
الحسن القزوی ج ۲: ۲۸۹	ج ۲: ۱۰، ۸، ۲۶
الحسن بن محمد ج ۲: ۸۵	۹۱ وج ۴: ۲۱۹
الحسن بن محمد المہدی ج ۵: ۲۵۳	۲۲۴، ۲۷۱، ۲۷۲، ۲۷۹
الحسن بن علی ج ۲: ۸۵	۲۹۰ وج ۷: ۲۱۱، ۲۱۴
	ج ۸: ۱۵۲
	الحسن بن صالح ج ۵: ۵۴
الحسن بن ہارون ج ۴: ۲۲۱	
الحسن بن حاتم ج ۱: ۲۷	
ج ۲۸، ۲۹، ۵۵، ۱۶۵	
ج ۱۶۷، ۱۷۳ وج ۲: ۶۶	
ج ۸۸، ۱۳۶، ۱۴۰، ۱۴۸	
ج ۱۷۶، ۱۸۰، ۲۸۱، ۲۹۵	
ج ۲۹۷، ۳۱۲، ۳۲۳، ۳۲۷	
ج ۳: ۵۸، ۷۲، ۱۱۰	
ج ۱۸۵، ۲۰۶، ۲۳۵، ۳۰۷	
ج ۳۲۱ وج ۴: ۲۰۰	
ج ۵: ۲۱۷، ۲: ۲	
ج ۱۲۱، ۱۳۸، ۱۵۱، ۱۵۷	
ج ۱۵۸، ۱۵۹، ۱۶۲، ۱۶۳	
ج ۱۶۸، ۱۸۷، ۱۸۹، ۱۹۰	
ج ۱۹۱، ۱۹۶، ۲۰۴، ۲۰۵	
ج ۲۰۶، ۲۰۸، ۲۱۶، ۲۲۹	
ج ۲۷: ۴۷، ۵۰، ۵۹	
ج ۶۹، ۷۱، ۱۵۰، ۱۵۴	
ج ۱۸۲، ۱۸۹، ۲۰۶، ۲۰۹	
ج ۲۱۳، ۲: ۸، ۳، ۴۶	
ج ۶۶، ۶۸، ۸۳، ۱۰۴	
ج ۱۰۰، ۱۰۸، ۱۱۲، ۱۱۷	
الحسن بن وہب ج ۱: ۵۷	
ج ۱۱۰، ۱۶۰، ۱۶۹	
ج ۲: ۱۴، ۲: ۱۲۸	
ج ۴: ۲۲۴، ۲۲۷	
ج ۲۵۵، ۲۵۰، ۲۵۴، ۲۷۹	
ج ۲۸۴، ۲۸۵، ۲۹۲	
ج ۳: ۱۸، ۲۲۹	
ج ۱۵۹، ۲۷۶، ۲۷۷	
ج ۹۷، ۱۰۲، ۱۱۷	

٨٢:٥ وج ٢٥٦:١١٢	١٢٨:٧ وج ٢٥٣:٣	حسنة وجارية الهندى، ج
١٦٦:٦ وج ٧:٥	حصين ج ١٥٩:٦	٢٣٨:٥
٢١٢:٢١١	الحسين بن أسيد بن جريرة ج	حسنة وجارية الهامى، ج
حطان بن القيس ج ٢٣:٥	٣:٦	٢٣٩:٥
حطان بن المعلى الطائى ج ٢:٧	حصين بن تميم ج ٢٦٩:٣	حصين بن الجمل ج ٥٧:١
٢٤٤	الحسين بن الحمام المرى ج ١:٥	الحسين بن الحسن بن سهل ج
حلى ج ٢١٢:٤	٧٥:٧٢ وج ١٢٣:٥	٢٧٧:٤
حلى وأم ربيعة بن مالك بن	الحسين ذو النصة بن يزيد ج	حسين الخراسانى ج ٢:٧
حظلة، ج ٢٦٩:٣	٣١٠:٣	٦٢، ٥٨
الحظيفة ج ١٥٤:٥٠:١	الحسين بن زهير ج ٢١٧:٤	الحسين بن الضحاك ج ٩٦:٨
١٩٤ وج ٢١٢:٢٩٩:٢	٣:٦ وج	الحسين بن على بن أبى طالب
٧١:٤٣:٢٨:٣ وج	حصين بن زيد ج ٥٣:٥	٢٠٣:١٥٣:١٤٧:١
٢٢٨:٤ وج ٢٦٨:٢٦٦	الحسين بن قرار ج ٢٧٠:٢	٢٠٤:٢٩١ ج ٥٠:٢
١٠٥:٥:٦ وج ٥٥:٥	٢٧:٦ وج	٢٢٠:١٩٨:١١١:٤٠
١٤٥:١٢٥:١٢٤:١١٠	حصين بن خضعم ج ١٦:٦	١٠٣:٢٢٢ ج ٢٤٥:٢٢٢
١٠٦:٧ وج ١٥٤:١٥٢	٢١:١٨	٣١١:١٧٢:١٦١:١٢٧
٥٥:٨ وج	حصين بن عبدالله بن الحارث	٩٣:٨٩:٨٦:٤ وج
الحطيم بن هلال ج ٣٩:٦	بن طاسم ج ٤٦:٦	١٠٢:١٥١ وج ١٦:٥
حفس بن سليمان = أبو سلة	حصين بن عمرو ج ٢٦٢:٣	٢٩:٣٢ ج ٢٩:٥٩:٤٠
الحلال	الحسين بن المنذر ج ٥١:١	١١٤:١١٣:١٠٣:١٠٠
حفس بن عمر بن سعد بن	الحسين بن لطفة ج ٢٩٨:٣	١٢٠:١١٩:١١٨:١١٥
أبي وقاص وج ١٤٤:٥	الحسين بن نعيم ج ٣٠٧:٣	١٢٤:١٢٣:١٢٢:١٢١
حفس بن غيث ج ٣:١	٢١٥:٤ وج ٥:٥	١٢٥:١٢٧:١٢٦:١٢٥
٥٩:٨ وج ٣٤٠:٣	١٢٣:١٢٢:١٢١:١٢٩	١٤١:١٤٢:١٥١:٢٠٤
حفس الكاتب، ج ١٠:٨	١٤٣	٣٠٨:٣١٠:٣١٦:٣١٧
حفس والمستصح، ج ٢٧٧:٢	الحسين بن يزيد = الحسين	٣١٨ وج ١٤٦:٧:٢٤١
حفس والمغربى، ج ٢٤٢:٥	ذو النصة	الحسين بن القاسم بن عبدالله
حفس بن المنيرة ج ٣٩:١	الحسين البياضى ج ٧٧:٧٦:٦	ج ٢٢٠:٥ وج ٢٥٠:٥
حفس بن النعمان ج ٢٨٥:٢	الحضرى ج ٩٠:٧	الحسين بن محمد بن أبى سليمان
حفس بن هاجر، الشاعر،	الحضير بن المنذر الرقاشى ج	ج ٢٢١:٤
٢٩٧:٣ ج	١٧٧:١ وج ٢٧٩:٣	الحسين بن موسى ج ٦٥:٧
حفس بنت عمر وأم المؤمنين	١٠٧:٤ وج ١٠٦:١٠٧	حسن ج ٦٤:٦
		حسن بن حذيفة بن بدر ج

٥٧:٥٦:٦	حامة دأم بلال بن رباح	ج ٥:٩:٦:٣٥ وج
جل بن بدر ج ١:٦٦:١ وج	ج ١٣:٥	٨٣:٧
٦:١٤:١٥:١٨:١٩	حامة جدة مساوية ج	حفيد السمرقندي ج ٥:٢٤٩
٢٨١:٢ ج ٢:٢٨١	٨٧:٤	الحكم بن أبي العاص ج ٢:٢
حماد بن أبي سليمان = حماد بن أبي سلة	الحامة «فرس» ج ٦:٦٨	١٨١:٢١٠٠ وج ٤:١٠٣
حماد بن إسحاق الموصلي ج ٨:	حمدان ج ٨:١١٨	وج ٥:٣٣:٥٣
١٤٢	حمدوة «بنت الرشيد» ج	الحكم بن أبي أيوب القتيبي ج
حماد بن بشر الأتروش ج ٦:	١٥٥:٧	٣٣٠:٣
١٣٨	حمدوة بنت المهدي ج ٤:٤٠	الحكم بن حنظل ج ١:٢٠٩
حماد بن جعفر ج ٧:١٧٩	الحدوني ج ٢:١٣٦:٣٠٤	الحكم بن الطليل ج ٦:٢٠٢
حماد الراوية ج ٢:٢٤٩ وج	ج ٦:١٦٦:٢٣١ وج	الحكم بن عتيبة ج ٣:٢٧٩
١٩٠:٥ وج ٦:١٠٦	٢٧٨:٧٠:٦٨:٧	الحكم بن عمرو القفاري ج
ج ١٣٦:١٣٧:١٥٥ وج	حدويه ج ١:٥٧	٤٣:١
١٥٤:١٣٧:٤٨:٥:٨	حوران «ولي عثمان بن عفان»	الحكم بن منيع «الشاعر» ج
حماد بن اليرقان ج ٨:١٥٤	ج ٣:٣٢٧ وج ٤:٢١٨	٢٧٠:٣
حماد بن زيد ج ٢:٨٨ وج	وج ٥:٢٤	الحكم بن هشام بن عبد الرحمن
٦٦:٥ وج ٧:٧ وج	حوران بن ليا: ج ٣:٢٩٦	الداخل ج ٥:٢١٦
٦٣:٨	حوران بن بشر بن عمرو بن	٢١٨:٢١٧
حماد بن سلة ج ٢:١٣٤	مرثد ج ٦:٤١:٤٢	حكم الوادي ج ٧:٢٧٠
١٨٧ وج ٣:١٦٤:١٧١	حوران بن غشم ج ٣:٣٠٤	الحكم بن الوليد بن يزيد ج ٥:
ج ٧:٢١٧	حوران بن عبد عمرو ج ٦:٨٥	١٩٨:١٩٧
حماد بن طامر ج ٦:٨٣	حوران بن عبد الله ج ٦:٤٤	حكيم بن جبلة العبدي ج ٣:
حماد مجرد ج ١:١٦٠:٢٢٠	حرة بن يعين بن خوف ج	٢٧٥:٢٨٣ وج ٥:٣٦
ج ٧:١٨٥:١٣٤ وج	٢٢٤:٢	٤٢:٤١
١٥٤:٨	حرة بن عبد الله بن الربيع ج	حكيم بن «رام» ج ٥:٣٦
حماد بن عيسى ج ٥:١٢٦	١٤٣:٥ وج ٧:١١٧	حكيم التهملي ج ٦:٤٠
حالة الخطب ج ٤:٧٩	حرة بن عبد المطلب ج ١:	حلة «جارية المهدي» ج ٥:
١١٣:٨٧	٣٠٤ وج ٣:١٦٨	٣٣٨
حان = عبد العزيز بن كعب	٢٣٨ وج ٤:١٠٢ وج	الحليس بن عمرو بن الحارث
ابن سعد	٢٨:٥:٧٩:٨٥	ج ٣:٢٦٠
	٣١١ وج ٧:١٤٩:١٥١	حليمة السعدية ج ٥:٤
	حصيفة بن جندل التميمي ج	

٤١٢، ١٠٢	٢١٧	حيد الأرقط ج ١٧٨:٧
حوي بن مالح ج ٣٠٧:٢	حنظلة بن ربيعة الأسدي ج ٧:٥	وج ١٢:٨
الحيسان بن عمرو ج ٢٩٨:٣	حنظلة بن الشرق = أبو الطحسان التتني	حيد الأبي ج ٨:٥٩
حيص يص ج ٦٩:٨	حنظلة بن الطفيل ج ٦:٧٧، ٢٨	حيد بن ثور الحلال ج ٢:٢٣١
حيوة بن شريح ج ٨٤:٢	وج ٢٢٥، ١٠٦:٦	وج ٢٧١:٣
وج ٩٤:٧	وج ٢٣٢	وج ٧:٧
حيان بن سعيد ج ٢٥:٢	حنظلة بن عمرو ج ٢٦٢:٣	حيد بن حريث بن مجدل ج ١١٧:٥
حرف الحما	وج ٤٣، ٣٦:٦	حملة بن رافع الدوسي ج ٢:١٠١
حارثة بن حذافة بن ظالم ج ١٠٢:٥	حنظلة بن مأمون بن شيان بن علقمة ج ٤٠:٦	وج ٣٠٢، ٣٠٠:٣
حارثة بن زيد بن ثابت ج ٣:٢٩٥	الحنفاء و فرس ج ٦٨:٦	حيد الطوسي ج ١:١٥٩
وج ٢٢٣، ٢٢٢:٤	الحنيف بن السجف ج ٣:٢٦٩	وج ٢١٧:٤
حارثة بن سنان ج ٢١:٦	وج ١٤٢:٥	حيد بن عبد الرحمن بن عوف
حاضع دام المكشفي ج ٥:٢٤٩	حنين ج ٦٠، ١١، ١٠:٢	الزهرى ج ٤:٢٢٢، ٢١٨
حاذان ج ٢٧٥:٢	حوار بن زيد الغني ج ٥:٢٨٤	وج ١٩:٥
وج ٢:٢٨٠	حوثة الأقطع ج ١٤٧:١	حنبل الوفي ج ٣:٢١٤
حاذان بن صبيح ج ١٦٧:٧	حوثة بن بدر ج ٤٠:٦	حنتمة بكث هاشم بن المغيرة
خالد ج ٤٨:٧	حوثة بن سهل ج ٢٦١:٤	وج ٢٠:٥
خالد بن عبد الله بن أسيد ج ١٠٥:١	حوراء و جارية عطاء بن جبير ج ٩٩:٥	حنديج بن البكا ج ٤:٦
خالد بن برمك ج ٢٣٦:٥	حوشب ج ٣٠٥:٢	حلش الكوفة ج ٢:٢٨٤
خالد بن جبلة ج ٨٤:٦	وج ٣٠٣	حنظلة بن أبي عامر و غسيل
خالد بن جعفر الكلابي ج ١:٢٦٩	وج ٢١٥:٧	وج ٣:٢٩٢
وج ٢٣١، ٢٣٥:٢٦٩	الحوفزان ج ٣:٢٧٩، ٢٤٨	وج ١٠:٧
١٣، ١٢، ٦، ٥، ٤:٦	وج ٢٢٠، ٤٣:٦	حنظلة بن ثعلبة بن سيار ج ٣:٢٧٨
خالد بن جعفر بن يحيى ج ٥:٢٩١	وج ٤٩، ٥٠، ٥٣:٦٧٧	وج ١٠٠
٢٩١، ٢٩٠	٩٨، ٧٨	حنظلة بن غوث ج ٥:٨٣
خالد بن خليفة ج ١٧١:١	حواء و أم البشر ج ٢:٢٢١	حنظلة الراهب ج ٣:٢٥٠
خالد بن ديسم ج ١٦٨:١	وج ٢٠٩:٢	حنظلة بن الربيع و الكاتب
	٤٥، ٤١	وج ٢٦٤:٣
	حويطب بن عبد المزي ج ٤:٢١٦	

عالم بن زيد البدرى ج ٣: ٢٩٣	١٥٠ وج ٧: ١٣٨، ٢٤٢	وج ٧: ١١٤
عالم بن سعيد بن العاص ج ٤: ٢٢٢، ٢١٥	عالم بن عرفة ج ٣: ٢٩١	عالم بن بك أبو لمب ج ٧: ١٢٢، ١٢٣
عالم بن سلة القرشي ج ٤: ١٢٢	عالم بن الفضل بن يحيى ج ٥: ٢٩١	عالم ج ٨: ١١٧
عالم بن سنان ج ٣: ٢٦٩	عالم بن قيس ج ٣: ٢٩٥	عالم بن الأرت ج ٣: ١٧١
عالم جماعة الضارب ج ٧: ٤٤	عالم والكاتب ج ٦: ٢١٦	وج ٥: ١٤
عالم بن صفوان ج ١: ٨٠	عالم بن معدان ج ٣: ١١٨	عالم بن عوف ج ١: ١٥٠
١٦٤ وج ٢: ١٠٠، ١١٠	عالم بن المصر ج ٣: ٢٨٠	المشمى ج ٤: ٢٤٤
١١١، ١٠٦، ٨٢، ٧٥	عالم ومولى يزيد بن عبد الملك ج ٥: ١٧٦	عالم بن بشر بن البيت ج ١: ٢٨٠
١١٢، ١١٩، ١٣١، ١٥٤	عالم النجار ج ٧: ١٣٠	وج ٦: ١٣٠، ١٨٥
١٦٢، ٢٧٥، ٣٠٨ وج	عالم بن هوق ج ٣: ٢٧٢	عالم بن زهير ج ٣: ٢٧٢
٣٧، ١٨٨، ١٤٤، ٢٥١	عالم بن وقش ج ٣: ٢٩٥	وج ٦: ٢٣، ٩٢، ٩٤
٢٦٦ وج ٤: ١٠٥، ٢٠٦	عالم بن الوليد ج ١: ١٥٠	عالم بن الحسن بن سهل = بوران
١٠٧، ١١١، ١١٤، ٢٠٦	١٠٤، ٩٩، ٩٢، ٧٢، ٤٧	عالم بن بك أبو لمب ج ٣: ٢٨٠
٢٤٢ وج ٥: ١٨٠	٢٦٧، ٢٥٥ وج ٣: ١٦٩	٢٦٤، ٢٣٩ وج ٤: ٨٧
١٠٠، ١٠٩، ١٦٨	٢٤٠، ٢٠٢، ٣٠٦	٨٨ وج ٥: ٣٠٨
١٨٨ وج ٨: ١٨٠	٢١٦، ٢٠٥ وج ٤: ٢٠٥	٢١٢ وج ٧: ٨٣
عالم بن الصمة = عبد الله بن الصمة	٨٢، ١٢٦، ٢٦٦ وج ٧: ١٢٦	عالم بن بك أبو لمب ج ٥: ٢٤٠
عالم بن عبد الله بن أسيد ج ١: ١٠٥	عالم بن الوليد بن عبد الملك ج ٥: ١٥٩	عالم بن بك عثمان بن عروة بن الزبير ج ٧: ٨٦، ١١٤
١٦٤ وج ٤: ٩٣	عالم بن يحيى بن خالد ج ٥: ٢٩١	عالم ج ٥: ٤
عالم بن عبد الله القرشي ج ١: ١٥٣، ١٥١، ١٧٥، ١٨٤	عالم بن زيد البراني ج ٦: ٩٨	عالم بن أبي أمية ج ٣: ٢٩٨
٢١٤، ٢١٥ وج ٢: ١٠٠	عالم بن يزيد بن يزيد ج ٣: ٢١٧	عالم بن الصمة ج ٣: ٢٩٦
٢٥، ٢٠، ٤٨، ١٢٧، ٢١٩	عالم بن يزيد بن معاوية ج ٣: ٢١٧	عالم بن الحارثي ج ٦: ٢٣٠
٣٣٤ وج ٣: ٣٠٣	عالم بن يزيد بن معاوية ج ٣: ٢١٧	عالم بن عمرو العباسي ج ٦: ٢٣٠
٤: ١٣، ١٠٥، ١١٨	٢١، ٨٤، ١١١ وج ٤: ٢١	عالم ج ٦: ٢٢٠
١١٩، ١٩١، ٢٠٣، ٢٠٤	١١٣، ٩٤ وج ٥: ١١٧	عالم ج ٣: ١٠، ١١٠
٢٢٤ وج ٥: ١٦٥	١٣٤، ١٣٥، ١٣٧، ١٣٨	عالم بن التام ج ١: ٤٤، ٨٤
١٨٠، ١٨٥، ١٩٣، ١٩٤	١٧٠، ٢٢٨، ١٥٧ وج ٦: ١٥٧	وج ٣: ٨، ٤ وج ٤: ١٠٠

٢٠٨، ٢٧	خلاد بن سويد ج ٢٩٥:٣	وج ٢١١:٧
الحقلاء، فرس، ج ٨٠:٦	خلوب الفاي ج ١٥٤:٥	الخرمى ج ٢٨٥:٢ وج
خليس بن عبد الله بن حذافة	خلف الأحمر ج ١٣٦:٦	١٥٢:٦
السهي ج ٦:٥	١٣٧	الخروج بن ثعلبة بن عمرو ج
خولة ج ١٠٥:١٠٣:٦	خلف بن خليفة ج ١٦١:١	٢٥٤:٣
خولة بنت ثابت ج ٢٥:٧	وج ١٣٢:٧، ١٣٨	خزيمة ج ١٢:٤
خولة بنت حكيم، أم المؤمنين	خلف بن هشام بن عبد الملك	خزيمة بن ثابت ج ٢٥٢:٤
ج ١٧٧:٢ وج ٦:٥	ج ١٧٩:٥	٢٩٣ وج ٨٤:٥ وج
خولة بنت مقاتل بن قيس بن	الحليس بن حنينة بن الحارث	١٤٦:٧
طاسم ج ١٢٤:٧	ج ٤٨:٦	خزيمة بن عازم ج ٢٦٥:٤
خولي بن يزيد الأصم ج	خليفة بن خياط ج ٣٨:١	٢٧٣
١٢٢:٥	وج ١٩١:٣ وج ٤:٤	خزيمة بن طارق التظلي ج
خويلد بن خالد الهذلي =	١٥٩ وج ١٩٦:٥، ١٩٧	٤٢:٦
أبو ذؤيب الهذلي	خليفة بن قيس بن زهير ج	
خيار بن عمرو ج ٢٦٢:٣	٧٩:٧	الحضنى ج ١٩٢:١ وج ٢:٢
خيشمة ج ٩٩:٨	الحليل بن أحمد ج ٧٠:٢	٢١٦، ١٩١، ١٦٨، ٨١
خيشمة، بكرة، ج ١١١:٤	٧٣، ٧٧، ١١٢، ١٣٢	وج ٢:٣، ١٢٨، ١٨١
الحيزان، امرأة المهدي، ج	١٤٦، ٢٧٩، ٣٠٣ وج	٢٥١، ٢٥٧ وج ٦٧:٥
٢٣٨:٥	١٠٦:٣ وج ٢٤٢:٤	وج ١٠٨، ٤٥٠:٦ وج
حرف الدال	وج ١٣٤:٦، ١٢٨	١٠٥:٧
داحس، فرس، ج ٨٨:٢	١٥١، ٢٣١، ٢٣٧، ٣١٠	الحصيب ج ١٦٨:٦
وج ١٥٠:١٤، ٨:٦	٣١٤ وج ٧:١٨١، ٢٥٨	الحضر، عليه السلام، ج ٢:٢
٦١، ٢١	خمارويه بن أحمد ج ٣٥٢:٥	٧٣ وج ٢٥٦:٧
الداري ج ١٣:٧	الحسن التظلي = الحسن التظلي	الحظري ج ١٧٥:٤
دارمية المعوية ج ٢٩٩:١	غنى، زوج الرشيد، ج ٥:٥	الخطاب بن ثعلب ج ٣٧:١
دارود، عليه السلام، ج ١:١	٢٤٠	وج ٧:٧
١٥٠، ١٥٤، ١٩١ وج	خندان، الأعرابي، ج ٢٦٠:٤	الخطار ج ١٨٧:٣
١٤٠، ٦٧، ٦١، ٤٠:٢	خنثى = ليل بنت حلوان	الخطابي، أبو حمزة، ج ١٣٠:٦
١٩٠، ٢٢٥، ٢٧٠ وج	الحقلاء ج ١:٧٥، ٢٩١	خفاف بن عمرو ج ٢٤:٦
١٥٤، ١٤٩، ٨٠:٣ وج	وج ٢٣٢:٢ وج ٣:٢	خفاف بن عمرو، القاصر،
١٤٠، ٢٤٨، ١٧٤، ٨٠:٤ وج	١٩٠، ١٩٦، ٢٧١	خفاف بن نذبة ج ٢٧١:٣
٢٦٠:٥ وج ٧٠٣:٧	٢٩:٤ وج ٢٥:٦	وج ٢٥:٦
		الخلاج ج ١٥١:١

٢٤٨:٣ وج ٥٨:١	دختنوس بنت زراة ج	٢٥٦، ٢٣٠، ١١٩، ١٠٥
ج ٢٧٩، ٢٥٠، ٢٤٩	١٠:٦	وج ٩٨:٨
٢٢٧:٧	دوبان بن زياد ج ٣٩:٦	داود و كاتب لصر بن سيار
ديكيا مولى الراعي، ج ١٥	دري و قائد جند عبد الرحمن	ج ٢٠٨:٥
٢٥١	الناصر، ج ٢٤٤، ٢٤٣:٥	داود بن أبي بكرة ج ٢٥٢:٥
دكين بن رجاء الثقفي، والراجل	درهم و غلام عمر بن عبد العزيز	داود بن أبي هند ج ٧:٣
ج ٢٨٠، ٢٧٩:١ وج	ج ١٧٠:٥	وج ٢٥:٥
٢٠٠:٢ وج ١٢٤:٦	دريد بن حرملة ج ٢٤:٦	داود بن الجراح ج ٢٢٥:٤
الدلال و المقي، ج ٢٦٠، ٢٤:٧	٢٦، ٢٥	داود بن خلف ج ٢٣٦:٤
الدس بن المقاس ج ٤٦:٦	دريد بن الصمة ج ٩٤:١	داود الواحد ج ١٤٩:٣
الدنية، أم عبدالله بن عبدالله	١٤٧ وج ٢٧١، ١٣٧:٣	داود الطائي ج ١٧٢:٣
ج ٧٤:٧	وج ٣٠، ٢٩، ٢٨:٦	داود بن طلحة بن هرم ج ٥:١٦٥
دقش و الحاجب، ج ٥:٥	٣٢، ٣١	داود بن عبد الملك ج ١٥٨:٥
٢٤٤، ٢٤٣	دعبل بن حل الخواص ج ١:١	داود بن حل و الكاتب، ج
دنيا ج ٩٨:٨	١٦٤، ١٧١، ١٧٢، ١٨٦	١٤٥:٣ وج ١٦٣:٤
دهمان و المقي، ج ٤٧:٧	ج ١٨٧، ١٩٣، ٢١٩	داود المصلي ج ٤٤:٧
دومة بن إسماعيل بن إبراهيم	٢، ١٣٣، ١٥٩، ١٦٣	داود بن القنبر ج ١٠٩:٣
و عليه السلام، ج ٢١٢:٤	وج ١٤٨:٣ وج ٥:٥	وج ١٤٨:٧
ديجاس ج ٢٣٣:٢	٢٩٩ وج ١٢٩:٦	داود بن المطلب ج ١٧٦:١
ديجاس = ديجاس	١٤٤، ١٩٠، ٧٠:٧ وج	داود الهاشمي ج ١٩٣:٦
حرف الدال	١٧٢ وج ٩٣:٨	داود بن ميلة السليبي ج ٣:٢
ذات النورح و فرس، ج ٦:٦	٩٥، ٩٤	٢٢٠، ٢٩٠
٥٧، ٤٦	دعج بن كثيف ج ٢٨٩:٣	داود بن يحيى بن إسمان ج ٢:٢
ذات التناقين = أسماء بنت	دهد ج ١٨٩، ١٨٠:٦	٢٤٣، ٨٥
أبي بكر	١٩١	داود بن يزيد بن عبد الملك
ذينة بن عمرو ج ٢٠٢:٣	دهوص بن عتية بن الحارث	ج ١٧٦:٥
ذو السدائي ج ١٧٥:٣	ج ٨٠:٦	ديس و المقي، ج ٢٤:٧
ذراة ج ١٥٤:٧	دهي بن جعفر ج ٧٦:٦	٢٥، ٣٩، ٢٨، ١٣٧، ٢٩:٤٠
ذقة ج ١٠٢:١	ذقة بنت منج ج ٢٩، ٨:٣	ذحية بن خليفة الكلبي ج ١:١
ذكران و مولى الخنن، ج	٢٦٤ وج ٢٠٥:٦ وج	٢٤٨ وج ٢٠١:٢ وج
٨٧، ٨٦:٤	١٥٤، ١٥٠:٧	٢٨٨:٢
	ذففل بن حنظلة و النسياء، ج	

الربيع بن الفوت ج ٣ : ٢٥٩	ذو قيفان ج ٣ : ٢٨٧	ذكوان بن عبد القيس ج ٣ : ٢٩٦
الربيع بن أبي الجمح ج ١ : ٢٣	ذو الكلاع ج ٣ : ٢٨٦	الذلقاء ج ٧ : ٦٣، ٦٢، ٦٠
الربيع بن خثيم ج ١٨٩	١٤٣ : ٥	الاذميل بن لحم ج ٣ : ٢٧٧
ج ٢ : ٢٢٤ ج ٢ : ٢	ذواب بن أسماء بن زيد بن قارب ج ٦ : ٣٢	ذهبن بن قرضم بن المجيل ج ٣ : ٢٩١
١١٤، ١٠٥، ٨٥	ذواب بن ربيعة ج ٣ : ٢٩١	ذو الازغار بن أبرهة ج ٣ : ٢٨٧
ربيع بن ربيعة = سطيع الكاهن	ج ٦ : ٨٧، ٨٦	ذو اصبح ج ٣ : ٢٨٦
الربيع بن زياد الحارثي ج ١ : ١١، ١٠	ذؤيب بن كعب بن هرم ج ٦ : ٧٧	ذو الاصبح العدواني ج ٢ : ١٨٠، ١٥٥
ج ٢ : ١٨٨	حرف الزاء	ذو البردين = طمر بن أحيمر ابن بدة
ج ٢ : ٢٩٣	رأس الجالوت ج ٥ : ١٢٥	ذو الجدين = قيس بن خالد القتياني
ج ٢ : ٢٢٣، ٢٢١	٢٤١	ذو جدن ج ٣ : ٢٨٧
الربيع بن زياد العبسي ج ٦ : ١٨، ١٦، ١٧	راشد بن عبد ربه السلي ج ١ : ٢٥٧	ذو الحرق بن شريح «القاهر» ج ٣ : ٢٦٨
٢٢، ١٩	ج ٦ : ١١٩، ١١	ذو رعين = شراحيل بن عمرو
الربيع بن سابور ج ٥ : ١٧٩	الراضي أبو العباس أحد بن القتنور ج ٤ : ٢٢٠	دو الرقية ج ٦ : ١٠٠٩
الربيع بن سليمان ج ٤ : ١١	٢٥١ : ٥	ذو الرعين = هاشم بن المغيرة
الربيع العاصري ج ٧ : ١٥١	الراعي القهري = عبيد بن حصين	ذو الرمة ج ١ : ١٨٩، ٢٢٣
ربيع بن عتيبة بن الحارث ج ٦ : ١٨٧، ١٨٦، ١٨٠، ١٥٧، ٤٨	رافع بن يزيد ج ٣ : ٢٩٢	ج ٢ : ٢٢٤ ج ٢ : ٣١٨
الربيع بن قنطب ج ٦ : ٢٠	رباب بن رافع ج ٥ : ٩٩	ج ٣ : ٢٤٧، ٢٦٣، ٢٨١
ربيع و الخفي ج ٧ : ٧٠	ج ٦ : ١٢٠، ١٢٠، ١٢٠	ج ٤ : ٢٤٦ ج ٦ : ٢٨١
الربيع بن يونس «الحاجب» ج ١ : ١٣١، ٢٢٤ ج ٢ : ٢	رباب «امراء أبي حمزة» ج ٤ : ٦٣	ج ١٤٢، ١٥٧، ١٨١، ٢٢٧
ج ٢ : ٢٢٤، ٤٩، ٤٣، ٢٨	الرباب بنت زياد ج ٣ : ٢٥٨	ج ٧ : ٧٥، ١٠٩، ٢٠٦
ج ٣ : ١٥١، ١٥٩، ١٨٦	رباب بن زيد بن عمرو ج ٣ : ٢٧٤	ج ٨ : ١٠٧، ١٠٩، ١١٠
ج ٤ : ١٠٥، ٢٤ ج ٥ : ٣٣٧، ٣٣٩	رباب الصبيحي ج ٦ : ٤٧	١١٥
ربيع ج ٢ : ١٩١	رباح بن عبيدة ج ٥ : ١٧٠	ذو الراسيتين = محمد بن عبد الملك الزيات
ربيع بن ثور الأسدي ج ٦ : ٨٦، ٢٦	رباح الحبشي «أبو بلال» ج ٥ : ١٣	ذو الشمالين = حمارة بن عمرو
ربيع بن الحارث ج ٦ : ٥٩	الريث «فرس» ج ٦ : ١١٤	ذو العينين المحجري ج ٦ : ٦٩
ربيع الرأي ج ٢ : ١٠٦		
ج ٣ : ٣٢٩		
ج ٤ : ١١٢، ٤٩، ٢		
٢١١		

ربيعه الرقي ج ١ : ١٩٦	وزاح بن ربيعة ج ٣ : ٢٩١	وج ٣٥٠٥٠٥ : ٨٣ : ٧
٢١٢ وج ١٣٥٠٦	ورباب الخباز ج ٥ : ١٩٨	رقية بنت عمر ج ٧ : ٨٤
ربيعه بن زيد ج ٣ : ٢٩٢	وربن بن عبد الله بن رزين ج	الرمق بن زيد الشاعر ج
ربيعه بن طريف ج ٦ : ٨١	١٩٨ : ٥	ج ٣ : ٢٩٥
ربيعه بن ظرب ج ٦ : ٤١	ورينة ج ٤ : ٢٩	رمة بنت أبي سفيان ه أم
ربيعه بن عبد الرحمن ج ٥ : ٣	رستم بن فرخزاد ج ١ : ٨٩	المؤمنين ج ٥ : ٢٥٤
ربيعه بن عبد الله ج ٣ : ٣٠٧	٣٠١	رمة بنت الزبير ج ٥ : ١٥١
ربيعه بن عسل البربري ج	الرستمى ج ٤ : ٢٦٦	رمة بنت شيبة بن ربيعة ج
٢٥٧ : ٤	رشا ج ٧ : ٢٦	٣٦ : ٥
ربيعه بن مالك ه أبو ليلى الشاعر	رشد بن زهر العنبري = رشيد	رمة بنت معاوية ج ٦ : ١٤٨
ج ٣ : ٢٦١	ابن ربيع العنبري	١٤٩
ربيعه بن مكدم ج ١ : ٨٣	رشد بن كريب بن أبرهة ج	الرقاسى ج ٤ : ٧٣
وج ٣ : ٢٦٠ : ٢٧١	٢٨٦ : ٣	رقية بن المجاج ج ١ : ١١٩
وج ٦ : ٢٩ : ٣١٠ : ٣١	رشيد مولى الصديق ج ٥ : ٨	٢٢١ : ٢٨٩ وج ٢ : ٦٨
٣٢ : ٢٣ : ٣٤	رشيد بن ربيع العنبري ج	٢٨١ وج ٣ : ٧٠ وج
ربيعه بن نزار ج ٣ : ٢٥٨	٥٥ : ٦	٦ : ٧٣ : ٧٤ : ٧٥ : ١٤٠
٢٥٩	رشيق مولى عبيد الله بن يحيى	١٧٢ : ٢٨٣ : ١٩٨ وج
رتيل ج ١ : ٩٩ : ١٦	ابن خاقان ج ٤ : ٢٢٠	٧ : ١٣٢ : ٢٥٨
١٦٠	الرحل بن عروة ج ٣ : ٢٨٩	روح أبو ذؤبة ج ٢ : ٨٥
رجاء بن أبي الضحك ج ٢ : ٢٥	رفاعة بن رافع ج ٣ : ٢٩٦	وج ٥ : ١٣٩
رجاء بن حيوة ج ٢ : ٥٠	رفاعة بن قيس ج ٣ : ٢٩٣	روح بن حاتم ج ١ : ٥١ وج
٢٣٥ : ٨٢ وج ٣ : ٨٦	رفيع أبو حسان = أبو حسان	٢٧ : ٢
١٠٥ : ٣٠٦ : ١٥٦	العبدى	روح بن زباج ج ١ : ١٤
٢١٩ وج ٥ : ١٣٩ : ١٦٦	رفيقه الملقب = رزين	١٠٦ : ٢٠٦ : ٢٥٠ وج
وج ٧ : ٩٦	رفاش ج ٣ : ٧٩ وج ٤ :	١٢٦ وج ٢ : ٣١٦ وج
رحمة أم يزيد بن المهلب ج	١٠٧	٤ : ١٢٢ وج ٥ : ١٢٢
١٦٣ : ٥	الرقاسى = الفضل الرقاسى	١٣٤ : ١٣٥ : ٢٥٦ : ٢٦١
رحيم حامية المهدي ج ٥ :	رقية بن مصقلة ج ٢ : ١٦٠	٢٦٤ وج ٦ : ٢٠٢ وج
٣٣٨	وج ٨ : ١٢٤ : ١٢٧	١٠٧ : ١٠٨
رحيم زوج الهادي ج	رقية بنت رسول الله صلى الله	روح بن الوليد بن عبد الملك
٢٣٩ : ٥	عليه وسلم ج ٣ : ١٢٠	ج ٣ : ٢١٢ : ٥ : ١٥٨
الرخي ج ٤ : ٢٢٩ : ٢٣٢		الرومية الحمراء = زيلب بنت

٢١١، ٢١٠، ١٦٠، ٨٦	١٠٦٠	يوسف الثقفي
٢٠٣، ٢٢٠، ٢٤٥	زائد وفي شعر، ج ٤: ١٠٩	رياح بن الاكل = رياح بن
٢٣٨، ٢٣٩، ٢٦٦، ٤٠٤	الوياء ج ٣: ٥١	الاسل القنوي
١٣٨، ١١٥، ٨٦، ٨٥	زيان بن جابر ج ٧: ١٢٨	اح بن الاسل القنوي ج
١٧١، ١٢٠، ٧٠، ٢٤٠	زيان السواق، ج ٨: ١١٥	٤٠٦
٢٦، ٢٨، ٢٣، ٣٨، ٤٠	زيان بن سيار ج ٢: ١٢٨	رياح بن الاشل = رياح بن
٤١، ٤٤، ٤٥، ٤٧، ٤٨	زيان العجل ج ٩: ١٢	الاسل القنوي
٥١، ٥٣، ٥٤، ٥٧، ٦٠	الزبد، فرس، ج ١: ١١٤	رياح بن ثابت ج ٣: ٢٤٥
٦١، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧	ج ٦: ٥٠	الرياحي ج ٢: ١٠٤
٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٣	الزرقان بن بدر ج ١: ٢١٦	١٠٦، ٥
٧٥، ٧٦، ٧٧، ٨٠، ٨١	وج ٢: ٥٦، ٢٩٩، وج ٣:	الرياني = أبو الفضل بن
١٥٢، ٣١٠، ٦٠، ٩٢	٢٥٣، ٢٦٧، وج ٤: ٧٨	العباس بن الفرج الرياني
٧٠، ٨٦، ١١٤، ٢٣٩	١٠٨، ١٢٥، ٦٨، وج ٦:	ريانة بنت أرملة الاشرم ج
الريهي ج ٦: ٢١٨	١٤٥	٢٨٦، ٣
رحاف الطائي ج ١: ١٥٠	زيدة ابنة جعفر زوج الرشيد	ريحانة أخت معديكر ج ١:
زحر بن القيس الجعفي ج ٥:	ج ١: ٢١٨، وج ٢: ١٩٢	١٠٤، وج ٢: ٣٢٠
١٢٢	وج ٥: ٢٩٥، ٣٤٠، ٣٤١	ريسموس ج ٧: ١٥٧
زحل ج ٢: ١٣٥	وج ٧: ٢٢٠	ريطة بنت قتب = ريطة بنت
زفقت لبث = قال	زيدة بن حيد الصيرفي ج ٧:	كعب
زرارة بن أوفى الجرشي، القاضي،	١٧٠	ريطة بنت جنذل الطمان ج :
ج ٧: ٩١	الزهر بن أبي بكر ج ٦: ١٩١	٩٢، ٣١
زروارة بن علس ج ٢: ٢٢٣	الزهر بن بكار ج ١: ٢٨٧	ريطة بنت السفاح ج ٥: ٣٣٨
وج ٣: ٢٢، ٢٥٢، وج ٦:	٢٨٨، وج ٥: ١٧٨، وج ٦:	ريطة بنت عبيد الله بن عبادة
١٦٠، ٧٨، ٥٧، ٨٤، ٦	٢١٨، ٩٠، وج ٧: ١٢	دأم السفاح، ج ٥: ٣٣٦
زروارة بن زوان ج ٧: ١٢٩	١٨، ٤٢، ٧٤، وج ٨:	ريطة بنت كعب ج ٧: ١٥٤
زرب بن حيش، القتيبي، ج ٣:	١١٥، ١٣٢، ١٣٥	الريان ج ٥: ١٣٩
٢٦١	الزهر بن حارثة ج ٣: ٢٩٦	حرف الزاي
زوعة بن أبي حمزة الهسلاي ج	الزهر بن عبد المطلب ج ٥: ٥	زاد الراكب، فرس، ج ١:
٨، ١٢١	الزهر بن علي بن المسحور	١٠٩
زوعة بن حمزة الصيرفي ج ٤:	الخارجي ج ١: ١٥٠	زانة ج ٧: ٢٠٦
١١٩	الزهر بن العوام ج ١: ٨٣	زاهر بن عبيد الله بن مالك ج
الزوق، دأم مزوان بن الحكم،	١٢٣، ١٥٢، ٣٠٢، وج ٢:	

زيد بن الحسن ج ٢: ٢١٥	زياد النخعي ج ١: ٣٩: ٤١
زيد بن حصين ج ٣: ٢٦٢	وج ٣: ١٤٥: ١٥٠ وج
زيد بن الخطاب ج ٣: ١٦٨	زياد = الثانية = الثانية
٢٤٠ وج ١٠٢: ٤	الذياني
زيد الخيل ج ١: ٨٣، ٧٨	زياد بن النضر ج ٣: ٣١٠
زيد بن سهل بن الأسود ج	زياد بن يحيى ج ٧: ١٢٣
٢٩٤: ٣	زياد بن يونس الحضرمي ج
زيد بن صوحان ج ٣: ٢٧٥	٢٧٢: ٧
وج ٦٣: ٥	زيادة الله بن إبراهيم بن الأغلب
زيد بن عبد الله الراسبي ج	٣٠: ٧ ج
٩٦: ٥	الزيادي ج ٧: ٢٣٤
زيد بن علي بن زيد ج ٦: ٩٥	زيد = دهر منسوب ج ١:
زيد بن علي بن الحسين بن علي	٢٩٣ وج ٦: ٧
ابن أبي طالب ج ٢: ٢٢٢	زيد بن أخوهم ج ٧: ٢٢٢ وج
٢٤٤ وج ٣: ١٦٩ وج	٧٢: ٨
١٠١: ٤ وج ٢١٠: ٥	زيد بن أرقم ج ٣: ٢٩٥ وج
٢١١، ٢١٣، ٣١٥ وج	٢١٥: ٤
١٢١، ٢٤١، ٢٦٠: ٨ وج	زيد بن أسلم ج ١: ٣٦ وج
زيد بن عمر بن الخطاب ج ٥:	٢٦٥، ٢١٨، ٧: ٧
١٠٧ وج ٨٤: ٧	زيد بن ثابت ج ٢: ٦٧، ٦٧
زيد بن عمرو ج ٤: ٧	٧٨ وج ٣: ٢٥٢، ٢٩٣
زيد بن عمر ج ٧: ١٠٧	وج ٤: ٢١٦، ٢١٧، ٢١٩
زيد بن الكثير القري ج ١:	٢٢٢ وج ٥: ٨٧، ٢٣
٥٨ ج ٣: ٢٧٦	٢١٩، ٤٧، ٤٣
زيد بن مالك بن العدي ج	زيد بن جبلة ج ١: ٢٦٤ وج
٢٦٨: ٣	١٩٤: ٧
زيد بن محمد بن يحيى ج ٥: ٢٩١	زيد بن سالم ج ١: ١٢٢
زيد بن منية ج ١: ١٧٧	زيد بن حارة ج ٣: ١٤٦
زيد بن عمار ج ٤: ٢٧	وج ٥: ١٧٩، ٢٢٤
زيد القوارس ج ٢: ٢٦٢	زيد بن الحباب ج ٢: ٢٧٠
٢٦٣	
زيد العابد بن = علي بن الحسين	
زيد ج ٤: ٦٤ وج ٦:	
١٨٨ وج ٧: ٤٥	
زيد بن جحش وأم المؤمنين،	
ج ٢: ٢٦١ وج ٥: ٦	
زيد بن جحر الحظلية	
و زوج شرح القاضى، ج	
١٢٢: ٦ وج ٧: ٨٧، ٨٩	
زيد بن بكير بن الحارث بن	
همام ج ٦: ٨٠	
زيد بن بكير خزيمة وأم المؤمنين،	
ج ٥: ٦٠	
زيد بن بكير رسول الله صلى الله	
عليه وسلم، ج ٣: ٢٤٢	
ج ٥: ٥٠، ٢١٣	
زيد بن بكير سعيد بن العاص	
ج ٧: ٩٧	
زيد بن الطرب ج ٢: ١٠١	
زيد بن عبد الله بن جعفر	
ج ٧: ١١٤، ١٢٢	
زيد بن علي بن أبي طالب	
ج ٧: ١٢٢، ١٢٩	
زيد بن يوسف الثقفي ج	
٥: ٢٧٧ وج ٦: ١٥٠	
حرف السين	
سابق البربري ج ١: ٢٦٩	
وج ٢: ٧١	
سابق البليوي ج ١: ١٤٥	
سابق ج ١: ٢٤٦ وج ٢:	
١٢٦، ٢١٤ وج ٧: ٢٣٤	
سارة وأم إسحاق عليه السلام،	

سراقه بن المعتز ج ٢٤٠:٢٢	٢٨٧:٢	ج ٢٢٢:٢
سرجون بن منصور ج ٤:	سائب غار ج ٤٥٠:٧	ساره «مولاه بنى هاشم» ج
١١٧:٥ ج ٢٢٤:٢١٨	السائب بن مالك ج ٢١٤:٢	١٠٠:٧
١٢٩:١٢٨	سابقه ج ١٥١:٢	ساربه الليل ج ١٥٤:٧
سرحه أبو عبيده ج ٢٢٨:٤	ساره بن حديج بن مالك ج	سالم ج ١٣٨:٢
سريه «زوج الرشيد» ج	٢٩١:٢	سالم ومرة ج ٢٦٧:٢
٢٤٠:٥	سبطه بن المنذر السليحي ج	سالم «مولي أبي حذيفه» ج ٢:
السري بن اسماعيل ج ١٠٢:٧	٥٦:٢	٢٢١ ج ٢٥٠:٥
السري بن زياد بن أبي كعبه	سبيع ج ٤٧:١	سالم «مولي بني مروان» ج
السكسي ج ١٩٢:٥	سجاح بن الحارث ج ٢٦٨:٢	٢٢٤:٢١٨ ج ٥:٥
سماطه «الكاهن» ج ٢٤٤:١	السجستاني = أبو حاتم	١٧٩
٢٤٥ ج ٢٥٨:٢	السجستاني	سالم بن أبي أمية التيمي = سالم
سجاد «في شعر» ج ٢٢٣:٦	سجيان وأهل ج ٨٩:٢ ج	أبو النضر
١٢١:١٢٠	٨:٢ ج ٢٤٨:٤ ج	سالم أبو النضر ج ٤٣:١
سعد «في شعر» ج ٤٢:٢	١٣:٨ ج ١٧٨:٧	سالم الرازي وصاحب أبي الهندي
ج ٥٥:٦	سحنون ج ٦٠:٨	ج ٥٠:٨
سعد «حاجب معاوية» ج ٥:	سحيم «زق» ج ٢٦٩:٢	سالم بن عامر بن غريب ج ٦:
١٠٤	سحيم «عبد بن الجساس» ج	٨٤:٨٢
سعد بن إبراهيم ج ٩١:٥	٢٥٦:٢	سالم بن عبد الله بن عمر ج ١:
سعد بن أبي عمرو ج ٢٨٩:٢	سحيم بن عبد الله بن الحارث ج	٢٨٠:٢٠ ج ١٨١:٢
سعد بن أبي وقاص ج ١٦:١	٢٧٥:٢	٢٤٢ ج ٢٥٠:٢٧٧
٢١٦:١٢٨	سحيم بن ربيع الرياحي ج ٢:	١٦٨ ج ١٨٠:٢٧١
٢٦٧:٢٦٦ ج ١٤٥:٢	٦٧ ج ٤٥:٦٩	١١٩:٦ ج ١٢١:٧
١٧٣:١٦٠ ج ٢٣٨:٢	السدسي ج ١٨٧:٧٤	٢١٧
٢٩١:٢٧٥ ج ٢١٦:٤	سدوس بن دارم ج ٢٨١:٢	سالم بن عبد الملك ج ٢٧٠:٢
٢٢٤:٢٢٦ ج ٢٥٦	سديف بن ميمون ج ١٠٢:٤	سالم بن قتيبة = سلم بن قتيبة
٢٧٧:٢٦٠ ج ٢٤:٢٥٠	٢١٢:٢١٣ ج	سلم بن نوح «عليه السلام»
٢٨:٢٣٠ ج ٣٩:٤٠	٢١٥:٢١٤	ج ٢٢٤:٢ ج ٢٣١:٧
٤١:٤٤ ج ٥٤:٥٧	سراب «ناقة» ج ٦٠:٦	٢٤٤
٨١:١٠٨ ج ٣٦:٦	سراقه بن كعب ج ٢٩٢:٢	السائب «راوية كعب» ج ٦:
١٣٠ ج ٧:٢١٠	سراقه بن مالك ج ٢٦٠:٢	١٨٤ ج ١٨:٧
٢١٤:٢٤١ ج ٥٧:٨	سراقه بن مرداس ج ٢٥:٢	السائب بن أبي السائب ج
سعد بن خزيمة ج ٢٩٢:٢	٢٠٠:٢ ج ٢١	

سعد الخضر بن عبد الملك بن مروان ج ١٥٨:٥	سعدى . فى شعر . ج ٦ : ١٨٤ وج ٧ : ١٨٤
سعد الراية ج ٨ : ١٧١	وج ٨ : ١٣٦
سعد بن الربيع ج ٣ : ٢٩٥	سعدى . أم سليمان وصالح بنى على بن عبد الله بن عباس .
سعد بن زيد ج ٧ : ٥	ج ٣٢٩:٥
سعد بن زيد مناة ج ٣ : ٢٨٢	سعدى بنت سعيد بن خالد بن عمرو وامرأة الوليد بن زيد .
سعد بن ضبة بن أد ج ٣ : ٢٦٢	ج ١٨٦:٥ وج ٧ : ١١٥
سعد بن ضبة بن عامر ج ٣ : ٢٦٢	١١٦
سعد بن ضبيعة بن قيس ج ٦ : ٦٤	سعدى بنت عبد الله بن عمرو ابن عثمان ج ٥ : ١٦٤
سعد الطلال ج ١ : ١٥١	سعدة بنت سعيد بن خالد = سعدى بنت سعيد بن خالد
سعد بن عبادة ج ١ : ٢٤٨	السعدى . صاحب كعب بن عامر . ج ١ : ٢٠١
وج ٢ : ٣٠٧ وج ٣ : ٢٩٥	سعدى ج ٤ : ٢١٢
وج ٥ : ١١٠	سعدى . زوج الهادي . ج ٣٢٩:٥
١٣: ١٢	سعيد فى شعر . ج ٢ : ١٧٠
سعد الطول بن مصعب بن سعد المجشع ج ٣ : ٣٠٧	سعيد بن حذافة ج ١ : ٢٩٦
سعد القرظ ج ٨ : ٨٠	سعيد بن أبي الحسن البصرى ج ٣ : ١١٧
سعد القصير = سعد القصير سعد القصير ج ٢ : ١٨٥	سعيد بن أبي عروبة ج ٢ : ١٢
٣١٢ وج ٢ : ١٠١ وج ٤ : ١٩٦	١٩٤ وج ٤ : ١١٤ وج ١٣: ٥٤٣
سعد بن مالك = أبو سعيد الخنزرى	سعيد بن أبي القزح ج ٤ : ٦٤
سعد بن مالك الأشمرى ج ٣ : ٣١٤	سعيد بن إحقاق ج ٢ : ٢٥٧
سعد بن مالك الكنانى ج ٣ : ٢٦	سعيد بن أنس التميمى ج ٤ : ٢١٨
سعد بن معاذ ج ٣ : ٢٦٧	سعيد بن بشير ج ٥ : ٢١٧
٢٥٢ وج ٥ : ٩٢	سعيد بن جبير ج ٢ : ٤١
سعد بن هبار ج ٨ : ٥٧	
	سعدى . فى شعر . ج ٦ : ١٨٤ وج ٧ : ١٨٤
	وج ٨ : ١٣٦
	سعدى . أم سليمان وصالح بنى على بن عبد الله بن عباس .
	ج ٣٢٩:٥
	سعدى بنت سعيد بن خالد بن عمرو وامرأة الوليد بن زيد .
	ج ١٨٦:٥ وج ٧ : ١١٥
	١١٦
	سعدى بنت عبد الله بن عمرو ابن عثمان ج ٥ : ١٦٤
	سعدة بنت سعيد بن خالد = سعدى بنت سعيد بن خالد
	السعدى . صاحب كعب بن عامر . ج ١ : ٢٠١
	سعدى ج ٤ : ٢١٢
	سعدى . زوج الهادي . ج ٣٢٩:٥
	سعيد فى شعر . ج ٢ : ١٧٠
	سعيد بن حذافة ج ١ : ٢٩٦
	سعيد بن أبي الحسن البصرى ج ٣ : ١١٧
	سعيد بن أبي عروبة ج ٢ : ١٢
	١٩٤ وج ٤ : ١١٤ وج ١٣: ٥٤٣
	سعيد بن أبي القزح ج ٤ : ٦٤
	سعيد بن إحقاق ج ٢ : ٢٥٧
	سعيد بن أنس التميمى ج ٤ : ٢١٨
	سعيد بن بشير ج ٥ : ٢١٧
	سعيد بن جبير ج ٢ : ٤١
سعد الخضر بن عبد الملك بن مروان ج ١٥٨:٥	سعدى . فى شعر . ج ٦ : ١٨٤ وج ٧ : ١٨٤
سعد الراية ج ٨ : ١٧١	وج ٨ : ١٣٦
سعد بن الربيع ج ٣ : ٢٩٥	سعدى . أم سليمان وصالح بنى على بن عبد الله بن عباس .
سعد بن زيد ج ٧ : ٥	ج ٣٢٩:٥
سعد بن زيد مناة ج ٣ : ٢٨٢	سعدى بنت سعيد بن خالد بن عمرو وامرأة الوليد بن زيد .
سعد بن ضبة بن أد ج ٣ : ٢٦٢	ج ١٨٦:٥ وج ٧ : ١١٥
سعد بن ضبة بن عامر ج ٣ : ٢٦٢	١١٦
سعد بن ضبيعة بن قيس ج ٦ : ٦٤	سعدى بنت عبد الله بن عمرو ابن عثمان ج ٥ : ١٦٤
سعد الطلال ج ١ : ١٥١	سعدة بنت سعيد بن خالد = سعدى بنت سعيد بن خالد
سعد بن عبادة ج ١ : ٢٤٨	السعدى . صاحب كعب بن عامر . ج ١ : ٢٠١
وج ٢ : ٣٠٧ وج ٣ : ٢٩٥	سعدى ج ٤ : ٢١٢
وج ٥ : ١١٠	سعدى . زوج الهادي . ج ٣٢٩:٥
١٣: ١٢	سعيد فى شعر . ج ٢ : ١٧٠
سعد الطول بن مصعب بن سعد المجشع ج ٣ : ٣٠٧	سعيد بن حذافة ج ١ : ٢٩٦
سعد القرظ ج ٨ : ٨٠	سعيد بن أبي الحسن البصرى ج ٣ : ١١٧
سعد القصير = سعد القصير سعد القصير ج ٢ : ١٨٥	سعيد بن أبي عروبة ج ٢ : ١٢
٣١٢ وج ٢ : ١٠١ وج ٤ : ١٩٦	١٩٤ وج ٤ : ١١٤ وج ١٣: ٥٤٣
سعد بن مالك = أبو سعيد الخنزرى	سعيد بن أبي القزح ج ٤ : ٦٤
سعد بن مالك الأشمرى ج ٣ : ٣١٤	سعيد بن إحقاق ج ٢ : ٢٥٧
سعد بن مالك الكنانى ج ٣ : ٢٦	سعيد بن أنس التميمى ج ٤ : ٢١٨
سعد بن معاذ ج ٣ : ٢٦٧	سعيد بن بشير ج ٥ : ٢١٧
٢٥٢ وج ٥ : ٩٢	سعيد بن جبير ج ٢ : ٤١
سعد بن هبار ج ٨ : ٥٧	

٢٦٠، ٢٣٨، ٢٣٠، ١٦٧	١١٧ ج ٢٦٦:٧ ج	٢٣٧:٢ ج ٤:
ج ٥: ٦٦، ٤٤٠ ج	٥٧:٨	١١٤، ٩٤، ٩٣، ٩٢
٢٣١:٧ ج ١١٠:٦	سعید المقرئ = أبو سعید	١٤٨، ١٩٠، ٢٢٢ ج
ج ٨: ٧٤، ٧٣، ٥٩	المقرئ	٥٥:٥، ٦٤، ١٠٣ ج
سفیان بن عوف الأزدي ج	سعید بن تمران ج ٤: ٢١٨،	٦: ١٤٧ ج ٣١:
١٣٦:٤	٢٢٣ ج ٥: ٥٨	٩٣، ٩٧، ٢٤١
سفیان بن عوف القامدي ج	سعید بن هشام بن عبد الملك	سعید بن عبد الرحمن الجعفی
٩٤:١ ج ٢: ٢٩٥	ج ٤: ١١٢، ٥: ١٧٩،	«الفاطی» ج ٥: ٣٣٩
سفیان بن عیثه ج ٢: ١٣،	٢٠٨، ٢٠٧، ١٨١	سعید بن عبد الرحمن بن حسان
٢٥٧، ١٢٩، ٨٢، ٧٠	السفاح «أحمد المؤمنین» =	ابن ثابت ج ٧: ٢٥٠
ج ٣: ١٢٣، ١٥٦ ج	أبو العباس ج ١: ٢٢٠	سعید بن عبد الملك ج ٤:
٧: ٢٦٧، ١٠٠، ٨٨ ج	ج ٢: ٢٢، ١٥٤، ١٥٥	٢٧٦ ج ٥: ١٦٨، ١٩٥
١٣٦، ٦٣: ٨	ج ٣: ٢٣١، ٤: ٥٩	ج ٧: ٦١
سفیان بن عیاض ج ٦: ١٧٧	٢٦٩، ٢٦٢، ٢١٩، ١٦٠	سعید بن عتبة بن حصین ج
سفیان بن محمد بن المطلب = سفیان	ج ٥: ١٩٨، ٢٠٥	٥٠: ١
ابن معاوية بن يزيد بن المطلب	٢٠٦، ٢٠٩، ٢١٢، ٢١٣	سعید بن عثمان ج ٣: ١٧٧
ج ٥: ٣١٠، ٣١١	٢١٤، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤	سعید بن عمر ج ٣: ٢٧٢
السكران بن عمرو ج ٥: ٦٠	٣١٦، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٤	سعید بن عمرو بن عثمان ج
سكن بن باهت بن الحارث بن	٣٣٦ ج ٧: ١٠٠، ١٤٧	٩٥: ٤
عباد ج ٦: ٨٥	٢٤٠، ٢٤٤	سعید الفارسی ج ٨: ١١٧
سكينة بنت الحسين ج ٥:	السفاح التغلبي ج ٦: ٦٧	سعید بن قیس بن زید بن حرب
١٨٩، ١٤٥، ١٥٠ ج ٦: ١٨٩	سفانة بنت حاتم ج ١: ١٩٨	ابن معدیکرب ج ٣: ٣٠٤
ج ٧: ٢٦، ٤٤، ٢٤١	سفیان ج ٢: ٨٧، ١٣٨	سعید بن محمد العجل ج ٧:
سكينة بنت الرشيد ج ٥: ٣٤٠	٣٥١ ج ٣: ١٤٤ ج	٣٣، ١٥
سلامان الأبرش ج ٥: ٣٣٨	٦٧: ٥	سعید بن مسلم ج ٨: ٥٣
سلام «صاحب نظام المهدي»	سفیان بن أمية ج ٣: ٢٣٨،	ج ٢: ١٤٥
ج ١: ١٣٠	٢٣٩	سعید بن الحسیب ج ٢: ١٦
سلام بن أبي الحقيق ج ٣: ٢٩٦	سفیان الثوري ج ١: ٤٣،	٨٢، ٨٣، ١٣٨ ج ٣:
سلام أبو المنذر ج ٧: ١٥٣	٦٦، ٢٤١ ج ٢: ٥٠	١٠٣، ١٥٣، ١٨٣، ٢٤٠
سلام بن أبي طحج ج ٢: ٨٧	٨٤، ٨٧، ١٨٤، ٢٣٢	٢٤٨ ج ٥: ١٦، ٣٥
سلامة «أم أبي جعفر المنصور»	٢٤١، ٢٥٤، ٢٩٢، ٣٠٧	٣٦، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨
ج ٥: ٣٣٧	٢١٢ ج ٣: ٨٥، ٩٩	١٥٨، ١٧٩ ج ٦: ١١٦
	١٠٥، ١١٣، ١٣٤، ١٥٦	

سليمان ج ٢: ١٥٧	١٠٨ ج ٣: ٢٧٠	سلامة بنت أثمار ج ٣: ٢٨٠
سليمان صاحب بيت الحكمة، ج ٢: ٥	سليمان بن مرد = سليمان بن مرد	سلامة بن جندل ج ٣: ٢٦٦
سليمان عليه السلام، ج ١: ١	سليمان الفارسي ج ٢: ١٨٦	ج ٦: ١٠٤
١٦٨، ١٠٩، ١٧٦، ١٩١	ج ٢: ٨٦، ج ٤: ٢٥٦	سلامة بن روح الخواص ج ٥: ٤٦
ج ٢: ٢٨، ٤٠، ٦١	ج ٧: ٨٤	سلامة الزرقاء ج ٤: ٢٠٢
١٥٧، ١٤٠، ١٥٧ ج ٣: ٣	سلة بن الأكوع ج ٣: ٢٩٩	ج ٥: ١٧٦، ج ٧: ١٤٠
٣١٨ ج ٤: ٨٠، ١١٦	سلة بن الحطال الترمذي ج ٤: ١٠٠	٤٦، ٤٥، ١٥
ج ٥: ٢٦٠، ج ٧: ٧٦	سلة بن ذؤيب ج ٥: ٩٨	سلامة الطولوني ج ٥: ٣٥٠
٢٥٦، ٢٥٧ ج ٨: ١٢٣	سلة بن سلامة بن وقش ج ٣: ٢٩٣	٣٥٢
سليمان بن أبي جعفر المنصور ج ١: ١١٤، ج ٤: ٢٦٦	سلة بن عارب ج ٧: ٨٦	سلامة بن ظرب بن نمر الحماقي ج ٦: ٤٠، ٤١
ج ٥: ٣٣٧، ٢٤٠	سليويه ج ٧: ٢٣٧	سلم الخاثر ج ٧: ٢٦
سليمان بن أبي راشد ج ٥: ٩٩	سلول وامرأة مرة بن مصعة، ج ٣: ٢٧٣	سلم بن زياد ج ١: ٩٠، ٢٠٢
سليمان بن أبي شيخ ج ٦: ١٢٣	سليج = عمرو بن حوان ج ٥: ٤٣	سلم بن قتيبة ج ١: ٥٩، ١١٩
سليمان الأعمى ج ١: ١٩٤	سليط بن سعد ج ٦: ٤٧	ج ٢: ٢٥، ٢٩٠، ج ٥: ٣٠٦، ١٨٣
ج ٥: ٢٩٩، ٢٩٥	سليك بن سلك ج ١: ٢٢	ج ٧: ١٠٦
سليان التيمي ج ١: ١٩١	ج ٢: ٨، ٥٧، ٦٦	سلم بن نوفل ج ٢: ١٢٧
ج ٢: ٨٧، ١٥٠	ج ٥: ٢٥٦	سلي دق شعر، ج ١: ٢٥٧
سليان بن حبيب الهاربي ج ١: ١٦	سليكة القناب = سليك بن سلك ج ٥: ٢٥٦	ج ٤: ٤٥، ٧٦
سليان بن الحسن بن علقم ج ٤: ٢٢٠، ج ٥: ٣٥٠	السليل بن قيس بن ضبة ج ٦: ٥٢	ج ٦: ١١٩، ١٢٠
٣٥٢، ٣٥١	سليم ج ٧: ٢٤٠	ج ٧: ١٩٠
سليان بن خلف ج ٣: ٢٩٨	سليم بن ملحان ج ٣: ٢٩٤	سلي وامرأة سنان بن أبي حارثة ج ٦: ١٢
سليان الخوري = أبو أيوب سليان الخوري	سليمي دق شعر، ج ٣: ١٩٩	سلي وامرأة صخر بن الشريد، ج ٦: ٢٦
سليان بن سعد، كاهن مروان ابن الحكم، ج ٥: ١٢٩	ج ٤: ٧٥، ج ٥: ١٩١	سلي بنت ربيعة ج ٦: ١٨٦
سليان بن سعد الحنفي ج ٤: ٢٢٤، ٢٢٩	ج ٦: ١٠، ٥٦، ٢٢٥	سلي بنت سعيد بن خالد بن عمرو
سليان بن مرد بن أبي الطون	ج ٧: ١٠، ٢٢، ٧٤	وامرأة الوليد بن يزيد، ج ٥: ١٨٧، ١٩١
	ج ٨: ٥٨، ١٢٠	سليان بن ربيعة الباهلي ج ١: ١
	سليمي بنت محسن ج ٦: ٥٩	

« فرس »	سليان بن مزاحم ج ١٨٩:٧	ج ٢: ٢٩٨ وج ٥: ٧٣
السومل ج ١: ٧٣، ١٦٩	سليان بن معاوية الهلبي ج ١٥٢:٢	سليان بن عباس السعدي ج ١٨:٧
١٩٢ وج ٣: ٨	سليان بن المغيرة ج ٧: ٢٥٧	سليان بن عبدالله بن علافة ج ١٩٩: ١٩٥: ٥
سمية صاحبة الاغصى ج ١٣٦: ٦	سليان بن مهران الاعمش ج ١: ٤٣، ٢: ٨٧	سليان بن عبدالله ج ١: ٩٩
سمية وأم زياده ج ٥: ١٢٣	٢٥٤، ٢١٩، ١٨٧، ١٣٣	٢١٧، ٢١١، ٢١٠، ٢١٠، ١٦
٢٥٤، ٢٥٣، ٢٤٨، ٢٤٧	ج ٣: ١٤٤ وج ٥: ٤٢	٢٨٠ وج ٢: ٢٥، ٢٩
ج ٦: ١٢٦	٢٥٢، ١٠٩ وج ٥: ٤٢	٥٥، ٥٤، ٤٣، ٤٢، ٣٩
سمية وأم حمار بن ياسر ج ٨٥: ٢٩: ٥	٢٨٣، ٢٦٩، ٥٤ وج ٧: ٢٤٠	٢٠٠، ٩٠ وج ٣: ٩٧
سنان وعلام سليمان بن عبدالله ج ٦٤: ٦٣: ٧	١٢٤، ١٢٣، ٩٩	٢٣٢، ٢٣٥، ١٨٧، ١٠٠
سنان بن أبي حارثة المري ج ١: ٢٠١، ٢٠٠: ٢	سليان بن مقام ج ٢: ٢٤١	٢٣٣ وج ٤: ٤٧، ٦٥
١٧٢، ١٧١ وج ٣: ٢٨٩	ج ٥: ١٩٧، ١٩٣، ١٧٩	١٠٢، ٩٥، ٩٤، ٦٩، ٦٨
ج ٦: ١٢، ٩: ٨، ١٣	سليان بن الوليد ج ٥: ١٩٧	١٠٤، ١٥٠، ١١٦، ١٠٤
١٢٣، ١٠٤	سليان بن وهب ج ١: ٥٧	١٩١، ٢١٩، ٢٨٥ وج ٥: ١٨٤
سنان بن أس ج ٣: ٣١١	ج ٤: ٢٢٥، ٢٢٠، ٢٤٧	١١٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٦٠
ج ٥: ١٢٢	٢٤٨، ٢٤٧، ٥: ٢٤٨	١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤
سنان بن حمارة بن زياد العبسي ج ٦: ٧٨	ج ٧: ١٥٩	١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٩
سنان بن عمرو ج ٦: ٤٠	سليان بن يزيد بن عبد الملك ج ٥: ١٧٦	١٧١، ١٧٣، ٢٠٤، ٢٧٦
سنان بن مالك ج ٣: ٢٧٦	سليان بن يسار ج ٢: ١٦	٢٨٨ وج ٦: ١٩٨ وج ٧: ٦١، ٦٠، ٤٦، ٢١: ٧
سنان بن مكل القهري ج ٢: ٢٦٧	ج ٣: ٢٢٩ وج ٧: ٩	٦٢، ٦٣، ٦٤، ١٠٧
السندي بن شامك ج ٤: ٢٦٦	سماء بن صالح بن وصيف ج ٥: ٢٤٦	١٢٣، ٢٤٢، ٢٦٠ وج ٨: ١٣، ١١
ج ٥: ٢٤١ وج ٢٧٣	سماعة بن عمرو بن عيس ج ٦: ٣٦	سليان بن علافة العقيلي ج ٥: ١٩٩، ١٩٥
١٣٤، ١٣٣: ٨	سماك بن أوس ج ٣: ٢٩٥	سليان بن علي ج ١: ١٩٤
سبل ج ٧: ١٤	سماك بن حرب ج ٤: ٢١٨	ج ٢: ٢٢، ٢٢، ١٥٢ وج ٤: ١٦٢، ٢١٤
سبل بن أبي سبل القيسي ج ١: ٢٩٩	سمرة بن جندب ج ٣: ٢٢٦	ج ٦: ١٦٠ وج ٢٢٩
سبل بن خنيف ج ٧: ٢٦٩	سم ساعة = إسحاق بن عمران	١٣٦، ١٣٧
	السمي « فرس » = الشاه	سليان بن كثر ج ٣: ٢٩٩
		ج ٤: ٢٦٩ وج ٤: ٢٧٠

سبل بن رافع ج ٣ : ٢٩٠	سوار القاضى، ج ١ : ١٦٥	حرف الشين
سبل بن سيار ج ٤ : ٢٦١	١٦٦ وج ٢ : ٢٦٤، ٢٣٠	شادن د جارية عطاه بن جبير،
سبل بن عتيق ج ٣ : ٢٩٤	وج ٤ : ٢٦٤، ٣٩	ج ٥ : ٩٩
سبل بن عمرو = سبل بن عمرو	٢٥٥ وج ٨ : ٧٦	شاس بن زهد ج ١ : ١٠٣
سبل بن محمد = أبو حاتم	سويد د صاحب عبد الله بن	وج ٦ : ٣، ٥ : ٤
السجستاني	المبارك، ج ٧ : ١١	شافع بن طرب ج ٢ : ٢٣٩
سبل بن هارون ج ٢ : ٣	سويد بن أبي كاهل ج ٣ : ٢٧٨	الشافعي ج ٧ : ٩٥
١١٨، ١١٣، ١٦٣	وج ٥ : ٢٧١	الشافعي = محمد بن إدريس
٢٨٨ وج ٣ : ٢٢٤، ٢٢٢	سويد بن الحوفان ج ٦ : ٤٣	الشافعي
وج ٤ : ٢٤١، ٢٣٢، ٢٥٠	سويد بن حبان المقرئ ج	شبابه ج ٨ : ٨٦
وج ٥ : ٢٩٠، ٢٩١	٥٠ : ٦	شبابه بن طهم ج ٥ : ٢٧٠
٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥	سويد بن ربيعة ج ٣ : ٣٢	شبابه بن العنبر بن لقيط ج
٢٩٩ وج ٦ : ١٦٣، وج	٢٦١	٢ : ٢٧٨
١٧٢، ١٨٧، ١٩١	سويد بن الصامت ج ٣ : ٢٩٢	شيث بن ربي الراسي ج ٢ :
سبل بن عمرو ج ٢ : ٢٠٧	سويد بن عمرو بن جذيمة ج	٢٠٧ وج ٨ : ٥٠
وج ٣ : ٢٤١، وج ٤ :	٢٩١ : ٣	شبل بن عبد الله بن ولي بن هاشم،
٢١٧ وج ٧ : ٨١، ٨٢، ٨٣	سويد بن مشغوف ج ٣ : ٢٨٠	ج ٥ : ٢١٢
سبل بن وهب ج ٣ : ٢٤١	وج ٤ : ٧٠، ٧٣، ١٠١	شبل بن معبد البجل ج ٣ :
سواده بن بهير بن ظالم ج ٦ : ٤٣	سنيو ج ٢ : ٢٨١، وج ٤ :	٢٠٢
سواده بن جرير ج ٣ : ١٨٧	٧٣ وج ٦ : ١٧٦، ٢٠٣	شبيب بن البرصاء ج ٣ : ٢٧٠
سواده بن عمرو ج ٢ : ٢٢٣	٢٠٤	شبيب الحروري ج ١ : ٧٠
سواده بن يزيد بن بجيل الجبل	سيار بن الحارث بن سيار ج	٨٢، ٨٤ وج ٣ : ٢٧٧
ج ٦ : ٧٩	٦٤ : ٦	٢٧٩
سودة بنت زمعة وأم المؤمنين،	سيار بن عمرو بن جابر القراري	شبيب بن سالم = لعين بن سالم
ج ٥ : ٦	ج ٦ : ١٣	شبيب بن شيعة ج ١ : ١٣
سودة بنت عبد الله بن عمر	السيد الحميري ج ٢ : ٢١٩	١٦٥ وج ٢ : ١١٠، ١١٢
ج ٧ : ٨٦	٢٢٠ وج ٣ : ٢١١، وج	٢٣١، ١٦٢، ١٤٠، ١١٢
سودة بنت حمارة ج ١ : ٢٩١	٨٦، ٥٨ : ٥	٢٧٨، ٢٧١، ٢٦٢، ٢٢٨
سودة بن بحر ج ٣ : ٢٧٨	٢٤١ بن في زن ج ١ : ٢٤١	وج ٣ : ٣٧، ١٠٠، ٢٣١
سوسن ج ٥ : ٢٤٩، ٢٥٠		٢٤٦، ٢٦٦، ٢٥٠، وج ٤ : ٥٠
وج ٧ : ٥٥		١٥٦، ١٩٣، ٢٥٠، وج ٥ :
		٣٣٠، ٣٣١

شعير بن خالد ج ٦ : ٣٧	شرحيل بن حسنة	شعبة بن الحجاج ج ٢ : ٧٢
شعي زوج الرشيد ج ٥ : ٣٤٠	شرحيل بن معن بن زائدة ج ١ : ٢١٤	٨٢ ، ٨٤ ، ٨٧ ج ٣ : ١٠٤
شجاع بن القاسم ج ٤ : ٢٢٠	شراعة بن الذنوبوذ = ابن شراعة	٢٢٦ ، ٢٢٦ ج ٧ : ٧١
شجرة بن عبد العزيز ج ٦ : ٢٥٠	شرشيد = أبو سعيد صاحب الرأي	شعبة بن عمرو ج ٥ : ٧١
شداد بن أوس الطائي ج ٣ : ١٥٨	شرح ج ١ : ١٥٠ ج ٦ : ٢٤	الشعبي = طاهر الشعبي
شداد الحارثي ج ٤ : ١٠٩	شرح أبو هريرة الحارثي ج ١ : ١٥٠	شعثاء في شعر ج ٨ : ٤٨
شداد بن عماره بن زياد العبسي ج ٦ : ٧٨	شرح بن الحارث الكندي والقاضي ج ١ : ٦٤	شعث بن معاوية بن طاهر بن ذهل بن ثعلبة ج ٦ : ٦٤
شداد بن معاوية العبسي ج ٦ : ١٩٤	٢٦٠ ج ٢ : ٢٤١	شعيا ج ٣ : ٧٩
شراحيل بن الأصعب ج ٣ : ٣٠٨	٢٧٧ ، ٢٦٧ ، ٢٤٢ ج ٣ : ٢٩٠	شعيب عليه السلام ج ٢ : ١٨٢
شراحيل بن الحارث ج ٨ : ٩٣	٢٩١ ، ٣١٦ ج ٣ : ١٢٧	٢٨٧ ج ٥ : ٢٦٥
شراحيل بن زائدة ج ٦ : ١٢٣	٣٠٦ ، ٣٢٨ ج ٤ : ٩٦	شعيب بن الربيع ج ٢ : ٣١٦
شراحيل الغنياني ج ٦ : ٥٦	١١٦ ، ١١٠ ج ٥ : ٢٥٢	شعب ج ٣ : ١٨٧
شراحيل بن عمرو ج ٢ : ٢٨٦	١٢٣ ج ٦ : ٨٦	شفيع وجارية سعيد بن حميد ج ٦ : ٢١٧
شراحيل بن مرة بن عام الغنياني ج ٦ : ٦٣	١٢٧ ج ٥ : ١٢٧	شفيع خادم المتوكل ج ٨ : ١١٧
شراحيل بن المظم ج ٣ : ٢٦٣	الشريد بن سويد الثقفي ج ٦ : ١١٠	الشفراء « فرس » ج ٦ : ٤٦
شرحيل بن أكل المرار ج ٦ : ٦٨	١١٠ ج ٧ : ٦٠	شقران « مولى النبي صلى الله عليه وسلم » ج ٥ : ٦٠
شرحيل بن الأسود بن المنذر ج ٦ : ٦٨	شريك بن الحوفوان ج ٦ : ٤٩	سقيق بن ثور ج ٣ : ٢٨٠
شرحيل بن حسنة ج ٢ : ٢٦٤	شريك بن خياشة ج ٣ : ٢٧٢	١١٧ ج ٤ : ١١٧
ج ٤ : ٢٢٢	شريك بن طاهر المصطلق ج ٦ : ١٠٩	شقيق بن قالك ج ٣ : ٢٠٩
شرحيل بن ذوق الكلاج ج ٥ : ١٣٦	شريك بن عبد الله بن أبي شريك والقاضي ج ٢ : ٤٣	شكل « جارية » ج ٨ : ١١٧
شرحيل بن السمط ج ١ : ٣٠٦	٨٤ ، ٨٥ ، ٢٩١ ج ٣ : ٣١١	شكة وأم إبراهيم بن الهدي ج ٢ : ٢٢
٢٠٦ ، ٢٠٥ ج ٢ : ٣٠٦	٣١١ ج ٤ : ١٠٥	شمر بن ذى الجوشن ج ٣ : ٢٧٢
شرحيل بن عبد العزيز =	٣٣٧ ، ٦٧ ج ٧ : ١٢٨	٢٧٢ ج ٥ : ١٢١
	١٢٨ ج ٨ : ١٢٧	شمر بن عمرو ج ٢ : ٢٧٨
	شعب « جارية » ج ٨ : ١١٧	الشمر دل « وصيل عمرو

ابن الماص، ج ٥: ١٦٧	وج ٤: ١٤، ٥٩، ٦٢	أبي جبير
وج ٨: ١١	٥٦٠، ٧٠، ٩٨ وج ٥:	صالح بن الرشيد ج ٥: ٣٤٠
شمس بن مالك ج ٢: ٣٠١	٢٨٤ وج ٧: ٥٩، ٧٨	صالح بن شهزاد ج ٤: ٢٢٤
شمعة بن الأنخضر بن هيرة	٩٣، ٩٨، ١١٤، ٢١٥	٢٢٥ وج ٧: ١٥٧، ١٥٩
ج ٦: ٥٣، ٣٧	شبيب بن ربيعة ج ٢: ٣٠١	صالح بن عبد الجليل ج ٣: ٩٣
شمعون ج ٨: ٨٢	وج ٥: ٤٩	صالح بن عبد الرحمن ج ٥: ١٣٩
الشيء، وفس، ج ٦: ٢٤، ٢٥	شبية بن عثمان ج ٣: ٢٣٩	صالح بن عبد القدوس ج ٢:
شماخ، في شعر، ج ٦: ١٣٠	شبية بن عمرو ج ٣: ٢٦٢	٢٤٢، ١٦٣
الشيماخ بن ضراذ، الراجر،	شيخ بن يزيد بن بهيم العجل	صالح بن علي بن عبد الله بن عباس
ج ١: ١٦٩، وج ٢: ١٢٧	ج ٦: ٧٩، ٨٠	ج ٤: ١٦٣، وج ٥: ٢٠٣
ج ٢٨٢، ٢٨٩، ٢٩٩ وج	شهو به ج ١: ١٨، ١٩، ٢٠٠	٣٢٩ وج ٨: ٧٩
ج ٣: ٢٧٠، وج ٦: ١٤٣	شهو به الأساوي ج ٢: ٢٧٤	صالح بن كيسان ج ٥: ٢٤
١٦٣ وج ٨: ١٢	شيطان الطاق ج ٢: ٢٦٥	صالح بن عفران ج ١: ١٥١
الشفري ج ١: ٧٣	وج ٤: ١١٠	١٥٢
شهاب بن برم ج ٣: ٣١٦	حرف الصاد	صالح المري ج ٣: ١٦٧، ٢٢٦
شهاب بن الحارث ج ٦: ٤٩	صاحب كلية قردمنة = ابن المقفع	صالح بن المنصور ج ١: ١٣٨
شهاب بن حرقة ج ٢: ١٣٧	صاحب المنطق = أرسطاطاليس	وج ٢: ١٢، ٢٥٩، وج
شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب	«أرسطو»	٣٣٧: ٥
النوري = النوري	صارف، وفس، ج ٦: ١٨	صالح بن مهران، «الكاتب»
شهاب بن عبد القيس ج ٦: ٤٤	صاعد بن علف ج ٥: ٣٤٨	ج ٧: ١٥٧، ١٥٩
شهاب بن مذهبور بن حلوة ج	صالح بن جناح ج ٢: ٩٨	صالح بن الهيثم ج ٥: ٣٣٧
٣: ٢٧٧	صالح، عليه السلام، ج ٣:	صالح بن وصيف ج ٥: ٢٤٦
شبرام، قائد أبي مسلم، ج	٣١٨، ٣٧٣، وج ٥:	الصامت بن الأقم ج ٣: ٢٦١
٢: ٣٢	٢٦١، ٢٦٥	الصباح بن قيس ج ٣: ٣٠٦
شوذب الحارثي ج ٢: ٢١٥	صالح، «عادم الرشيد» ج	صباح الموسوس ج ٧: ١٤٣
شولة ج ٧: ١٥٤	١٤٤: ٦	صبرة بن شيان ج ٣: ٣٠١
الشيبياني ج ١: ٢٠، ٩٧	صالح بن أبي جبير ج ٥:	وج ٥: ٩٨
١٧٤، ١٧٧، ١٨٧، ٢٨٩	١٦٨، ١٧٦	صالح بن العياش العبدي ج ٢:
وج ٢: ١٢٠، ١٢٠، ١٤٠	صالح، «الأمين الحاجب» ج	١٠٥ وج ٤: ١٠٠
١٥٤، ١٨١، ١٨٧، ٢٥١	١٣٨: ١ وج ٥: ٣٤٨	صخر بن حبيب، «الشاعر»
٢٦١، ٢١٩ وج ٣: ١٣٨	صالح بن جبير = صالح بن	ج ٣: ٢٥٩
١٥٥، ١٨١، ١٨٦، ١٩٠		

حرف الصاد	صفية بنت الحارث ، أم طالحة	صخر بن حرب = أبو سفيان
ضاعة بنت الزبير بن عبد المطلب	الطلحات ، ج ٧ : ٩٠	ابن حرب
ج ٧ : ١٢٢ ، ١٢٣	صفية بنت حيي ، أم المؤمنين	صخر بن عمرو بن لثريد السلي
صبة بن أد ج ٣ : ١٨	ج ٦ : ٥ ، ج ٧ : ١٢١	وأخوه الخنساء ، ج ١ : ٢٩١
الفضي ج ١ : ٣٨	صفية بنت عبد المطلب ج ٣ :	ج ٣ : ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨
الضبير بن مضر ج ٣ : ٣٠٣	٩٦ ، ١٦٨ ، ٢٣٩ ج ٤ :	٢٧١ ، ٢٠٠ ، ١٩٩ ، ١٩٨
ضبيعة بن الحارث ج ٦ :	٨٧ ، ٨٨ ، ١١٥ ج ٥ : ٥٠	ج ٤ : ٢٤٤ ، ٢٥٠ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧
٢٣ ، ٢٢	ج ٧ : ١١٤	صدقة بن الوليد بن عبد الملك
الضحاك الحاروي ج ١ : ١٠١	صفلا ج ٥ : ١٩٩	ج ٥ : ١٥٩
ج ٣ : ١٩١	صلاة بن عمرو = الأقره	صرمة بن أبي أس بن صرمة
الضحاك بن وائل بن عبد الرحمن	الأودي	ج ١ : ١٥٥ ج ٢ : ٢٣٩
ج ٣ : ٣٠٧	السلطان المبدي ج ٣ : ١٢٣	ج ٣ : ٢٩٤
الضحاك بن سفيان الكلبي ج	سلطان بن هزيمة ج ٤ : ٧١	صريع الغواني = مسلم بن
١٠٨ : ٣	الصمصامة سيف عمرو بن	الوليد
الضحاك بن عبد الله الحلال	مديكرب ، ج ١ : ١٢٢	صمصمة بن صوحان ج ١ :
ج ٥ : ٩٨ ، ٩٩	١٢٣ ج ٢ : ٦١ ج ٣ :	١٠٨ ، ١٦٣ ج ٢ : ٥٦٠
الضحاك بن قيس الفهري ج	٢٥٤ : ٣	٣١٠ ج ٣ : ٢٧٥ ، ٢٨٣
٣ : ١٧٤ ، ٢٣٠ ، ٢٤١	الصناعي ج ٢ : ٧٨	ج ٤ : ٢٥٧ ج ٥ : ٥٢٠
٢٧٩ ، ٢٧٦ ج ٤ : ٨١	صبيب أبو يحيى = صبيب بن	١٠٨ ، ٩٥ ج ٧ : ٩٩
١٠٩ ، ١٥١ ج ٥ : ١٠٤	سنان	١٠٠
١١١ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١٢٢	صبيب بن سنان بن مالك الرومي	صفاء ، هرة ، ج ٢ : ٢٦٧
١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧	ج ٢ : ٢٧٤ ج ٣ : ٢٧٦	صفوان بن أمية ج ١ : ١٩٠
الضحاك بن مزاحم ج ٧ :	٣٢١ ج ٥ : ٢٣ ، ٢٦	ج ٢ : ٢٧٥ ج ٣ :
٢٥٨ ، ٢٢٦	ج ٨ : ١٤	٢٣٦ ، ٢٤٠ ج ٦ : ٨٢
الضحيان بن النمر ج ٣ : ٢٧٦	الصول ج ٢ : ٢٠٤ ج ٤ :	صفوان بن عبد الله بن الأهم
ضرار ، أم المعتد ، ج ٥ :	٢١٩ ، ٢٢٥ ، ٢٧٥ ج ٤ :	ج ٣ : ٢٢٨
٢٤٨	٢٨٥ ، ٢٨٢ ج ٥ : ٣٤١	الصفاح بن عبد مناة ، الشاعر
ضرار بن الأزور ج ٣ :	ج ٦ : ٢٣٠	ج ٣ : ٢٩٧
١٩٣ ، ٢٦١	صيدح ج ١ : ٢٢٣ ج ٦ :	صفوان بن مرة ج ٦ : ٢٢
ضرار الضبي ج ٦ : ٣٧	١٥٧	صفوان بن وهب ج ٣ : ٢٤١
ضرار بن عبد المطلب ج ٣ :	صيفي بن خالد ج ٣ : ٣٠٠	صفية ، أم الحارث بن عبد
٢٣٨ ج ٥ : ٥٠		المطلب ، ج ٣ : ٢٣٨

٩٠، ٨٩	طالوس بن كيسان ج ١: ٢٠٤	ضرار بن عمرو ج ٢: ٣٣١
طلحة بن عبد الله بن خلف	ج ٢: ٨٣، ١٩١ ج	ج ٧: ٢١١، ١٢٧ ج
الخزاعي = طلحة الطلحات	ج ٤: ٨٠٧، ٣٢٩ ج	ضرار بن القعقاع بن سعيد بن
طلحة بن عبد الله ج ١: ٨٣،	الطائي = أبو تمام	زدارة ج ٦: ٣٩
٣٠٢، ١٥٢ ج ٢: ٨٦،	طرفة بن العبد ج ١: ٦٩ ج	الغريس ج ٦: ٤٦
١٦٠، ٢٠٩، ٢١١ ج ٣:	ج ٣: ٥٥، ٧٢، ٢٧٣ ج	ضرب بن معشر ج ٣: ١٧٨
١٦٣، ٢٣٩ ج ٤: ١٣٨،	ج ٤: ٦٤ ج ٦: ٦٦،	ضرة بن أبي ضرة ج ٢: ١٢٧
٢١٢، ٢٥٦ ج ٥: ٢٤،	١٠٣، ١٠٥، ١٦٤، ١٦٨ ج	ضرة الحوردي ج ٤: ٢١١
٢٦، ٢٧، ٣٠، ٣١، ٣٢،	١٧٨ ج ٧: ٢١٢، ٢١٩ ج	ضرة بن لبيد الحماسي ج ٦:
٣٣، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠،	ج ٨: ٤٠، ٦٧ ج	٧١، ٧٠
٤١، ٤٤، ٤٥، ٤٨، ٥١،	الطرماح بن حكيم ج ١:	ضرة التمثيل ج ٦: ٨٦
٥٢، ٥٤، ٥٥، ٥٧، ٦٠،	ج ٣: ١٠٣ ج ٢: ٢١٨ ج	ضمضم أبو الحصين المري ج:
٦١، ٦٥، ٦٦، ٦٧ ج	ج ٣: ١٧٧، ٣١٥ ج ٦:	٢١، ١٧، ١٦، ٦
٧: ٨٦، ٢٣٩، ٢٩٤	١٣١، ١٣٢	
طلحة بن عبيد الله بن كزيب بن	طريح بن إسماعيل الثقفي ج	حرف الطاء
الحداوية «الشاعر» ج ٣	ج ١: ٢٣، ١٢٥ ج	طاية بلي جرد بن سعد الراحي
٢٩٨	الطاريد = الحكم بن الماص	ج ٦: ٨٠
طائفة الموفق = أبو أحمد الناصر	طريف بن تميم المنبري ج ٦:	طارق بن باهية ج ٣: ٢٩٧
لدين الله	٥٥، ٥٦، ٥٧، ٨١ ج	طارق بن زياد ج ١: ٥٩
طلحة بن هرم ج ٥: ١٦٤	طريف بن شراحيل ج ٦: ٨١	طارق بن حميرة ج ٦: ٧٥
طلحة الأزدي ج ١: ٨٦،	طريقة ج ٧: ٥٢	طارق بن عوف بن طهم بن
ج ٣: ٢٩٠،	طريقة الخليل ج ١: ١١٣ ج	ثعلبة ج ٦: ٧٩
طوفة بن أبي زهير النهدي =	٣، ٢٧٠ ج	طارق بن المبارك ج ٢: ٢٢
طوية بن أبي زهير النهدي	طفيل المرائس ج ٧: ١٩٦	طاق البصل ج ٧: ١٤٧
طوية ج ٣: ٢٦٨	طفيل الغنوي ج ٧: ١١٩	طالوت ج ٨: ٧٦
طوية بن أبي زهير النهدي ج	الطفيل بن مالك بن جعفر	طاهر بن الحسين الخراساني ج
١: ٢٥٨،	الكلابي ج ٣: ٢٧٢ ج	١: ١٨٦، ٢: ٥٦، ٧: ١٠٦
طويس «المخي» ج ٢:	٦: ٧ ج	٢٢، ١٦٥ ج ٣: ١٥٠،
٢٣٤ ج ٧: ٢٤، ٢٥،	طلبة بن زياد ج ٦: ٤٩	٣٢٣ ج ٤: ١٨٤، ٢٧١،
٢٦، ٥١ ج	طلحة الطلحات ج ١: ٢٠٢	٢٧٣، ٢٩١ ج ٧: ١٢٨
الطيب ابن رسول الله صلى الله	ج ٣: ٢٩٨ ج ٤:	طاهر بن عبد العزيز ج ٢:
عليه وسلم ج ٥: ٥٥	ج ٧: ٢٢٢، ٢٢٣ ج	١١٨، ٣٠٦

حرف الظاء	العاص بن الفضل بن يحيى ج ٢٩١:٥	حاصر بن إسماعيل والقائد، ج ٣١١:٥ وج ١٩٩:٥
ظالم بن سراق «أبو صفرة» ج ١٢٧:٢ وج ٣٠٠:٣ ظبي «جارية» ج ١١٧:٨ طبيان بن كدادة ج ٢٤٨:١ ظلامه بنت أبو النجم والراجز، ج ٢٢٣:١ ظلمة الهذلية ج ٩٠٨:٣ ظلوم وأم الراضي، ج ٣٥١:٥	العاص بن منبه ج ٢٤١:٣ العاص بن هشام ج ٢٣٩:٣ ٢٩٠ وج ٢٠٦:٥ العاص بن وائل ج ٣٦:١ ٣٠٤، ٤٠ عاصر بن الأسقع ج ٣٠٩:٣ عاصم ج ٧:٧ عاصم بن الأقطع ج ٢٥١:٢ ٢٩٢ وج ٣٣٤:٥ عاصم بن الحدان ج ٧٦:١ عاصم بن حميد ج ١٤٧:٣ عاصم بن خليفة ج ٥٢:٦ عاصم بن زياد الحارثي ج ٢:٢ ١٨١ وج ٣١٧، ٢٦١:٧ عاصم بن عبد الله ج ٢٧١:٣ وج ١٩٦:٥ عاصم بن عمر بن الخطاب ج ٧:٧ عاصم بن قرظ ج ٤٤:٦ عاصم بن المعل ج ٣٤:٦ عاصم بن النعمان = أبو حنن عافية بن يزيد القاضي ج ٣:٣ ٣٠٨ وج ٢٣٨:٥ عالج «جارية عاصلة» ج ٨:٨ ١١٧ عاصم «غير منسوب» ج ٣:٣ ١٩٠ وج ٢٠٤:٦ عاصم بن أبي ربيعة ج ٢٦٩:٧ عاصم بن أبي بكر بن جذلة السعدي ١٥٥:٦ وج ١٥٥:٦	عاصم بن أمية ج ٢٩٤:٣ عاصم التغلبي ج ٦٧:٦ عاصم بن جذرة ج ٢١٢:٤ عاصم بن حرب بن سعد ج ٣٠٨:٣ عاصم بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ج ١٢٥:٤ عاصم بن ربيعة العنسي ج ٣:٣ ٣١٢ عاصم الشعبي ج ١٥٠، ٧:١ ٦٥، ٦٤، ٤٤، ٤٣، ٣٧ ٢٩١، ٢٧٥، ٢٧٤، ١٧٤ ٢٩٣، ٢٩٤، ٣٠٠ وج ٢:٢، ١٦٠، ١٤١، ٥١، ٧٣ ٧٤، ٧٥، ٧٧، ٧٨، ٨٣ ١١٧، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٦ ١٩١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٣٤ ٢٣٦، ٢٥١، ٢٦٤، ٢٦٥ ٢٧٥، ٢٩١، ٣٣٠ وج ٣:٣، ٤٦، ١١١، ١١٨ ١٥٨، ١٦٨، ٢٣٧، ٢٨٦ ٣٢٩ وج ٨٥، ٨٥، ٨٦ ١١١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٧ ٩:٥، ١٤، ٢١، ٤٦ ٤٨، ٥٨، ٥٩، ٧١، ١٢٥ ٢٥٩، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٨٣ ٢٨٧ وج ٩:٦، ١٠٩، ١٣٧ ٧:٧، ١٣، ٨٦، ٨٧ ٨٨، ٩٦، ١٠٢، ١٠٣ ١٤٥، ١٥٠، ١٥٦ وج ٨:٨، ٧٣، ١٢٧

ج ١٣٨:٥	٢٦٨٠١٩٢ وج ٢:٨٩	حاصر بن ضبارة ج ٢٠٨:٥
عائفة بنت المهدي ج ١٩٧:٦	١٦٤٠١٥٠٠١٣٣٠١٢٩	حاصر بن الطفيل ج ٨٣:١
عائفة بنت محمد ج ٢٩٣:٣	٢٣٤٠٢١١٠٢٠٩٠١٨٣	١٦٧٠٢٣١٠٢٣٧ وج
عبادة ج ٧٩:٨	٢٤١٠٢٤٤٠٢٥٨٠ وج	١٢٩:٢ وج ٢:٦٣
عبادة بن الصامت ج ٢٩٥:٣	٣: ١١٠٢٢٠٣٦٠٦١	٢٧٢٠٣١٠٢٣٤ وج
وج ٨٧:٥	١١٩٠١٢٩٠١٥٣٠١٦١	٢٧٠٢٦٠٢٣٠٢٢٠٢٧:٦
عبادة الغنم ج ١٢١:٨	١٦٥٠١٧٣٠١٧٥٠٢٣٤	حاصر بن الطرب ج ٤٧:١
العبادي ج ٧:٧	وج ٤: ٨٥٠٨٦٠٨٨	وج ٣: ٢٦٩٠٢٦
عباد بن أخضر بن علقمة البازني	١١٢٠١٨٧٠٢٢٣٠٢٢٣	٥٩:٦
ج ١: ١٤٩ وج ٢: ٢٦٥	وج ٥: ٦٠٠٨٠٩٠١٢	حاصر بن عبد القيس ج ٣:
عباد بن بشر ج ١٢٦:٥	١٤٠١٥٠١٦٠١٧٠٢٢	١٨٦٠١٠٥٠١٠٧٠٢٦٤
عباد بن الحصين ج ١: ٧٥٠	٤٤٠٥٣٠٥٤٠٥٩٠٦٠	٢٣٧ وج ٣: ٢٣٠
٨٣ وج ٣: ٢٦٥	٦١٠٦٣٠٦٤٠٦٥	حاصر بن عبدالله بن الجراح =
عباد بن زياد بن أبيه ج ١:	٦٧٠٧١٠٧٤٠٧٥	أبو عبيدة بن الجراح ج ٢:
٩٤ وج ٥: ٢٤٩٠٢٥١	٨١٠١٥٢ وج ٦: ١٠٨	٥٠٢٥١ وج ٣: ١٢٧
وج ٦: ١٢٩ وج ٧: ١٢٦	١٠٩٠١١٥ وج ٧: ٦	٢٤١٠٢٤٢ وج ٥: ٨٠
عباد بن طرفة السارني = عبادة	١٨٠١٣١٠٧٦٠٨٣٠١٤٤	١٠٠١١٠٢٠٢٥
ابن أخضر بن طرفة السارني	١٥١٠٢١٨٠٢٣٩٠٢٥٢	حاصر بن عبدالله بن الزبير ج ٢:
عباد بن منصور ج ١٩٨:٦	٢٥٩٠٢٦٧ وج ٨:	٢٩٢ وج ٧: ١٥٦
عباد بن يزيد ج ١٣٦:٥	٨٣٠٦٣	حاصر بن عبد الملك ج ٨٤:٦
العباس ج ٤: ٢٦٧	عائفة وأم همام بن عبد الملك	حاصر بن عمرو بن مالك الضبي
العباس بن أبي جعفر المنصور =	ج ١٧٩:٥	ج ٣: ٢٦٢
أبو الفضل العباس بن محمد	عائفة بنت إسماعيل بن همام	حاصر بن فوهة ج ٦: ١١٥
ابن علي	ج ١٧٩:٥	حاصر بن لوذان ج ٦: ١٨
العباس بن الاحنف ج ١:	عائفة بنت الرشيد ج ١: ١٨٣	حاصر بن مالك وملاصب الاسنة
٢٤٠١٦٧ وج ٢: ٢٥٦	عائفة بنت طلحة ج ١: ٢٢٠	ج ١: ٨٣٠٨٤ وج ٣:
وج ٣: ٣٥٠١٦٧	وج ٥: ١٤٥٠١٥٠	٢٧٢ وج ٦: ٢٥٠٦٠
١٩٢٠١٩٣٠٢٠٩ وج	١٨٠١٠٢٠١١٢٠١	٩١٠٧٦
٨٨٠٨٧٠٨٦٠٨٤:٨	١٣٣	حاصر بن وائلة ج ٢: ٢٦٠
العباس بن بكار ج ١: ٢٠٣	عائفة بنت عثمان بن هفان ج	عامة بنت مالك ج ٣: ٣١٦
العباس بن جرير ج ٢: ٢٠٢	٥٠٦: ١٠٦ وج ٨: ١٢١	عائفة وأم المؤمنين ج ١:
العباس بن الحسن ج ٥:	عائفة بنت المنيرة بن أبي العاص	٢٣٠٤٤٠٧٠٠٨٥٠١٧٧

عبد الحميد وصاحب خراسان.	١٧٦، ١٣٥، ١٢٢	٢٥٠، ٢٤٩
ج ٢٦٢: ٤	عباس بن فسمود ج ٢٦٨: ٣	العباس بن خالد السجى ج
عبد الحميد د عامل عمر بن	عباس بن الفضل ج ١٢: ٧	٧٧: ٧
عبد الوزير على المدينة ،	العباس بن منصور ج ١٨١: ١	عباس الخياط ج ٧٠: ٧
ج ٢٩٠: ٢	العباس بن موسى الهادي ج	العباس بن سهل ج ٣٥، ٢٤: ٢
عبد الحميد وقائد جند عبد الرحمن	٢٢٩: ٥ ج ٢٧٣: ٤	عباس الطوسي ج ١٩: ١
الناصر ، ج ٥ : ٢٤٠ ،	عباس بن ناصح ج ٢١٨: ٥	العباس بن عبد المطلب ج ١:
٢٤٥، ٢٤٢، ٢٤١	العباس الحمداني ج ٢٨٠: ٧	١٥، ١٢٨: ٢ ج ٦١: ١
عبد الحميد الأصغر والكاتب،	العباس بن الوليد ج ٢٢٤: ١	٢٢٥، ٢٢٤ ج ٣: ٢، ٩٦:
ج ١: ٥٨: ٤ ج ٢١٩:	ج ١٨٦، ٩٥: ٤ ج	١١٧، ٢٢٩، ٢٣٥، ٢٣٧:
عبد الحميد بن سبيل بن عبد الرحمن	١٨٣، ١٧٦، ١٥٩: ٥	٢٣٨ ج ٤: ١٩: ٨٠:
ابن عرف الزهرى ج ٩١: ٧	١٩٢: ١٨٥	١٢٥، ١٣١، ١٣٢ ج
عبد الحميد بن شبيب ج ٣٤٣: ٥	العباس بن يعقوب ج ٥:	٥: ٥، ١١، ١٢:
عبد الحميد بن عبد الرحمن بن	٢٠٢: ٢٠١	٢٢٧، ٢٣٧، ٣١١، ٣١٦:
زيد بن الخطاب ج ٢٤٠: ٣	العباس بن المهدي ج ٣٣٨: ٥	ج ٧: ١١٥ ج ٧: ٢٤٦:
ج ١٧٢: ٥	عثر ج ٣٠: ٧	٢٥٩ ج ٨: ٧٢
عبد الحميد الكاتب ج ٥٨: ١	عبد الأشهل بن جهم ج	العباس بن علي بن أبي طالب
ج ٤: ٢١١، ٢١٨،	٢٩٢: ٣	ج ١٢٦: ٥
ج ٢٤٧، ٢٢٤، ٢٤٧ ج	عبد الأعلى الشاعر = ابن	العباس بن علي بن عبد الله بن
١٩٩: ٥	عبد الأعلى	عباس ج ٨: ٥٦
عبد الحميد بن يحيى بن سعيد =	عبد الأعلى بن حماد ج ٣:	العباس بن القرج = أبو الفضل
عبد الحميد الكاتب	١٣١، ١٠٤	الرياشي
عبد ربه بن قيس بن السائب	عبد الأعلى بن عبد الله بن طاهر	عباس بن فرناس ج ٥: ٢٢٠:
الغزوى ج ١: ١٥٢ ج	ابن كزير ج ٢: ٢٥٨،	العباس بن الفضل بن الربيع
٩: ٥	٢٥٩ ج ٨: ٦	ج ٥: ٢٤١
عبد الرحمن بن أبرى ج ٤:	عبد الأعلى بن ميمون بن مهران	عباس بن الفضل الهاشمي ج
٢٢٢، ٢٢٣ ج ٥: ٧١	ج ٥: ١٩٩	٢٠: ١
عبد الرحمن بن أبي بكر ج ٢:	عبد الجبار بن سعد المساحق	العباس بن المأمون ج ١:
٨٣ ج ٣: ٢٢٥، ٢٢٢	ج ٥: ٢٢٦	٢١ ج ٢: ٢٠
ج ١٦: ٤ ج ١١٢،	عبد الجبار بن سلى الهاشمي	العباس بن مرداس ج ٣:
ج ١١٣، ١١٤، ٢٥١ ج	ج ٤: ١١٣	١٠٣، ١٩٠، ٢٨٤ ج
١١٦: ٧	عبد الجبار بن يزيد بن عبد الملك	٢٧١ ج ٦: ٣٤:
	ج ٥: ١٧٦	
	عبد الحارث بن عمرو ج ٢٦٢: ٣	

عبد الله بن إدريس ج ٣ : ٣٠٨ و ج ٧ : ١٤١ ، ١٤٢ و ج ٨ : ٧٥ عبد الله بن الأرقم ج ٤ : ٢١٥ ٢١٨ و ج ٥ : ٢٤ ، ٢٤ عبد الله بن أس ج ٦ : ٢٢ و ج ٧ : ٦ عبد الله بن أبيس ج ١ : ٢١٨ عبد الله بن الأحم ج ١ : ١٠٢ و ج ٢ : ١٧٣ ، ٢٧١ و ج ٣ : ٨٢ ، ١٤٦ ، ١٨٥ ، ٢٢٦ ٣٢٨ و ج ٤ : ١٥٦ ، ١٧٤ و ج ٧ : ١٢٣ ، ٢١١ عبد الله بن أوس النسائي ج ٤ : ٢٢٣ عبد الله بن بديل الخراسي ج ٣ : ٢٩٨ و ج ٥ : ٢٦ ، ٤١ ٤٤ ، ٤٦ ، ٧١ عبد الله بن بشر ج ٤ : ٢٦٨ عبد الله بن بكر المري ج ١ : ٢٤٠ عبد الله بن ثعلبة البصري ج ٣ : ١٠٧ ، ١٣٤ ، ١٥٤ ، ١٩١ عبد الله بن الجارود ج ٣ : ٣٢٩ عبد الله بن جحش الأسدي ج ٥ : ٦ عبد الله بن جبطان ج ١ : ٤١ ٢٤١ و ج ٣ : ٢٤٠ ، ٢٦٧ و ج ٤ : ١١٥ و ج ٦ : ١٦ ٩٢ ، ٩٣ عبد الله بن جندل ج ٦ : ٢٣ ، ٢٤ عبد الله بن جعفر ج ٦ : ٦	عبد العزيز بن عبد الملك الخزوي ج ٧ : ١٥٤ عبد العزيز بن عمر عبد العزيز ج ٢ : ٢٣٥ عبد العزيز بن محمد بن مروان ج ٥ : ١٩٦ عبد العزيز بن مروان ج ١ : ٣١ ، ١٦٦ و ج ٢ : ٨ ٢٥٢ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ و ج ٣ : ٢١١ و ج ٥ : ١٣٤ ، ١٣٧ ١٤٧ ، ١٥٩ ، ١٧١ و ج ٦ : ١٢٣ ، ١٥٢ ، ١٨٥ و ج ٨ : ٤٨ ، ٥٦ عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك ج ٢ : ٢٩ و ج ٣ : ١١٢ و ج ٥ : ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٧٦ عبد الله بن زهير ملسوب ج ١ : ١٩٤ و ج ٢ : ٨٥ ، ٢٤٤ و ج ٦ : ٤٨ عبد الله بن إباح ج ١ : ١٥٢ و ج ٢ : ٢٠٨ و ج ٣ : ٢٦٦ عبد الله بن أبي أمية ج ٧ : ٩٨ عبد الله بن أبي بكرة ج ٥ : ٢٥٢ عبد الله بن أبي رافع و ج ٤ : ٢١٨ عبد الله بن أبي ربيعة ج ٥ : ٢٩ عبد الله بن أبي قحافة = أبو بكر الصديق عبد الله بن أبي بن سلول ج ٥ : ٢٩٦ عبد الله بن أحمد الكاوداني ج ٤ : ٢٢٠	عبد السلام النخعي ج ٥ : ١٩٢ عبد شمس بن عبد مناف ج ٢ : ٢٣٩ ، ٢٤٢ و ج ٥ : ٤٠ عبد شمس بن معاوية بن عامر ج ٦ : ٦٤ عبد الصمد بن حل ج ٥ : ٣١٢ ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣٤٠ و ج ٦ : ١٥٩ عبد الصمد بن الفضل الرقائبي ج ١ : ٦٨ عبد الصمد الكاتب ج ٤ : ٢٢٤ عبد الصمد بن المفضل ج ٢ : ١٤١ ، ٢٠٦ و ج ٣ : ٢٢٢ و ج ٧ : ٤٤ عبد الصمد بن مام ج ٧ : ٢٥٨ عبد المزي بن كعب بن سعد ج ٣ : ٢٦٥ عبد المزي بن حنظلة ج ٧ : ٢٦١ عبد المزي بن أبي جعفر المنصور ج ٥ : ٣٣٧ عبد المزي الباهلي ج ٧ : ٢٢٧ عبد المزي بن الحجاج ج ٥ : ١٩٢ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ عبد المزي بن خالد بن عبد الله ج ٣ : ٣٢٧ عبد المزي بن ذرارة ج ١ : ١٧٤ ، ٢٦٨ و ج ٢ : ٧٦ ٢٩٤ و ج ٦ : ١٠٢ عبد المزي بن عبد الله البصري ج ٥ : ٣٠٢
---	--	--

عبدالله بن جعفر ج ١ : ١٥٣ ، ٢٢٢ ، ٢٥٥ ، ٢٠٤ ، ٢٠٢ ، ٢٦٩ ٢٧٢ ، ٢٧١ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤ ١٨٧ ، ٤٦ : ٢ وج ٢٢٥ ٢٥٧ ، ٢١٨ ، ١١٤ : ٩١ ٢٨٠ وج ١٠٢ ، ٩٣ : ٥ ١٢٤ : ١١٩ وج ١٦٦ ، ١٥٠ : ٧ ١٦٦ ، ١٥٠ : ٧ وج ٢٣ ، ٢٠ ، ١٩ ، ١٨ ، ١٧ ١٢٣ ، ٧١ ، ٥١ : ٢٦ ٢١٣ ، ١٤٣ عبدالله بن جندب ج ٦ : ١٦٧ عبدالله بن حاتم ج ١ : ١٩٨ عبدالله بن الحارث ج ٥ : ٤ عبدالله بن الحارث بن هاشم ابن عبيد ج ٦ : ٤٤ عبدالله بن الحارث بن نوفل ج ٧ : ٢٢٤ عبدالله بن الحارثية = السفاح د أمير المؤمنين عبدالله بن حاسب الخزاعي = أبو محمد عبدالله بن حاسب عبدالله بن حجاج ج ٧ : ١٢٦ عبدالله بن الحسن ج ١ : ٦٠ ٩٥ وج ٢١١ : ٢ ج ١٣٦ وج ٢١٨ : ٤ وج ٣٠٣ ، ٣٠٢ ، ١٢٦ ، ١٢١ ٣١٣ ، ٣٠٦ ، ٣٠٥ ، ٣٠٤ وج ٢١٥ ، ٨٦ : ٧ وج ١٢٦ : ٨ عبدالله بن حسين بن حسن بن علي ج ٢ : ٥٠	عبدالله بن الحكم ج ١ : ١٨ ، ٢٥٧ وج ١٨٤ : ٥ عبدالله بن حكيم بن حزام وج ٦١ : ٥ عبدالله بن حفظة ج ٥ : ١٢٨ ١٣٠ ، ١٢٩ عبدالله بن عازم السلي ج ١ : ٨٣ ، ٨٤ وج ١١٠ : ٢ وج ٢٧١ : ٣ وج ١٠١ : ٤ وج ١٢٨ : ٧ عبدالله بن خالد بن أسيد ج ٥ : ٢٣ عبدالله بن خباب بن الارت ج ٢ : ٢٠٨ ، ٢١٧ عبدالله بن خطل ج ٧ : ٢٦١ عبدالله بن خلف الخزاعي ج ٣ : ٢٩٨ وج ٢١٨ : ٤ ٢٢٣ ، ٢٢٢ عبدالله بن خليفة ج ٣ : ٢٧٤ عبدالله بن داود ج ٨ : ٧٦ عبدالله بن دينار ج ١ : ٢٤٠ عبدالله بن ذكوان = أبو الزناد عبدالله بن رباح ج ١ : ١٤٨ وج ٢٦٤ : ٢ عبدالله بن الربيع ج ٣ : ٢٩٥ عبدالله بن ربيعة ج ٦ : ١٦٥ عبدالله بن رزين ج ٥ : ٩٩ عبدالله بن رواحة = الشاعر ج ٣ : ٢٩٥ وج ١١٤ : ٦ ١١٦ وج ١٤٣ : ٧ عبدالله بن الزمعي ج ٦ : ٩٣ عبدالله بن الزهري ج ١ : ٧٣	عبدالله بن جعفر ج ١ : ١٥٣ ، ٢٢٢ ، ٢٥٥ ، ٢٠٤ ، ٢٠٢ ، ٢٦٩ ٢٧٢ ، ٢٧١ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤ ١٨٧ ، ٤٦ : ٢ وج ٢٢٥ ٢٥٧ ، ٢١٨ ، ١١٤ : ٩١ ٢٨٠ وج ١٠٢ ، ٩٣ : ٥ ١٢٤ : ١١٩ وج ١٦٦ ، ١٥٠ : ٧ ١٦٦ ، ١٥٠ : ٧ وج ٢٣ ، ٢٠ ، ١٩ ، ١٨ ، ١٧ ١٢٣ ، ٧١ ، ٥١ : ٢٦ ٢١٣ ، ١٤٣ عبدالله بن جندب ج ٦ : ١٦٧ عبدالله بن حاتم ج ١ : ١٩٨ عبدالله بن الحارث ج ٥ : ٤ عبدالله بن الحارث بن هاشم ابن عبيد ج ٦ : ٤٤ عبدالله بن الحارث بن نوفل ج ٧ : ٢٢٤ عبدالله بن الحارثية = السفاح د أمير المؤمنين عبدالله بن حاسب الخزاعي = أبو محمد عبدالله بن حاسب عبدالله بن حجاج ج ٧ : ١٢٦ عبدالله بن الحسن ج ١ : ٦٠ ٩٥ وج ٢١١ : ٢ ج ١٣٦ وج ٢١٨ : ٤ وج ٣٠٣ ، ٣٠٢ ، ١٢٦ ، ١٢١ ٣١٣ ، ٣٠٦ ، ٣٠٥ ، ٣٠٤ وج ٢١٥ ، ٨٦ : ٧ وج ١٢٦ : ٨ عبدالله بن حسين بن حسن بن علي ج ٢ : ٥٠
--	--	--

عبد الله بن عبد الرحمن الكوفي	٢٤٢: ٣ ج ٢٠٢: ٢٣	عبد الله بن سلة ج ٥: ٧١: ٨٤
ج ٢: ٦٩	ج ٤: ١٠١: ١١٤	عبد الله بن سليمان المدني ج ١:
عبد الله بن عبدالعزيز بن خديقه	٢٥٧: ٢٢٣: ٢٢١	٣٠٣
ابن عمر ج ٢: ٦٨	ج ٧: ٢٥١	عبد الله بن السط ج ٦: ١٨٥
عبد الله بن عبد الله بن أبي	عبد الله بن جاس ج ١: ٧٠	عبد الله بن ستان ج ٥: ٥٤
ج ٣: ٢٩٦	١٩: ٨٤: ١٥٦	عبد الله بن السوداء ج ٢: ٢٢١
عبد الله بن عبد المطلب ج ٣:	ج ١٩١: ٢٠٢: ٢٤٤	عبد الله بن سوار ج ٢: ٤٩
٢٣٨ ج ٥: ٣٠٩	٢: ٦٠: ٦٦: ٦٨	ج ٢: ٢٨٣
عبد الله بن عبد الملك بن مروان	١١٠: ٩٠: ٨١: ٧٩: ٧٨	عبد الله بن شبيب ج ٧: ٥٧
ج ٥: ١٥٨	١٦١: ١٥١: ١٤٣: ١٣٢	عبد الله بن شداد ج ٢: ٢٢١
عبد الله بن عبيد الله بن الحميصة	٢٢١: ٢٠٧: ١٨٧: ١٨١	ج ٢: ١٢١ ج ٨: ٧٢
ج ٧: ٣٠: ٧٤	٢٨٧: ٢٥٤: ٢٤٢: ٢٣٣	عبد الله بن صالح ج ٤: ١٦٢
عبد الله بن عتبة بن مسعود	٣٢٢: ٣١٦: ٣١٢: ٣٠٧	ج ٥: ٢٣٨
ج ٤: ٢٢٣: ٢٢١	ج ٣: ٤٠: ٤٣: ٤٦: ٤٩	عبد الله بن الصغار ج ١: ١٥٢
عبد الله بن عتيك ج ٣: ٢٩٦	١٣٠: ١١٧: ١١٢: ٧٧	ج ٢: ٢٠٨ ج ٣: ٢٦٦
عبد الله بن عقيل ج ٤: ٥٠	١٥٩: ١٥٦: ١٥٣: ١٤٣	عبد الله بن صفوان ج ٤: ٩٢
عبد الله بن العلاء ج ٣: ١١٦	٢٥٥: ٢٥٤: ٢٤٨: ٢٢٦	ج ٥: ١١٤ ج ٥: ١٥٣: ١٥٤
عبد الله بن علقمة ج ٣: ٢٦٣	ج ٤: ٢٢: ٥٠: ٨٠: ٨١	١٥٦: ١٥٧: ٣٢٧
عبد الله بن علي بن سويد بن	١٤٦: ٨٥: ٨٤: ٨٣: ٨٢	عبد الله بن الصمة ج ٢: ١٢٩
منجوف ج ١: ١٧٧	٢٢١: ٢١٢: ١٨٦: ١٥٧	ج ٢: ١٧٠ ج ٣: ١٣٧
عبد الله بن عمر بن الخطاب	٢٥٧: ٢٥٠: ٢٣٦: ٢٢٣	٦: ٢٨
ج ١: ٦٠: ٦٧	ج ٥: ٢: ٧: ٢٢: ٢٤	عبد الله بن طاهر ج ١: ٣٨
ج ٢: ١٨٩: ١٨٤: ٢٣٧	٥٦: ٥٢: ٤٧: ٣٥: ٣٠	١٦٥: ١٧١: ٢١٩: ٢٢٠
٢٥١: ٢٥٠: ٢٤٣: ٢٤١	٨٨: ٧٣: ٧٢: ٦١: ٦٠	ج ٢: ٧: ١٠
ج ٣: ٢٦٩: ٤٣: ١٤١	٩٨: ٩٧: ٩٦: ٩٣: ٨٩	٦٢: ١٤٣: ١٤٦: ٢٣٨
ج ٤: ١٥١: ١٤٦: ١٣٣	١٠٣: ١٠١: ١٠٠: ٩٩	ج ٢: ٢٢٢ ج ٣: ٢٥٣
ج ٥: ٢٧: ٢٦: ٢٥	١٢٩: ١٠٩: ١٠٥: ١٠٤	ج ٤: ١٨٤: ٢١٤: ٢٣٥
٨٩: ٥٤: ٤٧: ٤٣: ٣٥	٢٥٣: ١٦٠: ١٥٧: ١٥١	ج ٨: ٢٨٤: ٢٥٠: ٢٤٧
١١٥: ١١٣: ٩٢: ٩٠	ج ٦: ٢٢٨: ٢٢٩: ١٠٤	٨: ٥٢
١٤٥: ١٣٩: ١٢٥: ١١٧	١٢٣: ١٢٠: ١١٤: ١١٠	عبد الله بن طلوس ج ٢: ٢٥٨
٢٨٣: ٢٧١: ٢٥٤: ١٥٦	ج ٧: ٩٨: ١١٣: ١٣٩	عبد الله بن عامر بن ربيعة
ج ٦: ١١٩: ١٠٥: ١١٩	٢٦٧: ٢٤٠: ٢١٥	ج ٥: ٤٣
	عبد الله بن عبد الأعلى ج ١: ٤٧	عبد الله بن عامر بن كريب ج ١:

عبد الله بن مسعود ج ٢: ٦٨	٧٥: ٢ ج ٢٤١، ١٥٩	٨٦، ٨٥، ١٠، ٧: ٧
٨٩، ٨٥، ٧٧، ٧٦	١٤٩، ٨٦، ٨٤، ٧٦	٢٥٩، ٢٣٤ ج ٨: ١٠
١٦٥، ١٤٨، ١٤٧، ١٣٢	٧٧٢ ج ٣: ٨٦، ١٠٤	٢٢، ٦٣
١٤١، ١٩٥ ج ٣: ١٤١	١١٨ ج ٥: ١٧٠ ج	عبد الله بن عمرو بن عبد العزيز
١٥٧، ١٥٥، ١٥٠، ١٠٧	١١٨، ١٢٢ ج ٧: ٧	ج ١: ٢٨٧، ٢٠٧ ج ٥: ٢٠٧
٢٩٥، ٢٤٥، ١٧١، ١٥٨	١١، ٧ ج ٨: ٨٠، ٧٥	عبد الله بن علي دهم السفاح
٣٠٠ ج ٤: ١٨٨ ج	عبد الله بن مجاهد ج ١: ٣٢	ج ٢: ٢٦، ٥٠ ج ٤: ٢٦٢
٥٤، ٣٨، ٣٧، ١٢: ٥	عبد الله بن محمد دكاتب بناء	٢٠٣، ٢٠٢، ٢٠٩، ٢١١، ٢١٣، ٢٠٨
٢٦٩ ج ٦: ١١٧ ج	ج ٧: ٢٤	٢٠٨
٢٦٧، ٢٦٥، ١٠٠: ٧ ج	عبد الله بن محمد التميمي	عبد الله بن عمرو بن جرموز
٩٩، ٧٢: ٨	ج ٥: ١٨	ج ٥: ٩٥
عبد الله بن مسلم بن جندب ج	عبد الله بن محمد بن الحنفية ج	عبد الله بن عمرو بن الناص
١١٥: ٨	٣٠٤: ٥	ج ٢: ٧٣، ١٨٩، ١٩٠
عبد الله بن مسلم بن قتيبة =	عبد الله بن محمد بن صفوان	ج ٥: ٨٦، ٨٣، ١١٧ ج ٦: ١١٧
ابن قتيبة	د القاضي ج ٥: ٣٣٧	عبد الله بن عمرو بن عثمان بن
عبد الله بن مصعب ج ٥: ٣١٤	عبد الله بن محمد عبد الرحمن بن	ظفان ج ٧: ٨٥، ٨٦
عبد الله بن مطيع ج ١: ١٠٤	أبي بكر ج ٢: ٢٦٩ ج	عبد الله بن عون ج ٥: ٧٠
٢٢٢، ٢٤٠: ٣ ج ٤: ٢٢٢	١٨٤، ٦ ج ٦: ١٨٤	عبد الله بن عياش المتوفى
٢٢٢ ج ٥: ١١٨، ١٢٩	١٨٥ ج ٧: ١٨، ١٩	ج ٤: ١١١ ج ٧: ٨٩
١٥٤، ١٣٣، ١٣٠	٤٦، ٤٥، ٢١، ٢٠	١٣٩، ١٢٠، ٩٠
عبد الله بن معاوية بن أبي سفيان	عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله	عبد الله القسري ج ٢: ١٨٢
ج ٢: ١٢٩، ١٤٣ ج ٥: ٥	ابن العباس = السفاح	عبد الله القس = عبد الرحمن
١٣٧، ١٠٥	وأحمد التميمي	القس
عبد الله بن معاوية الأصغر =	عبد الله بن علي بن عبد الله بن	عبد الله بن القعقاع ج ٨: ٤٥
عبد الله بن الصمة	العباس أبو جعفر المنصور	عبد الله بن قيس = أبو موسى
عبد الله بن المعتز = بن المعتز	عبد الله بن محمد بن يزداد ج ٤: ٣٤٦، ٢٢٥، ٢٢٠ ج ٥: ٣٤٦	الأشعري
عبد الله بن معمر القرشي التيمي	عبد الله بن عزمة ج ٣: ٢٤١	عبد الله بن الكواء = ابن الكواء
ج ١: ٢٠٨، ٢٠٢	عبد الله بن مروان بن الحكم	عبد الله بن مالك ج ٢: ٢٤٠
عبد الله بن مهن بن زائدة ج	ج ٤: ٩١	ج ٦: ٦٤
١٣٤: ٦	عبد الله بن مروان بن محمد	عبد الله بن المبارك ج ١: ٢٨٥
عبد الله بن المنهدة ج ٥: ١٩٨	ج ٥: ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١	
عبد الله بن ملاذ ج ٣: ٢٨٥	٢٠٣، ٢٠٢	

ج ١: ٩٠١٦٠٢٣٠٤٣٠
 ٤٥٠١١٠١١٣٠١١٤٠
 ١١٩٠١٢٠١٢١٠١٧٥٠
 ١٧٦٠١٨٦٠١٨٩٠٢٢١٠
 ٢٤٠٢٨٩٠٢٠٢٠٥٠
 ٣٤٠٤٩٠٥٠٠٠٠٧١٠
 ٧٩٠٨٧٠٨٤٠٨٨٠٩١٠
 ١٢١٠١٢٨٠١٣٨٠١٥٣٠
 ١٩١٠٢٣٥٠٢٥١٠٢٦٥٠
 ٢٧٣٠٢٧٩٠٢٨١٠٣١٨٠
 ٣٢٢٠٣٢٥٠٣٢٠٤٠٤٠
 ٣٢٠٣٠٣١٠٣٥٠٥٩٠
 ٦٩٠٧١٠٧٢٠١٠٥٠
 ١١٥٠١٣٦٠١٤٤٠١٥٥٠
 ١٦٢٠١٨٥٠١٨٨٠١٩٤٠
 ١٩٥٠٢٠٤٠٢٢٦٠٢٣٨٠
 ٢٤٣٠٢٤٧٠٢٥٨٠٢٠٤٠
 ٦٤٠٨٧٠٨١٠١٢١٠١٦٠
 ١٧٠١٨٠١٩٠١٩٠٢٣٠
 ٢٦٠٢٨٠٢٥٠٤٦٠٤٧٠
 ٤٩٠٥٢٠٥٣٠٥٤٠٥٥٠
 ٥٦٠٥٧٠٥٨٠٥٩٠٦٠٠
 ٦٢٠٦٣٠٦٥٠٧٦٠١٠٥٠
 ٢٠٦٠٢٢٧٠٢٣٠٥٠٣٦٠
 ١١٧٠١٤٩٠١٥٧٠١٠٥٠
 ٢٨٨٠٣١٣٠٦٠١٠٥٠
 ١٠٩٠١٣٦٠١٢٧٠١٣٨٠
 ١٤١٠١٤٢٠١٤٤٠١٥١٠
 ١٥٥٠١٩٩٠٢٠٩٠٢٠٧٠
 ١٠٠٠١١٠١٤٠١٥٠٢٦٠
 ٣٣٠٤٢٠٤٣٠٥٣٠٧٦٠٩٢٠
 ٩٤٠٩٧٠١٠٥٠١٠٨٠
 ١١٠٠١١١٠١١٣٠١١٧٠

عبد الله بن يزيد الهلالي ج ٢:
 ٢٦٨ وج ٣: ١٥٧ وج
 ٢٢٢: ٤
 عبد المسيح بن بقليلة ج ١:
 ٢٤٤: ٢٤٥ وج ٣: ٣٠٢
 عبد المسيح المجهد ج ٣: ٣٠٢
 عبد المطلب بن هاشم ج ١:
 ٢٤١: ٢٤٢: ٢٤٣: ٢٤٤
 وج ٢: ١٥٥ وج ٣:
 ٢٣٥: ٢٣٨: ٢٤٨ وج:
 ٣٤٠: ٣٤٨: ٣٠٩
 عبد الملك بن جعفر ج ٥:
 ٢٩١
 عبد الملك بن الحجاج ج ١٤:
 ١١٥
 عبد الملك بن صالح ج ١:
 ١٧٤: ١٨٢: ١٨٣ وج:
 ٨٠٧: ٨٠٨: ٨٠٩: ٨٠٩
 ٢٣٤ وج ٣: ٢٣١ وج ٤:
 ١٦٢ وج ٥: ٣٠١: ٣٠٢
 وج ٧: ٢١٤
 عبد الملك بن عبد العزيز بن
 الوليد ج ٥: ١٩٦
 عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز
 ج ١: ٣٠ وج ٢: ٢١٦
 وج ٣: ١٦٤: ١٧٦: ٢٢٥
 ٢٣١: ٢٣٣ وج ٥: ١٧٣
 ١٧٤
 عبد الملك بن الماسي ج
 ١٦: ٢
 عبد الملك بن الفضل ج ٥:
 ٢٩٢: ٢٩٣
 عبد الملك بن قريش والأصمعي

عبد الله بن المنتصر ج ٥: ٣٤٥
 عبد الله بن منصور ج ١: ١٣٥
 عبد الله بن المهاجر ج ٣: ٢٤٠
 عبد الله بن المهدي ج ١: ٣٠
 عبد الله بن فضل بن مالك ج ٣:
 ٢٩٦
 عبد الله بن نبيل ج ٧: ٢١٢
 عبد الله بن الهادي ج ٥: ٣٣٩
 عبد الله بن هشام ج ٥: ١٧٩
 عبد الله بن همام السلولي ج ٣:
 ٢٣١: ٢٧٥ ج ٤: ١٥١
 ج ٥: ١١٦ ج ١١٦: ١٢٠
 عبد الله بن الرائق ج ٥: ٣٤٤
 عبد الله بن راشد الجري ج ٥:
 ١٩٢
 عبد الله بن وهب الراسبي ج ١:
 ٤٦ وج ٢: ٢٠٧ وج ٣:
 ٣٠١ وج ٥: ٩٦: ١٣٩
 عبد الله بن يحيى بن عاقان ج ١:
 ١٨٥ وج ٤: ٢٢٠ وج ٦:
 ٢١٧
 والظر: عيسى بن يحيى
 ابن عاقان
 عبد الله بن يحيى بن خالد بن
 أمية = يحيى بن عبد الله بن
 خالد بن أمية
 عبد الله بن يزيد الأنصاري
 ج ٣: ٢٩٣
 عبد الله بن يزيد بن عبد الملك
 ج ٥: ١٧٦
 عبد الله بن يزيد بن معاوية ج ٥:
 ١١٧: ١٢٥: ٢٨٤

ج ٢٤٥:٥	٢٠٤٠١٥٤٠١٢٢٠١١٥	١٤٤٠١٢٧٠١٢٤٠١٢١
عبد يزيدي الحكيم ج ١٣٩:٥	٥٠٦٠٢٢٣٠٢٠٨٠٢٥٨	١٦٧٠١٥٦٠١٥٥٠١٤٨
عبد يفيو الخارثي ج ٣١٠:٣	١٢٧٠١١٧٠٠١٠٠٠٥٠	١٨٧٠١٧٨٠١٧١٠١٧٠
ج ٧٦:٦ ٧٠:٦ ٧١:٧	١٤٠٠١٣٩٠١٣٨٠١٢٨	٢٢٥٠٢٢٢٠٢١٥٠١٩٠
٧٥ ٧٢	١٤٧٠١٤٥٠١٤٢٠١٤١	٢٣٦٠٢٣٥٠٢٣٧٠٢٣٦
عبد بن الطيب ج ١١٣:١	١٥٢٠١٥٠٠١٤٩٠١٤٨	٢٥٨٠٢٤٣٠٢٤١٠٢٣٩
ج ١١٤:٦ ٢٦٥:٣	١٦٠٠١٥٨٠١٥٦٠١٥٤	٢٦٠٠٢٦٣٠٢٦٠٠٢٦٠
عبد أم العلات ج ٢٤٢:٣	٢١٤٠١٨٠٠١٧٧٠١٧١	٤٦٠١٧٠١٢٠١٠٠٥٠
عبد صاحبة عترة ج ٣:٣	٢٥٨٠٢٥٧٠٢٥٥٠٢٥١	٩٨٠٨٣٠١٢٢٠١٢٠
١٠٣٠١٧	٢٦٢٠٢٦١٠٢٦٠٠٢٥٩	١٣٦٠١٢٧٠١٢٦٠١٢٣
عبد ج ١٣٢:٦	٢٧٤٠٢٧٣٠٢٧٢٠٢٦٦	عبد الملك القهرمان ج ١٨٣:١
عبد «راوية الاضي» ج	٢٨٦٠٢٨٥٠٢٨٣٠٢٧٨	ج ٣٠١:٥
٦٧:٨	٣٢٩٠٣٢٨٠٣٨٨٠٢٨٧	عبد الملك بن مالك الخراسي
عبد «زوج حمية» ج ٤:٤	ج ١٠٧:٦ ١٠٨:١ ١٢٧:١	ج ١٦٩:١
١٧٥ ج ٢٤٨:٢٤٧:٥	١٨١٠١٦٥٠١٥١٠١٢٨	عبد الملك بن مروان ج ١:١
٢٤٩ ج ١٢٦:١٢٥:٧	١٨٩ ج ١٢:٧ ١٩:١	١٤٠١٦٠١٧٠١٢٠١٢٣
ج ٤٩:٨	٢٠٠٠٥٠٠٥١٠٠٥٢٠٩٤	٤٩٠٥٨٠٠٥٨٠٠٩٥
السيدي «فرس» ج ١٩٠:١	١٠١٠٩٦٠١٠٧٠١٠١١٥	١١٣٠١٦١٠٠١٦٨
عبد بن الأبرص ج ٣١٧:٢	١٢١٠١٢٣٠١٢٤٠١٥٧	١٧٤٠٢٠٦٠٢١٧٠٢٧٠
ج ٢٦١:٢١٥:٦٧:٣	١٣٤٠٢٤٢٠٢٤٧٠٢٦٠	٢٧١٠٢٧٣٠٢٧٤٠٢٧٥
ج ١٠٥:٦ ٤٧:٤	ج ٨:٨ ١٤:٨ ٤٨:٥٧	٢٧٦٠٢٧٧٠٢٧٨٠٢٧٩
١٠٥:٨ ١٥٧:١٥٢	١٢٠	٢٨٩ ج ٢:٢ ١٣٠:١٦٠
عبد بن أيوب ج ٢٠:٢	عبد الملك بن مروان بن محمد	٢١٠٢٦٠٢٦٠٢٦٠٢٦٠
عبد بن التيهان ج ٢٩٣:٣	ج ١٩٩:٥	٦٩٠٧٦٠٨٢٠٩٠١٢٦
عبد بن حسين ج ٢٧٢:٣	عبد الملك بن مقام ج ١٧٩:٥	١٣٠٠١٣١٠١٣٢٠١٥٨
ج ١٨١:٦	عبد الملك بن يزيد = أبو هريرة	١٧٤٠١٧٧٠١٧٧٠٢٣٦
عبد بن حمير البلي ج ٧:٧	عبد الملك	٢٤٥٠٢٥٨٠٢٦١٠٢٦٢
عبد بن مالك بن ثراحيل =	عبد مناف بن قصي ج ٩٣:٦	٢٦٤٠٢٧٥٠٢٧٦٠٢٧٩
زيد بن الكيس القرني	عبد المؤمن بن عبد القدوس =	٣١٨٠٣٣٠٠٣٣٠٠٦٠
عبد الله بن أبي بكر ج ١:١	أزهر بن عبد العزيز	٥٨٠٥٨٠٨٩٠١٣٩٠١٥٥
٢٠٢٠٢٠٧٠٢٠٢ ج ٢:٢	عبد الواحد بن الخطاب ج	١٧٤٠٢٥٢٠٢٨٢٠٣١٦
٢٤٥	١٠٩:٣	٣٢٥٠٣٢٨٠٣٢٨٠٣٢٥
	عبد الوهاب بن المنتصر	٩٣٠٩٤٠٩٥٠١٠٠٠١٠١٠١٠١
		١٠٢٠١٠٣٠١٠٣٠١١٤٠١١٤

عبد الله بن الحسن الطاطي ج	٣٠٠ : ٢٩٤ : ١
٢٦٤ : ٣	عبد الله بن فرعة ج ١٨٣ : ٧
عبد الله بن زياد ج ١ : ٨٤	عبد الله بن قنفة ج ٢٤ : ٥
١٠٤ : ١٤٩ : ١٥٩ ج	عبد الله بن قيس الرقيات ج
٢٣٣ : ٢٧٤ : ٢١٤ : ٤٤٠ : ٢	٤٠ : ٢ ج ١٢٨ : ٥
٢٦٩ : ٤ ج ١٤٨ : ١	١٤٥ ج ٦ : ١٤٩ : ٣٠٧
١٠٠ : ٢١٨ : ٢٥٧ ج ٥ :	١٩ : ٧ ج
١٢١ : ١٢٠ : ١١٩ : ٦١	عبد الله بن الكاظمي ج ٢٠٢ : ٥
١٤٤ : ١٤٣ : ١٣٧ : ١٢٢	عبد الله بن الكاظمي ج ٤ :
٢٥١ : ٣١٠ ج ٨ : ٤٩	٢٢٠ ج ٥ : ٣٥٠
عبد الله بن سليمان بن وهب	عبد الله بن مالك بن قاتك الجعفي
ج ٤ : ٢٢٠ ج ٥ : ٣٤٨	ج ٣ : ٣٠٨
عبد الله بن شداد ج ٣ : ١٢١	عبد الله بن المأمون ج ٥ :
عبد الله بن ضيآن ج ١ :	٢٥٥
٢٨٨ ج ٢ : ٥٢ : ١٧٤	عبد الله بن محمد بن حمص
ج ٣ : ٢٨٠ ج ٤ :	التيبي = ابن عائشة
١٠١ : ١١٢ : ١١٧ : ١١٩	عبد الله بن مروان بن الحكم
ج ٥ : ١٤٩	ج ٧ : ١٥٠
عبد الله بن عباس ج ١ : ٢٠٢	عبد الله بن مروان بن محمد
٢٠٤ ج ٤ : ٨٠ : ٨١	ج ٥ : ١٩٩ : ٢٠٠ : ٢٠١
٨٢ : ٨٣ ج ٥ : ٣٥	عبد الله بن المهدي ج ٥ :
عبد الله بن عبد الله بن طاهر	٣٣٦ : ٣٢٨
ج ٢ : ٢٥٤	عبد الله بن يحيى بن عاقان
عبد الله بن عبد الله بن حبة	ج ٥ : ٢٤٨ : ٢٤٥
ابن مسعود ج ٢ : ٨٣	عبد الله بن يزيد ج ٤ : ١٥١
٨٥ ج ٦ : ١١٧ : ١١٨	عبيدة بن بشر ج ٦ : ٣٧
١٢١ ج ٧ : ٦٧	عبد بن الحارث بن عبد المطلب
عبد الله بن جروة بن الوليد	ج ٥ : ٦ : ٧٩
ج ٨ : ٥٦	عبيدة السلمي ج ٨ : ٥٩
عبد الله بن عمر بن الخطاب	عبيدة بن حلال ج ١ : ١٥٠
ج ٨ : ٥٦	١٥١
عبد الله بن عمر الفسائي ج	حبة بن أبي سفيان ج ١ :

٢٦٦٠٢٦٥٠٢٦٣	١٩٤:١	١٩٤٠١٩٠٠١٧٥٠١٤٨
٢٦١٠٠١٧٧٠١٧٤٠٦٣	عتيك بن التهان ج ٣: ٢٩٤	٢٠٥ وج ٤٤٠٣٢: ٥
٢٢٧٠٢٠٧٠٢٠١٠٢٣٩	مجل بن المأمون بن شيان بن	١٠٨٠١٠٧٠١٠٦٠٨٢
وج ٤: ٨٤٠٧٨٠٢٥٠	عطمة ج ٦: ٦٩	٢٨١٠١٧٣٠١٦٧٠١٠٩
٩٩٠٩٨٠٩٦٠٩٤٠٩١	عثم بن طحاة ج ٣: ٣٠٤	٢٥٦٠٢٥٠٢٤٨٠١٨٤
٢١٢٠١٤٧٠١٣٢٠١١٥	عثان بن إبراهيم بن محمد ج ٢:	٣٣٠٠٢١٧٠٢٨٢
٢٢٢٠٢١٨٠٢١٥٠٢١٣	١٧٩ وج ٧: ٩٧	٩٨٠٩٧٠٩٢٠٥٩: ٧
٢٢٣٠٢٥٦ وج ٧: ١٨٠	عثان بن أبي طلحة ج ٣: ٢٣٩	١٥٣٠١٥٢٠١١٨٠١١٤
٢٨٠٢٧٠٢٦٠٢٤٠٢١	عثان بن أبي العاص ج ١:	٢١٦٠١٥٨ وج ٨: ١١
٢٩٠٢٣٠٢١٠٢٠	٤٦ وج ٧: ١٢٣	عقاب بن أسيد ج ٧: ١٥١
٢٩٠٢٨٠٢٧٠٢٦٠٢٥	عثان بن أسيد بن مالك	عقاب بن سعد بن زهير بن جشم
٤٤٠٤٣٠٤٢٠٤١٠٤٠	ج ٦: ٩٤	ج ٦: ٦٤
٤٩٠٤٨٠٤٧٠٤٦٠٤٥	عثان بن حبيب ج ٥: ٥٢	عقاب بن هرم بن رباح ج
٥٤٠٥٣٠٥٢٠٥١٠٥٠	عثان بن خيف الأنصاري ج	٧٥: ٩
٦٤٠٦٣٠٥٧٠٥٦٠٥٥	٦٤٠٦٠: ٥	عقاب بن ورقاء الرياحي ج
٧٦٠٧٤٠٧١٠٦٦٠٦٥	عثان بن حسان المري ج ١:	٢٠٢٠١٥٠: ٢
٨٤٠٨٠٠٧٩٠٧٨٠٧٧	٢١١ وج ٢: ٣٤٠	٥٥٠٥٢ وج ٣: ٢٦٧
١٥٦٠١٥٣٠١٤١٠١٠٦	٣٥ وج ٣: ٢٧٠ ج ٥:	١٥٢: ٧
١٦٩٠١٦٦٠١٦٥٠١٥٧	٣٣٥ وج ٧: ٤٥٠٤٦	العنابي ج ١: ٥٦٠٥٣٠٣:
٢٦٠٠٢١٤٠١٩٢٠١٧١	عثان بن سعيد بن خالد بن	٢٨٩٠١٧٤٠١٧٣٠١٧١
٢٦٩٠٢٦٨	حذيفة ج ٤: ٢١٢	وج ٢: ١٥٧٠١٠٩٠٨٨٠
٢٣٥٠٢١٩	عثان بن سعيد بن سعد المدني	٢٧٥٠٢٠١٠٢٠٠
وج ٧: ٢٤٠	وج ٤: ٢٢٩ وج ٥: ٣٠٢	٢٣٣٠١٤٧٠١٤٢: ٣
٨٢٠٨٥٠٨٦٠١٢٤	عثان السحام ج ٢: ٢٣٥	وج ٤: ٢٤٨٠٢٢٨٠٢٢٧
١٥٠٠٢٤٢٠٢٥٩٠٢٦١	عثان بن شيبه ج ٣: ٢٣٥	٢٨٩٠٢٨٨٠٢٨٧٠٢٧٩
وج ٨: ٤٧٠٥٥٠	عثان العبي ج ٢: ١٦٥	وج ٦: ١٥٩٠١٨٤ وج
١٢٣	عثان بن طلحة ج ٣: ٢٣٦	٤: ٧
عثان بن علي ج ٥: ١٢٦	عثان بن صفان ج ١: ٣٧٠	عتيبة بن الحارث ج ١: ٨٣
عثان بن هرم ج ٣: ١٦٤	١٥٢٠١٥٣٠١٨٨٠٢٨٧	١٠٥ وج ٣: ٢٦١٠٢٦٨
عثان بن حنبل ج ٤: ٢٠٤	٢٩٧٠٣٠٢ وج ٢: ٣١٠	وج ٦: ٤٤٠٤٧٠٤٨
عثان بن المثنى المذوب ج	٨١٠٨٦٠٨٤٠٨١٠٢٠٩	٤٩٠٥٠٠٥٧٠٥٨٠٧٩
٢١٨: ٥	٢١٠٠٢١١٠٢١٨٠٢٢٤	٨٦٠٨٠
عثان بن محمد بن أبي سفيان		عتيبة بن التماسر العجلي ج
ج ٣: ١٦٦ وج ٥: ١٢٨		

عروة المصاب ج ٧: ١٦٣	٢٤٦ وج ٦: ١٤٠: ١٤١	٢٣٠: ١٢٩
المریان بن الأسود = المریان	١٤٢ ج ٧: ٧٥	عثمان بن الوليد ابن يزيد ج ٥:
ابن الهيثم	عدي بن زياد الإيادي ج ٧:	١٩٧
المریان بن الهيثم بن الأسود	١٥٢	المعاجز و الراجز ج ٦:
ج ٢: ٢٦٦ وج ٣: ٣١١	عدي بن زيد العبادي ج ١:	١٤٠: ١٨٢: ١٨٩
وج ٧: ١١٥	٢٠٤: ١٧٨: ١١٢: ٢٤	عجل بن لحيم بن صعب ج ٣:
عزرائيل عليه السلام ج	وج ٣: ٣٥: ١٢٣: ١٢٦	٢٨٠ وج ٧: ١٤٩
٢٤٦: ٢	٢١٥ وج ٦: ٩٥: ١٧٩	عجلان صاحب زياده ج ١:
عز الدولة بختيار بن معز الدولة	٢٢٧ ج ٧: ١٦: ١٠٩	٥٠: ٥٣: ٥٤ وج ٥: ٢٥٤
ج ٥: ٣٥٣	العديل بن القزح ج ٦: ١٠٠	العجل ج ٧: ٢٥٩
عزة صاحبة كثر ج ١:	عديلة ج ٨: ١٢٨	عداد بن ملحان ج ٣: ٢٨٦
٢٨٥ وج ٢: ١٧: ٢١٩	عراة الأوسي ج ٢: ١٢٧	عدنان بن أدية ج ٤: ٢١٢
٣٥٢: ٢٨٩: ٣٢٢ وج ٣:	المرجي ج ٢: ٢٨٥	عدوان بن عمرو بن قيس بن
١١١: ٢٦٨: ٢٩٨: ٣٠٠	عزلة بن سعد ج ٨: ٦٠	عيلان = إلياس بن مطر
وج ٤: ١١٨ وج ٥: ١٠٢	عزقوب ج ٣: ٢٢	عدي بن أبي طلحة ج ٢: ٥١
١٥١: ١٧٧ وج ٦: ١٢٨	عروة بن أذينة ج ١: ١٥٩	عدي بن أرطاة ج ١: ١٤٤
١٥٢: ١٥٣: ١٦٤: ١٦٦	وج ٢: ١٣٩ وج ٦: ١١٨	٣٠: ٦٥: ١٩١: ٢٨٤
١٨٤: ١٨٨: ١٨٩: ٢٠٩	١٢٢ وج ٧: ١٤: ٤٤	٢٩١ وج ٢: ٢٩٠ وج ٣:
وج ٧: ٢: ١٣٤: ٧٤	عروة بن حزام ج ١: ٢٨٦	٢٧٠ وج ٥: ١٧١
١٧٣: ٢١٩	وج ٣: ١٧٧: ٢٩١	عدي بن حاتم ج ١: ١٩٨
عزيز ج ٧: ٢٢٩	عروة الرحال بن حبة بن جعفر	٢١٥ وج ٢: ١٢٥ وج
العزيز المقي = أبو كامل	ج ٦: ٩٦: ٨٩: ٩٠: ٩١	٣: ٣١٦: ٣١٣ وج ٤:
سمير الوليد	غروة بن الوليد ج ٢: ١٦	١٧: ٩٨: ١٠٤: ١٢٠
صام امرأة ج ٧: ١٠٣	٦٧: ٨٢: ١٦٤: ١٦٨	١٣٩ وج ٨: ٤٧
صام بن شهيد صاحب النعمان	٢٤٥ وج ٣: ١٥٤ وج	عدي بن حارثة ج ٣: ٣١٦
ج ٣: ٢٥: ٤٢: ٢٨٩	٥: ١٥٠٨: ١٦: ١٢٧	عدي بن غرسة ج ٣: ٢٩٣
٢٢٤	١٥٣: ٢٧٨ وج ٧: ٧٦	عدي بن الحيار ج ٣: ٢٣٩
عصمة بن أبي التيمى ج ٦: ٧٢	٢٥٩: ٨٦	عدي بن ربيعة ج ٣: ٥٤
عصمة بن الحسين ج ٣: ٢٩٦	عروة بن مسعود الثقفي ج ١:	٢٠٩: ٢٧٢: ٢٧٩
عصمة بن عبد الملك ج ٨:	١٧٤ وج ٢: ٢٨٧ وج	٣٠٩ وج ٦: ٦١: ٦٢
١٠٩: ١١٠: ١١١	٢٧١: ٣	٦٣: ٦٤: ٦٥: ٦٦: ٦٧
عصمة بن قنعب ج ٦: ٤٨	عروة بن الورد ج ١: ١٦١	عدي بن الرقاق ج ١: ١١١
عصيدة ج ٥: ٢٥٧	وج ٢: ٣٠٨ وج ٣:	٢١٢ وج ٢: ٤٢
عطاء و غفر ملسوب ج ١: ٢٠٤	٢٦٩ وج ٦: ٢٢	٧٤: ٢٧٥ وج ٤: ١٠٤

عكرمة بن ربيعي ج ١: ٢٠٢	ج ٢٢٨: ٢	عطاء بن أبي رباح ج ٢: ٨٢
وج ٧: ٢٩	فقيه الأندلس ج ١: ٢٩	وج ٣: ١٠٤، ١٥٥
العلاء بن الحضري ج ٢: ١٦١	عقيل وفي شعر، ج ٦: ٧٣	٣٢٦ وج ٧: ٩٠، ٧: ٩٠
وج ٤: ٢٢٢، ٢٢٢: ٤	العقيل ج ٤: ١١	١٢٠: ٨
العلاء بن عقبه ج ٤: ٢١٥	عقيل بن أبي طالب ج ٧: ٧	عطاء بن أبي سفيان ج ٣: ٢٢٢
العلاء بن محمد بن منصور ج	١٧٦ وج ٣: ١٣٨ وج	وج ٤: ١٠٨
٢٦١: ٣	٨٦، ٨٠، ٧٩، ٧٨: ٤	عطاء بن أبي جبه ج ٥: ٩٩
علاف بن حلوان ج ٣: ٢٨٩	٩٩ وج ٥: ١٢٤، ١٢٦	عطاء بن السائب ج ٥: ٧٣
علاء وفي شعر، ج ٣: ٢٦٣	وج ٧: ٩٣	٢٨٤
٣١٢ وج ٦: ٣٠٩	عقيل بن علفة المري ج ٢: ٢	عطاء بن عبد الله الخراساني ج
علاء بن الحارث ج ٢: ٧١	١١١، ٥٤، ٥٣ وج ٣: ٣	٢٢٩: ٣
٢٦١	٣٢٨، ٢٧٠ وج ٦: ١٩	عطاء بن مصعب ج ٢: ١٥٤
علاء بن الميثم ج ٥: ٧٠	١٢٨ وج ٧: ٩٣، ٩٢	عطاء، المضطك، ج ٤: ١٠٠
علقمة ج ٢: ٤٤، ٨٥ وج	١٢٩	عطاء بن يسار ج ١: ٤٥
٨٧: ٧	عقيل بن قارح ونديم جذيمة،	وج ٧: ٢١٨، ٨٢: ٢
علقمة الأسود بن يزيد =	ج ٣: ٢٨٩، ٤٠: ٣	عطارد بن حاجب ج ١: ٢٣٩
الأسود بن يزيد	عقيلة ج ١: ٣٤، ٧: ٢٢	عطارد بن عوف ج ٣: ٢٥٣
علقمة بن أوس ج ٣: ٢٦٠	عقيلة وجارية أبي موسى، ج	المطوي ج ٢: ٢٠٢
علقمة الحراب ج ٣: ٣٠٨	٢٤: ١	عطية بن بشير ج ٣: ٩٦
علقمة والجص، ج ٨: ٥٦	عكاشة بن الحصين ج ٧: ٦٩	عفر، وامرأة الحارث بن رفاعه،
علقمة بن شراحيل ج ٣: ٢٨٧	عكاف بن وداعة اللؤلؤ ج	ج ٣: ٢٩٤
علقمة بن عبد الله بن الحارث	٧٦: ٧	عفر، وصاحبة عروة بن حزام،
ابن جهم بن حديد ج ٦: ٤٤	عكرشة بنت الاطرش ج ١: ١	ج ٢: ٢٩١
علقمة بن عبدة الطليب، ج	٢٩٨، ٢٩٧	عفر، فرس، ج ٦: ٨٤، ٨٣
٩٦: ٧	عكرمة ومولى بن عباس، ج	صفان ومولى بني هاشم، ج
علقمة بن عثمان ج ٥: ٤١	١٨٨: ١، ٢٤٤، ٢٩٧	٢٠١: ٥
علقمة بن علاثة ج ١: ٢٣١	ج ٣: ٢٤٨، ١٥٨: ٣	عقال وفي شعر، ج ٦: ٦١
٢٣٥ وج ٣: ٢٢٢	ج ٥: ١٥٢، ٧٢، ٢٢: ٥	عقبة ج ٧: ٢٦٦
علقمة بن قيس ج ٣: ٢١١	٧٢: ٨	عقبة بن طاهر ج ١: ١٢٨
علوية ج ٧: ٢٨، ٢٩: ٢٣	عكرمة بن أبي جهم ج ١: ١	عقبة بن عثمان ج ٣: ٢٩٦
العلوي ج ١: ٧٣، ٧٣: ١	١٠٤ وج ٢: ٢٠٩	عقبة بن عياض بن غنم النهري
	٨٢: ٦	

[illegible]

٢٦٣، ٢٦٢، ٢٦١، ٢٦٠	عمارة ج ٤: ١١٠	علي بن عبد الله بن عباس ج
٢٦٧، ٢٦٦، ٢٦٥، ٢٦٤	عمارة بن حزم ج ٢: ٢٩٣	٢٢٩، ٢٢٨: ٥
ج ٢: ٧٦، ٢٦٠، ٥	ج ٥: ١٥٤	علي بن عبيدة ج ٤: ٢٤١
٩٥، ٩٤، ٩١، ٩٠، ٧٨	عمارة بن زياد البجلي ج ٣:	٢٤٨
١٢٦، ١٢٣، ١٠٤، ١٠٣	٢٦٣ ج ٧: ١٢٨	علي بن عيسى ج ٤: ٢٢١
١٤٥، ١٣٧، ١٣٣، ١٢٨	عمارة بن عبد عمرو ج ٣: ٢٩٩	ج ١٥: ٢٥٠
١٨١، ١٧٠، ١٧٤، ١٥٤	عمارة بن حنيفة بن الحارث	علي بن عياش ج ٥: ١٨٩
٢٠٤، ١٩٥، ١٨٤، ١٨٣	ج ٦: ٤٨	ج ٨: ٤٥
٢١٨، ٢١٧، ٢١٦، ٢٠٩	عمارة بن حنبل بن بلال بن	علي بن الفضل ج ٣: ١٧٠
٢٤١، ٢٣٥، ٢٣٤، ٢٢٠	جرير ج ٦: ١٨٥	علي بن محمد ج ٥: ٦٤
٢٦٤، ٢٥٨، ٢٥٠، ٢٤٥	عمارة بن حنفي ج ٣: ٢٦٠	علي بن محمد بن عبد الله بن
٢٩٩، ٢٩٢، ٢٧٢، ٢٦٩	عمارة بن الوليد ج ٢: ٢٤٠	أبي يوسف ج ٥: ٢٠
ج ٣٠٧، ٣٠٦، ٣٠٥	ج ٧: ٢٦٠	علي بن محمد المديني ج ٧: ٢٤٠
١٢١، ٩٠، ٨٣، ٣٧، ٣	العماني ج ١: ٥٦، ج ٢: ١٣	علي بن محمد بن مقة ج ٤: ٢٢٠
١٥٠، ١٤٩، ١٣٤، ١٢٧	عمر بن قيس ج ٦: ١٣١	٢٢١ ج ٥: ٣٥٠، ٣٥١
١٦٨، ١٦٥، ١٦٣، ١٥٦	عمر بن أبي ربيعة الخزوي ج	٣٥٣، ٣٥٢
١٩٥، ١٨٦، ١٧١، ١٦٩	١، ٤٦: ٥٠، ٢٨٤ ج	علي بن محمد بن موسى بن القرات
٢٢٤، ٢٢٦، ٢١٠، ٢٠٩	ج ٣: ٢٤٠، ج ٥: ١٤٦	ج ٤: ٢٢٠، ج ٥: ٢٥٠
٢٧٢، ٢٥٤، ٢٤٠، ٢٣٦	ج ٦: ١٠٦، ١٨٨	علي بن المنتصر = المكتن
٢٣٥، ٢٢٠، ٢٨١، ٢٧٨	١٩٩، ١٩٠، ١٨٠، ١٧٠، ١٦٠، ١٥٠، ١٤٠، ١٣٠، ١٢٠، ١١٠، ١٠٠، ٩٠، ٨٠، ٧٠، ٦٠، ٥٠، ٤٠، ٣٠، ٢٠، ١٠، ٠	علي بن المنتصر ج ٥: ٢٤٥
ج ٤: ٢٩، ١٠٠، ١٠٥، ١٠٠	٢١٥ ج ٧: ٤٧، ١١١	علي بن المهدي ج ١: ١٣٣
١٤٧، ١٢٩، ١٠٦، ١٠٤	ج ٨: ١٣٧، ١٤٠، ١٤١	١٣٤، ١٣٦، ٢١٦ ج
٢١٦، ٢١٢، ٢٠٢، ١٥٧	عمر بن أيوب ج ٦: ٩٤	٢٢٨، ٢٢٦: ٥
٢٥٦، ٢٢٢، ٢١٨	عمر بن الحارث ج ١: ١٦٧	علي بن موسى بن جعفر ج ٢:
١١١، ١٠٩، ٨٠، ٧٦	عمر بن حمزة ج ٢: ١٠٥	١٩٨ ج ٥: ٢٢٦، ٢٢٧
١٦٠، ١٥٠، ١٤٠، ١٣٠، ١٢	عمر بن الخطاب ج ١: ٩٠، ٧٠	علي بن يحيى ج ٢: ٢٢٤
٢٣٠، ٢٢٠، ٢١٠، ٢٠٠، ١٨	١٠، ١٢، ١٥، ١٦، ١٨	علي بن يحيى الأزدي ج ١:
٢٩٠، ٢٧٠، ٢٦٠، ٢٥٠، ٢٤	٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٣١	١٨٧
٥١، ٢٥٠، ٢٣٢، ٢٢٠، ٢١٠، ٢٠	٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢	علي بن ياقوت ج ٥: ٢٥٠
١٠٧، ٦٤، ٥٤، ٥٣	٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩	طيان بن أبي مالك ج ٧:
١٧٢، ١٧٠، ١٦٩، ١٦٤	٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢	١٤٣، ١٤٤
٢٤٨، ١٧٥، ١٧٤، ١٧٣	١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤	عليه بنت المهدي ج ٢: ٢٥٦
٢٩١، ٢٨٠، ٢٥٣، ٢٤٩		
ج ٢٢٤، ٢٢١، ٢١٩		

هر بن أحر الباهل ج ٦:	١٦٦٠١٦٤٠١٦٣٠١٦١	١١٣٠١٠٨٠١٠٤ : ٦
١٧٩	١٧٠٠١٦٩٠١٦٨٠١٦٧	١٢٥٠١٢٤٠١١٦٠١١٤
هر بن أراكه التقي ج ٣: ٢٢٨	١٧٤٠١٧٣٠١٧٢٠١٧١	١٥٨٠١٤٦٠١٤٥٠١٢٨
هر بن الأسلع ج ٦: ٢٠٠	٢٨٢٠٢٥٠٠٢٠٦٠١٧٥	١٥٩ وج ٧ : ٨٣٠٧
٣٦٠٢١	١١٨٠١١٧٠٦ : ٧٨٩	١١٠٠١٠٠٠٨٦٠٨٤
هر بن الأشرف ج ٣: ٢٠٠	١١٠٧ وج ١٢٤٠١٢٣	١٩٢٠١٥١٠١٣٤٠١٢٥
هر بن أصبغ ج ١: ٢٣	١٤٦٠١٤٤٠٩٤٠٢٥	٢١٥٠٢١٤٠١٩٤٠١٩٣
هر بن الإصم أبو مفروق =	٢٦٢٠٢٥٨٠٢١٤٠٢١٢	٢٥٣٠٢٤١٠٢٤٠٠٢٢٥
هر بن قيس بن مسعود	٦٤٠٥٩٠١١ : ٨ وج	٢٦٣٠٢٦٠٠٢٥٤
هر بن أمية ج ٣: ٢٣٩	١٠٣٠٨١	٧٢٠٦٢٠٥٩٠٥٦ : ٨
هر بن الأهم ج ١: ٢٦٥	هر بن عبد الله ج ١: ٤٣	٨٠٠٧٣
وج ٢٦٦ : ٤ وج ٧٨	هر بن عبيد بن مصر ج ٤:	هر بن ذر ج ٢ : ١٥١
وج ١٠٧ : ١٠٦٠٦١ : ٦	١١٥	وج ٢٣٩٠٢٣٤٠١٨٥
هر بن بحر الجاحظ = الجاحظ	هر بن علي بن أبي طالب ج	١١٣٠١١٥٠١١٣ : ٣
هر بن التقي ج ٦: ٦٧	١٤١ : ٥	١٧٦٠١٦٢٠١٥٤
هر بن ثعلبة ج ٣: ٢٩٤	هر بن لجأ ج ٦: ١٨٧	هر بن ربيع دوزير الحادي
هر بن جذيمة ج ١: ٢٤٩	هر بن مامة ج ٣: ٦٦	ج ٣٣٩٠٥
هر بن جرود الجاشي ج	هر بن هبة الفراري ج ١:	هر بن سعد بن أبي وقاص ج
٢ : ٢٠٣ : ٢٦٦ وج	١٢٠١٣٠١٤٤٠١٥٠١٣	١٤٤٠١٢١٠١٢٠ : ٥
٦٨ : ٥	٢١٠٠٢١١ : ٢ وج ٤٨	هر بن عبد العزيز ج ١: ١٤
هر بن جميل التقي ج ٢:	٢٦٧٠٥١٠٥٠٠٤٩	١٦٠١٦٠٢٣٠٢٥٠٣٠
٢٠٤	٢٧٧ وج ٣ : ٢٧٠ وج	٢٧٩٠١٥٥٠٩١٠٦٢
هر بن الجندب ج ٣: ٣٠١	٢٦٢٠٢٦١ : ٤ وج ٥	٢٨٠٠٢٨١٠٢٨٢٠٢٨٤
هر بن جميل التقي = هر	٢٠٨٠٢٠٩٠٢٠٨٠٢٠٦	وج ٢ : ١٠٠٠١٣٠١٤
ابن جميل التقي	١٩٠٠١٤٣٠٩٧٠٧ وج	١٨٤٠٨٣٠٦٠٠٥٣٠٥٠
هر بن جندب ج ٢: ٢٦٥	٩ : ٨ وج	١٢٠٠٩٨ وج ٢ : ١٢
هر بن الجون ج ٦: ٨	هر بن يزيد ج ٥: ١١٧	١١٢٠٨٧٠٨٦٠٨٥
هر بن الحارث ج ٦: ٦٠	هر بن قشعر ج ١: ١٩٢	٢١١٠١٧٦٠١٦٤٠١٢١
هر بن حجر ج ٧: ٧٧	ج ٢ : ١١٧٠١٥٥٠١٧٩	٢٠٧٠٢٣١ وج ٤ : ٣
١٠٣	٢٠ : ٤ وج ٢٣٠ : ٢	٩٥٠٩٤٠٣٥٠١٧
هر بن حريص ج ٣: ٢٤	وج ٦ : ٢٠١٠٥٥	١٥٨٠١٥٧٠١٥٦٠١٥٥
هر بن الحروري الشيباني	١٣٠ : ٧	٢١٩٠٢١٣٠٢٠٦٠٢٠٥
٤٦ : ٦ ج		٢٥٩ وج ٥ : ٢٢٠٠١٦٠

٢٣٠:٥ وج ١١٥:٧	٤٨٨٠٨٦٠٧١٠٦٣٠٤٩	عمرو بن حزم ج ٢: ٢٩٣
عمرو بن عثمان ج ٤: ٢٢٢	٣٠٣٠٢٩٣٠١٥٦ وج	عمرو بن حصون ج ٥:
ج ١٤: ١٥٠: ٧ وج ١٥٤	١١٦٠١٠٣٠٩٠: ٢	٢٣٢٠٢٢١
عمرو بن حفص ج ٦: ١٢١	٢٤٤٠٢٠٦٠١٦١٠١٢٨	عمرو بن حلوان ج ٣: ٢٨٩
عمرو بن عمرو بن عبد	٣٠٦٠٢٩٧٠٢٦٣ وج	عمرو بن الحق ج ٣: ٢٩٩
ج ٦: ٦٠	٢٤١٠١٦٦٠٦٢: ٣ وج	عمرو بن خالد بن صخر بن الشريد
عمرو بن عمرو بن مالك	٩٠٠٨٥٠٨٤٠٨٣: ٤	ج ٦: ٣٤٠٣٣
ج ٣: ٢٦٢	١١٣٠١٠٧٠٩٤٠٩٢	عمرو بن غرشة ج ٣: ٢٩٣
عمرو بن الفزال الملقب ج ٧: ٢٨	٣٢٢٠١٤٨٠١٣١ وج	عمرو بن الوليد بن الصوام
عمرو بن قيس ج ٦: ١٤	٨٣٠٨٢٠٤٦٠٢٧: ٥	ج ٥: ١١٩
عمرو بن قن ج ٢: ٧٨٠٤ وج	٩١٠٩٠٠٨٩٠٨٨٠٨٧	عمرو بن سالم ج ٣: ٢٩٨
ج ٢: ٢٩٤ وج ١٢٧: ٨	٩٢٠١٩٦٠٩٥٠٩٣٠٩٢	ج ٦: ١١٣
عمرو القنا ج ١: ١٥١	١٩٧٠١٠٧٠١٠٥٠١٠٢	عمرو بن سدوس بن شيان بن
عمرو بن قيس = عمرو	١١٦٠٦: ٢٦٠٠٢٥٠ وج	ذعل بن ثعلبة ج ٦: ٦٤
ابن قن	١٢٧ وج ٧: ١٨٤٠٧١	عمرو بن سعيد الأشلق بن
عمرو بن قيس الجشمي ج	٢٢٠٠٢١٣٠١٨٣ وج	الخاص ج ١: ٥٨ وج ٢:
ج ٦: ٢٦	٨٢٠٥٦٠١١: ٨	٥٢ وج ٤: ٩٤٠٩٣
عمرو بن قيس بن مسعود	٢٤٩: ١ ج ١: ٢٤٩	٢٢٣٠١٩٠٠١٨٩٠١١٤
ج ٦: ٥٣٠٢٩	ج ٣: ٢٦٢٠٢٧١	ج ٥: ١١٨٠١١١
عمرو بن كلثوم ج ٣: ٢٨٠	عمرو بن عبد الله بن عمر	١٤٧٠١٤٦٠١٣٧٠١٣٤
ج ٥: ٣١٣ وج ٦:	ج ٣: ٢٤٠٠٢٤١	١٤٨ وج ٨: ٥٦
١٠٤٠٨٤	عمرو بن عبد المسيح الراي	عمرو بن سلامة ج ٣: ٢٩٣
عمرو بن مالك ج ٣: ٢٦٢	ج ٣: ٢١٣	عمرو بن شام ج ٣: ٢٦١
ج ٦: ١١٣	عمرو بن عبدود ج ١: ٨٣	عمرو بن شبة ج ٣: ٢١٢
عمرو بن مالك بن الندوكس	عمرو بن هيب ج ٢: ١٠٥	عمرو الشريد ج ١: ٢٢١
ابن جشم ج ٦: ٦٤	١٩٦٠١٦١٠١١٧٠١١٥	ج ٦: ٢٥٠
عمرو بن مرثد الملقب ج ٦: ٨١	١٩٩٠١٩٨ وج ٣: ٩٩	عمرو بن شبيب ج ٢: ١٨٩
عمرو بن مرحوم ج ٣: ٢٧٥	١٦٣ وج ٤: ٢٧٤	عمرو بن صابر ج ٦: ٤٤
عمرو بن مسطمة ج ٤: ٢١١	ج ٥: ٣١٢ وج ٧: ٩	عمرو بن الطرب العدواني
٢٦٦٠٢٤٨٠٢٢٩٠٢١٩	ج ١: ٨٠ وج ٢: ٢١٠	ج ٢: ١٠١
ج ٧: ١٦٤ وج ٨: ٥٢	ج ٣: ٢٤٣ وج ٤: ٨٩	عمرو بن الناصر ج ١: ١٢
	ج ٤: ٢٤٥٠٢٤٤٠٢٤٣	٤٥٠٢٣٦٠٢٥٠٢٤٠١٨

عميرة بن الأهل ج ٢: ٢٦٩	وج ٥: ٢٨٧	عمرو بن أماذ ج ٣: ٢٩٢
عميرة بن طارق ج ٦: ٤٤٠	عمران بن ماهان وأبو سليم	عمرون بن معد يكرب ج ١: ٦٧٠
٨٠: ٤٣	البثول ج ٣: ٣٢٣	٨٣، ٨٦، ١٠٣، ١٠٨
عميرة بن اليرب ج ٣: ٢٦٢	عمرة مطلقه النبي صلى الله	١٢٢، ١٢٣، ٢٣٧، ٢٦٦
٢١٢ وج ٥: ٧٠ وج	عليه وسلم ج ٥: ٦٠	٢٦٧ وج ٢: ٦١ وج
٣٠٩: ٦	عمرة وأم النعمان بن بشير	٣: ٢٤٩، ٢٥٤، ٢٨٧
عميس بن عقيل بن علفه =	ج ٧: ٢٦	٢٨٩، ٣٠٩، ٣١١، ٣٢٠
عيس بن عقيل	عمرة بنت عامر بن الطرب	٤: ٩٦ وج ٦: ١٦٥
حنان وخارية الناطق ج ٧: ٧	ج ٧: ٧٧	٧: ٢٢٤ وج ٨: ٨٩
٥٢، ٥٤، ٥٥ وج ٨:	العمردة و بنت عمرو بن	عمرو بن المنذر = عمرو
١١٨	معد يكرب ج ٣: ٣٠٦	ابن هند
عنبة = عتبة بن الهاس المعجل	عسل بن عقيل بن علفه المري	عمرو بن المهاجر ج ٥: ١٦٨
عنبة بن سعيد ج ٥: ٢٥٩	ج ٢: ٥٤، ٥٣ وج ٧: ٩٢	عمرو بن ميمون ج ٧: ١٧٤
عنبة بن عبد الملك بن مروان	عمار بن أبي سليمان ج ٣: ٢٢٩	عمرو بن ناضب ج ٦: ٤٠
ج ٥: ١٥٨	عمار الدهني ج ٣: ٢٠٣	عمرو النضمي ج ١: ٢٤٧
عنبة بن الوليد بن عبد الملك	عمار بن زياد ج ٣: ٢٩٢	عمرو بن النعمان ج ٣: ٢٩٥
ج ٥: ١٥٩	عمار بن ياسر ج ١: ٣٠٩	عمرو بن هذاب ج ٧: ١٤٤
عنقة ج ١: ٦٨، ٧٥، ٨٣	ج ٣: ٢٠٧، ٣١٢ وج	عمرو بن المدير ج ٧: ٢٠٨
ج ٢: ٢٧٤ وج ٣:	٥: ١٢٠، ٢٩٠، ٣٧٠	عمرو بن هند ج ٢: ٣١
٦: ٢٠٣ وج ٦: ٢١٩	٢٨، ٤١، ٤٤، ٤٥، ٤٨	ج ٢: ٣٢، ٢٣٠ وج
١٦، ١٧، ٢١، ٤٠، ١٠٣	٥٢، ٥٤، ٦٠، ٦٥، ٧١	٦: ٩٥، ١٥٢
العتقاء = لعلبة بن عمرو	٧٤، ٨٣، ٨٤، ٨٥ وج	عمرو الوادي ج ٧: ٤٢
من بقياه	٦: ١٢٧ وج ٧: ١٤٦	عمرو بن الوليد بن عبد الملك
عتيرة وصاحبة امرئ القيس	٢٤١	ج ٥: ١٥٩
ج ٨: ٩٢، ٩٢	عصير بن بشير ج ٣: ٣٠٧	عمران بن جرير ج ١: ١٨٨
عروة بن الحكم ج ١: ٢١٠	عصير بن الحباب ج ١: ٨٣	عمران بن حصين ج ٣: ٢٩٨
ج ٢: ٢١٥ وج ٣: ٢٥٠	٨٤، ٢٧١، ٢٧٦ وج	ج ٥: ٦٤
ج ٥: ٢١٦، ٢١٠ وج	عصير بن جاني القيس ج ٣:	عمران بن حطان ج ١: ١٤٩
٧: ٩٨، ٩٣، ١٥١	٢٦٧ وج ٥: ٢٥٩	ج ٢: ٢٩٣ وج ٢:
العواد ج ٦: ٣٧	عصير بن عامر = أبو هريرة	٢٨٠ وج ٧: ١٠٢
عوف في شعر ج ٩: ١٩	عصير بن الورد ج ٦: ٤٦	عمران بن صالح ج ٥: ١٩٩
عوف بن الحارث ج ٣:	عصيرة ج ٦: ١٥١	عمران بن صام ج ٣: ٢٧٤
٢٩٤، ٢٩٣		

عاش بن سهل ج ٥ : ١٤٢	عيسى بن إسماعيل ج ٢ : ٨٤	عوف بن زيد بن عمرو بن أبي الحصين ج ٦ : ١٦
عياشي بن عباد بن ابيصة ج ٣ : ٢٩٦	عيسى بن جعفر ج ١ : ١١٤	عوف بن سبيع ج ٦ : ٢١
١٩٦ ج ٤ : ٢٣٩	عيسى بن روضة و حاجب المنصور ج ٥ : ٣٣٧	عوف بن عبد الله بن جعفر = عون بن عبد الله بن جعفر
عينة بن حسن القوارى ج ١ : ١٩٠ ج ٢ : ١٧٤ ج ٥ : ٣١ ج ٦ : ٢٢ ج ٧ : ٢٦٧	عيسى بن طلحة ج ٨ : ١١٥	عوف بن الصغاف ج ٦ : ٤٠
	عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس ج ٥ : ٢٠١ ج ٥ : ٣٣٦	عوف بن علم الغبياني ج ٣ : ٢٩٦
حرف الغين	عيسى بن عمر ج ٢ : ٢٦٥	٢٤٨ ج ٦ : ٢٢٥ ج ٧ : ١٠٣
الحار بن ربيعة الجرشي ج ٥ : ١٢٢	٢٨١ ج ٨ : ٣١٨	عون بن عبد الله بن جعفر ج ٥ : ١١٠ ج ٥ : ١٢٦
الحاضري ج ٧ : ١٤٤	عيسى بن فرغان شاه ج ٥ : ٣٤٦	عون بن عبد الله بن مسعود ج ٢ : ٢١٥ ج ٣ : ٥٠
طالب بن صمصمة ج ٢ : ٥٩	عيسى بن هبة = عياشي بن هبة	عوام « صاحب أبي نواس » ج ٥ : ٣١٧
طالب بن عبد الله ج ٢ : ١٣٢	عيسى بن مريم = المسيح عليه السلام	العوام بن حوشب ج ٨ : ١٣٢
طالب بن مسعود ج ٥ : ١٧٩	عيسى بن المهدي ج ٤ : ٢٦٤	العوام بن خويلد ج ٤ : ٨٧
طالبة بنت أبي جعفر المنصور ج ٥ : ٣٣٧	عيسى بن موسى ج ١ : ٢٦	العوام بن شاذب ج ٦ : ٤٧
الغبراء « فرس » ج ٢ : ٨٨	٩٥ ج ٢ : ١٨٠ ج ٢ : ٣٢٨	٤٦ ج ٦ : ٤٧
ج ٦ : ١٤٠ ج ٦ : ٢١٠	١٧٧ ج ٣ : ٢٦٦ ج ٥ : ٢٠٧	العوام بن يزيد بن عبد الملك ج ٥ : ١٧٦
الغزو بن الأسود بن شريد ج ٦ : ٣٩	٣١٢ ج ٣ : ٣٣٧ ج ٧ : ١٣٣ ج ٨ : ١٢٢	عويم بن ساعدة ج ٥ : ١٠٥
الغريض « الغني » ج ٧ : ٢٧	٣٢٩ ج ٣ : ٢٣٩	عويم بن حارثة ج ٣ : ٢٩٩
الغزالي = واصل بن عطاء غزاة الخارجية ج ٥ : ٢٧٨	٢٤٢ عيسى التميمي ج ٧ : ١٥١	عويم بن زيد = أبو الرداء عيساض بن غنم بن زهير ج ٣ : ٢٤١
الغزالي ج ٢ : ٣٣٢ ج ٣ : ١٥١	عيلان بن مضر = قيس بن الناس صياوة ج ٧ : ١٤٧	عيسى بن أبي جعفر المنصور ج ٥ : ٣٣٧
غروان الرقني ج ٧ : ٤٤٨	عياش ج ٥ : ٢٠٤	عيسى بن أحمد « الكاتب » ج ٨ : ٩٦
غويل التمشق ج ٧ : ٢٨	عياش بن أبي ربيعة ج ١ : ٢٥٦ ج ٣ : ٢٤٠	
غوبة بن عمرو ج ٣ : ٢٩٥		

ج ٨١٠٨٠:٧	القارعة وامرأة المنيرة بن شبة، = القارعة الثقفية	غسان بن أبي صباح الكوفي ج ٧٦:٨
قار ج ٧:٢٣١	القارعة الثقفية وأم الحجاج بن يوسف، ج ٥: ٢٥٥	غسان بن عباد ج ٨: ١٢٠
قائد ج ١: ١٠٥	٢٥٦ وج ٧: ١١٢	غسان بن عبد الحميد ج ٦: ٨٤
الفتح بن عثمان ج ٢: ٢٧٥	فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف ج ٥: ٥٧، ٣٠٩	الغساني ج ٧: ١١٩
فتون وجارية صلاء بن جبير، ج ٥: ٩٩	فاطمة بنت الحسين ج ٢: ٣٠٩	الغضبان بن التيمثري ج ٢: ٢٧٦
القنطرة السلي ج ٣: ٢٧١	٢٩٣ وج ٥: ١٢٤، ١٢٦	غمامة بنت طوق بن صيد بن ذرارة ج ٦: ٣٩
وج ٥: ٢٠٥	وج ٧: ٨٦، ٨٥	الغمر بن يزيد بن عبد الملك ج ٥: ٢١١، ٢١٢، ٢١٣
فذكر بن عبد المنقر ج ٦: ٥٧	فاطمة بنت عبد الملك بن مروان ج ٧: ٩٤	عندرو صاحب شعبة، ج ٥: ٧١
الفرات بن حيان ج ٢: ٢٧٨	فاطمة بنت عمرو الخزومية ج ٣: ٢٢٨	قنمة دق شر، ج ٧: ٢٣
فراس بن عتف ج ٦: ٣٨	فاطمة بنت كسرى ج ٢: ٤٣	القنوي ج ١: ١٢٦
فراس بن غم ج ١: ٨٣	فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم، ج ١: ٢٦٨	غياث بن غوث = الاخطل
القراضة بن الاحوص ج ٢: ٢٨٨	٢٢٣: ٢، ١٩٨، ١٤٤، ٢٤٤	الغيداق بن عبد المطلب ج ٢: ٢٢٨
فرج بن سلام ج ١: ٤٢	٢٤٥ وج ٣: ٩٦، ١٧١	وج ٥: ٥٠
١١٠ وج ٢: ١٥٤، ١٦٥	١٧٤ وج ٤: ١٠٥	غيلان بن غهم، ملسوب، ج ٤: ١٠٦، ١٠٣
٣١١ وج ٧: ٢٥٧	١٠٣، ٥٨، ١٢، ٥: ٥	غيلان، مولى يزيد بن عبد الملك، ج ٥: ١٧٦
٢٦٩	١٧١، ٣٠٩، ٣١٦	غلان بن غرقة ج ٦: ٦٤
الفرج بن فضالة ج ٢: ١٨	٢٢٧ وج ٧: ٨٤، ٨٦	غيلان الدمشقي ج ٢: ١٩١
الفرج ج ٢: ٢٨٢ وج ٤: ٢٢٤	١٤٤	١٩٣ وج ٥: ١٩٦
الفرار السلي ج ١: ٩٩	فاطمة بنت محمد وزوج أبي جعفر المنصور، ج ٥: ٣٣٧	غيلان بن صبة = ذو الرمة
الفرزدق ج ١: ٢٧، ٧٦	فاطمة بنت محمد بن الحسين بن فضيلة ج ٥: ٢٩٣	غيلان بن مالك بن عمرو ج ٦: ٧٧
٢٨٥، ٢١٧، ١٠٥، ٥٩، ٥٥، ٥٤، ٤٢: ٢	فاطمة بنت يحيى ج ٥: ٢٩٨	حرف الفاء
٢٨٢، ٢٨١، ١١١، ٢١٠، ١٦٩، ٥٣، ٢١: ٣	فاطمة بنت يزيد بن معاوية ج ٧: ٩٨، ٩٧	فاخته بنت أبي هاشم ج ٥: ١١٧
٢٦٧، ٢٦٢، ٢٥٣، ٢١١	الساك بن المنيرة الخزومي	فاخته بنت قرظة ج ٥: ١٠٥
٢٦٨، ٢٧٩، ٣٢٥، ١١١، ١١٠، ١٠٩: ٤		وج ٧: ١٠٠، ١٦٣
٢٥٨، ١٢١، ١٢٠، ١١٣		
وج ٥: ٤٩، ١٢٥، ١٥٩		

فطيم زوج الامين ج ٥٥:	٢٢٠:٧ ج ٢٤١٠٢٤٠	٢٨٩٠٢٨٨٠٢٨١٠١٦٥
٢٤١	١١٢٠١٠٥:٨ ج	٤١٠٦:٦ ج
فطس دمن بن سعد بن همام	الفضل الرقاعي ج ٢:١٣٦	١٥٠٠١٠٧٠١٤١٠١٣١
ج ٦:٤٣	١٨٢:٧ ج ١٦٩٠١٦٢	١٦٧٠١٦٤٠١٥٥٠١٥٢
الفاباذ وعلبد بوش: المقي	٢٢١ ج ١٠٤٠٥٠:٨ ج	١٩٨٠١٩٧٠١٨٦٠١٨٠
ج ٢:٤٥	الفضل بن سهل ج ١:٨٧	٢١٠٠٢٠٥ ج ٧:٢١
القولسكي ج ٧:٢٠٦	ج ٢:٢٢١ ج ٤:	١٢٢٠١١٧٠١١٦٠٨٩
فهر بن القرو ج ٣:٢٧٥	ج ٢٧١٠٢٥٧٠٢١٩ ج	٢١٩ ج ٨:٤٥٠٦
فهر بن مالك ج ٣:٢٤١	٢٤٣:٥ ج ٦:٢١٧	٩٣٠٩١
الفهر بن يزيد بن عبد الملك	الفضل بن صالح ج ٥:٢٣٨	فرعون ج ١:٤٣ ج ٢:
ج ٥:١٧٩	الفضل بن العباس ج ١:١٣٢	٢٢٩٠٢١٧٠٢٠٩٠٢٩
فطيم أم منصور بن زبان	١٣٥٠١٣٦ ج ٥:٧	ج ٣:٨٥٠٨٢٠٨١
ج ٧:١١٤	الفضل بن عبدالله الشيرازي	١٠٠ ج ٤:٩٦٠٤١
فيروز أبو لؤلؤ ج ٣:٢٣	أبو أحمد الفضل	١٩٢ ج ٥:٢٠٨ ج
فيروز بن حصين ج ٤:١١٧	الفضل بن مروان ج ٤:٢١٩	٢٤٦٠١٥٢:٧
فيروز بن بدر ج ١:٩٠	٢٢٤ ج ٥:٢٤٣	فرقد السجى ج ٢:١٨٧
القيس بن أبي صالح ج ٥:٢٣٨	الفضل بن مغب بن رائدة	ج ٧:٢١٧ ج ٨:٩٠٥
حرف القاف	ج ٤:٢٨٧	فروة بن عمرو ج ٢:٢٩٥
قاييل بن آدم ج ٢:١٤٩٠١٤٨	الفضل بن المهلب ج ٥:١٦٥	فروة بن مسعود ج ٦:٥٥
قابوس بن المنذر ج ٦:٩٥	الفضل بن يحيى ج ١:١١٨	فروة بن مسك ج ٣:٢١٢
قابوس بن النعمان ج ٦:٧٥	١٣٦٠١٨٥٠٢١٨ ج	فروة بن نوفل الحروري ج ٣:
قارون ج ٢:١٣٧ ج ٤:	٢٥٥٠٢٥٤:٤ ج ٢:٤	٢٦٩٠٢٢٥
١٠٨	ج ٥:٢٩٧٠٢٩١	الزريعة أم حسان بن ثابت
القاسم بن إسماعيل = أبو دلف	٢٩٩٠٢٠٠ ج ٦:١٣٩	ج ٦:١٤٨
العليل	١٤٠٠١٤١٠١٤٢٠١٤٣ ج	فسيل الرومي ج ٣:١٤٥
قاسم القصار ج ٢:٢٧٨	١٤٤ ج ٧:٢٠٨٠٢٠٣	فضالة ج ٧:١٠٦
القاسم بن ربيعة الجرشى	ج ٨:٨٢	الفضل بن أبي حلب ج ٥:٢١٧
ج ١:١٤	فضيل ج ١:١٨٥	الفضل بن جعفر بن محمد بن
القاسم بن الرشيد ج ٥:٢٤٠	الفضيل بن عياض ج ٢:٨٠	الفرات ج ٤:٢٢٠ ج
القاسم بن سلام ج ٢:٢٠٦	١٨٦٠٢٣٢ ج ٣:١٠٤	٢٥١٠٢٥٠:٥
	١٠٦٠١١٣٧٠١١٣٠١٠٦ ج	الفضل بن الربيع ج ٤:٢١٩
	١٠٥٠١٦٠١٦٧ ج	٢٢٤٠٢٧١ ج ٥:٢٣٩

قرواش ج ١٩:٦ ج ٦٤	١٩٤ وج ٤:١١٤ وج	القاسم بن عبيد الله الحسني
قريب بن مرة ج ١:١٥٠	٧٠:٤٣، ٢٥٠، ٨:٥	ج ٤:٢٢٠ وج ٥:٢٥٠
قريفة ابنة حرب بن أمية	وج ٧:٢٣٩، ٢٣٤	القاسم بن عبيد الله بن سليمان بن
ج ٧:٩٣	٢٦١، ٢٥٩، ٢٤٢	وهب ج ٤:٢٢٠ وج
قريش بن هاشم بن عبد الملك	قتادة بن مسلمة ج ٣:٢٧٨	٣٤٩، ٣٤٨:٥
ج ٥:١٧٩	٢٨١	القاسم بن حنبل ج ٣:٢٠٣
قس بن ساعدة الإيادي ج ٢:	قتيبة بن مسلم ج ١:٢٨، ٧١	القاسم بن عمر ج ٥:٢١
٢٢٤:٣ وج ١٢٩:١٠١	٩٥ وج ٢:١٨، ١١٠	القاسم بن محمد وعليه السلام،
وج ٤:١٧٦ وج ٨:	١٨٧، ١٦٠، ١٤٠، ١٢٧	ج ٥:٥
٤٥:١٦	وج ٣:٢٧٠ وج ٤:١٠٦	القاسم بن محمد بن أبي بكر
قصير بن سعد اللخمي ج ٣:	١٠٧، ١١٧، ١٨٥، ٢٨٥	ج ٢:١٨٨ وج ٣:١٠٥
٣١٥، ٥٢، ٥١	٢٦٩ وج ٥:١٣٦	١٦٥، ١٨٣ وج ٥:١٦
قصي بن كلاب بن مرة ج ٣:	١٦٣ وج ٧:٢٣، ٢١٧	١٧، ١٢٧، ٢٨٣، ٢١٣
٢٩٧، ٢٩١، ٢٤٨، ٢٣٥	قتيلة بنت الحارث بن كلفة	وج ٧:١٢١، ٢١٧
وج ٦:٩٣ وج ٨:٤٧	ج ٢:١٩٥ وج ٦:١١٢	القاسم بن محمد السلاوي ج ٦:
القطاي ج ١:٤٨ وج ٢:	قثم بن العباس ج ٥:٧	١٢٨
٤٨:٣ وج ١٧٨، ٤٩	قحطم وحمد الوليد القحطمي	القاسم بن معمر المسعودي
وج ٦:١٦٢، ١٧٥، ٢٢٧	ج ٤:٢٢٤	ج ١:١٦٨
وج ٧:١٨٠	الفتحدي ج ١:٣٧، ٢٢٠	القاهر بالي ج ٤:٢٢٠ وج
قطرب والنحوي ج ٢:٢٨٨	وج ٣:٢٤٦ وج ٤:	٣٥٠، ٣٤٩:٥
قطري بن النجاة ج ١:٧٥	١٠٦:٥ وج ٢٢٤، ١٤٧	قيصة بن برمة ج ٣:٢٦١
١٥٢، ١٥١، ١٠٠، ٨٣	قحطان بن طاهر ج ٣:٢٨٥	قيصة بن ذؤيب ج ٢:١٦
١١٢، ٢٧٨، ٢٧٧ وج ٣:١١٢	قحطبة بن شبيب الطائي ج ١:	وج ٣:٢٩٧ وج ٤:
١٩٧، ٢٢٧، ٢٢٧ وج ٤:١٩٧	٢٠ وج ٤:٢٦١، ٢٧٠	٢٢٢، ٢٢٣ وج ٥:
قطن وحماد بن الوليد،	وج ٥:٢٠٩	١٤٧، ١٣٩
ج ٥:١٩٤	قدامة بن مظعون ج ٨:٥٦	قيصة بن ضرار الضبي ج ٦:٧١
قطن بن حارثة ج ١:٢٤٧	قراذ ج ٧:٧٨	قيصة بن عمرو ج ٣:٢٩٨
القمصاء وقرس، ج ٦:٥	قرب و امرأة الوائق، ج ٥:	قيصة بن واثق ج ٣:٢٧٧
القمصاع وقرشع، ج ٧:١٥٧	٣٤٤	قتادة و قدامة السدوسي
القمصاع بن حكيم ج ١:٢١٠	قرة بن لياس ج ٣:٢٩٨	قتادة بن حراث ج ٧:٥٤
القمصاع بن شور بن النعمان	قرة بن خالد بن عبد الله بن يحيى	قتادة بن دعامه السدوسي
ج ٣:٢٧٩	ج ٧:٧	٢:٢، ١٨٣، ١٩١
	قرش ج ٤:٢١٢	
	قرط بن أضبط ج ٦:٤٥	

قيس بن قيسمة ج ٦: ٦٩	قيس الرقيات	قنوب بن عتاب ج ٦: ٣٦
قيس بن مسعود ج ١: ٢٣٦	قيس بن زهير العبسي ج ١:	قنوب بن عصمة ج ٦: ٤٦
وج ٢: ٢٧٨ وج ٦: ٥٢	١٠٣ ج ٢: ١٤٩ وج	القتلاخ ج ٧: ١٢٤
٧٨: ١٠١ وج ٧: ٧٨	٢٦٩: ٨: ٢ ج ٦: ٨	قاعة دكاتب عبد الملك بن صالح
قيس بن مكشوح المرادي	١٩: ١٨: ١٧: ١٥: ١٤	ج ٢: ٢٣
ج ١: ٨٦ وج ٣: ٣١٢	وج ٧: ٢٢٦: ٧٩	قنبر د مولى علي ج ٥:
قيس بن الملوحة العامري ج ٢:	قيس بن سعد بن عبادة ج ١:	٥٨: ٣٩
٢٥٥ ج ٦: ١٦٦	١٤٧: ١٧٥: ٣: ٢٩٥	قند والغنى ج ٧: ٣١
٢٢٥: ٢٤٢: ٢١٥: ١٩٣	وج ٤: ١٠٣: ٤ ج ٥: ٨١	قهدم = فهدم
وج ٧: ١٤٢	قيس بن شرقاء القنطي ج ٦: ٨١	قوسن د الكاتب ج ٨: ١٢٥
قيس بن منبه ج ٣: ٢٧١	قيس بن طاعم المتقري ج ١:	قيدر ج ٤: ٢١٢
قيس بن المنتقى ج ٦: ٩	٢٢٧ ج ٢: ٥٥: ١١٨	قيس د في شعر ج ٤: ٥٥
قيس بن مهجع = الجعد بن	١٢٥: ١٢٨: ٣٢٨	وج ٥: ٤٧
مهجع	٣١٨ ج ٣: ٨: ١٢٨	قيس بن أبي صمصمة ج ٣:
قيس بن الناس ج ٣: ٢٦٩	٢١٢: ٢٦٦: ٣٢٠: ٣٢٢	٢٩٥
قيس بن هبيرة بن عبد الغوث	٣٢٤ ج ٦: ٤١: ٤٢	قيس بن أبي الوليد الكتاني
ج ٢: ٣١٢	٦٨: ٧٠: ٧١: ٧٢	ج ٨: ٥١
قيس بن هبيرة ج ٦: ٧٨: ٧٩	وج ٧: ١٢٤: ٥٣	قيس بن الأسلت ج ٦: ١٦٦
قيس بن يزيد ج ٣: ٣١٧	قيس بن طاعم بن غريب	قيس بن الأسوار الجعفي =
قيصر ج ١: ٢٦٣: ٢٦٤	ج ٦: ٨٢: ٨٣: ٨٤	قيس بن الأسوار الجعفي
وج ٢: ٦٠ وج ٥: ١١٠	قيس بن عباد ج ٢: ٤٠	ج ٦: ٢٦
وج ٦: ٩٥ وج ٨: ٤٥١	قيس بن هباب ج ٦: ٧٥	قيس بن الأصم ج ٣: ١٣٣
قبلة بنت عزيمة ج ١: ١٥٢	قيس بن عدي ج ٣: ٢٤١	قيس بن خالد ج ٦: ٢٩
القيس بن جسر بن شيع الله	قيس بن عمرو = طلحة بن	قيس بن خالد الشيباني ج ٣:
ج ٢: ٢٨٨	عبيدة بن كريب بن الحداجية	٢٥٢
	د الشاعر	قيس بن الحطيم ج ١: ١٠٥
حرف الكاف	قيس بن عمرو = النجاشي	وج ٦: ١٦٢: ٢٠٢ وج
كثير بن أبي جمعة = كثير عزة	د الشاعر	٧٤: ٧
كثير بن شهاب بن الحصين	قيس بن عمرو الخزاعي ج ٣:	قيس بن ذريح ج ٧: ١١٨
المنحصى ج ١: ٩٦ وج	٢٩٨	قيس بن رافع ج ٥: ٤٧
٢١٠: ٢	قيس بن عمرو بن مالك ج ٣:	قيس الرقيات = عبيدة بن
كثير عزة ج ١: ٢٨١	٢٦٢: ٢٩٨	

لوط عليه السلام، ج ٢: ١٨٣	لبن ج ٢: ٥٤	٦٥٠٦٣٠٦٢٠١١٠٦٠
لؤلؤة، دجارية عبدالله بن عقيل، ج ٤: ٥٠٠	لبن، في شعر، ج ٧: ٢١	٨٥٠٨٤٠٦٦
الليث بن أبي رقية ج ٤: ٢١٩	لبن، وأم أبي طيب، ج ٣: ٢٣٨	الكثير بن زيد ج ١: ٦٨
الليث بن سعد ج ٢: ١٥٠	لبن، صاحبة قيس بن فرخ، ج ٧: ١١٨	وج ٢: ٤٦، ٤٧، ٤٨
وج ٥: ٢٤، ٢٢، ٢١	ليبد بن ربيعة ج ١: ٢٧٤	وج ٢: ٢٦٢، ٢٦٣
٥٤، وج ٧: ٢٢٦	وج ٢: ١٦٤، ١٩٢، ٢٣٠	وج ٦: ١٥٣، ١٥٢، ١٥٣
ليل، في شعر، ج ٧: ١٠٣	٢٣١ وج ٤: ٢٣٨	وج ٧: ١٢٩
ليل الأخيلية ج ١: ٢٢٥	١٠٨، ١٠٧، ١٠٥: ٦	كيل بن زياد النخعي ج ٢: ٧٠، ٧١
وج ٢: ٢٧٢، وج ٤: ٢٩	١٨٤، ١٧٩، ١٧٦، ١٦٥	كتابة بن بشر ج ٣: ٣٠٧
وج ٤: ٦، وج ٧: ٣٠	ليني، في شعر، ج ٧: ١٦	٤٦، ٤١: ٥
ليل بنت حلوان ج ٣: ٢٥٨	الجلال الحارثي ج ٣: ٣١٠	كتابة بن الربيع بن أبي الحقيق ج ٥: ٦٠
ليل بنت الطرب ج ٢: ١٠١	لجيم بن صعب ج ٣: ١٦	كتابة بن صرم ج ٣: ٢٨٩
ليل الصامرية ج ٢: ٢٥٥	الصاب، وفس، ج ٦: ٨٤، ٨٣	الكندي ج ٢: ١٩٥
وج ٦: ٢١٥	لقمان ج ٨: ٩	الكندي، والتجمل، ج ٧: ١٧٤
حرف الميم	لقمان، والحكيم، ج ١: ١٧٦	كهمس بن طلق ج ١: ١٤٨
ماجوج ج ٧: ٢٥٧	١٧٨ وج ٢: ١١٩، ١٨٤	الكوثر بن حنبل ج ٥: ١٩٩
الماحور = الزيد بن علي بن الماحور	٢٧٠، ٢٢٩، وج ٣: ٨٧	الكوفي ج ١: ٢١٨
مادة، وأم المتعمم، ج ٢: ٢٤٥	١٠٨، ١٤٠، ١٤٨، ١٥٠	كيسان ج ٢: ٧٧
وج ٥: ٢٤٣، ٢٤٠	وج ٧: ١٨٧، ٢١	الكيس بن أبي العكيس ج ١: ٥٨
وج ٨: ٨٧، ١٠٥	وج ٨: ٩٨	
المارق التجبي ج ٥: ٢٤٥	لقمان بن عاد ج ٢: ٢٦٣	حرف اللام
ماروت ج ٨: ٧٦	لقيط الإيادي ج ٦: ١٠١	لامك بن قاييل بن آدم ج ٧: ٢٤
مارة، وأم المؤمنين، ج ٥: ١٢٠	لقيط بن ذرارة ج ٦: ٦٠	لابة، في شعر، ج ٧: ٢٣
وج ٧: ١٢٠	١٠، ٩٠، ٨٠، ٧٠	لابة بنت الرشيد ج ٥: ٢٤٠
مارة، في شعر حسان، =	٧٩، ٧٨	لابة بنت ربيعة ج ٣: ٢٠٣
مارة بنت ظالم بن وهب	لقيط بن طامر بن المتفق ج ١: ٢٥٢	لابة، بنت عبدالله بن جعفر ج ٥: ٢٢٨
مارة، صاحبة القروط، =	٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢	لابة بنت عبدالله بن عباس ج ٧: ٩٧
مارة بنت ظالم بن وهب	ليس ج ٥: ٩٩	
مارة بنت ظالم بن وهب	لحلم، الكاتب، ج ٧: ١٢٣	

مالك بن سبيع بن عمرو	ج ٦: ٧	ابن الحارث بن نصارة
ج ٦: ١٧	مالك بن الحارث القزاري	الكندي ج ١: ٢٥٩، ٢٦٢
مالك بن سلة ج ٣: ٢٧٢	ج ٦: ٢٤	مارية بنت مسمع ج ٥: ٢٨٦
مالك بن الطلائع ج ٣: ٢٩٩	مالك بن الحارث النخعي =	الماسني = بكر بن عمداقاري
مالك بن طوق ج ١: ٤٨٨	الاشتر النخعي	مالك بن غير ملسوب، ج ١:
٢٥٥، ٢١٩، ٢٥٧ ج ٢: ٢٥٥	مالك بن حبيب اليربوعي	١٦١ ج ٢: ٢١٥، ١٦١ ج
ج ٤: ١٤، ٢٧٩ ج	ج ٥: ٥٨	٢١٥: ٢ ج ٦: ٥٥
٢٤٤: ٧	مالك بن حذيفة بن بدر القزاري	مالك بن سيد بن شيخ، ج ٦:
مالك بن عبد الله الخثعمي	ج ٦: ١٥، ٩١ ج ٢: ١٥	٢٤، ٢٣
ج ١: ٩١، ٣: ٣٠٣	مالك بن حبيب الهذلي	مالك بن أبي السمح ج ٧:
مالك بن العجلان الانصاري	ج ٣: ٣٠٥	٤٤، ٢٦
ج ٢: ٢٩٥	مالك بن حماد ج ٦: ٢٤	مالك بن أبي كعب ج ٣:
مالك بن عوف النصرى ج ١:	مالك بن حنظلة ج ٣: ٢٥٠	٢٩٧، ٢٩٦
ج ٩٤ ج ٣: ٢٩١	مالك بن خالد بن صخر بن الرشيد	مالك بن أدد ج ٣: ٢٥٩
مالك بن قارح القيني = نديم	ج ٦: ٣٢، ٣٣، ٣٤	مالك بن أسلم بن عارضة القزاري
ج ٣: ٤٠، ٢٨٩	مالك بن خالد بن يحيى ج ٥: ٢٩١	ج ٢: ٢٧٧، ٣٢٥ ج
مالك بن قيس = أبو خبيشة	مالك بن دينار ج ٢: ٧٦	٢١٤: ٣ ج ٤: ١٠٩
ج ٣: ٢٩٦ ج ٧: ٤	٨٠، ٨١، ٨٦، ٨٧، ٣٠٦	ج ٦: ٢٠٣
٢٦٢، ٢٦٣	ج ٣: ١٠٤، ١٢٠	مالك بن أنس ج ٧: ٢٩
مالك بن قيس بن زهير	ج ١٣٦، ١٣٥ ج ٢٢٩	٤١، ٤٢، ٤٣، ٩١، ١٨٩
ج ٧: ٨٠	ج ٤: ١٧٨، ٩: ٩ ج	ج ٢: ٧٦، ٧٥، ٧٣
مالك بن مسمع ج ١: ٩٦	٨: ٧٤	٧٨، ٧٩، ٨٤، ٢٧٢
ج ٢: ١٢٧، ١٢٦، ٥٢	مالك بن ربيع بن جندل بن	ج ٣: ١٤٥ ج ٤:
ج ٣: ٢٨٠، ٤: ١١٧	نشل ج ٦: ١٠	٢٠٠ ج ٥: ١٤، ١٦٦
مالك بن معاوية ج ٢: ٢٢٢	مالك بن ربيعة ج ٣: ٢٩٥	١٧٤ ج ٦: ١١٤، ١١٧
ج ٦: ٣٠٥	مالك بن الربيع ج ٣: ١٧٧	ج ٧: ٧، ١٠، ١٤٠
مالك بن المنطق ج ٦: ٥٢	٢٦٥	١٣٢، ١٣٣، ٢١٦، ٢١٨
مالك بن النضر ج ٢: ١٥٣	مالك بن زهر بن حجر ج ٣:	٢٥٩ ج ٨: ٨، ٧١، ٩٩
مالك بن نطح ج ١: ٢٤٦	٣١٥	مالك بن بدر ج ٦: ١٨
مالك بن نورة ج ١: ٨٥	مالك بن زهير ج ١: ١٠٣	مالك بن زهير ج ٢: ١٣٨
ج ٣: ١٩٤، ١٩٣، ٣٢	ج ٦: ١٦، ٣٠٤	مالك بن التيهان ج ٣: ٢٩٣
ج ٦: ٤٨، ٤٣	مالك بن زيد مناة بن تميم	مالك بن جعفر بن كلاب
٤٩، ٥٠، ٧٥، ٨١	ج ٧: ١٤٩	
مالك بن عمام بن هريرة		

ج ٧: ٧٥	المالائي ج ٨: ١١٦	ج ٧: ٩٨
مثر بن عيدين عمرو ج ٦: ٤٤	مادية وفي شعر حاتم	مالك بن الحيثم ج ٣: ٢٩٧
المتي بن حارثة ج ٣: ٢٧٩	ج ١: ١٩٩	المأمور بن معاوية ج ٣: ٣١٠
مجاهع ج ٢: ٢٢٣	المبارك بن فضالة ج ٧: ١٦٣	المأمون و أمير المؤمنين
ج ١٦٠	المبرد ج ١: ٥١	ج ١: ٢٠٠، ٢١٠، ٤٣٠، ٤٩٠
مجاهع بن مسعود ج ١: ٢٦٧	ج ٨٦: ١٤٤، ١٤٦	ج ٨٧: ١٥٣، ٢١٨، ٢٨٩
ج ٣: ٢٧١	ج ٢: ٢٥٦، ٢٨٢	ج ٧: ١٠٠، ١٠٨
مجاهع التميمي ج ٢: ١١١	ج ٢٥٥: ٤	ج ١٣: ١٦٠، ١٧٠، ١٨٠، ١٩٠
المجاهشي ج ٢: ٣٠٧	ج ٥: ٢٢٩	ج ٢٠: ٢٦، ٢٩، ٣٠، ٣٢
مجاهد بن سبأ بن حميد ج ٥: ٥	ج ١٣٠: ٢٠٥، ٤٦	ج ٢٤: ٣٧، ٥٠، ٦٢، ٦٣
ج ٧: ٨٦	ج ٧١: ١٦٠، ١٦١، ١٦٤	ج ٦٥: ٨٨، ١١٤، ١١٥
مجاهد ج ١: ٢٠٥	ج ١٦٥: ٨٤، ٥٢	ج ١٤٦: ١٥٩، ١٥٨، ١٩٦
ج ٢٢٩: ٥	مبشر بن الوليد بن عبد الملك	ج ١٩٨: ٢٢١، ٢٢٩، ٢٥١
ج ٤٤: ٦	ج ١٥٩: ٥	ج ٢٧٥: ٣٠٨، ٣٢٧
المجدع = الهذيل بن حسان	المتحدة ج ٦: ٩٥	ج ٣: ١٠١، ٢٣١، ٢٣٧
المتغلب	المتن بالله ج ٤: ٢٢١	ج ٤: ١٩، ١٠٤، ١٦٧
الجدر بن زياد ج ٣: ٢٩٢	ج ٥: ٢٥١	ج ١٦٨: ٢١٥، ٢١٩، ٢٢٧
المجرد = عوب الفاسر	المتلس ج ٢: ٣١٢	ج ٢٤٦: ٢٤٩، ٢٦٦
مجرة بن نور ج ٤: ١١٧	ج ٢٧٣: ٢٧٥، ٤	ج ٦: ١٦٣، ١٨٥، ١٩٢
مجنون ليل = قيس بن الملوح	ج ٧: ١٦٠، ١٧٨	ج ١٩٦: ٧، ٢٩، ٣٢
العامري	ج ٧: ١٨٨	ج ٣٣: ٥٥، ٥٨، ١٣٧
مجبة الحفاه ج ٧: ١٤٧	مشم بن قورة ج ١: ٨٥	ج ١٣٩: ١٤٠، ١٤١، ١٥٤
المخارق ج ٦: ٣١	ج ٣: ١٩٣، ٢٦٨	ج ١٦٤: ١٩٩، ٢٠٣، ٢٣٧
معام بن كعب = الشاعر	ج ٦: ٤٣، ٤٨، ٨١	ج ٢٤٥: ٢٧٨، ٢٨٠
ج ٣: ٢٩٥	المتوكل و أمير المؤمنين	ج ٨: ٥٢، ٥٤، ٧٤، ١٠٠
المعشر بن حليل بن حبشية	ج ١: ١٨٥، ٢٢٥	ج ١٠٢: ١٠٣، ١٢٠، ١٣٣
ج ٣: ٢٩٧	ج ٢: ٨، ٣١	ج ١٣٤: ١٤٢، ١٤٣، ١٤٧
المجمل بن حرق ج ٣: ٣١٠	ج ٣٣٢: ٤، ٢١٩	ج ١٤٨: ١٤٩، ١٥٠، ١٥١
المحرق = صاحب البردين	ج ٥: ٢٤٤	ج ١٥٢: ١٥٣، ١٥٤
المحارث بن عمرو مزيقاه	ج ٨: ٩٦	المأمون ج ٤: ٢٤٦
محزب بن إبراهيم ج ٥: ٢٠٨	ج ٩٧: ١١٧، ١٢١	مان الواسوس ج ٧: ١٦١
	المتوكل بن عبد الله بن نخل	ج ١٦٣: ١٦٥
		المان ج ٢: ٢٨٣

٥٢٠٥١٠٥٠٠٤٧٠٤٣
٦١٠٦٠٠٥٩٠٥٨٠٥٥
٦٨٠٦٥٠٦٤٠٦٣٠٦٢
٨٤٠٨٠٠٧٧٠٧٦٠٧٥
٩٦٠٩٤٠٨٩٠٨٨٠٨٥
١١٣٠١٠٨٠١٠٢٠١٠٢
١٤٧٠١٤٠٠١٣١٠١٢٨
١٥٧٠١٥٥٠١٥٢٠١٥١
٢١٣٠٢١٢٠٢٠٥٠١٦٦
٣٠٧٠٣٠٦٠٢٦١٠٢٤٨
٣١٣٠٣١٠٠٣٠٩٠٣٠٨
٣٢٧٠٣٢١٠٣٢٠٠٣١٦
٣٢٧٠٣٢٥٠٣٢٤
ج ٣٢٧
٨٢٠٥٥٠١١٠٨٠٢٠٦
١٠٥٠١٠٤٠٩٦٠٨٩
١١١٠١١٠٠١٠٩٠١٠٧
١١٥٠١١٤٠١١٣٠١١٢
١٢٠٠١١٩٠١١٧٠١١٦
١٢٦٠١٢٤٠١٢٣٠١٢١
١٢٣٠١٥٩٠١٣٥٠١٢٧
٣٠٧٠١٨٧٠١٦٤
٢٢٠٢١٠١٨٠١٠٠٦
٨٣٠٧٧٠٧٦٠٦٤٠٤٥
١٣١٠١١١٠١٠٥٠٩٨
١٢٩٠١٢٧٠١٢٣٠١٢٢
١٥٠٠١٤٩٠١٤٦٠١٤٥
٢١٣٠١٩٥٠١٩٢٠١٩١
٢٢٢٠٢١٨٠٢١٦٠٢١٥
٢٥٩٠٢٥٢٠٢٣٠٠٢٢٧
٢٦٤٠٢٦٣٠٢٦١٠٢٦٠
٢٧٧٠٢٦٨٠٢٦٦٠٢٦٥
ج ٨٠٩٠٨٠٤٠٨
٦٤٠٦٣٠٥٩٠١٦٠١٤
٨١٠٧٦٠٧٣٠٧١٠٦٥

١٦٠٠١٥٩٠١٥٨٠١٥٧
١٨٣٠١٧٨٠١٧٧٠١٧٢
٢٠٠٠١٩٤٠١٨٩٠١٨٤
٢٣٤٠٢٢٩٠٢٢٨٠٢١٨
٢٤١٠٢٤٠٠٢٣٧٠٢٣٦
٢٥٨٠٢٥١٠٢٥٠٠٢٤٢
٢٥٢٠٢٨٨٠٢٨٧٠٢٧١
٢٦١٠٢٠٧٠٢٠٦٠٢٠٥
٢٢٤٠٢١٨٠٢١٧٠٢١٦
٢٢٧٠٢٠٢٠٢٠٢٠٢٠٢
٢٧٠٢٧٠٢٦٠٢٦٠٢٦٠
٢٠٦٠١٠٥٠١٠٢٠٧٨
١١٧٠١١٦٠١١٥٠١٠٧
١٣١٠١٣٠٠١٢٩٠١٢١
١٤٠٠١٣٨٠١٣٧٠١٣٢
١٥٢٠١٥٠٠١٤٧٠١٤٦
١٥٨٠١٥٧٠١٥٦٠١٥٢
١٦٥٠١٦٤٠١٦٣٠١٦٠
١٧٠٠١٧١٠١٧٠٠١٦٨
٢٤٥٠٢٤٤٠٢٤٣٠٢٣٨
٢٥٥٠٢٥٤٠٢٤٩٠٢٤٨
٢٩٨٠٢٩٥٠٢٩٤٠٢٩٢
٣١٥٠٣١٤٠٣٠٥٠٣٠٣
٣٢٤٠٣٢٣٠٣١٧٠٣١٦
ج ٣٢٥٠٧٨٠٦٥٠٤
١٢٨٠١٢٤٠٩١٠٨٨
١٥٧٠١٤٢٠١٤١٠١٣١
١٧١٠٠١٨٧٠١٨٦٠١٦٢
٢١٧٠٢١٦٠٢١٥٠٢١٢
ج ٢٢٢٠٤٠٣٠٢٠٥
١٠٠٩٠٨٠٧٠٦٠٥
١٥٠١٤٠١٣٠١٢٠١١
٢٥٠٢٢٠٢١٠١٧٠١٦
٢٢٩٠٢٢٧٠٢٥٠٢٣٠٢٢

عز الباطل ج ٢: ١٧٥
عز بن ماز الانصاري
ج ٢: ٢٩٤
عز بن المكبر الضبي
ج ٦: ٥٣
الحضر ج ٦: ٨١
عقود صاحب خراج مصر
ج ٤: ٢٦٥
علت عم ج ٧: ٢٣١
علت عم = علت عم
الحق بن خثيم بن شداد ج ٣:
٢٧٢ وج ٦: ١٥٤
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ج ١: ١٢٠٧٠٥٠١
١٦٠٢٣٠٢٣٠٢٣٠٢٣٠
١٠٩٠٨٧٠٦٩٠٦١٠٥٩
١٥٣٠١٢٨٠١٠٧٠١٠٦
١٦٤٠١٦١٠١٥٧٠١٥٤
١٩٢٠١٩١٠١٩٠٠١٨٩
٢٤٧٠٢٤٦٠٢٣٩٠٢٢٧
٢٥١٠٢٥٠٠٢٤٩٠٢٤٨
٢٥٥٠٢٥٤٠٢٥٣٠٢٥٢
٢٥٩٠٢٥٨٠٢٥٧٠٢٥٦
٢٦٣٠٢٦٢٠٢٦١٠٢٦٠
٢٧٦٠٢٦٨٠٢٦٦٠٢٦٥
٢٩٣٠٢٩٩٠٢٩٦٠٢٩١
ج ٢: ٢٠٢٠٢٠٢٠٢٠٢٠٢٠٢
٢٧٧٠٢٧٠٠٢٦٠٢٦٠٢٥٥
٨٣٠٨١٠٨٠٠٧٩٠٧٨
٩٦٠٩٥٠٩٢٠٨٩٠٨٨
١٢٩٠١٢٨٠١١٧٠١٠٠
١٢٨٠١٢٢٠١٢١٠١٢٠
١٤٩٠١٤٨٠١٤٧٠١٣٩

محمد الحسن = الحنفى	محمد بن إسحاق ج ٨٨: ٧ وج	١٢٩٠١٢٢٠٨٢٠٨٢٠١٢٢
محمد بن الحسين بن علي ج ٥: ١	١٢٦٠١١٩: ٨	١٢٢
١٢٦٠١٢٨٠١٢١	محمد بن الأشعث ج ٥١: ١	محمد وكاتب إبراهيم بن المهدي
محمد بن الحكم ج ٩٥: ٧	وج ٢٩٠: ٢	ج ١١٥: ٢ وج ١٢٣: ٤
محمد بن حماد ج ٢٤٢: ٥	محمد الأمين = الأمين بن الرشيد	محمد وكاتب المهدي = محمد
وج ٦٦: ٧	محمد بن أبيه ج ٢٢٠: ٢	وكاتب إبراهيم بن المهدي
محمد بن الحنفية بن علي بن أبي طالب	وج ٢٢٠: ٦	محمد بن إبراهيم ج ٤٢: ١
ج ٢٢٢٠٢٢٠٠١٨٧: ٢	محمد بن بشر ج ٢٠٣٠٢٠٢: ٢	وج ٩: ٧
وج ١٧٢٠١٠٤٠٩١: ٢	محمد بن بشير ج ١٥٩: ٣	محمد بن إبراهيم بن زياد ج ٤: ٤
وج ١٦٠٠٥٢٠٢٢: ٥	محمد بن جرير الطبري = الطبري	٢٨٤
٢٠٤٠١٥١٠١٤٤: ١٤٠	محمد بن جعفر = ظنذر	محمد بن إبراهيم الشيباني ج ٤: ٤
وج ١١٥: ٧	محمد بن جعفر بن أبي طالب	٢٥٤
محمد بن خالد ج ١٢٥: ٥	ج ٩٧: ١	محمد بن إبراهيم الزواق ج ٧: ٧
محمد بن خالد بن برمك ج ٥: ٥	محمد بن الجهم ج ٢٨٦: ٤	٢٧٧
٢٤٠	وج ١٢٠: ٥ وج ٦: ٦	محمد أبو إسحاق ج ١٠٢: ٧
محمد بن خالد بن خداف ج ٨: ٨	١٩٦٠١٢١ وج ١٦٩: ٧	محمد بن أبي بكر البصري
٦٣٠٦٢	ج ٢٢٧٠٢٢٣: ١٨٨	ج ١١٠: ٤
محمد بن خالد بن يزيد ج ١٦٦: ٣	١٢٨: ٨	محمد بن أبي بكر الصديق ج ١: ١
محمد بن داود بن ناجية ج ٧: ٧	محمد بن حاطب الجعفي ج ٢: ٢	٩٧ وج ٣٠٦: ٣ وج
٢٧٢	١٨٩ وج ٢٤١: ٣ وج ٥٢: ٥	١٤٤٠٤١٠٣٩٠٣٨: ٥
محمد بن ذي النون ج ٢٤٠: ٥	محمد بن الحجاج ج ١٦٤: ٢	١٦٥٠٦٠٤٩٠٤٨٠٤٦
محمد بن رائق ج ٣٥٠: ٥	وج ١٨٧٠١٧٩: ٤ وج	٧٢٠٧١
محمد بن الرباب ج ١١٨: ٤	٠٢٨١٠٢٨٠٠٢٦٩: ٥	محمد بن أبي الجهم بن حذيفة
محمد بن زبيدة = الأمين بن الرشيد	٢٨٤	ج ١٨٢٠١٣٠: ٥
محمد بن الزبير ج ٢١٥: ٢	محمد بن الحجاج رواة بشار	محمد بن أبي حذيفة = محمد بن
محمد بن زكريا ج ٢٠: ١	ج ١٢١: ٨	أبي الجهم بن حذيفة
وج ١٢٨: ٢ وج ٧: ٧	محمد بن حسان التيمي ج ٢: ٢	محمد بن أحمد القزازي =
٥٢٠١١	٣٣١	أبو إسحاق محمد بن أحمد
محمد بن زهرة بن زهير	محمد بن الحسن ج ١٨٣: ١	محمد بن أحمد الكوفي ج ١٩٩: ٧
	وج ٣٠٢: ٥	محمد بن إدريس الشافعي ج ٢: ٢
	محمد بن الحسن المكي ج ١٩١: ٩	٢٤٢: ٣ وج ٣٠٦: ٦٥
		وج ١١٦٠٥٢: ٤

٢٩٣ وج ٢٥٥:٢ وج ٣:	محمد بن عاصم وحاجب المتوكل، ج ٢٤٥:٥	ج ٢١٠:٢
١٩١، ١٨١	محمد بن طاهر الخنق ج ٨٤:٨	محمد بن السائب الكلي ج ١:
محمد بن عبيد الله بن طاهر ج ١:	محمد بن عائقة ج ٢٢٤:٧	٢٢٨، ١٠٩ وج ٣٢:٢،
٧٤ وج ٢: ٩١، ٢٥٤	محمد بن عائقة الخنق، ج ٥:	٢٨٥، ٥٦، ٤٠ وج ٥،
ج ٢٢٣:٢	١٨٧ وج ٧: ٣١، ٤٤٠	١٣ وج ٢٥:٢١
محمد بن عبد بن ثلاثة ج ٥:	ج ٩٠:٨	محمد بن سريرة بن الرشيد
٢٢٨	محمد بن عباد بن خزيمة بن	ج ٢٤٠:٥
محمد بن عبيد الله بن عمر ج ٨٢:٢	ثابت ج ٨٤:٥	محمد بن سعيد ج ٨٥:٤ وج
محمد بن عبد الله بن عمرو بن	محمد بن عباد المولي ج ١٥٣:١	١٥٦:٥
خنيان ج ٨٦:٧، ١١٤	محمد بن عبد الحكم ج ١١٦:٥	محمد بن السفاق ج ٢٣٦:٥
محمد بن عبد الله بن محمد الثقفي	محمد بن عبد الحميد = ج ٥:	محمد بن سلام وحاجب المظالم،
ج ١٥٠، ١٤٩:٦	٣١٥	ج ١٠٠:٨
محمد بن عبد الملك الرباط ج ٢:	محمد بن عبد الرحمن = ابن	محمد بن سلام الجلي ج ٢:
٢١، ١٥، ١٧٦ وج ٢:	أبي ذئب	٢٥٨ وج ٣: ١١٢ وج
١١٨، ١٢٨، ١٤٨ وج ٤:	محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى	٢٥٧:٧ وج ٨:٦
٢١٩، ٢٢٤، ٢٣٥، ٢٤٤	ج ٢٢٨:٢	محمد بن سلة = محمد بن سلة
ج ٦: ١٣١ وج ٨:	محمد بن عبد الرحمن بن الحكم	محمد بن سليمان بن علي بن عبيد الله
٩٧، ٩٦	ابن هشام بن عبد الرحمن	ابن عباس ج ١: ٥١ وج
محمد بن عبد الملك بن صالح	الداخل ج ٢١٨، ٢١٩،	٢، ١٦، ٢٩٠ وج ٢:
ج ٢٢: ٢٢، ٢٣ وج ٤:	٢٢٠	٢٨٩، ٢٢٨، ١٧٥
٢٤٣	محمد بن عبد السلام الخنق =	محمد بن سهل ج ٢٧٥:٤
محمد بن حبيد ج ٨: ٦٣	الخنق	محمد بن سيرين = ابن سيرين
محمد بن عبيد الله = النبي	محمد بن عبد العزيز ج ١٨:٥	محمد بن شهاب الزهري = ابن
محمد بن عبيد الله بن الحارث	محمد بن عبد الله بن جعفر	شهاب الزمري
ابن إسحاق ج ٧٧٢:٧	ج ١١٩:٥	محمد بن صالح وحاجب الأمون،
محمد بن عبيد الله بن يحيى بن	محمد بن عبد الله بن الحسن	ج ٢٤٣:٥
عاقان ج ٤: ٢٧٠ وج ٥:	ج ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦	محمد بن صالح بن مهران ج ١:
٢٥٠	٣١١، ٣٠٩، ٣٠٧، ٣٠٦	١٩١
محمد بن النبي بن عبيد الله	٢١٢، ٢١٣ وج ٧: ٨٦	محمد بن صول ج ٤: ٢٧٠
ج ٢: ٥٣	ج ٨: ١٢٦	محمد بن خزيمة ج ٢: ٢٩٨
محمد بن هباب ج ٧: ١٣٩	محمد بن عبيد الله الخزازي ج ١:	محمد بن طلحة بن عبيد الله ج ٥:
محمد بن علي بن الأديب =		٢٩، ٤٠، ١٢٧

٣٢٨، ١٦٥، ١٥٢، ٩١	٢٢٠ وج ٢٥٠:٥	حجر بن هدى بن الابر
٢٢٩ وج ١٢٨:٦ وج	محمد بن القاسم الكرخي ج ٤:	محمد بن عرق ج ٦: ١٨٤
١٨٥:٧	٢٢١ وج ٣٥٢:٥	وج ١٨:٧
محمد بن المنتصر ج ٥: ٢٦٦	محمد بن القاسم الهاشمي =	محمد بن علي بن ابي طالب ج ٥:
محمد بن منصور ج ٢: ٥٥٤	داوود البيناه	١٢٦
١٩٤ وج ٢١٦:٣ وج ٢١٧	محمد بن كثير ج ٥: ٢٨٣	محمد بن علي بن الحسين ج ٣:
١١٩ وج ١٥٢:٦ وج ١١٩	محمد بن كعب القرظي ج ١:	١٠٣ وج ٢٠٥:٢٠٤:٥
محمد بن المتكدر ج ٢: ١٨٨	٣٠ وج ١٤:٢	٢٠٦
١٩٠ وج ٢٤٠:٣ وج	محمد بن الليث ج ١: ١٣٠	محمد بن علي السامري ج ٤:
١٣:٥ وج ٢١٨	١٤٣، ١٣٩ وج ٢٤٧:٤	٢٢١ وج ٢٥٢:٥
محمد المهدي بن الرائي =	محمد بن مالك بن أس ج ١:	محمد بن علي بن عبيد الله بن
المهدي	١٨٩	عباس و أبو السفاح ج ٥:
محمد المهدي بن عبيد الله المنصور =	محمد بن مالك الحيداني ج ٣:	٢٠٨، ٢٠٧، ٢٠٦، ٢٠٥
المهدي	٣٠٥	محمد بن علي بن مقة ج ٤:
محمد بن هبة التوتقي ج ٣: ١٢٩	محمد بن المأمون ج ٥: ٣٤٢	٢٢٠، ٢٢١ وج ٣٥٠:٥
محمد بن النضر الحارثي ج ٢:	محمد بن مروان بن الحكم	محمد بن عمرو بن ذم ج ٥:
٨٦ وج ٨٦:٣	ج ١: ٢٢٣	١١١
محمد بن هشام بن إسماعيل	محمد «الأصغر» بن مروان بن	محمد بن عمرو بن سعيد ج ٤:
الحزوي ج ٥: ١٨٥	محمد ج ٥: ١٩٩	٩٤، ٩٣
محمد بن هشام بن عبد الملك	محمد «الأكبر» بن مروان بن	محمد بن عمار ج ٦: ٢٢٩
ج ٥: ١٧٩، ٣١٦	محمد ج ٥: ١٩٩	محمد بن حميد بن عطار د القيمي
محمد بن هلال المدني ج ٧:	محمد بن مسلم الطائي ج ٢: ١٦٠	ج ٣: ٢٦٨، ٢٤٣، ٢٤٠
٢٧٢	محمد بن مسلمة ج ١: ٣٦٠، ٣٥٠	٢٥٨ وج ٢٤٠:٧
محمد بن الرائي = أبو إسحاق	ج ٧: ١٧٣	محمد بن القنار ج ٢: ٩٠، ٢: ٣
محمد بن الرائي	محمد بن مصعب ج ٣: ١٧٢	٢٢٨ وج ٥٧: ١١١
محمد بن واسع ج ١: ١٦٥	محمد بن مطروح الأخرج ج ٨:	محمد بن الفضل ج ٣: ٢٢٨
ج ٢: ١٨٧، ٨٦، ٨٠	١٢٦، ١٢٥	٢٤٤ وج ٩٦: ١١٦
ج ٢: ١٠٨، ١٠٦، ١٠٤	محمد المخرن بن المتوكل = المخرن	محمد بن الفضل الجرجاني ج ٤:
ج ٧: ٢١٧، ١٧٤	محمد بن المعتضد = القاهر بالله	٢٢٠ وج ٢٤٥:٥
محمد بن وضاح ج ٣: ١٢٠	محمد التناز ج ٢: ٩٠ وج	محمد بن الفضل الكرخي ج ٤:
٢٠٥ وج ٦٠:٤ وج ٥:	١٧٨:٥	٢٦٧
١٩ وج ٧٤، ٦٠: ٨	محمد بن حنظل ج ٢: ٨٧	محمد بن القاسم بن عبيد الله ج ٤:

١٧٢ و ج ١٤:٥ ٢٠٠	٢٠٨٠١٥١٠١٤٩٠١٤٣	محمد بن الوليد بن عبد الملك
١٤٣٠٤٢٠٤١٠٢٨٠٢٣	و ج ٢٣٤:٤	ج ١٥٩:٥
١٥٨٠٥٣٠٤٨٠٤٧٠٤٦	١٦١ و ج ٢١٣:٧	محمد بن الوليد بن حبة بن
١٨٥٠٨٠٦٧٠٦٦٠٥٩	٩٩:٨	أبي سفيان ج ٣٢:٣ و ج
١١٢٤٠١١٠٠٩٢٠٨٨	عوس بن منديكرب ج ٣:	٢٠٧:٤
١٦١٠١٦٠٠١٤١٠١٣٥	٣٠٦	محمد بن ياقوت ج ٣٥١:٥
١٧٩٠١٧٦٠١٦٨٠١٦٣	حياة «جارية المهدي» ج ٥:	محمد بن يحيى بن حسان ج ٧:
١٩٣٠١٨٩٠١٨٨٠١٨٤	٢٣٨	١٣٣
٢٧١٠٢٥٦٠١٩٧٠١٩٥	غارق «أم المستعين» ج ٥:	محمد بن يحيى بن خالد ج ٢٩١:٥
٩٧٠٨٥٠٥٥٠٥٠٧	٢٤٦	محمد بن يحيى بن شيرداد
١٧٤٠١٥٨٠١٤١٠١٠٨	غارق «الغنى» ج ٧:٤	ج ٢٢١:٤
٢١٧ و ج ١٣:٨ ١٤٠	٢٣٠٢٨	محمد بن برداد ج ٢٤٦٠٢٤٣:٥
١٣٠٠١١٦	الختار «مولى معاوية» ج ٥:	محمد بن يزيد الأنصاري
مرجل «أم المأمون» ج ٥:	١٠٤	ج ١٦٤:٥
٢٤٠ و ج ٨:١٠٠	الختار بن أبي حبيد ج ١:	محمد بن يزيد القسري ج ٢٢١:٦
مراسم بن مرة ج ٤:٢١٢	٢٨٨٠١٨٩ و ج ٣٥:٢	محمد بن يزيد بن عمر بن عبد العزيز
مرئج = مجرى	٢٢٠٠٣٨٠٣٦ و ج ٣:	ج ١٥٥:١ و ج ٢٣٩:٢
مرئج ج ٤:٣	٢١٤٠٢٦١ و ج ١٣٣:٥	محمد بن يزيد القرشي ج ٢١٧:٦
مرئج بن أبي مرئج ج ٣:٢٧٠	١٥١٠١٤٥٠١٤٤٠١٤٣	محمد بن يزيد القيني ج ٧:
مرئج بن سلة بن العقل	٢٦٩٠١٥٤ و ج ١١١:٧	٢٦٥
ج ٣:٣١٠	٢٤١	محمد بن يزيد بن سلة ج ٢:
مرجانة «أم عبيدة بن زياد»	الغزوي «الشاعر» ج ١:٨٥	٥٨٠٥٧
ج ٥:١٢٤٠١٢١٠١٤٣	عنه بن الحسن ج ٣:٣٠١	محمد بن يزيد «النحوي» = المبرد
مرداس بن أدية الخارجي	عنه الموصلي ج ٤:٢٤٠	محمد بن يوسف التقي ج ٤:
ج ١:١٨٨٠١٤٩٠١٤٨٠١٤٩	مدام «جارية المازني»	٧٠٨٢ و ج ٥:١٨٥
و ج ٢:٢١٥٠٢١٤٠٢١٥	ج ٨:١٠١	٢٨١
٢٦٩:٤ و ج ١٧٤	المدائي ج ١:٥٨٠٠٦٠	محمود البنادي ج ١:٥٥
مرداس السلي ج ٦:١٧٦	٢٧٧٠٢٦٩٠١٧٥٠١٧٤	محمود الرزاق ج ١:٥٣
مرة بن ذهل بن شيان	و ج ٢:٢٨٠٢٩٠٢٤	١٠٠٠١٥٥٠١٥٠٠ و ج ٢:١٦٦
ج ٦:٦١	٢٦٦٠١٨٧٠٨٥٠٧٧	١٢٤٠١٨٠٠١٧٥٠١٨١
مرة بن قيس بن طاصم ج	و ج ٣:١٥٤٠١٥٩٠١٧٤	٢٨٢٠٢٢٢٠٢٢٢٠٢٢٢
٤٢:٦	و ج ٤:١٢٠٢٠٠٧٨	٢٢٨ و ج ٢:١٤٠٠١٤٠
	١٥٨٠١٧١٠١١٩٠٨٤	

مزامم أبو يحيى د مولى حميد بن عبد العزيز ج ١: ٢٨٠	١٠٣٠٦٦٤٥٦٤٠٣٩	مرة بن عكاف السعدي ج ٧: ٢٦٢
مزامم بن كعب ج ٣: ٣١٠	١٣٤٠١٣٠٠١٢٩٠١١٣	مرة بن معشيد الثقفي ج ٦: ٩٣، ٩٢
مزاهد الدين ج ٧: ١٩٨	١٥٨٠١٣٨٠١٣٧٠١٣٦	مرة بن همام ج ٦: ٥٤
مزد بن ضرار ج ٢: ٢٨٢	٣١٢٠٣٠٣٠٢٥٩٠١٧١	المرزباني ج ٤: ٢١٩ وج ٧: ٢٥٧
مزد بن جابر ج ٦: ٤٢	٣٢٨ وج ٦: ١٥٧ وج ٧: ١٥٣، ٣١: ٧	المرقش ج ١: ٢٨٦
مزيد بن شعير ج ٤: ١٠٩	مروان الحار = مروان ابن محمد	المرقش الأصغر ج ٣: ٢٧٣
مزيد بن الفضل بن يحيى ج ٥: ٢٩١	مروان بن ذنياع ج ٣: ٢٩٦	وج ٦: ١٥٨، ١٦٢
مزيقياء = الحارث بن عمرو الكندي ج ٣: ٢٩٢	مروان بن همام ج ٥: ٣١٢	المرقش الأكبر ج ٣: ٢٧٣
مزينة بنت كلب بن وبرة ج ٣: ٢٦٣	مروان بن القرظ = مروان ابن ذنياع	مروان بن أبي حفصة ج ١: ٢١٦، ٢٠٩، ١٧٣، ٩٦
المساور بن رباب ج ٣: ٢٦٨	مروان بن محمد ج ١: ٢٨	٢١٨ وج ٢: ٢٧٩، ٣١٧
المساور بن سوار ج ٣: ٢٨٩	١٠٢، ١٠١، ٥٨ وج ٢: ٢١	وج ٣: ٢٢٠ وج ٤: ٢٦٤
المساور بن عبد مالك ج ٦: ١٠٨	٢٦١ وج ٥: ١٩٥، ١٩٦	وج ٥: ٣١٥ وج ٦: ٣٠٦
المساور بن حقة ج ٥: ١٩٦	٢٠٠، ١٩٩، ١٩٨، ١٩٧	١٣٦، ١٦٨ وج ٧: ١٢٤
المساور بن مالك النطفاني ج ٦: ٩٠	٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٧، ٢٠٨	١٧٠، ١٧٧، ٢٧٧
المساور بن هند ج ٤: ٣٩	٢٠٩، ٢٦٥ وج ٦: ٢١٩	مروان الأصغر بن عبد الملك ابن مروان ج ٥: ١٥٨
مساور الوراق ج ٣: ١٥١	وج ٧: ١٢٤	١٦٤
وج ٦: ١٣٣، ٧٠٥	مروان بن موسى ج ٢: ١٩١	مروان الأكبر بن عبد الملك ابن مروان ج ٥: ١٥٨
المستجاب = سعد بن أبي وقاص السعدي ج ٤: ٢١٩ وج ٥: ١١٣	مروان بن هشام بن عبد الملك ج ٥: ١٧٩	١٦٤
المستكني باق ج ٤: ٢٢١	المروزي ج ٧: ١٧١	مروان بن الحكم ج ١: ٢٣
وج ٥: ٢٥٢	مريشد بن سلة بن العقيل ج ٣: ٣١٠	٢٠٦، ١٥٦، ٤٢، ٣١
المستوخر بن ديمة ج ٢: ٢٢٨	المريسي = بشر المريسي	٢٠٧، ٢٩٣، ٢٩٦، ٢٩٧
	مريم بنت عمران عليها السلام ج ٤: ١٠٠	٣٠٤ وج ٢: ١٣ وج ٣: ٢٠٦، ٢٣٩ وج ٤: ٩٠، ٩١، ٩٣، ١٥٢
	وج ٧: ٢٥٦، ٨٣	١١٣، ١٤٨، ٢١٨، ٢١٩
	٨، ٩٨، ١٢٠	٢٢٣، ٢٢٤، ٢٥٦ وج ٥: ١٦، ٣٣، ٣٤، ٣٨
	مراج = جارية ج ٨: ١١٨	

مسلة بن عمار ج ٤: ١٧٢	مسلم بن عقيل بن أبي طالب	مسرور «حاجب الرشيد»
مسلة بن غنم ج ٣: ٢٩٥	ج ٣: ٣١٢، ١١٩: ٥ وج ١٢٠	ج ٦: ١٩٣ وج ٨: ٤٦
مسلة بن هشام بن عبد الملك	مسلم بن عمر الباهل ج ٥: ١٩٨	مسرور بن الوليد بن عبد الملك
ج ٥: ١٧٩، ١٨٥	مسلم بن عمرو ج ١: ١٠٧	ج ٥: ١٥٩، ١٦٠
مسلة بن هلال العبدى ج ٤:	مسلم بن قرظة ج ٢: ٢٣٩	مسروق بن الأجدع ج ٢:
١٦٠ وج ٥: ٣١٧	مسلم بن الوليد ج ١: ٧٨	١٣٨، ٢٦٧ وج ٣: ١٠٢
مسمع بن سيار ج ٤: ١١٧	ج ١٦٠، ١٦١، ١٦٧ وج	١٠٤، ١٦١، ٣٠٤ وج
مسمع بن عبد الملك ج ٦: ٨٤	٢٦: ٢، ١٨٠، ٣١٢	٤٤، ٤٢: ٥
مهر بن يزيد ج ٣: ٣١٠	٣١٧، ٣٢٣ وج ٢: ١٤٢	مسروق بن وائل ج ٣: ٢٨٥
وج ٦: ٧٦	٣١٥ وج ٥: ٢٩٥ وج	مسعدة بن طارق الدراع
المسور بن غمرة ج ٤: ١٠٤	٦: ١٤٣، ١٥٨، ١٦٥	ج ٧: ١٥٣
وج ٥: ٢٩، ١٣٢، ١٣٣	١٦٧، ١٧٥، ١٩٠، ١٩١	مسمر بن فديك ج ٢: ٢١٦
وج ٧: ٤٣ وج ٨: ٥٥	١٩٧، ٢٠٣، ٢١١	مسمر بن كدام ج ٨: ٧٢
المسيح عليه السلام ج ١: ٢٧	وج ٨: ٦٧، ٩٣، ٩٤	مسعود «آخر ذى الرمة»
١٧٨ وج ٢: ٤٠، ٦٠، ٨٠	١١٩، ٩٥	ج ٨: ١١٠
١١١، ١١٧، ١٧٧، ١٨٦	مسلم بن يزيد الحرورى ج	مسعود بن الخطاب ج ١: ٣٨
١٩٨، ٢١٨، ٢٢٣، ٢٤٧	٩٦: ٥	مسعود بن خلعة ج ٣: ٢٩٦
٣٠٦ وج ٣: ٧٨، ٨١	مسلم بن يزيد بن وهب ج	مسعود بن مضب الثقفى ج ٣:
١٠٧، ١٠٨، ١١٦، ١٤٣	١٦٤: ٢	٢٧١ وج ٦: ٩٢
وج ٤: ٦٩، ٩٧ وج ٥:	مسلم بن الجارث بن عمرو	مسلم بن أحرز ج ٣: ٢٦٥
٣٢، ٥٩، ١١٠، ٢٦٠	«أكل المرار» ج ٦: ٦٨	مسلم بن جندب ج ٨: ١١٥
ج ٢٧٤، ٢٨٤، ٣١٦ وج	مسلم بن حنيفة الأزدى ج	مسلم بن زياد = مسلم بن زياد
٦: ١١١ وج ٧: ١٣٧	١١٧: ٥	مسلم بن سعيد ج ١: ١٣
٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨ وج	مسلم بن شبيب ج ٣: ٢٤٩	مسلم بن عبد الله بن مسلم بن
٨٢، ٢: ٨	مسلة بن عبد الملك ج ١:	جندب ج ٨: ١١٥
المسيح الدجال ج ٧: ٢٥٧	٧٥، ٨٧، ١٨٨، ٢٧٣	مسلم بن عقبة المري ج ١:
مسيلة الحنفى الكذاب ج ١:	٢٨١، ٢٨٢ وج ٢: ٤٦	١٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦ وج
٢٦٧ وج ٣: ٨، ٢٩٥	٤٩ وج ٣: ١٦٤، ٣١٦	٢: ٢٠٩ وج ٣: ٢٠٧
٣١٣	وج ٤: ١٠٩، ١٨٦ وج	وج ٤: ٢٥٧، ١٥١ وج
المسيب ج ٧: ٨٧	١٥٨، ١٦٢، ١٧٠	٤٧: ٥، ١١٥، ١٢٨
المسيب بن زعفر بن عمرو	١٧٣، ١٧٤، ١٧٦، ١٧٧	١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢
ج ٣: ٢٦٢	١٧٨ وج ٨: ٨٢، ٩٠	وج ٦: ٢١٥

معاذ بن الصمة ج ٢٩٦:٣	مصقة بن هبة ج ٢٧٩:٣	المسيب بن شريك، القفيه، ج ٢٦٤:٣
معاذ بن عمرو بن الجوح ج ٢٩٦:٣	وج ١٢٣:٧	المسيب بن طلح، الشاعر، ج ٣:
معاذ بن مسلم ج ٣٢٩:٢	مضر بن شريك ج ٧٨:٦	١٧٨:٢٥٢ وج ٦:٦
معاذة المدوية ج ١٨٧:٢	مطر ج ٧٥:٧	المخدود، المغني، ج ٧:٢٤، ٤١، ٤٠، ٣٩، ٣٨، ٣٧، ٣٦
وج ٢١٥:٧	مطر، مولى يزيد بن عبد الملك، ج ١٧٦:٥	مشرح بن معد يكرب بن ربيعة ج ٣٠٦:٣
المبارك ج ٢٤:٦	مطر بن دراج ج ١٠٧:١	مشة، أم المطيع، ج ٥:٣٥٣
معاوية بن أبي سفيان ج ١:	مطر بن نضلة = الجعد بن قيس	المضمر، «فرس» ج ١:١١٨
١٠٩، ١٠٢، ١٠١، ١٢٣، ٢٩، ٣٢، ٣٦، ٣٧، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٥١، ٥٣، ٦١، ٦٢، ٧١، ٧٥، ٩٤، ٩٦، ٩٧، ١٠٨، ١٤٧، ١٤٨، ١٦٣، ١٧٤، ١٧٧، ١٧٨، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، وج ٢، ٤٤، ٢٥، ٣٨، ٣٩، ٥٢، ٦٠، ٦٥، ٩١، ١٠٥، ١١٣، ١٢٠، ١٢٦، ١٣٠، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٦، ٢٦٨، ٢٧٠، ٢٧٣، ٢٨٨، ٢٩٠، ٢٩٩، ٢٩٥، ٢٩٨، ٣١٠، ٣٢٥، ٣٢٨، ج ٣: ٣٧، ٥٦، ٦٢، ١٤٩، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٩، ٢٣٨، ٢٤٣، ٢٤٥، ٢٥٠، ٢٥٣، ٢٨٣، ٣٠٠، ٣١٠، ٣٢٦، ج ٤: ٥٠، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩٢، ٩٣، ٩٧، ٩٨، ٩٩	مطر بن ناجية ج ٢٦٧:٣	مصعب بن ربيعة بن الحارث ج ٦: ٧٢، ٧٣
	مطرف بن عبد الله بن الفخير ج ٢: ٤١، ٤٢، ١٣١، ١٨٦، ٢٦٤، ٢٦٥، وج ٢: ٤٤، وج ٥: ٦٦، ٢٨٧، وج ٨: ٨٢	مصعب بن الربيع الحنصلي ج ٥: ٢٠٢
	مطروود بن كعب ج ٢٩٩:٣	المصعب بن الزبير ج ١: ٧٣، ١٠٥، ٢٨٨، ٢٨٩، وج ٢: ٣٨، ٥٢، ١٣١، ١٥٩، ج ٣: ٢٦٥، وج ٤: ١٧١، ١٩٢، وج ٥: ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، وج ٧: ١٠٣، ١١١، ٢٤٢، ٢٦٢، مصعب، الشاعر، ج ٨: ١٠٤، مصعب بن عبد الله ج ٥: ١٢٥، وج ٧: ١٢
	مطعم بن هدي ج ٢٤٢:٣	مصعب بن عبد الرحمن بن عوف ج ٥: ١٣٢
	مطعم بن نوفل ج ٢٣٩:٣	مصقة ج ٢: ٧٢
	مطلقة الزبيدي = مصقة الزبيدي	مصقة بن رقية البجلي ج ٣: ٢٨٣
	المطوح بن قرواش ج ٤: ٤٥، المطيع ج ٤: ٢٣١، وج ٥: ٣٥٠، ٣٥٢	مصقة الزبيدي ج ٧: ٢٢٢
	مطيع بن الراس ج ٢: ٢٠٤، وج ٣: ١٨٦	
	مقلومة ج ٨: ٩٧	
	معاذ «غير منسوب» ج ٣: ١٥١	
	معاذ الأنصاري ج ٧: ٢٢	
	معاذ بن جبل ج ٣: ١٤٧، ١٦٣، ٢٥٢، وج ٤: ١٢٩، وج ٧: ٩٦	
	معاذ بن الحارث ج ٣: ٢٩٣، معاذ بن سهل ج ٢: ١٤٦	

٢٦٠:٧	٣٠٧	١١٥٠١١٤٠١٠٣٠١٥٠
معبد «الغنى» ج ١: ٨٩	معاوية الخير بن عمرو بن معاوية	١٤٨٠١٤٧٠١٣٣٠١١٦
وج ١٨٨٠١٨٧:٥	ج ٣: ٣٠٩	١٥٢٠١٥١٠١٥٠٠١٤٩
٢٦٠٢٣٠٢٢٠١٥:٧	معاوية بن صالح ج ٣: ٢٣٤	٢٢٤٠٢٢٢٠٢١٨٠١٥٣
٧٥٠٤٤	معاوية بن عباد بن عقيل الاخبل	٥٤٦٠٣١٠٥:٥
معبد بن أسلم بن ذرعة ج ١:	ج ٦: ٥٠٤	٧٦٠٧٥٠٥٣٠٤٨٠٤٧
١٠٤	معاوية بن عبد الله الاشعري	٨٢٠٨١٠٨٠٠٧٨٠٧٧
معبد بن خالد الجدلي ج ٧: ٩٤	ج ١: ١٤٠٠١٧٨	٩٠٠٨٩٠٨٧٠٨٦٠٨٣
معبد الخراسي ج ٥: ٥٠	٢٣٨: ٥	٩٥٠٩٤٠٩٣٠٩٢٠٩١
معبد بن ذرارة ج ٢: ١٧٤	معاوية بن عبد الملك بن مروان	١٠٥٠١٠٤٠١٠٣٠١٠٢
وج ٢٨٥:٥ ج ٦: ٦٠	ج ٥: ١٥٨	١٠٩٠١٠٨٠١٠٧٠١٠٦
١٣٠٧	معاوية بن عبيد الله «كاتب	١١٣٠١١٢٠١١١٠١١٠
معبد بن الصمة ج ٦: ٢٨	المهدي» ج ٤: ٢١٩	١١٧٠١١٦٠١١٥٠١١٤
معبد بن الأكوع «الشاعر»	معاوية بن عمرو الشريد السلي	١٣٧٠١٢٨٠١١٩٠١١٨
ج ٣: ٢٩٨	ج ٣: ٢٧١٠١٩٦	٢٤٨٠٢١٤٠١٥٧٠١٤١
معبد التقي ج ٥: ٢٨٧	٢٦٠٢٥٠٢٤: ٦	٢٥٣٠٢٥٢٠٢٥١٠٢٤٩
المعز ج ٤: ٢٢٠٠٥	معاوية بن عمرو بن عتبة ج ٢:	١٠٨٠٦: ٣١٣٠٢٥٤
ج ٦: ٣٤٥٠٣٤٦	٢١ وج ٥: ١٨٤٠١٩١	١٤٦٠١٣٧٠١٣٢٠١١٤
٢١٨٠١٩١	معاوية بن فراس ج ٦: ٤٥	٢٠٢٠٢٠٢٠١٤٨٠١٤٧
المعصم ج ٢: ٢٧٠٢٨	معاوية بن قيس بن سلة الافكل	وج ٧: ١٥٠١٦٠١٧
٢٤٥ وج ٤: ٢٢٩٠٢٢٩	ج ٣: ٣٠٩	٨١٠٧٥٠٤٥٠٣١٠٢٤
٢٨٤ وج ٥: ٢٤٣	معاوية بن مروان ج ٧: ١٥٠	١٠٠٠٨٥٠٨٤٠٨٢
٢٢٤: ٦ وج ٧: ٤٤	معاوية بن معشر التتلي ج ٣:	١٢٧٠١٢٦٠١٢٥٠١٠٢
٢٤٤٠٥٧	١٧٩	١٥١٠١٥٠٠١٦٦٠١٣٢
المعتضد أبو العباس أحمد بن	معاوية مقطوع النجم ج ٣: ٣٠٦	٢٦٦٠٢٤٢٠٢١٣٠١٩٤
الموفق ج ٤: ٢٢٠٠٥	معاوية بن هشام بن عبد الملك	وج ٨: ٩٠
٣٤٨: ٥	ج ٥: ١٧٩	معاوية بن الجون ج ٦: ٨٠
المعتد أبو العباس أحمد بن	معاوية الولادة الكندي ج	٢٠٠١٠٠٩
المتوكل ج ٤: ٢٢٠٠٥	ج ٢: ٣٠٦	معاوية بن الحارث بن تميم
٢٤٧ وج ٦: ٢١٨	معاوية بن يزيد ج ٣: ٢٣١	ج ٣: ٢٦٤
٢٧٧: ٧	وج ٥: ١١٧٠١١٦	معاوية بن حميد ج ٣: ٢٩٠
المعتد بن سليمان ج ٧: ١١٧	١١٨ و ١٣٤	معاوية بن حديج الكندي
وج ٨: ٦٣	ج ١١٨ و ١٣٤	ج ١٧: ٩٧ وج ٣: ٢٠٦

٢٦٦ ، ٢٤١ ، ١١٢ ، ٩٦	معمر بن الفضل بن يحيى ج	المعتمر ج ٤١:٥
ج ٨:٨	٢٩١:٥	المعتمر بن سليم ج ٢:٢١٨
للقيرة بن عبد الله الثقفي ج ٤:	معمر بن المثنى = أبو عبيدة	معدان بن أبي حفصة ج ٥:٢١
١٠٨ ج ٧:٧٤	معمر بن أوس = الشاعر ج	معدان بن عصمة ج ٦:٤٦
للقيرة بن عبد الله بن عمرو بن	٢٦٣:٣ ج ٥:١٧٨	معدان بن قنطب ج ٦:٤٨
مخروم ج ٣:٢٤٠	معمر بن زائدة ج ١:٨٩	معدان بن حرب ج ٦:٧٨
للقيرة بن المهلب ج ٣:٢١٣	٩٦ ، ٩٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٤	المعدل ج ٧:١١٣
مفروق بن عمرو بن قيس ج	ج ٢: ٦ ، ٣٣ ، ٣٦	معد يكرب بن جبلة ج ٣:٢٩١
١٤٦: ٤٧ ، ٥٣ ، ٥٤	١١٣ ج ٣: ٢٢٠ ، ٢٢١	معرض بن صالح ج ٣:٢١٣
للفضل الضبي ج ٢: ٢٧٩	٢٧٩ ج ٤: ١١٠ ، ١١١	المعمر البارقي ج ٦: ٩
ج ٤: ٥٦ ، ٥٦ ج ٦: ١٩٦	ج ٦: ٦٣ ، ١٢٧ ج ٧: ١٢٧	١١٠
ج ٧: ٩٤ ، ٧٧	معمر بن عبد الملك المازني	معقل بن سبيع ج ٦: ٢١
للفضل بن المهلب ج ٥: ١٧٧	ج ٤: ١١٢	معقل بن سنان الأحمسي ج ٣:
المقروض = جعفر بن المعتد	معمر بن عدي ج ٥: ١٠	٢٦٣ ج ٥: ١٣٠
مقاتل بن حكيم ج ٣: ٣٠٢	معمر بن وهب ج ٣: ٢٩٦	معقل الضبي ج ٢: ١٦٥
مقاتل بن سليمان ج ٢: ٧٣	معوذ بن الحارث ج ٣: ٢٩٣	معقل بن عيسى المصلي ، آخر
مقاتل بن قيس بن حاصم ج	معوذ بن عمرو بن الجوح	أبو دلف ج ٤: ٢٧٦
١٢٤: ٧	ج ٣: ٢٩٦	معقل بن قيس الراسي ج ٥: ٥٨
مقاتل بن مسمع ج ٢: ١٧٤	المعدي ج ٢: ١٢٧ ج	المعل بن شمر ج ٣: ٣٠٨
ج ٥: ٢٧٥	٢٩١ ، ٢٥: ٣	المعل بن أسد المعمر ج ٤: ٢٦٧
للقاصص الفيثاني ج ٦: ٤٦	معيقب بن أبي طاطمة ج ٤:	المعل بن تميم بن ثعلبة بن جدعان
المقبري ج ٥: ١٠٠ ، ٤٧	٢١٦ ج ٥: ٢٣٠	الطائي ج ٢: ١٩ ، ٢٦٧
المقتدر ج ٤: ٢٢٠ ج	مغيرة بن إبراهيم ج ٣: ١٤٤	ج ٣: ٢١٣ ، ٢٠٥ ج
٢٤٩: ٥	المغيرة بن سعد ج ٢: ٢١٩	٢٢٨ ، ٢٢٩ ج ٧: ٧
المقناد بن الأسود ج ٣: ٢٩٠	المغيرة بن شعبة ج ١: ١٦	١٣١
ج ٥: ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٠	١٦٦ ، ٦١ ، ٥٩ ، ٤٥ ، ٣٣	المعل بن الحارث بن العبدى
ج ٦: ١٠٨ ج ٧: ٧	ج ٢: ٩٠ ، ٩١ ، ٢٨٧	ج ٢: ١٧٧
١٢٩ ، ١٢٣ ، ١٢٢	٢٩٢ ج ٣: ١٢٢ ، ١٥٦	المعل بن المثنى ج ٤: ٧٠
المقناد بن عمرو = المقناد	٢٧١ ج ٤: ١٥٧ ، ٢١٥	معمر ج ٢: ١٨٧ ج ٣: ٣
ابن الأسود	٢٢١ ، ٢٢٣ ج ٥: ٢١	١٨٣ ، ١٦٢
مقطع النجد = معاوية مقطع	٢٢٣ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٤٤	معمر بن خالد بن يحيى ج ٥: ٢٩١
النجد	٢٤٩ ، ٢٥٥ ج ٧: ٨٤	

منظور بن زيان	منبه بن الحجاج ج ٣ : ٢٤١	مقطع الرضن = حنظلة بن
منصور بن زياد ج ٣ : ٢١٦	المنبطح الاسدي ج ٦ : ٨٥	ثلمية بن سيار
ج ٤ : ٢٧١	متنجم بن نهان ج ٢ : ١٢٨	المتعطر الحارثي ج ١ : ١٥١
منصور بن عمار ج ٣ : ١١٢	ج ٦ : ٧٤	مقلاص و حاجب مروان بن
ج ٨ : ١٢٦	المنقشر الباطلي ج ٣ : ٣١٠	محمد ج ٥ : ١٩٩
منصور بن محمد ج ٢ : ٣٣٥	المنصر ج ٥ : ٣٤٤	المقع الكندي ج ٢ : ١٨٤
منصور النهمي ج ٣ : ٢١٢	المنذر ج ٢ : ١٠ و ج ٦ :	المقوم بن عبد المطلب ج ٣ :
ج ٦ : ١٥٩	٢٠٨ و ١٧٦	ج ٢٢٨ و ج ٥ : ٥٠
منظور بن زيان بن سيار الفزاري	المنذر بن أبي سبرة ج ١ : ١٦٢	مقيس بن صبابه = مقيس بن
ج ٣ : ٢٧٠ و ج ٧ :	المنذر بن الجارود العبدي	ضباب الكندي
١١٧ و ١١٤	ج ٤ : ١٠٧	مقيس بن ضباب الكندي
منقذ بن طريف الاسدي	المنذر بن الربيع ج ٥ : ١٣٢	ج ٧ : ٢٦١
ج ٦ : ٩٠	١٢٣	المكتفي ج ٤ : ٢٢٠ و ج ٥ :
المنقري ج ٣ : ٢٤٩	المنذر بن عبد الملك بن مروان	٢٥٠ و ٢٤٨
منكف الكندي ج ٥ : ٢٩٦ و ٢٩٧	ج ٥ : ١٥٨	مكتومة في شعر ج ٧ : ٢٧
النهال بن صمصمة ج ٣ : ١٩٣	منذر بن عمرو ج ٣ : ٢٦٢	مكحول ج ١ : ١٦ و ج ٣ :
ج ٦ : ٤٨ و ٤٤	٢٩٥	٢٢٩ و ج ٧ : ٢٣٠
المهاجر بن عبدالله ج ١ : ١٢٧	المنذر بن ماء السماء ج ١ : ٩٠	المكفوف ج ١ : ٢٩ و ج
ج ٦ : ١٨٧	ج ٣ : ٢٣ و ٢٥ و ٢٧٨	١٥٩ و ٦
المهاجر بن نهد بن عمر بن جدهان	ج ٦ : ٧٥	مكية بنصا الفزوقي ج ٧ : ٨٩
ج ٣ : ٢٤٠	منذر بن هشام بن عبد الملك	الملاة بنت ذرارة بن أوفى
المهتدي أبو عبدالله محمد بن	ج ٥ : ١٧٩	الجرشي ج ٧ : ٩١
الوائلي ج ٤ : ٢٢٠ و ج	المنذر بن محمد بن عبد الرحمن	ملاصب الاسنة = عامر بن
٣٤٧ و ٣٤٤	الداخل ج ٥ : ٢٢١	مالك بن جعفر
المهدي «أمير المؤمنين» ج ١ :	منشم ج ٣ : ١٠ و ١١	ملهم بن شريط ج ٣ : ٢٦٤
٢٣ ، ٤٢ ، ٩٧ ، ١٢٩ ،	منصف «جارية» ج ٨ : ١١٨	ملكيتوب = جميع الأكبر
١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ،	المنصور = أبو جعفر	ملكبة «امراة عبد يثوث»
١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ،	منصور ج ٢ : ٨٥	ج ٦ : ٧٣
١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٣ ،	منصور بن جمهور الأزدي	مليل بن وبرة ج ٣ : ٢٩٦
١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ،	ج ٥ : ١٩١	المزق العبدي «الشاعر»
١٨٠ ، ٢١٦ و ج ٢ : ٦٠	منصور بن خالد ج ٨ : ٧٣	ج ٢ : ٢١ و ج ٣ : ٢٧٤
١٢٤٧ ، ١٢٣ ، ١٨٠ ، ٢٨٠	منصور بن زيان بن سيار =	منال «جارية» ج ٨ : ١١٧

موسى بن نصير ج ١ : ٢١٠	٢٥٩ ، ٢٥١ ، ٥٠ ، ٤٣	٢٨٨ ، ٢٧٠
وج ١٦٤ : ٥	٩٣ : ٣	٢٨٨ ، ٢٧٠
موسى الهادى = الهادى	٢٣٠ ، ١٠٠ ، ٩٩	٢٣٠ ، ١٠٠ ، ٩٩
الموفق بن جعفر المتوكل =	١٦٤ ، ١١٤ ، ١٠٥ ، ١٢	١٦٤ ، ١١٤ ، ١٠٥ ، ١٢
أبو أحمد التاصر لدين الله	٢١٩ ، ٢٤٧ ، ٢٦٤	٢١٩ ، ٢٤٧ ، ٢٦٤
مول الزبير الحنفى ج ٧ : ٦٥	٥ : ٢٣٦ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥	٢٣٦ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥
مؤمل بن عاقان ج ٣ : ٢٢٨	٦ : ٢٣٨	٢٣٨ ، ٢٣٧
المؤمل بن عباس بن الوليد	١٣٦ ، ٢٠٧ ، ١٣٦	١٣٦ ، ٢٠٧ ، ١٣٦
ج ٥ : ١٥٩	١٣٧ ، ١٤٥ ، ١٣٧	١٣٧ ، ١٤٥ ، ١٣٧
مؤمن ج ٧ : ٧٠	١٢٨ ، ١٢٣ ، ١٠١ ، ٥٩	١٢٨ ، ١٢٣ ، ١٠١ ، ٥٩
مؤمن بن سعيد ج ٢ : ١٦٥	١٢٩	١٢٩
مؤسسة بنت المهدي ج ٢ : ٢٣٩	المهدي المنتظر = محمد بن الحنفية	المهدي المنتظر = محمد بن الحنفية
المؤيد = الموبدان	ابن علي بن أبي طالب	ابن علي بن أبي طالب
ميسرة والاكول ج ٨ : ١٠	مهلايل بن قينان ج ١ : ٢٤٨	مهلايل بن قينان ج ١ : ٢٤٨
ميسون بنت بحدل الكلبية	المهلب بن أبي صفرة ج ١ : ١٠٠	المهلب بن أبي صفرة ج ١ : ١٠٠
د أم يزيد بن معاوية	١٠٠ ، ٨٧ ، ٧٩ ، ٧٤ ، ٤٧	١٠٠ ، ٨٧ ، ٧٩ ، ٧٤ ، ٤٧
ج ٥ : ١٠٥ ، ١١٧ ، ١٣١	٢٨٨ ، ٢٧٧ ، ١٧٠ ، ١٥٢	٢٨٨ ، ٢٧٧ ، ١٧٠ ، ١٥٢
ميسكائل د عليه السلام	ج ٢ : ١٢٧ ، ٦٧ ، ٦٥	ج ٢ : ١٢٧ ، ٦٧ ، ٦٥
ج ٣ : ١٧٢ ، ١٠٣	ج ١٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٧٠	ج ١٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٧٠
ج ٧ : ١٧٧ ، ١٨٢	٣ : ٢٢١ ، ٢٥١ ، ٣٠٠	٣ : ٢٢١ ، ٢٥١ ، ٣٠٠
ميمون بن موهبي ج ٨ : ٦٣	ج ٤ : ١١٥ ، ١٨٠	ج ٤ : ١١٥ ، ١٨٠
ميمون بن مهران ج ٢ : ٢٤١	ج ١٨٦ ، ١٨١	ج ١٨٦ ، ١٨١
وج ١٣٠ ، ١٠٥ ، ١٧٠	٢٥٨ ، ٢٥٧ ، ١٧٧	٢٥٨ ، ٢٥٧ ، ١٧٧
٢٨٣	المهلب ج ٣ : ٢١٣	المهلب ج ٣ : ٢١٣
ميمونة بنت الحارث د أم	المهلب = علي بن ربيعة	المهلب = علي بن ربيعة
المؤمنين ج ٣ : ٦١	الموبدان ج ١ : ١٦٦ ، ٢٤٥	الموبدان ج ١ : ١٦٦ ، ٢٤٥
ج ٢٧١ وج ٦ : ٥	ج ٢ : ٢٢٤	ج ٢ : ٢٢٤
مى صاحبة ذى الرمة ج ١ :	المؤمن بن الرشيد = القاسم	المؤمن بن الرشيد = القاسم
ج ٢٢٣ ، ٢٢٤ وج ٨ : ١١٠	ابن الرشيد	ابن الرشيد
١١٥ ، ١١١	مورق البجلي ج ١ : ٢٥٩	مورق البجلي ج ١ : ٢٥٩
مية د أم عطية بن الحارث	ج ٢ : ١١٩	ج ٢ : ١١٩
ج ٦ : ٨٧	١١٩ ، ١٠٥	١١٩ ، ١٠٥
	موسى د عليه السلام ج ١ :	موسى د عليه السلام ج ١ :
	١٤٢	١٤٢

حرف النون	نافع د مولى عبد الله بن عمرو	النجاحى د الشاعر ، ج ٢ :
الثابتة الجعدى ج ١ : ٦٩ ،	ج ٥ : ٢٥ ، ٤٣ ، ١٤٠	ج ٢٩٧ و ج ٣ : ٣١٠ و ج
٢٨٨ ، ٢٥٧ ، ٢٨٨ و ج	ج ٨ : ١٢٢	٨٦ : ٥ و ج ٦ : ١٤٥ ، ٢٠٥
١٧٨ ، ١٢٠ : ٢ و ج ٣ :	نافع بن الأزرق ج ١ : ١٥٢ ،	نجدة الصغرى ج ٢ : ٢١٢ ،
٢٧٢ ، ٣٠٨ و ج ٦ :	ج ١٨٩ و ج ٢ : ٢٠٨ ، ٢١١ ،	٢١٢
١٠٥ ، ١٠٩ و ج ٧ : ٧٠٧	ج ٢١٢ ، ٢١٣	النعام بن عبد الله بن أسد .
الثابتة الديباني ج ١ : ٦٩ ،	نافع بن بديل بن ورقاء ج	ج ٣ : ٢٤٠
١٢٤ و ج ٢ : ٣٠ ، ٣٣٥ ،	ج ٢٩٨ : ٢	التخفى = إبراهيم التخفى
١٠٣ ، ١٠٤ ، ٢٤٥ ،	نافع بن جبير بن مسلم ج ٢ : ٥١	نزار بن معد ج ٣ : ٢٨١
٢٧٠ و ج ٦ : ١٠٤ ، ١٠٥ ،	نافع بن الحارث الخزاعي ج ٣ :	النسابة البكرى ج ٢ : ٦٨
١٥٢ ، ١٦٤ ، ١٧٧ ، ٢٠٦ و ج	ج ٤ : ٢٢٢ ، ٢٢٣	نسيب بن سالم ج ٦ : ٤
٧ : ٢١٩	نافع بن الحارث بن كلدة ج ٥ :	نفو د جارية عمود الوراق .
الثابتة الديباني ج ٣ : ١١٤	ج ٢٤٨ ، ٢٥١	ج ٢ : ٢٠٨
الثابتة بلى عبد الله د أم عمرو	نافع بن علقمة ج ٥ : ٥١	نصر د مولى محمد بن عبد الرحمن
ابن العاص ، ج ١ : ٤٠ ،	نافع بن كليب ج ٤ : ١٣٨	ابن الحكم ج ٢ : ٣٣٥
٣٠٤ و ج ٥ : ٨٣	ناثلة بنت القرانصة ج ٢ :	ج ٥ : ٢١٩
نافل بن قيس الجندى ج	ج ١٧٤ ، ٢٨٨ و ج ٥ : ٤٦ ،	نصر د المغنى ج ٧ : ٧٠
١٣٥ : ٥	ج ٧ : ٨٥	نصر بن إسماعيل بن إبراهيم
ناجية د امرأة مالك بن زيد مناة	نباة بن حنظلة الكلبي ج	عليه السلام ج ٤ : ٢١٢
ج ٧ : ١٧٥	ج ٥ : ٢٠٨	نصر بن حجاج ج ٧ : ١٢٧
ناشب الأهور بن بشامة العنبرى	نباة مولى عبد الملك ج ٥ :	نصر بن حرب بن عزيمة ج
ج ٦ : ٢٨	ج ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٦	ج ٣ : ٢٦٤
ناشرة د قاتل همام بن الحارث ،	نبيشة بن حبيب ج ٦ : ٣٥	نصر بن دهمان ج ٢ : ٣٢٩
ج ٦ : ٦٤	نبيه بن الحجاج السهمى ج	ج ٣ : ٢٦٩
الناصر لدين الله = أبو أحمد	ج ٣ : ٢٤١	نصر بن سيار ج ١ : ٦٨
الناصر لدين الله	نقيلة العمري د أم العباس بن	ج ٢ : ١٥٣ و ج ٣ : ٢٥١ ،
الناطقي ج ٧ : ٥٣ ، ٥٤	عبد المطلب ج ٣ : ٢٣٨	ج ٤ : ٢٦٠ و ج ٤ : ٢٦١
ج ٨ : ١١٨	نجاح بن سلة ج ٤ : ٢٢٤	٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨
الناطق بالحق = موسى بن	نجاح بن قيس بن مسعود ج ٦ :	ج ٧ : ١٥٩ و ج ٨ : ٥١
محمد الأمين	ج ٤٨ : ٥٢٠	نصر بن شبيب ج ٤ : ٢٧٣
نافع د مولى عبد الله بن جعفر ،	النجاحى ج ١ : ٢٧ ، ١٨٩	نصر بن علي ج ٧ : ١٥
ج ١ : ٢٦٩	ج ٢ : ١٧٧	نصر الثمورى ج ٥ : ٢٥٠

نيسل « أبو القوارس » ج ٢ : ٢٢٤ وج ١٦٠ : ٧	النعمان بن زرعة التقي ج ٦ : ٩٨٠٩٧٠٩٦	نصيب بن رباح ج ١ : ٢٠٩ : ٢٨٤٠٢٨١٠٢٢٢٠٢٢١
نيسل بن حوى بن ضرة ج ١ : ٧٧	النعمان بن حدى بن نضلة ج ٣ : ٢٤٠ : ٧٣ : ٨	وج ٢ : ١٠٩٠٨ : ٤ : ٤ ٤٢ وج ٦ : ١٢٤ : ١٣٠
نيسل بن عبيدة بن جعفر ج ٦ : ٢٣٠٢٢ : ٢٣	النعمان بن قيس ج ٣ : ٢٨٦	١٨٠ : ١٨٨ : ٢٠٤ وج ٤٨ : ٨ وج ٤٥ : ٧
نيسة بنت الجراح ج ٣ : ٢٧٧	النعمان بن مقرن ج ١ : ٧١ : ٨٦ وج ٣ : ١٦٨ : ٢٦٣	النضر بن إسحاق ج ٩ : ٥ النضر بن الحارث بن كلة ج ٣ : ١٩٤ : ١٩٥ : ٢٣٩
نيلك بن حاتم ج ١ : ٢٤٩ : نوار وغيره مفسوبة ج ٢ : ٣٢٠ : نوار « امرأة حاتم » ج ١ : ١٩٨ : ١٩٧	النعمان بن المنذر ج ١ : ٢٤ : ٢٢٨ : ٢٢٩ : ٢٣١ : ٢٣٢ : ٢٤٠ : ٢٤١ : ٢٤٧ : ج ٢ : ٣٠ : ٥٥ : ٥٦ : ١٢٢ : ١٢٦ : ١٢٧ : ٢٦٣	ج ٦ : ١١٢ : ٢٤٣ النضر بن شميل ج ٥ : ٢٨٠ : ٢٨٣
النوار بنت عبد الله « امرأة الفرزدق ج ٧ : ٨٩ : ١١٦ : ١١٧	ج ٣ : ١٠ : ٤٢ : ٦٧ : ٢٧٦ : ٢٧٨ : ٢٩١ : ٣١٥ وج ٦ : ٣ : ٨٠ : ٥ : ٣٥ : ٣٦ : ٧٢ : ٨٩ : ٧٥ : ٩٥٩ : ٩٦٠ : ٩٦١ : ١٧٨ :	النضر بن عمرو « صاحب يزيد ابن الوليد » ج ٥ : ١٩٤ : لضلة ج ٦ : ٢٤ : لضلة السلي ج ٦ : ٨٢ : النفط البرومى ج ٣ : ١٠ : ١١ :
نوح ج ٦ : ١٠٤ : نوح « عليه السلام » ج ١ : ٢٤٨ وج ٢ : ٤٠ : ١٥٠ : ٢١٣ : ٢٨٤ : ٣ : ١٠٨ : ١٢٢ : ١٢٣ : ٢٢٤ : ٢٨٥ : ٣١٨ : ٢٢٢ : ٥٧ : ٤ : ج ٥ : ٢٦٠ : ٢٠٢ : وج ١٤٠ : ٢١٥ : ٢٣١ : وج ٦٥ : ٨	نعم بن أبي سلامة ج ٥ : ١٦٨ : نعم بن حازم ج ٢ : ٢٦ : نعم بن حماد ج ١ : ٢٤١ : ج ٢ : ٦٠ : نعم بن القعقاع بن معبد بن زراعة ج ٦ : ٤٠ : نعم بن ج ٧ : ٢٣١ : نعميل بن حبيب ج ٢ : ٣٠٢ : النمر بن تولب ج ٣ : ٢٦٤ : النهرى ج ٢ : ٣١٨ : نعمية بن مالك ج ٤ : ١١٧ : نعمية بن مرة ج ٣ : ٢٦٥ : نهار بن قوسعة ج ٢ : ١٧ : ج ٢ : ٢٧١ :	ج ٦ : ٧٨ : النعمان بن أحمر ج ٣ : ٢٩٠ : النعمان بن بشير الأنصارى ج ٣ : ٢٩٥ : ٥ : ٤ : ١٩٢ وج ٥ : ١١ : ٤٨ : ١٢٣ : ١٣٥ : ١٤٥ : وج ٦ : ١٤٨ : ٧ : ٢٦ : ١١١ : النعمان بن جساس ج ٦ : ٧٠ : ٦٩ النعمان بن الحساس التميمي = النعمان بن جساس النعمان بن نخبة ج ٣ : ٣٠٠ : النعمان بن دهمى ج ٢ : ٢٩٦ :

عامان ج ٤ : ١٩٢ : وج	١٢٣ : ١٢٨ : ١٢٩	حرف الهاء
٢٠٨ : ٥	١٥٩ : ١٤٢ : ١٤١ : ١٤٠	هابيل بن آدم ج ٧ : ١٤٨ : وج ٥ : ٥٠
الماسرذ التستري ج ٦ :	١٩٣ : ١٩٢ : ١٨٤ : ١٦٣	هاجر أم إسماعيل عليه السلام
٩٨ : ٩٧	١٩٦ : وج ٧ : ١٠ : ٤	ج ٣ : ٢٢٣ : وج ٤ : ١١٥
هاني بن حبيب بن نمارة	٢٢٨ : ٢٣ : ٤٤ : ٤١	ج ٧ : ١٢٠
ج ٣ : ٢١٥	١١١ : ٥٨ : ٥٤ : ٥٣ : ٥٢	الهاضي أمير المؤمنين ج ١ :
هاني بن عروة المرادي ج ١ :	١٢٩ : ١٥٢ : ٢١٤ : ٢٢٠	١٢٣ : ١٣٠ : ١٤٥ : ١٥٥
٩٦ : وج ٣ : ٢١٢ : وج	٢٤٠ : ٢٧٩ : وج ٨ : ١١١	وج ٢ : ١٦ : ٢٢٩ : ٢٤٠
١٢٠ : ١١٩ : ٥	١٢ : ١٧ : ٤٦ : ٨٧ : ٨٩	وج ٤ : ٩ : ٢٠ : ٢٦٤ : وج
هاني بن قبيصة بن هاني بن	١٩٩ : ١٠٠ : ١٠٣ : ١٠٥	٢٢٩ : ٥
مسعود ج ٣ : ٢٧٨ : وج	١١٦ : ١٢٠	هاروت ج ٨ : ٧٦
٩٨ : ٩٧ : ٩٦ : ٦	هارون بن زكريا ج ٨ : ١٢٣	هارون وعليه السلام ج ١ :
هاني بن مسعود الشيباني	هارون بن محمد بن هارون =	٣٠٣ : وج ٢ : ٤٠ : ٢٠٩
ج ٦ : ٤٦ : ٤٧ : ٥٦ : ٥٧	الواثق	وج ٥ : ٥٨ : ٢٦ : ٣٢٥
هبة الله ج ٣ : ٨ : وج	هاشم بن حذيف ج ٤ : ١١٣	٢٢٦
٤ : ١٨٥ : وج ٦ : ٢٠٥	١١٤	هارون بن داود ج ٨ : ٨٠
وج ٧ : ٩٤ : ١٤٧ : ١٤٨	هاشم بن حرمة ج ٣ : ٢٧٠	هارون الرشيد ج ١ : ٢٨
هبة بن سروج ج ٤ : ١١٧	وج ٦ : ٢١ : ٢٤ : ٢٥ : ٢٦	٤٠ : ٤٣ : ١٢٠ : ١٣٧
هبة العزري ج ١ : ٧٢ : وج	هاشم بن عبد العزيز ج ٥ : ٢٢٠	١٧٦ : ١٧٧ : ١٨٣ : ١٨٩
٢ : ٢٩٤ : وج ٣ : ٤١	هاشم بن عبد مناف ج ٣ :	٢١٤ : ٢١٥ : ٢١٧ : وج
١٧٩ : وج ٦ : ٢٢١	٢٢٨ : ٢٤٨ : وج ٤ : ١١٦	٢ : ٧ : ٨٠ : ٢٢ : ٢٣
الهذلي = أبو كبر الهذلي	وج ٥ : ٨ : ٣٠٩	٢٤ : ٢٩ : ٤٤ : ٤٦ : ٦١
الهزلي العمقي = غزير دمشق	هاشم بن هبة ج ٥ : ٦٩ : ٨٢	١١٤ : ٢٢٤ : وج ٣ : ٨٥
هذيل بن الأخنس ج ٦ : ٣٩	هاشم بن المغيرة المخزومي ج	٩٨ : ١٠٠ : ١١٠ : ١١٣
الهذيل بن جسان التتلي ج	٥ : ٢٠ : وج ٦ : ٩٣ : وج	١٤٥ : ١٤٦ : ١٥١ : ١٥٢ : ١٥٣
٨٠ : ٦	١٤١ : ٨	وج ٤ : ٥ : ١٦ : ٧٦
الهذيل بن زفر بن الحبايوت	هاشم بن يزيد بن عبد الملك	١٦٥ : ١٦٩ : ٢١٩ : ٢٦٥ : ٢٦٦
ج ١ : ٢١٠	ج ١٧٦ : ٥	وج ٥ : ١٤ : ٢٩ : ٢٩١
الهذيل بن هبة ج ٣ : ٢٧٦	هاشمية وجارية حدونة ج	٢٩٢ : ٢٩٣ : ٢٩٤ : ٢٩٥
فرجة ج ٤ : ٢٧١	٧ : ١٥٥	٢٩٦ : ٢٩٧ : ٢٩٨ : ٢٩٩
المراد فرس ج ٦ : ٤٦	هالة بنت أبي طالب ج ٥ : ٢١٣	٣٠١ : ٣٠٢ : ٣٠٣ : ٣٢٩
هرقل ج ١ : ٢٤١ : ٢٢٠	هالة بنت وهيب ج ٣ : ٢٢٨	٣٤٠ : ٣٤١ : ٣٤٢ : وج

<p>مريم بن حيان ج ٢ : ٢٧٠ : ١٠٥ : ٢ مريم بن ستان المرى ج ١ : ١٩٧ : ٢٠٠ : ٢٠١ : ٢٠١ ج ٣ : ٢٧٠ : ١٢٠ : ١٢٠ : ١٢٠ ١٢٥ : ١٢٤ : ١٠٤ مريم بن خضيم ج ٦ : ١٨٠ : ١٨٠ : ١٨٠ المراس بن هيمية ج ٦ : ٧٩ : ٨٩ : ٨٩ : ٨٩ المرزبان ج ١ : ٢٤١ : ٢٤١ : ٢٤١ : ٢٤١ ج ٢ : ٢٦ : ٢٦ : ٢٦ : ٢٦ هرمس ج ٧ : ٢٦٩ : ٢٦٩ : ٢٦٩ : ٢٦٩ هريرة وفي شعر ج ٧ : ٢٣ : ٢٣ : ٢٣ : ٢٣ هران ج ٦ : ٢٣ : ٢٣ : ٢٣ : ٢٣ هران بن سعيد بن قيس ج ٣ : ٣٠٩ : ٣٠٩ : ٣٠٩ : ٣٠٩ هرم بن أبي لحمة ج ٢ : ٥١ : ٥١ : ٥١ : ٥١ هشام ج ٤ : ٢٦٦ : ٢٦٦ : ٢٦٦ : ٢٦٦ هشام وأخوه الزمعة ج ٧ : ١٧ : ١٧ : ١٧ : ١٧ ج ٨ : ١١٠ : ١١٠ : ١١٠ : ١١٠ هشام بن إسماعيل الخزوي ج ٥ : ١٥٨ : ١٥٨ : ١٥٨ : ١٥٨ ٥٦ : ٨ هشام بن حديد = هاشم بن حديد هشام بن حسان ج ١ : ١٨٨ : ١٨٨ : ١٨٨ : ١٨٨ ج ٧ : ١٥٧ : ١٥٧ : ١٥٧ : ١٥٧ هشام بن الحكم ج ٢ : ١٩٦ : ١٩٦ : ١٩٦ : ١٩٦ ٢٢٤ هشام الدستوائي ج ٢ : ١٣٨ : ١٣٨ : ١٣٨ : ١٣٨ هشام الرقائى ج ٢ : ٤٧ : ٤٧ : ٤٧ : ٤٧ هشام بن العاص ج ٢ : ١٢٨ : ١٢٨ : ١٢٨ : ١٢٨ هشام بن عبد الحكم = هشام بن الحكم</p>	<p>هشام بن عبد الرحمن الباقلي ج ٢ : ٢١٦ : ٢١٦ : ٢١٦ : ٢١٦ هشام بن عبد الملك ج ١ : ١٦ : ١٦ : ١٦ : ١٦ ١١٣ : ٧٥ : ٤٥ : ٢٢ : ٢١ ٢٢٣ : ٢٢٢ : ٢٢١ : ١٦٨ ج ٢ : ٤٧ : ٤٦ : ٢٤ : ٩ : ٢ ١٩٣ : ١٩١ : ١٥٠ : ٤٩ : ٤٨ ٢٨٩ : ٢٥٩ : ٢٥١ : ٢٣٩ ج ٣ : ١٤٧ : ٢٥١ : ٢٥١ : ٢٥١ ١٩٥ : ٤٩ : ٢١ : ١٨ : ١٤ ١١٥ : ١١٠ : ١٠٨ : ١٠١ ٢٦٠ : ٢٤١ : ٢٢٤ : ١٥٨ ج ٥ : ١٥٨ : ١٢٨ : ١١٧ : ١١٧ ١٧٩ : ١٧٨ : ١٧٧ : ١٧٦ ١٨٣ : ١٨٢ : ١٨١ : ١٨٠ ١٩٨ : ١٨٨ : ١٨٥ : ١٨٤ ٢١٥ : ٢٥٦ : ٢١٠ : ٢٠٦ ج ٣ : ٣٣٠ : ٣٢٩ : ٣١٦ ١٩٢ : ١٥٠ : ١٢٢ : ٦ ج ٧ : ١٣٥ : ١٢١ : ١٢١ : ١٢١ ٢١٣ : ١٧٧ : ١٧٣ : ١٦٨ ٢٦٠ : ٨١ : ٨١ : ٨١ : ٨١ هشام بن عروة ج ١ : ٢٣ : ٢٣ : ٢٣ : ٢٣ ج ٢ : ١٦٤ : ١٦٤ : ١٦٤ : ١٦٤ ج ٥ : ٦٨ : ٢٥٠ : ١٦ : ٥ ١٥٧ : ١٥٧ : ١٥٧ : ١٥٧ هشام بن القاسم ج ٤ : ١١٠ : ١١٠ : ١١٠ : ١١٠ هشام بن محمد بن السائب الكلبي ج ١ : ٢٨٤ : ٢٨٤ : ٢٨٤ : ٢٨٤ ج ٢ : ١٩٣ : ١٩٣ : ١٩٣ : ١٩٣ ج ٣ : ٢٣٥ : ١٧٤ : ٥٩ : ٣ ٢٠٧ : ٢٥٥ : ٢٥٤ : ٢٤٦ ج ٤ : ١٨٠ : ١٨٠ : ١٨٠ : ١٨٠</p>
--	---

واصل بن هطاء الفزالي ج ٢:	هود ج ٢ : ٨٨ ج ٣:	هند بنت أبي صفرة ج ٧: ٩١
١٩٨ ، ٢١٩ ج ٢ :	٢١٨٠٢٨٥٠٢٥٥ ج	هند بن أسماء ج ٣ : ٣١٠
١٢٠٠١٢٥	٢٧٢: ٥	هند بنت أسلم بن عارضة ج ١:
الواقدي ج ١ : ١٩١	هودة بن علي الحنفي ج ١:	٢٢٦ ج ٧: ٩٨
وائل بن حجر الحضرمي ج	٢٢٥ ج ٢: ٩٢ ج	هند الجلي = هند بن عمرو الجلي
٢٥٦: ١	٢٨١٠٢٧٨: ٣	هند بن خالد بن صخر الشريد
وائل بن زيد بن قيس بن حمارة	هود ج ٤: ٢١٢	ج ٦: ٢٥٠٢٤٠٢٣
ج ٣: ٢٩٣	الميثم بن أبي بكر ج ٧: ٥٧	هند بنت الحزرج ج ٣: ٢٨١
وائل بن صريم البفكري ج ٦:	الميثم بن حصصة ج ٦: ٤٠	هند أبة الحس ج ٧: ٢٢٧
٥٩٠٥٨	الميثم بن عامر العبدي ج ٦: ٢٦	هند بنت حصصة ج ٢: ٥٦
وبرة بن حمزة ج ٦: ٤٤	الميثم بن علي ج ١: ١٢٣	هند بنت حنيفة بن ربيعة
الوثيثي بن زفر ج ٥: ١٩٦	ج ٢: ٢٦٠٢٩٠١٢٧	أم معاوية ج ١: ٩٠
وحشي بن حرب دقاتل حمزة	ج ١٢٩٠٢١٥٠٢٣٧ ج	٢٩٩٠٢٩٣٠٢٩١٠٤٠
ج ١: ٣٠٤	ج ٣: ١٧٤٠٢٥٠٢٥٠ ج ٤:	ج ٢: ٢٦٨٠١٢٦٠١٦١٠٢
وداعة بن عمرو ج ٣: ٣٠٤	١٧٦٠١٥١٠٩٩٠٦٦	ج ٢٩: ٨٨٠٨٧: ٤
وداك بن تميم المازني ج ١:	ج ٥: ١١٥٠١٦٥٠١٨١	ج ٩٠: ١٠٧٠١٠٤٠٥٠٥
٧٧ ج ٦: ٥١	ج ٤: ٢٠٨٠٢٠٧٠٢٠٤	ج ١١٥: ٨١٠٨٠٠٧ ج
ورد «جارية المسافاني»	ج ٦: ١٨٥٠١٧٠٧ ج	١٤٩٠٨٢
ج ٨: ١١٦	ج ٦: ١١٥٠٩٠٠٨٩٠٨٦٠٩٦	هند بن عمرو الجلي ج ٣:
ورقاء بن بلال ج ٦: ١٨	ج ١١٩٠١٢٠٠١٣٠٠١٧٧	ج ٢٦٣٠٣١٢ ج ٥: ٧٠٥
ورقاء بن زهير ج ٦: ٥	ج ٨: ١٢٥٠١٥٣	ج ٦: ٣٠٩
ورقة بن نوفل ج ٣: ٢٣٩	هيثم بن جابر الضبي ج ١:	هند بنت الخليل ج ١: ٣٢٦
ج ٧: ٨٣	١٥٢	ج ٧: ٩٨
وصف «جارية مغل الطائي»	حرف الواو	هند بنت النعمان بن بشير
ج ٢: ٢٠٥٠٢٠٥ ج ٨: ١١٧	الوائقي ج ١: ٢٩٠٠٢ ج ٢:	ج ١: ١٠٦٠١٠٨٠٧
وصيف «جارية الطائي» =	ج ٤: ٢٦٥٠٢٥٦٠١٧	هند بنت النعمان بن المنذر
وصيف «جارية مغل الطائي»	ج ٥: ٢٤٤٠٢٢٠٠١١٨	ج ٦: ٩٦٠٧ ج ٧: ٢١٢
وصيف «الحاجب» ج ٥:	ج ٧: ٥٦٠٥٥٠٥٦ ج ٨:	هند الغنوي بنت ظالم بن وهب
٢٤٦٠٢٤٥	١٢١٠١١	«امراة حجر آكل المرار»
وضاح بن ج ٦: ١٧٦	واحدة «جارية» ج ٨: ١١٨	ج ٢: ٣٢١٠١٠٠ ج ٦:
وطة بن عبد الله بن الحارث	الواسطي ج ٦: ١١٩	ج ٩٦: ١١٩٠٧ ج
الجرمي ج ٣: ٢٨٩ ج	واصل الأحطب ج ٢: ٨٧	هنيئة ج ٢: ٥٦٠٢ ج ٢: ١٦٩

وهب بن عبد مناف بن زهرة ج ٢٤٢:٣ وج ٤:٥	١٥٠:١٢٣٠١٠٧:٩٧ ٢٦٠:٢٥٦	٧٥:٧٤:٧١:٦ وكيع = وكيع بن الجراح وكيع بن أبي سود = وكيع ابن حسان بن قيس بن أبي سود
وهب بن منه ج ٥:١ وج ٢٠١:٢ وج ٨٠:٦٦:٣	الوليد بن حيد البحرى = البحرى الوليد بن حنبة ج ٤٩:١	وكيع بن الجراح ج ٥:٢ ٢٧٢:٣ وج ٢٥١:٨٥ وج ٢٥٢:٤ وج ٧٤:٥
١٥٢:١٣٧:٨٢:٨١ وج ١١٣:٤ وج ٢٢١:٧	٢٩٤ وج ٥٦:٣ وج ٩٣:٤ وج ١١٧:٥	٢٨٢ وج ١٤٢:٧ وج ٧٥:٨
٢٦٥:٢٢٢ وهرج ج ٢٤١:١	١٣٢:١١٨ الوليد بن حنبة بن أبي مبيط وج ٦٤:٥٥:٥ وج ٥٥:٨	وكيع بن حسان بن قيس بن أبي سود ج ٦٥:٣٨:١
حرف الياء	٢٠٧:٥ ج الوليد بن معاوية بن عبد الملك ج ٢٠٧:٥	٧١ وج ٢٦٧:٣ وج ١٥٢:٧
ياحوج ج ٢٥٧:٧	٢٨٨ وج ٢٦٦:٥	ولادة بنت العباس بن جحر ج ١٥٨:٥
ياسين دجارية عتاب بن وراق الرياحى ج ١٥٠:١	الوليد بن هشام بن عبد الملك ج ١٩٧:١٩٢:١٧٩:٥	الوليد بن صالح الهاشمى ج ٦٩:٢
ياث بن نوح عليه السلام ج ٢٢٤:٢ وج ٢٣١:٧	الوليد بن هشام التميمى = التميمى الوليد بن يزيد بن عبد الملك ج ٢٢٣:٨:١ وج ٢:٢	الوليد بن طريف ج ١٩٨:٣ الوليد بن عبد الملك ج ١:١
ياقوت المصنعى ج ٣٥٠:٥	١٥٩:٩٥:٤ وج ٢٦٦ وج ١٧٩:١٧٧:١٧٦:٥	١٨:٣٢:٤٥:٤٥:٩٤ ٢٧٠:٢١١ وج ٢٤:٢
اليحوم وفس ج ١٥٦:٦	١٨٦:١٨٥:١٨٤:١٨٣ ١٩٠:١٨٩:١٨٨:١٨٧	٢٤٥:١٥٨:٦١:٥١ ٢٧٦:٢٧٥ وج ١٢٧:٣
يحيى بن بشر ج ١٣٧:٢	١٩٤:١٩٣:١٩٢:١٩١ ٢٣١:٢٣٠:٢٠٧ وج ٣٣١	١٣١:١٧٦:١٧٦:٢١٢ وج ٤:١٥٤:٢١٣:٢١٨
وج ٦٩:٨	٢٨:٢٧:٧ وج ١٤٠:٦ ١١٥:٤٤ وج ٥٧:٨	٢٥٨:٢٥٩:١١٧:٥ وج ١٣٨:١٣٩:١٥٩:١٥٨
يحيى بن أبي حفصة ج ١٧٤:٧	الوليد بن يزيد بن معاوية ج ٩٨:٧ وج ٤٥:٨	١٦٠:١٦١:١٦٤:١٦٨ ١٦٩:١٧٦:١٨٣:١٩٤
يحيى بن أبي كثير ج ١٣٨:٢	وهب الشاعر والمجرد ج ٩١:٨٨:٨	٢٧١:٢٨٧:٢٨٨:٢٨٩ ٢١٧:٢٢٨:٢٣٤ وج
يحيى بن إسماعيل ج ١٢٥:٥		١٨٦:١٨٥:٦:٧
يحيى بن أختل الأزدى ج ٢١٠:١		
يحيى بن أكرم والقاضي ج ٢٩٠:٢٠:١ وج ٢:٢		
١٠٤:٤ وج ٢٣٩:١٨		
وج ٣٢٦:٣١٨:٣١٧:٥		
ج ٢٤٥ وج ١٢٩:٧		
٥٢:٨		
يحيى بن جعفر البرمكى ج ٥:٥		
٢٠١:٢٠٠:٢٩٤:٢٩١		

ج ٢١٦:٥	يحيى بن عبد العزيز ج ٦:٣	يحيى بن الحارث بن المنذر الرقاشى
يزيد بن أبان النابتة ج ٢١٠:٣	٢٤٥:١٥٢ وج ٤:٤	ج ٨:٦
يزيد بن أبى حبيب ج ١٩:٢	ج ٦:٧ وج ٧:٢٥	يحيى بن الحكم بن أبى العاص
يزيد بن أبى زياد ج ٧٣:٨	يحيى بن عبد الله بن خالد بن أمية	ج ١:٤٥:٢٧١:٢٧٢
يزيد بن أبى سفيان ج ٩١:١	ج ٧:١٧٢	وج ٤:٩٥
وج ٢١٢ ٢٠٢:٤ وج	يحيى بن قرة بن لباس ج	يحيى بن حيان ج ٢:١٧٣
٨٢:٧	٢٩٨:٣	١٧٦
يزيد بن أبى فروة ج ١٩٢:٥	يحيى بن قيس الشيبانى ج ١٣٨:٥	يحيى بن خالد بن برمك ج ١:
يزيد بن أبى كعب ج ٣٠٧:٣	يحيى بن محمد ج ٢٨:٧	٢ ١٦٩ ١٨٤ ١٩١
وج ٤:٢٦٩ وج ٥:	يحيى بن محمد بن يحيى البرمكى	ج ٢:٣:٢٥٢ ٢٥٣
٢٦٩:٥ وج ١٦٣ ١٦٤ ٢٥٧ ٢٦٩	ج ٥:٢٩١	٢٦١ وج ٢:١٤٢ ١٨١
٢٨٨ ٢٨٧	يحيى بن معين ج ٢:٨٤	وج ٤:٢١٦ ٢٢٤
يزيد بن أبى مسلم ج ٢٢:١	يحيى بن نوفل الهذلى ج ٨:٥٦	٢٦٥ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠
وج ٢:٢٩	يحيى بن وثاب ج ٤:٨٥	٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٤ ٢٩٥
يزيد بن أبى نمس ج ١٣٦:٥	يحيى بن الوليد بن عبد الملك	٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩
يزيد بن درهم المازنى ج ٣٦:٦	ج ٥:١٥٩	٣٠٠ ٣٠١ وج ٦:١٤٤
يزيد بن أسد بن كرد العجل	يحيى بن يحيى ج ٣:١٣٦	وج ٧:١٩٥ ٢١٣ وج
ج ٤٦:٥	يحيى بن يزيد بن عبد الملك	٨ ٨٣:٨٤
يزيد بن أسيد السلى ج ١:	ج ٥:١٧١	يحيى بن ذى النون ج ٥:٢٤٥
١٢٥:٦ وج ١٩٧ ٢١٣	يحيى بن بصير ج ٢:٤٠	يحيى بن زكريا عليه السلام
يزيد بن بشير الكنانى ج ٥:	ج ٥:٢٦٠ وج ٥:٢٦٠	ج ٢:٤٠ وج ٣:٧٩
١٦٨	يحيى بن البيان ج ٣:١٨٥	وج ٥:١٥٦ ٢٦٠ وج
يزيد بن ثروان = هبنه اتقى	٢٤١ وج ٨:٧٣	٧ ٢٥٦:٨٢
يزيد بن حاتم الأردى ج ١:	يروع بن مالك بن حنظلة	يحيى بن زياد ج ٣:١٨٦
٢١٣ ٢١٢ ١٩٦ ١٢٢	ج ٣:٢٦٧	وج ٥:٣١٠
وج ٤:١١٣ وج ٦:١٣٥	يرفأ مولى عمر بن الخطاب	يحيى بن سعيد ج ١٣٨٦ وج
يزيد بن حاتم السلى = يزيد	ج ١:١٠ وج ٥:٢٣	٣:٢١٨
ابن أسيد السلى	يزدهرد ج ١:٩٠ وج ٤:	نحيى بن سعيد بن العاص
يزيد بن الحارث الشاعر	٢١٧ وج ٥:١٩٤ وج	ج ٥:١٣٨
ج ٢٩٥:٣	١٢٤:٧	يحيى بن سعيد بن المسيب ج ٢:
يزيد بن الحارث العيسى ج	يزيد الميخيل ج ٧:١٨٤	١٥٣ ١٥٤ وج ٣:٢٣٤
١٠٤:٥	يزيد مولى الحكم بن هشام	وج ٥:٤٣ ٣٣٧
		يحيى بن عبد الحكم ج ٧:٩٣

يزيد بن حارثة اليفكرى	١٧٧:١٧٦:١٧٥:١٧٤	أبي مسلم
ج ٩٨:٦	١٨٣:١٧٨ وج ٣٤:٧	يزيد بن سهر الشيباني ج ٣:
يزيد بن خالد بن هبة الله القسرى	٢٦٠:٢٦٧:٥٦:٥٠:٤٩	٢٧٩ وج ٩٨:٦
ج ١٩٧:٥	يزيد بن عثمان ج ٢٢١:٦	يزيد بن معاوية ج ١:١
يزيد بن حذاق ج ١٧٦:٣	وج ١٦٦:٧	١٠:٤٤:٢٦٩:٢٦٩ وج
يزيد بن راشد ج ٢٩:٢	يزيد بن عمر الاسدي ج ١٨٩:٧	٢:٤٣:٢٠٩:١٣٠:٤٤:٢
يزيد الرقاشي ج ١١٨:٣	يزيد بن عمر بن مسلم الخزازي	٢٨٢:٢٦٢ وج ١٦٦:٣
ج ١٦٣ وج ٢٨٢:٥	ج ١٢٦:١٠٩:٥	٢٣٠:٢٣١ وج ٩٦:٤
يزيد بن زعنة بن الأسود ج ٣:	يزيد بن عمر بن هبة ج ٢:	١٥٣:١٥١:١٥٠:١٤٨
٢٣٩:٢٣٦	٢٦ وج ٢٦٩:٤	١٥٤:١٨٩:٢١٨:٢٢٢
يزيد بن سليمان بن عمرو ج ١٨:٦	١٩٦:٥ وج ٩٧:٧	٢٢٤:٢٥٧:٢٥٧ وج ١٠٤:٥
يزيد بن سنان ج ٢٢٠:٦	١٧١:٥٦	١٠٥:١٠٩:١١٠:١١١
يزيد بن شمسة ج ٢٠:٦٢:٥٠:١	يزيد بن عمرو ج ٢٢٧:٧	١١٢:١١٣:١١٥:١١٦
يزيد بن شيخان بن زوزارة	يزيد بن عمرو بن نعيم الخزازي	١١٧:١٢١:١٢٢:١٢٣
ابن طعنة بن هند ج ٣:	ج ١٢٦:١٠٩:٦	١٢٤:١٢٨:١٢٩:١٣٠
٢٥٠:٢٤٩	يزيد بن فروة ج ٣:٦	١٣١:١٣٢:١٣٣:١٣٤
يزيد بن صمصمة ج ٣:٤:٦	يزيد بن قيس ج ٣:١١	١٣٥:١٣٦:١٤١:٢٥١
يزيد بن السعق ج ١٩:٣	يزيد الكامل = يزيد بن الوليد	٣١٢ وج ١٤٦:١٤٧:١٤٧
٢٧٢ وج ٣٦:٣٥:٦	ابن عبد الملك	١٤٨:١٤٩:٢٠٤:٢١٥
يزيد بن العاترية = ابن العتيرة	يزيد بن مالك ج ٣:٨	٧ وج ٤٥:٥١:٥٢
يزيد بن حانكة = يزيد بن عبد الملك	يزيد بن المأمور ج ٦:٦٩	١٤٦ وج ٥٥:٨
يزيد بن عبد الله الايباني	يزيد بن المنعم ج ٦:٦٩	يزيد بن مفرغ الحميري ج ٣:
ج ٢٢٨:٤	يزيد بن مروان بن محمد	٢٨٦ وج ١٤٣:١٤٤
يزيد بن عبد الله بن زعنة	ج ١٩٩:٥	١٢٦:٧ وج
ج ٢٢٣:٢٢٢:٤	يزيد بن مزيد ج ١:٧٨	يزيد بن المنعم ج ٥:١١٢
يزيد بن عبد المنان ج ٦:٦٩	١٧٢ وج ١٩:٧:٢	يزيد بن المكلف النخعي
يزيد بن عبد الملك ج ١:١٦	٢:١٣٣:٢١٢:٢١٧	٢١٣:٢٣ ج
٢٢٤:٢٢١ وج ٢٤:٢	٢١٨:٢١٩:٢٢٠:٢٢١	يزيد بن منصور ج ١:١٩٣
٢٣٩:٣٠٠ وج ٢١٩:٤	ج ١١٣:١٠٤:٤	ج ١١٢:٤
٢٦٠ وج ١٢٨:١٠٥:٥	١٦٥:٦ وج ٢١٢:٧	يزيد بن المهلب ج ١:٧٥
١٥٨:١٦٤:١٦٩:١٦٨	٢٤٠ وج ١٢٩:٨	١٧٤:٢١١:٢١٢:٢١٣
	يزيد بن مسلم = يزيد بن	ج ٢:٢٠:٢٠:٥١

يوسف بن عمر الثقفي ج ٤ : ١٨٠ : ٥٩ ، ١٩١ : ٥٩ ، ١٨٠ : ٥٩ ٢١٠ : ١٩٧ ، ١٩٣ : ١٨٥ ٢٩٦ يوسف بن عمر المدني ج ٧ : ٣٠ : ٢٨ يوسف بن محمد بن يوسف الثقفي ج ٥ : ٢٢٢ يوسف بن محمد بن يوسف الثقفي ج ٥ : ٤٥ : ٢ اليوناني ج ٢ : ١٠٧ يونس ج ٢ : ٨٧ يونس بن وزير الهادي ، ج ٣٣٩ : ٥ يونس بن علي السلام ، ج ٢ : ٦٠ : ٤٩ يونس بن بلال ج ٢ : ١٩٤ يونس الثقفي ج ٢ : ٣٩ يونس بن حبيب ، النحوي ، ج ١ : ٢٢٣ ، ج ٢ : ١٤٤ ج ٤ : ١١٩ ، ج ٦ : ٢٥٨ : ٧ ، ج ١٣٦ : ٢١٤ يونس بن الحسن ج ٥ : ٢٥ يونس بن عبد الاعلى ج ٦ : ١٧١ يونس بن عبيد ج ٢ : ٧٦ ١٠٨ : ١٠٣ يونس بن مصعب ج ٧ : ١٠٢ : ٩٧ يونس بن النحوي ، = يونس ابن حبيب	ج ٥ : ٢٣٧ يعقوب بن داود الثقفي ج ٥ : ١٦٨ يعقوب بن داود السلي ، وزير المهدي ، ج ٢ : ١٨ : ٤ : ٢٢٨ : ٥ ، ج ٢٢٤ : ٢١٩ يعقوب بن الكيت ج ٤ : ١٦١ يعقوب بن صالح ج ٢ : ٤٦ : يعقوب بن عبد الرحمن ج ٥ : ١٩٢ : ٣٦ يعقوب الحمدي ج ٢ : ٢٥٠ يعلى بن حكيم ج ٥ : ٤٣ : يعلى بن منية ج ١ : ١٧٧ ج ٥ : ٧٠ : يعلى الحلبي ج ٧ : ٨٩ يوسنا ج ٨ : ٨٢ يوسف بن علي السلام ، ج ١ : ١٧٦ : ٦٠ ، ٣٥ : ٣٤ ، ٢٠ : ٢٠٢ ، ج ٢ : ٢٤٠ : ج ٢ : ١٧٤ ، ٤٣ : ٤٠ ، ٢٨ ٣١٥ : ٢٣٠ ، ١٥٤ : ٨٢ : ٣ ج ٤ : ٢٧١ ، ٢٦٥ : ١٠٥ : ٤ : ج ٥ : ٢٦١ ، ٩٠ : ٥ : ٧ : ١٧٣ : ١٤٩ : ١٢١ : ٨ ٢٥٧ : ٩٨ : ٨ يوسف بن مثنى كسرى ، = يوسف يوسف بن أبي عقيل الثقفي ج ٥ : ٢٨٦ ، ٢٥٥ : ١٤٢ : ٥ : يوسف الرومي ج ٤ : ٢٦٤ يوسف علوية = علوية	٢٠٠ : ٥٢ ، ج ٤ : ١٠٤ : ١٨٦ : ١١٣ : ١١٦ ، ج ١٦٥ : ١٦٤ : ١٦٣ : ٥ ١٧٦ : ١٧٧ : ٢٨٨ ، ج ٢١٥ : ٧ يزيد بن النعمان = ذو كلاع يزيد بن هيرة الحاربي ج ٧ : ١٩٠ يزيد بن هشام بن عبد الملك ج ٥ : ١٧٩ يزيد بن هوير ج ٧ : ٦٩ يزيد بن الوليد بن عبد الملك ج ١ : ٢٨ : ٢ : ١٣ ج ٤ : ٢٦٠ : ٢١٣ : ١٥٩ : ٥ : ج ٥ : ١٩٣ : ١٩٢ : ١٥٩ : ٥ : ١٩٦ : ١٩٥ : ١٩٤ يسار بن غلام الانصاري ، ج ٢ : ١٣٨ يسار بن غلام حاتم ، ج ١ : ١٩٧ يسار بن غاز بن الخطاب ، ج ٥ : ٢٤ : يسار بن عبد الحكم ج ٥ : ١٢٥ يعرب بن قطان ج ٣ : ٢٨٦ يعقوب بن علي السلام ، ج ١ : ٢٢٣ : ٢٠٣ : ٢٢٢ ، ج ٢ : ٤٠ : ٢٠٩ : ١٢١ : ٣ : ج ٢٣٠ : ٢٦٠ : ٥ : ج ٢٥٦ : ١٧٣ : ٧ يعقوب بن أبي جعفر المنصور
--	---	---

فهرست

الأمكنة والبلدان والقبائل والجماعات

أرد البصرة ج ٤ : ١٩١	ج ٤ : ١٠٢ و ج ٥ :	حرف الألف
أرد العراق ج ٢ : ٤٤	٢١٢٠١٣١٠٧٩٠٤٣	آسك ج ١ : ١٠٤ : ١٤٨
ج ٤ : ١٧٦	الأحزاب ج ١ : ٢٠٢	ج ٢ : ٢١٥٠٢١٤
أرد عمان ج ٣ : ٢٢١	الأحص ج ٦ : ٦٠	الأباضية ج ٢ : ٢٠٨٠٧٣
الأسباط ج ٢ : ٢٢٠ و ج ٧ :	الأحاف ج ٢ : ٢٥٥	ج ٣ : ٢٦٦
٢٥٦	الأخزم ج ٦ : ٢٩٠٢٠	بنو أبان ج ٨ : ١٥٤
أستجة ج ٥ : ٢٢٧	أوبية ج ٦ : ٨٣	أباين ج ٣ : ٢٠٩ و ج ٦ : ٦٧
الإسبانية ج ٣ : ٢٢٨	أفريسيان ج ١ : ١١١ و ج ٥ :	الابطع ج ٤ : ١١٥
بنو أسد بن فزارة ج ١ :	٧٣ و ج ٧ : ٩٩٠١٤٠	الابان ج ٣ : ٢٤٠
٢٨٨٠٢١٤٠١٨١٠١٠٩	أراب ج ٦ : ٨٠	الابة ج ٣ : ٢٧٦ و ج ٤ :
ج ٢ : ٨٥٠ و ج ٤ : ١٤٠	أرجان ج ٢ : ٢١٤	١٨٨ و ج ٥ : ٢٥٢
٢١٦٠٥ و ج ٢١٧٠١٨٣	الأردن ج ٢ : ٤٢ و ج ٥ :	الأبراء ج ٥ : ١٣١
ج ٦ : ١٠٠٩٠٢٦٠٨٥	٢٤٣٠٧ و ج ١٣٤٠١٣٤	آل أبي سفيان ج ١ : ٦١
١٨١٠١٢٣٠١٢٣٠٩٢٠٨٦	أرمينية ج ١ : ٥٣ و ج ٢ :	ج ٢ : ٢١٠ و ج ٤ : ١٥٠
ج ٧ : ٩٤٠٢٦٢ و ج	٢٦٨ و ج ٤ : ٢٥٥٠٢٦٣	الائل ج ٦ : ٢٦٠٢٧
١٢٩ : ٨	٢٦٥٠٢٦٤ و ج ٧ : ١٥٢	الاملات ج ٣ : ٢٣
بنو إسرائيل ج ١ : ٩٢٠	أريحاء ج ٧ : ٢٥٥	الائل ج ٣ : ١٩٤٠١٩٥
٢٠٢ و ج ٢ : ٢١٨٠٨١	الأزاقة ج ١ : ٧٤٠٨٣	ج ٦ : ١١٢
ج ٣ : ٧٩٠٢٠٦ و ج ٧ : ٧٩	٢٧٩٠١٤٧٠١٠٠٠٨٧	أجاد جبل ج ٦ : ١٢
١١١٠١١٦ و ج ١٥٢٠١١١	ج ٢ : ٢٠٨٠١٢٨٠٢٠٨	أجباد ج ٤ : ١١٥
ج ٢ : ١٥٦٠٥٩٠١٥٦	٢٦٥٠٢٣٧ و ج ٤ : ١٩٧	الاحابيش ج ٦ : ٩٢
ج ٥ : ٢٢٥٠٢٢٥٠٢٢٥	ج ٥ : ٢٥٧	الاحازب ج ٦ : ٤٠
ج ٨ : ٧٦٠٢٥٧٠٢٥٦	الأرد ج ١ : ١٠٩٠١٠٠	الاحامرة ج ٤ : ١٢١
الإسكندرية ج ٣ : ٢١٨	٢١٠٠٢٤٩ و ج ٤ : ١٠٧	أحد ج ١ : ٣٠٢٠٢٠٢
أسلم ج ١ : ١٢٨ و ج ٢ :	١١٢٠١١٩٠١٨٥ و ج ٥ :	ج ٢ : ٢١١ و ج ٣ : ١٦٨٠٢٦٠
١٢٨	٩٨ و ج ٦ : ١٣٢٠١٤٨	٢٩٣٠٢٩٤٠٢٩٥٠٢٩٦
بنو إسماعيل ج ١ : ١٢٨	١٨٧	

٢٦٢٠٢١٢٠١٣٦٠٥٩	أفرطش ج ٦: ٢١٧	الإسمايلية ج ٣: ٢٢٨
٠٢١٣٠١٠٣: ٥ وج	الإقصاد ج ٧: ٢٤٤	بنر أسيد بن نجم ج ٦: ٦٠
٢٢٤٠٧ وج ٢٢٤٠٣	الأكاسرة ج ١: ١٨٤ وج	٥٩٠٥٨٠٥٧٠٥٦
الأنباط ج ٤: ١٨٦	٢٢١٠٢١٨: ٣ وج ٧:	الأخافرة ج ٦: ١٢٢
الأنلس ج ٥: ٢٢٠٠٢١٤	١٢٨	أشوتا ج ٥: ٢٤٠
٢١٠٧ وج ٢٢٤٠٢٢٢	الأكراد ج ٧: ٢٢٢	بنو أضح ج ٦: ٢٢
الأنصار ج ١: ٢٧٦٠٢٠٤	الأكرة ج ٣: ٢٤٧	الأنشوري ج ٢: ١٨٦ وج
٢٠١٠٢٩٨ وج ٥٥: ٢	أكفولية ج ٥: ٢٤٣	١٠٩: ٤ وج ١٤٦: ٦
٢٦٤٠٢٠٧٠١٢٨ وج	الأكواح = ذات الأكواح	الأنشين ج ٦: ٥٠
٢٢١٠٢٤٩٠١٦٨: ٣	أليرة ج ٥: ٢٢٧	الإصاد = ذات الإصاد
٠٩٩٠٩٧٠٩٥: ٤ وج	الإلة ج ٣: ١٧٩	أصهان ج ١: ١٥٠ وج
٢١٥٠٢٠١٠١١٦٠١٠٣	أليون ج ٥: ٢٣٥	٢٦٣: ٢ وج ٤: ٤٠
٢٦٠٠٢١٧ وج ١٠٠: ٥	أنج ج ٨: ٥٩	وج ٥: ٢٠٨ وج ٧:
٢٣٧٠٢٩٠٢٦٠١٨٠١١	أمود ج ٦: ٨٤	٢٤٥٠٢٢٩
٠٥٧٠٤٥٠٤٣٠٢٩٠٢٨	الأمز ج ٤: ٧١	أصحاب القليل ج ٤: ٥٧
٠٩٢٠٧٧٠٧٦٠٧٣٠٦٠	بنو أمية ج ١: ١٧٤٠١٤٦	اصطخر ج ٢: ١٥٧ وج
٢٥٢٠١٣٥٠١٣٠٠١٢٩	٢٩٤٠٢٩٣٠١٧٥ وج ٢:	٢٤٤: ٧
ج ٢١٢٠٢٨٠٠٢٧٤	٠٥٣٠٥٠٠٤٦٠٢٢٠٧	بنو الأصغر = الروم
١٤٨٠١١٦٠٠١١٣: ٦	٨٤ وج ٣: ٢٢٤ وج ٤:	الاطام ج ٣: ٢١٧٠٢٤٧
٠٤٥٠٢٦٠٦٠٥: ٧ وج	٠٩٣٠٩٠٠٨٤٠٨٣٠٧٩	وج ٥: ٦٥ وج ٦: ٩٨
٨٢: ٨ وج ٢٦١٠٨٤	٢١٩٠٢١٨٠١١٤٠١٠٧	١٠١
أنطاكية ج ٧: ٢٤٣	٢٥٧ وج ٥: ٢٩٠٢٧	الأنجار ج ٥: ٤٥
الأنسين ج ٦: ٦٣	١٣٢٠١٢٩٠١١٧٠٥	بنو أنيا ج ٧: ٢٠٨
أنف الناقة ج ٦: ١٥٣	١٥٣٠١٣١٠١٣٥٠١٣٤	بنو الأنطب ج ٧: ٣٠
أنقرة ج ٣: ٢١٥	٠٩٢٠١٧٣٠١٦٩٠١٥٦	الأنقة ج ٦: ٤٥
أنمار ج ٧: ٢٦٥٠٢١٦	٢١١٠٢٠٦٢٠٤٠٢٠٣	أفرقية ج ٣: ٢٨٨ وج ٤:
أنيق ج ٦: ٢٤	٢١٢٠٢١١٠٢١٠٢١٤	١٧٠ وج ٥: ٢٦٥٠٢٣٣
أهل الإفاضة ج ٣: ٢٤٨	٢٣٥٠٢٣٠٢٣١٦ وج	٢٠٥ وج ٧: ٢٤٣
أهل البيت ج ١: ٢٠٥ وج	٠١٦٤٠١٤٠٠١٠١: ٦	الأنباط ج ٤: ١٨٦ وج
٦٠: ٢	٢٠٨ وج ٧: ٤٣٢٠٢٣	٢٠٤: ٧
أهل السقاية ج ٣: ٢٤٨	٢٤٠٠١٢٤٠١٢٣٠٩٢	أفون ج ٦: ٣١
أهل الكيف ج ٢: ٧٣	الأنبار ج ٢: ١٥٤ وج ٤:	

أصل الأعراس ج ١: ٢٣ وج
 ١٠٢: ٢ ٢٤٤ وج ٤
 ١٢٠ ١٧٧ ٢٢٢ ٢٢٩
 ٢٦٥ وج ٥: ٣١١ ٣١٣
 ٦ وج ٦: ١٢٥ ١٣٥
 ١١١ ٢٢٩ ٢٤٤ وج
 ٨ ١٧٧
 أواره ج ٦: ٩٠
 الأوس ج ١: ٨٤ وج ٢
 ٥٤ وج ٦: ١٠٧
 الأوس بن ثعلب ج ٢: ٢٧
 زياد ج ٢: ١١٦ وج ٣
 ٢١٤ وج ٤: ٢٢٩ ١٢٣
 ١٨٦ وج ٥: ٢٥٥ وج
 ٦ ٤٩: ٩٧
 إيلياء = بيت المقدس
 آية ج ٦: ١٨٢ وج ٧
 ٢٤٦
 الإجمين ج ٦: ٧٣
 إبران كسرى ج ١: ٢٤٤
 حرف الباء
 باب الجالية ج ٥: ١٩٧
 باب حلة ج ٧: ٢٥٦
 باب المتنب = التنب
 بابل ج ١: ٩٠ وج ٦
 ٢١٧ وج ٨: ٥٤ ٦٧
 باجه ج ٥: ٢٤٣
 بارق ج ٣: ٢١٤
 بنو بادل بن ضبة ج ٧: ١٢٨
 باهله ج ١: ٢١٥ وج ٧
 ١٧٥ وج ٤: ٢٩ ٥٨

٢٢٢:٥ ج	١٨٦ ج ١٠٨:٤ وج	٢٨٥ ج ١١٨:٨٤:٦
ببلونة ج ٢٣٥:٥	١٠٢:٧٥:٣٦:٦:٥	٢١٨:١٩٤:١٣٦:١٢٠
بذلة ج ٥٥:٢ وج ١٥٥:٦	بيع الفرقد = البيع	٦٧:٥٢:١١:٧ وج
براه ج ٦٧:٦	بنو قبيلة ج ٢١٥:٧	١٣٦:٩٢:٩١:٩٠
بوان = تل بوان	بكر بن وائل ج ١:١٧٨	١٩٦:١٥١:١٤٣:١٤١
برصه ج ١٩٩:١٩٨:٥	٢٥٣ ج ٢:٢٧٤:٢٧٣	٢٤٠:٢٣٩:٢١٧:١٩٩
ج ٢٤٦:٧	ج ٣:٣٢١:١٨٦:٨:١	٢٤٤:٢٤٣:٢٤٢:٢٤١
مردى أروان ج ٧:٥	ج ١١٧:١٠٧:١٠٦:٤	ج ٩١:٦٥:٦:٨
مرد عروية ج ٢٣:٧	١٨٥ ج ٩٨:٨٢:٥	١٢١:١١٤:١٠٢
مرد معونة ج ٢: ٢٩٤	١٤٩ ج ٢٥٠:٢٨:٦	بصري ج ١: ٢٥٧
٢٩٨:٢٩٥	٤٥:٤٤:٤٢:٤١:٤٠	١١٠٦
بيت المقدس ج ١٢٧:٥	٥٣:٥٠:٤٩:٤٧:٤٦	البصرة = البصرة
ج ١٧٠: ٢٤٣:٢٢٩:٧	٥٨:٥٧:٥٦:٥٥:٥٤	بطان ج ٢: ١٦٤
٢٥٧:٢٥٦:٢٥٥:٢٥٤	٦٤:٦٣:٦٢:٦١:٥٩	الطحا ج ٥: ١٢٣
البيت = الكعبة	٧٤:٦٨:٦٧:٦٦:٦٥	طحا ذي قار ج ٦: ٩٦
بيسان ج ٧: ٢٤٣	٩٠:٨١:٨٠:٧٩:٧٨	طحان ج ١: ١٢٨
بيشة ج ١: ٢٥٦	٩٩:٩٨:٩٧:٩٦:٩٣	بطليوس ج ٥: ٢٤٣
بين ج ٣: ١٨١	٨٤:٨ وج ٢٠٥:١٠٠	بطن مائل ج ٦: ٨٤:٦٧:٥:٦
البهسية ج ٢: ٢٠٨	بكر العراق ج ٢: ٤٤ وج	بطن طالج ج ٦: ٣٠٨
حرف التاء	١٧٦:٤	بطن مليحة ج ٦: ٤٥
بلف ج ٧: ٢٤٥	بنو بكر بن عبد مناة بن كنانة	بشداد ج ١: ٩٧: ٨:٢
تبوك ج ١: ٢٤٦ وج ٥:	ج ٩٣:٦	٢٦٥:١٧٥:٤٤:١٠
٢٦٢:٧ ج ٨٨:٣٥	بلاكث ج ٧: ٤٣	ج ٣: ١٥٥ وج ٤:
تدمر = البصرة	البلد الحرام = مكة	٢٢٩:١٨٤ وج ٢٢٩:٢
الترك ج ١: ٢٢٩:٢٢٨	بلد ج ٣: ٢٣	٣٥١:٢٤٨:٢٤٧:٢١٤
ج ٦١:٢ وج ٢٤٦:٥	بلدة ج ٥: ٢٣٣	٣٥٢ ج ٦: ٢١٧ وج
٢٦٩:٢٦٠:٤ وج ٣٠٧	بلخ ج ١: ٩٠:٤ وج ٢٧٠:٤	١٤٩:١٣٩:٤٧:١٤:٧
ج ١٢١:٥ وج ٧:	ج ٢٤٥:٧ وج ٢٥٠:٥	١٩٩:١٨٩:١٦٣:١٦٠
٢٤٥:١٢٨	البلقاء ج ٣: ٣٠٨ وج ٥:	٢٤٥:٢٤٤:٢٤٣ وج
تستر ج ٤: ١١٧	ج ٢٠٧:١٩٢:١٧٥	١١٧:١١٤:٨٤:٥٣:٨
قطيفة ج ٥: ٢٣١	٢٥٥:٧	١٣٤:١١٨
	بنفسية ج ٥: ٢٢٩	البيع ج ٢: ١٤٥:٣

٢٤٢، ١٢٣	التنميم ج ١٥٠:٦	لعار ج ٢٥٨:١
شمالة ج ١٣٠:٦	التنوخية ج ٢٢٨:١	بنو كغلب ج ٤٨:١ وج ٢:
نمود ج ٢٤٩، ٤٧:١ وج	تيس ج ٢٤٦:٧	٢٧٣، ٢٩١ وج ٨:٣
رج ١٢٣، ٨٥، ٥٤:٣	شمالة ج ٢٥٨، ٢٤٣:١	١٧٨ وج ٦:٦، ٤٢:٥٩
١٢٩، ١٠٢:٥	رج ٢٩٩، ٢٨٦:٣ وج	٦٧، ٦٦، ٦٤، ٦٦، ٦٧
الثنوية ج ١٩٦:٢	١٥٤:٥ وج ٦:٥٩	٢١٣، ١٣١، ١٠٧، ٩٧
ثنية أقرن ج ٣٦:٦	١١١، ٩٠، ٦٢، ٦٠	وج ٧:٧٩، ١٨٧، ٢٤٠
ثنية خفروق ج ٤٦:٦	وج ٧:٤٧	بوان قتل ج ٦:٢٠٣
ثنية الوداع ج ٣١٢:٥	تيس ج ٧٧:٦	بنو نميم ج ١:١٠٢، ١٨٠
ثلاثان ج ١٣٤:٢	نيم بن مرة ج ٢٨٨:١ وج	٢٣٩، ٢٥٤، ٢٦٥ وج
ثوم ج ١٥١:٣ وج ٨:٧٠	١٦٤:٢ وج ٤:٨١	١٢:٢، ٥٥، ٢٢٣، ٢٦٢
الثوية ج ٢٢١:٢	٨٣ وج ٥:١٠، ٣٨	٢٦٨، ٢٧٤، ٢٨١، ٢٨٨
حرف الجيم	٥١ وج ٦:٢٧، ٣٩	٣٣٣ وج ٤:٧٠، ٧٣
جبانة السبع ج ٢٥:٢ وج	٤٥، ٦٤، ٦٥، ٧٣	٧٥، ١٠٣، ١١٢، ١١٩
٧٠:٤	١٣٢، ٧٥	١٨٥، ٢١٧ وج ٥:٢٣
الجيايات ج ٩٦، ٧٨:٦	حرف التاء	٦٦، ٦٧، ٩٨، ٢٥٠
الجربة ج ١٩١:٢	ثيرة ج ١٠٥:١	٣٣١، ٣٣٣ وج ٦:٦
جدة ج ٢٠١:٥	ثبير ج ٩٦:٥	٨٠، ١٠، ٢٢، ٢٥
بنو جديلة ج ١٦١:٥	التغالب ج ٤٧:٦	٢٧، ٢٨، ٤٧، ٥١، ٥٢
جدية ج ٧٤:٦	بنو لعل ج ١٢٥:٦ وج	٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧
جدام ج ١٢٢:٤ وج ٥:	١٣٠:٧	٥٨، ٥٩، ٦٨، ٦٩، ٧٠
ج ٢٠٤، ١٣٥، ١٢٤ وج	بنو ثعلبة بن سعد بن ذبيان	٧٣، ٧٤، ٨٠، ٨٥، ٩٩
١٢٤، ١٠٨:٧	ج ٦:٦، ١٣، ١٧، ١٨	١٠٠، ١٠٤، ١٢٢، ١٣١
الجرافة ج ١٨٦:٤	٥٢، ٢١	١٣٢، ١٠٠، ١٠٥، ١١٨، ١٣١
جرمان ج ١٥٥:١ وج ٢:	بنو ثعلبة بن يربوع ج ٧٩:٦	٣١٤، ٧، ٨٦، ٨٧
ج ٢٣٩ وج ٢:٢٣٣	ثقيف ج ١:٤٦، ٢١٧	١٢٨، ١٣٣، ١٦٠، ١٧٠
٢٤٥:٧ ج ٢٠٨:٥	١٠١، ٢٧٠ وج ٢:١٠١	١٨٩، ١٩١، ٢٦٢ وج
جرم ج ٢٧٣:٢ وج ٣:	وج ٤:١٣، ١٣، ١٣٣	٨، ٤٩، ٥٠، ٥٤، ٦٩
ج ٢٣٣ وج ٦:٧٤	١٥٤، ١٤٥، ٢١:٥	١٠٥، ١٥٤
الجريرة ج ٢٤١، ٢١٥:٢	١٦٨، ٢٥٥، ٢٦٠، ٢٦١	نيم العراق ج ٢:٤٤ وج
ج ٧، ٢٣٩، ٢٤٠	٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨	٤، ١٧٦
	١١١، ١٢٨ وج ٧:١١٢	نيم الكوفة ج ٤:١٩١
		الثناة ج ٦:٢٢

١٥٧:٦ وج	٩٢:٦ ج	٢٤٤٠٢٤٣٠٢٤٢
الحرة ج ١٠٤:١ وج ٢:	بنو الحارث بن عمرو بن كعب	جشم ج ٣٨:١ وج ٦:
٢٠٨ وج ٢٧٠:٣ وج	ج ٩٦:٧ وج ٧٦:٤٠:٦ ج	٢٩ ٣١ ٦٠ ٦٧
٢٥٧:٤ وج ٤٧:٥	بنو حارثة ج ١٢٩:٥	٨٤٠٦٨
١٢٣٠١٢١٠١٢٠١٢٨	الحازر = الحارز	الجعفرى ج ٣٤٤:٥
وج ١٤٦:٧	الحبيشة ج ١٨٩:٢٧:١	جعفى ج ٧٦:٦
حرة النار ج ٢٣٧:٢	٢٤١٠٢٣١ وج ٢٥٨:٢	الجفار ج ٣١٥:٦
حرة اليعمرى ج ١٨:٦	وج ٣٠٣٠٢٨٦:٣ وج	جبر الهبابة ج ١٩:٦
حرواه ج ٢٠٦:٢ وج ٥:	٧٤٦:٥ وج ٢٢٩:٧	جفنة ج ٢٦٢٠٢٦٢٠٢٥٩:١
٢٥٢٠٩٦٠٩٢	وج ٦٢:٨	الجلالة ج ٢٤٦٠٢٣٢:٥
الحروية ج ١٥٠:١ وج	الحجاز ج ٢٧٩٠٢٧٥:١	الجلعاء ج ٦٦:٥
١٨٠ وج ٢٩:٢	وج ٣١٢٠٨٦٠٥٠:٢	جلق = دمشق
وج ٧٥:٦	وج ١٠٥:٣ وج ٤:	جر نكفة ج ٢٤٣:٥
الحرية ج ١٢:٦	٨٠ ٨١ ٩٤ ١٥١	جلوة ج ٢٩٦:٣
الحرية ج ٩٤٠٩٣:٦	١٩٢ وج ٧٧٠٦١:٥	بنو جح ج ١٠٧٠٨٣:٤
بنو حرم ج ٣٢٤٠٦٦:٥	١١٥٠١٠٠٠٩٩	١١٤ وج ٢٤٦:٧
٣٣٥	١٢٤٠١٨٢٠١٤٠١٣٤	جرة العبة ج ٢٨٤:٣
بنو حسان ج ١٨١:٧	٢١٠ وج ١١٤:٦ وج	جناب المضب ج ٢٤٦:١
الحسابية ج ٢٢١:٢	١٢٩٠٩٢٠٢٠٠٥:٧	بنو جنب ج ٩٧:٦
الحساس ج ٧٢:٦	٢٣٠٨ وج ٢٤٦٠٢٣٩	جهم ج ٢٨:١
بنو الحسن بن علي ج ٣٠٢:٥	المجر ج ١٢٣:٥	جينة ج ٢: ١٨٣ وج
٢١٢٠٢٠٧٠٢٠٦	جمر ج ٦٥:٦	٤٨:٥
الحسبية ج ٢٢٢:٢	الحجون ج ٢٩٩:١ وج ٥:	الجواه ج ١٠١:٦
حش كوكب ج ٣٦:٥	٢٠٧ وج ٣٣٧٠٢٩٠	الجردى ج ٢٤٣:٧
حشر ج ٢٣:٦	الحديبية ج ٢٠٧:٢ وج ٤:	جور ج ٢٤٤:٧
الحشر ج ٤٨:٧	٢١٧ وج ١٤٢:٥	جيان ج ٢٢٧٠٢١٧:٥
حسن بن حمارة ج ٢٤١:٥	بنو حدير ج ٢٣٧:٥	جيحون = نهر جيحون
حسن قامة ج ٢٢١:٥	حراء ج ٢٤٠:٣	
بنو الحسين ج ٥٨:٦	حراث ج ٢١٣:٥ وج	حرف الحاء
حضر موت ج ٢٥٦:١ وج	٢٤٤:٧	بنو الحارث بن طاصم ج ٤٦:٦
٢٠٥:٥ وج ٣٠٨:٣	آل حرب ج ٢٢٥٠١٦٠:٤	بنو الحارث بن صيدنة بن كنانة
وج ٧٢:٦	١٤٠٠١٣٥٠١٢٦:٥ وج	

٥٦٠٠٥٢٠٢٩٠١٨٠١٧	٢١٢٠٤٤٠٥ وج ٢٧١:٣	حطن ج ٢١٣:٥
٠٢١٤٠١٨٧٠١٤٠٠٦٢	٠١١٢:٦ وج ٢٢٣٠٢٢٤	حطة = باب حطة
٠١٧٨٠٢٣٠٢٢٢٠٢١٥	٢١:٧ وج ١١٥	بنو خصون ج ٢٤٢:٥
٠٢٩٩٠٢٧١٠٢٦٨٠٢٦٠	الحوآب ج ٧٥:٥	حقاف الزمل ج ٢٤٦:١
٠٢٣٩٠٢١٠٢١٠٢٠٠٢٠١	الحوآدث = الحوزان	حلب ج ٢١٦:٢ وج ٢٦٤:٤
٠١٧٢٠١٠٥٠١٠٢٠١٠٩٤	الحوآرون ج ٣:٧٨٠١٠٨	وج ١٩٦:٥ وج ٢٤٣:٧
٠٢٥٧٠٢٢٣٠١٨٥٠١٨٤	وج ١١٢:٤	حلوان الكامن ج ٧٧:٥
٠٢٦٥٠٢٦٣٠٢٦١٠٢٦٠	حوآرين ج ١١٧:٥ ٠١٣١	حلوان المشرق ج ٢٠٩:٥
٠١٦٣:٥ وج ٢٦٨٠٢٦٧	٢٧٠	٢٧١ وج ٢٤٤:٧
٠٢٠٢٠١٩٩٠١٩٤٠١٦٩	حوآضر ج ٢٣٥:٥	الحليفة ج ١١٦:٣
٠٢٠٨٠٢٠٧١٠٢٠٥٠٢٠٤	حوآن ج ١٣:٥ ٠١٣٠٠٨١٢٦	الحراء ج ٢٢٩:٥
٠٢٥١٠٢٥٠٠٢١١٠٢١٠	الحوزان ج ٨:١٢٩	حص ج ١٩:١ وج ١٠٩:١
٠٢٣٩٠٢١٠٢١٠٢١٠٢١٠	حوآة الدراج ج ٧:١٧	٣٠٦ وج ١١٢:٤ وج ٥:٥
٠١٦٦٠١٥٢٠١٠٦٠١٠٢٣	الحشة ج ١:٢٣٠٠٢٤٥	١٣١٠١٣٦٠١٣٥٠١٧٤
٠٢٤٤٠٢٣٩٠١٨٩٠١٦٧	وج ٣:١١٠١٨١٠٣١٥	١٨١٠١٩٢٠١٩٧٠١٧:٧
٠٢٤٥ وج ٨:٥١٠٨٣	وج ٥:٥ ١٨٥٠٥٨٠٥ وج ٦:٦	٢٤٣
١٤٢٠١٣٣	٩٩٠٨٩٠٧٥٠٦٧	بنو حميد ج ١:١١١ وج ٣:٣
الحوزات = الحوزان	حبة ج ٥:٥٢٤٥	٢٠١٠٦ وج ٢٠٨
الحرية ج ٦٥:٥	حرف الحاء	حميد ج ٢:١٠١٠٢٧٢
خوآز ج ٦:٨٤	الحآور ج ٣:١٢٦ وج ٧:٧	٢٧٤ وج ٥:١٢٢ وج ٨٤:٦
خوآط ج ٣:٤٠ وج ٥:٥	٢٤٠	الحى ج ٢:٢٠٩٠٢١٠
٤٨٠ وج ٦:١١٣ وج ٧:٧	خارف ج ١:٢٤٦	الحيمة ج ٥:٢٠٥٠٢٠٧
١٦٨	الخآدر ج ٢:٢٢٢ وج ٤:٤	٢٢٨
الخوآر ج ١:٢٢٨ وج ٣:٣	١٥١ وج ٥:١٤٣	بنو حنظلة ج ٦:٥٧٠٦٩
٢٤٦	خشم ج ١:٥٧٠٢٥٠ وج	وج ٧:٨٧
الخوآر ج ١:٨٤ وج ٢:٢	٢٠٦:٤ وج ٦:٧٦	الخنو ج ٦:٦٤٠٩٦
٢١٢٠١٣٠٥٤ وج ٥:٥	خراسان ج ١:٩٠٠١٣٠١٥	بنو حنيفة ج ١:٤٧٠٢:٣
وج ٦:١٠٧٠١٠٧:٧ ١٤٦	٢٨٠٢٨٠٢٨٠٢٨٠٧٤	١٦ وج ٤:١٢١ وج ٦:٦
خشم ج ٦:٥٦٠٥٧	٩٠٠٩٦٠١٢٩٠١٣٤	٢٠٠٩٧ وج ٨:١٥٣
آل خطاب ج ٥:٢٥	١٣٩٠١٤٠٠١٤١٠١٧٧	حنين ج ١:٩٤٠١٩٠ وج
خفاف ج ٦:٤٥	٢١٨٠٢٢٥٠٢٨٩ وج ٢:٢	
خفان ج ١:٢١٤ وج ٦:٦		
١٢٣		

٢٤٣:٧	١٦٦:١٦١	بنو خلف ج ١: ١٨٢
بنو وهمان بن نصر بن معاوية	دار أبي سفيان ج ٤: ٨٨	خاصرة ج ١: ٢٨١ وج ٢:
ج ٦: ٨٨	دار التثوة ج ٧: ٢٤٦	٢١٦ وج ٤: ١٥٨
البعقاء ج ١: ٢٥٤ وج ٣:	بنو دارم ج ٢: ٥٥ وج ٣:	بنو خندف ج ٣: ٢٢١ وج
٢٩: ٢٣٠ وج ٦: ٢٩	٣١٩ وج ٦: ٣٦٠	١٤: ٤ وج ٦: ١٥٥
٥٦ وج ٨: ١١٥	٤٠: ٨٤ وج ١٦٤	وج ٧: ١٢٨
دودان ج ٦: ١٣٠	٩٣: ٨	الحنفق ج ١: ١٢٣
دوس ج ٢: ١٠١ وج ٦:	دار نهروز ج ٣: ٢٤٦	الحنفمة ج ١: ١٠٤ وج
١١١	دائرة جليل ج ٨: ٩١	٨٢: ٦
دومة الجندل ج ١: ٢٥٥	٩٣: ٩٢	خو ج ٦: ٨٦
وج ٣: ٢٤ وج ٧: ٢٤	دائرة مأسل ج ٦: ٣٧	الخوارج ج ١: ٧٦: ١٠٠
دير الجاهم ج ٢: ٥٣	دارين ج ٧: ٢٤١	١٠٤: ١٤٧: ١٤٩: ١٥٠
وج ٤: ١٧٧ وج ٥:	بنو دائق ج ٢: ١٣٠	١٥١: ١٥٢ وج ٢: ٣٩
٢٨٦: ٢٨٥: ٢٥٧	آل داود ج ٢: ٢٢٣	٢٠٦: ٢٠٨: ٢١٤: ٢١٩
دير حرمة ج ٢: ١٠١	ديق ج ٢: ٢٤٦	٢٢٠: ٢٦٥ وج ٣: ٢٢٥
دير حنة ج ٧: ٣٩	ديبل ج ٤: ٥٨	٣٠١: ٣٢٧ وج ٤: ٩٥
دير حنة = دير حنة	دجلة ج ١: ٢١٩: ٢٤٥	٩٦: ١٩٧: ٢٠٦: ٢٦٨
دير سعد ج ٢: ٥٣ وج	وج ٢: ٢٢٣ وج ٣:	وج ٥: ٧٤: ٩٠: ٩٢
٩٢: ٧	١٢٦: ٢٧٥: ٣١٤ وج	وج ٧: ٢٤٠: ٢١٥: ٢٤٣
دير سمعان ج ٢: ٢١١ وج	٥٠: ٥٠: ٧٤ وج	خوارزم ج ٧: ٢٤٥
١٧٥: ١٧٤: ١٦٨: ٥	١٦٥: ٢٣٩: ٢٤٣	الخوارق ج ١: ٢٣١ وج ٣:
دير العاقول ج ٤: ٢٢٩	دستوا ج ٧: ٢٤٤	١٢٦: ٢١٤ وج ٦: ٩٩
دير هرقل ج ٤: ٢٢٩ وج	الدسكرة ج ٧: ٢٤٤	خولان ج ٥: ٧٨
١٦١: ١٦٠: ٧	دلاس ج ٧: ٢٤٦	خير ج ١: ٢٥٥: ٣٠٢ وج
الدينور ج ٦: ١٩٦ وج	دمشق ج ١: ١٦: ٢٧٠	٣: ٥١: ٥١: ٥١: ٥١: ٥١
٢٤٥: ٧	وج ٢: ٣٦: ١٥٨	٥٩: ٥٩: ٥٩: ٥٩: ٥٩
الديلم ج ٣: ٢٦٢: ٢٢١	وج ٣: ٨٤: ٢١٦	١١١: ١١١: ١١١: ١١١: ١١١
وج ٧: ١٢٨: ٢٢٩	وج ٥: ١٠٤: ١٣٢: ١٣٥	٢٤٢: ٢٦٨: ١٦: ١٦
حرف الدال	١٣٦: ١٣٧: ١٣٨: ١٤٧	الحيفة = مسجد الحيف
ذات الأسفل = الأسفل	١٥٨: ١٦٠: ١٧٦: ١٩٢	حرف الدال
ذات الأصاغر ج ٦: ١٥	١٩٧: ٢٠٧: ٢٠٩ وج	دابق ج ١: ٢٨٤: ٥: ٥
	١٨٠: ٢٣٠ وج	

ذات الأكهرح ج ٣٦:٧	ذو المرقب ج ١٦:٦	ج ٤٤:٦ ٥٢:٥٦
ذات الجنيش ج ٤٦:٧	٢١:١٧	٥٩:٥٧
ذات الققوق ج ٨٨:٦	ذو نجب ج ٩٩:٦	بنو ربيعة بن مجل ج ٤٠:٦
ذات المعرم ج ٩٦:٦	بنو ذى النون ج ٢٢٩:٥	وتيل ج ١٦٠:٦
ذات لطي ج ١٣٠:٢	٢٤٥:٢٤٠	الرجبة ج ٢١٩:١ وج ٧:٧
ذيان ج ٧٥:١ وج ٢:٢	ذو يمن ج ٢٢٩:٢	٢٤٤
٢٢٨:٤ وج ٢٩٦:١٢٩	حرف الزاء	رحرحان ج ٢١٩:٣ وج ٦:٦
وج ١٠:٨ ١٧:٥:٦	رأس العين ج ٤٥:٦	١٣:٨ ١٧:٦
١١٣:١٤ ١٥:١٦ ١٧:١٧	بنو راسب ج ٢٣٤:٢ وج	الردم ج ٢٢:٥
١٨:١٨ ٢١:٢١	١٣١:٨	الردمة ج ٣:٦
بنو ذكران ج ٢١:٣	الرافضة ج ٢١٨:٢ ٢١٩:٢	الرفافة ج ١٠٩:٣ وج ٥:٥
بنو الدليل ج ٢١٧:٣	٢٢٠:٢٢٢ ٢٢٣:٢ وج	١٧٩:١٨٥ ٢٢٠:٢٣٨
الذئاب ج ٦٤:٦٣	١٦٥:٧	٢٤٠:٣٥١ وج ٨:٨
بنو ذهل بن ثعلبة ج ١٢:٦	واط ج ٧٧:١	الرضم ج ١٩٦:٦
٦٤:٤٠	الرياب ج ١٠٦:٦ ١٠٧:٦ ١٠٨:٦	رضوى ج ١٠٢:٥
بنو ذهل بن شيان ج ٢:٢	٧٦:٧١ ٧٧:٧٢	رضين ج ٢٨٧:٣
٢٦٩ وج ١٠٠:٥٣:٦	بنو دباح ج ٣٦:٦	الرقاق ج ٢٧:٢
٧٨:٧ وج ١٠:١	الربذة ج ٢٥٥:١ وج ٢٥:٢	الرقه ج ١:١ ١٨٧:٢ وج ٢:٢
ذو حسم ج ٦٥:٦	١٤٢:٥٣:٣٣	٢٤:٢٨٩ وج ٤:٤ ٢٢٩:٢
ذو الحنو = الحنو	الربض ج ٢١٨:٥	وج ١٩٧:٥ ٢٩٠:٥ وج
ذو حنى ج ٢٠:١٧:٦	بنو الربيع بن الحارث ج ٥٠:٦	١٩٢:٦ ٢١٧:٦ وج ٧:٧
ذو خشب ج ٦٢:٤ وج	بنو ربيعة ج ٢٦٣:٢ ٢٣٧:٢	١٣٩:٢٤٤
٢٣٥:٥	٢٦٤ وج ٣:٣ ٢٢٠:٧	الرقم ج ٢٢:٦
ذو الرمث ج ٣٠٨:٣	وج ٢١٨:٢ ٢١٩:٢ ٢٢٠:٢	الرقنين ج ١٧٨:٣
ذو الطنين ج ١٧٧:٣	٢٢١:٢٤٨ وج ٤:٤ ٢٣:٢	وك ج ٦:٦ ١٧٥:٦
ذو قار ج ٢٧٨:٣ وج ٤:٤	١٠٤:١٠٥ ١٠٧:١٠٨ ١١٦:١١٧	الركن الباني ج ٤:٤ ١٢٤:٤
١١٦ وج ٦:٦ ٥٨:٧٠	١٧٨:٢٥٦ وج ٥:٥ ٨٢:٥	الرملة ج ٢:٢ ١٥١:٢ وج ٣:٣
٩٥:٩٦ ٩٧:٩٨	١٩٦:٢٠٧ ٢٠٥:٢١٧	٢٠٦ وج ٦:٦ ٢١٩:٦ وج
١٠٠:٩٩	١١٦:٩٩ ٨١:٦ وج	٢٤٣:٧
ذو ليان ج ٢١:٦	٢٤٣:٢٤٠:٧ وج	الرماع ج ٢١٦:٤
ذو مرخ ج ١٤٥:١٢٥:٦	بنو ربيعة بن ذهل بن شيان	بنو رواحة ج ٦:٦ ٩٥:٢٠

روضة القند ج ٤٥:٦	وج ٢٥٠:١٦٠:١٠:٧	وج ٢٨٥:٢٥١
الروم ج ١٢٤:٩٤:٩٠:١	وج ٧٣:٧١:٨	ممن طارم ج ١٥١:٥
وج ٢٦٣:٢٢٩:٢٢٨	وج ٢٩٧:٣	محق ج ٦٧:٥
وج ٣: ٢٧٤:٦١:٢	الزناقة ج ٢٠٤:١٩٩:٧	محم ج ٧٧:٥
وج ٢٤٦:١٢٦:١٠٩:١٠٢	الزنج ج ٧٢:٤	محنة = قریش
وج ٢٦٦:٤	وج ٢٤٧	بنو سدوس ج ٥٤:٦
وج ١٢٨: ١٢١: ٧	بنو ذهرة ج ٦٩:٣٧: ٥	١٤٨:٧
وج ٢٤٤:٢٣٩:٢٣٢:٢٢٨	وج ٨٩:٨	السدير ج ٢٢٤:١٢٦:٣
وج ٥٤:٩:٨	الزوراء ج ٣٠٩:٢	سرق ج ٢٣٤:٢
رومة ج ٢٤٥:٥	بنو زياد ج ١٥:٦	سرمق رأى ج ٢٢٥:١
الى ج ٢٢٥:١	آل زيد ج ٧٤:١	وج ٢٢٤:٤
وج ٣٩	٤٠ ج ١١٧:٤	وج ٢٤٦:٢٤٧:٢٤٤
٢٤٥:٢٣٩:٧	بنو زيد بن عمرو ج ٥٢:٦	٨٩:٧
بنو دياح ج ١٣٨:١٠٤:٢	زيد مائة ج ١٣٢:٦	بنو سعد ج ٥٥:٢
وج ٩٢:٤٨:٤٥:٦	حرف السين	وج ١٨٥:٦
حرف الزاي	بنو السائب ج ١١٠:٧	١٥٦:١٥٥
الزاب ج ٢٠٢:١٤٣:٥	سابط ج ٢٢٢:٢	بنو سعد بن بكر ج ٤٨:٤:٥
٢٠٩ ج ٢٣٩:٧	١٠ ج ٩٦:٦	بنو سعد بن قيس ج ٥٩:١
زيد ج ٢٩٧:٢	بنو ساسان ج ٢٤٥:١	وج ٨:٦
١١٧ ج ٤٥: ٦	١٠١:٨	بنو سعد بن دارم ج ٧١:٤
٤٧:٤٦	بنو ساعدة ج ٣٦:١٠:٥	بنو سعد بن زيد مائة ج ١
آل الزبير ج ٧٤:١	سامرا = سرمق رأى	١٥١ ج ٥٦:٢
٣٩:٢ ج ٨٥:٤	الساميون ج ١٣٩:٦	١٥٧:٧١:٥٧٠:٥٠:٢٠
١١٤:٧	سادة ج ٢٤٥:١	بنو سعد بن عجل بن لخم ج
بنو ذرارة ج ٣٩:٦	٢٠٨	٢٢٩:٢
١٢٩:٧	سبا ج ٢٥٥:٣	بنو سعد بن خببة ج ٤٢:٦
ذرود ج ٤٧:٤٢:٦	السبابة ج ٢١٩:٢١٨:٢	بنو سعد بن مالك ج ٦
الوط ج ١٢٦:٨	السجا ج ٢٥٧:٥	٨٥:٢٨
الوطاف ج ٢٣:٦	مستان ج ٢٠٢:٢٨: ١	بنو سعد بن حمام ج ٤٣:٦
دمرم ج ٢٠٢:١	وج ١٧٤:١٤٨:٢	سعد المشهرة ج ٧٢:٧١:٦
٢٢٣ ج ٢١٧:٢١١:٥	٥ ج ٢٠٣:١٧٢:٤	وج ١٠٨:٨
		سفوان ج ٧٧:١

١٧٥٠٧٤٠٧٣٠٥٣٠٤٩	١٠٤٠٢٦٥٠٠٧ ج ٧	٤٤ ج ٦: ٥١
٠٨٨٠٨٥٠٨٣٠٨٠٠٧٩	٢٤٥٠٢٣٩	سقيفة بن ساعدة ج ٣: ٢٩٥
٠١٠٣٠٠٩٤٠٩٣٠٠٩١	سندباد كبرى ج ١: ٢٨٩	ج ٤: ٢٣٨ ج ٥: ١٥
٠١١٥٠١١٤٠١١٢٠١٠٧	ج ٣: ٢١٤	١٠٠١٢: ٢٠
٠١٢٤٠١٢٣٠١٢١٠١١٩	السندية ج ٥: ٢٥٢	السكاسك ج ٥: ١٣٦
٠١٣٢٠١٣١٠١٣٠٠١٢٩	بنو سهم ج ٤: ١٠٧٠٨٣	السلافة ج ٥: ٢٣٢
٠١٣٨٠١٣٥٠١٣٤٠١٣٣	ج ٦: ٩٣	بنو سلامة بن كندة ج ٦: ٤٠
٠١٤٦٠١٤٥٠١٤٣٠١٤٢	السودان دجنس ج ٣: ٢٤٦	سلج ج ٣: ٢٢٢ ج ٦: ١٣٦
٠١٥٦٠١٥٥٠١٥٤٠١٤٨	ج ٧: ٢٣٩	
٠١٦٦٠١٦٠٠١٥٩٠١٥٧	السردان = العباسيون	بنو سلمان ج ٤: ٦٢
٠١٧٠٠١٦٩٠١٦٦٠١٦٣	بنو سودة ج ٦: ٢٠٠١٦	سلانين ج ٤: ٦٢
٠٢٧٠٠٢٥١٠٢١٠٠٢٠٩	السوس ج ٧: ٢٤٤	سلي ج ٦: ١١٠١٢٠١٧٥
٠٢٣٣٠٢١١٠٢٨٨٠٢٧٨	بنو سيار ج ٦: ٨٥	سلوق ج ٧: ٢٢٧٠٢٣٣
٠٢٦٧٠١٤٠٠٢٦٠٢٣٥	حرف الدين	سلول ج ٣: ٦٢ ج ٤: ٤٠
٠٢١٥٠٢٠٢٠١١٩٠٢٠٥	شاط ج ٥: ٢٣٧	١١٧ ج ٦: ٢٠١ ج ٧: ١٢٠٠٧
٠١٦٠٠١١٠٠٧ ج ٧: ٣٠٨	النعام ج ١: ١٠٠٠٩٠١٢	سليج ج ٣: ٥٦
٠٢٤٣٠١٩٦٠١٩٩٠٢٨٠٢٥	٠٩٩٠٠٩١٠٣٦٠٢١٠١٤	بنو سليطة ج ٦: ٤٥٠٤٥٠٤٥٠
٢٤٨٠٢٤٧٠٢٤٦٠٢٤٤	٠٢٠٧٠٢٠٥٠١٠٧٠١٠٥	بنو سليم ج ١: ٢٥٧٠٢٦٧
٧٩٠١٥٠٠٨ ج ٨: ٧٩	٠٢٦٣٠٢٥٩٠٢٥٣٠٢٤٥	ج ٣: ٢٢٠ ج ٤: ٤٠
شامة ج ٦: ١١٥	٢٩٧٠٢٨٨٠٢٨٠٠٢٦٤	٧٣ ج ٥: ٠٩٨٠٥٠٤٠٥٠
شبيك ج ٦: ٦١	ج ٢: ٢٦٠٢٦٠٢٤٤	١٣٧٠٢٧٠٠١١٠١١٠١١
الشجر ج ٣: ٢٠٩	٠٢٠٩٠٠٨٦٠٠٨٢٠٠٥٠	٢٤٠٢٣٣٠٢٣٠٢٣٠٢٤
شهوة ج ٥: ٢٢٧٠٢٢٨	٢٩٠ ج ٣: ٦٢٠٠٦٠٠٦٢	٩٢٠٠٩٣٠٠٩٣٠٠١١٩٠١٢٥٠
٢٤٢	٠١٧٨٠١٢٧٠١٠٥٠١٠١	ج ٧: ١٢٩
شراف ج ٥: ١٢٠	٠٢٨٦٠٢٥٥٠٢٢٠٠٢١١	السارة ج ١: ٢٤٥٠٢٤٥٠٢
الشراف ج ١: ٤٨ ج ٥: ٥	٠٢٠٩٠٢٠٧٠٢٠٣٠٢٩٠	١٧٩ ج ٧: ٨٥
٢٣٧٠٢٠٥	٠٤٣٠٠٤٣٠٢٢٩٠٢١٣	سمرقند ج ٤: ١٨٥٠١٠٦
شرب ج ٦: ٩٤٠٩٣	٠٩٨٠٩٥٠٩٤٠٠٩١٠٠٨٠	ج ٥: ٢٠٨ ج ٧: ٧
آل الشريف ج ٣: ١٩٧ ج ٦: ٢٤٠٢٣٢	٠١٧٦٠١٦١٠١٦٠٠١٥١	٢٤٥٠٢٤٣
بنو شريك ج ٦: ٧٨	٠١٩٢٠١٩٨٠١٨٦٠١٧٨	بنو سنان ج ٦: ٢٩
الصعوية ج ٣: ٢١٧٠٢٣٢٢	٠٠٨٠٠٢٢٢٠٢٠٢	السند ج ٣: ٢٨٣ ج ٤: ٤٠
	٠٤٥٠٢٣٢٠٢٠١٢٠١٢	

الصوى ج ٤: ٨٤	٤٨٠٤٧: ٦	١٢٧: ٨ ج ٢٢٥٠٢٢٣
الصين. ج ١: ٢٢٨: ٢٢٩	صدام ج ٣: ٣٢	شق بنى ذريق ج ١: ٤٢
ج ٢: ٤٢: ٩٥٠: ٣	الصربية ج ٣: ٢١	بنو شقيق ج ٦: ٧٠
٢٤٦ ج ٥: ٢٨٩ ج	بنو صمصمة ج ٦: ٩	شمام ج ٣: ٢١٣
٢٣٩: ٧	صيد مصر ج ٧: ٢٤٦	ابنا شمام ج ٣: ٤٠
حرف الضاد	الصند ج ٥: ٢٢٩ ج	شمير ج ٦: ١٣٠
بنو ضبة ج ١: ٦٤: ١٠٧	٢٤٥: ٧	شمطة ج ٦: ٩٢: ٩٣: ٩٤
٢١٢: ٣ ج ٢٢١	الصفا ج ٢: ١٧٥ ج ٤:	التنيل = الصنجيل
٢٢٥ ج ٥: ٨٣ ج	٦٢ ج ٥: ٢٩٠ ج	بنو ثياب ج ٦: ٤٨: ٦٨
٢٨٠: ٣٧: ٣٥: ٢٠: ٦	٢٥٠: ٢٤٦: ٧	شبر دور ج ٥: ٢٠٩
٨٥: ٦٧: ٥٥: ٥٢	الصغراء ج ٣: ١٩٤ ج	بنو شيان ج ٢: ٧٧: ٩٦
٣١٤: ١٣٢	١١٢: ٦	٢٩٣ ج ٢: ٣٣: ٢١٦
خرفة ج ٩: ٦٤	الصغرة ج ١: ١٥٢ ج ٢:	٢٩٦: ٧١٧ ج ٣: ١٩١
حرف الطاء	٢١٢: ٢٠٨ ج ٣: ٢٦٦	٢١٧ ج ٤: ٧٣: ١٠٧
الطائف ج ١: ٣٧: ٢٤٩	الصن = الحفن	ج ٦: ٤١: ٤٣: ٤٨
ج ٣: ٣٦: ٣٠١ ج	بنو صفوان ج ٢: ٥٦	٥١: ٥٢: ٥٣: ٥٤: ٥٦
٤: ٢٠: ١١٩ ج	صفين ج ١: ١٨: ٨٤: ٧٥	٦٠: ٦١: ٦٢: ٦٦: ٧٩
٢٥٧: ٢٠٣ ج ٥: ١٠٠	٢٩٧: ١٤٨ ج ٢: ٢٨	١٠١: ٩٨ ج ٧: ٧٨
١٥٢: ١٢٩: ١٠٧: ٢٤٧	٢٩٨: ١٩٠ ج ٣: ٧٩	بنو شيبعة ج ٥: ١٦٤ ج
٢٧٣: ٢٦١: ٢٥٥ ج	٢١١: ٣٠٥: ٢٩٤: ٢٨٦	٢٣٩: ٧
٨٩: ٦ ج ٧: ٢٤: ٩٨	ج ٤: ٨١: ٨٤: ٩٣	الشيطان ج ٦: ٦٤
١٢٣: ١٨٢: ٢١٤: ٢٤٢	١٠٧: ١٠٣ ج ٥: ٤٥	الشيعة ج ٢: ٢١٨: ٢٢٤
ج ٨: ١١	٨١: ٨٠: ٧٨: ٧٣: ٥٠	ج ٥: ٥٨: ٨٦: ١٤٤
الطاليون ج ١: ٤٤: ٧٤ ج	٨٢: ٨٣: ٨٤: ٨٥: ٨٦	٢٠٤: ٢٠٥: ٢٠٦: ٢٠٧
٥: ١٤٥: ٢٤٧: ٣٠٢	٨٨ ج ٦: ١١٦ ج	٢١٣: ٢٥٣: ٣١٠ ج
٢١٦	١٤٣: ٧	٨٦: ٨
بنو طاهر ج ٧: ٢٤٥	الصلعاء ج ٦: ٣٢	حرف الصاد
طبرستان ج ٧: ٢٤٥	صلع ج ١: ٢٤٦	الصباة ج ٢: ٨٢: ٣
طبرية ج ١: ٢٤٥ ج	الصمان ج ١: ٢٦٢ ج	١٢٩: ١٦٠ ج ٥:
٢٤٥: ٧	٢٩: ٦	٢٣٩: ٢٧٢
الطيسين = ذو الطيسين	الصنجيل ج ٥: ٢٢٧	حمره فلج ج ١: ٢٨٠ ج
	صنعا ج ٧: ٢٤٣	

١٣٧:٧ وج ٩٨:٧٧:٥	٢٠٥:٢٠١:١١٩:٦ وج ٢١٢	ملخنة: ج ٦: ٧٨٠٧٥:٤٥٠:٦
٧١:٨ وج	٢١٢	طرابلس الشام ج ٧: ٢٤٣:٧
بنو عبد كلال ج ١: ٢٥٦:٤١	١٢٩:٧ وج	طرسوس ج ٧: ٢٤٣:٧
بنو عبد الله بن دارم ج ٦: ٦٠:٦	بنو طامر بن صمصمة ج ٢	طرس ج ٤: ٢١٢:٤
٤٠:٧ وج ٧٩:٧	١٥ وج ١٩٥:٤ وج ٥	بنو الطافرة ج ٢: ٢٣٣:٢ وج
بنو عبد الله بن شيطان ج ٦: ٢١:١٦	١٨٨:٦ وج ٥: ٤:٦	٨: ١٢١:٨
بنو عبد المطلب ج ٤: ٥٩:٤	٢٢:١١:١٠:٩:٨:٦	الطاب = طاب سفوان
٢٥٨:٨٣ وج ١٤٠:٥	٨٨:٨٥:٨٤:٣٥:٢٣	طاب سفوان ج ٥: ١٢٢:٩٨:٥
٢١١ وج ١١٣:٦	٩٤	٦: ٩٧:٦
بنو عبد الحان ج ٦: ١٥٣:٦	بنو طامر بن الطفيل ج ٦: ٧٦:٦	طابطة ج ٥: ٢٤٣:٢٢١:٥
بنو عبد مناف ج ١: ٢٧٠:١	بنو طامر العنبري ج ٦: ٣٧:٦	طاهية ج ٦: ٥٩:٥٧:٧
٢٩٦ وج ٨٧:٨٦:٤	٥٩:٢٨	طاور سيناء ج ٣: ٢٥٨:٣
٨٩ وج ٢٨:٩:٥ وج	حانات = حانة	طوس ج ٥: ٢٣٦:٢:٨
٨٠:٥:٧ وج ١١١:٦	حانة ج ٧: ٢٤٤:٧	٢٣٩ وج ٢٤٥:٧
بنو عبد مناف ج ٤: ٧١٧:٤	بنو عباد ج ٦: ٨٥:٦٥:٥	طين ج ١: ١٤٨:١ وج ٢
بنو عيس ج ١: ١٠٣:٤٧	بنو عباس ج ٢: ٢٢٤:٤٥:٢	٢٤٥ وج ٢٨١:٤:٤
١٦١:٥ وج ٣:٦	١٠٣:٤ وج ٢١٤:٣	٢١٢:٢٦٦:٥ وج ١٣٦:٥
١٤:١٠:٩:٨:٧:٤	٢١٩:١٠:٤ وج ٢١٢:٤	٦: ٨٥:٧٨:١٢:٦ وج
١٦:١٥:١٧:١٨:١٩	٢٢٨:٢١٣:٢٠٩:٥	٩٨ وج ١٣١:٧
٢٠:٢١:٢٢:٢٣	١٨٧:٦ وج ٢٣٦:٢٣٥	طيبة = المدينة
٧٨:٣٦	٨٦:٨ وج ١٤٧:٧	حرف العين
بنو عبيدة ج ٦: ٤٦:٤٥:٦	عبد القار ج ٢: ١٧٤:٢ وج	بنو طائفة ج ٦: ٥٩:٦
بنو خزيمة ج ٦: ٤٦:٤٥:٦	١٠٧:٨٣:٤	عاد ج ١: ٢٤٩:٤٧:١ وج ٣
المجرم = ذات المجرم	بنو عبد شمس ج ١: ٢٢٤:١	١٢٣:٨٥ وج ١٢٩:٥
بنو جحان ج ٦: ١٤٥:٦	٣٠١ وج ١١:٢ وج ٤	بنو طامر ج ٦: ٤٥:٦
جمل بن لخم ج ٣: ١٦:٩:٦	٨٧:٨٣ وج ١١٦:٥	طال ج ٧: ١٢٨:٧
٤٢:٤٥:١٢:٦ وج	٢١٢ وج ١٦٣:٦	العالية ج ٥: ٢٢:٥
٢٠:٥:١٠٠:٨٥:٦٥	٤٧:٧	بنو طامر ج ١: ٢٥٧:١ وج ٢
١٢٩:٧ وج	عبد المزي ج ٤: ٨٨:٤	١٣٠:٢٤١:٣ وج ٣٢٤:٣
المجرم ج ١: ٨٩:٧١:٤٩:١	عبد القيس ج ٢: ٢٧٤:٢ وج	٣٢٥ وج ١٢:٤:٧٣
٢٠:٥:٢٤٥:٢٢٤:٩٠	١٠١:٣ وج ٢٢٧:٠	٨٣ وج ١٩٥:٠:٥

١٣٨٠١٣٥٠٨٠:٨ وج	٢٧٣٢٧٥٠١٩٧٠١٩٥	١٣٥٨٠١٠٣٠١١٠٩
عركة = عركات	٢٣٤ وج ٥٢٠٦:٣	٨٣:٣ وج ٢٨٥٠٢٣٧
المرينان ج ٦:٦	٢٤٣٠٢٤٢٠١٥٠٠١٠٥	٣٢٠٠٢١٩٠٢١٨٠٢٦٢
المرينان ج ٧:٧	٣١٤٠٣١٣٠٣٠٣٠٢٨٣	٧٣:٤ وج ٢٢٣٠٢٢١
عقلان ج ٥:١٩٠:٥ وج	٥٩:٤ وج ٢٢٩٠٢٢٧	٢٣١:٥ وج ٢٧٤٠٢٢٨
٢٤٣:٧	١١٢٠٩٤٠٩٣٠٦٢	٣١٢٠٩٦:٦ وج ٣٠٨
المسكر ج ٧:٧	١٧٦٠١٧٥٠١٥١٠١٤٨	١٢٣:٧ وج ١٢٢:٧
الصيات ج ٦:٦	١٨١٠١٨٠٠١٧٩٠١٧٧	١٣٢:٨ وج ٢٤٥٠١٢٨
بنو عقال بن مالك ج ٦:٨٧	٢١٦٠٢١٤٠١٩٢٠١٨٣	السجبان = الاماجم
العقبة ج ٣:٣	٢٦٠٠٢٥٩٠٢٥٨٠٢٢٢	عجيف ج ٥:٥
العقبة الاخرى ج ١:٢٩٨	٦١:٥١٠٢٠:٥ وج	العديلة ج ٢:٢
العنقل ج ٣:٢٢٣	١١٢٠٩٣٠٩١٠٨٨٠٨٢	صن ج ٦:٦
العقيق ج ٦:١٩٦ وج ٧:٧	١٢٦٠١٢٥٠١١٨٠١١٥	عدنان ج ٢:٢٩٤:٢ وج ٦:٦
٧٢٠٤٧٠٢٢٠٣١٠٢٢	١٤٩٠١٤٨٠١٤٦٠١٤٥	٢٠٥
وج ٨:١١٥	١٧٧٠١٧٦٠١٧١٠١٥٠	عديلة ج ٦:٢٧
آل بنو عقيل ج ٥:٢٨٨	٢٠٨٠٢٠٦٠١٨٥٠١٨٠	بنو علي ج ١:٢٨ وج ٣:٣
بنو عقيل بن طه بن مرة بن	٢٥٤٠٢٥١٠٢٥٠٠٢٠٩	١٢٨ وج ٨٣٠٨١:٤
عقلان ج ٢:٥٣ وج ٥:٥	٢٦٣٠٢٦٢٠٢٥٧٠٢٥٦	وج ٥:٥١٠٠:٥ وج ٧٠:٥
١٩٠:٧ وج ١٣٦:١٢١	٢٨٩٠٢٨٥٠٢٨١٠٢٨٠	١١٢ وج ٨٥:٦ وج
عقيلة بن قاسط ج ٦:٦٢	٥٥:٦ وج ٣٣١٠٣٠٧	١١٣٠١٠٠:٧
حك ج ١:٢٥٩ وج ٣:٣	٢١٧٠١٤٩٠١١٧٠٦٩	بنو علي بن فؤاد ج ٦:٦
٢٢٣	١٢٠٩٠٥:٧ وج ٢١٨	١٦٠٧
مكاط ج ١:٢٤٨٠٤١:١ وج	١٢٥٠٥٩٠٤٩٠١٣	بنو طرفة ج ٣:١١ وج ٤:٤
١٨٦:٤ وج ٢٦٩:٣	٢٤٤٠٢٤١٠٢٣٩	١٣٧٠١٣٦:٨ وج ٦:٦
وج ٦:١٤٠٣:٦ وج ٥٦:٢٤	١٢٩٠٩٦٠٦٣٠١٠:٨	العذيب ج ٦:١٢٨ وج
٩١٠٨٩٠٨٨٠٨٧٠٨٦	١٣٥	٢٣٩:٧
٢١٥٠٩٣٠٩٢	المراقان ج ١:٢٧٧ وج ٣:٣	العراق ج ١:٤٢:٤٧
صجل ج ٢:١٦٤ وج ٣:٣	٢١٠	٢١٠٠١٨٠٠١٧٤٠٢٠
٢٢٣	مركبات ج ١:١٠٥:١ وج	٢٧٠٠٢٦٤٠٢٣٩٠٢١٢
المريون = بنو علي	وج ٢١٦٠١٨٧:٢ وج	٢٩٨٠٢٨٨ وج ٢:٢
بنو علي ج ٥:٢١٥	٢٦٦٠٢٦٤٠١٥٤:٣	٤٨٠٤٤٠٤٢٠٢٨٠٢٢
	وج ٤:٨٠٥:٥ وج	١٧٤٠٨٦٠٨٢٠٦٢
	٢٥١٠٢١٥:٧ وج ٢٧١	

بنو قثم بن دودان ج ١٢:٦	٩٥:٦	بنو عل بن سود ج ١:١٥١
قضى ج ٦:٣:٤٠٩٠	عين التمر ج ٦:٤٥	المالقة ج ٣:٣١٨
النور ج ٧:٢٤٣	عين شمس ج ٧:٢٤٦	عسان ج ٤:١١٣ وج ٥:٥
النفطة ج ١:٢٣ وج ٢:٢	حرف النين	١٩٢، ٢٥١ وج ٧:١٥٥
٢٧ وج ٧:٩٢:٢٤٣	حرف النين	٢٥٨
بنو غول ج ٦:٨١	الغابة ج ٥:٦٩	بنو عمرو ج ٣:٢٠٠ وج ٦:٧:٣٩، ٥٧، ٧٧
النور ج ٣:٥١:٥٢	قاروق ج ٣:٢٩٧ وج ٥:٥	٨٢، ٨١
بنو غيط ج ٣:٢٢٨ وج ٧:٧	١٣، ٦١، ٢٢٢، ٣٢٤	بنو عمرو بن تميم ج ٢:٢٧٤
١٢٩	بنو غالب ج ٦:٢٩	بنو عمرو بن شيان ج ٦:٦
قبيل خفان = خفان	فاند ج ٤:١٣١	٥٦، ١٢
حرف الفاء	قاة ج ٥:٢٠٥	بنو عمرو بن حاصر ج ٣:٢٢١
قارس ج ١:٢٣:٨٨، ٨٩	قيط للمدة = النيط	وج ٧:١٢٨
٩٢، ١٠١، ٢٢٨، ٢٤٥	النيط ج ٦:٤٦:٤٧، ٤٨	بنو عمرو بن حدى بن الدول بن
وج ٢:٣٠:١٥٣	٤٩، ٥٧	عبد مناة ج ٦:٨٢
٧٨٦ وج ٣:٢٤٦ وج ٤:٢٧٥، ٢٢٢، ٢٢١	قديرياد ج ٦:٢٥	بنو عمرو بن كلاب ج ٦:٣٧
٢٧٠ وج ٥:٢٤٩، ٢٥٢	القرابة ج ٢:٢٢٢	عمروس المغرب ج ٥:٢٤٥
٣١٢ وج ٦:٤٥٦ وج ٧:٢٢٩، ٢٤٤	قرة ج ١:٨٨	عمودية ج ٧:٢٤٤
٩٢:٨	بنو قرة ج ٦:٧٨، ٧٩	بنو العنبر بن عمرو بن تميم ج ٣:٣٣٠، ٦:٣٢٦
بنو قاطبة ج ٥:٢٠٢، ٢٠٩	قسان ج ١:٨٨ وج ٣:٣	٢٨، ٣٩، ٥٥، ٨١ وج ٧:٩٤
١٥٠:٦	٥٦، ٢٩٧ وج ٥:١٣٢	حزة ج ١:١٩٧
القداوة ج ٦:٥٨	٦٧، ٦٧، ٢٠٠ وج ٦:٣٢٩	بنو العنقاء ج ٣:٢٨١
لذك ج ٥:٢٣:١٧١ وج ٦:٩٠	وج ٦:٨، ١٢، ١٩	حنيدة ج ٦:٦٤
بنو القنوكس ج ٦:١٨٠	٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤	الموانك ج ٥:٥٠، ٤:٥٠ وج ٧:١٢٩
القنات ج ٢:٢٧ وج ٣:٣	٢٥، ٢٧، ٢٨، ٢٢، ٢٦، ٤٦	بنو عرب ج ٢:٥٥، ٥:٥٥ وج ٦:١٥٥
٢١٤ وج ٥:١٢٢:١٩٥	٨٥، ٩٠، ١٠٤ وج ٧:٧	حريصات ج ٦:٦٤
١٩٧، ٢٠٨، ٢٠٨، ٢٠٨، ٢٠٨، ٢٠٨	١٠١ وج ٨:١٢٧	عين ابلاغ ج ٣:٢٧٨ وج ٦:٦٤
٢٤٤، ٢٤٣، ٢٢٩	١٠١، ١٢٧، ١٣٧	
بنو قنيس بن قنيس ج ٢:٨٣	١١٣، ١١٣، ١١٣	
	١٢٤، ١٢٤، ١٢٤	

١٥٥٠١٥٠٠١٣١٠١٣٨	حرف القاف	وج ١٣٧ : ٤ وج ٢١ : ٦
٠٢٦٩ ٢٦٣٠٢٢٠٠١٧٧	الفادسية ج ١ : ٣٣ ، ٨٩	٢٥٠٢٤٠٢٣٠٢٢
وج ٣١٣٠٢٩٤٠٢٧٦	٢١٦ وج ٢٠٨٠٢٩١	الفراصة ج ٣ : ٢١٨
٠٤٨ : ٤ وج ٢٢١ : ٣	٣١٤ وج ٥ : ٢٦ وج ٢٢٩ : ٧	الفرديوس ج ٦ : ٤٩
٠٨٤٠٨٣٠٨٠٠٧٨٠٠٥٩	وج ٨ : ٥٧	الفرس = العجم
٠٩٧٠٩٢٠٨٩٠٨٨٠٨٦	القاعة ج ٦ : ٤٩	الفرسان ج ٢ : ٢١
٠١١٥٠١١٣٠١٠٨٠١٠٧	قالى فلا ج ٤ : ٥٨	آل فرعون ج ١ : ٣٠٢
٠١٤٧٠١٢٧٠١١٧٠١١٦	القاصرة ج ١ : ١٩٦	فرغانة ج ٥ : ٢٠٥
وج ٢١٧٠١٧١٠١٥٢	قباد ج ٣ : ٢٢٩	الفرما ج ٦ : ٢٢٤ وج ٧ : ٢٤٦
٠٢١ : ١٤٠١١ : ٥ : ٥	القبط = الأقباط	الفروق ج ١ : ٧٥ وج ٢٠ : ٦
٠٣٥٠٣٠٠٢٩٠٢٨٠٢٣	أبرقيس ج ٢ : ٢٢٤٠٢٧٨	بنوفزارة ج ١ : ٢٦٠٠٢٩٥
٠٨٠٠٧٧٠٧٦٠٦٨٠٦٦	وج ٥ : ١٢٢٠١٥٢ وج ٦ : ٣٧ وج ٧ : ١٢٩	وج ٢ : ٢٨٧٠٦
٠١٠٦٠١٠٥٠١٠٤٠١٠٢	٢٥٧٠٢٥٠٠١٦٠	وج ٦ : ١٧٠١٦٠١٥٠
٠١١٤٠١١٣٠١٠٩٠١٠٧	قتيبة ج ٤ : ١٠٧	وج ٨ : ٣٢٠٢٨٠٢٢
٠١٣٠٠١٢٩٠١٢٠٠١١٩	قحطان ج ٦ : ٢٠٥	١٠٥
٠١٥٢٠١٤٩٠١٤١٠١٣٤	قدة ج ٦ : ٦٩	القساط ج ٧ : ٢٤٦
٠١٨٨٠١٨٢٠١٧٧٠١٦٥	القدرية ج ٣ : ١٩٢ : ١٩٥	فلج = أنظر صحراء فلج
٠٢٦٠٠٢٤٩٠٢١٤٠٢١٢	وج ٤ : ٦٢ وج ٥ : ١٩٦	فلطين ج ٥ : ١٣٥٠٢٠٤
٠٣٢٤٠٣٠٧٠٢٩٨٠٢٦٦	قراقرج ج ٦ : ٩٦	وج ٧ : ٢٤٣
٠٥٦ : ١٣٠٦ وج ٢٣٠	قرط ج ٢ : ٢٨١	بنو فهر ج ٧ : ٢٦١
٠٩٢٠٩١٠٨٩٠٨٨٠٨٢	قرطبة ج ٥ : ٢٢٢٠٢٢١	القواطم ج ٥ : ٥ وج ٧ : ١٢٩
٠١٤٧٠١٢٩٠١٢٤٠١١٣	٢٤٥ وج ٧ : ٢٥٢	فيحان ج ٦ : ٥٧
وج ٣١٢٠١٨٧٠١٤٨	قرفيسيا ج ٧ : ٢٠٤	فيد ج ٦ : ١٧٥
٠٤٥٠٤٣٠٢٢٠١٢٠٧	قرمونة ج ٥ : ٢٢٨	فيف الربيع ج ٣ : ٣١٠ وج ٧٧٠٧٦ : ٦
١١٥٠٠٩٧٠٠٨٠٠٤٧	قريمين ج ٧ : ٢٤٥	القيوم ج ٧ : ٢٤٦
٠٢٤٧٠١٧٢٠١٥٠٠١٢٦	القرينان ج ٥ : ٢٧٠	
١٤١٠٤٠٨ وج ٢٦١	قريش ج ١ : ٢١٨٠٢٢٠١٨٠٢٤١	
قريط ج ١ : ١٩٢	٢٠٣٠٢٨٨٠٢١٦٠٢٤١	
قريظة ج ٥ : ٩٢	٢٠٤ وج ٢٠ : ٥١	
قصر ج ٥ : ١٦٥		
القسطنطينية ج ١ : ٢١٠		
٢٦٣ وج ٥ : ١١٠٠١١٢		
بنو قشيد ج ٦ : ٣٦		

بنو كعب بن زيد بن مناة ج ٧١:٤٠:٦	١٩٨٠١٩٢٠١٣٧٠١٣٥ ٢٠٥ وج ١٤٠٩:٣:٦	ذو القصة ج ٢٠:٥ آل قصي ج ١: ٣٧ وج ١٤:٦
كعب بن عوف ج ١٥٤:٦ ١٥٥	٦٤:٣٧:٣٥:٣٢:٢٢ ٩٢:٩١:٧١:٧٠:٦٥	فضاعة ج ٢١٢:١ وج ٢: ١١٠:٤ وج ٢٧٣:١٨٤
بنو كعب بن مالك ج ٧١:٦	١٥٤:١٠٧ وج ١٧١:٧	وج ٩٧:٦
كعب مقاصص ج ٧١:٦	القيس ج ٢٤٦:٧	قصة ج ٢٧٩:٣ وج ٦٦:٦
٩٢:٧٤	قيس بن أبي قبيصة ج ٩٩:٦	قطن ج ٢١:١٧:٦
الكعبة ج ٢٧٧:١ وج ٢: ٢٨٩:٢٨٤:٦٠ وج ٣: ٢٥٤:٣٠٣:٤:٤ وج ٤: ٧١:٢٣:٨:٧٠:٦	قيس تميم ج ٢٠٩:٣	قطن بن دارم ج ٢٨٠:١ وج ٢١:١٧:٦
١٠٤ وج ١١٣:٥٠:٥	قيس للمراق ج ٤٤:٢ وج ١٧٦:٤	التمدية ج ٢١٢:٢
١٣١:١٣٣:١٥٣:١٥٠	قيس عيلان ج ١٨٤:٢ وج ٢١٨:٤ وج ١٠٠:٦	قيسيمان ج ١٥٢:١٣٢:٥
١٥٦:٢٧٨:٢٨٤:٣١٢	قيسارية ج ٨٨:١	القفص ج ١١٢:٨
٧: ٦٢: ١٦٥	القيسية = قيس	القلزم ج ٢٤٦:٢٣٩:٧
٢٤٦:٢٥٧:٢٤٧:٢٦١	القيطون ج ١٣٣:٧	قم ج ٢٤٥:٧
وج ٥٢:٨	ابن قيلة = الأوس والحزرج	قنذليل ج ١١٢:٤ وج ١٧٧:٥
بنو كلاب ج ٢٨٩:٢٣:٢	حرف الكاف	قنسرين ج ١٣٥:١٣٥:٥
وج ٣٧:٢٣:٩٠:٣:٦	كابل ج ٢٤٥:٧	١٦١ وج ٢٤٣:٧
٦٧:٦٨:٦٩:٧٠:٧١	كاظمة ج ٩٩:٥	قوس ج ١٧٢:٣
٧٣:٧٤:٧٥:٧٧:٩٠	الكديذ ج ٣٥:٦	قوص ج ٢٤٦:٧
٩٢:١٥٤ وج ٨:٦٠	كربلاء ج ٢٢٠:٢ وج ٥: ١٠٢:١٢١:١٢٢	قوس ج ٢٨٩:١ وج ٢٤٥:٧
١٢٠	الكرد = الأكراد	قوم نوح = نوح
الكلاب ج ٣١٠:٢	الكرخ ج ٢٣:٢ وج ٧: ٢٤٤ وج ٩٣:٨	قومي ج ٢٤٥:٧
كلب ج ٢٧٩: ٢٤٧: ١	كرمان ج ٢٤٥:٧	القياصرة ج ٣١٨:٣
وج ١١٠:٤ وج ٥١:٣	كسركر ج ٢٣٩:٧	القيروان ج ٣٠:٧
وج ١٣٦: ١٣٥: ٥	بنو كعب ج ٥٥:٢ وج ٥: ٩٩ وج ١١٣:٦	قيس ج ٢١٠:١ وج ٦:٢ وج ٣٢١:٣١٩:٣٢١:٣
١٣٧: ١٩٤: ١٧٦: ١٣٧	١٨٣:٧	٣٢٤ وج ١٠٢:١٤:١٠٢
٧: ١٥١: ١٣٥: ٨٥: ١٥١		١٠٣ وج ٩٩:٩٨:٥
٨: ١٢٨: ١٤١		
كليب ج ٦: ٥٩: ٦٢		
٦٣: ١٦٨		

وج ٢٤١:٢٤٠:٣	وج ٢٣٦:٢٨٨:٢٥٩	بنو كنانة ج ١: ٢٩٩ وج
مارشن ج ٥: ٢٢٤	١٢٧: ١١٩: ٣٢: ٦	١٢٧: ٤ وج ١١: ٤
مارد حصن ج ٣: ٢٤	١٩١: ١٣٣ وج ٦٧: ٧	٥٩ وج ٦: ٢٩: ٣١: ٣٢
ماون ج ٢: ٢٩٦ وج ٦:	١٤٧: ١٢٩: ١١٨: ٩٩	٩٠: ٨٩: ٨٨: ٨٧: ٣٤
٥٦: ٥١	٢٤٠: ٢٣٩: ١٧٤: ١٥٧	٩٤: ٩٣: ٩٢
بنو مارن بن عمرو بن نعيم	وج ٢٤٤: ٢٤٢: ٢٤١	كننة ج ٣: ١٣٠: ٤ وج
ج ٤: ١٩٧	٧٥: ٧٢: ٥٧: ٥٥: ٨	١٠٢: ١١٠: ٢٦٦ وج
ماسبدان ج ٥: ٣٣٨	١٣٦: ١٢٥: ١٢٨: ٧٦	٣٢: ٥ وج ٦: ١٢
آل مالك ج ٢: ٥٦	١٥٤	٢١٢ وج ٧: ٧٧: ٨٩
٣٢٨: ٢ وج ٦: ١٥٦	الكيسانية ج ٢: ٢٢٢	١٠٣: ١٣٠: ١٤٢: ١٨٧
١٦٦	حرف اللام	كنل ج ٦: ٧٨
بنو مالك بن حنظلة ج ٦: ٣٦	بنو لوى ج ٢: ١١: ٦ وج	الكوقة ج ١: ١٦: ٨٣: ٩٧
٦٧: ٥٩: ٤٨	١٢ وج ٧: ٨٢	١٢٦: ١٢٧: ١٨٠: ١٤٧
بنو مالك بن زيد بن مشاة	لبنان ج ٣: ٨١	٢١٣: ٢١٨: ٢١٤: ٢٦٩
ج ٦: ٢٩	بنو لجا ج ٦: ١٠٦: ١٥٣	٢٩٤: ٣٠٠ وج ٥: ٨٥
ميايض ج ٦: ٥٧: ٥٦	لجم ج ٦: ٤٣: ٦٢	٢٠٦: ٢١٦: ٢١٧: ٢٢٠
المتلم ج ٧: ١٧	لحم ج ٥: ١٣٥: ٢٠٤ وج	٢٦٦: ٢٧٨: ٢٨٤: ٣١٦
المتينة ج ٤: ٦٢: ٦١	٦٧: ٦	٣: ٥: ١٠٣: ١٢٧ وج
مجامع ج ٢: ٥٥ وج ٥: ٦٨	لظي = ذات لظي	١٢٩: ١٤٤: ٢٢٥: ٢٤٠
مجنة ج ٦: ١١٥	لملع ج ١: ٢٤٦ وج ٦: ٥٥	٢٩٠: ٢٦١: ٢٦٧: ٢٧٧
المجوس ج ١: ٩٢ وج ٢:	الهازم ج ٦: ١٠: ٣٨: ٤٠	٢٨٩: ٢٩٣: ٣٠٦: ٣٠٨
١٩٦ وج ٧: ١٥١	٤٣: ٤١	٢٢٩ وج ٤: ٧٠: ٧٤
ميجرات ج ٦: ٧٤	اللهيا ج ٦: ٨٢: ٨٣	٨١: ٩٣: ١٠٨: ١٠٩
محارب ج ٢: ٤٤: ٢٦٨	الوى ج ٩: ٢٨	١٢٠: ١٢٨: ١٣٨: ١٧٦: ١٨٠
وج ٤: ١٧٥ وج ٦: ٦٦	بنو ليث ج ١: ٢٩٥ وج	١٩١: ١٩٢: ٢١٨: ٢٢٣
١٨٠: ٢٢: ١٣	٤٤: ٥ وج ٧: ٨٥	٢٣٦: ٢٣٣: ٢٦٨: ٢٦٨
الحث ج ٦: ٥١	حرف الميم	٢٦٩ وج ٥: ٤٢: ٤٧
آل عرق ج ٣: ٢١٤	المؤنكة = البصرة	٥٥: ٥٨: ٦٠: ٦٣: ٨٠
الحصب ج ٣: ٣٠٤ وج	موة ج ٥: ٧٩	٨٦: ٩٣: ٩٥: ١١٩
٤٧: ٧	المؤنكة قلوبهم ج ١: ١٩٠	١٣١: ١٣٣: ١٤٣: ١٤٤
آل علم ج ٦: ٩٩		١٤٥: ١٤٨: ١٤٩: ١٥٢
		١٨٩: ٢٠٨: ٢٠٩: ٢١٠
		٢٥١: ٢٥٢: ٢٥٧: ٢٥٨

آل محمد ج ١: ٢٩ وج ٤: ٨٧ وج ٥: ٧٥
 بنو غنوم ج ٢: ٣٩، ٢٢٣ وج ٤: ٨٣، ١٠٧، ١١٦
 ١١٧ وج ٥: ٢٩، ٣٧، ١٥٢، ١٦١ وج ٦: ٢١، ٩٣ وج ٧: ٨٠، ١٢٧
 ٢٢٧ وج ٨: ٨٩
 غنط ج ٦: ٤٩
 اللذان ج ١: ٢٣٢ وج ٣: ٢١٤
 بنو مدركة بن خندف ج ٦: ٨٧
 مدين ج ١: ٢٨٥
 المذنب ج ١: ٤٢، ١٤٧، ١٩٤، ٢٠٦، ٢١١، ٢٤٩
 ٢٩٧، ٢٩٣، ٣٦٩، ٣٦١ ج ٢: ٢٨، ٨٢، ٨٣، ١٣٨، ١٦٨
 ١٨٨، ٢٠٨، ٢٦٤ وج ٣: ١١٦، ١٢٩، ١٣٩
 ١٤٤، ١٥٩، ١٦٧، ١٦٨، ٢٤٠، ٢٩٣، ٢٩٨ وج ٤: ٦١، ٦٦، ٨٠، ٩٣
 ٩٤، ١٠٣، ١٠٤، ١١٣، ١٤٧، ١٤٨، ١٦٣، ١٨٩، ٢٠٠، ٢١٨، ٢٢٢
 ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٦٠، ٢٦٥، ٣٠٠، ٣٠٣، ٣٠٨، ٣٠٩
 ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣

المروة ج ٢: ١٧٥: ٤ ج ٤:
 ٦٢ ج ٧: ٢٥٠: ٢٥١:
 المريقب = ذو المريقب
 المري ج ٥: ٢٢٨
 المزدلفة ج ٧: ٢٥١ ج
 ١٣٨: ٨
 مزينة ج ١: ١٥١ ج ٥: ٤٨
 المسجد الحرام = الكعبة
 مسجد الخيف ج ٧: ٥١
 مسكن ج ٥: ١٠٣
 المسودة = العباسيون
 المشعر الحرام ج ٣: ٢٣٥
 المشقر ج ٤: ١١٧
 المثلل ج ٣: ٣٠٠
 مصر ج ١: ١٢: ٣٠: ٣٥٠
 ١١٧٧: ١١٣: ٩٧: ٦٤
 ١٩٦: ١٩١: ١٨٤: ١٨٢
 ٢٩٨: ٢٦٤: ٢١٣: ١٩٧
 ٦٣: ٢ ج ٢٧٩: ٢٧٠
 ٣٠٢: ٢٦٣: ٢١٠: ٢٠٩
 ج ٣: ٨٢: ٢٠٥: ٢٠٦
 ٢٤٠ ج ٤: ٨٤: ٩٢
 ١٩٣: ١١٣: ١٠٦: ٩٤
 ٢٦٥: ٢٦٣: ١٩٦: ١٩٤
 ج ٥: ٣٨: ٣٧
 ١٣٤: ٨٧: ٤٨: ٤٢: ٣٩
 ١٦٦: ١٥٧: ١٥٣: ١٣٧
 ٣٠٢: ١٩٩: ١٩٨: ١٨٤
 ج ٦: ٢١٩: ١٣٥: ٢٩
 ٢٢٤ ج ٧: ٥٧: ٦٦
 ٢٤٣: ٢٤٢: ٢٣٩: ١٩٢
 ٢٧٢: ٢٤٦ ج ٨: ٥٦

٢٤٥:٣	٧٣:٨	منظرة العاشر ج ٢:٢١٩
النصارى ج ٢:٢١٨، ٢١٨	حرف النون	منعج ج ٦:٣
٢٢٣، ٢٢٢ ج ٤:٩١	بنو ناجية ج ٧:٤٣	بنو منقر ج ١:٢٦٥ وج
ج ٥:٢٧٤، ٢١٦ وج	بنو ناجية بن سامة ج ٦:١٦٧	١١٨:٢
٢٤٢:٧	الناشرية ج ٥:٢٤٢	من ج ١:٢٩٠ وج ٢:١٩٦
بنو نصر بن معاوية ج ٦:٨٨، ٤	بنو ناضرة بن سعد بن بكر	ج ٣:٢٥٣، ٢٤٩
النصرانية = النصارى	ج ٥:٤٠	ج ٤:٦٤، ٦٥ وج ٥:١٥٢
لصبيين ج ٧:٢١٣	نخلة الملى ج ٦:٨٥	ج ٧:٤٧، ٤٨، ٤٩
فهران ج ٤:٦٢ وج ٦:١٠٨، ٨٣	النبا ج ٣:١٦٩ وج ٦:٤١، ٤٠	المهاجرون ج ١:٢٩٨، ٣٠١
بنو نعيم ج ٦:٦	نبتل ج ٦:٤١، ٤٠	ج ٢:٤٠، ٢٠٧ وج ٣:٢٤٢، ١٢٩
بنو نفاثة ج ٦:٨٣	بنو النجار ج ٦:١٤٨ وج ٧:٢٦١	ج ٥:١٠، ١١، ١٥، ١٩
بنو نفيثة ج ٥:٢٣٠	نجب = ذو نجب	ج ١٩:٢٩، ٣٦، ٣٧، ٥٧
نقاء الحسن ج ٦:٥٢	نجد ج ٣:١٧٥ وج ٦:٩٠، ٥٥	ج ٧٣:٧٥، ٧٦، ٧٩، ٨٤
القباه ج ٣:٢٩٥	نهران ج ١:٢٥٧ وج ٣:١١٢، ١٢٢	ج ٩٢:١٠٧، ٣١٢ وج ٧:٨٤
الفاودة ج ٣:٢١٨	١٩٩:٧٣ وج ٧:٢٣٩	المهراس ج ٢:٧٩ وج ٤:١٠٢
بنو القز بن قاسط ج ٦:٦٢، ٦٧	النجف ج ٣:١٢٧	ج ٥:٢١٦، ٢٥٥
بنو نهم ج ٢:٢٦٧، ٢٦٨	النجف ج ٤:١١٠	مهرة ج ٣:٢٤٩، ٢٥٥
ج ٤:١١٠ وج ٦:١٩٩، ١٥٤، ٧٧	الننح ج ١:٢٤٧ وج ٥:١٩٦	مهبون «سوق المدينة» ج ٥:٢٣٠
بنو نهد ج ١:٢٥٩ وج ٦:١٧٦، ٧٤	عقلة ج ١:٥٦ وج ٦:٨٩	بنو المطلب ج ٤:٢٢٥، ٢٢٤
النهران ج ١:١٤٨ وج ٢:٣٠١، ٢٠٧	٩٤، ٩٢، ٩١	ج ٦:١٧٧، ١٧٥ وج ٦:١٩٥، ١٩٤
ج ٥:٩٦، ٩٣	نزار ج ٢:٥٥ وج ٣:٢١٨، ٢٢٠	الموالى ج ٢:٢٧٥ وج ٣:٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٨، ٢٢٩
نهر أبي غطرس ج ٥:٢١٠	ج ٦:٢١٤، ٢٥٨	ج ٤:٦٩، ١١٤ وج ٥:٢٧١، ٢٧٠
نهر البليخ ج ٧:٢٤٣	١٥٥، ٨٤ وج ٧:١٢٩	١٢٦، ١٢٤، ٧١
نهر بوق ج ٧:١٥٢	١٩٢	الموصل ج ١:٤٢ وج ٣:٢٤٣، ٢٢٩
نهر جيطان ج ٧:٢٤٣	القنار ج ١:١١٠ وج	ج ٣:٢٤٠، ٢٤٣

نهر جيجون ج ٢٤٥:٧	مجر ج ٨٤:٥ و ج ٨:٦	و ج ٢٨٠٨٠٥٤:٦
نهر الخابور ج ٢٤٣:٧	٦٩٠٦٨	٩٢٠٨٩٠٨٨٠٨٧:٣٢
نهر سبجان ج ٢٤٣:٧	المجيم ج ٥٦:٧	١١٢٠٩٤٠٩٣
بنو نيشل ج ٢٧:٧ و ج ٦:٦	٧٩٠٧٨	المياطلة ج ٩٠:١
النهر ج ٦٣:٦	هذيل ج ١٩٠:٩	هيت ج ٢٥٩:١ و ج ٧:٧
النوبة ج ٢٠٣:٢٠٠	١٧٨:٤ و ج ٢٢٣:٢٢٢	٢٣٩
نوح ج ٢١٣:٢	و ج ١٩٩:٤٨٠٣٧:٥	
بنو نوفل ج ٤٧:٧	و ج ١٢٧:١٠٧	حرف الواو
النيل ج ٢٦٣:٤	١٦٨	بنو وائل ج ٦:٥١:٦٢
	مراة ج ٢٤٥:٧	١٣٤:١٠١ و ج ٦٧:٨
	مركة ج ١٤٥:٣	
	هضبة الحصى ج ٤٥:٦	وادي اشي ج ٢٣٥:٢
	بنو هلال بن طامر ج ١:١	وادي دى ج ٢٣٥:٥
	١٠٩ و ج ٢٦٨:٢ و ج ٩٨:٥	وادي السباع ج ٢:٢٠٣
	١٣٨:٧ و ج ٢٤٦:٨٤:١	و ج ٨٩:٤ و ج ٦٧:٥
	مندان ج ٢٩٢ و ج ٣٢٣:٢	وادي سليط ج ٢٢٠:٥
	٣٢٣:١٧٦:٤ و ج ٨٢ و ج ٢٤٥:٧	وادي القري ج ٢٤:٧
	١٢ و ج ٥٢:٣٣:٧	وارحات ج ٦:٦٤:٦٥
	١٤٧٠١٤٦:١٤٥٠٨٧	واسط ج ٢:٤٣:٢١٩
	٢٢٩:٢٢٨ و ج ٤٢:٢	و ج ٢١٢:٢٨١:٣
	١٦٨:١٠٤:٦١:٦٠	و ج ٢١٢:١٧٥:٦٣:٤
	٣١٥:٢٩٧ و ج ٣:٣	٢٨٠:٢٥٧:٢٠٩:٥
	٣٢١:٣١٨:١٦٠:١٣٥	٢٣:٦ و ج ٣١٣:٣١١
	و ج ٢٦٣:٤ و ج ٢٨٩ و ج ١٦٨:٧	١٨٤ و ج ١٨:١٥١
	٢٦٣:٢٣٩ و ج ١٦:٨	٢٤٣:٢١٥:١٦٠
	١٣٤	وبار ج ٢٣٠:٧
	موازن ج ١:٩٥:٣٠٢	آل الوحيد ج ١٨٨:٥
	و ج ١٠١:٢ و ج ٩٨:٥	وخشمة ج ٢٣٥:٥
	٢١٧:١٦ و ج ٩٨:٥	ولب ج ٢٤٥:٥
		بنو الوليد ج ١٩٣:٥
نهر جيجون ج ٢٤٥:٧		
نهر الخابور ج ٢٤٣:٧		
نهر سبجان ج ٢٤٣:٧		
بنو نيشل ج ٢٧:٧ و ج ٦:٦		
النهر ج ٦٣:٦		
النوبة ج ٢٠٣:٢٠٠		
نوح ج ٢١٣:٢		
بنو نوفل ج ٤٧:٧		
النيل ج ٢٦٣:٤		
حرف الهاء		
بنو هائم ج ١:٢٢٤:٥٤		
٢٥٩ و ج ٢:٢٦:٤٧		
٢٥٩:٥٧ و ج ٣:٨٨		
٢٣٣:١١٦ و ج ٤:٧٩		
٨٥:٨٤:٨٣:٨٢:٨٠		
٨٧:٩٠:٩١:١٠٧		
١١٤:١٨٤:٢٠٤:٢٥٨		
و ج ٥:١٠:١٦:٢٦		
١٩٣:١٥١:١٢٦:٣٩		
٢٠١:٢٠٤:٢١١:٢١٣		
٢١٦:٢٩٦:٣٠٤:٣٠٨		
٣٠٩:٣١١:٣٢٤:٣٢٣		
و ج ٦:١٥٣:١٨٧		
٧:٤٧:٤٨:٦٦:١١٥		
١٣٠:١٤٧:١٦٣:٢٢٠		
٢٤٤:٢٤٦ و ج ٨:٥٨		
بنو هاني ج ١:٢٤٩		
المباعدة ج ٦:٦٤ و ج ٧٩:٧		
هبيد القوس ج ٦:٥٨		

البرج ج ١: ١١٣، ٩٨	بنو يسكر ج ١: ١٥١ ج	حرف اليا.
٢٤٥، ٢٤٤، ٢٣١، ٢٢٨	٧٨، ٦٢، ٥١، ٤٤: ٦	ياجر ج ومأوج ج ٣: ٣١٨
ج ٢: ٩٢، ٥٩، ٣٢	١٠٠	ج ٧: ٢٥٧
١٢٦ ج ٢: ٢٤٩، ١١	آل يعقوب ج ٢: ٢٤٦	يام ج ١: ٢٤٦
٢٥٧، ٢٥٥، ٢٥٤، ٢٥١	اليمرية ج ٦: ١٨، ١٧	يقرب ج ٣: ٢٣
٣١٢، ٣٠٦، ٢٩٧، ٢٨٧	اليملة ج ٦: ٢١	يُرب = المدينة
ج ٦: ٦٩، ٥٩	يللم ج ٢: ٢٣	يُحارب بن مالك ج ١: ٢٤٨
ج ٧: ٢٧، ٨٤	البيامة ج ١: ١٢٧، ٤٧	ج ٧: ١٢٨
ج ٦٦، ٩٦، ٩٢، ٨٠	ج ٣: ٩٦، ١٢٩	يُحصب ج ٤: ٥٨
١٣٥، ١٠٨: ٨	٢٩٥، ٢٩٤، ٢٤٧، ١٦٨	بنو يربوع ج ٣: ١١ ج
يبيع ج ٥: ٥٧	ج ٤: ٦٩، ١٩	٦: ٤٥، ٤٤، ٤٣، ٤٢
اليهود ج ١: ٢٤٤ ج ٢:	ج ٦: ٢٣، ١٠٩	٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠
٢٢٣، ٢٢٢، ٢١٧، ١١٧	ج ٧: ١٨٧، ٥٨، ٤٤	٥٥، ٥٨، ٦٧، ٧٥، ٧٩
ج ٢٦٥ ج ٣: ١٤٣ ج	١٥٢، ١٥١، ٩٢، ٢٤	٨٦ ج ٨: ١٢١، ٥٠
ج ٤: ٦٩، ١٥: ٤٥	١٧٧، ١٧٠	اليهود ج ١: ٢٦٢ ج
ج ١٢٥، ٢٧٤ ج ٧: ٢٦٧	البيانية ج ٥: ١٣٥، ١٩٣	٢٤٣: ٧
ج ٨: ١٦	٢٠٧، ٢٠٦	

تم فهرس الامكنة والبلدان والقبائل والجماعات

وبيله فهرس التوافي

فهرس القوافى

الهمزة				صدر البيت			
س	ج	بحره	قائمه	س	ج	بحره	قائمه
٢٢٦:	٢	وافر	الحياه	١٧٢:	٢	طويل	رضاء
٢٢٦:	٢	د	يشاء	٢٦٧:	٢	د	شفاء
٢١٥:	٣	د	السياء	١٩٠:	٣	د	لا أشاؤها
١٨٧:	٥	د	يشاء	٢٨٢:	٢	د	وراء
٣٣:	٦	د	البكاء	٧٣:	٤	د	إناءه
١١٤:	٦	د	جلاء	٥٧:	٥	د	الذاء
١٢٧:	٦	د	الحفاه	٢٤:	١	د	بماء
٦٠:	٧	د	الشفاء	١٦٢:	١	د	بمائها
١٣٢:	٧	د	الشفاء	١٧٦:	٢	د	غلرائثكا
٢٢٦:	٧	د	هواء	١٧٩:	٢	د	امتلائها
٦٧:	٨	د	اللقاء	٤٥:	٤	د	سمائها
١٣٨:	٨	د	داء	١٠٣:	١	د	بلانيا
١٧١:	٧	د	والسناء	٢٧٤:	١	د	ردائيا
٩٤:	٧	د	العلاء	٣٣٠:	٢	و	
٢٣٤:	٢	كامل	الماء	١٣٧:	٥	د	مقنايا
٣٢٩:	٢	د	والفتاء	٣١٧:	٦	د	الذاء
٣٣١:	٢	د	والإمساء	١٦٢:	٦	بسيط	الذاء
٢٥١:	٣	د	أكفاء	١٩٦:	و		
٤٨:	٤	د	الاطباء	١٢١:	٧	د	مجهاء
١١٦:	٢	د	الرقباء	٧٠:	٨	د	الماء
١٢٣:	٤	و		٢٦١:	٦	د	بكافى
١٣٨:	٥	د	نسانها	٢٠٩:	١	د	بالحويا
٣٠١:	٥	د	رائه	٢٧٦:	٧	د	الماء
٥٩:	٦	د	بمساء	٢٢٠:	١	وافر	القنداء
٧:	٨	د	الاحياء	٩٩:	٢	د	والحياء
١٥٧:	٨	د	لرائق	١٦٨:	٢	د	القناء
١٧٦:	٦	رجز	التهاء	٢٢٠:	٢	د	سواء
١٨٧:	٦	د	عطائها	١٠٢:	٥	و	
١٨٧:	٦	د	حياتها				
٢٤٦:	٦	د	بالاسماء				

صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س	صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س
عاط	سواء	رمل	٦	٢٠١	إذا	الذنب	طويل	٢	١٤
إن	برزوها	مفسر	٢	٢٧٨	إذا	مذنب	"	٢	١٥
إنما	الظباء	خفيف	٢	٣٨	ولست	المهذب	"	٢	٣١
ولداق	إمراء	"	٢	٢٢٣	و				٣٣٥
كيف	شعواء	"	٥	١٤٥	ألا إن	القلب	"	٢	٩٨
وحديت	والمرء	"	٦	٢٢٨	بصر	عواقبه	"	٢	٩٨
ما على	الإعاء	"	١	٢٩٠	وأفضل	يقاربه	"	٢	٩٩
ظلم	عزاء	"	٣	٢٠٨	فماجوا	الحقائب	"	٢	١٠٩
كفاني	ماء	"	٧	٣٣	إذا	مشاربه	"	٢	١٤٢
لا تكن	ماء	"	٧	٢٦٩	ولست	يفضض	"	٢	١٤٣
مالكن	ضياء	"	١	١٦٣	وقلت	أقارب	"	٢	١٥٥
يا صديق	أحشائي	"	٢	٢٠٤	أجارتنا	لسيب	"	٢	١٥٦
يوضح	الأنواء	"	٣	١٢٨	أضاحك	جديبه	"	٢	١٧٥
أين	والذهناء	"	٤	٤٨	فإن	صليب	"	٢	١٧٦
أوجب	الأنواء	و	٦	٢٣٢	توة	لعازب	"	٢	٢٠١
أنت	ربلائق	"	٦	٢٨٠	فأياك	جالب	"	٢	٢٨٧
قد	المجوزاء	"	٧	٦٩	فلفلسك	جانب	"	٢	٢٩٣
إن	للعفاء	"	٧	٢٧١	أعاذتى	واكب	"	٢	٢٩٩
ومغن	بغفائه	"	٧	٧٠	وركب	شياهبه	"	٢	٣٠٣
					فكل	مذنب	"	٢	٣١٣
					يقولون	ملعب	"	٢	٣٢٧
					و				١٦١
فكلكم	فيحاسبه	طويل	١	٥	نحن	طبيب	"	٢	٣٢٩
إمام	الجب	"	١	٢٧	إذا	المنالكب	"	١	١٠٥
سيوف	شرب	"	١	٧٩	ألا	جانب	"	٣	١١٠
يفر	لا يناسبه	"	١	٩٨	نواع	ونلب	"	٣	١١١
إذا	المنالكب	"	١	١٠٥	أما	المطالب	"	٣	١٤٠
أضاحك	جديب	"	١	١٦١	أعضب	سليب	"	٣	١٩١
إذا	واجب	"	١	١٦٧	تقول	طبيب	"	٣	١٩٩
لكن	ثواب	"	١	١٩٥	أنى	لكوب	"	٣	٢٠٢
					وعوض	يذمب	"	٣	٢٢٣
أبا دلف	أكذب	"	١	١٩٥	وما	عائب	"	٤	٥٥
فإنك	كوكب	"	١	٢٤١	و			٨	١٠٧

صدر البيت	ثانيه	بحره ج س	صدر البيت	ثانيه	بحره ج س
أكبت	ديب	طويل ٤ : ١٠٤	فهنى	وأضيا	طويل ٢ : ٣١
فان	لخليب	د ٤ : ٢٠٣	عليكم	المواقبا	د ٢ : ٢٩٥
فلو	الدوائب	د ٥ : ٨٦	فيا آخرينا	حربا	د ٣ : ٢٤٢
	و ٦ : ١١٧		إذا	مقاي	د ٤ : ٦٩
ومن	عائب	د ٥ : ١٧٨	تجهز	المهلما	و ٥ : ٢٨٠
نصبنا	ينصب	د ٥ : ٢١٠	رايت	زيبا	د ٥ : ٢٥٩
يقلب	صوبها	د ٦ : ١٥٠			د ٦ : ١٢٢
وسائلة	نحيها	د ١ : ٧٤			و ٧ : ٨٩
وتحن	تلعب	د ٦ : ٧٥	وان	أقرب	د ١ : ٥١
حلقى	مذهب	د ٦ : ١٠٤	ولا	أركب	د ١ : ٧٢
وما أنا	منيب	د ٦ : ١٤٦	يقد	الحجاب	د ١ : ١٢٤
فلا	ندوب	د ٦ : ١٤٦			و ٦ : ١٧٨
وانت	غريب	د ٦ : ١٤٦	يعد	بجسلب	د ٢ : ٩٣
فلا خفف	قلبي	د ٦ : ١٦٦	وإني	موكب	د ٢ : ١٢٩
نظل	سواطط	د ٦ : ١٧٧	أخوك	ينضب	د ٢ : ١٤١
يزيب	القلب	د ٦ : ١٨٨	لقدنك	غالب	د ٢ : ١٥٤
ألا	و ٧ : ٤٥		أحارلت	مؤذي	د ٢ : ٢٤٧
	د ٦ : ١٩٦		ولست	المنقلب	د ٢ : ٢٩٤
	و ٧ : ١٤١				و ٣ : ٤١
وما مثله	يقاربه	د ٦ : ٢٠٥	وعدت	يترب	د ٣ : ٢٣
يقولان	قلوب	د ٦ : ٢٠٩	وما	حييب	د ٣ : ١٧٤
فهل	نحيب	د ٦ : ٢٢٥	جفرف	خطب	د ٣ : ٢٠٧
وحابته	جابه	د ٧ : ٣٥	ألا	المهلما	د ٣ : ٢٢١
بنفسى	يحيب	د ٧ : ٧٤	لعمري	كمب	د ٣ : ٢٩٦
فان	طبيب	د ٧ : ٩٦	ييممت	لح	د ٣ : ٣٠١
وقفت	أركب	د ٧ : ٢٠٨	وإني	موكب	د ٣ : ٣٢٤
حرمى	وزيب	د ٧ : ٢٦٢	شكوت	حي	د ٤ : ٤٦
يدورون	طلب	د ٨ : ٤٤	وانك	مقلب	د ٥ : ٥٧
أنا	كدوب	د ٨ : ٤٥	شككتم	الحرب	د ٥ : ٩٦
لظرت	ذوائبه	د ٨ : ١١٠	ممت	لأقاربه	د ٥ : ١٤٩
إذا	موازبه	د ٨ : ١١٠	حليم	يترب	د ٥ : ١٧٧
وقد	كاذبه	د ٨ : ١١٠	دمعنى	الحجاب	د ٥ : ٣١٥
إذا	سالبه	د ٨ : ١١١	ألا	غالب	د ٦ : ١٤

صدر البيت	فايته	بحره	ج	س	صدر البيت	فايته	بحره	ج	س
تبت	بهاجب	طويل	٦	١٦٢	يا أكرم	العرب	بسيط	١	١٧٣
وراق	السباب	د	٦	١٦٤	يا أكثر	كذب	د	٢	١٨٥
إذا	دزب	و	٧	٢١٩	والخز	المطب	د	٢	٣٠٠
فلا	قلبي	د	٦	١٦٤	ما الناس	انقلبوا	د	٢	٣١٠
وقد	جذب	د	٦	١٦٦	إما	والكتب	د	٣	١٧١
ألم	تطيب	د	٦	١٨١	إن	خرب	د	٥	٤٩
ألا إن	القلب	د	٢	٩٨	إن	أبوب	د	٥	١٦٢
مضاغة	الجنادب	د	٦	٢٠٢	أطلع	الغضب	د	٥	٢٠٧
ألا	يذهب	د	٦	٢١٥	من يسأل	لا يتحيب	د	١	١٩٥
لقد	الصب	د	٦	٢٢٦	إني	واللوب	و ٣١٧	٦	١٠٥
أيتنى	يقرب	د	٦	٢٥٥	وكل	بسيط	د	٦	٩٤
معذني	فعلني	د	٦	٣١٧	لصق	يثوب	د	٦	١٥٧
فأسميت	حيب	د	٧	٥٨	لصق	تث	د	٦	١٨١
ذهبت	التجنب	د	٧	٦٦	حق	الحرب	د	٦	١٨١
إذا	وكشب	د	٧	١٠٢	لما	شاربه	د	٧	٢٥
بكفيك	ذني	د	٧	١٦٥	الحب	ذاتيه	د	٧	٢٥
لصيفت	كواكب	د	٧	١٨٠	بدر	شاربه	د	٧	٢٥
أنفها	فعاقب	د	٧	١٨٣	من	والذهب	د	٧	١٦٢
وما	ركب	د	٧	٢٢٠	وقلنا	أسبابا	د	٢	١٨١
سلام	والشرب	د	٨	٤٩	قوم	تعبا	د	٢	٢١٩
تذكرت	العذب	د	٨	١٠٠	قوم	الذبا	د	٣	٢٦٦
ألا	أوب	د	٨	١٥٥	سهرى	أبا	د	٦	١٥٤
يا أبا	ضراجه	مديد	١	٥٦	ولن	ذعبا	د	٧	١٠٦
صادق	مسكوب	د	٢	١٨٠	ما بال	ومنتاب	د	١	٥٧
يا أمين الله	وآدب	د	٣	٢٣٨	ناديت	الباب	د	١	٨٤
عائب	طالب	د	٦	٢٥٦	ما القرب	للنسب	و ٢٩٢	٣	٣٠٥
حولوا	الحطب	د	٧	٥٧	قالوا	وتكذبي	بسيط	٢	١٤٤
إني	والحجب	بسيط	١	٥٤	روح	موصوب	د	٢	٢٥٦
لو	أدب	د	١	٥٤	بصرث	الذهب	د	٢	٣٠٢
ليس	تحتجب	د	١	٥٤	تهزأت	يشب	و ٤٠	٣	٤٠
قامت	المطب	د	١	٩٩			د	٢	٣٢٧
		و	٣	١٣١					

صدر البيت	ثانيته	بحره	ج	س
يا زين	طلب	بيسط	٤ : ٤٥	
أصبحت	بالنصب	د	٤ : ١٣٩	
إن	بالزاي	د	٥ : ١٤٣	
سريت	مؤنصب	د	٥ : ١٧٦	
سألت	نصب	د	٦ : ١٧٧	
كتابة	جواب	د	٦ : ٢٦١	
ساح	عجب	د	٧ : ٧١	
اليوم	العرب	د	٧ : ١٣٠	
الخير	قنب	د	٧ : ١٣٠	
ما أوجع	حبيب	د	٧ : ١٥٨	
اللائقين	عالمها	د	٧ : ١٧٩	
جبابك	السحاب	وافر	١ : ٥٦	
رجاء	السراب	د	١ : ١٧٣	
إذا وضع	الصواب	و	٢ : ١٦٥	
أحب	أجابا	د	٢ : ١٠٨	
إذا	العتاب	د	٢ : ١٢٤	
وما	الليب	و	٢ : ٢٨١	
لمعرك	الغريب	د	٢ : ٢٤٧	
ومعا	ألتاني	د	٢ : ٣١٣	
وأفقتن	الوطاب	د	٣ : ٣٢٨	
وخيبة	والزاي	د	٣ : ٧١	
ألا	تثوب	و	٤ : ٢٦١	
كلا ينقض	الطلب	د	٤ : ١٠٦	
أقت	غريب	د	٦ : ٢٢١	
أيا متحمرا	العجب	د	٦ : ٢١٥	
تعلمها	درب	د	٧ : ٤٠	
دعا	فاستجابا	د	٧ : ١٣١	
نفص	كلا	د	٧ : ١٣٢	
أنا	الصبا	و	١ : ٢٧٨	
		و	٢ : ٢٦٧	
		و	٦ : ١٥٤	
		و	٢ : ٢٦٨	
صدر البيت	ثانيته	بحره	ج	س
أصم	الثبايا	وافر	٢ : ٢٢٦	
ومتصح	اكثبايا	د	٣ : ٢٠٨	
نمير	الثبايا	د	٣ : ٢٨٤	
على	الجيويا	د	٦ : ٨٧	
إذا	الترابا	د	٦ : ١٣١	
فلا	ربا	د	٧ : ٧٢	
يشم	النصبا	د	٧ : ١٢٧	
أخو	قرايه	د	٢ : ١٤٤	
أهاتم	اللباب	د	١ : ٢٨	
إذا	بالحجاب	د	١ : ٥٥	
وما يك	القلوب	د	١ : ١٤٧	
أبا حفص	جوابي	د	٢ : ٨٣	
ومن	والقبايا	د	٢ : ٨٧	
برئت	باب	د	٢ : ٢١٩	
إذا	بالخضاب	د	٢ : ٢٢٠	
فمالك	الغريب	د	٢ : ٢٨٤	
برزت	حجابي	د	٢ : ٣١٤	
وقد	بالإياب	و	٧ : ٢٠٧	
ألا	بالزاي	د	٣ : ٦١	
مداد	السراب	د	٣ : ٢٧٦	
ألا أبلغ	الثواب	د	٤ : ٢٥٢	
أبا ضان	شباب	د	٦ : ٦٨	
ألتاني	جوابي	د	٦ : ١١٨	
دعي	داب	د	٧ : ١٢٧	
رأيت	السحاب	د	٧ : ١٨٢	
له	القراب	د	٧ : ١٨٤	
شاد	راغب	كامل	١ : ٥٣	
أما	مشذب	د	١ : ١٢٠	
إني	الكاذب	د	١ : ١٩٥	
واقه	تطلب	د	١ : ٢١٢	
لعم	الإحباب	د	٢ : ٦٧	
		و	٤ : ٢٥٢	

صدر البيت	فائيه	بحره	ج	س	صدر البيت	فائيه	بحره	ج	س
ولكل	كتبه	كامل	٢ : ٦٧	٢٢٦ : ٧	الغنيف	بعضاب	كامل	٧ : ٢٢٦	٢٢٦ : ٧
إن	وحيدها	د	٢ : ١٨٠	٢٢٦ : ٢	بكرت	أشبابي	د	٢ : ٢٢٦	٢٢٦ : ٢
ومن	سليه	د	٢ : ٢٠٢	١٨٦ : ٣	باني	شبابه	د	٣ : ١٨٦	١٨٦ : ٣
والشيب	الشباب	د	٢ : ٣٢١	٢١٩ : ٣	إن	ونحضي	د	٣ : ٢١٩	٢١٩ : ٣
قلم	يكتب	د	٤ : ٢٤٥	٢٤٥ : ٤	ولذا	عصيه	د	٤ : ٢٤٥	٢٤٥ : ٤
قوت	أربابها	د	٦ : ١٠	٢٥١ : ٤	لا نجزعن	الكتاب	د	٤ : ٢٥١	٢٥١ : ٤
يا كعب	كعب	د	٦ : ٧٧	٧٥ : ٥	إني	والشيب	د	٥ : ٧٥	٧٥ : ٥
أنا	يحب	د	٦ : ٢٦٥	٨٧ : ٦	أبلغ	كلاب	د	٦ : ٨٧	٨٧ : ٦
ما بال	بعضاب	د	٧ : ٢٥	١٠٨ : ٦	قض	الغنيب	د	٦ : ١٠٨	١٠٨ : ٦
يا واحد	فنجيب	د	٧ : ٤٠	١٣١ : ٦	وقول	الكتاب	د	٦ : ١٣١	١٣١ : ٦
العاشقان	ممتنع	د	٨ : ٨٦	٢٢٩ : ٦	طلع	وشباب	د	٦ : ٢٢٩	٢٢٩ : ٦
قد	عاطيا	د	١ : ٢٩٣	١٣٣ : ٧	وتراه	صحاب	د	٧ : ١٣٣	١٣٣ : ٧
عيني	الحب	د	٦ : ١٦٥	٥٦ : ٨	ولقد	الأكلب	د	٨ : ٥٦	٥٦ : ٨
من	عنايا	د	٧ : ٦٩	٢٢١ : ٢	ولعل	الحساب	د	٢ : ٢٢١	٢٢١ : ٢
أبصرت	الصبا	د	٧ : ٧٣	٢٨٥ : ٢	قول	الليث	د	٢ : ٢٨٥	٢٨٥ : ٢
لم	المحبوب	د	٨ : ١١٧	١٧٥ : ٦	لاه	العواقب	د	٦ : ١٧٥	١٧٥ : ٦
جانيك	المجرب	د	١ : ٢٢	٢٨٠ : ٧	أهدى	والذهب	د	٧ : ٢٨٠	٢٨٠ : ٧
غالوا	المحاجب	د	١ : ٥٣	٥ : ٤	عظيم	مسلوب	مخرج	٤ : ٥	٥ : ٤
سيف	الغضيب	د	٦ : ٧٩	١٦٢ : ٢	تركت	ريبه	د	٢ : ١٦٢	١٦٢ : ٢
نفرت	وهوب	د	١ : ٨٣	١٠٨ : ١	له	بالرعب	د	١ : ١٠٨	١٠٨ : ١
ماضر	كاذب	د	٢ : ١٦٧	٢٦٨ : ٦	أبا من	قلي	د	٦ : ٢٦٨	٢٦٨ : ٦
وجفوتني	الحالب	د	١ : ١٧٣	٢٤٠ : ١	أنام	عليه	رجح	١ : ٢٤٠	٢٤٠ : ١
ولقد	الأسباب	د	٢ : ١٤٤	٢٩٦ : ٣	خودا	والأصايب	د	٣ : ٢٩٦	٢٩٦ : ٣
ذهب	الأجرب	د	٢ : ١٦٤	٢٩٠ : ٣	بشر	أبي	د	٣ : ٢٩٠	٢٩٠ : ٣
لاسان	قلبك	د	٢ : ١٨١	٦٤ : ٤	لام	وخصبوا	د	٤ : ٦٤	٦٤ : ٤
البس	ذنيه	د	٢ : ٢٣١	٧٦ : ٤	إن كنت	آب	د	٤ : ٧٦	٧٦ : ٤
زعمت	الغلاب	د	٢ : ٢٦٣	٩٩ : ٥	أوبى	الإياب	د	٥ : ٩٩	٩٩ : ٥
و ١١١ و ١٢٧ و ٤				١٢٠ : ٦	أوقر	المحجا	د	٥ : ١٢٢	١٢٢ : ٥
لأرقه	الأعراب	د	٢ : ٢٩١	٧١ : ٦	لما	ركبا	د	٦ : ٧١	٧١ : ٦
				٢٣ : ٤	إن	ومرت بي	د	٤ : ٢٣	٢٣ : ٤
				٧٤ : ٤	قرأت	الأحزاب	د	٤ : ٧٤	٧٤ : ٤
				٢٤٩ : ٤	وإياي	في	د	٤ : ٢٤٩	٢٤٩ : ٤

صدر البيت	ثانيه	بحره	ج	س	صدر البيت	ثانيه	بحره	ج	س
يا آخذ	الطرب	وجز	٥	٢٤٢	ذهب	منسرح	٧	١٠٩	س
ككت	ثوبى	د	٦	٢٠٤	الصعب	د	٧	١٢٦	س
إنى	يرمون بى	د	٦	٢١٠	العرب	د	٧	١٣٠	س
لا يعقب	الصعب	د	٧	١٢٣	وكاذبها	د	٦	٢٠٥	س
مقابل	الخطاب	د	٤	٢٥	خفيف	١	٥٥	س	
قد	ملسكب	د	٤	٧١	الاربيب	د	٢	١١٥	س
صبحت	المطلب	د	٥	٩٩	نسيب	د	٨	٤٤	س
أنا	المطلب	د	٦	١١٥	جابيا	د	٣	١٤٨	س
يا أيها	يقترب	د	٦	٢٧٠	شعوبا	د	٣	٢٤٣	س
قد	أدوب	ومل	٧	٢٤	وزيب	د	٢	٢٩١	س
ليست	الغضب	د	٢	١١٩	بمذاب	د	٢	٣٢٦	س
لا بك	وأبى	د	٢	٢٥٦	الرقاب	د	٤	٥٥	س
آه	حي	د	٧	٧٢	حبيب	د	٦	٢٢٠	س
اسقى	غرب	د	٦	١٩٣	الدياب	د	٧	١٩٦	س
شادن	ولعب	د	٦	٢٧٢	خضاب	د	٨	١١٨	س
ثالثى	والثالث	سرع	٢	١١٧	يسكب	مقارب	٢	٣٣٥	س
إن	الرامب	د	٣	١٨١	والنصب	د	٣	١٦٢	س
لما	بابه	د	٤	٢٩	تعب	د	٣	٢٥٢	س
رأيت	أعرب	د	٧	٧٠	يطينا	د	٤	١٣٩	س
وماشقى	قلب	د	٨	١٠٣	عابه	د	٨	٤٦	س
رب	التيب	د	٢	١٤٤	بالنصب	د	١	٥٦	س
فاعتروا	بالصاحب	د	٢	١٥٦	الليب	د	١	١٠٩	س
إن	غائب	د	٢	٢٠٤	ذهب	د	٤	٢٨٠	س
ياحبيب	شاحب	د	٤	٢١٦	الخطوب	د	٣	١٢٥	س
كأنها	يعزب	د	٧	٧٢	حرف التاء				
أحلت	كتبك	ملسرح	٤	٢٣٥	أثقلت	طويل	٢	٢٧	س
كيف	سبك	د	٤	٢٣٥	الترحات	د	٣	٢١٥	س
جشك	الادب	د	١	١٦٤	فأموت	د	٨	١٣٧	س
مالى	عربى	د	٢	١٣٠	ضلك	د	١	١٠٣	س
ماومب	أديه	د	٢	٢٣٣	و ٢٦٨	و ٢٦٨	٢	١٣١	س
وروضة	جوانها	د	٦	٢٣٠	وعلامه	د	١	١٦١	س
					جلك	د	١	١٩٢	س
					أرى				
					أسعود				
					لمعرك				
					نميم				
					أقول				
					سأشكر				

صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س	صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س
فنهت	قربت	طويل	٢ : ٢٦٤		لا جز	مساعدته	كامل	٢ : ٢٠٥	
أسنى	تقلت	د	٣ : ١١١		يادهر	مواني	د	٦ : ٢٦٧	
وقد	كالشقرات	د	٣ : ٢٦٤		لمسا	أرنت	د	٦ : ٣١٤	
وما	فقلت	د	٤ : ٥٢		إن	الذات	د	٧ : ٢٧١	
	و	٧ : ٩٥			ماعذر	غذت	د	٣ : ١١١	
لن	ثابت	د	٤ : ٢١٧		أشكو	مشيت	رجز	٢ : ٣٢٩	
يخبين	معتبرات	د	٦ : ١٥٠		هل	مالتيبت	د	٦ : ١١٥	
ولم تر	معتبرات	د	٦ : ١٥٠		من	مشي	د	٤ : ٧٥	
أناحب	ما أجنبت	د	٦ : ٢٢٦		والخرم	والصفقات	د	٦ : ٢٤٣	
أعيني	أقشمرت	د	٦ : ٣٠٨		والملل	والقابات	د	٦ : ٢٤٤	
عصب	غمرات	د	٦ : ٣١٧		أقول	الحياة	د	٦ : ٣٠٨	
وما	وجلست	د	٧ : ٢		الحد	واطمأنت	د	٦ : ٣٠٨	
سقوني	لفنت	د	٧ : ٢١		والطير	الصوت	د	٧ : ٤	
بن أسد	اشمعلت	د	٧ : ٢٦٢		أخو	والحاجات	د	٨ : ٥٥	
يكاد	يموت	بسيط	٧ : ١٥٨		بي	عدته	رمل	٧ : ١٧٧	
وعائب	وقته	د	٢ : ٣٢٨		أنت	لشائك	د	٤ : ٢٧	
	و	٦ : ١٦١			من	أنت	د	٣ : ١٢٤	
بأصاحب	مواساق	د	٣ : ٢٠٤		أحسن	بيت	سريع	٣ : ١٢٨	
إني	يمت	د	٦ : ١٤٤			و	٦ : ١٣١		
اشر ب	ياقوت	د	٨ : ٨٧		يا أيتها	للنوت	د	٣ : ١٢٨	
أرجل	كيت	وافر	١ : ٩٦		يا قزوة	تشكيت	ملسرح	٧ : ٧٢	
ألا	مصنعات	د	٢ : ٣٦		لنصر	الطلحات	خفيف	١ : ٢٠٢	
ميني	بدأت	د	٦ : ١٩٥		ليس	والمحروث	د	٧ : ٢٦٩	
عجب	الفتية	د	٨ : ١٥٧		رأيت	مقيتا	متقارب	٢ : ١٣٦	
وما	بالفضة	د	٤ : ٢٤٩		رأيت	تجاراتهم	د	٢ : ١٣٠	
نروضا	مدبرات	د	٣ : ١٢٢		أنا	رقته	د	٧ : ١٧٩	
لو	هذلتكا	كامل	٢ : ٧٧		فؤادي	نفتت	د	٦ : ٣٨٥	
مل	فلمست	د	٣ : ١٨١						
الفاشحات	يمت	د	٧ : ٢٦٩						
زيت	البيت	د	٣ : ١٢٢						
وقد	لذات	د	٥ : ١٩١						
وكان	قائمتك	د	٦ : ٢٠٣						
كم	وجناته	د	٦ : ٢١٣						
	و	٧ : ١١٠							

حرف الشاء

طلق	الثلاث	مديد	٦ : ٣١٨
احمل	مبعوث	بسيط	٣ : ١١٩
لهوت	الثلاث	وافر	٨ : ١٥٥
أقترت	البراث	رجز	٦ : ١٨٢

صدر البيت	فائيه	بحره	ج	ص	صدر البيت	فائيه	بحره	ج	ص
قد	إنصاحا	طويل	١	١٦٦	بذت	مباح	كامل	٤	٣٤
أعماك	سلاح	د	٢	١٤١	من	صلاحه	د	٥	٢٩١
طلبت	الريح	د	٣	٦١	ولقد	فرحا	د	٢	١٧٦
ألا	المجامع	د	٣	١٧٩	الرفق	نجاحا	د	٢	١٧٨
لئن	المصالح	د	٣	١٨٧	ذكر	صياحا	د	٦	١٥٨
ولن	ناصح	د	٥	٩٦	لا يمنحك	جرحا	د	٨	٩٤
وأدينق	الاباطع	د	٦	١٩٣	وإذا	ورباح	د	٢	١٢٨
ولي	قروح	د	٧	٦٥	الآن	القارح	د	٣	١٦٤
مستهام	فادح	مديد	٦	٣١٨	إن	الواضح	د	٣	٢١٣
كانت	مفتوح	بسيط	٢	١٨	و	د	٦	٢٠٤	
ماذا	مزاح	د	٤	٥٥	دلاح	د	٧	١٦٢	
		و	٧	١٢٠	المادح	د	٣	٢٢٣	
من	قرحا	د	٢	٢٩٥	يرح	هزج	٢	١٣٥	
الرأى	ياصباح	د	١	٤٧	ونوحه	د	٨	١٣٨	
يامن	دلاح	د	٤	٤٧	السلح	رجو	٢	١٢٠	
الروض	دخ	د	٦	٢٣٠	رج	د	٣	٦١	
لاتخلفن	الراح	د	٧	٣٦	القيح	رمل	٨	٤٦	
دع	الاكرواح	د	٧	٣٦	فتفوح	د	٨	٦٦	
يادير	بالصاحي	د	٧	٣٦	قرح	د	٧	٢٧٩	
مازلت	مجروح	د	٨	٦٧	ومزاح	د	٨	٨٣	
دان	بالراح	د	٨	١٠٥	يرحا	سريع	٧	١٥	
الم	مشج	وافر	٦	٨٢	بنفاح	د	١	٧٤	
إذا	سراح	د	٦	٢٢٠	منسرح	د	٣	١٨٦	
وخل	جماحا	د	٢	١٧٠	خفيف	د	٤	٢٥٤	
أبت	الريبع	د	١	٧٥	الصباح	د	٤	٢٥٥	
وما	الصبح	د	١	١٤٧	لصيحا	مقارب	١	٤٩	
تمرت	امتياح	د	١	٢٧٩	جناحا	د	٣	٥١	
فلسفت	الاضاحي	د	١	٢٨٦					
مق	بالنجاح	د	١	٢٩٠	حرف الجاء				
أزمل	النواحي	د	٣	١٢٥	ومفتوح	مديد	٦	٣١٨	
لمين	صحح	د	٧	١٢٦	حرف الدال				
سيف	صلاح	كامل	١	٨٠	جاهد	طويل	١	١٦١	
ألقي	المتاح	د	١	١٢٦	أنهوا				
فإذا	لا يفلح	د	٣	١٢٠					

صدر البيت	قافية	بحره	ج	س	صدر البيت	قافية	بحره	ج	س
عالم	جواد	طويل	١ : ١٨٤	٢٢٩	تري	قبتبدا	طويل	٦ : ٢٢٩	٢٢٩
سلك	حمد	د	١ : ١٩٥	٥٠	تخفيت	مننا	د	٧ : ٥٠	٥٠
وقه	يزيد	د	١ : ٢١٢	٥٦	ألا	يتجلفا	د	٧ : ٥٦	٥٦
بنيت	عودما	د	١ : ٢١٦	٥٩	إذا	سعد	د	١ : ٥٩	٥٩
صديق	ودود	د	٢ : ٢٠١	١٨٥	أسود	و	٤ : ١٨٥	٤ : ١٨٥	١٨٥
موم	مساع	د	٢ : ٢٠٥	٧٤	إذا	الاساود	د	١ : ٧٤	٧٤
إذا	شديد	د	٢ : ٢٤٢	١٠١	إذا	الرائد	د	١ : ١٠١	١٠١
أنا	لعود	د	٢ : ٢٦٦	١٠٢	وكل	و	١ : ١٠٢	١ : ١٠٢	١٠٢
وقد	غلك	د	٢ : ٢٨٢	١٠٦	ونهن	عالم	د	١ : ١٠٦	١٠٦
لكل	تزيد	د	٣ : ١٦٩	١٢٤	ولا	القمند	د	١ : ١٢٤	١٢٤
ألا	وتحمد	د	٣ : ١٩٢	١٦٧	سألت	المتهدد	د	١ : ١٦٧	١٦٧
ألا	لجود	د	٣ : ٢١٢	١٨٤	إذا	عالم	د	١ : ١٨٤	١٨٤
قبائنة	النبد	د	٣ : ٢٦٧	١٨٦	إذا	لرباد	د	١ : ١٨٦	١٨٦
إذا	ستعود	د	٤ : ٢٩	١٩٥	ألا	بلاد	د	١ : ١٩٥	١٩٥
وما	جديد	د	٤ : ٥٢	٢٠٢	فني	ويرادى	د	١ : ٢٠٢	٢٠٢
بوريل	ساديا	و	٤ : ٩٥	٢١٨	سأرسل	الفوارد	د	١ : ٢١٨	٢١٨
ألا	الزبد	د	٤ : ٦٥	٢٢٠	أيا عالم	سعيد	د	١ : ٢٢٠	٢٢٠
و	و	و	٤ : ١٠٨	٢٢٣	فقلت	محمد	د	١ : ٢٢٣	٢٢٣
م	فبعد	طويل	٤ : ٢٧٧	٣٩	وما	القلامد	د	٢ : ٣٩	٣٩
مضارة	فقدما	د	٤ : ٢٧٨	١٥٧	إذا	الردى	د	٢ : ١٥٧	١٥٧
إلا	أتودد	د	٦ : ٤٩	٢٠١	أعوك	الود	د	٢ : ٢٠١	٢٠١
فإن	لسميد	د	٦ : ١٠٧	٢٠٤	هن	يشقندى	د	٢ : ٢٠٤	٢٠٤
وكن	بميدما	د	٧ : ٤٣	٢٥٥	بأفضنا	ببدي	د	٢ : ٢٥٥	٢٥٥
ألا	المراد	د	٧ : ٩٩	٢٨١	وما	عالم	د	٢ : ٢٨١	٢٨١
أعاتيا	فعود	د	٧ : ١٠٧	٣٠٢	وطول	تجعد	د	٢ : ٣٠٢	٣٠٢
لا لفرن	وبليد	د	٧ : ١٨٤	٣٠٣	على	ميدد	د	٢ : ٣٠٣	٣٠٣
ولما	وريدما	د	٨ : ٤	٣٩	مفيد	المهند	و	٣ : ٣٩	٣٩
ولو	عودما	د	٦ : ٢١٥	٢١٧	سقيدى	تزوج	د	٢ : ٢١٧	٢١٧
وجرثومة	عديدها	د	٣ : ٣٠٤	٧٣	و	و	و	٣ : ٧٣	٧٣
بماينى	حمدا	د	٣ : ١٨٤	٢٨٧	و	و	و	٣ : ٢٨٧	٢٨٧
ويوقد	أوقدا	د	٦ : ١٩	١٣٥	و	و	و	٣ : ١٣٥	١٣٥
جرى	وأجدى	د	٦ : ٤٣	١٣٧	و	و	و	٣ : ١٣٧	١٣٧
فشيها	خدا	د	٦ : ١٦٢	١٤٢	و	و	و	٣ : ١٤٢	١٤٢

صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س	صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س
مطاماة	واحد	طويل	٣	١٧٧	أشرت	العهد	طويل	٧	٢٠١
أشييان	بعائد	د	٣	٢١٦	زرعنا	بمصاد	د	٧	٢٠٥
وما	قرود	د	٤	٢٦	رياحين	الحمد	د	٧	٢٧٦
بصرية	سواد	د	٤: ٤٤	٤٤	وكالدرة	كالورد	د	٨	٩٦
فلولا	عزدي	د	٤	٦٤	له	الوجد	د	٨	٨٦
	و ٧ : ١١ و ٢١٢				حفا	العهد	د	٨	١١٤
تمنى	بأوحد	طويل	٥	١٧٨	وأيت	فصد	د	٢	٢٣٣
فان	باتجاهك	د	٥	١٧٨	يا جمال	مديد	د	٦	٣١٩
	و ٦ : ١٦٧ و ٥٧				يا خليل	تكد	د	٧	٢٤
لفند	رافد	طويل	٥	١٩٤	لا يصلح	ساتوا	بسيط	١	٦
فإذا	زياد	د	٥	٢٥٥					١٣٧ و ٦
أعاذل	عن يد	د	٦	٢٨	ياخير	البلد	د	١	٢٠
أخذتك	زورود	د	٦	٤٢	فى دون	والكبد	د	١	٣١
منى	موقد	د	٦	١٠٥	ما كلف	نجد	د	١	١٦٠
	و ١٢٤				أروق	العود	بسيط	١	١٦٠ و ٣٩ و ٧٢
أيا بانه	الورد	د	٦	١٥٥					١٨٥ و ٧
أبي	يفند	د	٦	١٦١	قوم	ولدوا	د	١	٢٠٠
كيش	أنجد	د	٦	١٦٥					١٢٣ و ٦
أهم	بمدى	د	٦	١٨٠	إن	حسدوا	د	٢	١٥٢
	و ١٨٩				من	عصد	د	٢	٢٤٦
شفائق	الحراشد	د	٦	٢٢٨	قالوا	الجديدين	د	٢	٣٢٠
وما	جمع	د	٦	٢٢٩					٧٢ و ٣
وحاملة	موزد	د	٦	٢٥٤	كان	ومد	د	٧	١٠٩
ألا	والرشد	د	٧	٣٣	الخير	مزجاد	د	٣	١٤٧
أطل	الوجد	د	٧	٤٠	جاءت	الجيد	د	٣	٢٠٨
تهزأت	هندي	د	٧	٤٠	لا حزن	مفتقد	د	٣	٢١٣
ألا	والجد	د	٧	٦٣	إن	والبلد	د	٦	٢٠
فلم	وباليد	د	٧	٧٤	أكثر	أحد	د	٦	٦٥
ألا	المرد	د	٧	٩٩	باراكيا	الفند	د	٦	٨١
أنا	التوقد	د	٧	١٤٣	إذا	أقرد	د	٦	١٢١
وللوت	حمد	د	٧	١٧٤					١٤ و ٧
فبتنا	ملحد	د	٧	١٨١	أشكر	رقدوا	د	٦	١٩٤
فأما	لينيد	د	٧	١٨٤	أرى	محسود	د	٧	٢١

صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س	صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س
ياظبية	تطرد	بسيط	٨ : ١١٧	لاني	داود	بسيط	٦ : ١٩٣		
من	المنافيد	د	٨ : ٧٢	فهن	الصادي	د	٦ : ٢٢٧		
ما أكثر	فندا	د	١ : ١٩٣	ياصاحب	بادي	د	٦ : ٢٣١		
	و ١٣٣ : ٢	و ٣ : ١٤٨		ضفت	الغادي	د	٧ : ٢٢		
ترجو	الولدا	بسيط	٢ : ١٤٧	يامشرع	مسدود	د	٧ : ٢٩		
	و ٣ : ٣٠			وكيف	الصيد	د	٧ : ١٥٩		
إن	حسادا	د	٢ : ١٥٢	أشهى	خدت	د	٨ : ١١٩		
لاني	عددا	د	٢ : ١٥٢	هذا	جسده	د	٧ : ٢٠٢		
بادر	يدا	د	٣ : ١١٩	أما	بالجود	د	٧ : ٢٢٠		
لاعرفك	زادا	د	٤ : ١٠٠	تمتاني	أسده	وافر	١ : ٨٦		
إذا	البلدا	د	٦ : ٢٣٠	أشرق	أزيد	د	٢ : ١٧٠		
ما غزد	مجهودا	د	٧ : ١٦٣	وأعلم	العقاد	د	٣ : ٧٣		
لاأبضض	تمدا	د	٨ : ١٣	إذا	ياسعيد	د	٣ : ١٣٩		
قل	صددا	د	٨ : ٥١	أحق	المشيد	د	٣ : ٢١٧		
تلقى	مجلود	د	١ : ٧٨	تبخل	يصيد	د	٦ : ٣٥		
تظل	والهادي	د	١ : ١٣٥	لها	تربد	د	٧ : ٥٨		
ألا	والجود	د	١ : ١٥٧	إذا	الشهودا	د	٢ : ١٨٢		
مجهود	المجود	د	١ : ٢٠١	ومي	سودا	د	٤ : ٩		
للوت	موجود	د	١ : ٢٦٩	وفي	المزادا	د	٦ : ٤١		
يامن	بالزمد	د	٢ : ١٣٦	وكان	زيادا	د	٦ : ١٣٥		
كل	حسد	د	٢ : ١٤٨	لفد	ارتدادا	د	٧ : ١١٣		
	و ١٤٩			معاوي	الحديد	د	١ : ٣٩		
هذا	مسعود	د	٢ : ١٦٥	مقبلك	الجياذ	د	١ : ٨٠		و ١٤٦ : ٢٠٤
دعني	ولدي	د	٢ : ٣٠٩	أعاذل	القياد	د	١ : ٨٦		
لايمرف	والبدد	د	٢ : ٣١٢	ملات	اقتصادى	د	١ : ١٦١		
أصبحت	متمد	د	٢ : ٣٣٢	أريد	مراد	د	٢ : ٢٢		
	و ٣ : ١٢٥						و ٥ : ٣٠٥		
المخير	زاد	د	٣ : ٣٨	إذا	براد	د	٢ : ٢٦٣		
من	يدي	د	٣ : ١٢٤	وحبس	زاد	د	٢ : ٢١٢		
إن	متدد	د	٣ : ١٤٢		و ١٦٠ : ٧	و ٧ : ١٨٨			
يافرحة	تلد	د	٣ : ١٨٩	سواد	تقاد	د	٢ : ٢٢١		
ياحار	حادى	د	٣ : ٢١٥	شبابى	السواد	د	٢ : ٢٢٤		
لو	تزد	د	٦ : ١٣٣	وسيف	حاد	د	٣ : ٢٨٧		
لاأبلك	كالورد	د	٦ : ١٩١						

صدر البيت	فايته	بحره	ج	م	صدر البيت	فايته	بحره	ج	م
تقول	وحدى	وافر	٣	٢٩١	إلى	شامدا	كامل	٢	٢٥٤
سبكتاه	الحديد	د	٤	٣٩	ترجى	مدادها	د	٢	٢٧٥
كتبت	بعيد	د	٤	١١٣	و	٢٤٦ : ٦ و ١٤١	٧ و ٧٥		
حمار	زياد	د	٤	٢٢٥	تصد	حيثا	كامل	٣	١٨٣
	و	٧	١٢٦		ولقد	ورشادها	د	٦	١٤١
وكيف	زنادى	د	٥	٣٥٥	و				١٤٢
وما	الإصاح	د	٦	١٥	لم	عتادها	د	٦	١٤٢
ألم	زياد	د	٦	١٦	أطقات	زنادها	د	٦	١٤٢
ومن	الوريد	د	٦	١٩	وكتيبة	يدى	د	١	٩٩
قتلت	الحدود	د	٦	٣٤	الله	مزيد	د	١	٩٩
ومنهطع	الجلاد	د	٦	٨٥	و				١٦٠
أبيت	القواد	د	٦	٢٢٠	ليس	المتحد	د	١	١٦٠
ألا	فوادى	د	٨	١٠٣	صدت	المرء	د	١	١٦٨
أسمد	مفسد	كامل	١	١٥٥	كعب	وتليد	د	١	٢٠١
يامن	أجلد	د	١	١٥٨	له	والسود	د	١	٢١٨
ولقد	لييد	د	١	٢٧٥	طويت	الحق	د	١	٢٢٤
	و	٢	٢٣٠		أيسرى	محمد	د	٢	٥٦
أزرى	بعيد	د	١	٢٩٣	خلت	بالسود	د	٢	١٢٩
عرب	ويررد	د	١	٢٩٦	وإذا	حسود	د	٢	١٥٢
بشر	جواد	د	٢	١٧٥	إن	الوالد	د	٢	١٥٦
قالت	العائد	د	٢	٢٥٦	إن	أبدى	د	٢	١٦٣
لأالجود	يزيد	د	٣	٧٣	ونسود	بالقواد	د	٢	٢٥٢
بليت	لا ينقد	د	٣	١٨٤	أقرأ	دد	د	٢	٢٨١
أبنى	ييمد	د	٣	١٨٧	يا غافلا	مفاهد	د	٣	١١٤
ما خطبة	مجدود	د	٤	٢٤٤	غدر	معد	د	٣	٢٠٣
رجل	مرصد	د	٦	١١٠	و				٦٨
تأبى	تهدد	د	٦	١٧٦	خدى	خدى	د	٣	٢٠٥
وذات	المتجرد	د	٦	٢١٣	ماذا	إزاد	د	٣	٢١٣
مجرىك	ييدو	د	٦	٣٠٩	قيم	ومبد	د	٤	٨٤
الله	أجد	د	٧	١٦٦	يارقعة	خد	د	٤	٢٥٤
رميان	قمردا	د	١	٢٨٥	متقلدين	برك	د	٤	٢٦٦
وعلى	أزدادها	د	٢	٧٤	له	جلاد	د	٦	٥١
	و	٦	١٤٢		وعمد		د	٦	١٠٦

صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س	صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س
حاصى	وتجهد	كامل	٦	١٥٨	كتم	الاسودا	وخر	٦	١٨٢
لم	متجدد		٦	١٧٩	إلى	غمدى		١	٩٥
ولقد	معد		٦	٢١٦			و	٥	٢١٢
قل	متجدد		٧	١٣	يا بكر	البلاد		٢	٢٢٩
إلى	البارد		٧	٥٦	يا بكر	العباد		٤	٤١
خيرها	الحاسد		٧	٥٦	وصاحب	جلى		٣	٢٤٧
رقا	تجدى		٧	١٦٥	قلت	وجنى		٤	٢٠
		و	٨	٥٢	كانها	جدها		٤	٤٢
نمل	الجد		٧	٢٧٥	خطارة	المسجد		٥	١٥٥
نم	حامد		٨	٤٨	صدت	المردد		٦	١٦٢
يا حسرتا	ويصادى		٨	١٠٨	مرقد	سده		٨	١١٤
ولقد	وقد		١	١٢٠	امن	ومجد		٢	٢٥
إننا بطانتك	تكايد		٢	٣٤	يا لطف	والوالد		٤	٧٤
		و		١٤٢	فى	تعد	رمل	٢	١٢٦
إياك	حسد		٢	١٥٠	إنما	البلد		٢	١٧٢
من	لستفده		٢	٢٠٣	كم	عبد		٣	١٤٢
غلط	زده		٢	٢٠٣	وقتلنا	عباده		٥	١٣
من	تفده		٢	٢٠٦	قد	فواده		٨	١٢٨
ألا	الشدة	مزج	٧	٢٠٥	أبها	زيد		٢	٨٨
منى	سمد		٧	١٢٧	من	أيادى		٤	٢٩
لا بد	عبد	وخر	٣	١٣٩	ليت	وراد		٥	١٩٠
يننا	دواد		٣	١٥١	أنا	وجهاد		٦	٢١٩
إذا	تصادما		٤	١٠	ياقتيلا	كده		٦	٢٧٤
ماحج	كده		٤	٢٣	ماأرجى	بالمداد		٧	٧٣
قد	لجنوا		٤	١٨١	أخلفى	صد		٧	٢٠٥
وبعد	عماد		٦	٢٤١	وثرى	السدد		٢	٩١
هذى	يقصد		٦	٢٤١	كلكم	رويد		٣	٩٩
قلب	مفقود		٩	٢٧٠	زعموا	تبترد		٦	١٢٢
زناؤه	مفقود		٧	١٦٦	وإذا	قصدا	سريع	٢	١٠٧
لام	الانفلا		٣	٢٩٨	أشبهك	قاصده		٤	٤٢
		و	٦	١١٢			و	٦	١٦١
أنت	الاجردا		٤	١٠٩	قد	الاجرد		١	١٢٠
لا يستوى	وساجدا		٥	٨٥	رايت	بالأبى		٢	٢٨١

صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س	صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س
مدامع	بالهجود	سريع	٣ : ١٣٣		ليت	يحد	خفيف	٨ : ٩٧	
نقى	بوجود	د	٣ : ٢١٦		بدا	جديد	مجت	٥ : ٢٢٣	
بالذا	بالصد	د	٧ : ٤٠		يامشر	شديد	د	٧ : ٧٣	
مارقمة	خط	د	٨ : ١٠١		الحد	بده	د	٨ : ١١٩	
هدية	خدى	د	٨ : ١٠١		أرقت	والخرد	مقارب	٧ : ٧٣	
أعظم	عندى	د	٨ : ١٣٧		أعنى	الندى	د	٣ : ١٩٧	
شرده	الجلاد	د	٤ : ١٠١		فأحلف	سدى	د	٥ : ٢٣	
	و ٥ : ٢٢٠ و ٣١٥				حديث	الفايده	د	٧ : ١٧٩	
تفاحة	بالقواد	سريع	٨ : ١٠١		فلسف	تصد	د	٢ : ١٥٣	
أقول	يعلما	مذرح	١ : ١٩٨		لما	بالواحد	د	٤ : ٣٦	
إن	الآبد	د	٢ : ٣٢٩		رحضت	واد	د	٧ : ٦٦	
استوص	أحدها	د	٧ : ٢٧٥		وذى	عائد	د	٧ : ١٦١	
لا جعل	أبدا	د	١ : ١٧٢						
عاضف	عدا	د	٦ : ٢٧٩						
طوقته	بيده	د	٢ : ١٩						
وصاحب	وك	د	٢ : ١٧٠						
أليسك	جذك	د	٢ : ٢٥٦						
الحد	ولدى	د	٢ : ٣١٣						
واكبدا	الكند	د	٣ : ١٨٢						
إن	رصد	د	٦ : ١٢٩						
الظفر	أحد	د	٧ : ٥						
تقول	العدد	د	٨ : ٤٨						
يارب	كبدي	د	٨ : ١٠٢						
أين	وثمود	خفيف	٣ : ١٢٣						
تقرات	الحدود	د	٦ : ٢٢٩						
كلكت	الرقاد	د	٢ : ٢٥٤						
لاسلام	مهور	د	٧ : ٣٢٨						
قد	الحيد	د	٤ : ٢٥٣						
إن	مجد	د	٥ : ١٨٨						
ياملاذى	الشداد	د	٥ : ٢٩٥						
باهللا	جسدى	د	٦ : ٢٨١						
إن	تجلى	د	٧ : ١٥						
ليت	بمنى	د	٨ : ٩٦						
حرف الذال									
	وقيدا	طويل	٨ : ٥٩		ليذ	يبتدأ	مديد	٦ : ٣١٩	
	ملاذ	بسيط	٧ : ٥٤		بذيع	فعاثوه			
	ماذا	د	٧ : ٥٥						
حرف الراء									
	ونحوها	طويل	١ : ٧٣		عومة	فأليت	الحشر	د	١ : ٧٧
	عاك	د	١ : ١٥٦		إذا	كسائ	وناصر	د	١ : ١٦٢
	وشكور	د	١ : ١٦٥		فان	أماوى	الطبر	د	١ : ١٩٩
	تماخر	د	١ : ٢٥٧		حما	وما	كاسره	طويل	١ : ٢٨٥
	و ١١ : ١١٩				أبا جعفر	حذر	د	٢ : ١٥	
	قطر	د	٢ : ٣٢		ليالى	مصور	د	٢ : ٩٠	
	و ٤ : ٢٤١				روما				

صدر البيت	فانيه	بحره	ج	س	صدر البيت	فانيه	بحره	ج	س
إذا قال	بهر	طويل	٢ : ١١٣	٤١ : ٤	عجوز	الظهور	طويل	٤ : ٤١	٤١ : ٤
وفي	وهر	د	٢ : ١٢١	٥٢ : ٤	وأبيض	قمار	د	٤ : ٥٢	٥٢ : ٤
فألفت	المسافر	د	٢ : ١٤٠	١٥٤ : ٨	لقد	معمر	د	٤ : ٥٣	١٥٤ : ٨
لمعرك	الذخائر	د	٢ : ١٤٠	١٠٧ : ٧	وأحسن	آمر	د	٤ : ٢٣٨	١٠٧ : ٧
ولعب	صفر	د	٢ : ١٤٦	٢٣٨ : ٤	إذا	صبرها	د	٤ : ٢٥٠	٢٣٨ : ٤
إذا	طاهر	د	٢ : ١٦٥	٢٥٠ : ٤	ويكرها	فتنذر	د	٤ : ٢٧٨	٢٥٠ : ٤
ولاني	ضهير	د	٢ : ١٨٠	٢٧٨ : ٤	فني	الفقر	د	٥ : ٦٧	٢٧٨ : ٤
فني	عادر	د	٢ : ٢٢٦	٦٧ : ٥	كان	سامر	د	٥ : ٢٩٠	٦٧ : ٥
فخالم	التهاجر	د	٢ : ٢٢٦	٢٩٠ : ٥	بلى	العوائر	د	٥ : ٢٩٠	٢٩٠ : ٥
إذا	جدير	د	٢ : ٢٢٧	٢٩٠ : ٥	انفد	خيور	د	٥ : ٢٣٤	٢٩٠ : ٥
حفا	تدور	د	٢ : ٢٤٩	٢٣٤ : ٥	أدور	أدور	د	٥ : ٢٣٥	٢٣٤ : ٥
وقيناك	الأجر	د	٢ : ٢٥٢	٢٣٥ : ٥	وأيت	أبادر	د	٦ : ١٨٨	٢٣٥ : ٥
فكان	ومعمر	د	٢ : ٢٧٩	١٨٨ : ٦	أمن	الأباهر	د	٦ : ١٠	١٨٨ : ٦
إذا	مدبر	د	٢ : ٣٠١	١٠ : ٦	وساروا	وحامر	د	٦ : ٢٢	١٠ : ٦
إذا	فأكثرنا	د	٢ : ٣١٠	٢٢ : ٦	ومضوقة	القصير	د	٦ : ٣٨	٢٢ : ٦
ألسك	وبراني	د	٢ : ٣٣٢	٣٨ : ٦	أطلقت	يشكر	د	٦ : ٥٣	٣٨ : ٦
يديفون	مؤخر	د	٣ : ٧٣	٥٣ : ٦	فدى	الحوابر	د	٦ : ٧١	٥٣ : ٦
مقي	أخرى	د	٣ : ٧٤	٧١ : ٦	ومن	الحوابر	د	٦ : ٧٤	٧١ : ٦
لمعرك	الصدر	د	٣ : ١٦٦	٧٤ : ٦	أجلك	ينشر	د	٦ : ١٤٤	٧٤ : ٦
طوى	ناشر	د	٣ : ١٨٥	١٤٤ : ٦	أجارة	عصير	د	٦ : ١٥٧	١٤٤ : ٦
ولما	الصبر	د	٣ : ١٨٨	١٥٧ : ٦	ألا	واتر	د	٦ : ١٦٧	١٥٧ : ٦
وعلى	الحشر	د	٣ : ١٨٩	١٦٧ : ٦	فما	يصير	د	٦ : ١٦٨	١٦٧ : ٦
قطاوي	الجر	د	٣ : ٢٠٠	١٦٨ : ٦	لحن	وكسب	د	٦ : ١٦٩	١٦٨ : ٦
وقالة	الجر	د	٣ : ٢٢٣	١٦٩ : ٦	لمعري	والوهر	د	٦ : ١٧٢	١٦٩ : ٦
قصي	فهر	د	٣ : ٢٣٥	١٧٢ : ٦	كتبت	وتذكرى	د	٦ : ١٧٣	١٧٢ : ٦
أشربها	مسور	د	٤ : ١٠٤	١٧٣ : ٦	غداة	والخز	د	٦ : ١٨١	١٧٣ : ٦
فظلت	ستر	د	٣ : ٢٣٥	١٨١ : ٦	وما	ومغفر	د	٦ : ١٨٧	١٨١ : ٦
لنكي	أكثر	د	٤ : ٢٠	١٨٧ : ٦	وماروحة	هرارها	د	٦ : ١٨٩	١٨٧ : ٦
لمعرك	القبير	د	٤ : ٢٩	١٨٩ : ٦	رأت	تبادره	د	٦ : ٢٠٧	١٨٩ : ٦

صدر البيت	قالبه	بحره	ج	س	صدر البيت	قالبه	بحره	ج	س
رأت	لمختصر	طويل	٦	٢١٣	وخصت	أحورا	طويل	٦	٧٦
فلما	وأثور	"	"	٢١٤	ألا	ويعبرا	"	"	٨٣
إذا	يتأخر	"	"	٢١٨	أبرك	شرا	"	"	١٣٠
إنما	وزنيد	"	"	٢١٨	دطاني	وقرا	"	"	١٤٧
وعما	حاتر	"	٧	١٢	رماه	عبرا	"	"	١٩٨
وددت	فأطيد	"	٧	٥٧	رماه	حرا	"	"	٢٩٩
له	حمر	"	٧	١٦١	رماه	وقرا	"	"	١٩٩
أملوي	الاجر	"	٧	١٨٣	وموشية	وعبرا	"	"	٢٢٢
رأيت	نظر	"	٦	٢٢٧	خفي	عبرا	"	"	٦٥
شربنا	وقر	"	٨	٥٠	وما	قسرا	"	"	١٢٣
سيتي	نحوها	"	٨	٥٠	إذا	صبرا	"	"	٢٢٩
وصبأ	قدر	"	٨	٦٩	وكأني	أثرا	"	"	٩٧
ألا	القطر	"	٨	١١١	سأسأل	نكحها	"	"	٥٠
ألا	سائر	"	٨	١١٥	فلا تفتوني	عاصم	"	"	٧٣
إذا	أجر	"	٨	١٣٩	وروم	بحر	"	"	٧٧
كفد	ونهارها	"	٧	٢٣	م	نسر	"	"	٩٦
جزي	أمورها	"	٧	٥٠	بذلك	التبر	"	"	١٠٥
ولا خير	يكندرا	"	١	٦٩	لممرك	للماير	"	"	١٦٥
و ١٢٠ و ٢٥٨ و ١١٠					لنا	الاجر	"	"	١٦٥
لنوء	وأشهر	طويل	١	٢٢٣	أمنت	والقفر	"	"	١٧٦
بلغنا	مظهرها	"	١	٢٥٧	أبرح	مضكوي	"	"	٢٠٨
					وأنت	غمر	"	"	٢١٨
والحرب	أحرا	"	٢	٤٤	طيري	عطر	"	"	١٥
					إذا	الذير	"	"	١٦
إذا	أخرى	"	٢	٢٧٧	فإن	الاجر	"	"	١٦
أقول	أفرا	"	٣	٢١	أليس	لاحدى	"	"	١٣٢
فإن	غيبا	"	٣	٥١	وما	بغابر	"	"	١٤٠
بأخرى	فأبشرا	"	٣	٢٧٤	تجنب	فقداره	"	"	١٦٣
أرسنا	مظهرها	"	٣	٣٠٨	جفلنا	البحر	"	"	١٨٠
ومنا	عشرا	"	٣	٣٢٥	تق	مبى	"	"	٢٦٨
إني	أضرا	"	٤	٨٠	روامل	الاجر	"	"	٢٧٩
عجب	أجدرا	"	٤	٢٢	ولأن	العشر	"	"	٢٧٩
إنما	عصرا	"	٦	٤١	ولأنه	البحر	"	"	٢٨٦
					لني	والقفر	"	"	٣٠٢

صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س	صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س
سأكسب	قبري	طويل	٢ : ٣٠٨	٧٩ : ٦	لقد	الجارور	طويل	٦ : ٧٩	١١٤ : ٦
رايتنا	التواضر	د	٢ : ٣٢٠	١٣٢ : ٦	نصح	وفر	د	٦ : ١١٤	٢٠٢ : ٦
يقولون	وقار	د	٢ : ٣٢٧	٢١٢ : ٦	قضى	آخر	د	٦ : ١٣٢	٢١٩ : ٦
ضفادع	البحر	د	٣ : ٥٤	٢٢٨ : ٦	سألت	الدمر	د	٦ : ٦٦	١٨٢ : ٧
ألم	الفقر	د	٣ : ٧٧	١٧٥ : ٧	أرادوا	القبر	د	٦ : ١٩٦	٢٦٣ : ١
رضيت	مفاخر	د	٣ : ١٠٩	٢٧٥ : ٧	وقال	منظر	د	٦ : ٢٠٢	٢٣٠ : ٢
فرحنا	الصخر	د	٣ : ١١٠	٢٣٣ : ٣	جمال	بالسحر	د	٦ : ٢١٢	٢٣٣ : ٣
إذا	البلد	د	٣ : ١١٨	٢٠١ : ٧	وما زال	صدرى	د	٦ : ٢١٩	٢٥٨ : ٦
وكم	لا يدرى	د	٣ : ١٢٤	١٦ : ٧	كان	غدر	د	٦ : ٢٢٨	١٨٧ : ٦
ألا	التواظر	د	٣ : ١٦٦	١٤٧ : ١	أمن	تاجر	د	٧ : ١٢٨	١٤٧ : ١
ومالى	حمرو	د	٣ : ١٧٤	٢٣٠ : ٢	رأيت	بالقر	د	٧ : ١٦٩	٢٣٣ : ٣
أقول	القبر	د	٣ : ١٨٠	٢٣٠ : ٢	إذا	سأترى	د	٧ : ١٧٥	٢٣٣ : ٣
وحما	ذكرى	د	٣ : ١٨١	٢٣٠ : ٢	رأيت	البلد	د	٧ : ١٨٢	٢٣٣ : ٣
أسكان	الظهر	د	٣ : ١٨٥	٢٣٣ : ٣	وزغدننى	الفكر	د	٧ : ١٩٠	٢٣٣ : ٣
لخير	منبر	د	٣ : ١٩٢	٢٣٣ : ٣	إذا	ذكر	د	٧ : ٢٠٥	٢٣٣ : ٣
وقائفة	صخر	د	٣ : ١٩٥	٢٣٣ : ٣	فلانى	وقفيد	د	٧ : ٢٢٩	٢٣٣ : ٣
وما	د	و	٦ : ٢٧	٢٣٣ : ٣	يذكرهم	ذكر	د	٨ : ٧٥	٢٣٣ : ٣
لمعرى	صدرى	د	٣ : ٢٠٦	٢٣٣ : ٣	شعبدى	القطر	د	٨ : ٩٧	٢٣٣ : ٣
زعمن	القبر	د	٣ : ٢٢٨	٢٣٣ : ٣	تنصرت	حمرو	د	١ : ٢٦٣	٢٣٣ : ٣
أمن	البرابر	د	٣ : ٢٦٢	٢٣٣ : ٣	تغنى	مضمر	د	١ : ٢٧٥	٢٣٣ : ٣
ومنا	د	و	٢٢٠	٢٣٣ : ٣	إذا	لا تنتصر	د	٢ : ١٢٠	٢٣٣ : ٣
تركت	تاجر	د	٧ : ١٢٨	٢٣٣ : ٣	فلان	القصر	د	٣ : ٢٣٣	٢٣٣ : ٣
ولا	بالقطر	د	٣ : ٢٧٤	٢٣٣ : ٣	توصها	أثر	د	٧ : ٢٠١	٢٣٣ : ٣
لأم	حمرو	د	٤ : ٢٠	٢٣٣ : ٣	يا لبكر	القرار	مديد	٦ : ٦٥	٢٣٣ : ٣
فأ	الحاجر	د	٤ : ٤١	٢٣٣ : ٣	زادنى	أنصارا	د	٦ : ٢٥٨	٢٣٣ : ٣
لمعرى	البواير	د	٤ : ٢٢٥	٢٣٣ : ٣	بالينى	حارا	د	٧ : ١٦	٢٣٣ : ٣
أيا راكبا	د	و	٧ : ١٥٩	٢٣٣ : ٣	كيف	نفره	د	٦ : ١٨٧	٢٣٣ : ٣
لمعرى	كسرى	د	٤ : ٢٥٨	٢٣٣ : ٣	كن	حجوه	د	٦ : ٢٠٤	٢٣٣ : ٣
أيا راكبا	القطر	د	٥ : ١٦٥	٢٣٣ : ٣	واين	غمره	د	١ : ١٤٧	٢٣٣ : ٣
لمعرى	الجر	د	٥ : ١٦٥	٢٣٣ : ٣	إنما	وعتشرة	د	١ : ٢١٣	٢٣٣ : ٣
أيا راكبا	أبا بكر	د	٦ : ٢٣	٢٣٣ : ٣	أجا	سمره	د	٢ : ٣٣	٢٣٣ : ٣
لمعرى	مسير	د	٦ : ٧٦	٢٣٣ : ٣				٣ : ٧٧	٢٣٣ : ٣

صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س	صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س
رب	قدرة	مديد	٣	٣١٤	قد	معبر	بسيط	٣	١٨٧
كم	ديار	بسيط	١	١٨	قدى	الدار	د	٣	٢٩٦
ينى	زفر	د	١	١٤٦	بالأيسا	تأتمر	د	٥	٨٦
إن	ينلشر	د	١	١٤٧	إن	نود	د	٥	١٥٢
لا ينفع	الحجر	د	٢	٧٢	شمس	قدروا	و	٦	١٢٠
فى كل	البصر	د	٢	٣٢١			د	٥	٢٣١
ياقلب	تذكير	د	٣	١٣٦			و	٦	١٤٢
كننا	الشجر	د	٣	٢٠٤	منا فوارس	ذى قار	د	٦	٩٩
ظفروا	العبر	د	٣	٢١١	و تنتظر	امن	د	٦	١١٢
إن	نود	د	٣	٢١٢	والقدر	الحدة	د	٦	١٢٤
صلى	المود	د	٣	٢٢١	ماذا تقول	فهر	د	٦	١٢٥
ركوبك	تقريب	د	٤	٢٩٢			و		١٤٥
وأيت	دنانير	د	١	١٨٧	أحين	مضر	د	٦	١٣١
	و	و	٤	٢٧٢	لقد	مقدور	د	٦	١٣٣
يسر	البحار	د	١	٢٢٥	ضدى	شرشير	د	٦	١٣٣
إن	دهارير	د	١	٢٤٥	حنف	والذكر	د	٦	١٨٠
	و	و	٨	١٠٤	نم	مضر	د	٦	١٨١
إذا	المقادير	د	١	٢٦٦	قد	الشر	د	٦	١٨٦
كم	والضرب	د	١	٢٧٩	من	والبصر	د	٦	٢٣٠
وإن	نار	د	١	٢٩١	باليلة	الدنانير	د	٦	٢٥٩
ماذا	وتطهر	د	٢	١١	عجوبة	البحر	د	٧	٦٣
تلفظ	تنتظر	د	٢	٤٥	يا مجلسا	آخره	د	٧	٦٨
العلم	المطر	د	٢	٦٨	من	جار	د	٧	١٠١
لو	التندر	د	٢	١٩٤	نبئت	أنتظر	د	٧	١٢٤
من	والنهار	د	٢	٢٤٧	وجيرة	وإضطار	د	٧	١٨١
لا غرو	القمير	د	٢	٢٥٧	كأنها	الجانى	د	٨	٦٦
يا قرط	حذر	د	٢	٢٨١	أما	سوار	د	٨	٧٦
جاز	جاروا	د	٢	٣٢٠	كأنما	قر	د	٨	٩٤
قلت	الكبر	د	٢	٣٢٤	والشمس	والقمرا	د	١	٦٩
أليس	همر	د	٢	٣٣٠	ينى	واعتبرا	د	٣	٢١١
من	والبحر	د	٢	٣٣١			و	٥	١٧٥
أبا	لمغرو	د	٢	٣٣٣	أقبل	لجرا	د	٢	١٥
إني	و	و	٣	١٧٤	إن	المطر	د	٥	١٥٩
	د	د	٣	٦٦					

صدر البيت	قائمه	بحره	ج	م	صدر البيت	قائمه	بحره	ج	م
أزورك	زارا	بسيط	٧	٢٠٤	الحب	مشار	بسيط	٧	١٦٤
ما إن	وأشار	د	٣	٢٢٥	ما بين	أظفور	د	٧	١٧٨
كم	والنظر	د	١	٢٨٦	قوم	والدار	د	٧	١٧٩
طوقته	أزوار	د	٢	١٩	قد	الأمير	د	٧	١٩٧
احمل	تصهري	د	٢	١٠١	نهاره	مبار	د	٨	٥٧
قام	و ٧٧ : ٣	و ١٧٤	بسيط	٢	إلى	الامر	د	١	١٦٤
ليس	مغفور	د	٢	٢٠١	إن	كثروا	د	١	١٩٣
نبئت	عنور	د	٢	٢٥٢	كفاك	ترافى	وافر	١	١٧١
لا تأمنن	بأسبار	د	٢	٢٦٨	تخافرن	الصقور	د	١	١٩٢
جاءوا	مبار	د	٤	٥٨	وكانت	قرار	د	٢	٢٤٨
وصائم	والطاري	د	٤	٦٨	ذوبن	القمير	د	٢	٣٠٨
لا ترمين	النار	د	٥	٤٠	لجوم	يدور	د	٢	٣٢١
قوم	بأطهار	د	٥	١٤٦	أباكية	اصطبار	د	٤	٢٩
فكر	بتأخير	د	٥	٢٤٩	فأما	صبور	د	٦	٦
ارفق	قوارير	بسيط	٧	١٣٠	أم	أجروا	د	٦	٩٢
منا	أحجار	د	٦	٩٣	وقول	الإبار	د	٦	١٧٥
ما أوقد	النار	د	٦	١٠٠	سبيل	واذكرا	د	٦	٢١٦
فثبت	والقدر	د	٦	١١١	غوال	القدر	د	٦	٢٦٢
قال	فاستتر	د	٦	١٢١	ندمت	نوار	د	٧	١١٦
هذى	الذكر	د	٦	١٢٤	قد	التجار	د	٧	١٢٩
ما زال	ودينار	د	٦	١٣٠	حق	قرار	د	٨	١٠٤
قوم	النار	د	٦	١٣١	أعذلني	قرار	د	٨	١٠٤
ماسرني	النار	د	٦	١٣٢	وخود	الوقار	د	٨	١٠٤
لا بأس	المصافير	د	٦	١٥٣	تأمل	البصر	د	٨	١١٨
وعبرني	طار	د	٦	١٧٨	حجابك	يسيرا	د	١	٥٥
نور	القدر	د	٦	٢١٩	وما	ثرا	د	٢	٢٩٦
حرار	الحور	د	٧	٣٥	أواردة	مجها	د	٦	٣٦
أودي	أحجار	د	٧	١٢٠	عليك	جداره	د	٤	٢٢٦
					فعبك	التفورا	د	٦	٣٧
					وخيرنا	خييارا	د	٦	٣٧
					وغادونا	الإزارا	د	٦	٤٠

صدر البيت	فايته	بحره	ج	س	صدر البيت	فايته	بحره	ج	س
ويوم	قصارا	وافر	٦ : ٥٣		الليل	والأفهار	كامل	٦ : ٢٠٦	
ألم	وخورا		٦ : ٥٨		حوراء	غمرأ	د	٦ : ٢١٣	
كأن	السوارا		٨ : ٩٠		ليل	يسم	د	٦ : ٢٢٢	
ومستحب	وخمد		١ : ٥٧		وكان	زمرأ	د	٦ : ٢٢٧	
ومعترك	ذكور		١ : ٦٩		يوم	دمر	د	٦ : ٢٦٥	
ألا	إزارى		٢ : ٢٦٤		منا	البحر	د	٧ : ٥٠	
بدا	نهار		٢ : ٣٢٠		لو	وأقبر	د	٧ : ١٥٨	
وقائلة	القتنه		٢ : ٣٢٦		ماخر	قدرها	د	١ : ١٨٥	
فإن	الضمير		٣ : ٦٨		حاشا	مجرأ	د	١ : ١٩٦	
أظهر	شفير		٣ : ١٢٤		أعدى	مستعبر	د	٢ : ١٣٩	
أزور	الصدور		٤ : ٢٧٨		ماكان	سطلورا	د	٢ : ١٩٤	
أليتنا	تجورى		٦ : ٦٥		الحلم	مكتارا	د	٢ : ٢٧١	
فلر	زير		٦ : ٦٥		أيت	ظهورا	د	٤ : ٤٥	
فسوف	نخير		٦ : ١٥٤		بل	أحرار	د	٧ : ١٠٢	
نبت	قصار		٦ : ٢٢٤		يوم	أخضرا	د	٦ : ٢٢٩	
أضاهونى	ثغر		٧ : ١٣		بيضاء	كالمراده	د	٧ : ١٠٩	
وقتيان	مدور		٧ : ٢٧		تسمو	طرار	د	١ : ٢٩	
مصرى	قتر		٧ : ٤٤		وأقب	النسر	د	١ : ١١٤	
شربنا	العصير		٨ : ٥٤		ولذا	المجود	د	١ : ١٢٢	
ولو	بالصحارى		٨ : ٩١		أخى	وافقاراك	د	٣ : ١٢٥	
وم	الأزدار	كامل	١ : ٧٦		ظنن	العصير	د	٣ : ١٦٨	
ولذا	حائر		١ : ٧٩		ياخفرة	والخمر	د	٣ : ٢١٦	
كم قد	لسمأ		٢ : ٢٩٠		أسد	الصافر	د	٥ : ٢٧٨	
أما	قبور		٣ : ٢١٥		لانى	وفر	د	١ : ١٨٠	
زار	نزار		٣ : ٢٢٠		أعدى	زاجر	د	٨ : ١٢٩	
اصبر	الدحور		٢ : ٢٤٨		والجد	فخر	د	٢ : ١٣٩	
فه	فيغار		٢ : ٢٣٣		ذهب	فخر	د	٢ : ٢٦٩	
من	أخادر		٣ : ١٨٥		ولذا	الابصار	د	٢ : ٢٨٢	
أغلام	وضرار		٦ : ٢٩		صفراء	أصفر	د	٣ : ٢١	
ذهبت	الانصار		٦ : ١٤٧		لهم	الأزود	د	٣ : ١٩٣	
نصب	بسم		٦ : ١٦٩		أسدان	الانمر	د	٣ : ١٩٦	

صدر البيت	قافية	بحره	ج	س	صدر البيت	قافية	بحره	ج	س
وبروح حان	دهور	كامل	٣	٣١٩	جارية	خمارها	رجز	٤	٤٤
هذا	الانصار	و	٦	٨	إن	كبار	د	٥	١٦٦
من	الاصحار	د	٤	٣٢١	سبحان	الابصار	د	٥	٢٢٥
شهد	بالعدو	د	٥	٢٦	أبلغ	ستوره	د	٧	١٧٩
أما	النار	و	٨	٥٥	أنا	يش	د	٨	٩٩
ولقد	المنخر	د	٦	٥٥	أنا	مره	د	١	١٠٤
إن	سيار	د	٦	٢١١	أشاع	أمرها	د	١	١٣٠
ذهبت	الانصار	د	٦	٢٦	ياحرقى	جبه	د	١	١١٣
لعب	يعبر	د	٦	٨٥	أجل	المغفرة	د	١	١٠٥
ولرب	المنصور	د	٦	١٤٨	أوصيت	ثرا	د	١	١٨٤
قبحت	الغبر	د	٦	١٦٩	لقد	شاعر	د	٢	٢٢٢
مالئت	تخطر	د	٦	١٩٠	واقه	خمارها	د	٣	٣
حوراء	المفتور	د	٦	١٩٦	أقسمت	مرا	د	٣	١٩٦
ولانت	يغرى	د	٦	٢٠٩	يارب	ترى	د	٤	٢٠٤
أنبعد	الاعطار	د	٦	٢١٢	أفقدن	وخيره	د	٤	١٩
إن	بالسكر	د	٧	٣٠٩	قد	منكرا	د	٤	٥٥
بدر	بالعبير	د	٨	٣١٤	قينة	عشره	د	٨	٦٣
خطت	النهر	د	٨	٢٧٣	يابن	النار	د	١	١٠
قف	صاغر	د	٢	١١٧	مازال	يساره	د	١	١٥٠
في	بصار	د	٤	٢٢١	نصن	سمر	د	١	٢٢١
هناك	السرائر	د	٦	٢٨٩	خويت	الكفر	د	١	٢٨٩
يا مثله	النهر	د	٦	٣٠٤	يارب	الذ	د	٤	٣٠٤
نسب	لقدور	د	٨	١٨	أيا	وأير	د	٤	١٨
ضئيف	والمنظر	هزج	١	٦٣	إن	مسهر	د	٤	٦٣
مر	آخره	رجز	١	٧١	الحمد	النار	د	٤	٧١
أوقد	صر	و	٤	٧٢	ايمنى	خير	د	٥	٧٢
يا سلم	ناشر	د	٢	٥٩	يا لك	واصفري	د	٤	٥٩
إني	عشر	د	٢	١٠٣	فاسمع	عابر	د	٦	١٠٣
وسرعة	الطهر	د	٢	٢٤٧	كان	قارور	د	٦	٢٤٧
يصلن	الغزور	د	٣	١٨٢	هل	لصر	د	٧	١٨٢

فهرس القواني

صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س	صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س
سلى	بالسحر	رجز	٢ : ٢٢٨		أعوذ	بالآخر	سريع	٢ : ١٥	
امضوا	ماجور	د	٣ : ٣١٤		ما مضى	الأمير	د	٢ : ٢٦	
زلفت	وأشتمر	د	٤ : ١٤٦		يرجو	والنار	د	٢ : ٢٩٧	
لى زلة	وأفصر	د	٥ : ٩٢		ما أنت	والخاير	د	٣ : ٢	
أنا	والشر	د	٦ : ٩		من	المعسر	د	٣ : ١٤١	
لقد	شاعرا	د	٦ : ١٠٧		أقت	يا طامس	د	٣ : ١٩٠	
لم	قر	د	٦ : ٢٦٩		قامت	يا طامس	د	٦ : ٢٠٤	
أول	الذكر	د	٧ : ١٠٧		يجذر	محذور	د	٧ : ١٨٢	
ولقد	لغزود	رمل	١ : ١٠٣		لا سقيت	العائز	د	١ : ١٩٦	
أظهروا	داروا	د	٣ : ١٥١		رأيت	عبارا	د	٤ : ٨٣	
		و	٨ : ٧٠		أدعوك	أبصرك	د	٧ : ٣٨	
راد	حقير	د	٤ : ٢٨٦		لا يظفر	أنظرا	د	٧ : ١٨٢	
بي	السرور	د	٨ : ١١٦		جار	إسرائا	د	٧ : ١٨٥	
قد	حوا	د	٢ : ١٧١		ما أحسن	ناصر	د	٢ : ١٤	
		و	٣ : ١٤٨		من	الدهر	د	٢ : ٢٤٧	
لو	اعتصارى	د	١ : ٣٤		عهدى	الضام	د	٧ : ٢١	
		و	٣ : ٥٣		الدهر	يدبر	د	٢ : ٢٤٨	
أبلغ	وانتظارى	د	٦ : ٩٥		يا طائب	لمتبر	د	٣ : ١٤٣	
فى	مشار	د	٦ : ٢٢٧				و	٦ : ١٦٠	
أنا	احورار	د	٦ : ٢٧٢		ولا	الضرر	د	٧ : ٢٧١	
يا ملالا	حرير	د	٦ : ٢٧٣		أصلحك	كثروا	مفرح	١ : ٢١٥	
أى	قدير	د	١ : ٧٦				و	٤ : ١٣	
		و	٦ : ١٠٨		يا أيها	وتزدجر	د	٢ : ١٥٢	
وإذا	ماتر	رمل	٣ : ١٥٠		أرضى	ظاهرة	د	٢ : ٢٠٤	
		و	٤ : ٢٦		ثلاثة	لشروا	د	٣ : ٢٠٩	
دعته	وتدز	د	٤ : ٤٧		لا يصعب	حار	د	٧ : ٦٩	
شاع	وحضر	د	٥ : ١٨٦		قل	مهذار	د	٧ : ٦٩	
ثم	الأز	د	٦ : ١٦٤		مالك	كدره	د	١ : ٥٥	
أسد	وطير	د	٦ : ١٧٨		بكفه	سحرا	د	٤ : ٢٤٥	
		و	٧ : ٢١٩		يا غابيا	صفره	د	٣ : ١٨٦	
وإذا	وطير	د	٨ : ٦٧				و	٤ : ٢٩	
أطل	يدور	د	٧ : ٢٧٢		ثم	عمر	د	٧ : ١٨٨	
نحن	يفتقر	د	٨ : ٤		كانها	الحر	د	٦ : ٢١٣	

صدر البيت	قائمه	بحره	ج	ص	صدر البيت	قائمه	بحره	ج	ص
الحد	زواى	نفسح	٧ : ٢٠٩		رواضة	أصغر	مقارب	٦ : ١٨١	
أصغر	الدار	د	٦ : ٢٧٨		تأمل	زهر	د	٦ : ٢٣٠	
قد	اختياره	خفيف	١ : ٢		قبائك	طامره	د	١ : ١٦٦	
كنت	القرار	د	١ : ٣٤		لقد	البجورا	د	٢ : ١٠٨	
	و ٣ : ٣٥	و ٤ : ٢٨٠			وتبرز	الصبرا	د	٦ : ١٢٠	
أيها	يظهر	خفيف	١ : ١٠٠		ونبتت	الأكبر	د	٢ : ١٠	
ليس	والإكثار	د	٤ : ١٠٨		المنذر	د	٦ : ١٧٦		
أين	ساجور	د	٣ : ١٢٦		ذكرة	د	٣ : ٢٠٨		
عيرتي	طو	د	٢ : ٢٢٠		الانحصر	د	٨ : ١٥٦		
خذلك	الانصار	د	٥ : ٤٥		تسكرو	د	٢ : ٢٨٦		
كل	خيضور	د	٣ : ٢٢٠		لسر	د	٣ : ٥٥		
	و ٧ : ١١٩				صبر	د	٦ : ٣١٣		
أشرفت	تغير	د	٦ : ٢٨١		أخ	د	٣ : ١٩٨		
استقى	صغير	د	٧ : ٢٩		حنبل	د	٨ : ١٥٦		
فلقد	المصور	د	٧ : ٦٧		وقفق	د	٢ : ٢٨٦		
بلد	قدير	د	٨ : ١٣٦		فيوم	د	٣ : ٥٥		
ما أرانا	مكرورا	د	٦ : ١٦٢		تيم	د	٦ : ٣١٣		
مردي	أصفارا	د	٧ : ١٠٩		حرف الزاى				
لاظن	مطرا	د	٧ : ١٦١		تأجروا	طويل	١ : ٢٦٥		
إن	قاهره	د	٨ : ٩٨		كالباني	بسيط	٦ : ٣٢٠		
إن	الأحرار	د	١ : ١٦٣		يجوز	وافر	٤ : ٥٦		
كل	المظفر	د	٥ : ٢٤١		و ٧ : ١٣٣				
ماليل	غيرتا	د	٦ : ٢٨١		و ٧ : ٥٥				
استقى	للحميد	د	٧ : ٢٩		و ١ : ١٧٠				
قل	ظفر	د	٧ : ١٣٠		حرف السين				
إن	مرار	د	٧ : ٢٧٠		المقاصص	طويل	١ : ٧٨		
ما ترى	البصار	د	٧ : ٢٧٧		لنفوس	د	٢ : ١٢٥		
عش	عمر	د	٧ : ١٦٥		رامس	د	٤ : ٦٤		
كتبت	قر	د	٨ : ١٢٠		و ٧ : ٢١٢				
أهدى	غيره	د	٧ : ٦٦		بليض	القلص	د	٧ : ١٢٢	
فلا	مقاديرها	مقارب	٣ : ١٤١		صيفة	يشا	د	١ : ١٧٢	
لى	الضمر	د	٣ : ٣٠٤		فيوما	هوابسا	د	٦ : ١٦٥	
ولجة	توخر	د	٤ : ٢٤٩		أقيموا	الرموسا	د	٦ : ٢٣٧	
					تفحصت	ألمسا	د	٧ : ١٨٤	
					أجاعة	صبي	د	١ : ١٠٣	

صدر البيت	قافيه	بحره	ج	م	صدر البيت	قافيه	بحره	ج	م
ألا	بمبوس	طويل	٧ : ٧١		كم	نفوسا	بسيط	١ : ١٠٠	
فلا	لاس	د	٨ : ١٥٦		الله	المعباس	د	١ : ١٨٤	
لو	تليس	بسيط	٢ : ٣١٤		أنس	المعباس	د	٢ : ٤٥	
		و	٧ : ٢٠٧		أنس	الاماس	د	٢ : ٤٥	
صحيفة	ينسا	د	٢ : ١٨٥		وجه	الانفاس	د	٢ : ١٤٥	
يراعة	مقتبسا	د	٧ : ١٨٦		ترك	الرجس	د	٢ : ٢٤٢	
ياعين	كرداس	د	١ : ١٤٩		منع	لايمس	د	٣ : ١٢٢	
من	والناس	د	١ : ١٥٤		لم يبق	ميتس	د	٦ : ٢١٦	
و ٣ : ٢٨ و ٧١ و ١١٠					ظلمت	حناس	د	٦ : ٢٢٣	
لو	عباس	د	١ : ١٧٨		لولايس	امارس	و	٤ : ٥٦	
ياابن	وجلاي	د	١ : ١٨٨		أما	عفيا	د	٤ : ٢٣٦	
من	وأخراس	د	٢ : ١٦٤		ومن	لمبسا	د	٥ : ٩٩	
وابن	القناعيس	د	٢ : ٢٩٥		أعرف	راسي	د	٢ : ٢٤٥	
دع	الكامي	د	٢ : ٢٩٩		ماذا	الفارس	د	٦ : ٣٠	
		و	٦ : ١٤٥		طلب	أنسا	رمل	٣ : ١٤٨	
إذا	لامداس	د	٣ : ٢٢		قال	ففض	د	٣ : ٥٨	
ترجو	اليس	د	٣ : ٧٣		وخليل	ففس	د	٢ : ١٦٩	
		و	١١٩		من	والباس	سريع	٢ : ٢٩٧	
أضرع	الباس	د	٣ : ١٤١		قفاه	الفسا	د	٦ : ٢٠٨	
قل	كالراس	د	٤ : ١٩		ولان	فرسه	د	٢ : ٢٤٢	
كان	عباس	د	٤ : ٨١		مبثل	مفس	مفروح	١ : ١١٠	
كنا	المقاييس	د	٦ : ١٣٣		أبكيك	والقرس	د	٣ : ٢٠٤	
لما	بالتواقيس	د	٦ : ٢٠٢		جرت	أنس	د	٢ : ٢٢١	
أبين	الفس	د	٦ : ٢٢٠		قاض	باس	د	٤ : ١٠٤	
ياموقد	مقباس	د	٧ : ٧٤		ولا	عباس	د	٤ : ١٠٤	
نبتنا	كناس	د	٧ : ١٤٣		أضرب	القرس	د	٦ : ١٧٦	
لالمدن	ريطوس	د	٧ : ١٥٩		تجهزي	الشرس	د	٧ : ١١٤	
وجددك	أس	والمر	٢ : ١١		خف	أنسا	خفيف	٧ : ٢٧	
		و	٦ : ١٦٣		نحن	مقدمه	د	٨ : ١٢٠	
وفن	ورواس	كامل	٣ : ٢١٤		واذكروا	المهراس	د	٤ : ١٠٢	
ذهب	المجلس	د	٣ : ٢٢٢				و	٥ : ٣١٦	
أودى	المجلس	د	٣ : ٢٧٣		أصبح	المعباس	د	٥ : ٢١٢	
من	القاراس	د	٨ : ٥		وكان	شمس	د	٧ : ٦٩	

صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س
سبقى	أنسى	مجتث	١ : ٧٤	
فما	جلالنا	متقارب	٢ : ١٣٣	
أقول	مبلى	"	٦ : ٢٢٠	
حرف الشين				
قال	فنفس	طويل	١ : ١٦٧	
أعاهد	ومعاشها	"	١ : ١٦٨	
أمديت	والحبش	بسيط	٧ : ٢٧٦	
إذا	واشى	وافر	٢ : ١٥٩	
فلست	قريش	"	٥ : ١٤١	
دع	مراض	كامل	٦ : ٣٢٤	
هل	معش	رجز	٢ : ٢٧٤	
امدح	بالعطش	رمل	٥ : ١٩١	
	و		٧ : ٢٨	
حرف الصاد				
لكل	وقيص	طويل	٢ : ٢٦٨	
غنى	الحرص	"	٣ : ١٤١	
غزال	قتاص	وافر	٦ : ٣٢٢	
لنا	خص	"	٨ : ٥٣	
قد	الخريص	سرير	٢ : ١٧٨	
لو	كالخض	"	٨ : ١١٢	
يكيت	القלוص	"	٦ : ٢٧٥	
والمشرف	الخريص	"	٦ : ١٧٩	
حرف الطاء				
أجالمل	مراضها	طويل	٢ : ٢٢٧	
أراد	رايض	"	٢ : ٣٠٢	
رضيت	بعض	"	٢ : ١٢٠	
	و		٢٩٢	
بل	بعضى	"	٣ : ٢٨	
تبارك	والأارض	"	٣ : ١٤١	
نواقه	الأارض	"	٣ : ١٧٢	
صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س
أعنى	وروخة	المحض	٦ : ٢٥٤	
أبا منذر	ذلل	جرضى	١ : ١٦٢	
	و		٢ : ٣١٦	
الله	غرض	"	٢ : ٢٥٥	
دموع	انقباض	"	٨ : ٩٣	
هذا	المرض	"	٨ : ٩٤	
فهو	اتقراض	"	٨ : ٩٤	
إن	قرراض	"	٨ : ٩٤	
من	مقبوضا	"	٣ : ١٧٧	
لا تشرب	متقبض	"	٧ : ٢٧٠	
فى	ومعرض	كامل	٦ : ٣٢٢	
ولقد	أرضا	"	٢ : ٣١١	
يا صاحب	راض	"	٧ : ٢٩	
كن	الأعراض	"	٧ : ٣٩	
هائفت	بعضا	رجز	٦ : ٣٠٩	
يامن	البفض	سرير	٢ : ١٣٧	
لولاً	بعض	"	٢ : ٢٤٤	
لى	فرضا	تحقيق	٢ : ١٦٢	
سيكون	رضى	"	٣ : ١٤٠	
هانم	الإغماش	"	٧ : ٣٩	
أأكرم	مضى	متقارب	٦ : ٢٨٦	
يلام	يفيضا	"	٢ : ٢٨٥	

صدر البيت	ماينه	بحره	ج	ص	صدر البيت	قاينه	بحره	ج	ص
إلى	التعالى	رجز	٢	٢٧٨	غدا	مهبج	طويل	٢	٣١٨
جارية	المنقط	د	٦	٣١٤	برى	ولا يستطيعها	د	٣	٢٩
هذى	خطه	سريع	٧	٥٤	زرقع	زرقع	د	٣	١١١
فليت	سوطه	د	٧	٥٤	و	و	٧	٣٦٠	
أيتب	ضرب	مقارب	٤	٢٩	هو الموت	وانقطع	د	٣	١١٥
	حرف الظاء				وإلى	صانع	د	٣	١١٥
يا ساحراً	باللفظ	بسيط	٦	٢٢٠	وسارية	قاطع	د	٣	١٦١
انى	اللفظ	د	٦	١٩٨	فواكه	أرجع	د	٣	٢٠٧
قد	اللفظ	د	٦	١٩٨	غدوا	بجمع	د	٣	٢٣٥
لن	واعظ	سريع	٣	٧٦	فلا	إصبع	د	٤	٦٢
	حرف العين				معاوى	لصنع	د	٥	٨٧
فنى	مواضع	طويل	١	٢٧	أبكي	صانع	د	٥	١٨٧
هو	فتيح	د	١	٣٩	وما كان	أربع	د	٦	٥٥
إذا	أوسع	د	١	٥٦	أسلم	تسمع	د	٦	١٦٥
أراما	تقصع	د	١	٥٩	خطاطيف	نوازع	د	٦	١٧٨
	و	٣	١١١		لقوى	ساطع	د	٦	١٨٦
بكل	ساطع	د	١	١٢٥	وأوتق	لامع	د	٦	١٨٨
فقه	مباشع	د	١	٢٦٧	فأقسم	واقع	د	٦	١٩٠
أليس	الاصابع	د	١	٢٧٥	خليل	أصنع	د	٦	٢٢٤
	و	٢	٣٣١		وما	مدامعه	د	٧	٢٧
أثنى	المسامع	د	٢	٣٠	أناك	ومقعن	د	٧	٨١
بصير	واقع	د	٢	٩٩	إذا	المدقزع	د	٧	١٢٢
وكن	وسامع	د	٢	١٢٥	تدمت	يبيع	د	٧	١٤٢
وأبشت	ما أتمجج	د	٢	١٧٩	عشية	مولع	د	٧	١٤٢
فبا	أجزع	د	٢	١٨٢	شهدت	رقيع	د	٧	١٥١
وإلى	أربع	د	٢	٢٢٧	م	وودعوا	د	٧	١٦٣
وما	يقطع	د	٢	٢٣٣	من	قمقموا	د	٧	٢١٩
لقد	تبع	د	٢	٢٧٧	ولما	تمنع	د	٨	١٢
أخذنا	العالع	د	٢	٢٨٠	رأيتى	مصارع	د	٨	٤٨
ولم	ينفع	د	٢	٢٩٦	أراحتة	مهبج	د	٨	١٣٨
	و	٨	١٨		رأيت	إصمبا	د	١	٥١
					وفى	ومعزعا	د	١	٢٠٢

صدر البيت	فانيه	بمره	ج	س	صدر البيت	فانيه	بمره	ج	س
فا	مطمما	طويل	١	٢٠٩	أى	يتمتع	بسيط	٣	١٩٤
إذا	وينفعا	د	٢	٢٩٦	إن	مرقوق	د	٤	٢٢٩
رجيب	قربا	د	٣	١٧٦	إن	فيقبح	د	٦	١٥٩
لمعري	فأوجما	د	٣	١٩٣	لو	يقع	د	٦	٢٠١
رأيت	بالفا	د	٥	٢١٨	لايبعد	صنع	د	٦	٢٠٨
لن	وأوجما	د	٥	٢٨١	بالج	عنوع	د	٧	٣١٠
ونحن	أقربا	د	٦	١٣	إني	فقرضع	د	٧	٢٢٨
لقد	أروا	د	٦	٤٨	يلوخي	وقفا	د	١	٢٠٥
فصاف	متابما	د	٦	١٧٩	معاذ	بما	د	٢	٤٢
مددنا	أفعلما	د	٦	١٨٦	قد	والنظما	د	٢	٢٩٤
لبنم	ينفما	د	٦	٢٠٥	قد	منما	د	٦	١٠٢
وأذكر	لصدما	د	٧	٣٠	قد	أرباها	د	٣	٢٢٨
فكنا	يصصدما	د	٧	٦٥	أبلغ	وحما	د	٢	٢٧٤
ذمت	واصطناعها	د	٧	١٨٤	من	وجما	د	٢	٩٢
أيتناك	بماشع	د	٢	٥٥	جاء	فزما	د	٥	١١٥
ملء	الأصابع	د	٢	٧٥	قوموا	فزما	د	٦	١٠١
ومن	والأصابع	طويل	٣	٤٣	وأنكرتني	والصلما	د	٦	١٢٧
بني	الموشع	د	٣	١٦١	لا	صنما	د	٧	٥٠
فروت	منوع	د	٤	٢٨٧	إني	والحدع	د	٦	١٩١
مر	بالمصانع	د	٦	١٤٣	وما أمل	ممي	د	٦	١٩١
أبارا كبا	صمصع	د	٦	٢٠٥	النفس	والطمع	د	٧	١٣٣
أعبدك	مطبع	د	٧	١١٤	ولو	المجوع	د	٧	١٧٤
شق	الأغادع	د	٧	٢٦١	أمن	مجموع	د	١	١٠٣
ونفق	بماجع	د	٨	٤	إذا	لستطيع	د	٣	٣٢٠
وضيع	المدامع	د	٨	٥١	تجافى	الدموع	د	٦	٢٦٢
إذا	تبلغ	د	٧	١٨١	ومعصية	استناها	د	١	٤٨
سبدى	الدرما	مديد	٦	٢٠٩	لمعرك	أضاعا	د	٦	٨٣
ماييال	البدعا	د	٧	٣٧	أقول	تراعى	د	١	٧٥
استقى	طلما	د	٧	٣٧	لك	المطاع	د	٤	٢٤٤
قد	لقتلاع	د	٧	١٣٤	وداهية	ضلوعي	د	٦	٩٠
والإلف	تقع	بسيط	٢	١٥٦					

صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س
أذن	وحى	خفيف	٣ : ١٨٠	
أصبح	وموعضى		٣ : ١٨٠	
لم	صراع		٧ : ١٣٥	
أرى	اجتماعا	مضارع	٦ : ٢٨٢	
أمن	تجمع	مقارب	١ : ١٥٤	
حميد	الأصلع		٨ : ٥٩	
ألا	يخضع		٨ : ٦٩	
خرجنا	صعصعة		١ : ١٠٢	
كفاه	بدعه		٧ : ١٨١	
أيذهب	والأقرب		١ : ١٩٠	
وما كان	الجميع		٦ : ١٧٦	
إذ	البرقع		٨ : ١٠٦	
حرف العين				
لعمرك	الملغ	طويل	٢ : ١٥٩	
بقيت	باغ	واقر	٢ : ١٥٧	
أصغى	الصدغ	كامل	٦ : ٣٢٢	
حرف الفاء				
ترى	وقفوا	طويل	٣ : ٥٦	
			٣ : ٢٥٤	
بكى	ترجف		٣ : ٢٢٠	
يبابك	وأطوف		٤ : ١٤	
حولنا	يحالف		٤ : ١٠٦	
وبيت	يرحف		٤ : ٢٤٤	
وزادت	أهيف		٤ : ٢٤٩	
وعض	محلف		٦ : ١٨٠	
فقلنا	تطلف		٦ : ٢٢٧	
صتبت	المتالف		٢ : ٥٧	
خصبت	المتالف		٢ : ٥٧	
فيارب	المطارف		٣ : ١٧٧	
فياهمر	طريف		٣ : ١٩٨	
ومختلف	ملتف		٥ : ٢٢٠	
صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س
ليبك	عائف	طويل	٥ : ٢٨٨	
وإنا	المطارف		٦ : ٢٢٧	
وقد	بالوعارف		٦ : ٢٢٩	
وبالطوف	والطوف		٦ : ٣١٣	
لايقبحان	والسرف	بسيط	١ : ١٥٥	
أعطوا	سرف		١ : ٢٧٩	
إن	وتختلف		٢ : ١٥٦	
نفسى	خلف		٣ : ٣٤١	
جاءت	وانصرفوا		٦ : ٩٣	
أما	والأسف		٦ : ١٠٠	
مشقات	القضا		١ : ١٢٤	
ليست	الزخفا		٦ : ٢٠٦	
أبصرت	الآلفا		٧ : ١٦٦	
خصبت	أضماقا		٨ : ١٠٥	
قف	والنصف		١ : ١٨١	
الله	أبى دلف		١ : ٢١٣	
الموت	تشرى		٣ : ١٨١	
باسلم	بالمقاريف		٦ : ٥٤	
قطينا	السيوقا	واقر	٦ : ١١١	
إذا	ظريفة		٦ : ١٣٤	
ما	خلف	كامل	٣ : ٢٢٤	
كهل	الفعاريفا		٢ : ٢٩٣	
ياموت	خلفا		٣ : ٢٠٥	
وإذا	مرحفا		٤ : ٢٤٩	
لم	لحقوق		٢ : ٣٠٩	
يادية	شرف		٦ : ٣٢٣	
كرات	السيوف		٧ : ١٦١	
أصبحت	التلف		٧ : ١٦٢	
فتنفس	الآلف		٨ : ٦٦	
كان	عرقا	رجز	٦ : ١٨٤	
ياحبذا	معروفه		٦ : ١١٩	
نحن	يطرف		٦ : ٨٧	
نحن	ينرف		٦ : ٨٨	

صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س	صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س
يشبهه	خطف	وجو	١	٢١٤	فطلق	مطلق	طويل	٦	١٩٨
أقبلت	مختلف	و	٨	٥٤	لئن	أعشق	و	٦	٢٢٧
لو	ذفافه	رمل	١	١٠٢	يكاد	بارقة	و	٧	٣٤
خير	يرقا	و	٧	١٨٢	بعث	صديق	و	٧	٤٨
أنا	الخليفة	و	٧	٢٠	عقائل	عقيق	و	٧	١١٠
يا أيها	الخوف	سريع	٧	١٧٧	فلم	نطلق	و	٧	١١٦
كنت	منصرف	منسرح	٢	٢٢٤	إذا	توافقه	و	٧	١٦٨
خذ	ماصفا	خفيف	٢	١٨٠	إذا	عروقها	و	٨	٥٧
	و	و	٣	٦٨	تروح	عزق	و	٢	٣١
شعر	وقفا	و	٧	١٦٣	وليس	غبوق	طويل	٢	٢٩٧
بت	الأطراف	و	٨	٩٥	أجارتما	يفلق	و	٣	٥٥
من	مناف	و	٨	٩٥					١٩٤
لسعيد	والمعجب	و	٧	٢٧٨	إذا	صديق	و	٣	١١٠
صن	لشرف	متقارب	٢	٢٠٢	عليك	الممزق	و	٣	٢١٠
أبيت	زلفه	و	٥	٦٨	فإن	أمرق	و	٣	٢٧٤
									٥٧
					وأسر	المهارق	و	٤	٢٤٣
					ولما	السوانق	و	٦	٤٣
					وذات	لطلق	و	٦	١٩٧
					وما	الشفائق	و	٦	٢٣٢
					لجاء بها	معتق	و	٧	٧١
					نبئت	ماثق	و	٧	٨٢
					وساعة	شارق	و	٧	٩٥
					ألا	الصدائق	و	٧	٩٥
					وستر	بالرازياتق	و	٧	٢٧٦
					إليك	العاتق	يسيطر	١	٢٠١
					أشعار	والورق	و	٢	١١٥
					ساق	مشتاق	و	٢	١٧٢
					يا أيها	والملق	و	٢	٢٨٥
					حيران	خلق	و	٢	٣٠٨
					صدت	غرق	و	٢	٣٢٠
					شيب	خرق	و	٢	٣٢٥
					صلى	شبهوا	و	٣	١٣٣

حرف القاف

وإنا	فندوةها	طويل	١	٧٣
	و	و	٦	٢٠١
أبتك	رائق	و	١	١٦٥
وفي الحلم	أخرقا	و	٢	١٢١
لاني	يعرق	و	٢	٢٠٥
أطاذل	لخائق	و	٢	٢٤٨
يقولون	صديق	و	٢	٢٥٥
أرى	وصدقوا	و	٢	٣١٠
أحار	ولسرق	و	٢	٣٣٤
	و	و	٨	٥٠
أعزكم	أخرق	و	٤	١٦٣
أرقت	معشق	و	٦	١٥٤
وأسر	يسنق	و	٦	١٥٦
صن	فنيق	و	٦	١٦٥
إذا كنت	تلاق	و	٦	١٦٧
معمت	حقيق	و	٦	١٨٩

صدر البيت	ثانية	بحره	ج	م	صدر البيت	ثانية	بحره	ج	م
قالوا	خلقوا	بسيط	٣ : ٣٠٢		ولولا	الشفيق	وافر	٧ : ٤٧	
وموقف	الحديق		٦ : ١٣٢	و	قوم	تخلق	كامل	١ : ٧٧	
لا تأمنن	صفوق		٤ : ١٩٣		الدار	سيخلق		٢ : ١٠٩	
لا تحسبن	بلق		٦ : ١٦١		ياراكيا	موفق		٣ : ١٩٥	
هو	لحقا		٢ : ١٢		يا كاتبا	ينطق		٦ : ١١٢	و
صبرتي	خلقا		٢ : ٣٢٥		قتلن	أحق		٤ : ٢٤٦	
وإن	صدقا		٦ : ١٠٤		خلق	تخلق		٦ : ٢٠	
يخرجن	والفرقا		٦ : ١٧٧		انظر	تتلق		٦ : ٢٠١	
شفقت	شقا		٧ : ٢٨		الموت	يطلق		٦ : ٢٢٢	
قد	رفقا		٧ : ٢٨		ذكر	والإمراق		٨ : ١٠٢	
ظلمت	أسق		٧ : ٢٨		بالقوا	رفيقا		٦ : ٢١٢	
قالوا	ضاقا		٨ : ١١٨		ما إن	عقيقا		٧ : ١٠٩	
لا تسأل	خلقى		١ : ٥٠		وأخفت	تخلق		١ : ٢٩	
من	خلقى		١ : ٢٠٠		ما عرقب	وتلهوق		١ : ١١٠	
أفنى	ومنطلق		٢ : ٣٢٥		أحسبت	تخلق		١ : ١٧٢	
هل	وأتى		٣ : ١٧٦		مالى	الأسواق		٦ : ١٢٩	و
لولا	عنى		٦ : ٢٠٢					١ : ٢١٢	
شتان	الفرق		٦ : ٢٢٢					٤ : ٢٤	و
بيضاء	ورق		٧ : ١٠٩		يصطاد	الرق		٢ : ٢٩٧	
أشرب	ريق		٧ : ٢٧٦		ظلمت	الرواق		٤ : ٥٣	
			٨ : ١١٩	و				٧ : ١١٣	و
وسائلة	المروق		٤ : ٢٣٨	وافر	ودعتها	بفراق		٦ : ٢١٧	
لن	خلقا		٧ : ٤٦		يا فتنة	فرق		٦ : ٣٢٣	
أنا	للقه		٧ : ٥٩		أسرى	الطارق		٧ : ٢٢	
جعلت	حقا		٧ : ٢٧٧		جنى	وموشق		٨ : ٣	
أميل	الشفيق		٧ : ١٤٣		أترى	مشتاق		٨ : ٩٤	
أسعدى	تلاق		٥ : ١٨٦		مال الزمان	بتلاق		٨ : ٩٤	
			٧ : ١١٦	و	قلب	ما شق		٨ : ١٠١	
أترحل	الفرق		٦ : ٢٢١		فرقت	شقيق	وجر	٢ : ٥٣	
فورت	الأتى		٦ : ٢٢٣		بالية	رفيقا		٢ : ٢٦٤	
وبدر	خالق		٦ : ٢٦٣		الله	عرقها		٥ : ١٥٠	

صدر البيت	قافية	بحره	ج	س	صدر البيت	قافية	بحره	ج	س
سرية	الفيتنا	رجز	٦	١٨٣	أيارب	يعفقوا	مقارب	٧	١٦٦
أبيض	الصديق		٢	٢٤٥	إني	المراقا		٢	٣٢
ياي	حق		٢	٢٧٣	وعريان	يلق		٤	٢٤٣
وقد	لوقه		٣	٦٦	ألس	والأحق		٧	٢٢٤
	و		٦	١١٥					
كان	واري		٢	٢٧٥	الم	فتدرك	طويل	٧	١٢٣
إنك	خلق		٣	٥٨	كأنك	ورائكا		١	٧٨
أشكو	شلقا		٤	٥٧	صلايا	وأولكا		١	١٩٠
كان	أبق		٤	٥٦	إذا	شمالك		١	٢٢١
	و		٧	١٣٤	أبعد	المهالك		٢	٢١٤
قد	ساق		٥	١٥٥	لن	ببالكا		٢	١١٨
وقاتم	الحق		٦	٣١٣	فإن	مالكا		٦	٢٥
ليس	السرقا	رمل	٧	٢٠٩	أطالك	حالكا		٦	١٤٩
احذر	الحلق		٢	٢٠٠	أياغادا	فمالكا		٦	٣٠٨
برزت	المعلق		٦	١٠٣	قليل	والمسالك		١	٨٥
يأمن	الحلق	سريع	٢	١٣٤				٣	١٣٧
يوشك	يواقها		٣	١٢٢	بكل	الحوارك		١	١٠٨
	و		٦	٣٠٦	تعارضت	بذلك		٢	٢٥٦
بيضاء	قراطها	منسرح	٦	٢٧٨	وإني	مالك		٢	٣٠١
طوقته	عقه		٢	١٩	ومستضعك	بضاحك		٣	١٩٣
كم	فقلك		٢	٢٥٥	كنا	لمالك		٣	٣٢٨
كأما	عقوق		٦	١٨٩				٧	١٢٩
مارك	علق		٢	١٠	عرائ	مالك		٤	١٨٢
ثم	أبريق	خفيف	٥	١٩٠				٥	٢٨١
ذات	شرق		٦	٢٨٠	نجنبت	مالك		٦	٢٣
إن	حقيقا		٦	١٢٣	ألا ألقا	ومالك		٦	٢٤
زحوا	وأفاقا		٦	١٦٦	يدكرني	والقتك		٦	٢٣١
وجه	بصاق		٢	١٣٧	دعوا	الإوارك		٦	٣٠٨
سر	بالثلاق		٤	٢٧٧	إذا	هنالك		٦	٣٠٨
أنا والله	المضاق		٦	٢١٣	قني	نوالك		٦	٣١٢
ودعني	الطلاق		٦	٢٢٣	أبر	بالحوارك		٦	٣١٢
عجبت	تفرق	مقارب	١	٢١٩	إن	سلوكا	بسيط	٣	٢١٠
أيا ابن	لا يلحق		٢	١٣٦				٥	٤٩

صدر البيت	قافية	بحره	ج	س
فهنى	الفضل	طويل	٢ : ١٥	ص
لئن	بداها	د	٢ : ٤٢	ص
			و ٥ : ٢٨٩	
إذا	الوحد	د	٢ : ٤٥	ص
بنو	لماها	د	٢ : ٥٥	ص
			و ٦ : ١٦٤ و ٧ : ٢١٩	
تعلم	جاهل	طويل	٢ : ٦٨	ص
لمعرك	العقل	د	٢ : ٩١	ص
إذا كنت	بغل	د	٢ : ٩٨	ص
إذا جمع	والمطل	د	٢ : ١٠٠	ص
يمثل	تزل	د	٢ : ١٠٠	ص
إذا	جاهل	د	٢ : ١٢٠	ص
إذا كان	بالجهل	د	٢ : ١٢٣	ص
واسنا	فعاها	د	٢ : ١٢٨	ص
إذا	التفاضل	د	٢ : ١٤٣	ص
			و ٣ : ٧٣	
سأنتظر	أجل	د	٢ : ٢٤٩	ص
تؤد	أناها	د	٢ : ٢٨٦	ص
عجبت	قبولها	د	٢ : ٢٠٩	ص
وليس	سامل	د	٢ : ٢٩٩	ص
أجلك	جميل	د	٢ : ٣٠٩	ص
أرى	فضل	د	٢ : ٣٠٩	ص
وهل	التخل	د	٣ : ٣٤	ص
			و ٥ : ٢٥٠	
لقد	متحول	د	٣ : ١٠٩	ص
لكل	قليل	د	٣ : ١٧٤	ص
فا	أطول	د	٣ : ١٩٧	ص
ألم تعلمي	وعقيل	د	٣ : ٢٨٩	ص
لساني	أطول	د	٤ : ٨٤	ص
يني	جهل	د	٤ : ٨٥	ص
وكل	الانامل	د	٤ : ٢٢٨	ص
لك	والفواصل	د	٤ : ٢٤٤	ص
وذى	قائه	د	٤ : ٣٢٧	ص
سليمان	سلاسه	د	٥ : ١٦٦	ص
صدر البيت	قافية	بحره	ج	س
لمعرك	أول	طويل	٥ : ١٧٨	ص
إذا	تقبل	د	٥ : ١٨٠	ص
			و ٥ : ٢٩٤	
ستقطع	تبدل	د	٥ : ٢٩٤	ص
فلا	وموئل	د	٦ : ٤١	ص
هل	قابله	د	٦ : ٨١	ص
أفئس	وائل	د	٦ : ١٠١	ص
ألا	رائل	د	٦ : ١٠٧	ص
ألا	وجليل	د	٦ : ١١٥	ص
عجبت	وتقبلا	د	٦ : ١٣٤	ص
يموت	قائه	د	٦ : ١٤٤	ص
ولا يردون	منزل	د	٦ : ١٤٥	ص
وما سبي	وأجمل	د	٦ : ١٤٦	ص
فلا	شاغله	د	٦ : ١٨٥	ص
ونحن	وسلور	د	٦ : ٢٠١	ص
ألم	وحالها	د	٦ : ٢٠١	ص
أحبيت	المذل	د	٦ : ٢١٢	ص
ويقنعني	لبخيل	د	٧ : ٤٠	ص
إلى	المزمل	د	٧ : ٤٨	ص
فإن	منزل	د	٧ : ٦٠	ص
وأخضع	أفضل	د	٧ : ٦٠	ص
وهل	بغل	د	٧ : ١٠٨	ص
وما	خليا	د	٧ : ١١٧	ص
تجهز	الانامل	د	٧ : ١٧٨	ص
			و ٨ : ١٣	
وإن لم	قليلها	د	٨ : ١٠٧	ص
لعالوا	طويل	د	٨ : ١١٥	ص
كفتيت	يعمل	د	٨ : ١٤١	ص
سأترك	قليل	د	١ : ٥٥	ص
إذا قال	فضلا	د	٢ : ١١٠	ص
إذا	كهلا	د	٢ : ٢٩٣	ص
خطوا	مقالا	د	٥ : ١٩١	ص
			و ٨ : ٥٨	
ونحن	أشكلا	د	٦ : ٥٠	ص

صدر البيت	فايته	بحره	ج	ص	صدر البيت	فايته	بحره	ج	ص
من	المختلا	طويل	٧	١٠٢	لعل	البلايل	طويل	٣	١٦٩
فراقة	التجمل	د	٧	٢٧٧	يقول	للمدل	د	٣	١٥١
وان	غياها	د	٨	١١٩	وايض	للارامل	د	٣	١٦٥
فقال	أهل	د	١	٥٠	وبيت	رائل	د	٣	٢٧٩
أنتك	نائك	د	١	٥٥	قدمت	الحل	د	٤	٣٤
وجيش	وقنابل	د	١	٨٠	إذا	بدليل	د	٤	٥٨
دفتكم	بالانامل	د	١	٨٤	ثلاث	خيلي	د	٤	٦٤
له	تفعل	د	١	٢٤٦	لقد	جل	د	٤	٦٥
كريم	لنوال	د	١	١١٢	ومارسع	قائل	د	٤	١٠
نان	بغل	د	١	١٦٣	كان	رائل	د	٤	٩١
نه	الأول	د	١	١٧٢	حصان	القوادل	د	٤	١٠٧
خليل	قبل	د	١	٢٦٢	ولسب	فعل	د	٤	١١٢
وما	باطل	د	١	٢٧٠	وليس	وجل	د	٤	٢٣٨
أديرا	ذحل	د	٢	٢١٠	أنا ابن	الأصل	د	٦	٢٧٣
إذا	الوحل	طويل	٢	٢٨٣	لعمري	عادل	د	٦	٤
فاسم	يتبدل	د	٢	٤٥	وقائلة	شغل	د	٦	١٢
يسود	فوقل	طويل	٢	٢١١	السك	للعمل	د	٦	١٣٠
وما	فاجعل	د	٢	٤٥	وما خلقت	القبائل	د	٦	١٣٢
لقد	والفضل	د	٢	١٥٦	إذا	مقبل	د	٦	١٤٥
تصامق	الجهل	د	٢	١٢٧	يلوموني	بفيل	د	٦	١٦٠
لقد	البلايل	د	٢	٢٤٨	أريد	سبيل	د	٦	١٨٨
أقول	يباطل	د	٢	١٧٦	ولن	تسل	د	٦	١٦٦
يموت	الرجل	د	٢	١٨٢	أهرك	يفعل	د	٦	١٦٨
فني	خليل	د	٢	٢٧١	سل	وعن قل	د	٦	١٧٧
برئت	فائل	د	٢	٢٧٤	فظل	المقتل	د	٦	١٧٥
قبيلة	عردل	د	٢	٢٩٥	قلبا	بالنعل	د	٦	١٧٧
فلو أن	المال	د	٢	٢٩٧	أقتلني	عدل	د	٦	١٩٩
		د	٢	١٤٥	كتمت	المدل	د	٦	٢١٠
		د	٢	٢٩٩					٢١١

صدر البيت	فانيه	بحره	ج	ص	صدر البيت	فانيه	بحره	ج	ص
وأحييت	المذل	طويل	٦ : ٢١٢	ولى	متصل	بسيط	٢ : ٣٢٢		
أقول	بجمال	د	٧ : ١٠٨	وليس	مساوول	د	٣ : ١٢٤		
رمتي	عجل	د	٧ : ١٤٩	إن	ظل	د	٤ : ١٣٤		
سجل	وناعل	د	٧ : ٢٣٥	أقيت	المال	د	٣ : ١٤٦		
يصد	البخل	د	٨ : ٦٨	أهل	الأجل	د	٥ : ١٦٢		
إذا	برحيل	د	٨ : ٦٨	لن التقى	زلا	د	٦ : ٤٧		
ألا	جلجل	د	٨ : ٩٣	بانت	مكبول	د	٦ : ١٢١		
وإن	مطافل	د	٨ : ١٣٩	قال	الأمل	د	٦ : ١٣٤		
تحن	نمل	د	١ : ٢١٥	طاف	الغول	د	٦ : ١٦٨		
		و	٦ : ١٢٥	ويل انما	مقبول	د	٦ : ١٧٥		
نحب	النمل	د	٢ : ١٦١	وقد	شول	د	٦ : ١٧٩		
فقل	وصل	د	٦ : ١٦٨	أضى	مشافيل	د	٦ : ١٨٥		
مدمن	ملول	مديد	٢ : ٥٧	لم	الكل	د	٦ : ٢٠٦		
لا يرعك	لضليل	د	٢ : ٥٨			و	٧ : ١٠١		
لك	أكل	د	٢ : ٣٠٤	شرست	والجبل	د	٦ : ٢٠٦		
إن	يطل	د	٣ : ٢٢٢	ماروخة	مطل	د	٦ : ٢٢٨		
		و	٦ : ١٣٦	وقع	الرجل	د	٨ : ٢٣		
شاس	وظل	د	٦ : ١٦٨	إن	مشقول	د	٧ : ١١٥		
يا طويل	شغل	د	٦ : ٢٥٦	من	موصول	د	٧ : ١١٥		
مطرف	صل	د	١ : ١٤٧	إن	مفعول	د	٧ : ١١٩		
والناس	القبل	بسيط	١ : ٦٨	لما	الإبل	د	٧ : ١٦٠		
يستمدون	قتلوا	د	١ : ٧٧	دع	يحتمل	د	٨ : ٥٤		
لنى	طول	د	١ : ١١٣	لنى	رجل	د	٧ : ١٥٦		
لما	المراجيل	د	١ : ١١٣	قل	وأسفله	د	١ : ٥٧		
علقها	الرجل	د	١ : ٢٨٨	مهلا	فعلا	د	١ : ١٩٨		
		د	٣ : ٦	لم	أحوالا	د	١ : ٢٤١		
رخصت	مشتغل	د	٢ : ١٨	قد	قيلا	د	٢ : ٢٤٩		
والناس	المبل	د	٢ : ٤٩	لا غرو	كلا	د	٢ : ٢٥٧		
		و	٦ : ١٦٢	إذا	فعلا	د	٣ : ٢١٠		
قد	الزلل	د	٢ : ١٧٨	دع	فعلا	د	٣ : ٢٧٩		
		و	٣ : ٤٣	ماحق	فصلا	د	٥ : ٢١٥		
إن الحياة	على	د	٢ : ٢٢٧	كأنا	السللا	د	٦ : ٢٢٨		
نحب	فضلا	د	٢ : ٢٨١	برى	سبلا	د	٧ : ٤		

صدر البيت	قائمه	بحره	ج	م	صدر البيت	قائمه	بحره	ج	م
احرض	أكلا	بسيط	٧	١٦٥	ألا	هلال	وافر	٨	١١٦
كانه	خجلا	د	٨	٩٨	هى	خذلت	د	٣	١٠٩
كانه	النسلا	د	٨	٩٨	الم	نخله	د	٥	٣٠٣
ياراميا	قتلا	د	٨	١١٧	سألنا	ثمناه	د	٣	٣٠١
موف	أمل	د	١	٧٨	قمينا	موالا	د	٦	١٣٠
وما	مشتعل	د	١	٨٥	إليك	حلالا	د	٦	١٤٧
تركت	الجل	د	١	١٠١	رايت	بلالا	د	٦	١٥٧
إذا	المول	د	١	٢٢٥	تكفى	اكتلا	د	٧	٦٧
لانى	المال	د	٢	٣٠٩	وقد	نزال	١	١	٧٨
لا تصبى	وجل	د	٣	١٣٥	تراه	صقيل	د	١	٨٠
حتى	واقبال	د	٣	١٤٣	وما	المقول	د	٢	٩١
قالوا	أشبال	د	٣	١٨٧	موالينا	الدوالى	د	٢	١٦٩
لنا	التيل	د	٤	٢٥	سؤال	بالسؤال	د	٢	٣١٧
فى	مثل	د	٤	٢٥٣	ألا	باتحال	د	٣	٢٥
لا يمس	الكمل	د	٦	١٦٥	إذا	بول	د	٣	٢٧٧
تراه	مجل	د	٦	١٦٥	نمى	حبالى	د	٥	١٠٩
إليك	والجمال	د	٦	٣٢١	أليس	وعالى	د	٦	٤٥
ياشيخ	بمعتزل	د	٧	١١٨	إذا	الليالى	د	٦	١٦٦
رات	المخلاخيل	د	٧	١٢٠	فلن	أبالى	د	٦	١٨٨
من	أجمال	د	٨	٥٤	خفى	الحليل	د	٦	١٩٥
عشرون	يطل	د	٨	١١٣	ألا	القذال	د	٦	٢٠٣
ياطالب	السؤال	د	٦	٢٩٠	رايت	الموالى	د	٧	١٢٤
بأى	مسول	د	١	١٨٧	الفعل	يقول	كامل	٢	١٠٠
قطامن	ذليل	د	٢	٢٤٨	البحر	ويقول	د	٢	١٠٨
ستغلق	الرجال	د	٣	١٢٣	لسنا	تكل	د	٢	١٢٩
كانك	نعل	د	٤	٣٤	لانى	ثقل	د	٢	١٣٦
لام	السبيل	د	٦	٥٢	اصبر	قائه	د	٢	١٥١
أذلى	سبيل	د	٦	١١٨	يت	نهش	د	٢	٢٢٣
	و	٧	١١				و	٧	١٦٠
إذا	ظل	د	٦	١٦٨	الصمت	فضلا	د	٢	٢٧٢
أمن	خلل	د	٧	٢٧	قل	ركان	د	٢	٢٩١
أمازحها	جميل	د	٧	٥٨	زيد	الأول	د	٣	٢٦٢

صدر البيت	فائيه	بحره	ج	س	صدر البيت	فائيه	بحره	ج	س
إنا	تتكلم	كامل	٣	٣٢٤	ودع	تسبلا	كامل	٧	٢٣
وأراك	يفعل	د	٤	٢٣٥	الحرب	جهولا	د	١	٦٨
يا بيت	موكل	د	٥	١٠٥	بكرت	بعمول	د	١	٧٦
				١٨٧	مقاذف	عميشل	د	١	١٠٧
نقت	وقبول	د	٦	٢٢٨	أخلاج	كأقتال	د	١	١٥١
خلع	يتخيل	د	٦	٢٢٩	أجملتنا	يقال	د	١	١٦٩
لو	يعلو	د	٧	١٠	إن	وأجل	د	١	١٧٣
وشريت	دقل	د	٨	٤٨	ماذا	الجهول	د	١	١٨٧
طرقتك	دلها	د	١	٢١٦	طلعت	مقبل	د	١	٢١٩
		و	٦	١٣٦	إن	عادل	د	١	٢٨٦
شهدت	أبطلها	د	١	٢١٦	العبد	المتدلل	د	٢	٥٤
وسى	لعاها	د	٢	١٧	إن	الأسوال	د	٢	٢٥٥
		و	٤	١١٨	مانال	بسؤال	د	٢	١٥٢
إن كان	المأمولا	د	٢	٢٦	لم يخلق	سائل	د	٢	٣١٧
قارى	بجلا	د	٢	١٦٩	نظرت	مقتل	د	٢	٣١٨
		و	٧	١٨٥	أولاد	المفضل	د	٣	١٠
إن	الخطلا	د	٢	٢٠٢	فإذا	وتجمل	د	٣	٤١
أورد	نزيلا	د	٢	٢٥٣	ياخذ	الجنند	د	٢	١١٩
سل	فلا	د	٢	٣١٧	نقل	الأول	د	٤	٥٢
واها	قليل	د	٢	٣٢٣	قوم	جهل	د	٤	١٠٧
حلفت	الأيصال	د	٣	٦٦	الناس	جهل	د	٤	١١٦
فالرزق	رسولا	د	٣	١٤٣	يا ابن	للفضل	د	٥	٢٢٤
إني	هديلا	د	٥	٦٨	وإذا	الأعمال	د	٥	٢٩٤
كان القهاب	والهرل	د	٦	٢	كان	الهرل	د	٦	٢
شقت	ضلالا	د	٦	٦	ما إن	يقتل	د	٦	٣٠
سائل	بليانا	د	٦	٥٨	وإذا	المنهال	د	٦	٤٤
والتنظي	الإنشالا	د	٦	١٠٧	ينفون	المقبل	د	٦	١٥٥
		و	١٢٨	١٣١	قل	أوصل	د	٦	٢٦٧
رحلت	بدلها	د	٦	١٣٦	يا أخت	المذل	د	٧	٤٢
وإذا	نوالها	د	٦	١٦٥	إني	مثل	د	٧	٤٦
وكان	فانلت	د	٦	٢٠٣					٥٢
سأل	وقدالا	د	٦	٢٦٤					
هوأك	فقالا	د	٧	١٩					

س	ج	بحره	قائمه	سدر البيت	س	ج	بحره	قائمه	سدر البيت
١٨	٤	رجز	فعاكم	قد	٥٢	٧	كامل	شكلى	حى
١٣	٦	د	كامل	هل	١١٠	٧	د	موبل	يمن
٤٠	٦	د	لعله	كل	١٧٣	٧	د	المزول	لو
١١٥	و				١٩٠	٧	د	فاسئدل	ارقع
١٨٢	٦	د	خطل	وكل	٢٢٤	٧	د	مفيل	ومبرل
١٨٣	٦	د	يفضل	جاءت	١٦٩	١	د	ما تقول	له
٢٤٠	٦	د	المثال	هذا	٢٨٥	٣	د	واثل	قالت
٣١٠	٦	د	مثلى	إذا	٢٦٨	٦	هزج	بضيل	منى
٥٤	٨	د	العائل	لما	١١٨	١	رجز	جحفله	ثم
١٣٥	٢	د	جمل	يا مبرما	١٥٢	١	د	السيل	الليل
٤٢	٣	د	الإبل	أوردما	٧١	٢	د	تعمل	وإذا طلبت
٦٧	٣	د	الأجل	لبث	٢٤٥	٢	د	ناله	أحبه
٧١	٥	د	العسل	نحن	٣٩	٣	د	الحلا	من
٢٠٧	٦	د	يشكل	إن	١٠٤	١	د	واله	إن
٩٧	٢	رمل	فماه	عقل	٨٢	٦	و		
١٢٤	٢	د	وقليل	أنت	٢٧٠	٣	د	له	أحيا
١٩٢	٢	د	وجمل	إن	٢٤٨	٣	د	يحمه	إن
١٢٥	٣	د	أمله	أبها	٥٥	٤	د	ناله	أحبه
١١٨	٨	د	تحل	تسكن	٧١	٤	د	حنظلا	بدلت
٢٨٠	٢	د	جلا	شر	٨٣	٥	د	ملا	أهور
٢٠٥	٦	و			٨٤	٥	د	مضلل	لئن
١٨٦	٥	د	المصل	حدثوا	٢١	٦	د	البعجه	أحيا
٣١٤	٦	د	مله	فديت	٢٦	٦	د	مفرقه	لقد
١٧١	٢	د	حباله	من	١٦٩	٦	د	الإبل	ما فرق
٣١٤	٢	د	حال	أنافى	٢٧٠	٦	د	عدلا	أعطيته
٢٠٧	٧	و			٧٧	٢	د	جهله	وطاذل
٢٦١	٣	د	بالدليل	يا بنى	٢٤٥	٢	د	بعل	وإبأى
٢٢١	٦	د	الأسيل	دمه	٢٤٨	٢	د	الجمال	والسبب
١٠٠	١	د	يستدل	إن	٣٠٦	٢	د	عياه	لا ينقص
١٤١	٥	و			١٤٠	٢	د	أجل	لست
٢٣	٢	د	وجدل	ومقام	٢٦٢	٢	د	الجل	إنى
١٧٩	٦	و			٢٠٩	٦	و	٧٠ : ٥	٢١٣
١١٢	٢	د	الزلال	رب	٢٣٠	٣	رجز	وظل	جارية

صدر البيت	فائيه	بحره	ج	س	صدر البيت	فائيه	بحره	ج	س
ليت	الاسل	رمل	٥	١٣١	رفعت	ككيلا	خفيف	٦	٢٢١
بينيا	قاضيصل	رمل	٦	٢٠٦	بينيا	عنتالا	د	٧	٧٠
بامدير	الكحيل	د	٦	٢٧٢	مالسلى	مالسا	د	٧	٧٣
أهلا	القليل	سريع	٢	٨	عاط	عطولا	د	٧	٢٧٤
قه	يقتل	د	٦	٢٧٥	إنما	السفرجللا	د	٨	١١٣
وإن	باهله	د	٤	٣٩	ياهللا	وصل	د	٨	١١٧
ومن	وبالباطل	د	٢	٢٤٩	لم	الزولا	د	٨	١٣٦
قولا	الباسل	د	٣	٢٦٠	رب	الافتالا	د	٨	١٥٥
إنى	للقاتل	د	٥	١٤١	غنته	ولصال	د	١	١٢٤
من	كالسابل	د	٥	١٨٩	قد	قبول	د	١	١٦٠
قال	الاهل	د	٦	١٣٤	صح	والإفضال	د	١	٢١٠
فاليوم	واغل	د	٦	١٧٦	يالبن	وجمال	د	٢	٢٢١
ويحيى	النصل	د	٦	٢٧٧	أترانى	رجل	د	٢	٣١٤
من	واقباله	د	٧	٢٧٧	إن	خال	د	٣	١١٤
لظفهم	نابل	د	٨	١٣٩	عنى	الرسول	د	٥	١٢٤
خليت	الأغللال	د	٦	٢٧٧	إن	هيطلول	د	٥	١٤٦
ليس	سبيل	د	٧	٤١	فزيا	حيال	د	٦	٦٦
تمت	عالم	د	٨	١١٦	كتب	الادبول	د	٧	١٥٢
وما	الرجل	مفسر	٢	١٣٤	إن	سبيل	د	٧	١٨٤
وصاحب	مجللا	د	٢	١٣٧	ميف	ظليل	د	٧	١٨٤
استفهم	الصلا	د	٢	١٦٣	قائد	الولل	د	٤	٢٧
استأثر	الرجلا	د	٢	١٩١	إنى	الحجل	د	٧	٢٥
إن	مثلا	د	٦	٢٠٧	خبر الكلام	دليل	د	٢	١٠٧
ياهاثم	أملك	د	٧	٢٨	يامن	أمل	د	٦	٢١٦
ياعليللا	سبيل	خفيف	٢	٢٥٥	وشادن	بالجمال	د	٦	٢٨٤
قتل	يطول	د	٧	٤١	أإذا	والنائل	د	١	١٨٦
نحن	التطفيل	د	٧	٢٠٣	وجاهت	قل	د	٦	١٧٥
أبهاذا	طويلا	د	٢	٢٥٢	نمين	أبقى لها	د	١	٧٥
دفع	عليللا	د	٢	٢٥٣	نأمل	به	د	٢	٩٧
بت	يرولا	د	٦	٦٢					
ومررنا	فقرنا	د	٦	٢٠٣					

صدر البيت	قافية	بحره	ج	من	صدر البيت	قافية	بحره	ج	من
إذا	بجلا	مفتاربه	٢	١١٨	يلوموني	سالم	طويل	٢	٢٤٤
ألا	سربالها	د	٣	١٩٧	ومن	خيمها	د	٢	٢٨٥
فما بال	سربالها	د	٦	٢٧	وركنت	الدوام	د	٢	٣٠٩
تركك	وابتهالا	د	٦	١٠٩	م	وميهها	د	٣	٢٢٥
فلا	إقبالها	د	٦	٢٠٣	وركنت	ظالم	د	٣	٣٠٥
لحال	فوالا	د	٦	٢٨٥	يكد	قائم	د	٤	٤٠
أنته	أذبالها	د	٦	٣٠٦	وإن	يحمل	د	٤	٨٠
أعاد	جيدا	د	٧	١٦٤	أعز	والشكرم	د	٤	٩٢
وأما	مالا	د	٨	٥٢	كان	ولهم	د	٤	٢٤٦
إذا	والثائل	د	١	٢١٩	لن	سلم	د	٥	٢١٩
أطوف	المسبل	د	٧	٨	أخصي	سالم	د	٦	١٢
وأحمد	المنزل	د	٧	٨	أقوله	أعلم	د	٦	١٧
عنى	المحمل	د	٧	٨	لأن	ظالم	د	٦	١٩
بكيت	الامل	د	٢	٢١٩	كنمت	ظلم	د	٦	١٢١
وسميت	المجل	د	٣	٢٧٧	معارى	القائم	د	٦	١٤٨
شهدت	المجل	د	٥	٦٩	إذا	المكلم	د	٦	١٢٣
ألا	المجل	د	٥	١٥١	ولولا	المكالم	د	٦	١٥٣
أحبك	والهم	طويل	١	٢٩	كان	نم	د	٦	١٦٢
الم	معم	د	١	٣٣	ضعيفة	سقم	د	٦	٢١٣
لن	المكالم	د	١	٥٤	تلاصبت	والبنم	د	٦	٢١٦
كذبتم	قائم	د	١	٨٥	كاكاد	الحاتم	د	٦	٢٢٦
رمون	م	د	١	١٠٥	بنو أمية	م	د	٦	٣٠٨
وذى	سلم	د	١	١١٧	هريرة	واجم	د	٧	٢٣
صبتك	الومها	د	١	١٩٤	نظرت	عالم	د	٧	٤٧
له	أنم	د	١	٢٢٠	فضى	فريمها	د	٧	١٢٤
حكيت	معدم	د	١	٢٨٧	لحا	مظلم	د	٧	١٨٠
ذرينى	قاسم	د	٢	٣٣	أليس	تتكم	د	٧	٢٠١
وما	أعلم	د	٢	١٣٢	بنام	قائم	د	٧	٢٣٣
					أرى	حريم	د	٨	٤٧
					مرجنا	الهم	د	٨	٦٧
					ولسنا	العا	د	١	٧٢

صدر البيت	فايته	بحره	ج	ص	صدر البيت	فايته	بحره	ج	ص
تأخرت	أقدما	طويل	١	٧٥	تأخرت	أقدما	طويل	١	٧٥
وقالوا	تخطا	د	١	١٠٦	وقالوا	تخطا	د	١	١٠٦
إذا	الذمما	د	١	١٩٢	إذا	الذمما	د	١	١٩٢
عليك	يقرحا	د	١	٢٢٧	عليك	يقرحا	د	١	٢٢٧
رأيتك	معلبا	د	١	٢١٢	رأيتك	معلبا	د	١	٢١٢
من	لأنما	د	٢	٤٩	من	لأنما	د	٢	٤٩
ولم أر	لعلبا	د	٢	٦٨	ولم أر	لعلبا	د	٢	٦٨
فلو	درحما	د	٢	١٨٤	فلو	درحما	د	٢	١٨٤
أرى	وتسلبا	د	٢	٣٣١	أرى	وتسلبا	د	٢	٣٣١
لمن راية	تقدما	د	٣	٢٧٩	لمن راية	تقدما	د	٣	٢٧٩
و ١٠٧ : ٥	و ٧٢ : ٦	طويل	٤	٧٩	و ١٠٧ : ٥	و ٧٢ : ٦	طويل	٤	٧٩
لدى	لعلبا	د	٤	٨٩	لدى	لعلبا	د	٤	٨٩
تناول	وخطبا	د	٥	١٢٣	تناول	وخطبا	د	٥	١٢٣
يفلقن	وأظلبا	د	٦	٢٣	يفلقن	وأظلبا	د	٦	٢٣
فإن تنج	التقامما	د	٦	٣١	فإن تنج	التقامما	د	٦	٣١
سنجوى	قدما	د	٦	٤٤	سنجوى	قدما	د	٦	٤٤
طلبنا	أكرما	د	٦	٤٦	طلبنا	أكرما	د	٦	٤٦
وإن يك	والزوما	د	٦	١٥٨	وإن يك	والزوما	د	٦	١٥٨
صا	قائما	د	٦	١٧٨	صا	قائما	د	٦	١٧٨
أحارث	دما	د	٦	٢٢٥	أحارث	دما	د	٦	٢٢٥
وما حاج	وترنما	د	٦	٢٢٨	وما حاج	وترنما	د	٦	٢٢٨
وقد نبه	نوما	د	٧	٥٤	وقد نبه	نوما	د	٧	٥٤
لنا	فتكلما	د	٨	١١٨	لنا	فتكلما	د	٨	١١٨
ويكي	دما	د	٧	٦٦	ويكي	دما	د	٧	٦٦
خرجت	فأعلبا	د	٧	١٨٣	خرجت	فأعلبا	د	٧	١٨٣
نهن	أحرما	د	٧	١٩٥	نهن	أحرما	د	٧	١٩٥
وموب	أحرما	د	٧	٢٠٢	وموب	أحرما	د	٧	٢٠٢
أنى	الدهما	د	٨	١٠٦	أنى	الدهما	د	٨	١٠٦
ألا	ميتقاهما	د	٨	١٠٦	ألا	ميتقاهما	د	٨	١٠٦

صدر البيت	ثانيه	بحره	ج	س
رأيت	الباهم	طويل	٤ : ٤٢	
نطبع	بحرم		٥ : ١٤٩	
تخبر	حارم		٥ : ١٥١	
وليّة	النعام		٦ : ٧	
كأنك	دارم		٦ : ١٠	
وما قصرت	ظالم		٦ : ١٤	
تداركتما	منضم		٦ : ٢١	
سلى	الازاقم		٦ : ٥١	
أبلغ	تقدم		٦ : ٦١	
ألم تر	يسلم		٦ : ٨٠	
أقول	زعم		٦ : ٨١	
لمن	زسوم		٦ : ١٥٧	
وقد	مكدم		٦ : ١٧٨	
بأى	التأقم		٦ : ١٨٦	
أسيدق	الحكم		٦ : ١٩٢	
ولست	العرائم		٦ : ١٩٨	
وبكر	وقوام		٦ : ٢٢٧	
أمن	فالتظم		٧ : ١٧	
وما	لائم		٧ : ١٢٥	
فأبذت	ومصم		٧ : ١٥٧	
وكنيت	الدم		٧ : ٢٣٣	
الا	رحمت		٨ : ٧٣	
كتانية	القم		٨ : ٩٨	
منصة	أهضم		٨ : ١٠٧	
مق	دم		٢ : ٢٦٣	
من	مديد		٦ : ٢٥٧	
ياديار	كله		٧ : ١٤	
يا شقيقى	أتم		٣ : ٣٠٧	
يا وبيس	السلام		٦ : ٢٥٦	
ينضى	ينقسم	بسيط	١ : ٢٧	
تبدو	إظلام		١ : ٦٩	
إن	يتعلم		١ : ٨٤	
صدر البيت	ثانيه	بحره	ج	س
وما	الكلم	بسيط	١ : ١٥٨	
إلى	أقواما		٢ : ١٢١	
لم	ينصرم		٢ : ١٦٥	
يا حبذا	مضم		٢ : ٢٣٥	
واحتلّ	والكرم		٢ : ٢٥٥	
يا شدة	والحرم		٦ : ٩١	
أقر	لم يرم		٦ : ١٧٤	
قف	والديم		٦ : ١٥٦	
هذا	تومعه		٦ : ٢١٦	
نضى	التفا		١ : ٧٩	
نأى	زعا		٤ : ٢٩	
أبلغ	بسطاما		٦ : ٤٨	
كم	ذما		٦ : ١٦٩	
يحيى	الحزما		٦ : ١٧٧	
ليست	البرما		٦ : ١٧٨	
لا كان	نوما		٦ : ٢١٨	
إن	بالرتم		١ : ١٣	
لم	لحم		١ : ٤٨	
أبلغ	أقوام		١ : ٥١	
يخرجن	أنلام		١ : ١١١	
		و ٤٦ : ٤٦		
لئن	الكرم	بسيط	١ : ١٦٣	
البر	علم		٢ : ١٥	
هى	النوم		٢ : ٣١	
لن	لأقوام		٢ : ١٢٠	
لعدو	الحامى		٢ : ٢٤٦	
أليس	كالحم		٢ : ٣٢٥	
		و ٧ : ١٧		
قد	بالنعم		٣ : ١٤٥	
وأنت	بالحكم		٣ : ٣٣٠	
فيها	سلام		٤ : ٢٣٨	

صدر البيت	قافية	بحره	ج	س	صدر البيت	قافية	بحره	ج	س
كأنما	قلم	بسيط	٢٤٦ : ٤	١٣١ : ٤	مستهما	وافر	د	١٢٤ : ٦	٢٢٤
لولا	ولقلم	د	٢٤٨ : ٤	٢٢٤ : ٦	والسما	د	٥٧ : ٧	٢٢٤	٥٧
وددت	دى	د	٢٨٤ : ٤	٢٤ : ٧	والسما	د	٧٥ : ٧	١٢٩ : ٨	١٢٩
بنو	تمام	د	١٥٩ : ٥	١٢٩ : ٨	غاما	د	١٢٩ : ٨	٥٥ : ١	٥٥
فدى	لاقوام	د	٧٤ : ٦	٧٧ : ١	السلام	د	١٨٠ : ١	١٢٨ : ٨	١٢٨
ظالمى	يصرم	د	٢٦٠ : ٦	١٩٣ : ١	كرامه	د	١٨٦ : ٧	١٩٣ : ١	١٩٣
وناطق	قدم	د	٦٩ : ٧	١٨٦ : ٧	الدما	د	١٨٦ : ٧	١٨٦ : ٧	١٨٦
من	منهوم	د	١٣٥ : ٧	١٨٦ : ٧	القيم	د	١٨٦ : ٧	١٨٦ : ٧	١٨٦
صدق	قسمه	د	١٨١ : ٧	١٨٦ : ٧	الحوام	د	١٨٦ : ٧	١٨٦ : ٧	١٨٦
يشبهون	واللم	د	٢١٩ : ٧	١٨٦ : ٧	الرحيم	د	١٨٦ : ٧	١٨٦ : ٧	١٨٦
ألا	ودمه	د	٢٨ : ١	١٨٦ : ٧	كريم	د	١٨٦ : ٧	١٨٦ : ٧	١٨٦
أرى	ضرام	د	٦٨ : ١	١٨٦ : ٧	وعيم	د	١٨٦ : ٧	١٨٦ : ٧	١٨٦
لا	و	د	٢٠٦ : ٥	١٨٦ : ٧	خدام	د	١٨٦ : ٧	١٨٦ : ٧	١٨٦
وما أحد	الحكيم	د	١٧٨ : ١	١٨٦ : ٧	شام	د	١٨٦ : ٧	١٨٦ : ٧	١٨٦
فلا	أثام	د	١٠٧ : ٢	١٨٦ : ٧	برعى	د	١٨٦ : ٧	١٨٦ : ٧	١٨٦
فأذك	وعيم	د	١٥٧ : ٢	١٨٦ : ٧	الحام	د	١٨٦ : ٧	١٨٦ : ٧	١٨٦
ألا	الأديم	د	٥٦ : ٣	١٨٦ : ٧	كريم	د	١٨٦ : ٧	١٨٦ : ٧	١٨٦
فأنى	القيم	د	١٩٠ : ٣	١٨٦ : ٧	والسلام	د	١٨٦ : ٧	١٨٦ : ٧	١٨٦
وفى	عصام	د	٢٨٩ : ٣	١٨٦ : ٧	لام	د	١٨٦ : ٧	١٨٦ : ٧	١٨٦
ودع	كريم	د	٢٧ : ٤	١٨٦ : ٧	الطعام	د	١٨٦ : ٧	١٨٦ : ٧	١٨٦
ألا	نجوم	د	٢٠٧ : ٤	١٨٦ : ٧	الكرام	د	١٨٦ : ٧	١٨٦ : ٧	١٨٦
هذا	يلوم	د	٨٠ : ٥	١٨٦ : ٧	طلام	د	١٨٦ : ٧	١٨٦ : ٧	١٨٦
لعل	المنام	د	٢٩٩ : ٥	١٨٦ : ٧	والإظلام	د	١٨٦ : ٧	١٨٦ : ٧	١٨٦
دعوى	بريم	د	١٩ : ٦	١٨٦ : ٧	الآدم	د	١٨٦ : ٧	١٨٦ : ٧	١٨٦
بنفسى	ييم	د	١٨٩ : ٦	١٨٦ : ٧	القيم	د	١٨٦ : ٧	١٨٦ : ٧	١٨٦
ألفى	سها	د	٣٢١ : ٦	١٨٦ : ٧	أنايها	د	١٨٦ : ٧	١٨٦ : ٧	١٨٦
أذكر	البشام	د	٢٢ : ٧	١٨٦ : ٧	علم	د	١٨٦ : ٧	١٨٦ : ٧	١٨٦
وكنف	البشام	د	٧٤ : ٧	١٨٦ : ٧	حام	د	١٨٦ : ٧	١٨٦ : ٧	١٨٦
كانى	السلام	د	٦٠ : ٧	١٨٦ : ٧	إلى وعيت	د	١٨٦ : ٧	١٨٦ : ٧	١٨٦
تكم	رمام	د	٧٥ : ٧	١٨٦ : ٧	من	د	١٨٦ : ٧	١٨٦ : ٧	١٨٦
وأيت	السلام	د	١٠٣ : ٨	١٨٦ : ٧					
	الضمام	د	٢٢٦ : ٤	١٨٦ : ٧					

صدر البيت	قائمه	بجده	ج	س	صدر البيت	قائمه	بجده	ج	س
لاتنه	عظيم	كامل	٢ : ١٦١	و ٢٠٣	شعر	بشوم	كامل	٢ : ١٥١	و ٧٠ : ٨
يارب	أعظم	د	٣ : ١٨٠	و ٢٠٣	حتى	بالهام	د	٤ : ١٦٣	و ٧٠ : ٨
أضحت	كلوم	د	٣ : ١٩١	و ٢٠٣	ورينو	الاهم	د	٥ : ١٦٠	و ٧٠ : ٨
الهم	عظيم	د	٤ : ٩	و ٢٠٣	هل قادر	نوم	د	٦ : ١٧	و ٧٠ : ٨
أوكلنا	يتوسم	د	٦ : ٥٦	و ٢٠٣	إن كان	الأخوم	د	٦ : ٣٠	و ٧٠ : ٨
ولقد	تعلم	د	٦ : ٥٧	و ٢٠٣	سائل	مهرم	د	٦ : ٥٩	و ٧٠ : ٨
فاذا	حرام	د	٦ : ١٦٣	و ٢٠٣	قتلوا	والإحرام	د	٦ : ٦٥	و ٧٠ : ٨
تراك	حمامها	د	٦ : ١٧٦	و ٢٠٣	فضبت	بالصلم	د	٦ : ٨٦	و ٧٠ : ٨
وقف	متقدم	د	٦ : ١٩٠	و ٢٠٣	الآن	تكلنى	د	٦ : ٨٦	و ٧٠ : ٨
قد	الأيام	د	٧ : ١٥	و ٢٠٣	ولقد	المعرم	د	٦ : ٩٩	و ٧٠ : ٨
هذا	أشنام	د	٧ : ١٦٢	و ٢٠٣	لاقبين	نيام	د	٦ : ١٣٤	و ٧٠ : ٨
لا تعلقن	أرام	د	٧ : ١٦٢	و ٢٠٣	يا أخت	دى	د	٦ : ١٦٧	و ٧٠ : ٨
ذامب	الثام	د	٧ : ١٨١	و ٢٠٣	طرقتك	يسلام	د	٦ : ١٦٨	و ٧٠ : ٨
إن	التم	د	٧ : ٢٧١	و ٢٠٣	وإذا شربت	يكم	د	٦ : ١٧٩	و ٧٠ : ٨
لما	مكوما	د	٦ : ١٨٢	و ٢٠٣	ياوجه	بلادهم	د	٦ : ٢٦٤	و ٧٠ : ٨
در	إليها	د	٦ : ٣٠٩	و ٢٠٣	يادار	واسلى	د	٦ : ٢١٠	و ٧٠ : ٨
راخوا	حراما	د	٨ : ٩٠	و ٢٠٣	ارفع	كلامه	د	٧ : ١٨٢	و ٧٠ : ٨
منعت	تعلم	د	١ : ٢٨	و ٢٠٣	صلى	الصائم	د	٨ : ٧٠	و ٧٠ : ٨
يامن	العزم	د	١ : ٢٩	و ٢٠٣	مالى	يارامى	د	٨ : ١١٦	و ٧٠ : ٨
والحرب	سلم	د	١ : ٦٨	و ٢٠٣	ألا	سهم	د	٦ : ٩٣	و ٧٠ : ٨
إن	معام	د	١ : ١٠٢	و ٢٠٣	أهيناكم	نعيكم	د	٧ : ٦	و ٧٠ : ٨
اهل	مفهم	د	١ : ١٨٦	و ٢٠٣	وصاحب	تكلما	د	٢ : ٢٧٤	و ٧٠ : ٨
يابن	الأرحام	د	١ : ٢١٦	و ٢٠٣	الشعر	لايمله	د	٢ : ٢٧٦	و ٧٠ : ٨
إن	بالوم	د	١ : ٢٩٣	و ٢٠٣	يا لله	الكلام	د	٦ : ٢٤٠	و ٧٠ : ٨
لولا	الأرام	د	١ : ٢٨٦	و ٢٠٣	الحدقه	انتقامه	د	٦ : ٣١٤	و ٧٠ : ٨
إن	الأعظم	د	٢ : ١٣٣	و ٢٠٣	إنك	عكرمة	د	١ : ١٠٤	و ٧٠ : ٨
له	الأيام	د	٢ : ١٤٥	و ٢٠٣	نفس	والإقداما	د	٢ : ١٢٩	و ٧٠ : ٨
لعب	موسى	د	٢ : ١٧٩	و ٢٠٣	طاف	تكلما	د	٢ : ٢٢٤	و ٧٠ : ٨
وتروض	المهرم	د	٢ : ٢٤٢	و ٢٠٣	وطالما	الاجها	د	٢ : ٢٧٤	و ٧٠ : ٨
تأوى	طعظم	د	٢ : ٢٧٤	و ٢٠٣	لييكا	لديكا	د	٢ : ٢٧٤	و ٧٠ : ٨
قالوا	أبى	د	٢ : ٢٢٣	و ٢٠٣					

صدر البيت	ثانيه	بحره	ج	س	صدر البيت	ثانيه	بحره	ج	س
لاشيء	الظلام	رجز	١	١٥١	إن	بالحام	سريع	٢	٢٤٨
ما زال	غمي	د	١	١٦٨	يا أمل	ستملك	د	٢	٢٥٦
يا هجر	المظالم	د	١	٢٨٠	يا عاظم	تسلم	د	٣	١٠٩
إن	أخزم	د	٢	٥٤	الصمك	قائم	د	٧	٢٧١
ليس	الكلام	د	٢	٢٧٤	لا بد	والصرم	د	٨	٨٧
شفقة	يكلم	د	٤	١٥١	شمس	سقم	د	٦	٢٧٦
إن	عه	د	٥	١٦٠	أنت	تحمك	د	٦	٢٧٦
بازل	أى	د	٦	٣١٠	إذا	القلم	ملسرح	٤	٢٤٦
إن	يكلم	د	٧	٩٣	يارب	قدم	د	٧	٦٩
هذا	حلم	د	٤	١٨٠	لا بارك	أزها	د	٦	٢٢٢
جاموا	إرم	د	٦	٥٤	هان	جشم	د	٣	٣٠٩
وما	ودم	د	٧	١٢٣	أعوز	جشم	د	٦	٦٧
هان	جشم	د	٣	٣٠٩	ما قصرت	والكرم	د	٧	٢٧٦
أنت	كلام	د	٤	٢٤٠	يا أبا جعفر	لام	خفيف	٦	١٣٣
قلت	و	٧	١٣١	و	كان	مشوم	د	٨	١١٧
ل	نجام	د	٧	٢١٣	كتب	عقوم	د	٨	١١٧
ومن	تنام	د	٨	١١٤	ما مرزنا	تدينا	د	٧	٥٥
غل	ها	د	٧	٧٠	قزى	تقيم	د	٢	١٤٨
بقة	بسلام	د	٢	٢٧١	كيف	الكريم	د	٢	٢٠٣
حصلوا	وطماى	د	٧	١٧٧	وقى	غلام	د	٢	٢٩٣
نحن	الكلم	د	٢	١٥٠	كم	عدم	د	٣	٢٢٢
سألوا	قدم	د	٣	٢٣٥	يا القوى	ملوم	د	٧	١١
ميج	اللم	د	٦	٦٦	جعل	اسنى	د	٧	١٨٦
خيفة	الأم	د	٦	٢٢٣	لاجماع	الحام	د	٧	٢٧٠
يا ويلنا	سريع	١	١٧٢	و	احتجم	الأيام	د	٧	٢٧١
سحق	و	٧	١٨٦	د	لا مينا	كريم	د	٨	٥٢
ظلمتى	الحاكم	د	٣	١١٧	كيف	وبقم	د	٦	٢١٨
جاء	والمزوم	د	٧	٤٨	نام	ألم	د	٧	٢٦
سيف	حاكم	د	٨	١١٦	أبا الخيرى	شتامها	مقارب	١	١٩٩
من منع	وأخراها	د	٧	١٨٥	قيية	الآثم	د	٦	١٣٢
	الحرم	د	١	٨٠	وحزق	أجدما	د	٥	٤٧
	ظالما	د	٢	٧١	فأما	نياما	د	٨	٦٩
					قلوص	الأضجم	د	٣	٢٧٣

س	ج	بحره	قائمه	سدر البيت	س	ج	بحره	قائمه	سدر البيت
٢٢٥	٦	طويل	حزين	الا	٢٨٥	٦	مقارب	مها	أياويج
١٠٣	٧	د	وأداجن	وما	٨٥	١	د	بدم	فقي
١١٩	٧	د	تمين	تمنع	٢٩٠	١	د	يتم	تمنول
١٨٣	٧	د	ممين	خليل	١٣٤	٢	د	الم	تميل
١٤٠	٣	د	آما	الطلب	٢٢٤	٦	د	الديم	وداهك
٢١٢	٩	د	بعضنا	طر حتم	٢١٢	٦	د	المسم	نمت
٨٩	٧	د	تظلمونا	كنتم	حرف النون				
١٠٢	٨	د	الظنا	بعتك	١٢٣	١	د	الامين	حاز
٢٩	١	د	خشتان	هو	٥٢	١	طويل	بينها	أهين
٧٧	١	د	سفوان	رويدا	٧١	١	د	لجان	شجاع
٥١	٦	و			١٤٥	١	د	لايداهن	وداهن
٢١٧	١	د	سني	وما	٢٦٩	١	د	المساكين	وللوت
١٨	٢	د	شكان	فلوكان	٣٣	٢	د	يشينها	يدي
١٤٩	٢	د	ظلموني	يارب	٧٢	٢	د	حريته	حسود
٢٦٨	٢	د	دواني	ونجي	٩٧	٢	د	مين	إذا لم يكن
٢٨٩	٢	د	مسدن	وأنت	٩٨	٢	د	سته	وليس
٣٠٨	٢	د	الحدائق	سأهل	١٢١	٢	د	شاني	ألم تر
٣٣٢	٢	د	وراني	ألسن	١٤٧	٢	د	جنون	أحبك
١٨٧	٢	د	ياقنيان	الا	١٧٥	٢	د	الديوان	مع الأرض
٢٠٤	٣	د	ياقنيان	فان	١٤١	٣	د	ورصن	ومتنظر
٥١	٤	د	ضنين	وقد	١٨٩	٣	د	جفون	بن
١٥	٦	د	فرسان	فله	٢٠٧	٣	د	حدثانها	لم
٢٦	٦	د	ومكاف	أرى	٢٢١	٣	د	وبطون	وجاودت
٦١	٦	د	تريان	وان	١١	٤	د	ودفين	دفنت
١٤٩	٦	د	مكان	فذاك	٢٧٦	٤	د	حيون	لعمري
١٦٤	٦	د	متن	أسم	١٤٦	٥	د	يونيها	إذا
٢١٩	٧	و			١٦٥	٥	د	تدينها	سوا
٢٠٠	٦	د	بنان	وكيف	١٨٤	٦	د	تظن	الا
٢١٠	٦	د	بصين	صا	١٨٤	٦	د	قرين	أبائة
٢٢٦	٦	د	مكن	فكيف	١٨	٧	و		
٣٢	٧	د	عن	ذعبت	١٩٢	٦	د	جون	لن
٣٧	٧	د	أسن	يقولون	٢٢٣	٦	د	كان	ولاني
٤٦	٧	د	وجين	سندت					

فهرس التوائى

صدر البيت	فائيه	بحره	ج	س	صدر البيت	فائيه	بحره	ج	س
رايت	حنان	طويل	٧	٨٢	يا ليت	صفانا	بسيط	٢	١٤٠
دع	بمكانها	د	٨	٤٧	مهلا	مدفونا	د	٢	١٥٥
وكأس	أمان	د	٨	٥١	لو كنت	شيانا	د	٢	٢٩٦
من	سكن	مديد	٣	١٩١	لا لمجن	أحيانا	د	٣	٥٧
يا بعيد	فجونه	د	٦	١٩٢	لايك	حزنا	د	٢	١٨٣
أنى	ويمان	د	٦	٢٥٧	من	ثمان	د	٣	٢١٠
إنما	دمقان	د	٧	٦٢	و	٤٥	٥		
رشا	العتن	د	٧	٤٢	إنى	بصفينا	د	٣	٢١١
يا غلى	وجنان	د	٧	٧٢	و	٥٨	٨٦	٥	
بغلا	والجن	بسيط	١	١٠٦	خورا	وقرآنا	د	٤	٢١٣
لا تمعدن	زمنه	د	١	١٤٥	و	٣٤	٥		
باسوء	سايانا	د	١	١٩٤	وحاجة	حنوانا	د	٤	٢١٣
	و	٦	١٦٠		إن كنت	شيانا	د	٦	١٠٠
العلم	قرن	د	٢	٧١	خل	والخونا	د	٧	٦٧
صل	إلئين	د	٢	١٤٦	هاجعت	قربانا	د	٧	٧٨
ارفع	مقرون	د	٢	٢٢٧	أما	ربانا	د	٧	١١٧
إنما	غسان	د	٣	٢٠٠	طيك	لعدينا	د	٧	١٥٨
فى	وهمدان	د	٣	٢٢٣	إن	نخلانا	د	٨	١٤٠
و مدخل	القرن	د	٥	٢١١	يامن	بالطين	د	١	٢٧
بروحه	عدن	د	٦	٢٣١	و	١٧٨	٢		
تبدى	خضبان	د	٧	٥٨	حتى	تولينى	د	١	١٨٨
وهممت	و	٨	١٠٥		أعطيانى	ترنى	د	١	٢١٨
أرى	طن	د	٧	٦٨	أعرب	اليمين	د	١	٢٢٥
لو كان	يمكة	د	٧	١٦٤	يا ألبا	زمنى	د	١	٢٨٤
لا مرحبا	للساكين	د	٧	١٦٩	فان	الحزن	د	٢	٣٤
	الشياطين	د	٧	١٩٨	و	١٤١			
	و	٨	١٣		وإن	الحزن	د	٢	١٨٣
أبرك	وصيدانا	د	١	٢٢٠	لى	ويطينى	د	٢	١٥٥
بانك	سبعينا	د	١	٢٧٥	ذو	والخرواى	د	٢	١٥٦
	و	٢	٢٣٠		إذا	أوطانى	د	٢	٢٠٣
صل	مدفونا	د	١	٢٩٢	إذا	يقولان	د	٢	٢٣٨
ولا يريون	صفوانا	د	٢	٥٦	عبادة	بالمين	د	٢	٢٥٣
	و	٣	٢٥٤	٢٦٦					

صدر البيت	كافيه	بحره	ج	س	صدر البيت	كافيه	بحره	ج	س
كل	حين	بسيط	٢ : ٢٨٥	وقد	اللسان	وافر	٢ : ٢٥٠	ج	س
يا هند	فتيان	د	٢ : ٢٩٣	أبا الموت	تغوفيق	د	٢ : ٢٨٢	ج	س
يوما	فقدنا	د	٢ : ٢٩٣	أبتك	الظنون	د	٦ : ١٤٠	ج	س
لولا	يرجى	د	٢ : ٢٩٩	بدولة	مهرجان	د	٧ : ٣٧٧	ج	س
		و	٤ : ١٣	ونفضه	ولينا	د	١ : ٣٩	ج	س
لا يمنعك	بأوطان	د	٢ : ٣٠٢	أغربا لا	المحدين	د	١ : ٥٠	ج	س
لعل	بالين	د	٢ : ٣١٧	ألقا	أرهمونا	د	١ : ١٠٤	ج	س
قد	الموازن	د	٣ : ٢١١	ألا	طينا	د	٢ : ٣٩	ج	س
إني	الدين	د	٣ : ٢٢٣	لا تصين	رسته	د	١ : ١٤٥	ج	س
لا	إحن	د	٤ : ١٣	سأصبر	الموانا	د	٢ : ١٠٤	ج	س
مالت	بالنصن	د	٤ : ٤٥	يرتف	أجمينا	د	٢ : ٢٢٠	ج	س
		و	٦ : ٢١٩	عيون	بنينا	د	٣ : ١٩٠	ج	س
من	الدم	د	٤ : ٤٥	ألا	الذامينا	د	٣ : ٢٠٠	ج	س
كاد	بنيمان	د	٤ : ٦٢	ألا	وجدتمونا	د	٣ : ٢٨١	ج	س
إن	لحوان	د	٥ : ٢١٣	وكلهم	دنيا	د	٣ : ٣٠٣	ج	س
لأمان	إنسان	د	٦ : ١٠٩	رجعنا	سالمينا	د	٤ : ٣٦	ج	س
لقد	يأتني	د	٦ : ١٢٢	ونحن	الكاكينا	د	٤ : ٢٣٢	ج	س
إيان	دين	د	٦ : ١٢٧	ألا	مكينا	د	٥ : ١٩٨	ج	س
قد	شاني	د	٦ : ١٩٢	ألا	الجاهلينا	د	٥ : ٢١٣	ج	س
أدمت	العين	د	٦ : ٢١٩	ونحن	الرافدينا	د	٦ : ٨٤	ج	س
إذا	رسي	د	٧ : ٤٦	ألا	حزينا	د	٦ : ١٥٦	ج	س
مل	أفصاني	د	٢ : ١٤٦	فلو	المفونا	د	٦ : ١٥٧	ج	س
		و	٧ : ٥٨	تقول	حيننا	د	٦ : ٢٠٠	ج	س
اجعل	بالذاني	د	٧ : ٥٨	ألم تر	يرتقينا	د	٦ : ٣١٣	ج	س
ما كان	عفن	د	٧ : ٢٧٠	سليمي	أينا	د	٧ : ٢٠	ج	س
ناديته	رباحين	د	٨ : ٥٣	تنحى	العالمينا	د	٧ : ١٠٧	ج	س
ياسيدي	يستقي	د	٨ : ٥٣	أرى	عزينا	د	٧ : ١١٣	ج	س
الكفر	حيني	د	٨ : ١١٨	ألا	لأرنا	د	٧ : ١١٣	ج	س
إذا	بآخرينا	وافر	٢ : ١٥٠	وما	تصبعينا	د	٧ : ١٢٤	ج	س
		و	٣ : ٧٨	وما	وأحزينا	د	٧ : ١٢٩	ج	س
أرى	إلينا	د	٢ : ١٦٩	نصوف	والأمانة	د	٣ : ١٥١	ج	س
أرى	تصان	د	٢ : ١٠٤	ومفر	كالأرجوان	د	١ : ٦٩	ج	س

صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س	صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س
هذا	سكون	رجر	٤ : ٧٧	سیدی	الاصحابی	رمل	٨ : ١٣١	ج	س
یا مامل	وأمنه	•	٤ : ١٦	إن	سكن	•	٣ : ١٨٩	•	•
ما لا ی	یاینا	•	٤ : ٦٣	أحسن	السكن	•	٧ : ٢٧٠	•	•
استنزلت	عیانا	•	٦ : ٧٨	إنی	أفنی	سریع	٢ : ١١٨	•	•
إلیك	دینها	•	٦ : ١٥٨	أحرن	نحس	•	٣ : ١١٩	•	•
قد جمعت	هنه	•	٦ : ٣٠٥	ومشیر	الاعین	•	٤ : ٢٤٦	•	•
إن	فطارنه	•	٧ : ١٠٦	یاذا	عسنا	•	٢ : ١٢٩	•	•
أصعب	یوتوتا	•	٨ : ٥١	فی	ستوتا	•	٧ : ٢٦٩	•	•
لم	البینا	•	٨ : ١٣٦	إن	ریویون	•	٣ : ٣٥	•	•
أصعب	الزین	•	٢ : ١٥٧	قد	الیهین	•	٣ : ٧٢	•	•
ماذا	زمانه	•	٢ : ٢٤٨	یا قریا	بقین	•	٦ : ١٦٢	•	•
هل	مسکین	•	٤ : ١٩	أفاحت	والحزن	ملسرح	٣ : ١٨٨	•	•
یا رب	حنی	•	٤ : ٦١	یاجنة	ثمن	•	٦ : ٢٣١	•	•
ومل	والایمان	•	٨ : ١٢٢	كلما	مقزون	خفیف	٣ : ١١٠	•	•
من	عفان	•	٤ : ٧٢	ولذا	زینا	•	٢ : ١٠	•	•
سهری	ساكن	•	٦ : ٢٩	شیر	أینا	•	٢ : ٢٠٢	•	•
فكل	اللسان	•	٣ : ٢٤١	منطق	لحننا	•	٢ : ٢٧٧	•	•
كل	بموضمین	•	٦ : ٢٤٢	إن	جنونا	•	٢ : ٣٢٤	•	•
وبعد	المتقابلین	•	٦ : ٢٤٥	وقف	حرینا	•	٦ : ٢٢٢	•	•
رب	حسن	•	٧ : ٤	ما لیل	غیرنا	•	٦ : ٢٨١	•	•
كان	حیان	•	١ : ٢٢٣	قل	وكفانا	•	٧ : ٣١	•	•
أصم	ومن	•	١ : ٢٤٥	أنا	بعنای	•	١ : ٥٦	•	•
قالک	الحزن	•	٤ : ٧٥	یا جواد	اللسان	•	١ : ١٧١	•	•
علائق	أصنهائی	رمل	٥ : ١٩٠	لین	فالخان	•	١ : ٢٦٢	•	•
إنما	المبتنونا	•	٦ : ١٥٢	من	الامتحان	•	٢ : ٧٤	•	•
وج قلبی	علن	•	٦ : ٢١٢	ربما	المیزان	•	٢ : ١٣٤	•	•
یا ابنه	تنتظرینا	•	٦ : ١٩٢	أنت	للإسان	•	٥ : ١٦٢	•	•
عجب	النجائی	•	٦ : ١٧٦	لف	الیدان	•	٦ : ٦٦	•	•
سیدی	منی	•	٧ : ٢٧٨	قبة	قیطون	•	٦ : ١٤٩	•	•
عنتک	دینی	•	٨ : ٤٦	تعدل	الکانون	•	٦ : ١٤٩	•	•
ذهب	لجین	•	٨ : ١١٩	هی	مکتون	•	٦ : ١٤٨	•	•
لی حار	مختلفان	•	٨ : ١٣٠	ولذا	دون	•	٦ : ١٤٨	•	•
		•		ثم	مسنون	•	٦ : ١٤٩	•	•

صدر البيت	قافية	بحره	ج	س
إن	الأدنين	خفيف	٧ : ٢٧٠	
جنوبى	الموان	د	٨ : ١٣٦	
لا تلى	الذنان	د	٨ : ١٣٧	
ما أقرب	عنا	مجتث	٣ : ١٢٤	
أجدة	شائنا	مقارب	٧ : ٢٦	
وعرة	أردائنا	د	٧ : ٢٦	
شكوت	جائنا	د	٢ : ١٣٦	
وما فى	الهدينا	د	٤ : ٤٨	
تميت	المى	د	٧ : ١٣٢	
أشائك	بان	د	٢ : ١٢٨	
وصفراء	صقلان	د	٥ : ١٩٠	
فإن	هبتى	د	٧ : ٣٠	
مررت	الرسن	د	١ : ١٠٨	
تفكرت	واليدن	د	٢ : ٢٨٢	
وعان	الزمن	د	٣ : ٢٨٨	
أزال	يزن	د	٣ : ٢٨٩	
أريد	البن	د	٣ : ٣٠٨	
يقى	الحسن	د	٥ : ٣١٧	
فهل	يأمن	د	٦ : ٣١٢	
حرف الهاء				
ألا	مبتاهما	طويل	٨ : ١٠٦	
إذا	لفغاهما	د	١ : ٢٢٥	
يا من	وأشاه	بسيط	٢ : ١٤١	
أنت	يلقاه	د	٧ : ١٣٢	
ورب	ذراها	د	١ : ٨٢	
لكل	يدأوبها	د	٢ : ٢٠٠	
أحلال	أفانها	د	٢ : ٣٢١	
أين	ساقها	د	٣ : ١٣٤	
كليب	يظليها	د	٦ : ٦٣	
من	فيهاها	د	٦ : ١٦٧	
صدر البيت	قافية	بحره	ج	س
اللاطين	عزالها	بسيط	٧ : ١٧٩	
من	باقه	د	١ : ١٥٥	
يا أيها	الناهى	د	٢ : ٤٦	
يا غافلا	مساويه	د	٢ : ١٨١	
وناع	إسنه	د	٦ : ٢٢٦	
وما	يداه	وافر	٢ : ٦٦	
بكك	كرها	د	٣ : ١٩٨	
معل	قارحها	د	٧ : ١٣١	
أشد	سراها	د	٧ : ١٤٣	
ألم تر	بقيله	د	٧ : ٢١٥	
كان	طلام	د	٧ : ٢٢٨	
لعل	عليها	د	٤ : ٧٦	
فإن	جناها	د	٦ : ١٦	
ولربما	يتأوه	كامل	٢ : ١٢٣	
لن	وأخوه	د	٦ : ٢١٥	
وأغض	مأواها	د	٦ : ٢	
دد	إليها	د	٦ : ٣٠٩	
ألحاظ	يردهى	د	٦ : ٣٢٤	
لا تحلقن	أرام	د	٧ : ١٦٢	
هذا	أشقام	د	٧ : ١٦٢	
أخى	أرضاه	هزج	٢ : ٦٣	
خرجنا	قللناه	د	٢ : ١٥٧	
والقلب	يلقاه	د	٤ : ٢٧٦	
جارتان	أشراقها	رجز	٤ : ٧٥	
إن لنا	مفته	د	٤ : ٧٦	
سبي	إليها	د	١ : ٢٢٢	
كريمة	فوها	د	٤ : ٧٦	
لا لمقل	تنسها	د	٦ : ٧٧	
قالت	المدله	د	٦ : ٣١١	
لولا	القبيله ^(١)	د	٣ : ٣٠٣	
هذا	فيه	د	٥ : ٥٩	
قد	الزله	د	٦ : ٩٠	

(١) قافية هذا البيت اللام ، وقد قاتنا إبانته هناك سهوا .

مصدر البيت	الفية	بحره	ج	س	مصدر البيت	الفية	بحره	ج	س
يا هلالا	تثنية	رجز	٦	٢٧٣	تجمعن	ثمانيا	طويل	٢	٢٥٦
ويل	مشواه	سريع	٣	١٧٩	وما زلت	المغربين	و	٢	٣٠٣
أصبحت	ماهى	و	٦	٣٠٧	ولو شئت	متين	و	٢	٢٢٢
جاء	وأخراهما	و	٧	١٨٥	ألم ترياى	ماليا	و	٣	١٦٩
لم	بحدية	و	٨	١٨	دعاني	ورائيا	و	٣	١٧٧
لا بارك	أمرهما	مفسر	٦	٢٢٢	لست	الحوازيا	و	٣	١٧٩
والعمري	وجيه	خفيف	١	٥٧	متى	تلاقيا	و	٣	٢١٢
ما جعفر	بشييه	مجت	٧	١٥٨	رأت	راميا	و	٣	٢٥٨
قبلته	شفتيه	و	٨	١٠٣	أقول	لسانيا	و	٣	٢١٠
أصم	أشبه	مقارب	٢	١٢٣	خطبت	حباليا	و	٤	٥٤
اليس	يديه	و	٢	٢٢٢	ولما	يحيى	و	٥	٢٩٩
وكأس	بها	و	٦	١٦٢	وماذا	مايا	و	٦	٢٥
حرف الواو									
نسرى	السرو	و	١	١٩٣	وقضعتك	يمانيا	و	٦	٧٢
إذا	النجومى	طويل	٢	١٧٩	ولا ليا	موايا	و	٦	٧٧
وكم	منهوى	و	٢	٢٨٠	ألا	باقيا	و	٦	٦٩
أطقت	عبرى	كامل	٦	٣٢٤	تحنون	القروايا	و	٦	١٢٨
دعوت	الدعوة	سريع	٧	٢٠٤	ألم	تلاقيا	و	٦	٢١٧
يا طالب	الحشو	و	٢	١٦٥	بنى	بداليا	و	٦	٣٠٧
اذمبوا	اكتوى	خفيف	٦	١١٥	ألا ليت	و			٣١
أنيل	الزفره	مقارب	٦	١٩٧	وقد	ديا	و	٦	٣٠٧
وأنى	عرقوه	و	٦	١٩٧	الأحسن	الاياليا	و	٧	١٥٧
حرف الياء									
إذا	غانيا	طويل	١	١٢١	كسانى	صاحيا	و	٨	٦٨
أروح	تقاضيا	و	١	١٧٠	على	باديا	و	٨	١٠٧
أبا حسن	وايا	و	١	١٩٤	بنى هاشم	عدى	و	٥	١٠
جسئتك	الدينيا	و	١	٢١٩	جاء	عليه	يسيط	٢	٣٢٢
لما	باديا	و	١	٢٦٥	لنا	عصى	وافر	٧	٢٢٩
رأيت	راقيا	و	١	٢٨٧	كان	يديا	و	٣	١٢٣
أذنى	بنانيا	و	٢	٣٠	له	بالتيحية	و	٢	١٢٧
وانت	أغاليا	و	٢	١٧٠	قرص	أمية	و	٢	١٢٧
					كفى	يديا	و	٣	١٧٥
						و			١٨٦

صدر البيت	قائمه	بحره	ج	م	صدر البيت	قائمه	بحره	ج	م
دموتك	عليا	طويل	٢	١٨٥	قد	الدوى	سريع	٤	١٨٠
وماجرة	الغظاية	د	٦	١٩٧	بانوا	فيا	د	٦	٢٢١
وقفت	واعظاية	د	٦	١٩٧	قد	الحايا	خفيف	٥	٢١٣
لند	الرى	د	٤	٢٥٢	إن	بريا	د	٥	٢١٣
إذا	لوى	د	٦	١٣	بيننا	عويا	د	٧	٤٣
لا اطلبن	المكتنن	كامل	٢	٢١٩	لم يق	بقيا	مشرح	٦	٢١٦
مرض	عليه	د	٢	٣٢٢	أنى	عيا	مجت	٤	٣٩
أسرفت	مهديا	د	٥	٣١٤	فا	عليه	د	٨	١٠٣
إما	مهديا	د	١	٢٩٦	إذا	عليا	متقارب	٢	١٦٩
قل	القاشية	د	٥	٢٩٨	لا بك	يه	د	٦	٢٨٢
إن	مرويه	د	٦	٣٠٧	أشاب	العش	د	٣	١٢٣
فلن	معهى	د	١	٤٨	فؤادى	نفيت	د	٦	٢٨٥
هنا	الروى	هزج	٦	٣٢٥	حرف الألف اللينة				
ويل	ليه	رجز	٧	٢٧	ارفع	جنى	كامل	١	١٩٢
با أيها	بدرى	د	٥	٢١٧	احلف	المصا	رجز	٤	٦٢
أنا	يديه	رمل	٥	١٨٧	أبلغ	بالتى	د	٤	٧٤
استنى	صيا	د	٨	٤٦					
أرقت	عليه	د	٨	١٠٢					

تم فهرس القوافي ويليه فهرس أنصاف الأليات

فهرس أنصاف الآيات

ج س		ج س	
١٨٧ : ٦	أخض في مثل الكظام عظمه	٦٩ : ١	أريك نجوم الليل والشمس حية
٢٠٥ : ٦	أبو أمه حتى أبوه يقاربه	١٥٢ : ١	إن جاز للأعداء فينا قول
٣١٦ : ٦	إن تمنع النوم النساء بمنن	١٦٨ : ١	إن لم ترد مدحى فراقب ذى
٦ : ٧	أعرف رسما كأطراد المذاب	٥٣ : ٢	أحب أصحابى إلى القبر
٤٧ : ٧	ألا إن جيراننا ودعوا	٨٦ : ٢	أنزل علينا الفيت لا أبالك
١٠٦ : ٧	إلا نره لظنه	١٤٧ : ٢	أساجلك العداوة ما بيننا
١٣٤ : ٧	انكسر المفتاح والصد الفاق	١٤٧ : ٢	أو نحتا من جندل تعدنا
١٥٤ : ٧	أرق عيني طراط القاضى	٢٤٥ : ٢	إذا يريد بذله بداله
حرف الباء		٢٤٥ : ٢	أنه كالأدريق
٨ : ٢	برأس إسحق بن إسماعيل	٣٣٢ : ٢	أمرع في نقص امرئ حمامه
٦٧ : ٣	بصبصن إذ حدين بالأذئاب	٢٤ : ٣	إن كنت ربحا فقد لايت إعصارا
٣٠٤ : ٦	بان الخليط ولو طرعت ما يابا	٣٠ : ٣	إن الشقي بكل حيل يخفق
١٩١ : ٧	بروق الصيف كاذبة الوعود	٥٣ : ٣	أوسعتهم سبا وأودوا بالإبل
حرف التاء		٦٦ : ٣	أرسل حكيا ولا تورع
١١٩ : ١	تسبح أخراه ويظفرو أزه	٦٢ : ٣	إنك لا تنجى من الشوك الضب
١٨٣ : ٦	تعموا من حريرتهم فناموا	٦٣ : ٣	أقفر من أهله ملحوب
٢٦٣ : ٢	تصمت بالماء تولبا جذبا	٦٧ : ٣	أحب ثوره إلى الإنسان عامنا
٢٧٩ : ٢	تسأل برامتين سلجا	٧١ : ٣	أسمى له فيمتنى تطلبه
٥٧ : ٣	توجهي أفعن كأن إبرة روقه	١٣٩ : ٣	أسامرى أنت لائنس
١٤١ : ٦	تخلل أذنيه إذا ما لشوقا	٥١ : ٤	إياك حتى يلفى إياك
١٨٤ : ٦	تار حجاج مستطير قسطه	١٣٨ : ٤	أسرفت في قتل الرعية ظالما
حرف الذاة		٣١٤ : ٥	إني وجدت الطعن فيهم صائبا
٣٠٥ : ٦	حرف الجيم	٧١ : ٦	أمن أم أوفى دمنة لم تكلم
١٨٧ : ٦	جز الفتاة طرفى رداثها	١٠٣ : ٦	ألا هي بصحنك فأصبحتنا
حرف الحاء		١٠٤ : ٦	أذقتنا بيننا أسماء
٣٠٤ : ١	حتى ترع أعظمى في قبرى	١٠٤ : ٦	إن من وردى تتلخس الليل
		١٨٤ : ٦	أرتق طارق م طرقة
		١٤٠ : ٦	أو فتنه أو ذهب كرمهم
		١٨٣ : ٦	

